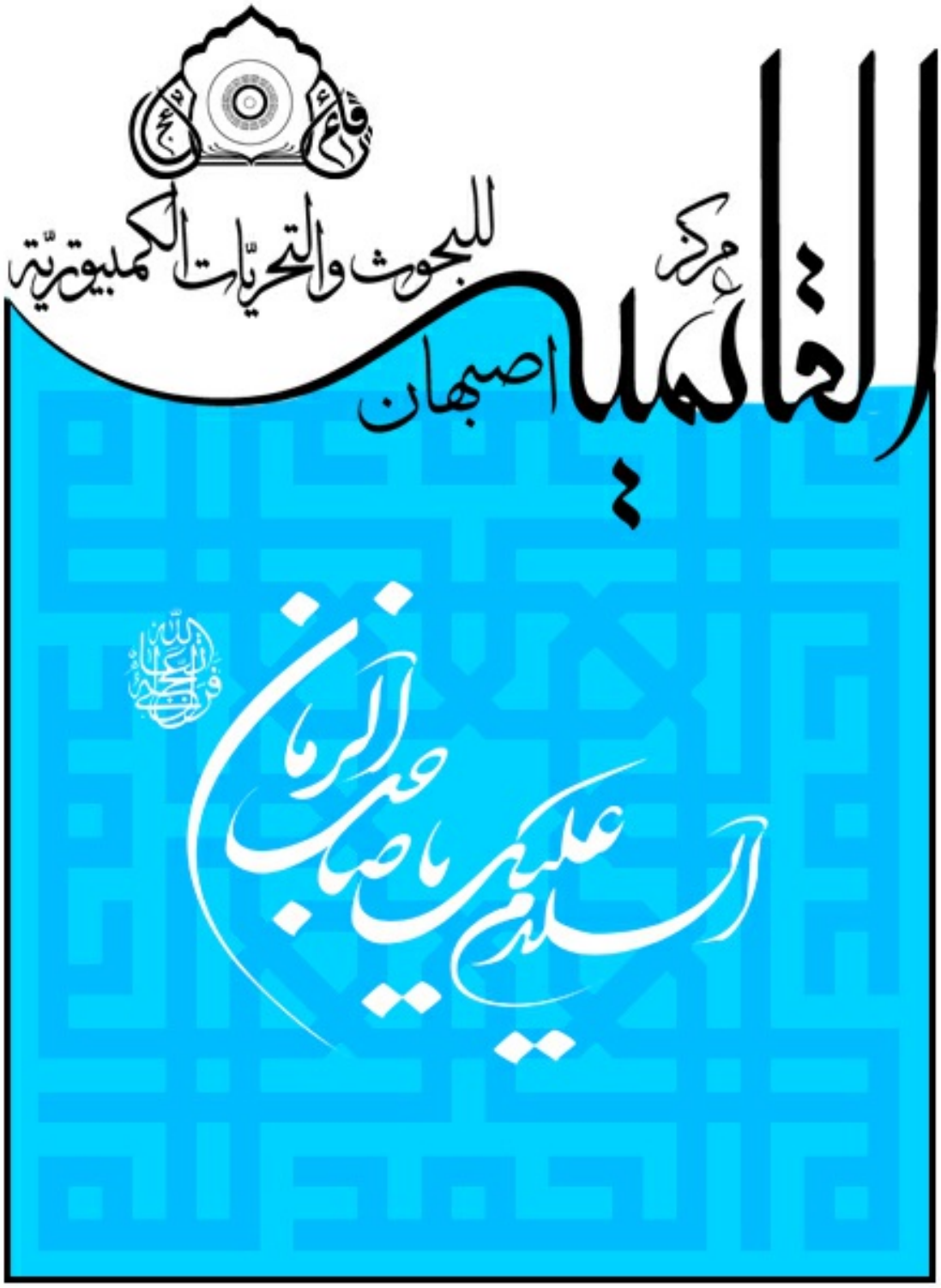

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ٨

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۸ ----- ۸

اشاره ----- ۸

اشاره ----- ۹

ع ----- ۱۱

اشاره ----- ۱۱

فصل الألف ----- ۱۱

فصل الباء ----- ۱۲

فصل التاء ----- ۴۰

فصل الثاء ----- ۵۲

فصل الجيم ----- ۵۴

فصل الحاء ----- ۷۹

فصل الخاء ----- ۷۹

فصل الدال ----- ۱۰۲

فصل الذال ----- ۱۱۶

فصل الراء ----- ۱۲۲

فصل الزای ----- ۱۶۷

فصل السين المهمله ----- ۱۷۲

فصل الشين المعجمه ----- ۲۰۴

فصل الصاد المهمله ----- ۲۲۶

فصل الضاد المعجمه ----- ۲۵۳

فصل الطاء المهمله ----- ۲۷۱

فصل الظاء المعجمه ----- ۲۸۳

فصل العين المهمله ----- ۲۸۶

فصل الفاء ---- ۲۸۶
فصل القاف ---- ۳۰۳
فصل الکاف ---- ۳۵۷
فصل اللام ---- ۳۷۱
فصل المیم ---- ۳۸۴
فصل النون ---- ۴۰۳
فصل الهاء ---- ۴۲۵
فصل الواو ---- ۴۴۲
فصل الیاء ---- ۴۷۶
غ ---- ۴۸۲
اشاره ---- ۴۸۲
فصل الألف ---- ۴۸۲
فصل الباء الموحده ---- ۴۸۲
فصل التاء المثناه ---- ۴۸۸
فصل الثاء المثلثه ---- ۴۹۰
فصل الدال المهمله ---- ۴۹۲
فصل الذال المعجمه ---- ۴۹۴
فصل الراء المهمله ---- ۴۹۶
فصل الزای ---- ۵۰۴
فصل السین المهمله ---- ۵۰۶
فصل الشین المعجمه ---- ۵۱۱
فصل الصاد المهمله ---- ۵۱۳
فصل الضاد المعجمه ---- ۵۲۳
فصل الطاء المهمله ---- ۵۲۳
فصل الظاء المعجمه ---- ۵۲۵
فصل الغین المعجمه ---- ۵۲۵

فصل الفاء ---------- ۵۲۵
فصل اللام ---------- ۵۳۰
فصل الميم ---------- ۵۳۲
فصل النون ---------- ۵۳۶
فصل الهاء ---------- ۵۴۲
فصل الواو ---------- ۵۴۴
تعريف مركز ---------- ۵۵۳

لسان العرب المجلد ۸

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

ع

اشاره

كتاب العين المهمله

ع:

هـذا الحرف قـدّمه جمـاعه من اللغويين فى كتبهم و ابتـدأُوا به فى مصـنفاتهم ;حكى الأَزهرى عن الليث بن المظفر قال:لما أَراد الخليـل بن أَحمـد الابتـداء فى كتاب العين أَعمل فكره فيه فلم يمكنه أَن يبتـدئ من أَوّل ا ب ت ث لأَن الأَلف حرف معتل،فلما فـاته أَوّل الحروف كره أَن يجعـل الثـانى أَوّلاً،و هو الباء،إِلا بحجه،و بعـد استِقْصاء تَـدَبُّر و نظَر إِلى الحروف كلها و ذاقَها فوجد مخرج الكلام كلّه من الحلق،فصـيَّر أَوْلاها بالابتـداء به أَدخلها فى الحلق،و كان إِذا أَراد أَن يـذوق الحرف فتح فاه بأَلف ثم أَظهر الحرف نحو أَبْ أَتْ أَحْ أَعْ،فوجـد العين أَقصاها فى الحلق و أَدخلها،فجعل أَوّل الكتاب العينَ ،ثم ما قَرُب مَخرجه منها بعد العين الأَرفَعَ فالأَرفَعَ،حتى أَتى على آخر الحروف،و أَقصـى الحروف كلها العين ،و أَرفع منها الحاء،و لو لا بُحَّه فى الحاء لأَشبهت العين لقُرْب مخرج الحـاء مـن العيـن ،ثم الهـاء،و لـو لاـ هَتَّهٌ فى الهـاء،و قـال مره هَهَّهٌ فى الهـاء،لأَشـبهت الحـاء لقرب مخرج الهـاء من الحـاء،فهـذه الثلاـثه فى حَيِّز واحـد، فـالعين و الحـاء و الهـاء و الخـاء و الغين حَلْقِيّه،فـاعلم ذلك.قـال الأَزهرىّ: العين و القاف لا تـدخلان على بناء إِلا حَسَّنتاه لأَنهما أَطْلَقُ الحُروف،أَما العين فأَنْصَعُ الحروف جَرْساً و أَلذُّها سَـماعاً،و أَما القاف فأَمْتَنُ الحروف و أَصـحها جَرْسـاً،فـإِذا كانتـا أَو إِحـداهما فى بنـاءٍ حَسُن لنصاعتهما.قـال الخليـل: العين و الحـاء لاـ يأْتلفان فى كلمه واحـده أَصـليه الحروف لقرب مخرجيْهما إِلا أَن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حىّ على فيقال منه حَيْعَلَ،و الله أَعلم.

فصل الألف

أمع:

الإِمَّعهُ و الإِمَّعُ ،بكسـر الهمزه و تشديـد الميم:الـذى لا رأْى له و لا عَزْم فهو يتابع كل أَحد على رأْيه و لا يثبت على شـىء،و الهاء فيه للمبالغه.و

١۶- فى الحديث :اغْدُ عالماً أَو مُتعلِّماً و لا تكن إِمَّعهً . ،و لا نظير إِلا رجل إِمَّرٌ،و هو الأَحمق ;قال الأَزهرى:و كذلك الإِمَّرهُ و هو الذى يوافق كل إنسان على ما يُريده ;قال الشاعر:

لَقِيتُ شَيْخاً إِمَّعَهْ ،

سأَلتُه عَمّا مَعَهْ، فقال ذَوْدٌ أَرْبَعهْ

و قال: فلا دَرَّ دَرُّكَ مِن صاحِبٍ، فأَنْتَ الوُزاوِزةُ الإِمَّعَهْ و

١٧- روى عبد الله بن مسعود،رضى الله عنه،قال :كنا فى الجاهليه نَعُدُّ الإِمَّعهَ الذى يتْبع الناسَ إِلى الطعام من غير أَن يُدْعى،و إِنَّ الإِمَّعهَ فيكم اليوم المُحْقِبُ الناسِ دِينَه. ;قال أَبو عبيد:و المعنى الأَوَّلُ يرجع إِلى هذا.الليث:رجل إِمّعهٌ يقول لكل أَحد أَنا معك،و رجل إِمّع و إِمّعه للذى يكون لضَعْف رأْيه مع كل أَحد ;و منه

١٧- قول ابن مسعود أَيضاً :لا يَكُونَنَّ أَحدُكم إِمَّعَهً ،قيل:و ما الإِمَّعَهُ ؟قال:الذى يقول أَنا مع الناس. قال ابن برى:أَراد ابن مسعود بالإِمَّعَه الذى يَتْبع كل أَحد على دِينِه،و الدليل على أَنَّ الهمزه أَصل أَن إِفْعَلاً لا يكون فى الصِّفات،و أَما إِيَّل فاختلف فى وَزْنه فقيل فِعَّل،و قيل فِعْيَل،و قال ابن برى:و لم يجعلوه إِفْعَلاً- لئلا تكون الفاء و العين من موضع واحد،و لم يجئ منه إِلا كَوْكَبٌ و دَدَنٌ،و قول من قول امرأَه إِمَّعه غلط،لا يقال للنساء ذلك.و قد حكى عن أَبى عبيد:قد تأَمَّعَ و اسْتَأْمَعَ .و الإِمّعَهُ :المُتردّد فى غير ما صَنْعه،و الذى لا يَثْبُت إِخاؤه.و رجال إِمّعون ،و لا يجمع بالأَلف و التاء.

فصل الباء

بتع:

البَتِعُ :الشديد المَفاصِل و المَواصِل من الجسد. بَتِعَ بَتَعاً ،فهو بَتِعٌ و أَبْتَعُ :اشْتَدَّت مفاصله ;قال سلامه بن جَنْدل: يَرْقى الدَّسِيعُ إِلى هادٍ له بَتِعٍ ، فى جُؤْجُؤٍ،كمَداكِ الطِّيب،مَخْضُوبِ و قال رؤبه: و قَصَباً فَعْماً و رُسْغاً أَبْتَعا قال ابن برى:كذا وقع و أَظنه:وجيداً.و البَتَعُ :طُول العُنق مع شدَّه مَغْرِزه.يقال:عُنق أَبْتَع و بَتِع ،تقول منه: بَتِع الفرَسُ،بالكسر،فهو فرس بَتِع ،و الأُنثى بَتِعهٌ .و عُنُق بَتِعهٌ و بَتِعٌ :شديده،و قيل:مُفْرِطهُ الطُّول ;قال: كلّ عَلاهٍ بَتِعٍ تَلِيلُها و رجل بَتِعٌ :طويل،و امرأه بَتِعه كذلك،ابن الأَعرابى: البَتِعُ الطويلُ العُنقِ،و التَّلِعُ الطويلُ الظهْرِ.و قال ابن شميل:من الأَعْناقِ البَتِعُ ،و هو الغليظ الكثير اللحم الشديد،قال:و منها المُرْهَف،و هو الدقيق و لا يكون إِلا- لِفَتِيق.و يقال: البَتَعُ فى العنق شدَّته،و التَّلَعُ طوله.و يقال: بَتِعَ فلان علىَّ بأَمْر لم يُؤامِرْنى فيه إِذا قطَعَه دُونك ;قال أَبو وَجْزه السَّعْدى: بانَ الخَلِيطُ،و كان البَيْنُ بائجهً، و لم نَخَفْهُم على الأَمْرِ الذى بَتِعُوا بَتِعُوا أَى قَطَعوا دُوننا.أَبو محجن: الانْبِتاع و الانْبِتال الانْقِطاع.و البِتْعُ و البِتَعُ ،مثل القِمْعِ و القِمَعِ:نَبيذ يُتَّخَذ من عسَل كأَنه الخَمر صَلابه،و قال أَبو حنيفه: البتع الخمر المتخذه من العسل فأَوقع الخمر

على العسل.و البِتْعُ أَيضاً:الخمر،يَمانيه.و بَتَعَها :خَمَّرَها،و البَتَّاع :الخَمَّار،و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنَّه سئل عن البِتْعِ فقال:كلُّ مُسْكِرٍ حرام. ;قال:هو نبيذُ العَسل،و هو خمر أَهل اليمن.و أَبْتَعُ :كلمه يؤكّد بها،يقال:جاء القوم أَجْمعون أَكْتعون أَبْصعون أَبْتَعون ،و هذا من باب التوكيد.

بثع:

بَثِعَتِ الشفهُ تَبْثَعُ بَثَعاً و تَبَثَّعَت :غَلُظَ لحمها و ظَهَر دَمُها.و شَفهٌ كاثِعهٌ باثِعهٌ :ممتلِئَه مُحمَرَّه من الدم.و رجل أَبْثَعُ :شفته كذلك.و شفه باثعه :تَنْقَلِبُ عند الضَّحِك.و لِثه باثِعه و بَثُوع و مُبَثِّعَه :كثيره اللحم و الدم،و الاسم منه البَثَعُ .و امرأه بَثِعهٌ و بَثْعاء :حمراء اللِّثهِ وارِمَتُها،و الاسم البَثَعُ .قال الأَزهری: بَثِعَت لِثه الرجل تَبْثَعُ بُثوعاً إِذا خرجت و ارتفعت حتی كأَنَّ بها ورَماً،و ذلك عَيْب،إِذا ضَحِك الرجل فانقلبت شفته فهی باثعهٌ أَيضاً.و البَثَعُ :ظُهورُ الدّم فی الشفتين و غيرهما من الجسد،و هو البَثَغُ ،بالغين،فی الجسد.و قال الأَزهری:البَثَغُ بالغين لغيره.

بخع:

بخَعَ نفْسَه يَبْخَعُها بَخْعاً و بُخوعاً :قتلَها غيْظاً أَو غَمّاً.و فی التنزيل: فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلىٰ آثارِهِمْ ;قال الفرّاء:أَی مُخْرِجٌ نفسَك و قاتلٌ نفسَك ;و قال ذو الرمه: أَلا أَيُّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نفسَه بشیءٍ نَحَتْه عن يدَيْكَ المَقادِرُ قال الأَخفش:يقال بَخَعْتُ لك نفْسی و نُصْحِی أَی جَهَدْتها أَبْخَعُ بُخوعاً .و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها ،أَنها ذكرت عمر،رضی الله عنه،فقالت: بَخَعَ الأَرضَ فقاءتْ أُكُلَها. أَی قَهر أَهلَها و أَذلَّهم و استخرَج ما فيها من الكُنوز و أَموال المُلوك.و بَخَعْتُ الأَرضَ بالزِّراعهِ أَبْخَعُها إِذا نَهَكْتُهَا و تابَعْت حِراثَتها و لم تُجِمَّها عاماً.و بخَع الوَجْدُ نفسَه إِذا نَهَكَها.و بخَعَ له بحقّه يَبْخَعُ بُخوعاً و بَخاعهً :أَقرَّ به و خضَع له،و كذلك بَخِعَ ،بالكسر، بُخوعاً و بَخاعهً ،و بَخَعَ لی بالطاعه بُخوعاً كذلك.و بَخَعْت له:تذَلَّلْت و أَطَعت و أَقرَرْت.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :فأَصبَحْتُ بجَنبتَی الناسِ و مَن لم يكن يَبْخَعُ لنا بطاعه. و

۱۴- فی حدیث عُقْبه بن عامر:أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :أَتاكُم أَهلُ اليَمنِ هم أَرَقُّ قُلوباً و أَلْيَنُ أَفئدهً و أَبْخَعُ طاعهً. أَی أَنْصَحُ و أَبْلَغُ فی الطاعهِ من غيرهم كأَنهم بالَغُوا فی بَخْعِ أَنفسهم أَی قَهرِها و إِذْلالِها بالطاعهِ.قال ابن الأَثير:قال الزمخشری هو من بَخَع الذَّبِيحهَ إِذا بالَغ فی ذَبْحِها و هو أَن يَقْطَع عظْم رقبتها و يَبْلُغَ بالذَّبْح البِخاع ،بالباء،و هو العِرْق الذی فی الصُّلْب ;و النخْعُ،بالنون،دون ذلك و هو أَن يبلُغ بالذبح النُّخاع،و هو الخيْط الأَبيض الذی يَجری فی الرَّقبه،هذا أَصله ثم كثُر حتی استعمل فی كل مبالغه ;قال ابن الأَثير:هكذا ذكره فی الكشاف و فی كتاب الفائق فی غريب الحديث و لم أَجده لغيره،قال:و طالما بحثت عنه فی كتب اللغه و الطب و التشريح فلم أَجد البِخاع ،بالباء،مذكوراً فی شیء منها.و بَخَعْت الرَّكيه بَخْعاً إِذا حَفرْتها حتی ظَهر ماؤها.

بخثع:

بَخْثَعٌ :اسم زعموا،و ليس بثبت.

بخذع:

بخذَعه بالسيف و خَذْعَبَه:ضربه.

ص :۵

بدع:

بـدَع الشـيءَ يَبْـدَعُه بَـدْعاً و ابْتَـدَعَه :أَنشأَه و بـدأَه.و بـدَع الرَّكِيه:اسْـتَنْبَطَها و أَحدَثها.و رَكِيٌّ بَدِيعٌ :حَدِيثهُ الحَفْر.و البَدِيعُ و البِدْعُ :الشـيء الـذى يكون أَوّلاً.و فى التنزيـل: قُـلْ مـا كُنْتُ بِـدْعاً مِنَ الرُّسُلِ ;أَى ما كنت أَوّلَ من أُرْسِلَ،قـد أُرسل قبلى رُسُلٌ كثير.و البِدْعهُ :الحَدَث و ما ابْتُدِعَ من الدِّينِ بعد الإِكمال.ابن السكيت: البِدْعهُ كلُّ مُحْدَثهٍ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،فى قِيام رمضانَ :نِعْمتِ البِدْعهُ هذه. ابن الأَثير: البِدْعهُ بدْعتان : بدعهُ هُدى،و بدْعه ضلال،فما كـان فى خلاف ما أَمر الله به و رسوله،صـلى الله عليه و سـلم،فهو فى حَيِّزِ الـذّمِّ و الإِنكار،و ما كان واقعاً تحت عُموم ما نـدَب اللهُ إِليه و حَضّ عليه أَو رسولُه فهو فى حيِّز المـدح،و مـا لم يكن له مِثال موجود كنَوْع من الجُود و السّـخاء و فِعْل المعروف فهو من الأَفعال المحموده،و لا يجوز أَن يكون ذلك فى خلاف ما ورد الشرع به

١۴- لأَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قد جعل له فى ذلك ثواباً فقال :مَن سنّ سُنّه حسَنه كان له أَجرُها و أَجرُ مَن عَمِلَ بها. ،و

١۴- قـال فى ضـدّه :مَـن سـنّ سُـنّه سَـيئه كـان عليـه وِزْرهـا و وِزْر مَـن عَمِـلَ بهـا. ،و ذلـك إِذا كـان فى خلاـف مـا أَمر الله به و رسوله،قال:و من هذا النوع

١٧- قول عمر،رضـى الله عنه :نعمتِ البِدْعهُ هـذه. ،لمّا كانت من أَفعال الخير و داخله فى حيّز المـدح سَـمّاها بدعه و مدَحها لأَنَّ النبى،صـلى الله عليه و سـلم،لم يَسُنَّها لهم،و إِنما صلَّاها لَيالِيَ ثم تركها و لم يحافظ عليها و لا جمع الناس لها و لا كانت فى زمن أَبى بكر و إِنما عمر،رضى الله عنهما،جمع الناسَ عليها و ندَبهم إِليها فبهذا سماها بدعه ،و هى على الحقيقه سنَّه

١۴- لقوله،صلى الله عليه و سلم ،عليكم بسنّتى و سنه الخُلفاء الراشدين من بعدى. ،و

١۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :اقْتَدُوا باللذين من بعدى:أَبى بكر و عمر. ،و على هذا التأْويل يُحمل

١۶- الحديث الآخَر :كلُّ مُحْدَثهٍ بدعه . ،إِنما يريد ما خالَف أُصولَ الشـريعه و لم يوافق السنه،و أَكثر ما يستعمل المُبْتَدِعُ عُرْفاً فى الـذمِّ.و قال أَبو عَـدْنان: المبتَـدِع الذى يأْتى أَمْراً على شـبه لم يكن ابتدأَه إِياه.و فلان بِدْعٌ فى هذا الأَمر أَى أَوّل لم يَسْـبِقْه أَحد.و يقال:ما هو منّى بِبِدْعٍ و بَـدِيعٍ ،قال الأَحوص: فَخَرَتْ فانْتَمَتْ فقلتُ:انْظُرِينى، ليس جَهْلٌ أَتَيْته ببـدِيعِ و أَبْـدَعَ و ابْتَدَعَ و تَبَدَّع :أَتَى بِبـدْعهٍ ،قال اللهِ تعالى: وَ رَهْبانِيَّهً ابْتَـدَعُوها ;و قال رؤبه: إِنْ كُنْتَ للهِ التَّقِىَّ الأَطْوعا، فليس وجْهَ الحَقِّ أَن تَبَـدَّعا و بَـدَّعه :نَسَـبه إِلى البِدْعهِ .و اسْـتَبْدَعَه :عدَّه بَديعاً .و البَدِيعُ :المُحْدَثُ العَجيب.و البَدِيعُ : المُبْدِعُ .و أَبدعْتُ الشىء:اخْتَرَعْته لا على مِثال.و البَديع :من أَسماء الله تعالى لإِبْداعِه الأَشياء و إِحْداثِه إِيَّاها و هو البديع الأَوّل قبل كل شىء،و يجوز أَن يكون بمعنى مُبدِع أَو يكون من بَدَع الخلْقَ أَى بَـدَأَه،و الله تعالى كما قال سبحانه: بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ;أَى خالقها و مُبْدِعُها فهو سبحانه الخالق المُخْتَرِعُ لا عن مثال سابق،قال أَبو إِسحاق:يعنى أَنه أَنشأَها على غير حِـذاء و لا مثال إِلا أَنَّ بـديعاً من بَـدَع لا من أَبْدع ،و أَبدَع :أَكثر فى الكلام من بَدَع ،و لو استعمل بدَع لم يكن خطأً، فبَدِيعٌ فَعِيلٌ بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر،و هو صفه من صفات

الله تعالى لأنه بدأ الخلق على ما أَراد على غير مثال تقدّمه.قال الليث:و قرئ بديعَ السمواتِ و الأرضِ ،بالنصب على وجه التعجب لِما قال المشركون على معنى: بِدْعاً ما قلتم و بَدِيعاً اخْتَرَقْتم،فنصبه على التعجب،قال:و الله أَعلم أَ هو ذلك أَم لا ;فأَما قراءه العامه فالرفع،و يقولون هو اسم من أَسماء الله سبحانه،قال الأَزهرى:ما علمت أَحداً من القرّاء قرأَ بديعَ بالنصب،و التعجبُ فيه غير جائز،و إِن جاء مثله فى الكلام فنصبه على المدح كأَنه قال أَذكر بديع السموات و الأَرض.و سِقاء بَديع :جديد،و كذلك زِمام بديع ;و أَنشد ابن الأَعرابى فى السقاء لأَبى محمد الفقعسى: يَنْصَحْنَ ماء البَدَنِ المُسَرَّى، نَضْحَ البَدِيعِ الصَّفَقَ المُصْفَرّا الصَّفَقُ:أَوّل ما يُجعل فى السِّقاء الجديد.قال الأَزهرى: فالبديعُ بمعنى السقاء و الحبْل فَعِيلٌ بمعنى مَفعول.و حَبلٌ بَديع :جَديد أَيضاً ;حكاه أَبو حنيفه.و البديع من الحِبال:الذى ابتُدِئ فتله و لم يكن حَبلاً فنكث ثم غُزل و أُعيد فتلُه ;و منه قول الشماخ: و أَدْمَجَ دَمْج ذى شَطَنٍ بَدِيعِ و البديعُ :الزِّقُّ الجديد و السقاء الجديد.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال:تِهامهُ كَبَدِيعِ العَسَلِ حُلْو أَوّلُه حُلْو آخِرُه. ;شَبَّهها بِزِقِّ العسل لأَنه لا يتغيَّر هواؤها فأَوّله طيّب و آخره طيّب،و كذلك العسل لا يتغير و ليس كذلك اللبن فإِنه يتغير،و تِهامه فى فُصول السنه كلها غَداةً و لَيالِيها أَطْيَب اللَّيالى لا تُؤذى بحَرّ مُفْرط و لا قُرّ مُؤذ ;و منه قول امرأَه من العرب وصَفت زوجَها فقالت:زَوْجى كلَيْل تِهامهَ لا حَرّ و لا قُرّ،و لا مَخافهَ و لا سآمهَ.و البديعُ : المُبْتَدِع و المُبْتَدَع .و شىء بِدْعٌ ،بالكسر،أَى مُبتدَع .و أَبْدَعَ الشاعرُ:جاء بالبديع .الكسائى: البِدْعُ فى الخير و الشرّ،و قد بَدُعَ بَداعةً و بُدوعاً ،و رجل بِدْعٌ و امرأَه بدْعه إِذا كان غايه فى كل شىء،كان عالماً أَو شَريفاً أَو شُجاعاً ;و قد بَدُعَ الأَمْرُ بدْعاً و بَدَعُوه و ابْتَدَعُوه و رجل بِدْعٌ و رجال أَبْداع و نساء بِدَعٌ و أَبداع و رجُل بِدْع غُمْر و فلان بِدْعٌ فى هذا الأَمر أَى بَدِيع و قوم أَبداع ;عن الأَخفش.و أُبْدِعتِ الإِبلُ:بُرِّكَت فى الطريق من هُزال أَو داء أَو كَلال،و أَبْدَعت هى:كَلَّت أَو عَطِبَت،و قيل:لا يكون الإِبْداع إِلاَّ بظَلَع.يقال: أَبْدَعَت به راحِلتُه إِذا ظَلَعَت،و أُبْدِعَ و أُبْدِعَ به و أَبْدَعَ :كَلَّت راحلته أَو عَطِبَت و بَقِىَ مُنْقَطَعاً به و حَسِرَ عليه ظهرُه أَو قام به أَى وقَف به ;قال ابن برى:شاهده قول حُميد الأَرقط: لا يَقْدِرُ الحُمْسُ على جِبابِه إِلاَّ بطُولِ السيْرِ و انْجِذابِه، و تَرْكِ ما أَبْدَعَ من رِكابِه و

١۴- فى الحديث :أَنَّ رجلاً أَتَى النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:يا رسولَ الله إِنى أُبْدِعَ بى فاحْمِلْنى. أَى انقطع بى لكَلال راحلتى.و قال اللحيانى:يقال أَبدَع فلان بفلان إِذا قَطَع به و خَذلَه و لم يقم بحاجته و لم يكن عند ظنه به،و أَبدَعَ به ظهرُه ;قال الأَفْوه: و لكلِّ ساعٍ سُنَّةٌ،مِمَّنْ مَضَى، تَنْمِى به فى سَعْيِه أَوْ تُبْدِعُ

و

۱۶- فی حدیث الهَدْی :فأَزْحَفَت علیه بالطریق فَعَیَّ لشأْنها إن هی أَبدَعَتْ . أَی انْقَطَعَت عن السیر بکَلالٍ أَو ظَلَع،کأَنه جعل انقطاعها عما کانت مستمرّه علیه من عاده السیر إِبْداعاً أَی إِنشاء أَمر خارج عما اعْتِیدَ منها ;و منه

۱۶- الحدیث :کیف أَصْنَعُ بما أَبْدَعَ علیَّ منها؟و بعضهم یرویه:أُبْدِعَت و أُبْدِعَ. ،علی ما لم یسمّ فاعله،و قال:هکذا یستعمل،و الأَول أَوجه و أَقیس.و فی المثل: إِذا طَلَبْتَ الباطِلَ أُبْدِع بک .قال أَبو سعید: أُبْدِعت حُجّه فلان أَی أُبْطِلت حجّته أَی بطَلَت.و قال غیره: أَبْدَعَ بِرُّ فلان بشُکْری و أَبْدَعَ فضْلُه و إِیجابه بوصفی إِذا شکره علی إِحسانه إِلیه و اعترَف بأَنَّ شکره لا یَفِی بإِحسانه.قال الأَصمعی: بَدِعَ یَبْدَعُ فهو بَدِیعٌ إِذا سَمِن ;و أَنشد لبَشِیر بن النِّکْث: فبَدِعَتْ أَرْنَبُه و خِرْنِقُهْ أَی سَمِنت. و أَبْدَعُوا به:ضربوه.و أَبدَع یمیناً:أَوجَبها ;عن ابن الأَعرابی.و أَبدَع بالسفر و بالحج:عزَم علیه.

بذع:

البَذَعُ :شبه الفزَع.و المَبْذُوع :المَذْعُور.و بَذَعَ الشیءَ:فرَّقه.و یقال: بَذِعُوا فابْذَعَرُّوا أَی فَزِعوا فتفرَّقوا.قال الأَزهری:و ما سمعت هذا لغیر اللیث.ابن الأَعرابی: البَذْعُ قَطْر حُبّ الماء،و قال:هو المَذْع أَیضاً.یقال مَذَعَ و بَذَعَ إِذا قَطَر.و بذَع الماءُ:سالَ.

برع:

بَرَعَ

یَبْرُعُ

بُروعاً و بَراعهً و بَرُعَ ،فهو بارِعٌ :تَمَّ فی کلّ فَضِیله و جمال و فاق أَصحابه فی العلم و غیره،و قد توصف به المرأَه.و البارع :الذی فاق أَصحابه فی السُّودد.ابن الأَعرابی: البَرِیعهُ المرأَه الفائقه بالجمال و العَقل،قال:و یقال برَعه و فرَعه إِذا علاه و فاقه،و کلُّ مُشْرف بارِعٌ و فارِعٌ.و تبَرَّع بالعَطاء:أَعطَی من غیر سؤال أَو تفضَّل بما لا یجب علیه.یقال:فعلت ذلک مُتَبرِّعاً أَی مُتطوّعاً.و سَعْدُ البارِع :نجم من المنازل.و بَرْوَعُ :من أَسماء النساء ;قال جریر: و لا حَقُّ ابن بَرْوَعَ أَن یُهابا و بَرْوَعُ :اسم امرأَه و هی بروع بنت واشق،و أَصحاب الحدیث یقولونه بکسر الباء،و هو خطأٌ و الصواب الفتح لأَنه لیس فی الکلام فِعْوَل إِلا خِرْوَعٌ و عِتْوَد اسم وادٍ.و بَرْوع :اسم ناقه الراعی عُبَید بن حُصَین النُّمَیْری الشاعر ;و فیها یقول: و إِن بَرَکَتْ منها عَجاساءُ جِلّهٌ بمَحْنِیهٍ أَشْلی العِفاسَ و بَرْوَعَا و منه کان جریر یَدْعو جَنْدل بن الرّاعی بَرْوَعاً .و قال ابن بری: بَروع اسم أُمّ الراعی،و یقال اسم ناقته ;قال جریر یهجوه: فما هِیبَ الفَرزدقُ،قد علمتم، و ما حَقُّ ابنِ بَرْوَعَ أَن یُهابا (۱)

برثع:

بُرْثَعٌ :اسم.

بردع:

البَرْدَعهُ :الحِلْس الذی یُلقی تحت الرَّحْل ;قال شمر:هی بالذال و الدال،و سیأْتی ذکرها قریباً.

برذع:

البَرْذَعهُ :الحِلس الذی یُلقی تحت الرحل،و الجمع البَرَاذِع ،و خص بعضهم به الحِمار،و قال

۱- ۳) .فی دیوان جریر:فما هِبتُ الفرزدقَ بدل:فما هِیب الفرزدقُ.

شمر:هی البرذعه و البردعه،بالـذال و الـدال.و بَرْذَعٌ :اسم ;أنشـد ثعلب: لَعَمْرُ أَبِيها،لا تقولُ حَلِيلَتِی: أَلا إِنه قـد خانَنی اليومَ بَرْذَعُ و البَرْذَعَهُ من الأَرض:لا جَلَدٌ و لا سَهل،و الجمع البَراذِع.و ابْرَنْذَعَ للأَمر ابْرِنْذاعاً :تَهَيَّأَ و استَعَدَّ له.و ابْرَنْذَعَ أَصحابَه:تقدَّمهم،نادر لأَنَّ مثل هذه الصيغه لا يتعدَّی.

برشع:

البِرْشِعُ و البِرْشاعُ :السَّيِّءُ الخُلُق.و البِرْشاعُ المنتَفخ الجوفِ الذی لا فُؤاد له،و قيل:هو الأَحمق الطويل،و قيل:الأَهْوج الضخْمُ الجافی المنتفـخ ;قال رؤبه: لا تَعْـدِلِينی بامْرِئٍ إِرْزَبِّ، و لا بِبِرْشاعِ الوِخامِ وَغْبِ قال الشـيخ ابن برى:صواب إِنشاده: لا تعدِلينی و اسْـتَحِی بِإِزْبِ، كَزِّ المُحَيّا أُنُّحٍ إِرْزَبِّ و هذا الرجز أَورده الجوهری فی ترجمه وغب فقال: و لا بِبِرْشامِ الوِخامِ وَغْبِ

برقع:

البُرْقُعُ و البُرْقَعُ و البُرْقُوعُ :معروف،و هو للـدوابِّ و نساء الأَعْراب ;قال الجعدی يصف حِشْـفاً: و خَدٍّ كَبُرْقُوعِ الفَتاهِ مُلَمَّعِ، و رَوْقَينِ لَمَّا يَعْدُ أَن يَتَقَشَّرا الجوهری:يَعْدُوَا أَن تَقَشَّرا،قال ابن برى:صواب إِنشاده و خدًّا بالنصب و مُلَمَّعاً كذلك لأَن قبله: فلاقَتْ بَياناً عند أَوّلِ مَعْهَـدٍ، إِهاباً و مَغْبُوطاً من الجَوْفِ أَحْمَرا (١)قوله فلاقت يعنی بقره الوحش التی أَخـذ الـذئب ولـدها.قال الفراء: بِرْقَعٌ نادر و مثله هِجْرَعٌ،و قـال الأَصـمعی:هَجْرع،قـال أَبو حـاتم:تقول بُرْقُع و لاـ تقول بُرْقَع و لاـ بُرْقُوع ;و أَنشـد بيت الجعـدی: و خـدّ كـبُرْقُع الفتـاهِ... ;و من أَنشـده: ... كبُرْقُوعِ ... ،فإِنمـا فَرَّ من الزِّحافِ.قـال الأَزهری:و فی قول من قـدَّم الثلاث لغات فی أَول الترجمه دليل علی أَن البرقوع لغه فی البرقُع .قـال الليث:جمع البُرْقُع البَراقِعُ ،قـال:و تَلْبَسُـها الـدوابّ و تلبسـها نسـاء الأَعراب و فيه خَرْقان للعينين ;قال توْبهُ بن الحُمَيِّر: و كنتُ إِذا ما جِئتُ ليْلی تَبَرْقَعَتْ ، فقـدْ رابَنی منها الغَـداةَ سُـفُورُها قال الأَزهری:فتح الباء فی بَرْقُوع نادر،لم يجئ فَعْلول إِلاـ صَـعْفُوقٌ.و الصواب بُرقوع ،بضم البـاء،و جوع يُرقوع،بالياء،صـحيح.و قـال شـمر: بُرقع مُوَصْوَصٌ إِذا كـان صـغير العينين.أَبو عمرو:جُوعٌ بُرْقُوع و جُوع بَرقوع ،بفتـح البـاء،و جوع بُرْكُوع و بَركوع و خُنْتُور بمعنی واحـد.و يقـال للرجل المأْبون:قد بَرْقَع لِحْيَته و معنـاه تَزَيّـا بِزِیّ مَن لَبِسَ البُرْقُع ;و منه قول الشـاعر: أَ لمْ تَرَ قَيْساً،قَيْسَ عَيْلانَ، بَرْقَعَتْ لِحاها،و باعَتْ نَبْلَها بالمَغازِلِ و يقال: بَرْقَعه فتَبَرْقَع أَی أَلْبسه البُرْقُعَ فلَبِسَه.

١- ١) .قوله [و مغبوطاً] كذا بالأصل و شرح القاموس بغين معجمه و لعله بمهمله أی مشقوقاً.

و المُبَرْقَعهُ :الشاهُ البيْضاء الرأْسِ.و المُبَرْقِعَهُ ،بكسر القاف:غُرَّه الفرس إِذا أَخذت جميع وجهه.و فرس مُبَرْقَع :أَخذت غُرَّتُه جميع وجهه غير أَنه ينظُرُ فى سَواد و قد جاوز بياضُ الغُرَّهِ سُفْلًا إِلى الخدَّين من غير أَن يصيب العينين.يقال:غُرّه مُبَرْقِعه .و بِرْقِع ،بالكسر:السماء ;و قال أَبو على الفارسى:هى السماء السابعه لا ينصرف ;قال أُمَيَّه بن أَبى الصَّلْت: فكأَنَّ بِرْقِعَ و المَلائِكَ حَوْلَها، سَدِرٌ،تواكَلَه القوائمٌ،أَجْرَبُ قال ابن برى:صواب إِنشاده ...أَجْرَدُ ،بالدال،لأَنَّ قبله: فأَتَمَّ سِتًّا فاسْتَوَتْ أَطْباقُها، و أَتَى بسابِعٍ فأَنَّى تُوردُ قال الجوهرى:قوله سَدِر أَى بَحر.و أَجرب صفه البحر المشبَّهِ به السماء،فكأَنه شبَّه البحر بالجَرَب لما يحصل فيه من المَوْج أَو لأَنه تُرَى فيه الكواكب كما تُرى فى السماء فهنَّ كالجَرَب له ;و قال ابن برى:شبَّه السماء بالبحر لمَلاستِها لا لِجَرَبِها،أَ لا ترى قوله تواكله القوائم أَى تواكلته الرِّياح فلم يتمَوَّج،فلذلك وصفه بالجَرَدِ و هو المَلاسهُ ;قال ابن برى:و ما وصفه الجوهرى فى تفسير هذا البيت هَذَيان منه،و سماء الدنيا هى الرَّقِيعُ.و قال الأَزهرى:قال الليث البِرْقِع اسم السماء الرابعه ;قال:و جاء ذكره فى بعض الأَحاديث.و قال: بِرْقَع اسم من أَسماء السماء،جاء على فِعْلَلٍ و هو غريب نادر.و قال ابن شميل: البُرْقُع سِمَةٌ فى الفخذ حَلْقَتَين بينهما خِباط فى طول الفخذ،و فى العَرْض الحَلْقتان صورته.

بركع:

بَرْكَعَه و كَرْبَعَه فتبَرْكَع :صرَعه فوقع على اسْتِه ;قال رؤبه: و مَنْ هَمَزْنا عِزَّه تبَرْكَعا على اسْتِه،زَوْبَعَهً أَو زَوْبَعا قال ابن برى:هكذا ذكره ابن دريد زوبعه،بالزاى،و صوابه رَوبعه أَو روبعا،بالراء،و كذلك هو فى شعر رُؤبه،و فسر بأَنه القصير الحقير،و قيل الضعيف،و قيل القصيرُ العُرقوبِ،و قيل الناقص الخَلْقِ.و بَرْكَعَ الرجلُ على ركبتيه إِذا سقط عليهما.و البَرْكعهُ :القِيام على أَربع،و تَبَرْكعت الحَمامهُ للحمامه الذكر ;و أَنشد: هَيْهاتَ أَعْيا جَدُّنا أَن يُصْبِرَعا، و لو أَرادوا غيرَه تَبَرْكَعا و بَرْكَعْت الرجل بالسيف إِذا ضربته.و البُرْكُعُ :القصير من الإِبل خاصّه.و البُرْكُعُ :المُسْتَرْخِى القوائم فى ثِقَل.و جوعٌ بُرْكُوعٌ و بَركوع ،بفتح الباء.

بزع:

بَزُعَ الغُلام،بالضم،بَزاعه،فهو بَزِيعٌ و بُزاعٌ :ظَرُفَ و مَلُحَ.و البَزِيعُ :الظَّريف.و تَبَزَّعَ الغُلام:ظَرُف.و غلام بَزِيع و جاريه بزيعه إِذا وُصِفا بالظَّرْفِ و المَلاحه و ذَكاء القلب،و لا يقال إِلاّ للأَحداث من الرجال و النساء.و

١۴- فى الحديث :مررْتُ بقَصْبِر مَشِيد بَزِيع ،فقلت:لمن هذا القصر ؟فقيل ;لعمر بن الخطاب!. ; البَزِيعُ :الظريفُ من الناس،شبه القصر به لحُسنه و جَماله،و البَزِيعُ :السيِّد الشريف ;حكاه الفارسى عن الشيْبانى.و قال أَبو

الغَوْث:غلام بَزِيع أَى متكلِّم لا يسْتَحْيِى.و البَزاعهُ :مما يُحْمَد به الإِنسان.و تبزَّع الغلامُ:ظرُف.و تبزَّع الشرُّ:هاجَ و تَفاقَمَ،و قيل:أَرْعَدَ و لمّا يَقَعْ ;قال العجاج: إِنى إِذا أَمْرُ العِدى تبَزَّعا و بَوْزَعُ :اسم رمله معروفه من رِمال بنى أَسد،و فى التهذيب:بنى سَعْد ;قال رؤبه: برَمْلِ يَرْنا أَو برَمْلِ بَوْزَعا و بَوْزَعُ :اسم امرأَه كأَنه فَوْعَل من البَزِيعِ ;قال جرير: هَزِئتْ بُوَيزِعُ ،إِذ دَبَبْتُ على العَصا، هَلاّ هَزِئْتِ بِغَيرِنا يا بَوْزَعُ ؟ (١)

بشع:

البَشِعُ :الخَشِنُ من الطَّعام و اللِّباس و الكلام.و

١۴- فى الحديث :كان رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يأْكل البَشِعَ . أَى الخَشِنَ الكَرِيهَ الطَّعْم،يريد أَنه لم يكن يذُمُّ طَعاماً.و البَشِعُ :طَعْم كريه.و طعام بَشِيع و بَشِع من البَشَع :كريه يأْخذُ بالحَلْق بيِّنُ البَشاعه،فيه حُفُوف و مَرارَهٌ كالإِهْلِيلَج و نحوه،و قد بَشِعَ بَشَعاً .و رجل بَشِيعٌ بيِّنُ البشع إِذا أَكله فبَشِع منه.و أَكلنا طعاماً بَشِعاً :حافّاً يابساً لا أُدْمَ فيه.و البَشَعُ :تَضايُق الحلْقِ بطعام خَشِن.و

١۶- فى الحديث :فوُضِعت بين يَدَى القوم،و هى بَشِعهٌ فى الحَلْق. ،و كلام بشيع :خَشِن كريه منه.و اسْتَبْشَعَ الشىءَ أَى عَدَّه بَشِعاً .و رجل بَشِع المَنْظَر إِذا كان دَميماً.و رجل بَشِعُ النفْس أَى خَبيثُ النفس،و بَشِعُ الوجه إِذا كان عابِساً باسِراً.و ثوب بَشِع :خَشِن.و رجل بشع الفم:كريه ريح الفم،و الأُنثى بالهاء،لا يتَخلَّلان و لا يَسْتاكانِ،و المصدر البشَعُ و البَشاعهُ ،و قد بَشِع بشعاً و بَشاعه .و بَشِع بهذا الطعام بَشَعاً :لم يُسِغْه.و رجل بَشِع الخُلُق إِذا كان سيِّءَ الخُلُقِ و العِشْره.و بَشِع بالأَمر بشَعاً و بشاعهً :ضاق به ذَرعاً ;قال أَبو زبيد يصف أَسداً: شأْسُ الهَبُوطِ زنَاءُ الحامِيَيْنِ،مَتَى تَبْشَعْ بوارِدهٍ يَحْدُثْ لها فَزَعُ قوله شأْس الهَبوط يقول:الأَسد إِذا أَكل أَكلاً شديداً و شَبع ترك من فَرِيسته شيئاً فى الموضع الذى يفْترِسها،فإِذا انتهت الظباء إِلى ذلك الموضع لترد الماءَ فَزِعت من ذلك لمكان الأَسد،و قيل:بوارِده أَى بما يرده من الناس لها للوارده (٢)زناء الحامِيين:ضَيِّق الحاميين. تَبْشَع :تُغَصّ،يحدث لها فزع لمكان الأَسد.و بَشِع الوادى بالماء بَشَعاً :ضاق.وَ بَشِع بالشىء بشَعاً :بطَش به بَطْشاً مُنْكراً.و خشبه بَشِعه :كثيره الأُبَنِ.

بصع:

البَصْعُ :الخَرْق الضيِّق لا يكاد يَنفُذ منه الماء.و بَصَعَ الماءُ يَبْصَعُ بَصاعه :رَشَحَ قليلاً.و بَصع العَرَقُ من الجسد يَبصَع بَصاعه و تَبَصَّع :نَبَعَ من أُصول الشعر قليلاً قليلاً.و البَصِيع :العرَق إِذا رشح ;و روى ابن دريد بيت أَبى ذؤيب: تأْبى بدِرَّتِها،إِذا ما اسْتُغْضِبَتْ، إِلا الحَميمَ،فإِنَّه يَتَبَصَّعُ بالصاد أَى يَسيل قليلاً قليلاً.قال الأَزهرى:و روى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمه من تَبَضَّع الشىءُ أَى سال،و هكذا رواه الرُّواه فى شعر أَبى ذؤَيب،و ابن دريد أَخذ هذا من كتاب ابن المظفر.فمرَّ على التصحيف الذى صحفه،و الظاهر أَن الشيخ ابن برى

١- ١) .فى ديوان جرير: و تقولُ بوزعُ قد دبَبتَ على العَصا.

٢- ٢) .قوله:بما يرده من الناس لها للوارده،هكذا فى الأَصل.

ثلّثهما فی التصحیف،فإنه ذکره فی کتابه الذی صنفه علی الصحاح فی ترجمه بصع یتبصع بالصاد المهمله،و لم یذکره الجوهری فی صحاحه فی هذه الترجمه،و ذکره ابن بری أیضاً موافقاً للجوهری فی ذکره فی ترجمه بضع،بالضاد المعجمه.و البَصْع :ما بینَ السِّبَّابه و الوُسْطَی.و البَصْیعُ :الجمع.قال الجوهری:سمعته من بعض النحویین و لا أدری ما صحته.و یقال:مَضَی بِصْیع من اللیل،بالکسر،أی جَوْشٌ منه.و أَبْصَعُ :کلمه یؤکَّد بها،و بعضهم یقوله بالضاد المعجمه و لیس بالعالی ;تقول:أخذت حقی أَجْمَعَ أَبْصَعَ ،و الأُنثی جَمْعاء بَصْعاء ،و جاء القوم أَجمعون أَبْصَعون ،و رأَیت النِّسوه جُمَعَ بُصَعَ ،و هو توکید مُرَتَّب لا یُقدَّم علی أَجمع ;قال ابن سیده:و أَبْصَعُ نعت تابع لأَکْتَعَ و إنما جاؤُوا بأَبْصَعَ و أَکْتَعَ و أَبْتَعَ إتباعاً لأَجْمَع لأنهم عدلوا عن إعاده جمیع حروف أَجمع إلی إعاده بعضها،و هو العین،تحَامِیاً من الإطاله بتکریر الحروف کلها.قال الأَزهری:و لا یقال أَبْصعون حتی یتقدَّمه أَکتعون،فإن قیل:فلمَ اقتصروا علی إعاده العین وحدها دون سائر حروف الکلمه ؟قیل:لأنها أَقوی فی السجعه من الحرفین اللذین قبلها و ذلک لأنها لام الکلمه و هی قافیه لأنها آخر حروف الأَصل،فجیء بها لأنها مَقْطَع الأُصول،و العمل فی المُبالغه و التکریر إنما هو علی المَقطع لا علی المَبدإِ و لا علی المَحْشَإِ،أَ لا تری أَن العنایه فی الشعر إنما هی بالقَوافی لأَنها المَقاطِعُ و فی السجع کمثل ذلک ؟و آخر السجعه و القافیه عندهم أَشرف من أَوَّلها،و العِنایهُ به أَمَسُّ،و لذلک کلما تَطَرَّفَ الحرف فی القافیه ازدادوا عِنایه به و مُحافظه علی حکْمه.و قال أَبو الهیثم:الکلمه تُوکَّد بثلاثه تَواکِیدَ ;یقال:جاء القوم أَکتعون أَبتعون أَبصعون ،بالصاد،و قال جماعه من النحویین:أَخذته أَجمعَ أَبتعَ و أَجمعَ أَبصع ،بالتاء و الصاد،قال البُشْتِیُّ:مررت بالقوم أَجمعین أَبْضَعِین،بالضاد،قال أَبو منصور:هذا تصحیف و روی عن أَبی الهیثم الرازی أَنه قال:العرب توکِّد الکلمه بأَربعهِ تَواکِید فتقول:مررت بالقوم أَجمعین أَکتعین أَبصعین أَبتعین،کذا رواه بالصاد،و هو مأْخوذ من البَصْع و هو الجمع.و البُصَیْعُ :مکان فی البحر علی قولٍ فی شعر حسان بن ثابت: بَیْنَ الخَوابی فالبُصَیْعِ فَحَوْمَلِ و سیُذکر مُسْتوفیً فی ترجمه بضع.و کذلک أَبْصَعهُ مَلِک من کِنْدهَ بوزن أَرْنبه،و قیل:هو بالضاد المعجمه.و بئر بُضاعهَ:حکیت بالصاد المهمله،و سنذکرها.

بضع:

بَضَعَ اللحمَ یَبْضَعُه بَضْعاً و بَضَّعه تَبْضِیعاً :قطعه،و البَضْعهُ :القِطعه منه ;تقول:أَعطیته بَضعه من اللحم إذا أَعطیته قِطعه مجتمعه،هذه بالفتح،و مثلها الهَبْره،و أَخواتها بالکسر،مثل القِطْعهِ و الفِلْذهِ و الفِدْرهِ و الکِسْفهِ و الخِرْقهِ و غیر ذلک مما لا یُحصی.و فلان بَضْعه من فلان:یُذْهَب به إلی الشبَه ;و

۱۴,۱۵- فی الحدیث :فاطِمهُ بَضْعه منِّی. ،من ذلک،و قد تکسر،أَی إنها جُزء منی کما أَن القِطْعه من اللحم،و الجمع بَضْع مثل تَمْره و تَمْر ;قال زهیر: أَضاعَتْ فلم تُغْفَرْ لها غَفَلاتُها، فلاقَتْ بَیاناً عند آخِرِ مَعْهَدِ (۱)دَماً عند ثِلْمٍ تَحْجُلُ الطیرُ حَوْلَه، و بَضْعَ لِحامٍ فی إِهابٍ مُقَدَّدِ

۱- ۱) .فی دیوان زهیر: ...خلواتها بدل ...غفلاتها.

و بَضْعه و بَضْعات مثل تمْره و تمْرات،و بعضهم يقول: بَضْعه و بِضَعٌ مثل بَدْرهٍ و بِدَرٍ،و أنكره عليّ بن حمزه على أبى عبيد و قال:المسموع بَضْعٌ لا غير ;و أنشد: نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللحْمِ للباعِ و النَّدى، و بعضُهمُ تَغْلى بذَمٍّ مَناقِعُهْ و بَضْعهٌ و بِضاعٌ مثل صَفْحهٍ و صِفاحٍ،و بَضْعٌ و بَضِيع ،و هو نادر،و نظيره الرَّهِينُ جمع الرَّهْن.و البَضِيعُ أيضاً:اللحم.و يقال:دابّه كثيره البَضِيع ،و البَضِيعُ :ما انْمازَ من لحم الفخذ،الواحد بَضِيعه .و يقال:رجل خاظِى البَضِيع ;قال الشاعر: خاظِى البَضِيعِ لَحْمُه خَظا بَظا قال ابن برى:و يقال ساعِدٌ خاظِى البَضِيعِ أى مُمْتلِئُ اللحم،قال:و يقال فى البضِيعِ اللحم إنه جمع بَضْعٍ مثل كلْب و كَلِيب ;قال الحادِرةُ: و مُناخ غير تبيئه (۱)عَرَّسْتُه، أى عُروقُ ساعِده غيرُ ممتلئه من الدَّم لأن ذلك إنما يكون للشيوخ.و إن فلاناً لشديدُ البَضْعهِ حَسَنُها إذا كان ذا جِسم و سِمَن ;و قوله: و لا عَضِل جَثْل كأَنَّ بَضِيعَه يَرابِيعُ،فوقَ المَنْكِبَيْن،جُثُومُ يجوز أن يكون جمع بَضْعه و هو أحسن لقوله يَرابِيع و يجوز أن يكون اللحم.و بَضَع الشىءَ يَبْضعُه :شَقَّه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أنه ضرب رجلاً أَقْسَمَ على أُم سَلمه ثلاثين سوطاً كلُّها تَبْضَع و تَحْدُر. أى تَشقُّ الجلد و تقطع و تَحْدر الدَّم،و قيل:تَحْدُر تُوَرِّم.و البَضَعهُ :السِّياطُ،و قيل:السُّيوف،واحدها باضِع ;قال الراجز: و للسِّياطِ بَضَعَهْ قال الأصمعى:يقال سَيْفٌ باضِعٌ إذا مَرَّ بشىء بضَعَه أى قطَع منه بَضْعه ،و قيل: يَبْضَعُ كلَّ شىء يقطَعُه ;و قال: مِثْلِ قُدامى النَّسْرِ ما مَسَّ بضَعْ و قول أَوْس بن حَجَر يصف قوساً: و مَبْضُوعه منْ رأْسِ فَرْعٍ شَظِيّه يعنى قَوساً بضَعها أى قطعَها.و الباضِعُ فى الإبل:مثل الدَّلاَّل فى الدُّور (۲)و الباضِعهُ من الشِّجاج:التى تَقْطع الجلد و تَشُقُّ اللحم تَبْضَعُه بعد الجلد و تُدْمِى إلا أنه لا يسيل الدم،فإن سال فهى الدَّامِيهُ،و بعد الباضِعه المُتلاحِمهُ،و قد ذكرت الباضعه فى الحديث.و بَضَعْتُ الجُرْحَ:شَقَقْتُه.و المِبْضَعُ :المِشْرَطُ،و هو ما يُبْضَعُ به العِرْق و الأَدِيم.و بَضَعَ من الماء و به يَبْضَعُ بُضُوعاً و بَضْعاً :رَوِىَ و امْتلأَ:و أَبْضَعنى الماءُ:أَرْوانى.و فى المثل: حتى متى تَكْرَعُ و لا تَبْضَعُ ؟ و ربما قالوا:سأَلنى فلان

١- ٢) .قوله [تبيئه] كذا بالأصل هنا،و سيأتى فى دسع تاءيه و لعله نبيئه بالنون أوله أى أَرض غير مرتفعه.

٢- ٣) .أى أنها تحمل بضائع القوم و تجلبها.

عن مسأله فأَبْضَعْتُه إِذا شَفَيْتَه،و إِذا شرب حتى يَرْوى،قال: بضَعْت أَبْضَع .و ماء باضِعٌ و بَضِيع :نَمِير.و أَبْضَعه بالكلام و بَضَعَه به:بَيَّن له ما يُنازِعُه حتى يَشْتَفِيَ،كائناً ما كان.و بَضع هو يَبْضَعُ بُضُوعاً :فَهِمَ.و بضَعَ الكلامَ فانْبَضَعَ :بيّنَه فتبيَّن.و بَضَع من صاحبه يَبْضَع بُضوعاً إِذا أَمره بشيء فلم يأْتَمِرْ له فسَئِمَ أَن يأْمره بشيء أَيضاً،تقول منه: بضعت من فلان ;قال الجوهرى:و ربما قالوا بضعت من فلان إِذا سَئِمْت منه،و هو على التشبيه.و البُضْعُ :النّكاح ;عن ابن السكيت.و المُباضَعهُ :المُجامَعهُ،و هى البِضاعُ .و فى المثل: كمُعَلِّمه أُمَّها البِضاع .و يقال:ملَك فلان بُضْع فلانه إِذا ملَكَ عُقْده نكاحها،و هو كنايه عن موضع الغِشْيان ;و ابْتَضَعَ فلان و بضع إِذا تزوّج.و المُباضعه :المُباشره ;و منه

١٦- الحديث :و بُضْعهُ أَهلَه صَدقةٌ. أَى مُباشَرته.و ورد

١٦- فى حديث أَبى ذر،رضى الله عنه :و بَضِيعَتُه أَهلَه صدقةٌ. ،و هو منه أَيضاً.و بَضَع المرأَةَ بَضْعاً و باضَعها مُباضعه و بِضاعاً :جامَعَها،و الاسم البُضْع و جمعه بُضوع ;قال عمرو بن معديكرب: و فى كَعْبٍ و إِخْوتِها،كِلابٍ، سَوامى الطَّرْفِ غالِيهُ البُضوعِ سَوامى الطرف أَى مُتأَبِّياتٌ مُعْتزَّاتٌ.و قوله: ...غاليهُ البضوع ;كنى بذلك عن المُهور اللواتى يُوصَل بها إِليهن ;و قال آخر: عَلاه بضَرْبِهِ بَعَثَتْ بِلَيْلٍ نوائحه،و أَرْخَصَتِ البُضُوعا و البُضْعُ :مَهْرُ المرأَه.و البُضْع :الطلاق.و البُضْع :مِلْك الوَلِيّ للمرأَه،قال الأَزهرى:و اختلف الناس فى البُضع فقال قوم:هو الفَرج،و قال قوم:هو الجِماع،و قد قيل:هو عَقْد النكاح.و

١٦- فى الحديث :عَتَقَ بُضْعُكِ فاخْتارِى. أَى صار فرجُك بالعِتق حُرّاً فاختارِى الثَّباتَ على زوجك أَو مُفارَقَته.و

١٤- فى الحديث عن أَبى أُمامهَ :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَمر بلالاً فنادَى فى الناس يوم صَبَّحَ خَيْبَر:أَلا مَن أَصاب حُبْلى فلا يَقْرَبَنَّها فإِنَّ البُضْعَ يَزيد فى السمع و البصَر. أَى الجماع ;قال الأَزهرى:هذا مثل قوله لا يَسقِى ماؤه زرعَ غيره،قال:و منه

١٤- قول عائشهَ فى الحديث :و له حَصَّنَنِى ربّى من كل بُضْع . ;تَعْنى النّبى،صلى الله عليه و سلم،من كل بُضع :من كل نكاح،و كان تزوّجها بِكْراً من بين نسائه.و أَبْضَعْت المرأَهَ إِذا زوّجتها مثل أَنكحْت.و

١٦- فى الحديث :تُسْتأْمَرُ النساء فى إِبْضاعِهن . أَى فى إِنكاحهنَّ ;قال ابن الأَثير: الاسْتِبْضاع نوع من نكاح الجاهليه،و هو اسْتِفْعال من البُضع الجماع،و ذلك أَن تطلب المرأَهُ جِماع الرجل لتنال منه الولد فقط،كان الرجل منهم يقول لأَمَته أَو امرأَته:أَرسلى إِلى فلان فاسْتَبْضِعى منه،و يعتزلها فلا يَمَسُّها حتى يتبينَ حملها من ذلك الرجل،و إِنما يفعل ذلك رَغْبه فى نَجابه الولد.و منه

١٦- الحديث :أَن عبد الله أَبا النبى،صلى الله عليه و سلم،مرّ بامرأَه فدعته إِلى أَن يَسْتَبْضِعَ منها. و

١٤- فى حديث خَدِيجهَ،رضى الله عنها :لما تزوجها النبى،صلى الله عليها و سلم،دخل عليها عمرو بن أُسيد،فلما رآه قال:هذا البُضع لا يُقرَعُ أَنفه. ;يريد هذا الكُفْءُ الذى لا يُرَدّ نِكاحه و لا يُرْغَب عنه،و أَصل ذلك فى الإِبل أَنَّ الفَحل الهَجين إِذا أَراد أَن يضرب كرائم الإِبل قَرَعُوا أَنفه بعصاً أَو غيرها ليَرْتَدّ

عنها و يتركها.و البِضاعةُ :القِطْعه من المال،و قيل:اليسير منه.و البضاعه :ما حَمَّلْتَ آخَرَ بَيْعَه و إدارَتَه.و البِضاعةُ :طائفةٌ من مالك تَبْعَثُها للتجاره.و أَبْضعه البِضاعَه :أَعطاه إيّاها.و ابْتَضَع منه:أَخذ،و الاسم البِضاعُ كالقِراض.و أَبْضَع الشيء و اسْتَبْضعه :جعله بِضاعَتَه ،و فى المثل: كمُسْتَبْضِع التمر إلى هَجَرَ ،و ذلك أَنَّ هجر معدِنُ التمر ;قال خارجه بن ضِرار: فإنَّكَ،و اسْتِبْضاعَكَ الشِّعْرَ نَحْونَا، كمُسْتَبْضِعٍ تَمْراً إلى أَهْلِ خَيْبَرا و إنما عُدِّى بإلى لأَنه فى معنى حامل.و فى التنزيل: وَ جِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ ; البِضاعه :السِّلْعهُ،و أَصلها القِطْعه من المال الذى يُتَّجَر فيه،و أصلها من البَضْع و هو القَطْع،و قيل: البِضاعه جُزء من أَجزاء المال،و تقول:هو شَرِيكى و بَضِيعى ،و هم شُركائى و بُضعائى ،و تقول: أَبْضَعْت بِضاعه للبيع،كائنه ما كانت.و

١۶- فى الحديث :المدِينهُ كالكِير تَنْفِى خَبَثَها و تُبْضِعُ طِيبَها. ;ذكره الزمخشرى و قال:هو من أَبْضَعْتُه بِضاعةً إذا دفعتها إليه ;يعنى أَنّ المدينه تُعطِى طِيبَها ساكِنيها،و المشهور تَنْصع،بالنون و الصاد،و قد روى بالضاد و الخاء المعجمتين و بالحاء المهمله،من النَّضْخ و النَّضْح و هو رش الماء.و البَضْع و البِضْعُ ،بالفتح و الكسر:ما بين الثلاث إلى العشر،و بالهاء من الثلاثه إلى العشره يضاف إلى ما تضاف إليه الآحاد لأَنه قِطْعه من العدد كقوله تعالى: فِى بِضْعِ سِنِينَ ،و تُبنى مع العشره كما تُبنى سائر الآحاد و ذلك من ثلاثه إلى تسعه فيقال: بِضْعهَ عَشرَ رجُلاً و بضْع عشْرهَ جاريه ;قال ابن سيده:و لم نسمع بضعه عشر و لا بضع عشره و لا يمتنع ذلك،و قيل: البضع من الثلاث إلى التسع،و قيل من أَربع إلى تسع،و فى التنزيل: فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ;قال الفراء: البِضْع ما بين الثلاثه إلى ما دون العشره ;و قال شمر: البضع لا يكون أَقل من ثلاثه و لا أَكثر من عشره،و قال أَبو زيد:أَقمت عنده بِضْع سنين،و قال بعضهم: بَضْع سنين،و قال أَبو عبيده: البِضع ما لم يبلغ العِقْد و لا نصفه ;يريد ما بين الواحد إلى أَربعه.و يقال: البضع سبعه،و إذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع ،لا تقول: بضع و عشرون.و قال أَبو زيد:يقال له بضع و عشرون رجلاً و له بضع و عشرون امرأَه.قال ابن برى:و حكى عن الفراء فى قوله بِضْعَ سِنِينَ أَن البضع لا يُذْكر إلا مع العشر و العشرين إلى التسعين و لا يقال فيما بعد ذلك ;يعنى أَنه يقال مائه و نَيِّف ;و أَنشد أَبو تَمّام فى باب الهِجاء من الحَماسه لبعض العرب: أَقولُ حِين أَرَى كَعْباً و لِحْيَتَه: و قد جاء

١۶- فى الحديث بِضْعاً و ثلاثين ملَكاً. و

١۶- فى الحديث :صلاةُ الجماعهِ تَفْضُل صلاةَ الواحد بِبِضْع و عشرين دَرجةً. و مرَّ بِضْعٌ من الليل أَى وقت ;عن اللحيانى.و الباضعهُ :قِطعه من الغنم انقطعت عنها،تقول فِرْقٌ بَواضِعُ .و تَبَضَّع الشيءُ:سالَ،يقال:جَبْهَتُه تَبْضَع و تَتَبَضَّع أَى تَسِيل عرقاً ;و أَنشد لأَبى ذؤيب:

تأْبَى بِدِرَّتِها،إِذا ما اسْتُغْضِبَت،

إِلاَّ الحَمِيمَ،فإِنه يَتَبَضَّعُ (۱)

يَتبضَّع :يَتفتَّحُ بالعَرَق و يَسِيلُ مُتقطِّعاً،و كان أَبو ذؤيب لا يُجِيد فى وصْفِ الخيل،و ظنّ أَنَّ هذا مما توصف به ;قال ابن برى:يقول تأْبَى هذه الفرس أَن تَدِرَّ لك بما عندها من جَرْى إِذا اسْتَغْضَبْتها لأَن الفرس الجَوادَ إِذا أَعطاك ما عنده من الجرْى عَفْواً فأَكرهْته على الزياده حملته عزّه النفْس على ترك العَدْو،يقول:هذه تأْبى بدرَّتها عند إِكْراهها و لا تأْبى العَرَق،و وقع فى نسخه ابن القطّاع:إِذا ما استُضْغِبت،و فسره بفُزِّعَت لأَن الضاغب هو الذى يَخْتَبِئُ فى الخَمَرِ ليُفَزِّعَ بمثل صوت الأَسد،و الضُّغابُ صوت الأَرْنب.و البَضِيعُ :العَرَقُ،و البَضِيعُ :البحر،و البَضِيعُ :الجَزِيرةُ فى البحر،و قد غلب على بعضها ;قال ساعده بن جُؤَيّة الهذلى: سادٍ تَجرَّمَ فى البَضِيعِ ثَمانِياً، يَلْوى بعَيْقاتِ البِحارِ و يُجْنَبُ (۲)ساد مقلوب من الإِسْآدِ و هو سَيْرُ الليل.تجَرَّمَ فى البَضِيعِ أَى أَقام فى الجزيره،و قيل:تجرَّم أَى قَطعَ ثمانى ليال لا يَبْرَح مكانَه،و يقال للذى يُصْبِح حيث أَمْسى و لم يبرح مكانه سادٍ،و أَصله من السُّدَى و هو المُهْمَلُ و هذا الصحيح.و العَيْقةُ:ساحل البحر،يَلْوِى بَعيقات أَى يذهب بما فى ساحل البحر.و يُجْنَبُ أَى تُصِيبه الجَنُوب ;و قال القتيبى فى قول أَبى خِراش الهذلى: فلمّا رأَيْنَ الشمْسَ صارت كأَنها، فُوَيْقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ،خَمِيلُ قال: البَضِيعُ جزيره من جزائر البحر،يقول:لما همَّت بالمَغِيب رأَينَ شُعاعَها مثل الخَمِيلِ و هو القَطِيفه.و البُضَيعُ مصغَّر:مكان فى البحر ;و هو فى شعر حسّان بن ثابت فى قوله: أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدارِ أَمْ لم تَسْأَلِ بَيْنَ الخَوابى، فالبُضَيْعِ فحَوْمَلِ قال الأَثرم:و قيل هو البُصَيْعُ،بالصاد غير المعجمه،قال الأَزهرى:و قد رأَيته و هو جبل قصير أَسود على تلّ بأَرض البلسِ فيما بين سيل و ذات الصَّنَمين بالشام من كُوره دِمَشْق،و قيل:هو اسم موضع و لم يُعَيَّنْ.و البَضِيعُ و البُضَيْعُ و باضِعٌ :مواضِعُ.و بئر بُضاعه التى فى الحديث،تكسر و تضم،و

۱۶- فى الحديث أَنه سئل عن بئر بُضاعه قال:هى بئر معروفه بالمدينه. ،و المحفوظ ضم الباء،و أَجاز بعضهم كسرها و حكى بالصاد المهمله.و فى الحديث ذكر أَبْضَعه ،و هو مَلِك من كِنْدَهَ بوزن أَرْنَبه،و قيل:هو بالصاد المهمله.و قال البشتى:مررت بالقوم أَجمعين أَبضعين ،بالضاد،قال الأَزهرى:و هذا تصحيف واضح،قال أَبو الهيثم الرازى:العرب تُوَكِّد الكلمه بأَربعه توَاكِيدَ فتقول:مررت بالقوم أَجمعين أَكتعين أَبصعين أَبتعين،بالصاد،و كذلك روى عن ابن الأَعرابى قال:و هو مأْخوذ من البَصْع و هو الجمْع.

۱- ۱) .راجع هذا البيت و شرحه فى أول هذه الماده.

۲- ۲) .قوله [يجنب] هو بصيغه المبنى للمفعول و تقدم ضبطه فى ماده سأد بفتح الياء.

بعع:

البَعاعُ :الجَهازُ و المَتاعُ.أَلقى بَعَعَه و بَعاعَه أَى ثِقَلَه و نفْسَه،و قيل: بَعاعُه مَتاعُه و جَهازُه.و البَعاعُ :ثِقَلُ السحاب من الماء.أَلقتِ السحابهُ بَعاعَها أَى ماءَها و ثِقَلَ مطرِها ;قال إمرؤُ القيس: و أَلقَى بصَحْراء الغَبيطِ بَعاعَه ، نُزولَ اليَمانى ذى العِيابِ المُخَوَّلِ و بَعَّ السحابُ يَبعُّ بَعًّا و بَعاعاً :أَلَحَّ بِمَطَرِه.و بَعَّ المطرُ من السحابِ:خرج.و البَعاعُ :ما بَعَّ من المطر ;قال ابن مقبل يذكر الغيث: فأَلقَى بشَرْجٍ و الصَّرِيفِ بَعاعَه ، ثِقالٌ رَواياه مِن المُزْنِ دُلَّحُ و البَعْبَعُ :صوت الماء المتَدارِكِ،قال الأَزهرى:كأَنه أَراد حكايه صوته إِذا خرج من الإِناء و نحو ذلك.و بَعَّ الماءَ بَعًّا إِذا صَبَّه ;و منه

١٦- الحديث :أَخذها فبَعَّها فى البَطْحاء. ،يعنى الخمر صبَّها صبًّا.و البَعاعُ :شدَّه المطر،و منهم من يَرويها بالثاء المثلثه من ثَعَّ يَثِعُّ إِذا تَقَيَّأَ أَى قذَفَها فى البَطْحاء ;و منه

١- حديث علىّ،رضى الله عنه :أَلقت السحابُ بَعاعَ ما استقَلَّت به من الحِمْل. و يقال:أَتيته فى عَبْعَبِ شبابه و بَعْبَعِ شبابه و عِهِبَّى شبابه.و أَخرجت الأَرض بَعاعَها إِذا أَنبتت أَنواع العُشب أَيام الربيع.و البَعابِعَهُ :الصَّعالِيكُ الذين لا مال لهم و لا ضَيْعةَ.و البُعَّةُ من أَولاد الإِبل:الذى يُولَدُ بين الرُّبَعِ و الهُبَعِ.و البَعْبَعهُ :حكايه بعض الأَصوات،و قيل:هو تَتابُع الكلام فى عَجَلةٍ.

بقع:

البَقَعُ و البُقْعهُ :تَخالُفُ اللَّوْنِ.و

١- فى حديث أَبى موسى :فأَمر لنا بذَوْذٍ بُقْعِ الذُّرَى. أَى بيض الأَسنمه جمع أَبْقع ،و قيل: الأَبقع ما خالَط بياضَه لونٌ آخر.و غُراب أَبقع :فيه سواد و بياض،و منهم من خص فقال:فى صدره بياض.و

١٦- فى الحديث أَنه أَمر بقتل خمس من الدوابّ و عَدَّ منها الغُرابَ الأَبْقَعَ. ،و كَلْب أَبْقَع كذلك.و

١٦- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :يُوشِكُ أَن يَعْمَلَ عليكم بُقْعانُ أَهل الشام. أَى خدَمُهم و عَبِيدُهم و مماليكُهم ;شبَّههم لبَياضهم و حُمْرتهم أَو سوادهم بالشىء الأَبْقَع يعنى بذلك الرُّوم و السُّودان. و قال: البَقْعاء التى اختلطَ بياضها و سوادها فلا يُدْرَى أَيُّهما أَكثر،و قيل:سُمُّوا بذلك لاختلاط أَلوانهم فإِنَّ الغالب عليها البياضُ و الصُّفره ;و قال أَبو عبيد:أَراد البياض لأَنَّ خدم الشام إِنما هم الروم و الصَّقالِبه فسماهم بُقْعاناً للبياض،و لهذا يقال للغراب أَبْقَعُ إِذا كان فيه بياض،و هو أَخْبَثُ ما يكون من الغربان،فصار مثلاً لكل خَبِيث ;و قال غير أَبى عبيد:أَراد البياض و الصفره،و قيل لهم بُقعان لاختلاف أَلوانهم و تَناسُلِهم من جنسين ;و قال القُتَيْبى: البقعان الذين فيهم سواد و بياض،و لا يقال لمن كان أَبيض من غير سواد يخالطه أَبْقع ،فكيف يَجعل الرومَ بقعاناً و هم بِيض خُلَّص ؟قال:و أُرَى أَبا هريره أَراد أَن العرب تَنْكِحُ إِماءَ الرُّوم فتُستعْمَل عليكم أَولادُ الإِماء،و هم من بَنى العرب و هم سُود و من بنى الروم و هم بِيض،و لم تكن العرب قبل ذلك تَنكِح الرُّوم إِنما كان إِماؤُها سُوداناً،و العرب تقول:أَتانى الأَسود و الأَحمر ;يريدون العرب و العجم،و لم يرد أَنَّ أَولاد الإِماء من العرب بُقْع كبُقْعِ الغِربانِ،و أَراد أَنهم أَخذوا من سواد الآباء و بياض الأُمَّهات.ابن الأَعرابى

يقال للأَبرص الأبقع و الأسْلَع و الأقْشَر و الأصْلَخ و الأعْرَم و المُلَمَّعُ و الأذْمَلُ،و الجمع بُقْع .و البَقَعُ فی الطیر و الکلاب:بمنزله البَلَقِ فی الدوابّ ;و قول الأخطل: کُلُوا الضَّبَّ و ابنَ العَیْرِ،و الباقِعَ الذی یَبِیتُ یَعُسُّ اللیلَ بینَ المَقابِرِ قیل: الباقِعُ الضَّبُع،و قیل الغراب،و قیل کَلب أَبْقع ،کلُّ ذلک قد قیل،و قال ابن بری: الباقِعُ الظَّربانُ،و أَورد هذا البیتَ بیتَ الأَخطل،و قالوا للضبع باقِع ،و یقال للغراب أَبْقع ،و جمعه بُقْعان لاختلاف لونه.و یقال:تَشاتَما فتَقاذَفا بما أَبقی ابن بُقَیْع ،قال:و ابن بُقَیْع الکلب و ما أَبقی من الجِیفه.و الأَبقعُ :السَّرابُ لتلَوُّنه ;قال: و أَبْقَع قد أَرَغْتُ به لِصَحْبی مَقِیلاً،و المَطایا فی بُراها و بَقَّع المطرُ فی مواضع من الأَرض:لم یَشْمَلْها.و عام أَبْقَع : بَقَّع فیه المطر.و فی الأَرض بُقَع من نَبْت أَی نُبَذٌ ;حکاه أَبو حنیفه.و أَرض بَقِعه :فیها بُقَع من الجَراد.و أَرض بَقِعه :نبتها مُتَقطع.و سَنه بَقْعاء أَی مُجْدِبه،و یقال فیها خِصْب و جَدْب.و بُقِّعَ الرجل:إِذا رُمِیَ بکلام قَبِیح أَو بُهْتان،و بُقِع بقَبِیح:فُحِشَ علیه.و یقال:علیه خُرْءُ بِقاع ،و هو العَرَقُ یُصِیب الإِنسانَ فیَبْیَضُّ علی جلده شبه لُمَعٍ.أَبو زید:أَصابه خُرء بَقاعٍ و بِقاعٍ و بِقاعَ یا فتی،مصروف و غیر مصروف،و هو أَن یصیبه غبار و عرَقٌ فیبقی لُمَعٌ من ذلک علی جسده.قال:و أَرادوا ببقاع أَرضاً.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره رضی الله عنه :أَنه رأَی رجلاً مُبَقَّع الرجلین و قد توَضّأَ. ;یرید به مواضع فی رجلیه لم یُصِبْها الماء فحالف لونُها لونَ ما أَصابه الماء.و

۱۴- فی حدیث عائشه :إِنی لأَری بُقَعَ الغسل فی ثوبه. ;جمع بُقْعه .و إِذا انْتَضح الماء علی بدن المُسْتَقِی من الرَّکیَهِ علی العَلَقِ فابتَلَّ مواضعُ من جسده قیل:قد بَقَّعَ ،و منه قیل للسُّقاه: بُقْعٌ ;و أَنشد ابن الأَعرابی: کُفُوا سَنِتِین بالأَسْیافِ بُقْعاً ، علی تِلْکَ الجِفارِ مِنَ النَّفِیِّ السَّنِتُ:الذی أَصابته السنه،و النَّفِیُّ:الماء الذی یَنْتضِحُ علیه. البَقْعهُ و البُقْعهُ ،و الضم أَعْلی:قِطْعه من الأَرض علی غیر هیئه التی بجَنبها،و الجمع بُقَع و بِقاع .و البَقیعُ :موضع فیه أَرُوم شجر من ضُروب شَتَّی،و به سمی بَقِیع الغَرْقد،و قد ورد فی الحدیث،و هی مَقْبَرَهٌ بالمدینه،و الغَرْقَدُ:شجر له شوک کان ینبت هناک فذهب و بقی الاسم لازماً للموضع.و البَقِیعُ من الأَرض المکان المتسع و لا یسمَّی بَقِیعاً إِلا و فیه شجر.و ما أَدری أَین سَقَعَ و بَقَعَ أَی أَین ذهب کأَنه قال إِلی أَی بُقْعه من البقاع ذهب،لا یُستعمل إِلا فی الجَحْد.و انْبَقَع فلان انْبِقاعاً إِذا ذهب مُسْرِعاً و عَدا،قال ابن أَحمر: کالثَّعْلَبِ الرَّائحِ المَمْطُورِ صُبْغَتُه، شَلَّ الحَوامِلُ منه،کیف یَنْبَقِعُ ؟ شلّ الحوامل منه دعاء علیه،أَی تَشَلُّ قوائمه.و تَبِعَتْهم الداهیه أَصابَتْهم.و الباقِعه :الداهیهُ،

و الباقعه :الرجل الداهيه.و رجل باقِعهٌ :ذو دَهْيٍ.و يقال:ما فلان إلّا باقِعهٌ من البَواقِع ;سمى باقعه لحُلوله بِقاعَ الأرض و كثره تَنْقِيبه فى البلاد و معرفته بها،فشُبِّه الرجل البصير بالأُمور الكثيرُ البحث عنها المُجَرِّبُ لها به،و الهاء دخلت فى نعت الرجل للمبالغه فى صفته،قالوا:رجل داهيهٌ و عَلّامه و نسّابه.و الباقعه :الطائر الحَذِرُ إذا شرب الماء نظر يَمْنَهً و يَسْرَه.قال ابن الأنبارى فى قولهم فلان باقِعهٌ :معناه حَذِر مُحتال حاذق.و الباقِعه عند العرب:الطائر الحَذِر المُحْتال الذى يشرب الماء من البقاع ،و البقاع مواضع يَسْتَنْقِعُ فيها الماء،و لا يَرِدُ المَشارِعَ و المِياهَ المَحْضُوره خوفاً من أَن يُحْتالَ عليه فيُصاد ثم شُبِّه به كلُّ حَذِرٍ مُحْتال.و

١۴- فى الحديث :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال لأَبى بكر،رضى الله عنه:لقد عَثَرْتَ من الأَعْرابِ على باقِعهٍ . ;هو من ذلك ;و ذكر الهَروِىّ أَن عليًّا،رضى الله عنه،هو القائل ذلك لأَبى بكر ;و منه

١۶- الحديث :ففاتَحْتُه فإذا هو باقِعهٌ . أَى ذَكِىٌّ عارِفٌ لا يَفُوتُه شىء.و جاريه بُقَعهٌ :كقُبَعه.و البَقْعاء من الأَرض:المَعزاء ذاتُ الحَصى الصِّغار.و هارِبهُ البَقْعاء :بَطن من العرب.و بَقْعاء :موضع مَعرِفه،لا يدخلها الأَلف و اللام،و قيل: بَقْعاء اسم بلد،و فى التهذيب: بَقْعاء قريه من قرى اليمامه ;و منه قوله: و لكنِّى أَتانِى أَنَّ يَحْيَى يُقالُ:عليه فى بَقْعاء شَرٌّ و كان اتُّهِمَ بامرأَه تسكن هذه القريه.و بَقْعاء المَسالِح:موضع آخر ذكره ابن مقبل فى شعره.و فى الحديث ذكر بُقْعٍ ،بضم الباء و سكون القاف:اسم بئر بالمدينه و موضع بالشام من ديار كَلْب،به استقرّ طلْحهُ (١)بن خُوَيْلِد الأَسدِىُّ لما هرَبَ يومَ بُزاخهَ.و قالوا:يَجْرِى بُقَيْعٌ و يُذَمُّ ;عن ابن الأَعرابى،و الأَعرف بُلَيْق،يقال هذا للرجل يُعِينُك بقليل ما يقدر عليه و هو على ذلك يُذَمُّ.و ابْتُقِعَ لونُه و انْتُقِع و امْتُقِع بمعنىً واحد.و

١٧- فى حديث الحَجاج :رأَيت قوماً بُقْعاً .قيل:ما البُقْع ؟قال:رقَّعُوا ثيابهم من سوء الحال. ،شبه الثياب المُرَقَّعه بلَوْن الأَبقع .

بكع:

البَكْعُ :القطْع و الضرب المُتتابع الشديد فى مواضعَ متفرِّقه من الجسد.و رجل أَبْكَعُ إذا كان أَقطع ;أَورد الأَزهرى هنا ما صورته ;قال ذو الرمه: تَرَكْتُ لُصوصَ المِصْر من بين مُقْعَصٍ صَرِيعٍ،و مَكْبُوع الكَراسِيع بارِك و كان قد استشهد بهذا البيت فى ترجمه كبع و رأَيتُه على هذه الصُّورَه و يحتاجُ إلى التَّثَبُّتِ فى تسطيره:هل هو مكبوع و وقع سهواً أَو هو مبكوع ،و غلط الناسخ فيه لأَن الترجمه متقاربه فجرى قلمه به لقرب عهده بكتابته على هذه الصوره فى كبع،و بَكَعَه بالسيف و العَصا و بَكَّعَه :قطَّعَه.و بكَّعَه و بَكَعَه بَكْعاً :استقبله بما يكره و بَكَّته.و

١٧- فى حديث أَبى موسى :قال له رجل:ما قلت هذه الكلمه و لقد خَشِيتُ أَن تَبْكَعَنى بها. ; البَكْعُ و التبْكِيتُ أَن تَسْتَقْبِلَ الرجلَ بما يكره.و منه

١٧- حديث أَبى بَكْره و معاويه،رضى الله عنهما : فبَكَعَه

١- ٣) .قوله [طلحه] كذا فى الأصل هنا و النهايه أيضاً،و الذى فى معجم ياقوت و القاموس طليحه بالتصغير،بل ذكره المؤلف

كذلك فی ماده طلح.

بها فَزُخَّ فی أَقْفائنا. ;و البَكْعُ :الضرب بالسیف.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه : فبكَعه بالسیف. أَی ضرَبه ضَرْباً مُتتابعاً.و قال شمر: بَكَّعه تَبْكِیعاً إِذا واجَهه بالسیف و الكلام.قال ابن بری: البَكْعُ الجُمله،یقال:أَعطاهم المالَ بَكْعاً لا نُجوماً،قال:و مثله الجَلْفَزهُ،و تمیم تقول:ما أَدری أَین بَكَعَ ،بمعنی أَین بَقَعَ.

بلع:

بَلِع الشیءَ بَلْعاً و ابْتَلَعَه و تَبَلَّعه و سرَطَه سَرْطاً:جَرَعَه،عن ابن الأَعرابی.و فی المثل: لا یَصْلُح رفِیقاً مَن لم یَبْتَلِعْ رِیقاً .و البُلْعهُ من الشراب:كالجُرْعهِ.و البَلُوع :الشَّراب.و بَلِعَ الطعامَ و ابْتَلَعَه :لم یَمْضَغْه،و أَبْلَعَه غیره.و المَبْلَعُ و البُلْعُم و البُلْعُومُ،كلُّه:مَجْری الطعام و موضع الابْتِلاعِ من الحَلْق،و إِن شئت قلت:إِن البُلْعُم و البُلْعُومَ رباعی.و رجل بُلَعٌ و مِبْلَعٌ و بُلَعهٌ إِذا كان كثیر الأَكل.و قال ابن الأَعرابی: البَوْلَعُ الكثیر الأَكل.و البالُوعه و البَلُّوعهُ ،لغتان:بئر تحفر فی وسط الدار و یُضَیَّقُ رأْسها یجری فیها المطر،و فی الصحاح:ثقب فی وسط الدار،و الجمع البَلالِیعُ ،و بالُوعه لغه أَهل البصره.و رجل بَلْعٌ :كأَنه یَبْتَلِعُ الكلام.و البُلَعهُ :سَمُّ البكره و ثَقْبها الذی فی قامتها،و جمعها بُلَعٌ .و بَلَّع فیه الشیبُ تَبلِیعاً :بدا و ظهر،و قیل كثُر،و یقال ذلك للإِنسان أَوّل ما یظهر فیه الشیْب ;فأَما قول حسان: لَمَّا رأَتْنی أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَت، قد بَلَّعَت بی ذُرْأَهْ فَأَلْحَفَتْ فإِنما عدّاه بقوله بی لأَنه فی معنی قد أَلَمَّتْ،أَو أَراد فیَّ فوضع بی مكانها للوزن حین لم یستقم له أَن یقول فیّ.و تَبَلَّع فیه الشیْبُ: كبَلَّع ،فهما لغتان ;عن ابن الأَعرابی.و سَعْدُ بُلَعَ :من منازل القمر و هما كوكبان مُتقارِبان مُعْترضان خفیّان،زعموا أَنه طلع لما قال الله تعالی للأَرض:﴿یا أَرْضُ ابْلَعِی ماءَكِ .و یقال:إِنه سمی بُلَع لأَنه كأَنه لقرب صاحبه منه یكادُ یبْلَعُه یعنی الكوكب الذی معه.و بنو بُلَعَ :بُطَیْنٌ من قُضاعه.و بُلَع :اسم موضع ;قال الراعی: بل ما تذكّر من هِنْدٍ،إِذا احْتَجَبَت بابْنَیْ عُوارٍ،و أَمْسَی دُونَها بُلَعُ (۱)و المُتَبَلِّع :فرس مَزْیدهَ المُحاربی.و بَلْعاء بن قیس:رجل من كُبراء العرب.و بَلْعاء :فرس لبنی سَدُوس.و بَلْعاء أَیضاً:فرس لأَبی ثَعْلبهَ،قال ابن بری:و بَلْعاء اسم فرس،و كذلك المُتَبَلِّعُ .

بلتع:

البَلْتَعه :التَّكَیُّس و التظَرُّف.و المُتَبَلْتِع :الذی یتَحَذْلَقُ فی كلامه و یَتدهَّی و یتظرَّف و یتكَیَّس و لیس عنده شیء.و رجُل بَلْتع و مُتَبلتِعٌ و بَلْتَعِیٌّ و بَلْتَعانیٌّ :حاذق ظَرِیف متكلم،و الأُنثی بالهاء ;قال هُدْبه بن الخَشْرَم: و لا تَنكِحِی،إِن فَرَّقَ الدهرُ بینَنا،

۱- ۱) .قوله [بل ما تذكر] فی معجم یاقوت فی غیر موضع:ما ذا تذكر.

و قال ابن الأعرابى: التبَلْتُع إِعْجاب الرَّجلِ بنفْسِه و تصلَّفُه ;و أَنشد لراع يذُمّ نفسَه و يُعَجِّزُها: ارْعَوْا فإِنَّ رِعْيَتى لن تَنْفَعا، لا خيْرَ فى الشَّيْخِ،و إِن تَبلْتَعا و البَلْتَعةُ من النساء:السَّلِيطةُ المُشاتمه الكثيرةُ الكلامِ،و ذكره الأَزهرى فى الخماسى.و بَلْتَعةُ :اسم.و أَبو بَلْتَعةَ :كنيه،و منه حاطِبُ بن أَبى بَلْتَعةَ .

بلخع:

بَلْخَع :موضع.

بلقع:

مكان بَلْقَعٌ :خالٍ،و كذلك الأُنثى،و قد وصف به الجمع فقيل دِيارٌ بَلْقَع ;قال جرير: حَيُّوا المَنازِلَ و اسأَلُوا أَطْلالَها: هل يَرْجِعُ الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ ؟ كأَنه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائه سِنِين .و أَرض بَلاقِعُ :جمعوا لأَنهم جعلوا كل جزء منها بَلْقَعاً ;قال العارِمُ يصف الذئب: تَسَدَّى بلَيْلٍ يَبْتغِينى و صِبْيَتى ليأْكُلَنى،و الأَرضُ قَفْرٌ بَلاقِعُ و البَلْقَعُ و البَلْقَعه :الأَرض القَفْر التى لا شىء بها.يقال:منزل بَلْقع و دار بَلْقع ،بغير الهاء،إِذا كان نعتاً،فهو بغير هاء للذكر و الأُنثى،فإِن كان اسماً قلت انتهينا إِلى بَلْقعه مَلْساء ;قال:و كذلك القفْر.و البَلْقَعه :الأَرض التى لا شجر بها تكون فى الرمل و فى القِيعان.يقال:قاعٌ بَلقع و أَرض بلاقِعُ .و يقال:اليمين الفاجره تَذَرُ الدّيار بَلاقِعَ .و

١٦- فى الحديث :اليَمِينُ الكاذبةُ تدَع الدّيارَ بلاقع . ،معنى بَلاقِعَ أَن يفتقر الحالف و يذهب ما فى بيته من الخير و المال سِوى ما ذُخِر له فى الآخره من الإِثم،و قيل:هو أَن يفرّق الله شمله و يغير عليه ما أَولاه من نعمه.و البلاقِعُ :التى لا شىء فيها ;قال رؤبه: فأَصبَحَت دارُهُمُ بَلاقِعا و

١٦- فى الحديث :فأَصبحت الأَرض منّى بَلاقِعَ . ;قال ابن الأَثير:وصفها بالجميع مبالغه كقولهم أَرضٌ سَباسِبُ و ثوب أَخلاقٌ.و امرأَه بَلْقَعٌ و بَلْقَعه :خاليه من كل خير،و هو من ذلك.و

١٦- فى الحديث :شرُّ النساء السَّلْفَعةُ البَلْقَعةُ . أَى الخاليه من كل خير.و ابْلَنْقَعَ الشىء:ظهر و خرج ;قال رؤبه: فهْى تَشُقُّ الآلَ أَو تَبَلْنْقِعُ الأَزهرى: الابْلِنْقاع الانْفِراجُ.و سهم بَلْقَعِىٌّ إِذا كان صافى النَّصل و كذلك سِنان بَلْقَعِىٌّ ;قال الطرمَّاح: توَهَّنُ فيه المَضْرَحِيّةُ بعدَ ما مَضَتْ فيه أُذْنا بَلْقَعىٍّ و عامِل

بوع:

الباعُ و البَوْعُ و البُوع :مَسافةُ ما بين الكفَّيْن إِذا بسَطْتهما ;الأَخيره هُذَليه ;قال أَبو ذؤيب: فلو كان حَبْلاً من ثَمانِين قامةً و خمسين بُوعاً ،نالَها بالأَنامِل و الجمع أَبْواعٌ .و

١٣- فى الحديث :إِذا تقَرَّب العبدُ مِنّى بَوْعاً أَتيته هَرْوله. ;البَوْعُ و الباعُ سواء،و هو قَدْر مَدِّ اليدين و ما بينهما من البدن،و هو هاهنا مَثَلٌ لقُرْب أَلطاف الله من العبد إِذا تقرَّب إِليه بالإِخْلاصِ و الطاعهِ.و باعَ يَبُوع بَوْعاً :بسَط باعَه .و باعَ الحبْلَ يَبُوعُه

بَوْعاً :مـدَّ يـديه معه حتى صار باعاً ،و بُعْتُه ،و قيل:هو مَـدُّكَه بباعك كما تقول شَبَرْتُه من الشِّبْر،و المعنيانِ مُتقاربان ;قال ذو الرمه يصف أَرضاً: و مُسْـتامه تُسْـتامُ،و هى رَخِيصةٌ، تُباعُ بساحاتِ الأَيادى و تُمْسَحُ مَسـتامه يعنى أَرضاً تَسُوم فيها الإِبل من السير لا من السَّوْم الـذى هو البيع،و تُباعُ أَى تَمُـدُّ فيها الإِبل أَبواعَها و أَيـدِيَها،و تُمْسَـحُ من المَسْحِ الذى هو القَطْع كقوله تعالى: فَطَفِقَ مَسْـحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْنـاقِ ;أَى قَطَعَهـا.و الإِبـل تَبُوع فى سيرها و تُبَوِّعُ :تَمُـدُّ أَبواعَهـا ،و كـذلك الظِّبـاء.و البـائعُ :ولـد الظبْيِ إِذا باعَ فى مَشْـيه،صـفه غالبه،و الجمع بُوعٌ و بوائعُ .و مَرَّ يَبُوع و يَتبوَّع أَى يمُدّ باعَه و يملأُ ما بين خطْوه.و الباعُ :السَّعةُ فى المَكارم،و قد قَصُر باعُه عن ذلك:لم يسـعه،كلُّه على المثل،و لا يُسـتعمل البَوْعُ هنا.و باعَ بماله يَبُوعُ :بسَط به باعَه ;قال الطرمَّاح: لقـد خِفْتُ أَن أَلقى المَنايا،و لم أَنَلْ من المالِ ما أَسْمُو به و أَبُوعُ و رجل طويل الباعِ أَى الجسم،و طويل الباعِ و قصيرُه فى الكَرَم،و هو على المثل،و لا يقال قصير الباع فى الجسم. و جمل بَوّاع :جسـيم.و ربما عبر بالباء عن الشرَف و الكرم ;قال العجاج: إِذا الكِرامُ ابْتَدَرُوا الباعَ بَدَرْ، تَقَضِّىَ البـازى إِذا البـازِى كَسَـرْ و قـال حُجر بـن خالـد: نُدَهْـدِقُ بَضْـعَ اللحْـمِ للبـاعِ و النَّدى، و بعضُـهُم تَغْلى بـذَمٍّ مَنـاقِعُهْ و فى نسـخه:مَراجِلُه.قال الأَزهرى: البَوْعُ و الباعُ لغتان،و لكنهم يسـمون البوْع فى الخلقه،فأَما بسْطُ الباع فى الكَرَم و نحوه فلا يقولون إِلا كريم الباع ;قال:و البَوْعُ مصدر باع يَبُوعُ و هو بَسْطُ الباع فى المشـى،و الإِبل تَبُوع فى سيرها.و قال بعض أَهل العربيه:إِنَّ رِباعَ بنى فلان قـد بِعْنَ من البيْع،و قد بُعْنَ من البَوْع ،فضـموا الباء فى البوْع و كسـروها فى البيْع للفرق بين الفاعل و المفعول،أَ لا ترى أَنك تقول:رأَيت إِمـاء بِعْنَ مَتاعـاً إِذا كنَّ بائعـاتٍ ،ثم تقول:رأَيت إِمـاء بُعْنَ إِذا كنَّ مَبيعـات ؟فإِنمـا بُيِّن الفاعل من المفعول باختلاف الحركـات و كـذلك من البَوْع ;قـال الأَزهرى:و من العرب من يُجرى ذوات اليـاء على الكسـر و ذوات الواو على الضم،سـمعت العرب تقول:صِـفْنا بمكان كذا و كذا أَى أَقمنا به فى الصيف،و صِفْنا أَيضاً أَى أَصابَنا مطرُ الصيف،فلم يَفْرُقُوا بين فِعْل الفاعِلين و المَفْعولِين.و قـال الأَصـمعى:قـال أَبو عمرو بن العلاء سـمعت ذا الرمه يقول:ما رأَيت أَفصـح من أَمهِ آل فلان،قلت لها:كيف كان المطر عندكم ؟فقالت:غِثْنا ما شـئنا،رواه هكذا بالكسـر.و روى ابن هانئ عن أَبى زيد قال:يقال للإِماء قد بِعْنَ،أَشَـمُّوا الباء شيئاً من الرفع،و كـذلك الخيـل قـد قـدْنَ و النسـاء قـد عـدْنَ من مرضـهن،أَشَـمُّوا كـل هـذا شـيئاً من الرفع نحو:قـد قيل ذلك،و بعضـهم يقـول:قُـولَ.و بـاعَ الفرَسُ فى جَرْيه أَى أَبعـد الخَطْو،و كـذلك النـاقه ;و منه قـول بِشْـر بن أَبى خـازم: فَعَـدِّ طِلابهـا و تَسَـلَّ عنها بحَرْفٍ،قد تُغِيرُ إِذا تَبُوعُ

و يروى: فَدَعْ هِنْداً و سَلِّ النفس عنها و قال اللحيانى:يقال و الله لا تَبْلُغون تَبَوُّعَه أَى لا تَلْحَقون شأْوَهُ،و أَصله طُولُ خُطاه.يقال: باعَ و انْباعَ و تبوَّعَ .و انْباعَ العَرقُ:سال ;و قال عنتره: يَنْباعُ من ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرِهِ زَيّافهٍ مثل الفَنِيقِ المُكْدَم (١)قال أَحمد بن عبيد: يَنْباعُ يَنْفَعِلُ من باع يبوع إِذا جرى جَرْياً لَيِّناً و تَثَنَّى و تلَوَّى،قال:و إِنما يصف الشاعر عرَق الناقه و أَنه يتلوى فى هذا الموضع،و أَصله يَنْبَوِعُ فصارت الواو أَلفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها،قال:و قول أَكثر أَهل اللغه أَنَّ يَنْباع كان فى الأَصل يَنْبَعُ فوُصِل فتحه الباء بالأَلف،و كلّ راشح مُنْباعٌ .و انْباع الرجلُ:وثَب بعد سكون،و انْباعَ :سَطا،و قال اللحيانى:و انْباعت الحَيَّه إِذا بسطت نفسها بعد تَحَوِّيها لتُساوِرَ ;و قال الشاعر: ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياع الشُّجاعْ و من أَمثال العرب: مُطْرِقٌ (٢)لِيَنْباعَ ;يضرب مثلاً للرجل إِذا أَضَبَّ على داهيهٍ ;و قول صخر الهذلى: لَفاتَحَ البَيْعَ يومَ رُؤيتها و كان قَبْلُ انْبياعُه لَكِدُ قال: انْبياعُه مُسامَحَتُه بالبيْع .يقال:قد انْباع لى إِذا سامَحَ فى البيع ،و أَجاب إِليه و إِن لم يُسامِحْ.قال الأَزهرى:لا يَنْباعُ ،و قيل: البيْع و الانْبياعُ الانْبِساطُ.و فاتَح أَى كاشَف ;يصف امرأَه حَسْناء يقول:لو تعرَّضَت لراهب تلبَّد شعره لانْبَسَطَ إِليها.و اللَّكِدُ:العَسِرُ ;و قبله: و الله لو أَسْمَعَتْ مَقالَتَها شَيْخاً من الزُّبِّ،رأْسُه لَبِدُ لَفاتَح البيعَ أَى لَكاشَف الانْبساط إِليها و لَفَرَّج الخَطْو إِليها ;قال الأَزهرى:هكذا فسر فى شعر الهذليين.ابن الأَعرابى:يقال بُعْ بُعْ إِذا أَمرته بمد باعَيْه فى طاعه الله.و مثل مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ أَى ساكت لِيَثِبَ أَو لِيَسْطو.و انْباعَ الشُّجاعُ من الصفِّ:برَز ;عن الفارسى ;و عليه وُجِّه قوله: يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرِهِ زيّافهٍ مثل الفَنِيقِ المُكْدَمِ لا على الإِشباع كما ذهب إِليه غيره.

بيع:

البيعُ :ضدّ الشراء،و البَيْع :الشراء أَيضاً،و هو من الأَضْداد.و بِعْتُ الشىء:شَرَيْتُه، أَبيعُه بَيْعاً و مَبيعاً ،و هو شاذ و قياسه مَباعاً .و الابْتِياعُ :الاشْتراء.و

١۴- فى الحديث :لا يخْطُبِ الرجلُ على خِطْبه أَخِيه و لا يَبِعْ على بَيْعِ أَخِيه. ;قال أَبو عبيد:كان أَبو عبيده و أَبو زيد و غيرهما من أَهل العلم يقولون إِنما النهى

١۴- فى قوله لا يبع على بيع أَخيه. إِنما هو لا يشتر على شراء أَخيه،فإِنما وقع النهى على المشترى لا على البائع لأَن العرب تقول بعت الشىء بمعنى اشتريته ;قال أَبو عبيد:و ليس للحديث عندى وجه غير هذا لأَن البائع لا يكاد يدخل على البائع ،و إِنما المعروف

١- ٢) .قوله [المكدم] كذا هو بالدال فى الأصل هنا و فى نسخ الصحاح فى ماده زيف و شرح الزوزنى للمعلقات أيضاً،و قال قد كدمته الفحول،و أورده المؤلف فى ماده نبع مقرم بالقاف و الراء،و تقدّم لنا فى ماده زيف مكرم بالراء و هو بمعنى المقرم.
٢- ٣) .قوله [و من أمثال العرب مطرق إلخ] عباره القاموس مخرنبق لينباع أى مطرق ليثب،و يروى لينباق أى ليأتى بالبائقه للداهيه.

أَن يُعطى الرجلُ بسلعته شيئاً فيجيء مشتر آخر فيزيد عليه،و قيل فى قوله و لا يبع على بيع أَخيه:هو أَن يشترى الرجل من الرجل سلعه و لما يتفرّقا عن مقامهما فنهى النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يَعْرِضَ رجل آخرُ سِلْعةً أُخرى على المشترى تشبه السلعه التى اشترى و يبيعها منه،لأَنه لعل أَن يردَّ السلعه التى اشترى أَولاً ـ لأَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،جعل للمُتبايعين الخيارَ ما لم يَتفرَّقا،فيكون البائعُ الأَخير قد أَفسد على البائع الأَول بَيْعَه ،ثم لعل البائع يختار نقض البيع فيفسد على البائع و المتبايع بيعه ،قال:و لا أَنهى رجلاً قبل أَن يَتبايَع المتبايعان و إِن كانا تساوَما،و لا بَعد أَن يتفرَّقا عن مقامهما الذى تبايعا فيه،عن أَن يبيع أَى المتبايعين شاء لأَن ذلك ليس ببيع على بيع أَخيه فيُنْهى عنه ;قال:و هذا يوافق

١۴- حديث : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا. ،فإِذا باع رجل رجلاً على بيع أَخيه فى هذه الحال فقد عصى اللهَ إِذا كان عالماً بالحديث فيه،و البيعُ لازم لا يفسد.قال الأَزهرى: البائعُ و المشترى سواء فى الإِثم إِذا باع على بيع أَخيه أَو اشترى على شراء أَخيه لأَن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع ،مشترياً كان أَو بائعاً ،و كلٌّ منهى عن ذلك ;قال الشافعى:هما متساويان قبل عقد الشراء،فإِذا عقدا البيع فهما متبايعان و لا يسمَّيان بَيِّعَيْنِ و لا متبايعين و هما فى السَّوْمِ قبل العقد ;قال الأَزهرى:و قد تأَول بعض من يحتج لأَبى حنيفه و ذَوِيه و قولهم لا ـ خيار للمتبايعين بعد العقد بأَنهما يسميان متبايعين و هما متساومان قبل عقدهما البيع ;و احتج فى ذلك بقول الشماخ فى رجل باع قوساً: فوافَى بها بعضَ المَواسِم،فانْبَرَى لَها بَيِّع ،يُغْلِى لها السَّوْمَ،رائزُ قال:فسماه بَيِّعاً و هو سائم،قال الأَزهرى:و هذا وهَمٌ و تَمْوِيه،و يردّ ما تأَوَّله هذا المحتج شيئان:أَحدهما أَن الشماخ قال هذا الشعر بعد ما انعقد البيع بينهما و تفرَّقا عن مقامهما الذى تبايعا فيه فسماه بَيِّعاً بعد ذلك،و لو لم يكونا أَتَمّا البيع لم يسمه بَيِّعاً ،و أَراد بالبيّع الذى اشترى و هذا لا يكون حجه لمن يجعل المتساومين بيعين و لما ينعقد بينهما البيع ،و المعنى الثانى أَنه يرد تأْويله ما فى سياق

١۴- خبر ابن عمر،رضى الله عنهما:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال : البَيِّعانِ بالخيار ما لم يَتفرَّقا إِلاَّ أَن يُخَيِّرَ أَحدُهما صاحبَه،فإِذا قال له:اختر،فقد وجَب البيعُ و إِن لم يتفرَّقا. ،أَ لا تراه جعل البيع ينعقد بأَحد شيئين:أَحدهما أَن يتفرقا عن مكانهما الذى تبايعا فيه،و الآخر أَن يُخَيِّرَ أَحدهما صاحبه ؟و لا معنى للتخيير إِلا بعد انعقاد البيع ;قال ابن الأَثير فى

١۴- قوله لا يبع أَحدكم على بيع أَخيه. :فيه قولان:أَحدهما إِذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد و طلب طالبٌ السلعةَ بأَكثر من الثمن ليُرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لأَنه إِضرار بالغير،و لكنه منعقد لأَن نفْسَ البيع غير مقصود بالنهى فإِنه لا خلل فيه،الثانى أَن يرغب المشترى فى الفسخ بعَرْض سلعه أَجودَ منها بمثل ثمنها أَو مثلها بدون ذلك الثمن فإِنه مثل الأَول فى النهى،و سواء كانا قد تعاقدا على المبيع أَو تساوما و قاربا الانعقاد و لم يبق إِلاَّ العقد،فعلى الأَول يكون البيع بمعنى الشراء،تقول بعت الشىء بمعنى اشتريته و هو اختيار أَبى عبيد،و على الثانى يكون البيع على ظاهره ;و قال الفرزدق: إِنَّ الشَّبابَ لَرابِحٌ مَن باعَه ، و الشيْبُ ليس لبائِعيه تِجارُ يعنى من اشتراه.و الشىء مَبيع و مَبْيُوع مثل مَخيط

و مَخْيُوط على النقص و الإتمام،قال الخليل:الذى حذف من مَبِيع واو مفعول لأنها زائده و هى أَولى بالحذف،و قال الأَخفش:المحذوفه عين الفعل لأَنهم لما سَكَّنوا الياء أَلْقَوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت،ثم أَبدلوا من الضمه كسره للياء التى بعدها،ثم حذفت الياء و انقلبت الواو ياء كما انقلبت واو مِيزان للكسره ;قال المازنى:كلا القولين حسن و قول الأَخفش أَقيس.قال الأَزهرى:قال أَبو عبيد البيع من حروف الأَضداد فى كلام العرب.يقال باع فلان إِذا اشترى و باع من غيره ;و أَنشد قول طرفه: و يأْتِيك بالأَنباء مَن لم تَبِعْ له نَباتاً،و لم تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ أَراد من لم تشتر له زاداً.و البِياعةُ :السِّلْعةُ،و الابْتِياعُ :الاشتراء.و تقول: بِيعَ الشىء،على ما لم يسمّ فاعله،إِن شئت كسرت الباء،و إِن شئت ضممتها،و منهم من يقلب الياء واواً فيقول بُوع الشىء،و كذلك القول فى كِيلَ و قِيلَ و أَشباهها،و قد باعَه الشىءَ و باعَه منه بَيْعاً فيهما ;قال: إِذا الثُّرَيّا طَلَعَتْ عِشاء، فَبِعْ لراعِى غَنَم كِساء و ابْتاعَ الشىءَ:اشتراه،و أَباعه .عَرَّضه للبيع ;قال الهَمْدانى: فَرَضِيتُ آلاء الكُمَيْتِ،فَمَنْ يُبِعْ فَرَساً،فلَيْسَ جَوادُنا بمُباعِ أَى بمُعَرَّض للبيع ،و آلاؤُه:خِصالُه الجَمِيله،و يروى ...أَفلاء الكميتh. و بايَعَه مُبايعه و بِياعاً :عارَضَه بالبيع ;قال جُنادةُ بن عامر: فإِنْ أَكُ نائِياً عنه،فإِنِّى سُرِرْتُ بأَنَّه غُبِنَ البِياعا و قال قيس بن ذَريح: كمغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ، تَبَيَّنَ غَبْنُه بعدَ البِياع و اسْتَبَعْتُه الشىء أَى سأَلْتُه أَن يبِيعَه منى.و يقال:إِنه لحسَنُ البِيعه من البيع مثل الجِلْسه و الرِّكْبه.و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنهما :أَنه كان يَغْدُو فلا يمر بسَقَّاطٍ و لا صاحِب بِيعةٍ إِلَّا سلم عليه. ; البِيعةُ ،بالكسر،من البيع :الحاله كالرِّكبه و القِعْده.و البَيِّعان : البائع و المشترى،و جمعه باعةٌ عند كراع،و نظيره عَيِّلٌ و عالةٌ و سيّد و سادةٌ،قال ابن سيده:و عندى أَن ذلك كله إِنما هو جمع فاعل،فأَمّا فيْعِل فجمعه بالواو و النون،و كلٌّ من البائع و المشترى بائع و بَيِّع .و

١٦- روى بعضهم هذا الحديث : المُتبايِعانِ بالخِيار ما لم يَتفَرَّقا. و البَيْعُ :اسم المَبِيع ;قال صَخْر الغَىّ: فأَقْبَلَ منه طِوالُ الذُّرى، كأَنَّ عليهِنَّ بَيْعاً جَزِيفا يصف سحاباً،و الجمع بُيُوع .و البِياعاتُ :الأَشياء التى يُتَبايَعُ بها فى التجاره.و رجل بَيُوعٌ :جَيِّدُ البيع ،و بَيَّاع :كثِيره،و بَيِّعٌ كبَيُوعٍ ،و الجمع بَيِّعون و لا يكسَّر،و الأُنثى بَيِّعه و الجمع بَيِّعاتٌ و لا يكسر ;حكاه سيبويه،قال المفضَّل الضبىُّ:يقال باع فلان على بيع فلان ،و هو مثل قديم تضربه العرب للرجل يُخاصم صاحبه

و هو يُرِيغُ أَن يُغالبه،فإِذا ظَفِر بما حاوَلَه قيل: باعَ فلان على بَيْع فلان،و مثله:شَقَّ فلان غُبار فلان.و قال غيره:يقال باع فلان على بيعك أَى قام مَقامك فى المنزله و الرِّفْعه ;و يقال:ما باع على بيعك أَحد أَى لم يُساوِك أَحد ;و تزوج يزيد بن معاويه،رضى الله عنه،أُم مِسْكِين بنت عمرو على أُم هاشم (١)فقال لها: ما لَكِ أُمَّ هاشِمٍ تُبَكِّينْ ؟ و

١۶- فى الحديث :نَهَى عن بَيْعَتَيْن فى بَيْعةٍ . ،و هو أَن يقول: بِعْتُك هذا الثوب نَقْداً بعشره،و نَسِيئه بخمسه عشر،فلا يجوز لأَنه لا يَدْرِى أَيُّهما الثمن الذى يَختارُه ليَقَع عليه العَقْد،و من صُوَره أَن تقول: بِعْتُك هذا بعشرين على أَن تَبِيعَنى ثوبك بعشره فلا يصح للشرط الذى فيه و لأَنه يَسْقُط بسُقوطه بعضُ الثمن فيصير الباقى مجهولاً،و قد نُهِى عن بيع و شرْط و بيع و سَلَف،و هما هذانِ الوجهان.و أَما ما ورد

١۶- فى حديث المُزارعه :نَهى عن بَيْع الأَرض. ،قال ابن الأَثير أَى كرائها.و

١۶- فى حديث آخر :لا تَبِيعُوها . أَى لا تَكْرُوها.و البَيْعهُ :الصَّفْقهُ على إِيجاب البيْع و على المُبايعهِ و الطاعهِ.و البَيْعهُ : المُبايعهُ و الطاعهُ.و قد تبايَعُوا على الأَمر:كقولك أَصفقوا عليه،و بايَعه عليه مُبايَعه :عاهَده.و بايَعْتُه من البيْع و البَيْعهِ جميعاً،و التَّبايُع مثله.و

١۶- فى الحديث أَنه قال :أَ لا تُبايِعُونى على الإِسلام. ؟هو عباره عن المُعاقَدهِ و المُعاهَدهِ كأَن كلّ واحد منهما باعَ ما عنده من صاحبه و أَعطاه خالصه نَفْسِه و طاعَتَه و دَخِيلَهَ أَمره،و قد تكرّر ذكرها فى الحديث.و البِيعهُ :بالكسر:كَنِيسهُ النصارى،و قيل:كنيسه اليهود،و الجمع بِيَعٌ ،و هو قوله تعالى: وَ بِيَعٌ وَ صَلَوَاتٌ وَ مَسَاجِدُ ;قال الأَزهرى:فإِن قال قائل فلم جعل الله هَدْمَها من الفَساد و جعلها كالمساجد و قد جاء الكتاب العزيز بنسخ شَرِيعه النصارى و اليهود ؟فالجواب فى ذلك أَن البِيَعَ و الصَّوامعَ كانت مُتعبَّدات لهم إِذ كانوا مستقيمين على ما أُمِرُوا به غير مبدِّلين و لا مُغيِّرين،فأَخبر الله،جل ثناؤه،أَن لو لا دَفْعُه الناسَ عن الفساد ببعض الناس لَهُدِّمَتْ مُتعبَّداتُ كلِّ فريق من أَهل دينه و طاعتِه فى كل زمان،فبدأَ بذكر البِيَعِ على المساجد لأَن صلوات من تقدَّم من أَنبياء بنى إِسرائيل و أُممهم كانت فيها قبل نزول الفُرقان و قبْل تبديل مَن بدَّل،و أُحْدِثت المساجد و سميت بهذا الاسم بعدهم فبدأَ جل ثناؤه بذكر الأَقْدَم و أَخَّر ذكر الأَحدث لهذا المعنى. و نُبايِعُ ،بغير همز:موضع ;قال أَبو ذؤيب: و كأَنَّها بالجِزْع جِزعِ نُبايعٍ ، و أُولاتِ ذى العَرْجاء،نَهْبٌ مُجْمَعُ قال ابن جنى:هو فِعْلٌ منقول وزْنه نُفاعِلُ كنُضارِبُ و نحوه إِلا أَنه سمى به مجرداً من ضميره،فلذلك أُعرب و لم يُحْكَ،و لو كان فيه ضميره لم يقع فى هذا الموضع لأَنه كان يلزم حكايتُه إِن كان جمله كذَرَّى حبّاً و تأَبَّطَ شَرًّا،فكان ذلك يكسر وزن البيت

١- ١) .قوله [على أم هاشم] عباره شارح القاموس:على أم خالد بنت أبى هاشم،ثم قال فى الشعر:ما لك أُم خالد.

لأنه كان يلزمه منه حذفُ ساكن الوتد فتصير متفاعلن إلى متفاعِلُ،و هذا لا يُجيزه أحد،فإن قلت:فهلا نوَّنته كما تُنوِّن فى الشعر الفعل نحو قوله: مِنْ طَلَلٍ كالأَتْحمِيّ أَنْهَجَنْ و قوله: دايَنْتُ أَرْوَى و الدُّيُون تُقْضَيَنْ فكان ذلك يَفِى بوزن البيت لمجىء نون متفاعلن ؟قيل:هذا التنوين إنما يلحق الفعل فى الشعر إذا كان الفعل قافيه،فأما إذا لم يكن قافيه فإن أحداً لا يجيز تنوينه،و لو كان نبايع مهموزاً لكانت نونه و همزته أصليتين فكان كعُذافِر،و ذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها بالأصليه،و الهمزه حَشْو فيجب أن تكون أصلاً،فإن قلت:فلعلها كهمزه خُطائطٍ و جُرائض ؟قيل:ذلك شاذ فلا يَحْسُنُ الحَمْل عليه و صَرْفُ نُبايعٍ،و هو منقول مع ما فيه من التعريف و المِثال،ضرورةٌ،و الله أعلم.

فصل التاء

تبع:

تَبِعَ الشىءَ تَبَعاً و تَباعاً فى الأفعال و تَبِعْتُ الشىءَ تُبوعاً :سِرْت فى إثْره ;و اتَّبَعَه و أَتْبَعَه و تتَبَّعه قَفاه و تَطلَّبه مُتَّبعاً له و كذلك تتَبَّعه و تتَبَّعْته تتَبُّعاً ;قال القُطامى: و خَيْرُ الأَمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ منه، و ليس بأَن تتَبَّعَه اتِّباعا وضَع الاتِّباعَ موضع التتبُّع مجازاً.قال سيبويه: تتَبَّعَه اتِّباعاً لأن تتَبَّعْت فى معنى اتَّبَعْت .و تَبِعْت القوم تَبَعاً و تَباعةً ،بالفتح،إذا مشيت خلفهم أو مَرُّوا بك فمضَيْتَ معهم.و

١٦- فى حديث الدعاء : تابِعْ بيننا و بينهم على الخيْراتِ. أى اجْعَلْنا نَتَّبِعُهم على ما هم عليه.و التِّباعةُ :مثل التَّبعِهِ و التِّبعِهِ ;قال الشاعر: أَكَلَت حَنِيفةُ رَبَّها، لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حَيْسٍ فعَبَدُوه زَماناً ثم أصابتهم مَجاعه فأكلوه.و أَتْبعه الشىءَ:جعله له تابعاً ،و قيل: أَتبَعَ الرجلَ سبقه فلَحِقَه.و تَبِعَه تَبَعاً و اتَّبعه :مرَّ به فمضَى معه.و فى التنزيل فى صفه ذى القَرْنَيْنِ: ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَباً ،بتشديد التاء،و معناها تَبِعَ ،و كان أبو عمرو بن العلاء يقرؤُها بتشديد التاء و هى قراءه أهل المدينه،و كان الكسائى يقرؤُها ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً ،بقطع الألف،أى لَحِقَ و أَدْرَك ;قال ابن عبيد:و قراءه أبى عمرو أحبُّ إلىَّ من قول الكسائى.و اسْتَتْبَعَه :طلَب إليه أن يَتبعه .و فى خبر الطَّسْمِيِّ النافِر من طَسمٍ إلى حَسَّان الملك الذى غَزا جَدِيساً:أنه اسْتَتْبع كلبه له أى جعلها تَتبعه .و التابِعُ :التَّالى،و الجمع تُبَّعٌ و تُبَّاعٌ و تَبَعه .و التَّبَعُ :اسم للجمع و نظيره خادِمٌ و خَدَم و طالبٌ و طَلَبٌ و غائبٌ و غَيَبٌ و سالِفٌ و سَلَفٌ و راصِدٌ و رَصَدٌ و رائحٌ و رَوَحٌ و فارِطٌ و فرَطٌ و حارِسٌ و حَرَسٌ و عاسٌّ و عَسَسٌ و قافِلٌ من سفَره و قَفَلٌ و خائلٌ و خَوَلٌ و خابِلٌ و خَبَلٌ،و هو الشيطان،

و بعير هامِلٌ و هَمَلٌ،و هو الضالّ المهمل ;قال كراع:كل هذا جمع و الصحيح ما بدأنا به،و هو قول سيبويه فيما ذَكر من هذا و قياس قوله فيما لم يَذكره منه:و التَّبَعُ يكون واحداً و جماعه.و قوله عز و جل: إِنّا كُنّا لَكُمْ تَبَعاً ،يكون اسماً لجمع تابع و يكون مصدراً أَى ذَوى تَبَعٍ ،و يجمع على أَتْباع .و تَبِعْتُ الشىءَ و أَتْبَعْتُه :مثل رَدِفْتُه و أَرْدَفْتُه ;و منه قوله تعالى: إِلاّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ ;قال أَبو عبيد: أَتْبَعْت القوم مثل أَفْعلت إِذا كانوا قد سبقوك فَلَحِقْتَهم،قال:و اتَّبَعْتُهم مثل افْتَعَلْت إِذا مرُّوا بك فمضيتَ ;و تَبِعْتُهم تَبَعاً مثله.و يقال:ما زِلْتُ أَتَّبِعُهم حتى أَتْبَعْتُهم أَى حتى أَدركْتُهم.و قال الفراء: أَتْبَعَ أَحسن من اتَّبع لأَن الاتِّباع أَن يَسِير الرجل و أَنت تسير وراءَه،فإِذا قلت أَتْبَعْتُه فكأَنك قَفَوْته.و قال الليث: تَبِعْت فلاناً و اتَّبَعْته و أَتْبَعْته سواء.و أَتْبَعَ فلان فلاناً إِذا تَبِعَه يريد به شرّاً كما أَتْبَعَ الشيطانُ الذى انسلَخَ من آيات الله فَكانَ مِنَ الْغاوِينَ ،و كما أَتْبع فرعونُ موسى.و أَمَّا التَتَبُّع :فأَن تتتَبَّع فى مُهْلٍ شيئاً بعد شىء ;و فلان يَتَتَبَّعُ مَساوِىَ فلان و أَثَره و يَتتبَّع مَداقَّ الأُمور و نحو ذلك.و

١٧- فى حديث زيد بن ثابت حين أَمره أَبو بكر الصديقُ بجمع القرآن قال:فَعَلِقْتُ أَتَتَبَّعه من اللِّخافِ و العُسُبِ. ،و ذلك أَنه اسْتَقْصَى جميعَ القرآن من المواضع التى كُتِب فيها حتى ما كُتِب فى اللِّخاف،و هى الحجاره،و فى العُسُب،و هى جريد النخل،و ذلك أَنَّ الرَّقَّ أَعْوَزَهم حين نزل على رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فأُمِر كاتبُ الوَحْى فيما تيسَّر من كَتِف و لوْحٍ و جِلْد و عَسِيب و لَخْفه،و إِنما تَتَبَّع زيد بن ثابت القرآن و جمعه من المواضع التى كُتِب فيها و لم يقتصر على ما حَفِظ هو و غيره،و كان من أَحفظ الناس للقرآن اسْتِظهاراً و احْتِياطاً لئلا يَسْقُط منه حرف لسُوء حِفْظ حافِظه أَو يتبدَّل حرف بغيره،و هذا يدل على أَن الكتابه أَضْبَطُ من صدور الرجال و أَحْرَى أَن لا يسقط منه شىء،فكان زيد يَتتبَّع فى مُهله ما كُتب منه فى مواضعه و يَضُمُّه إِلى الصُّحف،و لا يُثْبِتُ فى تلك الصحف إِلاَّ ما وجده مكتوباً كما أُنزل على النبى،صلى الله عليه و سلم،و أَمْلاه على مَن كَتبه.و اتَّبَعَ القرآنَ:ائْتَمَّ به و عَمِلَ بما فيه.و

١٦- فى حديث أَبى موسى الأَشعرى،رضى الله عنه :إِنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أَجراً و كائن عليكم وِزْراً فاتَّبِعوا القرآن و لا يَتَّبِعَنَّكُم القرآنُ،فإِنه من يَتَّبِع القرآن يَهْبِطْ به على رِياضِ الجنه،و مَن يَتَّبِعْه القرآنُ يَزُخّ فى قَفاه حتى يَقْذِفَ به فى نار جهنم. ;يقول:اجعلوه أَمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى: اَلَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أَى يَتَّبِعونه حقَّ اتِّباعه،و أَراد لا تَدَعُوا تِلاوته و العملَ به فتكونوا قد جعلتموه وراءَكم كما فَعل اليهود حين نَبَذُوا ما أُمروا به وراء ظهورهم،لأَنه إِذا اتَّبَعَه كان بين يديه،و إِذا خالفه كان خَلْفَه،و قيل:معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أَى لا يَطْلُبَنَّكُم القرآنُ بتضييعكم إِياه كما يطلُب الرجلُ صاحبَه بالتَّبِعه ;قال أَبو عبيد:و هذا معنى حسن يُصَدِّقه

١٦- الحديث الآخر :إِن القرآن شافِع مُشَفَّعٌ و ماحِلٌ مُصَدَّقٌ. ،فجعله يَمْحَل صاحبَه إِذا لم يَتَّبِعْ ما فيه.و قوله عز و جل: أَوِ التّابِعِينَ غَيْرِ أُولِى الْإِرْبَهِ ;فسره ثعلب فقال:هم أَتباع الزوج ممن يَخْدُمُه[يَخْدِمُه] مثل الشيخ الفانى و العجوز الكبيره.

۱۶- فی حدیث الحُدَیْبیه :و کنت تَبیعاً لطَلْحهَ بن عُبیدِ الله. أَی خادماً.و التَّبَعُ کالتابعُ کأَنه سمی بالمصدر.و تَبَعُ کلِّ شیءٍ:ما کان علی آخِره.و التَّبَعُ :القوائم ;قال أَبو دُواد فی وصف الظَّبْیه: و قَوائم تَبَع لها، مِن خَلْفِها زَمَعٌ زَوائدْ و قال الأَزهری: التَّبَعُ ما تَبَعَ أَثَرَ شیء فهو تَبَعهٌ ;و أَنشد بیت أَبی دواد الإِیادی فی صفه ظبیه: و قوائم تَبَع لها، من خلفها زمع مُعَلَّقْ و تابَع بین الأُمور مُتابَعهً و تِباعاً :واتَرَ و والَی ;و تابعْتُه علی کذا مُتابعهً و تِباعاً .و التِّباعُ :الوِلاءُ.یقال: تابَعَ فلان بین الصلاه و بین القراءه إِذا والَی بینهما ففعل هذا علی إِثْر هذا بلا مُهله بینهما،و کذلک رمیته فأَصبته بثلاثه أَسهم تِباعاً أَی وِلاء.و تَتابَعَتِ الأَشیاءُ: تَبَعَ بعضُها بعضاً.و تابَعه علی الأَمر:أَسْعدَه علیه.و التابِعهُ :الرَّئِیُّ من الجنّ،أَلحقوه الهاء للمبالغه أَو لتَشْنِیع الأَمْرِ أَو علی إِراده الداهِیهِ.و التابعهُ :جِنِّیَّه تَتْبع الإِنسان.و

۱۴- فی الحدیث :أَوَّلُ خَبرٍ قَدِمَ المدینهَ یعنی من هجره النبی،صلی الله علیه و سلم،امرأَه کان لها تابعٌ من الجن. ;التابعُ هاهنا:جِنِّیٌّ یَتْبع المرأَه یُحِبُّها.و التابعهُ :جِنیه تتْبع الرجلَ تحبه.و قولهم:معه تابعه أَی من الجن.و التَّبِیعُ :الفَحل من ولد البقر لأَنه یَتْبع أُمه،و قیل:هو تَبیع أَولَ سنه،و الجمع أَتْبِعه ،و أَتابعُ و أَتابِیعُ کلاهما جمعُ الجمعِ،و الأَخیره نادره،و هو التِّبْعُ و الجمع أَتباع ،و الأُنثی تَبِیعه .و

۱۴- فی الحدیث عن معاذ بن جبل :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،بعثه إِلی الیمن فأَمرَه فی صدَقهِ البقر أَن یأْخذ من کل ثلاثین من البقر تَبیعاً ،و من کل أَربعین مُسِنَّهً. ;قال أَبو فَقْعَس الأَسَدی:ولد البقَر أَول سنه تَبِیع ثم جزَع ثم ثنیّ ثم رَباعٌ ثم سَدَسٌ ثم صالِغٌ.قال اللیث: التَّبِیعُ العِجْل المُدْرِک إِلا أَنه یَتْبع أُمه بعدُ ;قال الأَزهری:قول اللیث التَّبِیع المدرک وهَم لأَنه یُدْرِکُ إِذا أَثنی أَی صار ثَنِیًّا.و التبیع من البقر یسمی تبیعاً حین یستکمل الحَوْل،و لا یسمی تَبِیعاً قبل ذلک،فإِذا استکمل عامین فهو جَذَع،فإِذا استوفی ثلاثه أَعوام فهو ثَنِیٌّ،و حینئذ مُسِنٌّ،و الأُنثی مُسِنَّه و هی التی تؤخذ فی أَربعین من البقر.و بقره مُتْبِعٌ :ذاتُ تَبِیع .و حکی ابن بری فیها: مُتْبِعه أَیضاً.و خادم مُتْبِع : یَتْبَعُها ولدها حیثما أَقبلت و أَدبرت،و عمَّ به اللحیانی فقال: المُتْبِعُ التی معها أَولاد.و

۱۶- فی الحدیث :أَن فلاناً اشتری مَعْدِناً بمائه شاه مُتْبِع . أَی یَتْبعها أَولادها.و تَبِیعُ المرأَهِ:صَدِیقُها،و الجمع تُبعاء ،و هی تَبِیعته .و هو تِبْعُ نِساء،و الجمع أَتباع ،و تُبَّع نساء ;عن کراع حکاها فی المُنَجَّذ،و حکاها أَیضاً فی المُجَرَّد إِذا جدَّ فی طَلَبِهنّ ;و حکی اللحیانی:هو تِبْعُها و هی تِبْعَتُه ;قال الأَزهری: تِبْعُ نساء أَی یَتْبَعُهُنَّ ،و حَدْثُ نساء یُحادِثُهنَّ،و زِیرُ نساء یَزُورُهُنَّ،و خِلْب نساء إِذا کان یُخالِبهنَّ.و فلان تِبْعُ ضِلَّهٍ: یَتْبع النساءَ،و تِبْعٌ ضِلَّهٌ أَی لا خَیْرَ فیه و لا خیر عنده ;عن ابن الأَعرابی.و قال ثعلب:إِنما هو تِبْعُ ضِلَّهٍ مضاف.و التَّبِیعُ :النَّصِیر.و التَّبِیعُ :الذی لک علیه مال.یقال: أُتْبَعَ فلان بفلان أَی أُحِیلَ علیه،و أَتْبَعَه

عليه:أَحالَه.و

١٦- فى الحديث :الظُّلْم لَيُّ الواجِدِ،و إِذا أُتْبِعَ أَحدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ . ;معناه إِذا أُحِيلَ أَحدكم على مَلِيءٍ قادِرٍ فلْيَحْتَلْ من الحَوالهِ ;قال الخطابى:أَصحاب الحديث يروونه اتَّبع ،بتشديد التاء،و صوابه بسكون التاء بوزن أُكْرِمَ،قال:و ليس هذا أَمراً على الوجوب و إِنما هو على الرِّفْق و الأَدب و الإِباحهِ.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :بَيْنا أَنا أَقرأُ آيه فى سِكَّه من سِكَكِ المدينه إِذ سمعت صوتاً من خَلفى: أَتْبِعْ يا ابن عباس،فالتَفَتُّ فإِذا عُمر،فقلت: أُتْبِعُك على أُبَىّ بن كعب. أَى أَسْنِدْ قراءتك ممن أَخذتها و أَحِلْ على من سَمِعْتها منه.قال الليث:يقال للذى له عليك مال يُتابِعُك به أَى يُطالبك به: تَبِيع .و

١٤- فى حديث قيس بن عاصم،رضى الله عنه ،قال:يا رسول الله ما المالُ الذى ليس فيه تَبِعةٌ من طالب و لا ضَيْفٍ ؟قال:نِعْم المال أَربعون و الكثير ستون. ;يريد بالتَّبِعهِ ما يَتْبع المالَ من نوائب الحُقوق و هو من تَبِعْت الرجل بحقّى.و التَّبِيعُ :الغَرِيمُ ;قال الشماخ: تَلُوذُ ثَعالِبُ الشَّرَفَيْن منها، كما لاذَ الغَرِيمُ من التَّبِيعِ و تابَعَه بمال أَى طَلَبه.و التَّبِعُ :الذى يَتْبَعُكَ بحق يُطالبك به و هو الذى يَتْبع الغريم بما أُحيل عليه.و التبيع : التابع .و قوله تعالى: فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً ;قال الفراء:أَى ثائراً و لا طالباً بالثَّأْرِ لإِغْراقِنا إِيّاكم،و قال الزجاج:معناه لا تجدوا من يَتْبَعُنا بإِنكار ما نزل بكم و لا يتبعنا بأَن يصرفه عنكم،و قيل: تَبِيعاً مُطالِباً ;و منه قوله تعالى: فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ;يقول:على صاحب الدَّم اتِّباع بالمعروف أَى المُطالَبَهُ بالدِّيه،و على القاتِل أَداء إِليه بإِحسان،و رفع قوله تعالى فَاتِّبَاعٌ على معنى قوله فعليه اتِّباع بالمعروف،و سيُذْكَرُ ذلك مُستوفى فى فصل عفا،فى قوله تعالى: فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ .و التَّبِعهُ و التِّباعهُ :ما اتَّبَعْتَ به صاحبَك من ظُلامه و نحوها.و التَّبِعهُ و التِّباعهُ :ما فيه إِثم يُتَّبع به.يقال:ما عليه من الله فى هذا تَبِعه و لا تِباعه ;قال وَدّاك بن ثُمَيل: هِيمٌ إِلى الموتِ إِذا خُيِّرُوا، بينَ تِباعاتٍ و تَقْتالِ قال الأَزهرى: التِّبعه و التَّباعه اسم الشىء الذى لك فيه بُغْيه شِبه ظُلامه و نحو ذلك.و فى أَمثال العرب السائره: أَتْبِعِ الفَرَس لِجامَها ،يُضرب مثلاً للرجل يؤْمر بردِّ الصَّنِيعهِ و إِتْمام الحاجه.و التُّبَّعُ و التُّبَّع جميعاً:الظل لأَنه يَتْبع الشمس ;قالت سُعْدَى الجُهَنِيَّهُ تَرْثى أَخاها أَسْعَدَ: يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً و نَفِيضةً، وِرْدَ القَطاهِ إِذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ التُّبَّعُ :الظل،و اسْمِئْلاله:بُلوغه نصف النهار و ضُمورُه.و قال أَبو سعيد الضرير: التُّبَّع هو الدَّبَرانُ فى هذا البيت سُمِى تُبَّعاً لاتِّباعِه الثُّرَيّا ;قال الأَزهرى:سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابع و التُّوَيْبع ،قال:و ما أَشبه ما قال الضرير بالصواب لأَن القَطا تَرِدُ المياه ليلاً و قلما تردها نهاراً،و لذلك يقال:أَدَلُّ من قَطاه ;و يدل على ذلك قول لبيد: فَوَرَدْنا قبلَ فُرَّاطِ القَطا، إِنَّ مِن وِرْدِىَ تَغْلِيسَ النَّهَلْ

قال ابن برى:و يقال له التابعُ و التُّبَّعُ و الحادِى و التالى ;قال مُهَلْهل: كأَنَّ التابعَ المِسْكِينَ فيها أَجِيرٌ فى حُدايات الوَقِير (۱)و التَّبابِعهُ :ملوك اليمن،واحدهم تُبَّع ،سموا بذلك لأَنه يَتْبَع بعضُهم بعضاً كلما هَلك واحد قام مَقامه آخر تابعاً له على مثل سِيرته،و زادوا الهاء فى التبابعه لإِراده النسب ;و قول أَبى ذؤيب: و عليهما ماذِيَّتانِ قَضاهُما داودُ،أَو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ سَمِعَ أَن داودَ،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،كان سُخِّر له الحديدُ فكان يَصْنع منه ما أَراد،و سَمِعَ أَنَّ تُبَّعاً عَمِلَها و كان تُبع أَمَر بعملها و لم يَصْنعها بيده لأَنه كان أَعظمَ شأْناً من أَن يصنع بيده.و قوله تعالى: أَ هُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ;

۱۶- قال الزجاج:جاء فى التفسير أَن تُبَّعاً كان مَلِكاً من الملوك و كان مؤْمناً و أَن قومه كانوا كافرين و كان فيهم تَبابِعهٌ ،و جاء أَيْضاً أَنه نُظِر إِلى كتاب على قَبْرَين بناحيه حِمْيَر:هذا قبر رَضْوى و قبر حُبَّى،ابنتى تُبَّع ،لا تُشركان بالله شيئاً. قال الأَزهرى:و أَمّا تبع المِلِك الذى ذكره الله عز و جل فى كتابه فقال: وَ قَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ ،

۱۴- فقد روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :ما أَدرى تُبَّعٌ كان لعِيناً أَم لا (۲). ;قال:و يقال إِن تُبَّتَ اشْتُقَّ لهم هذا الاسمُ من اسم تُبَّع و لكن فيه عُجْمه.و يقال:هم اليوم من وَضائِع تُبَّع بتلك البلاد.و

۱۶- فى الحديث :لا تَسُبُّوا تُبَّعاً فإِنه أَول من كَسا الكعبه. ;قيل:هو ملك فى الزمان الأَول اسْمه أَسْعَدُ أَبو كَرِب،و قيل:كان مَلِكُ اليمنِ لا يسمى تُبَّعاً حتى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتَ و سَبأ و حِمْيَرَ.و التُّبَّعُ :ضرب من الطير،و قيل: التُّبَّع ضرب من اليَعاسِيب و هو أَعظمها و أَحسنها،و الجمع التبابعُ تشبيهاً بأُولئك الملوك،و كذلك الباء هنا ليشعروا بالهاء هنالك.و التُّبَّعُ :سيِّد النحل:و تابَعَ عَمَلَه و كلامَه:أَتْقَنَه و أَحكمه ;قال كراع:و

۱۷- منه حديث أَبى واقد الليثى : تابَعْنا الأَعمال فلم نَجِد شيئاً أَبلغ فى طَلَب الآخره من الزُّهْد فى الدنيا. أَى أَحْكَمْناها و عَرَفْناها.و يقال: تابَعَ فلان كلامَه و هو تبيع للكلام إِذا أَحكمه.و يقال:هو يُتابِعُ الحديث إِذا كان يَسْرُدُه،و قيل:فلان مُتتابِعُ العِلم إِذا كان عِلْمه يُشاكل بعضُه بعضاً لا تَفاوُتَ فيه.و غصن مُتتابِعٌ إِذا كان مستوياً لا أُبَن فيه.و يقال: تابَعَ المَرْتَعُ المالَ فَتتابَعَت أى سَمَّن خَلْقَها فسَمِنَت و حَسُنت ;قال أَبو وجْزهَ السعْدى: حَرْفٌ مُلَيْكِيهٌ كالفَحْلِ تابَعَها ، فى خِصْبِ عامَين،إِفْراقٌ و تَهْمِيلُ (۳)و ناقه مُفْرِقٌ:تَمْكُث سنتين أَو ثلاثاً لا تَلْقَحُ ;و أَما قول سَلامان الطائى: أَ خِفْنَ اطِّنانِى إِن شُكِينَ،و إِنَّنى لفى شُغُلٍ عن ذَحْلىَ اليَتَتَبَّعُ

۱- ۲) .و فى روايه أخرى:حدابات بدل حدايات.

۲- ۳) .قوله[تبع كان لعيناً أم لا] هكذا فى الأصل الذى بأيدينا و لعله محرف،و الأصل كان نبياً إلخ.ففى تفسير الخطيب عند قوله تعالى فى سوره الدخان أَ هُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ،و عن النبى،صلى الله عليه و سلم:لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم.و عنه صلى الله عليه و سلم:ما أدرى أ كان تبع نبياً أو غير نبى،و عن عائشه،رضى الله عنها،قالت:لا تسبوا تبعاً فإنه كان رجلاً صالحاً.

۳- ۴) .قوله[مليكيه] كذا بالأصل مضبوطاً و فى الأساس بياء واحده قبل الكاف.

فإنه أَرادَ ذَحْلىَ الذى يَتَتَبَّع فطرح الذى و أَقام الأَلف و اللام مُقامه،و هى لغه لبعض العرب ;و قال ابن الأنبارى:وَ إنما أَقحم الأَلف و اللام على الفعل المضارع لمضارعه الأَسماء.قال ابن عون:قلت للشعبى:إِنَّ رُفَيْعاً أَبا العاليهِ أَعتقَ سائبةً فأَوصَى بماله كله،فقال:ليس ذلك له إنما ذلك للتابعه ،قال النضر: التابعهُ أَن يتبع الرجلُ الرجلَ فيقول:أَنا مولاك ;قال الأَزهرى:أَراد أَن المُعْتَقَ سائبةً مالُه لمُعْتِقِه.و الإِتْباعُ فى الكلام:مثل حَسَن بَسَن و قَبِيح شَقِيح.

تبرع:

تَبْرَعٌ و تَرْعَبٌ:موضعان بَيَّنَ صرفهم إياهما أَن التاء أَصل.

تخطع:

تَخْطَعٌ :اسم ;قال ابن دريد:أَظنه مصنوعاً لأَنه لا يعرف معناه.

ترع:

تَرِعَ الشىءُ،بالكسر، تَرَعاً و هو تَرِعٌ و تَرَعٌ :امتَلأَ.و حَوْضٌ تَرَعٌ ،بالتحريك،و مُتْرَعٌ أَى مَمْلوء.و كُوزٌ تَرَعٌ أَى مُمْتَلِئ،و جَفْنه مُتْرَعه ،و أَتْرَعه هو ;قال العجاج: و افْتَرَشَ الأَرضَ بسَيْلٍ أَتْرَعا و هذا البيت أَورده الجوهرى:بسَيْر أَتْرَعا ;قال ابن برى:هو لرؤبه،قال:و الذى فى شعره بسَيْل باللام ;و بعده: يَمْلأُ أَجْوافَ البِلادِ المَهْيَعا قال:و أَتْرَعَ فعل ماض.قال:و وصف بنى تَمِيم و أَنهم افترشوا الأَرض بعدد كالسيل كثره ;و منه سَيْلٌ أَتْرَعُ و سَيْلٌ تَرّاع أَى يملأُ الوادى،و قيل:لا يقال تَرِعَ الإِناءُ و لكن أُتْرِعَ .الليث: التَّرَعُ امْتِلاءُ الشىء،و قد أَتْرَعْت الإِناءَ و لم أَسمع تَرِعَ الإِناءُ،و سَحاب تَرِعٌ :كثير المطر ;قال أَبو وجزه: كأَنّما طَرَقَتْ ليْلى مُعَهَّدةً من الرِّياضِ،ولاها عارِضٌ تَرِعُ و تَرِعَ الرجلُ تَرَعاً ،فهو تَرِعٌ :اقتحم الأُمور مَرَحاً و نشاطاً.و رجل تَرِعٌ :فيه عَجَله،و قيل:هو المُستعِدُّ للشرّ و الغَضبِ السريعُ إليهما ;قال ابن أَحمر: الخَزْرَجِىُّ الهِجانُ الفَرْعُ لا تَرِعٌ ضَيِّقُ المَجَمِّ،و لا جافٍ،و لا تَفِلُ و قد تَرِعَ تَرَعاً .و التَّرِعُ :السفيهُ السريعُ إلى الشرِّ.و التَّرِعهُ من النساء:الفاحِشه الخفيفه.و تَتَرَّع إلى الشىء:تَسَرَّعَ.و تَتَرَّعَ إلينا بالشرِّ:تَسَرَّعَ.و المُتَتَرِّع :الشِّرِّيرُ المُسارِعُ إلى ما لا ينبغى له ;قال الشاعر: الباغى الحَرْب يَسْعَى نحْوَها تَرِعاً ، حتى إذا ذاقَ منها حامِياً بَرَدا الكسائى:هو تَرِعٌ عَتِلٌ.و قد تَرِعَ تَرَعاً و عَتِلَ عَتَلاً إذا كان سريعاً إلى الشرِّ.و روى الأَزهرى عن الكلابيِّين:فلان ذو مَتْرَعٍ إذا كان لا يَغْضَب و لا يعجل،قال:و هذا ضدّ التَّرِع .و

١۴- فى حديث ابن المُنْتَفِق :فأَخَذتُ بِخِطام راحلهِ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،فما تَرَعَنى . ; التَّرَعُ :الإِسراعُ إلى الشىء،أَى ما أَسرَعَ إلىّ فى النهْى،و قيل: تَرَعَه عن وجهه ثَناه و صرَفَه.و التُّرْعهُ :الدرجه،و قيل:الرَّوْضه على المكان المرتفع خاصّه،فإذا كانت فى المَكان المُطمئنّ فهى

روضه،و قیل: التُّرْعه المَتْن المرتفع من الأرض ;قال ثعلب:هو مأخوذ من الإناء المُتْرَع ،قال:و لا یعجبنی.و قال أبو زیاد الکلابی:أحسنُ ما تکون الروْضهُ علی المکان فیه غِلَظٌ و ارْتفاع ;و أنشد قول الأعشی: ما رَوْضهٌ من ریاض الحَزْنِ مُعْشِبهٌ خَضْراء،جادَ علیها مُسْبِلٌ هَطِلُ فأما قول ابن مقبل: هاجُوا الرحیلَ،و قالوا:إنّ مَشْرَبَکم ماء الزَّنانیرِ من ماویَّهَ التُّرَعُ فهو جمع التُّرْعهِ من الأرض،و هو علی بدل من قوله ماء الزنانیر کأنه قال غُدْران ماء الزنانیر،و هی موضع.و رواه ابن الأعرابی: التُّرَعِ ،و زعم أنه أراد المَمْلُوءه فهو علی هذا صفه لماویّه،و هذا القول لیس بقویّ لأنا لم نسمعهم قالوا آنیه تُرَع .و التُّرْعهُ :البابُ.و

۱۴- حدیث سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :إنّ مِنْبری هذا علی تُرْعهٍ من تُرَعِ الجنه. ،قیل فیه: التُّرْعه البابُ،کأنه قال مِنبری علی باب من أبواب الجنه،قال ذلک سَهل بن سعد الساعدی و هو الذی رَوی الحدیث ;قال أبو عبید:و هو الوجه،و قیل: الترعه المِرْقاهُ من المِنبر،قال القُتیبی:معناه أن الصلاهَ و الذکر فی هذا الموضع یُؤدّیان إلی الجنه فکأنه قِطْعه منها،و کذلک

۱۴- قوله فی الحدیث الآخر : ارْتَعُوا فی رِیاض الجنه. أی مَجالِسِ الذکر،و

۱۶- حدیث ابن مسعود :مَن أراد أن یَرْتَعَ فی ریاض الجنه فلیقرأْ أَلَ حم. ،و هذا المعنی من الاستعاره فی الحدیث کثیر،

۱۶- کقوله عائدُ المَریض فی مَخارِف الجنه. ،و

۱۶- الجنهُ تحت بارقهِ السیوف،و تحت أقدام الأُمهات. أی أن هذه الأشیاء تؤدّی إلی الجنه،و قیل: التُّرعه فی الحدیث الدَّرجهُ،و قیل:الرّوضه.و

۱۴- فی الحدیث أیضاً :إن قَدَمَیَّ علی تُرْعهٍ من تُرَعِ الحوض. ،و لم یفسره،أبو عبید.أبو عمرو: التُّرْعهُ مَقام الشاربهِ من الحوض.و قال الأزهری: تُرْعهُ الحوض مَفْتح الماء إلیه،و منه یقال: أَتْرَعْت الحوضَ إتْراعاً إذا ملأْته،و أَتْرَعْت الإناء،فهو مُتْرَع .و التَّرَّاعُ :البَوّاب ;عن ثعلب ;قال هُدْبهُ (۱)بن الخَشْرَم: یُخَیِّرُنی تَرّاعُه بین حَلْقهٍ أَزُومٍ،إذا عَضَّتْ،و کَبْلٍ مُضَبَّبٍ قال ابن بری:و الذی فی شعره یخیرنی جَدّاده.و روی الأزهری عن حماد بن سَلَمه أنه قال:قرأْت فی مصحف أُبیّ بن کعب:و تَرَّعَتِ الأبوابَ،قال:هو فی معنی غَلَّقت الأبواب.و التُّرْعه :فَمُ الجَدْولِ یَنْفَجِر من النهر،و الجمع کالجمع.و فی الصحاح:و التُّرْعهُ أفواه الجَداولِ،قال ابن بری:صوابه و التُّرَعُ جمع تُرْعه أفواه الجداول.و

۱۴- فی الحدیث:أن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال و هو علی المنبر :إنّ قَدَمَیَّ علی تُرْعه من تُرَع الجنه،و قال:إنَّ عبداً من عِبادِ الله خَیَّره رَبُّه بین أن یَعِیش فی الدنیا ما شاء و بین أن یأْکل فی الدنیا ما شاء و بین لقائه فاختار العبدُ لقاء ربه،قال:فبکی أبو بکر،رضی الله عنه،حین قالها و قال:بل نُفَدِّیک یا رسول الله بآبائنا. قال أبو القاسم الزجاجی:و الروایه متصله من غیر وجه أن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال هذا فی مرضه الذی مات فیه،نَعَی نفْسَه،صلی الله علیه و سلم،إلی أصحابه.و التُّرْعه :مَسِیل الماء إلی الروضه،و الجمع من کل ذلک تُرَعٌ .و التُّرْعه :شجره صغیره تنبت مع البقل و تَیْبَس معه هی أحب

۱- ۱) .قوله [قال هدبه] أی یصف السجن کما فی الأساس.

الشجر إِلى الحَمِير.و سَيْر أَتْرَعُ :شَدِيد،و التِّرْياعُ ،بكسر التاء و إسكان الراء:موضع.

تسع:

التِّسْع و التِّسعه من العدد:معروف تجرى وجوهه على التأْنيث و التذكير تسعه رجال و تسع نسوه.يقال: تسعون فى موضع الرفع و تسعين فى موضع النصب و الجر،و اليوم التاسع و الليله التاسعه ،و تِسعَ عَشرةَ مفتوحان على كل حال لأَنهما اسمان جعلا اسماً واحداً فأُعْطِيا إِعراباً واحداً غير أَنك تقول تسع عَشرةَ امرأَةً و تسعه عشر رجلاً،قال الله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ أَى تسعه عشر مَلَكاً،و أَكثر القرّاء على هذه القراءه،و قد قرئ: تِسْعَهْ عْشر ،بسكون العين،و إِنما أَسكنها مَن أَسكنها لكثره الحركات و التفسير أنّ على سَقَرَ تسعه عشر ملَكاً،و قولُ العرب تسعهُ أَكثر من ثمانيةَ فلا تصرف إِلا إِذا أَردت قَدْر العدَد لا نفس المعدود،فإِنما ذلك لأَنها تُصيِّر هذا اللفظَ علماً لهذا المعنى كَزوبَرَ من قوله:عُدَّتْ علىّ بِزَوْبَرا،و هو مذكور فى موضعه.و التسعُ فى المؤنث كالتسعه فى المذكر.و تَسَعَهم يَتْسَعُهم ،بفتح السين:صار تاسعهم .و تَسَعَهم :كانوا ثمانيه فأَتَمَّهم تسْعه .و أَتْسَعُوا :كانوا ثمانيه فصاروا تسعه .و يقال:هو تاسعُ تسعهٍ و تاسعُ ثمانيةً و تاسعُ ثمانيهٍ،و لا يجوز أَن يقال هو تاسعٌ تسعةً و لا رابعٌ أَربعةً إِنما يقال رابعُ أَربعهٍ على الإِضافه،و لكنك تقول رابعٌ ثلاثةً،هذا قول الفراء و غيره من الحُذّاق.و التاسُوعاء :اليوم التاسع من المحرّم،و قيل هو يوم العاشُوراء،و أَظنه مُولَّداً.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :لئن بَقِيتُ إِلى قابل لأَصُومَنّ التاسع . يعنى عاشُوراء،كأَنه تأَوّل فيه عِشْرَ الوِرْد أَنها تسعه أَيام،و العرب تقول ورَدت الماء عِشْراً،يعنون يوم التاسع و من هاهنا قالوا عِشْرِينَ،و لم يقولوا عِشْرَيْن لأَنهما عِشْرَانِ و بعضُ الثالث فجُمع فقيل عِشْرِين،و قال ابن برى:لا أَحسبهم سموا عاشوراء تاسوعاء إِلا على الأَظْماء نحو العشر لأَن الإِبل تشرب فى اليوم التاسع و كذلك الخِمْس تشرب فى اليوم الرابع ;قال ابن الأَثير:إِنما قال ذلك كراهةً لموافقه اليهود فإِنهم كانوا يصومون عاشوراء و هو العاشر،فأَراد أَن يخالفهم و يصوم التاسع ،قال:و ظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذَكر الأَزهرى من أَنه عنى عاشوراء كأَنه تأَوّل فيه عِشْر وِرْد الإِبل لأَنه قد كان يصوم عاشوراء،و هو اليوم العاشر،ثم قال:إِن بَقِيت إِلى قابل لأَصُومنّ تاسوعاء ،فكيف يَعِدُ بصوم يوم قد كان يصومه ؟و التسع من أَظْماء الإِبل:أَن تَرِد إِلى تسعه أَيام،و الإِبلُ تَواسِعُ .و أتسع القوم فهم مُتسِعون إِذا وردت إِبلهم لتسعه أَيام و ثمانى ليال.و حبْلٌ مَتْسُوع :على تِسْع قُوىً.و الثَّلاثُ التُّسَعُ مثال الصُّرَدِ:الليله السابعه و الثامنه و التاسعه من الشهر،و هى بعد النُّفَل لأَن آخر ليله منها هى التاسعه ،و قيل:هى الليالى الثلاث من أَوّل الشهر،و الأَوّل أَقْيَسُ.قال الأَزهرى:العرب تقول فى ليالى الشهر ثلاث غُرَرٌ و بعدها ثلاث نُفَلٌ و بعدها ثلاث تُسَعٌ ،سمّين تُسعاً لأَن آخرتهن الليله التاسعه كما قيل للثلاث بعدها:ثلاث عُشَر لأَن بادِئَتَها الليله العاشره.و العَشِيرُ و التَّسِيعُ :بمعنى العُشْر و التُّسْع .و التُّسْعُ ،بالضم،و التَّسِيعُ :جزء من تسعه يطَّرِد فى جميع هذه الكسورِ عند بعضهم ;قال شمر:و لم أَسمع تَسِيعاً إِلا لأَبى زيد.و تَسَعَ المالَ يَتْسَعُه :أَخذ تُسْعه .و تَسَعَ القومَ،بفتح السين أَيضاً، يَتْسَعُهم :أَخذ تُسْع أَموالهم.

و قوله تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسى تِسْعَ آياتٍ بَيِّناتٍ ;قيل فى التفسير:إنها أَخْذُ آلِ فِرعون بالسِّنِينَ،و هو الجَدْب،حتى ذهبت ثِمارُهم و ذهب من أَهل البوادى مَواشِيهم،و منها إخراج موسى،عليه السلام يدَه بيضاء للناظرين،و منها إلقاؤه عصاه فَإِذا هِيَ ثُعْبانٌ مُبِينٌ ،و منها إرسال الله تعالى عَلَيْهِمُ الطُّوفانَ وَ الْجَرادَ وَ الْقُمَّلَ وَ الضَّفادِعَ وَ الدَّمَ و انْفِلاقُ البحر و من آياته انفجار الحجر.و قال الليث:رجل مُتَّسِع و هو المُنْكَمِشُ الماضى فى أَمره ;قال الأَزهرى:و لا أَعرف ما قال إِلا أَن يكون مُفْتَعِلاً من السَّعِهِ،و إِذا كان كذلك فليس من هذا الباب.قال:و فى نسخه من كتاب الليث مِسْتَعٌ،و هو المُنْكَمِشُ الماضى فى أَمره،و يقال مِسْدَعٌ لغه،قال:و رجل مِسْتَعٌ أَى سريع.

تعع:

التَّعُّ :الاسْتِرْخاء. تَعَّ تَعًّا و أَتَعَّ :قاء كتَعَّ ;عن ابن دريد،قال أَبو منصور فى ترجمه ثعع:روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناه: تَعَّ إِذا قاء،و هو خطأٌ إِنما هو بالثاء المثلثه لا غير من الثعْثَعِهِ،و الثعْثَعهُ:كلام فيه لُثْعه،و التعْتَعهُ :الحركه العَنِيفه،و قد تَعْتَعَه إِذا عَتَلَه و أَقْلَقه.أَبو عمرو: تَعْتَعْتُ الرجلَ و تَلْتَلْتُه:و هو أَن تُقْبِلَ به و تُدْبِرَ به و تُعَنِّفَ عليه فى ذلك،و هى التعْتَعه و التلْتَلهُ أَيضاً.و

١۶- فى الحديث :حتى يؤخَذَ للضعيفِ حقُّه غير مُتعتع . ،بفتح التاء،أَى من غير أَن يُصِيبه أَذًى يُقْلِقُه و يُزْعِجُه.و التعْتَعُ :الفأْفاء.و التعْتعهُ فى الكلام:أَن يَعْيَا بكلامه و يتَرَدَّد من حَصْر أَو عِىٍّ،و قد تَعْتَعَ فى كلامه و تَعْتَعه العِىُّ.و منه

١۶- الحديث :الذى يقرأُ القرآن و يَتَتَعْتَع (١)فيه. أَى يتردَّدُ فى قراءته و يَتَبَلَّدُ فيها لسانُه. و تُعْتِعَ فلان إِذا رُدّ عليه قولُه،و لا أَدْرِى ما الذى تَعْتَعَه .و وقَع القومُ فى تَعاتِعَ إِذا وقعوا فى أَراجِيفَ و تَخْلِيط.و تَعْتعهُ الدابهِ:ارْتِطامها فى الرمل و الخَبار و الوَحل من ذلك.و قد تَعْتَعَ البعيرُ و غيره إِذا ساخَ فى الخَبار أَى فى وُعُوثهِ الرِّمال ;قال الشاعر: يُتَعْتِعُ فى الخَبارِ إِذا عَلاه، و يَعْثُر فى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ

تلع:

تَلَعَ النهارُ يَتْلَعُ تَلْعاً و تُلُوعاً و أَتْلَع :ارْتَفَعَ.و تَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعاً و أَتْلَعَت :انْبَسَطَت.و تَلَعُ الضُّحى:وقتُ تُلُوعِها ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: أَ أَنْ غَرَّدَتْ فى بَطنِ وادٍ حَمامهٌ و تَلَع الظبْىُ و الثَّوْرُ من كِناسه:أَخرج رأْسه و سَمَا بِجِيدِه.و أَتْلَع رأْسَه:أَطْلَعه فنظر ;قال ذو الرُّمه: كما أَتْلَعَتْ ،من تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمهٍ إِلى نَبْأَهِ الصوْتِ،الظِّباءُ الكَوانِسُ و تَلَع الرجلُ رأْسَه:أَخرجه من شىء كان فيه،و هو شِبْه طَلَع إِلا أَن طلَع أَعمّ.قال الأَزهرى:فى كلام العرب: أَتْلَع رأْسَه إِذا أَطلَع و تَلَع الرأْسُ نفْسُه،و أَنشد بيت ذى الرمه.و الأَتْلَعُ و التَّلِعُ و التَّلِيعُ :الطويلُ،و قيل:الطويلُ العُنُقِ،و قال الأَزهرى فى ترجمه بتع:

١- ١) .قوله [و يتتعتع] كذا هو فى الأصل مضارع تتعتع خماسياً و هو فى النهايه يتعتع مضارع تعتع رباعياً و لعلهما روايتان.

و البَتِعُ الطويـل العُنق،و التَّلِعُ الطويـل الظهر.قـال أبو عبيـد:أكثر ما يراد بالأتلع طويل العنق،و قـد تَلِعَ تَلَعاً ،فهو تَلِعٌ بيّن التَّلَعِ ;و قول غَيلانَ الرَّبَعِي: يَسْتَمْسِكُونَ،من حِذارِ الإِلْقاء، بتَلِعاتٍ كجُذُوعِ الصِّيصاء يعنى بالتّلِعات هنا سُكّانات السُّفُن ;و قوله ...من حِذار الإِلقاء أَراد من خَشْيه أَن يقَعُوا فى البحر فيَهْلكوا ;و قوله ...كجُذُوعِ الصِّيصاء أَى أَن قُلُوعَ هذه السفينه طويله حتى كأَنها جُذُوع الصّيصاء و هو ضرب من التمر نَخْلُه طِوالٌ.و امرأَه تَلْعاء بيّنه التلَع ،و عُنق أَتْلَع و تَلِيعٌ ،فيمن ذكَّر:طويلٌ،و تَلْعاء فيمن أَنَّث ;قال الأَعشى: يومَ تُبْدِى لنا قُتَيلةُ عن جِيدٍ تَلِيعٍ ،تَزِينُه الأَطْواقُ و قيل: التَّلَعُ طُوله و انْتِصابه و غِلَظُ أَصلِه و جَدْلُ أَعْلاه.و الأَتْلَع أَيضاً و التَّلِعُ :الطويـل من الأدب (١);قـال: و عَلَّقُوا فى تَلِعِ الرأْسِ خَدِبْ و الأُنثى تَلِعةٌ و تَلْعاء .و التَّلِعُ :الكثير التَّلَفُّت حوْله،و قيل: تَلِيعٌ و سيِّد تَلِيعٌ و تَلِعٌ :رفِيعٌ.و تَتَلَّع فى مَشْيِه و تَتالَع :مَدَّ عُنقَه و رفَع رأْسَه.و تتلَّع :مَدَّ عُنقَه للقيام.يقال:لزم فلان مكانه قعَد فما يَتتلَّع أَى فما يرفع رأْسه للنُّهوض و لا يريـد البَراح.و التَّتلُّع :التقـدُّم ;قال أَبو ذؤيب: فوَرَدْنَ،و العَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئِ الضُّرَباء فوقَ النجْمِ،لا يَتتلَّعُ قال ابن برى:صوابه خلفَ النجم،و كذلك روايه سيبويه.و

١- فى حـديث علىّ :لقد أَتْلَعُوا أَعناقَهم إِلى أَمْرٍ لم يكونوا أَهلَه فوُقِصُوا دونه. أَى رَفَعُوها.و التَّلْعةُ :أَرض مُرتفعه غَلِيظه يَتردَّدُ فيها السيْلُ ثم يَدْفع منهـا إِلى تَلْعةٍ أَسـفل منهـا،و هى مَكْرَمةٌ من المَنـابِت.و التَّلْعةُ :مَجْرَى الماء من أَعلى الوادى إِلى بُطون الأَرض،و الجمع التِّلاعُ .و من أَمثال العرب: فلان لا يَمْنَع ذَنَبَ تَلْعه ;يضرب للرجل الذليل الحقير.و

١٦- فى الحديث :فيجىء مطر لا يُمْنَعُ منه ذَنَبُ تَلْعه . ;يريد كثرته و أَنه لا يخلو منه موضع.و

١٦- فى الحـديث :ليَضْرِبَنَّهم المؤمنون حتى لا يَمنَعُوا ذنَبَ تَلْعه . ابن الأَعرابى:و يقال فى مثل: ما أَخاف إِلا من سيْل تَلْعَتى أَى من بنى عمى و ذوى قرابَتى،قال:و التَّلْعَةُ مَسيلُ الماء لأَن من نزل التلْعه فهو على خَطَر إِن جاء السيلُ جرَفَ به،قال:و قال هذا و هو نـازل بـالتلعه فقـال:لا أَخاف إِلاَّ من مَأْمَنى.و قال شـمر: التِّلاعُ مَسايِلُ الماء يسـيل من الأَسْناد و النِّجاف و الجبال حتى يَنْصَبَّ فى الوادى،قـال:و تَلْعه الجبل أَن الماء يجىء فيخُدُّ فيه و يحْفِرُه حتى يَخْلُصَ منه،قال:و لا تكون التِّلاع إِلا فى الصـحارى،قال:و التلْعه ربما جاءت من أَبْعَـد من خمسه فراسخ إِلى الوادى،فإِذا جرت من الجبال فوقعت فى الصَّحارى حفرت فيها كهيئه الخَنادق،قال:و إِذا عظُمت التلْعه حتى تكون مثل نصف الوادى أَو ثُلُثَيْه فهى مَيْثاء.و

١٧- فى حـديث الحجـاج فى صـفه المطر :و أَدْحَضت التِّلاعَ . أَى جعلَتْها زَلَقاً تَزْلَق فيها الأَرجُل.و التلْعةُ :ما انهَبط من الأَرض،و قيل:ما ارْتَفَع،و هو من الأَضْداد،و قيل: التَّلْعةُ مثل الرَّحَبةِ،و الجمع من كل ذلك تَلْعٌ و تِلاعٌ ;قال عارِق الطائى:

١- ٢) .قوله[من الأدب] هكذا فى الأصل و لعلها من الآدمى.

و كُنَّا أَناساً دائِنينَ بغِبْطهٍ،

يَسِيلُ بِنا تَلْعُ المَلا و أَبارِقُهْ

و قال النابغه: عَفا ذو حُساً من فَرْتَنى فالفَوارِعُ، فَجَنْبا أَرِيكٍ، فالتِّلاعُ الـدَّوافِعُ حكى ابن برى عن ثعلب قال:دخلت على محمـد بن عبـد الله بن طاهر و عنده أَبو مُضَـر أَخو أَبى العَمَيْثَلِ الأَعرابى فقال لى:ما التَّلْعهُ ؟فقلت:أَهل الروايه يقولون هو من الأَضداد يكون لما عَلا و لما سَـفَل ;قال الراعى فى العلو: كـدُخانِ مُرْتَجِلٍ بأَعْلى تَلْعهٍ ، غَرْثانَ ضَـرَّمَ عَرْفَجاً مَبْلُولا و قال زهير فى الانهباط: و إِنى مَـتى أَهْبِطْ مـن الأَرضِ تَلْعـهً ، أَجِـدْ أَثَراً قَبْلى جَدِيـداً و عافِيـا قـال:و ليس كـذلك إِنمـا هى مَسِـيل مـاء مـن أَعلى الـوادى إِلى أَسفله،فمره يُوصَفُ أَعلاها و مره يوصف أَسفلها.و

١۶- فى الحـديث :أَنه كان يَبْدُو (١)إِلى هـذه التِّلاع . ;قيل فى تفسـيره:هو من الأَضداد يقع على ما انحدر من الأَرض و أَشْـرَفَ منها.و فلان لا يُوثَقُ بسَـيْل تَلْعَته :يوصف بالكـذب أَى لا يوثقُ بما يقول و ما يجىء به.فهـذه ثلاثه أَمثال جاءت فى التلْعهِ ;و قول كثيِّر عَزَّهَ: بكـلِّ تِلاـعهٍ كالبَـدْرِ لَمّـا تَنَوَّرَ،و اسْـتَقَلَّ على الحِبـالِ قيل فى تفسـيره: التِّلاعهُ ما ارتفع من الأَرض شـبَّه الناقه به،و قيل: التلاـعهُ الطويلهُ العُنُقِ المرتفِعَتُه و البـاب واحـد.و تَلْعَهُ :موضع ;قـال جرير: أَلاـ رُبَّما هاجَ التـذَكُّرُ و الهَوَى، بتَلْعهَ ،إِرْشاشَ الـدُّموعِ السَّواجِم و قال أَيضاً: و قـد كان فى بَقْعاء رِيٌّ لِشائكُمْ، و تَلْعهَ و الجَوْفاء يَجْرِى غَـدِيرُها و يروى: و تَلْعهُ و الجوفاءُ يجرى غـديرها أَى يَطَّرِدُ عند هُبوب الرِّيح.و مُتالِعٌ ،بضم الميم:جبل ;قال لبيد: دَرَسَ المَنا بمُتالِعٍ فأَبانِ بالحِبْسِ،بين البيدِ و السُّوبانِ و قال ابن برى عجزه: فتَقـادَمَت بـالحبْس فالسوبـانِ أَراد المَنـازِل فحـذف و هـو قبيـح.قال الأَـزهرى: مُتـالع جبـل بنـاحيه البحريـن بيـن السَّوْدهِ و الأَحْسـاء،و فى سَـفْح هـذا الجبـل عين يَسـيح مـاؤه يقال له عين مُتالع .و التَّلَعُ شبيه بالتَّرَع:لُغَيّهٌ أَو لُثْغه أَو بـدل.و رجل تَلِعٌ :بمعنى التَّرِعِ.

توع:

تاعَ اللِّبَأَ و السَّمْن يَتوعه توْعاً إِذا كسـره بقِطعه خبز أَو أَخذه بها.حكى الأَزهرى عن الليث قال: التوْعُ كَسْـرُك لِبأً أَو سَـمناً بكِسْـره خبز ترفَعُه بها،تقول منه: تُعْتُه فأَنا أَتُوعه تَوْعاً .

١- ١) .قوله[كان يبدو] يعنى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كما فى هامش النهايه.

تيع:

التَّيْعُ :ما يَسيل على وجه الأَرض من جَمَد ذائب و نحوه ;و شيء تائع مائع.و تاعَ الماءُ يَتِيعُ تَيْعاً و تَوْعاً ،الأَخيره نادره،و تَتَيَّعَ كلاهما:انبسط على وجه الأَرض.و أَتاعَ الرجلُ إِتاعه ،فهو مُتِيع :قاء.و أَتاع قَيْأَه و أَتاعَ دَمَه فتاعَ يَتِيعُ تُيُوعاً .و تاعَ القَيْءُ يَتِيع تَوْعاً أَى خرج،و القَيءُ مُتاعٌ ;قال القُطامى و ذكر الجراحات: فظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدى كُلُوماً، تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقاً مُتاعا و تاعَ السُّنْبُلُ:يَبِس بعضُه و بعضُه رَطْب،و الريحُ تَتَّايَعُ بالبَيِيس ;قال أَبو ذؤيب يذكر عَقْره ناقه و أَنها كاسَتْ فخَرَّتْ على رأْسها: و مُفْرِهٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها فخَرّتْ،كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ قال الأَزهرى:يقال اتَّايَعَتِ الريحُ بورق الشجر إِذا ذهَبت به،و أَصله تَتايَعت به.و القَفْلُ:ما يَبِسَ من الشجر.و التَّتائُع فى الشيء و على الشيء:التَّهافُت فيه و المُتايَعهُ عليه و الإِسْراعُ إِليه.يقال: تَتايَعُوا فى الشرّ إِذا تَهافَتُوا و سارَعُوا إِليه.و السكْرانُ يَتَتايَعُ أَى يَرْمِى بنفسه.و

١۴- فى حديثه،صلى الله عليه و سلم :ما يحمِلُكم على أَن تَتايَعُوا (١)فى الكَذِب كما يَتتايَعُ الفَراشُ فى النار ؟.

التَّتائُعُ :الوقوع فى الشرّ من غير فِكْرٍ و لا رَوِيّةٍ و المُتايَعهُ عليه،و لا يكون فى الخيْر.و يقال فى التَّتائُع :إِنه اللَّجاجهُ،قال الأَزهرى:و لم نسمع التَّتائُع فى الخير و إِنما سمعناه فى الشر.و التتائُع :التهافُت فى الشر و اللَّجاج و لا يكون التتايع إِلا فى الشرّ ;و منه

١,٢- قول الحسن بن على،رضوان الله عليهما :إِنَّ علياً أَراد أَمْراً فتَتايَعَتْ عليه الأُمور فلم يَجِد مَنْزَعاً. ،يعنى فى أَمْرِ الجَمَل.و فلان تَيِّعٌ و مُتيِّعٌ أَى سريع إِلى الشر،و قيل: التتائُع فى الشر كالتتائُع فى الخير.و تَتايَعَ الرجل:رمى بنفسه فى الأَمر سريعاً.و تَتايَعَ الحَيْرانُ:رَمى بنفسه فى الأَمر سريعاً من غير تثبُّت.و

١۴- فى الحديث :لما نزل قوله تعالى: وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ ،قال سَعْد بنُ عُباده:إِنْ رأَى رجل مع امرأَته رجلاً فيَقْتُله تَقْتُلونه،و إِن أَخْبر يُجْلَد ثمانين جَلْده،أَ فلا نَضْرِبه بالسيف ؟فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:كفى بالسيف شا. ;أَراد أَن يقول شاهداً فأَمسك

١۴- ثم قال :لو لا أَن يَتتايَعَ فيه الغَيْرانُ و السّكْرانُ. ،و جواب لو لا محذوف أَراد لو لا تَهافُتُ الغَيْرانِ و السكْرانِ فى القَتْل لَتَمَّمْتُ على جعله شاهداً أَو لحكَمْت بذلك،و قوله لو لا أَن يتتايع فيه الغيران و السكران أَى يَتهافَت و يقع فيه.و قال ابن شميل: التتائُع ركوب الأَمر على خلاف الناس.و تَتايَعَ الجملُ فى مَشْيه فى الحر إِذا حرَّك أَلواحه حتى يكاد يَنْفَكُّ.و التِّيعهُ ،بالكسر:الأَربعون من غَنَم الصدَقه،و قيل: التيعه الأَربعون من الغنم من غير أَن يُخص بصدقه و لا غيرها.و

١۶- فى الحديث :أَنه كتَب لوائل بنُ حجر كتاباً فيه على التِّيعهِ شاهٌ و التِّيمهُ لصاحبها. ;قال الأَزهرى:قال أَبو عبيد التِّيعهُ الأَربعون من الغنم لم يزد على هذا التفسير،و التِّيمه مذكوره فى موضعها،قال:و التيعه اسم لأَدنى ما يجب فيه الزكاه من الحيوان،و كأَنها الجمله التى للسُّعاه عليها سَبِيل من تاعَ يَتِيعُ إِذا ذهَب إِليه كالخمس من الإِبل

١- ١) .قوله[أن تتايعوا] أصله بثلاث تاءات حذف إحداها كالواجب كما يستفاد من هامش النهايه.

و الأربعين من الغنم.و قال أَبو سعيد الضرير: التِّيعهُ أَدنى ما يجب من الصدقه كالأربعين فيها شاه و كخمس من الإبل فيها شاه،و إنما تَبَعَ التِّيعهَ الحَقُّ الذى وجب للمصدِّق فيها لأَنه لو رامَ أَخْذ شىء منها قبل أَن يبلُغ عددها ما يجب فيه التِّيعهُ لمنَعَه صاحبُ المال،فلما وجَب فيه الحق تاعَ إِليه المصدِّق أَى عَجِل،و تاعَ رَبُّ المال إِلى إِعْطائه فجاد به،قال:و أَصله من التَّتِيع و هو القَيْءُ.يقال: أَتاعَ قَيْأَه فَتاعَ .و حكى شمر عن ابن الأَعرابى قال: التِّيعه لا أَدرى ما هى،قال:و بلغنا عن الفراء أَنه قال: التيعه من الشاء القِطْعه التى تجب فيها الصدقه ترعى حول البيوت.ابن شميل: التِّيعُ أَن تأْخذ الشىء بيدك،يقال: تاعَ به يَتِيع تَيْعاً و تَيَّع به إِذا أَخذه بيده ;و أَنشد: أَعْطَيْتُها عُوداً و تِعْتُ بتَمْرِهِ، و خَيْرُ المَراعِى،قد عَلِمْنا،قِصارُها قال:هذا رجل يزعم أَنه أَكل رَغْوه مع صاحبه له فقال:أَعطيتها عُوداً تأْكل به و تِعْت بتمره أَى أَخَذْتها آكُل بها.و المِرْغاه:العود أَو التمر أَو الكسره يُرْتَغى بها،و جمعه المَراغِى.قال الأَزهرى:رأَيته بخط أَبى الهيثم:و تِعْت بتمره،قال:و مثل ذلك و تَيَّعْتُ بها،و أَعطانى تمره فتِعْت بها و أَنا فيه واقف،قال:و أَعطانى فلان درهماً فتِعت به أَى أَخذته،الصواب بالعين غير معجمه.و قال الأَزهرى فى آخر هذه الترجمه: اليَتُوعاتُ كل بقله أَو ورقه إِذا قُطِعَت أَو قُطِفَت ظهر لها لبن أَبيض يَسِيل منها مثلُ ورَق التين و بُقُول أُخر يقال لها اليَتُوعات .حكى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى: تُعْ تُعْ إِذا أَمرته بالتواضُع.و تتايَعَ القومُ فى الأَرض أَى تَباعَدوا فيها على عَمًى و شِدَّه.قال ابن الأَعرابى: التاعهُ الكُتْلهُ من اللِّبإِ الثَّخينهُ.و فى نوادر الأَعراب: تتيَّع عَلَىّ فلان،و فلان تَيَّعانُ و تَيِّعانُ و تَيِّحانُ و تَيِّحٌ و تَيَّقانُ و تَيِّقٌ مثله.

فصل الثاء

ثرع:

ابن الأَعرابى: ثَرِعَ الرجلُ إِذا طَفَّلَ على قَوْم.

ثطع:

الثَّطَعُ :الزُّكام،و قيل هو مثل الزُّكام،و الثُّطاعِىُّ مأْخوذ منه،و قد ثُطِعَ الرجل،على ما لم يسم فاعله،فهو مَثْطُوع أَى زُكِمَ،و قيل هو مثل الزُّكام و السُّعال.و ثَطَعَ ثَطْعاً :أَبْدَى،و ليس بثبت.

ثعع:

ثَعَعْتُ

ثَعًّا و ثَعَعاً :قِئْتُ.و

١٤- فى الحديث :أَن امرأَه أَتَتِ النبىَّ،صلى اللَّه عليه و سلم،فقالت:يا رسول الله إِنّ ابنى هذا به جُنون يُصِيبه بالغَداء و العَشاء،فمسح رسول اللَّه،صلى الله عليه و سلم،صدره و دعا له فَثَعَّ ثَعَّهً فخرج من جَوْفه جَرْوٌ أَسود فَسَعَى فى الأَرض. ،قال أَبو عبيد: ثَعَّ ثَعَّه أَى قاء قاءه،و الثَّعَّه المرَّه الواحده.و ثَعِعتُ أَثِعُّ ،بكسر الثاء، ثَعًّا كَثَعِعْتُ ،عن ابن الأَعرابى.قال ابن برى: ثَعِعْتُ أَثِعُّ ثَعًّا و ثَعَعاً ،عن ابن الأَعرابى،قال الشاعر: يَعُودُ فى ثَعِّه حِدْثانَ مَوْلِدِه، و إِنْ أَسَنَّ تَعَدَّى غيرَه كَلِفا و قال ابن دريد: ثع و تع سَواء،و هى مذكوره فى التاء،و قال أَبو منصور:إِنما هى بالثاء المثلثه لا غير،و قد رواها الليث بالتاء،و هو خطأٌ،و قد ذكرنا

نص لفظه فی ترجمه تعع فی فصل التاء،قال:و هو من الثَّعْثَعِهِ ،و الثعْثَعه :کلام فیه لُثْغه.و انْثَعّ القَیْءُ و انْثَعَّ من فِیه انْثِعاعاً :انـدَفَع.و انْثَعَ مَنْخَراه:هُرِیقا دماً،و کذلک الدم من الجُرح أَیضاً و من الأَنف،ابن الأَعرابی:یقال ثَعَّ یَثِعُّ و انْثَعَ یَنْثَعَ و انْثَعَّ ینثَعُّ و هاعَ و أَثاعَ کلُّه إِذا قاء.و الثعْثعهُ :حکایه صوت القالِس،و قد تَثَعْثَع بقَیْئه و تَثَعْثَعَه ،و الثعْثعهُ :کلام رجل تَغْلِب علیه الثاء و العین،و قیل:هو الکلام الذی لا نظام له. و الثَّعْثَعُ :اللُّؤلؤ.و یقال للصدَفِ ثَعْثَعٌ ،و للصوف الأَحمر ثَعثع أَیضاً،قال الأَزهری فی خطبته فیما عَثَر فیه علی غلَطِ أَحمدَ البُشْتیِّ أَنه ذکر أَن أَبا تراب أَنشد: إِن تَمْنَعِی صَوْبَکِ صوبَ المَدْمَعِ، یَجْرِی عَلَی الخَدّ کضِبّ الثَّعْثَعِ فقیّد البُشْتی: الثعْثع ،بکسر الثاءین،بخطه ثم فسر ضبّ الثعْثع أَنه شیء له حب یُزْرع فأَخْطأَ فی کسر الثاءین و فی التفسیر،و الصواب: الثعثع ،بفتح الثاءین،و هو صدَف اللؤلؤ،قال ذلک أَحمد بن یحیی و محمد بن یزید المبرد.

ثلع:

هذه ترجمه انفرد بها الجوهری و ذکرها بالمعنی لا بالنص فی ترجمه ثلغ فی حرف الغین المعجمه فقال:هنا ثَلَعْتُ رأْسه أَثْلَعُه ثَلْعاً أَی شَدَخْتُه.و المُثَلَّعُ :المُشَدَّخُ من البُسْر و غیره.

ثوع:

ابن الأَعرابی: ثُعْ ثُعْ إِذا أَمرتَه بالانبساط فی البلاد فی طاعه.و الثُّوَعُ :شجر من أَشجار البلاد عظام تَسْمُو له ساق غلیظه و عَناقِیدُ کعناقِید البُطْم،و هو مما تَدُوم خُضرته،و ورقه مثل ورق الجوز،و هو سَبْطُ الأَغْصان و لیس له حَمْل و لا یُنْتفع به فی شیء،واحدته ثُوَعَهٌ ;قال الدِّینَوَرِی:الثُّعَبهُ شجره تشبه الثُّوَعَه .و حکی الأَزهری عن أَبی عمرو: الثّاعِی القاذِفُ،و عن ابن الأَعرابی: الثاعهُ القَذَفهُ،و ذکر ابن بری أَنّ ابن خالویه حکی عن العامری:أَن الثّواعهَ الرجل النحْسُ الأَحْمَقُ.

ثیع:

قال ابن سیده: ثاعَ الماءُ،و قال غیره: ثاعَ الشیءُ یَثِیعُ و یَثاعُ ثَیْعاً و ثَیعاناً سال.

فصل الجیم

جبع:

الجُبَّاع :سَهْم صغیر یَلْعَب به الصبیان یجعلون علی رأْسه تَمره لئلا یَعْقِر ;عن کراع ;قال ابن سیده:و لا أَحقُّها و إِنما هو الجُمّاحُ و الجُمّاعُ،و امرأَه جُبّاعٌ و جُبَّاعهٌ :قصیره شبهوها بالسهم القصیر ;قال ابن مقبل: و طَفْله غَیْر جُبّاعٍ و لا نَصَفٍ، من دَلِّ أَمْثالِها بادٍ و مَکْتُومُ أَی غیر قصیره ;کذا رواه الأَصمعی غیر جُبَّاع ،و الأَعرف غیر جُبّاء.

جحلنجع:

حکی الأَزهری عن الخلیل بن أَحمد قال:الرباعی یکون اسماً و یکون فعلاً،و أَما الخماسی فلا یکون إِلاَّ اسماً،و هو قول سیبویه و من قال بقوله.و قال أَبو تراب:کنت سمعت من أَبی الهمیسع حرفاً،و هو جَحْلَنْجَع ،فذکرته لشمر بن حمدویه و تبرأْت إِلیه من

معرفته و أَنشدته فيه ما كان أَنشدنى،قال:و كان أَبو الهميسع ذكر أَنه من أَعراب مَدْيَنَ

و كنا لا نكاد نفهم كلامه و كتبه شمر و الأبيات التى أَنشدنى: إِن تَمْنَعِى صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ، قال:و كان يسمِّى الكَورَ المِحْضَى.و قال الأَزهرى عن هذه الكلمه و ما بعدها فى أَوّل باب الرباعى من حرف العين:هذه حروف لا أَعرفها و لم أَجد لها أَصلاً فى كتب الثقات الذين أَخذوا عن العرب العارِبه ما أَوْدَعُوا كتبهم،و لم أَذكرها و أَنا أَحقُّها،و لكنى ذكرتها اسْتِنْداراً لها و تَعَجُّباً منها و لا أَدرى ما صحّتها،و لم أَذكرها أَنا هنا مع هذا القول إِلَّا لئلا يذكرها ذاكر أَو يسمعها سامع فيظنّ بها غير ما نقلت فيها،و الله أَعلم.

جدع:

الجَدْعُ :القَطْعُ،و قيل:هو القطع البائن فى الأَنف و الأُذن و الشَّفهِ و اليد و نحوها، جَدَعَه يَجْدَعُه جَدْعاً ،فهو جادِعٌ .و حمار مُجَدَّع :مَقْطُوع الأُذن ;قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِىّ: أَتانِى كلامُ التَّغْلَبىّ بن دَيْسَقٍ، أَراد الذى يُجدَّع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعه اللام الذى كما تقول هو لَيَضْرِبُك،و هو من أَبيات الكتاب و قال أَبو بكر بن السراج:لما احتاج إِلى رفع القافيه قلب الاسم فعلاً و هو من أَقبح ضرورات الشعر،و هذا كما حكاه الفراء من أَن رجلاً أَقبل فقال آخر:ها هو ذا،فقال السامع:نِعْمَ الها هو ذا،فأَدخل اللام على الجمله من المبتدإِ و الخبر تشبيهاً له بالجمله المركبه من الفعل و الفاعل ;قال ابن برى:ليس بيتُ ذى الخِرَق هذا من أَبيات الكتاب كما ذكر الجوهرى و إِنما هو فى نوادر أَبى زيد.و قد جَدِعَ جَدَعاً ،و هو أَجْدَعُ بيِّن الجَدَع ،و الأُنثى جَدْعاء ;قال أَبو ذؤيب يصف الكلاب و الثور: فانْصاعَ من حَذرٍ و سَدَّ فُروجَه غُبْرٌ ضَوارٍ:وافِيانِ و أَجْدَعُ أجْدع أَى مَقْطوع الأُذن.وافيانِ:لم يُقْطع من آذانهما شىء،و قيل:لا يقال جَدِعَ و لكن جُدِعَ من المَجْدُوع .و الجَدَعهُ :ما بَقِى منه بعد القَطْع.و الجَدَعهُ :موضع الجَدْع ،و كذلك العَرَجهُ من الأَعْرج،و القَطَعه من الأَقْطَع.و الجَدْعُ :ما انقطع من مَقادِيم الأَنف إِلى أَقْصاه،سمى بالمصدر.و ناقه جَدْعاء :قُطِع سُدسُ أُذنها أَو ربعها أَو ما زاد على ذلك إِلى النصف.و الجَدْعاء من المعَز:المَقْطوع ثلث أُذنها فصاعداً،و عم به ابن الأَنبارى جميع الشاء المُجَدَّع الأُذن.و فى الدعاء على الإِنسان: جَدْعاً له و عَقْراً ;نصبوها فى حدّ الدعاء على إِضمار الفعل غير المستعمل إِظهاره،و حكى سيبويه: جَدَّعْتُه تَجْديعاً و عَقَّرْتُه قلت له ذلك،و هو مذكور فى موضعه ;فأَمّا قوله: تَراه كأَنَّ اللهَ يَجْدَعُ أَنْفَه و عَيْنَيْه،إِنْ مَولاه ثابَ له وَفْرُ

فعلى قوله: يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدا مُتَقَلِّداً سَيْفاً و رُمْحا إنما أَراد و يفقأَ عينيه ;و استعار بعضُ الشُّعراء الجَدْعَ و العِرْنينَ للدّهْر فقال: و أَصبَح الدهْرُ ذُو العِرْنينِ قد جُدِعا و الأَعرف: و أَصبحَ الدهرُ ذو العلاَّتِ قد جُدعا و جَداعِ :السَّنهُ الشديده تذهب بكل شيء كأَنها تَجْدَعُه ;قال أَبو حَنْبل الطائى: لقد آليْتُ أَغْدِر فى جَداعِ ، و إِنْ مُنِّيتُ،أُمّاتِ الرِّباعِ و هى الجَداعُ أَيضاً غير مبنيه لمكان الأَلف و اللام.و الجَداعُ :الموت لذلك أَيضاً.و المُجادعهُ :المُخاصمهُ.و جادَعَه مُجادَعه و جِداعاً :شاتَمَه و شارَّه كأَنَّ كل واحد منهما جَدَع أَنف صاحبه ;قال النابغه الذُّبْيانى: أَقارِعُ عَوْفٍ،لا أُحاوِلُ غيرَها، وجُوهُ قُرودٍ،تَبْتَغِى من تُجادِعُ و كذلك التّجادُع .و يقال: اجْدَعْهم بالأَمر حتى يَذِلُّوا ;حكاه ابن الأَعرابى و لم يفسره.قال ابن سيده:و عندى أَنه على المثل أَى اجدع أُنوفهم.و حكى عن ثعلب:عام تَجَدَّعُ أَفاعِيه و تجادَعُ أَى يأْكل بعضها بعضاً لشدّته،و كذلك تركت البلاد تَجَدَّعُ و تَجادَعُ أَفاعيها أَى يأْكل بعضها بعضاً،قال:و ليس هناك أَكل و لكن يريد تقَطَّعُ.و قال أَبو حنيفه: المُجَدَّعُ من النبات ما قُطع من أَعلاه و نَواحِيه أَو أُكل.و يقال: جَدَّع النباتَ القَحْطُ إِذا لم يَزْكُ لانْقِطاع الغَيْثِ عنه ;و قال ابن مقبل: و غَيْث مَريع لم يُجَدَّعْ نَباتُه و كَلأٌ جُداعٌ ،بالضم،أَى دَوٍ ;قال رَبيعهُ بن مَقْرُوم الضَّبّىّ: و قد أَصِلُ الخَلِيلَ و إِن نآنى، و غِبَّ عَداوتى كَلأٌ جُداعُ قال ابن برى:قوله ...كَلأٌ جُداع أَى يَجْدَعُ مَن رَعاه ;يقول:غِبّ عَداوتى كَلأٌ فيه الجَدْع لمن رعاه،و غب بمعنى بعد.و جَدِعَ الغلامُ يَجْدَعُ جَدَعاً ،فهو جَدِعٌ :ساء غِذاؤه ;قال أَوْس بن حَجَر: و ذاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها، تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا و قد صحّف بعض العلماء هذه اللفظه،قال الأَزهرى فى أَثناء خطبه كتابه:جمع سليمان بن على الهاشمىّ بالبصره بين المُفَضَّل الضبّىّ و الأَصمعى فأَنشد المفضَّل: و ذات هدم... ،و قال آخر البيت: ...جَذَعا ،ففَطِن الأَصمعى لخَطئه،و كان أَحدَثَ سِنّاً منه،فقال له:إِنما هو تولباً جَذَعا،و أَراد تقريره على الخطإ فلم يَفْطَن المفضل لمراده،فقال:و كذلك أَنشدته،فقال له الأَصمعى حينئذ:أَخطأْت إِنما هو: ...تَوْلباً جَدِعا ،فقال له المفضل:جذعا جذعا،و رفع صوته و مدّه،فقال له الأَصمعى:لو نفَخْت فى الشَّبُّور ما نفعك،تكلم كلام النمل و أَصبْ،إِنما هو: جَدِعا ،فقال سليمان بن على:من تَخْتارانِ أَجعله بينكما ؟فاتفقا على غلام من بنى أَسد حافظ للشعر فأُحْضِر،فعرَضا عليه ما اختلفا فيه فصدَّق الأَصمعى و صوّب

قوله،فقال له المفضل:و ما الجَدِعُ ؟فقال:السيّء الغِذاء.و أَجدَعَه و جَدَّعَه :أَساء غذاءه.قال ابن برى:قال الوزير: جَدِعٌ فَعِلٌ بمعنى مَفْعول،قال:و لا يعرف مثله.و جَدِعَ الفَصِيلُ أَيضاً:ساء غِذاؤُه.و جَدِعَ الفَصِيلُ أَيضاً:رُكِب صغيراً فوَهَن.و جَدَعْتُه أَى سجنْتُه و حبستُه،فهو مَجْدوع ;و أَنشد: كأَنه من طول جَدْعِ العَفْسِ و بالذال المعجمه أَيضاً،و هو المحفوظ.و جَدَعَ الرجلُ عِيالَه إِذا حَبس عنهم الخير.قال أَبو الهيثم:الذى عندنا فى ذلك أَنَّ الجَدْعَ و الجَذْعَ واحد،و هو حَبْسُ من تَحْبِسه على سُوءِ ولائه و على الإِذالهِ منك له ;قال:و الدليل على ذلك بيت أَوس: تُصْمِت بالماء تَوْلباً جَدِعا قال:و هو من قولك جَدَعْتُه فجَدِع كما تقول ضرَب الصَّقِيعُ النباتَ فضَرِبَ،و كذلك صَقَع،و عَقَرْتُه فعَقِر أَى سقَط ;و أَنشد ابن الأَعرابى: حَبَلَّق جَدَّعه الرِّعاء و يروى: ... أَجْدَعَه ... ،و هو إِذا حبَسه على مَرْعى سَوْء،و هذا يقوّى قول أَبى الهيثم.و الجَنادِعُ :الأَحْناشُ،و يقال:هى جَنادِبُ تكون فى جِحَرةِ اليَرابِيعِ و الضِّباب يَخرُجْن إِذا دَنا الحافر من قَعْر الجُحْر.قال ابن برى:قال أَبو حنيفه الجُنْدَب الصغير يقال له جُنْدِع ،و جمعه جَنادِعُ ;و منه قول الراعى: بحَىٍّ نُمَيْرِىٍّ عليه مَهابةٌ بِجَمْع،إِذا كان اللِّئامُ جَنادِعا و منه قيل:رأَيت جَنادِعَ الشرِّ أَى أَوائلَه،الواحده جُنْدُعةٌ ،و هو ما دَبَّ من الشرّ ;و قال محمد بن عبد الله الأَزْدىّ: لا أَدْفَعُ ابنَ العَمِّ يَمْشِى على شَفاً، و إِن بَلَغَتْنى مِنْ أَذاه الجَنادِعُ و ذاتُ الجَنادِعِ :الداهيةُ.الفرّاء:يقال هو الشيطان و المارِدُ و المارِجُ و الأَجْدَعُ .

١۴- روى عن مسروق أَنه قال :قدمت على عمر فقال لى:ما اسمُك ؟فقلت:مَسروقُ بن الأَجْدَع ،فقال:أَنت مسروق بن عبد الرحمن،حدثنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَنَّ الأَجدع شيطان،فكان اسمُه فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن. و عبد الله بن جُدْعانَ (١)و أَجْدَعُ و جُدَيْعٌ :اسمانِ.و بنو جَدْعاءَ :بطن من العرب،و كذلك بنو جُداع و بنو جُداعةَ .

جذع:

الجَذَعُ :الصغير السن.و الجَذَعُ :اسم له فى زمن ليس بسِنٍّ تنبُت و لا تَسْقُط و تُعاقِبُها أُخرى.قال الأَزهرى:أَما الجَذَع فإِنه يَختلف فى أَسنان الإِبل و الخيل و البقر و الشاء،و ينبغى أَن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مُشْبعاً لحاجه الناس إِلى مَعرفته فى أَضاحِيهم و صَداقاتهم و غيرها،فأَما البعير فإِنه يُجْذِعُ لاسْتِكماله أَربعةَ أَعوام و دخوله فى السنه الخامسه،و هو قبْلَ ذلك حِقٌّ ;و الذكر جَذَعٌ و الأُنثى جَذَعةٌ و هى التى أَوجبها النبى،صلى الله عليه و سلم،فى صدَقه الإِبل إِذا جاوزَتْ ستِّين،و ليس فى صدَقات الإِبل سنٌّ فوق الجَذَعه ،و لا يُجزئ الجَذَعُ من الإِبلِ فى الأَضاحِى.و أَما الجَذَع فى الخيل فقال ابن الأَعرابى:إِذا استَتَمَّ الفرس سنتين و دخل فى الثالثه فهو جذع ،و إِذا استتم الثالثه

١- ٢) .كذا بالأَصل،و فى القاموس:و عبد الله بن جدعان جواد معروف.

و دخل فی الرابعه فهو ثَنِیٌّ،و أَما الجَذَعُ من البقر فقال ابن الأعرابی:إِذا طلَع قَرْنُ العِجْل و قُبِض علیه فهو عَضْبٌ،ثم هو بعد ذلک جذَع ،و بعده ثَنِیٌّ،و بعده رَباعٌ،و قیل:لا یکون الجذع من البقر حتی یکون له سنتانِ و أَوّل یوم من الثالثه،و لا یجزئ الجذع من البقر فی الأَضاحی.و أَما الجَذَعُ من الضأْن فإِنه یجزئ فی الضحیه،و قد اختلفوا فی وقت إِجذاعه ،فقال أَبو زید:فی أَسنان الغنم المِعْزی خاصّه إِذا أَتی علیها الحول فالذکر تَیْسٌ و الأُنثی عَنْز،ثم یکون جذَعاً فی السنه الثانیه،و الأُنثی جذعه ،ثم ثَنِیاً فی الثالثه ثم رَباعیّاً فی الرابعه،و لم یذکر الضأْن.و قال ابن الأَعرابی: الجذع من الغنم لسنه،و من الخیل لسنتین،قال:و العَناقُ تُجْذِعُ لسنه و ربما أَجذعت العَناق قبل تمام السنه للخِصْب فتَسْمَن فیُسْرِع إِجذاعها،فهی جَذَعه لسنه،و ثَنِیَّه لتمام سنتین:و قال ابن الأَعرابی فی الجذع من الضأْن:إِن کان ابن شابَّیْن أَجْذَعَ لسته أَشهر إِلی سبعه أَشهر،و إِن کان ابن هَرِمَیْن أَجْذَعَ لثمانیه أَشهر إِلی عشره أَشهر،و قد فَرَق ابن الأَعرابیّ بین المعزی و الضأْن فی الإِجْذاع ،فجعل الضأْن أَسْرَعَ إِجذاعاً .قال الأَزهری:و هذا إِنما یکون مع خِصب السنه و کثره اللبن و العُشْب،قال:و إِنما یجزئ الجذع من الضأْن فی الأَضاحی لأَنه یَنْزُو فیُلْقِحُ،قال:و هو أَوّل ما یستطاع رکوبه،و إِذا کان من المعزی لم یُلقح حتی یُثْنی،و قیل: الجذع من المعز لسنه،و من الضأْن لثمانیه أَشهر أَو تسعه.قال اللیث: الجذع من الدوابِّ و الأَنعام قبل أَن یُثْنی بسنه،و هو أَول ما یستطاع رکوبه و الانتفاعُ به.و

۱۴- فی حدیث الضحیه :ضَحَّیْنا مع رسول الله،صلی الله علیه و سلم، بالجَذَع من الضأْن و الثنیّ من المعز. و قیل لابنه الخُسِّ:هل یُلْقِحُ الجَذَع ؟قالت:لا و لا یَدَعْ،و الجمع جُذَعٌ (۱)و جُذْعانٌ و جِذْعانٌ و الأُنثی جَذَعه و جَذعات ،و قد أَجْذَعَ ،و الاسم الجُذُوعهُ ،و قیل: الجذوعه فی الدواب و الأَنعام قبل أَن یُثْنی بسنه ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: إِذا رأَیت بازِلاً صارَ جَذَعْ فاحْذر،و إِن لم تَلْقَ حَتْفاً،أَن تَقَعْ فسره فقال:معناه إِذا رأَیت الکبیر یَسْفَه سَفَه الصغیر فاحْذَرْ أَن یقَعَ البلاءَ و یَنزل الحَتْفُ ;و قال غیر ابن الأَعرابی:معناه إِذا رأَیت الکبیر قد تحاتَّتْ أَسنانه فذهبت فإِنه قد فَنِیَ و قَرُب أَجَلُه فاحذر،و إِن لم تَلْق حَتْفاً،أَن تَصیر مثله،و اعْمَلْ لنفسک قبل الموت ما دُمْت شابّاً.و قولهم:فلان فی هذا الأَمر جَذَعٌ إِذا کان أَخذ فیه حدیثاً.و أَعَدْتُ الأَمْرَ جَذعاً أَی جَدِیداً کما بَدَأَ.و فُرَّ الأَمرُ جَذَعاً أَی بُدئ.و فَرَّ الأَمرَ جذَعاً أَی أَبْدَأَه.و إِذا طُفِئَتْ حَرْبٌ بین قوم فقال بعضهم:إِن شئتم أَعَدْناها جَذَعهً أَی أَوّلَ ما یُبتَدَأُ فیها.و تجاذع الرجلُ:أَری أَنه جَذَعٌ علی المَثَل ;قال الأَسود: فإِن أَکُ مَدْلولاً علیّ،فإِننی أَخُو الحَرْبِ،لا قَحْمٌ و لا مُتَجاذِعُ و الدهر یسمی جَذَعاً لأَنه جَدِید. و الأَزْلَمُ الجَذَعُ :الدهر لجِدَّته ;قال الأَخطل:

۱- ۱) .قوله[و الجمع جذع] کذا بالأصل مضبوطاً،و عباره المصباح:و الجمع جذاع مثل جبل و جبال و جذعان بضم الجیم و کسرها و نحوه فی الصحاح و القاموس.

يا بِشْر،لو لم أَكُنْ منكم بِمَنْزِلِه،

أَلقى علَىّ يدَيْه الأَزْلَمُ الجَذَعُ

أَى لولاكُمْ لأَهْلكنى الدهْر.و قال ثعلب: الجَذَعُ من قولهم الأَزْلم الجذَعُ كلُّ يوم و ليله ;هكذا حكاه،قال ابن سيده:و لا أَدرى وجْهَه،و قيل:هو الأَسد،و هذا القول خطأٌ.قال ابن برى:قولُ مَن قال إِن الأَزلَم الجذَعَ الأَسَدُ ليس بشىء.و يقال: لا آتِيكَ الأَزلمَ الجَذَعَ أَى لا آتيك أَبداً لأَنَّ الدهر أَبداً جديد كأَنه فَتِىٌّ لم يُسِنَّ.و

١٧- قول ورقَةَ بن نَوْفل فى حديث المَبْعَث : يا لَيْتنى فيها جَذَعْ . يعنى فى نبوَّه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَى ليتنى أَكون شابًّا حين تَظْهَرُ نبوَّته حتى أُبالِغَ فى نُصْرته.و الجِذْعُ :واحد جُذوع النخله،و قيل:هو ساق النخله،و الجمع أَجذاع و جُذوع ،و قيل:لا يَبين لها جِذْع حتى يبين ساقُها.و جَذَع الشىءَ يَجْذَعُه جَذْعاً :عفَسَه و دَلَكه.و جَذَع الرجلَ يَجْذَعُه جَذْعاً :حبَسَه،و قد ورد بالدال المهمله،و قد تقدَّم. المَجْذُوعُ :الذى يُحْبَسُ على غير مَرْعىً.و جَذَعَ الرجلُ عِيالَه إِذا حبَس عنهم خيراً.و الجَذْعُ :حَبْسُ الدابَّه على غير عَلَف ;قال العجاج: كأَنه من طول جَذْعِ العَفْسِ، و رَملانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ، يُنْحَتُ من أَقْطاره بفَأْسِ و فى النوادر: جَذَعْت بين البَعِيرين إِذا قَرَنْتَهما فى قَرَنٍ أَى فى حَبْل.و جِذاعُ الرجُل:قوْمُه لا واحد له ;قال المُخَبَّل يهجو الزِّبْرقان: تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَن يَسُودَ جِذاعُه ، فأَمسَى حُصينٌ قد أَذَلَّ و أَقْهَرا أَى قد صار أَصحابه أَذِلاء مَقْهُورين،و رواه الأَصمعى (١)قد أُذِلَّ و أُقْهِرَا،فأُقْهِرَا فى هذا لغهٌ فى قُهِرَ أَو يكون أُقْهِر وُجِد مَقْهُوراً.و خص أَبو عبيد بالجِذاع رَهْط الزِّبْرقان.و يقال:ذهب القومُ جِذَعَ مِذَعَ إِذا تفرَّقوا فى كل وجه.و جُذَيْعٌ :اسم.و جِذْعٌ أَيضاً:اسم.و فى المثل: خُذْ من جِذْعٍ ما أَعطاكَ ;و أَصله أَنه كان أَعْطى بعضَ المُلوك سَيْفَه رَهناً فلم يأْخذه منه و قال:اجعل هذا فى كذا من أُمِّك،فضرَبه به فقتله.و الجِذاعُ :أَحْياء من بنى سعد مَعْروفون بهذا اللقب.و جُذْعانُ الجبال:صِغارُها ;و قال ذو الرمه يصف السراب: جَوارِيه جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ أَى يَجرِى فيُرِى الشىءَ القَضِيفَ كالنَّبَكه فى عِظَمِه.و القَضَفةُ:ما ارتَفَعَ من الأَرض.و الجَذْعَمةُ :الصغير.و

١- فى حديث على :أَسلم و الله أَبو بكر،رضى الله عنهما،و أَنا جَذْعَمةٌ. ;و أَصله جَذَعةٌ و الميم زائده،أَراد:و أَنا جذَع أَى حديث السنِّ غير مُدْرِك فزاد فى آخره ميماً كما زادوها فى سُتْهُم العَظِيم الاسْتِ و زُرْقُم الأَزْرَق،و كما قالوا للابن ابْنُم،و الهاء للمبالغه.

١- ٢) .قوله [و رواه الأَصمعى إلخ] بمراجعه ماده قهر يعلم عكس ما هنا.

جرع:

جَرِعَ الماءَ و جَرَعه يَجْرَعُه جَرْعاً ،و أَنكر الأَصمعى جَرِعْت ،بالفتح،و اجْتَرَعَه و تَجَرَّعَه :بَلِعَه.و قيل:إِذا تابع الجَرْع مره بعد أُخرى كالمُتكارِه قيل: تَجَرَّعَه ،قال الله عزَّ و جل: يَتَجَرَّعُهُ وَ لا يَكادُ يُسِيغُهُ ;و

٢- فى حديث الحسن بن على،رضى الله عنهما ،و قيل له فى يوم حارٍّ: تَجرَّعْ ،فقال:إِنما يَتجرَّعُ أَهلُ النار. ;قال ابن الأَثير: التجرُّعُ شُرْبٌ فى عَجَلةٍ،و قيل:هو الشرب قليلاً قليلاً،أَشار به إِلى قوله تعالى: يَتَجَرَّعُهُ وَ لا يَكادُ يُسِيغُهُ ،و الاسم الجُرْعه و الجَرْعهُ و هى حُسْوه منه،و قيل: الجَرْعه المره الواحده،و الجُرْعه ما اجْتَرَعْته ،الأَخيره للمُهْله على ما أَراه سيبويه فى هذا النحو.و الجُرْعهُ :مِلءُ الفم يَبْتَلِعُه،و جمع الجُرْعه جُرَعٌ .و

١٦- فى حديث المقداد :ما به حاجهٌ إِلى هذه الجُرْعه . ;قال ابن الأَثير:تروى بالفتح و الضم،فالفتح المره الواحده منه،و الضم الاسم من الشرب اليسير،و هو أَشبه بالحديث،و يروى بالزاى و سيأْتى ذكره.و جَرِعَ الغيظَ:كظَمَه على المثل بذلك.و جَرَّعه غُصَصَ الغيْظِ فتجَرَّعه أَى كظَمَه.و يقال:ما من جُرْعهٍ أَحمدَ عُقْباناً من جُرْعهِ غيْظٍ تَكْظِمُها.و بتصغير الجُرْعه جاءَ المثل و هو قولهم: أَفْلَتَ بجُرَيْعهِ الذَّقَنِ و جُرَيعهَ الذقن،بغير حرف،أَى و قُرْبُ الموتِ منه كقُرْب الجُرَيْعهِ من الذَّقَن،و ذلك إِذا أَشْرَفَ على التلَف ثم نجا ;قال الفراء:هو آخر ما يَخرج من النفْس يريدون أَنَّ نَفْسه صارت فى فِيه فكاد يَهْلِكُ فأَفْلَتَ و تخلَّص.قال أَبو زيد:و من أَمثالهم فى إِفْلاتِ الجَبان:أَفْلَتنى جُرَيْعَهَ الذَّقَن إِذا كان قريباً منه كقُرْبِ الجُرْعه من الذقن ثم أَفْلَتَه،و قيل:معناه أَفْلَتَ جَرِيضاً ;قال مُهَلْهل: منَّا على وائلٍ،و أَفْلَتَنا يَوْماً عَدِيٌّ، جُرَيْعهَ الذَّقَنِ قال أَبو زيد:و يقال أَفلَتنى جَرِيضاً إِذا أَفْلَتَك و لم يَكَدْ.و أَفلتنى جُريعهَ الرِّيق إِذا سبَقَك فابْتَلَعْتَ رِيقَك عليه غيظاً.و

١٧- فى حديث عطاء قال :قلت للوليد قال عُمر:وَدِدْت أَنِّى نَجَوْتُ كَفافاً،فقال:كذبْتَ فقلت:أَو كُذِّبْتُ فأُفْلِتُّ منه (١)بجُرَيْعهِ الذَّقَنِ. ،يعنى أُفْلِتُّ بعد ما أَشرفْت على الهلاك.و الجَرَعهُ و الجَرْعهُ و الجَرَعُ و الأَجْرَعُ و الجَرْعاءُ :الأَرضُ ذاتُ الحُزُونه تُشاكل الرملَ،و قيل:هى الرملهُ السَّهله المستويه،و قيل:هى الدِّعْص لا تُنبِت شيئاً.و الجَرْعهُ عندهم:الرَّمله العَذاه الطَّيِّبهُ المَنْبِتُ التى لا وُعُوثه فيها.و قيل: الأَجرع كَثِيب جانبٌ منه رَمْلٍ و جانب حجاره،و جمع الجَرَعِ أَجْراع و جِراع ،و جمع الجَرْعهِ جِراعٌ ،و جمع الجَرَعه جَرَعٌ ،و جمع الجَرْعاء جَرْعاواتٌ ،و جمع الأَجْرَعِ أَجارِعُ .و حكى سيبويه:مكان جَرِعٌ كأَجْرِع .و الجَرْعاء و الأَجْرع :أَكبر من الجَرْعه ;قال ذو الرمه فى الأَجْرع فجعله ينبت النبات: بأَجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ و لا يكون مَرَبّاً مُحَلَّلاً إِلَّا و هو يُنبِت النَّباتَ ;و فى قصه العباس بن مِرْداس و شعره: و كَرِّى على المُهْر بالأَجْرَعِ قال ابن الأَثير: الأَجْرَعُ المكانُ الواسع الذى

١- ١) .قوله [فأفلت منه] هذا الضبط فى النهايه ضبط القلم.

فيه حُزونةٌ و خُشونةٌ.و

۱۷- فی حدیث قُسّ :بین صُدورِ جِرْعانٍ . ;هو بکسر الجیم جمع جَرَعه ،بفتح الجیم و الراء،و هی الرمله التی لا تُنْبِت شیئاً و لا تُمسِک ماء.و الجَرَعُ :التواء فی قوّه من قُوی الحَبْل أَو الوَترِ تَظْهر علی سائر القُوَی.و أَجْرَع الحبْلَ و الوَترَ:أَغْلظَ بعضَ قُواه.و حبْلٌ جَرِعٌ و وتر مجَرَّعٌ و جَرِعٌ ،کلاهما:مستقیم إِلا أَن فی موضع منه نُتُوءاً فیُمْسَحُ و یُمْشَقُ بقطعه کساء حتی یذهب ذلک النُّتوء.و فی الأَوتار المُجَرَّع :و هو الذی اختلف فَتْلُه و فیه عُجَر لم یُجَدِ فَتْلُه و لا إِغارَتُه،فظهر بعضُ قُواه علی بعض،و هو المُعَجَّر،و کذلک المُعَرَّد،و هو الحَصِدُ من الأَوتار الذی یَظهر بعضُ قُواه علی بعض.و نوق مَجارِیعُ و مَجارِعُ :قَلیلاتُ اللبن کأَنه لیس فی ضروعها إِلا جُرع .و

۱۷- فی حدیث حذیفه :جئتُ یوم الجَرَعهِ فإِذا رجل جالِسٌ. ;أَراد بها هاهنا اسم موضع بالکوفه کان فیه فِتْنهٌ فی زمن عثمانَ بن عفان،رضی الله عنه.

جرشع:

الجُرْشُعُ :العظیم الصدر،و قیل الطویل،و قال الجوهری من الإِبل فخَصَّص،و زاد:المنتفِخُ الجَنْبین ;قال أَبو ذؤیب یصف الحُمُر: فَنَکِرْنَهُ فَنَفَرْنَ،و امْتَرَسَتْ به هَوْجاءُ هادِیَهٌ،و هادٍ جُرْشُعُ أَی فَنَکِرْنَ الصائدَ.و امْتَرَسَتِ الأَتانُ بالفحلِ.و الهادیه:المتقدِّمه.الأَزهری: الجَرَاشِع أَودیه عِظام ;قال الهذلی: کأَنَّ أَتِیَّ السیْلِ مدّ علیهمُ، إِذا دَفَعَتْه فی البَدَاح الجَرَاشِعُ

جزع:

قال الله تعالی: إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَیْرُ مَنُوعاً ; الجَزُوع :ضد الصَّبُورِ علی الشرِّ،و الجَزَعُ نَقِیضُ الصَّبْرِ. جَزِعَ ،بالکسر، یَجْزَعُ جَزَعاً ،فهو جازع و جَزِعٌ و جَزُعٌ و جَزُوعٌ ،و قیل:إِذا کثر منه الجَزَعُ ،فهو جَزُوعٌ و جُزاعٌ ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: و لستُ بمیسَم فی الناس یَلْحَی، علی ما فاته،وخِم جُزاع و أَجزعه غیرُه.و الهِجْزَع :الجَبان،هِفْعَل من الجَزَع ،هاؤه بدل من الهمزه ;عن ابن جنی ;قال:و نظیره هِجْرَعٌ و هِبْلَع فیمن أَخذه من الجَرْع و البَلْع،و لم یعتبر سیبویه ذلک.و أَجزعه الأَمرُ ;قال أَعْشَی باهلَه: فإِنْ جَزِعْنا ،فإِنَّ الشرَّ أَجْزَعَنا ، و إِنْ صَبَرْنا،فإِنّا مَعْشَرٌ صُبُرُ و

۱۷- فی الحدیث :لما طُعِنَ عُمر جعَل ابن عباس،رضی الله عنهما، یُجْزِعُه . ;قال ابن الأَثیر:أَی یقول له ما یُسْلیه و یُزیل جَزَعَه و هو الحُزْنُ و الخَوف.و الجَزْع :قطعک وادیاً أَو مَفازه أَو موضعاً تقطعه عَرْضاً،و ناحیتاه جِزْعاه .و جَزَعَ الموضعَ یَجْزَعُه جَزْعاً :قطَعَه عَرْضاً ;قال الأَعشی: جازِعاتٍ بطنَ العَقیق،کما تَمْضِی رِفاقٌ أَمامهن رِفاقُ و جِزْع الوادی،بالکسر:حیث تَجْزَعه أَی تقطعه،و قیل مُنْقَطَعُه،و قیل جانبه و مُنْعَطَفه،و قیل هو ما اتسع من مَضایقه أَنبت أَو لم ینبت،و قیل:

لا يسمى جِزْع الوادى جِزْعاً حتى تكون له سعه تنبِت الشجر و غيره ;و احتج بقول لبيد: حُفِزَتْ و زايَلَها السرابُ،كأَنها أَجزاعُ بِئْشةَ أَثْلُها و رِضامُها و قيل:هو مُنْحَناه،و قيل:هو إِذا قطعته إِلى الجانب الآخر،و قيل:هو رمل لا نبات فيه،و الجمع أَجزاع .و جِزْعُ القوم:مَحِلَّتُهم ;قال الكميت: و صادَفْنَ مَشْرَبَهُ و المَسامَ، شِرْباً هَنيًّا و جِزْعاً شَجِيرا و جِزْعه الوادى:مكان يستدير و يتسع و يكون فيه شجر يُراحُ فيه المالُ من القُرّ و يُحْبَسُ فيه إِذا كان جائعاً أَو صادِراً أَو مُخْدِراً،و المُخْدِرُ:الذى تحت المطر.و

١۶- فى الحديث :أَنه وقَفَ على مُحَسِّرٍ فقَرَع راحلَته فخَبَّتْ حتى جَزَعَه . أَى قطَعَه عَرْضاً ;قال إمرؤ القيس: فَريقان:منهم سالِكٌ بَطْنَ نَخْلةٍ، و آخَرُ منهم جازِعٌ نَجْد كَبْكَبِ و

١۶- فى حديث الضحيه :فتَفَرَّقَ الناسُ إِلى غُنَيْمةٍ فتَجَزّعوها . أَى اقْتَسَموها،و أَصله من الجَزْع القَطْعِ.و انْجَزَعَ الحبل:انْقَطَع بنصْفين،و قيل:هو أَن ينقطِع،أَيًّا كان،إِلا أَن يَنقطع من الطرَف.و الجِزْعَةُ و الجُزْعَةُ :القليل من المال و الماء.و انْجَزعَتِ العصا:انكسرت بنصفين.و تَجَزّعَ السهمُ:تكَسَّر ;قال الشاعر: إِذا رُمْحُه فى الدَّارِعِين تَجَزّعا و اجْتَزَعْتُ من الشجره عوداً:اقْتَطَعْتُه و اكْتَسَرْته.و يقال: جَزَعَ لى من المال جِزْعةً أَى قطَعَ لى منه قِطْعةً.و بُسرةٌ مُجَزَّعةٌ و مُجَزِّعةٌ إِذا بلَغ الإِرطابُ ثُلُثيها.و تمرٌ مُجَزَّعٌ و مُجَزِّعٌ و مُتَجَزِّعٌ :بلَغَ الإِرطابُ نصفَه،و قيل:بلغ الإِرطابُ من أَسفله إِلى نصفه،و قيل:إِلى ثلثيه،و قيل:بلغ بعضَه من غير أَن يُحَدّ،و كذلك الرُّطب و العنب.و قد جَزَّع البُسْرُ و الرطبُ و غيرهما تجزيعاً ،فهو مُجَزِّع .قال شمر:قال المَعَرِّى المُجَزِّع ،بالكسر،و هو عندى بالنصب على وزن مُخَطَّم.قال الأَزهرى:و سماعى من الهَجَرِيّين رُطب مُجَزِّع ;بكسر الزاى،كما رواه المعرى عن أَبى عبيد.و لحم مُجَزَّعٌ و مُجَزِّعٌ :فيه بياض و حمره،و نوى مُجَزّع إِذا كان محكوكاً.و

١۶- فى حديث أَبى هريره :أَنه كان يُسبّح بالنوى المجَزَّع . ،و هو الذى حَكَّ بعضُه بعضاً حتى ابيضَّ الموضِعُ المحكوك منه و تُرك الباقى على لونه تشبيهاً بالجَزْعِ .و وَتَر مُجَزَّع :مختلِف الوضع،بعضُه رَقيق و بعضه غَليظ،و جِزْعٌ :مكان لا شجر فيه.و الجَزْعُ و الجِزْعُ ;الأَخيره عن كراع:ضرب من الخَرَز،و قيل:هو الخرز اليمانى،و هو الذى فيه بياض و سواد تشبَّه به الأَعين ;قال إمرؤ القيس: كأَنَّ عُيُونَ الوحْشِ،حولَ خِبائنا و أَرْحُلِنا، الجَزْعُ الذى لم يُثَقَّبِ واحدته جَزْعه ;قال ابن برى:سمى جَزْعاً لأَنه مُجَزَّع أَى مُقَطَّع بأَلوان مختلفه أَى قُطِّع سواده ببياضه،و كأَنَّ الجَزْعةَ مسماه بالجَزْعه ،المره الواحده من جَزَعْت .و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :انقطَع عِقْد لها من جِزْعِ ظَفارِ. و الجُزْعُ :المِحْوَرُ الذى تَدورُ

فيه المَحالهُ،لغه يمانيه.و الجازِعُ :خشبه مَعروضه بين خشبتين منصوبتين،و قيل:بين شيئين يحمل عليها:و قيل:هى التى توضع بين خشبتين منصوبتين عَرضاً لتوضع عليها سُروع الكرُوم و عُروشها و قُضْبانها لترفعها عن الأَرض.فإن وُصِفت قيل: جازِعهٌ .و الجُزْعهُ و الجِزْعه من الماء و اللبن:ما كان أَقل من نصف السقاء و الإِناء و الحوض.و قال اللحيانى مره:بقى فى السقاء جُزْعه جِزْعه من ماء،و فى الوَطب جُزْعه [جِزْعه] من لبن إِذا كان فيه شىء قليل.و جَزَّعْتُ فى القربه:جعلت فيها جِزْعه [جُزْعه]،و قد جزَّعَ الحوضُ إِذا لم يبقَ فيه إِلا جُزْعه .و يقال:فى الغدير جُزْعه و جِزْعه و لا يقال فى الركِيَّه جُزْعه و جِزْعه ،و قال ابن شميل:يقال فى الحوض جُزْعه و جِزعه ،و هى الثلث أَو قريب منه،و هى الجُزَعُ و الجِزَعُ .و قال ابن الأَعرابى: الجزعه و الكُثْبه و الغُرْفه و الخمْطه البقيّه من اللبن.و الجِزْعهُ :القطْعه من الليل،ماضيهً أَو آتيهً،يقال:مضت جِزْعه من الليل أَى ساعه من أَولها و بقيت جِزْعه من آخرها.أَبو زيد:كَلأَ جُزاع و هو الكلأُ الذى يقتل الدوابَّ،و منه الكلأُ الوَبيل.و الجُزَيْعهُ :القُطيعهُ من الغنم.و

١٦- فى الحديث :ثم انكَفَأَ إِلى كَبْشَين أَمْلَحين فذبحهما و إِلى جُزَيْعه من الغنم فقسمها بيننا. ; الجُزَيْعهُ :القطعه من الغنم تصغير جِزْعه ،بالكسر،و هو القليل من الشىء ;قال ابن الأَثير:هكذا ضبطه الجوهرى مصغراً،و الذى جاء فى المجمل لابن فارس الجَزيعه ،بفتح الجيم و كسر الزاى،و قال:هى القطعه من الغنم فَعِيله بمعنى مفعوله،قال:و ما سمعناها فى الحديث إِلا مصغره.و

١٤- فى حديث المقداد :أَتانى الشيطانُ فقال إِنَّ محمداً يأْتى الأَنصارَ فيُتْحِفُونه،ما به حاجه إِلى هذه الجُزَيعه . ;هى تصغير جِزْعه يريد القليل من اللبن،هكذا ذكره أَبو موسى و شرحه،و الذى جاء

١٤- فى صحيح مسلم :ما به حاجه إِلى هذه الجِزْعهِ . ،غير مصغَّره،و أَكثر ما يقرأُ

١٤- فى كتاب مسلم :الجُرْعه. بضم الجيم و بالراء،و هى الدُّفْعهُ من الشرب.و الجُزْعُ :الصِّبْغ الأَصفر الذى يسمى العُروق فى بعض اللغات.

جشع:

١٤- فى الحديث :أَنَّ معاذاً لما خرج إِلى اليمن شيَّعَه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فبكى معاذ جَشَعاً لفِراق رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم. ; الجَشَعُ :الجزَعُ لِفراق الإِلْفِ.و

١٤- فى حديث جابر :ثم أَقبل علينا فقال:أَيُّكم يُحِب أَن يُعْرِضَ الله عنه ؟قال: فجَشِعْنا . أَى فَزِعْنا.و

١٦- فى حديث ابن الخَصاصِيَّه :أَخافُ إِذا حضَر قِتالٌ جَشِعَتْ نفسى فكَرِهَتِ الموتَ. و الجَشَعُ :أَسْوَأُ الحِرْصِ،و قيل:هو أَشدُّ الحِرْص على الأَكل و غيره،و قيل:هو أَن تأْخذ نصيبك و تَطْمَعَ فى نصيب غيرك ; جَشِعَ ،بالكسر، جَشَعاً ،فهو جَشِعٌ من قوم جَشِعِين و جَشاعى و جُشَعاء و جِشاعٌ و تَجَشَّعَ مثله ;قال سويد: و كِلابُ الصيْدِ فيهنّ جَشَعْ و رجل جَشِعٌ بَشِعٌ:يجمع جَزَعاً و حِرْصاً و خبثَ نَفْس.و قال بعض الأَعراب: تجاشَعْنا الماء نَتجاشَعهُ و تناهَبْناه و تَشاحَحْناه إِذا تضايَقْنا عليه و تَعاطَشْنا.و الجَشِعُ :المُتَخَلِّق بالباطل و ما ليس فيه.و مُجاشِعٌ :اسم رجل من بنى تميم و هو مُجاشِع بن دارِم بن مالك بن حنْظَله بن مالك بن عمرو بن تميم.

جعع:

الجَعْجاعُ :الأَرض،و قيل:هو ما غَلُظَ منها.و قال أَبو عمرو: الجَعْجاع الأَرض الصُّلْبه.و قال ابن برى:قال الأَصمعى الجَعْجاع الأَرض التى لا أَحد بها ;كذا فسره فى بيت ابن مقبل: إِذا الجَوْنهُ الكدْراء نالَتْ مَبِيتَنا، أَناخَتْ بجَعْجاعٍ جَناحاً و كَلْكَلا و قال نُهَيْكهُ الفزارى: صَبْراً بَغِيضَ بن رَيْثٍ،إِنها رَحِمٌ حُبْتُمْ بها فأَناخَتْكم بجَعْجاعٍ و كلُّ أَرض جَعْجاعٌ ;قال الشماخ: و شُعْثٍ نَشاوى من كَرًى،عند ضُمَّرٍ، أَنَخْنَ بجَعْجاعٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ و هذا البيت لم يُستَشْهد إلاَّ بعَجُزه لا غير،و أَوردوه:و باتوا بجَعْجاع ;قال ابن برى:و صوابه أَنخْن بجعجاع كما أَوردناه.و الجَعْجَعُ :ما تَطامَنَ من الأَرض.و جَعْجَعَ بالبعير:نَحَرَه فى ذلك الموضع.قال إِسحاق بن الفَرَج:سمعت أَبا الربيع البكْرِىّ يقول: الجَعْجَعُ و الجَفْجَفُ من الأَرض المُتطامِنُ،و ذلك أَن الماء يَتَجَفْجَف فيه فيقوم أَى يَدُوم،قال:و أَرَدْتُه على يَتَجَعْجع فلم يقلها فى الماء.و مكانٌ جَعْجَعٌ و جَعْجاعٌ :ضَيّق خَشِن غَلِيظ ;و منه قول تأَبّط شرًّا: و بما أَبْرَكها فى مُناخ جَعْجَعٍ ،يَنْقَبُ فيه الأَظَلُّ أَبركها:جَثَّمها و أَجْثاها ;و هذا يقوّى روايه من روى قول أَبى قيْس بن الأَسْلَتِ: مَن يَذُقِ الحَرْب،يَذُقْ طَعْمَها مُرًّا،و تُبرِكْه بجَعْجاعٍ و الأَعرف:و تَتْرُكْه،و استشهد الجوهرى بهذا البيت فى الأَرض الغليظه.و جَعْجَعَ القومُ أَى أَناخوا،و منهم من قَيَّد فقال:أَناخوا بالجَعْجاع ;قال الراجز: إِذا عَلَوْنَ أَرْبَعاً بأَرْبَعِ، بجَعْجَعٍ مَوْصِيَّهٍ بجَعْجَعِ ، أَنَنَّ أَنَّاتِ النُّفوسِ الوُجَّعِ أَربعاً:يعنى الأَوْظِفهَ،بأَربع:يعنى الذِّراعَين و الساقين ;و مثله قول كعب بن زهير: ثَنَتْ أَرْبَعاً منها على ثِنْى أَرْبَعٍ، فهُنَّ بمَثْنِيَاتِهنَّ ثَمان و جَعَّ فلان فلاناً إِذا رَماه بالجَعْوِ،و هو الطِّينُ،و جَعَّ إِذا أَكل الطين،و فَحْل جَعْجاع :كثيرُ الرُّغاء ;قال حُمَيْد بن ثَور: يُطِفْنَ بجَعْجاعٍ ،كأَن جِرانَه نَجِيبٌ على جالٍ من النهْر أَجْوَف و الجَعْجاع من الأَرض:مَعْرَكهُ الأَبطال.و الجَعْجعهُ :أَصوات الجمال إِذا اجتمعت.و جَعْجَعَ الإِبلَ و جَعْجَعَ بها:حرَّكها للإِناخه أَو النُّهوض ;قال الشاعر: عَوْد إِذا جُعْجِعَ بعدَ الهَبِّ و قال أَوْسُ بن حَجَر: كأَنَّ جُلودَ النُّمْرِ جِيبَتْ عليهِمُ، إِذا جَعْجَعوا بين الإِناخهِ و الحَبْسِ

قال ابن برى:معنى جَعْجَعُوا فى هذا البيت نزلوا فى موضع لا يُرْعَى فيه،و جعله شاهداً على الموضع الضيِّق الخَشن.و جَعْجَعَ بهم أَى أناخ بهم و أَلزمهم الجَعْجاعَ .و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :فأَخذنا عليهم (١)أَن يُجَعْجِعا عند القرآن و لا يُجاوزاه. أَى يُقيما عنده.و جَعْجَعَ البعيرُ أَى بَرَك و اسْتناخَ ;و أَنشد: حتى أَنَخْنا عِزَّه فَجَعْجعا و جَعْجَع بالماشيه و جَفْجَفَها إِذا حَبَسها ;و أَنشد ابن الأَعرابى: نَحُلُّ الدِّيارَ وَراء الدِّيار، ثم نُجَعْجع فيها الجُزُرْ نُجَعْجِعُها :نَحْبِسُها على مكروهها.و الجَعْجاعُ :المَحْبِسُ.و الجَعْجَعَةُ :الحَبْسُ.و الجَعْجاعُ :مُناخُ السَّوْء من حَدَب أَو غيره.و الجَعْجعةُ :القُعود على غير طُمأْنينةٍ.و الجَعْجعةُ :التضْييق على الغَرِيم فى المُطالَبه.و الجَعْجَعةُ :التَّشْريدُ بالقوم،و جَعْجَعَ به:أَزْعجه.و

٣- كتب عبيد الله بن زياد إِلى عَمرو بن سعد:أَن جَعْجِعْ بالحسين بن على بن أَبى طالب. أَى أَزْعِجْه و أَخْرِجه،و قال الأَصمعى:يعنى احْبِسْه،و قال ابن الأَعرابى:يعنى ضَيِّقْ عليه،فهو على هذا من الأَضداد ;قال الأَصمعى: الجَعْجَعةُ الحَبْس،قال:و إنما أَراد بقوله جَعْجِعْ بالحسين أَى احْبِسْه ;و منه قول أَوْس بن حَجَر: إِذا جَعْجَعُوا بين الإِناخهِ و الحَبْسِ و الجَعْجَعُ و الجَعْجَعه :صوت الرَّحَى و نحوها.و فى المثل: أَسْمَعُ جَعْجَعةً و لا أَرى طِحْناً ;يضرب للرجل الذى يُكثر الكلام و لا يَعْمَلُ و للذى يَعِدُ و لا يفعل.و تَجَعْجَعَ البعيرُ و غيره أَى ضرب بنفسه الأَرض باركاً من وجَعٍ أَصابَه أَو ضَربٍ أَثْخَنه ; قال أَبو ذؤيب: فأَبَدّهُنّ حُتوفَهنّ فَهارِبٌ بذَمائِه،أَو بارِكٌ مَتَجَعْجِعُ

جفع:

جَفَع الشىءَ جَفْعاً :قَلَبه ;قال ابن سيده:و لو لا أَنه له مصدر لقلنا إِنه مقلوب.قال الأَزهرى:قال بعضهم جَفعَه و جَعَفَه إِذا صرَعه،و هذا مقلوب كما قالوا جَبَذَ و جَذَب،و روى بعضهم بيت جرير: و ضَيْفُ بنى عِقالٍ يُجْفَعُ ،بالجيم،أَى يُصْرَعُ من الجُوع،و رواه بعضهم: ...يُخْفَع ،بالخاء.

جلع:

جَلِعَت المرأَةُ،بالكسر، جَلَعاً ،فهى جَلِعةٌ و جالِعةٌ ،و جَلَعَت و هى جالع و جالَعَت و هى مُجالِعٌ كله إِذا ترَكت الحَياء و تكلمت بالقبيح،و قيل إِذا كانت متبرِّجةً.و فى صفه امرأَه: جَلِيعٌ على زوجها حَصان من غيره ; الجَلِيعُ :التى لا تَسْتُر نفسَها إِذا خلت مع زوجها،و الاسم الجَلاعه ،و كذلك الرجل جَلِعٌ و جالع .و جَلَعَت عن رأْسها قِناعَها و خِمارها و هى جالِعٌ :خَلَعَتْه ;قال: يا قَوْم إِنى قد أَرَى نَوارا جالِعةً ،عن رأْسِها،الخِمارا و قال الراجز: جالِعةً نصيفَها و تَجْتَلِحْ أَى تَتكَشّف و لا تَتَسَتَّر.و انْجَلَع الشىءُ:انكشف ;قال الحكَم بن مُعَيَّة: و نَسَعَتْ أَسْنانُ عَوْدٍ، فانْجَلَعْ عُمورُها عن ناصِلاتٍ لم تَدَعْ

١- ٢) .قوله [فأَخذنا عليهم إلخ] هو هكذا فى الأَصل و النهايه.

و قال الأصمعی: جَلَعَ ثوبَه و خَلَعَه بمعنی،و قال أبو عمرو: الجالِعُ السافِرُ،و قد جَلَعَت تَجْلَعُ جُلوعاً ;و أنشد: و مَرَّت علینا أُمُّ سُفْیانَ جالِعاً، فلم تَرَ عَیْنی مِثْلَها جالِعاً تَمشِی و قیل: الجَلَعهُ و الجَلَقهُ مَضْحَک الأَسْنان،و التَّجالُعُ و المُجالَعهُ :التنازع و المُجاوَبهُ بالفُحْش عند القسمه أَو الشرْب أَو القِمار من ذلک ;قال: و لا فاحِش عند الشَّرابِ مُجالِعِ و أنشد: أَیْدِی مُجالِعٍ تَکُفُّ و تَنْهَد قال الأَزهری:و تُرْوی ...مُخالعه... ،بالخاء،و هم المُقامِرُون.و جَلِعَتِ المرأَهُ:کشَرَتْ عن أَنیابها.و الجَلَعُ :انْقِلابُ غِطاء الشفه إلی الشارب،و شفه جَلْعاء .و جَلِعَت اللِّثهُ جَلَعاً ،و هی جَلْعاء إذا انقلبت الشفه عنها حتی تَبْدو،و قیل: الجَلَع أَن لا تنضَمّ الشفتانِ عند المَنْطِقِ بالباءِ و المیم تَقْلِصُ العُلْیا فیکون الکلامُ بالسفْلی و أَطرافِ الثنایا العلیا.و رجل أَجْلَعُ :لا تنضم شفتاه علی أَسنانه،و امرأَه جَلْعاء ،و تقول منه: جَلِعَ فمه،بالکسر، جَلَعاً ،فهو جَلِعٌ ،و الأُنثی جَلِعهٌ .و کان الأَخفش الأَصغر النحوی أَجْلَع .و

۱۷- فی الحدیث فی صفه الزبیر بن العوام :کان أَجْلَع فَرِجاً. ;قال القتیبی: الأَجْلَعُ من الرجال الذی لا یزال یَبْدو فَرْجُه و یَنْکَشِفُ إذا جلس،و الأَجلع :الذی لا تنضّم شفتاه،و قیل:هو المُنْقَلِبُ الشفهِ،و أَصله الکشْفُ.و انجَلع الشیءُ أَی انْکَشَفَ.و جلَع الغلامُ غُرْلَته و فَصَعَها إذا حَسَرها عن الحشفه جَلْعاً و فَصْعاً.و جَلَعُ القُلْفه:صَیْرُورَتُها خلف الحُوق،و غلامٌ أَجْلَعُ .و الجَلَعْلَعُ :الجمل الشدیدُ النفْس.و الجُلُعْلُعُ و الجَلَعْلَعُ ،کلاهما:الجُعَیْلُ.و الجُلَعْلَعهُ :الخنفساء،و حکی کراع جمیع ذلک جَلَعْلَع ،بفتح الجیم و اللامین،و عندی أَنه اسم للجمع.قال الأَصمعی:کان عندنا رجل یأْکل الطین فامْتَخَطَ فخرج من أَنفه جُلَعْلعه نصفها طین و نصفها خُنْفُساء قد خُلِقت فی أَنفه،قال شمر:و لیس فی الکلام فُعَلْعَیْلٌ.و قال ابن بری: الجَلَعْلَع الضَّبُّ،قال:و الجُلَعْلَع ،بضم الجیم،خُنفساء نصفها طین.و قال ابن الأَعرابی: الجَلْعَم القلیل الحیاء،و المیم زائده.

جلفع:

الجَلَنْفَع :المسنّ،أَکثر ما توصف به الإِناث.و خطب رجلٌ امرأَهً إِلی نفسها،و کانت امرأَه بَرْزهً قد انکشفَ وجهُها و راسَلَتْ،فقالت:إن سأَلت عنی بنی فلان أُنَبِّئْتَ عنی بما یسُرُّک،و بنو فلان یُنْبِئُونَک بما یَزیدُک فیَّ رَغْبهً،و عند بنی فلان منی خُبْر،فقال الرجل:و ما عِلم هؤُلاء بکِ ؟فقالت:فی کلٍّ قد نُکحت،قال:یا ابنه أُمّ،أَراکِ جَلَنْفَعهً قد خزَّمَتْها الخَزائِمُ قالت:کلا و لکنی جَوّاله بالرجل عَنْتَرِیسٌ.و الجَلَنْفَع من الإِبل:الغلیظُ التامُّ الشدید،و الأُنثی بالهاء ;قال: أَینَ الشِّظاظانِ و أَین المِرْبَعهْ ؟ و أَین وَسْقُ الناقهِ الجَلَنْفَعهْ ؟ علی أَن الجَلَنْفَعهَ هنا قد تکون المُسِنَّهَ،و قد قیل:ناقه جَلَنْفَعٌ ،بغیر هاء.الأَزهری:ناقه جَلَنْفَعهٌ قد أَسَنَّت و فیها بقیه،و استشهد بهذا الرجز.و الجلنفعهُ من النوق:الجسیمه و هی الواسعه

الجوف التامه ;و أنشد: جَلَنْفَعه تَشُقُّ على المَطايا، إذا ما اخْتَبَّ رَقْراقُ السَّرابِ و قد اجْلَنْفَع أَى غَلُظ.و الجَلَنْفَعُ :الضَّخْمُ الواسع ;قال: عِيدِيّه،أَمّا القَرَا فَمُضَبَّرٌ منها،و أَما دَفُّها فَجَلَنْفَعُ و قيل: الجَلَنْفَعُ الواسع الجوْفِ التامُّ،و قيل: الجَلَنْفَع الجسيم الضخم الغليظ،إن كان سمحاً أَو غير سمح.ولِثةٌ جَلَنْفَعه كثيره اللحم،و قيل:إِنما هو على التشبيه،و أَرى أَن كراعاً قد حكى القاف مكان الفاء فى الجلنفع ،قال ابن سيده:و لست منه على ثقه.

جلقع:

قال ابن سيده فى ترجمه جلفع:إِن كراعاً حكى القاف مكان الفاء فى الجلنفع،قال:و لست منه على ثقه.

جمع:

جَمَعَ الشىءَ عن تَفْرِقه يَجْمَعُه جَمْعاً و جَمَّعَه و أَجْمَعَه فاجتَمع و اجْدَمَعَ ،و هى مضارعه،و كذلك تجمَّع و اسْتجمع .و المجموع :الذى جُمع من هاهنا و هاهنا و إِن لم يجعل كالشىء الواحد.و اسْتجمع السيلُ: اجتمع من كل موضع.و جمَعْتُ الشىء إِذا جئت به من هاهنا و هاهنا.و تجمَّع القوم: اجتمعوا أَيضاً من هاهنا و هاهنا.و مُتجمَّع البَيْداءِ:مُعْظَمُها و مُحْتَفَلُها ;قال محمد بن شَحّاذٍ الضَّبّىّ: فى فِتْيةٍ كلَّما تَجَمَّعَتِ البَيْداء، لم يَهْلَعُوا و لم يَخِمُوا أَراد و لم يَخِيمُوا،فحذف و لم يَحْفَل بالحركه التى من شأْنها أَن تَرُدَّ المحذوف هاهنا،و هذا لا يوجبه القياس إِنما هو شاذ ;و رجل مِجْمَعٌ و جَمّاعٌ .و الجَمْع :اسم لجماعه الناس.و الجَمْعُ :مصدر قولك جمعت الشىء.و الجمْعُ : المجتمِعون ،و جَمْعُه جُموع .و الجَماعةُ و الجَمِيع و المَجْمع و المَجْمَعةُ : كالجَمْع و قد استعملوا ذلك فى غير الناس حتى قالوا جَماعه الشجر و جماعه النبات.و قرأَ عبد الله بن مسلم: حتى أَبلغ مَجْمِعَ البحرين ،و هو نادر كالمشْرِق و المغرِب،أَعنى أَنه شَذَّ فى باب فَعَل يَفْعَلُ كما شذَّ المشرق و المغرب و نحوهما من الشاذ فى باب فَعَلَ يَفْعُلُ،و الموضع مَجْمَعٌ و مَجْمِعٌ مثال مَطْلَعٍ و مَطْلِعٍ،و قوم جَمِيعٌ : مُجْتَمِعون .و المَجْمَع :يكون اسماً للناس و للموضع الذى يجتمعون فيه.و

١٦- فى الحديث :فضرب بيده مَجْمَعَ بين عُنُقى و كتفى. أَى حيث يَجْتمِعان ،و كذلك مَجْمَعُ البحرين مُلْتَقاهما.و يقال:أَدامَ اللهُ جُمْعهَ ما بينكما كما تقول أَدام الله أُلْفَهَ ما بينكما.و أَمرٌ جامِعٌ : يَجمع الناسَ.و فى التنزيل: وَ إِذا كانُوا مَعَهُ عَلى أَمْرٍ جامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتّى يَسْتَأْذِنُوهُ ;قال الزجاج:قال بعضهم كان ذلك فى الجُمعه قال:هو،و الله أَعلم،أَن الله عز و جل أَمر المؤمنين إِذا كانوا مع نبيه،صلى الله عليه و سلم،فيما يحتاج إِلى الجماعه فيه نحو الحرب و شبهها مما يحتاج إِلى الجَمْعِ فيه لم يذهبوا حتى يستأْذنوه.و

١٧- قول عمر بن عبد العزيز،رضى الله عنه :عَجِبْت لمن لاحَنَ الناسَ كيف لا يَعْرِفُ جَوامِعَ الكلم. ;معناه كيف لا يَقْتَصِر على الإِيجاز و يَترك الفُضول من الكلام،و هو من

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :أُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِم. يعنى القرآن و ما جمع الله عز و جل بلطفه من المعانى الجَمَّه

فی الألفاظ القلیله کقوله عز و جل: خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِینَ .و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :أَنه کان یتکلم بجَوامِعِ الکَلِم. أَی أَنه کان کثیر المعانی قلیل الأَلفاظ.و

۱۶- فی الحدیث :کان یَستحِبُّ الجَوامع من الدعاء. ;هی التی تَجْمع الأَغْراض الصالحهَ و المَقاصِدَ الصحیحه أَو تَجْمع الثناء علی الله تعالی و آداب المسأَله.و

۱۶- فی الحدیث :قال له أَقْرِئنی سوره جامعه ،فأَقرأَه: إِذا زُلْزِلَتِ . ،أَی أَنها تَجْمَعُ أَشیاء من الخیر و الشر لقوله تعالی فیها: فَمَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّهٍ خَیْراً یَرَهُ وَ مَنْ یَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّهٍ شَرًّا یَرَهُ .و

۱۶- فی الحدیث :حَدِّثْنی بکلمه تکون جِماعاً ،فقال:اتَّقِ الله فیما تعلم. ;الجِماع ما جَمَع عَدداً أَی کلمهً تجمع کلمات.و فی أَسماء الله الحسنی: الجامعُ ;قال ابن الأَثیر:هو الذی یَجْمع الخلائق لیوم الحِساب،و قیل:هو المؤَلِّف بین المُتماثِلات و المُتضادّات فی الوجود ;و قول إمرئ القیس: فلو أَنَّها نفْسٌ تموتُ جَمیعهً ، و لکِنَّها نفْسٌ تُساقِطُ أَنْفُسا إِنما أَراد جمیعاً ،فبالغ بإِلحاق الهاء و حذف الجواب للعلم به کأَنه قال لفَنِیت و اسْتراحت.و فی حدیث أُحد:و إِنَّ رجلاً من المشرکین جَمِیعَ اللأْمهِ أَی مُجْتَمِعَ السِّلاحِ.و الجَمِیعُ :ضد المتفرِّق ;قال قیس بن معاذ و هو مجنون بنی عامر: فقدْتُکِ مِن نَفْسٍ شَعاعٍ،فإِنَّنی نَهَیْتُکِ عن هذا،و أَنتِ جَمِیعُ (۱)و

۱۶- فی الحدیث :له سَهم جَمع . أَی له سهم من الخیر جُمع فیه حَظَّانِ،و الجیم مفتوحه،و قیل:أَراد بالجمع الجیش أَی کسهم الجَیْشِ من الغنیمه.و الجمیعُ :الجَیْشُ ;قال لبید: فی جَمِیعٍ حافِظِی عَوْراتِهم، لا یَهُمُّونَ بإِدْعاقِ الشَّلَلْ و الجَمِیعُ :الحیُّ المجتمِع ;قال لبید: عَرِیَتْ،و کان بها الجَمِیعُ فأَبْکَرُوا منها،فغُودِرَ نُؤْیُها و ثُمامُها و إِبل جَمّاعهٌ : مُجْتَمِعه ;قال: لا مالَ إِلاَّ إِبِلٌ جَمّاعهْ ، مَشْرَبُها الجِیّهُ أَو نُقاعَهْ و المَجْمَعهُ :مَجلِس الاجتماع ;قال زهیر: و تُوقدْ نارُکُمْ شَرَراً و یُرْفَعْ، لکم فی کلِّ مَجْمَعَهٍ ،لِواءُ و المَجْمعه :الأَرض القَفْر. و المَجْمعه :ما اجتَمع من الرِّمال و هی المَجامِعُ ;و أَنشد: باتَ إِلی نَیْسَبِ خَلٍّ خادِعِ، وَعْثِ النِّهاضِ،قاطِعِ المَجامِعِ بالأُمّ أَحْیاناً و بالمُشایِعِ المُشایِعُ:الدلیل الذی ینادی إِلی الطریق یدعو إِلیه.و

۱۶- فی الحدیث : فَجَمعْتُ علی ثیابی. أَی لبستُ الثیابَ التی یُبْرَزُ بها إِلی الناس من الإِزار و الرِّداء و العمامه و الدِّرْع و الخِمار.و جَمَعت المرأَهُ الثیابَ:لبست الدِّرْع و المِلْحَفهَ و الخِمار،یقال ذلک للجاریه إِذا شَبَّتْ،یُکْنی به عن سن الاسْتواء.و الجماعهُ :عددُ کل شیءٍ و کثْرَتُه.

۱- ۱) .قوله [فقدتک إلخ] نسبه المؤلف فی ماده شعع لقیس بن ذریح لا لابن معاذ.

و

۱۷- فی حدیث أَبی ذرّ :و لا جِماعَ لنا فیما بَعْدُ. أَی لا اجتماع لنا.و جِماع الشیء: جَمْعُه ،تقول: جِماعُ الخِباء الأَخْبِیهُ لأَنَّ الجِماعَ ما جَمَع عدَداً.یقال:الخَمر جِماعُ الإِثْم أَی مَجْمَعهُ و مِظنَّتُه.و

۳- قال الحسین (۱)،رضی الله عنه :اتَّقوا هذه الأَهواء التی جِماعُها الضلالهُ و مِیعادُها النار. ;و کذلک الجمیع ،إِلا أَنه اسم لازم.و الرجل المُجتمِع :الذی بَلغ أَشُدَّه و لا یقال ذلک للنساء.و اجْتَمَعَ الرجلُ:اسْتَوت لحیته و بلغ غایهَ شَبابِه،و لا یقال ذلک للجاریه.و یقال للرجل إِذا اتصلت لحیته: مُجْتَمِعٌ ثم کَهْلٌ بعد ذلک ;و أَنشد أَبو عبید: قد سادَ و هو فَتًی،حتی إِذا بلَغَت أَشُدَّه،و علا فی الأَمْرِ و اجْتَمَعا و رجل جمیعٌ : مُجْتَمِعُ الخَلْقِ.و

۱۷- فی حدیث الحسن،رضی الله عنه :أَنه سمع أَنس بن مالک،رضی الله عنه،و هو یومئذ جَمِیعٌ . أَی مُجْتَمِعُ الخَلْقِ قَوِیٌّ لم یَهْرَم و لم یَضْعُفْ،و الضمیر راجع إِلی أَنس.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :کان إِذا مَشَی مشی مُجْتَمِعاً . أَی شدید الحرکه قویَّ الأَعضاء غیر مُسْتَرْخٍ فی المَشْی.و

۱۶- فی الحدیث :إِن خَلْقَ أَحدِکم یُجْمَعُ فی بطن أُمه أَربعین یوماً. أَی أَن النُّطفه إِذا وقَعت فی الرحم فأَراد الله أَن یخلق منها بشراً طارتْ فی جسم المرأَه تحت کل ظُفُر و شعَر ثم تمکُث أَربعین لیله ثم تنزل دَماً فی الرحِم،فذلک جَمْعُها ،و یجوز أَن یرید بالجَمْع مُکْث النطفه بالرحم أَربعین یوماً تَتَخَمَّرُ فیها حتی تتهیَّأَ للخلق و التصویر ثم تُخَلَّق بعد الأَربعین.و رجل جمیعُ الرأْی و مُجْتَمِعُهُ :شدیدُه لیس بمنْتشِره.و المسجدُ الجامعُ :الذی یَجمع أَهلَه،نعت له لأَنه علامه للاجتماع ،و قد یُضاف،و أَنکره بعضهم،و إِن شئت قلت:مسجدُ الجامعِ بالإِضافه کقولک الحَقُّ الیقین و حقُّ الیقینِ،بمعنی مسجد الیوم الجامعِ و حقِّ الشیء الیقینِ لأَن إِضافه الشیء إِلی نفسه لا تجوز إِلا علی هذا التقدیر،و کان الفراء یقول:العرب تُضیف الشیءَ إِلی نفسه لاختلاف اللفظین ;کما قال الشاعر: فقلت:انْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ،إِنه سَیُرْضِیکما منها سَنامٌ و غارِبُهْ فأَضاف النَّجا و هو الجِلْد إِلی الجلد لمّا اختلف اللفظانِ،و روی الأَزهری عن اللیث قال:و لا یقال مسجدُ الجامعِ ،ثم قال الأَزهری:النحویون أَجازوا جمیعاً ما أَنکره اللیث،و العرب تُضِیفُ الشیءَ إِلی نفْسه و إِلی نَعْتِه إِذا اختلف اللفظانِ کما قال تعالی: وَ ذلِکَ دِینُ الْقَیِّمَهِ ;و معنی الدِّین المِلَّهُ کأَنه قال و ذلک دِین الملَّهِ القیِّمهِ،و کما قال تعالی: وَعْدَ الصِّدْقِ و وَعْدَ الْحَقِّ ،قال:و ما علمت أَحداً من النحویین أَبی إِجازته غیرَ اللیث،قال:و إِنما هو الوعدُ الصِّدقُ و المسجِدُ الجامعُ و الصلاهُ الأُولی.و جُمّاعُ کل شیء: مُجْتَمَعُ خَلْقِه.و جُمّاعُ جَسَدِ الإِنسانِ:رأْسُه.و جُمّاعُ الثمَر: تَجَمُّعُ بَراعیمِه فی موضع واحد علی حمله ;و قال ذو الرمه: و رأْسٍ کَجُمّاعِ الثُّرَیّا،و مِشْفَرٍ کسِبْتِ الیمانیِّ،قِدُّهُ لم یُجَرَّدِ و جُمّاعُ الثریَّا: مُجْتَمِعُها ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابی:

۱- ۲) .قوله [الحسین] فی النهایه الحسن.و قوله [التی جماعها] فی النهایه:فإن جماعها.

و نَهْبٍ كجُمّاعِ الثُرَيّا،حَوَيْتُه

غِشاشاً بمُجْتابِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

فقد يكون مُجتمِعَ الثُّريا،و قد يكون جُمَّاع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا،و هو مطر الوَسْمِيّ،ينتظرون خِصْبَه و كَلأَه،و بهذا القول الأَخير فسره ابن الأَعرابى.و الجُمّاعُ :أَخلاطٌ من الناس،و قيل:هم الضُّروب المتفرّقون من الناس ;قال قيس بن الأَسلت السُّلَمِيّ يصف الحرب: حتى انْتَهَيْنا،و لَنا غايةٌ، مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ و فى التنزيل: وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ ;

١٧- قال ابن عباس :الشُّعوبُ الجُمّاعُ و القَبائلُ الأَفْخاذُ. ; الجُمَّاع ،بالضم و التشديد: مُجْتَمَعُ أَصلِ كلّ شىء،أَراد مَنْشأَ النَّسَبِ و أَصلَ المَوْلِدِ،و قيل:أَراد به الفِرَقَ المختلفةَ من الناس كالأَوْزاعِ و الأَوْشابِ ;و منه

١٦- الحديث :كان فى جبل تِهامةَ جُمّاع غَصَبُوا المارّةَ. أَى جَماعاتٌ من قَبائلَ شَتَّى متفرّقه.و امرأَه جُمّاعٌ :قصيره.و كلُّ ما تَجَمَّعَ و انضمّ بعضُه إِلى بعض جُمّاعٌ .و يقال:ذهب الشهر بجُمْعٍ و جِمْعٍ أَى أَجمع .و ضربه بحجر جُمْعِ الكف و جِمْعِها أَى مِلْئها.و جُمْعُ الكف،بالضم:و هو حين تَقْبِضُها.يقال:ضربوه بأَجماعِهم إِذا ضربوا بأَيديهم.و ضربته بجُمْع كفى،بضم الجيم،و تقول:أَعطيته من الدّراهم جُمْع الكفّ كما تقول مِلْءَ الكفّ.و

١٦- فى الحديث :رأَيت خاتم النبوَّه كأَنه جُمْعٌ . ،يُريد مثل جُمْع الكف،و هو أَن تجمع الأَصابع و تَضُمَّها.و جاء فلان بقُبْضةٍ مِلْء جُمْعِه ;و قال منظور بن صُبْح الأَسدىّ: و ما فعَلتْ بى ذاكَ حتى تَركْتُها، تُقَلِّبُ رأْساً مِثْلَ جُمْعِىَ عَارِيا و جُمْعةٌ من تمر أَى قُبْضه منه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :صلى المغرب فلما انصرف دَرَأَ جُمْعةً من حَصى المسجد. ; الجُمْعةُ : المَجموعةُ .يقال:أَعطِنى جُمعه من تَمْر،و هو كالقُبْضه.و تقول:أَخذْت فلاناً بجُمْع ثيابه.و أَمْرُ بنى فلان بجُمْعٍ و جِمْعٍ ،بالضم و الكسر،فلا تُفْشُوه أَى مُجتمِعٌ فلا تفرِّقوه بالإِظهار،يقال ذلك إِذا كان مكتوماً و لم يعلم به أَحد،و

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه ذكر الشهداء فقال:و منهم أَن تموت المرأَه بجُمْع . ;يعنى أَن تموتَ و فى بطنها ولد،و كسر الكسائى الجيم،و المعنى أَنها ماتت مع شىء مَجْموع فيها غير منفصل عنها من حَمْل أَو بَكاره،و قد تكون المرأَه التى تموت بجُمع أَن تموتَ و لم يمسّها رجل،و روى ذلك

١٤- فى الحديث :أَيُّما امرأَه ماتتْ بجُمع لم تُطْمَثْ دخلت الجنه. ;و هذا يريد به البكْر.الكسائى:ما جَمَعْتُ بامرأَه قط ;يريد ما بَنَيْتُ.و باتتْ فلانهُ منه بجُمْع و جِمْع أَى بكراً لم يَقْتَضَّها.قالت دَهْناء بنت مِسْحلٍ امرأَه العجاج للعامل:أَصلح الله الأَمير إِنى منه بجُمع و جِمْع أَى عَذْراء لم يَقْتَضَّنى.و ماتت المرأَه بجُمع و جِمع أَى ماتت و ولدها فى بطنها،و هى بجُمع و جِمْع أَى مُثْقله.أَبو زيد:ماتت النساء بأَجْماع ،و الواحده بجمع ،و ذلك إِذا ماتت و ولَدُها فى بطنها،ماخِضاً كانت أَو غير ماخِضٍ.و إِذا طلَّق الرجلُ امرأَته و هى عذراء لم يدخل بها قيل:طلقت بجمع أَى طلقت و هى عذراء.و ناقه جِمْعٌ :فى بطنها ولد ;قال: ورَدْناه فى مَجْرى سُهَيْلٍ يَمانِياً، بِصُعْرِ البُرى،ما بين جُمْعٍ و خادجِ

و الخادِجُ:التى أَلقت ولـدها.و امرأَه جامِعٌ :فى بطنها ولد،و كذلك الأتان أَوّل ما تحمل.و دابه جامِعٌ :تصلحُ للسرْج و الإِكافِ.و الجَمْعُ :كل لون من التمْر لا يُعرف اسمه،و قيل:هو التمر الذى يخرج من النوى.و جامَعها مُجامَعةً و جِماعاً :نكحها.و المُجامعهُ و الجِماع :كنايه عن النكاح.و جامَعه على الأَمر:مالأَه عليه و اجْتمع معه،و المصدر كالمصدر.و قِدْرٌ جِماعٌ و جامعهٌ :عظيمه،و قيل:هى التى تجمع الجَزُور ;قال الكسائى:أَكبر البِرام الجِماع ثم التى تليها المِئكلهُ.و يقال:فلان جماعٌ لِبنى فلان إِذا كانوا يأْوُون إِلى رأْيه و سودَدِه كما يقال مَرَبٌّ لهم.و اسْتَجمع البَقْلُ إِذا يَبِس كله.و استجمع الوادى إِذا لم يبق منه موضع إِلا سال.و استجمع القوم إِذا ذهبوا كلهم لم يَبْق منهم أَحد كما يَستجمِع الوادى بالسيل.و جَمَعَ أَمْرَه و أَجمعه و أَجمع عليه:عزم عليه كأَنه جَمَع نفسه له،و الأَمر مُجْمَع .و يقال أَيضاً: أَجْمِعْ أَمرَك و لا تَدَعْه مُنْتشراً ;قال أَبو الحَسْحاس: تُهِلُّ و تَسْعَى بالمَصابِيح وسْطَها، لها أَمْرُ حَزْمٍ لا يُفرَّق مُجْمَع و قال آخر: يا ليْتَ شِعْرى،و المُنى لا تَنفعُ، هل أَغْدُوَنْ يوماً،و أَمْرى مُجْمَع ؟ و قوله تعالى: فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَ شُرَكاءَكُمْ ;أَى و ادْعوا شركاءكم،قال:و كذلك هى فى قراءه عبد الله لأَنه لا يقال أَجمعت شركائى إِنما يقال جمعت ;قال الشاعر: يا ليتَ بَعْلَكِ قد غَدا مُتَقلِّداً سيْفاً و رُمحا أَراد و حاملاً رُمْحاً لأَن الرمح لا يُتقلَّد.قال الفرّاء: الإِجْماعُ الإِعْداد و العزيمهُ على الأَمر،قال:و نصبُ شُرَكاءَكُمْ بفعل مُضْمر كأَنك قلت: فأَجمِعوا أَمركم و ادْعوا شركاءكم ;قال أَبو إِسحق:الذى قاله الفرّاء غَلَطٌ فى إِضْماره و ادْعوا شركاءكم لأَن الكلام لا فائده له لأَنهم كانوا يَدْعون شركاءهم لأَن يُجْمعوا أَمرهم،قال:و المعنى فأَجْمِعوا أَمرَكم مع شركائكم،و إِذا كان الدعاء لغير شىء فلا فائده فيه،قال:و الواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقه و فَصِيلَها لرضَعَها ;المعنى:لو تركت الناقه مع فصيلِها،قال:و من قرأَ فاجْمَعوا أَمركم و شركاءكم بأَلف موصوله فإِنه يعطف شُرَكاءَكُمْ على أَمْرَكُمْ ،قال:و يجوز فاجْمَعوا أَمرَكم مع شركائكم،قال الفراء:إِذا أَردت جمع المُتَفرّق قلت: جمعت القوم،فهم مجموعون ،قال الله تعالى: ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النّاسُ ،قال:و إِذا أَردت كَسْبَ المالِ قلت: جَمَّعْتُ المالَ كقوله تعالى: الَّذِى جَمَّعَ مالاً وَ عَدَّدَهُ ،و قد يجوز: جَمَعَ مالاً ،بالتخفيف.و قال الفراء فى قوله تعالى: فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا ،قال: الإِجماعُ الإِحْكام و العزيمه على الشىء،تقول: أَجمعت الخروج و أَجمعت على الخروج ;قال:و من قرأَ فاجْمَعوا كيدَكم ،فمعناه لا تدَعوا شيئاً من كيدكم إِلّا جئتم به.و

١٦- فى الحديث :من لم يُجْمِع الصِّيامَ من الليل فلا صِيام له. ; الإِجْماعُ إِحكامُ النيهِ و العَزيمهِ، أَجْمَعْت الرأْى و أَزْمَعْتُه و عزَمْت عليه بمعنى.و منه

١٧- حديث كعب بن مالك : أَجْمَعْتُ صِدْقَه. و

١٦- فى حديث صلاه المسافر :ما لم أُجْمِعْ مُكْثاً. أَى ما لم أَعْزِم على الإِقامه.و أَجْمَعَ أَمرَه

أَی جعلَه جَمیعاً بعدَ ما کان متفرقاً،قال:و تفرّقُه أَنه جعل یدیره فیقول مره أَفعل کذا و مرَّه أَفْعل کذا،فلما عزم علی أَمر محکم أَجمعه أَی جعله جَمْعاً ;قال:و کذلک یقال أَجْمَعتُ النَّهْبَ،و النَّهْبُ:إِبلُ القوم التی أَغار علیها اللُّصُوص و کانت متفرقه فی مراعیها فجَمَعوها من کل ناحیه حتی اجتمعت لهم،ثم طَرَدوها و ساقُوها،فإِذا اجتمعت قیل: أَجْمعوها ;و أَنشد لأَبی ذؤیب یصف حُمُراً: فکأَنها بالجِزْعِ،بین نُبایعٍ و أُولاتِ ذی العَرْجاء،نَهْبٌ مُجْمَعُ قال:و بعضهم یقول جَمَعْت أَمری.و الجَمْع :أَن تَجْمَع شیئاً إِلی شیء.و الإِجْماعُ :أَن تُجْمِع الشیء المتفرِّقَ جمیعاً ،فإِذا جعلته جمیعاً بَقِی جمیعاً و لم یَکد یَتفرّق کالرأْی المَعْزوم علیه المُمْضَی ;و قیل فی قول أَبی وجْزةَ السَّعْدی: و أَجْمَعَتِ الهواجِرُ کُلَّ رَجْعٍ منَ الأَجْمادِ و الدَّمَثِ البَثاء أَجْمعت أَی یَبَسَتْ،و الرجْعُ:الغدیرُ.و البَثاءُ:السهْل.و أَجْمَعْتُ الإِبل:سُقْتها جمیعاً .و أَجْمَعَتِ الأَرضُ سائلةً و أَجمعَ المطرُ الأَرضَ إِذا سالَ رَغابُها و جَهادُها کلُّها.و فَلاةٌ مُجْمِعةٌ و مُجَمِّعةٌ : یَجتمع فیها القوم و لا یتفرّقون خوف الضلال و نحوه کأَنها هی التی تَجْمَعُهم .و جُمْعةٌ من تمر أَی قُبْضه منه.و فی التنزیل: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِذا نُودِیَ لِلصَّلاةِ مِنْ یَوْمِ اَلْجُمُعَهِ ;خففها الأَعمش و ثقلها عاصم و أَهل الحجاز،و الأَصل فیها التخفیف جُمْعه ،فمن ثقل أَتبع الضمهَ الضمه،و من خفف فعلی الأَصل،و القُرّاء قرؤوها بالتثقیل،و یقال یوم الجُمْعه لغه بنی عُقَیْلٍ و لو قُرِئ بها کان صواباً،قال:و الذین قالوا الجُمُعَه ذهبوا بها إِلی صِفه الیوم أَنه یَجْمع الناسَ کما یقال رجل هُمَزةٌ لُمَزَةٌ ضُحَکه،و هو الجُمْعه و الجُمُعه و الجُمَعه ،و هو یوم العَرُوبهِ،سمّی بذلک لاجتماع الناس فیه،و یُجْمع علی جُمُعات و جُمَعٍ ،و قیل: الجُمْعه علی تخفیف الجُمُعه و الجُمَعه لأَنها تجمع الناس کثیراً کما قالوا:رجل لُعَنه یُکْثِر لعْنَ الناس،و رجل ضُحَکه یکثر الضَّحِک.و زعم ثعلب أَن أَوّل من سماه به کعبُ بن لؤیّ جدُّ سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و کان یقال له العَرُوبهُ،و

۱۷- ذکر السهیلی فی الرَّوْض الأُنُف أَنَّ کعب بن لؤیّ أَوّلُ من جَمَّع یوم العَرُوبهِ،و لم تسمَّ العَروبهُ الجُمعه إِلا مُذ جاء الإِسلام،و هو أَوَّل من سماها الجمعه فکانت قریش تجتمِعُ إِلیه فی هذا الیوم فیَخْطُبُهم و یُذَکِّرُهم بمَبْعَث النبی،صلی الله علیه و سلم،و یُعلمهم أَنه من ولده و یأْمرهم باتِّبَاعِه،صلی الله علیه و سلم،و الإِیمان به،و یُنْشِدُ فی هذا أَبیاتاً منها: یا لیتنی شاهِدٌ فَحْواء دَعْوَتِه، إِذا قُرَیْشٌ تُبَغِّی الحَقَّ خِذْلانا. و

۱۶- فی الحدیث :أَوَّلُ جُمُعهٍ جُمِّعَت بالمدینه. ;جُمّعت بالتشدید أَی صُلّیت.و

۱۷- فی حدیث معاذ :أَنه وجد أَهل مکه یُجَمِّعُون فی الحِجْر فنهاهم عن ذلک. ;یُجمِّعون أَی یصلون صلاه الجمعه و إِنما نهاهم عنه لأَنهم کانوا یَستظِلُّون بفَیْء الحِجْر قبل أَن تزول الشمس فنهاهم لتقدیمهم فی الوقت.و

۱۷- روی عن ابن عباس،رضی الله عنهما،أَنه قال :إِنما سمی یوم الجمعه لأَنَّ الله تعالی جَمَع فیه خَلْق آدم،صلی الله علی نبینا و علیه و سلم. و قال أَقوام:إِنما سمیت الجمعه فی

الإسلام و ذلك لاجتماعهم فی المسجد.و قال ثعلب:إنما سمی یوم الجمعه لأن قریشاً کانت تجتمع إلی قُصَیّ فی دارِ النَّدْوهِ.قال اللحیانی:کان أَبو زیاد (۱)...و أَبو الجَرّاح یقولان مضَت الجمعه بما فیها فیُوَحِّدان و یؤنّثان،و کانا یقولان:مضی السبت بما فیه و مضی الأَحد بما فیه فیُوَحِّدان و یُذَکِّران،و اختلفا فیما بعد هذا،فکان أَبو زیاد یقول:مضی الاثْنانِ بما فیه،و مضی الثَّلاثاء بما فیه،و کذلک الأَربعاء و الخمیس،قال:و کان أَبو الجراح یقول:مضی الاثنان بما فیهما،و مضی الثلاثاء بما فیهنّ،و مضی الأَرْبعاء بما فیهن،و مضی الخمیس بما فیهن، فیَجْمع و یُؤنث یُخْرج ذلک مُخْرج العدد. و جَمَّع الناسُ تَجْمِیعاً :شَهِدوا الجمعه و قَضَوُا الصلاه فیها.و جَمَّع فلان مالاً و عَدَّده.و استأْجرَ الأَجِیرَ مُجامعه و جِماعاً ;عن اللحیانی:کل جمعه بِکراء.و حکی ثعلب عن ابن الأَعرابی:لا تک جُمَعِیّاً ،بفتح المیم،أَی ممن یصوم الجمعه وحْده.و یومُ الجمعه :یومُ القیامه.و جَمْعٌ :المُزْدَلِفهُ مَعْرفه کعَرَفات ;قال أَبو ذؤیب: فباتَ بجَمْعٍ ثم آبَ إِلی مِنًی، فأَصْبَحَ راداً یَبْتَغِی المَزْجَ بالسَّحْلِ و یروی: ...ثم تَمّ إِلی منًی. و سمیت المزدلفه بذلک لاجتماع الناس بها.و

۱۴- فی حدیث ابن عباس،رضی الله عنهما :بعثنی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی الثَّقَل من جَمْعٍ بلیل. ; جَمْعٌ علم للمُزْدلفه،سمیت بذلک لأَن آدمَ و حوّاء لما هَبَطا اجْتَمَعا بها.و تقول: اسْتَجْمَعَ السیْلُ و اسْتَجْمَعَتْ للمرء أُموره.و یقال للمُسْتَجِیش: اسْتَجْمَع کلَّ مَجْمَعٍ .و اسْتَجْمَع الفَرَسُ جَرْیاً:تکَمَّش له ;قال یصف سراباً: و مُسْتَجْمِعٍ جَرْیاً،و لیس ببارِحٍ، تُبارِیهِ فی ضاحِی المِتانِ سَواعدُه یعنی السراب،و سَواعِدُه:مَجارِی الماء.و الجَمْعاء :الناقه الکافّه الهَرِمَهُ.و یقال:أَقمتُ عنده قَیْظهً جَمْعاء و لیله جَمْعاء .و الجامِعهُ :الغُلُّ لأَنها تَجْمَعُ الیدین إِلی العنق ;قال: و لو کُبِّلَت فی ساعِدَیَّ الجَوامِعُ و أَجْمَع الناقهَ و بها:صَرَّ أَخلافَها جُمَعَ ،و کذلک أَکْمَشَ بها.و جَمَّعَت الدَّجاجهُ تَجْمِیعاً إِذا جَمَعَت بیضَ ها فی بطنها.و أَرض مُجْمِعهٌ :جَدْب لا تُفَرَّقُ فیها الرِّکاب لِرَعْی.و الجامِعُ :البطن،یَمانِیهٌ.و الجَمْع :الدَّقَلُ.یقال:ما أَکثر الجَمْع فی أَرض بنی فلان لنخل خرج من النوی لا یعرف اسمه.و

۱۴- فی الحدیث أَنه أُتِیَ بتمر جَنِیب فقال:من أَین لکم هذا ؟قالوا:إِنا لنأْخُذُ الصاعَ من هذا بالصاعَیْنِ،فقال رسول الله،صلی الله علیه و سلم:فلا تفعلوا،بع الجَمْع بالدّراهم و ابتع بالدراهم جَنِیباً. قال الأَصمعی:کلّ لون من النخل لا یعرف اسمه فهو جَمع .یقال:قد کثر الجمع فی أَرض فلان لنخل یخرج من النوی،و قیل الجمع تمر مختلط من أَنواع متفرقه و لیس مرغوباً فیه و ما یُخْلَطُ إِلا لرداءته.و الجَمْعاء من البهائم:التی لم یذهب من بَدَنِها شیء.و

۱۶- فی الحدیث :کما تُنتَجُ البَهِیمهُ بَهِیمهً جَمْعاء . أَی سلیمه من العیوب مُجتمِعه الأَعضاء کاملتها فلا جَدْعَ بها و لا کیّ.

۱- ۱) .کذا بیاض بالأصل.

و أَجْمَعْت الشيء:جعلته جميعاً ;و منه قول أَبى ذؤيب يصف حُمراً: و أَولاتِ ذِى العَرْجاء نَهْبٌ مُجْمَع و قد تقدم.و أَولاتُ ذى العرجاء:مواضعُ نسبها إِلى مكان فيه أَكمةٌ عَرْجاء،فشبه الحُمر بإِبل انْتُهِبتْ و خُرِقتْ من طَوائِفها.و جَمِيعٌ :يؤكّد به،يقال:جاؤوا جميعاً كلهم.و أَجْمعُ :من الأَلفاظ الداله على الإِحاطه و ليست بصفه و لكنه يُلَمّ به ما قبله من الأَسماء و يُجْرَى على إِعرابه،فلذلك قال النحويون صفه،و الدليل على أَنه ليس بصفه قولهم أَجمعون ،فلو كان صفه لم يَسْلَم جَمْعُه و لكان مُكسّراً،و الأُنثى جَمْعاء ،و كلاهما معرفه لا ينكَّر عند سيبويه،و أَما ثعلب فحكى فيهما التنكير و التعريف جميعاً،تقول:أَعجبنى القصرُ أَجمعُ و أَجمعَ ،الرفعُ على التوكيد و النصب على الحال،و الجَمْعُ جُمَعُ ،معدول عن جَمعاوات أَو جَماعَى ،و لا يكون معدولاً عن جُمْع لأَن أَجمع ليس بوصف فيكون كأَحْمر و حُمْر،قال أَبو على:بابُ أَجمعَ و جَمْعاء و أَكتعَ و كتْعاء و ما يَتْبَع ذلك من بقيته إِنما هو اتّفاق و تَوارُدٌ وقع فى اللغه على غير ما كان فى وزنه منها،لأَن باب أَفعلَ و فَعلاء إِنما هو للصفات و جميعُها يجىء على هذا الوضع نَكراتٍ نحو أَحمر و حمراء و أَصفر و صفراء،و هذا و نحوه صفاتٌ نكرات،فأَمَّا أَجْمع و جمعاء فاسمانِ مَعْرفَتان ليسا بصفتين فإِنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمه المؤكَّد بها.و يقال:لك هذا المال أَجْمعُ و لك هذه الحِنْطه جمعاء .و فى الصحاح:و جُمَعٌ جَمْعُ جُمْعٍ و جَمْعُ جَمْعاء فى تأْكيد المؤنث،تقول:رأَيت النسوه جُمَعَ ،غير منون و لا مصروف،و هو معرفه بغير الأَلف و اللام،و كذلك ما يَجرى مَجراه منه التوكيد لأَنه للتوكيد للمعرفه،و أَخذت حقّى أَجْمَعَ فى توكيد المذكر،و هو توكيد مَحْض،و كذلك أَجمعون و جَمْعاء و جُمَع و أَكْتعون و أَبْصَعُون و أَبْتَعُون لا تكون إِلا تأْكيداً تابعاً لما قبله لا يُبْتَدأُ و لا يُخْبر به و لا عنه،و لا يكون فاعلاً و لا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد اسماً مرةً و توكيداً أُخرى مثل نفْسه و عيْنه و كلّه و أَجمعون : جَمْعُ أَجْمَعَ ،و أَجْمَعُ واحد فى معنى جَمْعٍ ،و ليس له مفرد من لفظه،و المؤنث جَمعاء و كان ينبغى أَن يجمعوا جَمْعاء بالأَلف و التاء كما جمعوا أَجمع بالواو و النون،و لكنهم قالوا فى جَمْعها جُمَع ،و يقال:جاء القوم بأَجمعهم ،و أَجْمُعهم أَيضاً،بضم الميم،كما تقول:جاؤوا بأَكلُبهم جمع كلب ;قال ابن برى:شاهد قوله جاء القوم بأَجْمُعهم قول أَبى دَهْبل: فليتَ كوانِيناً مِنَ اهْلِى و أَهلِها، بأَجمُعِهم فى لُجّهِ البحر،لَجَّجُوا و مُجَمِّع :لقب قُصىِّ بن كلاب،سمى بذلك لأَنه كان جَمَّع قَبائل قريش و أَنزلها مكةَ و بنى دار النَّدْوهِ ;قال الشاعر: أَبُوكم:قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، به جَمَّع الله القَبائلَ من فِهْرٍ و جامِعٌ و جَمّاعٌ :اسمان.و الجُمَيْعَى :موضع.

جندع:

جَنادِعُ الخَمْر:ما تَراءى منها عند المَزْج.و الجُنْدُعُ :جُنْدَب أَسود له قَرْنانِ طويلان و هو أَضْخَم الجَنادِب،و كل جُندب يؤكل إِلا الجُنْدُعَ .و قال أَبو حنيفه: الجُندع جندب صغير.و جنادِعُ

الضَّبّ:دوابُّ أَصغرُ من القِرْدان تكون عند جُحْره،فإذا بدت هى علم أَنّ الضبّ خارجٌ فيقال حينئذ:بدَتْ جَنادِعُه ،و قيل:يخرجن إذا دنا الحافر من قَعْر الجُحْر،قال الجوهرى:تكون فى جِحَرَةِ اليَرابِيع و الضِّباب.و يقال للشرّير المُنتَظَر هلاكُه: ظهرت جَنادِعُه و الله جادِعُه ;و قال ثعلب:يضرب هذا مثلاً للرجل الذى يأْتى عنه الشر قبل أَن يُرى.الأَصمعى:من أَمثالهم: جاءت جَنادِعُه ،يعنى حَوادِثَ الدهْر و أَوائلَ شرّه.و يقال:رأَيت جَنادِعَ الشرّ أَى أَوائلَه،الواحده جُنْدُعه و هو ما دبّ من الشر ;قال محمد بن عبد الله الأَزدى: لا أَدْفَع ابْنَ العَمِّ يَمْشِى على شَفاً، و إِنْ بَلَغَتْنى من أَذاه الجَنادِع و الجُنْدُعه من الرّجال:الذى لا خير فيه و لا غَناء عنده،بالهاء ;عن كراع ;أَنشد سيبويه للراعى: بِحَىٍّ نُمَيْرِىٍّ عليه مَهابةٌ جَمِيع،إذا كان اللِّئامُ جَنادِعا و يقال:القومُ جَنادِعُ إذا كانوا فِرَقاً لا يجتمع رأْيهم،يقول الراعى:إذا كان اللّئام فرقاً شَتَّى فهم جَميع.و جُنْدُعٌ و ذاتُ الجَنادِع جميعاً:الدّاهيةُ،و النون زائده.و رجل جُنْدُع :قصير ;و أَنشد الأَزهرى: تَمَهْجَروا،و أَيُّما تَمَهْجُرِ، الليث: جُنْدُع و جَنادِعُ الآفاتُ.و

١٦- فى الحديث :إِنى أَخافُ عليكم الجَنادِع . أَى الآفات و البَلايا.و الجَنادعُ :الدَّواهِى.و جُنْدُعٌ :اسم.و الجَنادُع أَيضاً:الأَخْناشُ.

جوع:

الجُوع :اسم للمَخْمَصهِ،و هو نَقِيضُ الشِّبَع،و الفعل جاعَ يَجُوعُ جَوْعاً و جَوْعةً و مَجاعةً ،فهو جائعٌ و جَوْعانُ ،و المرأَه جَوْعَى ،و الجمع جَوْعَى و جِياعٌ و جُوَّعٌ و جُيَّعٌ ;قال: بادَرْتُ طَبْخَتَها لِرَهْطٍ جُيَّع شَبَّهُوا باب جُيّع بباب عِصِىٍّ فقلبه بعضهم،و قد أَجاعه و جَوَّعَه ;قال: كان الجُنَيْد،و هو فينا الزُّمَّلِقْ، مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابىَّ الخُلُقْ و قال: أَجاع اللهُ من أَشْبَعْتُموه و أَشْبَعَ من بِجَوْرِكم أُجِيعَا و المَجاعةُ و المَجُوعه و المَجْوعةُ ،بتسكين الجيم:عامُ الجُوعِ .و

١٦- فى حديث الرَّضاع :إِنما الرَّضاعةُ من المَجاعه . ; المَجاعةُ مَفْعلةٌ من الجُوع أَى أَن الذى يَحْرُم من الرَّضاع إِنما هو الذى يَرْضَعُ من جُوعِه ،و هو الطفل،يعنى أَن الكبير إِذا رَضَعَ امرأَه لا يَحْرُم عليها بذلك الرضاع لأَنه لم يَرْضَعْها من الجوع ،و قالوا:إِن للعِلْم إِضاعةً و هُجْنةً و آفةً و نكَداً و استِجاعةً ;إِضاعتُه:وضْعُك إِياه فى غير أَهله،و استِجاعتُه :أَن لا تَشْبَع منه،و نكَدُه:الكذِبُ فيه،و آفتُه:النِّسيانُ،و هُجْنتُه :إِضاعتُه.و العرب تقول: جُعْتُ إِلى لِقائك و عَطِشْتُ إِلى لِقائك ;قال ابن سيده:و جاعَ إِلى لقائه اشتهاه كعطِشَ على المثل.و فى الدعاء: جُوعاً له و نُوعاً و لا يُقَدّم الآخِر قبل الأَوّل لأَنه تأْكيدٌ له ;قال

سيبويه:و هو من المصادر المنصوبه على إضمار الفعل المتروك إظهاره.و جائعٌ نائعٌ:إتْباع مثله.و فلان جائعُ القِدْرِ إذا لم تكن قِدْرُه ملأَى.و امرأَه جائعه الوِشاح إذا كانت ضامِرةَ البطن.و الجَوْعةُ :إقفار الحَىّ.و الجَوْعه :المرَّةُ الواحده من الجَوْع ;و أَجاعه و جَوَّعه .و فى المثل: أَجِعْ كَلْبَك يَتْبَعْك .و تَجوّعَ أَى تَعمَّد الجُوع.و يقال: تَوحَّشْ للدّواء و تجوّعْ للدواء أَى لا تَسْتَوْفِ الطعام.و رجلٌ مُسْتَجِيع :لا تراه أَبداً إلَّا تَرى أَنه جائع ;قال أَبو سعيد: المُسْتجِيعُ الذى يأْكل كل ساعه الشىء بعد الشىء.و ربيعةُ الجوعِ :أَبُو حَىّ من تَمِيم،و هو رَبيعةُ بن مالك بن زيد مناه بن تميم.

فصل الحاء

الحاء:

الأَزهرى:العين و الحاء لا يأْتلفان فى كلمه واحده،و رأَيت فى حاشيه النسخه التى نقلت منها ذكر أَبو إسحاق النَّجِيرَمِىّ أَن أَبا عمرو قال:الحَعْحعهُ زَجْر بالكبش مثل الحَأْحأَهِ ،و هذا صح عنه،قال:و أَحْسَبُه التبس عليه لقرب مَخرج الهمزه من العين فى قولهم حَأْحَأْ ،فظنها عيناً و هذا شاقٌّ على اللسان،و لذلك لم تجتمع الحاء مع العين فى كلمه،قال الجُرجانى:و هذا الذى حكاه لست أَعرفه لأَبى عمرو،و إنما قال فى كتاب النوادر: الحَأْحأَه وزن الحَعْحعه أَن تقول للكبش حأْحأْ زجْر،و من رسم أَبى عمرو فى هذا الكتاب أَن يمثل الهمزه بالعين أَبداً.

فصل الخاء

خبع:

خبَع الصبىُّ خُبوعاً :انقطَع نفَسُه و فُحِم من البُكاء.و خَبَع فى المكان:دخل فيه.و الخَبْعُ :لغه فى الخَبْء.و خَبَعْت الشىء:لغه فى خَبَأْتُه.و أَما الخَبْعُ فى الخَبْء فعلى الإبدال لا يُعتدّ به من هذا الباب،و على هذا قالوا:جاريه خُبَعةٌ طُلَعةٌ أَى تَخْبأُ نفسها مرّه و تُبْديها مره.و امرأَه خُبَعه خُبَأَه بمعنى واحد ;و خُبَعةٌ طُلَعةٌ قُبَعةٌ.و الخُبَعةُ :المُزْعةُ من القُطْن ;عن الهَجَرىّ.

خبرع:

الخُبْروعُ :النَّمَّام،و هى الخَبْرَعةُ فِعلةُ.

خبذع:

الخُبْذُع :الضِّفْدعُ فى بعض اللغات.

ختع:

خَتَعَ فى الأَرض يَخْتَعُ خُتوعاً :ذهب و انطلق.و ختَع الدليلُ بالقوم يختَعُ خَتْعاً و خُتوعاً :سار بهم تحت الظلمه على القصْد ;قال:و هو ركوب الظلمه كما يفعل الدليلُ بالقوم ;قال رؤبه: أَعْيَت أَدِلَّاءَ الفَلاهِ الخُتَّعا و رجل خُتَّع و خَتِع و خوْتَع :حاذقٌ بالدلاله ماهِرٌ بها.و رجل خُتَعةٌ و خُتَّع :و هو السريع المشى الدليلُ.تقول:وجدته خُتَعَ لا سُكَعَ أَى لا يتحير.و الخَوْتَع :الدليل أَيضاً ;و أَنشد: بها

يَضِلَّ الخَوْتَعُ المُشَهَّر و انْخَتَعَ فى الأرض:أَبعد.و خَتَعَ على القوم:هَجَم.و خَتَعَ الفحْلُ خلْفَ الإِبل إِذا قارب فى مَشْيِه.و خُتوع السَّرابِ:اضْمحْلالهُ.و الخَوْتَعُ :ضَرْب من الذُّباب كِبار،و الخَوْتَعُ :ذُباب الكلب.قال أَبو حنيفه: الخَوْتَعُ ذباب أَزْرقُ يكون فى العُشْب ;قال الراجز: للخَوْتَعِ الأَزْرَقِ فيه صاهِلْ عَزْفٌ كعَزْفِ الدُّفِّ و الجَلاجِلْ و الخَتْعهُ :النَّمِره الأُنثى،و الخُتَعُ :من أَسماء الضبُع،

و ليس بثبت.و الخَيْتَعةُ :هنةٌ (۱)من أَدَم يُغَشِّى بها الرامى إبهامَه لرَمْى السِّهام.ابن الأعرابى: الخِتاعُ الدَّسْتَباناتُ مثل ما يكون لأصحاب البُزاه.و الخَوْتَعُ :ولد الأَرْنب.و من أمثالهم: أَشأَم من خَوْتعةَ ;زعموا أَنه رجل من بنى غُفَيله بن قاسطِ بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلةَ بن أَسَد بن رَبيعه كان مَشْؤوماً لأَنه دلَّ كُتَيف بنَ عمرو التَّغْلَبى على بنى الزَّبّان الذُّهْلى حتى قُتلوا و حُملت رؤُوسهم على الدُّهَيْم فأَبارَ الذُّهْلىّ بنى غُفَيلةَ،فضربوا بخَوْتَعةَ المثل فى الشُّؤْم و بحَمْل الدُّهَيْم فى الثَّقَل ;قال أَبو جعفر محمد بن حَبيب فى كتاب مُتشابِه القبائل و مُتَّفِقِها:و فى بنى ذُهْل بن ثَعلبةَ بن عُكابةَ:الزَّبَّانُ بن الحرث بن مالك بن شَيْبانَ بن سَدُوس بن ذُهْل،بالزاى و الباء بواحده،و ذكر القاضى أَبو الوليد هشام بن أَحمد الوَقَّشِى (۲)فى نَقْد الكتاب الرَّيان،بالراء و الياء.

ختلع:

ختلع الرجل:خرج إلى البَدْو.قال أبو حاتِم:قلت لأُم الهيثم،و كانت أَعرابيه فصيحه:ما فعلت فلانه ؟لأَعرابيه كنت أراها معها،فقالت: خَتْلَعَت و الله طالعه،قلت:ما ختلعت ؟فقالت:ظهرت،تريد أنها خرجت إِلى البَدْو.

خثع:

رجل خَوْثَع :لَئيم ;عن ثعلب.

خدع:

الخَدْعُ :إظهار خلاف ما تُخْفيه.أبو زيد: خَدَعَه يَخْدَعُه خِدْعاً ،بالكسر،مثل سَحَرَه يَسْحَرُه سِحْراً ;قال رؤْبه: و قد أُداهِى خِدْعَ مَن تَخَدَّعا و أجاز غيره خَدْعاً ،بالفتح،و خَدِيعةً و خُدْعةً أَى أَراد به المكروه و ختله من حيث لا يعلم.و خادَعَه مُخادَعه و خِداعاً و خَدَّعَه و اخْتَدَعه : خَدَعه .قال الله عز و جل: يُخادِعُونَ اللّهَ ;جازَ يُفاعِلُ لغير اثنين لأَن هذا المثال يقع كثيراً فى اللغه للواحد نحو عاقَبْتُ اللِّصَّ و طارَقْت النعلَ.قال الفارسى:قرئَ يُخادِعُونَ اللّهَ و يَخْدَعُون الله ;قال:و العرب تقول خادَعْت فلاناً إذا كنت تَرُوم خَدْعه و على هذا يوجه قوله تعالى: يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ;معناه أَنهم يُقدِّرون فى أَنفسهم أَنهم يَخْدَعون اللَه،و الله هو الخادع لهم أَى المُجازى لهم جَزاءَ خِداعِهم ;قال شمر:روى بيت الراعى: و خادَعَ المَجْدَ أَقْوامٌ،لهم وَرَقٌ راح العِضاهُ به،و العِرْقُ مَدْخُول قال: خادَعَ تركَ،و رواه أَبو عمرو: خادَعَ الحَمْد،و فسره أَى ترك الحمدَ أَنهم ليسوا من أَهله.و قيل فى قوله يُخادِعُونَ اللّهَ :أَى يُخادعون أَولياء الله.و خدعته :ظَفِرْت به ;و قيل: يُخادِعُونَ فى الآيه بمعنى يخدعون بدلاله ما أَنشده أَبو زيد: و خادَعْت المَنِيَّةَ عنكَ سِرّاً أَ لا ترى أَن المنيَّه لا يكون منها خداع ؟و كذلك قوله: و ما يخادعون إلاّ أَنفسهم ،يكون على لفظ فاعَل و إن لم يكن الفعل إلاّ من واحد كما كان الأَوَّل كذلك،و إذا كانوا قد استجازُوا لتشاكُلِ الأَلفاظ أَن يُجْزوا على الثانى ما لا يصح فى المعنى طلباً للتشاكل،

---

۱ - ۲) .قوله [و الخيتعه هنه إلخ] كذا بالأصل،و عباره القاموس و شرحه:و الختيعه كسفينه كذا فى الصحاح،و وجد بخط الجوهرى الخيتعه كحيدره،و الأوّل الصواب:قطعه من أدم يلفها الرامى على أَصابعه.

۲- ۳) .قوله [الوقشی] نسبه إلی وقش بالتشدید بلد بالمغرب،انظر ترجمته فی معجم یاقوت.

فأَنْ يَلْزَم ذلك و يُحافَظَ عليه فيما يصح به المعنى أَجْدَرُ نحو قوله: أَلا لا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ علينا، فَنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهِلِينا و فى التنزيل: فَمَنِ اعْتَدىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدىٰ عَلَيْكُمْ ;و الثانى قِصاص ليس بعُدْوان. و قيل: الخَدْع و الخَدِيعه المصدر،و الخِدْعُ و الخِداعُ الاسم،و قيل الخَدِيعَهُ الاسم.و يقال:هو يَتخادَعُ أَى يُرى ذلك من نفسه.و تَخادَع القومُ: خدَع بعضُهم بعضاً.و تخادع و انْخَدَعَ :أَرى أَنه قد خُدع ،و خَدَعْتُه فانْخَدَع .و يقال:رجل خَدَّاع و خَدُوعٌ و خُدَعةٌ إِذا كان خِبّاً[خَبّاً].و الخُدْعهُ :ما تَخْدَعُ به.و رجل خُدْعه ،بالتسكين،إِذا كان يُخْدَع كثيراً،و خُدَعه : يَخْدَع الناس كثيراً.و رجل خَدَّاعٌ و خَدِعٌ ;عن اللحيانى،و خَيْدَعٌ و خَدُوعٌ :كثير الخِداع ،و كذلك المرأَه بغير هاء ;و قوله: بِجِزْعٍ من الوادى قَلِيلٍ أَنِيسُه عَفا،و تَخَطَّتْه العُيون الخَوادِعُ يعنى أَنها تَخْدَع بما تسْتَرِقُه من النظر.و

١۴- فى الحديث :الحَرْبُ خَدْعةٌ و خُدْعةٌ . ،و الفتح أَفصح،و خُدَعةٌ مثل هُمَزه.قال ثعلب:و

١۴- رويت عن النبى،صلى الله عليه و سلم ، خَدْعه . ،فمن قال خَدْعه فمعناه من خُدِع فيها خَدْعةً فزَلَّت قدَمُه و عَطِبَ فليس لها إِقاله ;قال ابن الأَثير:و هو أَفصح الروايات و أَصحها،و من قال خُدْعةٌ أَراد هى تُخْدَعُ كما يقال رجل لُعْنةٌ يُلْعَن كثيراً،و إِذا خدَع أَحدُ الفريقين صاحبه فى الحرب فكأَنما خُدعت هى ;و من قال خُدَعه أَراد أَنها تَخْدَعُ أَهلها كما قال عمرو بن مَعْدِيكرب: الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فَتِيَّةً، تَسْعَى بِبِزَّتِها لكلِّ جَهُول و رجل مُخَدَّعٌ : خُدِع فى الحَرْب مره بعد مره حتى حَذِقَ و صار مُجَرَّباً،و المُخَدَّعُ أَيضاً:المُجَرِّبُ للأُمور ;قال أَبو ذؤَيب: فتَنازَلا و تواقَفَتْ خَيْلاهما، و كِلاهُما بَطَلُ اللِّقاء مُخَدَّعُ ابن شميل:رجل مُخَدَّع أَى مُجَرَّس صاحب دَهاء و مَكر،و قد خُدِع ;و أَنشد: أُبايِعُ بَيْعاً من أَرِيبٍ مُخَدَّع و إِنه لذو خُدْعةٍ و ذو خُدُعات أَى ذو تجريب للأُمور.و بعير به خادِعٌ و خالِعٌ:و هو أَن يزول عصَبُه فى وَظِيف رجله إِذا برَك،و به خُوَيْدِعٌ و خُوَيْلِعٌ،و الخادِعُ أَقل من الخالع.و الخَيْدِع :الذى لا يوثَق بمودَّته.و الخيْدَعُ :السَّراب لذلك،و غُولٌ خَيْدَعٌ منه،و طريق خَيْدَع و خادع :جائر مخالف للقصد لا يُفْطَن له ;قال الطرمَّاح: خادِعهُ المَسْلَكِ أَرْصادُها، تُمْسِى وُكُوناً فوقَ آرامِها و طريقٌ خَدُوع :تَبين مره و تَخْفَى أُخرى ;قال الشاعر يصف الطريق: و مُسْتَكْرَه من دارِسِ الدَّعْس داثِرٍ، إِذا غَفَلَتْ عنه العُيونُ خَدُوع

و الخَدُوع من النوق:التى تَدِرُّ مره و ترفع لبنها مره.و ماء خادِعٌ :لا يُهْتَدَى له.و خَدَعْتُ الشىءَ و أَخْدَعْته :كتمته و أَخْفَيْته.و الخَدْع :إِخفاءُ الشىء،و به سمى المِخْدَعُ ،و هو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير،و تضم ميمه و تفتح.و المِخدع :الخِزانه.و المُخْدَع :ما تحت الجائز الذى يوضع على العرش،و العرشُ:الحائطُ يُبْنَى بين حائطى البيت لا يبلغ به أَقْصاه،ثم يوضع الجائز من طَرف العَرْش الداخل إِلى أَقْصى البيت و يُسْقف به ;قال سيبويه:لم يأْت مُفْعل اسماً إِلا المُخْدَع و ما سواه صفه.و المَخْدَع و المِخْدَع :لغه فى المُخْدع ،قال:و أَصله الضم إِلا أَنهم كسروه اسْتِثقالاً،و حكى الفتح أَبو سليمان الغَنَوىّ،و اختلف فى الفتح و الكسر القَنانىّ و أَبو شَبْل،ففتح أَحدُهما و كسر الآخر ;و بيت الأَخطل: صَهْباء قد كَلِفَتْ من طُول ما حُبِستْ فى مخْدَعٍ ،بين جَنَّاتٍ و أَنهارٍ يروى بالوجوه الثلاثه.و الخِداعُ :المَنْع.و الخِداعُ :الحِيله.و خدَع الضَّبُّ يخْدَع خَدْعاً و انْخَدع :اسْتَرْوَح رِيحَ الإِنسانِ فدَخل فى جُحْره لئلاّ يُحْتَرَشَ،و قال أَبو العَمَيْثل: خدَع الضبُّ إِذا دخل فى وِجاره مُلتوياً،و كذلك الظبىُ فى كِناسه،و هو فى الضبّ أَكثر.قال الفارسى:قال أَبو زيد و قالوا إِنك لأَخْدَع من ضَبّ حَرَشْتَه،و معنى الحَرْش أَن يَمسح الرجلُ على فم جُحْر الضب يتسمَّع الصوت فربما أَقبل و هو يرى أَن ذلك حيه،و ربما أَرْوَحَ ريح الإِنسان فخَدَعَ فى جُحره و لم يخرج ;و أَنشد الفارسى: و مُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَداوهِ منهمُ، بحُلْوِ الخَلا حَرْشَ الضِّبابِ الخَوادِعِ حُلْوُ الخَلا:حُلْوُ الكلام.و ضب خَدِعٌ أَى مُراوِغٌ.و فى المثل: أَخْدَعُ من ضب حَرَشْته ،و هو من قولك: خَدَعَ منى فلان إِذا توارى و لم يَظْهَر.و قال ابن الأَعرابى:يقال أَخْدَعُ من ضب إِذا كان لا يُقدر عليه،من الخَدْع ;قال و مثله: جعل المَخادِعَ للجِداعِ يُعِدُّها، مما تُطِيفُ ببابِه الطُّلَّابُ و العرب تقول:إِنه لضَبُّ كَلَدٍ لا يُدْرَك حَفْراً و لا يُؤخَذُ مُذَنِّباً ;الكَلَدهُ:المكانُ الصُّلْب الذى لا يَعمل فيه المِحْفار ;يضرب للرجل الدَّاهيهِ الذى لا يُدْرك ما عنده.و خدَع الثعلبُ إِذا أَخذ فى الرَّوَغانِ.و خدَع الشىءُ خَدْعاً :فسَد.و خدَع الرِّيقُ خَدْعاً :نقَص،و إِذا نقَص خَثُرَ،و إِذا خثر أَنْتَنَ ;قال سويد بن أَبى كاهل يصف ثغْر امرأَه: أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذٌ طَعْمُه، طيِّبُ الرِّيقِ،إِذا الرِّيقُ خَدَعْ لأَنه يَغْلُظ وقت السَّحَر فيَيْبَس و يُنْتِنُ.ابن الأَعرابى: خدَعَ الريقُ أَى فسَد.و الخادِعُ :الفاسد من الطعام و غيره.قال أَبو بكر:فتأْويل قوله: يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ،يُفسدون ما يُظهرون من الإِيمان بما يُضمرون من الكفر كما أَفسد اللهُ نِعمَهم بأَن أَصدرهم إِلى عذاب النار.قال ابن الأَعرابى: الخَدْعُ منع الحقّ،و الخَتْمُ مَنْع القلب من الإِيمان.و خدَعَ الرجلُ:أَعطى ثم أَمسك.يقال:كان فلان يُعطى ثم خدَع أَى أَمسَك و منَع.و خدَع الزمانُ خَدْعاً :قَلَّ مطَرُه.و

١٧- فى الحديث :رَفَع

رجل إِلى عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،ما أَهَمَّه من قَحْطِ المطر فقال:قَحَط السَّحابُ و خَدَعتِ الضِّبابُ و جاعتِ الأعْراب. ; خدَعَت أَى اسْتَترتْ و تَغَيَّبَتْ فى جِحَرتها.قال الفارسى:و أَما قوله

١۴- فى الحديث :إِنَّ قبْل الدَّجّال سِنِينَ خَدَّاعةً . ،فيرون أَنّ معناه ناقصه الزكاه قليله المطر،و قيل:قليله الزَّكاء و الرَّيْع من قولهم خدَعَ الزمانُ قلّ مطره ;و أَنشد الفارسى: و أَصبحَ الدهْرُ ذو العلَّاتِ قد خَدَعا و هذا التفسير أَقرب إِلى

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم،فى قوله :سِنين خدَّاعه . ،يريد التى يَقِلُّ فيها الغيْث و يَعُمُّ بها المَحْلُ.و قال ابن الأَثير فى

١۴- قوله :يكون قبل الساعه سِنُون خدَّاعه . أَى تكثر فيها الأَمطار و يقل الرَّيْع،فذلك خِداعُها لأَنها تُطمِعُهم فى الخِصْب بالمطر ثم تُخْلِف،و قيل: الخَدَّاعه القليله المطر من خَدَع الريقُ إِذا جَفَّ.و قال شمر:السِّنون الخَوادِعُ القليله الخير الفواسدُ.و دينار خادِعٌ أَى ناقصٌ.و خدَع خيرُ الرجل:قلّ.و خدع الرجلُ:قلّ مالُه.و خدَع الرجلُ خَدْعاً :تخلَّق بغير خُلُقِه.و خُلُقٌ خادِعٌ أَى مُتلوِّن.و خلُق فلان خادِعٌ إِذا تَخَلَّق بغير خُلُقه.و فلان خادِعُ الرأْى إِذا كان مُتلوِّناً لا يثبُت على رأْى واحد.و خدَع الدهْر إِذا تلوَّن.و خدَعتِ العينُ خَدْعاً :لم تَنم.و ما خَدَعتْ بعَيْنه نَعْسةٌ تَخْدَعُ أَى ما مَرَّت بها ;قال المُمَزّق العَبْدى: أَرِقْتُ،فلم تَخْدَعْ بعَيْنَىَّ نَعْسَةٌ، و مَنْ يَلْقَ ما لاقَيْتُ لا بُدَّ يَأْرَقُ أَى لم تدخل بعَيْنىَّ نعْسه،و أَراد و من يلق ما لاقيت يأْرَقُ لا بدّ أَى لا بدّ له من الأَرَقِ.و خدَعَت عينُ الرجل:غارَتْ ;هذه عن اللحيانى.و خَدَعَتِ السُّوقُ خَدْعاً و انخدعت :كسَدَت ;الأَخيره عن اللحيانى.و كلُّ كاسدٍ خادِعٌ .و خادَعْتُه :كاسَدْتُه.و خدَعتِ السوقُ:قامت فكأَنه ضِدّه.و يقال:سُوقهم خادِعةٌ أَى مختلفه مُتلوِّنه.

١٧- قال أَبو الدينار فى حديثه :السوق خادعةٌ . أَى كاسده.قال:و يقال السوق خادعه إِذا لم يُقدر على الشىء إِلا بغَلاء.قال الفراء:بنو أَسد يقولون إِنَّ السعْر لمُخادِع ،و قد خدَع إِذا ارتفع و غَلا.و الخَدْعُ :حَبْس الماشِيه و الدوابّ على غير مَرْعًى و لا عَلَفٍ ;عن كراع.و رجُل مُخدَّع : خُدِع مراراً ;و قيل فى قول الشاعر: سَمْح اليَمِين،إِذا أَرَدْتَ يَمِينَه، بسَفارِهِ السُّفَراء غَيْر مُخَدَّعِ أَراد غير مَخْدُوع ،و قد روى ...جِدّ مُخَدَّع أَى أَنه مُجَرَّب،و الأَكثر فى مثل هذا أَن يكون بعد صفه من لفظ المضاف إِليه كقولهم أَنت عالِمٌ جِدٌّ عالم.و الأَخْدَعُ :عِرْق فى موضع المِحْجَمتين و هما أَخدعان .و الأَخْدَعانِ :عِرْقان خَفِيّانِ فى موضع الحِجامه من العُنق،و ربما وقعت الشَّرْطهُ على أَحدهما فيَنْزِفُ صاحبه لأَن الأَخْدَع شُعْبَةٌ مِنَ الوَرِيد.و

١۶- فى الحديث :أَنه احْتَجَمَ على الأَخْدَعَين و الكاهِل. ; الأَخدعانِ :عرقان فى جَانِبَى العُنق قد خَفِيا و بَطَنا،و الأَخادِعُ الجمع ;و قال اللحيانى:هما عِرقان فى الرقبه،و قيل: الأَخدعانِ الوَدَجانِ.و رجل مَخْدُوع :قُطِع أَخْدَعُه .و رجلٌ شديدُ الأَخْدَع أَى شديدُ موضع الأَخدع ،و قيل:شديد الأَخْدعِ ،و كذلك شديدُ الأَبْهَر.و أَمّا قولهم

عن الفَرس:إنه لشَديد النَّسا فيراد بذلك النَّسا نفسُه لأنَّ النَّسا إذا كان قصيراً كان أشدَّ للرِّجْل،و إذا كان طويلًا اسْترخَت الرِّجْل.و رجل شديد الأَخْدَع :مُمتنِع أَبِيّ،و لَيِّنُ الأَخْدَعِ :بخلاف ذلك.و خَدَعَه يَخْدَعُه خَدْعاً :قطع أَخْدَعَيْه ،و هو مَخْدُوعٌ .و خَدَعَ ثوبَه خَدْعاً و خُدْعاً :ثناه ;هذه عن اللحيانى.و الخُدَعةُ :قبيله من تَمِيم.قال ابن الأَعرابى: الخُدَعةُ رَبيعه بن كَعْب بن سَعْد بن زيدِ مَناةَ بن تميم ;و أَنشد غيره فى هذه القبيله من تميم: أَذُودُ عن حَوْضِه و يَدْفَعُنِى ; يا قَوْمِ،مَن عاذِرِى مِنَ الخُدَعَهْ ؟ و خَدْعةُ :اسم رجل،و قيل:اسم ناقه كان نَسَب بها ذلك الرجل ;عنه أَيضاً ;و أَنشد: أَسِيرِ بِشَكْوَتِى و أَحُلُّ وحْدِى، و أَرْفَعُ ذِكْرَ خَدْعةَ فى السَّماعِ قال:و إنما سمى الرجل خَدْعةَ بها،و ذلك لإِكثاره من ذكرها و إِشادَته بها.قال ابن برى،رحمه الله:أَهمل الجوهرى فى هذا الفصل الخَيْدَعَ ،و هو السِّنَّوْرُ.

خذع:

الخَذْعُ :القَطْعُ. خَذَّعْته بالسيف تَخْذِيعاً إذا قطَعْته.و الخَذْع :قَطعٌ و تَحْزِيزٌ فى اللحم أَو فى شىء لا صِلابَهَ له مثل القَرْعه تُخْذَعُ بالسِّكين،و لا يكون قَطعاً فى عَظم أَو فى شىء صُلب.و خَذَعَ اللحمَ خذْعاً :شَرَّحه،و قيل: خذَعَ اللحمَ و الشحْمَ يخذَعُه خَذْعاً و خَذَّعه حَزَّز مواضع منه فى غير عَظْم و لا صلابه كما يُفعل بالجَنْب عند الشِّواء،و كذلك القِثّاء و القَرْعُ و نحوهما.و المُخَذَّعُ :المُقَطَّعُ.و

١۶- فى الحديث : فخَذَعه بالسيف. ; الخَذْعُ :تَحزيزُ اللحم و تَقْطيعُه من غير بَيْنونه كالتشريح،و قد تَخَذَّع .و الخَذْعه و الخُذْعونه :القِطْعةُ من القرع و نحوه ;و من روى بيت أَبى ذؤيب: و كلاهُما بطَلُ اللِّقاء مُخَذَّع بالذال المعجمه أَى مضروب بالسيف،أَراد أَنه قد قُطِع فى مواضعَ منه لطول اعتيادِه الحربَ و معاودَته لها قد جُرِحَ فيها جَرْحاً بعد جَرْح كأَنه مُشَطَّب بالسيوف،و من رواه مُخَدَّعٌ،بالدال المهمله،فقد تقدّم.و قيل: المُخَذَّع المقطَّع بالسيوف ;و قول رؤبه: كأَنه حامِلُ جَنْبٍ أَخْذَعا معناه أَنه خُذِعَ لحمُ جنبه فتَدَلَّى عنه.ابن الأَعرابى:يقال للشواء المُخَذَّعُ و المُغَلَّس (١)و الوَزِيمُ.و الخَذَعُ :المَيَلُ.قال أَبو حنيفه: المُخَذَّعُ من النبات ما أُكل أَعلاه.و الخَذِيعةُ :طعام يُتَّخذ من اللحم بالشام.

خذرع:

الخَذْرَعةُ :السُّرعةُ.

خرع:

الخَرَعُ ،بالتحريك،و الخَراعةُ :الرخاوةُ فى الشىء، خَرِعَ خَرَعاً و خَراعةً ،فهو خَرِعٌ و خَرِيعٌ ;و منه قيل لهذه الشجره الخِرْوَع لرَخاوته،و هى شجره تَحْمل حَبًّا كأَنه بيضُ العصافِير يسمى السِّمْسم الهندى،مشتق من التَّخَرُّعِ ،و قيل: الخِرْوَعُ كل نبات قَصيفٍ رَيّانَ من شجر أَو عُشْب،و كلّ ضعيفٍ رِخْو خَرِعٌ و خَرِيعٌ ;قال رؤبه:

١- ۴) .قوله [و المغلس] كذا فى الأصل بالغين المعجمه،و فى شرح القاموس بالفاء،و لعل الصواب معلس بالعين المهمله.

لا خَرِعَ العظْمِ و لا مُوَصَّما

و قال أَبو عمرو: الخَرِيعُ الضعيف.قال الأَصمعى:و كلّ نَبْتٍ ضعيفٍ يتثنى خِرْوَعٌ أَىَّ نَبت كان ;قال الشاعر: تُلاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ،كأَنّه تعَمُّجُ شَيْطانٍ بذِى خِرْوَعٍ قَفْر و لم يجئ على وزن خِرْوَعٍ إِلاَّ عِتْوَدٌ،و هو اسم وادٍ،و لهذا قيل للمرأَه اللّيِّنهِ الحسْناء: خَرِيعٌ ،و كذلك يقال للمرأَه الشابّه الناعمه اللينه.و تَخَرَّع و انخرَع :استرْخَى و ضَعُفَ و لانَ،و ضَعُف الخوّار.و الخَرَعُ :لينُ المَفاصِل.و شَفه خَرِيعٌ :ليّنهٌ.و يقال لِمشْفَرِ البعير إِذا تدلَّى: خَرِيعٌ ;قال الطرمّاح: خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى، كأَخْلاقِ الغَرِيفهِ ذى غُضونِ (1)و انخَرَعَت كَتِفُه:لغه فى انْخَلَعَت.و انْخَرَعَت أَعضاء البعير و تخرَّعت :زالت عن موضعها ;قال العجاج: و مَن هَمَزْنا عِزَّه تخرَّعا و

١٧- فى حديث يحيى بن كثير أَنه قال :لا يُجزئ فى الصدقه الخَرِعُ . ،و هو الفَصِيل الضعيف،و قيل:هو الصغير الذى يَرْضَع.و كلُّ ضعيف خرِعٌ .و انخرع الرجل:ضعف و انكسر،و انخرَعْتُ له:لِنْتُ.و

١٦- فى حديث أَبى سعيد الخدرى :لو سمع أَحدكم ضَغْطهَ القبر لخَرِعَ أَو لَجزِعَ. قال ابن الأَثير:أَى دَهِشَ و ضعُف و انكسر.و الخَرَعُ :الدَّهَشُ،و قد خَرِعَ خَرَعاً أَى دَهِشَ.و

١٧- فى حديث أَبى طالب :لو لاـ أَنَّ قريشاً تقول أَدركه الخَرَعُ لقلتها. ،و يروى بالجيم و الزاى،و هو الخَوْف.قال ثعلب:إِنما هو الخَرَعُ ،بالخاء و الراء.و الخَرِيعُ :الغُصْن فى بعض اللغات لنَعمَتِه و تَثَنِّيه.و غُصْنٌ خَرِعٌ :لَيِّنٌ ناعِمٌ ;قال الراعى يذكر ماء: مُعانِقاً ساقَ رَيّا ساقُها خَرِع و الخَرِيعُ من النساء:الناعمهُ،و الجمع خُروعٌ و خَرائعُ ;حكاهما ابن الأَعرابى.و قيل: الخَرِيعُ و الخَرِيعهُ المتكسره التى لاـ تَرُدّ يدَ لامِس كأَنها تَتخَرَّع له ;قال يصف راحلته: تَمْشِى أَمامَ العِيسِ،و هى فيها، مَشْىَ الخَرِيعِ تركَتْ بَنِيها و كلُّ سرِيع الانكِسارِ خَرِيعٌ .و قيل: الخَرِيعُ الناعمهُ مع فُجور،و قيل:الفاجِرهُ من النساء،و قد ذهب بعضهم بالمرأَه الخَرِيع إِلى الفُجور ;قال الراجز: إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمهْ، يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الصُّمَمهْ و قال كثير: و فيهنَّ أَشْباهُ المَها رَعَتِ المَلا، نَواعمُ بِيضٌ فى الهَوَى غَيْرُ خُرَّعِ و إِنما نفى عنها المَقابِحَ لا المَحاسِن أَراد غير فواجِرَ و أَنكر الأَصمعى أَن تكون الفاجِرهَ،و قال:هى التى تَتَثَنَّى من اللِّين ;و أَنشد لعُتَيْبَهَ بن مِرْداس فى صفه مِشْفر بعير:

١- ١) .قوله [ذى غضون] كذا فى الأَصل و الصحاح أَيضا فى عده مواضع،و قال شارح القاموس فى ماده غرف:قال الصاغانى كذا وقع فى النسخ ذى غضون،و الروايه ذا غضون منصوب بما قبله.

تَكَفُّ شبا الأنيابِ عنها بِمشْفَرٍ

خَرِيعٍ ،كسِبْتِ الأَحْوريّ المُخَصَّرِ

و قيل:هى الماجِنةُ المَرِحةُ.و الخَراوِيعُ من النساء:الحِسان. و امرأَه خِرْوعةٌ :حسَنةٌ رَخْصةٌ لَيِّنةٌ ;و قال أَبو النجم: فهى تَمَطَّى فى شَبابٍ خِرْوَعٍ و الخَرِيعُ :المُرِيبُ لأَن المُريب خائف فكأَنه خَوَّارٌ ;قال: خَريع متى يَمْشِ الخَبيثُ بأَرضِه، فإِنَّ الحَلالَ لا مَحالهَ ذائِقُهْ و الخَراعةُ :لغه فى الخَلاعه،و هى الدَّعارةُ ;قال ابن برى:شاهده قول ثعلبه بن أَوْس الكلابى: إِنْ تُشْبِهينى تُشْبِهى مُخَرَّعا خَراعةً مِنِّى و دِيناً أَخْضَعا، لا تَصْلُح الخَوْدُ عليهنَّ مَعا و رجل مُخَرّع :ذاهب فى الباطل.و اخْتَرع فلان الباطل إِذا اخترقه.و الخَرْعُ :الشقُّ.و خَرَعَ الجلدَ و الثوبَ يَخْرَعه خَرْعاً فانْخرع :شقّه فانشقَّ.و انْخَرَعتِ القَناةُ إِذا انشقَّتْ،و خَرَعَ أُذنَ الشاهِ خَرْعاً كذلك،و قيل:هو شقُّها فى الوسط.و اخْتَرَع الشىء:اقتَطَعه و اخْتَزَلَه،و هو من ذلك لأَن الشقَّ قطع.و الاختِراعُ و الاخْتِزاعُ:الخِيانةُ و الأَخذُ من المالِ.و الاختِراعُ :الاستِهلاكُ.و

١٦- فى الحديث :يُنْفَقُ على المُغيبِهِ من مال زوجها ما لم تَخترِعْ مالَه. أَى ما لم تَقْتَطِعْه و تأْخذه ;و قال أَبو سعيد: الاختراعُ هاهنا الخيانه و ليس بخارج من معنى القَطْع،و حكى ذلك الهروى فى الغريبين.و يقال: اخْترعَ فلان عوداً من الشجره إِذا كسرها.و اخْترعَ الشىء:ارْتَجَلَه،و قيل: اخْترعه اشتقَّه،و يقال:أَنشأَه و ابْتَدَعه،و الاسم الخِرْعةُ .ابن الأَعرابى: خَرِعَ الرجل إِذا استرخَى رأْيُه بعد قُوَّه و ضَعُف جسمه بعد صَلابه.و الخُراعُ :داء يُصيب البعير فيَسْقُط ميتاً،و لم يَخُصّ ابن الأَعرابى به بعيراً و لا غيره،إِنما قال: الخُراعُ أَن يكون صحيحاً فيقع ميِّتاً.و الخُراعُ :الجُنون،و قد خُرِعَ فيهما،و ربما خُصَّ به الناقةُ فقيل: الخُراعُ جُنون الناقه.يقال:ناقه مَخْروعه .الكسائى:من أَدواء الإِبل الخُراعُ و هو جُنونُها،و ناقه مَخْروعةٌ ،و قال غيره: خَرِيعٌ و مَخْروعةٌ و هى التى أَصابها خُراع و هو انقطاع فى ظهرها فَتُصبح باركةً لا تقوم،قال:و هو مَرض يُفاجئُها فإِذا هى مَخروعةٌ .و قال شمر:الجُنونُ و الطَّوَفانُ و الثَّوَلُ و الخُراعُ واحد.قال ابن برى:و حكى ابن الأَعرابى أَن الخُراعَ يُصِيبُ الإِبل إِذا رَعَتِ النَّدِىّ فى الدَّمَن و الحُشوش ;و أَنشد لرجل هجا رجلاً بالجَهْل و قله المعرفه: أَبُوك الذى أُخْبِرْتُ يَحْبِسُ خَيْلَه، حِذارَ النَّدَى،حتى يَجِفَّ لها البَقْلُ وصفَه بالجهل لأَنَّ الخيل لا يَضُرُّها الندى إِنما يَضرّ الإِبل و الغنم.و الخَرِيعُ و الخِرِّيعُ :العُصْفُر،و قيل:شجرةٌ.و ثوب مُخَرَّع :مَصْبوغ بالخَرِيع و هو العُصْفر.و ابن الخَرِيع :أَحَدُ فُرْسان العرب و شُعرائها.و خَرِعَت النخله أَى ذهَب كَرَبُها.

خرفع:

الخُرْفُع و الخِرْفِع و الخِرْفُع ،بكسر الخاء و ضم الفاء ;الأَخيره عن ابن جنى:القُطْنُ،و قيل:هو القطن الذى يَفْسُد فى بَراعِيمه،و قيل:هو ثَمَر العُشَر و له جلده رَقيقه إِذا انشقَّت عنه ظهر منه مِثلُ القُطْنِ ;قال ابن مقبل: يَعْتادُ خَيْشُومَها من فَرْطِها زَبَدٌ، كأَنَّ بالأَنْفِ منها خُرْفُعاً خَبِثَا هكذا أَورده ابن سيده،و أَورده ابن برى فى أَمالِيه شاهداً على الخُرْفُع جَنَى العُشَر: يَضْحَى على خَطْمِها من فرطها زبد، كأَن بالرأْسِ منها خُرْفُعاً نُدِفا قال أَبو عمرو: الخُرْفُع ما يكون فى جِراء العُشَر،و هو حِرَّاقُ الأَعراب.الأَزهرى:و يقال للقُطْن المَنْدُوف خرفع ;و أَنشد ابن برى للراجز: أَ تَحْمِلُون بَعْدِىَ السُّيوفا، أَم تَغْزِلُون الخُرْفُعَ المَنْدُوفا ؟

خزع:

خَزَعَ عن أَصحابه يَخْزَعُ خَزْعاً و تَخَزَّع :تَخَلَّف عنهم فى مسِيرهم.و خَزَع عنهم إِذا كان معهم فى مسير فخنَسَ عنهم،و سميت خُزاعةُ بهذا الاسم لأَنهم لما ساروا مع قومهم من مأْرِب فانتهوا إِلى مكه تَخَزَّعوا عنهم،فأَقاموا و سار الآخرون إِلى الشام ;و قال ابن الكلبى:إِنما سموا خُزاعه لأَنهم انخزعوا من قومهم حين أَقبلوا من مأْرب فنزلوا ظهر مكه،و قيل: خُزاعةُ حَىّ من الأَزْد مشتق من ذلك لتخلفهم عن قومهم،و سموا بذلك لأَنّ الأَزْد لما خرجت من مكه لتَتَفَرَّق فى البلاد تَخلَّفت عنهم خُزاعه و أَقامت بها.قال حسان بن ثابت: فَلما هَبَطْنا بَطْنَ مَرٍّ، تَخَزَّعتْ خُزاعةُ عنا فى حُلُولٍ كَراكِرِ و هم بنو عَمْرو بن رَبيعه و هو لُحَىّ بن حارثه،فإِنه أَوَّل من بَحَّر البحائر و غيَّر دين إِبراهيم.و خَزَعْتُ الشىءَ خَزْعاً فانْخَزَع كقولك قطعته فانْقَطع،و خَزَّعْتُه :قَطَّعْتُه،و خَزَّعْتُ اللحم تَخْزِيعاً :قَطَّعْتُه قِطَعاً،و هذه خِزْعةُ لحم تَخَزَّعْتُها من الجَزُور أَى اقْتَطَعْتها.و

١٦- فى حديث أَنس فى الأُضحيه :فَتَوَزَّعُوها و تَخَزَّعُوها . أَى فرَّقُوها.و تَخَزَّعنا الشىء بيننا أَى اقتسمناه قِطَعاً.و رجل خَزُوع مِخْزاعٌ :يَخْتَزِل أَموالَ الناس.و اخْتَزَعْته عن القوم و اخْتَزَلْتُه أَى قطعته عنهم،و خَزَّعنى ظَلَعٌ فى رِجلى تخزيعاً أَى قطعنى عن المشى.و يقال به خَزْعةٌ و به خَمْعه و به خَزْله و به قَزْله إِذا كان يَظلَعُ من إِحدى رجليه،و رجل خُزَعه مثال هُمَزه أَى عُيوَقةٌ.و انخزَع الحبْلُ:انْقطع،و قيل:انقطع من نِصفه و لا يقال ذلك إِذا انقطع من طرفه.و اخْتَزَع فلاناً عِرْقُ سَوْء و اخْتَزَلَه إِذا اقْتطعَه دون المَكارِم و قعَد به.قال أَبو عيسى:يبلغ الرجلَ عن مملوكه بعضُ ما يكره فيقول:ما يزال خُزْعةٌ خَزَعَه أَى شىء سَنَحه أَى عدَله و صرَفه.و الخَوْزَعةُ :رمله تنقطع من مُعْظم الرَّمل.و انخزَع العُود:انكسر بقِصْدَتَيْن.و انخزَع مَتْنُ الرجل:انْحَنى من كِبَرٍ و ضَعْفٍ.و الخَوْزَعُ :العجوز ;و أَنشد: و قد أَتَتْنى خَوْزَعٌ لم تَرْقُدِ، فَحَذَفَتْنى حَذْفةَ التَّقَصُّدِ و خزَع منه شيئاً خَزْعاً و اختزَعه و تَخَزَّعه :أَخذه.

و المُخَزَّعُ :الكثير الاختلاف فى أَخلاقه ;قال ثعلبه بن أَوس الكلابى: قد راهَقَت بِنْتِىَ أَن تَرَعْرَعا، و

۱۴- فى الحديث :أَن كعب بن الأَشرف عاهَد النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن لا يُقاتِلَه و لا يُعِينَ عليه ثم غدَرَ فخزَعَ منه هِجاؤه له فأَمر بقتله. ; الخَزْعُ :القَطْع،و خَزَع منه كقولك نالَ منه و وضع منه ;قال ابن الأَثير:و الهاء فى منه للنبى،صلى الله عليه و سلم،و يجوز أَن تكون لكعب و يكون المعنى أَن هِجاءَه إِياه قطَع منه عَهْدَه و ذِمَّته.

خشع:

خَشَع

يَخْشَعُ

خُشوعاً و اخْتَشَع و تَخَشَّعَ :رمى ببصره نحو الأَرض و غَضَّه و خفَضَ صوته.و قوم خُشَّع : مُتَخَشِّعُون .و خشَع بصرُه:انكسر،و لا يقال اخْتَشع ;قال ذو الرمه: تَجَلَّى السُّرى عن كلِّ خِرْقٍ كأَنه صَفِيحهُ سَيْفٍ،طَرْفُه غيرُ خاشِع و اخْتشعَ إِذا طأْطأَ صَدْرَه و تواضع،و قيل: الخُشوع قريب من الخُضوع إِلا أَنّ الخُضوع فى البدن،و هو الإِقْرار بالاستِخْذاء،و الخُشوعَ فى البدَن و الصوْت و البصر كقوله تعالى: خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ ; وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ ،و قرئ: خاشِعاً أَبصارُهم ;قال الزجاج:نصب خاشعاً على الحال،المعنى يخرجون من الأَجْداث خُشَّعاً ،قال:و مَن قرأَ خاشِعاً فعلى أَنّ لك فى أَسماء الفاعلين إِذا تقدمت على الجماعه التوحيد نحو خاشِعاً أَبصارُهم،و لك التوحيدُ و التأْنِيثُ لتأْنِيث الجَماعهِ كقولك خاشعةً أَبصارهم،قال:و لك الجمع خُشَّعاً أَبصارُهم،تقول:مررتُ بشُبّان حَسَنٍ أَوْجُهُهم و حِسانٍ أَوجُههم و حسَنٍ أَوجهُهم ;و أَنشد: و شَبابٍ حَسَنٍ أَوجُهُهُم، منْ إِيادِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ و قوله: وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ ;أَى سكنت،و كلُّ ساكنٍ خاضعٍ خاشعٌ .و

۱۴- فى حديث جابر :أَنه،صلى الله عليه و سلم،أَقبل علينا فقال:أَيُّكم يُحِب أَن يُعْرِضَ الله عنه ؟قال: فخَشَعْنا . أَى خَشِينا و خضَعْنا ;قال ابن الأَثير:و الخُشوع فى الصوت و البصَر كالخُضوع فى البدَن.قال:و هكذا جاء فى كتاب أَبى موسى،و الذى جاء فى كتاب مسلم فجَشِعْنا،بالجيم،و شرحه الحميدى فى غريبه فقال:الجَشَعُ الفَزَعُ و الخَوْفُ.و التخشُّع :نحو التضرُّع.و الخشُوعُ :الخضُوعُ.و الخاشع :الراكع فى بعض اللغات.و التخشُّعُ :تَكلُّف الخُشوع .و التخشُّعُ لله:الإِخْباتُ و التذلُّلُ.و الخُشْعهُ :قُفٌّ غَلبت عليه السُّهولهُ.و الخُشْعهُ ،مثال الصُّبْره:أَكَمهٌ مُتواضِعهٌ.و

۱۶- فى الحديث :كانت الكعبه خُشْعهً على الماء فَدُحِيَت الأَرضُ من تَحْتِها. ;قال ابن الأَثير: الخُشْعهُ أَكَمهٌ لاطِئهٌ بالأَرض،و الجمع خُشَعٌ ،و قيل:هو ما غَلَبت عليه السُّهوله أَى ليس بحجر و لا طين،و يروى خَشَفه،بالخاء و الفاء،و العرب تقول للجَثَمه اللاطئه بالأَرض هى الخُشْعه ،و جمعها خُشَعٌ ;و قال أَبو زبيد (۱):

۱- ۲) .ورد هذا البيت فى ماده [خرع] و فيه مُخرَّعاً بدل مُخزَّعا.

جازِعات إِليهِمُ، خُشَعَ الأَوْداهِ

قُوتاً،تُسْقَى ضَياحَ المَدِيدِ

و يروى: ... خُشَّعَ الأَوْداه جمع خاشِع .ابن الأَعرابى: الخُشْعهُ الأَكمهُ و هى الجَثَمهُ و السَّرْوعهُ و القائدهُ.و أَكمه خاشِعه :مُلْتَزِقه لاطئه بالأَرض.و الخاشِعُ من الأَرض:الذى تُثِيره الرِّياح لسُهولته فتمحو آثارَه.و قال الزجاج:و قوله تعالى: وَ مِنْ آياتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً ،قال: الخاشِعه المتَغَبّره المُتَهَشِّمه،و أَراد المُتهشِّمهَ النبات.و بَلْدهٌ خاشعه أَى مُغْبَرّه لا مَنْزِل بها.و إِذا يَبِست الأَرض و لم تُمْطَر قيل:قد خَشَعَت .قال تعالى: تَرَى الْأَرْضَ خاشِعَةً فَإِذا أَنْزَلْنا عَلَيْهَا الْماءَ اهْتَزَّتْ وَ رَبَتْ .و العرب تقول:رأَينا أَرض بنى فلان خاشِعهً هامِده ما فيها خَضْراء.و يقال:مكان خاشِعٌ .و خَشَعَ سَنامُ البعير إِذا أُنْضِىَ فذهب شَحْمه و تَطأْطأَ شَرَفُه.و جِدار خاشِعٌ إِذا تَداعَى و استوى مع الأَرض ;قال النابغه: و نُؤْىٌ كَجِذْم الحَوْضِ أَثْلَمُ خاشِعُ و خَشَعَ خَراشِىَّ صدْره:رمَى بُزاقاً لَزِجاً.قال ابن دريد:و خَشَعَ الرَّجلُ خَراشِىَّ صدْرِه إِذا رمَى بها.و يقال: خَشَعَت الشمسُ و خَسَفَت و كَسَفَت بمعنى واحد.و قال أَبو صالح الكلابى: خُشوعُ الكواكِب إِذا غارَت و كادت تَغِيب فى مَغِيبها ;و أَنشد: بَدْر تَكادُ له الكواكب تَخْشَعُ و قال أَبو عدنان: خشعت الكواكب إِذا دنت من المَغِيب،و خضَعَت أَيدى الكواكب أَى مالت لتَغِيب.و الخِشْعهُ :الذى يُبْقر عنه بطْن أُمه.قال ابن برى:قال ابن خالويه و الخِشْعه ولد البَقِير،و البقيرُ:المرأَه تموت و فى بطنها ولد حىّ فَيُبْقَر بطنُها و يُخرج،و كان بكير بن عبد العزيز خِشْعه ;و رأَيت فى حاشيه نسخه موثوق بها من أَمالى الشيخ ابن برى قال الحطيئه يمدح خارِجهَ بن حِصْن بن حُذَيفهَ بن بَدْر: و قد عَلِمَتْ خيْلُ ابنِ خِشْعهَ أَنها متى تَلْقَ يَوْماً ذا جِلادٍ تُجالِدِ خِشْعهُ :أُم خارجهَ و هى البَقِيرهُ كانت ماتت و هو فى بطنها يَرْتَكِم،فبُقِر بطنُها فسميت البَقِيرهَ و سمى خارجهَ لأَنهم أَخرجوه من بطنها.

خضع:

الخُضُوع :التواضُع و التَّطامُن. خَضَع يَخْضَع خَضْعاً و خُضُوعاً و اخْتَضَع :ذلّ.و رجل أَخْضَعُ و امرأَه خَضْعاء :و هما الرَّاضِيانِ بالذلّ ;و أَخْضَعَتْنى إِليك الحاجهُ،و رجل خيْضَعٌ ;قال العجاج: و صِرْت عَبْداً للبَعوضِ أَخْضَعا ، تَمَصُّنى مَصَّ الصَّبىِّ المُرْضِعا و

١٦- فى حديث اسْتِراق السمْع : خُضْعاناً لقوله. ; الخُضْعانُ :مصدر خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعاً و خُضْعاناً كالغُفران و الكُفْران،و يروى بالكسر كالوِجدانِ،و يجوز أَن يكون جمع خاضِع ،و

١٦- فى روايه :خُضَّعاً لقوله. ،جمع خاضِع .و خَضَعَ الرَّجلُ و أَخْضَع :أَلان كَلِمه للمرأَه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن رجلاً فى زمانه مرَّ برجل و امرأَه قد خَضعا بينهما حديثاً فضَربه حتى شَجَّه فرُفِع إِلى عمر،رضى الله عنه،فأَهْدَره. ،أَى ليَّنا بينهما الحديثَ و تكلما بما يُطْمِعُ كلاًّ منهما فى الآخر.

و العرب تقول:اللهم إنى أَعُوذ بك من الخُنُوع و الخُضُوع ;فالخانِعُ الذى يدْعو إلى السوأَه،و الخاضِعُ نحوه ;و قال رؤبه: من خالِباتٍ يَخْتَلِبْنَ الخُضَّعا قال ابن الأَعرابى: الخُضَّع اللواتى قد خَضَعْن بالقول و مِلْن ;قال:و الرجل يُخاضِع المرأَةَ و هى تُخاضِعُه إذا خَضع لها بكلامه و خضَعت له و يَطْمع فيها،و من هذا قوله: فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَضٌ ; الخُضوع :الانْقِيادُ و المُطاوعةُ،و يكون لازماً كهذا القول و متعدياً ;قال الكميت يصف نساء بالعَفاف: إِذْ هُنَّ لا خُضُعُ الحَدِيثِ، و لا تَكَشَّفَتِ المَفاصِلْ و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى أَن يَخْضَع الرجل لغير امرأَته. أَى يَلِين لها فى القول بما يُطْمِعُها منه.و الخَضَعُ :تَطامُن فى العنق و دُنُوّ من الرأْس إِلى الأَرض، خَضِعَ خَضَعاً ،فهو أَخْضَعُ بيِّن الخَضَع ،و الأُنثى خَضْعاء ،و كذلك البعير و الفرس.و خَضَع الإِنسان خَضْعاً :أَمالَ رأْسَه إِلى الأَرض أَو دنا منها.و الأَخْضعُ :الذى فى عُنقه خُضُوع و تطامُن خلقه.يقال:فرس أَخضَعُ بيِّن الخَضَع .و فى التنزيل: فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ;قال أَبو عمرو: خاضِعِينَ ليست من صفه الأَعناق إِنما هى من صفه الكنايه عن القوم الذى فى آخر الأَعناق فكأَنه فى التمثيل:فظلت أَعناق القوم لها خاضعين ،و القوم فى موضع هم ;و قال الكسائى:أَراد فظلت أَعناقُهم خاضِعيها هم كما تقول يدُك باسِطُها،تريد أَنت فاكتفَيْتَ بما ابتدأْت من الاسم أَن تُكَرِّره ;قال الأَزهرى:و هذا غير ما قاله أَبو عمرو ;و قال الفراء:الأَعناق إِذا خَضَعَت فأَربابها خاضِعُون ،فجعل الفعل أَوّلاً للأَعْناق ثم جعل خاضِعِين للرِّجال،قال:و هذا كما تقول خَضَعْت لك فتكتفى من قولك خَضَعَتْ لك رقبتى.و قال أَبو إِسحاق:قال خاضعين و ذكَّر الأَعناق لأَن معنى خُضوع الأَعناق هو خضوع أَصحاب الأَعناق،لما لم يكن الخُضوع إِلا خُضوع الأَعناق جاز أَن يخبر عن المضاف إِليه كما قال الشاعر: رأَتْ مَرَّ السِّنين أَخَذْنَ منِّى، كما أَخَذ السِّرارُ من الهِلالِ لما كانت السنون لا تكون إِلا بمَرٍّ أَخْبر عن السنين،و إِن كان أَضاف إِليها المرور،قال:و ذكر بعضهم وجهاً آخر قالوا:معناه فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ هم و أَضمر هم ;و أَنشد: ترى أَرْباقَهم مُتَقَلِّديها، كما صَدِئ الحَدِيدُ عن الكُماةِ قال:و هذا لا يجوز مثله فى القرآن و هو على بدل الغَلط يجوز فى الشعر كأَنه قال:ترى أَرْباقَهم،ترى مُتَقَلِّديها كأَنه قال:ترى قوماً مُتقلدين أَرباقهم.قال الأَزهرى:و هذا الذى قاله الزجاج مذهب الخليل و مذهب سيبويه،قال:و خَضَع فى كلام العرب يكون لازماً و يكون متعدياً واقعاً،تقول: خَضَعْتُه فخضَع ;و منه قول جرير: أَعدَّ الله للشُّعراء منى صَواعِقَ يَخْضَعُون لها الرِّقابا فجعله واقعاً مُتعدّياً. و يقال: خضَع الرجلُ رقبَته

فاخْتَضَعَتْ و خَضَعَتْ ;قال ذو الرمه: يظَلَّ مُخْتَضِعاً يبدو فتُنْكِرُه حالاً و يَسْطَعُ أَحياناً فيَنْتَسِبُ (۱)مُخْتَضِعاً :مُطأْطِئ الرأْس.و السطُوعُ:الانْتصاب،و منه قيل للرجل الأَعْنقِ:أَسْطَعُ.و مَنْكِب خاضِع و أَخضع :مطمئن.و نعام خواضِعُ :مُمِيلات رؤوسَها إِلى الأَرض فى مراعيها،و ظليم أَخضَع ،و كذلك الظّباء ;قال: تَوَهَّمْتها يوماً،فقُلت لصاحِبى، و ليس بها إِلاَّ الظِّباء الخَواضِعُ و قوم خُضَّعُ الرّقاب:جمع خَضُوعٍ أَى خاضِع ;قال الفرزدق: و إِذا الرِّجالُ رَأَوْا يَزِيدَ،رأَيْتَهم خُضُعَ الرِّقاب،نَواكِسَ الأَبْصارِ و خَضَعَه الكِبرُ يخْضَعُه خَضْعاً و خُضوعاً و أَخْضَعه :حَناه.و خَضَع هو و أَخْضَع أَى انحَنى.و الأَخْضَع من الرجال:الذى فيه جَنَأٌ،و قد خَضِعَ يخْضَعُ خَضَعاً ،فهو أَخْضَعُ ،و

۱۷- فى حديث الزبير :أَنه كان أَخْضَع . أَى فيه انحِناء.و رجل خُضَعَةٌ إِذا كان يخضَع أَقْرانَه و يَقْهَرُهم.و رجل خُضَعَةٌ ،مثال هُمَزه: يخْضَعُ لكل أَحد.و خَضَع النجمُ أَى مال للمَغيب.و نبات خَضِعٌ :مُتَثَنٍّ من النَّعْمةِ كأَنه مُنْحَنٍ ;قال ابن سيده:و هو عندى على النسَب لأَنه لا فِعْلَ له يَصْلُح أَن يكون خَضِعٌ محمولاً عليه ;و منه قول أَبى فَقْعس يصف الكَلأَ: خَضِعٌ مَضِعٌ ضافٍ رَتِعٌ ;كذا حكاه ابن جنى مضع،بالعين المهمله ;قال:أَراد مَضِغٌ فأَبدل العين مكان الغين للسجع،أَ لا ترى أَن قبله خَضِع و بعده رَتِع ؟أَبو عمرو: الخُضَعه من النخل التى تَنْبُت من النواه،لغه بنى حنيفه،و الجمع الخُضَعُ .و الخَضَعهُ :السياط لانصِبابها على مَن تَقَع عليه،و قيل: الخَضْعهُ و الخَضَعه السيوف،قال:و يقال للسيوف خَضْعه ،و هى صوت وقْعها.و قولهم:سمعت للسياط خَضْعهً و للسيوف بَضْعه ; فالخضْعهُ وقع السياط،و البَضْعُ القَطْع.قال ابن برى:و قيل الخَضْعه أَصوات السيوف،و البَضْعهُ أَصوات السياط ;و قد جاء فى الشعر محركاً كما قال: أَرْبعهٌ و أَرْبَعهْ و الخَيْضَعهُ :المعركهُ،و قيل غُبارها،و قيل اختلاط الأَصوات فيها ;الأَوَّل عن كراع،قال:لأَن الكُماه يَخْضع بعضها لبعض.و الخَيضَعهُ :حيث يَخْضَعُ الأَقْرانُ بعضُهم لبعض.و الخَيْضَعهُ :صوت القتال.و الخيضعه :البيضه ;فأَما قول لبيد: نحنُ بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأَرْبَعَهْ، فقيل:أَراد البيضه،و قيل:أَراد الْتِفافَ الأَصوات فى الحرب،و قيل:أَراد الخَضَعهَ من السيوف فزاد الياء هَرَباً من الطّىِّ،و يقال لبيضه الحرب الخَيْضَعه

۱- ۴) .قوله [يظل] سيأتى فى سطع فظل.

و الرَّبِيعهُ،و أنكر على بن حمزه أن تكون الخَيْضَه اسماً للبيضه،و قال:هى اختلاط الأصوات فى الحرب.و خَضَعَت أيدى الكواكب إذا مالت لتغيب ;و قال ابن أحمر: تَكادُ الشمسُ تَخْضَعُ حينَ تَبْدُو لهنَّ،و ما وُبِدْنَ،و ما لُحِينا (۱)و قال ذو الرمه: إذا جَعَلَتْ أَيْدِى الكَواكِبِ تَخْضَعُ و الخَضِيعهُ :الصوتُ يُسْمَع من بطنِ الدابه و لا فِعْل لها،و قيل:هى صوت قُنْبِه،و قال ثعلب:هو صوت قُنْب الفرس الجَواد ;و أنشد لإمرئ القيس: كأَنَّ خَضِيعهَ بَطْنِ الجَوادِ وَعْوَعهُ الذِّئب بالفَدْفَدِ و قيل:هو صوت الأَجوف منها،و قال أَبو زيد:هو صوت يخرج من قُنْب الفرَس الحِصان،و هو الوَقِيبُ.قال ابن برى: الخَضِيعهُ و الوَقِيبُ الصوت الذى يسمع من بطن الفرس و لا يُعلم ما هو،و يقال:هو تَقَلْقُل مِقْلَم الفرَس فى قُنْبه،و يقال لهذا الصوت أَيضاً:الذُّعاق،و هو غريب.و الاخْتِضاعُ :المَرُّ السريعُ.و الاختِضاعُ :سُرْعهُ سير الفرس ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد فى صفه فرس سريعه: إذا اخْتَلَط المَسِيحُ بها تولَّتْ بِسَوْمى،بين جَرْيٍ و اخْتِضاعِ (۲)يقول:إذا عَرِقَتْ أَخرجت أَفانِينَ جَرْيها.و خَضَعَتِ الإِبل إذا جَدَّتْ فى سَيرها ;و قال الكميت: خَواضِع فى كُلِّ دَيْمومهٍ، يَكادُ الظَّلِيمُ بها يَنْحَلُ و إنما قيل ذلك لأَنها خَضَعتْ أَعناقها حين جَدَّ بها السيْرُ ;و قال جرير: و لقد ذَكَرْتُكِ،و المَطِىُّ خَواضِعٌ ، و كأَنَّهُنَّ قَطا فَلاهٍ مَجْهَلِ و مَخْضَعٌ و مَخْضَعهُ :اسمان.

خضرع:

الخُضارِعُ و المُتَخَضْرِعُ :البَخِيلُ المُتَسَمِّحُ و تأْبى شِيمتُه السَّماحهَ،و هى الخَضْرعهُ ;و أَنشد ابن برى: خُضارِعٌ رُدَّ إِلى أَخْلاقِه، لَمّا نَهَتْه النفْسُ عن أَخْلاقِه

خعع:

الخُعْخُعُ :ضرب من النبْت،قال ابن دريد:و ليس بثبت.و فى التهذيب:قال النضر بن شميل فى كتاب الأَشجار الخُعْخُع ،قال و قال أَبو الدُّقَيْش:هى كلمه مُعاياه و لا أَصل لها،و ذكر الأَزهرى فى ترجمه عهعخ أَنه شجره يُتداوى بها و بورقها،قال:و قيل هو الخُعْخُع ،و قد ترجمت عليه فى بابه.و روى عن عمرو بن بَحْر أَنه قال: خَعَّ الفَهْد يَخِعُّ ،قال:و هو صوت تسمعه من حَلْقه إذا انْبَهر عند عَدْوِه.قال أَبو منصور:كأَنه حكايه صوته إذا انْبَهَرَ،و لا أَدرى أَ هو من توليد الفَهَّادِين أَو مما عَرَفَتْه العرب فتكلَّموا به،و أَنا بَرىء من عُهْدَتِه.

خفع:

خفَع

يخفَعُ

خَفْعاً و خُفوعاً :ضَعُف من جُوع أَو مَرَض ;قال جرير: يَمْشون قد نَفَخ الخَزِيرُ بُطونَهم، و غَدَوْا،و ضَيْفُ بنى عِقالٍ يَخْفَعُ

۱- ۱) .قوله:وُبِدْنَ،هكذا فى الأَصل ;و لم يرد وبَد متعدّياً إلا بعلى حينما يكون بمعنى غضب.

٢- ٢) .قوله [بسومى] كذا بالأصل.

و قيل: خُفِّع الرجلُ من الجوع،فهو مَخْفُوع ،و أورِدَ بيتُ جرير يُخْفَع ،بضم الياء،و كذلك أورده ابن برى على ما لم يُسمَّ فاعله،قال:و كذا وجدته فى شعره يُخْفَعُ أَى يُصْرَعُ.و المَخْفوع :المجنون.و رجل خَفوعٌ : خافِعٌ .و انخفَعَت كبِدُه جوعاً:تَثَنَّتْ و رَقَّت و استرخت من الجوع.و انْخَفَعَت رِئتُه:انْشقَّت من داء،و فى التهذيب:من داء يقال له الخُفاعُ .و انْخَفَعَتِ النخلةُ و انخعَفَت و انْقَعَرَتْ و تَجَوَّخَتْ إِذا انْقَلَعَت من أَصلها.و رجل خَوْفَعٌ :و هو الذى به اكتئاب و وجُوم.و كلُّ من ضَعُفَ و وجَم،فقد انخفَعَ و خُفِعَ ،و هو الخُفاعُ .و خفَع على فراشه و خُفِعَ و انخفَع :غُشِىَ عليه أَو كاد يُغْشَى.و الخَفْعةُ :قِطْعه أَدم تُطْرَحُ على مُؤْخرهِ الرَّحْل.و الخَيْفَعُ :اسم.

خلع:

خَلَعَ الشىءَ يَخْلَعُه خَلْعاً و اختَلَعه :كنَزَعه إِلا أَنَّ فى الخَلْعِ مُهْله،و سَوَّى بعضهم بين الخَلْع و النَّزْع.و خلَعَ النعلَ و الثوبَ و الرِّداءَ يَخْلَعُه خَلْعاً :جَرَّده.و الخِلْعةُ من الثياب:ما خَلَعْتَه فَطَرَحْتَه على آخر أَو لم تَطْرَحْه.و كلُّ ثوب تَخْلَعُه عنك خِلْعةٌ ;و خَلَع عليه خِلْعةً .و

١٧- فى حديث كعب :إِنَّ من تَوْبَتى أَن أَنْخَلِعَ من مالى صَدَقةً. أَى أَخرُجَ منه جميعه و أَتَصَدَّقَ به و أُعَرَّى منه كما يُعَرَّى الإِنسانُ إِذا خلَعَ ثوبه.و خلَع قائدَه خَلْعاً :أَذالَه.و خلَع الرِّبقةَ عن عُنُقه:نقَض عَهْدَه.و تَخالَع القومُ:نقَضُوا الحِلْفَ و العَهْدَ بينهم.و

١٦- فى الحديث :ممن خَلَعَ يداً من طاعه لَقِىَ اللَّه لا حُجّه له. أَى من خرج من طاعهِ سُلْطانِه و عَدا عليه بالشرّ ;قال ابن الأَثير:هو من خَلَعْتُ الثوب إِذا أَلْقَيْتَه عنك،شبَّه الطاعه و اشتمالَها على الإِنسان به و خصّ اليد لأَن المُعاهَدَه و المُعاقَدةَ بها.و خلَع دابته يَخْلَعُها خَلْعاً و خَلَّعها :أَطْلَقها من قَيْدها،و كذلك خَلَع قَيْدَه ;قال: و كلُّ أُناسٍ قارَبوا قيْدَ فَحْلِهم، و نحنُ خَلَعْنا قيْدَه،فهو سارِبٌ و خلَع عِذاره:أَلْقاه عن نفسه فعَدا بشَرّ،و هو على المَثل بذلك.و خلع امرأَته خُلْعاً ،بالضم،و خِلاعاً فاختلَعَت و خالَعَتْه :أَزالَها عن نفسه و طلقها على بَذْل منها له،فهى خالعٌ ،و الاسم الخُلْعةُ ،و قد تَخالعا ،و اخْتَلَعَت منه اخْتِلاعاً فهى مخْتلِعةٌ ;أَنشد ابن الأَعرابى: مُولَعاتٌ بهاتِ هاتِ،فإِن شفَّر مالٌ أَرَدْنَ مِنْكَ الخِلاعا شَفَّر مالٌ:قلَّ.قال أَبو منصور: خَلَع امرأَتَه و خالَعها إِذا افْتَدَت منه بمالها فطلَّقها و أَبانها من نفسه،و سمى ذلك الفِراق خُلْعاً لأَن الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال،و الرجالَ لباساً لهنَّ،فقال: هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ;و هى ضجِيعهُ و ضَجيعتهُ فإِذا افتدت المرأَه بمال تعطيه لزوجها ليُبِينَها منه فأَجابها إِلى ذلك،فقد بانت منه و خلَع كل واحد منهما لباسَ صاحبه،و الاسم من كل ذلك الخُلْعُ ،و المصدر الخَلْع ،فهذا معنى الخُلع عند الفقهاء.و

١٦- فى الحديث : المُخْتَلِعاتُ هن المُنافِقاتُ. يعنى اللَّاتى يَطْلُبْنَ الخُلْع و الطلاق من أَزْواجِهن بغير عُذْر ;قال ابن الأَثير:و فائده الخُلْع إِبْطال الرَّجْعه إِلا بعقد

جدید،و فیه عند الشافعی خلاف هل هو فَسْخٌ أَو طَلاق،و قد یسمی الخُلع طلاقاً.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنَّ امرأَه نَشَزَت علی زوجها فقال له عمر: اخْلَعْها . أَی طَلِّقْها و اتْرُکْها.و الخَوْلَعُ :المُقامِرُ المَجْدُودُ الذی یُقْمِرُ أَبداً.و المُخالِعُ :المُقامِرُ ;قال الخراز بن عمرو یخاطِبُ امرأَته: إِنَّ الرَّزِیّهَ ما أُلاکِ،إِذا هَرَّ المُخالِعُ أَقْدُحَ الیَسَرِ (۱)فهو المُقامِرُ لأَنه یُقْمَرُ خُلْعَته .و قوله هَرَّ أَی کَره.و المَخْلُوع :المَقْمُورُ مالَه ;قال الشاعر یصف جملاً: یعُزُّ علی الطَّرِیق بِمَنْکِبَیْه، کما ابْتَرَکَ الخَلِیعُ علی القِداحِ یقول:یَغْلِب هذا الجَملُ الإِبلَ علی لُزُوم الطریق،فشبَّه حِرْصَه علی لزُوم الطریق و إِلحاحَه علی السیْر بحِرْص هذا الخَلِیع علی الضَّرْب بالقِداح لعله یَسْتَرْجِع بعض ما ذهب من ماله.و الخَلِیعُ : المَخْلُوعُ المَقْمُورُ مالَه.و خلَعَه :أَزالَه.و رجل خَلِیعٌ : مَخْلُوع عن نفسه،و قیل:هو المَخْلوع من کل شیء،و الجمع خُلَعاء کما قالوا قَبیل و قُبَلاء.و غُلام خَلِیعٌ بیِّنُ الخَلاعهِ ،بالفتح:و هو الذی قد خلَعه أَهلُه،فإِن جنی لم یُطالَبُوا بجِنایته.و الخَوْلَعُ :الغلام الکثیرُ الجِنایاتِ مثل الخَلیع .و الخَلِیعُ :الرجل یَجْنی الجِنایاتِ یُؤْخذ بها أَولیاؤُه فیتبرَّؤُون منه و من جنایته و یقولون:إِنّا خلَعْنا فلاناً فلا نأْخذ أَحداً بجنایه تُجْنی علیه،و لا نؤَاخَذ بجنایاته التی یَجْنیها،و کان یسمی فی الجاهلیه الخَلِیعَ .و

۱۷- فی حدیث عثمان :أَنه کان إِذا أُتِیَ بالرجل قد تخلَّع فی الشراب المُسْکِر جلده ثمانین. ;هو الذی انهمک فی الشراب و لازَمه لیلاً و نهاراً کأَنه خلَع رَسَنَه و أَعطی نفْسه هَواها.و فی حدیث ابن الصَّبْغاء:و کان رجل منهم خَلِیعٌ أَی مُسْتَهْتَرٌ بالشرب و اللهو،هو من الخَلِیع الشاطِر الخَبیث الذی خَلَعَتْه عشیرته و تَبرَّؤُوا منه.و یقال: خُلِعَ من الدِّین و الحیاء،و قومٌ خُلَعاءُ بیِّنُو الخَلاعهِ .و

۱۶- فی الحدیث :و قد کانت هذیل خلَعوا خَلِیعاً لهم فی الجاهلیه. ;قال ابن الأَثیر:کانوا یتعاهَدون و یتعاقَدون علی النُّصْره و الإِعانه و أَن یُؤْخذ کل واحد منهم بالآخر،فإِذا أَرادوا أَن یَتبرَّؤُوا من إِنسان قد حالَفوه أَظهروا ذلک للناس و سموا ذلک الفِعْل خُلْعاً ،و المُتَبرَّأُ منه خَلیعاً أَی مَخْلوعاً فلا یُؤْخذون بجنایته و لا یُؤْخَذُ بجنایتهم،فکأَنهم خَلَعوا الیمین التی کانوا لَبسوها معه،و سمَّوْه خُلْعاً و خَلِیعاً مَجازاً و اتِّساعاً،و به یسمی الإِمام و الأَمیرُ إِذا عُزِلَ خَلیعاً ،لأَنه قد لَبِسَ الخِلافه و الإِماره ثم خُلِعَها ;و منه

۱۶- حدیث عثمان،رضی الله عنه ،قال له:إِن اللهَ سَیُقَمِّصُکَ قَمِیصاً و إِنک تُلاصُ علی خَلْعِه . ;أَراد الخلافهَ و تَرْکَها و الخُروجَ منها.و خَلُع خَلاعهً فهو خَلیعٌ :تَباعَدَ.و الخَلِیعُ :الشاطِرُ و هو منه،و الأُنثی بالهاء.و یقال للشاطِر: خَلِیعٌ لأَنه خلَع رَسَنَه.و الخَلِیعُ :الصَّیادُ لانفراده.و الخَلیعُ :الذِّئب.و الخَلِیعُ :الغُول.و الخَلِیعُ :المُلازِمُ للقِمار.و الخَلِیعُ :القِدْح الفائزُ أَوّلاً،و قیل:هو الذی لا یَفُوزُ أَوَّلاً ;عن کراع،و جمعه خِلْعه .و الخُلاعُ و الخَیْلَعُ و الخَوْلَعُ :کالخَبَلِ و الجنون یُصِیب الإِنسان،و قیل:هو فَزَع یَبْقی فی الفُؤَاد یکاد یَعْتَرِی منه الوَسْواسُ،و قیل:الضعْفُ و الفزَعُ ;قال جریر:

۱- ۱) .قوله: ...ما أُلاک... ،هکذا فی الأَصل.

لا يُعْجِبَنَّكَ أن تَرَى بمُجاشِع

جَلَدَ الرِّجالِ،و فى الفُؤَادِ الخَوْلَعُ

و الخَوْلَعُ :الأَحْمَقُ.و رجل مَخْلوعُ الفُؤَاد إذا كان فَزِعاً.و

١۶- فى الحديث :من شَرِّ ما أُعْطِىَ الرجلُ شُحٌّ هالِعٌ و جُبْنٌ خالِعٌ . أَى شديد كأَنه يَخْلَعُ فؤادَه من شدَّه خَوْفه ;قال ابن الأَثير:و هو مجاز فى الخَلْع و المراد به ما يَعْرِضُ من نَوازِع الأَفكار و ضَعْفِ القلب عند الخَوْف.و الخَوْلَعُ :داءٌ يأْخذ الفِصال.و المُخَلَّع :الذى كأَنَّ به هَبْتةً أَو مَسًّا.و فى التهذيب: المُخَلَّع من الناس،فَخصَّص.و رجل مُخَلَّعٌ و خَيْلَعٌ :ضَعِيف،و فيه خُلْعةٌ أَى ضَعْفٌ.و المُخَلَّعُ من الشِّعر:مَفْعولن فى الضرب السادس من البَسيط مُشتَقٌّ منه،سمى بذلك لأَنه خُلِعَتْ أَوْتاده فى ضَرْبه و عَرُوضه،لأَن أَصله مستفعلن مستفعلن فى العروض و الضرب،فقد حُذف منه جُزْآن لأَنَّ أَصله ثمانيه،و فى الجُزْأَين وِتَدانِ و قد حذفت من مستفعلن نونه فَقُطِعَ هذان الوتدانِ فذهب من البيت وتدان،فكأَنَّ البيتَ خُلِّعَ إلا أَن اسم التخليع لَحِقَه بقطع نون مستفعلن،لأَنهما من البيت كاليدين،فكأَنهما يدان خُلِعتا منه،و لما نقل مستفعلن بالقطع إلى مفعولن بقى وزنه مثل قوله: ما هَيَّجَ الشَّوْقَ من أَطْلالٍ أَضْحَتْ قِفاراً،كَوَحْيِ الواحِى فسمى هذا الوزن مخلعاً ;و البيت الذى أَورده الأَزهرى فى هذا الموضع هو بيت الأَسود: ما ذا وُقوفى على رَسْمٍ عَفا، مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِم و قال: المُخَلَّع من العَرُوض ضرب من البسيط و أَورده.و يقال:أَصابه فى بعض أَعْضائه بَيْنُونه،و هو زوالُ المَفاصل من غير بَيْنُونه.و التخلُّع :التفكُّك فى المِشْيِه،و تخلَّع فى مَشْيه:هَزَّ مَنْكِبَيْه و يديه و أَشار بهما.و رجل مُخَلَّع الأَلْيَتَيْنِ إذا كان مُنْفكَّهما.و الخَلْعُ و الخَلَع :زوال المَفْصِل من اليَد أَو الرِّجل من غير بَيْنونه.و خَلَعَ أَوصالَه:أَزالها.و ثوب خَلِيعٌ :خَلَقٌ.و الخالع :داء يأْخذ فى عُرْقوب الناقةِ.و بعير خالِعٌ :لا يَقدِر أَن يَثُورَ إذا جلَس الرجل على غُرابِ وَرِكه،و قيل:إنما ذلك لانْخِلاع عَصَبِ عُرْقوبه.و يقال: خُلِعَ الشيخ إذا أَصابه الخالعُ ،و هو التواءُ العُرْقوب ;قال الراجز: و جُرَّهٍ تَنْشُصُها فَتَنْتَشِصْ من خالِعٍ يُدْرِكُه فَتَهْتَبِصْ الجُرَّه:خَشبه يُثَقَّل بها حِباله الصائد فإذا نَشِب فيها الصَّيْد أَثْقَلَتْه.و خَلَعَ الزرْعُ خَلاعةً :أَسْفَى. يقال: خَلَعَ الزرْعُ يَخْلَعُ خَلاعةً إذا أَسْفَى السُّنْبُل،فهو خالِعٌ .و أَخْلَعَ :صار فيه الحَبّ.و بُسْره خالِعٌ و خالِعةٌ :نَضِيجةٌ،و قيل: الخالع بغير هاء البُسْره إذا نَضِجَتْ كلُّها.و الخالِعُ من الرُّطب ;المُنْسَبِتُ.و خلَعَ الشِّيحُ خَلْعاً :أَوْرَقَ،و كذلك العِضاه.و خَلَع :سقَط ورَقُه،و قيل: الخالِعُ من العِضاه الذى لا يسقُط ورقه أَبداً.و الخالِعُ من الشجر:الهَشِيم السَّاقِطُ.و خلَع الشجرُ إذا أَنبَت ورقاً طريّاً.و الخَلْعُ :القَدِيدُ المَشْوِىُّ،و قيل:القَديدُ يُشْوَى و اللحم يُطْبَخُ و يجعل فى وِعاءٍ بإِهالَتِه.و الخَلْعُ :

لحم يُطْبَخُ بالتَّوابل،و قيل:يُؤخذ من العِظام و يُطبخ و يُبَزَّر ثم يجعل فى القَرْف،و هو وِعاءٌ من جِلْد،و يُتَزَوَّدُ به فى الأسفار.و الخَوْلَعُ :الهَبِيدُ حين يُهْبَد حتى يخرج سَمْنه ثم يُصَفَّى فيُنَحَّى و يجعل عليه رَضِيضُ التمْرِ المَنْزُوع النَّوَى و الدَّقِيقُ،و يُساط حتى يَخْتَلِط ثم يُنْزل فيُوضع فإذا بَرَد أُعِيد عليه سَمنه.و الخَوْلَعُ :الحَنظل المَدْقُوق و المَلْتُوت بما يُطَيِّبه ثم يُؤْكل و هو المُبَسَّل.و الخَوْلَعُ :اللحم يُغْلَى بالخلّ ثم يُحْمَلُ فى الأَسْفار.و الخَوْلَعُ :الذِّئب.و تَخَلَّع القوم:تَسَلَّلوا و ذهبوا ;عن ابن الأعرابى ;و أنشد: و دَعا بنى خلَفٍ،فباتُوا حوْلَهُ، يَتَخَلَّعُونَ تَخَلُّعَ الأَجْمالِ و الخالِع :الحَدْى.و الخَلِيعُ و الخَيْلَعُ :الغُول.و الخَلِيعُ :اسم رجل من العرب.و الخُلَعاءُ :بطن من بنى عامر.و الخَيْلَعُ من الثياب و الذِّئاب:لغه فى الخَيْعَل.و الخَيْلَعُ :الزَّيت ;عن كراع.و الخَيْلَعُ :القُبَّةُ من الأَدم،و قيل: الخَيْلَعُ الأَدم عامّه ;قال رؤبه: نفْضاً كنفْضِ الريح تُلْقِى الخَيْلَعا و قال رجل من كلب: ما زِلْتُ أَضْرِبُه و أَدْعو مالِكاً، حتى تَرَكْتُ ثِيابَه كالخَيْلَعِ و الخَلْعَلَعُ :من أَسماء الضِّباع ;عنه أَيضاً.و الخُلْعهُ :خِيار المال ;و ينشد بيت جرير: مَنْ شاءَ بايَعْتُه مالى و خُلْعَتَهُ ، ما تَكْمُل التَّيمُ فى ديوانِهِم سَطَرا و خُلْعه المالِ و خِلْعَتُه :خِيارُه.قال أَبو سعيد:و سمى خِيارُ المال خُلْعه و خِلْعه لأَنه يَخْلَع قلب الناظر إِليه ;أَنشد الزجاج: و كانت خُلْعهً [خِلْعهً] دُهْساً صَفايا، يَصُورُ عُنوقَها أَحْوَى زَنِيمُ يعنى المِعْزى أَنها كانت خِياراً.و خُلْعهُ ماله:مُخْرَتُه.و خُلِعَ الوالى أَى عُزِلَ.و خَلَع الغُلامُ:كَبُرَ زُبُّه.أَبو عمرو:الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لا كُمَّىْ له (١).قال الأَزهرى:و قد يُقلب فيقال خَيْلَع .و فى نوادر الأَعراب: اختلَعوا فلاناً:أَخذوا ماله.

خمع:

خَمَعَت الضَّبُعُ تَخْمَعُ خَمْعاً و خُموعاً و خُماعاً :عَرِجَت،و كذلك كلُّ ذى عَرَجٍ.و به خُماعٌ أَى ظَلَعٌ ;قال ابن برى:شاهده قول مُتَقِّب: و جاءتْ جَيْئلٌ و أَبو بَنيها، أَحَمُّ الماقِيَيْنِ،به خُماع و الخَوامِعُ :الضِّباعُ اسم لها لازم لأَنها تَخْمَع خُماعاً و خَمَعاناً و خُمُوعاً .و خَمَع فى مِشْيَتِه إِذا عَرِجَ.و الخُماع :العرَجُ.و الخِمْعُ :الذِّئب،و جمعه أَخْماعٌ .و الخِمْعُ :اللِّصُّ،بالكسر،و هو من ذلك.و بنو خُماعه :بَطن.و الخامِعهُ :الضبع لأَنها تَخْمَع إِذا مشت.

خنع:

الخُنُوع :الخُضوع و الذّلُّ. خَنَع له و إِليه يَخْنَعُ خُنوعاً :ضَرَع إِليه و خَضَع و طَلَب إِليه و ليس بأَهل أَن يُطْلَب إِليه.و أَخْنَعَتْه الحاجهُ

---

١ - ٢) .قال الهُورينى فى تعليقه على القاموس:قوله لا كُمَّى له،قال الصاغانى:و إِنما أُسقطت النون من كُمَّين للإِضافه لأَن اللام كالمُقحمه لا يُعتدّ بها فى مثل هذا الموضع.

إِليه:أَخْضَعَتْه و اضطَرَّتْه،و الاسم الخُنْعه .و

١٦- فى الحديث :إِن أَخْنَعَ الأَسماء إِلى الله،تبارك و تعالى،مَن تسمَّى باسم مَلِك الأَملاك. أَى أَذَلَّها و أَوْضَعَها ;أَراد بمَن اسم مَن،و الخُنْعه و الخَناعهُ :الاسم،و

١٦- يروى :إِن أَنْخع.. و سيذكر.و يقال للجمل المُنَوَّقِ: مُخَنَّعٌ و مُوَضَّعٌ.و رجل ذو خُنُعاتٍ إِذا كان فيه فَساد.و خَنَع فلان إِلى الأَمر السيِّء إِذا مالَ إِليه.و الخانعُ :الفاجر.و خَنَع إِليها خَنْعاً و خُنوعاً :أَتاها للفجور،و قيل:أَصْغَى إِليها.و رجل خانع :مُريب فاجر،و الجمع خَنَعه ،و كذلك خَنُوعٌ ،و الجمع خُنُعٌ .و يقال:اطَّلَعْت منه على خنْعهٍ أَى فَجْرهٍ.و الخَنْعهُ :الرِّيبه ;قال الأَعشى: هم الخَضارِمُ،إِن غابُوا و إِن شَهِدُوا، و لا يُرَوْن إِلى جاراتِهم خُنُعا و وقع فى خَنْعه أَى فيما يُسْتَحيا منه.و خنَع به يَخْنَع :غَدَر ;قال عدى بن زيد: غيرَ أَنّ الأَيامَ يَخْنَعْنَ بالمرء، و فيها العَوْصاء و المَيْسُورُ و الاسم: الخُنْعهُ .و الخانعُ :الذّليل الخاضع ;و منه

١- حديث على،كرم الله وجهه،يصف أَبا بكر،رضى الله عنه :و شَمَّرْت إِذ خَنَعوا . و التخنيعُ :القطْع بالفأْس ;قال ضَمْره بن ضمره: كأَنهمُ،على حَنْفاء،خُشْبٌ مُصَرَّعهٌ أُخْنِّعُها بفأْسٍ و يقال:لَقيت فلاناً بخَنْعهٍ فقَهَرْته أَى لقِيته بخَلاء.و يقال:لئن لقيتُك بخَنْعه لا تُفْلَتُ منى ;و أَنشد: تَمنَّيت أَن أَلقَى فلاناً بخَنعهٍ ، مَعِى صارِمٌ،قد أَحْدَثَتْه صَياقِلُه الأَصمعى:سمعت أَعرابيّاً يدْعو يقول:يا ربِّ أَعوذ بك من الخُنوع و الكُنُوع،فسأَلته عنهما فقال الخُنوع الغَدْر.و الخانع :الذى يَضَع رأْسه للسَّوْءه يأْتى أَمراً قبيحاً فيرجع عارُه عليه فيستَحْيى منه و يُنَكِّس رأْسه.و بنو خُناعهَ :بطن من العرب،و هو خُناعهُ بن سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكهَ بن إِلياس بن مُضر.و خُناعهُ :قَبيله من هُذَيْل.

خنبع:

الخُنْبُعُ و الخُنْبعهُ جميعاً:القُنْبعهُ تُخاط كالمِقْنعهِ تُغَطِّى المتْنَيْنِ إِلا أَنها أَكبر من القُنْبعه.و الخُنْبعهُ :غِلاف نَوْر الشجره.و قال فى ترجمه خبع: الخُنْبعه شِبْه مِقنعه قد خِيطَ مُقَدَّمها تُغَطِّى بها المرأَهُ رأْسها.و قال الأَزهرى:الهُنْبُع ما صغُر منها و الخُنبع ما اتَّسع منها حتى تبلغ اليدين و تُغطِّيهما.و العرب تقول:ما له هُنْبُعٌ و لا خُنْبُعٌ .

خنتع:

قال المفضل: الخُنْتُعه الثُّرْمُلهُ و هى الأُنثى من الثعالب.ابن سيده:و خُنْتُع موضع.

خندع:

الأَزهرى: الخُنْدَعُ ،بالخاء:أَصغر من الجُنْدَب ;حكاه ابن دريد.

خنذع:

الخُنْذُع :القليل الغَيْره على أَهله،و هو الدَّيُّوث مثل القُنْذُع ;عن ابن خالويه.

خنشع:

الخِنْشِعُ :الضبع.

خنفع:

الأَزهرى: الخُنْفُع الأَحمق.

خوع:

الخَوْع :جبل أَبيض يَلُوح بين الجبال ;قال رؤبه: كما يَلُوح الخَوْعُ بينَ الأَجْبالْ

ص :٨٠

قال ابن برى:البيت للعجاج ;و قبله: و النُّوْىُ كالحَوْضِ و رَفْضِ الأجْذالْ و قيل:هو جبل بعينه.و الخَوْع :مُنْعَرَجُ الوادِى.و الخَوْعُ :بطن فى الأرض غامض.قال أبو حنيفه:ذكر بعض الرواه أنّ الخَوْعَ من بطون الأرض،و أنه سهل مِنْبات يُنْبِتُ الرِّمْث ;و أنشد: و أَزْفَلٍ بِبَطْن الخَوْعِ شُعْثٍ، تَنُوء بهم مُنَعْثِلةٌ نَؤُولُ و الجمع أَخْواعٌ .و الخائع :اسم جبل يُقابله جبل آخر يقال له نائع ;قال أبو وجْزه السعدى يذكرهما: و الخائعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَمائِلِهم، و نائعُ النَّعْفِ عن أَيْمانهم يَفَعُ أى مُرْتَفِعٌ.و الخُوائع :شبيه بالنَّخِير أو الشَّخير.و التَّخَوُّع :التَّنَقُّص.و خَوَّعَ مالُه:نَقَص،و خَوَّعَه هو و خَوَّعَ و خَوَّفَ منه ;قال طرَفةُ بن العَبد: و جامِلٍ خَوَّعَ من نِيبِه زَجْرُ المُعَلَّى،أُصُلاً،و السَّفِيح يعنى ما ينحر فى المَيْسِر منها.قال يعقوب:و يروى ...من نَبْته أى من نَسْله،و يروى: ...خَوَّف... ،و المعنى واحد.و كُلُّ ما نَقص،فقد خَوَّع .و الخَوْعُ :موضع.قال ابن السكيت:و يقال جاء السيل فَخَوَّع الوادِى أى كسَرَ جَنْبَتَيْه ;قال حميد بن ثور: أَلَثَّتْ عليه دِيمةٌ بعد وابل، فَلِلجِزْعِ من خَوْعِ السُّيولِ قَسِيبُ (۱)

خهفع:

حكى الأزهرى عن أبى تراب قال:سمعت أعرابياً من بنى تميم يكنى أبا الخَيْهَفْعَى،و سألته عن تفسير كنيته فقال:يقال إذا وقع الذئب على الكلبه جاءت بالسِّمْع،و إذا وقع الكلب على الذِّئبه جاءت بالخَيْهَفْعَى .قال:و ليس هذا على أبنيه أسمائهم مع اجتماع ثلاثه أحرف من حروف الحَلْق،و قال عن هذا الحرف و عما قبله فى باب رباعى العين فى كتابه:و هذه حروف لا أعرفها و لم أجد لها أصلاً فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربه ما أودعوا كتبهم،و لم أذكرها و أنا أحقُّها و لكنى ذكرتها اسْتِئْداراً لها و تعجُّباً منها،و لا أدرى ما صحتها.و حكى ابن برى فى أماليه قال:قال ابن خالويه أبو الخَيْهَفْعَى كنيه رجل أعرابى يقال له جِنزاب بن الأقرع،فقيل له:لم تكَنَّيْت بهذا ؟فقال: الخَيْهَفْعَى دابه يخرج بين النَّمر و الضبع،يكون باليمن،أَغْضَفُ الأُذنين غائرُ العينين مُشْرِف الحاجِبَين أَعْصَلُ الأَنْياب ضَخْمُ البَراثِن يَفْتَرِس الأباعِرَ ;و أهمله الجوهرى.

فصل الدال

دثع:

الدَّثْعُ :الوَطْء الشديد،لغه يمانيه.قال:و الدَّعْثُ و الدَّثْعُ واحد.

درع:

الدِّرْعُ :لَبُوسُ الحديد،تذكر و تؤنث،حكى اللحيانى: دِرْعٌ سابغةٌ و درع سابغ ;قال أبو الأخرز: مُقَلَّصاً بالدِّرْعِ ذِى التَّغَضُّنِ، يَمْشِى العِرَضْنَى فى الحَدِيد المُتْقَنِ و الجمع فى القليل أَدْرُعٌ و أَدْراعٌ ،و فى الكثير دُروعٌ ;قال الأعشى:

۱- ۱) .قوله [ألثت إلخ] فى معجم ياقوت: ألثت عليه كل سحاء وابل.

و اخْتارَ أَدْراعَه أَن لا يُسَبَّ بها،

و لم يَكُن عَهْدُه فيها بِخَتَّارِ

و تصغير دِرْعٍ دُرَيْعٌ ،بغير هاء على غير قياس لأَن قياسه بالهاء،و هو أَحد ما شذ من هذا الضرب.ابن السكيت:هى دِرْعُ الحديد.و

١٧- فى حديث خالد : أَدْراعَه و أَعْتُدَه حَبْساً فى سبيل الله. ; الأَدراعُ :جمع دِرْع و هى الزَّرَدِيَّةُ.و ادَّرَع بالدِّرْع و تَدَرَّع بها و ادَّرَعَها و تَدَرَّعها :لَبِسَها ;قال الشاعر: إِن تَلْقَ عَمْراً فقد لاقَيْتَ مُدَّرِعاً ، و ليس من هَمِّه إِبْل و لا شاء قال ابن برى:و يجوز أَن يكون هذا البيت من الادّراع ،و هو التقدّم،و سنذكره فى أَواخر الترجمه.و

١٦- فى حديث أَبى رافع :فَغَلَّ نَمِرةً فَدُرِّعَ مثلَها من نار. أَى أُلْبِسَ عِوَضَها دِرْعاً من نار.و رجل دارِعٌ :ذو دِرْعٍ على النسَب،كما قالوا لابنٌ و تامِرٌ،فأَمَّا قولهم مُدَّرَعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ الفاعل.و الدِّرْعِيَّةُ :النِّصال التى تَنْفُذُ فى الدُّروع .و دِرْعُ المرأَةِ:قميصُها،و هو أَيضاً الثوب الصغير تلبسه الجاريه الصغيره فى بيتها،و كلاهما مذكر،و قد يؤنثان.و قال اللحيانى: دِرْعُ المرأَه مذكر لا غير،و الجمع أَدْراع .و فى التهذيب: الدِّرْع ثوب تَجُوب المرأَةُ وسطَه و تجعل له يدين و تَخِيط فرجَيْه.و دُرِّعت الصبيةُ إِذا أُلبِست الدِّرْع ،و ادَّرَعَتْه لبِسَتْه.و دَرَّعَ المرأَةَ بالدِّرْع :أَلبسها إِياه.و الدُّرّاعةُ و المِدْرَعُ :ضرب من الثياب التى تُلْبَس،و قيل:جُبَّه مشقوقه المُقَدَّم.و المِدْرعةُ :ضرب آخر و لا تكون إِلاَّ من الصوف خاصه،فرقوا بين أَسماء الدُّرُوع و الدُّرّاعه و المِدْرعه لاختلافها فى الصَّنْعه إِراده الإِيجاز فى المَنطِق.و تَدَرَّعَ مِدْرعَته و ادَّرَعها و تَمَدْرَعها،تحمَّلُوا ما فى تَبْقيه الزائد مع الأَصل فى حال الاشتقاق تَوْفيه للمعنى و حِراسه له و دَلالَه عليه،أَلا ترى أَنهم إِذا قالوا تَمَدْرَعَ،و إِن كانت أَقوى اللغتين،فقد عرّضوا أَنفسهم لئلا يُعرف غَرضهم أَ من الدِّرْع هو أَم من المِدْرعه ؟و هذا دليل على حُرمه الزائد فى الكلمه عندهم حتى أَقرّوه إِقرار الأُصول،و مثله تَمَسْكَن و تَمَسْلَم،و فى المثل: شَمِّر ذَيْلاً و ادَّرِعْ ليلاً أَى اسْتَعمِل الحَزْم و اتخذ الليل جَمَلاً.و المِدْرَعةُ :صُفّةُ الرحْل إِذا بدت منها رُؤوس الواسطه الأَخِيره.قال الأَزهرى:و يقال لصُفّه الرحل إِذا بدا منها رأْسا الوَسط و الآخِره مِدْرعةٌ .و شاه دَرْعاء :سَوداء الجسد بَيْضاء الرأْس،و قيل:هى السوداء العنق و الرأْسِ و سائرُها أَبيض.و قال أَبو زيد فى شِيَاتِ الغنم من الضأْن:إِذا اسودَّت العنق من النعجه فهى دَرْعاء .و قال الليث: الدَّرَعُ فى الشاه بياضٌ فى صدرها و نحرها و سواد فى الفخذ.و قال أَبو سعيد:شاه دَرْعاء مُختلفه اللون.و قال ابن شميل: الدرعاء السوداء غير أَن عنقها أَبيض،و الحمراء و عُنُقُها أَبيض فتلك الدَّرْعاء ،و إِن ابْيَضَّ رأْسها مع عنقها فهى دَرعاء أَيضاً.قال الأَزهرى:و القول ما قال أَبو زيد سميت درعاء إِذا اسودّ مقدمها تشبيهاً بالليالى الدُّرْع ،و هى ليله ستَّ عَشْره و سبعَ عشره و ثمانى عشره،اسودّت أَوائلها و ابيضَّ سائرها فسُمّين دُرْعاً لم يختلف فيها قول الأَصمعى و أَبى زيد و ابن شميل.و

١٤- فى حديث المِعْراج :فإِذا نحن بقوم دُرْع :أَنْصافُهم بيض و أَنصافهم سود. ; الأَدْرَعُ من الشاء الذى صدره أَسوَد و سائره أَبيض.و فرس أَدْرَع :أَبيض الرأْس و العنق

و سائره أَسود،و قيل بعكس ذلك،و الاسم من كل ذلك الدُّرْعه .و الليالى الدُّرَعُ و الدُّرْع :الثالثه عشره و الرابعه عشره و الخامسه عشره،و ذلك لأَنّ بعضها أَسود و بعضها أَبيض،و قيل:هى التى يطلع القمر فيها عند وجه الصبح و سائرها أَسود مظلم،و قيل:هى ليله ست عشره و سبع عشره و ثمانى عشره،و ذلك لسواد أَوائلها و بياض سائرها،واحدتها دَرْعاء و دَرِعةٌ ،على غير قياس،لأَن قياسه دُرْعٌ بالتسكين لأَن واحدتها دَرْعاء ،قال الأَصمعى:فى ليالى الشهر بعد الليالى البيض ثلاث دُرَعٌ مثل صُرَدٍ،و كذلك قال أَبو عبيد غير أَنه قال:القياس دُرْعٌ جمع دَرْعاء .و روى المنذرى عن أَبى الهيثم:ثلاث دُرَعٌ و ثلاث ظُلَمٌ،جمع دُرْعه و ظُلْمه لا جمع دَرْعاء و ظَلْماء ;قال الأَزهرى:هذا صحيح و هو القياس.قال ابن برى:إِنما جمعت دَرْعاء على دُرَع إِتباعاً لظُلَم فى قولهم ثلاث ظُلَم و ثلاث دُرَع ،و لم نسمع أَن فَعْلاء جمعُه على فُعَل إِلاَّ دَرْعاء .و قال أَبو عبيده:الليالى الدُّرَع هى السود الصُّدورِ البيضُ الأَعجازِ من آخر الشهر،و البيضُ الصدور السودُ الأَعجاز من أَوَّل الشهر،فإِذا جاوَزَت النصف من الشهر فقد أَدْرَعَ ،و إِدْراعه سواد أَوّله ;و كذلك غنم دُرْعٌ للبيض المآخِير السُّودِ المَقاديم،أَو السودِ المآخيرِ البيضِ المَقاديم،و الواحد من الغنم و الليالى دَرْعاء ،و الذكر أَدْرَعُ ;قال أَبو عبيده:و لغه أُخرى ليالٍ دُرَعٌ ،بفتح الراء،الواحده دُرْعه .قال أَبو حاتم:و لم أَسمع ذلك من غير أَبى عبيده.و ليل أَدْرَع :تَفَجَّر فيه الصبح فابْيَضَّ بعضُه.و دُرِعَ الزَّرْعُ إِذا أُكل بعضُه. و نَبْت مُدَرَّع :أُكل بعضه فابْيَضَّ موضعه من الشاه الدَّرْعاء .و قال بعض الأَعراب:عُشْبٌ دَرِعٌ و تَرِعٌ و ثَمِعٌ و دَمِظٌ و وَلِجٌ إِذا كان غَضّاً.و أَدْرَع الماءُ و دُرِع :أُكل كل شىء قَرُب منه،و الاسم الدُّرْعه .و أَدْرَعَ القومُ إِدْراعاً ،و هم فى دُرْعه إِذا حَسَر كَلَؤُهم عن حَوْل مِياهِهم و نحو ذلك.و أَدْرَعَ القومُ: دُرِعَ ماؤهم،و حكى ابن الأَعرابى:ماء مُدْرِع ،بالكسر،قال ابن سيده:و لا أَحقُّه،أُكل ما حَوْله من المَرْعَى فتباعد قليلاً،و هو دون المُطْلِب،و كذلك روْضه مُدْرِعه أُكل ما حولها،بالكسر ;عنه أَيضاً.و يقال للهَجين:إِنه لَمُعَلْهَجٌ و إِنه لأَدْرَعُ .و يقال: دَرَع فى عنُقه حَبْلاً ثم اخْتَنَق،و روى:ذَرَع بالذال،و سنذكره فى موضعه.أَبو زيد: دَرَّعْته تَدْريعاً إِذا جعلت عُنقه بين ذراعك و عَضُدك و خَنَقْته.و انْدَرأَ يَفْعل كذا و انْدَرَع أَى اندفع ;و أَنشد: و انْدَرَعَتْ كلَّ عَلاءٍ عَنْسِ، تَدَرُّعَ الليلِ إِذا ما يُمْسِى و ادَّرَع فلان الليلَ إِذا دخل فى ظُلْمته يَسْرِى،و الأَصلُ فيه تَدَرَّعَ كأَنه لبس ظلمه الليل فاستتر به.و الانْدِراعُ و الادِّراعُ :التقدُّم فى السير ;قال: أَمامَ الرَّكْبِ تَنْدَرِعُ انْدِراعا و فى المثل انْدَرَعَ انْدِراعَ المُخَّه و انْقَصَفَ انْقِصافَ البَرْوَقهِ .و بنو الدَّرْعاء :حَىٌّ من عَدْوانَ.و رأَيت حاشيه فى بعض نسخ حواشى ابن برى الموثوق بها ما صورته:الذى فى النسخه الصحيحه من أَشعار الهذليين الذُّرَعاء على وزن فُعَلاء،و كذلك حكاه ابن التولميه فى المقصور و الممدود،بذال معجمه فى أَوَّله،قال:

و أَظن ابن سيده تبع فى ذلك ابن دريد فإنه ذكره فى الجمهره فقال:و بنو الدَّرْعاء بطن من العرب،ذكره فى درع ابن عمرو،و هم حُلَفاء فى بنى سهم (۱)...بن معاويه بن تميم بن سعد بن هُذَيل.و الأَدْرَع :اسم رجل.و دِرْعهُ :اسم عنز ;قال عُرْوهُ بن الوَرْد: أَ لَمَّا أَغْزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ، و دِرْعهُ بِنْتُها،نَسيا فَعالى

درثع:

بعير دَرْعَثٌ و دَرْنَثٌ :مُسِنٌّ.

درقع:

دَرْقَعَ

دَرْقَعهً و ادْرَنْقَع :فرَّ و أَسْرع،و قيل:فرَّ من الشدَّه تَنْزِل به،فهو مُدَرْقِعٌ و مُدْرَنْقِعٌ .و رجل دُرْقُوع :جَبان ;و أَنشد ابن برى: دَرْقَعَ لمَّا أَنْ رآنى دَرْقَعهْ ، لو أَنه يَلْحَقُه لَكَرْبَعَهْ الأَزهرى: الدَّرْقَعهُ فِرار الرجل من الشديده.أَبو عمرو: الدُّرْقُع الراوِيهُ.الأَزهرى:الجُوعُ الدَّيْقوع و الدُّرْقُوع الشديد.

دسع:

دَسَع البعيرُ بِجِرَّته يَدْسَعُ دَسْعاً و دُسُوعاً أَى دَفَعها حتى أَخرجها من جوفه إِلى فيه و أَفاضها،و كذلك الناقه.و الدَّسْعُ :خُروج القَريض بمرَّه،و القَريضُ جِرَّه البعير إِذا دَسَعَه و أَخرجه إِلى فيه.و المَدْسَعُ :مَضِيقُ مَوْلِجِ المَرىء فى عظم ثُغْره النحر،و فى التهذيب:و هو مَجْرَى الطعام فى الحلق،و يسمى ذلك العظم الدَّسِيعَ .و الدسيعُ من الإِنسان:العظم الذى فيه التَّرْقُوَتانِ،و هو مُرَكَّبُ العُنُق فى الكاهل،و قيل: الدَّسِيعُ الصدر و الكاهل ;قال ابن مقبل: شَديدُ الدَّسيع دُقاقُ اللَّبان، يُناقِلُ بعدَ نِقالٍ نِقالا و قال سَلامه بن جَندل يصف فرساً: يَرْقى الدسيعُ إِلى هادٍ له تَلَعٌ، فى جُؤْجُؤٍ كَمَداكِ الطِّيبِ مَخْضوبِ و قال ابن شميل: الدَّسيعُ حيث يَدْفع البعير بِجِرَّتِه دفَعها بمره إِلى فيه و هو موضع المَرىء من حَلْقه،و المرىء:مَدْخَل الطعام و الشراب.و دَسيعا الفرسِ:صَفْحتا عنقه.من أَصلهما،و من الشاه موضع التَّريبهِ،و قيل: الدَّسيعه من الفرس أَصل عُنقه و الدسيعهُ :مائدهُ الرجل إِذا كانت كريمه،و قيل:هى الجَفْنه سميت بذلك تشبيهاً بدَسِيع البعير لأَنه لا يخلو كلما اجْتَذَب منه جِرّه عادت فيه أُخرى،و قيل:هى كَرَمُ فِعْله،و قيل:هى الخِلْقه،و قيل:الطَّبيعه و الخُلُقُ.و دَسَع الجُحْرَ دَسْعاً :أَخذ دِساماً من خِرْقه و سَدَّه به.و دَسَع فلان بِقَيْئه إِذا رمى به.و

۱- فى حديث على،كرم الله وجهه،و ذكر ما يوجب الوضوء فقال : دَسْعهٌ تَمْلأَ الفم. ;يريد الدَّفْعه الواحده من القىءِ،و جعله الزمخشرى حديثاً عن النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:هى من دسَع البعيرُ بجِرَّته دَسْعاً إِذا نزعها من كَرِشه و أَلقاها إِلى فيه.و دَسَع الرجلُ يَدْسَع دَسْعاً :قاء ;و دَسَع يَدْسَعُ دَسْعاً :امْتَلأَ ;قال: و مُناخ غير تائِبٍ عَرَّسْتُه، قَمِن من الحِدْثانِ،نابى المَضْجَعِ (۲)

۱- ۲) .كذا بياض بالأصل.

۲- ۳) .قوله [و مناخ إلخ] تقدم البيتان فی ماده بضع علی غیر هذه الصوره.

عَرَّسْته،و وِسادُ رأْسی ساعِدٌ،

خاظی البَضیعِ،عُروقُه لم تَدْسَعِ

و الدَّسْع :الدَّفْع کالدَّسْر.یقال: دَسَعَه یَدْسَعُه دَسْعاً و دَسِیعةً .و الدَّسِیعه :العَطِیَّهُ.یقال:فلان ضَخْمُ الدَّسِیعه ،و منه

۱۶- حدیث قیس :ضَخْم الدَّسِیعهِ . ; الدَّسِیعهُ هاهنا:مُجْتَمَعُ الکَتِفین،و قیل:هی العُنُق ;قال الأَزهری:یقال ذلک للرجل الجَواد،و قیل:أَی کثیر العَطِیه،سمیت دَسِیعه لدفع المُعْطی إِیاها بمره واحده کما یدفع البعیر جِرّته دَفْعه واحده.و الدَّسائِعُ :الرغائب الواسعه.و

۱۶- فی الحدیث أَن الله تعالی یقول یوم القیامه:یا ابن آدم أَ لم أَحْمِلْک علی الخیل،أَ لم أَجعَلْک تَرْبَعُ و تَدْسَعُ ؟. تَرْبعُ:تأْخذ ربع الغنیمه و ذلک فِعْل الرئیس،و تَدْسَعُ :تُعْطِی فَتُجْزِل،و منه ضَخْم الدَّسیعهِ ;و قال علی بن عبد الله بن عباس: و کِنْدهُ مَعْدِنٌ لِلمُلْک قِدْماً، یَزینُ فِعالَهم عِظَمُ الدَّسِیعهْ و دَسع البحرُ بالعَنْبَر و دَسَر إِذا جمعه کالزَّبَد ثم یَقْذِفه إِلی ناحیه فیؤخذ،و هو من أَجْود الطِّیب.و

۱۴- فی حدیث کتابه بین قُریش و الأَنصار :و إِن المؤمنین المتقین أَیدیهم علی مَن بَغی علیهم أَو ابْتَغی دَسِیعهَ ظُلْم. أَی طلَب دَفْعاً علی سبیل الظلم فأَضافه إِلیه،و هی إِضافه بمعنی من ;و یجوز أَن یراد بالدَّسِیعه العَطِیَّه أَی ابتغی منهم أَن یَدْفعوا إِلیه عطیه علی وجه ظُلمهم أَی کونهم مَظْلومین،و أَضافها إِلی ظُلمه (۱)لأَنه سبب دفعهم لها.و

۱۶- فی حدیث ظَبْیان و ذکر حِمْیَر.فقال :بَنوا المَصانِعَ و اتَّخَذُوا الدَّسائع . ;یرید العطایا.و قیل: الدَّسائِعُ الدَّساکرُ،و قیل:الجِفان و الموائد،و

۱۴- فی حدیث معاذ قال :مرَّ بی النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَنا أَسلخُ شاه فدَسَعَ یَده بین الجِلْد و اللحمِ دَسْعَتَین . أَی دَفَعها.

دعع:

دَعَّه

یَدُعُّه

دَعًّا :دَفَعَه فی جَفْوه،و قال ابن درید: دَعَّه دَفَعَه دَفْعاً عنِیفاً.و فی التنزیل: فَذٰلِکَ الَّذِی یَدُعُّ الْیَتِیمَ ;أَی یَعْنُفُ به عُنْفاً دَفْعاً و انْتِهاراً،و فیه: یَوْمَ یُدَعُّونَ إِلیٰ نارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ;و بذلک فسره أَبو عبیده فقال:یُدْفَعُون دَفْعاً عَنِیفاً.و

۱۶- فی الحدیث :اللهم دُعَّها إِلی النار دَعًّا . و

۱۷- قال مجاهد :دَفْراً فی أَقْفِیَتِهم. و

۱۷- فی حدیث الشعبی :أَنهم کانوا لا یُدَعُّون عنه و لا یُکْرَهُون. ; الدَّعُّ :الطرد و الدَّفْعُ.و الدُّعاعه :عُشْبه تُطْحَن و تُخْبَز و هی

ذات قُضب و ورَقٍ مُتَسَطِّحه النِّبْته و مَنْبِتُها الصَّحارى و السَّهْلُ،و جَناتُها حَبَّه سوداء،و الجمع دُعاع .و الدَّعادِعُ :نبت يكون فيه ماء فى الصيف تأْكله البقر ;و أَنشد فى صفه جمل: رَعى القَسْوَرَ الجَوْزِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ، و مِنْ بَطْنِ سَقْمانَ الدَّعادِعَ سِدْيَما (۲)قال:و يجوز من بطن سَقْمان الدَّعادعَ ،و هذه الكلمه وجدتها فى غير نسخه من التهذيب الدعادع ،على هذه الصوره بدالين،و رأَيتها فى غير نسخه من أمالى ابن برى على الصحاح الدُّعاع ،بدال واحده ;و نسب هذا البيت إِلى حُميد بن ثور و أَنشده: و من بطن سَقْمان الدُّعاعَ المُدَيَّما و قال:واحدته دُعاعهٌ ،و هو نَبْت معروف.قال

۱- ۱) .قوله [إِلى ظلمه] كذا فى الأصل تبعاً للنهايه بهاء الضمير.

۲- ۲) .قوله [سقمان] فعلان من السقم بفتح أَوله و سكون ثانيه كما فى معجم ياقوت.و قوله [أشمس] كذا ضبط فى الأصل و معجم ياقوت،و قال فى شرح القاموس:أشمس موضع و سديم فحل.

الأزهری:قرأت بخط شمر للطرماح: لم تُعالِجْ دَمْحَقاً بائتاً، شُجَّ بالطَّخْفِ للَدْم الدَّعاعْ قال:الطَّخْفُ اللبن الحامِضُ.و اللَّدْمُ:اللَّعْقُ.و الدَّعاعُ :عِيالُ الرجلِ الصغار.و يقال: أَدَعَّ الرجل إِذا كثر دَعاعُه ;قال:و قرأْت أَيضاً بخطه فی قصيده أُخری: أُجُدٌ كالأَتانِ لم تَرْتَعِ الفَثَّ، و لم يَنْتَقِلْ عليها الدُّعاعُ قال: الدُّعاعُ فی هذا البيت حب شجره بريَّه،و كذلك الفَثُّ.و الأَتانُ:صخره.و قال الليث: الدُّعاعهُ حبه سوداء يأْكلها فقراء الباديه إِذا أَجدبوا.و قال أَبو حنيفه: الدُّعاعُ بقله يخرج فيها حب تَسَطَّحُ علی الأَرض تَسَطُّحاً لا تَذْهَبُ صُعُداً،فإِذا يَبست جمع الناس يابسها ثم دَقُّوه ثم ذَرُّوه ثم استخرجوا منه حبّاً أَسود يملؤون منه الغَرائر.و الدُّعاعهُ :نمله سوداء ذات جناحين شبهت بتلك الحبه،و الجمع الدُّعاع .و رجل دَعَّاعٌ فَثَّاثٌ:يجمع الدُّعاع و الفَثَّ ليأْكلهما ;قال أَبو منصور:هما حبتان بريتان إِذا جاع البدوىّ فی القَحط دقَّهما و عجنهما و اختبزهما و أَكلهما.و

۱۷- فی حديث قُس :ذات دَعادِعَ و زَعازِعَ. ; الدَّعادِعُ :جمع دَعْدَعٍ و هی الأَرض الجَرْداء التی لا نبات بها ;و روی عن المُؤرّج بيت طرفه بالدال المهمله: و عَذارِيكمْ مُقَلِّصهٌ فی دُعاعِ النخْل تَصْطَرِمُهْ و فسر الدُّعاع ما بين النخلتين،و كذا وجد بخط شمر بالدال،روايه عن ابن الأَعرابی،قال:و الدُّعاعُ متفرّق النخل،و الدُّعاع النخل المتفرّق.و قال أَبو عبيده:ما بين النخله إِلی النخله دُعاعٌ .قال الأَزهری:و رواه بعضهم ذُعاع النخل،بالذال المعجمه،أَی فی مُتفرقه من ذَعْذَعْت الشیء إِذا فرّقته.و دَعْدَع الشیءَ:حركه حتی اكْتنَز كالقَصْيعه أَو المِكْيال و الجُوالِق ليَسَعَ الشیء و هو الدَّعْدعهُ ;قال لبيد: المُطْعِمون الجَفْنَهَ المُدَعْدَعَهْ أَی المَمْلوءه.و دَعْدَعَها :ملأَها من الثريد و اللحم.و دَعْدَعْتُ الشیءَ:ملأْته.و دَعْدَع السيلُ الوادی:مَلأَه ;قال لبيد يصف ماءيْن التقيا من السَّيْل: فَدَعْدَعا سُرَّهَ الرَّكاء،كما دَعْدَع ساقی الأَعاجِم الغَرَبا الرَّكاء:وادٍ معروف،و فی بعض نسخ الجمهره الموثوق بها:سُرَّه الرِّكاء،بالكسر.و دَعْدَعَتِ الشاهُ الإِناء:ملأَتْه،و كذلك الناقه.و دَعْ دَعْ :كلمه يُدْعی بها للعاثِر فی معنی قُم و انْتَعِشْ و اسْلَمْ كما يقال له لَعاً ;قال: لَحَی اللهُ قَوْماً لم يَقُولوا لعاثِرٍ، و لا لابنِ عَمٍّ نالَه العَثْرُ: دَعْدَعا قال أَبو منصور:أَراه جعل لَعاً و دَعْدَعا دُعاء له بالانتعاش،و جعله فی البيت اسماً كالكلمه و أَعربه.و دَعْدَعَ بالعاثر:قالها له،و هی الدَّعْدَعهُ ;و قال أَبو سعيد:معناه دَعِ العِثارَ ;و منه قول رؤبه: و إِنْ هَوَی العاثِرُ قُلْنا: دَعْدَعا له،و عالَيْنا بتَنْعِيشٍ:لَعا

قال ابن الأعرابی:معناه إذا وقع منَّا واقع نَعَشْناه و لم نَدَعْه أن يَهْلِك،و قال غيره: دَعْدَعا معناه أن نقول له رَفعك اللّٰه و هو مثل لَعاً.أبو زيد:إذا دُعِی للعاثِر قيل:لَعاً له عالِياً،و مثله: دَعْ دَعْ ;و قال: دَعْدَعْت بالصبی دَعْدَعةً إذا عثرَ فقلت له: دَعْ دَعْ أی ارتفع.و دَعْدَعَ بالمعز دَعْدَعه :زجرها،و دَعْدَع بها دَعْدَعه :دَعاها،و قيل: الدعْدعهُ بالغنم الصغار خاصّه،و هو أن تقول لها: داعْ داعْ ،و إن شئت كسرت و نوَّنت،و الدَّعْدعه :قِصَرُ الخَطْو فی المشی مع عَجَل.و الدَّعْدَعهُ :عَدْو فی التواء و بُطْء ;و أنشد: أَسْعَی علی كلِّ قَوْم كان سَعْيُهُمُ، وَسْطَ العَشيرهِ،سَعْياً غيرَ دَعْداع أی غير بَطِیء.و دَعْدَعَ الرجلُ دعْدعه و دَعْداعاً :عدا عدْواً فيه بُطْء و التواء،و سَعْیٌ دَعْداع مثله.و الدَّعْداعُ و الدَّحْداحُ:القصير من الرجال.ابن الأعرابی:يقال للراعی دُعْ دُعْ ،بالضم،إذا أمرته بالنَّعِيق بغنمه،يقال: دَعْدَعَ بها.و يقال: دَعْ دَعْ ،بالفتح،و هما لغتان ;و منه قول الفرزدق: دَعْ دَعْ بأَغْنُقِك النَّوائِم،إنَّنی فی باذِخٍ،يا ابنَ المَراغهِ،عالِی ابن الأعرابی:قال فقال أعرابی كم تَدُعُّ ليلتُهم هذه من الشهر ؟أی كم تُبْقِی سِواها ;قال و أنشدنا: و لَسْنا لأَضْيافِنا بالدُّعُعْ

دعبع:

دَعْبَع :حكايه لفظ الرضيع إذا طلب شيئاً كأن الحاكی حكی لفظه،مره بِدَعْ و مره بِبَعْ،فجمعهما فی حكايته فقال:دَعْبِع ;قال:و أنشدنی زيد بن كُثْوَهَ العَنْبَری: و لَيْلٍ كأَثناء الرُّوَيزِیّ جُبْته، إذا سَقَطتْ أرواقُه دون زَرْبَعِ قال:زَرْبَع اسم ابنه ;ثم قال: لأَدْنُوَ من نَفْسٍ هُناكَ حَبِيبهٍ إلیَّ،إذا ما قال لی:أَيْنَ دَعْبَعِ كسر العين لأنها حكايه.

دفع:

الدَّفْع :الإزاله بقوّه. دَفَعَه يَدْفَعُه دَفْعاً و دَفاعاً و دافَعَه و دَفَّعَه فانْدَفَع و تَدَفَّع و تَدافَع ،و تدافَعُوا الشیءَ: دَفَعَه كلّ واحد منهم عن صاحبه،و تدافَع القومُ أی دفَع بعضُهم بعضاً.و رجل دَفّاع و مِدْفَع :شديد الدَّفْع .و رُكْن مِدْفَعٌ :قویّ.و دفَع فلان إلی فلان شيئاً و دَفع عنه الشرّ علی المثل.و من كلامهم: ادْفَعِ الشرّ و لو إصْبعاً ;حكاه سيبويه.و دافَع عنه بمعنی دفَع ،تقول منه: دفَع الله عنك المَكْروه دَفْعاً ،و دافع اللّٰه عنك السُّوء دِفاعاً .و استَدْفَعْت اللّٰه تعالی الأسواء أی طلبت منه أن يَدْفَعَها عنی.و

١٧- فی حديث خالد :أنه دافَع بالناس يوم مُوتهَ. أی دفعَهم عن مَوْقِف الهَلاك،و يروی بالراء من رُفع الشیء إذا أُزيل عن موضعه.و الدَّفْعهُ :انتهاء جماعه القوم إلی موضع بمرَّه ;قال: فنُدْعَی جَميعاً مع الرَّاشِدين، فنَدْخُلُ فی أَوّلِ الدَّفْعهِ و الدُّفْعهُ :ما دُفع من سِقاء أو إناء فانْصَبَّ بمرَّه ;قال: كقَطِرانِ الشامِ سالَتْ دُفَعُه

و قال الأعشى: و سافَتْ من دَمٍ دُفَعا (۱)و كذلك دُفَعُ المطر و نحوه.و الدُّفْعةُ من المطر:مثل الدُّفْقه،و الدَّفعه ،بالفتح:المره الواحده.و تدَفَّع السيل و انْدفَع : دفع بعضُه بعضاً.و الدُّفّاع ،بالضم و التشديد:طَحْمه السيلِ العظيم و المَوْج ;قال جَوادٌ يَفِيضُ على المُعْتَفِين، كما فاضَ يَمٌّ بدُفّاعِه و الدُّفّاع :كثره الماء و شدَّته.و الدُّفّاع أَيضاً:الشيء العظيم يُدْفَع به عظيم مثله،على المثل.أَبو عمرو: الدُّفّاع الكثير من الناس و من السيل و من جَرْى الفرس إِذا تدافع جَرْيُه،و فرس دَفَّاعٌ ;و قال ابن أَحمر: إِذا صَليتُ بدَفّاعٍ له زَجَلٌ، يُواضِخُ الشَّدَّ و التَّقْرِيبَ و الخَبَبا و يروى ... بدُفّاع ... ،يريد الفرس المُتدافِعَ فى جَرْيه.و يقال:جاء دُفّاعٌ من الرجال و النساء إِذا ازدحموا فركب بعضُهم بعضاً. ابن شميل: الدَّوافِعُ أَسافِلُ المِيثِ حيث تَدْفَع فى الأَوْدِيه،أَسفلُ كل مَيْثاء دافعه.و قال الأَصمعى: الدَّوافِعُ مَدافِعُ الماء إِلى المِيثِ،و المِيث تَدْفَع إِلى الوادِى الأَعظم.و الدافِعهُ :التَّلْعَهُ من مَسايِل الماء تَدْفَع فى تَلْعه أُخرى إِذا جرى فى صَبَبٍ و حَدُورٍ من حَدَبٍ،فتَرَى له فى مواضِعَ قد انْبَسَطَ شيئاً و اسْتدارَ ثم دَفع فى أُخرى أَسفل منها،فكلّ واحد من ذلك دافِعهٌ و الجمع الدَّوافِعُ ،و مَجْرَى ما بين الدَّافِعَتَين مِذْنَبٌ،و قيل: المَدافِعُ المَجارِى و المَسايِل ;و أَنشد ابن الأَعرابى: شِيبُ المَبارِكِ،مَدْرُوسٌ مَدافِعُه ، هابِى المَراغِ،قلِيلُ الوَدْقِ،مَوْظُوبُ المَدْرُوس:الذى ليس فى مَدافِعه آثار السيل من جُدوبِته.و الموْظُوبُ:الذى قد ووظب على أَكْله أَى دِيمَ عليه،و قيل:مَدْرُوسٌ مَدافِعُه مأْكول ما فى أَوْدِيته من النبات.هابِى المَراغ:ثائرٌ غُبارُه.شِيبٌ:بِيضٌ.ابن شميل: مَدْفَعُ الوادى حيث يدْفَع السيل،و هو أَسفله،حيث يَتفرَّق ماؤُه.و قال الليث: الانْدِفاعُ المُضىّ فى الأَرض،كائناً ما كان ;و أَمَّا قول الشاعر: أَيُّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إِلى المَدْفَع من نَهْرِ مَعْقِلٍ فالمَذارِ فقيل:هو مِذْنَبُ الدّافِعه لأَنها تَدْفع فيه إِلى الدافعه الأُخرى،و قيل: المَدْفَع اسم موضع.و المُدَفَّع و المُتدافَعُ :المَحْقُور الذى لا يُضَيَّف إِن اسْتضاف و لا يُجْدَى إِن اسْتَجْدَى،و قيل:هو الضيْفُ الذى يَتدافَعُه الحَىُّ،و قيل:هو الفقير الذليل لأَنَّ كلاًّ يَدْفَعُه عن نفسه.و المُدَفَّع : المَدْفُوع عن نسبه.و يقال:فلان سيّد قومه غير مُدافَع أَى غير مُزاحَم فى ذلك و لا مَدْفُوعٍ عنه.الأَصمعى:بعير مُدَفَّع كالمُقْرَم الذى يُودَع للفِحْلِ فلا يُركب و لا يُحْمَل عليه،و قال:هو الذى إِذا أُتى به ليُحْمَلَ عليه قيل: ادْفَع هذا أَى دَعْه إِبقاء عليه ;و أَنشد غيره لذى الرمه:

۱- ۱) .قوله [و سافت] كذا بالأصل و بهامشه خافت.

و قَرَّبْن لِلأَظْعانِ كُلَّ مُدَفَّع

و الـدافِعُ و المِـدفاع :الناقه التى تَـدْفَع اللبن على رأْس ولـدها لكثرته،و إنما يكثر اللبن فى ضَـرْعها حين تريـد أَن تضع،و كذلك الشـاه المِـدْفاع ،و المصـدر الـدَّفْعه ،و قيل:الشاه التى تَـدْفَع اللَّبَأَ فى ضَـرْعِها قُبَيْلَ النَّتاج.يقال: دَفَعَتِ الشاهُ إِذا أَضْـرَعَت على رأْس الولـد.و قال أَبو عبيـده:قوم يجعلون المُفْكِهَ و الـدَّافِعَ سواء،يقولون هى دافِعٌ بولد،و إِن شـئت قلت هى دافع بلَبَن،و إِن شـئت قلت هى دافع بضَـرْعها،و إِن شـئت قلت هى دافع و تسـكت ;و أَنشـد: و دافِعٍ قـد دَفَعَتْ للنَّتْيِج، قـد مَخَضَتْ مَخـاضَ خَيْـلٍ نُتْـيِج و قال النضـر:يقـال دَفَعَتْ لَبَنَها و باللبن إِذا كان ولـدها فى بطنها،فإِذا نُتِجت فلا يقال دَفَعت .و الـدَّفُوع من النوق:التى تَـدْفع برجلها عند الحَلب.و الانْـدِفاعُ :المُضِـيُّ فى الأَمر.و المُـدافَعه :المُزاحمه.و دَفَع إِلى المكان و دُفِع ،كلاهما:انْتُهى.و يقال:هـذا طريق يَـدْفَع إِلى مكـان كـذا أَى يَنْتَهِى إِليه.و دَفَع فلانـ إِلى فلان أَى انتهى إِليه.و غَشِـيَتْنا سَـحابه فَدُفِعْناها إِلى غيرنا أَى ثُنِيَت عنا و انصَـرفَت عنا إِليهم،و أَراد دُفِعَتْنا أَى دُفِعَت عنا.و دَفَع الرجل قوسَه يدْفَعُها :سَوَّاها ;حكاه أَبو حنيفه،قال:و يَلْقَى الرجلُ الرجلَ فإِذا رأَى قوسه قد تغيرت قال:ما لكَ لا تَدْفَع قوْسَك ؟أَى ما لكَ لا تَعْمَلُها هذا العَمَل.و دافِعٌ و دفَّاع و مُدافِعٌ :أَسـماء.و انْدَفع الفرسُ أَى أَسْـرَع فى سيْره.و انْدَفعُوا فى الحديث.و

١٦- فى الحـديث :أَنه دَفَع من عَرَفـات. أَى ابتـدأَ السـيرَ،و دَفع نفْسَه منهـا و نَحَّاهـا أَو دفع نـاقَتَه و حَمَلَها على السـيْر.و يقال: دافَع الرجـل أَمْرَ كـذا إِذا أُولِعَ به و انهمـك فيه.و المُـدافَعهُ :المُماطله.و دافَع فلان فلاناً فى حاجته إِذا ماطَلَه فيها فلم يَقْضِـها.و المَـدْفَع :واحد مدافِع المياه التى تجرى فيها.و المِدْفَع ،بالكسر:الدَّفُوع ;و منه قولها يعنى سَجاحِ: لا بَلْ قَصِيرٌ مِدْفَعُ

دقع:

الدَّقْعاء :عامَّهُ التراب،و قيل:الترابُ الدَّقيق على وجه الأَرض ;قال الشاعر: و جَرَّتْ به الدَّقْعاء هَيْفٌ،كأَنَّها تَسُحُّ تُراباً من خَصاصاتِ مُنْخُلِ و الـدِّقْعِمُ ،بالكسـر: الـدَّقْعاء ،الميم الزائده،و حكى اللحيانى:بفِيه الدِّقْعِم كما تقول و أَنت تدعو عليه:بفِيه التراب و قال:بفِيه الـدَّقْعاء و الأَدْقع يعنى التراب.قال:و الـدَّقاعُ و الدُّقاعُ التراب ;و قال الكميت يصف الكلاب: مَجازِيعُ قَفْرٍ مَداقِيعُه ، مَسارِيفُ حتى يُصِـبْن اليَسارا قال: مَداقِيعُ ترضـى بشىء يسير.قال:و الدَّاقِعُ الذى يَرْضَى بالشىء الدُّون.و المُدْقَع :الفقير الذى قد لَصِقَ بالتراب من الفقر.و فَقْر مُدْقِع أَى مُلْصِق بالدَّقْعاء .و

١٦- فى الحـديث :لاـ تَحِـلُّ المسـأَلهُ إِلاـ لـذى فَقْر مُـدْقِع . أَى شديـد مُلْصِق بالـدَّقعاء يُفْضِـى بصـاحبه إِلى الـدَّقعاء .و قولهم فى الدعاء:رماه الله بالدَّوقَعه ;هى الفقر و الذُّلُّ،

فَوْعله من الـدقع .و المَـداقِيعُ :الإبـل التى كـانت تأْكل النبت حتى تُلْزِقَه بالـدَّقْعاء لقلته.و دَقِعَ الرَّجلُ دَقَعاً و أَدْقَع :لَصِقَ بالـدَّقعاء و غيره من أَى شـىء كـان،و قيـل:لصق بالـدقْعاء فَقراً،و قيـل ذُلاًّ.و دَقِعَ دَقَعاً و أَدْقَع :افتقر.و رأَيت القومَ صَـقْعَى دَقْعَى أَى لاصـقين بالأَرض.و دَقِعَ دَقَعـاً و أَدْقَعَ :أَسَفَّ إِلى مَـداقّ الكسب،فهو داقِعٌ .و الـدَّاقِعُ :الكئيب المُهْتَم أَيضـاً.و دَقَع دَقْعـاً و دُقُوعاً و دَقِعَ دَقَعاً ،فهو دَقِعٌ :اهْتَمَّ و خضَعَ ;قال الكميت: و لم يَدْقَعُوا ،عند ما نابَهُم، لصَـرْفِ الزَّمانِ،و لم يَخْجَلُوا يقول:لم يستكينوا للحرب.و الدَّقَعُ :سوء احتمال الفقر،و الفِعْل كالفعل و المصدر كالمصدر،و الخجل:سوء احتمال الغنى.و

١۴- فى الحديث:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال للنساء :إِنَّكُنَّ إِذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ و إِذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ. ; دَقِعْتنَّ أَى خَضَعْتُنَّ و لَزِقْتُنَّ بـالتراب.و الـدقَعُ :الخُضوع فى طلَب الحـاجهِ و الحِرْصُ عليهـا،مـأْخوذ من الـدَّقْعاء ،و هو التراب،أَى لَصِـقْتُنَّ بالأَرض من الفقر و الخُضوع.و الخَجَـلُ:الكَسَلُ و التَّوانى فى طلب الرِّزق.و الـداقِعُ و المِـدْقَعُ :الـذى لا يُبالى فى أَىّ شـىء وقع فى طعام أَو شـراب أَو غيره،و قيـل:هو المُسِفُّ إِلى الأُمور الـدَّنِيئه.و جُوع دَيْقُوعٌ :شديـد،و هو اليَرْقُوع أَيضاً،و قال النضـر:جُوع أَدْقَعُ و دَيْقُوع ،و هو من الدَّقْعاء .الأَزهرى:الجوع الدَّيْقُوع و الدُّرْقُوع الشديد،و كذلك الجوع البُرْقوع و اليَرْقُوع ;و قدِمَ أَعرابى الحَضَـر فشَـبِعَ فاتّخَم فقال: أَقُولُ للقَوْم لمَّا ساءنى شِبَعى: و دَقِع الفصيل:بَشِم كأَنه ضِد.و أَدقَع له و إِليه فى الشتم و غيره:بالَغ و لم يتكَرَّم عن قبيح القول و لم يَأْلُ قَذَعاً.و الدَّوْقَعهُ :الدَّاهِيهُ.و الدَّقْعاء :الذُّره،يمانيه.

دكع:

من أَمراض الإِبل الـدُّكاعُ ،و هو سُـعال يأْخـذها،و قيل: الـدُّكاع داء يأْخذ الإِبل و الخيل فى صدورها كالسُّعال،و هو كالخَبْطِهِ فى الناس ; دَكَعَتْ تَـدْكَعُ دَكْعاً و دُكِعَت دَكْعاً :أَصابَها ذلك ;قال القُطامى: تَرَى منه صُـدورَ الخَيْلِ زُوراً، كأَنَّ بها نُحازاً أَو دُكاعا و يقال:قَحَب يَقْحُب و نَحَب يَنْحِب و نَحُزَ و نَحِزَ يَنْحُزُ و يَنْحَزُ،كله:بمعنى السُّعال.و يقال: دُكِع الفرس فهو مَدْكُوع .

دلع:

دَلَعَ الرجل لسانه يَدْلَعُه دَلْعاً فانْدَلَع و أَدْلَعه :أَخرجه،جاءت اللغتان.و

١۶- فى الحديث :أَنَّ امرأَه رأَت كلباً فى يوم حارٍّ قد أَدْلَع لسانه من العَطَش. ،و قيل: أَدْلَع لغه قليله ;قال الشاعر: و أَدْلَعَ الدَّالِعُ من لسانه و أَدْلَعَه العَطَشُ و دلَعَ اللسانُ نفسُه يَـدْلَع دَلْعاً و دُلوعاً ،يتعـدّى و لا يتعـدّى،و اندلع :خرج من الفم و استرخى و سـقط على العَنْفقه كلسان الكلب.و

١۶- فى

الحديث :يُبْعَث شاهد الزُّور يوم القيامه مُدلِعاً لسانَه فى النار. ،و

۱۶- جاء فى الأَثَر عن بَلْعَم :أَن الله لعَنه فأَدْلَع لسانَه فسقطت أَسَلَتُه على صدره فبقيت كذلك. و قال الهُجَيْمى:أَحْمق دالِعٌ ،و هو الذى لا يزال دالِعَ اللسان و هو غايه الحُمْق.و

۱۴,۲- فى الحديث :أَنه كان يَدْلَعُ لسانه للحسن. أَى يُخْرِجه حتى يرى حُمْرته فيَهَشّ إِليه.و انْدَلَع بطن الرجل إِذا خرج أَمامه.و يقال للرجل المُنْدَلِث البطن أَمامه: مُنْدَلِعُ البطن.و انْدلع بطنُ المرأَه و انْدَلَق إِذا عَظُم و استرخى،و اندلَع السيفُ من غِمْده و اندلَقَ.و ناقه دَلُوع :تتقدم الإِبل.و طريق دَلِيعٌ :سَهْل فى مكان حَزْن لا صَعُود فيه و لا هَبُوط،و قيل:هو الواسع.و الدَّلُوع :الطريق.و روى شمر عن مُحارب:طريق دَلَنَّعٌ،و جمعه دَلانِعُ إِذا كان سَهْلاً.و الدُّلاَّعُ :ضرب من مَحار البحر.قال أَبو عمرو: الدَّوْلَعهُ صدفه مُتَحَوِّيهٌ إِذا أَصابها ضَبْح النار خرج منها كهيئه الظُّفُر،فيُسْتَلُّ قدرَ إِصْبَع،و هذا هو الأَظْفار الذى فى القُسْط ;و أَنشد للشَّمَرْدل: دَوْلَعهٌ يَسْتَلُّها بظُفْرها و الدُّلاَّعُ :نَبْتٌ.

دلثع:

الدَّلْثَع من الرجال:الكثير اللحم،و هو أَيضاً المُنْتِن القَذِرُ،و هو أَيضاً الشَّرِهُ الحَرِيصُ،و قال الأَزهرى: الدَّلْثَع الكثير لحم اللِّثه ;قال النابغه الجعدى: و دلاثِع حُمْر لِثاتُهُمُ، أَ بِلِين شَرّابِينَ للجُزُرِ و جمعه دَلائِعُ .و الدلَنْثَع :الطريق الواضحُ.النضر و أَبو خيره: الدَّلْثَع الطريق السهْلُ،و قيل:هو أَسهل طريق يكون فى سَهْل أَو حَزْن،لا حَطوطَ فيه و لا هَبوط.

دمع:

الدَّمْع :ماء العين،و الجمع أَدْمُعٌ و دُموعٌ ،و القَطْرهُ منه دَمْعه .

۱۷- و ذُو الدَّمعه :الحُسَين بن زيد بن على،رضوان الله عليهم،لُقِّبَ بذلك لكثره دَمْعِه ،فَعُوتِبَ على ذلك فقال:و هل تَرَكتِ النارُ و السَّهمان لى مَضْحَكاً؟. يريد السهْمَين اللذين أَصابا زيد بن على و يحيى بن زيد،رضى الله عنهم،و قتلا بخُراسانَ.و دَمَعتِ العينُ و دَمِعت تدْمَع ،فيهما، دمْعاً و دَمَعاناً و دُموعاً ،و قيل دَمِعَت دَمَعاً ،و امرأَه دَمِعهٌ و دَمِيعٌ ،بغير هاء،كلتاهما:سريعه البكاء كثيره دمع العين ;الأَخيره عن اللحيانى،من نسوه دَمْعَى و دَمائِعَ ،و ما أَكثر دَمْعَتها ،التأْنيث للدَّمْعه .و قال الكسائى و أَبو زيد: دَمَعَت ،بفتح الميم،لاغير.و رجل دَمِيعٌ من قوم دُمَعاء و دَمْعَى .و عين دَموع :كثيره الدَّمْعه أَو سريعتها ;و استعار لبيد الدَّمْع فى الجفْنه يَكْثُرُ دسَمُها و يَسِيل فقال: و لكنَّ مالى غالَه كُلُّ جَفْنِه، إِذا حانَ وِرْدٌ،أَسْبَلَتْ بدُمُوعِ يقال:جَفْنهٌ دامِعهٌ و قد دَمِعَت و رَذِمَت.و المَدامِعُ :المآقى و هى أَطراف العين.و المَدْمَع :مَسِيل الدمع .قال الأَزهرى:و المَدْمَعُ مُجْتَمَعُ الدَّمْع فى نواحى العين،و جمعه مَدامِعُ .يقال:فاضت مَدامِعه .قال:و الماقِيانِ من المَدامِع و المُؤْخِران كذلك.و الدُّمُع ،بضم الدال،و الدِّمائُ ،كلاهما:سِمهٌ من

سِماتِ الإِبل فی مَجْری الدَّمْع .و قال أَبو علی فی التذکره:و الدُّمُع سمه فی مَدْمَع العین خطّ صغیر،و بعیر مَدْمُوعٌ .و قال ابن شمیل: الدِّماع مِیسمٌ فی المَناظِر سائلٌ إِلی المَنْخَر،و ربما کان علیه دِماعانِ .و دَمَعَ المطرُ:سالَ،علی المثَل ;قال: فَبَات یأْذَی من رَذاذٍ دَمَعا و یوم دَمّاعٌ :ذو رَذاذٍ.و ثَرًی دَموعٌ و دامِعٌ و دَمّاعٌ و مکانٌ کذلک إِذا کان نَدِیًّا یتحلَّبُ منه الماء أَو یکاد ;قال: من کلِّ دَمّاعِ الثَّرَی مُطَلَّلِ و قد دَمَع .قال أَبو عدنان:من المیاه المَدامِعُ ،و هی ما قطر من عُرْضِ جبل ;قال:و سأَلت العُقَیْلیّ عن هذا البیت: و الشمسُ تَدْمَعُ عَیْناها و مُنْخُرها، و هنَّ یَخْرُجْن من بِیدٍ إِلی بِیدِ فقال:هی الظهیره إِذا سال لُعاب الشمس.و قال الغَنوی:إِذا عَطِشَت الدَّوابُّ ذَرِفَت عُیونها و سالت مَناخِرها.و شَجَّه دامِعهٌ :تَسِیلُ دَماً،و هی بعد الدَّامِیه،فإِن الدامِیهَ هی التی تَدْمَی من غیر أَن یسیل منها دم،فإِذا سال منها دم فهی الدّامعهُ ،بالعین غیر المعجمه ;و قال ابن الأَثیر:هو أَن یسیل الدَّم منها قَطْراً کالدَّمْع .و الدُّماعُ و دُمّاعُ الکَرْم:هو ما یسیل منه أَیام الربیع.و أَدْمَعَ الإِناءَ إِذا مَلأَهُ حتی یَفِیضَ.و قَدَحٌ دَمْعان إِذا امتلأَ فجعل یَسِیل من جَوانِبه.و الإِدْماع :مَلْء الإِناء.یقال: أَدْمِعْ مُشَقَّرَکَ أَی قَدَحَک،قاله ابن الأَعرابی.و الدُّماعُ :نبت،لیس بثَبت.و الدُّماع ،بالضم:ماء العین من عِلَّه أَو کِبر،لیس الدَّمْعَ ;و قال: یا مَنْ لعَیْنٍ لا تَنی تَهْماعا، قد تَرَکَ الدَّمْعُ بها دُماعا و الدَّمْع :السیَلانُ من الرَّاوُوق،و هو مِصْفاه الصَّبّاغ.

دنع:

رجل دَنِعٌ :فَسْلٌ لا لُبَّ له و لا خَیر فیه.و الدَّنَعُ :الذُّلُّ. دَنِعَ دَنَعاً و دُنوعاً :اجتمَع و ذَلَّ.و دَنِعَ دَنَعاً :لَؤُمَ.اللیث:رجل دَنِیعه من قوم دَنائع ،و هو الفَسْل الذی لا لُبَّ له و لا عَقْل ;و أَنشد شمر لبعضهم: فله هُنالِک لا عَلیه،إِذا دَنِعَتْ أُنوفُ القَوْمِ للتَّعْسِ یقول:له الفضل فی هذا الزمان لا علیه إِذا دعا علی القوم.و دَنِعَت أَی دَقَّتْ و لَؤُمَت،و رواه ابن الأَعرابی:و إِن رَغِمَت.ابن شمیل: دَنِعَ الصبیّ إِذا جُهد و جاعَ و اشتَهی.ابن بزرج: دَنِعَ و رَثِعَ إِذا طَمِعَ.و دَنَعُ البعیر:ما طَرَحَه الجازِرُ.و الدَّنِیعُ :الخَسِیسُ،و دَنَعُ القوم:خِساسُهم من ذلک.و رجل دَنَعه :لا خَیر فیه.و أَنْدَعَ الرجل:تَبعَ أَخلاقَ اللِّئام و الأَنْذال.و أَدْنَعَ إِذا تَبعَ طَرِیقه الصالحین.

دنقع:

دَنْقَعَ الرجل:افتَقَر.

دهع:

دَهاعِ و دَهْداعٌ :من زجر العُنوقِ.و دَهَعَ الراعی بالغَنم و دَهَّعَ و دَهْدَعَ دَهْدَعهً :زجرها بذلک،و دَهْدَعَ بها:صوّت.

دهقع:

الجوع الدُّهْقوع :هو الشديد الذى يَصْرَعُ صاحِبَه.

دوع:

داعَ

دَوْعاً :اسْتَنَّ عادِياً و سابِحاً.و الدُّوع :ضرب من الحِيتان،يَمانيةٌ.

فصل الذال

ذرع:

الـذِّراعُ :ما بين طرَف المِرْفق إلى طرَفِ الإِصْبَع الوُسْطى،أُنثى و قد تذكَّر.و قال سيبويه:سأَلت الخليل عن ذراع فقال: ذِراع كثير فى تسميتهم به المذكر و يُمَكَّن فى المذكَّر فصار من أَسمائه خاصّه عندهم،و مع هذا فإِنهم يَصِفون به المذكر فتقول:هذا ثوب ذراع ،فقد يُمَكَّنُ هذا الاسم فى المذكر،و لهذا إِذا سمى الرجل بذراع صُرف فى المعرفه و النكره لأَنه مذكر سمى به مذكر،و لم يعرف الأَصمعى التذكير فى الذراع ،و الجمع أَذْرُعٌ ;و قال يصف قوساً عَربيه: أَرْمِى عليها،و هْىَ فَرْعٌ أَجْمَعُ، و هْىَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ و إِصْبَعٌ قال سيبويه:كسّروه على هذا البناء حين كان مؤنثاً يعنى أَن فَعالاً و فِعالاً و فَعِيلاً من المؤنث حُكْمُه أَن يُكسَّر على أَفْعُل و لم يُكسِّروا ذِراعاً على غير أَفْعُل كما فَعَلوا ذلك فى الأَكُفِّ ;قال ابن برى: الـذراع عنـد سيبويه مؤنثه لا غير ;و أَنشـد لمِرْداس بن حُصَين: قَصَرْتُ له القبيلةَ إِذ تَجِهْنا[تَجَهْنا]، و ما دانَتْ بِشِدَّتِها ذِراعى و

١۴- فى حـديث عـائشةَ و زَينبَ :قالت زينبُ لرسول الله،صـلى الله عليه و سـلم:حَسْبُك إِذ قَلبَتْ لك ابنه أَبى قُحافةَ ذُرَيِّعَتَيْها . ; الذُّرَيِّعةُ تصـغير الذراع و لُحوق الهاء فيها لكونها مؤنثه،ثم ثَنَّتْها مصـغره و أَرادت به ساعدَيْها. و قولهم:الثوب سبع فى ثمانيه،إِنما قالوا سبع لأَن الـذراع مؤنثه،و جمعها أَذرع لا غير،و تقول:هـذه ذراع ،و إِنما قالوا ثمانيه لأَن الأَشبار مـذكره.و الـذِّراع من يَـدَي البعير:فوق الوظيفِ،و كـذلك من الخيل و البغال و الحمير.و الـذِّراعُ من أَيـدى البقر و الغنم فوق الكُراع.قال الليث: الـذراع اسـم جامع فى كل ما يسـمى يداً من الرُّوحانِيين ذوى الأَبدان،و الذِّراعُ و الساعد واحد.و ذَرَّع الرجلُ:رَفَعَ ذِراعَيْه مُنذراً أَو مبشـراً ;قال: تُؤَمِّل أَنفالَ الخمِيس و قد رَأَتْ سَوابِقَ خَيْلٍ،لم يُذَرِّعْ بَشـيرُها يقال للبشـير إِذا أَوْمَأَ بيده:قد ذَرَّع البَشيرُ.و أَذْرَع فى الكلام و تذَرَّع :أَكثر و أَفْرَط.و الإِذْراعُ :كثرةُ الكلام و الإِفْراطُ فيه،و كـذلك التَّذَرُّع .قال ابن سـيده:و أَرى أَصـله من مـدّ الـذِّراع لأَن المُكْثِر قد يفعـل ذلـك.و ثور مُـذَرَّع :فى أَكارِعه لُمَع سُود.و حمار مُـذَرَّع :لمكان الرَّقْمِهِ فى ذِراعه .و المُـذَرَّعُ :الـذى أُمه عربيه و أَبوه غير عربى ;قال: إِذا باهلىٌّ عنـده حَنْظَلِيَّةٌ، لها وَلَـدٌ منه،فذاك المُذَرَّعُ و قيل: المُذَرَّع من الناس،بفتح الراء،الذى أُمه أَشـرف من أَبيه،و الهجين الذى أَبوه عربىّ و أُمه أَمه ;قال ابن قيس العدوى: إِنَّ المُذَرَّعَ لا تُعْنَى خُؤُولَتُه، كالبَغْلِ يَعْجِزُ عن شَوْطِ المَحاضِير

و قال آخر يهجو قوماً: قَوْمٌ تَوارَثَ بيتَ اللَّؤْمِ أَوَّلُهم، كما تَوارَثَ رَقْمَ الأُذْرُعِ الحُمُرُ و إنما سمى مُذَرَّعاً تشبيهاً بالبغل لأنَّ فى ذراعيه رَقْمتين كرَقْمتى ذراع الحِمار نَزَع بهما إلى الحِمار فى الشبه،و أُمّ البغل أكرم من أبيه.و المُذَرَّعه :الضبع لتخطيط ذِراعَيْها ،صفه غالبه ;قال ساعده بن جؤيه: و غُودِرَ ثاوِياً،و تَأَوَّبَتْه مُذَرَّعةٌ أُمَيْم،لها فَلِيلُ و الضبع مُذَرَّعه بسواد فى أَذْرعها ،و أَسد مُذَرَّع :على ذِراعَيْه دَمُ فَرائِسه ;أنشد ابن الأعرابى: قد يَهْلِكُ الأَرْقَمُ و الفاعُوسُ، و الأَسَدُ المُذَرَّعُ المَنْهُوسُ و التذْرِيع :فضل حبل القَيد يُوثَق بالذراع ،اسم كالتَّنْبيت لا مصدر كالتَّصْويت.و ذُرِّعَ البعيرُ و ذُرِّعَ له:قُيِّدَ فى ذراعَيْه جميعاً.يقال: ذَرَّعَ فلان لبعيره إذا قَيَّدَه بفضل خِطامه فى ذراعه ،و العرب تسميه تَذْريعاً .و ثوب مُوَشَّى الذِّراع أَى الكُمِّ،و موشَّى المَذارِع كذلك،جمع على غير واحده كمَلامِحَ و مَحاسِنَ.و الذِّراعُ :ما يُذْرَعُ به. ذَرَع الثوب و غيره يَذْرَعُه ذَرْعاً :قدَّره بالذِّراع ،فهو ذارِعٌ ،و هو مَذْرُوع ،و ذَرْعُ كلّ شىء:قَدْرُه من ذلك.و التذَرُّع أيضاً:تَقْدِير الشىء بذِراع اليد ;قال قَيْس بن الخَطِيم: ترى قَصَدَ[قِصَدَ] المُرّانِ تُلْقَى،كأَنَّها تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيْدى الشَّواطِبِ و قال الأصمعى: تَذَرَّعَ فلان الجَريدَ إذا وضَعه فى ذِراعِه فشَطَبه ;و منه قول قَيْس بن الخَطِيم هذا البيت،قال:و الخِرْصانُ أَصلها القُضْبان من الجَريد،و الشَّواطِبُ جمع الشاطِبه،و هى المرأَه التى تَقْشُر العَسِيب ثم تُلْقِيه إلى المُنَقِّيه فتأْخذ كل ما عليه بسِكِّينها حتى تتركه رقيقاً،ثم تُلْقِيه المنقِّيهُ إلى الشاطِبه ثانيه فتَشْطُبه على ذِراعها و تَتَذَرَّعُه ،و كل قَضِيب من شجره خِرْصٌ.و قال أَبو عبيده: التَّذَرُّع قدر ذِراع يَنكسر فيسقط،و التذَرُّع و القِصَدُ واحد عنده،قال:و الخِرْصان أَطراف الرماح التى تلى الأَسنَّه،الواحد خُرْص و خِرْص و خَرْص.قال الأزهرى:و قول الأصمعى أَشبههما بالصواب.و تَذَرَّعتِ المرأَه:شقَّت الخُوص لتعمَل منه حَصِيراً.ابن الأعرابى: انْذَرَع و انْذَرَأَ و رَعَفَ و اسْتَرْعَفَ إذا تقدَّم.و الذَّرِعُ :الطويلُ اللسان بالشَّرِّ،و هو السيّار الليلَ و النهارَ.و ذَرَع البعيرَ يَذرَعُه ذَرْعاً :وَطِئه على ذِراعه ليرْكب صاحبُه.و ذَرَّعَ الرجلُ فى سباحتِه تَذْرِيعاً :اتَّسَع و مدَّ ذِراعَيْه .و التَّذْرِيعُ فى المشى:تحريك الذِّراعين .و ذَرَّع بيديه تَذْرِيعاً :حرَّكهما فى السعْى و استعان بهما عليه.و

١۴- قيل فى صفته،صلى الله عليه و سلم :إنه كان ذَرِيعَ المشْى. أَى سريعَ المشْى واسعَ الخَطْوه ;و منه

١۶- الحديث :فأَكَل أَكْلاً ذَريعاً . أَى سريعاً كثيراً.و ذَرَع البعيرُ يَده إذا مَدَّها فى السير.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم، أَذْرَعَ ذِراعَيْه من أَسفلِ الجُبّهِ إذْراعاً . ; أَذْرَع ذِراعَيْه أَى أَخرَجهما من تحت الجُبَّه و مدَّهما ;و منه

١۴- الحديث الآخر :و عليه جَمَّازةٌ فأَذْرَع منها يده. أَى أَخرجها.

و تَذَرَّعَت الإِبل الماءَ:خاضَتْه بأَذْرُعِها .و مَذارِيعُ الدابه و مَذارِعُها :قوائمها ;قال الأخطل: و بالهدايا إِذا احْمَرَّت مَذارِعُها ، فى يوم ذَبْح و تَشْرِيقٍ و تَنْحارِ و قوائم ذَرِعاتٌ أَى سَرِيعاتٌ.و ذَرِعاتُ الدابه:قوائمها ;و منه قول ابن حذاق العبدى: فأَمْستْ كَنَيْسِ الرَّمْلِ،يَغْدُو إِذا غَدَتْ، على ذَرِعاتٍ يَعْتَلِين خُنُوسَا أَى على قوائم يَعْتَلين من جاراهُنَّ و هنَّ يَخْنِسْنَ بَعْضَ جَرْيِهن أَى يُبْقين منه ;يقول لم يَبْذُلْن جميع ما عندهن من السير.و مِذْراعُ الدابه:قائمتها تَذْرَعُ بها الأَرض،و مِذْرَعُها :ما بين ركبتها إِلى إِبْطها،و ثَور مُوَشَّى المَذارِع .و فرس ذَروعٌ و ذَرِيعٌ :سَرِيعٌ بَعِيدُ الخُطى بيِّن الذَّراعه .و فرس مُذَرَّع إِذا كان سابقاً و أَصله الفرس يلحق الوَحْشىّ و فارِسُه عليه يَطْعَنُه طَعْنه تَفُور بالدم فيُلَطِّخ ذِراعَى الفرس بذلك الدم فيكون علامه لسَبْقِه ;و منه قول تميم: خِلالَ بُيوتِ الحَىِّ مِنها مُذَرَّع و يقال:هذه ناقه تُذارِعُ بُعْد الطريق أَى تَمُدّ باعَها و ذِراعها لتَقْطعَه،و هى تُذارِع الفلاه و تَذْرَعُها إِذا أَسْرعت فيها كأَنها تَقِيسُها ;قال الشاعر يصف الإِبل: و هُنَّ يَذْرَعْن الرِّقاقَ السَّمْلَقا، ذَرْعَ النّواطِى السُّحُل المُرَقَّقا و النواطِى:النَّواسِجُ،الواحده ناطيةٌ،و بعير ذَرُوعٌ .و ذَارَع صاحِبَه فذَرَعه :غَلَبه فى الخَطْو.و ذَرعه القَىْءُ إِذا غَلبه و سَبق إِلى فيه.و قد أَذْرَعه الرجلُ إِذا أَخرجه.و

١٦- فى الحديث :مَن ذَرَعه القَىْء فلا قضاء عليه. أَى سبَقه و غَلبه فى الخُروج.و الذَّرْعُ :البَدَنُ،و أَبْطَرَنى ذَرْعِى :أَبْلى بَدنِى و قطَع مَعاشى.و أَبطَرْت فلاناً ذَرْعَه أَى كَلَّفْته أَكثر من طَوْقه.و رجل واسعُ الذَّرْع و الذِّراع أَى الخُلُق،على المثل،و الذَّرْعُ :الطاقةُ.و ضاقَ بالأَمر ذَرْعُه و ذِراعُه أَى ضعُفت طاقتُه و لم يجد من المكروه فيه مَخْلَصاً و لم يُطِقه و لم يَقْو عليه،و أَصل الذرْع إِنما هو بَسْط اليد فكأَنك تريد مَدَدْت يدى إِليه فلم تَنَلْه ;قال حميد بن ثور يصف ذئباً: و إِن باتَ وَحْشاً لَيْلةً لم يَضِقْ بها ذِراعاً،و لم يُصْبحْ لها و هو خاشِعُ و ضاق به ذَرْعاً :مثل ضاق به ذِراعاً ،و نَصْبُ ذرْعاً لأَنه خرج مفسِّراً مُحَوِّلاً لأَنه كان فى الأَصل ضاق ذَرْعى به،فلما حُوّل الفعل خرج قوله ذرعاً مفسراً،و مثله طِبْت به نفساً و قَرَرْت به عَيناً،و الذَّرْعُ يوضع موضع الطاقه،و الأَصل فيه أَن يَذْرَع البعير بيديه فى سيره ذَرْعاً على قدر سَعه خَطْوه،فإِذا حملته على أَكثر من طَوْقه قلت:قد أَبْطَرْت بعيرك ذَرْعه أَى حَمَلْته من السير على أَكثر من طاقته حتى يَبْطَر و يَمُدّ عنقه ضَعْفاً عما حُمِل عليه.و يقال: ما لى به ذَرْع و لا ذِراع أَى ما لى به طاقه.و

١٧- فى حديث ابن عوف :قَلّدوا أَمْركم رَحْب الذِّراع . أَى واسِعَ القوه و القدره و البطش.و الذرْعُ :الوُسْع و الطاقه ;و منه

١٦- الحديث :فكَبُر فى ذَرْعى . أَى عظُم وقْعُه و جلَّ عندى،و

١٦- الحديث الآخر :فكسَر ذلك من ذَرْعى . أَى ثَبَّطَنى عما أَردته ;و منه

١٦- حديث إِبراهيم،

عليه الصلاه و السلام :أَوحى الله إِليه أَنِ ابنِ لى بَيْتاً فضاق بذلك ذَرْعاً . ،وجهُ التمثيل أَن القصير الذِّراع لا ينالُ ما ينالهُ الطويل الذراع و لا يُطيق طاقتَه،فضرب مثلاً للذى سقطت قوَّته دون بلوغ الأَمر و الاقتدار عليه.و ذراعُ القَناه:صدرُها لتقدُّمه كتقدُّم الذراع .و يقال لصدر القناه: ذراع العامل.و من أَمثال العرب السائره: هو لك على حَبْلِ الذِّراع أَى أُعَجِّله لك نقداً،و قيل:هو مُعَدٌّ حاضر،و الحبْلُ عِرْق فى الذراع .و رجل ذَرِعٌ :حَسَن العِشْرهِ و المخالَطهِ ;و منه قول الخَنْساء: جَلْد جَمِيل مَخِيل بارِع ذَرِع ، و فى الحُروبِ،إِذا لاقَيْتَ،مِسْعارُ و يقال: ذارعْتُه مذارعهً إِذا خالطته.و الذِّراع :نَجم من نُجوم الجَوْزاء على شكل الذراع ;قال غَيْلانُ الربعى: غَيَّرها بَعْدِىَ مَرُّ الأَنْواءْ: نَوءِ الذِّراعِ أَو ذِراعِ الجَوْزاءْ و قيل: الذراعُ ذِراع الأَسد،و هما كوكبانِ نَيِّران ينزلُهما القمر.و الذِّراع :سِمهٌ فى موضع الذِّراع ،و هى لبنى ثعلبه من أَهل اليمن و ناسٍ من بنى مالك بن سعد من أَهل الرِّمال.و ذَرَّع الرجلَ تذْريعاً و ذَرَّعَ له:جعل عُنقه بين ذراعه و عُنُقه و عضُده فخنَقَه ثم استعمل فى غير ذلك مما يُخْنَق به.و ذَرَّعَه :قتله.و أَمْر ذَريع :واسع.و ذَرَّع بالشىء:أَقَرَّ به ;و به سمى المُذَرِّعُ أَحدُ بنى خَفاجهَ بن عُقَيْل،و كان قتل رجلاً من بنى عَجْلان ثم أَقرَّ به فأُقيدَ به فسمى المُذَرِّعَ .و الذَّرَعُ :ولد البقره الوحْشِيَّه،و قيل:إِنما يكون ذَرَعاً إِذا قَوِىَ على المشى ;عن ابن الأَعرابى،و جمعه ذِرْعانٌ ،تقول: أَذْرَعتِ البقرهُ،فهى مُذْرِعٌ ذات ذَرَعٍ .و قال الليث:هنَّ المُذْرِعات أَى ذوات ذِرْعانٍ .و المَذارِعُ :النخل القريبه من البيوت.و المَذارِعُ :ما دانى المِصْر من القرى الصِّغار.و المَذارِعُ :المَزالِفُ،و هى البلاد التى بين الريف و البرّ كالقادِسيه و الأَنْبار،الواحد مِذْراعٌ .و

١٧- فى حديث الحسن :كانوا بمذراع اليمن. ،قال:هى القريبه من الأَمصار.و مَذارِعُ الأَرض:نَواحيها.و مَذارِعُ الوادى:أَضْواجُه و نواحيه.و الذَّرِيعه :الوسيله.و قد تَذَرَّع فلان بذَريعهٍ أَى توسَّل،و الجمع الذرائعُ .و الذريعهُ ،مثل الدَّريئه:جمل يُخْتَل به الصيْد يَمْشى الصيَّاد إِلى جنبه فيستتر به و يرمى الصيدَ إِذا أَمكنه،و ذلك الجمل يُسَيَّب أَوَّلاً مع الوحش حتى تأْلَفَه.و الذريعهُ :السبَبُ إِلى الشىء و أَصله من ذلك الجمل.يقال:فلان ذَريعتى إِليك أَى سَبَبى و وُصْلَتى الذى أَتسبب به إِليك ;و قال أَبو وجْزهَ يصف امرأَه: طافَت بها ذاتُ أَلْوانٍ مُشَبَّهه، ذَريعهُ الجِنِّ لا تُعْطِى و لا تَدَعُ أَراد كأَنها جنيه لا يَطْمَع فيها و لا يَعْلمها فى نفسها.قال ابن الأَعرابى:سمى هذا البعير الدَّريئه و الذَّريعه ثم جعلت الذريعهُ مثلاً لكل شىء أَدْنى من شىء و قَرَّب منه ;و أَنشد: و للمَنِيَّهِ أَسْبابٌ تُقَرِّبها، كما تُقَرِّب للوَحْشِيَّه الذُّرُع

و فی نوادر الأعراب:أَنت ذَرَّعْت بيننا هذا و أَنت سَيِّجَلْته ;يريد سَبَّبْتَه.و الذَّريعهُ :حَلْقه يُتَعلَّم عليها الرَّمْی.و الذريعُ :السريعُ.و موت ذريعٌ :سريع فاشٍ لا يكاد الناس يَتدافَنُون،و قيل: ذَريع أَی سريع.و يقال:قتلوهم أَذْرَع قتل.و رجل ذَرِيعٌ بالكتابه أَی سريع.و الذِّراعُ و الذَّراعُ ،بالفتح:المرأَه الخفيفهُ اليدين بالغَزل،و قيل:الكثيره الغزل القويَّهُ عليه.و ما أَذْرَعَها و هو من باب أَحْنَكِ الشاتَيْن،فی أَن التعجب من غير فِعل.و

۱۶- فی الحديث :خَيْرُكنَّ أَذْرَعُكن للمِغْزَل. أَی أَخَفُّكُنَّ به،و قيل:أَقْدَركنَّ عليه.و زِقٌّ ذارِعٌ :كثير الأَخذ من الماء و نحوه ;قال ثعلبه بن صُعَيْر المازنیّ: باكَرتُهُم بسِباء جَوْنٍ ذارِعٍ ، قَبْل الصَّباحِ،و قَبْلَ لَغْو الطائرِ و قال عبد بن الحسحاس: سُلافه دارٍ،لا سُلافه ذارِعٍ ، إِذا صُبَّ منه فی الزُّجاجهِ أَزْبدا و الذارِعُ و المِذْرَعُ :الزِّقُّ الصغير يُسْلَخ من قِبَلِ الذِّراع ،و الجمع ذَوارِعُ و هی للشراب ;قال الأَعشی: و الشارِبُونَ،إِذا الذَّوارعُ أُغْلِيَتْ، صَفْوَ الفِصالِ بطارِفٍ و تِلادِ و ابنُ ذارِعٍ :الكلْب.و أَذْرُعٌ و أَذْرِعات ،بكسر الراء:بلد ينسب إِليه الخمر ;قال الشاعر: تَنوَّرْتُها من أَذْرِعاتِ ،و أَهلُها بيَثْرِبَ أَدْنی دارِها نَظَرٌ عالی ينشد بالكسر بغير تنوين من أَذرعاتِ ،و أَما الفتح فخطأ لأَن نصب تاء الجمع و فتحه كسر،قال:و الذی أَجاز الكسر بلا صرف فلأَنه اسم لفظُه لفظُ جماعه لواحد،و القول الجيِّد عند جميع النحويين الصرف،و هو مثل عَرفات،و القرّاء كلهم فی قوله تعالی مِنْ عَرَفاتٍ على الكسر و التنوين،و هو اسم لمكان واحد و لفظه لفظ جمع،و قيل أَذرعات مَوضِعانِ ينسب إِليهما الخمر ;قال أَبو ذؤيب: فما إِنْ رَحِيقٌ سَبَتْها التِّجارُ من أَذْرِعاتٍ ،فَوادِی جَدَرْ و فی الصحاح: أَذْرِعات ،بكسر الراء،موضع بالشام تنسب إِليه الخمر،و هی معرفه مصروفه مثل عرفات ;قال سيبويه:و من العرب من لا ينون أَذرعات ،يقول:هذه أَذرعاتُ و رأَيت أَذرعاتِ ،برفع التاء و كسرها بغير تنوين.قال ابن سيده:و النسبه إِلی أَذْرِعات أَذْرَعِیٌّ ،و قال سيبويه: أَذرعات بالصرف و غير الصرف،شبهوا التاء بهاء التأْنيث،و لم يَحْفَلوا بالحاجز لأَنه ساكن،و الساكن ليس بحاجز حَصين،إِن سأَل سائل فقال:ما تقول فيمن قال هذه أَذرعاتُ و مسلماتُ و شبه تاء الجماعه بهاء الواحده فلم يُنَوِّن للتعريف و التأْنيث،فكيف يقول إِذا نكَّر أَ يُنوّن أَم لا ؟فالجواب أَن التنوين مع التنكير واجب هنا لا محاله لزوال التعريف،فأَقْصی أَحوال أَذْرِعات إِذا نكرتها فيمن لم يصرف أَن تكون كحمزهَ إِذا نكرتها،فكما تقول هذا حمزهُ و حمزهٌ آخر فتصرف النكره لا غير،فكذلك تقول عندی مسلماتُ

و نظرت إلى مسلماتٍ أخرى فتنوّن مسلماتٍ لا محاله.و قال يعقوب: أَذْرِعات و يَذْرِعات موضع بالشام حكاه فى المبدل ;و أما قول الشاعر: إلى مَشْرَبٍ بين الذِّراعَيْن بارِد فهما هَضْبتان.و قولهم:اقْصِدْ بذَرْعِك أَى ارْبَعْ على نَفْسك و لا يَعْدُ بك قَدْرُك.و الذَّرَعُ ،بالتحريك:الطمَعُ ;و منه قول الراجز: و قد يَقُودُ الذرَعُ الوَحْشِيَّا و المُذَرِّعُ ،بكسر الراء مشدده:المطر الذى يَرْسَخ فى الأَرض قدرَ ذِراع .

ذعع:

الذَّعاعُ و الذُّعاعُ :ما تفرّق من النخل ;قال طرفه: و عَذارِيكمْ مُقَلِّصةٌ، فى ذُعاعِ النخل تَجْتَرِمُهْ قال الأَزهرى:قرأْت هذا البيت بخط أَبى الهيثم فى ذعاع النخل،بالذال المعجمه،قال:و دعاع،بالدال المهمله تصحيف،قال:و يقال الذُّعاع ما بين النخلتين،بضم الذال.و الذَّعْذَعَةُ :التفريقُ و أَصله من إِذاعه الخبر و ذُيوعه،فلما كرّر استعمل كما قالوا من الإِناخه:نَخْنَخ بعيره فتَنَخْنخ.و ذَعذع الشىءَ و المال ذَعْذَعَةً فَتَذَعْذع :حركه و فرّقه،و قيل:فرّقه و بدّده ;قال علقمهُ بن عبْده: لَحى اللهُ دَهْراً ذَعذعَ المالَ كلَّه، و سَوَّد أَشْباه الإِماء العَوارِك سَوَّد من السُّودَدِ. و ذَعذعتِ الريحُ الشجر:حركَتْه تحريكاً شديداً.و ذَعذعت الريح التراب:فَرَّقته و ذَرَّتْه و سَفَتْه ;كل ذلك معناه واحد ;قال النابغه: غَشِيتُ لها مَنازلَ مُقْوِياتٍ، تُذَعْذِعها مُذَعذِعةٌ حَنونُ قال ابن برى: تَذَعذَع البناء أَى تفرّقتْ أَجزاؤه.و ذَعْذعهم الدهر أَى فَرَّقهم.و

١- فى حديث على،رضوان الله عليه ،أَنه قال لرجل:ما فعلت بإِبلك ؟ و كانت له إِبل كثيره،فقال: ذَعْذَعَتْها النوائب و فرَّقَتْها الحُقوق،فقال:ذاك خَير سُبُلِها. أَى خَير ما خرجَت فيه،و منه

١٧- حديث ابن الزبير :أَنَّ نابغه بنى جَعْده مدَحه مِدْحةً فقال فيها: لَنَجْبُرَ منه جانِباً ذَعْذَعَتْ به صُروفُ الليالى،و الزَّمانُ المُصَمِّمُ. و ذَعْذَعهُ السِّرِّ:إِذاعَتُه.و رجل ذَعْذاعٌ إِذا كان مِذْياعاً للسِّرِّ نَمَّاماً لا يَكْتُمُ سِرًّا.و تَذَعْذَعَ شعَرُه إِذا تشعَّث و تمرَّط.و الذَّعاعُ :الفِرَقُ،الواحده ذَعاعةٌ ،و ربما قالوا تفرَّقوا ذَعاذِعَ .و رجل مُذَعْذَعٌ إِذا كان دَعِيًّا.قال أَبو منصور:و لم يصح عندى من جهه مَن يوثق به،و الصواب مُدَغْدَغٌ،بالغين المعجمه،و لا يبعد أَن يكون المُذَعْذَعُ الدَّعىّ،فإِن ابن الأَثير ذكر فى النهايه:و

٦- فى حديث جعفر الصادق :لا يُحِبُّنا أَهلَ البيتِ المُذَعْذَعُ ،قالوا:و ما المُذعذعُ ؟قال:ولد الزنا.

ذلع:

حكى الأَزهرى قال:قال بعض المصحفين الأَذْلَعِىّ ،بالعين،الضخْمُ من الأُيُور الطويل،قال:و الصواب الأَذْلغىّ،بالغين المعجمه لا غير.

ذيع:

الـذَّيْعُ :أَن يَشِـيع الأَمرُ.يقال أَذَعْناه فذاع و أَذَعْت الأَمر و أَذَعْتُ به و أَذَعْتُ السِّرَّ إذاعه إِذا أَفْشيْته و أَظهرته.و ذاعَ الشـيءُ و الخبر يَـذِيع ذَيْعـاً و ذيَعاناً و ذُيوعاً و ذَيْعوعةً :فَشا و انتشَـر.و أَذاعه و أَذاع به أَى أَفشاه.و أَذاعَ بالشـيء:ذهَب به ;و منه بيت الكتاب (۱):

رَبْعِ قِـواء أَذاعَ المُعْصِـراتُ به أَى أَذْهَبته و طَمَسَتْ مَعـالِمَه ;و منه قـول الآـخر: نَـوازِل أَعْوامٍ أَذاعَتْ بخَمْسهٍ، و تَجْعَلُنى،إِن لم يَقِ اللهُ،سادِيا و فى التنزيل: وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ،قال أَبو إِسـحاق:يعنى بهذا جماعه من المنافقين و ضَـعَفةً من المسـلمين،قـال:و معنى أَذاعُوا بِهِ أَى أَظهروه و نـادَوْا به فى النـاس ;و أَنشـد: أَذاعَ به فى النـاسِ حتى كأَنه، بعَلْياء،نارٌ أُوقِـدتْ بثَقُوبٍ و كـان النبى،صـلى الله عليه و سـلم،إِذا أُعلم أَنه ظاهرٌ على قوم أَمِنَ منهم،أَو أُعلم بتَجَمُّع قوم يُخافُ من جَمْع مِثلهم، أَذاعَ المنافقون ذلك ليَحْذَر من يبتغى أَن يَحْذر من الكفار و ليَقْوى قلبُ من يبتغى أَن يقْوى قلبُه على ما أَذاع ،و كان ضَعَفهُ المسلمين يشِـيعون ذلك معهم من غير علم بالضـرر فى ذلك فقال الله عز و جل:و لو رَدُّوا ذلك إِلى أَن يأْخذوه من قِبَلِ الرسول و من قِبَلِ أُولى الأَمر منهم لعلم الذين أَذاعوا به من المسلمين ما ينبغى أَن يُذاعَ أَو لا يذاع .و رجل مِذياعٌ :لا يستطيع كَتْمَ خبَر.و أَذاع الناسُ و الإِبلُ ما و بما فى الحَوْضِ إِذاعةً إِذا شـربوا ما فيه.و أَذاعَتْ به الإِبل إِذاعه إِذا شربت.و تركْتُ مَتاعى فى مكان كذا و كذا فأَذاع الناسُ به إِذا ذهبوا به.و كلُّ ما ذُهب به،فقد أُذِيعَ به.و المِذْياع :الذى لا يكتمُ السرّ،و قوم مَذاييعُ .و

۱- فى حديث علىّ،كرَّم الله وجهه،و وصْف الأَولياء :ليسوا بالمَذاييع البُذُر. ،هو جمع مِذْياع من أَذاعَ الشـيءَ إِذا أَفْشاه،و قيل:أَراد الذين يُشِيعون الفواحِش و هو بِناءُ مبالغه.

فصل الراء

ربع:

الأَربعه و الأَربعون من العـدد:معروف.و الأَربعه فى عـدد المذكر و الأَربع فى عدد المؤنث،و الأَربعون بعد الثلاثين،و لا يجوز فى أَربعينَ أَربعينُ كمـا جاز فى فِلَسْـطِينَ و بابه لأَن مـذهب الجمع فى أَربعين و عشـرين و بابه أَقْوَى و أَغلب منه فى فِلَسْـطين و بابها ;فأَما قول سُـحَيْم بن وَثِيل الرِّياحىّ: و ما ذا يَدَّرى الشُّعراء مِنِّى، و قد جاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِينِ ؟ (۲)فليست النون فيه حرف إِعراب و لا الكسره فيها علامه جرِّ الاسم،و إِنما هى حركه لالتقاء الساكنين إِذا التقيا و لم تفتح كما تفتح نون الجمع لأَن الشاعر اضطُرَّ إِلى ذلك لئلا تختلف حركه حرف الرويّ فى سائر الأَبيات ;أَ لا ترى أَن فيها: أَخُو خَمْسِـينَ مُجتمِعٌ أَشُدِّى، و نَجَّذَنى مُداوَرَهُ الشُّؤُونِ

و رُباعُ :معـدول من أَربعه.و قوله تعالى: مَثْنىٰ وَ ثُلاثَ وَ رُبٰاعَ ;أَراد أَربعاً فعدَله و لذلك ترك صـرْفه.ابن جنى:قرأَ الأَعمش مَثْنَى و ثُلَثَ

۱- ۲) .قوله:بيت الكتاب ;هكذا فى الأَصل،و لعله أراد كتاب سيبويه.

۲- ۳) .و فى روايه أخرى:و ما ذا تبتغى الشعراء منى إلخ.

و رُبَيَع ،على مثال عُمر،أراد و رُباع فحذف الألف.و رَبَعَ القومَ يَرْبَعُهم رَبْعاً :صار رابِعَهم و جعلهم أربعه أَو أَربعين .و أَربَعُوا :صاروا أَربعه أَو أَربعين .و

١٧- فى حديث عمرو بن عَبْسَهَ :لقد رأَيْتُنى و إِنِّى لرُبُعُ الإِسلام. أَى رابعُ أَهل الإِسلام تقدَّمنى ثلاثةٌ و كنت رابعهم .و

١٦- ورد فى الحديث :كنت رابعَ أَربعه . أَى واحداً من أَربعه .و

١٧- فى حديث الشعبى فى السَّقْط :إِذا نُكِس فى الخلق الرابع . أَى إِذا صار مُضْغه فى الرَّحِم لأَن الله عز و جل قال: فَإِنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَهٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَهٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَهٍ .و

١٦- فى بعض الحديث :فجاءت عيناه بأَربعه . أَى بدُموع جرَتْ من نواحى عينيه الأَربع.و الرِّبْعُ فى الحُمَّى:إِتيانُها فى اليوم الرابع ،و ذلك أَن يُحَمَّ يوماً و يُتْرَك يومين لا يُحَمّ و يُحَمّ فى اليوم الرابع ،و هى حُمَّى رِبْعٍ ،و قد رُبع الرجل فهو مَرْبوع و مُرْبَع ،و أُرْبِعَ قال أُسامهُ بن حبيب الهذلى: مِن المُرْبَعِينَ و من آزِلٍ، إِذا جَنَّه الليلُ كالناحِطِ و أَرْبَعَت عليه الحُمَّى:لغه فى رُبِعَ ،فهو مُرْبَع .و أَربَعَت الحُمّى زيداً و أَرْبَعَت عليه:أَخذَته رِبعاً ،و أَغَبَّتْه:أَخذته غِبًّا،و رجل مُرْبِعٌ و مُغِبٌّ،بكسر الباء.قال الأَزهرى:فقيل له لم قلت أَرْبَعَتِ الحُمَّى زيداً ثم قلت من المُرْبِعين فجعلته مره مفعولاً و مره فاعلاً ؟فقال:يقال أَرْبَعَ الرجل أَيضاً.قال الأَزهرى:كلام العرب أَربعت عليه الحمى و الرجل مُرْبَع ،بفتح الباء،و قال ابن الأَعرابى: أَرْبَعَتْه الحمى و لا يقال رَبَعَتْه .و فى الصحاح:تقول رَبَعَتْ عليه الحُمّى.و

١٦- فى الحديث :أَغِبُّوا فى عياده المريض و أَرْبِعُوا إِلا أَن يكون مغلوباً. قوله أَرْبِعُوا أَى دَعُوه يومين بعد العياده و أْتوه اليوم الرابع،و أَصله من الرِّبْع فى أَورادِ الإِبل.و الرِّبْعُ :الظِّمْء من أَظْماء الإِبل،و هو أَن تُحْبَس الإِبلُ عن الماء أَربعاً ثم تَرِدَ الخامس،و قيل:هو أَن ترد الماءَ يوماً و تَدَعَه يومين ثم تَرِدَ اليوم الرابع،و قيل:هو لثلاث ليال و أَربعه أَيام.و رَبَعَت الإِبلُ:وَرَدتْ رِبعاً ،و إِبلٌ رَوابِعُ و استعاره العَجَّاج لوِرْد القطا فقال: و بَلْدهٍ تُمْسِى قَطاها نُسَّسا رَوابِعاً ،و قَدْرَ رِبْعٍ خُمَّسا و أَرْبَعَ الإِبلَ:أَوردها رِبْعاً .و أَرْبَعَ الرجلُ:جاءت إِبلُه رَوابعَ و خَمَوامِس،و كذلك إِلى العَشْر.و الرَّبْعُ :مصدر رَبَعَ الوَتَرَ و نحوه يَرْبَعه رَبْعاً ،جعله مفتولاً من أَربع قُوًى،و القوه الطاقهُ،و يقال:وَتَرٌ مَرْبوعٌ و منه قول لبيد: رابِطُ الجأْشِ على فَرْجِهِمُ، أَعْطِفُ الجَوْنَ بمرْبوعٍ مِتَلِّ أَى بعنان شديد من أَربع قُوًى.و يقال:أَراد رُمْحاً مَرْبوعاً لا قصيراً و لا طويلاً،و الباء بمعنى مع أَى و معىَ رُمْح.و رمح مربوع :طوله أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.و ربَّع الشىءَ:صيره أَربعهَ أَجزاء و صيره على شكل ذى أَربع و هو التربيع .أَبو عمرو:الرُّومِىُّ شِراعُ السفينه الفارغه،و المُرْبِعُ شِراعُ المَلأَى،و المُتَلَمِّظهُ مَقْعدُ الاشْتِيام و هو رَئيسُ الرُّكابِ.و التربيعُ فى الزرع:السَّقْيه التى بعد التثليث.و ناقه رَبوعٌ :تَحْلُبُ أَربعه أَقداح عن ابن الأَعرابى.

و رجل مُرَبَّعُ الحاجبين:كثير شعرهما كأَنَّ له أَربعه حَواجبَ ;قال الراعى: مُرَبَّع أَعلى حاجبِ العينِ،أُمُّه شَقيقةُ عَبْدٍ،من قَطينٍ،مُوَلَّدِ و الرُّبْع و الرُّبُع و الرَّبيعُ :جزء من أَربعه يَطَّرد ذلك فى هذه الكسور عند بعضهم،و الجمع أَرباعٌ و رُبوعٌ .و

١۴- فى حديث طلحه :أَنه لما رُبِعَ يوم أُحُد و شَلَّت يدُه قال له:باءَ طلحهُ بالجنهِ. ; رُبِعَ أَى أُصِيبَت أَرباعُ رأْسه و هى نواحيه،و قيل:أَصابه حُمّى الرِّبْع ،و قيل:أُصِيبَ جَبينُه ;و أَما قول الفَرزدق: أَظُنُّك مَفْجوعاً بِرُبْعِ مُنافِقٍ، تَلَبَّس أَثوابَ الخِيانهِ و الغَدْرِ فإنه أَراد أَنَّ يمينه تُقْطَع فيَذْهَب رُبْع أَطرافِه الأَربعه .و رَبَعَهم يَرْبَعُهم رَبْعاً :أَخذ رُبْع أَموالهم مثل عَشَرْتُهم أَعْشُرُهم.و رَبَعهم :أَخذ رُبع الغنيمه.و المِرْباع :ما يأْخذه الرئيس و هو ربع الغنيمه ;قال: لكَ المِرْباعُ منها و الصَّفايا، و حُكْمُكَ و النَّشِيطهُ و الفُضول الصَّفايا:ما يَصْطَفِيه الرئيس،و النَّشِيطهُ:ما أَصاب من الغنيمه قبل أَن يصير إِلى مُجتَمع الحىّ،و الفُضول:ما عُجِزَ أَن يُقْسَم لقلته و خُصَّ به.و

١۶- فى حديث القيامه :أَ لم أَذَرْكَ تَرْأَسُ و تَرْبَعُ . أَى تأْخذ رُبع الغنيمه أَو تأْخذ المِرْباع ;معناه أَ لم أَجْعَلْك رئيساً مُطاعاً ؟قال قطرب: المِرْباع الرُّبع و المِعْشار العُشر و لم يسمع فى غيرهما ;و منه

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم،لعدىّ بن حاتم قبل إِسلامه :إِنك لتأْكلُ المِرْباع و هو لا يَحِلُّ لك فى دينك. ;كانوا فى الجاهليه إِذا غَزا بعضهم بعضاً و غَنِموا أَخذ الرئيس ربع الغنيمه خالصاً دون أَصحابه،و ذلك الربع يسمى المِرْباع ;و منه شعر وفد تَمِيم: نحن الرُّؤُوس و فينا يُقْسم الرُّبُعُ و قال ابن سكيت فى قول لبيد يصف الغيث: كأَنَّ فيه،لمَّا ارْتَفَقْتُ له، رَيْطاً و مِرْباعَ غانم لَجَبا قال:ذكر السَّحاب،و الارْتِفاقُ:الاتِّكاءُ على المِرْفَقِ ;يقول:اتَّكأْت على مِرْفَقى أَشِيمُه و لا أَنام،شبَّه تبَوُّجَ البرق فيه بالرَّيْطِ الأَبيض،و الرَّيْطهُ:مُلاءه ليست بمُلَفَّقه،و أَراد بمرباع غانمٍ صوْتَ رعده،شبهه بمرباع صاحب الجيش إِذا عُزل له ربع النَّهْب من الإِبل فتحانَّت عند المُوالاه،فشبه صوت الرعد فيه بِحَنِينها ;و رَبَعَ الجَيْشَ يَرْبَعُهم رَبْعاً و رَباعةً :أَخذ ذلك منهم.و رَبَع الحَجرَ يَرْبَعُه رَبْعاً و ارتبعه :شالَه و رفعه،و قيل:حمله،و قيل: الرَّبْعُ أَن يُشال الحجر باليد يُفْعَلُ ذلك لتُعْرَفَ به شدَّه الرجل.قال الأَزهرى:يقال ذلك فى الحجر خاصّه.و المَرْبُوعُ و الرَّبيعه :الحجر المَرْفُوع،و قيل:الذى يُشال.و

١۶- فى الحديث :مرَّ بقوم يَرْبَعُون حَجراً أَو يَرْتَبِعُون ،فقال:عُمّالُ الله أَقْوَى من هؤُلاء. ; الرَّبْعُ :إِشالهُ الحجر و رَفْعُه لإِظْهار القوَّه.و المِرْبَعهُ :خُشَيْبه قصيره يُرْفَع بها العِدْل يأْخذ رجلان بطَرَفَيْها فيَحْمِلان الحِمْل و يَضَعانه على ظهر البعير ;و قال الأَزهرى:هى عصا تحمل بها الأَثقال حتى توضَع على ظهر الدوابّ،و قيل:كل شىء رُفع

به شیء مِرْبَعه ،و قد رابَعَه .تقول منه: رَبَعْت الحِمْل إذا أَدخَلتها تحته و أَخذت أَنت بطَرَفِها و صاحِبُک بطرَفِها الآخر ثم رَفَعْتَه علی البعیر ;و منه قول الشاعر: أَینَ الشِّظاظانِ و أَینَ المِرْبَعهْ ؟ و أَینَ وَسْقُ الناقهِ الجَلَنْفَعَهْ ؟ فإن لم تکن المِرْبَعهُ فالمُرابَعهُ ،و هی أَن تأْخذ بید الرجل و یأْخذ بیدک تحت الحِمْل حتی تَرفعاه علی البعیر ;تقول: رابَعْت الرَّجل إذا رَفَعْتَ معه العِدْلَ بالعصا علی ظهر البعیر ;قال الراجز: یا لَیْتَ أُمَّ العَمْر کانتْ صاحِبی، و رَبَع بالمکان یَرْبَعُ رَبْعاً :اطمأَنَّ.و الرَّبْع :المنزل و الدار بعینها،و الوَطَنُ متی کان و بأَیِّ مکان کان،و هو مشتق من ذلک،و جمعه أَرْبُعٌ و رِباعٌ و رُبُوعٌ و أَرْباعٌ .و

۱۴- فی حدیث أُسامه:قال له،علیه السلام :و هل تَرَک لنا عَقِیلٌ من رَبْعٍ ؟و فی روایه:من رِباعٍ . ; الرَّبْعُ :المَنْزِلُ و دارُ الإِقامه.و رَبْعُ القوم:مَحَلَّتُهم.و

۱۷- فی حدیث عائشه :أرادت بیع رِباعِها . أَی مَنازِلها.و

۱۶- فی الحدیث :الشُّفْعَهُ فی کل رَبْعهٍ أَو حائط أَو أَرض. ; الرَّبْعهُ :أَخصُّ من الرَّبع ،و الرَّبْعُ المَحَلَّه.یقال:ما أَوسع رَبْعَ بنی فلان و الرَّبّاعُ :الرجل الکثیر شراءِ الرِّباع ،و هی المنازل.و رَبَع بالمکان رَبْعاً :أَقام.و الرَّبْعُ :جَماعهُ الناسِ.قال شمر:و الرُّبُوع أَهل المَنازل أَیضاً ;قال الشَّمّاخ: تُصِیبُهُمُ و تُخْطِئُنی المَنایا، و أَخْلُفُ فی رُبُوعٍ عن رُبُوعِ أَی فی قَوْم بعد قوم ;و قال الأَصمعی:یرید فی رَبْعٍ من أَهلی أَی فی مَسْکَنهم،بعد رَبْع .و قال أَبو مالک: الرَّبْعُ مثل السَّکن و هما أَهل البیتِ ;و أَنشد: فإِنْ یَکُ ربْعٌ من رِجالٍ،أَصابَهمْ، من الله و الحَتْم المُطِلِّ،شَعُوبُ و قال شمر: الرَّبْعُ یکون المنزلَ و أَهل المنزل،قال ابن بری:و الرَّبْعُ أَیضاً العَدَدُ الکثیر ;قال الأَحوص: و فِعْلُکَ مرضِیٌّ،و فِعْلُکَ جَحْفَلٌ، و لا عَیْبَ فی فِعْلٍ و لا فی مُرَکَّبِ (۱)قال:و أَما قول الراعی: فَعُجْنا علی رَبْعٍ برَبْعٍ ،تَعُودُه، من الصَّیْفِ،جَشّاء الحَنِینِ تُؤَرِّجُ قال: الرَّبْع الثانی طَرَف الجَبل.و المَرْبُوع من الشعر:الذی ذهَب جزآن من ثمانیه أَجزاء من المَدید و البَسِیط ;و المَثْلُوث:الذی ذهب جزآن من سته أَجزاء.و الرَّبِیعُ :جزء من أَجزاء السنه فمن العرب من یجعله الفصل الذی یدرک فیه الثمار و هو الخریف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصیف،و هو الوقت الذی یَدْعُوه العامه الرّبیعَ ،ثم فصل القَیْظ بعده،و هو الذی یدعوه العامهُ الصیف،و منهم من یسمی الفصل الذی

۱- ۱) .قوله [و فعلک إلخ] کذا بالأصل و لا شاهد فیه و لعله و ربعک جحفل.

تـدرک فیه الثمـار،و هو الخریف، الربیعَ الأـول و یسـمی الفصل الـذی یتلو الشـتاء و تأتی فیه الکَمْأَه و النَّوْرُ الربیعَ الثانی،و کلهم مُجْمِعون علی أَنّ الخریف هو الربیع ;قـال أَبو حنیفه:یسـمی قِسـما الشـتاء ربیعین:الأَـوَّل منهمـا ربیع المـاء و الأَمطار،و الثانی ربیع النبات لأَن فیه ینتهی النبات مُنْتهاه،قال:و الشـتاء کله ربیع عنـد العرب من أَجل النَّدی،قال:و المطر عنـدهم ربیع متی جاء،و الجمع أَرْبِعهٌ و رِباعٌ .و شَـهْرا رَبِیعٍ سـمیا بـذلک لأَنهما جُـدّا فی هذا الزمن فلَزِمَهما فی غیره و هما شـهرانِ بعد صـفَر،و لا یقال فیهما إِلا شهرُ ربیع الأَوّل و شـهرُ ربیع الآخر.و الربیعُ عند العرب رَبیعانِ: رَبیعُ الشـهور و ربیع الأَزمنه، فربیع الشـهور شـهران بعد صفر،و أَما ربیع الأَزمنه فربیعان : الربیعُ الأَول و هو الفصل الـذی تأْتی فیه الکمأَه و النَّوْر و هو ربیع الکَلإِ،و الثانی و هو الفصل الذی تدرک فیه الثمار،و منهم من یسـمیه الرّبیع الأَوّل ;و کان أَبو الغوث یقول:العرب تجعل السنه سته أَزمنه:شهران منها الربیع الأَوّل،و شهران صَیْف،و شـهران قَیظ،و شـهران الربیع الثانی،و شـهران خریف،و شـهران شـتاء ;و أَنشـد لسـعد بن مالک بن ضُبَیْعهَ: إِنَّ بَنِیَّ صِبْیهٌ صَیْفِیُّونْ، أَفْلَحَ مَن کـانتْ له رِبْعِیُّونْ فجعل الصـیف بعـد الربیع الأَول. و حکی الأَزهری عن أَبی یحیی بن کناسه فی صـفه أَزمنه السـنه و فُصولها و کان علاَّمه بها:أَن السـنه أَربعهُ أَزمنه: الربیع الأَول و هو عنـد العامّه الخریف،ثم الشـتاء ثم الصـیف،و هو الربیع الآـخر،ثم القیـظ ;و هـذا کله قـول العرب فی البـادیه،قـال:و الربیع الأَـوّل الـذی هو الخریف عنـد الفُرْس یـدخل لثلاـثه أَیـام من أَیْلُول،قال:و یـدخل الشـتاء لثلاثه أَیام من کانُون الأَوّل،و یدخل الصـیف الذی هو الربیع عند الفرس لخمسه أَیام تخلو من أَذار،و یدخل القیظ الذی هو صـیف عند الفرس لأَربعه أَیام تخلو من حَزِیران،قال أَبو یحیی:و ربیع أَهل العِراق موافق لربیع الفرس،و هو الـذی یکون بعد الشـتاء،و هو زمان الوَرْد و هو أَعدل الأَزمنه،و فیه تُقْطع العروق و یُشـرب الدّواء ;قال:و أَهل العراق یُمطَرون فی الشـتاء کله و یُخْصِـبون فی الربیع الذی یتلو الشـتاء،فأَما أَهل الیمن فإِنهم یُمْطَرون فی القیظ و یُخْصِـبون فی الخریف الذی تسمیه العرب الربیع الأَول.قـال الأَـزهری:و سـمعت العرب یقولـون لأَـوّل مطر یقـع بالأَـرض أَیـام الخریف ربیع ،و یقولون إِذا وقع ربیع بالأَرض:بَعَثْنا الرُّوّاد و انْتَجَعْنا مساقِط الغَیْثِ ;و سـمعتهم یقولون للنخیل إِذا خُرِفت و صُـرِمَت:قـد تَربَّعَت النَّخِیلُ،قال:و إِنما سـمی فصـل الخریف خریفـاً لأَـن الثمار تُخْتَرَف فیه،و سـمته العرب ربیعاً لوقوع أَوّل المطر فیه.قال الأَزهری:العرب تَـذْکُر الشـهور کلها مجرده إِلاـ شَـهْرَیْ رَبِیع و شـهر رمضان.قـال ابن بری:و یقال یومٌ قائظٌ و صافٍ و شاتٍ،و لا یقال یومٌ رابعٌ لأَنهم لم یَبْنُوا منه فِعْلاً علی حدّ قاظَ یومُنا و شتا فیقولوا رَبَعَ یومُنا لأَنه لا معنی فیه لحَرّ و لا بَرْد کما فی قاظَ و شتا.و

۱۶- فی حـدیث الدعاء :اللهم اجْعلِ القرآنَ رَبِیعَ قَلْبی. ;جعله ربیعاً له لأَن الإِنسان یرتاح قلبه فی الربیع من الأَزمان و یَمِیل إِلیه،و جمعُ الربیع أَرْبِعـاء و أَرْبِعه مثل نَصِـیب و أَنْصِـباء و أَنْصِـبه،قال یعقوب:و یجمع رَبِیع الکلإِ علی أَربعه ،و رَبِیعُ الحَـداولِ أَرْبِعاء .و الرَّبِیع :الجَدْوَلُ.و

۱۶- فی حدیث المُزارَعهِ :و یَشْتَرِط ما

سقَى الرَّبيعُ و الأرْبِعاء . ;قال: الربيعُ النَّهرُ الصغير،قال:و هو السَّعِيدُ أَيضاً.و

۱۶- فی الحدیث :فعدَلَ إِلی الرَّبِیعِ فَتَطَهَّر. و

۱۶- فی الحدیث :بما یَنْبُت علی ربیعِ السَّاقی. ،هذا من إِضافه المَوْصُوف إِلی الصفه أَی النهر الذی یَسْقِی الزَّرْع ;و أَنشد الأَصمعی قول الشاعر: فُوهُ رَبیعٌ و کَفُّه قَدَحٌ، أَراد بقوله فوه ربیع أَی نهر لکثره شُرْبه،و الجمع أَرْبِعاء ;و منه

۱۶- الحدیث :أَنهم کانوا یُکْرُون الأَرض بما یَنْبُت علی الأَرْبِعاء . أَی کانوا یُکرون الأَرض بشیء معلوم،و یشترطون بعد ذلک علی مُکْتریها ما یَنْبُت علی الأَنهار و السواقی.و

۱۷- فی حدیث سَهْل بن سعد،رضی الله عنه :کانت لنا عجوز تأْخذ من أُصُول سِلْقٍ کنا نَغْرِسُه علی أَرْبِعائنا . و رَبِیعٌ رابعٌ :مُخْصِبٌ علی المبالغه،و ربما سمی الکَلأُ و الغَیْثُ رَبِیعاً .و الرّبیعُ أَیضاً:المطر الذی یکون فی الربیع ،و قیل:یکون بعد الوَسْمِیّ و بعده الصیف ثم الحَمِیمُ.و الرَّبیعُ :ما تَعْتَلِفُه الدوابُّ من الخُضَر،و الجمع من کل ذلک أَرْبعهٌ .و الرِّبعه ،بالکسر:اجْتِماعُ الماشیه فی الرَّبِیع ،یقال:بلد مَیِّتٌ أَنیتٌ طَیِّبُ الرِّبْعهِ مَرءِ العُود.و رَبَع الرَّبِیعُ یَرْبَع رُبُوعاً :دخَل.و أَرْبَع القومُ:دخلوا فی الرَّبِیع ،و قیل: أَرْبعوا صاروا إِلی الرِّیف و الماء.و تَرَبَّع القومُ الموضِع و به و ارْتَبعوه :أَقاموا فیه زمَن الربیع.و

۱۷- فی حدیث ابن عبد العزیز :أَنه جَمَّع فی مُتَرَبَّعٍ له. ;المَرْبَع و المُرْتَبَعُ و المُتَرَبَّعُ :الموضع الذی یُنْزَلُ فیه أَیّام الربیع،و هذا علی مذهب من یَری إِقامه الجمعه فی غیر الأَمصار،و قیل: تَرَبَّعوا و ارْتَبعوا أَصابوا ربیعاً،و قیل:أَصابوه فأَقاموا فیه.و تربَّعت الإِبل بمکان کذا و کذا أَی أَقامت به ;قال الأَزهری:و أَنشدنی أَعرابی: تَرَبَّعَتْ تَحْتَ السُّمِیِّ الغُیَّم، فی بَلَدٍ عافی الرِّیاضِ مُبْهِم عافی الرِّیاضِ أَی رِیاضُهُ عافِیهٌ وافِیهٌ لم تُرْعَ.مُبْهِم:کثیر البُهْمی.و المَرْبَع :المَوضع الذی یقام فیه زمن الرَّبِیع خاصّه،و تقول:هذه مَرابعُنا و مَصایفُنا أَی حیث نَرْتَبع و نَصِیفُ،و النسبه إِلی الرّبیع رِبعیٌّ ،بکسر الراء،و کذلک رِبْعِیُّ ابن خِراش.و قیل: أَرْبَعُوا أَی أَقاموا فی المَرْبَع عن الارْتِیاد و النُّجْعه ;و منه قولهم:غَیْثٌ مُرْبِعٌ مُرْتِع ;المُرْتِعُ الذی یُنْبِت ما تَرْتَعُ فیه الإِبل.و

۱۶- فی حدیث الاسْتِسْقاء :اللهم اسْقِنا غَیْثاً مَرِیعاً مُرْبِعاً . ،فالمَرِیع:المُخْصِب الناجِعُ فی المال،و المُرْبِع :العامُّ المُغْنی عن الارْتِیاد و النُّجعه لِعمومه،فالناس یَرْبَعُون حیث کانوا أَی یُقِیمون للخِصْب العامّ و لا یَحتاجُون إِلی الانتقال فی طَلَب الکلإِ،و قیل:یکون من أَرْبَعَ الغَیْثُ إِذا أَنبت الرّبِیعَ ;و قول الشاعر: یَداکَ یَدٌ رَبِیعُ النَّاسِ فیها و فی الأُخْرَی الشُّهورُ من الحَرام أَراد أَنَّ خِصْب الناسِ فی إِحدی یدیه لأَنه یُنْعِش الناسَ بسَیْبِه،و فی یده الأُخری الأَمْنُ و الحَیْطه و رَعْیُ الذِّمام.و ارْتَبَعَ الفرَسُ و البعیرُ و ترَبَّع :

أَكل الربيع .و المُرْتَبعُ من الدّوابّ:الذى رَعى الربيع فسَمِن و نَشِط.و رُبِعَ القومُ رَبْعاً :أَصابهم مطر الرَّبيع ;و منه قول أَبى وجزه: حتى إِذا ما إِيالاتٌ جَرَتْ بُرُحاً، و قد رَبَعْن الشَّوَى من ماطِرٍ ماجِ فإِنّ معنى رَبَعْن أَمْطَرْن من قولك رُبِعْنا أَى أَصابَنا مطر الربيع،و أَراد بقوله من ماطر أَى عَرَق مأْجٍ ملْحٍ ;يقول:أَمْطَرْن قوائمَهن من عَرَقِهن.و رُبِعَت الأَرضُ،فهى مَرْبُوعه إِذا أَصابها مطر الربيع.و مُرْبِعةٌ و مِرْباعٌ :كثيره الرَّبيع ;قال ذو الرمه: بأَوَّلَ ما هاجَتْ لكَ الشَّوْقَ دِمْنةٌ بِأَجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ،مُحَلَّلِ و أَرْبَع إِبله بمكان كذا و كذا:رعاها فى الربيع ;و قول الشاعر: أَرْبَعُ عند الوُرُودِ فى سُدُم، أَنْقَعُ من غُلَّتى و أُجْزِئُها قيل:معناه أَلَغُ فى ماءٍ سُدُم و أَلهَجُ فيه.و يقال: تَرَبَّعْنا الحَزْن و الصَّمّانَ أَى رَعَينا بُقولها فى الشِّتاء.و عامَله مُرابَعه و رِباعاً :من الرَّبيع ;الأَخيره عن اللحيانى.و استأْجره مُرابعةً و رِباعاً ;عنه أَيضاً،كما يقال مُصايَفه و مشاهَره.و قولهم:ما له هُبَعٌ و لا رُبَعٌ ، فالرُّبَع :الفَصيل الذى يُنْتَج فى الربيع و هو أَوّل النِّتاج،سمى رُبَعاً لأَنه إِذا مشى ارتَبع و رَبَع أَى وسَّع خطْوه و عَدا،و الجمع رِباع و أَرْباع مثل رُطَب و رِطاب و أَرْطاب ;قال الراجز: و عُلْبه نازَعْتها رِباعى ، و عُلْبه عند مَقِيل الرّاعِى و الأُنثى رُبَعةٌ ،و الجمع رُبَعات ،فإِذا نُتِج فى آخر النِّتاج فهو هُبَع،و الأُنثى هُبَعه،و إِذا نسب إِليه فهو رُبَعِىٌّ .و

١٦- فى الحديث :مرى بَنِيك أَن يُحْسِنوا غذاء رِباعهم . ;الرِّباع ،بكسر الراء:جمع رُبَع و هو ما وُلد من الإِبل فى الربيع ،و قيل:ما ولد فى أَوّل النِّتاج ;و إِحْسان غِذائها أَن لا يُستَقْصى حلَب أُمهاتها إِبقاء عليها ;و منه

١٧- حديث عبد الملك بن عمير :كأَنه أَخْفاف الرِّباع . و

١٧- فى حديث عمر :سأَله رجل من الصَّدقه فأَعْطاه رُبَعه يَتْبَعُها ظِئراها. ;هو تأْنيث الرُّبَع ;و فى حديث سليْمَان بن عبد الملك: إِنَّ بَنِىَّ صِبْيةٌ صِيفِيُّونْ، أَفْلَحَ مَن كان له رِبْعِيُّونْ الرِّبْعى :الذى ولد فى الربيع على غير قياس،و هو مثل للعرب قديم.و قيل للقمَر:ما أَنت ابنُ أَربع ،فقال:عَتَمه رُبَعْ لاجائع و لا مُرْضَع ;و قال الشاعر فى جمع رِباع : سَوْفَ تَكْفِى من حُبِّهِنَّ فتاةٌ تَرْبُتُ البَهْمَ،أَو تَخُلُّ الرِّباعا يعنى جمع رُبَع أَى تَخُلّ أَلسِنَهَ الفِصال تَشُقُّها و تجعل فيها عوداً لئلا تَرْضَع،و رواه ابن الأَعرابى:أَو تحُلّ الرِّباعا أَى تحل الرَّبيع معنا حيث حَلَلْنا،يعنى أَنها مُتَبِدِّيه،و الروايه الأُولى أَولى لأَنه أَشبه بقوله تربق البَهْم أَى تَشُدُّ البَهم عن أُمّهاتها لئلا تَرْضَع و لئلا تُفَرَّقَ،فكأَنّ هذه الفَتاه تَخْدم

البَهْم و الفِصال،و أَرْباعٌ و رِباع شاذّ لأن سيبويه قال:إِنّ حُكْم فُعَل أَن يُكَسَّر على فِعْلان فى غالب الأمر،و الأنثى رُبَعه .و ناقه مُرْبِعٌ :ذات رُبَع ،و مِرْباعٌ :عادتُها أَن تُنْتِج الرِّباع ،و فرَّق الجوهرى فقال:ناقه مُرْبِع تُنْتِج فى الربيع،فإِن كان ذلك عادتها فهى مِرْباع .و قال الأَصمعى: المِرْباع من النوق التى تلد فى أَوّل النِّتاج.و المِرْباعُ :التى ولدها معها و هو رُبَع .و

١٧- فى حديث هشام فى وصف ناقه :إِنها لمِرْباعٌ مِسْياعٌ. ;قال:هى من النوق التى تلد فى أَول النتاج،و قيل:هى التى تُبكِّر فى الحَمْل،و يروى بالياء،و سيأْتى ذكره.و رِبْعِيّه القوم:ميرَتُهم فى أَول الشتاء،و قيل: الرِّبْعِيه ميره الرَّبيع و هى أَوَّل المِيَر ثم الصَّيْفِيَّهُ ثم الدَّفَئيه ثم الرَّمَضِيَّه،و كل ذلك مذكور فى مواضعه.و الرِّبْعيه أَيضاً:العير المِمْتاره فى الربيع،و قيل:أَوّلَ السنه،و إِنما يذهبون بأَوّل السنه إِلى الربيع ،و الجمع رَباعىّ .و الرِّبْعِيَّه :الغَزوه فى الرَّبيع ;قال النابغه: و كانَتْ لهم رِبْعِيَّهٌ يَحْذَرُونَها، إِذا خَضْخَضَتْ ماءَ السّماء القَنابِل (١)يعنى أَنه كانت لهم غزوه يَغْزُونها فى الربيع .و أَرْبَعَ الرجلُ،فهو مُرْبِعٌ :ولد له فى شبابه،على المثل بالربيع،و ولده رِبْعِيّون ;و أَورد: إِنَّ بَنِىَّ غِلْمهٌ صَيْفِيُّونْ، أَفْلَحَ مَن كانت له رِبْعِيُّونْ (٢)و فصيل رِبْعِىٌّ :نُتِجَ فى الربيع نسب على غير قياس.و رِبْعِيّه النِّتاج و القَيْظ:أَوَّله.و رِبْعىّ كل شىء:أَوَّله. رِبْعىّ النتاج و رِبْعىّ الشباب:أَوَّله ;أَنشد ثعلب: جَزِعْت فلم تَجْزَعْ من الشَّيْبِ مَجْزَعا، و قد فاتَ رِبْعىُّ الشبابِ فَوَدَّعا و كذلك رِبْعِىّ المَجْد و الطعْنِ ;و أَنشد ثعلب أَيضاً: عليكم بِرِبْعِىِّ الطِّعان،فإِنه أَشَقُّ على ذى الرَّثْيِه المُتَصَعِّب (٣)رِبْعِىُّ الطِّعان:أَوَّله و أَحَدُّهُ.و سَقْب رِبْعى و سِقاب رِبْعيه :وُلِدت فى أَوَّل النِّتاج ;قال الأَعشى: و لكِنَّها كانت نَوًى أَجْنَبِيَّهً، تَوالىَ رِبْعِىِّ السِّقابِ فأَصْحَبا قال الأَزهرى:هكذا سمعت العرب تُنْشِده و فسروا لى تَوالى رِبْعِى السقاب أَنه من المُوالاه،و هو تمييز شىء من شىء.يقال:والَيْنا الفُصْلان عن أُمهاتها فتَوالَتْ أَى فَصَلْناها عنها عند تَمام الحَوْل،و يَشْتَدّ عليها المُوالاه و يَكْثُر حَنِينها فى إِثْر أُمهاتها و يُتَّخَذ لها خَنْدق تُحْبَس فيه،و تُسَرَّح الأُمهات فى وَجْه من مراتِعها فإِذا تَباعَدت عن أَولادها سُرِّحت الأَولاد فى جِهه غير جهه الأُمهات فترعى وحدها فتستمرّ على ذلك،و تُصْحب بعد أَيام ;أَخبر الأَعشى أَنّ نَوى صاحِبته اشْتَدَّت عليه فَحنّ إِليها حَنِين رِبْعِىّ السِّقاب إِذا وُولِىَ عن أُمه،و أَخبر أَنَّ هذا الفصيل (٤)يستمر على المُوالاه و لم يُصْحِب إِصْحاب السَّقْب.قال الأَزهرى:و إِنما فسرت هذا البيت لأَن

١- ٢) .فى ديوان النابغه:القبائل بدل القنابل.

٢- ٣) .سابقاً كانت:صبيه بدل غلمه.

٣- ٤) .قوله [المتصعب] أَورده المؤلف فى ماده ضعف المتضعف.

٤- ٥) .قوله [أن هذا الفصيل إلخ] كذا بالأصل و لعله أنه كالفصيل.

الرواه لما أشكل عليهم معناه تخَبَّطُوا فی اسْتِخْراجه و خَلَّطوا،و لم یَعْرِفوا منه ما یَعْرِفه مَن شاهَد القوم فی بادیتهم،و العرب تقول:لو ذهبْت تريد ولاء ضَبَّهَ من تَميم لتعَذَّر علیک مُوالاتُهم منهم لاختلاط أنسابهم ;قال الشاعر: و کُنَّا خُلَیْطَی فی الجِمالِ،فَأَصْبَحَتْ جِمالی تُوالی وُلَّهاً من جِمالِک تُوالی أَی تُمَیَّز منها.و السِّبْطُ الرِّبْعِی :نَخْله تُدْرک آخر القیظ ;قال أَبو حنیفه:سمی رِبعِیّاً لأَن آخر القیظ وقت الوَسْمِیّ.و ناقه رِبْعِیه :مُتَقَدِّمه النِّتاج،و العرب تقول:صَرَفانهٌ رِبْعِیّه تُصْرَم بالصیف و تؤکل بالشَّتِیّه ; رِبعِیه :مُتقدِّمه.و ارْتَبَعتِ الناقهُ و أَرْبَعَتْ و هی مُرْبِعٌ :اسْتَغْلَقَت رَحِمُها فلم تَقبل الماء.و رجل مَرْبوع و مُرْتَبَع و مُرْتَبِع و رَبْعٌ و رَبْعه و رَبَعه أَی مَرْبُوعُ الخَلْق لا بالطویل و لا بالقصیر،وُصِف المذَکَّر بهذا الاسم المؤَنّث کما وصف المذکر بخَمْسه و نحوها حین قالوا:رجال خمسه،و المؤنث رَبْعه و ربَعه کالمذکر،و أَصله له،و جَمْعُهما جمیعاً رَبَعات ،حرکوا الثانی و إِن کان صفه لأَن أَصل رَبْعه اسمٌ مؤنث وقع علی المذکر و المؤنثِ فوصف به،و قد یقال رَبْعات ،بسکون الباء،فیجمع علی ما یجمع هذا الضرب من الصفه ;حکاه ثعلب عن ابن الأَعرابی.قال الفراء:إِنما حُرِّکَ رَبَعات لأَنه جاء نعتاً للمذکر و المؤَنث فکأَنه اسم نُعت به.قال الأَزهری:خُولِفَ به طریق ضَخْمه و ضَخْمات لاستواء نعت الرجل و المرأَه فی قوله رجل رَبْعه و امرأَه ربعه فصار کالاسم،و الأَصل فی باب فَعْله من الأَسماء مثل تَمْره و جَفْنه أَن یجمع علی فَعَلات مثل تَمَرات و جَفَنات،و ما کان من النعوت علی فَعْله مثل شاه لَجْبه و امرأَه عَبْله أَن یجمع علی فَعْلات بسکون العین و إِنما جمع رَبْعه علی رَبَعات و هو نعت لأَنه أَشبه الأَسماء لاستواء لفظ المذکر و المؤنث فی واحده ;قال:و قال الفراء من العرب من یقول امرأَه رَبْعه و نسوه رَبْعات ،و کذلک رجل رَبْعه و رجال رَبْعون فیجعله کسائر النعوت.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :أَطول من المَرْبوع و أَقْصَر من المُشَذَّب. ;فالمشذَّب:الطویل البائن،و المَرْبوعُ :الذی لیس بطویل و لا قصیر،فالمعنی أَنه لم یکن مُفرط الطول و لکن کان بین الرَّبْعه و المُشَذَّب.و المَرابیعُ من الخیل:المُجْتَمِعهُ الخَلْق.و الرَّبْعه ،بالتسکین:الجُونه جُونه العَطَّار.و

۱۷- فی حدیث هِرَقْل :ثم دعا بشیء کالرَّبْعه العظیمه. ; الرَّبْعه :إِناء مُربَّع کالجُونه.و الربَعَه :المسافه بین قوائم الأَثافی و الخِوان.و حملْت رَبْعَه أَی نَعْشَه.و الربیعُ :الجَدْوَلُ.و الرَّبیعُ :الحَظُّ من الماء ما کان،و قیل:هو الحَظّ منه رُبْع یوم أَو لیله ;و لیس بالقَوِیّ.و الربیع :الساقیه الصغیره تجری إِلی النخل،حجازیه،و الجمع أَرْبِعاء و رُبْعان .و ترکناهم علی رَباعاتِهم (۱)و رِباعَتِهم ،بکسر الراء،و رَبَعاتهم و رَبِعاتِهم ،بفتح الباء و کسرها،أَی حالهِ حسَنهٍ من اسْتِقامتهم و أَمْرِهم الأَوَّل،لا یکون فی غیر حسن الحال،و قیل: رِباعَتُهم شَأْنُهم،و قال ثعلب: رَبَعاتُهم و رَبِعاتُهم مَنازِلُهم. و

۱۴- فی کتابه للمهاجرین و الأَنصار :إِنهم أُمَّه واحده علی رِباعتهم . أَی علی استقامتهم ;یرید أَنهم علی أَمرهم الذی کانوا علیه.

---

۱ - ۱) .قوله [رباعاتهم إلخ] لیست هذه اللغه فی القاموس و عبارته:هم علی رباعتهم و یکسر و رباعهم و ربعاتهم محرکه و ربعاتهم ککتف و ربعتهم کعنبه.

و رِباعهُ الرجل:شأْنه و حالهُ التی هو رابعٌ علیها أَی ثابت مُقیمٌ.الفراء:الناس علی سَکَناتهم و نَزلاتهم و رَباعتهم و رَبَعاتهم یعنی علی استقامتهم.و

۱۴- وقع فی کتاب رسول الله،صلی الله علیه و سلم،لیهود علی رِبْعَتهم . ;هکذا وجد فی سِیَر ابن إِسحاقَ و علی ذلک فسره ابن هشام.و

۱۷- فی حدیث المُغیره :أَن فلاناً قد ارْتَبَعَ أَمْرَ القوم. أَی ینتظر أَن یُؤَمَّر علیهم ;و منه المُسْتَرْبِعُ المُطیقُ للشیء.و هو علی رباعه قومه أَی هو سَیِّدهم.و یقال:ما فی بنی فلان من یَضْبِطُ رِباعَته غیر فلان أَی أَمْرَه و شأْنه الذی هو علیه.و فی التهذیب:ما فی بنی فلان أَحد تُغْنی رِباعَتُه ;قال الأَخطل: ما فی مَعَدٍّ فَتًی تُغْنِی رِباعَتُه ، إِذا یَهُمُّ بأَمْرٍ صالِحٍ فَعَلا و الرِّباعهُ أَیضاً:نحو من الحَماله.و الرَّباعهُ و الرِّباعه :القبیله.و الرَّباعِیهُ مثل الثمانیه:إِحدی الأَسنان الأَربع التی تلی الثَّنایا بین الثَّنِیّه و النّاب تکون للإِنسان و غیره،و الجمع رَباعِیاتٌ ;قال الأَصمعی:للإِنسان من فوق ثَنِیّتان و رَباعِیتان بعدهما،و نابانِ و ضاحِکان و ستهُ أَرْحاء من کل جانب و ناجِذان،و کذلک من أَسفل.قال أَبو زید:یقال لکل خُفّ و ظِلْف ثَنِیّتان من أَسفل فقط،و أَما الحافرُ و السِّباع کلُّها فلها أَربع ثَنایا،و للحافر بعد الثنایا أَربعُ رَباعِیات و أَربعه قَوارِحَ و أَربعه أَنْیاب و ثمانیه أَضراس.و أَرْبَعَ الفرسُ و البعیر:أَلقی رَباعِیته ،و قیل:طلعت رَباعِیتُه .و

۱۶- فی الحدیث :لم أَجد إِلا جملاً خِیاراً رَباعِیاً . ،یقال للذکر من الإِبل إِذا طلَعت رَباعِیتُه : رَباعٌ و رَباعٍ ،و للأُنثی رَباعِیهٌ ،بالتخفیف،و ذلک إِذا دخلا فی السنه السابعه.و فرس رَباعٍ مثل ثَمان و کذلک الحمار و البعیر،و الجمع رُبَع ،بفتح الباء ;عن ابن الأَعرابی،و رُبْع ،بسکون الباء ;عن ثعلب،و أَرباع و رِباعٍ ،و الأُنثی رَباعیه ;کل ذلک للذی یُلقِی رَباعیته ،فإِذا نصبت أَتممت فقلت:رکبت بِرْذَوْناً رَباعیاً ;قال العجاج یصف حماراً وحْشیّاً: رَباعِیاً مُرْتَبِعاً أَو شَوْقَبا و الجمع رُبُعٌ مثل قَذال و قُذُل،و رِبْعان مثل غَزال و غِزْلان ;یقال ذلک للغنم فی السنه الرابعه،و للبقر و الحافر فی السنه الخامسه،و للخُفّ فی السنه السابعه، أَرْبَعَ یُرْبِع إِرْباعاً ،و هو فرس رَباع و هی فرس رَباعِیه .و حکی الأَزهری عن ابن الأَعرابی قال:الخیل تُثْنِی و تُرْبِع و تُقْرِح،و الإِبل تُثْنِی و تُرْبِع و تُسْدِسُ و تَبْزُلُ،و الغنم تُثْنِی و تُرْبِع و تُسدس و تَصْلَغُ،قال:و یقال للفرس إِذا استتم سنتین جَذَع،فإِذا استتم الثالثه فهو ثَنیّ،و ذلک عند إِلقائه رَواضِعَه،فإِذا استتم الرابعه فهو رَباع ،قال:و إِذا سقطت رَواضِعه و نبت مکانها سِنّ فنبات تلک السنّ هو الإِثْناء،ثم تَسْقُط التی تلیها عند إِرباعه فهی رَباعِیته ،فیَنْبُت مکانه سن فهو رَباع ،و جمعه رُبُعٌ و أَکثر الکلام رُبُعٌ و أَرْباع .فإِذا حان قُرُوحه سقط الذی یلی رَباعیته ،فینبت مکانه قارِحُه و هو نابُه،و لیس بعد القروح سقُوط سِنّ و لا نبات سنّ ;قال:و قال غیره إِذا طعَن البعیرُ فی السنه الخامسه فهو جذَع،فإِذا طعن فی السنه السادسه فهو ثَنِیّ،فإِذا طعن فی السنه السابعه فهو رَباع ،و الأُنثی رَباعِیه ،فإِذا طعن فی الثامنه فهو سَدَسٌ و سَدِیس،فإِذا طعن فی التاسعه فهو بازِل،

و قال ابن الأعرابی:تُجْذِع العَناق لسنه،و تُثْنِی لتمام سنتین،و هی رَباعِیه لتمام ثلاث سنین،و سَدَسٌ لتمام أَربع سنین،و صالِغٌ لتمام خمس سنین.و قال أَبو فقعس الأَسدی:ولد البقره أَوّل سنه تبیع ثم جذَع ثم ثَنِیّ ثم رَباع ثم سَدَس ثم صالِغٌ،و هو أَقصی أَسنانه.و الرَّبیعه :الرَّوْضه.و الرَّبیعه :المَزادَه.و الرَّبیعه :العَتِیده.و حَرْب رَباعِیه :شدیده فَتِیَّه،و ذلک لأَن الإِرْباع أَول شدّه البعیر و الفرس،فهی کالفرس الرَّباعی و الجمل الرَّباعی و لیست کالبازل الذی هو فی إِدبار و لا کالثَنِیِّ فتکون ضعیفه ;و أَنشد: لأُصْبِحَنْ ظالماً حَرْباً رَباعِیهً فاقْعُدْ لها،و دَعَنْ عنکَ الأَظانِینا قوله فاقْعُد لها أَی هیِّء لها أَقْرانَها.یقال:قعد بنو فلان لبنی فلان إِذا أَطاقوهم و جاؤوهم بأَعْدادهم،و کذلک قَعد فلان بفلان،و لم یفسر الأَظانین،و جملٌ رباعٍ : کرباعٌ (۱)و کذلک الفرس ;حکاه کراع قال:و لا نظیر له إِلاَّ ثمانٍ و شَناحٍ فی ثمانٌ و شناحٌ ;و الشناحُ:الطویل.و الرَّبِیعهُ :بیضه السِّلاح الحدید.و أَرْبَعَت الإِبل بالوِرْد:أَسْرَعت الکرّ إِلیه فوردت بلا وقت،و حکاه أَبو عبید بالغین المعجمه،و هو تصحیف.و المُرْبِعُ :الذی یُورِد کلَّ وقت من ذلک.و أَرْبَع بالمرأَه:کرّ إِلی مُجامَعتها من غیر فَتْره،و ذکر الأَزهری فی ترجمه عذَم قال:و المرأَه تَعْذِم الرجلَ إِذا أَرْبَع لها بالکلام أَی تَشْتُمه إِذا سأَلها المَکْروه،و هو الإِرْباعُ .و الأَرْبِعاء و الأَرْبَعاء و الأَرْبُعاء :الیوم الرابع من الأُسْبوع لأَن أَوّل الأَیام عندهم الأَحد بدلیل هذه التسمیه ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الأَربعاء ،و لکنهم اختصوه بهذا البناء کما اختصوا الدَّبَرانَ و السِّماک لِما ذهبوا إِلیه من الفَرْق.قال الأَزهری:من قال أَربعاء حمله علی أَسْعِداء.قال الجوهری:و حکی عن بعض بنی أَسَد فتح الباء فی الأَربعاء ،و التثنیه أَرْبعاوان و الجمع أَربعاوات ،حُمِل علی قیاس قَصْباء و ما أَشبهها.قال اللحیانی:کان أَبو زیاد یقول مضی الأَربعاء بما فیه فیُفْرده و یذکّره،و کان أَبو الجرّاح یقول مضت الأَربعاء بما فیهن فیؤنث و یجمع یخرجه مخرج العدد،و حکی عن ثعلب فی جمعه أَرابیع ;قال ابن سیده:و لست من هذا علی ثقه.و حکی أَیضاً عنه عن ابن الأَعرابی:لا تَک أَرْبعاوِیّاً أَی ممن یصوم الأَربعاء وحده.و حکی ثعلب:بنی بَیْته علی الأَرْبُعاء و علی الأَرْبُعاوَی ،و لم یأت علی هذا المثال غیره،إِذا بناه علی أَربعه أَعْمِده.و الأَرْبُعاء و الأَرْبُعاوَی :عمود من أَعْمِده الخِباء.و بیت أَرْبُعاوَی :علی طریقه واحده و علی طریقتین و ثلاث و أَربع.أَبو زید:یقال بیت أُرْبُعاواء علی أُفْعُلاواء،و هو البیت علی طریقتین،قال:و البیوت علی طریقتین و ثلاث و أَربع و طریقه واحده،فما کان علی طریقه واحده فهو خباء،و ما زاد علی طریقه فهو بیت،و الطریقهُ:العَمَدُ الواحد،و کلُّ عمود طریقهٌ،و ما کان بین عمودین فهو مَتْنٌ.و مَشت الأَرْنَبُ الأُرْبَعا ،بضم الهمزه و فتح الباء و القصر:و هی ضرب من المَشْی.و تَرَبَّع فی جلوسه و جلس الأُرْبَعا علی لفظ ما تقدم (۲):و هی ضرب من الجِلَس،یعنی جمع جِلْسه.و حکی کراع:جلَس الأُربُعَاوی أَی متربعاً،قال:و لا نظیر له.أَبو زید: اسْتَرْبَع الرَّملُ إِذا تراکم

۱- ۲) .فی القاموس:جملٌ رباعٍ و رباعٌ.

۲- ۳) .قوله [علی لفظ ما تقدم] الذی حکاه المجد ضم الهمزه و الباء مع المد.

فارتفع ;و أنشد: مُسْتَرْبِع من عَجاجِ الصَّيْف مَنْخُول و استربَعَ البعيرُ للسير إذا قَوِى عليه.و ارْتَبَعَ البَعيرُ يَرْتَبِعُ ارْتباعاً :أسرع و مَرَّ يضرب بقوائمه كلها ;قال العجاج: كأَنَّ تَحْتى أَخْدرِيًّا أَحْقَبا، رَباعِياً مُرْتَبِعاً أَو شَوْقَبا، عَرْدَ التّراقى حَشْوَراً مُعَرْقَبا (۱)و الاسم الرَّبَعهُ و هى أَشدّ عَدْو الإبل ;و أنشد الأَصمعى،قال ابن برى:هو لأَبى دواد الرُّؤَاسى: و اعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضِيَّ تَرْكُضُه أُمُّ الفَوارِس بالدِّئْداء و الرَّبَعهْ و هذا البيت يضرب مثلاً فى شدَّه الأَمر ;يقول:ركِبَت هذه المرأَه التى لها بنون فوارِسُ بعيراً من عُرْض الإبل لا من خيارها و هى أَرْبَعُهن لَقاحاً أَى أَسْرَعُهنّ ;عن ثعلب.و رَبَع عليه و عنه يَرْبُعُ رَبْعاً :كَفَّ.و ربَعَ يَرْبَعُ إذا وقَفَ و تَحَبَّس.و

۱۷- فى حديث شُرَيْح :حَدِّثِ امرأَهَ حَدِيثين، فإن أَبت فارْبَعْ . ;قيل فيه:بمعنى قِفْ و اقْتَصِر،يقول:حَدّثها حديثين فإن أَبت فأَمْسِك و لا تُتْعِب نفسك،و من قطع الهمزه قال: فأَرْبَعْ ،قال ابن الأَثير:هذا مثل يضرب للبليد الذى لا يفهم ما يقال له أَى كرِّر القول عليها أَرْبَع مرات و ارْبَعْ على نفسك رَبْعاً أَى كُفَّ و ارْفُق،و ارْبَع عليك و ارْبَع على ظَلْعك كذلك معناه:انتظر ;قال الأَحوص: ما ضَرَّ جِيرانَنا إذ انْتَجَعوا، لو أَنهم قَبْلَ بَيْنِهم رَبَعُوا ؟ و

۱۴- فى حديث سُبَيْعهَ الأَسْلَمِيه :لما تَعَلَّت من نِفاسها تَشَوَّفَت للخُطَّاب،فقيل لها:لا يَحِلّ لكِ،فسأَلت النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال لها: ارْبَعى على نَفْسك. ;قيل له تأْويلان:أَحدهما أَن يكون بمعنى التَّوقُّف و الانتظار فيكون قد أَمرها أَن تَكُفّ عن التزوج و أَن تَنْتَظِر تَمام عدَّه الوَفاه على مذهب من يقول إن عدتها أَبْعدُ الأَجَلَيْن،و هو من رَبَعَ يَرْبَع إذا وقف و انتظر،و الثانى أَن يكون من رَبَع الرجل إذا أَخْصَب،و أَرْبَعَ إذا دخل فى الرَّبيع ،أَى نَفِّسى عن نفسك و أَخْرِجيها من بُؤْس العِدَّه و سُوء الحال،و هذا على مذهب من يرى أَنَّ عدتها أَدْنى الأَجلين،و لهذا

۱۷- قال عمر،رضى الله عنه :إذا ولدت و زوجها على سَرِيره يعنى لم يُدْفَن جاز لها أَن تتزوَّج. و منه

۱۶- الحديث :فإنه لا يَرْبَع على ظَلْعِك من لا يَحْزُنُه أَمْرُك. أَى لا يَحْتَبِس عليك و يَصْبِر إلا من يَهُمُّه أَمرُك.و

۱۶- فى حديث حَلِيمه السَّعْديه : اربَعِى علينا. أَى ارْفُقِى و اقتصرى.و

۱۶- فى حديث صِلَهَ بن أَشْيَم قلت لها:أَى نَفْسٍ جُعِل رزْقُكِ كَفافاً فارْبَعى ، فَرَبعت و لم تَكَد. ،أَى اقْتصِرى على هذا و ارْضَىْ به.و رَبَعَ عليه رَبْعاً :عطَفَ،و قيل:رَفَق.و اسْتَرْبَع الشىءَ:أَطاقه ;عن ابن الأَعرابى ;و أنشد: لَعَمْرى،لقد ناطَتْ هَوازِنُ أَمْرَها بمُسْتَرْبِعِينَ الحَرْبَ شُمِّ المَناخِرِ أَى بمُطِيقين الحرب.و رجل مُسْتَرْبع بعمله أَى مُسْتَقِلٌّ به قَوِىٌّ عليه ;قال أَبو وجزَهَ:

۱- ۱) .قوله [معرقبا] نقله المؤلف فى ماده عرد معقربا.

لاعٍ يَكادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه،

مُسْتَرْبِعٌ بسُرى المَوْماةِ هَيّاج

اللاعى:الذى يُفْزِعه أَدنى شىء.و يُفْرِطُه:يَمْلَؤُه رَوعاً حتى يذهب به ;و أَما قول صخر: كريم الثَّنا مُسْتَرْبِع كُلَّ حاسِد فمعناه أَنه يحتمل حسَده و يَقْدِر ;قال الأَزهرى:هذا كله من رَبْع الحجر و إِشالَته.و تَرَبَّعَت الناقةُ سَناماً طويلًا أَى حملته ;قال:و أَما قول الجعدى: و حائل بازِل تَرَبَّعت ،الصَّيفَ، طَويلَ العِفاء،كالأُطُم فإِنه نصب الصيف لأَنه جعله ظرفاً أَى تربعت فى الصيف سَناماً طويل العِفاء أَى حملته،فكأَنه قال: تربَّعت سَناماً طويلاً كثير الشحم.و الرُّبُوعُ :الأَحْياء.و الرَّوْبَع و الرَّوْبعةُ :داء يأْخذ الفصال.يقال:أَخَذه رَوْبَعٌ و رَوْبَعةٌ أَى سُقوط من مرض أَو غيره ;قال جرير: كانت قُفَيْرةُ باللِّقاحِ مُرِبَّةً تَبْكى إِذا أَخَذَ الفَصيلَ الرَّوْبَعُ قال ابن برى:و قول رؤبه: و مَنْ هَمَزْنا عِزَّه تبْرَكعا، على اسْتِه، رَوْبعةً أَو رَوْبَعا قال:ذكره ابن دريد و الجوهرى بالزاى،و صوابه بالراء روبعه أَو روبعا ;قال:و كذلك هو فى شعر رؤْبه و فسر بأَنه القصِير الحقير،و قيل:القصير العُرْقوبِ،و قيل:الناقص الخَلْقِ،و أَصله فى ولد الناقه إِذا خرج ناقص الخلق ;قاله ابن السكيت و أَنشد الرجز بالراء،و قيل: الرَّوْبع و الرَّوبعه الضعيف.و اليَرْبُوع :دابه،و الأُنثى بالهاء.و أَرض مَرْبَعةٌ :ذاتُ يَرابِيعَ .الأَزهرى:و اليَرْبُوعُ دُوَيْبَّه فوق الجُرَذِ،الذكر و الأُنثى فيه سواء.و يَرابيعُ المَتْن:لحمه على التشبيه باليَرابيع ;قاله كراع،واحدها يَرْبوع فى التقدير،و الياء زائده لأَنهم ليس فى كلامهم فَعْلول،و قال الأَزهرى:لم أَسمع لها بواحد.أَحمد بن يحيى:إِن جعلت واو يربوع أَصليه أَجْريت الاسم المسمى به،و إِن جعلتها غير أَصليه لم تُجْرِه و أَلحقته بأَحمد،و كذلك واو يَكْسُوم.و اليرابيع :دوابُّ كالأَوْزاغ تكون فى الرأْس ;قال رؤبه: فقَأْن بالصَّقْع يَرابيعَ الصادْ أَراد الصَّيدَ فأَعلَّ على القياس المتروك.و

١٦- فى حديث صَيْد المحرم :و فى اليَرْبوع جَفْره. ;قيل: اليَرْبوع نوع من الفأْر ;قال ابن الأَثير:و الياء و الواو زائدتان.و يَرْبُوع :أَبو حَىّ من تَميم،و هو يربوع بن حنظله بن مالك بن عمرو بن تميم.و يربوع أَيضاً:أَبو بَطن من مُرَّة،و هو يربوع بن غَيْظ بن مرَّه بن عَوْف بن سعد بن ذُبيان،منهم الحرث بن ظالم اليربوعى المُرِّى.و الرَّبْعةُ :حَىّ من الأَزْد ;و أَما قولُ ذِى الرُّمَّه: إِذا ذابَتِ الشمْسُ،اتَّقَى صَقَراتِها بأَفْنانِ مَرْبُوع الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ فإِنما عنى به شجراً أَصابه مطر الربيع أَى جعله شجراً مَرْبُوعاً فجعله خَلَفاً منه.و المَرابِيعُ :الأَمطار التى تجىءُ فى أَوَّل الربيع ;

قال لبيد يصف الديار: رُزِقَتْ مَرابِيعَ [مَرابَيعَ] النُّجومِ،و صابها وَدْقُ الرَّواعِدِ:جَوْدُها فِرهامُها و عنى بالنجوم الأنْواء.قال الأَزهرى:قال ابن الأَعرابى مَرابِيعُ النجوم التى يكون بها المطر فى أَوَّل الأَنْواء.و الأَرْبَعاء :موضع (۱)و رَبِيعهُ :اسم.و الرَّبائع :بُطون من تميم ;قال الجوهرى:و فى تَميم رَبِيعتانِ :الكبرى و هو رَبِيعه بن مالك بن زَيْد مَناةَ بن تميم و هو ربيعه الجُوع،و الوسطى و هو رَبيعه بن حنظله بن مالك.و رَبِيعهُ :أَبو حَىّ من هَوازِن،و هو ربيعه بن عامر بن صَعْصَعهَ و هم بنو مَجْدٍ،و مجدٌ اسم أُمهم نُسِبوا إِليها.و فى عُقَيْل رَبيعتان : رَبِيعه بن عُقَيل و هو أَبو الخُلَعاء،و ربيعه بن عامر بن عُقيل و هو أَبو الأَبْرص و قُحافهَ و عَرْعرهَ و قُرّهَ و هما ينسبان للرَّبيعتين .و رَبِيعهُ الفرَس:أَبو قَبِيله رجل من طىّء و أَضافوه كما تضاف الأَجناس،و هو رَبِيعه بن نِزار بن مَعدّ بن عَدْنان،و إِنما سمى ربيعه الفَرَس لأَنه أُعطى من مال أَبيه الخيل و أُعطى أَخوه الذهَب فسمى مُضَر الحَمْراء،و النسبه إِليهم رَبَعى ،بالتحريك.و مِرْبَع :اسم رجل ;قال جرير: زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَن سَيَقْتُل مِرْبعاً ، أَبْشِرْ بِطُول سَلامهٍ يا مِرْبَع و سمت العرب رَبِيعاً و رُبَيْعاً و مِرْبَعاً و مِرْباعاً ;و قول أَبى ذؤيب: صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يَزالُ،كأَنه عَبْدٌ لآلِ أَبى رَبِيعهَ مُسْبَعُ أَراد آل ربيعه بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لأَنهم كثيرو الأَموال و العبيد و أَكثر مكه لهم. و فى الحديث ذكر مِرْبع ،بكسر الميم:هو مالُ مِرْبَعٍ بالمدينه فى بنى حارِثهَ،فأَمّا بالفتح فهو جبل قرب مكه.و الهُدْهُد يُكنَّى أَبا الرَّبِيع .و الرَّبائعُ :مَواضِعُ ;قال: جَبَلٌ يَزِيدُ على الجِبال إِذا بَدا، بَيْنَ الرَّبائعِ و الجُثومِ مُقِيمُ و التِّرْباعُ أَيضاً:اسم موضع ;قال: لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بالرَّضمِ، فَمَدافِعِ التِّرْباعِ فالرَّجمِ (۲)و رِبْع :اسم رجل من هُذَيْل.

رتع:

الرَّتْعُ :الأَكل و الشرب رَغَداً فى الرِّيف، رَتَعَ يَرْتَعُ رَتْعاً و رُتوعاً و رِتاعاً ،و الاسم الرَّتْعهُ و الرَّتَعهُ .يقال:خرجنا نَرْتَعُ و نَلْعب أَى نَنْعَم و نَلْهُو.و

۱۷- فى حديث أُمّ زَرْع :فى شِبَعٍ و رِىٍّ و رَتْعٍ . أَى تَنَعُّم.و قوم مُرْتِعُون : راتِعُون إِذا كانوا مَخاصِيبَ،و الموضع مَرْتَعٌ ،و كلُّ مُخْصِب مُرْتِع .ابن الأَعرابى: الرَّتْع الأَكل بشَرَهٍ.و

۱۶- فى الحديث :إِذا مَرَرْتُم بِرياضِ الجنه فارْتَعُوا . ;أَراد بِرياض الجنه ذِكر الله،و شبَّه الخَوْضَ فيه بالرَّتْع فى الخِصْب.و قال الله تعالى مخبراً عن إِخوه يوسف: أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَ يَلْعَبْ ;أَى يلهو و يَنْعَم،و قيل:معناه يَسْعَى و يَنْبَسِط،و قيل:معنى يَرْتَعْ يأْكل ;و احتج بقوله:

۱- ۱) .قوله [و الأَربعاء موضع] حكى فيه أيضاً ضم أوله و ثالثه،انظر معجم ياقوت.

۲- ۲) .قوله [الرضم و الرجم] ضبطا فى الأصل بفتح فسكون،و بمراجعه ياقوت تعلم أن الرجم بالتحريك و هما موضعان.

و حَبِيبٌ لی إذا لاقَيْتُه،

و إذا يَخْلو له لَحْمِی رَتَعْ (۱)

معناه أَكله،و من قرأَ نَرتع ،بالنون (۲)،أَراد نرتع .قال الفراء: يَرْتَعْ ،العين مجزومه لاـ غير،لأَن الهاء فی قوله أَرْسِلْهُ معرفه و غَداً معرفه و ليس فی جواب الأَمر و هو يَرْتَعْ إلاَّـ الجزم ;قال:و لو كان بدل المعرفه نكره كقولك أَرسل رجلاً يَرتع جاز فيه الرفع و الجزم كقوله تعالی: ابعث لنا مَلِكاً يُقاتِلْ فی سبيل الله ،و يقاتلُ ،الجزم لأَنه جواب الشرط،و الرفع علی أَنها صله للملك كأَنه قال ابعث لنا الذی يقاتل.و الرتْعُ :الرَّعیُ فی الخِصْبِ.قال:و منه

۱۷- حديث الغَضْبان الشَّيْبانی مع الحَجّاج أَنه قال له:سَمِنْتَ يا غَضْبان فقال:الخَفْضُ و الدَّعَهُ،و القَيْدُ و الرَّتَعَه ،و قِلّه التَّعْتَعه،و من يكن ضَيْفَ الأَمير يَسْمَن. ; الرَّتَعَه :الاتّساع فی الخصب.قال أَبو طالب:سماعی من أَبی عن الفراء و الرَّتَعهُ مُثَقّل ;قال:و هما لغتان: الرتَعه و الرتْعه ;بفتح التاء و سكونها،و من ذلك قولهم:هو يَرْتَع أَی أَنه فی شیء كثير لا يُمْنع منه فهو مُخْصِب.قال أَبو طالب:و أَوّل من قال القَيْدُ و الرتعهُ عمرو بن الضَّعِق بن خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب،و كانت شاكرٌ من هَمْدان أَسَرُوه فأَحسنوا إِليه و رَوَّحُوا عليه،و قد كان يومَ فارَق قومَه نحيفاً فهرَب من شاكر فلما وصل إِلی قومه قالوا:أَیْ عَمرُو خَرجت من عندنا نَحِيفاً و أَنت اليوم بادِنٌ فقال: القيدُ و الرَّتعهُ ،فأَرسلها مثلاً.و قولهم:فلان يَرْتع ،معناه هو مُخْصِب لا يَعْدَم شيئاً يريده.و رتَعَت الماشِيَهُ تَرْتَع رَتْعاً و رُتُوعاً :أَكلت ما شاءت و جاءت و ذهبت فی المَرْعَی نهاراً،و أَرْتَعْتُها أَنا فَرَتَعت .قال:و الرَّتْع لا يكون إِلا فی الخِصْب و السعه ;و منه

۱۷- حديث عمر :إِنی و الله أُرْتِعُ فأُشْبِعُ. ;يريد حُسْن رِعايَتِه للرَّعِيَّه و أَنه يَدَعُهم حتی يشبعوا فی المَرْتع.و ماشِيَهٌ رُتَّعٌ و رُتُوع و رَواتِعُ وَ رِتاعٌ ،و أَرْتَعَها :أَسامها.و

۱۷- فی حديث ابن زِمْلٍ :فمنهم المُرْتِع . أَی الذی يُخَلِّی رِكابَه تَرْتَع .و أَرْتَع الغيْثُ أَی أَنْبت ما تَرْتَع فيه الإِبل.و

۱۶- فی حديث الاستسقاء :اللهم اسْقِنا غَيْثاً مُرْبِعاً مُرْتِعاً . أَی يُنْبِت من الكَلإِ ما تَرْتع فيه المَواشِی و تَرعاه،و قد أَرْتَعَ المالَ و أَرْتَعَتِ الأَرضُ.و غَيث مُرْتِع :ذو خِصب.و رَتَع فلان فی مال فلان:تَقلَّب فيه أَكلاً و شرباً،و إِبل رِتاع .و أَرْتَعَ القومُ:وقعوا فی خِصب و رَعَوْا.و قوم رَتِعُون مُرْتِعُون ،و هو علی النسب كَطَعِم،و كذلك كَلأٌ رَتِع ;و منه قول أَبی فَقْعس الأَعرابی فی صفه كلإٍ:خَضِعٌ مَضِعٌ ضَافٍ رَتِعٌ ،أَراد خَضِع مَضِغ،فصير الغين عيناً مهمله لأَن قبله خَضِع و بعده رتِع ،و العرب تفعل مثل هذا كثيراً.و أَرْتَعتِ الأَرضُ:كثر كَلَؤها.و استعمل أَبو حنيفه المَراتِع فی النَّعم.و الرَّتَّاعُ :الذی يَتَتَبَّعُ بإِبله المَراتِع المخْصِبه.و قال شمر:يقال أَتَيْت علی أَرض مُرْتِعه و هی التی قد طَمِعَ مالُها فی الشِّبع.و الذی

۱۶- فی الحديث :أَنه من يَرْتَع حَوْل الحِمی يُوشِك أَن يُخالِطه. أَی يَطُوفُ به و يَدُور حولَه.

۱- ۱) .قوله [و حبيب لی إذا إلخ] فی هامش الأصل بدل و حبيب لی و يحيينی إذا إلخ.

۲ - ۲) .قوله [و من قرأ نرتع بالنون إلخ] كذا بالأصل،و قال المجد و شرحه:و قرئ نُرتِّع ،بضم النون و كسر التاء، وَ يَلْعَبْ بالياء،أى نرتع نحن دوابنا و مواشينا وَ يَلْعَبْ هو.و قرئ بالعكس أى يَرْتَعْ هو دوابنا و نلعب جميعاً،و قرئ بالنون فيهما.

رثع:

الرَّثَعُ ،بالتحريك:الطَّمَعُ و الحِرْص الشديد ;و منه

١٧- حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضى :ينبغى أَن يكون مُلْقِياً للرَّثَع مُتَحَمِّلاً للَّائِمه. ; الرثَع ،بفتح الثاء:الدَّناءةُ و الشَّرَهُ و الحِرْص و مَيْلُ النفس إِلى دَنىء المَطامِع ;و قال: و أَرْقَعُ الجَفْنَهَ بالهَيْهِ الرَّثِعْ و الهَيْهُ:الذى يُنَحَّى و يُطْرد،يقال له:هِيهِ هِيهِ،يطرد لدَنَسِ ثِيابه.و قد رَثِعَ رَثَعاً ،فهو رَثِعٌ :شره و رَضِىَ الدَّناءه،و فى الصحاح:فهو راثِعٌ .و رجل رَثِعٌ :حَرِيص ذو طَمَع.و الراثع :الذى يَرْضَى من العطيه باليسير و يُخادِن أَخْدانَ السُّوء،و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر.

رجع:

رَجَع

يَرْجِع

رَجْعاً و رُجُوعاً و رُجْعَى و رُجْعاناً و مَرْجِعاً و مَرْجِعةً :انصرف.و فى التنزيل: إِنَّ إِلىٰ رَبِّكَ اَلرُّجْعىٰ ،أَى الرُّجوعَ و المَرجِعَ ،مصدر على فُعْلى ;و فيه: إِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً ،أَى رُجُوعكم ;حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التى من فَعَلَ يَفْعِل على مَفْعِل،بالكسر،و لا يجوز أَن يكون هاهنا اسمَ المكان لأَنه قد تعدَّى بإِلى،و انتصبت عنه الحالُ،و اسم المكان لا يتعدَّى بحرف و لا تنتصب عنه الحال إِلا أَنّ جُمله الباب فى فَعَلَ يَفْعِل أَن يكون المصدر على مَفْعَل،بفتح العين.و راجَع الشىءَ و رَجع إِليه ;عن ابن جنى،و رَجَعْته أَرْجِعه رَجْعاً و مَرْجِعاً و مَرْجَعاً و أَرْجَعْتُه ،فى لغه هذيل،قال:و حكى أَبو زيد عن الضَّبِّيين أَنهم قرؤُوا: أَ فلا يرون أَن لا- يُرْجِع إِليهم قولاً-،و قوله عز و جل: قَالَ رَبِّ اِرْجِعُونِ لَعَلِّى أَعْمَلُ صٰالِحاً ;يعنى العبد إِذا بعث يوم القيامه و أَبصر و عرف ما كان ينكره فى الدنيا يقول لربه: اِرْجِعُونِ أَى رُدُّونى إِلى الدنيا،و قوله اِرْجِعُونِ واقع هاهنا و يكون لازماً كقوله تعالى: وَ لَمّٰا رَجَعَ مُوسىٰ إِلىٰ قَوْمِهِ ;و مصدره لازماً الرُّجُوعُ ،و مصدره واقعاً الرَّجْع .يقال: رَجَعْته رَجْعاً فرجَع رُجُوعاً يستوى فيه لفظ اللازم و الواقع.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :من كان له مال يُبَلِّغه حَجَّ بيتِ الله أَو تَجِب عليه فيه زكاه فلم يفعل سأَل الرَّجعةَ عند الموت. أَى سأَل أَن يُرَدّ إِلى الدنيا ليُحْسن العمل و يَسْتَدْرِك ما فات.و الرَّجْعةُ :مذهب قوم من العرب فى الجاهليه معروف عندهم،و مذهب طائفه من فِرَق المسلمين من أُولى البِدَع و الأَهْواء،يقولون:إِن الميت يَرْجِعُ إِلى الدنيا و يكون فيها حيّاً كما كان،و من جملتهم طائفه من الرَّافضه يقولون:إِنَّ علىّ بن أَبى طالب،كرم الله وجهه،مُسْتِتِر فى السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادِىَ مُنادٍ من السماء:اخرج مع فلان،قال:و يشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى: حَتّٰى إِذٰا جٰاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قٰالَ رَبِّ اِرْجِعُونِ لَعَلِّى أَعْمَلُ صٰالِحاً فِيمٰا تَرَكْتُ ;يريد الكفار.و قوله تعالى: لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهٰا إِذَا انْقَلَبُوا إِلىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ،قال: لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَى يَرُدُّون البِضاعهَ لأَنها ثمن ما اكتالوا و أَنهم لا يأْخذون شيئاً إِلا بثمنه،و قيل: يرجعون إِلينا إِذا عَلِموا أَنّ ما كِيلَ لهم من الطعام ثمنه يعنى رُدّ إِليهم ثمنه،و يدل على هذا القول قوله: فَلَمّٰا رَجَعُوا إِلىٰ أَبِيهِمْ ... قٰالُوا يٰا أَبٰانٰا مٰا نَبْغِى هٰذِهِ بِضٰاعَتُنٰا .و

١٦- فى الحديث :أَنه نَفَّل فى البَدْأَه الرُّبع و فى الرَّجْعه الثلث. ;أَراد بالرَّجعه عَوْدَ طائفهٍ من الغُزاه إِلى الغَزْو بعد قُفُولهم فَيُنَفِّلهم

الثلث من الغنيمه لأنّ نهوضهم بعد القفول أَشق و الخطر فيه أَعظم.و الرَّجْعه :المره من الرجوع .و

۱۶- فی حدیث السّحُور :فإِنه یُؤذِّن بلیل لیَرْجِعَ قائمَکم و یُوقِظَ نائمکم. ;القائم:هو

ص :۱۱۴

الذی یصلی صلاه اللیل.و رُجُوعُه عَوْدُه إِلی نومه أَو قُعُوده عن صلاته إِذا سمع الأذان،و رَجع فعل قاصر و متَعَد،تقول: رَجَعَ زید و رَجَعْته أَنا،و هو هاهنا متعد لیُزاوج یُوقِظ،و قوله تعالی: إِنَّهُ عَلیٰ رَجْعِهِ لَقادِرٌ ;قیل:إِنه علی رَجْع الماء إِلی الإِحْلیل،و قیل إِلی الصُّلْب،و قیل إِلی صلب الرجل و تَرِیبهِ المرأَه،و قیل علی إِعادته حیّاً بعد موته و بلاه لأَنه المبدئ المُعید سبحانه و تعالی،و قیل علی بَعْث الإِنسان یوم القیامه،و هذا یُقوّیه: یَوْمَ تُبْلَی السَّرائِرُ ;أَی قادر علی بعثه یوم القیامه،و الله سبحانه أَعلم بما أَراد.و یقال: أَرجع اللهُ همَّه سُروراً أَی أَبدل همه سروراً.و حکی سیبویه: رَجَّعه و أَرْجَعه ناقته باعها منه ثم أَعطاه إِیاها لیرجع علیها ;هذه عن اللحیانی.و تَراجَع القومُ: رَجعُوا إِلی مَحَلِّهم.و رجّع الرجلُ و تَرجَّع :رَدَّدَ صوته فی قراءه أَو أَذان أَو غِناء أَو زَمْر أَو غیر ذلک مما یترنم به.و الترْجیع فی الأَذان:أَن یکرر قوله أَشهد أَن لا إِله إِلاَّ الله،أَشهد أَن محمداً رسول الله.و تَرْجیعُ الصوت:تَرْدِیده فی الحَلق کقراءه أَصحاب الألحان.و

۱۴- فی صفه قراءته،صلی الله علیه و سلم،یوم الفتح :أَنه کان یُرَجِّع . ; الترجِیعُ :ترجید القراءه،و منه ترجیع الأَذان،و قیل:هو تَقارُب ضُروب الحرکات فی الصوت،و قد حکی عبد الله بن مُغَفَّل ترجیعه بمد الصوت فی القراءه نحو آء آء آء.قال ابن الأَثیر:و هذا إِنما حصل منه،و الله أَعلم،یوم الفتح لأَنه کان راکباً فجعلت الناقه تُحرِّکه و تُنَزِّیه فحدَثَ الترجِیعُ فی صوته.و

۱۴- فی حدیث آخر :غیر أَنه کان لا یُرَجِّع . ،و وجهه أَنه لم یکن حینئذ راکباً فلم یَحْدُث فی قراءته الترجیع .و رجَّع البعیرُ فی شِقْشِقَته:هَدَر.و رجَّعت الناقهُ فی حَنِینِها:قَطَّعَته،و رجَّع الحمَام فی غِنائه و استرجع کذلک.و رجّعت القَوْسُ:صوَّتت ;عن أَبی حنیفه.و رجَّع النقْشَ و الوَشْم و الکتابه:ردَّد خُطُوطها،و ترْجیعها أَن یُعاد علیها السواد مره بعد أُخری.یقال: رجَّع النقْشَ و الوَشْم ردَّد خُطوطَهما.و رَجْعُ الواشِمه:خَطُّها ;و منه قول لبید: أَو رَجْع واشِمهٍ أُسِفَّ نَؤُورها کِفَفاً،تعرَّضَ فَوْقهُنَّ وِشامُها و قال الشاعر: کتَرْجیع وَشْم فی یَدَیْ حارِثِیهٍ، یَمانِیه الأَسْدافِ،باقٍ نَؤُورُها و قول زهیر: مَراجِیعُ وَشْم فی نَواشِرِ مِعْصَم هو جمع المَرْجُوع و هو الذی أُعِید سواده.و رَجع إِلیه:کَرَّ.و رَجَعَ علیه و ارْتَجع : کرَجَعَ .و ارْتَجَع علی الغَرِیم و المُتَّهم:طالبه.و ارتجع إِلی الأَمرَ:رَدَّه إِلیّ ;أَنشد ثعلب: أَ مُرْتَجِعٌ لی مِثْلَ أَیام حَمّهٍ، و أَیام ذی قارٍ عَلیَّ الرَّواجِعُ ؟ و ارْتَجَعَ المرأَهَ و راجَعها مُراجعه و رِجاعاً : رَجَعها إِلی نفسه بعد الطلاق،و الاسم الرِّجْعه و الرَّجْعهُ .یقال:طلَّق فلان فلانه طلاقاً یملک فیه الرَّجْعه و الرِّجْعهَ ،و الفتح أَفصح ;و أَما قول ذی الرمه یصف نساء تَجَلَّلْنَ بجَلابیبهن: کأَنَّ الرِّقاقَ المُلْحَماتِ ارْتَجَعْنَها علی حَنْوَهِ القُرْیانِ ذاتِ الهَمَائِم

أَراد أَنهن ردَدْنها على وجُوه ناضِرِه ناعِمه كالرِّياض.و الرُّجْعَى و الرَّجِيعُ من الدوابّ،و قيل من الدواب و من الإِبل:ما رَجَعْتَه من سفر إِلى سفر و هو الكالُّ،و الأُنثى رَجِيعٌ و رَجِيعه ;قال جرير: إِذا بَلَّغَت رَحْلى رَجِيعٌ ،أَمَلَّها نُزُولىَ بالموماهِ،ثم ارْتِحالِيا و قال ذو الرمه يصف ناقه: رجِيعه أَسْفارٍ،كأَنَّ زِمامَها شُجاعٌ لدى يُسْرَى الذِّراعَينِ مُطْرِق و جمعُهما معاً رَجائع ;قال معن بن أَوْس المُزَنى: على حينَ ما بى مِنْ رِياضٍ لصَعْبهٍ، و بَرَّحَ بى أَنْقاضُهُن الرَّجائعُ كنَى بذلك عن النساء أَى أَنهن لا يُواصِلْنه لِكِبَره،و استشهد الأَزهرى بعجز هذا البيت و قال:قال ابن السكيت: الرَّجِيعهُ بعير ارْتَجعْتَه أَى اشترَيْتَه من أَجْلاب الناس ليس من البلد الذى هو به،و هى الرَّجائع ;و أَنشد: و بَرَّحَ بى أَنقاضُهن الرَّجائع و راجَعت الناقه رِجاعاً إِذا كانت فى ضرب من السير فرَجعت إِلى سَير سِواه ;قال البَعِيث يصف ناقته: و طُول ارْتِماء البِيدِ بالبِيدِ تَعْتَلى بها ناقتى،تَخْتَبُّ ثُمَّ تُراجِعُ و سَفَر رَجيعٌ : مَرْجُوع فيه مراراً ;عن ابن الأَعرابى.و يقال للإِياب من السفَر:سفَر رَجِيع ;قال القُحَيْف: و أَسْقِى فِتْيهً و مُنَفَّهاتٍ، أَضَرَّ بِنِقْيِها سَفَرٌ رَجِيعُ و فلان رِجْعُ سفَر و رَجِيعُ سفَر.و يقال:جعلها الله سَفْره مُرْجِعهً .و المُرْجِعهُ :التى لها ثَوابٌ و عاقبه حَسَنه.و الرَّجْع :الغِرْس يكون فى بطن المرأَه يخرج على رأْس الصبى.و الرِّجاع :ما وقع على أَنف البعير من خِطامه.و يقال: رَجَعَ فلان على أَنف بعيره إِذا انفسخ خَطْمُه فرَدَّه عليه،ثم يسمى الخِطامُ رِجاعاً .و راجَعه الكلامَ مُراجَعهً و رِجاعاً :حاوَرَه إِيَّاه.و ما أَرْجَعَ إِليه كلاماً أَى ما أَجابَه.و قوله تعالى: يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلىَ بَعْضٍ الْقَوْلَ ;أَى يَتَلاوَمُونَ.و المُراجَعه :المُعاوَدَهُ.و الرَّجِيعُ من الكلام:المَرْدُودُ إِلى صاحبه.و الرَّجْعُ و الرَّجِيعُ :النَّجْوُ و الرَّوْثُ و ذو البَطن لأَنه رَجَع عن حاله التى كان عليها.و قد أَرْجَعَ الرجلُ.و هذا رَجِيعُ السَّبُع و رَجْعُه أَيضاً يعنى نَجْوَه.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى أَن يُسْتَنْجَى بِرَجِيعٍ أَو عَظْم. ;الرَّجِيعُ يكون الرَّوْثَ و العَذِرهَ جَميعاً،و إِنما سمى رَجِيعاً لأَنه رَجَع عن حاله الأُولى بعد أَن كان طعاماً أَو علَفاً أَو غير ذلك.و أَرْجَع من الرَّجِيع إِذا أَنْجَى.و الرَّجِيعُ :الجِرَّهُ لِرَجْعِه لها إِلى الأَكل ;قال حميد بن ثَوْر الهِلالى يَصِف إِبلاً تُرَدِّد جِرَّتها: رَدَدْنَ رَجِيعَ الفَرْثِ حتى كأَنه حَصى إِثْمِدٍ،بين الصَّلاءِ،سَحِيقُ و به فسر ابن الأَعرابى قول الراجز:

يَمْشِينَ بالأحْمال مَشْىَ الغِيلانْ،

فاسْتَقْبَلَتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنّانْ، تَعْتَلُّ فيه بِرَجِيعِ العِيدانْ

و كلُّ شىءٍ مُرَدَّدٍ من قول أَو فعل،فهو رَجِيع ;لأَن معناه مَرْجُوع أَى مردود،و منها سموا الجِرَّه رَجِيعاً ;قال الأَعشى: و فَلاهٍ كأَنَّها ظَهْر تُرْسٍ، ليس إلاّ الرَّجِيعَ فيها عَلاقُ يقول لا تَجِد الإبل فيها عُلَقاً إلاَّ ما تُرَدِّدُه من جِرَّتها. الكسائى: أَرْجَعَتِ الإبلُ إذا هُزِلَت ثم سَمِنت.و فى التهذيب:قال الكسائى إذا هُزِلَت الناقه قيل أَرْجَعت .و أَرجَعَت الناقه،فهى مُرْجِع :حَسُنت بعد الهُزال.و تقول: أَرْجَعْتُك ناقه إرْجاعاً أَى أَعطيْتُكَها لتَرْجِع عليها كما تقول أَسْقَيْتُك إهاباً.و الرَّجِيعُ :الشِّواء يُسَخَّن ثانيه ;عن الأَصمعى،و قيل:كلُّ ما رُدِّد فهو رَجِيع ،و كلُّ طعام بَرَد فأُعِيد على النار فهو رَجِيع .و حبْل رَجِيع :نُقض ثم أُعِيد فَتْلُه،و قيل:كلُّ ما ثَنَيْتَه فهو رَجِيع .و رَجِيعُ القول:المكروه.و تَرَجَّع الرجل عند المُصِيبه و اسْتَرْجَع :قال إنّا لِلّهِ وَ إنّا إلَيْهِ راجِعُونَ .و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :أَنه حين نُعى له قُثَم استرجع . أَى قال إنّا لِلّهِ وَ إنّا إلَيْهِ راجِعُونَ ،و كذلك الترجيع ;قال جرير: و رَجَّعْت من عِرْفانِ دار،كأَنَّها بَقِيّهُ وَشْمٍ فى مُتُون الأَشاجِعِ (١)و اسْتَرْجَعْت منه الشىءَ إذا أَخذْت منه ما دَفَعْته إليه،و الرَّجْع :رَدّ الدابه يديها فى السير و نَحْوُه خطوها.و الرَّجْع :الخطو.و تَرْجِيعُ الدابه يدَيْها فى السير: رَجْعُها ;قال أَبو ذؤيب الهذلى: يَعْدُو به نَهْشُ المُشاشِ،كأَنّه صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَعُ (٢)نَهْشُ المُشاشِ:خَفيفُ القوائم،وصفَه بالمصدر،و أَراد نَهِش القوائم أَو مَنْهُوش القوائم.و

١٧- فى حديث ابن مسعود،رضى الله عنه :أَنه قال للجَلاَّد:اضْرِب و ارجِعْ يدك. ;قيل:معناه أَن لا يرفع يده إذا أَراد الضرب كأَنه كان قد رفَع يده عند الضرب فقال: ارْجِعْها إلى موضعها.و رَجْعُ الجَوابِ و رَجْع الرَّشْقِ فى الرَّمْى:ما يَرُدُّ عليه.و الرَّواجِعُ :الرِّياح المُخْتلِفَهُ لمَجِيئها و ذَهابها.و الرَّجْعُ و الرُّجْعَى و الرُّجْعان و المَرْجُوعَهُ و المَرْجُوعُ :جواب الرساله ;قال يصف الدار: سأَلْتُها عن ذاك فاسْتَعْجَمَتْ، لم تَدْرِ ما مَرْجُوعهُ السَّائلِ و رُجْعان الكتاب:جَوابه.يقال: رجَع إلَىَّ الجوابُ يَرْجِعُ رَجْعاً و رُجْعاناً .و تقول:أَرسلت إليك فما جاءنى رُجْعَى رِسالتى أَى مَرْجُوعها ،و قولهم:هل جاء رُجْعهُ كتابك و رُجْعانُه أَى جوابه،و يجوز رَجْعه ،بالفتح.و يقال:ما كان من مَرْجُوعِ أَمر فلان عليك أَى من مَردُوده و جَوابه.و رجَع إلى فلان من مَرْجوعِه كذا:يعنى رَدّه الجواب.و ليس لهذا البيع مَرْجُوع أَى لا يُرْجَع فيه.و متاع مُرْجَعٌ :له مَرْجُوع .و يقال: أَرْجَع الله بَيْعه فلان كما يقال أَرْبَح الله بَيْعَته.و يقال:

١- ٣) .فى ديوان جرير:من عِرفانِ رَبْع كأَنّه،مكانَ:من عِرفانِ دارٍ كأَنّها.

٢- ۴) .قوله [نهش المشاش] تقدم ضبطه فى مادتى مشش و نهش:نهش ككتف.

هذا أَرْجَعُ فی یَدِی من هذا أی أَنْفَع،قال ابن الفرج:سمعت بعض بنی سلیم یقول:قد رجَع کلامی فی الرجل و نَجَع فیه بمعنی واحد.قال:و رَجَع فی الدابّه العَلَفُ و نَجَع إذا تَبیّن أَثَرُه.و یقال:الشیخ یَمْرض یومین فلا یَرْجِع شَهراً أی لا یَثُوب إلیه جسمه و قوّته شهراً.و فی النوادر:یقال طَعام یُسْتَرْجَعُ عنه،و تَفْسِیر هذا فی رِعْی المال و طَعام الناس ما نَفَع منه و اسْتُمْرِئَ فسَمِنُوا عنه.و قال اللحیانی: ارْتَجَع فلان مالاً و هو أَن یبیع إبله المُسِنّه و الصغار ثم یشتری الفَتِیّه و البِکار،و قیل:هو أَن یبیع الذکور و یشتری الإناث ;و عمَّ مره به فقال:هو أَن یبیع الشیء ثم یشتری مکانه ما یُخَیَّل إلیه أَنه أَفْتی و أَصلح.و جاء فلان بِرِجْعِهِ حَسَنِهِ أی بشیء صالح اشتراه مکان شیء طالح،أَو مَکان شیء قد کان دونه،و باع إبله فارْتَجع منها رِجْعه صالحه و رَجْعهً :رَدّها.و الرِّجْعهُ و الرَّجْعه :إبل تشتریها الأَعراب لیست من نتاجهم و لیست علیها سِماتُهم.و ارْتَجعها :اشتراها ;أَنشد ثعلب: لا تَرْتَجِعْ شارفاً تَبْغِی فَواضِلَها، بدَفِّها من عُری الأَنْساعِ تَنْدِیبُ و قد یجوز أَن یکون هذا من قولهم:باع إبله فارتجع منها رِجْعه صالحه،بالکسر،إذا صرف أَثْمانها فیما تَعود علیه بالعائده الصالحه،و کذلک الرِّجْعه فی الصدقه،و

۱۶- فی الحدیث :أَنه رأَی فی إبل الصدقه ناقه کَوْماء فسأَل عنها المُصَدِّق فقال:إنی ارْتَجَعْتها بإبل،فسکت. ; الارْتِجاعُ :أَن یَقدُم الرجل المصر بإبله فیبیعها ثم یشتری بثمنها مثلها أَو غیرها،فتلک الرِّجعه ،بالکسر ;قال أَبو عبید:و کذلک هو فی الصدقه إذا وجب علی رَبّ المال سِنّ من الإبل فأَخذ المُصَدِّقُ مکانها سنّاً أُخری فوقها أَو دونها،فتلک التی أَخَذ رِجْعهٌ لأَنه ارتجعها من التی وجبت له ;و منه

۱۷- حدیث معاویه :شکت بنو تَغْلِبَ إلیه السنه فقال:کیف تَشْکُون الحاجهَ مع اجْتِلاب المِهاره و ارْتجاع البِکاره. ؟أَی تَجْلُبون أَولاد الخیل فتَبِیعُونها و ترجعون بأَثمانها ;البکاره للقِنْیه یعنی الإبل ;قال الکمیت یصف الأَثافی: جُرْدٌ جِلادٌ مُعَطَّفاتٌ علی الأَوْرَقِ، لا رِجْعهٌ و لا جَلَبُ قال:و إن ردَّ أَثمانها إلی منزله من غیر أَن یشتری بها شیئاً فلیست برِجْعه .و

۱۶- فی حدیث الزکاه :فإنهما یَتراجَعانِ بینهما بالسَّویّه. ; التَّراجُع بین الخلیطین أَن یکون لأَحَدهما مثلاً أَربعون بقره و للآخر ثلاثون،و مالُهما مُشتَرَک،فیأْخذ العامل عن الأَربعین مُسنه،و عن الثلاثین تَبیعاً،فیرجع باذِلُ المسنه بثلاثه أَسْباعها علی خَلیطه،و باذلُ التَّبِیع بأَربعه أَسْباعِه علی خَلِیطه،لأَن کل واحد من السنَّین واجب علی الشُّیوع کأَن المال ملک واحد،و فی قوله بالسویه دلیل علی أَن الساعی إذا ظلم أَحدهما فأَخذ منه زیاده علی فرْضه فإنه لا یرجع بها علی شریکه،و إنما یَغْرم له قیمه ما یخصه من الواجب علیه دون الزیاده ;و من أَنواع التراجع أَن یکون بین رجلین أَربعون شاه لکل واحد عشرون،ثم کل واحد منهما یعرف عین ماله فیأْخذ العاملُ من غنم أَحدهما شاه فیرجع علی شریکه بقیمه نصف شاه،و فیه دلیل علی أَن الخُلْطه تصح مع تمییز أَعیان الأَموال عند من یقول به.و الرِّجَع أَیضاً:أَن یبیع الذکور و یشتری الإناث کأَنه مصدر و إن لم یصح تَغْییرُه،و قیل:هو

أَن يبيع الهَرْمی و یشتری البِکاره ;قال ابن بری:و جمع رِجْعهٍ رِجَعٌ ،و قیل لحَیّ من العرب:بمَ کثرت أَموالکم ؟فقالوا:أَوصانا أَبونا بالنُّجَع و الرُّجَع ،و قال ثعلب: بالرِّجَع و النِّجَع،و فسره بأَنه بَیْع الهَرْمی و شراء البِکاره الفَتِیَّه،و قد فسر بأَنه بیع الذکور و شراء الإِناث،و کلاهما مما یَنْمی علیه المال.و أَرجع إِبلاً:شَراها و باعَها علی هذه الحاله.و الرّاجعهُ :الناقه تباع و یشتری بثمنها مثلها،فالثانیه راجعه و رَجِیعه،قال علی بن حمزه: الرَّجیعه أَن یباع الذکور و یشتری بثمنه الأُنثی،فالأُنثی هی الرَّجیعه ،و قد ارتجعتها و ترَجَّعْتها و رَجَعْتها .و حکی اللحیانی:جاءت رِجْعهُ الضِّیاع،و لم یفسره،و عندی أَنه ما تَعُود به علی صاحبها من غلَّه.و أَرْجَع یده إِلی سیفه لیستَلّه أَو إِلی کِنانته لیأْخذَ سهماً:أَهْوی بها إِلیها ;قال أَبو ذؤیب: فیَدا له أَقْرابُ هذا رائغاً عنه،فعَیَّثَ فی الکِنانهِ یُرْجِعُ و قال اللحیانی: أَرْجَع الرجلُ یدیه إِذا رَدّهما إِلی خلفه لیتناوَل شیئاً،فعمّ به.و یقال:سیف نَجِیحُ الرَّجْعِ إِذا کان ماضِیاً فی الضَّریبه ;قال لبید یصف السیف: بأَخْلَقَ مَحْمودٍ نَجِیحٍ رَجِیعُه و

۱۶- فی الحدیث : رَجْعهُ الطلاق فی غیر موضع. ،تفتح راؤه و تکسر،علی المره و الحاله،و هو ارْتِجاع الزوجه المطلَّقه غیر البائنه إِلی النکاح من غیر استئناف عقد.و الرَّاجِعُ من النساء:التی مات عنها زوجها و رجعت إِلی أَهلها،و أَمّا المطلقه فهی المردوده.قال الأَزهری:و المُراجِعُ من النساء التی یموت زوجها أَو یطلقها فتَرجع إِلی أَهلها،و یقال لها أَیضاً راجع .و یقال للمریض إِذا ثابَتْ إِلیه نفْسه بعد نُهوک من العِلَّه: راجع .و رجل راجع إِذا رجعت إِلیه نفسه بعد شدَّه ضَنیً.و مَرْجِعُ الکتف و رَجْعها :أَسْفَلُها،و هو ما یلی الإِبط منها من جهه مَنْبِضِ القلب ;قال رؤبه: و نَطْعَن الأَعْناق و المَراجِعا یقال:طعَنه فی مَرْجِع کتفیه.و رَجَع الکلب فی قَیْئه:عاد فیه.و هو یُؤمِن بالرِّجْعه ،و قالها الأَزهری بالفتح،أَی بأَنّ المیت یَرْجع إِلی الدنیا بعد الموت قبل یوم القیامه.و راجَع الرجلُ: رجَع إِلی خیر أَو شر.و تَراجَعَ الشیء إِلی خلف.و الرِّجاعُ :رُجوع الطیر بعد قِطاعها.و رَجَعَت الطیر رُجوعاً و رِجاعاً :قَطعت من المواضع الحارَّه إِلی البارده.و أَتانٌ راجِعٌ و ناقه راجِع إِذا کانت تَشُول بذنبها و تجمع قُطْرَیْها و تُوَزِّع ببولها فتظن أَنّ بها حَمْلاً ثم تُخْلِف.و رجَعت الناقهُ تَرْجع رِجاعاً و رُجوعاً ،و هی راجِع :لَقِحت ثم أَخْلَفت لأَنها رجَعت عما رُجِیَ منها،و نوق رَواجِعُ ،و قیل:إِذا ضربها الفَحل و لم تَلْقَح،و قیل:هی إِذا أَلقت ولدها لغیر تمام،و قیل:إِذا نالت ماء الفحل،و قیل:هو أَن تطرحه ماء.الأَصمعی:إِذا ضُربت الناقه مراراً فلم تَلْقَح فهی مُمارِنٌ،فإِن ظهر لهم أَنها قد لَقِحت ثم لم یکن بها حَمل فهی راجِع و مُخْلِفه.و قال أَبو زید:إِذا أَلقت الناقه حملها قبل أَن یَستبِین خلقه قیل رَجَعَت تَرْجِعُ رِجاعاً ;و أَنشد أَبو الهیثم للقُطامی یصف نجیبه لنَجِیبَتَین (۱):

۱- ۱) .قوله:نجیبه لنجیبتین،هکذا فی الأَصل.

و من عيْرانهٍ عَقَدَتْ عليها

لَقاحاً ثم ما كَسَرَتْ رِجاعا

قال:أَراد أَن الناقه عقدَت عليها لَقاحاً ثم رمت بماء الفحل و كسرت ذنبها بعد ما شالَت به ;و قول المرّار يَصِف إِبلاً: مَتابيعُ بُسْطٌ مُتْئِماتٌ رَواجِعٌ ، كما رَجَعَتْ فى لَيْلها أُمّ حائلِ بُسْطٌ:مُخَلَّاةٌ على أَولادها بُسِطَت عليها لا تُقْبَض عنها.مُتْئمات:معها ابن مَخاض.و حُوار رَواجِعُ :رجعت على أَولادها.و يقال: رواجِعُ نُزَّعٌ.أُم حائل:أُمُّ ولدِها الأُنثى.و الرَّجِيعُ :نباتُ الربيع.و الرَّجْعُ و الرجيعُ و الراجعهُ :الغدير يتردَّد فيه الماء ;قال المتنخل الهُذلى يصف السيف: أَبيض كالرَّجْع رَسوبٌ،إِذا ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلى و قال أَبو حنيفه:هى ما ارْتَدّ فيه السَّيْل ثم نَفَذَ،و الجمع رُجْعان و رِجاع ;أَنشد ابن الأَعرابى: و عارَضَ أَطْرافَ الصَّبا و كأَنه رِجاعُ غَدِيرٍ،هَزَّه الريحُ،رائِعُ و قال غيره: الرِّجاع جمع و لكنه نعته بالواحد الذى هو رائع لأَنه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق: إِذا القُبَّضاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى، رَقَدْنَ عليهِن السِّجالُ المُسَدَّفُ (1)و إِنما قال رِجاعُ غدير ليَفْصِله من الرِّجاع الذى هو غير الغدير،إِذ الرجاع من الأَسماء المشتركه ;قال الآخر: و لو أَنّى أَشاء،لكُنْتُ منها مَكانَ الفَرْقَدَيْن من النُّجوم فقال من النجوم ليُخَلِّص معنى الفَرقدين لأَن الفرقدين من الأَسماء المشتركه ;أَ لا ترى أَنَّ ابن أَحمر لما قال: يُهِلُّ بالفَرقدِ رُكْبانُها، كما يُهِلُّ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرْ و لم يُخَلِّص الفَرْقَد هاهنا اختلفوا فيه فقال قوم:إِنه الفَرْقَد الفَلَكى،و قال آخرون:إِنما هو فرقد البقره و هو ولدها.و قد يكون الرِّجاعُ الغَدير الواحد كما قالوا فيه الإِخاذ،و أَضافه إِلى نفسه ليُبَيِّنه أَيضاً بذلك لأَن الرِّجاع كان واحداً أَو جمعاً،فهو من الأَسماء المشتركه،و قيل: الرَّجْع مَحْبِس الماء و أَما الغدير فليس بمحبس للماء إِنما هو القِطعه من الماء يُغادِرها السَّيْلُ أَى يتركها.و الرَّجْع :المطر لأَنه يرجع مره بعد مره.و فى التنزيل: وَ السَّماءِ ذاتِ اَلرَّجْعِ ،و يقال:ذات النفْع،و الأَرض ذات الصَّدْع ;قال ثعلب:تَرْجع بالمطر سنه بعد سنه،و قال اللحيانى:لأَنها ترجع بالغيث فلم يذكر سنه بعد سنه،و قال الفراء:تبتدئ بالمطر ثم ترجع به كل عام،و قال غيره: ذاتِ اَلرَّجْعِ ذات المطر لأَنه يجىء و يرجع و يتكرّر.و الراجِعهُ :الناشِغهُ من نَواشِغ الوادى.و الرُّجْعان :أَعالى التِّلاع قبل أَن يجتمع ماء التَّلْعه،و قيل:هى مثل الحُجْرانِ،و الرَّجْع عامه الماء،و قيل:ماء لهذيل

١- ١) .قوله [السجال المسدف] كذا بالأصل هنا،و الذى فى غير موضع و كذا الصحاح:الحجال المسجف.

غلب علیه.و فی الحدیث ذکر غَزوه الرَّجیع ;هو ماء لهُذَیْل.قال أَبو عبیده: الرَّجْع فی کلام العرب الماء،و أَنشد قول المُتَنَخِّل:أَبیض کالرَّجْع ،و قد تقدم:الأَزهری:قرأْت بخط أَبی الهیثم حکاه عن الأَسدی قال:یقولون للرعد رَجْع .و الرَّجِیعُ :العَرَق،سمی رَجیعاً لأَنه کان ماء فعاد عرَقاً ;و قال لبید: کَساهُنَّ الهَواجِرُ کلَّ یَوْم رَجِیعاً ،فی المَغَابِن،کالعَصِیم أَراد العَرَقَ الأَصفر شبَّهه بعصیم الحِنَّاء و هو أَثره.و رَجِیعُ :اسم ناقه جریر ;قال: إِذا بلَّغتْ رَحْلی رَجِیعُ ،أَمَلَّها نُزُولیَ بالمَوْماهِ ثم ارْتحالیا (۱)و رَجْعٌ و مَرْجَعهُ :اسمان.

ردع:

الرَّدْعُ :الکَفُّ عن الشیء. رَدَعَه یَرْدَعه رَدْعاً فارْتَدَع :کفَّه فکفَّ ;قال: أَهْلُ الأَمانهِ إِن مالُوا و مَسَّهمُ طَیْفُ العَدُوِّ،إِذا ما ذُوکِرُوا، ارْتَدَعُوا و تَرادَع القومُ: ردَعَ بعضُهم بعضاً.و الرَّدْعُ :اللطْخ بالزعفران.و

۱۷- فی حدیث حُذیفهَ :و رُدِعَ لها رَدْعهً . أَی وَجَم لها حتی تغیَّرَ لونه إِلی الصُّفره.و بالثوب رَدْعٌ من زَعْفران أَی شیء یَسیر فی مَواضِعَ شتَّی،و قیل: الرَّدْع أَثَر الخَلُوق و الطِّیب فی الجسد.و قمیص رادِعٌ و مَرْدُوعٌ و مُرَدَّعٌ :فیه أَثَر الطِّیب و الزعفران أَو الدّم،و جمع الرّادِع رُدُعٌ ;قال: بَنی نُمَیْرٍ تَرَکْتُ سَیِّدَکم، أَثْوابُه مِن دِمائکم رُدُعُ و غِلالهُ رادِعٌ و مُرَدَّعه :مُلَمَّعهٌ بالطیب و الزعفران فی مواضع.و الرَّدْعُ :أَن تَرْدَع ثوباً بِطِیب أَو زعفران کما تَردَع الجارِیهُ صَدْرَها و مَقادِیمَ جَیْبها بالزعفران مِلْءَ کفِّها تُلَمِّعُه ;قال إمرؤ القیس: حُوراً یُعَلِّلْنَ العَبیرَ رَوادِعاً ، کَمَها الشَّقائقِ أَو ظِباء سَلامِ السَّلام:الشجر ;و أَنشد الأَزهری قول الأَعشی فی رَدْع الزعفران و هو لطْخُه: و رادِعه بالطِّیب صَفْراء عندنا، لجَسّ النَّدامَی فی یَدِ الدِّرْع مَفْتَقُ (۲)و

۱۷- فی حدیث ابن عباس،رضی الله عنهما :لم یُنْه عن شیء من الأَرْدِیهِ إِلا عن المُزعْفره التی تَرْدَعُ علی الجلد. أَی تَنْفُض صِبْغَها علیه. و ثوب رَدِیع :مصبوغ بالزعفران.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کُفِّن أَبو بکر،رضی الله عنه،فی ثلاثه أَثواب،أَحدها به رَدْع من زعفران. أَی لَطْخٌ لم یَعُمّه کله.و ردَعَه بالشیء یَرْدَعُه رَدْعاً فارْتَدَعَ :لَطَخَه به فتلطَّخ ;قال ابن مقبل: یَخْدِی بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُه، یَجْرِی بِدِیباجَتَیْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ و قال الأَزهری:فی تفسیره قولان:قال بعضهم مُتَصَبِّغ بالعرَق الأَسود کما یُرْدَع الثوب بالزعفران،قال:و قال خالد مُرْتَدِع قد انتهَتْ سِنُّه.یقال:قد ارْتَدَعَ إِذا انتهت سِنه،و

۱۴- فی حدیث الإِسراء :فمررنا بقوم رُدْعٍ . ; الرُّدْعُ :جمع أَرْدَعَ و هو من الغنم الذی صدره أَسود و باقیه أَبیض.یقال:تیس أَرْدَعُ و شاه رَدْعاء .و یقال:رَکِب فلان رَدْع المَنِیّهِ إِذا کانت فی

۱- ۱) .ورد هذا البیت سابقاً فی هذه الماده،و قد صُرفت فیه رجیع فنُوّنت،أما هنا فقد منعت من الصرف.

۲- ۲) .فی قصیده الأَعشی:المسک مکان الطیب.

ذلک مَبَيَّتُه.و يقال للقتيل:ركب رَدْعه إذا خَرّ لوجهه على دَمِه.و طَعَنَه فَرَكِبَ رَدْعَه أَی مقادِيمَه و على ما سالَ من دمه،و قيل:ركب ردعه أَی خَرَّ صَريعاً لوجهه على دمه و على رأْسه و إن لم يَمُت بعد غير أَنه كلما هَمّ بالنُّهوض ركب مَقادِيمه فخرّ لوجهه،و قيل: رَدْعُه دمه،و ركوبه إياه أَنّ الدم يَسِيل ثم يَخِرّ عليه صريعاً،و قيل: ردعه عُنُقه ;حكى هذه الهروى فى الغريبين،و قيل:معناه أَن الأَرض رَدَعَتْه أَی كفَّتْه عن أَن يَهْوِی إلى ما تحتها،و قيل:ركب رَدْعَه أَی لم يَرْدَعه شیء فيمنعه عن وجهه،و لكنه ركب ذلک فمضى لوجهه و رُدِعَ فلم يَرْتَدِع كما يقال:ركب النَّهْی و خرَّ فى بئر فركب رَدْعَه و هَوَی فيها،و قيل:فمات و ركب ردعَ المَنِيّةِ على المثل.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن رجلاً أَتاه فقال له:إنى رميت ظَبْياً و أَنا محرم فأَصبْتُ خُشَشاءَه فركب رَدْعَه فأَسَنَّ فمات. ;قاله ابن الأَثير، الرَّدْعُ :العُنُقُ،أَی سقَط على رأْسه فانْدَقَّت عنقه،و قيل:هو ما تقدّم أَی خَرَّ صَرِيعاً لوجهه فكُلّما هَمّ بالنُّهوض ركب مقادِيمَه،و قيل: الرَّدْع هاهنا اسم الدم على سبيل التشبيه بالزعفران،و معنى ركوبه دمه أَنه جُرح فسال دمه فسقط فوقه مُتَشَحِّطاً فيه ;قال:و من جعل الردْع العنق فالتقدير ركب ذاتَ رَدْعه أَی عنُقه فحذف المضاف أَو سمى العنُق رَدْعاً على الاتساع ;و أَنشد ابن برى لنُعيم بن الحرث بن يزيد السعْدىّ: أَ لَسْتُ أَرُدُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعه ، و فيهِ سِنانٌ ذُو غِرارَيْنِ نائس ؟ قال ابن جنى:من رواه يابس فقد أَفحش فى التصحيف،و إنما هو نائسٌ أَی مُضْطَرِب من ناسَ يَنُوس ;و قال غيره:من رواه يابس فإنما يريد أَنّ حديده ذكر ليس بأَنِيث أَی أَنه صُلْب،و حكى الأَزهرى عن أَبى سعيد قال: الردْع العُنُقُ، رُدِع بالدم أَو لم يُرْدَعْ .يقال:اضرب رَدْعَه كما يقال اضرب كرْدَه ;قال:و سمى العنق رَدعاً لأَنه به يَرْتَدِعُ كل ذى عُنُق من الخيل و غيرها،و قال ابن الأَعرابى:ركب ردعه إذا وقع على وجهه،و رَكِبَ كُسْأَه إذا وقع على قَفاه،و قيل:ركب رَدْعَه أَنَّ الرَّدْع كلُّ ما أَصاب الأَرض من الصَّرِيع حين يهوى إليها،فما مس منه الأَرض أَوَّلاً فهو الرَّدع ،أَىَّ أَقْطاره كان ;و قول أَبى دُواد: فَعَلَّ و أَنْهَلَ مِنْها السِّنانَ، يَركَبُ مِنها الرَّدِيعُ الظِّلالا قال:و الرَّدِيع الصريع يركب ظله.و يقال: رُدِعَ بفلان أَی صُرِع.و أَخَذ فلاناً فَرَدَع به الأَرض إذا ضرب به الأَرضَ.و سَهْم مُرْتَدِع :أَصاب الهَدَف و انكسر عُوده.و الرَّدِيعُ :السَّهْم الذى قد سقَط نَصْلُه.و رَدَعَ السهمَ:ضرب بنصله الأَرض ليثبت فى الرُّعْظِ.و الرَّدْعُ : رَدْعُ النصل فى السهم و هو تركيبه و ضربك إياه بحجر أَو غيره حتى يدخل.و المِرْدَعُ :السهم الذى يكون فى فُوقه ضِيق فيُدَقُّ فُوقه حتى ينفتح،و يقال بالغين.و المِرْدعهُ :نَصل كالنَّواه.و الرَّدْعُ :النُّكْسُ.قال ابن الأَعرابى: رُدِعَ إذا نُكِسَ فى مَرضه ;قال أَبو العِيال الهذلى: ذَكَرْتُ أَخِى،فَعاوَدَنى رُدَاعُ السُّقْمِ و الوَصَبِ[الوِصَبِ] الرُّداع :النُّكْس ;و قال كثيِّر:

و إِنِّی علی ذاک التَّجَلُّدِ ;إِنَّنی

مُسِرُّ هُیام یَسْتَبِلُّ و یَرْدَعُ

و المَرْدوعُ :المَنْکُوس،و جمعه رُدُوع ;قال: و ما ماتَ مُذْرِی الدَّمع،بل ماتَ من به ضنًی باطِنٌ فی قَلْبِه و رُدُوع و قد رُدِع من مرضه.و الرُّداعُ : کالرَّدْع ،و الرُّداعُ :الوجَع فی الجسد أَجمع ;قال قَیْس بن معاذ مجنون بنی عامر: صَفْراء من بَقَرِ الجِواءِ،کأَنما ترک الحَیاءَ بها رُداعُ سَقِیم و قال قیس بن ذَرِیح: فَیا حَزَناً و عاوَدَنی رُداع ، و کان فِراقُ لُبْنی کالجِداع و المِرْدَعُ :الذی یمضی فی حاجته فیرجع خائباً.و المِرْدَعُ :الکَسْلان من المَلَّاحِین.و رجل رَدِیعٌ :به رُداع ،و کذلک المؤَنث ;قال صخر الهذلی: و أَشْفِی جَوًی بالیَأْسِ مِنِّی قد ابْتَرَی عِظامِی،کما یَبْرِی الرَّدیعَ هُیامُها و رَدَعَ الرجلُ المرأَه إِذا وَطِئها.و الرِّداعهُ :شِبه بیت یُتخذ من صَفِیح ثم یُجعل فیه لحمه یُصادُ بها الضَّبُع و الذِّئب.و الرِّداع ،بالکسر:موضع أَو اسم ماء ;قال عنتره: بَرَکَتْ علی ماءِ الرِّداع ،کأَنَّما بَرَکَتْ علی قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّم و قال لبید: و صاحِبِ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بمَوْتِهِ، و عند الرِّداع بَیْتُ آخرَ کَوْثَر قال الأَزهری:و أَقرأَنی المُنْذِری لأَبی عبید فیما قرأَ علی الهیثم: الرَّدِیعُ الأَحمق،بالعین غیر معجمه.قال:و أَما الإِیادی فإِنه أَقرأَنیه عن شمر الردیغ معجمه،قال:و کلاهما عندی من نعت الأَحمق.

رسع:

الرَّسَعُ :فَسادُ العین و تَغَیُّرها،و قد رَسَّعَتْ تَرْسِیعاً .و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص،رضی الله عنهما :أَنه بکی حتی رَسِّعَت عینه. ،یعنی فسَدت و تغیرت و التصقت أَجْفانُها ;قال ابن الأَثیر:و تفتح سینها و تکسر و تشدد،و یروی بالصاد.و المُرَسَّعُ :الذی انْسَلقَت عینُه من السهَر.و رَسِعَ الرَّجل،فهو أَرْسَعُ ،و رَسَّعَ :فسَد مُوقُ عینه تَرْسیعاً ،فهو مُرَسِّع و مُرَسِّعه ;قال إمرؤُ القیس: أَ یا هنْدُ،لا تَنْکِحِی بُوهةً قوله مُرَسِّعه إِنما هو کقولک رجل هِلباجه و فَقْفاقهٌ،أَو یکون ذَهب به إِلی تأْنیث العین لأَن الترسیع إِنما یکون فیها کما یقال:جاءَتکم القَصْماء لرجل أَقْصَم الثَّنِیَّه،یُذْهب به إِلی سِنِّه،و إِنما خَصَّ الأَرنب بذلک و قال:حِذارَ المنیه أَن یَعْطَبا،فإِنه کان حَمْقی الأَعرابِ فی الجاهلیه یُعلِّقون کَعْب الأَرنب فی الرِّجل کالمَعاذه،و یزعمون أَنَّ من علَّقه لم تضره عین و لا سِحْر و لا آفه لأَن الجنَّ تَمْتَطِی الثعالِب و الظِّباء و القَنَافِذ و تجتنب الأَرانب لمکان الحَیْض ;

يقول:هو من أَولئك الحمقى.و البُوهه:الأحمق ;قال ابن برى:و يروى مرسَّعهٌ ... بالرفع و فتح السين،قال:و هى روايه الأَصمعى،قال:و المرسَّعه كالمعاذَه و هو أَن يؤْخذ سير فيُخْرق فيُدخل فيه سير فيجعل فى أَرْساغه،دفعاً للعين،فيكون على هذا رفْعه بالابتداء،و وسط أَرفاغه الخبر ;و يروى:بين أَرساغه.و رسَعَ الصبىَّ و غيره يَرْسَعُه رَسْعاً و رَسَّعه :شدَّ فى يده أَو رجله خَرزاً ليدفع به عنه العين.و الرَّسَعُ :ما شُدَّ به.و رَسِعَ به الشىءُ:لَزِقَ.و رَسَّعَه :أَلزَقَه.و الرَّسيعُ :المُلْزَق.و رَسَّع الرَّجلُ:أَقام فلم يبرح من منزله.و رَجُل مُرسِّعه :لا يبرح من منزله،زادوا الهاء للمبالغه،و به فسر بعضهم بيت إمرئ القيس: مُرَسّعه وسط أَرْفاغه و التَّرْسِيع :أَن يَخْرِق شيئاً ثم يُدْخل فيه سيراً كما تُسَوَّى سُيور المصاحف،و اسم السير المفعول به ذلك الرسيع ;و أَنشد: و عادَ الرَّسيعُ نُهْيةً للحَمائل يقول:انكبَّت سُيوفهم فصارت أَسافِلُها أَعالِيها.قال الأَزهرى:و من العرب من يقول الرَّصِيع،فيبدل السين فى هذا الحرف صاداً.و الرَّسِيعُ و مُرَيْسِيع :موضعان.

رصع:

الرَّصَع :دِقَّه الأَليه.و رجل أَرْصَع :لغه فى الأَرْسَح.و

١٦- فى حديث المُلاعَنه :إِن جاءت به أُرَيْصِع . ;هو تصغير الأَرْصع و هو الأَرْسَح.و الرَّصْعاء من النساء:الزَّلاَّء و هى مثل رَسْحاء بيّنهُ الرَّصَع إِذا لم تكن عَجْزاء،و ربما سموا فراخ النحل رَصَعاً ،الواحده رَصَعه ;قال الأَزهرى:هذا خطأٌ و الرَّضَع فراخ النحل،بالضاد،و هو بالصاد خطأ.و قد رَصِع رَصَعاً ،و ربما وصف الذئب به.و قيل: الرَّصْعاء من النساء التى لا إِسْكَتَيْنِ لها.و الرَّصَع :تَقارُب ما بين الركبتين.و الرَّصَع :أَن يكثر على الزرع الماء و هو صغير فيصفَرّ و يحدّد و لا يفترش منه شىء و يصغر حبه.و أَمّا

١٧- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :أَنه بكى حتى رَصِعَت عينُه. ،فقال ابن الأَثير:أَى فَسَدت ;قال:و هى بالسين أَشهر.و الرَّصْع ،بسكون الصاد:شده الطعْن.و رَصَعَه بالرُّمح يَرْصَعُه رَصْعاً و أَرْصَعَه :طعَنه طعْناً شديداً غيّب السِّنان كله فيه ;قال العجاج: نَطْعُنُ مِنْهُنّ الخُصُورَ النُّبَّعا، وخْضاً إِلى النِّصْف،و طَعْناً أَرْصَعا أَى التى تَنْبُع بالدم و نسبه ابن برى إِلى رؤبه.و رَصَعَ الشىءَ:عقَدَه عَقْداً مُثَلَّثاً مُتداخِلاً كعَقْد التميمه و نحوها.و إِذا أَخذت سيراً فعقدت فيه عُقَداً مُثلَّثه،فذلك الترْصِيعُ ،و هو عَقد التميمه و ما أَشبه ذلك ;و قال الفرزدق: و جِئْنَ بأَوْلادِ النَّصارَى إِليْكُمُ حَبالى،و فى أَعْناقِهِنَّ المَراصِعُ أَى الخُتُوم فى أَعْناقِهِنَّ.و الرَّصِيعُ :زِرُّ عُرْوهِ المُصْحف.و الرَّصِيعهُ :عُقْده فى اللِّجام عند المُعَذّر كأَنها فَلْس،و قد رَصَّعه .و الرَّصِيعه :الحَلْقه المُسْتَديره.و الرَّصِيعهُ :سَيْر يُضْفَر بين حِماله السيف و جَفْنِه،و قيل:سُيور مَضْفُوره فى أَسافل حمائل السيف،الواحده رصاعه ،و الجمع رصائعُ و رَصِيع كشعيره و شعير،أَجْرَوْا المَصْنوع مُجرى المَخْلوق و هو فى المخلوق أَكثر ;قال أَبو ذؤيب:

رَمَيْناهمُ حتَّى إِذا ارْبَثَّ جَمْعُهمْ،

و صارَ الرَّصِيعُ نُهيةً للحَمائل

أَى انقلبت سُيوفهم فصارت أَعالِيها أَسافِلَها و كانت الحمائل على أَعناقهم فنكِّست فصار الرَّصيعُ فى موضع الحمائل،و قد تقدّم ذلك فى رسع ;و النُّهيةُ:الغايه.و الرَّصائعُ :مَشَكٌّ أَعالى الضُّلوع فى الصلب،واحدها رُصْعٌ ،و هو نادر ;قال ابن مقبل: فأَصْبَحَ بالمَوْماه رُصْعاً سَريحُها، فَلِلإِنْسِ باقِيهِ،و للجنّ نادِرُه و قال أَبو عبيده فى كتاب الخيل: الرَّصائعُ واحدتها رَصِيعهٌ و هى مَشَكٌّ مَحانى أَطراف الضُّلُوع من ظهر الفرس.و فَرس مُرَصَّع الثُّنَنِ إِذا كانت ثُنَنُه بعضُها فى بعض.و الترْصِيعُ :التركيب،يقال:تاجٌ مُرَصَّع بالجوهر و سيف مُرصَّع أَى مُحَلًّى بالرصائعِ،و هى حَلَق يُحَلَّى بها،الواحده رَصيعه .و رصَّع العِقْدَ بالجوهر:نظمه فيه و ضمّ بعضه إِلى بعض.و

١٧- فى حديث قُس : رَصِيع أَيْهُقانٍ. ،يعنى أَنّ هذا المكان قد صار بحُسن هذا النَّبْت كالشىء المُحَسَّن المزَيَّن بالترْصيع ،و الأَيْهُقانُ:نبت،و

١٧- يروى :رضيع أَيْهُقان. بالضاد المعجمه.و رَضَعَ الحَبَّ:دَقَّه بين حجرين.و الرَّصيعه :طعام يتخذ منه ;قال ابن الأَعرابى: الرصيعه البُرُّ يدقّ بالفهر و يُبلّ و يطبخ بشىء من سمن.و رَصِع به الشىءُ،بالكسر، يَرْصَع رَصَعاً و رُصوعاً :لزِق به،فهو راصِعٌ .أَبو زيد فى باب لزُوق الشىء: رَصِع ،فهو راصِع ،مثل عَسِقَ و عَبِقَ و عَتِكَ.و رَصَع الطَّائرُ الأُنثى يَرْصَعُها رَصْعاً :سَفَدها،و كذلك الكَبْش ;و استعارته الخَنساء فى الإِنسان فقالت حين أَراد أَخوها مُعاويه أَن يزوجها من دُريد ابن الصِّمه: مَعاذَ اللهِ يَرْصَعُنى حَبَرْكى، قَصِيرُ الشِّبْرِ من جُشَمَ بن بَكْرِ (١)و قد تَراصَعت الطير و الغنم و العصافير.ابن الأَعرابى: الرَّصَّاعُ الكثير الجماع،و أَصله فى العُصفور الكثير السِّفاد.و الرَّصْع :الضرْب باليد.و المِرْصَعانُ :صلاءه عظيمه من الحجاره و فِهْر مُدَوَّره تملأُ الكف ;عن أَبى حنيفه.و رَصَعَت بهما:دَقَّت.و التَّرَصُّع :النَّشاط مثل التَّعَرُّص.

رضع:

رَضَع الصبىُّ و غيره يَرْضِع مثال ضرب يضْرِب،لغه نجديه،و رَضِعَ مثال سَمِع يَرْضَع رَضْعاً و رَضَعاً و رَضِعاً و رَضاعاً و رِضاعاً و رَضاعهً و رِضاعه ،فهو راضِعٌ ،و الجمع رُضَّع ،و جمع السلامه فى الأَخيره أَكثر على ما ذهب إِليه سيبويه فى هذا البناء من الصفه ;قال الأَصمعى:أَخبرنى عيسى بن عمر أَنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السَّلُولى على هذه اللغه (٢): و ذَمُّوا لنا الدُّنيا،و هم يَرْضِعُونها أَفاوِيقَ حتّى ما يَدِرُّ لَها ثُغْلُ و ارتَضَع : كَرضِع ;قال ابن أَحمر: إِنى رَأَيْتُ بَنى سَهْمٍ و عِزَّهُمُ، كالعَنْزِ تَعْطِفُ رَوْقَيها فَتَرْتَضِعُ يريد تَرْضَع نفسها ;يصِفهم باللُّؤْم و العنز تَفعل ذلك.تقول منه: ارتضعتِ العنزُ أَى شربتْ لبن نفْسها.

١- ٣) .فى روايه أخرى: ...يرضعنى حبركى.

٢- ۴) .قوله [على هذه اللغه] يعنى النجديه كما يفيده الصحاح.

و فی التنزیل: وَ الْوالِداتُ یُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَیْنِ کامِلَیْنِ ;اللفظ لفظ الخبر و المعنی معنی الأمر کما تقول:حسبُک درهم،و لفظه الخبر و معناه معنی الأمر کما تقول:اکْتفِ بدرهم،و کذلک معنی الآیه: لتُرْضِع الوالداتُ.و قوله:لا جُناح علیکم أَن تسترضِعُوا أَولادکم،أَی تطلبوا مُرْضِعه لأَولادکم.و

۱۶- فی الحدیث حین ذکر الإِماره فقال :نِعمت المُرْضِعه و بِئست الفاطِمهُ. ،ضرب المُرْضعه مثلاً للإِماره و ما تُوَصِّله إِلی صاحبها من الأَجْلاب یعنی المنافع،و الفاطمهَ مثلاً للموت الذی یَهْدِم علیه لَذَّاتِه و یقطع مَنافِعها،قال ابن بری:و تقول استرْضَعْتُ المرأَهَ ولدی أَی طلبت منها أَن تُرْضِعه ;قال الله تعالی: أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَکُمْ ،و المفعول الثانی محذوف أَن تَسْتَرْضِعُوا أَولادَکم مَراضِعَ ،و المحذوف علی الحقیقه المفعول الأَول لأَن المرضعه هی الفاعله بالولد،و منه:فلان المُسْتَرْضِعُ فی بنی تمیم،و حکی الحوفی فی البرهان فی أَحد القولین أَنه متعد إِلی مفعولین،و القول الآخر أَن یکون علی حذف اللام أَی لأَولادکم.و

۱۴- فی حدیث سوید بن غَفَلَهَ :فإِذا فی عَهْد رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَن لا یأْخذ من راضِعِ لبنٍ. ،أَراد بالراضع ذاتَ الدَّرِّ و اللبنِ،و فی الکلام مضاف محذوف تقدیره ذات راضع ،فأَمّا من غیر حذف فالراضع الصغیر الذی هو بعدُ یَرْتَضِع ،و نَهْیُه عن أَخذها لأَنها خِیار المال،و من زائده کما تقول لا تأْکل من الحرام،و قیل:هو أَن یکون عند الرجل الشاه الواحده أَو اللِّقْحه قد اتخذها للدَّرِّ فلا یؤْخذ منها شیء. و تقول:هذا أَخی من الرَّضاعه ،بالفتح،و هذا رَضِیعی کما تقول هذا أَکِیلی و رَسِیلی.و

۱۴- فی الحدیث:أَنّ النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :انظرن ما إِخوانکن فإِنما الرضاعه من المَجاعَهِ. ; الرضاعه ،بالفتح و الکسر:الاسم من الإِرْضاع ،فأَمّا من الرَّضاعه اللُّؤْم،فالفتح لا غیر ;و تفسیر الحدیث أَن الرَّضاع الذی یحرِّم النکاح إِنما هو فی الصِّغَر عند جُوع الطِّفْل،فأَما فی حال الکِبَر فلا یرید أَنّ رَضاع الکبیر لا یُحرِّم.قال الأَزهری: الرَّضاع الذی یحرِّم رَضاعُ الصبی لأَنه یُشْبعه و یَغْذُوه و یُسکن جَوْعَتَه،فأَما الکبیر فرَضاعه لا یُحَرِّمُ لأَنه لا ینفعه من جُوع و لا یُغنیه من طعام و لا یَغْذوه اللبنُ کما یَغذُو الصغیر الذی حیاته به.قال الأَزهری:و قرأْت بخط شمر رُبّ غُلام یُراضَع ،قال:و المُراضَعهُ أَن یَرضع الطفل أُمه و فی بطنها ولد.قال:و یقال لذلک الولد الذی فی بطنها مُراضَع و یجیء نَحِیلاً ضاویاً سَیِّء الغِذاء.و راضَع فلان ابنه أَی دَفَعه إِلی الظِّئر ;قال رؤبه: إِنَّ تَمِیماً لم یُراضَعْ مُسْبَعا، و لم تَلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعا أَی ولدته مَکْشُوف الأَمر لیس علیه غِطاء،و أَرضعته أُمه.و الرَّضِیعُ : المُرْضَع .و راضَعه مُراضَعه و رِضاعاً : رَضَع معه.و الرَّضِیعُ : المُراضِع ،و الجمع رُضَعاء .و امرأَه مُرْضِع :ذاتُ رَضِیع أَو لبنِ رَضاعٍ ;قال إمرؤ القیس: فَمِثْلِکِ حُبْلَی،قد طَرَقْتُ،و مُرْضِعٍ ، فأَلْهَیْتُها عَنْ ذِی تَمائِمَ مُغْیِلِ و الجمع مَراضِیع علی ما ذهب إِلیه سیبویه فی هذا النحو.و قال ثعلب: المُرْضِعه التی تُرْضِع ،و إِن لم یکن لها ولد أَو کان لها ولد.و المُرْضِع :التی لیس معها ولد و قد یکون معها ولد.و قال مره:إِذا

أَدخل الهاء أَراد الفعل و جعله نعتاً،و إِذا لم يدخل الهاء أَراد الاسم ;و استعار أَبو ذؤَيب المَراضيع للنحل فقال: تَظَلَّ على الثَّمْراء منها جَوارِسٌ، مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ،زُغْبٌ رِقابُها و الرَّضَعُ :صِغارُ النحل،واحدتها رَضَعه .و فى التنزيل: يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ;اختلف النحويون فى دخول الهاء فى المُرْضِعه فقال الفراء: المُرْضِعه و المُرْضِعُ التى معها صبىٌّ تُرْضِعه ،قال:و لو قيل فى الأُم مُرْضِع لأَن الرَّضاع لا يكون إِلا من الإِناث كما قالوا امرأَه حائض و طامث كان وجهاً،قال:و لو قيل فى التى معها صبى مُرضعه كان صواباً ;و قال الأَخفش:أَدخل الهاء فى المُرْضِعه لأَنه أَراد،و الله أَعلم،الفِعْل و لو أَراد الصفه لقال مرضع ;و قال أَبو زيد: المرضعه التى تُرْضِع و ثَدْيُها فى ولدها،و عليه قوله: تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ ،قال:و كُلُّ مُرْضِعَةٍ كلُّ أُم.قال:و المرضع التى دنا لها أَن تُرْضِع و لم تُرْضِع بعد.و المُرْضِع :التى معها الصبى الرضيع .و قال الخليل:امرأَه مُرْضِعٌ ذات رَضِيع كما يقال امرأَه مُطْفِلٌ ذات طِفْل،بلا هاء،لأَنك تصفها بفعل منها واقع أَو لازم،فإِذا وصفتها بفعل هى تفعله قلت مُفْعِله كقوله تعالى: تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ،وصفها بالفعل فأَدخل الهاء فى نَعْتِها،و لو وصفها بأَن معها رضيعاً قال:كل مُرْضِع .قال ابن برى:أَما مرضِع فهو على النسب أَى ذات رَضِيع كما تقول ظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ أَى ذات شادِن ;و عليه قول إمرئ القيس: فمثْلِكِ حُبْلى،قد طَرَقْتُ،و مُرْضِعٍ فهذا على النسب و ليس جارياً على الفعل كما تقول:رجل دَارِعٌ و تارِسٌ،معه دِرْع و تُرْسٌ،و لا يقال منه دَرِعٌ و لا تَرِسٌ،فلذلك يقدر فى مرضع أَنه ليس بجار على الفعل و إِن كان قد استعمل منه الفعل،و قد يجىءُ مُرْضِع على معنى ذات إِرضاع أَى لها لبن و إِن لم يكن لها رَضِيع ،و جمع المُرْضِع مَراضِعُ ;قال سبحانه: وَ حَرَّمْنا عَلَيْهِ اَلْمَراضِعَ مِنْ قَبْلُ ;و قال الهذلى: و يأْوى إِلى نِسْوةٍ عُطُلٍ، و شُعْثٍ مَراضيعَ مِثلِ السَّعالى و الرَّضُوعةُ :التى تُرْضِع ولدها،و خصّ أَبو عبيد به الشاه.و رضُعَ الرجل يَرْضُع رَضاعه ،فهو رَضِيعٌ راضع أَى لئيم،و الجمع الرّاضِعون .و لئيمٌ راضع : يَرْضع الإِبل و الغنم من ضروعها بغير إِناء من لؤْمه إِذا نزل به ضيف،لئلا يسمع صوت الشُّخْب فيطلب اللبن،و قيل:هو الذى رَضَع اللُّؤْم من ثَدْى أُمه،يريد أَنه وُلد فى اللؤْم،و قيل:هو الذى يأْكل خُلالته شَرَهاً من لؤْمه حتى لا يفوته شىء.ابن الأَعرابى: الراضع و الرَّضيع الخَسيس من الأَعراب الذى إِذا نزل به الضيف رَضَع بفيه شاته لئلا يسمعه الضيف،يقال منه: رَضُع يَرْضُع رَضاعةً ،و قيل ذلك لكل لئيم إِذا أَرادوا توكيد لؤْمه و المبالغه فى ذمِّه كأَنه كالشىء يُطْبَع عليه،و الاسم الرَّضَع و الرضِعُ ،و قيل: الراضع الذى يَرْضَع الشاه أَو الناقه قبل أَن يَحْلُبها من جَشَعِه،و قيل: الراضع الذى لا يُمْسِك معه مِحْلَباً،فإِذا سُئل اللبنَ اعتلَّ بأَنه لا مِحْلب له،و إِذا أَراد الشرب رضع حَلوبته.و

١٦- فى حديث أَبى مَيْسَرَة،رضى الله عنه :لو رأَيت رجلاً يَرْضَع فَسَخِرت منه خَشِيت أَن أَكون مثله. ،أَى يَرْضَع الغنم من ضُروعها

و لا يَحْلُب اللبن فى الإِناء لِلُؤْمه أَى لو عَيَّرْتُه بهذا لخشيت أَن أَبْتَلَى به.و

١٦- فى حديث ثَقِيف :أَسْلَمها الرُّضّاع و تركوا المِصاع. ;قال ابن الأَثير: الرُّضّاع جمع راضع و هو اللئيم،سمى به لأَنه للؤْمه يَرْضَع إِبله أَو غنَمه لئلا يُسْمع صوتُ حَلبه،و قيل:لأَنه يَرْضَع الناسَ أَى يسأَلهم.و المِصاعُ:المُضاربه بالسيف ;و منه حديث سلَمه،رضى الله عنه: خُذْها،و أَنا ابنُ الأَكْوع، و اليَومُ يَوْمُ الرُّضَّع جمع راضع كشاهد و شُهَّد،أَى خذ الرَّمْيَة منى و اليومُ يومُ هَلاك اللِّئام ;و منه

١٥- رجز يروى لفاطمه،رضى الله عنها : ما بىَ من لُؤْمٍ و لا رَضاعه . و الفعل منه رَضُع ،بالضم،و أَما الذى

١٧- فى حديث قُسٍّ : رَضيع أَيْهُقانٍ. ،قال ابن الأَثير:فَعِيل بمعنى مفعول،يعنى أَن النعام فى ذلك المكان تَرْتَع هذا النبت و تَمَصُّه بمنزله اللبن لشده نعومته و كثره مائه،و يروى بالصاد المهمله و قد تقدم.و الراضِعتان :الثَّنِيَّتان المتقدمتان اللتان يُشرب عليهما اللبن،و قيل: الرَّواضِعُ ما نبت من أَسنان الصبى ثم سقط فى عهد الرضاع ،يقال منه:سقطت رواضعه ،و قيل: الرواضع ست من أَعلى الفم و ست من أَسفله.و الراضعهُ :كلُّ سِنٍّ تُثْغَر.و الرَّضُوعهُ من الغنم:التى تُرضِع ;و قول جرير: و يَرْضَعُ مَن لاقَى،و إِن يَرَ مُقْعَداً يَقُود بأَعْمَى،فالفَرَزْدَقُ سائِلُهْ (١)فسره ابن الأَعرابى أَن معناه يَسْتَعْطِيه و يطلبُ منه أَى لو رأَى هذا لَسَأَلَهُ،و هذا لا يكون لأَن المُقعد لا يقدر أَن يقوم فيَقودَ الأَعمى.و الرَّضَعُ :سِفاد الطائر ;عن كراع،و المعروف بالصاد المهمله.

رطع:

رطَعَها

يَرْطَعُها

رَطْعاً :كَطَعَرَها أَى نكحها.

رعع:

ابن الأَعرابى: الرَّعُّ السكون.و الرَّعاعُ :الأَحداثُ.و رَعاعُ الناس:سُقّاطُهم و سَفِلَتُهم.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن المَوسم يَجمع رَعاع الناس. أَى غَوْغاءهم و سُقّاطَهم و أَخلاطَهم،الواحد رَعاعه ;و منه

١٧- حديث عثمان،رضى الله عنه،حين تَنَكَّرَ له الناس :إِن هؤلاء النفر رَعاع غَثَرةٌ. و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :و سائر الناسِ هَمَجٌ رَعاعٌ . ;قال أَبو منصور:قرأْت بخط شمر و الرُّعاعُ كالزجاج من الناس،و هم الرُّذال الضُّعفاء،و هم الذين إِذا فَزِعوا طاروا ;قال أَبو العَمَيْثَل:و يقال للنعامه رَعاعه لأَنها أَبداً كأَنها مَنْخوبه فَزِعةٌ.و تَرَعْرعت سِنُّه و تَزَعْزعت إِذا تحركت.و الرَّعْرعه :اضطرابُ الماء الصافى الرقيق على وجه الأَرض،و منه قيل:غلام رَعْرَعٌ،و ربما قيل:تَرَعْرع السَّراب على التشبيه بالماء.و الرَّعْرعهُ :حسن شَبابِ الغُلام و تحرُّكه.و شابٌّ رُعْرُعٌ و رُعْرعه ;عن كراع،و رَعْرَعٌ و رَعْراعٌ ;الأَخيره

عن ابن جنی:مُراهِق حسَن الاعْتِدال،و قیل مُحْتَلِم،و قیل قد تحرّک و کَبِرَ،و الجمع الرَّعارِعُ ;قال لبید و قال ابن بری،و قیل هو للبَعِیث: تُبَکِّی علی إِثْرِ الشَّبابِ الذی مَضَی، أَلا إِنّ أَحْدانَ الشَّبابِ الرَّعارِعُ (۲)

ص :۱۲۸

۱- ۵) .روایه دیوان جریر: ...و إِن یلقَ مقعداً.

۲- ۶) .قوله [تبکی] کذا ضبط فی بعض نسخ الجوهری،و فی الأساس:و تبکی بالواو.

و قد تَرَعْرَعَ الصبیُّ أَی تحرّک و نشأ.و غلامٌ مُتَرَعْرِعٌ أَی مُتَحَرِّک.و رَعْرَعَه الله أَی أَنبته.قال أَبو منصور:سمعت العرب تقول للقَصَب إِذا طالَ فی مَنْبِته و هو رَطْب:قَصَب رَعْراعٌ ،و منه یقال للغُلام إِذا شَبَّ و اسْتَوَت قامَتُه: رَعْراعٌ و رَعْرَعٌ ،و الجمع الرَّعارِعُ و.

۱۶- فی حدیث وهب :لو یَمُرّ علی القَصَب الرَّعْراعِ لم یسمع صوته. ;قال ابن الأَثیر:هو الطّویل من ترَعْرَع الصبیُّ إِذا نشأَ و کَبِر ;و قال لبید: أَلا إِنّ أَخْدان الشَّبابِ الرعارِعُ و یقال: رَعْرَعَ الفارسُ دابته إِذا لم یکن رَیِّضاً فرکبه لیَرُوضَه ;قال أَبو وجْزَة السَّعْدِی: تَرِعاً یُرَعْرِعُه الغُلامُ،کأَنّه صَدَعٌ یُنازِعُ هِزّهً و مِراحا

رفع:

فی أَسْماء الله تعالی الرافِعُ :هو الذی یَرْفَعُ المؤْمن بالإِسعاد و أَولیاءَه بالتقْرِیب.و الرَّفْعُ :ضدّ الوَضْع، رَفَعْته فارْتَفَع فهو نَقیض الخَفْض فی کل شیء، رَفَعه یَرْفَعُه رَفْعاً و رَفُع هو رَفاعه و ارْتَفَع .و المِرْفَع :ما رُفِع به.و قوله تعالی فی صفه القیامه: خافِضَهٌ رافِعَهٌ ;قال الزجاج:المعنی أَنها تَخْفِض أَهل المعاصی و تَرْفَع أَهل الطاعه.و

۱۶- فی الحدیث :إِنّ الله تعالی یَرفع العَدْلَ و یَخْفِضُه. ;قال الأَزهری:معناه أَنه یرفع القِسط و هو العَدل فیُعْلِیه علی الجَوْرِ و أَهله،و مره یخْفِضه فیُظهر أَهلَ الجور علی أَهل العدل ابْتلاءً لخلقه،و هذا فی الدنیا و العاقبهُ للمتقین.و یقال: ارْتَفَعَ الشیءُ ارْتِفاعاً بنفسه إِذا عَلا.و فی النوادر:یقال ارتفع الشیءَ بیده و رَفَعَه .قال الأَزهری:المعروف فی کلام العرب رَفَعْت الشیءَ فارتفع ،و لم أَسمع ارتفع واقعاً بمعنی رَفَع إِلاَّ ما قرأْته فی نوادر الأَعراب.و الرُّفاعه ،بالضم،ثوب تَرْفَع به المرأَه الرَّسْحاء عَجیزتَها تُعظِّمها به،و الجمع الرفائعُ ;قال الراعی: عِراضُ القَطا لا یَتَّخِذْن الرَّفائعا و الرفاع :حبل (۱)یُشدُّ فی القید یأْخذه المُقَیَّد بیده یَرْفَعُه إِلیه.و رُفاعهُ المُقید:خیط یرفع به قیدَه إِلیه.و الرَّافِعُ من الإِبل:التی رَفَعت اللِّبَأَ فی ضَرْعِها ;قال الأَزهری:یقال للتی رَفَعَت لبنَها فلم تَدِرَّ رافِعٌ ،بالراء،فأَما الدَّافِعُ فهی التی دَفَعت اللبأَ فی ضرعها.و الرَّفْع تَقریبک الشیء من الشیء.و فی التنزیل: وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَهٍ ;أَی مُقَرَّبهٍ لهم،و من ذلک رَفَعْتُه إِلی السلطان،و مصدره الرُّفعان ،بالضم ;و قال الفراء: وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَهٍ أَی بعضها فوق بعض.و یقال:نساء مَرْفُوعات أَی مُکَرَّمات من قولک إِن الله یَرْفَع من یَشاء و یَخْفِضُ.و رفَعَ السَّرابُ الشخص یَرْفَعُه رَفْعاً :زَهاه.و رُفِعَ لی الشیء:أَبصرته من بُعْد ;و قوله: ما کان أَبْصَرَنِی بِغِرَّاتِ الصِّبا، فالیَوْمَ قَد رُفِعَتْ لیَ الأَشْباحُ قیل:بُوعِدت لأَنی أَری القریب بعیداً،و یروی: ...قد شُفِعت لیَ الأَشْباح أَی أَری الشخص اثنین لضَعْف بصری،و هو الأَصح،لأَنه یقول بعد هذا: و مَشَی بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلُه، و الأَرضُ نائِیهُ الشخُوصِ بَراحُ

۱- ۱) .قوله [و الرفاع حبل] کذا بالأصل بدون هاء تأنیث و هو عین ما بعده.

و رافَعْتُ فلاناً إلى الحاكم و تَرافَعْنا إليه و رفعه إلى الحَكَم رَفْعاً و رُفْعاناً و رِفْعاناً :قرّبه منه و قَدَّمه إليه ليُحاكِمَه،و رَفَعْتُ قِصَّتی:قَدَّمْتُها ;قال الشاعر: و هم رَفَعُوا لِلطَّعْن أَبْناء مَذْحِجٍ أَی قَدَّمُوهم للحرب ;و قول النابغه الذبیانی: و رَفَعَته إلی السِّجْفَیْنِ فالنَّضَدِ (۱)أَی بَلَغَتْ بالحَفْر و قَدَّمَتْه إلی موضع السِّجْفَیْنِ،و هما سِتْرا رُواقِ البیت،و هو من قولک ارْتَفَع الشیء أَی تقدَّم،و لیس هو من الارْتِفاعِ الذی هو بمعنی العُلُوّ،و السیرُ المَرْفُوعُ :دون الحُضْر و فوق المَوْضُوعِ یکون للخیل و الإبل،یقال: ارْفَعْ من دابَّتک ;هذا کلام العرب.قال ابن السکیت:إذا ارتفع البعیر عن الهَمْلَجه فذلک السیر المَرْفُوعُ ،و الرَّوافِعُ إذا رفَعُوا فی مَسیرهم.قال سیبویه: المَرْفُوعُ و المَوْضُوعُ من المصادر التی جاءت علی مَفْعول کأَنه له ما یَرْفَعُه و له ما یَضَعُه.و رفَع البعیرُ فی السیر یَرْفَع،فهو رافِعٌ أَی بالِغٌ و سارَ ذلک السیرَ،و رفَعَه و رفَع منه:ساره،کذلک،یَتعدّی و لا یتعدّی ;و کذلک رَفَّعْتُه تَرْفِیعاً .و مَرْفُوعها :خلاف مَوْضُوعِها،و یقال:دابه له مَرْفُوع و دابه لیس له مَرْفُوع ،و هو مصدر مثل المَجْلُود و المَعْقُول:قال طرفه: مَوْضُوعُها زَوْلٌ،و مَرْفُوعها کَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وسْطَ رِیح قال ابن بری:صواب إنشاده: مرفوعها زول،و موضوعها کَمَرِّ صَوْبٍ لَجِبٍ وسْطَ رِیح و المرفوعُ : أَرفع السیر،و المَوضُوع دونه،أَی أَرْفَعُ سیرها عَجَب لا یُدْرک وصْفُه و تشبیهُه،و أَمّا موضوعها و هو دون مرفوعها،فیدرک تشبیهه و هو کمرّ الریح المُصوِّته،و یروی: کمرّ غَیْثٍh. و

۱۶- فی الحدیث : فَرَفَعْتُ ناقتی. أَی کلّفْتها المَرْفُوع من السیر،و هو فوق الموضوع و دون العَدْو.و

۱۴- فی الحدیث : فرَفَعْنا مَطِیَّنا و رَفَع رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،مَطِیَّتَه و صَفِیَّهُ خَلْفَه. و الحمار یُرَفِّع فی عَدْوه تَرْفِیعاً ،و رفَّع الحِمار:عَدا عَدْواً بعضُه أَرْفع من بعض.و کلُّ ما قدَّمْتَه،فقد رَفَّعْته .قال الأَزهری:و کذلک لو أَخذت شیئاً فرَفَعْتَ الأَوّل،فالأَوّل رفَّعْته ترفیعاً .و الرِّفْعه :نقیض الذِّلّه.و الرِّفْعه :خلاف الضّعه، رَفُع یَرْفُع رَفاعه ،فهو رَفیع إذا شَرُف،و الأُنثی بالهاء.قال سیبویه:لا یقال رَفُع و لکن ارْتَفَع ،و قوله تعالی: فِی بُیُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ ;قال الزجاج:قال الحسن تأْویل أَنْ تُرْفَعَ أَنْ تُعَظَّم ;قال:و قیل معناه أَن تُبْنَی،کذا جاء فی التفسیر.الأَصمعی: رَفَع القومُ،فهُم رافِعُون إذا أَصْعَدُوا فی البلاد ;قال الراعی: دَعاهُنَّ داعٍ للخَرِیفِ،و لم تَکُنْ لَهُنَّ بِلاداً،فانْتَجَعْنَ روافِعا أَی مُصْعِداتٍ ;یرید لم تکن تلک البلادُ التی دعَتْهن لهُنّ بِلاداً.و الرَّفِیعهُ :ما رُفِعَ به علی الرَّجل،و رَفَعَ فلان علی العامل رَفِیعه :و هو ما یَرْفَعُه من قَضِیَّه و یُبَلِّغها.و

۱۶- فی الحدیث :کلُّ رافِعٍ رَفَعْتُ عَلَیْنا من البَلاغِ فقد حَرَّمْتُها أَن تُعْضَد أَو تُخْبَط إلاَّ لعُصْفُورِ قَتَبٍ أَو مَسْنَدِ مَحالٍ. ،أَی کلُّ نفْس أَو

۱- ۱) .قوله: رفَعَته... ;فی دیوان النابغه رفَّعته... بتشدید الفاء.

جماعه مُبلِّغه تُبَلِّغ و تُذِيعُ عنا ما نقوله فَلْتُبَلِّغْ و لتَحْكِ أَنّى قد حَرَّمْت المدينه أَن يُقْطَع شجرها أَو يُخْبَط ورَقُها،و

۱۶- روى :من البُلَّاغِ. ،بالتشديد،بمعنى المُبَلِّغين كالحُدّاثِ بمعنى المُحدِّثِين ;و الرَّفْع هنا من رَفَع فلان على العامل إِذا أَذاع خبره و حكى عنه. و يقال:هذه أَيامُ رَفاعٍ و رِفاعٍ ،قال الكسائى:سمعت الجَرامَ و الجِرامَ و أَخَواتها إِلا الرِّفاع فإِنى لم أَسمعها مكسوره،و حكى الأَزهرى عن ابن السكيت قال:يقال جاء زَمَنُ الرَّفاعِ و الرِّفاعِ إِذا رُفِعَ الزَّرْعُ،و الرَّفاعُ و الرِّفاعُ :اكْتِنازُ الزَّرعِ و رَفْعُه بعد الحَصاد.و رَفَع الزَّرعَ يَرْفَعُه رَفْعاً و رَفاعه و رَفاعاً :نقله من الموضع الذى يَحْصِدُهُ فيه إِلى البَيْدر ;عن اللحيانى:و بَرْقٌ رافع :ساطعٌ ;قال الأَحوص: أَ صاحِ أَ لم تَحْزُنْك رِيحٌ مَرِيضةٌ، و بَرْقٌ تَلالا بالعَقِيقَيْنِ رافِعُ ؟ و رجل رَفِيعُ الصوتِ أَى شريف ;قال أَبو بكر محمد بن السَّرِىّ:و لم يقولوا منه رَفُع ;قال ابن برى:هو قول سيبويه،و قالوا رَفِيع و لم نَسمعهم قالوا رَفُع .و قال غيره: رَفُعَ رِفْعه أَى ارْتَفَعَ قَدْرُه.و رَفاعهُ الصوت و رُفاعتُه ،بالضم و الفتح:جَهارَتُه.و رَجل رَفِيعُ الصوت:جَهِيرُه.و قد رَفُع الرجل:صار رَفِيع الصوتِ.و أَمّا الذى

۱۴- ورد فى حديث الاعتكاف :كان إِذا دخل العَشْرُ أَيْقظَ أَهلَه و رَفَع المِئْزَر. ،و هو تشميره عن الإِسبال،فكنايه عن الاجْتهاد فى العِباده ;و قيل:كُنِى به عن اعْتِزال النساء.و

۱۷- فى حديث ابن سلام :ما هلَكت أُمّه حتى يُرْفَع القُرآنُ على السلطان. أَى يتَأَوَّلونه و يَرَوْن الخروج به عليه.و الرَّفْعُ فى الإِعراب:كالضمّ فى البِناء و هو من أَوضاع النحويين،و الرَّفْعُ فى العربيه:خلاف الجر و النصب،و المُبْتَدأُ مُرافِع للخبر لأَنَّ كل واحد منهما يَرْفَع صاحبه.و رِفاعهُ ،بالكسر:اسم رجل.و بنو رِفاعهَ :قبيله.و بنو رُفَيْع :بطن.و رافِع :اسم.

رقع:

رقَع الثوبَ و الأَديم بالرِّقاع يَرْقَعُه رَقْعاً و رقَّعه :أَلحَمَ خَرْقه،و فيه مُتَرَقَّعٌ لمن يُصْلِحه أَى موضعُ تَرْقِيع كما قالوا فيه مُتَنَضَّح أَى موضع خِياطه.و

۱۶- فى الحديث :المؤمنُ واهٍ راقِعٌ فالسَّعِيدُ مَن هلَك على رَقْعِه . ،قوله واهٍ أَى يَهِى دِينُه بمعصيته و يَرْقَعُهُ بتوبته،من رَقَعْت الثوبَ إِذا رَمَمْته.و اسْتَرْقَع الثوبُ أَى حانَ له أَن يُرْقَع .و تَرْقِيعُ الثوب:أَن تُرَقِّعَه فى مواضع.و كلّ ما سَدَدْت من خَلّه،فقد رَقَعْتَه و رَقَّعْته ;قال عُمر بن أَبى رَبِيعهَ: و كُنَّ،إِذا أَبْصَرْنَنى أَو سَمِعْنَنى، خَرَجْن فَرَقَّعْنَ الكُوى بالمَحاجِرِ (۱)و أَراه على المثل.و قد تَجاوَزُوا به إِلى ما ليس بِعَيْن فقالوا:لا أَجِدُ فيكَ مَرْقَعاً للكلام.و العرب تقول:خَطِيب مِصْقَعٌ،و شاعِرٌ مِرْقَعٌ ،و حادٍ قُراقِرٌ مِصْقع يَذْهَب فى كل صُقْع من الكلام،و مِرْقع يصل الكلام فيَرْقَع بعضَه ببعض.و الرُّقْعهُ :ما رُقِع به:و جمعها رُقَعٌ و رِقاعٌ .و الرُّقْعه :واحده الرِّقاع التى تكتب.و

۱۶- فى الحديث :يَجِىء أَحدُكم يومَ القِيامه على رقَبته رِقاع تَخْفِق. ;أَراد بالرِّقاعِ ما عليه من الحُقوق المكتوبه فى الرقاع ،

۱- ۲) .فى ديوان عمر: سَعَين... مكان خرجن.h

و خُفُوقُها حرَكَتُها.و الرُّقْعه :الخِرْقه.و الأَرْقَعُ و الرَّقِيعُ :اسمان للسماء الدُّنيا لأنّ الكواكب رَقَعَتْها ،سميت بذلك لأنها مَرْقُوعه بالنجوم،و الله أَعلم،و قيل:سميت بذلك لأنها رُقِعت بالأَنوار التى فيها،و قيل:كل واحده من السماوات رَقِيع للأُخرى،و الجمع أَرْقِعةٌ ،و السماوات السبع يقال إِنها سبعه أَرْقِعه ،كلُّ سَماء منها رَقَعت التى تليها فكانت طَبَقاً لها كما تَرْقَع الثوبَ بالرُّقعه .و فى الحديث عن

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم،لسعْد بن معاذ،رضى الله عنه،حين حكم فى بنى قُرَيْظَهَ :لقدْ حَكَمْتَ بحكم الله من فَوقِ سَبعه أَرْقِعه . ،فجاء به على التذكير كأَنه ذَهب به إِلى معنى السقْف،و عنى سبع سماوات،و كلُّ سماء يقال لها رَقِيع ،و قيل: الرَّقِيع اسم سماء الدنيا فأَعْطَى كُلَّ سَماء اسْمَها.و فى الصحاح:و الرَّقِيع سماء الدنيا و كذلك سائر السماوات.و الرَّقِيعُ :الأَحمق الذى يَتَمَزَّقُ عليه عَقْلُه،و قد رَقُع ،بالضم، رَقاعهً ،و هو الأَرْقَعُ و المَرْقَعانُ ،و الأُنثى مَرْقَعانه ،و رَقْعاءُ ،مولَّده،و سمى رَقِيعاً لأَن عقله قد أَخْلَق فاسْتَرَمَّ و احتاج إِلى أَن يُرْقَع .و أَرْقَع الرَّجلُ أَى جاء برَقاعهٍ و حُمْقٍ.و يقال:ما تحت الرَّقِيع أَرْقَعُ منه.و الرُّقْعه :قِطْعه من الأَرض تَلْتَزِق بأُخرى.و الرُّقعه :شجره عظيمه كالجَوْزه،لها ورق كورق القَرْع،و لها ثمر أَمثال التّين العُظام الأَبيض،و فيه أَيضاً حَبٌّ كحب التِّين،و هى طيّبه القِشْره و هى حُلوه طيبه يأْكلها الناس و المَواشِى،و هى كثيره الثمر تؤكل رَطْبه و لا تسمى ثمرتها تيناً،و لكن رُقعاً إِلا أَن يقال تين الرُّقَع .و يقال:قَرَّعنى فلان بِلَوْمِه فما ارْتَقَعْت به أَى لم أَكْتَرِث به.و ما أَرْتَقِعُ بهذا الشىء و ما أَرْتَقِعُ له أَى ما أُبالى به و لا أَكترث ;قال: ناشَدتُها بكتاب اللهِ حُرْمَتَنا، و لم تَكُن بِكتابِ اللهِ تَرْتَقِعُ و ما تَرْتَقِعُ منى برَقاع و لا بِمِرْقاعٍ أَى ما تُطِيعُنى و لا تَقْبَل مما أَنصحك به شيئاً،لا يتكلم به إِلا فى الجحد.و يقال: رَقَع الغَرضَ بسهمه إِذا أَصابه،و كلُّ إِصابهٍ رَقْعٌ .و قال ابن الأَعرابى: رَقْعهُ السهم صوته فى الرُّقْعه .و رقَعَه رَقْعاً قبيحاً أَى هَجاه وشَتَمه ;يقال:لأَرْقَعَنَّه رَقْعاً رَصِيناً.و أَرى فيه مُتَرَقَّعاً أَى موضعاً للشتْم و الهِجاء ;قال الشاعر: و ما تَرَكَ الهاجونَ لى فى أَدِيمكمْ مَصَحًّا،و لكِنِّى أَرى مُتَرَقَّعا و أَما قول الشاعر: أَبى القَلْبُ إِلاَّ أُمّ عَمْروٍ و حُبّها عَجُوزاً، فإِنما عنى به أَصلَه و جَوْهَره.و أَرْقَع الرجلُ أَى جاء برَقاعهٍ و حُمْق.و يقال: رَقَع ذَنَبَه بسَوْطه إِذا ضربه به.و يقال:بهذا البعير رُقْعه من جَرَب و نُقْبه من جرب،و هو أَوّل الجرَب.و راقع الخمرَ:و هو قلب عاقَرَ.و الرَّقْعاء من النساء:الدَّقِيقهُ الساقَيْنِ،ابن السكيت،فى الأَلفاظ: الرَّقْعاء و الجَبْاء و السَّمَلَّقهُ:الزَّلاَّءُ من النساء،و هى التى لا عَجِيزهَ لها.و امرأَه

ضَهْيَأَةٌ بوزن فَعْلله مهموزه:و هى التى لا تحيض ;و أنشد أبو عمرو: ضَهْيأَه أَو عاقِر جَماد و يقال للذى يزيد فى الحديث:و هو تَنْبِيق و تَرْقِيع و تَوْصِيل،و هو صاحب رميه يزيد فى الحديث.و

١٧- فى حديث مُعاويه :كان يَلْقَم بيد و يَرْقَعُ بالأُخرى. أَى يَبسُط إِحدى يديه لينتثر عليها ما يسقطُ من لُقَمه.و جُوعٌ يَرْقوع و دَيْقُوع و يُرْقُوعٌ :شديد ;عن السيرافى.و قال أَبو الغوث:جُوعٌ دَيْقُوع و لم يعرف يَرْقُوع .و الرُّقَيْعُ :اسم رجل من بنى تميم.و الرُّقَيْعِىُّ :ماء بين مكه و البصره.و قَنْدهُ الرّقاع :ضَرْبٌ من التمر ;عن أَبى حنيفه.و ابن الرِّقاع العامِلِىّ:شاعر معروف ;و قال الرّاعِى: لو كُنْتَ مِن أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكمُ، يا ابْنَ الرِّقاع ،و لكن لسْتَ مِن أَحَدِ فأَجابه ابن الرِّقاع فقال: حُدِّثْتُ أَنّ رُوَيْعِى الإِبْلِ يَشْتُمُنى،

ركع:

الرُّكوع :الخُضوع ;عن ثعلب. رَكع يَرْكَع رَكْعاً و رُكُوعاً :طَأْطأَ رأْسَه.و كلُّ قَوْمه يتلوها الركوع و السجْدتان من الصلوات،فهِى رَكْعه ;قال: و أُفْلِتَ حاجِبٌ فَوْتَ العَوالى، على شَقّاء تَرْكَعُ فى الظِّرابِ و يقال: رَكع المُصلّى ركعه و ركعتين و ثلاث رَكعات ،و أَما الرُّكوع فهو أَن يَخْفِض المصلى رأْسه بعد القَوْمه التى فيها القِراءه حتى يطمئن ظهره راكعاً ;قال لبيد: أَدِبُّ كأَنِّى كُلَّما قُمْتُ راكِع فالرّاكِعُ :المنحنى فى قول لبيد.و كلُّ شىء يَنْكَبُّ لوجهه فَتَمسُّ ركبتُه الأَرضَ أَو لا تمسها بعد أَن يخفض رأْسه،فهو راكع .و

١٤,١- فى حديث على،كرم الله وجهه،قال :نَهانى أَن أَقرأَ و أَنا راكع أَو ساجد. ;قال الخطابى:لما كان الركوع و السجود،و هما غايه الذُّلِّ و الخُضوع،مخصوصين بالذكر و التسبيح نهاه عن القراءه فيهما كأَنه كَرِه أَن يجمع بين كلام الله تعالى و كلام الناس فى مَوْطِن واحد فيكونا على السَّواء فى المَحَلِّ و المَوْقِع ;و جمع الرّاكع رُكَّع و رُكُوع ،و كانت العرب فى الجاهليه تسمى الحَنِيف راكعاً إِذا لم يَعْبُد الأَوثان و تقول: رَكَع إِلى الله ;و منه قول الشاعر: إِلى رَبِّه رَبِّ البَرِيّهِ راكِع و يقال: رَكَع الرجل إِذا افْتَقَرَ بعد غِنًى و انْحَطَّت حالُه ;و قال: و لا تُهِينَ الفَقِيرَ،عَلَّكَ أَن تركَعَ يَوْماً،و الدهْرُ قد رَفَعَهْ أَراد و لا تُهِينَن فجعل النون أَلفاً ساكنه فاستقبلها ساكن آخر فسقطت.و الرُّكوع :الانحناء،و منه رُكوع الصلاه،و ركَع الشيخُ:انحنى من الكِبَر،و الرَّكْعهُ :الهُوِىُّ فى الأَرض،يمانيه.قال ابن برى:و يقال ركَع أَى كَبا و عَثَر ;قال الشاعر:

و أَفلت حاجب فَوْتَ العَوالی

و أَورد البیت (۱).

رمع:

التَّرَمُّع :التحرُّک. رَمَعَ الرجلُ یَرْمَعُ رَمْعاً و رَمَعاناً و تَرَمَّع :تحرّک،و قیل: رَمَع بِرأْسِه إِذا سُئِل فقال:لا ;حکی ذلک عن أَبی الجراح.و یقال:هو یَرْمَع بیدیه أَی یقول:لا تجئ،و یُومئ بیدیه أَی یقول تعال.و رَمَعَ الشیءُ رَمَعاناً :اضْطَرَبَ.و الرَّمَّاعهُ ،بالتشدید:ما تحرّک من رأْس الصبیّ الرضیع من یافُوخه من رِقَّته،سمیت بذلک لاضْطِرابها،فإِذا اشتدت و سکن اضْطِرابُها فهی الیافُوخُ.و الرَّمَّاعه :الاسْتُ لأَنها تَرَمَّع أَی تَحَرّکُ فتجیء و تذهَب مثل الرّمَّاعه من یافوخ الصبی.و یقال:کَذَبتْ رَمّاعَتُه إِذا حَبَقَ،و تَرَمَّع فی طُمَّته تَسَکَّع فی ضَلالته یَجیء و یذهب.یقال:دَعْهُ یَتَرَمَّع فی طُمَّته،قیل:هو یَتَسَکَّعُ فی ضلالته،و قیل:معناه دَعه یَتَلَطَّخ بخُرْئه.ابن الأَعرابی: الرَّمِعُ الذی یتحرک طرَفُ أَنفه من الغضَب.و رَمَع أَنفُ الرجل و البعیر یرْمَعُ رَمَعاناً و تَرَمَّعَ ،کلاهما:تحرَّک من غَضب،و قیل:هو أَن تراه کأَنه یتحرک من الغضب.و یقال:جاءنا فلان رامِعاً قِبرَّاه ;القِبرَّی:رأْس الأَنف،و لأَنفِه رَمَعانٌ و رَمَعٌ . الرَّمَّاع :الذی یأْتیک مُغْضَباً و لأَنْفِه رَمَعان أَی تحرُّکٌ.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه اسْتَبَّ عنده رجلانِ فَغَضِبَ أَحدهما حتی خُیِّلَ إِلی من رآه أَن أَنفه یَتَرَمَّع . ;قال أَبو عبید:هذا هو الصواب،و

۱۶- الروایه یَتَمزَّعُ. و لیس یَتَمزَّع بشیء،قال الأَزهری:إِن صَحَّ یتمزع فإِن معناه یتشقَّق.یقال:مزَّعْت الشیءَ إِذا قسَّمْته،قال:و أَنا أَحسَبه یَتَرمَّع و هو أَن تراه کأَنه یَرْعُد من شده الغضب.و قَبَّحَ الله أُمّاً رَمَعَتْ به رَمْعاً أَی ولدته.و الرُّماعُ :داء فی البطن یصفرّ منه الوجه.و رُمِع و رُمِّعَ و رَمِع رَمَعاً و أَرْمَعَ :أَصابه ذلک،و الأَوّلُ أَعلی ;أَنشد ابن الأَعرابی: بِئْسَ غِذاء العَرَب المَرْمُوع حَوْأَبهٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوع (۲)و الرَّمَّاعُ :الذی یشتکی صُلْبَه من الرُّماع .و هو وجع یَعْرِض فی ظهر الساقی حتی یمنعه من السَّقْی.و الیَرْمَعُ :الحَصی البیض تَلْألأُ فی الشمس ;و قال رؤبه یذکر السراب: و رَقْرَقَ الأَبْصارَ حتی أَفْدَعا بالبیدِ،إِیقادَ النهار الیَرْمَعا قال اللحیانی:هی حجاره لینه رقاق بیض تَلْمَع،و قیل:هی حجاره رخْوه،و الواحده من کل ذلک یَرْمَعه .و یقال للمَغْموم:ترکته یَفُتُّ الیَرْمَع ;و فی مَثَل: کَفّا مُطَلَّقهٍ تَفُتُّ الیَرْمَعا یضرب مثلاً للنادم علی الشیء.و یقال: الیَرْمَعُ الخَرّارهُ التی تلعب بها الصبیان إِذا أُدِیرت سمعت لها صوتاً،و هی الخُذرُوف.و رِمَعٌ :منزل بعینه للأَشعریین.و رِمَعٌ و رُماعٌ :موضعان.و فی الحدیث ذکر رِمَع ،قال ابن الأَثیر:هی بکسر الراء و فتح المیم،موضع من بلاد عَکٍّ بالیمن.قال ابن بری:و رِمَعٌ جبل بالیمن ;قال أَبو دَهْبَل:

۱- ۱) .راجع هذا البیت فی الصفحه السابقه.

۲- ۲) .قوله [غذاء العزب] کذا بالأصل،و الذی فی شرح القاموس:مقام الغرب.

ما ذا رُزِئنا غداةَ الخَلِّ منْ رِمَعٍ ،

عند التفرُّقِ،مِن خَيْرٍ و من كَرَمِ

رنع:

رَنَعَ الزرْعُ:احتبس عنه الماء فضمَر.و رَنَع الرَّجل برأْسه إِذا سُئل فحرّكه يقول:لا.و يقال:للدابّه إِذا طرَدَت الذُّبابَ برأْسها: رَنَعَت ;و أَنشد شمر لمَصادِ بن زهير: سَما، بالرَّانِعاتِ مِنَ المطايا، قَوِيٌّ لا يَضِلُّ و لا يَجُورُ و المَرْنَعةُ :القِطعه من الصَّيد أَو الطعام أَو الشراب.و المَرْنَعةُ و المَرْغَده:الرَّوْضةُ.و يقال:فلان رانِعُ اللَّونِ،و قد رَنَع لونُه يَرْنَع رنُوعاً .إِذا تغيَّر و ذَبُلَ.قال الفراء:كانت لنا البارحةَ مَرْنَعةٌ ،و هى الأَصوات و اللَّعِبُ.

روع:

الرَّوْعُ و الرُّواع و التَّرَوُّع :الفَزَعُ،راعَنى الأَمرُ يَرُوعُنى رَوْعاً و رُووعاً ;عن ابن الأَعرابى،كذلك حكاه بغير همز،و إِن شئت همزت،و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :إِذا شَمِطَ الإِنسانُ فى عارِضَيْه فذلك الرَّوْعُ . ،كأَنه أَراد الإِنذار بالموت.قال الليث:كل شىء يَروعُك منه جمال و كَثره تقول راعنى فهو رائع .و الرَّوْعةُ :الفَزْعه.و

١٦- فى حديث الدعاء :اللهم آمِنْ رَوعاتى . ;هى جمع رَوْعه و هى المرّه الواحده من الرَّوْع الفَزَعِ.و منه

١٤,١- حديث علىّ،رضى الله عنه :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بعثه ليَدِىَ قوماً قتَلَهم خالدُ بن الوليد فأَعطاهم مِيلَغةَ الكلب ثم أَعطاهم بِرَوْعةِ الخيل. ;يريد أَن الخيل راعت نِساءهم و صبْيانهم فأَعطاهم شيئاً لِما أَصابهم من هذه الرَّوْعه .و قولهم فى المثل: أَفْزَخَ رَوْعُه أَى ذَهب فَزَعُه و انكشف و سكَن.قال أَبو عبيد:أَفْزِخ رَوعك ،تفسيره لِيَذْهَبْ رُعْبُك و فزَعُك فإِن الأَمر ليس على ما تُحاذِر ;و هذا المثل لمعاويه كتب به إِلى زياد،و ذلك

١٧- أَنه كان على البصره و كان المُغيرةُ بن شعبه على الكوفه،فتُوُفِّىَ بها فخاف زياد أَن يُوَلِّىَ مُعاويةُ عبد الله بن عامر مكانه،فكتب إِلى معاويه يخبره بوفاه المغيره و يُشير عليه بتوليه الضَّحَّاك بن قيس مكانه،ففَطِن له معاويه و كتب إِليه:قد فَهِمْت كتابك فأَفْزِخْ رَوْعَكَ أَبا المغيره و قد ضممنا إِليك الكوفه مع البصره. ;قال الأَزهرى:كل من لقيته من اللغويين يقول أَفْزَخَ رَوْعه ،بفتح الراء من روعه ،إِلا ما أَخبرنى به المنذرى عن أَبى الهيثم أَنه كان يقول:إِنما هو أَفْرَخَ رُوعهُ ،بضم الراء،قال:و معناه خرج الرَّوْعُ من قلبه.قال:و أَفْرِخْ رُوعَك أَى اسْكُن و أْمَنْ.و الرُّوع :موضع الرَّوْع و هو القلب ;و أَنشد قول ذى الرمه: جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِه الكُرَبُ قال:و يقال أَفرخت البيضه إِذا خرج الولد منها.قال:و الرَّوْع الفزَعُ،و الفزَعُ لا يخرج من الفزع،إِنما يخرج من الموضع الذى يكون فيه،و هو الرُّوع . قال:و الرَّوْعُ فى الرُّوع كالفَرْخ فى البيضه.يقال:أَفرخت البيضه إِذا انفلقت عن الفرْخ فخرج منها،قال:و أَفْزَخَ فؤادُ الرجل إِذا خرج رَوْعه منه ;قال:و قلَبه ذو الرمه على المعرفه بالمعنى فقال: جذلانَ قد أَفرخت عن رُوعه الكرب قال الأَزهرى:و الذى قاله أَبو الهيثم بيّن غير أَنى أَستوحش منه لانفراده بقوله،و قد استدرَكَ الخلف عن السلف أَشياء ربما زَلُّوا فيها فلا ننكر إِصابه أَبى الهيثم فيما ذهب إِليه،و قد كان له حَظّ من العلم

مُوَفَّر،رحمه الله.و ارْتاعَ منه و له و رَوَّعه فتَرَوَّعَ أَی تَفَزَّعَ.و رُعْت فلاناً و رَوَّعْتُه فارْتاعَ أَی أَفْزَعْتُه فَفَزِعَ.و رجل رَوِعٌ و رائعٌ : متروِّع ،کلاهما علی النسب،صحّت الواو فی رَوِع لأنهم شبهوا حرکه العین التابعه لها بحرف اللِّین التابع لها،فکأَنَّ فَعِلاً فَعِیل،کما یصح حَویل و طَویل فعَلی نحْوٍ من ذلک صحّ رَوِعٌ ;و قد یکون رائع فاعلاً فی معنی مفعول کقوله: ذَکَرْت حَبِیباً فاقِداً تَحْتَ مَرْمَسٍ و قال: شُذَّانُها رائعهٌ مِن هَدْرِه أَی مُرْتاعه .و رِیعَ فلان یُراع إِذا فَزِع.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،رکب فرساً لأَبی طلحه لیلاً لِفَزَعٍ نابَ أَهلَ المدینه فلما رجَع قال:لن تُراعُوا لن تراعوا إِنّی وجدْته بَحْراً. ;معناه لا فزَع و لا رَوْعَ فاسْکنوا و اهْدَؤوا ;و منه

۱۶- حدیث ابن عمر :فقال له المَلک لم تُرَعْ . أَی لا فزَعَ و لا خَوْف.و راعَه الشیءُ رُؤوعاً و رُؤُوعاً ،بغیر همز ;عن ابن الأَعرابی،و رَوْعهً :أَفْزَعَه بکثرته أَو جماله.و قولهم لا تُرَعْ أَی لا تَخَف و لا یَلْحَقْک خوف ;قال أَبو خِراش: رَفَوْنی و قالوا:یا خُوَیْلِد لا تُرَعْ فقلتُ،و أَنْکَرْتُ الوُجوهَ:هُمُ هُمُ و للأُنثی:لا تُراعِی ;و قال مجنون قیس بن مُعاذ العامری،و کان وقع فی شرَکه ظبیه فأَطْلَقها و قال: أَیا شِبْهَ لَیْلی،لا تُراعِی فَإِنَّنی قال الأَزهری:و قالوا راعَه أَمْرُ کذا أَی بلَغ الرَّوْعُ رُوعَه .و قال غیره: راعنی الشیءُ أَعجبنی.و الأَرْوَعُ من الرجال:الذی یُعْجِبُک حُسْنه.و الرائعُ من الجَمال:الذی یُعْجِب رُوع مَن رآه فیَسُرُّه.و الرّوْعهُ :المَسْحهُ من الجمال،و الرَّوْقهُ:الجَمال الرائق.و

۱۶- فی حدیث وائل بن حجر :إِلی الأَقْیال العَباهِله الأَرْواعِ . ; الأَروائعُ :جمع رائع ،و هم الحِسانُ الوُجوهِ،و قیل:هم الذین یَرُوعُون الناس أَی یُفْزِعُونهم بمنْظَرِهم هَیْبهً لهم،و الأَوّل أَوجَه.و

۱۶- فی حدیث صفه أَهل الجنه : فیَرُوعُه ما علیه من اللِّباس. أَی یُعْجبه حُسنه ;و منه

۱۷- حدیث عطاء :یُکره للمُحرِم کلُّ زِینهٍ رائعهٍ . أَی حَسَنه،و قیل:کلُّ مُعْجِبه رائقهٍ.و فرس روْعاء و رائعهٌ : تَرُوعک بعِتْقِها و صفتها ;قال: رائعه تَحْمِلُ شَیْخاً رائعا مُجَرَّباً،قد شَهِدَ الوَقائعا و فرس رائعٌ و امرأَه رائعه کذلک،و رَوْعاء بَیِّنه الرَّوَعِ من نسوه رَوائعَ و رُوعٍ .و الأَرْوَعُ :الرجل الکریم ذو الجِسْم و الجَهاره و الفضل و السُّودَد،و قیل:هو الجمیل الذی یَرُوعُک حُسنه و یُعجبک إِذا رأَیته،و قیل:هو الحدید،و الاسم الرَّوَعُ ،و هو بَیِّنُ الرَّوَعِ ،و الفعل من کل ذلک واحد،فالمتعدِّی

كالمتعدّى،و غير المتعدى كغير المتعدى ;قال الأزهرى:و القياس فى اشتقاق الفعل منه رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعاً .و قلب أَرْوَعُ و رُواعٌ : يَرْتاع لِحِدّته من كلّ ما سَمِع أَو رَأَى.و رجل أَرْوعُ و رُواعٌ :حَيُّ النفس ذَكيٌّ.و ناقه رُواعٌ و رَوْعاء :حديدهُ الفؤادِ.قال الأزهرى:ناقه رُواعه الفؤاد إِذا كانت شَهْمةً ذَكِيّه ;قال ذو الرمه: رَفَعْتُ لها رَحْلى على ظَهْرِ عِرْمِسٍ، رُواعِ الفُؤادِ،حُرّهِ الوَجْهِ عَيْطَلِ و قال إمرؤ القيس: رَوْعاء مَنْسِمُها رَثِيمٌ دامى و كذلك الفرس،و لا يوصف به الذكر.و فى التهذيب:فرس رُواعٌ ،بغير هاء،و قال ابن الأَعرابى:فرس رَوْعاء ليست من الرائعه و لكنها التى كأَنّ بها فزَعاً من ذَكائها و خِفّهِ روحِها.و قال:فرس أَروع كرجل أَروع .و يقال:ما راعَنى إِلا مَجِيئك،معناه ما شَعَرْت إِلا بمجيئك كأَنه قال:ما أَصاب رُوعى إِلا ذلك.و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :فلم يَرُعْنى إِلا رجل أَخذَ بمَنْكِبى. أَى لم أَشعُر،كأَنه فاجأَه بَغْتةً من غير مَوْعِدٍ و لا مَعْرِفه فراعه ذلك و أَفزعه.قال الأَزهرى:و يقال سقانى فلان شَرْبةً راعَ بها فُؤادِى أَى بَرَدَ بها غُلّهُ رُوعى ;و منه قول الشاعر: سَقَتْنى شَرْبةً راعَت فؤادِى، سَقاها اللهُ مِن حَوْضِ الرَّسُولِ قال أَبو زيد: ارْتاعَ للخَبَر و ارتاحَ له بمعنى واحد.و رُواعُ القَلْبِ و رُوعُه :ذِهْنُه و خَلَدُه.و الرُّوعُ ،بالضم:القَلبُ و العَقْل،و وقع ذلك فى رُوعِى أَى نَفْسى و خَلَدِى و بالى،و فى حديثٍ:نَفْسِى.و

١٤- فى الحديث :إِنَّ رُوح القُدُسِ نَفَثَ فى رُوعى ،و قال:إِنَّ نَفْساً لن تموت حتى تَسْتَوْفىَ رِزْقَها فاتَّقُوا الله و أَجْمِلُوا فى الطلَب. ;قال أَبو عبيده:معناه فى نفْسى و خَلَدى و نحو ذلك،و رُوحُ القُدُس:جبريل،عليه السلام.و

١٤- فى بعض الطُّرق :إِنَّ رُوحَ الأَمين نفَثَ فى رُوعى . و المُرَوَّعُ :المُلْهَم كأَنّ الأَمر يُلْقَى فى رُوعه .و

١٤- فى الحديث المرفوع :إِنّ فى كل أُمه مُحَدَّثِين و مُرَوَّعِين ،فإِن يكن فى هذه الأُمهِ منهم أَحد فهو عُمر!. ; المُرَوَّعُ :الذى أُلقى فى رُوعه الصواب و الصِّدْق،و كذلك المُحَدَّث كأَنه حُدِّثَ بالحقّ الغائب فنطق به.و راعَ الشىءُ يَروعُ رُواعاً :رجَع إِلى موضعه.و ارْتاع كارْتاح.و الرُّواع :اسم امرأَه ;قال بشير بن أَبى خازم: تَحَمَّلَ أَهلُها منها فَبانُوا، فأَبْكَتْنى مَنازِلُ للرُّواعِ و قال رَبِيعه بن مَقْرُوم: أَلا صَرَمَتْ مَوَدَّتَكَ الرُّواعُ ، و جَدَّ البَيْنُ منها و الوَداعُ و أَبو الرُّواعِ :من كُناهم.شمر: رَوَّع فلان خُبْزه و رَوَّغَه إِذا رَوَّاه (١).و قال ابن برى فى ترجمه عجس فى شرح بيت الرَّاعى يصف إِبلاً:غَيْر أَروعا ،قال: الأَرْوَعُ الذى يَرُوعكَ جَماله ;قال:و هو أَيضاً الذى يُسْرِعُ إِليه الارْتياعُ .

ريع:

الرَّيْع :النَّماء و الزياده. راعَ الطعامُ و غيره يَرِيع رَيْعاً و رُيُوعاً و رِياعاً ;هذه عن اللحيانى،

١- ٣) .قوله [إذا رواه] أى بالدسم.

و رَيَعاناً و أَراعَ و رَيَّعَ ،كلّ ذلك:زَكا و زاد،و قيل:هى الزياده فى الدقيق و الخُبز.و أَراعَه و رَيَّعَه .و راعَتِ الحِنْطهُ و أَراعَتْ أَى زَكَتْ.قال الأَزهرى: أَراعت زكت،قال:و بعضهم يقول راعتْ ،و هو قليل.و يقال:طعام كثير الرَّيْعِ .و أَرض مَرِيعه ،بفتح الميم،أَى مُخْصِبه.و قال أَبو حنيفه: أَراعتِ الشجره كثر حَملها،قال:و راعَت لغه قليله.و أَراعَت الإِبلُ:كثر ولدها.و راعَ الطحينُ:زاد و كثر رَيْعاً .و كلُّ زِياده رَيْعٌ .و راعَ الطعامُ و أَراعَ أَى صارت له زياده فى العَجْن و الخَبز.و

١٧- فى حديث عمر :امْلِكوا العَجِين فإِنه أَحد الريعين . ،قال:هو من الزياده و النّماء على الأَصل ;يريد زيادةَ الدقيق عند الطَّحْن و فضلَه على كَيْلِ الحِنطه و عند الخَبز على الدقيق،و المَلْكُ و الإِمْلاك إِحكام العجين و إِجادَتُه،و قيل:معنى حديث عمر أَى أَنْعِمُوا عَجْنه فإِنّ إِنعامَكم إِيّاه أَحدُ الرَّيْعَيْن .و

١٧- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما،فى كفّاره اليَمين :لكل مِسكين مُدٌّ حِنْطه رَيْعُه إِدامُه. أَى لا يلزمه مع المدِّ إِدام،و إِنّ الزياده التى تحصل من دقيق المدّ إِذا طحنه يشترى بها الإِدام.و فى النوادر: راعَ فى يدى كذا و كذا و راقَ مثله أَى زاد.و تَرَيَّعَت يده بالجُود.فاضَت.و رَيْعُ البَذْرِ:فَضْلُ ما يخرج من البِزْر على أَصله.و رَيْعُ الدِّرْع:فضل كُمَّيْها على أَطراف الأَنامل ;قال قيس بن الخَطِيم: مُضاعفه يَغْشى الأَنامِلَ رَيْعُها ; كأَنَّ قَتِيرها عُيونُ الجَنادِبِ و الرَّيْعُ :العَوْدُ و الرُّجوع. راعَ يَريع و راهَ يَريهُ أَى رجَع.تقول: راعَ الشىءُ رَيْعاً رجَع و عادَ،و راعَ كَرُدَّ ;أَنشد ثعلب: حتى إِذا ما فاء من أَحْلامها، و راعَ بَرْدُ الماء فى أَجْرامِها و قال البَعِيث: طَمِعْتُ بِلَيْلى أَن تَرِيعَ ،و إِنَّما تُضَرِّبُ أَعْناقَ الرِّجال المَطامِع و

١٧- فى حديث جرير :و ماؤنا يَرِيعُ . أَى يعود و يرجع.و الرَّيع :مصدر راع عليه القَيْءُ يَرِيع أَى رجع و عاد إِلى جَوْفه.و ليس له رَيْع أَى مَرْجوع.و

١٧- سئل الحسن البصرى عن القيْء يَذْرَعُ الصائم هل يُفْطِر،فقال:هل راع منه شىء ؟فقال السائل:ما أَدرى ما تقول،فقال:هل عاد منه شىء؟و فى روايه:فقال إِن راعَ منه شىء إِلى جَوْفه فقد أَفطر. أَى إِن رجَع و عاد.و كذلك كلُّ شىء رجَع إِليك،فقد راعَ يرِيع ;قال طَرَفهُ: تَرِيعُ إِلى صَوْتِ المُهِيبِ و تَتَّقى، بذى خُصَلٍ،رَوْعاتِ أَكْلَفَ مُلْبِد و تَرَيَّع الماءُ:جرى.و تَرَيَّع الوَدَكُ و الزيتُ و السمْنُ إِذا جعلته فى الطعام و أَكثرت منه فَتَمَيَّع هاهنا و هاهنا لا يستقيم له وجه ;قال مُزَرِّد: و لَمَّا غَدَتْ أُمِّى تُحَيِّى بَناتِها،

و قلتُ لِنَفْسِی:أَبْشِرِی الیومَ إِنَّه

و یروی: رَبَکْتُ بِصاعِ الأَقْطِ. ابن شمیل: تَرَیَّعَ السمْن علی الخُبزه و هو خُلُوف بَعْضه بأَعقاب بعض.و تَرَیَّعَ السَّرابُ و تَرَیَّه إِذا جاء و ذهب.و رَیْعانُ السراب:ما اضْطَربَ منه.و رَیْعُ کلِّ شیء و رَیْعانُه :أَوَّلُه و أَفْضَلُه.و رَیْعان المطر:أَوَّله ;و منه رَیْعانُ الشَّباب ;قال: قد کان یُلْهِیکَ رَیْعانُ الشَّبابِ،فَقدْ ولَّی الشَّبابُ،و هذا الشیْبُ مُنْتَظَرُ و تَرَیَّعَتِ الإِهالهُ فی الإِناءِ إِذا تَرَقْرَقَتْ.و فرس رائعٌ أَی جَوادٌ،و تَرَوَّعَتْ :بمعنی تَلَبَّثَتْ أَو تَوَقَّفَتْ.و أَنا متَرَیِّعٌ عن هذا الأَمر و مُتَوٍ و مُتَقِضٌ أَی مُنْتَشِر.و الرِّیعهُ و الرِّیعُ و الرَّیْع :المَکان المُرْتَفِعُ،و قیل: الرِّیعُ مَسِیلُ الوادی من کل مَکان مُرْتَفِع ;قال الرَّاعی یصِف إِبلاً: لها سَلَفٌ یَعُوذُ بِکُلِّ رِیعٍ ، حَمَی الحَوْزاتِ و اشْتَهَرَ الإِفالا السَّلَفُ:الفَحْلُ.حَمَی الحَوزاتِ أَی حمَی حَوْزاته أَن لا یدنو منهن فحل سِواه.و اشتهر الإِفالَ:جاءَ بها تُشْبِهه،و الجمع أَرْیاعٌ و رُیُوع و رِیاعٌ ،الأَخیره نادره ;قال ابن هَرْمه: و لا حَلَّ الحَجِیجُ مِنًی ثَلاثاً علی عَرَضٍ،و لا طَلَعُوا الرِّیاعا و الرِّیعُ :الجبل،و الجمع کالجمع،و قیل:الواحده رِیعهٌ ،و الجمع رِیاعٌ .و حکی ابن بری عن أَبی عبیده: الرِّیعه جمع رِیع خلافَ قول الجوهری ;قال ذو الرمه: طِراق الخَوافی واقِعاً فوقَ رِیعهٍ ، لدَی لَیْلِه،فی رِیشِه یَتَرَقْرَق و الرِّیعُ :السَّبیل،سُلِکَ أَو لم یُسْلَک ;قال: کظهْرِ التُّرْسِ لیس بِهِنَّ رِیعُ و الرِّیعُ و الرَّیْع :الطریق المُنْفَرِج عن الجبل ;عن الزَّجاج،و فی الصحاح:الطریق و لم یقید ;و منه قول المُسیَّب بن عَلَس: فی الآلِ یَخْفِضُها و یَرْفَعُها رِیعٌ یَلُوح،کأَنه سَحْلُ شبَّه الطریق بثوب أَبیض.و قوله تعالی: أَ تَبْنُونَ بِکُلِّ رِیعٍ آیَهً ،و قرئَ: بکل رَیْع ;قیل فی تفسیره:بکل مکان مرتفع.قال الأَزهری:و من ذلک کم رَیْعُ أَرضک أَی کم ارتفاع أَرضک ;و قیل:معناه بکل فج،و الفَجُّ الطَّریق المُنْفَرِج فی الجبال خاصَّه،و قیل:بکل طریق.و قال الفراء: الرِّیعُ و الرَّیْعُ لغتان مثل الرِّیر و الرَّیْر.و الرِّیعُ :بُرْجُ الحَمام.و ناقه مِرْیاع :سریعه الدِّرَّه،و قیل:سَرِیعه السِّمَن،و ناقه لها رَیْعٌ إِذا جاءَ سَیْر بعد سَیْر کقولهم بئر ذاتُ غَیِّثٍ.و

۱۷- أَهْدَی أَعرابی إِلی هشام بن عبد الملک ناقه فلم یقبلها فقال له:إِنها مِرْباعٌ مِرْیاعٌ مِقْراعٌ مِسْناع مِسْیاع،فقبلها. ;المِرْباعُ:التی تُنْتَج أَولَ الرَّبیع،و المِرْیاع :ما تقدَّم ذکره،و المِقْراع:التی تَحْمِل أَول ما یَقْرَعُها الفَحْل،و المِسْناعُ:المُتَقدِّمه فی السیر،و المِسْیاعُ:التی تصبر علی

الإضاعهِ.و ناقه مِشْياعٌ مِرياع :تذهب فی المَرْعی و ترجع بنفسها.و قال الأزهری:ناقه مِرْیاع و هی التی یُعاد علیها السفَر،و قال فی ترجمه سنع: المِرْیاعُ التی یُسافَرُ علیها و یُعاد ;و قولُ الکُمَیْت: فأَصْبَحَ باقی عَیْشِنا و کأَنّه، أَی انْخَرق.و الزِّیعُ :فرس عَمرو بن عُصْمٍ صفه غالبه.و فی الحدیث ذکر رائعهَ ،هو موضع بمکه،شرفها الله تعالی،به قبر آمِنهَ أُم النبیّ،صلی الله علیه و سلم،فی قول.

فصل الزای

زبع:

الزَّبْعُ :أَصل بناء التَّزَبُّع ،و التَّزَبُّع :سُوء الخُلُق.و المُتزَبِّعُ :الذی یُؤْذِی الناس و یُشارُّهم ;قال العجاج: و إِنْ مُسِیءٌ بالخَنَی تَزَبَّعا ، فالتَّرْکُ یَکْفِیکَ اللِّئامَ اللُّکَعا و المتَزبِّعُ :المُعَرْبِدُ ;قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَیرهَ یرثی أَخاه: و إِن تَلْقَه فی الشُّرْبِ،لا تَلْقَ فاحِشاً، علَی الکأْسِ،ذَا قازُوزهٍ مُتَزَبِّعا و التَّزَبُّعُ :التَّغَیُّظُ کالتَّزَعُّبِ.و تَزَبَّعَ الرجلُ أَی تَغَیَّظَ.

۱۷- فی الحدیث :أَن معاویه عزل عمرو بن العاص عن مصر فضَرب فسْطاطَه قریباً من فسطاطِ معاویه و جعل یَتَزَبَّعُ لمعاویه. ;قال أَبو عبید: التزبع هو التغیظ،و کل فاحش سیء الخلق متزبع .و قال أَبو عمرو: الزَّبِیعُ المُدمْدِمُ فی غضَب،و هو المُتَزَبِّع .و فی النهایه: التزَبُّعُ التغیر و سُوء الخُلُق و قِلَّه الاستقامه کأَنه من الزَّوْبَعهِ الرّیحِ المعروفه،و الزَّوابعُ :الدواهی.و الزَّوْبَعُ و الزَّوْبَعهُ :ریح تدور فی الأَرض لا تَقْصِد وجْهاً واحداً تحمل الغُبار و ترتفع إِلی السماء کأَنه عمود،أُخِذَت من التَّزَبُّع ،و صبیان الأَعراب یکنون الإِعصار أَبا زَوْبَعهَ یقال فیه شیطان مارد.و زَوْبَعهُ :اسم شیطان مارد أَو رئیس من رؤساء الجن ;و منه سمی الإِعصار زوبعه .و یقال أُمّ زَوْبَعه ،و هو أَحد النفر التسعه أَو السبعه الذین قال الله عز و جل فیهم: وَ إِذْ صَرَفْنا إِلَیْکَ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ یَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ .و روی الأَزهری عن المفضل: الزَّوْبَعهُ مِشْیهُ الأَجرد،قال:و لا أَعتمد هذا الحرف و لا أَحقُّه. و زِنْباعٌ ،بکسر الزای:اسم رجل و هو أَبو رَوْحِ ابن زِنْباعِ الجُذامِیّ.و یقال للقصیر الحقیر: زوبع ;قال رؤبه: و مَنْ هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْکَعا، علی اسْتِه، زَوْبَعهً أَو زَوْبَعا قال ابن بری:صوابه ...رَوْبعهً (۱)أَو رَوبعا ،بالراء،و قد ذکر.

---

۱ - ۱) .قوله [هذم الهباء] کذا بالأَصل،و لعله هدم العباء،و الهدم،بالکسر:الثوب البالی أو المرقع أو خاص بکساء الصوف،و المرعبل:الممزق.

زرع:

زَرَعَ الحَبَّ يَزْرَعُه زَرْعاً و زِراعةً :بَذَره،و الاسم الزَّرْعُ و قد غلب على البُرّ و الشَّعِير،و جمعه زُرُوع ،و قيل: الزرع نبات كل شيء يحرث،و قيل: الزرْع طرح البَذْر ;و قوله: إِنْ يأْبُروا زَرْعاً لِغَيْرِهم، و الأَمْرُ تَحْقِرُه و قد يَنْمِي قال ثعلب:المعنى أَنهم قد حالفوا أَعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين ;و

١- استعار عليّ،رضوان الله عليه،ذلك للحِكمه أَو للحُجه و ذكر العلماء الأَتقياء :بهم يحفظ الله حُجَجَه حتى يُودِعُوها نُظَراءَهم و يَزْرَعُوها فى قلوب أَشباههم. و الزَّرِّيعةُ :ما بُذِرَ،و قيل: الزِّرِّيعُ ما يَنْبُتُ فى الأَرض المُسْتَحيلِهِ مما يَتناثر فيها أَيامَ الحَصاد من الحَبّ.قال ابن برى:و الزَّرِيعةُ ،بتخفيف الراء،الحبّ الذى يُزْرَع و لا تَقُلْ زَرِّيعه ،بالتشديد،فإنه خطأٌ.و الله يَزْرَعُ الزرعَ :يُنَمِّيه حتى يبلغ غايته،على المثل.و الزرعُ :الإِنباتُ،يقال: زَرَعه الله أَى أَنبته.و فى التنزيل: أَ فَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ اَلزّارِعُونَ ;أَى أَنتم تُنَمُّونه أَم نحن المُنَمُّون له.و تقول للصبى: زَرَعه الله أَى جَبَره الله و أَنبته.و قوله تعالى: يُعْجِبُ اَلزُّرّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفّارَ ;قال الزجاج: الزُّرّاعُ محمد،صلى الله عليه و سلم،و أَصحابه الدُّعاةُ إِلى الإِسلام،رضوان الله عليهم.و أَزْرَعَ الزرْعُ :نبت ورقه ;قال رؤبه: أَو حَصْدٍ حَصْدٍ بعدَ زَرْعٍ أَزْرَعا و قال أَبو حنيفه:ما على الأَرض زُرْعةٌ واحده و لا زَرْعه و لا زِرْعه أَى موضع يُزْرَعُ فيه.و الزَّرّاعُ :مُعالِجُ الزرعِ،و حِرْفته الزِّراعةُ .و جاء

١٦- فى الحديث :الزَّرَّاعةُ. ،بفتح الزاى و تشديد الراء،قيل هى الأَرض التى تُزْرَعُ .و المُزْدَرِعُ :الذى يَزْدَرِعُ زَرْعاً يتخصص به لنفسه.و ازْدَرَعَ القومُ:اتخذوا زَرْعاً لأَنفسهم خصوصاً أَو احترثوا،و هو افتعل إِلا أَنّ التاء لما لانَ مخْرجها و لم توافق الزاى لشدّتها أَبدلوا منها دالاً لأَن الدال و الزاى مجهورتان و التاء مهموسه.و المُزارَعةُ :معروفه.و المَزْرَعةُ و المَزْرُعةُ و الزِّراعةُ و المُزْدَرَعُ :موضع الزرع ;قال الشاعر: و اطْلُبْ لنَا منْهُمُ نَخْلاً و مُزْدَرَعاً ، كما لِجيراننا نَخْلٌ و مُزْدَرَعُ مُفْتَعَلٌ من الزرع ;و قال جرير: لَقَلَّ غناءٌ عنكَ فى حَرْبِ جَعْفَرٍ، تُغَنِّيكَ زَرّاعاتُها و قُصُورُها أَى قَصِيدتك التى تقول فيها زَرّاعاتها و قصورها.و الزَّرِيعةُ :الأَرضُ المزروعةُ ،و مَنِيُّ الرجل زَرْعُه ;و زَرْعُ الرجل ولَدُه.و الزَّرّاعُ :النمَّام الذى يزرع الأَحْقادَ فى قلوب الأَحِبَّاء.و المَزْرُوعانِ من بنى كعب بن سعد بن زيد مَناةَ بن تميم:كعبُ بنُ سعد و مالكُ بن كعب بن سعد.و زَرْعٌ :اسم.و

١٦- فى الحديث :كنتُ لكِ كأَبى زَرْع لأُمّ زرع . و زُرْعهُ و زُرَيْعٌ و زَرْعانُ :أَسماء.و زارعٌ و ابن زارعٍ ،جميعاً:الكلبُ ;أَنشد ابن الأَعرابى: و زارعٌ من بَعْدِه حتى عَدَلْ

زعع:

الزَّعْزَعه :تحريك الشيء. زَعْزَعه زَعْزَعةً فَتَزَعْزَعَ :حرَّكه لِيَقْلَعه ;قال:

تَطاوَلَ هذا الليلُ و ازْوَرَّ جانِبُهْ،

و يروى: لو لا اللهُ أَنى أُراقِبُهْ... ;و زَعْزَعَتِ الريحُ الشجرةَ و زَعْزَعَتْ بها كذلك ;و قوله أَنشده ثعلب: أَلا حَبَّذا رِيحُ الصَّباحِينَ زَعْزَعَتْ بِقُضْبانِه،بعدَ الظِّلالِ،جَنُوبُ يجوز أَن يكون زَعْزَعَتْ به لغه فى زَعْزَعَتْه ،و يجوز أَن يكون عدّاها بالباء حيث كانت فى معنى دَفَعَتْ بها،و الاسم من ذلك الزَّعْزاعُ ;قالت الدَّهْناءُ بنت مِسْحَلٍ: إِلاَّ بِزَعْزاعٍ يُسَلِّى هَمِّى، يَسْقُطُ منه فَتَخِى فى كُمِّى و الزَّعْزاعهُ :الكَتِيبهُ الكثيره الخيل ;و منه قول زهير يمدح رجلاً: يُعْطِى جَزِيلاً و يَسْمُو غيرَ مُتَئِّدٍ بالخَيْلِ للقَوْمِ فى الزَّعْزاعهِ الجُولِ أَراد فى الكتيبه التى يتحرك جُولُها أَى ناحيتها و تَتَرَمَّزُ فأَضاف الزعزاعه إِلى الجول.و قال ابن برى: الزَّعْزاعهُ الشدّه و استشهد بهذا البيت،بيت زهير،و أَورده فى زعزاعه الجول،و قال أَى فى شده الجُول.و ريحٌ زَعْزَعٌ و زَعْزاعٌ و زُعْزُوعٌ :شديده ;الأَخيره عن ابن جنى ;قال أَبو ذؤيب: و راحَتْه بَلِيلٌ زَعْزَعُ (1)و ريح زَعْزَعانُ و زُعازِعٌ أَى تُزَعْزِعُ الأَشياء،و قيل:الزَّعْزَعانُ جمع.و الزَّعازِعُ و الزَّلازِلُ:الشدائد.يقال:كيف أَنت فى هذه الزعازع إِذا أَصابته شدائد الدهر.و سير زَعْزَعٌ :شديد ;قال ابن أَبى عائذ: و تَرْمَدُّ هَمْلَجَةً زَعْزَعاً ، كما انْخرَطَ الحبْلُ فوْقَ المَحال و زَعْزَعْتُ الإِبلَ إِذا سقتها سَوْقاً عَنِيفاً.ابن الأَعرابى:يقال للفالُوذِ:المُلَوَّصُ و المُزَعْزَعُ و المُزَعْفَرُ و اللَّمْصُ و اللَّواصُ و المِرطْاطُ و السِّرطْاط.

زقع:

يقال للدّيكِ:قد صَقَعَ و زَقَعَ .و الزَّقْع :شدَّه الضُّراطِ. زَقَعَ الحِمار يَزْقَعُ زَقْعاً و زُقاعاً :اشتدّ ضَرِطُه.و قال النضر: الزَّقاقِيعُ فِراخُ القَبَجِ،و قال الخليل:هى الزَّعاقِيقُ،واحدتها زُعْقُوقهٌ.

زلع:

الزَّلْعُ :استِلابُ الشىء فى خَتْلٍ. زلَع الشىءَ يَزْلَعُه زَلْعاً و ازْدَلَعَه :اسْتَلَبَه فى خَتْل.و زلَع الماءَ من البئر زَلْعاً :أَخرجه.و زَلَعْتُ له من مالى زَلْعهً أَى قَطَعْتُ له منه قِطْعهً.و زَلِعَتِ الكفُّ و القَدمُ تَزْلَعُ زَلَعاً و تَزَلَّعتا :تَشَقَّقتا من ظاهر و باطن،و هو الزَّلَع ،و قيل: الزَّلَع تَشَقُّق ظاهرهما،فأَما إِذا كان فى باطنهما فهو الكَلَعُ،و هى الزُّلُوعُ .و

١۶- فى الحديث :إِنَّ المحرم إِذا تَزَلَّعَتْ رجلُه فله أَن يَدْهُنَها. ،أَى تَشَقَّقَتْ.و

١٧- فى حديث أَبى ذر :مرَّ به قوم و هم مُحْرِمون و قد تَزَلَّعَت أَيديهم و أَرجلهم فسأَلوه:بأَى شىء نُداوِيها ؟فقال:بالدُّهْن. ;و منه:

١۴- كان رسول الله،صلى الله

١- ١) .قوله [و راحته] إلخ و تمامه: و يعود بالأرطى إذا ما شفه قطر و راحته بليل زعزع قاله أَبو ذؤيب يصف ثوراً.

علیه و سلم،یصلّی حتی تَزْلَعَ قدماه. و شَفَه زَلْعاء مُتَزَلِّعه :لا تزال تَنْسَلِقُ،و کذلک الجلد ;قال الراعی: و غَمْلی نَصِیٍّ بالمِتانِ کأَنَّها ثَعالِبُ مَوْتی،جِلْدُها قد تَزَلَّعا و یروی ...تَسَلَّعا ،و المعنی واحد.و تَزَلَّعَتْ یده:تشققت.و ازْدَلَع فلان حقِّی:اقتطعه.و ازْدَلَعْتُ الشجره إذا قطعتها،و هو افتعال من الزَّلْع ،و الدال فی ازدلعت کانت فی الأَصل تاء.وَ زَلَع جلده بالنار یَزْلَعُه زَلْعاً فَتَزَلَّع :أَحْرَقه.و زَلَع رأْسَه کسَلَعه ;عن ابن الأَعرابی.و قال أَبو عمرو: المُزَلَّع الذی قد انقشر جلد قدمه عن اللحم.و الزَّلَعهُ :جِراحهٌ فاسدهٌ،و قد زَلِعَتْ جِراحَتُه زَلَعاً أَی فَسَدَتْ.و تَزَلَّع رِیشه:ذهَب ;أَنشد ثعلب: کِلا قادِمَیْها تُفْضِلُ الکَفُّ نِصْفَه، کَجِیدِ الحُبارَی رِیشُه قد تَزَلَّعا و أَزلعتُ فلاناً فی کذا أَی أَطْمَعْتُه.و الزُّلُوعُ و السُّلُوع:صُدُوعٌ فی الجبل فی عُرْضِه.و الزَّیْلَعُ :ضرب من الوَدَع صغار،و قیل:هو خَرَز معروف تلبسه النساء.و زَیْلَع :موضع،و قد غلب علی الجِیلِ و أَدخلوا اللام فیه علی حدّ الیهود فقالوا الزَّیْلَعُ إِرادهَ الزَّیْلَعِیِّین .ابن الأَعرابیّ:یقال زَلَعْتُه و سَلَقْتُه و دَثَثْتُه و عَصَوْتُه و هَرَوْتُه و فَأَوْته بمعنی واحد.

زلنبع:

رجل زِلِنْباعٌ :مُنْدَرِئٌ بالکلام.

زمع:

الزمَعهُ :الشعَره التی خلف الثُّنَّهِ أَو الرُّسْغ.و الزَّمعهُ :الهَنَهُ الزائدهُ الناتئهُ فوق ظِلْف الشاهِ،و قیل:الهَنهُ الزائدهُ وراء ظلف الشاه،و هی أَیضاً الشعره المُدَلاَّهُ فی مؤخر رجل الشاه و الظَّبْی و الأَرنب،و الجمع زَمَع و زِماعٌ مثل ثَمَره و ثَمَر و ثِمار ;قال أَبو ذؤیب یصف ظبیاً نَشِبَتْ فیه کُفَّهُ الصائدِ: فَراغَ،و قدْ نَشِبَتْ فی الزّماع ، و اسْتَحْکَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرْ فی راغ ضمیر الظبی،و فی نَشِبَتْ ضمیر الکُفَّه.و أَرْنَبٌ زَمُوعٌ :تمشی علی زَمَعَتِها إذا دنت من موضعها لئلا یقتص أَثرها فتقارب خطوها و تعدو علی زَمَعاتِها ،و قیل: الزَّمُوعُ من الأَرانب النَّشِیطه السریعه،و قد زَمَعَت تَزْمَعُ زَمعاناً :أَسْرَعَتْ.و أَزْمَعَتْ :عدت و خَفَّتْ ;قال الشماخ: فما تَنْفَکُّ،بَیْنَ عُوَیْرِضاتٍ، تَمُدُّ بِرأْسِ عِکْرِشهٍ زَمُوعِ العِکْرِشهُ:أُنثی الثعالب.قال اللیث: الزَّمَعُ هَناتٌ شبه أَظفار الغنم فی الرُّسْغ فی کل قائمه زَمَعَتان کأَنما خلقتا من قطع القرون،قال:و ذکروا أَنَّ للأَرنب زَمَعاتٍ خلف قَوائِمها،و لذلک تنعت فیقال لها زَمُوعٌ .و رجل زَمیعٌ و زَمُوعٌ بَیِّن الزَّماع أَی سَرِیعٌ عَجُولٌ ;و منه قول الشاعر: وَ دَعا بِبَیْنِهِم،غَداهَ تَحَمَّلُوا، داعٍ بعاجِلهِ الفِراقِ زَمِیعُ و الزَّمَعُ :رُذالُ الناس و أَتْباعُهم بمنزله الزَّمَع من الظِّلْف،و الجمع أَزْماع .یقال:هو من زَمَعِهم أَی من مآخِیرِهم.و الزَّمَعُ و الزَّماعُ :المَضاءُ فی الأَمْر و العَزْمُ علیه.و أَزْمَعَ الأَمرَ و به و علیه:

مَضى فيه،فهو مُزْمِعٌ ،و ثَبَّت عليه عَزْمَه.و قال الكسائى:يقال أَزْمَعْتُ الأمْرَ و لا يقال أَزْمَعْتُ عليه ;قال الأعشى: أَ أَزْمَعْتَ مِنْ آلِ لَيْلى ابْتِكارا، و شَطَّتْ على ذِى هَوًى أَنْ تُزارا ؟ و قال الفراء: أَزْمَعْتُه و أَزْمَعْتُ عليه بمعنًى مثل أَجْمَعْتُه و أَجْمَعْتُ عليه.و الزَّمِيعُ :الشجاعُ المِقْدامُ الذى يُزْمِعُ الأَمْرَ ثم لا يَنْثَنى عنه،و هو أَيضاً الذى إِذا همّ بأَمْر مضى فيه بَيِّنَ الزَّماع ،و قوم زُمَعاءُ فى الجمع.و رجل زَمِيعُ الرأْى أَى جَيِّدُه ;قال ابن برى شاهده قول الشاعر: لا يَهْتَدِى فيه إِلاَّ كُلُّ مُنْصَلِتٍ، مِنَ الرِّجالِ، زَمِيعِ الرَّأْى خَوَّاتِ و أَزمع النبتُ إِذا لم يَسْتَوِ العُشْبُ كله و كان قطعاً متفرقه أَوَّل ما يظهر و بعضه أَفضل من بعض.و الزَّمَعُ من النبات:شىء هَاهُنا و شىء هاهنا مثل القَزَع فى السماء،و الرَّشَمُ مثله.و فى نوادر الأَعراب: زُمْعةٌ من نَبْت و زُوعةٌ من نبت و لُمْعةٌ من نبت و رُقْعةٌ بمعنى واحد.و قال الليث: الزَّمّاعةُ ،بالزاى،التى تتحرك من رأْس الصبىّ فى يافُوخِه،قال:و هى الرَّمّاعه و اللَّمَّاعةُ ;و قال الأَزهرى:المعروف فيها الرَّمَّاعه،بالراء،قال:و ما علمت أَحداً روى الزماعه ،بالزاى،غير الليث.و الزَّمَعةُ :أَصْغرُ من الرِّحاب بين كل رَحبَتَيْن زَمَعةٌ تقصُر عن الوادى،و جمعها زَمَعٌ .و

١٧- فى الحديث،حديث أَبى بكر و النّسابه :إِنَّكَ من زَمَعاتِ قُرَيْش. ; الزَّمَعه ،بالتحريك:التَّلْعةُ الصغيره،أَى لست من أَشرافهم،و هى ما دُونَ مَسايلِ الماء من جانبى الوادى.و الزَّمَعةُ :الطلعه فى نَوامِى كرم العنب بعد ما يَصُوفُ،و قيل: الزَّمَعةُ العُقْده فى مخرج العُنْقود،و قيل:هى الحبه إِذا كانت مثل رأْس الدَّرّه،و الجمع زَمَع .قال ابن شميل:و الزَّمَعُ الأُبَنُ تَخْرُجُ فى مَخارِجِ العَناقِيد.و أَزمَعَت الحَبَلةُ:خرج زَمَعُها و عظمت و دنا خروجُ الحُجْنةِ منها،و الحُجْنةُ و النامية شُعَبٌ،فإِذا عظمت الزمعه فهى البَنِيقةُ،و أَكْمَحَتِ البَنِيقةُ إِذا ابْياضَّتْ و خرج عليها مثل القطن،و ذلك الإِكْماحُ،و الزَّمَعةُ :أَول شىء يخرج منه،فإِذا عظُم فهو بنيقه،و قيل: الزمع العِنَبُ أَول ما يَطْلُع.و الزَّمَعُ الدَّهَشُ،و الزَّمَعُ :رِعْدةٌ تعترى الإِنسان إِذا هَمّ بأَمر.و زَمِعَ الرجُل،بالكسر،زَمَعاً:خَرِقَ من خَوْفٍ و جَزِعَ.و الزَّمَعُ :القَلَقُ ;عن اللحيانى.و زَمَع ،بالفتح، يَزْمَعُ زَمْعاً و زَمَعاناً :أَبْطَأَ فى مِشْيَتِه.و يقال:قَزَعَ قَزْعاً و زَمَعَ زَمَعاناً ،و هو مَشْى متقارِبٌ،و الزمَعانُ :المشىُ البطِىءُ.و الزَّمْعِىُّ :الخَسِيسُ.و الزَّمْعِىُّ :السريعُ الغضَب،و هو الداهيةُ من الرجال.يقال:جاء فلان بالأَزامِع أَى بالأُمور المُنْكَرات،و الأَزامِعُ :الدواهِى،واحدها أَزْمَعُ ;قال عبد الله بن سمعان التَّغْلَبىّ: وعَدْتَ فلم تُنْجِزْ،و قِدْماً وعَدْتَنى فأَخْلَفْتَنى،و تِلْكَ إِحْدَى الأَزامِع و زُمَيْعٌ و زَمَّاعٌ و زَمْعةُ :أَسماء.

زهنع:

الأَحمر:يقال زَهْنَعْتُ المرأَه و زَتَّتُّها إِذا زَيَّنْتها و نحو ذلك ;و أَنشد الأَحمر:

بَنی تَمِیمٍ، زَهْنِعُوا فَتاتَکَم،

إِن فتاهَ الحَیِّ بالتَّزَتُّتِ

و قال ابن بزرج: التَّزَهْنُع التلبس و التهیؤ.

زوع:

زاعَه

یَزُوعُه

زَوْعاً :کَفَّه مثل وزَعَه،و قیل قَدَّمَه ;أنشد ثعلب: و زاع بالسَّوْطِ عَلَنْدَی مِرْقَصا و زُع راحِلَتَکَ أَی استَحِثَّها.و زاعَ الناقهَ بالزمام یَزُوعُها زَوْعاً أَی هَیَّجها و حَرَّکها بزمامها إِلی قدَّام لتزداد فی سیرها ;قال ذو الرمه: و خافِقُ الرأْس مِثْلُ السَّیْفِ قلتُ له: زُعْ بالزِّمامِ،و جَوْزُ اللّیْلِ مَرْکومُ (۱)أَی ادْفَعْه إِلی قُدَّام و قَدِّمْه،و من رواه زَعْ،بالفتح،فقد غَلِطَ لأَنه لیس یأْمره بأَن یکفَّ بعیره.و قال اللیث: الزَّوْعُ جذبک الناقه بالزمام لِتَنْقادَ.أَبو الهیثم: زُعْتُه حَرَّکْتُه و قدَّمْتُه.و قال ابن السکیت: زاعَه یَزُوعُه إِذا عطَفَه ;قال ذو الرمه: أَلا لا تُبالی العِیسُ مَن شَدَّ کُورَها علیها،و لا مَن زاعَها بالخَزائِم و الزاعهُ :الشُرَطُ.و فی النوادر: زَوَّعَتِ الریحُ النبت تُزَوِّعُه و صَوَّعَتْه،و ذلک إِذا جمعته لتفریقها بین ذُراهُ.و یقال: زُوعهٌ من نبت و لُمْعهٌ من نبت.و الزَّوْعُ :أَخْذُک الشیء بکفک نحو الثرید.أَقبَلَ یَزُوعُ الثرید إِذا اجْتَذَبَه بکفّه.و زاعَ الثریدَ یَزُوعُه زَوْعاً :اجْتَذَبَه.و الزَّوْعهُ :القِطْعهُ من البِطِّیخ و نحوه.و زاعَها :قَطَعَها.و یقال: زُعْتُ له زَوْعهً من البِطِّیخ إِذا قطعت له قطعه.و الزُّوعهُ :الفِرْقهُ من الناس،و جمعها زُوعٌ .و الزاعُ :طائر ;عن کراع.قال ابن سیده:و قد سمعتها من بعض من رَوَیْتُ عنه بالغین المعجمه،و زعم أَنها الصُّرَدُ،قال:و إِنما قضینا علی أَن أَلف الزاع واو،لوجودنا ترکیب زوع و عدمنا ترکیب زیع ;قال:و لو لم نجد هذا أَیضاً لحکمنا علی أَن الأَلف واو،لأَن انقلاب الأَلف عن الواو و هی عین أَکثر من انقلابها عنها و هی یاء.و المَزُوعانِ من بنی کعبٍ:کعبُ بن سعد و مالِکُ بن کعب،و قد یجوز أَن یکون وزن مَزُوعٍ فَعُولاً،فإِن کان هذا فهو مذکور فی بابه،و هذا مما وهم فیه ابن سیده،و صوابه المَزْرُوعانِ ،کذلک أَفادنیه شیخنا رضی الدین محمد بن علی بن یوسف الشاطبی الأَنصاری اللغوی.

فصل السین المهمله

سبع:

السَّبْعُ و السبْعهُ من العدد:معروف، سَبْع نِسوه و سبْعه رجال،و السبعون معروف،و هو العِقْد الذی بین الستین و الثمانین.و

۱۴- فی الحدیث :أُوتِیتُ السبع المَثانی،و فی روایه: سَبْعاً مِنَ الْمَثانِی . ،قیل:هی الفاتحه لأَنها سبع آیات،و قیل:السُّوَرُ الطِّوالُ من البقره إِلی التوبه علی أَن تُحْسَبَ التوبهُ و الأَنفالُ سورهً واحده،و لهذا لم یفصل بینهما فی المصحف بالبسمله،و من فی قوله [مِنَ الْمَثانِی] لتبیین الجنس،و یجوز أَن تکون للتبعیض أَی سبع آیات أَو سبع سور من جمله ما یثنی به علی الله من الآیات.و

۱۴- فی الحدیث :إِنه لَیُغانُ علی قلبی حتی أَستغفر الله فی الیوم سبعین مره. ،و قد تکرر ذکر السبعه و السبع

۱- ۱) .قوله [مثل السیف] فی الصحاح:فوق الرحل.

و السبعين و السبعمائه فى القرآن و فى الحديث و العرب تضعها موضع التضعيف و التكثير كقوله تعالى: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ ،و كقوله تعالى: إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ ،و

١۶- كقوله :الحسنه بعشر أَمثالها إِلى سبعمائه . و السُّبُوعُ و الأُسْبُوعُ من الأَيام:تمام سبعه أَيام.قال الليث:الأَيام التى يدور عليها الزمان فى كل سبعه منها جمعه تسمى الأُسْبُوع و يجمع أَسابِيعَ ،و من العرب من يقول سُبُوعٌ فى الأَيام و الطواف،بلا أَلف،مأْخوذه من عدد السَّبْع ،و الكلام الفصيح الأُسْبُوعُ .و

١۴- فى الحديث:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال :للبِكر سَبْع و للثَّيِّب ثلاث. يجب على الزوج أَن يَعْدِلَ بين نسائِه فى القَسْم فيقيم عند كل واحده مثل ما يقيم عند الأُخرى،فإِن تزوج عليهن بكراً أَقام عندها سبعه أَيام و لا يحسبها عليه نساؤه فى القسم،و إِن تزوج ثَيِّباً أَقام عندها ثلاثاً غير محسوبه فى القسم.و قد سَبَّعَ الرجل عند امرأَته إِذا أَقام عندها سبع ليال.و منه

١۴- الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لأُم سلمه حين تزوجها،و كانت ثَيِّباً:إِن شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ ثم سَبَّعْتُ عند سائر نسائى،و إِن شِئْتِ ثَلَّثْتُ ثم درت لا أَحتسب بالثلاث عليك. ;اشتقوا فَعَّلَ من الواحد إِلى العشره،فمعنى سَبَّعَ أَقام عندها سبعاً ،و ثَلَّثَ أَقام عندها ثلاثاً،و كذلك من الواحد إِلى العشره فى كل قول و فعل.و

١۶- فى حديث سلمه بن جُناده :إِذا كان يوم سُبُوعه . ،يريد يوم أُسْبوعه من العُرْس أَى بعد سبعه أَيام.و طُفْتُ بالبيت أُسْبُوعاً أَى سبع مرات و ثلاثه أَسابيعَ .و

١۶- فى الحديث :أَنه طاف بالبيت أُسبوعاً . أَى سبع مرات ;قال الليث: الأُسْبوعُ من الطواف و نحوه سبعه أَطواف،و يجمع على أُسْبوعاتٍ ،و يقال:أَقمت عنده سُبْعَيْنِ أَى جُمْعَتَينِ و أُسْبوعَين .و سَبَعَ القومَ يَسْبَعُهم ،بالفتح، سَبْعاً :صار سابعهم.و اسْتَبْعُوا :صاروا سَبْعةً .و هذا سَبِيعُ هذا أَى سابِعُه.و أَسْبَعَ الشىءَ و سَبَّعَه :صَيَّره سبعه.و قوله

١۶- فى الحديث : سَبَّعَتْ سُلَيم يوم الفتح. أَى كمَلَت سبعمائه رجل ;و قول أَبى ذؤيب: لَنَعْتُ التى قامَتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها، و قالَتْ:حَرامٌ أَنْ يُرَحَّلَ جارها يقول:إِنَّكَ و اعتذارَك بأَنك لا تحبها بمنزله امرأَه قَتَلَتْ قتيلاً و ضَمَّتْ سِلاحَه و تحرَّجَت من ترحيل جارها،و ظلت تَغْسِلُ إِناءَها من سُؤر كلبها سَبْعَ مرّات.و قولهم:أَخذت منه مائه درهم وزناً وزن سبعه ;المعنى فيه أَن كل عشره منها تَزِنُ سبعه مَثاقِيلَ لأَنهم جعلوها عشره دراهم،و لذلك نصب وزناً.و سُبِعَ المولود:حُلِقَ رأْسُه و ذُبِحَ عنه لسبعه أَيام.و أَسْبَعَتِ المرأَةُ،و هى مُسْبِعٌ ،و سَبَّعَتْ :ولَدَتْ لسبعه أَشهر،و الوَلَدُ مُسْبَعٌ .و سَبَّعَ الله لك رزَقَك سبعه أَولاد،و هو على الدعاء.و سَبَّعَ الله لك أَيضاً:ضَعَّفَ لك ما صنعت سبعه أَضعاف ;و منه قول الأَعرابى لرجل أَعطاه درهماً: سَبَّعَ الله لك الأَجر ;أَراد التضعيف.و فى نوادر الأَعراب: سَبَّعَ الله لفلان تَسْبِيعاً و تَبَّع له تَتْبيعاً أَى تابع له الشىء بعد الشىء،و هو دعوه تكون فى الخير و الشر،و العرب تضع التسبيع موضع التضعيف و إِن جاوز السبع ،و الأَصل قول الله عز و جل: كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ .ثم

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :الحسنه بعشر إِلى سبعمائه . قال الأَزهرى:و أَرى قول الله عز و جل لنبيه،صلى الله عليه و سلم: إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ

اللّهُ لَهُمْ ،من باب التكثير و التضعيف لا من باب حصر العدد،و لم يرد الله عز و جل أنه،عليه السلام،إن زاد على السبعين غفر لهم،و لكن المعنى إن استكثرت من الدعاء و الاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم.و سَبَّعَ فلان القرآن إذا وَظَّفَ عليه قراءته فى سبع ليال.و سَبَّعَ الإناءَ:غسله سبع مرات.و سَبَّعَ الشيءَ تسْبيعاً :جعله سبعه،فإذا أردت أن صيرته سبعين قلت:كملته سبعين.قال:و لا يجوز ما قاله بعض المولدين سَبَّعْتُه ،و لا قولهم سَبْعَنْتُ دَراهِمى أى كَمَّلْتُها سَبْعِين.و قولهم:هو سُباعِيُّ البَدَن أى تامُّ البدن.و السُّباعيُّ من الجمال:العظيم الطويل،قال:و الرباعى مثله على طوله،و ناقه سُباعِيَّةٌ و رُباعِيَّةٌ.و ثوب سُباعىّ إذا كان طوله سبعَ أَذْرُع أو سَبْعهَ أشبار لأن الشبر مذكر و الذراع مؤنثه.و المُسْبَعُ :الذى له سبعه آباءٍ فى العُبُوده أو فى اللؤم،و قيل: المسبع الذى ينسب إلى أربع أُمهات كلهن أَمَه،و قال بعضهم:إلى سبع أُمهات.و سَبَع الحبلَ يَسْبَعُه سَبْعاً :جعله على سبع قُوَى.و بَعِيرٌ مُسْبَعٌ إذا زادت فى مُلَيْحائِه سَبْع مَحالات.و المُسَبَّعُ من العَرُوض:ما بنى على سبعه أجزاء.و السِّبْعُ :الوِرْدُ لستٍّ ليال و سبعه أيام،و هو ظِمْءٌ من أَظْماء الإبل،و الإبل سَوابعُ و القوم مُسْبِعُون ،و كذلك فى سائر الأَظْماءِ ;قال الأزهرى:و فى أَظْماء الإبل السِّبْعُ ،و ذلك إذا أقامت فى مَراعِيها خمسه أيام كَوامِلَ و وردت اليوم السادس و لا يحسَب يوم الصَّدَر.و أَسْبَعَ الرجل:وَرَدَت إبله سبْعاً.و السَّبِيعُ :بمعنى السُّبُع كالثَّمين بمعنى الثُّمُن ;و قال شمر:لم أسمع سَبِيعاً لغير أبى زيد.و السبع ،بالضم:جزء من سبعه،و الجمع أَسْباع .و سَبَعَ القومَ يَسْبَعُهم سَبْعاً :أخذ سُبُعَ أموالِهم ;و أما قول الفرزدق: و كيفَ أَخافُ الناسَ،و اللهُ قابِضٌ على الناسِ و السَّبْعَيْنِ فى راحهِ اليَدِ ؟ فإنه أراد بالسَّبْعَين سبْعَ سماواتٍ و سبعَ أَرَضِين.و السَّبُعُ :يقع على ما له ناب من السِّباعِ و يَعْدُو على الناس و الدوابّ فيفترسها مثل الأسد و الذِّئْب و النَّمِر و الفَهْد و ما أشبهها ;و الثعلبُ،و إن كان له ناب،فإنه ليس بسبع لأنه لا يعدو على صِغار المواشى و لا يُنَيِّبُ فى شىء من الحيوان،و كذلك الضَّبُع لا تُعَدُّ من السباع العادِيهِ،و لذلك وردت السُّنه بإباحه لحمها،و بأنها تُجْزَى إذا أُصِيبت فى الحرم أو أصابها المحرم،و أما الوَعْوَعُ و هو ابن آوى فهو سبع خبيث و لحمه حرام لأنه من جنس الذِّئاب إلاَّ أنه أصغر جِرْماً و أَضْعَفُ بدَناً ;هذا قول الأزهرى،و قال غيره: السبع من البهائم العاديه ما كان ذا مِخلب،و الجمع أَسْبُعٌ و سِباعٌ .قال سيبويه:لم يكسَّر على غير سِباع ;و أما قولهم فى جمعه سُبُوعٌ فمشعر أن السَّبْعَ لغه فى السَّبُع ،ليس بتخفيف كما ذهب إليه أهل اللغه لأن التخفيف لا يوجب حكماً عند النحويين،على أن تخفيفه لا يمتنع ;و قد جاء كثيراً فى أشعارهم مثل قوله: أَم السَّبْع فاسْتَنْجُوا،و أينَ نَجاؤُكم ؟ فهذا و رَبِّ الرّاقِصاتِ المُزَعْفَرُ و أنشد ثعلب: لِسانُ الفَتى سَبْعٌ ،عليه شَذاتُه، فإنْ لم يَزَعْ مِن غَرْبِه،فهو آكِلُهْ و

١٦- فى الحديث :أنه نهى عن أكل كل ذى ناب من

السباع . ;قال:هو ما يفترس الحيوان و يأكله قهراً و قَسْراً كالأسد و النَّمِر و الذِّئب و نحوها.و فی ترجمه عقب:و سِبَاعُ الطير التی تَصِيدُ.و السَّبْعهُ :اللَّبُوءَهُ.و من أمثال العرب السائره: أَخَذه أَخْذ سَبْعٍ ،إنما أصله سَبُعهٌ فخفف.و اللَّبُوءَهُ أَنْزَقُ من الأسد،فلذلك لم يقولوا أَخْذَ سَبُعٍ ،و قيل:هو رجل اسمه سبْعه بن عوف بن ثعلبه بن سلامانَ بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طیء بن أُدَد،و كان رجلاً شديداً،فعلی هذا لا يُجْرَی للمعرفه و التأْنيث،فأخذه بعض ملوك العرب فَنَكَّلَ به و جاء المثل بالتخفيف لما يؤثرونه من الخفه.و أَسْبَعَ الرجلَ:أَطْعَمه السَّبُعَ ،و المُسْبِعُ :الذی أغارت السِّباعُ علی غنمه فهو يَصِيحُ بالسِّباعِ و الكِلابِ ;قال: قد أَسْبَعَ الرّاعی و ضَوْضَا أَكْلُبُه و أَسْبَعَ القومُ:وقَع السَّبُع فی غنمهم.و سَبَعت الذِّئابُ الغنَم:فَرَسَتْها فأكلتها.و أَرض مَسْبَعهٌ :ذات سِباع ;قال لبيد:

إليك جاوَزْنا بلاداً مَسْبَعَهْ و مَسْبَعهٌ :كثيره السباع ;قال سيبويه:باب مَسْبَعٍ و مَذْأَبٍ و نظيرهما مما جاء علی مَفْعَلٍ لازماً له الهاء و ليس فی كل شیء يقال إلا أن تقيس شيئاً و تعلم مع ذلك أن العرب لم تَكَلَّمْ به،و ليس له نظير من بنات الأربعه عندهم،و إنما خصوا به بناتِ الثلاثه لخفتها مع أنهم يستغنون بقولهم كثيره الذئاب و نحوها.و قال ابن المظفر فی قولهم لأَعْمَلَنّ بفلان عملَ سَبْعَهٍ :أرادوا المبالغه و بلوغَ الغايه،و قال بعضهم:أرادوا عمل سبعه رجال.و سُبِعَتِ الوَحْشِيَّهُ،فهی مَسْبُوعهٌ إذا أَكَل السبُعُ ولدها،و المَسْبُوعهُ :البقره التی أَكَل السبعُ ولدَها.و

۱۴- فی الحديث :أن ذئباً اختطف شاه من الغنم أيام مَبْعَثِ رسولِ الله،صلی الله عليه و سلم،فانتزعها الراعی منه،فقال الذئب:من لها يوم السبْع . ؟قال ابن الأعرابی: السبع ،بسكون الباء،الموضعُ الذی يكونُ إليه المَحْشَرُ يومَ القيامه،أراد من لها يوم القيامه ;و قيل: السبْعُ الذَّعْرُ، سَبَعْتُ فلاناً إذا ذَعَرْتَه،و سَبَعَ الذِّئْبُ الغنم إذا فرسها،أی من لها يومَ الفَزَع ;و قيل:هذا التأْويل يَفْسُد بقول الذئب

۱۴- فی تمام الحديث :يومَ لا راعِیَ لها غيری،و الذئب لا يكون لها راعياً يوم القيامه. ،و قيل:إنه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعی لها نُهْبَه للذِّئاب و السِّباع ،فجعل السبُع لها راعياً إذ هو منفرد بها،و يكون حينئذ بضم الباء،و هذا إنذار بما يكون من الشدائد و الفتن التی يُهْمِلُ الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع.و روی عن أبی عبيده:يومُ السبْعِ عِيدٌ كان لهم فی الجاهليه يشتغلون بعيدهم و لَهْوِهِم،و ليس بالسبُع الذی يفترس الناس،و هذا الحرف أملاه أبو عامر العبدری الحافظ بضم الباء،و كان من العلم و الإتقان بمكان،و

۱۶- فی الحديث نهَی عن جُلودِ السِّباعِ . ; السباعُ :تَقَعُ علی الأسد و الذئاب و النُّمُور،و كان مالك يكره الصلاه فی جُلودِ السِّباعِ ،و إن دُبِغَتْ،و يمنع من بيعها،و احتج بالحديث جماعه و قالوا:إن الدِّباغَ لا يؤثِّر فيما لا يؤكل لحمه،و ذهب جماعه إلی أن النهی تناولها قبل الدباغ،فأما إذا دُبِغَتْ فقد طهُرت ;و أما مذهب الشافعی فإن الذَّبْحَ يطهر جُلود (۱)

۱- ۲) .قوله [فإن الذبح يطهر إلخ] هكذا فی الأصل و النهايه،و الصحيح المشهور من مذهب الشافعی:أن الذبح لا يطهر جلد غير المأكول.

الحيوان المأكول و غير المأكول إلا الكلب و الخنزير و ما تَوَلَّدَ منهما،و الدِّباغُ يُطَهِّرُ كل جلد ميته غيرهما ;و فی الشعور و الأوبار خلاف هل تَطْهُر بالدباغ أم لا،إنما نهی عن جلود السباع مطلقاً أو عن جلد النَّمِر خاصّاً لأنه ورد فی أحادیث أنه من شِعار أهل السَّرَفِ و الخُیَلاءِ.و أسبع عبده أی أهمله.و المُسْبَعُ :المُهْمَلُ الذی لم یُکَفَّ عن جُرْأَته فبقی علیها.و عبدٌ مُسْبَعٌ :مُهْمَلٌ جَرِیءٌ ترک حتی صار کالسبُع ;قال أبو ذؤیب یصف حمار الوحش: صَخِبُ الشَّوارِبِ لا یَزالُ کأَنَّه عَبدٌ،لآلِ أَبی رَبِیعهَ، مُسْبَعُ الشَّوارِبُ:مجارِی الحَلْق،و الأصل فیه مَجاری الماء،و أراد أنه کثیر النُّهاقِ،هذه روایه الأصمعی،و قال أبو سعید الضریر: مُسْبِع ،بکسر الباء،و زعم أن معناه أنه وقع السباع فی ماشیته،قال:فشبه الحمار و هو یَنْهَقُ بعبد قد صادفَ فی غنمه سَبُعاً فهو یُهَجْهِجُ به لیزجره عنها،قال:و أبو ربیعه فی بنی سعد بن بکر و فی غیرهم و لکن جیران أبی ذؤیب بنو سعد بن بکر و هم أصحاب غنم،و خص آل ربیعه لأنهم أسوأُ الناسِ مَلَکهً.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس و سئل عن مسأله فقال:إِحْدی من سَبْع . أی اشتدّت فیها الفتیا و عَظُم أمرها،یجوز أن یکون شِبهها بإِحدی اللیالی السبع التی أرسل الله فیها العذاب علی عاد فَضَرَبَها لها مثلاً فی الشده لأشکالها،و قیل:أراد سبع سِنِی یوسف الصدِّیق،علیه السلام،فی الشده.قال شمر:و خلق الله سبحانه و تعالی السماوات سبعاً و الأرضین سبعاً و الأیام سبعاً .و أَسْبَعَ ابنه أی دفعه إِلی الظُّؤُورهِ. المُسْبَع :الدَّعِیُّ.و المُسْبَعُ :المَدْفُوعُ إِلی الظُّؤُورهِ ;قال العجاج: إِنَّ تَمِیماً لم یُراضَعْ مُسْبَعا ، و لم تَلِدْه أُمُّهُ مُقَنَّعا و قال الأزهری:و یقال أیضاً المُسْبَعُ التابِعهُ (۱)،و یقال:الذی یُولَدُ لسبعه أشهر فلم یُنْضِجْه الرَّحِمُ و لم تَتِمّ شُهورُه،و أنشد بیت العجاج.قال النضر:و یقال رُبَّ غلام رأَیتُه یُراضَعُ،قال:و المُراضَعهُ أَنْ یَرْضَعَ أُمَّه و فی بطنها ولد.و سَبَعَه یَسْبَعُه سَبْعاً :طعن علیه و عابه و شَتَمه و وقع فیه بالقول القبیح.و سَبَعَه أیضاً:عَضَّه بسنه.و السِّباعُ :الفَخْرُ بکثره الجِماع.و

۱۶- فی الحدیث :نه نهَی عن السِّباعِ . ;قال ابن الأعرابی: السِّباعُ الفَخار کأَنه نهی عن المُفاخَره بالرَّفَثِ و کثره الجماع و الإِعْرابِ بما یُکَنّی به عنه من أمر النساء،و قیل:هو أَن یَتَسابَّ الرجلان فیرمی کل واحد صاحبه بما یسوؤه من سَبَعَه أی انتقصه و عابه،و قیل: السِّباعُ الجماع نفسُه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه صَبَّ علی رأْسه الماء من سِباعٍ کان منه فی رمضان. ;هذه عن ثعلب عن ابن الأعرابی.و بنو سَبِیعٍ :قبیله.و السِّباعُ و وادی السِّباعِ :موضعان ;أنشد الأخفش: أَطْلالٌ دارٍ بالسِّباعِ فَحَمَّهِ سأَلْتُ،فلمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ و قال سُحَیْم بن وَثِیلٍ الرِّیاحِی: مَرَرْتُ علی وادِی السِّباعِ ،و لا أَرَی، کَوادِی السِّباعِ حینَ یُظْلِمُ،وادِیا

۱- ۱) .قوله [المسبع التابعه] کذا بالأصل و لعله ذو التابعه أی الجنیه.

و السَّبُعانُ :موضع معروف فی دیار قیس ;قال ابن مقبل: أَلا یا دِیارَ الحَیِّ بالسَّبُعانِ ، أَمَلَّ علیها بالبِلی المَلَوانِ و لا یعرف فی کلامهم اسم علی فَعُلان غیره،و السُّبَیْعان :جبلان ;قال الراعی: کأَنی بِصَحْراءِ السُّبَیْعَینِ لم أَکُنْ، بأَمْثالِ هِنْدٍ،قَبْلَ هِنْدٍ،مُفَجَّعا و سُبَیْعٌ و سِبَاعٌ :اسمان ;و قول الراجز: یا لَیْتَ أَنِّی و سُبَیْعاً فی الغَنَمْ، و الجرْحُ مِنی فَوْقَ حَرّار أَحَمْ هو اسم رجل مصغر. و السَّبِیعُ :بطن من هَمْدانَ رَهْطُ أَبی إِسحاق السَّبِیعی.و فی الحدیث ذکر السَّبِیعِ ،هو بفتح السین و کسر الباء مَحِلّه من مَحالِّ الکوفه منسوبه إِلی القبیله،و هم بنو سَبِیعٍ من هَمْدانَ.و أُمُّ الأَسْبُعِ :امرأَه.و سُبَیْعهُ بن غَزالٍ:رجل من العرب له حدیث.و وزْن سَبْعهٍ :لقب.

ستع:

حکی الأَزهری عن اللیث:رجل مِسْتَعٌ أَی سریعٌ ماضٍ کَمِسْدَعٍ.

سجع:

سَجَعَ

یَسْجَعُ

سَجْعاً :استوی و استقام و أَشبه بعضه بعضاً ;قال ذو الرمه: قَطَعْتُ بها أَرْضاً تَرَی وَجْه رَکْبها، إِذا ما عَلَوْها،مُکْفَأً غَیْرَ ساجِعِ أَی جائراً غیر قاصد.و السجع :الکلام المُقَفَّی،و الجمع أَسجاع و أَساجِیعُ ;و کلام مُسَجَّع .و سَجَعَ یَسْجَعُ سَجْعاً و سَجَّعَ تَسْجِیعاً :تَکَلَّم بکلام له فَواصِلُ کفواصِلِ الشِّعْر من غیر وزن،و صاحبُه سَجّاعهٌ و هو من الاسْتِواءِ و الاستقامهِ و الاشتباهِ کأَن کل کلمه تشبه صاحبتها ;قال ابن جنی:سمی سَجْعاً لاشتباه أَواخِره و تناسب فَواصِلِه و کسَّرَه علی سُجُوع ،فلا أَدری أَ رواه أَم ارتجله،و حکِی أَیضاً سَجَع الکلامَ فهو مسجوعٌ ،و سَجَع بالشیء نطق به علی هذه الهیئه.و الأُسْجُوعهُ :ما سُجِعَ به.و یقال:بینهم أُسْجُوعهٌ .

۱۴- قال الأَزهری :و لما قضی النبی،صلی الله علیه و سلم،فی جَنِینِ امرأَه ضربتها الأُخری فَسَقَطَ مَیِّتاً بغُرّه علی عاقله الضاربه قال رجل منهم:کیف نَدِی من لا شَرِبَ و لا أَکل،و لا صاحَ فاستهل،و مِثْلُ دمِه یُطَلْ (۱)؟قال،صلی الله علیه و سلم:إِیاکم و سَجْعَ الکُهّان. و

۱۴- روی عنه،صلی الله علیه و سلم ،أَنه نهی عن السَّجْعِ فی الدُّعاء. ;قال الأَزهری:إِنه،صلی الله علیه و سلم،کره السَّجْعَ فی الکلام و الدُّعاء لمُشاکلتِه کلامَ الکهَنَه و سجْعَهم فیما یتکهنونه،فأَما فواصل الکلام المنظوم الذی لا یشاکل المُسَجَّع فهو مباح فی الخطب و الرسائل.و سَجَعَ الحَمامُ یَسْجَعُ سَجْعاً :هَدَلَ علی جهه واحده.و فی المثل: لا آتیک ما سجَع الحمام ;یریدون الأَبد عن اللحیانی.و حَمامٌ سُجُوعٌ : سَواجِعُ ،و حمامه سَجُوعٌ ،بغیر هاء،و ساجعه.و سَجْعُ الحمامهِ:موالاه صوتها علی طریق واحد.تقول العرب: سجَعَت الحمامه إِذا دَعَتْ و طَرَّبَتْ فی صوتها.و سجَعت الناقه سَجْعاً :مدّت حَنِینَها علی جهه واحده.یقال:ناقه ساجِعٌ ،و سَجَعَتِ القَوْسُ کذلک ;قال

١- ٢) .قوله [يطل] من طل دمه بالفتح أهدره كما أَجازه الكسائى،و يروى بطل بباء موحده،راجع النهايه.

يصف قوساً: و هْیَ،إذا أَنْبَضْتَ فيها، تَسْجَعُ تَرَنُّمَ النَّحْلِ أَباً لا يَهْجَعُ (۱)قوله تَسْجَعُ يعنى حَنِين الوَتر لإِنْباضِه ;يقول:كأنها تَحِنُّ حنيناً متشابهاً،و كله من الاستواء و الاستقامه و الاشتباه.أبو عمرو:ناقةٌ ساجِعٌ طويلةٌ ;قال الأزهرى:و لم أسمع هذا لغيره.و سجَع له سَجْعاً :قصَد،و كلُّ سَجْع قَصْدٌ.و الساجِعُ :القاصِدُ فى سيره ;و أنشد بيت ذى الرمه: قطعتُ بها أَرْضاً تَرَى وَجْه رَكْبها البيت المتقدم.وَجْهُ رَكْبها:الوَجْهُ الذى يَؤُمُّونه ;يقول:إِنّ السَّمُومَ قابَلَ هُبُوبُها وُجوهَ الرَّكبِ فَأَكْفَؤُوها عن مَهَبِّها اتِّقاءً لِحَرِّها.و

۱۴- فى الحديث :أَن أَبا بكر،رضى الله عنه،اشترى جاريةً فأَراد وطأَها فقالت:إِنى حامل،فرفع ذلك إِلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال:إِنّ أَحدكم إِذا سَجَع ذلك المَسْجَعَ فليس بالخِيار على اللهِ ;و أَمَر بردِّها. ،أَى سَلَكَ ذلك المَسْلَكَ.و أَصل السجْعِ :القَصْدُ المُسْتَوى على نسَقٍ واحد.

سدع:

السَّدْعُ :الهدايهُ للطريق.و رجل مِسْدَعٌ :دليلٌ ماضٍ لوجهه،و قيل:سريعٌ.و فى التهذيب:رجل مِسْدَعٌ ماضٍ لوجهه نحوَ الدليلِ.و السَّدْعُ :صَدْمُ الشىء بالشىء، سَدَعَه يَسْدَعُه سَدْعاً .و سُدِعَ الرجلُ:نُكِبَ ;يمانيه.قال الأزهرى:و لم أَجد فى كلام العرب شاهداً من ذلك،و أَظن قوله مِسْدَع أَصله صاد مِصْدَعٌ من قوله عز و جل: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ;أَى افعل.و فى كلامهم:نَقْذاً لك من كل سَدْعةٍ أَى سلامه لك من كل نَكْبه.

سرع:

السُّرْعهُ :نقِيضُ البُطْءِ. سَرُعَ يَسْرُعُ سَراعهً و سِرْعاً و سَرْعاً و سِرَعاً و سَرَعاً و سُرْعهً ،فهو سَرِعٌ و سَرِيعٌ و سُراعٌ ،و الأُنثى بالهاء،و سَرْعانُ و الأُنثى سَرْعَى ،و أَسْرَعَ و سَرُعَ ،و فرق سيبويه بين سَرُع و أَسْرَعَ فقال: أَسْرَعَ طَلَبَ ذلك من نفسه و تَكَلَّفه كأَنه أَسرَعَ المشى أَى عَجّله،و أَما سرُع فكأَنها غَرِيزهٌ.و استعمل ابن جنى أَسرَع متعدِّياً فقال يعنى العرب:فمنهم من يَخِفُّ و يُسْرِعُ قبولَ ما يسمعه،فهذا إِمَّا أَن يكون يتعدى بحرف و بغير حرف،و إِما أَن يكون أَراد إِلى قبوله فحذف و أَوصل.و سَرَّع : كأَسْرَعَ ;قال ابن أَحمر: أَلا لا أَرى هذا المُسَرِّعَ سابِقاً، و لا أَحَداً يَرْجُو البَقِيّةَ باقِيا و أَراد بالبقيه البَقاء.و قال ابن الأَعرابى: سَرِع الرجلُ إِذا أَسرَع فى كلامه و فِعاله.قال ابن برى:و فرس سَرِيعٌ و سُراعٌ ;قال عمرو بن معديكرب: حتى تَرَوْهُ كاشِفاً قِناعَهْ، تَغْدُو بِه سَلْهَبهٌ سُراعَهْ و أَسْرَعَ فى السير،و هو فى الأَصل متعدّ.و عجبت من سُرْعهِ ذاك و سِرَعِ ذاك مثال صِغَرِ ذاك ;عن يعقوب.و

۱۴- فى حديث تأْخير السَّحُورِ :فكانت سُرْعتى أَن أُدْرِكَ الصلاهَ مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم. ;يريد إِسراعى ،و المعنى أَنه لِقُرْبِ سحُورِه من طلوع الفجر يدرك الصلاه بإِسراعه .و يقال: أَسرَعَ فلان المشى و الكتابه و غيرهما،و هو فعل مجاوز.و يقال: أَسرع إِلى كذا و كذا ;يريدون أَسرَعَ المضىّ إِليه،و سارَعَ بمعنى أَسرعَ ;يقال ذلك للواحد،و للجميع سارَعوا .قال الله عز و جل:

۱- ۱) .قوله:أَباً لا يهجع،هكذا فى الأَصل ;و لعله أَبَى أى كره و امتنع أن ينام.

أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ ;معناه أَ يحسبون أَن إِمدادَنا لهم بالمال و البنين مجازاه لهم و إِنما هو استدراج من الله لهم،و ما فى معنى الذى أَى أَ يحسبون أَن الذى نمدهم به من مال و بنين،و الخبر محذوف،المعنى نسارع لهم به.و قال الفراء:خبر أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ قوله نُسارِعُ لَهُمْ ،و اسم أن ما بمعنى الذى،و من قرأَ يُسارِعُ لهم فى الخيرات فمعناه يُسارِعُ لهم به فى الخيرات فيكون مثل نُسارِعُ ،و يجوز أَن يَكون على معنى أَ يحسبون إِمدادنا يُسارِعُ لهم فى الخيرات فلا يحتاج إِلى ضمير،و هذا قول الزجاج.و

١٧- فى حديث خيفان : مَسارِيعُ فى الحرب. ;هو جمع مِسْراع و هو الشديد الإِسْراع فى الأُمور مثل مِطْعانٍ و مَطاعِينَ و هو من أَبنيه المبالغه.و قولهم: السَّرَعَ السَّرَعَ مثال الوَحَا.و تسرَّعَ الأَمرُ: كسَرُعَ ;قال الراعى: فلو أَنّ حَقّ اليَوْم مِنْكُم إِقامةٌ، و إِن كان صَرْحٌ قد مَضَى فَتَسَرَّعا و تَسَرَّعَ بالأَمر:بادَرَ به.و المُتَسَرِّعُ :المُبادِرُ إِلى الشَّرِّ،و تَسَرَّعَ إِلى الشرِّ،و المسْرَعُ : السَّريعُ إِلى خير أَو شرّ.و سارَعَ إِلى الأَمر: كأَسْرَعَ .و سارَعَ إِلى كذا و تَسَرَّع إِليه بمعنًى.و جاء سرَعاً أَى سَريعاً.و المُسارَعهُ إِلى الشىء:المُبادَرَهُ إِليه.و أَسرَع الرجلُ: سَرُعَتْ دابَّته كما قالوا أَخَفَّ إِذا كانت دابته خفيفه،و كذلك أَسرَعَ القومُ إِذا كانت دوابُّهم سِراعاً .و سَرُعَ ما فعلْتَ ذاك و سَرْعَ و سُرْعَ و سَرْعانَ ما يكونُ ذاك ;و قول مالك بن زغبه الباهلى: أَ نَوْراً سَرْعَ ما ذا يا فَرُوقُ، و حَبْلُ الوَصْلِ مُنتكِثٌ حَذِيقُ ؟ أَراد سَرُعَ فخفف،و العرب تخفف الضمه و الكسره لثقلهما،فتقول للفَخِذِ فَخْذٌ،و للعَضُدِ عَضْدٌ،و لا تقول للحَجَر حَجْر لخفه الفتحه.و قوله:أَ نَوْراً معناه أَ نَوْراً و نِفاراً يا فَرُوقُ،و ما صله،أَراد سَرُعَ ذا نَوْراً.و تقول أَيضاً: سِرْعانَ و سُرْعانَ ،كله اسم للفعل كَشَتان ;و قال بشر: أَ تَخْطُبُ فيهم بَعْدَ قتْلِ رِجالِهم ؟ لَسَرْعانَ هذا،و الدِّماءُ تَصَبَّبُ ابن الأَعرابى:و سَرْعانَ ذا خُروجاً و سَرُعانَ ذا خروجاً،بضم الراء،و سِرْعانَ ذا خروجاً.قال ابن السكيت:و العرب تقول لَسَرْعانَ ذا خُرُوجاً،بتسكين الراء،و تقول لَسَرُعَ ذا خروجاً،بضم الراء،و ربما أَسكنوا الراء فقالوا سَرْعَ ذا خروجاً أَى سَرُعَ ذا خُروجاً.و لَسَرْعانَ ما صَنَعْتَ كذا أَى ما أَسْرَعَ .و فى المثل: سَرْعانَ ذا إِهالةً ;و أَصل هذا المثل أَن رجلاً كان يُحَمَّقُ،اشترى شاه عَجْفاءَ يَسِيلُ رُغامُها هُزالاً و سُوءَ حال،فظن أَنه وَدَكٌ فقال: سَرْعانَ ذا إِهالةً.و سَرَعانُ الناسِ و سَرْعانُهم :أَوائِلُهم المستبقون إِلى الأَمر.و سَرَعانُ الخيلِ:أَوائِلُها ;قال أَبو العباس:إِذا كان السَّرَعانُ وصفاً فى الناس قيل سَرَعانُ و سَرْعانُ ،و إِذا كان فى غير الناس فسَرَعانُ أَفصح،و يجوز سَرْعان .و قال الأَصمعى: سَرَعانُ الناسِ أَوائِلُهم فحرَّك لمن يُسْرِعُ من العسكر،و كان ابن الأَعرابى يسكن الراء فيقول سرْعان الناس أَوائلهم ;و قال القطامى فى لغه من يثقل و يقول

سَرَعانَ : و حَسِبْتُنا نَزَعُ الكَتِيبةَ غُدْوةً، فَيُغَيِّفُونَ و نَرْجِعُ السَّرَعانا قال الجوهری فی سَرَعانِ الناس:یلزم الإِعرابُ نونَه فی کل وجه.و

۱۶- فی حدیث سَهْو الصلاه :فخرج سَرَعانُ الناسِ. و

۱۶- فی حدیث یوم حُنَینٍ :فخرج سَرَعان الناس و أَخِفّاؤُهُم. و السَّرَعانُ :الوَتَرُ القوی ;قال: و عَطَّلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ من سَرَعانِها ، و عادَتْ سِهامی بَینَ أَحْنَی و ناصِلِ الأزهری:و سَرَعانُ عَقَبِ المَتْنَیْنِ شِبْهُ الخُصَل تَخْلُص من اللحم ثم تُفْتَلُ أَوتاراً للقِسِیّ یقال لها السرَعانُ ;قال:سمعت ذلک من العرب،و قال أَبو زید:واحده سَرَعانِ العَقَبِ سَرَعانهٌ ;و قال أَبو حنیفه: السَّرَعانُ العَقَبُ الذی یجمع أَطرافَ الریش مما یلی الدائره.و سَرَعانُ الفرس:خُصَلٌ فی عُنقه،و قیل:فی عَقِبه،الواحده سَرَعانه .و السَّرْعُ و السِّرْعُ :القَضِیبُ من الکرْم الغَضُّ،و الجمع سُرُوعٌ .و فی التهذیب: السَّرْعُ قَضِیب سنه من قُضْبان الکرْم،قال:و هی تَسْرُعُ سُرُوعاً و هنّ سَوارِعُ و الواحده سارِعهٌ .قال:و السَّرْعُ و السِّرْعُ اسم القضیب من ذلک خاصّه.و السرَعْرَعُ :القضیب ما دام رَطْباً غضّاً طرِیّاً لسَنَتِه،و الأُنثی سَرَعْرَعهٌ .و کل قضیب رَطْب سِرْعٌ و سَرْعٌ و سَرَعْرَعٌ ;قال یصف عُنْفُوانَ الشباب: أَزْمانَ،إِذْ کُنْتَ کَنَعْتِ الناعِتِ سَرَعْرَعاً خُوطاً کَغُصْنٍ نابِتِ أَی کالخُوطِ السَّرَعْرَعِ ،و التأْنیثُ علی إِرادهِ الشُّعْبه.قال الأَزهری:و السَّرْغُ،بالغین المعجمه،لغه فی السَّرْع بمعنی القضیب الرطْب،و هی السُّرُوغُ و السُّروغُ.و السَّرَعْرَعُ :الدقیق الطویل.و السَّرَعْرَعُ :الشابُّ الناعم اللدْنُ.الأَصمعی:شَبَّ فلان شباباً سَرَعْرَعاً .و السَّرَعْرَعهُ من النساء:اللیِّنه الناعمهُ.و الأَسارِیعُ :شُکُرٌ تَخْرُجُ فی أَصلِ الحَبلهِ.و الأَسارِیعُ :التی یتعلق بها العنب،و ربما أُکلت و هی رَطْبَهٌ حامضهٌ.الواحِدُ أُسْرُوعٌ .و الیَسْرُوع و الیُسْروعُ و الأَسْرُوع الأُسْرُوع :دُودٌ یکون علی الشوْک،و الجمع الأَسارِیعُ ،و قیل: الأَسارِیعُ دُودٌ حُمْرُ الرؤوس بیض الأَجساد تکون فی الرمل تُشَبَّه بها أَصابع النساء،و قال الأَزهری:هی دِیدانٌ تظهر فی الربیع مُخَطَّطه بسواد و حمره ;قال إمرؤ القیس: و تَعْطُو بِرَخْصٍ غَیْرِ شَثْنٍ کأَنه أَسارِیعُ ظَبْیٍ،أَو مساوِیکُ إِسْحِلِ و ظَبْیٌ:اسم وادٍ بِتِهامَهَ.یقال: أَسارِیعُ ظَبْی کما یقال سِیدُ رَمْل و ضَبُّ کُدْیهٍ و ثَوْرُ عَدابٍ،و قیل: الیُسْرُوعُ و الأُسْرُوعُ الدُّودهُ الحمراء تکون فی البقْل ثم تنسلخ فتصیر فَراشه.قال ابن بری: الیُسْرُوعُ أَکبر من أَن ینسلخ فیصیر فراشه لأَنها مقدار الإِصْبَع ملْساءُ حمراءُ،و الأَصل یَسْرُوعٌ لأَنه لیس فی الکلام یُفْعُولٌ،قال سیبویه:و إِنما ضموا أَوّله إِتباعاً لضم الراء کما قالوا أَسْوَدُ بن یعْفُر ;قال ذو الرمه: و حتی سَرَتْ بعد الکَرَی فی لَوِیِّه أَسارِیعُ مَعْرُوفٍ،و صَرَّتْ جَنادِبُهْ

و اللَّوِىُّ:ما ذَبَلَ من البَقْل ;يقول:قد اشتدّ الحرّ فإن الأسارِيعَ لا تَسْرِى على البقل إلّا ليلًا لأن شده الحر بالنهار تقتلها.و قال أَبو حنيفه: الأُسْرُوعُ طُولُ الشِّبْرِ أَطولُ ما يكون،و هو مُزَيَّن بأَحسن الزينه من صفره و خُضره و كل لون لا تراه إلا فى العُشب،و له قوائم قصار،و تأْكلها الكلاب و الذئاب و الطير،و إذا كَبِرَتْ أَفسدت البقل فَجَدّعتْ أَطرافَه.و أُسْرُوعُ الظَّبى:عَصَبهٌ تَسْتَبْطِنُ رجله و يده.و أَسارِيعُ القَوْسِ:الطُّرَقُ و الخُطُوطُ التى فى سِيَتها،واحدها أُسْرُوعٌ و يُسْرُوعٌ ،و واحده الطُّرَقِ طُرْقهٌ.و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :كأَنَّ عُنُقَه أَسارِيعُ الذهب. أَى طَرائِقُه.و

١۴,٢,٣- فى الحديث :كان على صدره الحَسن أَو الحسين فبالَ فرأَيت بوله أَسارِيعَ . أَى طرائقَ.و أَبو سَرِيع :هو النار فى العَرْفَجِ ;و أَنشد: لا تَعْدِلَنَّ بأَبِى سَرِيع ، إذا غَدَتْ نَكْباءُ بالصَّقِيع و الصَّقِيعُ:الثَّلْج ;و قول ساعِدَهَ بن جُؤَيّه: و ظَلَّتْ تُعَدَّى مِن سَرِيع و سُتْبُك، تَصَدَّى بأَجوازِ اللُّهُوبِ و تَرْكُدُ فسره ابن حبيب فقال: سَرِيعٌ و سُتْبُكٌ ضَرْبان من السَّيْرِ.و السَّرْوَعهُ :الرابِيهُ من الرمل و غيره.و

١۶- فى الحديث :فأَخَذَ بهم بين سَرْوَعَتَيْنِ و مالَ بهم عن سَنَنِ الطريق. ;حكاه الهروىّ.و قال الأَزهرى: السَّرْوَعهُ النَّبَكهُ العظيمه من الرمْل،و يجمع سَرْوَعاتٍ و سَراوِعَ .قال الأَزهرى:و الزَّرْوَحهُ مثل السرْوعهِ تكون من الرمل و غيره.و سُراوِعٌ :موضع ;عن الفارسى ;و أَنشد لابن ذَريح: عَفا سَرِفٌ من أَهْلِه فَسُراوِعُ (١)و قال غيره:إنما هو سَرَاوِع ،بالفتح،و لم يحك سيبويه فُعاوِلٌ،و يروى: ...فَشُراوِع ،و هى روايه العامّه.

سرطع:

سَرْطَعَ و طَرْسَعَ،كلاهما:عَدا عدْواً شديداً من فَزَعٍ.

سرقع:

السُّرْقُعُ :النبيذُ الحامضُ.

سطع:

السَّطْعُ :كل شىء انتشر أَو ارتفع من بَرْقٍ أَو غُبار أَو نُور أَو رِيح، سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً و سُطُوعاً ;قال لبيد فى صفه الغُبار المرتفع: مَشْمُوله غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفَجٍ، كَدُخانِ نارٍ ساطِعٍ إسْنامُها غُلِثَتْ:خُلِطَتْ.و المشمولهُ:النار التى أَصابتها الشَّمالُ،و أَما قولهم صاطِعٌ فى ساطِعٍ فإنهم أَبدلوها مع الطاء كما أَبدلوها مع القاف لأَنها فى التصَعُّد بمنزلتها.و السَّطِيعُ :الصُّبْحُ لإضاءته و انتشاره،و يقال للصبح إذا طَلَع ضَوْؤُه فى السماء،قد سَطَع يسْطَع سُطوعاً أَوّلَ ما ينشقُّ مستطيلًا،و كذلك البرق يَسْطَعُ فى السماء.و كذلك إذا كان كذَنَب السِّرْحانِ مستطيلًا فى السماء قبل أن ينتشر فى الأُفق. و

١۶- فى حديث السَّحُور :كلوا و اشربوا و لا يَهِيدَنَّكم الساطِعُ المُصْعِدُ، وَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الأَحمر،

۱- ۱) .قوله [عفا إلخ] تمامه كما فی شرح القاموس:فؤادی قدید فالتلاع الدوافع و قال إنه عن الفارسی بضم السین و کسر الواو.

و أَشار بيده،فى هذا الموضع من نحو المَشْرِق إِلى المَغْرِب عَرْضاً. ،يعنى الصبح الأوّل المستطيل ;قال الأزهرى:و هذا دليل على أَن الصبح الساطع هو المستطيل،قال:فلذلك قيل للعَمُود من أَعْمِده الخِباء سِطاعٌ .و

١٧- فى حديث ابن عباس : كُلُوا وَ اشْرَبُوا ما دام الضوْءُ ساطِعاً حتى تَعْتَرِضَ الحُمرةُ الأُفُقَ. ; ساطعاً أَى مستطيلاً.و سَطَع لى أَمرُك:وضَح ;عن اللحيانى.و سَطَعَتِ الرائحةُ سَطْعاً و سُطوعاً :فاحَتْ و عَلَتْ و ارتفعت.يقال: سَطَعَتْنى رائحةُ المِسْك إِذا طارت إِلى أَنفك.و السَّطَعُ ،بالتحريك:طُولُ العُنُق.و

١٤- فى حديث أُم معبد و صفتها المصطفى،صلى الله عليه و سلم،قالت :و كان فى عُنُقِه سَطَعٌ . أَى طُول ;يقال:عُنُقٌ سَطْعاء .قال أَبو عبيده:العنق السطعاءُ التى طالت و انتصب علابِيُّها ;ذكره فى صفات الخيل.و ظَلِيمٌ أَسطَعُ :طويلُ العُنُقِ،و الأُنثى سَطْعاء .يقال: سَطِعَ سَطَعاً فى النعت،و يقال فى رفعه عنقه: سَطَعَ يَسْطَعُ ،و كذلك الرجل و المرأَه و البعير ;و قد سَطِعَ سَطَعاً و سَطَعَ يَسْطَعُ :رفع رأْسه و مدَّ عُنقه ;قال ذو الرمه يصف الظَّلِيم: فَظَلَّ مُخْتَضِعاً يَبْدُو فَتُنْكِرُه حالاً و يَسْطَعُ أَحياناً فَيَنْتَسِبُ و عنق أَسطَعُ :طويل منتصب.و سطَعَ السهمُ إِذا رَمَى به فشخَصَ يلمَع ;و قال الشماخ: أَرِقْتُ له فى القَوْم،و الصُّبح ساطِعٌ ، كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّره الغالِى و روى ...سَمَّرَه... ،و معناهما أَرسلَه.و السِّطاعُ :خَشَبه تنصب وسَط الخِباء و الرُّواقِ،و قيل:هو عمود البيت ;قال القطامى: أَلَيْسُوا بالأُلى قَسَطُوا قَدِيماً على النُّعْمانِ،و ابْتَدَرُوا السِّطاعَا ؟ و ذلك أَنهم دخلوا على النُّعمان قُبَّته،و جمع السِّطاع أَسْطِعةٌ و سُطُعٌ ;أَنشد ابن الأَعرابى: يَنُشْنَه نَوْشاً بأَمْثالِ السُّطُعْ و السِّطاعُ :العنق على التشبيه بِسِطاع الخباء.و ناقه ساطِعةٌ :ممتدَّه الجِرانِ و العُنُق ;قال ابن فيد الراجز: ما بَرِحَتْ ساطِعه الجِرانِ، حَيْثُ الْتَقَتْ أَعْظُمُها الثَّمانِ قال الأَزهرى:و يقال للبعير الطويل سِطاعٌ تشبيهاً بسطاع البيت ;و قال مليح الهذلى: و حتى دَعا داعى الفِراقِ وَ أُذْنِيَتْ، إِلى الحَىِّ،نُوقٌ،و السِّطاعُ المُحَمْلَجُ و السِّطاعُ :سِمةٌ فى جنب البعير أَو عنقه بالطول،و قد سَطَّعَه ،فهو مُسَطَّعٌ ;قال الأَزهرى:هى فى العنق بالطول،فإِذا كانت بالعَرْضِ فهو العِلاطُ،و ناقه مَسْطُوعةٌ و إِبِلٌ مُسَطَّعةٌ ;فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابى قال:و هو فيما زعموا للبيد: دَرَى باليَسارَى جَنَّهَ عَبْقَرِيَّهً، مُسَطَّعهَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِمِ فإِنه فسره فقال: مُسَطَّعه من السِّطاعِ ،و هى السِّمه التى فى العنق،و هذا هو الأَسْبَقُ،و قد تكون المسطَّعه التى على أَقدار السُّطُع من عَمَدِ البيوت.

و السَّطْعُ و السَّطَعُ :أَن تَضْرِبَ شيئاً براحَتِكَ أَو أَصابِعِك وَقْعاً بتصويت،و قد سَطَعَه و سَطَعَ بيديه سَطعاً :صَفَّقَ.يقال:سمعت لضربته سَطَعاً مثقلاً يعنى صوت الضربه،قال:و إِنما ثقلت لأَنه حكايه و ليس بنعت و لا مصدر،قال:و الحِكايات يخالَف بينها و بين النعوت أَحياناً.و خطيب مِسْطَعٌ و مِسْقَعٌ:بليغ متكلم ;هذه عن اللحيانى.و السِّطاعُ :اسم جبَل بعينه ;قال صخر الغىّ: فذَاكَ السِّطاعُ خِلافَ النِّجاءِ، تَحْسَبُه ذا طِلاءٍ نَتِيفَا خِلافَ النِّجاءِ أَى بعدَ السّحابِ تَحْسَبُه جملاً أَجرب نُتِفَ و هُنِئَ،و أَما قولك لا أَسطيع فالسين ليست بأَصليه،و سنذكر ذلك فى ترجمه طوع.

سعع:

السَّعِيعُ :الزُؤَانُ أَو نحوه مما يخرج من الطعام فيرمى به،واحدته سَعِيعةٌ .و السَّعِيعُ :الشَّيْلَمُ.و السَّعِيعُ أَيضاً:أَرْدَأُ الطعام،و قيل:هو الرَّدِىءُ من الطعام و غيره.و طعام مَسْعُوعٌ :من السَّعيع ،و هو الذى أَصابَه السَّهامُ،قال:و السَّهامُ اليَرقانُ.و تَسَعْسَعَ الرجل إِذا كَبِرَ و هَرِمَ و اضطَرَبَ و أَسَنَّ،و لا يكون التَّسَعْسُعُ إِلاَّ باضْطرابٍ مع الكِبرِ،و قد تَسَعْسَعَ عُمُره ;قال عمرو بن شاس: ما زال يُزْجِى حُبَّ لَيْلى أَمامَه ولِيدَيْنِ،حتى عُمْرُنا قد تَسَعْسَعا و سَعْسَعَ الشيخُ و غيره و تَسَعْسَع :قارَبَ الخَطْوَ و اضطَرَبَ من الكِبَرِ أَو الهَرَمِ ;قال رؤْبه يذكر امرأَه تخاطب صاحبه لها: قالَتْ،و لم تَأْلُ به أَن يَسْمَعَا: يا هِنْدُ،ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا ، مِنْ بَعْدِ ما كانَ فَتًى سَرَعْرَعا أَخبرت صاحبتها عنه أَنه قد أَدْبَرَ و فَنِىَ إِلاَّ أَقَلَّه.و السَّعْسَعةُ :الفَناءُ و نحو ذلك ;و منه قولهم: تسعسع الشهر إِذا ذهب أَكثره.و استعمل عمر،رضى الله عنه، السَّعْسَعةَ فى الزمان و ذلك أَنه سافر فى عَقِبُ شهر رمضان فقال:إِنَّ الشهر قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بَقِيَّتَه،و هو مذكور فى الشين أَيضاً.و تَسَعْسَعَ أَى أَدْبَرَ و فَنِىَ إِلاَّ أَقَلَّه،و كذلك يقال للإِنسان إِذا كَبِرَ و هَرِمَ تَسَعْسَع .و سَعْسَعَ شَعْره و سَغْسَغَه إِذا رَوَّاه بالدُّهْنِ.و تَسَعْسَعَت حالُ فلان إِذا انْحَطَّت.و تَسَعْسَعَ فمه إِذا انْحَسَرَت شفته عن أَسنانه.و كل شىء بَلِىَ و تغير إِلى الفساد،فقد تسعسع .و السُّعْسُعُ :الذئب ;حكاه يعقوب و أَنشد: و السُّعْسُعُ الأَطْلَسُ،فى حَلْقِه عِكْرِشةٌ تَنْثِقُ فى اللِّهْزِمِ أَراد تَنْعِقُ فأَبْدَلَ.و سَعْ سَعْ :زَجْر للمَعَزِ.و السَّعْسَعةُ :زَجْر المِعْزَى إِذا قال: سَعْ سَعْ ،و سَعْسَعْتُ بها من ذلك.

سفع:

السُّفْعةُ و السَّفَعُ :السَّوادُ و الشُّحُوبُ،و قيل:نَوْع من السَّواد ليس بالكثير،و قيل:السواد مع لون آخر،و قيل:السواد المُشْرَبُ حُمْره،الذكر أَسْفَعُ و الأُنثى سَفْعاءُ ;و منه قيل للأَثافى سُفْعٌ ،و هى التى أُوقِدَ بينها النار فسَوَّدَت صِفاحَها التى تلى النار ;قال زهير: أَثافِىَّ سُفْعاً فى مُعَرَّسِ مِرْجَل

و

۱۶- فی الحدیث :أَنا و سَفْعاءُ الخدَّیْنِ الحانِیهُ علی ولدها یومَ القیامه کَهاتَیْنِ،و ضَمَّ إِصْبَعَیْه. ;أَراد بسَفْعاءِ الخدَّیْنِ امرأَه سوداء عاطفه علی ولدها،أَراد أَنها بذلت نفسها و ترکت الزینه و الترَفُّه حتی شحِبَ لونها و اسودَّ إِقامه علی ولدها بعد وفاه زوجها،و

۱۴- فی حدیث أَبی عمرو النخعی :لما قدم علیه فقال:یا رسول الله إِنی رأَیت فی طریقی هذا رؤْیا،رأَیت أَتاناً ترکتها فی الحیّ ولدت جَدْیاً أَسْفَعَ أَحْوَی،فقال له:هل لک من أَمه ترکتها مُسِرَّهً حَمْلًا ؟قال:نعم،قال:فقد ولدت لک غلاماً و هو ابنک.قال:فما له أَسْفَعَ أَحْوی ؟قال:ادْنُ مِنِّی،فدنا منه،قال:هل بک من بَرَص تکتمه ؟قال:نعم،و الذی بعثک بالحق ما رآه مخلوق و لا علم به قال:هو ذاک. و منه

۱۷- حدیث أَبی الیَسَر :أَرَی فی وجهک سُفْعهً من غضَب. أَی تغیراً إِلی السواد.و یقال:للحَمامه المُطَوَّقه سَفْعاءُ لسواد عِلاطَیْها فی عُنُقها.و حَمامه سفعاء : سُفْعَتُها فوق الطَّوْقِ ;و قال حمید بن ثور: منَ الْوُرْقِ سَفْعاء العِلاطَیْنِ باکَرَتْ فُرُوعَ أَشاءٍ،مَطْلَع الشَّمْسِ،أَسْحَما و نَعْجه سَفْعاءُ :اسوَدّ خَدّاها و سائرها أَبیض.و السُّفْعهُ فی الوجه:سواد فی خَدَّی المرأَه الشاحِبهِ.و سُفَعُ الثوْرِ:نُقَط سُود فی وجهه،ثَوْرٌ أَسْفَع و مُسَفَّعٌ .و الأَسْفَعُ :الثوْرُ الوحْشِیُّ الذی فی خدّیه سواد یضرب إِلی الحُمره قلیلًا ;قال الشاعر یصف ثَوْراً وحشیّاً شبَّه ناقته فی السرعه به: کأَنها أَسْفَعُ ذُو حِدّهٍ، شبَّه السُّفْعهَ فی وجه الثور بِبُرْقُع أَسْودَ،و لا تکون السُّفْعهُ إِلا سواداً مُشْرَباً وُرْقهً،و کل صَقْرٍ أَسْفَعُ ،و الصُّقُورُ کلها سُفْعٌ .و ظَلِیمٌ أَسْفَعُ :أَرْبَدُ.و سَفَعَتْهُ النارُ و الشمسُ و السَّمُومُ تَسْفَعُه سَفْعاً فَتَسَفَّعَ :لَفَحَتْه لَفْحاً یسیراً فغیرت لون بشَرته و سَوَّدَتْه.و السَّوافِحُ :لَوافِحُ السَّمُوم ;و منه قول تلک البَدوِیّهِ لعمر بن عبد الوهاب الریاحی:ائْتِنی فی غداهٍ قَرَّهٍ و أَنا أَتَسَفَّعُ بالنار.و السُّفْعهُ :ما فی دِمْنهِ الدار من زِبْل أَو رَمْل أَو رَمادٍ أَو قُمام مُلْتبد تراه مخالفاً للون الأَرض،و قیل: السفعه فی آثار الدار ما خالف من سوادِها سائر لَوْنِ الأَرض ;قال ذو الرمه: أَمْ دِمْنه نَسَفَتْ عنها الصَّبا سُفَعاً ، کما یُنَشَّرُ بَعْدَ الطِّیّهِ الکُتُبُ و یروی: من دِمْنه... ،و یروی: أَو دِمْنه... ;أَراد سواد الدّمن أَنّ الریح هَبَّتْ به فنسفته و أَلْبَسَتْه بیاض الرمل ;و هو قوله: بجانِبِ الزرْق أَغْشَتْه معارِفَها و سَفَعَ الطائِرُ ضَرِیبَتَه و سافِعَها:لَطَمَها بجناحه.و المُسافَعهُ :المُضارَبهُ کالمُطارَدهِ ;و منه قول الأَعشی: یُسافِعُ وَرْقاءَ غَوْرِیّهً، لِیُدْرِکُها فی حَمامٍ ثُکَنْ أَی یُضارِبُ،و ثُکَنٌ:جماعاتٌ.و سَفَعَ وجهَه

بیده سَفْعاً :لَطَمَه.و سَفَع عُنُقَه:ضربها بکفه مبسوطه،و هو مذکور فی حرف الصاد.و سَفَعَه بالعَصا:ضَربه.و سافَعَ قِرْنه مُسافَعةً و سِفاعاً :قاتَلَه ;قال خالد بن عامر (۱): کأَنَّ مُجَرَّباً مِنْ أُسْدِ تَرْج یُسافِعُ فارِسَیْ عَبْدٍ سِفاعا و سَفَعَ بناصِیته و رجله یَسْفَعُ سَفْعاً :جذَب و أَخَذ و قَبض.و فی التنزیل: لَنَسْفَعاً بِالنّاصِیَهِ نَاصِیَهٍ کَاذِبَهٍ ;ناصِیَتُه:مقدَّم رأْسِه،أَی لَنَصْهَرَنَّها و لنأْخُذَنَّ بها أَی لُنْقِمَنَّه و لَنُذِلَّنَّه ;و یقال:لنأْخُذنْ بالناصیه إِلی النار کما قال: فَیُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِی وَ الْأَقْدَام .و یقال:معنی لَنَسْفَعاً لنسوّدنْ وجهه فکَفَتِ الناصیهُ لأَنها فی مقدّم الوجه ;قال الأَزهری:فأَما من قال لَنَسْفَعاً بِالنّاصِیَهِ أَی لنأْخُذنْ بها إِلی النار فحجته قول الشاعر: قَومٌ،إِذا سَمِعُوا الصَّرِیخَ رأَیْتَهُم مِنْ بَیْنِ مُلْجِمِ مُهْرِهِ،أَو سافِعِ أَراد و آخِذٍ بناصیته.و حکی ابن الأَعرابی: اسْفَعْ بیده أَی خُذْ بیده.و یقال: سَفَعَ بناصیه الفرس لیرکبه ;و منه

۱۶- حدیث عباس الجشمی :إِذا بُعِثَ المؤمن من قبره کان عند رأْسه ملَک فإِذا خرج سفَع بیده و قال:أَنا قرینُک فی الدنیا. ،أَی أَخذ بیده،و من قال: لَنَسْفَعاً لنسوّدنْ وجهه فمعناه لَنَسِمَنْ موضع الناصیه بالسواد،اکتفی بها من سائر الوجه لأَنه مُقدَّم الوجه ;و الحجه له قوله: و کنتُ،إِذا نَفْسُ الغَوِیّ نَزَتْ به، سَفَعْتُ علی العِرْنِین منه بمِیسَمِ أَراد وَسَمْتُه علی عِرْنِینِه،و هو مثل قوله تعالی: سَنَسِمُهُ عَلَی الْخُرْطُومِ .و

۱۶- فی الحدیث :لیصیبن أَقواماً سَفْعٌ من النار. أَی علامه تغیر أَلوانهم.یقال: سَفَعْتُ الشیءَ إِذا جعلت علیه علامه،یرید أَثراً من النار.و السَّفْعةُ :العین.و مرأَه مَسْفُوعةٌ :بها سَفعه أَی إِصابه عین،و رواها أَبو عبید:شَفْعةٌ،و مرأَه مشفوعه،و الصحیح ما قلناه.و یقال:به سَفْعه من الشیطان أَی مَسٌّ کأَنه أَخذ بناصیته.و

۱۴- فی حدیث أُم سلمه،رضی الله عنها ،أَنه،صلی الله علیه و سلم،دخل علیها و عندها جاریه بها سَفْعةٌ ،فقال:إِنّ بها نَظْرةً فاسْتَرْقُوا لها. أَی علامه من الشیطان،و قیل:ضَربه واحده منه یعنی أَنّ الشیطان أَصابها،و هی المره من السَّفْعِ الأَخذِ،المعنی أَن السَّفْعَه أَدْرَکَتْها من قِبَلِ النظره فاطلبوا لها الرُّقْیَه،و قیل: السَّفْعةُ العین،و النَّظْره الإِصابهُ بالعین ;و منه

۱۷- حدیث ابن مسعود :قال لرجل رآه:إِنَّ بهذا سَفعه من الشیطان،فقال له الرجل:لم أَسمع ما قلت،فقال:نشدتک بالله هل تری أَحداً خیراً منک ؟قال:لا.قال:فلهذا قُلْتُ ما قُلْتُ. ،جعل ما به من العُجْب بنفسه مَسّاً من الجنون.و السُّفْعةُ و الشُّفْعةُ،بالسین و الشین:الجنون.و رجل مَسْفوع و مشفوع أَی مجنون.و السَّفْعُ :الثوب،و جمعه سُفُوع ;قال الطرماح: کما بَلَّ مَتْنَیْ طُفْیهٍ نَضْحُ عائطٍ، یُزَیِّنُها کِنٌّ لها و سُفُوعُ أَراد بالعائط جاریه لم تَحْمِلْ.و سُفُوعها :ثیابها.و اسْتَفَعَ الرجلُ:لَبِسَ ثوبه.و استفعت المرأَه ثیابها إِذا لبستها،و أَکثر ما یقال ذلک فی الثیاب المصبوغه.

۱- ۲) .قوله [خالد بن عامر] بهامش الأَصل و شرح القاموس:جناده بن عامر و یروی لأَبی ذؤیب.

و بنو السَّفْعاء :قبيله.و سافِعٌ و سُفَيْعٌ و مُسافِعٌ :أسماء.

سقع:

الأَسْقَعُ :المتباعد من الأَعداء و الحَسَدَه،كلُّ ما يذكر فى ترجمه صقع بالصاد فالسين فيه لغه.قال الخليل:كلُّ صاد تجىء قبل القاف،و كلُّ سين تجىء قبل القاف،فللعرب فيه لغتان:منهم من يجعلها سيناً،و منهم من يجعلها صاداً لا يبالون أَ متصله كانت بالقاف أَو منفصله بعد أَن يكونا فى كلمه واحده،إِلا أَن الصاد فى بعض أَحسن و السين فى بعض أَحسن.يقال:ما أَدرى أَين سَقَعَ أَى أَين ذهب،و سَقَعَ الدِّيكُ:مثل صَقَعَ.و خطيب مِسْقَعٌ :مثل مِصْقَعٍ.و السُّقْعُ :ما تحت الرَّكِيَه و جُولُها من نواحيها،و صُقْعُها نواحيها،و الجمع أَسْقاعٌ .و السَّقْعُ :لغه فى الصَّقْع.و كلّ ناحيه سُقْعٌ و صُقْعٌ،و السين أَحسن.و السُّقْعُ :ناحيه من الأَرض و البيت.يقال:أَخذ القومُ ذلك السُّقْعَ .و السُّقاعُ :لغه فى الصُّقاعِ.و الغُرابُ أَسقَعُ و أَصقَعُ.و الأَسْقَعُ :اسم طُوَيْئر كأَنه عُصْفورٌ،فى ريشه خُضْرهٌ و رأْسه أَبيض يكون بقرب الماء،و الجمع الأَساقِعُ ،و إِن أَردت بالأَسْقَع نعتاً فالجمع السُّقْعُ .و السَّوْقَعهُ من العمامه و الرِّداء و الخِمار:الموضع الذى يلى الرأْس و هو أَسرَعُه وسَخاً،بالسين أَحسن.قال:و وَقْبُهُ الثَّرِيدِ سَوْقَعهٌ بالسين أَحسن.و

١٧- فى حديث الأَشجّ الأُمَوىِّ :أَنه قال لعمرو بن العاص فى كلام جرى بينه و بين عمرو:إِنك سَقَعْتَ الحاجب و أَوْضَعْتَ الراكبَ. ; السَّقْعُ و الصَّقْعُ:الضرْبُ بباطن الكفّ،أَى أَنك جَبَهته بالقول و واجهته بالمكروه حتى أَدّى عنك (١)و أَسرَعَ،و يريد بالإِيضاعِ،و هو ضرب من السير،أَنك أَذَعْتَ ذكر هذا الخبر حتى سارت به الرُّكْبانُ.

سقرقع:

السُّقُرْقَعُ :شراب لأَهل الحجاز،قال:و هى حبشيه ليست من كلام العرب،يتخذ من الشعير و الحبوب،و ليس فى الخماسى كلمه على هذا البناء،و قيل: السقرقع تعريب السُّكُرْكَهْ،ساكنه الراء،و هى خمر الحبش من الذره.

سكع:

سَكَعَ الرجلُ يَسْكَعُ سَكْعاً و تَسَكَّعَ :مشَى مُتَعَسِّفاً.و ما أَدْرِى أَين سَكَعَ و أَين تَسَكَّعَ أَى أَين ذَهَب و أَخذ.و تَسَكَّعَ فى أَمره:لم يهتد لوِجْهَتِه ;و

١٦- فى حديث أُم معبد : و هل يَسْتَوِى ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسَكَّعُوا ؟. أَى تَحَيَّرُوا. و رجل سُكَّعٌ :متحير،مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى،و قال:هو ضِدُّ الخُتَع و هو الماهِر بالدّلاله.و سَكَعَ الرجلُ:مثل صَقَعَ.و التسَكُّع :التّمادِى فى الباطل ;و منه قول سليمان بن يزيد العدوى: أَلا إِنَّه فى غَمْرهٍ يَتسَكَّعُ أَى لا يدرى أَين يأْخذ من أَرض الله.و رجل نَفِحٌ و نَفِيحٌ و ساكعٌ و شَصِيبٌ أَى غَرِيبٌ.و فى نوادر الأَعراب:فلان فى مَسْكَعهٍ من أَمره و فى مُسَكِّعهٍ ،و هى المُضَلِّلهُ المُوَدِّرَهُ التى لا

١- ١) .قوله [حتى أدى عنك] هو لفظ الأصل و النهايه أيضاً و بهامش نسخه منها و المراد صككت وجهه بشده كلامك و

جبهته بقولـك،يقال وضع البعير وضـعاً و وضوعاً أَسـرع فی سـيره و أوضـعه راكبه و أوضع بالراكب جعله موضـعاً لراحلته ;يريد أنك بهرته بالمقابله حتی ولی عنك و نفر مسرعاً.

يُهْتَدى فيها لوجه الأمر.و المُسَكَعهُ من الأرضين:المُضَلِّلهُ.

سلع:

السَّلَعُ :البَرَصُ،و الأَسْلَعُ :الأَبْرَصُ ;قال: هل تَذْكُرون على ثَبِيّهِ أَقْرُنٍ أَنَسَ الفَوارِسِ،يومَ يَهْوى الأَسْلَعُ ؟ و كان عمْرو بن عُدَس أَسلعَ قتله أَنَسُ الفَوارِس بن زياد العبسى يوم ثَبِيّهِ أَقْرُنٍ.و السَّلَعُ :آثار النار بالجسَد.و رجل أَسْلَعُ :تصيبه النار فيحترق فيرى أَثرها فيه.و سَلِعَ جِلْدُه بالنار سَلَعاً ،و تَسَلَّعَ :تَشَقَّقَ.و السَّلْعُ :الشَّقُّ يكون فى الجلد،و جمعه سُلُوعٌ .و السَّلْعُ أَيضاً:شَقّ فى العَقب،و الجمع كالجمع،و السَّلْعُ :شَقّ فى الجبل كهيئه الصَّدْعِ،و جمعه أَسْلاعٌ و سُلُوعٌ ،و رواه ابن الأَعرابى و اللحيانى سِلْعٌ ،بالكسر ;و أَنشد ابن الأَعرابى: بِسِلْعِ صَفاً لم يَبْدُ للشمسِ بَدْوةً، إِذا ما رآهُ راكِب...أُرْعِدَا (۱)و قولهم سُلُوعٌ يدل على أَنه سَلْع .و سَلَعَ رأْسَه يَسْلَعُه سَلْعاً فانْسَلَع :شقَّه.و سَلِعَتْ يده و رجله و تَسَلَّعَتْ تَسْلَعُ سَلَعاً مثل زَلِعَتْ و تَزَلَّعَتْ،و انْسَلَعَتا :تَشَقّقتا ;قال حكِيمُ بن مُعَيّهَ الرَّبَعى (۲): تَرَى بِرِجْلَيْه شُقُوقاً فى كَلَعْ مِنْ بارِئ حِيصَ،و دامٍ مُنْسَلِعْ و دَلِيلٌ مِسْلَعٌ :يَشُقُّ الفلاه ;قالت سُعْدَى الجُهَنِيّه تَرْثى أَخاها أَسعد: سَبَّاقُ عادِيهِ،و رأْسُ سَرِيَّهٍ، و مُقاتِلٌ بَطَلٌ،و هادٍ مِسْلَعٌ و المَسْلُوعَهُ :الطريق لأَنها مشقوقه ;قال مليح: و هُنَّ على مَسْلُوعهٍ زِيَم الحَصَى تُنِيرُ،و تَغْشاها هَمالِيجُ طُلَّحُ و السَّلْعه ،بالفتح:الشَّجّهُ فى الرأْس كائنه ما كانت.يقال:فى رأْسه سَلْعتانِ ،و الجمع سَلْعاتٌ و سِلاعٌ ،و السَّلَعُ اسم للجمع كحَلْقَهٍ و حَلَق،و رجل مَسْلُوعٌ و مُنْسَلِعٌ .و سَلَعَ رأْسَه بالعصا:ضربه فشقه.و السِّلْعهُ :ما تُجِرَ به،و أَيضاً العَلَقُ،و أَيضاً المَتاعُ،و جمعها السِّلَعُ .و المُسْلِعُ :صاحبُ السِّلْعه .و السِّلْعهُ ،بكسر السين:الضَّواهُ،و هى زياده تحدث فى الجسد مثل الغُدّه ;و قال الأَزهرى:هى الجَدَرهُ تخرج بالرأْس و سائر الجسد تَمُور بين الجلد و اللحم إِذا حركتها،و قد تكون لسائِرِ البدن فى العنق و غيره،و قد تكون من حِمَّصهٍ إِلى بِطّيخهٍ.و

۱۴- فى حديث خاتَم النُّبُوّه :فرأَيتُه مثل السِّلْعه . ;قال:هى غده تظهر بين الجلد و اللحم إِذا غُمِزَتْ باليد تحركت.و رجل أَسْلَعُ :أَحْدَبُ.و إِنه لكريم السَّلِيعهِ أَى الخليقه.و هما سِلْعانِ و سَلْعانِ أَى مِثلان.و أَعطاه أَسلاع إِبله أَى أَشباهَها،واحدُها سِلْع و سَلْع .قال رجل من العرب:ذهبت إِبلى فقال رجل:لك عندى أَسلاعُها أَى أَمثالُها فى أَسنانِها و هيئاتِها.و هذا سِلْع هذا أَى مثله و شَرْواهُ.و الأَسْلاعُ :الأَشْباه ;عن ابن الأَعرابى لم يخص به شيئاً دون شىء.و السَّلَعُ :

۱- ۲) .كذا بياض بالأصل.

۲- ۳) .قوله [حكيم بن معيه الربعى] كذا بالأصل هنا،و فى شرح القاموس فى ماده كلع نسبه البيت إلى عكاشه السعدى.

سَمّ ;فأما قول ابن (۱)...: يَظَلَّ يَسْقِيها السِّمامَ الأسْلَعا فإنه تَوهَّم منه فِعْلاً ثم اشْتَقَّ منه صفه ثم أَفْرَدَ لأن لفظ السِّمام واحد،و إن كان جمعاً أَو حمله على السم.و السَّلَعُ :نبات،و قيل شجر مُرّ ;قال بشر: يَسُومُونَ العِلاجَ بذاتِ كَهْفٍ، و ما فيها لَهُمْ سَلَعٌ وَ قارُ و منه المُسَلَّعهُ ،كانت العرب فى جاهليتها تأْخُذُ حطَبَ السَّلَع و العُشَر فى المَجاعاتِ و قُحُوط القَطْر فَتُوقِرُ ظهور البقر منها،و قيل:يُعَلِّقون ذلك فى أَذنابها ثم تُلْعج النار فيها يَسْتَمْطِرون بلهب النار المشبه بِسَنى البرق،و قيل:يُضْرِمُون فيها النار و هم يُصَعِّدُونها فى الجبل فيُمْطَرون زعموا ;قال الوَرَكُ (۲)الطائى: لا دَرَّ دَرُّ رِجالٍ خابَ سَعْيُهُمُ، و قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد السَّلَعُ سمّ كله،و هو لفْظ قليل فى الأَرض و له ورقه صُفَيْراءُ شاكه كأَنَّ شوكها زغَب،و هو بقله تنفرش كأَنها راحه الكلب،قال:و أَخبرنى أَعرابى من أَهل الشَّراه أَن السَّلَعَ شجر مثل السَّنَعْبَق إلا أَنه يرتقى حِبالاً خضراً لا ورق لها،و لكن لها قُضْبان تلتف على الغصون و تَتَشَبَّكُ،و له ثمر مثل عناقيد العنب صغار،فإذا أَينع اسوَدَّ فتأْكله القُرود فقط ;أَنشد غيره لأُميه بن أَبى الصلت: سَلَعٌ ما،و مِثْلُه عُشَرٌ ما، عائِلٌ ما،و عالَتِ البَيْقُورا و أَورد الأَزهرى هذا البيت شاهداً على ما يفعله العرب من استمطارهم بإضرام النار فى أَذناب البقر.و سَلْع :موضع بقرب المدينه،و قيل:جبل بالمدينه ;قال تأَبط شرّاً: إِنَّ،بالشِّعْبِ الذى دُون سَلْعٍ ، لَقَتِيلاً،دَمُه ما يُطَلُّ قال ابن برى:البيت للشَّنْفَرى ابن أُخت تأَبط شرّاً يرثيه ;و لذلك قال فى آخر القصيده: فاسْقِنِيها يا سَوادُ بنَ عَمْرٍو، إِنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالى لَخَلٌّ يعنى بخاله تأَبط شرّاً فثبت أَنه لابن أُخته الشنفرى.و السَّوْلَعُ :الصَّبِرُ المُرّ.

سلفع:

السَّلْفَعُ :الشجاع الجَرِىءُ الجَسُور،و قيل:هو السَّلِيطُ.و امرأَه سَلْفَعٌ ،الذكر و الأُنثى فيه سواء:سَلِيطةٌ جَرِيئةٌ،و قيل:هى القليله اللحم السريعه المشى الرَّصْعاءُ ;أَنشد ثعلب: و ما بَدَلٌ مِنْ أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ ، مِنَ السُّودِ،وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ و

۱۶- فى الحديث :شَرُّهُنَّ السَّلْفَعهُ البَلْقَعهُ. ; السَّلْفَعهُ :البَذِيَّهُ الفَحَّاشهُ القَلِيلهُ الحَياءِ.و رجل سَلْفَعٌ :قليل الحياء جَرِىءٌ.و

۱۶- فى حديث أَبى الدرداء :شَرُّ

۱- ۱) .هنا بياض بالأصل.

۲- ۲) .قوله [قال الورك] فى شرح القاموس:قال وداك.

نسائِكم السَّلْفَعةُ . ;هی الجَرِیئةُ علی الرجال و أَکثر ما یوصف به المؤنث،و هو بلا هاء أَکثر ;و منه

۱۷- حدیث ابن عباس،رضی الله عنهما ،فی قوله تعالی: فَجاءَتْهُ إِحْداهُما تَمْشِی عَلَی اسْتِحْیاءٍ ،قال:لیست بِسَلْفَعٍ . و

۱۷- حدیث المغیره :فَقْماءُ سَلْفَعٌ (۱). ;و أَنشد ابن بری لسیار الأنانی (۲): أَعارَ عِنْدَ السِّنّ و المَشِیبِ ما شِئتَ مِنْ شَمَرْدَلٍ نَجِیبِ، أُعِرْتَه مِن سَلْفَعٍ صَخوبِ فی أَعار ضمیر علی اسم الله تعالی،یرید أَن الله قد رزقه أَولاداً طِوالاً جِساماً نُجَباءَ من امرأَه سَلْفَع بَذِیَّهٍ لا لحم علی ذراعیها و ساقیها.و سَلْفَعَ الرجلُ،لغه فی صَلْفَعَ:أَفْلَسَ،و فی صَلْفَعَ عِلاوَتَه:ضرَب عُنُقَه.و السَّلْفَعُ من النوق:الشدیده.و سَلْفَعٌ :اسم کلبه ;قال: فلا تَحْسَبَنِّی شَحْمهً مِنْ وَقِیفَهٍ مُطَرَّدهً مما تَصِیدُک سَلْفَعُ

سلقع:

السَّلْقَعُ :المکانُ الحَزْنُ الغلیظ،و یقال هو إِتباع لِبَلْقَع و لا یفرد.یقال:بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ و بلاد بَلاقِعُ سَلاقِعُ ،و هی الأَرضون القِفار التی لا شیء فیها.و السَّلَنْقَعُ :البرْقُ.و اسْلَنْقَعَ الحَصی:حَمِیَتْ علیه الشمس فلَمَع،و یقال له حینئذٍ اسْلَنْقَعَ بالبَرِیق.و اسْلَنْقَعَ البَرْقُ:استَطارَ فی الغَیْمِ،و إِنما هی خَطْفه خفیه لا تَلْبَث،و السِّلِنْقاعُ خطفته.و سَلْقَعَ الرجلُ،لغه فی صَلْقَعَ:أَفْلَسَ،و فی صَلْقَعَ عِلاوَتَه أَی ضرب عُنقه.الأَزهری: السِّلِنْقاعُ البرق إِذا لَمع لَمعاناً مُتدارکاً.

سلمع:

سَلَمَّعٌ :من أَسماء الذئب.

سلنطع:

السُّلُنطُوعُ :الجَبل الأَملس.و السَّلَنْطَعُ :المُتَتَعْتِعُ المُتَعَتِّه فی کلامه کالمجنون.

سمع:

السَّمْعُ :حِسُّ الأُذن.و فی التنزیل: أَوْ أَلْقَی اَلسَّمْعَ وَ هُوَ شَهِیدٌ ;و قال ثعلب:معناه خَلا له فلم یشتغل بغیره ;و قد سَمِعَه سَمْعاً و سِمْعاً و سَماعاً و سَماعهً و سَماعِیهً .قال اللحیانی:و قال بعضهم السَّمْعُ المصدر،و السِّمع :الاسم.و السَّمْعُ أَیضاً:الأُذن،و الجمع أَسْماعٌ .ابن السکیت: السَّمْعُ سَمْعُ الإِنسان و غیره،یکون واحداً و جمعاً ;و أَما قول الهذلی: فلمَّا رَدَّ سامِعَه إِلیه، و جَلَّی عن عَمایَتِه عَماهُ فإِنه عنی بالسامِع الأُذن و ذکّر لمکان العُضْو،و سَمَّعه الخبر و أَسْمعه إِیّاه.و قوله تعالی: وَ اِسْمَعْ غَیْرَ مُسْمَعٍ ;فسره ثعلب فقال: اسْمَعْ لا سَمِعْتَ .و قوله تعالی: إِنْ تُسْمِعُ إِلاّ مَنْ یُؤْمِنُ بِآیاتِنا ;أَی ما تُسمع إِلا من یؤمن بها،و أَراد بالإِسماع هاهنا القبول و العمل بما یسمع ،لأَنه إِذا لم یقبل و لم یعمل فهو بمنزله من لم یسمع .و سَمَّعَه الصوت و أَسمَعه : اسْتَمَعَ له.و تَسَمَّع إِلیه:أَصْغی،فإِذا أَدْغَمْت قلت اسَّمَّعَ إِلیه،و قرئ: لا یَسَّمَّعُونَ إِلَی الْمَلَإِ الْأَعْلی .یقال تَسَمَّعت إِلیه و سَمِعْتُ إِلیه و سَمِعْتُ له،کله بمعنی لأَنه تعالی قال: لا تَسْمَعُوا لِهذَا الْقُرْآنِ ،

١- ١) .قوله [فقماء سلفع] هو بهذا الضبط هنا بشكل القلم فى نسخه النهايه التى بأَيدينا،و فيها فى ماده فقم ضبطه بالجر.

٢- ٢) .قوله الأنانى هكذا فى الأَصل المعول عليه بدون نقط الحرف الذى بعد اللام ألف.

و قرئ: لا يَسْمَعُون إِلى الملإِ الأعلى ،مخففاً.و المِسْمَعهُ و المِسْمَعُ و المَسْمَعُ ;الأخيره عن ابن جبله:الأذن،و قيل: المَسْمَعُ خَرْقُها الذى يُسْمَعُ به و مَدْخَلُ الكلام فيها.يقال:فلان عظيم المِسْمَعَيْن و السامِعتَيْنِ .و السامِعتانِ :الأُذنان من كل شىء ذى سَمْعٍ .و السامِعهُ :الأُذن ;قال طرفه يصف أُذن ناقته: مُؤَلَّلتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما، كَسامِعَتَىْ شاهٍ بحَومَلَ مُفْرَدِ و يروى: و سامِعتانِ h. و

۱۶- فى الحديث :ملأَ الله مَسامِعَه . ;هى جمع مِسْمع و هو آلهُ السَّمع أَو جمع سمع على غير قياس كمَشابِهَ و مَلامِحَ ;و منه

۱۴- حديث أَبى جهل :إِنَّ محمداً نزل يَثْرِبَ و إِنه حَنِقَ عليكم نَفَيْتُموه نَفْى القُراد عن المَسامِع . ،يعنى عن الآذان،أَى أَخرجتموه من مكه إِخراج استِئْصالٍ لأَن أَخذ القراد عن الدابه قلعُه بالكليه،و الأُذن أَخَفُّ الأَعضاء شعَراً بل أَكثرها لا شعَر عليه (۱)،فيكون النزع منها أَبلغ.و قالوا:هو منى مَرأًى و مَسْمَعٌ ،يرفع و ينصب،و هو مِنى بمَرأًى و مَسْمَعٍ .و قالوا:ذلك سَمْعَ أُذُنى و سِمْعَها و سَماعَها و سَماعَتَها أَى إِسْماعَها ;قال: سَماعَ اللهِ و العُلَماءِ أَنِّى أَعُوذُ بخَيْرِ خالِك،يا ابنَ عَمْرٍو أَوقَعَ الاسم موقع المصدر كأَنه قال إِسماعاً كما قال: و بَعْدَ عَطائِك المائهَ الرِّتاعا أَى إِعطائِك.قال سيبويه:و إِن شئت قلت سَمْعاً،قال ذلك إِذا لم تَخْتَصِصْ نفْسَك.و قال اللحيانى: سَمْعُ أُذنى فلاناً يقول ذلك،و سِمْعُ أُذنى و سَمْعهُ أُذنى فرفع فى كل ذلك.قال سيبويه:و قالوا أَخذت ذلك عنه سَماعاً و سَمْعاً ،جاؤوا بالمصدر على غير فعله،و هذا عنده غير مطرد،و تَسامَعَ به الناس.و قولهم: سَمْعَكَ إِلَىَّ أَى اسْمَعْ مِنى،و كذلك قولهم: سَماعِ أَى اسْمَعْ مثل دَراكِ و مَناعِ بمعنى أَدْرِكْ و امْنَعْ ;قال ابن برى:شاهده قول الشاعر: فسَماعِ أَسْماءَ الكِلابِ سَماعِ قال:و قد تأْتى سَمِعْتُ بمعنى أَجَبْتُ ;و منه قولهم: سَمِعَ الله لمن حَمِدَه أَى أَجاب حَمْدَه و تقبّله.يقال: اسْمَعْ دُعائى أَى أَجِبْ لأَن غرض السائل الإِجابهُ و القَبُولُ ;و عليه ما أَنشده أَبو زيد: دَعَوْتُ اللهَ،حتى خِفْتُ أَن لا يكونَ اللهُ يَسْمَعُ ما أَقولُ و قوله: أَبْصِرْ بِهِ وَ أَسْمِعْ أَى ما أَبْصَرَه و ما أَسْمَعَه على التعجب ;و منه

۱۶- الحديث :اللهم إِنى أَعوذ بك من دُعاء لا يُسْمَعُ . أَى لا يُستجاب و لا يُعْتَدُّ به فكأَنه غير مَسْموع ;و منه

۱۶- الحديث : سَمِعَ سامِعٌ بحمدِ الله و حُسْنِ بلائه علينا. أَى لِيَسْمَعِ السامِعُ و لِيَشْهَدِ الشاهِدُ حَمْدَنا اللهَ تعالى على ما أَحسَن إِلينا و أَوْلانا من نعمه،و حُسْنُ البلاء النِّعْمهُ و الاخْتِبارُ بالخير ليتبين الشكر،و بالشرّ ليظهر الصبر.و

۱۶- فى حديث عمرو بن عَبْسه قال له:أَىُّ الساعاتِ أَسْمَعُ ؟قال:جَوْفُ الليلِ الآخِرُ. أَى أَوْفَقُ لاستماع الدعاء فيه و أَوْلى بالاستجابه و هو من باب نهارُه صائم و ليله قائم.و منه

۱۷- حديث الضحّاك :لما عرض عليه الإِسلام قال:فسمعتُ منه كلاماً لم أَسْمَعْ قط قولاً أَسْمَعَ منه. ;يريد أَبْلَغَ و أَنْجَعَ فى القلب.و قالوا: سَمْعاً و طاعه،فنصبوه على إِضْمار الفعل غير

۱- ۱) .أعاد الضمير فى عليه إِلى العضو،واحد الأَعضاء،لا إِلى الأذن،فلذلك ذكّره.

المستعمل إظهاره،و منهم من يرفعه أَى أَمرى ذلك و الذى يُرْفَعُ عليه غير مستعمل إظهاره كما أَنّ الذى ينصب عليه كذلك.و رجل سَمِيعٌ : سامِعٌ ،و عَدَّوْه فقالوا:هو سميع قوْلَكَ و قَوْلَ غيرِك.و اَلسَّمِيعُ :من صفاته عز و جل،و أَسمائه لا يَعْزُبُ عن إِدْراكِه مسموع ،و إِن خفى،فهو يسمع بغير جارحه.و فَعِيلٌ:من أَبْنِيهِ المُبالغه.و فى التنزيل: وَ كانَ اللّهُ سَمِيعاً بَصِيراً ،و هو الذى وَسِعَ سَمْعُه كل شىء كما قال النبى،صلى الله عليه و سلم،قال الله تعالى: قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتِى تُجادِلُكَ فِى زَوْجِها ،و قال فى موضع آخر: أَمْ يَحْسَبُونَ أَنّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى ;قال الأَزهرى:و العجب من قوم فسَّروا السميعَ بمعنى المُسْمِع فِراراً من وصف الله بأَن له سَمْعاً ،و قد ذكر الله الفعل فى غير موضع من كتابه،فهو سَمِيعٌ ذو سَمْعٍ بلا تَكْيِيفٍ و لا تشبيه بالسمع من خلقه و لا سَمْعُه كسَمْعِ خلقه،و نحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد و لا تكييف،قال:و لست أُنكر فى كلام العرب أَن يكون السميع سامِعاً و يكون مُسْمِعاً ;و قد قال عمرو بن معديكرب: أَ مِنْ رَيْحانَهَ الدَّاعِى السَّمِيعُ يُؤَرِّقُنى،و أَصحابى هُجُوعُ ؟ فهو فى هذا البيت بمعنى المُسْمِع و هو شاذّ،و الظاهر الأَكثر من كلام العرب أَن يكون السميعُ بمعنى السامِع مثل عِلِيم و عالِم و قدِير و قادِرٍ.و مُنادٍ سَمِيعٌ : مُسْمِعٌ كخبير و مُخْبر ;و أُذن سَمْعةٌ و سَمَعَةٌ و سَمِعةٌ و سَمِيعةٌ و سامِعةٌ و سَمّاعةٌ و سَمُوعةٌ .و السَّمِيع : المَسْمُوعُ أَيضاً.و السَّمْعُ :ما وَقَر فى الأُذن من شىء تسمعه.و يقال:ساءَ سَمْعاً فأَساءَ إِجابةً أَى لم يَسْمَعْ حسَناً.و رجل سَمّاعٌ إِذا كان كثير الاستماع لما يُقال و يُنْطَقُ به.قال الله عز و جل: سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ ،فُسِّر قوله سَمّاعُونَ لِلْكَذِبِ على وجهين:أَحدهما أَنهم يسمعون لكى يكذبوا فيما سمعوا،و يجوز أَن يكون معناه أَنهم يسمعون الكذب ليشيعوه فى الناس،و الله أَعلم بما أَراد.و قوله عز و جل: خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ ،فمعنى خَتَمَ طَبَع على قلوبهم بكفرهم و هم كانوا يسمعون و يبصرون و لكنهم لم يستعملوا هذه الحواسّ استعمالاً يُجْدِى عليهم فصاروا كمن لم يسمع و لم يُبْصِرْ و لم يَعْقِلْ كما قالوا: أَصَمّ عَمّا ساءَه سَمِيع و قوله على سَمْعِهِم فالمراد منه على أَسماعهم،و فيه ثلاثه أَوجه:أَحدها أَن السمع بمعنى المصدر يوحّد و يراد به الجمع لأَن المصادر لا تجمع،و الثانى أَن يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذفت المواضع كما تقول هم عَدْل أَى ذوو عدل،و الثالث أَن تكون إِضافته السمع إِليهم دالاًّ على أَسماعِهم كما قال: فى حَلْقِكُم عَظْمٌ و قد شَجِينا معناه فى حُلوقكم،و مثله كثير فى كلام العرب،و جمع الأَسْماعِ أَسامِيعُ . و حكى الأَزهرى عن أَبى زيد:و يقال لجميع خروق الإِنسان عينيه و مَنْخِرَيْهِ و اسْتِه مَسامِعُ لا يُفْرَدُ واحدها.قال الليث:يقال سَمِعَتْ أُذُنى زيداً يفعل كذا و كذا أَى أَبْصَرْتُه بعينى يفعل ذلك ;قال الأَزهرى:لا أَدرى من أَين جاء الليث بهذا الحرف و ليس من مذاهب العرب أَن يقول الرجل سَمِعَتْ أُذُنى بمعنى أَبْصَرَتْ عينى،قال:و هو عندى كلام فاسد و لا

آمَنُ أَن يكون ولَّدَه أَهل البِدَع و الأهواء.و السِّمْعُ و السَّمْعُ ;الأخيره عن اللحيانى،و السَّماعُ ،كله:الذِّكْرُ المَسْمُوعُ الحسَن الجميلُ ;قال: أَلا يا أُمَّ فارِعَ لا تَلُومِي على شيءٍ رَفَعْتُ به سَماعى و يقال:ذهب سمْعُه فى الناس و صِيتُه أَى ذكره.و قال اللحيانى:هذا أَمر ذو سِمْع و ذو سَماعٍ إِمّا حسَنٌ و إِمَّا قَبِيحٌ.و يقال: سَمَّعَ به إِذا رَفَعَه من الخُمول و نَشَرَ ذِكْرَه.و السَّماعُ :ما سَمَّعْتَ به فشاع و تُكُلِّمَ به.و كلُّ ما التذته الأُذن من صَوْتٍ حَسَنٍ سماع.و السَّماعُ :الغِناءُ.و المُسْمِعةُ :المُغَنِّيةُ.و من أَسماء القيدِ المُسْمِعُ ;و قوله أَنشده ثعلب: و مُسْمِعَتانِ و زَمَّارةٌ، و ظِلٌّ مَدِيدٌ،و حِصْنٌ أَنِيق فسره فقال: المُسْمِعَتانِ القَيْدانِ كأَنهما يُغَنِّيانه،و أَنث لأَنّ أَكثر ذلك للمرأَه.و الزَّمّارةُ:السّاجُور.و

١٧- كتب الحجاج إِلى عامل له أَن ابعث إِلىّ فلاناً مُسَمَّعاً مُزَمَّراً. أَى مُقَيَّداً مُسَوْجَراً،و كل ذلك على التشبيه.و فَعَلْتُ ذلك تَسْمِعَتَك و تَسْمِعةً لك أَى لِتَسْمَعَه ;و ما فعَلْت ذلك رِياءً و لا سَمْعةً و لا سُمْعةً .و سَمَّعَ به: أَسمَعَه القبيحَ و شَتَمَه.و تَسامَعَ به الناسُ و أَسمَعَه الحديثَ و أَسمَعَه أَى شتَمه.و سَمَّعَ بالرجل:أَذاعَ عنه عَيْباً و نَدَّدَ به و شَهَّرَه و فضَحه،و أَسمَعَ الناسَ إِياه.قال الأَزهرى:و من التَّسْمِيعِ بمعنى الشتم و إِسماع القبيح

١٤- قوله،صلى الله عليه و سلم :مَنْ سَمَّعَ بِعَبْدٍ سَمَّعَ الله به. أَبو زيد:شَتَّرْتُ به تَشْتِيراً،و نَدَّدْتُ به،و سَمَّعْتُ به،و هَجَّلْتُ به إِذا أَسْمَعْتَه القبيحَ و شَتَمْتَه.و

١٦- فى الحديث :من سَمَّعَ الناسَ بعَمَلِه سَمَّعَ اللهُ به سامِعُ خَلْقِه و حَقَّرَه و صَغَّرَه،و روى: أَسامِعَ خَلْقِه. ، فَسامِعُ خَلْقه بدل من الله تعالى،و لا يكون صفه لأَنَّ فِعْله كلَّه حالٌ ;و قال الأَزهرى:من رواه سامِعُ خلقه فهو مرفوع،أَراد سَمَّعَ اللهُ سامِعُ خلقه به أَى فضَحه،و من رواه أَسامِعَ خَلْقِه،بالنصب،كَسَّرَ سَمْعاً على أَسْمُع ثم كسَّر أَسْمُعاً على أَسامِعَ ،و ذلك أَنه جعل السمع اسماً لا مصدراً و لو كان مصدراً لم يجمعه،يريد أَن الله يُسْمِع أَسامِعَ خلقه بهذا الرجل يوم القيامه،و قيل:أَراد من سَمَّع الناسَ بعمله سَمَّعه الله و أَراه ثوابه من غير أَن يعطيه،و قيل:من أَراد بعمله الناس أَسمعه الله الناس و كان ذلك ثوابه،و قيل:من أَراد أَن يفعل فعلاً صالحاً فى السرّ ثم يظهره ليسمعه الناس و يحمد عليه فإِن الله يسمع به و يظهر إِلى الناس غَرَضَه و أَن عمله لم يكن خالصاً،و قيل:يريد من نسب إِلى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله و ادّعى خيراً لم يصنعه فإِن الله يَفْضَحُه و يظهر كذبه ;و منه

١٦- الحديث :إِنما فَعَله سُمْعةً و رياءً. أَى لِيَسْمَعَه الناسُ و يَرَوْه ;و منه

١٧- الحديث :قيل لبعض الصحابه لِمَ لا تُكَلِّمُ عثمان ؟قال:أَ تُرَوْنَنى أُكَلِّمُه سَمْعكُم . أَى بحيث تسمعون .و

١٤- فى الحديث عن جندب البَجَلِىّ قال:سمعت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يقول من سَمَّعَ يُسَمِّعُ الله به،و من يُرائى يُرائى اللهُ به. و سَمِّع بفلان أَى ائت إِليه أَمراً يُسْمَعُ به و نوِّه بذكره ;هذه عن اللحيانى.و سَمَّعَ بفلان فى الناس:نَوَّه بذكره.و السُّمْعةُ :ما سُمِّعَ به من

طعام أَو غير ذلك رِياء لِيُسْمَعَ و يُرى،و تقول:فعله رِياءً و سمعه أَى ليراه الناس و يسمعوا به.و التسْمِيعُ :التشْنِيعُ.و امرأَه سُمْعُنَّهٌ و سِمْعَنَّهٌ و سِمْعَنَهٌ ،بالتخفيف ;الأَخيره عن يعقوب،أَى مُسْتَمِعهٌ سَمّاعهٌ ;قال: إِنَّ لكم لَكَنّهْ و يروى: كالذئب وسْطَ العُنّهْ و المِعَنّهُ:المعترضهُ.و المِفَنَّهُ:التى تأْتى بفُنُونٍ من العجائب،و يروى: سُمْعُنَّهَ نُظْرُنَّهَ ،بالضم،و هى التى إِذا تَسَمَّعَتْ أَو تَبَصَّرَت فلم ترَ شيئاً تَظَنَّتْه تَظَنِّياً أَى عَمِلَتْ بالظنّ،و كان الأَخفش يكسر أَولهما و يفتح ثالثهما،و قال اللحيانى: سُمْعُنّهٌ نُظْرُنَّهٌ و سِمْعَنَّهٌ نِظْرَنَّهٌ أَى جيده السمع و النظر.و قوله: أَبْصِرْ بِهِ وَ أَسْمِعْ ،أَى ما أَسْمَعَه و ما أَبصَرَه على التعجب.و رجل سِمْعٌ يُسْمَعُ .و فى الدعاء:اللهم سِمْعاً لا بِلْغاً،و سَمْعاً لا بَلْغاً،و سِمْعٌ لا بِلْغٌ،و سَمْعٌ لا بَلْغ،معناه يُسْمَعُ و لا يَبْلُغُ،و قيل:معناه يُسْمَعُ و لا يحتاجُ أَن يُبَلَّغَ،و قيل: يُسْمَعُ به و لا يَتِمُّ.الكسائى:إِذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال: سِمْعٌ و لا بِلْغ،و سَمْع لا بَلْغ أَى أَسمع بالدّواهى و لا تبلغنى.و سَمْعُ الأَرضِ و بَصَرُها:طُولُها و عَرْضها ;قال أَبو عبيد:و لا وجه له إِنما معناه الخَلاء.و حكى ابن الأَعرابى:أَلقى نفسه بين سَمْعِ الأَرضِ و بَصَرِها إِذا غَرَّرَ بها و أَلقاها حيث لا يُدْرى أَين هو.و

١٧- فى حديث قَيْله :أَن أُختها قالت:الوَيْلُ لأُختى لا تُخْبِرْها بكذا فتخرجَ بين سمع الأَرض و بصرها. ،و

١٧- فى النهايه :لا تُخبِرْ أُخْتى فتَتَّبَعَ أَخا بكر بن وائل بين سمع الأَرض و بصرها. يقال:خرج فلان بين سمع الأَرض و بصرها إِذا لم يَدْرِ أَين يتوجه لأَنه لا يقع على الطريق،و قيل:أَرادت بين سمع أَهل الأَرض و بصرهم فحذفت الأَهل كقوله تعالى: وَ سْئَلِ الْقَرْيَهَ ،أَى أَهلها.و يقال للرجل إِذا غَرَّرَ بنفسه و أَلقاها حيث لا يُدْرى أَين هو:أَلقى نفسه بين سمع الأَرض و بصرها.و قال أَبو عبيد:معنى

١٧- قوله تخرج أُختى معه بين سمع الأَرض و بصرها. ،أَن الرجل يخلو بها ليس معها أَحد يسمع كلامها و يبصرها إِلا الأَرضُ القَفْرُ،ليس أَن الأَرض لها سَمْع ،و لكنها وكَّدت الشَّناعه فى خَلْوتِها بالرجل الذى صَحِبها ;و قال الزمخشرى:هو تمثيل أَى لا يسمع كلامهما و لا يبصرهما إِلا الأَرض تعنى أُختها،و البِكْرىّ الذى تَصْحَبُه.قال ابن السكيت:يقال لقيته بين سَمْعِ الأَرضِ و بَصَرِها أَى بأَرض ما بها أَحد.و سَمِعَ له:أَطاعه.و

١٧- فى الخبر :أَن عبد الملك بن مَرْوان خطب يوماً فقال:ولِيَكُم عُمَرُ بن الخطاب،و كان فَظًّا غَلِيظاً مُضَيِّقاً عليكم فسمعتم له. و المِسمَع :موضع العُروه من المَزاده،و قيل:هو ما جاوز خَرْتَ العُروه،و قيل: المِسْمَعُ عُروه فى وسَط الدلو و المَزادهِ و الإِداوهِ،يجعل فيها حبل لِتَعْتَدِلَ الدلو ;قال عبد الله بن أَوفى: نُعَدِّلُ ذا المَيْلِ إِنْ رامَنا، كما عُدِّلَ الغَرْبُ بالمِسْمَعِ و أَسمَعَ الدلوَ:جعل لها عروه فى أَسفلها من باطن ثم

شـدّ حبلاً إِلى العَرْقُوهِ لتخف على حاملها،و قيل: المِسْـمَعُ عُروه فى داخل الدلو بإزائها عروه أَخرى،فإِذا اسـتثقل الشـيخ أَو الصبى أَن يسـتقى بها جمعوا بين العروتين و شـدوهما لتخِفّ و يَقِلَّ أَخـذها للماء،يقال منه: أَسْـمَعْتُ الـدلو ;قال الراجز: أَحْمَر غَضْب لا يبالى ما اسْـتَقَى، لا يُسْـمِعُ الدَّلْو،إِذا الوِرْدُ التَقَى و قال: سأَلْت عَمْراً بعد بَكْرٍ خُفّا، و الدَّلْوُ قد تُسْـمَعُ كَىْ تَخِفّا يقول:سأَله بكراً من الإِبل فلم يعطه فسأَله خُفًّا أَى جَمَلاً مُسِـنًّا.و المِسْـمَعانِ :جانبا الغَرْب.و المِسـمَعانِ :الخَشَـبتانِ اللتان تُـدْخَلانِ فى عُرْوَتى الزَّبِيلِ إِذا أُخرج به التراب من البئر،و قـد أَسْـمَعَ الزَّبِيلَ.قـال الأَـزهرىّ:و سـمعت بعض العرب يقول للرجلين اللـذين ينزعان المِشْآه من البئر بترابهـا عنـد احتفارهـا: أَسْـمِعا المِشآه أَى أَبيناها عن جُول الركيه و فمها.قال الليث: السَّمِيعانِ من أَدَواتِ الحَرَّاثين عُودانِ طوِيلانِ فى المِقْرَنِ الذى يُقْرَنُ به الثور أَى لحراثه الأَرض.و المِسْمَعانِ :جَوْرَبانِ يَتَجَوْرَبُ بهما الصائدُ إِذا طلب الظباء فى الظهيره.و السِّمْعُ :سَبُع مُرَكَّبٌ،و هو ولَد الذِّئب من الضَّبُع.و فى المثل: أَسمَعُ من السِّمْعِ الأَزَلِّ ،و ربما قالوا: أَسمَعُ من سِمْع ;قال الشاعر: تَراهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ واضِـحاً، أَغَرَّ طَوِيـلَ البـاعِ، أَسْـمَعَ من سِـمْعِ و السَّمَعْمَعُ :الصـغير الرأْس و الجُثَّهِ الـداهيهُ ;قـال ابن برى شاهـده قول الشاعر: كأَنَّ فيه وَرَلاً سَـمَعْمَعا و قيل:هو الخفيفُ اللحمِ السـريعُ العملِ الخبيثُ اللَّبِقُ،طال أَو قَصُـر،و قيل:هو المُنْكَمِشُ الماضى،و هو فَعَلْعَلٌ.و غُول سَمَعْمَعٌ و شيطان سَمَعْمَعٌ لخُبْثِه ;قال: ويْلٌ لأَجْمالِ العَجُوزِ مِنِّى، إِذا دَنَوْتُ أَو دَنَوْنَ منِّى، كأَنَّنى سَمَعْمَعٌ مِن جِنِّ لم يقنع بقوله سـمعمع حتى قـال من جن لأَـن سـمعمع الجن أَنْكَرُ و أَخبث من سـمعمع الإِـنس ;قـال ابن جنى:لاـ يكون رويُّه إِلا النون،أَ لا ترى أَن فيه من جِنّ و النون فى الجن لا تكون إِلا رويّاً لأَن الياء بعدها للإِطلاق لا محاله ؟و

١- فى حديث على : سَـمَعْمَعٌ كأَنَّنى من جِنِّ. أَى سريع خفيف،و هو فى وصف الذئب أَشهر.و امرأَه سَمَعْمَعهٌ :كأَنها غُولٌ أَو ذئبه ;

١٧- حـدّث عوانه أَن المغيره سأَل ابن لسـان الحمره عن النسـاء فقال:النساء أَرْبَع:فَرَبِيعٌ مَرْبَع،و جَمِيعٌ تَجْمَع،و شـيطانٌ سَـمَعْمَع ،و يروى: سُـمَّع ،و غُلٌّ لا يُخْلَع،فقال:فَسِّرْ،قال:الرَّبِيعُ المَرْبَع الشابّهُ الجميله التى إِذا نظرت إِليها سَـرَّتْك و إِذا أَقسَمْتَ عليها أَبَرَّتْك،و أَمـا الجميع التى تجمع فـالمرأَه تتزوجهـا و لك نَشَب و لها نشَب فتجمع ذلك،و أَما الشـيطان السَّمَعْمَعُ فهى الكالحه فى وجهك إِذا دخلت المُوَلْوِلَهُ فى إِثْرك إِذا خرجت. و امرأَه سَمَعْمَعهٌ :كأَنها غُول.و الشيطانُ الخَبِيث يقال له السَّمَعْمَعُ ،

١٧- قال :و أَما الغُلَّ الذى لا يُخْلَعُ فبنت عمك القصيره الفَوْهاء الدَّمِيمهُ السوداء التى نثرت لك ذا بطنها،فإن طلقتها ضاع ولدك،و إن أَمْسَكْتها أَمسَكْتَها على مِثْلِ جَدْعِ أَنفك. و الرأْس السَّمَعْمَعُ :الصغير الخفيف.و قال بعضهم:غُولٌ سُمَّعٌ خفيفُ الرأْس ;و أَنشد شمر: فَلَيْسَتْ بِإنسانٍ فَيَنْفَعَ عَقْلُه، و لكِنَّها غُولٌ مِن الجِنِّ سُمَّعُ و

١٧- فى حديث سفيان بن نُبَيح الهذلى :و رأْسُه متمرِّقُ الشعر سَمَعْمَعٌ . أَى لطيف الرأْس.و السَّمَعْمَعُ و السَّمْسامُ من الرجال:الطويل الدقيقُ،و امرأَه سَمَعْمَعهٌ و سَمْسامهٌ.و مِسْمَعٌ :أَبو قبيله يقال لهم المَسامِعهُ ،دخلت فيه الهاء للنسب.و قال اللحيانى: المَسامِعهُ من تَيْم اللاَّتِ.و سُمَيْعٌ و سَماعهُ و سَمْعانُ :أَسماء.و سِمْعانُ :اسم الرجل المؤمن من آل فرعون،و هو الذى كان يَكْتُمُ إيمانَهُ ،و قيل:كان اسمه حبيباً.و المِسْمَعانِ :عامر و عبد الملك ابنا مالك بن مِسْمَعٍ ;هذا قول الأَصمعى ;و أَنشد: ثَأَرْتُ المِسْمَعَيْنِ و قُلْتُ:بُوآ بِقَتْلِ أَخِى فَزارهَ و الخبارِ و قال أَبو عبيده:هما مالك و عبد الملك ابْنا مِسْمَع بن سفيان بن شهاب الحجازى،و قال غيرهما:هما مالك و عبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سِنان بن شهاب.و دَيْرُ سَمْعانَ :موضع.

سمدع:

السَّمَيْدَعُ :بالفتح:الكريم السَّيِّدُ الجميل الجسيم المُوَطَّأُ الأَكناف،و الأَكنافُ النواحى،و قيل:هو الشُّجاعُ،و لا تقل السُّمَيْدَعُ ،بضم السين.و الذئب يقال له سَمَيْدَعٌ لسرعته،و الرجل السريعُ فى حوائجه سَمَيْدَعٌ .

سمقع:

قال ابن برى: السَّمَيْقَعُ الصغير الرأْس،و به سمى السَّمَيْقعُ اليمانى والد محمد أَحد القراء.

سملع:

الهَمَلَّعُ و السَّمَلَّعُ :الذئب الخفيف.

سنع:

السِّنْعُ :السُّلامَى التى تصل ما بين الأَصابع و الرُّسْغِ فى جوف الكف،و الجمع أَسناعٌ و سِنَعهٌ .و أَسْنَعَ الرجل:اشتكى سِنْعه أَى سِنْطَه،و هو الرُّسْغُ.ابن الأَعرابى: السِّنْعُ الحَزُّ الذى فى مَفْصِل الكف و الذراع.و السَّنَعُ :الجَمال.و السَّنيعُ :الحسَنُ الجميلُ.و امرأَه سَنِيعهٌ :جميله لينه المَفاصِل لطيفهُ العظام فى جمال،و قد سَنُعا سَناعهً .و سُنَيْعٌ الطُّهَوِىّ:أَحد الرجال المشهورين بالجمال الذين كانوا إذا وردوا المَواسِمَ أَمرتهم قريش أَن يَتَلَثَّموا مَخافهَ فتنه النساء بهم.و ناقه سانِعهٌ :حسنه.و قالوا:الإِبل ثلاث: سانعه و وَسُوطٌ و حُرْضان ; السانِعهُ :ما قد تقدّم،و الوَسُوطُ:المتوسطهُ،و الحُرْضان:الساقِطهُ التى لا تَقْدِرُ على النُّهوض.و قال شمر:أَهدَى أَعرابى ناقه لبعض الخلفاء فلم يقبلها،فقال:لمَ لا تقبلها و هى حَلْبانهٌ رَكْبانهٌ مِسْناعٌ مِرْباعٌ ؟ المِسْناعُ :الحَسنهُ الخلْق،و المِرْباعُ:التى تُبكِّر فى اللِّقاح ;و رواه الأَصمعى:مِسْياعٌ مِرْياعٌ.و شَرَفٌ أَسْنَعُ :مُرْتَفِعٌ عال.و السَّنِيعُ و الأَسْنَعُ :الطويل،و الأُنثى سَنْعاءُ ،و قد سَنُعَ سناعهً و سَنَعَ سُنُوعاً ;قال رؤبه: أَنتَ ابنُ كلِّ مُنْتَضًى قَريعِ، تَمَّ تَمام البَدْرِ فى سَنِيعِ

أَی فی سَناعِهِ ،أَقام الاسم مُقامَ المصدر.و مَهْرٌ سَنِیعٌ :کثیر،و قد أَسْنَعَه إِذا کَثَّره ;عن ثعلب.و السَّنائِعُ ،فی لغه هذیل:الطَّرُقُ فی الجبال،واحدتها سَنِیعهٌ .

سوع:

الساعه :جزء من أَجزاء اللیل و النهار،و الجمع ساعاتٌ و ساعٌ ;قال القطامی: و کُنّا کالحَرِیقِ لَدَی کِفاح، فَیَخْبُو ساعهً و یَهُبُّ ساعَا قال ابن بری:المشهور فی صدر هذا البیت: و کنّا کالحَرِیقِ أَصابَ غابا و تصغیره سویعه .و اللیل و النهار معاً أَربع و عشرون ساعه ،و إِذا اعتدلا فکل واحد منهما ثنتا عشره ساعه ،و جاءنا بعد سَوْعٍ من اللیل و بعد سُواع أَی بعد هَدْءٍ منه أَو بَعْدَ ساعه .و الساعهُ :الوقت الحاضر.و قوله تعالی: وَ یَوْمَ تَقُومُ اَلسّاعَهُ یُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ;یعنی بالساعه الوقت الذی تقوم فیه القیامه فلذلک تُرِکَ أَن یُعَرَّف أَیُّ ساعهٍ هی،فإِن سمیت القیامه ساعه فعَلی هذا،و الساعه :القیامه.و قال الزجاج: الساعه اسم للوقت الذی تَصْعَقُ فیه العِبادُ و الوقتِ الذی یبعثون فیه و تقوم فیه القیامه،سمیت ساعه لأَنها تَفْجَأُ الناس فی ساعه فیموت الخلق کلهم عند الصیحه الأُولی التی ذکرها الله عز و جل فقال: إِنْ کانَتْ إِلاّ صَیْحَهً واحِدَهً فَإِذا هُمْ خامِدُونَ .و فی الحدیث ذکر الساعه (۱)،و شرحت أَنها الساعه ،و تکرر ذکرها فی القرآن و الحدیث.و الساعه فی الأَصل تطلق بمعنیین:أَحدهما أَن تکون عباره عن جزء من أَربعه و عشرین جزءاً هی مجموع الیوم و اللیله،و الثانی أَن تکون عباره عن جزء قلیل من النهار أَو اللیل. یقال:جلست عندک ساعه من النهار أَی وقتاً قلیلاً منه ثم استعیر لاسم یوم القیامه.قال الزجاج:معنی الساعه فی کل القرآن الوقت الذی تقوم فیه القیامه،یرید أَنها ساعه خفیفه یحدث فیها أَمر عظیم فلقله الوقت الذی تقوم فیه سماها ساعه .و ساعهٌ سوْعاءُ أَی شَدِیدهٌ کما یقال لَیْلهٌ لَیْلاءُ.و ساوَعَه مُساوَعهً و سِواعاً :استأْجَره الساعهَ أَو عامله بها.و عامَلَه مُساوَعه أَی بالساعه أَو بالساعات کما یقال عامله مُیاوَمهً من الیَوْم لا یستعمل منهما إِلا هذا.و السّاعُ و السّاعهُ :المَشَقَّهُ.و الساعه :البُعْدُ ;و قال رجل لأَعرابیه:أَین مَنْزِلُکِ ؟فقالت: أَمَّا علی کَسْلانَ وانٍ فَساعهٌ ، و أَمَّا علی ذِی حاجهٍ فَیَسِیرُ حکی الأَزهری عن ابن الأَعرابی قال: السُّواعِیُّ مأْخوذ من السُّواعِ و هو المذْیُ و هو السُّوَعاءُ ،قال:و یقال سُعْ سُعْ إِذا أَمرته أَن یَتَعَهَّد سُوَعاءَه .و قال أَبو عبیده لرؤبه:ما الوَدْیُ ؟فقال:یسمی عندنا السُّوَعاءَ .و حکی عن شمر: السُّوَعاءُ ممدود المذْی الذی یخرج قبل النطفه،و قد أَسْوَعَ الرجلُ و أَنْشَرَ إِذا فعل ذلک.و السُّوَعاءُ ،بالمد و القصر:المَذْی،و قیل:الوَدْیُ،و قیل القَیْءُ.و

۱۶- فی الحدیث :فی السُّوَعاءِ الوُضوءُ. ;فسره بالمذی و قال:هو بضم:السین و فتح الواو و المدّ.و ساعَتِ الإِبلُ سَوْعاً :ذهبت فی المَرْعَی و انهملت،و أَسَعْتُها أَنا.و ناقه مِسْیاعٌ :ذاهبه فی المرعی،قلبوا الواو یاء طلباً للخفه مع قرب الکسره حتی کأَنهم توهَّموها علی السین.و أَسَعْتُ الإِبل أَی أَهْمَلْتُها فَساعَتْ هی تَسُوعُ سَوْعاً ،و ساعَ الشیءُ سَوْعاً :

۱- ۲) .قوله [ذکر الساعه] هی یوم القیامه.

ضاعَ،و هو ضائِعٌ سائِعٌ ،و أَساعَه أَضاعَه ;و رجل مُسِيعٌ مُضِيعٌ و رجل مِضْياعٌ مِسْياعٌ للمال،و أَنشد ابن برى للشاعر: وَيْلُ أُمّ أَجْيادَ شاةً شاةَ مُمْتَنِحٍ أَبى عِيالٍ،قَلِيلِ الوَفْرِ، مِسْياعِ أُم أَجياد:اسم شاه وصَفَها بِغُزْرِ اللَّبَن.و شاةً منصوب على التمييز،و قال ابن الأَعرابى: الساعهُ الهَلْكَى و الطاعهُ المُطِيعُون و الجاعهُ الجِياعُ.

١٦- و سُواعٌ :اسم صَنَم كان لهَمْدان،و قيل:كان لقوم نوح،عليه السلام،ثم صار لهُذَيْل و كان بِرُهاط يَحُجُّون إِليه ;قال الأَزهرى: سُواعٌ اسم صنم عُبِدَ زَمَنَ نوح،عليه السلام،فَغَرَّقَه الله أَيام الطُّوفان و دفنه،فاستثاره إِبليس لأَهل الجاهليه فعبدوه. و يَسُوعُ :اسم من أَسماء الجاهليه.

سيع:

السَّيْعُ :الماءُ الجارى على وجه الأَرض،و قد انساع .و انساع الجَمَدُ:ذابَ و سال.و ساعَ الماءُ و السرابُ يَسِيعُ سَيْعاً و سُيوعاً و تَسَيَّعَ ،كلاهما:اضْطَرَبَ و جرى على وجه الأَرض،و هو مذكور فى الصاد،و سرابٌ أَسْيَعُ ;قال رؤبه: فَهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأَسْيَعا ، شَبِيهَ يَمٍّ بَيْنَ عِبْرَيْنِ معا و قيل:أَفعل هنا للمفاضله،و الانْسِياعُ مثله.و السَّياعُ و السِّياعُ :الطينُ،و قيل:الطين بالتِّبن الذى يُطَيَّنُ به ;الأَخيره عن كراع ;قال القطامى: فلمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عليها، كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّياعا و هو مقلوب،أَى كما بَطَّنْتَ بالسَّياعِ الفَدَنَ و هو القَصْر،تقول منه: سَيَّعْتُ الحائطَ إِذا طَيَّنْتَه بالطين.و قال أَبو حنيفه: السَّياعُ الطين الذى يُطَيَّنُ به إِناء الخمر ;و أَنشد لرجل من بنى ضبه: فَباكَرَ مَخْتُوماً عليه سَياعُه هذاذَيْكَ،حتى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعا و سَيَّعَ الرَّقَّ و السفينهَ:طلاهما بالقارِ طَلْياً رَقيقاً.و السياع :الزِّفْتُ على التشبيه بالطين لسواده ;قال: كأَنها فى سَياعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ و قيل:إِنما شبه الزِّفْتَ بالطين،و القِنْدِيدُ هنا الوَرْسُ.قال ابن برى:أَما قول أَبى حنيفه إِن السِّياع الطينُ الذى تُطَيَّنُ به أَوْعيه الخمر،و جعل ذلك له خصوصاً فليس بشىء،بل السياع الطين جعل على حائط أَو على إِناء خَمْر،قال:و ليس فى البيت ما يدل على أَن السياع مختصّ بآنيه الخمر دون غيرها،و إِنما أَراد بقوله سَياعه أَى طينه الذى خُتِمَ به ;قال الأَزهرى: السَّياعُ تَطْيِينُك بالجَصِّ و الطِّينِ و القِيرِ،تقول: سَيَّعْتُ به تَسْيِيعاً أَى طَلَيْتُ به طَلْياً رَقِيقاً ;و قول رؤْبه: مرسلها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا قال يصفه بالرِّقَّهِ.و سَيَّعَ المكانَ تَسْيِيعاً :طَيَّنَه بالسّياعِ .و المِسْيعه :المالَج خشبه مَلْساءُ يطين بها.و سَيَّعَ الجُبَّ:طينه بطين أَو جص.و ساعَ الشىءُ يَسِيعُ :ضاعَ،و أَساعَه هو ;قال سويد بن أَبى كاهل اليشكرى: و كَفانى اللهُ ما فى نفسِه، و مَتى ما يَكْفِ شيئاً لا يُسَعْ أَى لا يُضَيَّعُ.و ناقه مِسْياعٌ :تصبر على الإِضاعه

و الجَفاءِ و سُوءِ القيام عليها.و

۱۷- فی حدیث هشام فی وصف ناقه :إنها لَمِسْیاعٌ مِرْیاع. أَی تحتمل الضیعه و سوءَ الوِلایه،و قیل:ناقه مِسْیاعٌ و هی الذاهبه فی الرَّعْی.و قال شمر: تَسِیعُ مکان تسُوعُ،قال:و ناقه مِسیاعٌ تَدَعُ وُلْدَها حتی یأْکلها السبع.و یقال:رُبَّ ناقه تُسیع وَلَدَها حتی یأْکله السِّباعُ ;و من الإتباع ضائعٌ سائعٌ و مُضِیعٌ مُسِیعٌ و مِضْیاعٌ مِسیاعٌ ;قال: ویْلُ أُمِّ أَجْیادَ شاهً شاهَ مُمْتَنِحِ أَبی عِیالٍ،قَلیلِ الوَفْرِ، مِسْیاعِ و أُم أَجْیاد:اسم شاه.و قد أَضَعْتُ الشیء و أَسَعْتُه .و رجل مِسْیاعٌ :و هو المِضْیاعُ للمال.و أَساعَ مالَه أَی أَضاعَه.و تَسَیَّعَ البَقْلُ:هاجَ.و أَساعَ الرَّاعی الإِبلَ فَساعَتْ :أَساء حفظها فضاعَتْ و أَهْمَلَها،و ساعت هی تَسُوعُ سَوْعاً.و السَّیاعُ :شجر البانِ،و هو من شجر العِضاه له ثمر کهیئه الفُسْتُق،قال:و لِثاؤُه مثل الکُنْدُرِ إِذا جَمَدَ.

فصل الشین المعجمه

شبع:

الشِّبَعُ :ضدّ الجوعِ، شَبِعَ شِبَعاً و هو شَبْعان،و الأُنثی شَبْعی و شَبْعانهٌ ،و جمعهما شِباعٌ و شَباعی ;أَنشد ابن الأَعرابی لأَبی عارم الکلابی: فبِتْنا شَباعی آمِنِینَ من الرَّدَی، و بالأَمْنِ قِدْماً تَطْمَئِنُّ المَضاجِعُ و جاء فی الشعر شابعٌ علی الفِعْل.و أَشبَعَه الطعامُ و الرِّعْیُ.و الشِّبْعُ من الطعام:ما یَکْفِیکَ و یُشْبِعُک من الطعام و غیره،و الشِّبَعُ :المصدر،تقول:قَدِّم إِلیّ شِبْعِی ;و قول بشر بن المغیره بن المهلب بن أبی صُفْره: و کُلُّهُمُ قد نالَ شِبْعاً لِبَطْنِه، و شِبْعُ الفَتَی لُؤْمٌ،إِذا جاعَ صاحِبُهْ إِنما هو علی حذف المضاف کأَنه قال:و نَیْلُ شِبْعِ الفتی لُؤْم،و ذلک لأَن الشِّبْعَ جوهر و هو الطعام المُشْبِعُ و لُؤْم عَرَض،و الجوهر لا یکون عرضاً،فإِذا قَدَّرت حذف المضاف و هو النیل کان عرضاً کَلُؤْم فحسُن،تقول: شَبِعْتُ خُبْزاً و لحماً و من خبز و لَحْم شِبَعاً ،و هو من مصادر الطبائع.و أَشبَعْتُ فلاناً من الجوع.و عنده شُبْعهٌ من طعام،بالضم،أَی قَدْرُ ما یَشْبَعُ به مرَّه.و

۱۶- فی الحدیث :أَن زَمْزَم کان یقال لها فی الجاهلیه شُباعهُ لأَن ماءها یُرْوِی العطشانَ و یُشْبِعُ الغَرْثانَ. و الشِّبع :غِلَظٌ فی الساقین.و امرأَه شَبْعی الخَلْخالِ:مَلأَی سِمَناً.و امرأَه شَبْعَی الوِشاحِ إِذا کانت مُفاضهً ضخمه البطنِ.و امرأَه شَبْعی الدِّرْعِ إِذا کانت ضخمهَ الخَلْقِ.و بَلَدٌ قد شَبِعَت غَنمُه إِذا وصف بکثرهِ النبات و تَناهِی الشِّبَعِ ،و شَبَّعَتْ إِذا وصفت بتوسط النبات و مُقارَبهِ الشِّبَعِ .و قال یعقوب: شَبَّعَتْ غنَمُه إِذا قاربت الشِّبَعَ و لم تَشْبَعْ .و بَهْمهٌ شابعٌ إِذا بلغت الأَکل،لا یزال ذلک وصفاً لها حتی یَدْنُوَ فِطامُها.و حَبْلٌ شَبِیعُ الثَّلَّه:متینها،و ثَلَّتُه صُوفُه و شعَره و وبَرُه،و الجمع شُبُع ،و کذلک الثوب،یقال:ثوب شَبِیعُ الغزل أَی کثیره،و ثیاب شُبُعٌ .و رجل مُشْبَعُ القلب و شَبِیعُ العقل و مُشْبَعُه :مَتِینُه ;و شَبُعَ عقله،فهو شَبِیعٌ .مَتُنَ.و أَشبَعَ الثوبَ و غیرَه:رَوّاه صِبْغاً،و قد یستعمل فی غیر الجواهر علی المثَل کإِشْباع النَّفْخ و القِراءه و سائر اللفظ.و کلُّ شیء تُوَفِّرُه فقد

أَشْبَعْتَه حتى الكلام يُشْبَعُ فَتُوَفَّرُ حروفُه و تقول: شَبِعْتُ من هذا الأمر و رَوِيتُ إِذا كرهته،و هما على الاستعاره.و تَشَبَّع الرجل:تزيَّن بما ليس عنده.و

۱۶- فى الحديث : المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابِس ثَوْبَىْ زُور. أَى المتكثر بأَكثر مما عنده يَتَجمَّل بذلك كالذى يُرِى أَنه شَبْعان و ليس كذلك،و مَن فعله فإِنما يَسْخَر من نفسه،و هو من أَفعال ذوى الزُّورِ بل هو فى نفسه زُور و كذب،و معنى ثوبى زور أَنْ يُعْمَدَ إِلى الكُمَّين فيُوصَلَ بهما كُمّان آخَرانِ فمن نظر إِليهما ظنهما ثوبين.و المُتَشَبِّعُ :المتزَيِّن بأَكثر مما عنده يتكثر بذلك و يتزين بالباطل،كالمرأَه تكون للرجل و لها ضَرائِرُ فَتَتَشَبَّعُ بما تَدَّعِى من الحُظْوه عند زوجها بأَكثر مما عنده لها ترِيد بذلك غيظ جارتِها و إِدخالَ الأَذى عليها،و كذلك هذا فى الرجال.و الإِشباعُ فى القوافى:حركه الدَّخِيل،و هو الحرف الذى بعد التأْسيس ككسره الصاد من قوله: كِلِينِى لِهَمٍّ،يا أُمَيْمَهَ،ناصِبِ (۱)و قيل:إِنما ذلك إِذا كان الرَّوِىّ ساكناً ككسره الجيم من قوله: كَنِعاجِ وَجْرَهَ ساقَهُنَّ إِلى ظِلالِ الصَّيْفِ ناجِرْ و قيل: الإِشباع اختلاف تلك الحركه إِذا كان الرَّوِىّ مقيداً كقول الحطيئه فى هذه القصيده: الواهِبُ المائهِ الصَّفايا، فَوْقَها وَبَرٌ مُظاهَر بفتح الهاء،و قال الأَخفش: الإِشباع حركه الحرف الذى بين التأْسيس و الرَّوِىّ المطلق نحو قوله: يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونِى،كأَنَّما زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْه علىَّ المَحاجِمُ كسرهُ الجيم هى الإِشباعُ ،و قد أَكثر منها العرب فى كثير من أَشْعارها،و لا يجوز أَن يُجْمع فتح مع كسر و لا ضمٍّ،و لا مع كسر ضمٌّ،لأَن ذلك لم يُقل إِلا قليلاً،قال:و قد كان الخليل يُجِيزُ هذا و لا يُجيزُ التوجيهَ،و التوجيهُ قد جمعته العرب و أَكثرت من جمعه،و هذا لم يُقل إِلا شاذّاً فهذا أَحْرَى أَن لا يجوز،و قال ابن جنى:سُمّى بذلك من قِبَل أَنه ليس قبل الروىّ حرف مسمى إِلا ساكناً أَعنى التأْسيس و الرِّدْفَ،فلما جاء الدخيل محركاً مخالفاً للتأْسيس و الرِّدْفِ صارت الحركه فيه كالإِشباع له،و ذلك لزياده المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركه و تمكنه بها.

شبدع:

الشِّبْدِعهُ :العقرب،بالكسر،و الدال غير معجمه.و الشَّبادِعُ :العَقارِبُ.و الشِّبْدِع :اللسان تشبيهاً بها.و

۱۶- فى الحديث :من عَضّ على شِبْدِعه سَلِمَ من الآثام. ;قال الأَزهرى:أَى لسانِه يعنى سكت و لم يَخُضْ مع الخائضين و لم يَلْسَعْ به الناس لأَن العاضّ على لسانه لا يتكلم.ابن الأَعرابى:أَلقَيْتُ عليهم شِبْدِعاً و شِبْدَعاً أَى داهِيهً،قال:و أَصله للعقرب.ابن برى: الشَّبادِعُ الدَّواهى ;قال مَعْنُ بن أَوس: إِذا الناسُ ناسٌ و العِبادُ بقُوّهٍ، و إِذْ نَحْنُ لم تَدْبِبْ إِلينا الشَّبادِعُ

۱- ۳) .قوله [يا أُميمه] فى شرح الديوان:و نصب أميمه لأَنه يرى الترخيم فأقحم الهاء مثل يا تيم تيم عدىّ إِنما أراد يا تيم عدىّ فأقحم الثانى،قال الخليل من عاده العرب أن تنادى المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم أجراها على لفظها مرخمه فأتى بها بالفتح،قال الوزير:و الأَحسن أن ينشد بالرفع.

فتكون على هذا مستعاره من العقارب.

شتع:

شَتِعَ

شَتَعاً :جَزِعَ من مرَض أَو جُوع.

شجع:

شَجُعَ ،بالضم،شَجاعةً:اشْتَدَّ عِنْدَ البَأْسِ.و الشَّجاعهُ :شِدّهُ القَلْبِ فی البأْس.و رجلٌ شَجاعٌ و شِجاعٌ و شُجاعٌ و أَشْجَعُ و شَجِعٌ و شَجیعٌ و شِجّعهٌ علی مثال عِنَبه ;هذه عن ابن الأَعرابی و هی طَرِیفهٌ،من قوم شِجاعٍ و شُجْعانٍ و شِجْعانٍ ;الأَخیره عن اللحیانی،و شُجَعاءَ و شِجْعهٍ و شَجْعهٍ و شُجْعهٍ ،الأَربع اسم للجمع ;قال طریف بن مالک العنبری: حَوْلِی فَوارِسُ،من أُسَیِّدِ، شِجْعهٌ ، و إِذا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَیْتِیَ خَضَّمُ و رواه الصِّقِلِّیُّ:من أُسیّدَ،غیر مصروف.و امرأَه شَجِعهٌ و شَجیعهٌ و شُجاعهٌ و شَجْعاءُ من نسوه شَجائِعَ و شُجُعٍ و شِجاعٍ ;الجمیع عن اللحیانی،و نِسْوه شجاعاتٌ ،و الشَّجِعهُ من النساء:الجَریئهُ علی الرجال فی کلامها و سَلاطَتِها.و قال أَبو زید:سمعت الکِلابِیِّینَ یقولون:رجل شُجاعٌ و لا توصف به المرأَه.و الأَشْجَعُ من الرجال:مثل الشُّجاع ،و یقال للذی فیه خِفَّهٌ کالهَوَج لقُوّته و یسمی به الأَسَدُ،و یقال للأَسد أَشْجَعُ و للّبُوءَه شَجْعاءُ ;و أَنشد للعجاج: فَوَلَدَتْ فَرّاسَ أُسْد أَشْجَعا یعنی أُم تمیم ولدته أَسداً من الأُسود.و تَشَجَّعَ الرجلُ:أَظْهَرَ ذلک من نفسه و تَکَلّفه و لیس به،و شَجَّعَه :جعله شُجاعاً أَو قَوَّی قلبه.و حکی سیبویه:هو یُشَجَّعُ أَی یُرْمی بذلک و یقال له.و شَجّعه علی الأَمر:أَقْدَمَه و المَشْجُوع :المَغْلوبُ بالشجاعه .و الأَشْجَعُ من الرجال:الذی کأَنَّ به جنوناً،و قیل: الأَشْجَعُ المجنون ;قال الأَعشی: بِأَشْجَعَ أَخّاذٍ علی الدَّهْرِ حُکْمَه، فَمِنْ أَیِّ ما تَأْتِی الحَوادِثُ أَفْرَقُ و قد فسّر قوله بأَشْجَعَ أَخّاذ... قال یصف الدهر،و یقال:عنی بالأَشْجَع نَفْسَه،و لا یصح أَن یراد بالأَشجع الدهر لقوله ...أَخّاذٍ علی الدهر حکمه. قال الأَزهری:قال اللیث و قد قیل إِن الأَشجع من الرجال الذی کأَنَّ به جنوناً،قال:و هذا خطأ و لو کان کذلک ما مَدح به الشُّعَراء.و بِهِ شَجَعٌ أَی جُنون.و الشَّجِعُ من الإِبل:الذی یَعْتَریه جنون،و قیل:هو السریع نَقْلِ القوائم.و ناقه شَجِعهٌ و قَوائِمُ شَجِعاتٌ :سریعه خفیفه،و الاسم من کل ذلک الشَّجَع ;قال: علَی شجعاتٍ لا شحاب و لا عُصْل (۱)أَراد بالشجعات قَوائِمَ الإِبل الطِّوال.و الشَّجَعُ فی الإِبل:سُرْعهُ نقل القوائم ;جمل شَجِعُ القوائِم و ناقه شَجِعهٌ و شَجْعاءُ ;قال سُوَیْد بن أَبی کاهل: فَرَکِبْناها علی مَجْهُولِها بِصِلابِ الأَرضِ،فِیهِنَّ شَجَعْ أَی بِصِلابِ القَوائِم،و ناقه شَجْعاءُ من ذاک ;قال ابن بری:لم یصف سوید فی البیت إِبلاً و إِنما وصف خیلاً بدلیل قوله بعده: فَتَراها عُصُماً مُنْعَلهً ...ید القَیْنِ،یَکْفِیها الوَقَعْ (۲)

۱- ۱) .قوله [لا شحاب] کذا فی الأصل و شرح القاموس بحاء مهمله و باء موحده و لعله شخات بمعجمه ککتاب جمع شخت و هو دقیق العنق و القوائم.

۲- ۲) .کذا بیاض فی الأصل ;و لعلها:بِحَدِیدِ.

فیکون المعنی فی قوله بِصِلاب الأرض... أی بخیل صلاب الحوافِر.و أَرضُ الفَرسِ:حوافِرُها،و إنما فَسَّرَ صلاب الأرض بالقوائم لأنه ظَنَّ أنه یصف إبلاً،و قد قدّم أن الشجَعَ سرعه نقل القوائم،و الذی ذکره الأصمعی فی تفسیر الشجَع فی هذا البیت أنه المَضاءُ و الجَراءَةُ.و الشَّجَعُ أیضاً:الطول.و رجل أَشجَعُ :طویلٌ،و امرأه شَجْعاء .و الشَّجْعهُ :الرجل (۱)الطویلُ المُضْطَرِبُ.و الشَّجْعهُ :الزَّمِنُ.و فی المثل: أَعْمی یَقود شَجْعهً .و قوائِمُ شَجِعهٌ :طویله،و قد تقدّم أنها السریعه الخفیفه.و رجل شَجْعهٌ :طویلٌ ملتف،و شُجْعهٌ (۲)جَبانٌ ضَعِیفٌ.و الشَّجْعهُ :الفَصِیلُ تَضَعُه أُمّه کالمُخَبَّلِ.و الأَشْجَعُ فی الید و الرجل:العَصَبُ الممدودُ فوق السُّلامی من بین الرُّسْغِ إلی أُصول الأصابع التی یقال لها أَطنابُ الأصابع فوق ظهر الکف،و قیل:هو العظم الذی یصل الإِصْبَعَ بالرُّسْغِ لکل إِصبع أَشْجَع ،و احتج الذی قال هو العصب بقولهم للذئب و للأسد عارِی الأَشاجِعِ ،فمن جعل الأَشاجِعَ العصب قال لتلک العظام هی الأَسْناعُ واحدها سِنْعٌ.و

۱۷- فی صفه أَبی بکر،رضی الله عنه :عارِی الأَشاجِعِ . ;هی مَفاصِلُ الأَصابع،واحدها أَشجَع ،أَی کان اللحم علیها قلیلاً،و قیل:هو ظاهر عصبها،و قیل: الأَشاجع رؤوس الأَصابع التی تتصل بعصب ظاهر الکفّ،و قیل: الأشاجع عُروق ظاهر الکف،و هو مَغْرِزُ الأَصابع،و الجمع الأَشاجع ;و منه قول لبید: یُدْخِلُها حتی یُوارِی إِصْبَعَه (۳)و ناس یزعمون أَنه إِشْجَع مثل إِصْبَع و لم یعرفه أَبو الغوث ;و یقال للحیَّه أَشْجَع ;و أَنشد: فَقَضی علیه الأَشْجَعُ (۴)و أَشْجَع :ضرب من الحیات،و تزعم العرب أَن الرجل إِذا طال جوعه تعرّضتْ له فی بطنه حیه یسمونها الشُّجاعَ و الشِّجاع و الصَّفَرَ ;و قال أَبو خراش الهُذَلی یخاطب امرأَته: أَرُدُّ شُجاعَ [شِجاعَ] البَطْنِ لو تَعْلَمِینَه، و أُوثِرُ غَیْرِی من عِیالِکِ بالطُّعْمِ و قال الأَزهری:قال الأَصمعی شُجاعُ البطن و شِجاعُهُ شِدَّهُ الجوع،و أَنشد بیت أَبی خراش أَیضاً.و قال شمر فی کتاب الحیات: الشُّجاعُ ضرب من الحیات لطیف دقیق و هو،زعموا،أَجْرَؤُها ;قال ابن أَحمر: و حَبَتْ له أُذُنٌ یُراقِبُ سَمْعَها بَصَرٌ،کناصِبه الشُّجاعِ المُسْخِدِ حَبَت:انتصبت.و ناصِبهُ الشُّجاعِ :عَیْنُه التی یَنْصِبُها للنظر إِذا نظر.و الشُّجاعُ و الشِّجاعُ ،بالضم و الکسر:الحیّهُ الذکَر،و قیل:هو الحیه مطلقاً،و قیل:هو ضَرْب من الحیّات،و قیل:هو ضرب منها صغیر،و الجمع أَشْجِعهٌ و شُجْعانٌ و شِجْعانٌ ;الأَخیره عن اللحیانی.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره فی منع الزکاه :إِلا بُعِثَ علیه یوم القیامه سَعَفُها و لِیفُها أَشاجِعَ یَنْهَشْنَه. أَی حیات و هی جمع أَشجَع ،و قیل:هو جمع أَشْجِعٍ و أَشْجِعهٌ جمع شُجاع و شِجاع و هو الحیه،و الشَّجْعَمُ :الضَّخْم منها،و قیل:هو الخَبیث المارِدُ منها،و ذهب سیبویه إِلی أَنه رباعی.و

۱۴- فی الحدیث:

---

۱ - ۱) .قوله [و الشجعه الرجل إلخ] فی شرح القاموس هو بالفتح و فی شرح الأمثال للمیدانی.قال الأزهری:الشجعه،بسکون الجیم،الضعیف.

۲- ۲) .قوله [و شجعه] فی القاموس:و الشجعه،بالضم و یفتح،العاجز الضاوی لا فؤاد له.

۳- ۳) .قوله [إصبعه] لا شاهد فیه و لذا کتب بهامش الأصل:صوابه أشجعه.

۴- ۴) .قوله [فقضی إلخ] فی هامش النهایه قال جریر:قد عضه فقضی إلخ.

أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال :يَجِىءُ كَنْزُ أَحدهم يوم القيامه شُجاعاً أَقرَعَ. ;و أَنشد الأحمر: قد سالَمَ الحَيَّاتُ منه القَدَما، الأَفْعُوانَ و الشُّجاعَ الشَّجْعما نصب الشجاع و الأُفْعُوان بمعنى الكلام لأَن الحيّاتِ إِذا سالمت القَدَم فقد سالمها القدم فكأَنه قال سالَم القدمُ الحيّاتِ،ثم جعل الأُفْعُوان بدلاً منها.و مَشْجَعهُ و شُجاعٌ :اسمانِ.و بنو شَجْعٍ :بطن من عُذْرهَ.و شِجْعٌ :قبيله من كِنانه،و قيل:إِن فى كلب بطناً يقال لهم بنو شَجْعٍ ،بفتح الشين ;قال أَبو خراش: غَداهَ دَعا بَنى شَجْعٍ ،و ولَّى يَؤُمُّ الخَطْمَ،لا يَدْعُو مُجِيبا و فى الأَزْد بنو شُجاعهَ .و أَشْجَعُ :قبيله من غَطَفان،و أَشْجَعُ :فى قَيْس.

شرع:

شَرَعَ الوارِدُ يَشْرَعُ شَرْعاً و شُروعاً :تناول الماءَ بفِيه.و شَرَعَتِ الدوابُّ فى الماء تَشْرَعُ شَرْعاً و شُرُوعاً أَى دخلت.و دوابُّ شُروعٌ و شُرَّعٌ : شَرَعَتْ نحو الماء.و الشَّريعهُ و الشِّراعُ و المَشْرَعهُ :المواضعُ التى يُنْحَدر إِلى الماء منها،قال الليث:و بها سمى ما شَرَعَ الله للعبادِ شَريعهً من الصوم و الصلاهِ و الحج و النكاح و غيره.و الشِّرْعهُ و الشَّريعهُ فى كلام العرب: مَشْرَعهُ الماء و هى مَوْرِدُ الشاربهِ التى يَشْرَعُها الناس فيشربون منها و يَسْتَقُونَ،و ربما شَرَّعوها دوابَّهم حتى تَشْرَعها و تشرَب منها،و العرب لا تسميها شَريعهً حتى يكون الماء عِدًّا لا انقطاع له،و يكون ظاهراً مَعِيناً لا يُسْتَقى بالرِّشاءِ،و إِذا كان من السماء و الأَمطار فهو الكَرَعُ،و قد أَكْرَعُوه إِبلهم فكَرَعَتْ فيه و سقَوْها بالكَرْع و هو مذكور فى موضعه.و شَرَعَ إِبله و شَرَّعها :أَوْرَدَها شريعهَ الماء فشربت و لم يَسْتَقِ لها.و فى المثل: أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْريعُ ،و ذلك لأَن مُوردَ الإِبل إِذا وَرَدَ بها الشريعه لم يَتْعَبْ فى إِسْقاءِ الماء لها كما يتعب إِذا كان الماء بعيداً ;

١- و رُفِعَ إِلى علىّ،رضى الله عنه،أَمْرُ رجل سافر مع أَصحاب له فلم يَرْجِعْ حين قفَلوا إِلى أَهاليهم،فاتَّهَمَ أَهلُه أَصحابَه فرَفَعُوهم إِلى شُرَيْح،فسأَلَ الأَولياءَ البينهَ فعَجَزُوا عن إِقامتها و أَخبروا عليّاً بحكم شريح فتمثَّل بقوله: أَوْرَدَها سَعْدٌ،و سَعْدٌ مُشْتَمِلْ، يا سَعْدُ لا تَرْوى بِهذاكَ الإِبِلْ (١)ثم قال:إِن أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْريعُ ،ثم فَرَّقَ بينهم و سأَلهم واحداً واحداً،فاعترَفوا بقتله فقَتَلَهم به. ;أَراد على:أَن هذا الذى فعله كان يسيراً هيِّناً و كان نَوْلُه أَن يَحْتاطَ و يَمْتَحِنَ بأَيْسَر ما يُحْتاطُ فى الدِّماءِ كما أَن أَهْوَنَ السَّقْيِ للإِبلِ تشريعُها الماء،و هو أَن يُورِدَ رَبُّ الإِبلِ إِبله شريعهً لا تحتاج مع ظهور مائها إِلى نَزْع بالعَلَق من البئر و لا حَثْيٍ فى الحوض،أَراد أَن الذى فعله شريح من طلب البينه كان هيِّناً فأَتَى الأَهْوَنَ و ترك الأَحْوَطَ كما أَن أَهون السَّقْيِ التشريعُ .و إِبلٌ شُرُوعٌ ،و قد شَرَعَتِ الماءَ فشَرِبت ;قال الشماخ: يَسُدُّ به نَوائِبَ تَعْتَرِيهِ من الأَيام كالنَّهَلِ الشُّروعِ و شَرَعْتُ فى هذا الأَمر شُرُوعاً أَى خُضْتُ.و أَشْرَعَ يدَه فى المِطْهَرهِ إِذا أَدخَلَها فيها إِشْراعاً .قال:و شَرَعْتُ فيها و شَرَعَتِ الإِبلُ الماءَ و أَشرعْناها .

١- ١) .و يروى: ما هكذا توردُ،يا سعدُ،الإِبل.

و

۱۶- فی الحدیث : فأَشرَعَ ناقتَه. أَی أَدخَلها فی شرِیعهِ الماء.و

۱۶- فی حدیث الوضوء :حتی أَشرَعَ فی العضُد. أَی أَدخَل الماءَ إِلیه.و شَرَّعَتِ الدابهُ:صارت علی شَرِیعهِ الماء ;قال الشماخ: فلمّا شَرَّعَتْ قَصَعَتْ غَلیلاً فأَعْجَلَها،و قد شَرِبَتْ غِمارا و الشریعهُ موضع علی شاطئ البحر تَشْرَعُ فیه الدوابُّ.و الشریعهُ و الشِّرْعهُ :ما سنَّ الله من الدِّین و أَمَر به کالصوم و الصلاه و الحج و الزکاه و سائر أَعمال البرِّ مشتقٌّ من شاطئ البحر ;عن کراع ;و منه قوله تعالی: ثُمَّ جَعَلْناکَ عَلیٰ شَرِیعَهٍ مِنَ الْأَمْرِ ،و قوله تعالی: لِکُلٍّ جَعَلْنا مِنْکُمْ شِرْعَهً وَ مِنْهاجاً ;

۱۶- قیل فی تفسیره : الشِّرْعهُ الدِّین،و المِنهاجُ الطریقُ،و قیل: الشرعه و المنهاج جمیعاً الطریق،و الطریقُ هاهنا الدِّین. و لکن اللفظ إِذا اختلف أَتی به بأَلفاظ یؤَکِّدُ بها القِصه و الأَمر کما قال عنتره: أَقوَی و أَقْفَرَ بعد أُمِّ الهَیْثَمِ فمعنی أَقْوَی و أَقْفَرَ واحد علی الخَلْوَه إِلا أَن اللفظین أَوْکَدُ فی الخلوه.و

۱۷- قال محمد بن یزید : شِرْعَهً معناها ابتِداءُ الطریق،و المِنهاجُ الطریق المستقیم. و

۱۷- قال ابن عباس : شِرْعَهً وَ مِنْهاجاً سَبیلاً و سُنَّه. ،و

۱۷- قال قتاده : شِرْعَهً وَ مِنْهاجاً ،الدِّین واحد و الشریعه مختلفه. و

۱۷- قال الفراء فی قوله تعالی ثُمَّ جَعَلْناکَ عَلیٰ شَرِیعَهٍ :علی دین و مِلَّه و منهاج. ،و کلُّ ذلک یقال.و

۱۷- قال القتیبی : عَلیٰ شَرِیعَهٍ ،علی مِثال و مَذْهبٍ. و منه یقال: شَرَعَ فلان فی کذا و کذا إِذا أَخذ فیه ;و منه مَشارِعُ الماء و هی الفُرَضُ التی تَشْرَعُ فیها الواردهُ.و یقال:فلان یَشْتَرِعُ شِرْعَتَهُ و یَفْتَطِرُ فِطْرَتَه و یَمْتَلُّ مِلَّتَه،کل ذلک من شِرْعهِ الدِّین و فِطْرتِه و مِلَّتِه.و شَرَعَ الدِّینَ یَشْرَعُه شَرْعاً :سَنَّه.و فی التنزیل: شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ مٰا وَصّیٰ بِهِ نُوحاً ;قال ابن الأَعرابی: شَرَعَ أَی أَظهر.و قال فی قوله: شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّینِ مٰا لَمْ یَأْذَنْ بِهِ اللّٰهُ ،قال:أَظهَرُوا لهم.و الشارِعُ الرَّبّانی:و هو العالم العاملُ المعَلِّم.و شَرَعَ فلان إِذا أَظْهَرَ الحَقَّ و قمَعَ الباطِلَ.قال الأَزهری:معنی شَرَعَ بَیَّنَ و أَوضَح مأْخوذ من شُرِعَ الإِهابُ إِذا شُقَّ و لم یُزَقَّقْ أَی یجعل زِقًّا و لم یُرَجَّلْ،و هذه ضُرُوبٌ من السَّلْخ مَعْرُوفه أَوسعها و أَبینها الشَّرْعُ ،قال:و إِذا أَرادوا أَن یجعلوها زِقًّا سلَخُوها من قِبَل قَفاها و لا یَشُقُّوها شَقّاً،و قیل فی قوله: شَرَعَ لَکُمْ مِنَ الدِّینِ مٰا وَصّیٰ بِهِ نُوحاً :

۱۶- إِنَّ نوحاً أَول من أَتَی بتحریم البَناتِ و الأَخَواتِ و الأُمَّهات. و قوله عز و جل: وَ الَّذِی أَوْحَیْنٰا إِلَیْکَ وَ مٰا وَصَّیْنٰا بِهِ إِبْرٰاهِیمَ وَ مُوسیٰ ;أَی و شرع لکم ما أَوحینا إِلیک و ما وصَّینا به الأَنبیاء قبْلک.و الشِّرْعهُ :العادهُ.و هذا شِرْعهُ ذلک أَی مِثاله ;و أَنشد الخلیل یذمُّ رجلاً: کَفّاکَ لم تُخْلَقا للنَّدَی، و هذا شِرْعُ هذا،و هما شِرْعانِ أَی مِثْلانِ.و الشارِعُ :الطریقُ الأَعظم الذی یَشْرَعُ فیه الناس عامّه

و هو على هذا المعنى ذُو شَرْعٍ من الخَلْق يَشْرَعُون فيه.و دُورٌ شارِعةٌ إِذا كانت أَبوابها شارِعةً فى الطريق.و قال ابن دريد:دُورٌ شَوارِعُ على نَهْجٍ واحد.و شَرَعَ المَنْزِلُ إِذا كان على طريق نافذ.و

۱۶- فى الحديث :كانت الأَبوابُ شارِعةً إِلى المَسْجِدِ. أَى مَفْتُوحةً إِليه.يقال: شَرَعْتُ البابَ إِلى الطريق أَى أَنْفَذْتُه إِليه.و شَرَعَ البابُ و الدارُ شُرُوعاً أَفْضَى إِلى الطريقِ،و أَشْرَعَه إِليه.و الشَّوارِعُ من النجوم:الدَّانِيهُ من المَغِيبِ.و كلُّ دانٍ من شىء،فهو شارِعٌ .و قد شَرَعَ له ذلك،و كذلك الدارُ الشارِعةُ التى قد دنت من الطريق و قَرُبَتْ من الناسِ،و هذا كله راجع إِلى شىء واحد،إِلى القُرْب من الشىء و الإِشْرافِ عليه.و أَشْرَعَ نَحْوَه الرُّمْحَ و السيْفَ و شَرَعَهُما:أَقْبَلَهُما إِياه و سَدَّدَهُما له، فَشَرَعَتْ و هىَ شَوارِعُ ;و أَنشد: أَفاجُوا مِنْ رِماحِ الخَطِّ لَمّا رَأَوْنا قَدْ شَرَعْناها نِهالا و شَرَعَ الرُّمْحُ و السَّيْفُ أَنْفُسُهُما ;قال: غَداةَ تَعاوَرَتْه ثَمَّ بِيضٌ، شَرَعْنَ إِليهِ فى الرَّهْجِ المُكِنِّ (۱)و قال عبد الله بن أَبى أَوْفَى يهجو امرأَه: و لَيْسَتْ بِتارِكهٍ مُحْرَماً، و لَوْ حُفَّ بالأَسَلِ الشُّرَّعِ و رمح شُراعِيٌّ أَى طويلٌ و هو مَنْسُوب.و الشِّرْعةُ (۲):الوَتَرُ الرقيقُ،و قيل:هو الوَتَرُ ما دام مَشْدوداً على القَوْس،و قيل:هو الوتر،مَشْدوداً كان على القَوْس أَو غير مشدود،و قيل:ما دامت مشدوده على قوس أَو عُود،و جمعه شِرَعٌ على التكسير،و شِرْعٌ على الجمع الذى لا يفارق واحده إِلا بالهاء،و شِراعٌ جمع الجمع ;قال الشاعر: كما أَزْهَرَتْ قَيْنَهٌ بالشِّراعِ لإِسْوارِها عَلَّ منه اصْطِباحَا (۳)و قال ساعده بن جؤيه: و عاوَدَنى دَيْنى،فَبِتُّ كأَنما خِلالَ ضُلوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ ذكَّر لأَن الجمع الذى لا يُفارِقُ واحده إِلا بالهاء لك تذكيره و تأْنيثه ;يقول:بِتُّ كأَنّ فى صَدْرى عُوداً من الدَّوِىِّ الذى فيه من الهُموم،و قيل: شِرْعةٌ و ثلاثُ شِرَعٍ ،و الكثير شِرْعٌ ;قال ابن سيده:و لا يعجبنى على أَن أَبا عبيد قد قاله.و الشِّراعُ : كالشِّرْعه ،و جمعه شُرُعٌ ;قال كثير: إِلا الظِّباءَ بها،كأَنَّ تَرِيبَها ضَرْبُ الشِّراعِ نَواحىَ الشِّرْيانِ يعنى ضَرْب الوَتَرِ سِيَتَىِ القَوْسِ.و

۱۶- فى الحديث :قال رجل:إِنى أُحِبُّ الجَمالَ حتى فى شِرْعِ نَعْلِى. أَى شِراكِها تشبيه بالشِّرْعِ ،و هو وَترُ العُود لأَنه مُمْتَدٌّ على وجهِ النعل كامتِدادِ الوَترِ على العُودِ،و الشِّرْعهُ أَخَصّ منه،و جمعهما شِرْعٌ ;و قول النابغه: كَقَوْسِ الماسِخِىِّ يَرِنُّ فيها، من الشِّرْعِىِّ ،مَرْبُوعٌ مَتِينُ

۱- ۱) .هذا البيت من قصيده للنابغه.و فى ديوانه: دُفعن إِليه... مكان شرعن إِليه.

۲- ۲) .قوله [و الشرعه] فى القاموس:هو بالكسر و يفتح،الجمع شرع بالكسر و يفتح و شرع كعنب،و جمع الجمع شراع.

۳- ۳) .قوله [كما أزهرت إِلخ] أنشده فى ماده زهر:ازدهرت.و قوله [عل منه] تقدم عل منها.

أَراد الشِّرْعَ فأَضافه إِلى نفسه و مثله كثير ;قال ابن سيده:هذا قول أَهل اللغه و عندى أَنه أَراد الشِّرْعهَ لا الشِّرْعَ لأَنَّ العَرَبَ إِذا أَرادت الإِضافه إِلى الجمع فإِنما تردُّ ذلك إِلى الواحد.و الشَّريعُ :الكَتَّانُ و هو الأَبَقُ و الزِّيرُ و الرازِقيُّ،و مُشاقَتُه السَّبِيخهُ.و قال ابن الأَعرابى: الشَّرَّاعُ الذى يبيع الشَّريعَ ،و هو الكتَّانُ الجَيِّدُ.و شَرَّعَ فلان الحَبْلَ أَى أَنْشَطه و أَدْخَلَ قُطْرَيْه فى العُرْوه.و الأَشْرَعُ الأَنْفِ:الذى امْتَدَّت أَرْنَبَتُه.و

١۶- فى حديث صُوَرِ الأَنبياء،عليهم السلام : شِراعُ الأَنفِ. أَى مُمْتَدُّ الأَنْفِ طويله.و الأَشْرعُ :السَّقائفُ،واحدتها شَرَعه ;قال ابن خشرم: كأَنَّ حَوْطاً جَزاه اللهُ مَغْفِرهً، و جَنَّهً ذاتَ عِلِّيٍّ و أَشْراعِ و الشِّراعُ : شِراعُ السفينهِ و هى جُلُولُها و قِلاعُها،و الجمع أَشْرِعهٌ و شُرُعٌ ;قال الطِّرِمّاح: كأَشْرِعهِ السَّفِينِ و

١٧- فى حديث أَبى موسى :بينا نحن نَسِيرُ فى البحر و الريحُ طَيِّبهٌ و الشِّراعُ مرفوعٌ. ; شِراعُ السفينه:ما يرفع فوقها من ثوب لِتَدْخُلَ فيه الريح فيُجْريها.و شَرّعَ السفينهَ:جعل لها شِراعاً .و أَشرَعَ الشىءَ:رَفَعَه جدّاً.و حِيتانٌ شُرُوعٌ :رافعهٌ رُؤُوسَها.و قوله تعالى: إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَ يَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ ;قيل:معناه رافعهٌ رُؤُوسَها،و قيل:خافضه لها للشرب،و قيل:معناه أَن حِيتانَ البحر كانت تَرِدُ يوم السبت عَنَقاً من البحر يُتاخِمُ أَيْلَهَ أَلهَمَها الله تعالى أَنها لا تصاد يوم السبت لنَهْيِه اليهودَ عن صَيْدِها،فلما عَتَوْا و صادُوها بحيله توَجَّهَتْ لهم مُسْتَخُوا قِرَدهً.و حِيتانٌ شُرَّعٌ أَى شارِعاتٌ من غَمْرِهِ الماءِ إِلى الجُدِّ.و الشِّراعُ :العُنُق،و ربما قيل للبعير إِذا رَفَع عُنُقه:رَفَع شِراعَه .و الشُّراعيّه و الشِّراعيّهُ :الناقهُ الطويلهُ العُنُقِ ;و أَنشد: شِراعِيّه [شُراعِيّه] الأَعْناقِ تَلْقَى قَلُوصَها، قد اسْتَلأَتْ فى مَسْكٍ كَوْماءَ بادِنِ قال الأَزهرى:لا أَدرى شُراعِيّهٌ أَو شِراعِيّهٌ ،و الكَسْر عندى أَقرب،شُبِّهت أَعناقُها بشِراع السفينه لطولها يعنى الإِبل.و يقال للنبْتِ إِذا اعْتَمَّ و شَبِعَتْ منه الإِبلُ:قد أَشرَعَتْ ،و هذا نَبْتٌ شُراعٌ ،و نحن فى هذا شَرَعٌ سواءٌ و شَرْعٌ واحدٌ أَى سواءٌ لا يفوقُ بعضُنا بعضاً،يُحَرَّكُ و يُسَكَّنُ.و الجمع و التثنيه و المذكر و المؤنث فيه سواء.قال الأَزهرى:كأَنه جمع شارِعٍ أَى يَشْرَعُون فيه معاً. و

١۶- فى الحديث :أَنتم فيه شَرعٌ سواءٌ. أَى متساوون لا فَضْل لأَحدِكم فيه على الآخر،و هو مصدر بفتح الراء و سكونها.و شَرْعُك هذا أَى حَسْبُك ;و قوله أَنشده ثعلب: و كانَ ابنَ أَجمالٍ،إِذا ما تَقَطَّعَتْ صُدُورُ السِّياطِ، شَرْعُهُنَّ المُخَوِّفُ فسّره فقال:إِذا قطَّع الناسُ السِّياط على إِبلهم كفى هذه أَن تُخَوَّفَ.و رجل شَرْعُك من رجل:كاف،يجرى على النكره وصفاً لأَنه فى نيه الانفصال.قال سيبويه:مررت برجل شَرْعِكَ فهو نعت له بِكمالِه و بَذِّه،غيره:و لا يثنَّى و لا يجمع و لا يؤنَّث،

و المعنى أنه من النحو الذى تَشْرَعُ فيه و تَطْلُبُه.و أَشرَعَنى الرجلُ:أَحْسَبَنى.و يقال: شَرْعُكَ هذا أَى حَسْبُك.و

۱۷- فى حديث ابن مغفل :سأَله غَزْوانُ عما حُرِّمَ من الشَّرابِ فَعَرَّفَه،قال:فقلت شَرْعى . أَى حَسْبى ;و فى المثل: شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلاَّ أَى حَسْبُكَ و كافِيكَ،يُضْرَبُ فى التبليغ باليسير.و الشَّرْعُ :مصدر شَرَعَ الإِهابَ يَشْرَعُه شَرْعاً سَلَخَه،و قال يعقوب:إِذا شَقَّ ما بين رِجْلَيْه و سَلَخَه ;قال:و سمعته من أُمِّ الحُمارِسِ البَكْرِيّه.و الشِّرْعهُ :حِبالهٌ من العَقَبِ تُجْعَلُ شَرَكاً يصاد به القَطا و يجمع شِرَعاً ;و قال الراعى: من آجِنِ الماءِ مَحْفُوفاً به الشِّرَعُ و قال أَبو زبيد: أَبَنَّ عِرِّيسةً عَنانُها أَشِبٌ، و عِنْدَ غابَتِها مُسْتَوْرَدٌ شَرَعُ الشَّرَعُ :ما يُشْرَعُ فيه،و الشَّراعهُ :الجُرْأَهُ.و الشَّرِيعُ :الرجل الشُّجاعُ ;و قال أَبو وجْزهَ: و إِذا خَبَرْتَهُمُ خَبَرْتَهُمُ سَماحهً و شَراعهً ،تَحْتَ الوَشِيجِ المُورِدِ و الشِّرْعُ :موضع (۱)،و كذلك الشّوارِعُ .و شَرِيعهُ :ماءٌ بعينه قريب من ضَرِيّهَ ;قال الراعى: غَدا قَلِقاً تَخَلَّى الجُزْءُ منه، فَيَمَّمَها شَرِيعهَ أَو سَوارَا و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و أَسْمَر عاتِك فيه سِنانٌ شُراعِيٌّ ،كَساطِعِهِ الشُّعاعِ قال: شُراعِيٌّ نسبه إِلى رجل كان يعمل الأَسِنَّه كأَن اسمه كان شُراعاً ،فيكون هذا على قياس النسب،أَو كان اسمه غير ذلك من أَبْنِيه شَرَعَ ،فهو إِذاً من نادِرِ مَعْدُول النسب.و الأَسْمَرُ:الرُّمح.و العاتِكُ:المُحْمَرُّ من قِدَمِه.و الشَّرِيعُ من الليف:ما اشتَدَّ شَوْكُه و صلَحَ لِغلَظِه أَنْ يُخْرَزَ به ;قال الأَزهرى:سمعت ذلك من الهجريين النَّخْلِيِّين.و فى جبال الدَّهْناءِ جبلٌ يقال له شارِعٌ ،ذكره ذو الرمّه فى شعره.

شرجع:

الشَّرْجَعُ :السرِيرُ يحمل عليه الميّت.و الشَّرْجَعُ :الجَنازه ;و أَنشد ابن برى لعَبْده بن الطبيب: و لقد عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِى حُفْرهٌ غَبْراءُ،يَحْمِلُنى إِليها شَرْجَعُ الأَزهرى: الشَّرْجَعُ النَّعْشُ ;قال أُمَيّهُ بن أَبى الصلْت يذكر الخالِقَ و ملَكُوتَه: و يُنَفِّذُ الطُّوفانَ نحن فِداؤُه، و اقْتادَ شَرْجَعَه بَداحُ بَدِيدُ قال شمر:أَى هو الباقى و نحن الهالكُون.و اقْتادَ أَى وَسَّع.قال:و شَرْجَعُه سَرِيرُه.و بَداحٌ بَدِيدٌ أَى واسِعٌ.و الشَّرْجَعُ :الطويل.و شَرْجَعَ المِطْرقه و الخشبه إِذا كانت مُرَبَّعهً فَنُحِتَتْ من حروفها،تقول منه: شَرْجِعْه .و المُشَرْجَعُ :المُطَوَّلُ الذى لا حرف لنواحيه من مطارق الحدّادين ;

---

۱ - ۴) .قوله [و الشرع موضع] فى معجم ياقوت:شرع،بالفتح،قريه على شرقى ذره فيها مزارع و نخيل على عيون،ثم قال:شرع،بالكسر،موضع،و استشهد على كليهما.

قال الشاعر: كأَنَّ ما بَيْنَ عَيْنَيْها و مَذْبَحِها مُشَرْجَعٌ من عَلاه القَيْنِ،مَمْطُولُ و مِطْرقهٌ مُشَرْجَعهٌ أَى مُطَوَّلهٌ لا حروف لنواحيها ;و أَنشد ابن برّىّ لخُفاف بن ندبه: جُلْمُود بِصْرٍ إِذا المِنْقارُ صادَفَه، فَلَّ المُشَرْجَعَ منها كلما يَقَعُ قال ابن برى:و أَما قول أَعْشى عُكْلٍ: أُقِيمُ على يَدِى و أُعِينُ رِجْلى، كأَنِّى شَرْجَعٌ بعد اعْتدالِ قال:لم يشرحه الشيخ،قال:و أَراد القَوْسَ،و الله أَعلم.

شسع:

شِسْعُ النعل:قِبالُها الذى يُشَدّ إِلى زِمامِها،و الزِّمامُ:السيْرُ الذى يُعْقَدُ فيه الشِّسْعُ ،و الجمع شُسُوعٌ ،لا يكسَّر إِلا على هذا البناء.و شَسِعَتِ النعْلُ و قَبِلَتْ و شَرِكَتْ إِذا انقطع ذلك منها.و يقال للرجل المنقطع الشِّسْعِ : شاسِعٌ ;و أَنشد: من آلِ أَخْنَسَ شاسِعِ النَّعْلِ يقول:مُنْقَطِعُه.و

١٦- فى الحديث :إِذا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحدِكم فلا يَمْشِ فى نَعْلٍ واحدهٍ. ; الشِّسْعُ :أَحد سُيُور النعل،و هو الذى يُدْخَلُ بين الإِصْبَعَيْن و يُدخل طَرَفُه فى الثَّقْب الذى فى صدر النعل المشْدود فى الزِّمام،و إِنما نُهىَ عن المَشْى فى نعل واحده لئلا تكون إحدى الرجلين أَرْفَعَ من الأُخرى،و يكونَ سبباً للعِثار و يقبُح فى المَنْظَر و يُعاب فاعله.و شَسَعَ النَّعْلَ يَشْسَعُها شَسْعاً و أَشْسَعَها :جَعَل لها شِسْعاً .و قال أَبو الغَوْثِ: شَسَّعْتُ ،بالتشديد،و ربما زادوا فى الشسع نوناً ;و أَنشد: ويلٌ لأَجْمال الكَرِىِّ مِنِّى، إِذا غَدَوْتُ و غَدَوْنَ،إِنِّى أَحْدُو بها مُنْقَطِعاً شِسْعَنِّى فأَدخل النون.و له شِسْعُ مال أَى قليل،و قيل:هو قِطْعه من إِبل و غنم،و كله إِلى القِلَّه يُشَبَّه بِشِسْعِ النعل.و قال المفضل: الشِّسْع جُلُّ مال الرجل.يقال:ذهب شِسْعُ مالِه أَى أَكثره ;و أَنشد للمَرَّار: عَدانى عن بَنِىَّ و شِسْعِ مالى حِفاظٌ شَفَّنى،و دَمٌ ثقِيلُ و يقال:عليه شِسْعٌ من المالِ و نَصِيّهٌ و عنْصُلهٌ و عِنْصِيهٌ،و هى البَقِيَّهُ.و الأَحْوَزُ:القُبَضهُ من الرِّعاء الحَسَنُ القيام على ماله،و هو الشِّسْعُ أَيضاً،و هو الشَّيْصِيهُ أَيضاً.و فلان شِسْعُ مال إِذا كان حَسَن القيام عليه كقولك أَبِلُ مالٍ و إِزاءُ مالٍ.و شِسْعُ المَكانِ:طَرَفُه.يقال:حَلَلْنَا شِسْعَى الدَّهناءِ.و كل شىءٍ نتَأَ و شَخَصَ،فقد شَسَعَ ;قال بلال بن جرير: لها شاسِعٌ تَحْتَ الثِّيابِ،كأَنه قَفا الديك أَوْفَى عَرْفُه ثم طَرَّبا و يروى: ...أَوْفى غُرْفهًh. و شَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعاً ،فهو شاسِع و شَسُوعٌ ،و شَسَعَ به و أَشْسَعَهُ :أَبْعَدَه.و الشَّاسِعُ :المكان البعيد.و شَسَعَتْ دارُه شُسُوعاً إِذا بَعُدَت.و

١٦- فى حديث ابن أُمّ مكتوم :إِنِّى رجل شاسِعُ

الدَّارِ. أَی بعیدها.و شَسِعَ الفرَسُ شَسَعاً :انْفَرَجَ ما بین ثَنِیَّته و رَباعِیَته،و هو من البُعْد.و الشِّسْعُ :ما ضاق من الأرض.

شعع:

الشُّعاعُ :ضَوْءُ الشمس الذی تراه عند ذُرُورِها کأَنه الحبال أَو القُضْبانُ مُقْبِلةً علیک إِذا نظرت إِلیها،و قیل:هو الذی تراه مُمْتَدًّا کالرِّماحِ بُعَیْدَ الطلوع،و قیل: الشُّعاعُ انتشارُ ضوئِها ;قال قیس ابن الخطیم: طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القَیْسِ طَعْنَهَ ثائِرٍ، لها نَفَذٌ،لو لا الشَّعاعُ أَضاءَها و قال أَبو یوسف:أَنشدنی ابن معن عن الأَصمعی: ...لو لا الشُّعاع ... ،بضم الشین،و قال:هو ضوءُ الدم و حُمْرَتُه و تَفَرُّقُه فلا أَدری أَ قاله وضعاً أَم علی التشبیه،و یروی الشَّعاعُ ،بفتح الشین،و هو تَفَرُّق الدَّم و غیره،و جمع الشُّعاعِ أَشِعَّهٌ و شُعُعٌ .و فسر الأَزهریّ هذا البیت فقال:لو لا انْتِشارُ سَنَنِ الدَّمِ لأَضاءَها النَّفَذُ حتی تستبین،و قال أَیضاً: شعاع الدَّمِ ما انْتَشر إِذا اسْتَنَّ من خَرْق الطَّعْنِه.و یقال:سَقَیْتُه لَبَناً شَعاعاً أَی ضَیاحاً أَکْثِرَ ماؤُه،قال:و الشَّعْشَعهُ بمعنی المَزْجِ منه.و منه

۱۷- حدیث عمر،رضی الله عنه :إِنَّ الشهر قد تَشَعْشَعَ فلو صُمْنا بَقِیَّتَه. ،کأَنه ذَهب به إِلی رِقَّه الشهر و قِلَّهِ ما بقی منه کما یُشَعْشَعُ اللبن بالماء.و تَشَعْشَعَ الشهرُ:تَقَضَّی إِلاَّ أَقَلَّه.و

۱۷- قد روی حدیث عمر،رضی الله عنه ،تَشَعْسَعَ. من الشُّسُوعِ الذی هو البعد،بذلک فسَّره أَبو عبید،و هذا لا یُوجِبُه التصرِیفُ.و أَشَعَّت الشمسُ:نَشَرَتْ شُعاعَها ;قال: إِذا سَفَرَتْ تَلأْلأُ وَجْنَتاها، کإِشْعاعِ الغَزالهِ فی الضَّحاءِ و منه

۱۶- حدیث لیله القَدْرِ :و إِنَّ الشمس تَطلُعُ من غَدِ یومها لا شُعاعَ لها. ،الواحده شُعاعهٌ .و ظِلٌّ شَعْشَعٌ أَی لیس بکثیف،و مُشَعْشَعٌ أَیضاً کذلک،و یقال: الشَّعْشَعُ الظِّلُّ الذی لم یُظِلّک کلُّه ففیه فُرَجٌ.و شَعُّ السُّنبل و شَعاعُه و شِعاعُه و شُعاعُه :سَفاه إِذا یَبِسَ ما دام علی السُّنْبُلِ.و قد أَشَعَّ الزرْعُ:أَخرج شَعاعَه .أَبو زید:شاعَ الشیءُ یَشِیعُ و شَعَّ یَشِعُّ شَعّاً و شَعاعاً کلاهما إِذا تَفَرَّقَ،و شَعْشَعْنا علیهم الخیلَ نُشَعْشِعُها .و الشَّعاعُ :المتفرِّق.و تَطایَرَ القوم شَعاعاً أَی متفرِّقین.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :سَتَرَوْن بعدی مُلْکاً عَضُوضاً و أُمَّهً شَعاعاً . أَی متفرِّقین مختلفین.و ذهبَ دمُه شَعاعاً أَی متفرِّقاً.و طارَ فؤادُه شَعاعاً تَفَرَقتْ هُمُومُه.یقال ذهبت نفسی شَعاعاً إِذا انتشر رأْیها فلم تتجه لأَمْر جَزْم،و رجل شَعاعُ الفُؤَاد منه.و رأْی شَعاعٌ أَی مُتَفَرِّقٌ.و نفْس شَعاع :متفرِّقه قد تفرَّقَتْ هِمَمُها ;قال قیس بن ذَریح: فلم أَلْفِظْکِ مِنْ شِبَعٍ،و لَکِنْ أُقَضِّی حاجهَ النَّفْسِ الشَّعاعِ و قال أَیضاً: فقَدْتُکِ مِن نَفْسٍ شَعاعٍ ،أَ لَمْ أَکُنْ نَهَیْتُکِ عن هذا و أَنْتِ جَمیعُ ؟ قال ابن برِّیّ:و مثل هذا لقیس بن معاذ مجنون بنی عامر: فَلا تَتْرُکی نَفْسِی شَعاعاً ،فإِنَّها من الوَجْدِ قَدْ کادَتْ عَلَیْکِ تَذُوبُ

و الشَّعْشاعُ أَيضاً:المُتَفَرِّقُ ;قال الراجز: صَدْقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشاعِ الغَدَرْ يقول:هو جميع الهمه غير متفرقها.و تَطايَرَتِ العَصا و القَصَبهُ شَعاعاً إِذا ضربت بها على حائط فَتَكَسَّرتْ و تطايرت قِصَداً و قِطَعاً.و أَشَعَّ البعيرُ بَوْله أَى فَرَّقَه و قَطَّعه،و كذلك شَعَّ بولَه يَشُعُّه أَى فرَّقه أَيضاً فَشَعَّ يَشِعُّ إِذا انتَشر و أَوْزَع به مثله.ابن الأَعرابى: شَعَّ القومُ إِذا تَفَرَّقُوا ;قال الأَخطل: عِصابهُ سَبْيٍ شَعَّ أَنْ يُتَقَسَّما أَى تَفَرَّقُوا حِذارَ أَن يُتَقَسَّموا.قال:و الشَّعُّ العَجَلهُ.قال:و انْشَعَّ الذئب فى الغنم و انْشلَّ فيها و انْشَنَّ و أَغار فيها و استغار بمعنى واحد.و يقال لبيت العَنْكَبوت: الشُّعُّ و حُقُّ الكُهول.و شَعْشَعَ الشَّرابَ شَعْشَعَهً :مزَجَه بالماء،و قيل: المُشَعْشَعه الخَمْرُ التى أُرِقَّ مَزْجُها.و شَعْشَعَ الثَّريدَ الزُّرَيْقاءَ:سَغْبَلَها بالزَّيْت،يقال: شَعْشِعْها بالزَّيْت.و

١۴- فى حديث وائِلَهَ بن الأَسْقَع :أَنَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،ثَرَدَ ثَريدهً ثم شَعْشَعَها ثم لَبَّقها ثم صَعْبَها. ;قال ابن المبارك: شَعْشَعَها خلَط بعضَها ببعض كما يُشَعْشَعُ الشرابُ بالماء إِذا مُزِجَ به،و رُوِيتْ هذه اللفظهُ سَغْسَغَها،بالسين المهمله و الغين المعجمه،أَى روَّاها دَسَماً.و قال بعضهم: شَعْشَعَ الثريده إِذا رفع رأْسها،و كذلك صَعْلَكَها و صعْبَها.و قال ابن شميل: شَعْشَعَ الثَّريده إِذا أَكْثَرَ سَمْنَها،و قيل: شَعْشَعَها طَوَّلَ رأْسها من الشَّعْشاعِ ،و هو الطويل من الناس،و هو فى الخمر أَكثر منه فى الثريد.و الشَّعْشَعُ و الشَّعْشاعُ و الشَّعْشَعانُ و الشَّعْشَعانىُّ :الطَّويلُ الحَسنُ الخفيفُ اللحْم،شُبِّه بالخمر المُشَعْشَعهِ لِرِقَّتِها،ياءُ النسب فيه لغير عله،إِنما هو من باب أَحمرَ و أَحْمَرِىٍّ و دوَّارٍ و دَوَّارِىٍّ ;و وصف به العجاج المِشْفَرَ لطوله و رِقَّتِه فقال: تُبادِرُ الحَوْضَ،إِذا الحَوْضُ شُغِلْ، بِشَعْشَعانىٍّ صُهابىٍّ هَدِلْ، و مَنْكِباها خَلْفَ أَوْراكِ الإِبِلْ و قيل: الشَّعْشاعُ الطويل،و قيل:الحسَن ;قال ذو الرمه: إِلى كُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعينِ،تُتَّقَى بِهِ الحَرْبُ، شَعْشاعٍ و آخَرَ فَدْغَمٍ و

١۶- فى حديث البَيْعهِ :فجاء رجل أَبْيَضُ شَعْشاعٌ . أَى طويل.و منه

١٧- حديث سفيان بن عُيَيْنه :تراهُ عَظِيماً شَعْشَعاً . ،و قيل: الشَّعْشاعُ و الشَّعْشَعانىُّ و الشَّعْشَعانُ الطويلُ العُنقِ من كل شىء.و عُنُقٌ شَعْشاعٌ :طويل.و الشَّعْشَعانهُ مِن الإِبل:الجَسِيمهُ،و ناقه شَعْشَعانه ;قال ذو الرمه: هَيْهاتَ خَرقاءُ إِلاَّ أَنْ يُقَرِّبَها ذُو العَرْشِ،و الشَّعْشَعاناتُ العَياهِيم و رجل شُعْشُعٌ :خفيف فى السفر.و قال ثعلب:غلام شُعْشُع خفيف فى السفر،فقَصَره على الغلام.و يقال: الشُّعْشُعُ الغلام الحسَنُ الوجه الخفيف الرُّوحِ،بضم الشين.و قال الأَزهرى فى آخر هذه الترجمه:كلُّ ما مضى فى الشَّعاعِ فهو بفتح الشين،و أَما ضَوءُ الشمس فهو الشُّعاعُ ،بضم الشين،و الشَّعَلَّع:الطويل،بزياده اللام.

شعلع:

الشَّعَلَّعُ :الطوِيلُ.

شفع:

الشفع :خلاف الوَتْر،و هو الزوج.تقول:كانَ وَتْراً فَشَفَعْتُه شَفْعاً .و شَفَعَ الوَتْرَ من العَدَدِ شَفْعاً :صيَّره زَوْجاً ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى لسويد بن كراع و إنما هو لجرير: و ما باتَ قَوْمٌ ضامِنينَ لَنا دَماً فَيَشْفِينَا،إلَّا دِماءٌ شَوافِعُ أَى لم نَكُ نُطالِبُ بِدَم قتيل منّا قوماً فَنَشْتَفِىَ إلا بقتل جماعه،و ذلك لعزتنا و قوتنا على إدراك الثَّأْر.و الشَّفِيعُ من الأَعْداد:ما كان زوجاً،تقول:كان وَتْراً فشَفَعْتُه بآخر ;و قوله: لِنَفْسِى حدِيثٌ دونَ صَحْبى،و أَصْبَحَتْ تَزِيدُ لِعَيْنَىَّ الشُّخُوصُ الشَّوافِعُ لم يفسره ثعلب ;و قوله: ما كانَ أَبْصَرَنى بِغِرَّاتِ الصِّبا، فالآنَ قد شُفِعَتْ لِىَ الأَشْباحُ معناه أَنه يحسَبُ الشخص اثنين لضَعْفِ بصره.و عين شافِعةٌ :تنظُر نَظَرَيْنِ.و الشَّفْعُ :ما شُفِع به،سمى بالمصدر،و الجمع شِفاعٌ ;قال أَبو كبير: و أَخُو الإِباءَةِ،إذْ رَأَى خُلَّانَه، تَلَّى شِفاعاً حوْلَه كالإِذْخِرِ شَبَّهَهم بالإِذْخِرِ لأَنه لا يكاد ينبُتُ إلا زَوْجاً زَوْجاً.و فى التنزيل: وَ اَلشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ .

١٧- قال الأَسود بن يزيد : الشَّفْعُ يَوْمُ الأَضْحى،و الوَتْرُ يومُ عَرَفَةَ. و

١٧- قال عطاء :الوتْرُ هو الله،و الشفْع خلْقه. و

١٧- قال ابن عباس :الوَتر آدمُ شُفِعَ بزَوْجَتِه. و قيل فى اَلشَّفْعِ وَ الْوَتْرِ :إنّ الأَعداد كلها شَفْع وَ وِتْر.و شُفْعةُ الضُّحى:رَكْعتا الضحى.و

١٦- فى الحديث :مَنْ حافَظَ على شُفْعهِ الضُّحى غُفِرَ له ذنوبُه. ،يعنى ركعتى الضحى من الشفْعِ الزَّوْجِ،يُرْوى بالفتح و الضم،كالغَرْفه و الغُرْفه،و إنما سمّاها شَفْعه لأَنها أَكثر من واحده.قال القتيبى: الشَّفْعُ الزَّوْجُ و لم أَسمع به مؤنثاً إلا هاهنا،قال:و أَحسَبُه ذُهِبَ بتأْنيثه إلى الفَعْلهِ الواحده أَو إلى الصلاهِ.و ناقه شافِعٌ :فى بطنها ولد أَو يَتْبَعُها ولد يَشْفَعها ،و قيل:فى بطنها ولد يَتْبَعُها آخَرُ و نحو ذلك تقول منه: شَفَعَتِ الناقهُ شَفْعاً ;قال الشاعر: و شافِعٌ فى بَطْنِها لها وَلَدْ، و مَعَها مِن خَلْفِها لها ولَدْ و قال: ما كانَ فى البَطْنِ طَلاها شافِعٌ ، و مَعَها لها وليدٌ تابعٌ و شاهٌ شَفُوعٌ و شافِعٌ : شَفَعها ولَدُها.و

١٤- فى الحديث :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بَعَثَ مُصَدِّقاً فأَتاه رجل بشاه شافِعٍ فلم يأْخُذْها فقال:ائْتِنى بِمُعْتاطٍ. ; فالشافِعُ :التى معَها ولدها،سمّيت شافِعاً لأَن ولدها شَفَعها و شفَعَتْه هى فصارا شَفْعاً .و

١٤- فى روايه :هذه شاهُ الشافِعِ . بالإِضافه كقولهم صلاهُ الأُولى و مَسْجِدُ الجامِع.و شاهٌ مُشْفِعٌ :تُرْضِعُ كل بَهْمهٍ ;عن ابن الأَعرابى.و الشَّفُوعُ من الإِبل:التى تَجْمع بين مِحْلَبَيْنِ فى حَلْبهٍ واحده،و هى القَرُونُ.و شَفَعَ لى بالعَداوه:أَعانَ عَلىّ ;قال النابغه: أَتاكَ امرُؤٌ مُسْتَبْطِنٌ لىَ بِغْضهً، له مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذلك شافِعُ

و تقول:إِنَّ فلاناً لَيَشْفَعُ لی بعَداوهٍ أَی یُضادُّنی ;قال الأحوص: کأَنَّ مَنْ لامَنی لأَصْرِمَها، کانُوا عَلَیْنا بِلَوْمِهِمْ شَفَعُوا معناه أَنهم کانوا أَغْرَونی بها حین لامُونی فی هَواها،و هو کقوله: إِنَّ اللَّوْم إِغْراءُ و شَفَع لی یَشْفَعُ شَفاعهً و تَشَفَّعَ :طَلب. و الشَّفِیعُ : الشَّافِعُ ،و الجمع شُفَعاء ،و اسْتَشْفَعَ بفُلان علی فلان و تَشَفَّع له إِلیه فشَفَّعَه فیه.و قال الفارسیّ: اسْتَشْفَعه طلَب منه الشَّفاعهَ أَی قال له کُنْ لی شافِعاً .و فی التنزیل: مَنْ یَشْفَعْ شَفاعَهً حَسَنَهً یَکُنْ لَهُ نَصِیبٌ مِنْها وَ مَنْ یَشْفَعْ شَفاعَهً سَیِّئَهً یَکُنْ لَهُ کِفْلٌ مِنْها .و قرأَ أَبو الهیثم: من یَشْفَعُ شَفاعهً حسَنه أَی یَزْدادُ عملاً إِلی عَمَل.و روی عن المبرد و ثعلب أَنهما قالا فی قوله تعالی: مَنْ ذَا الَّذِی یَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ ،قالا: الشفاعه الدُّعاءُ هاهنا.و الشَّفاعهُ :کلام الشَّفِیعِ لِلْمَلِکِ فی حاجه یسأَلُها لغیره.و شَفَعَ إِلیه:فی معنی طَلَبَ إِلیه.و الشَّافِعُ :الطالب لغیره یَتَشَفَّعُ به إِلی المطلوب.یقال: تَشَفَّعْتُ بفلان إِلی فلان فَشَفَّعَنی فیه،و اسم الطالب شَفِیعٌ ;قال الأَعشی: و اسْتَشْفَعَتْ مِنْ سَراهِ الحَیِّ ذا ثِقهٍ، فَقَدْ عَصاها أَبُوها و الذی شَفَعا و اسْتَشْفَعْتُه إِلی فلان أَی سأَلته أَن یَشْفَعَ لی إِلیه ;و تَشَفَّعْتُ إِلیه فی فلان فشَفَّعَنی فیه تَشْفِیعاً ;قال حاتم یخاطب النعمان: فَکَکْتَ عَدِیًّا کُلَّها من إِسارِها، فَأَفْضِلْ و شَفِّعْنی بِقَیْسِ بن جَحْدَرِ و

۱۶- فی حدیث الحُدُود :إِذا بَلَغَ الحَدُّ السلطانَ فَلَعَنَ اللهُ الشَّافِعَ و المُشَفِّعَ . و قد تکرر ذکر الشَّفاعهِ فی الحدیث فیما یتَعَلَّق بأُمُور الدنیا و الآخره،و هی السُّؤالُ فی التَّجاوُزِ عن الذنوب و الجَرائِم.و المُشَفِّعُ :الذی یَقْبَل الشفاعه ،و المُشَفَّعُ :الذی تُقْبَلُ شَفاعَتُه .و الشُّفْعَهُ و الشُّفُعَهُ فی الدَّارِ و الأَرضِ:القَضاء بها لصاحِبها.و سئل أَبو العباس عن اشتِقاقِ الشُّفْعهِ فی اللغه فقال: الشُّفْعَهُ الزِّیادهُ و هو أَنْ یُشَفِّعَک فیما تَطْلُب حتی تَضُمَّه إِلی ما عندک فَتَزِیدَه و تَشْفَعَه بها أَی أَن تزیده بها أَی أَنه کان وتراً واحداً فَضَمَّ إِلیه ما زاده و شَفَعَه به.و

۱۷- قال القتیبی فی تفسیر الشُّفْعه :کان الرجل فی الجاهلیه إِذا أَراد بَیْعَ منزل أَتاه رجل فشَفَع إِلیه فیما باعَ فَشَفَّعَهُ و جَعَله أَولی بالمَبِیعِ ممن بَعُدَ سَبَبُه فسمیت شُفْعَهً و سُمِّی طالبها شَفِیعاً . و

۱۶- فی الحدیث : الشُّفْعَهُ .فی کُلّ ما یُقْسَمُ. ، الشفعه فی الملک معروفه و هی مشتقه من الزیاده لأَن الشفِیع یضم المبیع إِلی ملکه فَیَشْفَعُه به کأَنه کان واحداً وتراً فصار زوجاً شفعاً .و

۱۷- فی حدیث الشعبی : الشُّفْعه علی رؤوس الرجال. ;هو أَن تکون الدَّار بین جماعه مختلفی السِّهام فیبیع واحد منهم نصیبه فیکون ما باع لشرکائه بینهم علی رؤوسهم لا علی سِهامِهم.و الشفِیعُ :صاحب الشُّفْعه و صاحبُ الشفاعهِ ،و الشُّفْعهُ :الجُنُونُ،و جمعها شُفَعٌ ،و یقال للمجنون مَشْفُوعٌ و مَشْفُوعٌ ;ابن الأَعرابی:فی وجهه شَفْعهٌ و سَفْعهٌ و شُنْعهٌ و رَدَّهٌ و نَظْرهٌ بمعنی واحد.و الشُّفْعهُ :العین.و امرأَه مَشْفُوعهٌ :مُصابهٌ من العین،و لا یوصف به

المذكر.و الأَشْفَعُ :الطويلُ.و شافِعٌ و شفِيعٌ :اسمان.و بنو شافِعٍ :من بنى المطلب بنِ عَبد مناف،منهم الشافعىّ الفقيهُ الإِمام المجتهد،رحمه الله و نفعنا به.

شقع:

شَقَعَ فى الإِناءِ يَشْقَعُ شَقْعاً إِذا شَرِبَ و كَرَعَ منه،و قيل: شَقَعَ شَرِبَ بغير إِناءٍ كَكَرع.و يقال:قَمَعَ و مَقَعَ و قَبَعَ كل ذلك من شِدّه الشرب.و يقال: شَقَعَه بعينه إِذا لقَعَه،و قيل: شَقَعَه و لَقَعَه بمعنى عانَه.قال الأَزهرىّ:لَقَعه معروف و شَقَعه مُنْكَر لا أَحُقّه.

شقدع:

الشُّقْدُعُ :الضِّفْدَعُ الصغير.

شكع:

شَكِعَ

يَشْكَعُ

شَكَعاً ،فهو شاكِعٌ و شَكِعٌ و شَكُوعٌ :كَثُرَ أَنِينُه و ضَجَرُه من المرض و الوجَعِ يُقْلِقُه،و قيل: الشَّكِعُ الشديدُ الجَزَعِ الضَّجُورُ،و الشَّكَعُ ،بالتحريك:الوجَعُ و الغضَبُ.و يقال لكل مُتَأَذٍّ من شىء: شَكِعٌ و شاكِعٌ .و باتَ شَكِعاً أَى وَجِعاً لا ينام.و شَكِعَ ،فهو شَكِعٌ :طال غضَبُه،و قيل:غَضِبَ.و أَشْكَعَه :أَغْضَبَه،و يقال:أَمَلَّه و أَضْجَرَه.الأحمر: أَشْكَعَنِى و أَحْمَشَنى و أَدْرأَنى و أَحْفَظَنِى كلُّ ذلك أَغْضَبَنِى.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لَمّا دَنا من الشام و لقِيَه الناسُ جعَلوا يَتَراطَنُون فأَشْكَعَه ذلك و قال لأَسْلَم:إِنهم لن يَرَوْا على صاحِبِك بَزّةَ قَوْمٍ غضِبَ الله عليهم.

الشَّكَعُ ،بالتحريك:شدّه الضَّجر،و قيل أَغْضَبَه (١).و

١٦- فى الحديث :أَنه دخل على عبد الرحمن بن سهيل و هو يَجُودُ بنفسِه فإِذا هو شَكِعُ البِزَّهِ. أَى ضَجِرُ الهيئه و الحالهِ.و شَكِعَ شَكَعاً :غَرِضَ.و شَكِعَ شَكَعاً :مالَ،و يقال للبخِيل اللئيم: شَكِعٌ .و الشُّكاعَى :نَبْتٌ ;قال الأَزهرى:رأَيته بالباديه و هو من أَحْرار البُقُولِ.و الشُّكاعَى :شجره صغيره ذاتُ شَوْك قيل هو مِثْلُ الحُلاوَى لا يكاد يُفْرَقُ بينهما،و زَهْرَتُها حَمْراءُ و مَنْبَتُها مثل مَنْبَتِ الحُلاوَى،و لهما جميعاً (٢)يابستين و رطبتين،و هما كثيرتا الشوك و شَوْكُهما أَلْطَفُ من شوْك الخُلّهِ،و لهما ورق صغير مثل ورق السَّذابِ يقع على الواحد و الجمع،و ربما سَلِمَ جمعها،و قد يقال شَكاعَى ،بالفتح ;قال ابن سيده:و لم أَجد ذلك معروفاً،و قال أَبو حنيفه: الشُّكاعَى من دِقّ النبات و هى دَقِيقهُ العيدان صغيره خضراءُ و الناس يَتَداوَوْنَ بها ;قال عمرو بن أَحمر الباهلى يذكر تَداوِيَه بها،و قد شُفِىَ بَطْنُه: شَرِبْتُ الشُّكاعَى و التَدَدْتُ أَلِدَّهَ، و أَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكاوِيا قال:و اسمها بالفارسيه جرحه،الأَخفش: شُكاعاهٌ ،فإِذا صح ذلك فأَلفها لغير التأْنيث،قال سيبويه:هو واحد و جمع،و قال غيره:الواحده منها شُكاعهٌ ،و

الشُّكـاعه :شَوْكهٌ تملأ فم البعير لا ورق لها إنما هى شَوْكٌ و عِيـدانٌ دِقاق أَطرافها أَيضاً شوك،و جمعها شُـكاعٌ ،و ما أَدرِى أَين شَكَعَ أَى ذهَب،و السين أَعلى.

شلع:

قال الفراء: الشَّلَّعُ الطويلُ.

شمع:

الشَّمَعُ و الشَّمْعُ :مُومُ العَسل الذى يُسْتَصْبَحُ به،الواحده شَمَعهٌ و شَمْعه ;قال الفراء:هذا

۱- ۵) .قوله [شده الضـجر] و قيل أغضـبه كذا بالأصل و الذى فى النهايه بعد قوله شده الضـجر:يقال شـكع و أَشـكعه غيره و قيل معناه أغضبه.

۲- ۶) .قوله [و لهما جميعاً إلخ] كذا بالأصل.

كلام العرب و المُوَلَّدون يقولون شَمْعٌ ،بالتسكين،و الشَّمَعهُ أَخص منه ;قال ابن سيده:و قد غَلِطَ لأن الشَّمَع و الشَّمْعَ لغتان فصيحتان.و قال ابن السكيت:قُلِ الشَّمَعَ للموم و لا تقل الشَّمْعَ .و أَشْمَعَ السِّراجُ:سَطَع نورُه ;قال الراجز: كَلَمْحِ بَرْقٍ أَو سِراجٍ أَشْمَعا و الشَّمْعُ و الشُّمُوعُ و الشِّماعُ و الشِّماعهُ و المَشْمَعهُ :الطَّرَبُ و الضَّحِك و المِزاحُ و اللَّعِبُ.و قد شَمَعَ يَشْمَعُ شَمْعاً و شُمُوعاً و مَشْمَعهً إِذا لم يَجِدَّ ;قال المتنخل الهذلى يذكر أَضيافَه: سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشمَعهٍ ،و أَثْنِى بِجُهْدِى من طَعامٍ أَو بِساطِ أَراد من طَعامٍ و بِساطٍ،يريد أَنه يبدأُ أَضيافه عند نزولهم بالمِزاحِ و المُضاحكه لِيُؤَنِّسَهم بذلك،و هذا البيت ذكره الجوهرى:و آتى بِجُهْدِى ;قال ابن برى:و صوابه و أَثْنِى بجُهْدى أَى أُتْبِعُ،يريد أَنه يَبْدَأُ أَضيافَه بالمِزاحِ لِيَنْبَسِطُوا ثم يأْتيهم بعد ذلك بالطعام.و

١۴- فى الحديث :من تَتَبَّع المَشْمَعهَ يُشَمِّعُ اللهُ به. ;أَراد،صلى الله عليه و سلم،أَنَّ مَن كان مِن شأْنه العَبَثُ بالناس و الاستهزاءُ أَصارَه الله تعالى إِلى حاله يُعْبَثُ به فيها و يُسْتَهْزَأُ منه،فمن أَراد الاستهزاء بالناس جازاه الله مُجازاةَ فِعْلِه.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :إِذا كنا عندك رَقَّت قلوبنا و إِذا فارقناكَ شَمَعْنا أَو شَمَمْنا النساء و الأَولادَ. أَى لاعَبْنا الأَهْلَ و عاشَرْناهُنّ،و الشِّماعُ :اللَّهْوُ و اللَّعِبُ.و الشَّمُوعُ :الجاريه اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ الآنِسهُ،و قيل:هى المَزّاحهُ الطَّيِّبهُ الحديث التى تُقَبِّلُكَ و لا تُطاوِعُك على سِوَى ذلك،و قيل: الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضحوك فقط،و قد شَمَعَتْ تَشْمَعُ شَمْعاً و شُمُوعاً .و رجل شَموعٌ :لَعُوبٌ ضَحُوكٌ،و الفِعْلُ كالفِعْل و المصدر كالمصدر ;و قولُ أَبى ذُؤَيْبٍ يصف الحِمارَ: فَلَبِثْنَ حِيناً يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضه، فَيَجِدُّ حِيناً فى المِراحِ و يَشْمَعُ قال الأَصمعى:يَلْعَبُ لا يُجادُّ.

شنع:

الشَّناعهُ :الفَظاعهُ، شَنُعَ الأَمرُ أَو الشىء شَناعهً و شَنَعاً و شُنعاً و شُنُوعاً :قَبُح،فهو شَنِيعٌ ،و الاسم الشُّنْعهُ ;فأَما قول عاتكه بنت عبد المطلب: سائِلْ بِنا فى قَوْمِنا، فقد يكون شَناعٌ من مصادر شَنُعَ كقولهم سَقُمَ سَقاماً،و قد يجوز أَن تريد شناعته فحذفُ الهاء للضروره كما تأَوَّل بعضهم قول أَبى ذؤيب: أَلا لَيْتَ شِعْرِى،هَلْ تَنَظَّر خالِدٌ عِيادِى على الهِجْرانِ أَمْ هو يائِسُ ؟ من أَنه أَراد عيادتى فحذف التاء مُضْطَرّاً.و أَمرٌ أَشْنَعُ و شَنِيعٌ :قَبِيحٌ ;و منه قول أَبى ذؤَيب: مُتَحامِيَيْن المَجْدَ كلٌّ واثِقٌ بِبَلائه،و اليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ (١)و مثله لمتمم بن نُويْره: و لقد غُبِطْتُ بما أُلاقى حِقْبهً، و لقد يَمُرُّ علىَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

١- ١) .قوله [متحاميين المجد...] فى شرح القاموس: يتناهبان المجد.h

۱۷- فی حدیث أَبی ذر :و عنده امرأَه سوْداء مُشَنَّعهٌ . أَی قبیحهٌ.یقال:مَنْظَرٌ شَنِیعٌ و أَشْنَعُ و مُشَنَّعٌ .و شَنَّع علیه الأَمرَ تشْنیعاً :قَبَّحَه.و شَنِعَ بالأَمر (۱)شُنْعاً و اسْتَشْنَعه :رآه شَنِیعاً .و تَشَنَّعَ القومُ:قَبُحَ أَمرُهم باختِلافِهم و اضْطِرابِ رأْیهم ;قال جریر: یَکْفِی الأَدِلَّهَ بعد سُوءِ ظُنُونِهم مَرُّ المَطِیِّ،إِذا الحُداهُ تَشَنَّعُوا و تَشَنَّع فُلان لهذا الأَمر إِذا تَهَیَّأَ له.و تَشَنَّع الرجل:هَمّ بأَمْرٍ شَنِیعٍ ;قال الفرزدق: لَعَمْری،لقد قالَتْ أُمامهُ إِذْ رَأَتْ جَریراً بِذاتِ الرَّقْمَتَیْنِ تَشَنَّعا و شَنَعَه شَنْعاً :سَبَّه ;عن ابن الأَعرابی،و قیل:اسْتَقْبَحَه و سَئِمَهُ (۲);و أَنشد لکثیر: و أَسماءُ لا مَشْنُوعهٌ بِمَلامهٍ لَدَیْنا،و لا مَقْلِیّهٌ باعْتِلالِها (۳)و الشَّنْعُ و الشَّناعهُ و المَشْنُوعُ کلُّ هذا من قُبْحِ الشیء الذی یُسْتَشْنَعُ قُبْحُه،و هو شَنِیعٌ أَشْنَعُ ،و قصه شَنْعاءُ و رجل أَشْنَعُ الخلق ;و أَنشد شمر: و فی الهام منه نَظْرهٌ و شُنُوعُ أَی قُبْح یتعجب منه.و قال اللیث:تقول رأَیت أَمراً شَنِعْتُ به شُنْعاً أَی اسْتَشْنَعْتُه ;و أَنشد لمرْوان: فَوِّضْ إِلی اللهِ الأُمورَ،فإِنه سَیَکْفیکَ،لا یَشْنَعْ بِرأْیِکَ شانِعُ أَی لا یَسْتَقْبِحُ رأْیَک مُسْتَقْبِحٌ.و قد اسْتَشْنَع بفلان جَهْلُه:خَفَّ،و شَنَعَنا فُلان و فَضَحنا.و المَشْنوع :المشهور.و التَّشْنِیعُ :التَّشْمیر.و شَنَّع الرجلُ:شَمَّر و أَسْرَعَ.و شَنَّعَتِ الناقهُ و أَشْنَعَتْ و تَشَنَّعَتْ :شَمَّرَت فی سَیْرِها و أَسْرَعَتْ و جَدَّت،فهی مُشَنِّعهٌ ;قال الراجز: کأَنَّه حِینَ بَدا تَشَنُّعُهْ ، و سالَ بعد الهَمَعانِ أَخْدَعُهْ، جأْبٌ بِأَعْلی قُنَّتَیْنِ مَرْتَعُه و التشنُّع :الجِدّ و الانْکِماشُ فی الأَمر ;عن ابن الأَعرابی،تقول منه: تشَنَّع القومُ.و الشَّنَعْنَعُ :الرجل الطوِیلُ.و تَشَنَّعْتُ الغارةَ:بَثَثْتُها،و الفرسَ و الرّاحلهَ و القِرْنَ:رَکِبْتُه و عَلَوْتُه،و السِّلاحَ:لَبِسْتُه.

شوع:

الشَّوَعُ :انْتِشارُ الشَّعر و تَفَرُّقُه کأَنه شَوْک ;قال الشاعر: و لا شَوَعٌ بخَدَّیْها، و لا مُشْعَنَّهٌ قَهْدا و رجل أَشْوَعُ و امرأَه شَوْعاءُ ،و به سمی الرجل أَشْوَعَ .ابن الأَعرابی: شَوِعَ رأْسُه یَشُوعُ شَوْعاً إِذا اشْعانَّ،قال الأَزهری:هکذا رواه عنه أَبو عمرو،و القِیاسُ شَوِعَ یَشْوَعُ شَوَعاً .ابن الأَعرابی:یقال للرجل شُعْ شُعْ إِذا أَمرته بالتَّقَشُّفِ و تطویل الشعر،و منه قیل:فُلانٌ ابن أَشْوَعَ .و بَوْلٌ شاعٌ :مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّق ;قال ذو الرمه:

۱- ۱) .قوله [و شنع بالأمر] فی القاموس:و رأی أمراً شنع به کعلم شنعا بالضم أی استشنعه.

۲- ۲) .قوله [و سئمه] هو کذلک فی الصحاح،و الذی فی القاموس:و شتمه.

۳- ۳) .قوله [مقلیه] کتب بطره الأصل فی نسخه:معذوره.

يُقَطِّعْنَ لِلإِبْساسِ شاعاً كأَنَّه

جَدايا،على الأَنْساءِ مِنها بَصائِر

و شَوَّعَ القومَ:جمعهم ;و به فسر قول الأَعشى: نُشَوِّعُ عُوناً و نَجتابُها قال:و منه شِيعةُ الرجل،و الأَكثر أَن تكون عين الشِّيعه ياء لقولهم أَشياعٌ،اللهم إِلا أَن يكون من باب أَعياد أَو يكون يُشَوِّعُ على المُعاقبه.و شاعةُ الرجل:امرأَتُه،و إِن حملتها على معنى المُشايَعةِ و اللُّزوم فأَلفها ياء.و مضَى شَوْعٌ من الليل و شُواعٌ أَى ساعه ;حكى عن ثعلب و لست منه على ثقه.و الشُّوعُ ،بالضم:شجر البان،و هو جَبَلِيٌّ ;قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاح يصف جبلاً: مُعْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبّاره، بِحافَتَيْه، الشُّوعُ و الغِرْيَفُ و هذا البيت اسْتَشْهَد الجوهرىّ بعَجُزه و نسبه لقيس بن الخطيم،و نسبه ابن بَرّى أَيضاً لأُحَيْحةَ بن الجُلاح،و واحدتُه شُوعةٌ و جمعها شِياعٌ .و يقال:هذا شَوْعُ هذا،بالفتح،و شَيْعُ هذا للذى وُلِدَ بعده و لم يُولَدْ بينهما.

شيع:

الشَّيْعُ :مِقدارٌ من العَدَد كقولهم:أَقمت عنده شهراً أَو شَيْعَ شَهْرٍ.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :بَعْدَ بَدْرٍ بِشهر أَو شَيْعِه . أَى أَو نحو من شهرٍ.يقال:أَقمت به شهراً أَو شَيْعَ شهر أَى مِقْدارَه أَو قريباً منه.و يقال:كان معه مائةُ رجل أَو شَيْعُ ذلك،كذلك.و آتِيكَ غَداً أَو شَيْعَه أَى بعده،و قيل اليوم الذى يتبعه ;قال عمر بن أَبى ربيعه: قال الخَلِيطُ:غَداً تَصَدُّعُنا أَو شَيْعَه ،أَ فلا تُشَيِّعُنا ؟ و تقول:لم أَره منذ شهر و شَيْعِه أَى و نحوه.و الشَّيْعُ :ولد الأَسدِ إِذا أَدْرَكَ أَنْ يَفْرِسَ.و الشِّيعةُ :القوم الذين يَجْتَمِعون على الأَمر.و كلُّ قوم اجتَمَعوا على أَمْر،فهم شِيعةٌ .و كلُّ قوم أَمرُهم واحد يَتْبَعُ بعضُهم رأْى بعض،فهم شِيَعٌ .قال الأَزهرى:و معنى الشيعه الذين يتبع بعضهم بعضاً و ليس كلهم متفقين،قال الله عز و جل: اَلَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً ;كلُّ فِرْقةٍ تكفِّر الفرقه المخالفه لها،يعنى به اليهود و النصارى لأَنّ النصارى بعضُهم يكَفِّر بعضاً،و كذلك اليهود،و النصارى تكفِّرُ اليهود و اليهودُ تكفرهم و كانوا أُمروا بشىء واحد.و

١٤- فى حديث جابر لما نزلت: أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ،قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:هاتان أَهْوَنُ و أَيْسَرُ. ;الشِّيَعُ الفِرَقُ،أَى يَجْعَلَكُم فرقاً مختلفين.و أَما قوله تعالى: وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ ،فإِن ابن الأَعرابى قال:الهاءُ لمحمد،صلى الله عليه و سلم،أَى إِبراهيمُ خَبَرَ مَخْبَره،فاتَّبَعَه و دَعا له،و كذلك قال الفراء:يقول هو على مِنهاجه و دِينه و إِن كان إِبراهيم سابقاً له،و قيل:معناه أَى من شِيعه نوح و من أَهل مِلَّتِه،قال الأَزهرى:و هذا القول أَقرب لأَنه معطوف على قصه نوح،و هو قول الزجاج.و الشِّيعةُ :أَتباع الرجل و أَنْصارُه،و جمعها شِيَعٌ ،و أَشْياعٌ جمع الجمع. و يقال: شايَعَه كما يقال والاهُ من الوَلْيِ ;و حكى فى تفسير قول الأَعشى: يُشَوِّعُ عُوناً و يَجْتابُها

يُشَوِّعُ:يَجْمَعُ،و منه شيعه الرجل،فإن صح هذا التفسير فعين الشِّيعه واو،و هو مذكور فى بابه.و

۱۶- فى الحديث :القَدَرِيَّةُ شِيعةُ الدَّجَّالِ. أَى أَولِياؤُه و أَنْصارُه،و أَصلُ الشِّيعه الفِرقه من الناس،و يقع على الواحد و الاثنين و الجمع و المذكر و المؤنث بلفظ واحد و معنى واحد،و قد غلَب هذا الاسم على من يَتَوالى عَلِيًّا و أَهلَ بيته،رضوان الله عليهم أَجمعين،حتى صار لهم اسماً خاصّاً فإذا قيل:فلان من الشِّيعه عُرِف أَنه منهم.و فى مذهب الشيعه كذا أَى عندهم.و أَصل ذلك من المُشايَعهِ ،و هى المُتابَعه و المُطاوَعه ;قال الأَزهرى:و الشِّيعهُ قوم يَهْوَوْنَ هَوى عِتْرِهِ النبى،صلى الله عليه و سلم،و يُوالونهم.و الأَشْياعُ أَيضاً:الأَمثالُ.و فى التنزيل: كَما فُعِلَ بِأَشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ;أَى بأَمْثالهم من الأُمم الماضيه و من كان مذهبُه مذهبهم ;قال ذو الرمه: أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أَشْياعِهِم خَبَراً، أَمْ راجَعَ القَلْبَ من أَطْرابِه طَرَبُ ؟ يعنى عن أَصحابهم.يقال:هذا شَيْعُ هذا أَى مِثْله.و الشِّيعهُ :الفِرْقهُ،و به فسر الزجاج قوله تعالى: وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ .و الشِّيعهُ :قوم يَرَوْنَ رأْىَ غيرهم.و تَشايَعَ القومُ:صاروا شِيَعاً .و شَيَّعَ الرجلُ إِذا ادَّعى دَعْوى الشِّيعهِ .و شايَعَه شِياعاً و شَيَّعَه :تابَعه.و المُشَيَّعُ :الشُّجاعُ ;و منهم من خَصَّ فقال:من الرجال.و

۱۷- فى حديث خالد :أَنه كان رجُلاً مُشَيَّعاً . ; المُشَيَّع :الشُّجاع لأَنَّ قَلْبَه لا يَخْذُلُه فكأَنَّه يُشَيِّعُه أَو كأَنَّه يُشَيَّعُ بغيره.و شَيَّعَتْه نفْسُه على ذلك و شايَعَتْه ،كلاهما:تَبِعَتْه و شجَّعَتْه ;قال عنتره: ذُلُلٌ رِكابى حَيْثُ كُنْتُ مُشايِعى لُبِّى،و أَحْفِزُهُ بِرأْيٍ مُبْرَمِ (۱)قال أَبو إِسحاق:معنى شَيَّعْتُ فلاناً فى اللغه اتَّبَعْتُ.و شَيَّعه على رأْيه و شايَعه ،كلاهما:تابَعَه و قَوَّاه ;و منه

۱۷- حديث صَفْوانَ :إِنى أَرى مَوضِعَ الشَّهادهِ لو تُشايِعُنى نفْسى. أَى تُتابِعُنى.و يقال: شاعَكَ الخَيرُ أَى لا فارقك ;قال لبيد: فَشاعَهُمُ حَمْدٌ،و زانَتْ قُبورَهُم أَسِرَّهُ رَيْحانٍ بِقاعٍ مُنَوَّرِ و يقال:فلان يُشَيِّعُه على ذلك أَى يُقَوِّيه ;و منه تَشْيِيعُ النار بِإِلقاء الحطب عليها يُقَوِّيها.و شَيَّعَه و شايَعَه ،كلاهما:خرج معه عند رحيله لِيُوَدِّعَه و يُبَلِّغَه مَنْزِله،و قيل:هو أَن يخرج معه يريد صُحْبته و إِيناسَه إِلى موضع مّا.و شَيَّعَ شَهْرَ رمضان بسته أَيّامٍ من شَوَّال أَى أَتبَعَه بها،و قيل:حافظ على سِيرتِهِ فيها على المثل.و فلان شِيَعُ نِساء: يُشَيِّعُهُنَّ و يُخالِطُهُنَّ.و

۱۶- فى حديث الضَّحايا :لا يُضَحَّى بالمُشَيِّعهِ من الغَنم. ;هى التى لا تزال تَتبَعُ الغنم عَجَفاً،أَى لا تَلْحَقُها فهى أَبداً تُشَيِّعُها أَى تمشى وراءها،هذا إِن كسرت الياء،و إِن فتحتها فهى التى تحتاج إِلى من يُشَيِّعُها أَى يَسُوقُها لتأَخّرها عن الغنم حتى يُتْبِعَها لأَنها لا تَقْدِرُ على ذلك.و يقال:ما تُشايِعُنى رِجْلى و لا ساقى أَى لا تَتبعُنى و لا تُعِينُنى على المَشْىِ ;و أَنشد شمر: و أَدْماءَ تَحْبُو ما يُشايِعُ ساقُها، لدى مِزْهَرٍ ضارٍ أَجَشَّ و مَأْتَمِ الضارِى:الذى قد ضَرِىَ من الضَّرْب به ;يقول:قد عُقِرَتْ فهى تحبو لا تمشى ;قال كثير:

۱- ۴) .فى معلقه عنتره: ذُلُلٌ جِمالى حيث شِئتُ مشايعى.

و أَعْرَض مِنْ رَضْوى مَعَ اللیْلِ،دونَهُم

هِضابٌ تَرُدُّ الطَّرْفَ مِمَّنْ یُشَیِّعُ

أَی ممن یُتبعُه طَرْفَه ناظراً.ابن الأَعرابی:سَمِع أَبا المکارِمِ یَذُمُّ رجلاً فقال:هو ضَبٌّ مَشِیعٌ ;أَراد أَنه مثل الضَّبِّ الحقود لا ینتفع به.و المَشِیعُ :من قولک شِعْتُه أَشِیعُه شَیْعاً إِذا مَلأَتَه.و تَشَیَّعَ فی الشیء:اسْتَهلک فی هَواه.و شَیَّعَ النارَ فی الحطبِ:أَضْرَمَها ;قال رؤبه: شَداً کما یُشَیَّعُ التَّضْریمُ (۱)و الشَّیُوعُ و الشِّیاعُ :ما أُوقِدَتْ به النار،و قیل:هو دِقُّ الحطب تُشَیَّعُ به النار کما یقال شِبابٌ للنار و جِلاءٌ للعین.و شَیَّعَ الرجلَ بالنار:أَحْرَقَه،و قیل:کلُّ ما أُحْرِقَ فقد شُیِّعَ .یقال: شَیَّعْتُ النار إِذا أَلْقَیْتَ علیها حطباً تُذْکیها به،و منه حدیث الأَحنف:و إِن حَسَکی (۲)کان رجلاً مُشَیَّعاً ;قال ابن الأَثیر:أَراد به هاهنا العَجولَ من قولک شَیَّعْتُ النارَ إِذا أَلقیت علیها حَطباً تُشْعِلُها به.و الشِّیاعُ :صوت قَصَبٍ ینفخ فیها الراعی ;قال: حَنِین النِّیبِ تَطْرَبُ للشِّیاعِ و شَیَّعَ الراعی فی الشِّیاعِ :رَدَّدَ صَوْتَه فیها.و الشاعهُ :الإِهابهُ بالإِبل.و أَشاعَ بالإِبل و شایَع بها و شایَعَها مُشایَعهً و أَهابَ بمعنی واحد:صاح بها و دَعاها إِذا استأْخَرَ بعضُها ;قال لبید: تَبکِّی علی إِثْرِ الشَّبابِ الذی مَضَی، و قیل: شایَعْتُ بها إِذا دَعَوْتَ لها لتَجْتَمِعَ و تَنْساقَ ;قال جریر یخاطب الراعی: فأَلْقِ اسْتَکَ الهَلْباءَ فَوْقَ قَعودِها، و شایِعْ بها،و اضْمُمْ إِلیک التَّوالِیا یقول:صوّت بها لیلحَق أُخْراها أُولاها ;قال الطرمّاح: إِذا لم تَجِدْ بالسَّهْلِ رِعْیاً،تَطَوَّقَتْ شماریخَ لم یَنْعِقْ بِهِنَّ مُشَیِّعُ و

۱۴- فی الحدیث:أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :إِنَّ مَرْیم ابنه عِمْرانَ سأَلت ربها أَنْ یُطْعِمَها لحماً لا دم فیه فأَطْعَمها الجراد،فقالت:اللهم أَعِشْه بغیر رَضاع و تابِعْ بینه بغیر شِیاعٍ . ; الشِّیاعُ ،بالکسر:الدعاء بالإِبل لتَنْساق و تجتمع ;المعنی یُتابِعُ بینه فی الطیران حتی یَتَتابع من غیر أَنْ یُشایَع کما یُشایِعُ الراعی بإِبله لتجتمع و لا تتفرق علیه ;قال ابن بری:بغیر شِیاعٍ أَی بغیر صوت،و قیل لصوت الزَّمّاره شِیاعٌ لأَن الراعی یجمع إِبله بها ;و منه

۱- حدیث علیّ :أُمِرْنا بکسر الکُوبهِ و الکِنّارهِ و الشِّیاعِ . ;قال ابن الأَعرابی: الشِّیاعُ زَمّارهُ الراعی،و منه

۱۷- قول مریم :اللهم سُقْه بلا شِیاعٍ . أَی بلا زَمّاره راع.

۱- ۱) .قوله [شداً] کذا بالأصل.

۲- ۲) .قوله [حسکی] کذا بالأصل،و فی نسخه من النهایه مضبوطه بسکون السین و بهاء تأْنیث و لعله سمی بواحده الحسک محرکه.

و شاعَ الشيْبُ شَيْعاً و شِياعاً و شَيَعاناً و شُيُوعاً و شَيْعُوعةً و مَشِيعاً :ظهَرَ و تفرَّقَ،و شاعَ فيه الشيبُ،و المصدر ما تقدّم،و تَشَيَّعه ،كلاهما:استطار.و شاعَ الخبَرُ فى الناس يَشِيعُ شَيْعاً و شيَعاناً و مَشاعاً و شَيْعُوعةً ،فهو شائِعٌ :انتشر و افترَقَ و ذاعَ و ظهَر.و أَشاعَه هو و أَشاعَ ذِكرَ الشىءِ:أَطارَه و أَظهره.و قولهم:هذا خبَر شائع و قد شاعَ فى الناس،معناه قد اتَّصَلَ بكل أَحد فاستوى علم الناس به و لم يكن علمه عند بعضهم دون بعض.و الشاعةُ :الأَخْبار المُنتشرةُ.و

١٦- فى الحديث :أَيُّما رجلٍ أَشاع على رجل عَوْره لَيَشِينَه بها. أَى أَظهر عليه ما يَعِيبُه.و أَشَعْتُ المال بين القوم و القِدْرَ فى الحَىّ إِذا فرقته فيهم ;و أَنشد أَبو عبيد: فقُلْتُ: أَشِيعَا مَشِّرا القِدْرَ حَوْلَنا، و أَىُّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ ؟ و أَشَعْتُ السِّرّ و شِعْتُ به إِذا أَذعْتَ به.و يقال:نَصِيبُ فلان شائِعٌ فى جميع هذه الدار و مُشاعٌ فيها أَى ليس بمَقْسُوم و لا مَعْزول ;قال الأَزهرى:إِذا كان فى جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها،قال:و أَصل هذا من الناقه إِذا قَطَّعت بولها،قيل:أَوزَغَتْ به إِيزاغاً،و إِذا أَرسلته إِرسالاً متصلاً قيل: أَشاعت .و سهم شائِعٌ أَى غير مقسوم،و شاعٌ أَيضاً كما يقال سائِرُ اليوم و سارُه ;قال ابن برى:شاهده قول ربيعه بن مَقْروم: له وهَجٌ من التَّقْرِيبِ شاعُ أَى شائعٌ ;و مثله: خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فكلٌّ نائعٌ أَى نائِعٌ.و ما فى هذه الدار سهم شائِعٌ و شاعٍ مقلوب عنه أَى مُشْتَهِرٌ مُنْتَشِرٌ.و رجل مِشْياعٌ أَى مِذْياعٌ لا يكتم سِرّاً.و فى الدعاء:حَيّاكم اللهُ و شاعَكم السلامُ و أَشاعَكم السلامَ أَى عَمَّكم و جعله صاحِباً لكم و تابِعاً،و قال ثعلب: شاعَكم السلامُ صَحِبَكُم و شَيَّعَكم ;و أَنشد: أَلا يا نَخْلةً مِن ذاتِ عِرْقٍ بَرُودِ الظِّلِّ، شاعَكُمُ السلامُ أَى تَبِعكم السلامُ و شَيَّعَكم .قال:و معنى أَشاعكم السلامَ أَصحبكم إِيَّاه،و ليس ذلك بقوىّ.و شاعَكم السلامُ كما تقول عليكم السلامُ،و هذا إِنما يقوله الرجل لأَصحابه إِذا أَراد أَن يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصطلح القوم:يا بنى عبس شاعكم السلامُ فلا نظرْتُ فى وجهِ ذُبْيانيه قَتَلْتُ أَباها و أَخاها،و سار إِلى ناحيه عُمان و هناك اليوم عقِبُه و ولده ;قال يونس: شاعَكم السلامُ يَشاعُكم شَيْعاً أَى مَلأَكم.و قد أَشاعكم اللهُ بالسلام يُشِيعُكم إِشاعةً .و نصِيبُه فى الشىء شائِعٌ و شاعٍ على القلب و الحذف و مُشاعٌ ،كل ذلك:غير معزول.أَبو سعيد:هما مُتشايِعانِ و مُشتاعانِ فى دار أَو أَرض إِذا كانا شريكين فيها،و هم شُيَعاءُ فيها،و كل واحد منهم شَيِّعٌ لصاحبه.و هذه الدار شَيِّعةٌ بينهم أَى مُشاعةٌ .و كلُّ شىء يكون به تَمامُ الشىء أَو زيادتُه،فهو شِيَاعٌ له.و شاعَ الصَّدْعُ فى الزُّجاجه:استطارَ و افترق ;عن ثعلب.و جاءت الخيلُ شَوائِعَ و شَواعِىَ على القلب أَى مُتَفَرِّقه.قال الأَجْدَعُ بن مالك بن مسروق بن الأَجدع: و كأَنَّ صَرْعاها قِداحُ مُقامِرٍ ضُرِبَتْ على شَرَنٍ،فَهُنّ شَواعِى

و يروى: ...كِعابُ مُقامِرٍ. و شاعتِ القطرةُ من اللبن فى الماء و تَشَيَّعَتْ :تَفَرَّقَت.تقول:تقطر قطره من لبن فى الماء (۱).و شَيّع فيه أَى تفرَّق فيه.و أَشاعَ ببوله إِشاعةً :حذف به و فَرَّقه.و أَشاعت الناقه ببولها و اشتاعَتْ و أَوْزَغَتْ و أَزْغَلَتْ،كل هذا:أَرْسَلَتْه متفرِّقاً و رَمَتْه رَمْياً و قَطَّعَتْه و لا يكون ذلك إِلا إِذا ضَرَبَها الفحل.قال الأَصمعى:يقال لما انتشر من أَبوال الإِبل إِذا ضَرَبَها الفحل فأَشاعَتْ ببولها: شاعٌ ;و أَنشد: يُقَطِّعْنَ لِإِبْساسٍ شاعاً كأَنّه جَدايا،على الأَنْساءِ منها بَصائِر قال:و الجمل أَيضاً يُقَطِّعُ ببوله إِذا هاج،و بوله شاعٌ ;و أَنشد: و لقد رَمَى بالشّاعِ عِنْدَ مُناخِه، و رَغا و هَدَّرَ أَيّما تَهْدِيرِ و أَشاعَتْ أَيضاً:خَدَجَتْ،و لا تكون الإِشاعةُ إِلا فى الإِبل.و فى التهذيب فى ترجمه شعع: شاعَ الشيءُ يَشِيعُ و شَعَّ يَشِعُّ شَعّاً و شَعاعاً كلاهما إِذا تفرَّقَ.و شاعهُ الرجلِ:امرأَتُه ;و منه

۱۷- حديث سيف بن ذى يَزَن قال لعبد المطلب:هل لك من شاعهٍ ؟أَى زوجه. لأَنها تُشايِعُه أَى تُتابِعُه.و المُشايِعُ :اللاحِقُ ;و ينشد بيت لبيد أَيضاً: فيَمْضُون أَرْسالاً و نَلْحَقُ بَعْدَهُم، كما ضَمَّ أُخْرَى التالِياتِ المُشايِعُ (۲)هذا قول أَبى عبيد،و عندى أَنه من قولك شايَعَ بالإِبل دعاها.و المِشْيَعه :قُفّهٌ تضَعُ فيها المرأه قطنها.و الشَّيْعهُ :شجره لها نَوْر أَصغرُ من الياسمين أَحمر طيب تُعْبَقُ به الثياب ;عن أَبى حنيفه كذلك وجدناه تُعْبَق،بضم التاء و تخفيف الباء،فى نسخه موثوق بها،و فى بعض النسخ تُعَبَّقُ،بتشديد الباء.و شَيْعُ اللهِ:اسم كتَيْم الله.و

۱۶- فى الحديث : الشِّياعُ حرامٌ. ;قال ابن الأَثير:كذا رواه بعضهم و فسره بالمُفاخَرِهِ بكثره الجماع،و قال أَبو عمرو:إِنه تصحيف،و هو بالسين المهمله و الباء الموحده،و قد تقدم،قال:و إِن كان محفوظاً فلعله من تسميه الزوجه شاعهً .و بَناتُ مُشَيّع :قُرًى معروفه ;قال الأَعشى: من خَمْرِ بابِلَ أُعْرِقَتْ بمِزاجِها، أَو خَمْرِ عانهَ أَو بنات مُشَيّعا

فصل الصاد المهمله

صبع:

الأَصْبَعُ :واحده الأَصابع ،تذكر و تؤنث،و فيه لغات: الإِصْبَعُ و الأُصْبَعُ ،بكسر الهمزه و ضمها و الباء مفتوحه،و الأَصْبُعُ و الأُصْبُعُ و الأَصْبَعُ و الإِصْبَعُ مثال اضْرِبْ،و الأُصْبُعُ :بضم الهمزه و الباء،و الإِصْبُعُ نادِرٌ،و الأُصْبُوعُ :الأُنمله مؤنثه فى كل ذلك ;

۱۴- حكى ذلك اللحيانى عن يونس ;روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه دَمِيَتْ إِصْبَعُه فى حَفْر الخَنْدَق فقال: هَلْ أَنْتِ إِلاَّ إِصْبَعٌ دَمِيتِ، و فى سَبِيلِ اللهِ ما لَقِيتِ. فأَما ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبتْ بعضُ أَصابِعه

۱- ۱) .قوله [تقول تقطر قطره من لبن فى الماء] كذا بالأَصل و لعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسوده المؤلف فتشيع أو تتشيع فيه أى تتفرق.

۲- ۲) .روى هذا البيت سابقا فى هذه الماده و فيه: ...نخلف بعدهم ;و هو هكذا فى قصيده لبيد.

فإنه أَنث البعض لأنه إِصبع فی المعنی،و إِن ذَکَّرَ الإِصبعَ مُذَکَّر جاز لأنه لیس فیها علامه التأْنیث.و قال أَبو حنیفه: أَصابع البُنَیّاتِ (۱)نبات یَنْبُت بأَرض العرب من أَطراف الیمن و هو الذی یسمی الفَرَنْجَمُشْکَ ،قال:و أَصابعُ العذارَی أَیضاً صنف من العنب أَسود طِوال کأَنه البَلُوطُ،یشبّه بأَصابع العذارَی المُخَضَّبِهِ،و عُنْقُودُه نحو الذراع متداخِسُ الحب و له زبیب جیِّد و مَنابتُه الشّراهُ.و الإِصْبَعُ :الأَثَر الحسَنُ،یقال:فلان من الله علیه إِصْبَعٌ حسَنه أَی أَثر نعمه حسنه ;و علیه منک إِصْبَعُ حَسَنه أَی أَثَرٌ حسَن ;قال لبید: مَنْ یَجْعَلِ اللهُ علیه إِصْبَعا ، فی الخَیْرِ أَو فی الشّرِّ،یَلْقاهُ مَعا و إِنما قیل للأَثر الحسن إِصبع لإِشاره الناس إِلیه بالإِصبع .ابن الأَعرابی:إِنه لحسنُ الإِصْبَعِ فی ماله و حسَنُ المَسِّ فی ماله أَی حسَن الأَثر ;و أَنشد: أَورَدَها راعٍ مَرِیءِ الإِصْبَعِ ، لم تَنْتَشِرْ عنه و لم تَصَدَّعِ و فلانٌ مُغِلُّ الإِصْبَع إِذا کان خائناً ;قال الشاعر: حَدَّثْتَ نَفْسَکَ بالوَفاءِ،و لم تَکُنْ للغَدْرِ خائِنَهً مُغِلَّ الإِصْبَعِ و

۱۶- فی الحدیث :قَلْبُ المؤمِن بین إِصْبَعَیْنِ من أَصابع الله یُقَلِّبُه کیف یشاء. ،و

۱۶- فی بعض الروایات :قلوب العباد بین إِصبعین . ;معناه أَن تقلب القلوب بین حسن آثاره و صُنْعِه تبارک و تعالی.قال ابن الأَثیر: الإِصبع من صفات الأَجسام،تعالی الله عن ذلک و تقدّس،و إِطلاقها علیه مجاز کإِطلاق الید و الیمین و العین و السمع،و هو جار مجری التمثیل و الکنایه عن سرعه تقلب القلوب،و إِن ذلک أَمر معقود بمشیئه الله سبحانه و تعالی،و تخصیص ذکر الأَصابع کنایه عن أَجزاء القدره و البطش لأَن ذلک بالید و الأَصابع أَجزاؤها. و یقال:للراعی علی ماشیته إِصبع أَی أَثر حسن،و علی الإِبل من راعیها إِصبع مثله،و ذلک إِذا أَحسن القیام علیها فتبین أَثره فیها ;قال الراعی یصف راعیاً: ضَعِیفُ العَصا بادِی العُروقِ،تَرَی له علیها،إِذا ما أَجْدَبَ الناسُ، إِصْبَعا ضَعِیفُ العَصا أَی حاذِقُ الرِّعْیهِ لا یضرب ضرباً شدیداً،یصفه بحسن قیامه علی إِبله فی الجدب.و صَبَعَ به و علیه یَصْبَعُ صَبْعاً :أَشار نحوَه بإِصْبَعِه و اغتابه أَو أَراده بشَرٍّ و الآخر غافل لا یَشْعُر.و صَبَعَ الإِناء یَصْبَعُه صَبْعاً إِذا کان فیه شَرابٌ و قابَلَ بین إِصْبَعَیْهِ ثم أَرسل ما فیه فی شیء ضَیِّقِ الرأْس،و قیل:هو إِذا قابل بین إِصبعیه ثم أَرسل ما فیه فی إِناء آخَرَ أَیَّ ضَرْبٍ من الآنیهِ کان،و قیل:وضَعْتَ علی الإِناءِ إِصْبَعَک حتی سال علیه ما فی إِناء آخر غیره ;قال الأَزهری:و صَبْعُ الإِناء أَن یُرْسِل الشَّرابُ الذی فیه بین طرفی الإِبهامین أَو السبَّابتین لئلا ینتشر فیندفق،و هذا کله مأْخوذ من الإِصبع لأَن الإِنسان إِذا اغتاب إِنساناً أَشار إِلیه بإِصبعه ،و إِذا دل إِنساناً علی طریق أَو شیء خفی أَشار إِلیه بالإِصبع .و رجل مَصْبُوعٌ إِذا کان متکبراً.و الصَّبْعُ :الکِبْر التامُّ.و صَبَعَ فلاناً علی فلان:دَلَّه علیه بالإِشاره.و صَبَعَ بین القوم یَصْبَعُ صَبْعاً :دل علیهم غیرهم.

۱- ۱) .[أَصابع البنیات فی القاموس أَصابع الفتیات،قال شارحه:کذا فی العباب و التکمله،و فی المنهاج لابن جزله أَصابع الفتیان و فی اللسان أَصابع البنیات.

و ما صَبَعَك علينا أى ما دَلَّك.و صَبَع على القوم يَصْبَعُ صَبْعاً :طلع عليهم،و قيل:إنما أصله صَبَأ عليهم صَبْأً فأَبْدَلُوا العين من الهمزه.و إِصْبَعٌ :اسم جبل بعينه.

صتع:

الصَّتَعُ :حِمارُ الوَحْش.و الصَّتَعُ :الشابّ القَوِىُّ ;قال الشاعر: يا ابْنَهَ عَمْرٍو،قد مُنِحتِ وُدِّى و الحَبْلَ ما لَمْ تَقْطَعِى،فَمُدِّى و ما وِصالُ الصَّتَعِ القُمُدِّ و يقال:جاء فلان يَتَصَتَّعُ علينا بلا زادٍ و لا نفقه و لا حقّ واجب،و جاء فلان يَتَصَتَّعُ إلينا و هو الذى يجىء وحده لا شىء معه.و فى نوادر الأعراب:هذا بَعِير يَتَسَمَّحُ و يَتَصَتَّعُ إذا كان طَلْقاً،و يقال للإنسان مثل ذلك إذا رأَيته عُرْياناً.و تَصَتَّعَ :تَرَدَّدَ ;أنشد ابن الأعرابى: و أَكَلَ الخَمْسَ عِيالٌ جُوَّعُ، و تُلِّيتْ واحِدهٌ تَصَتَّعُ قال:تُلِّىَ فلان بعدَ قَوْمِه و غَدر إذا بَقِىَ (1)،قال:و تَصَتُّعُها تَرَدُّدها،و قال غيره: تَصَتَّع فى الأَمر إذا تَلَدَّدَ فيه لا يدرى أَين يَتَوَجَّه.و الصَّتَعُ :الْتِواءٌ فى رأْس الظَّلِيم و صَلابهٌ ;قال الشاعر: عارِى الظَّنابِيبِ مُنْحَصٌّ قَوادِمُه، يَرْمَدُّ حَتَّى تَرَى فِى رأْسِه صَتَعَا

صدع:

الصَّدْعُ :الشَّقُّ فى الشىءِ الصُّلْبِ كالزُّجاجِ و الحائِطِ و غيرهما،و جمعه صُدُوعٌ ;قال قيس بن ذريح: أَيا كَبِداً طارتْ صُدُوعاً نَوافِذاً، و يا حَسْرَتا ما ذا تَغَلْغَلَ بِالْقَلْبِ ؟ ذهب فيه إِلى أَن كل جزء منها صار صَدْعاً ،و تَأْوِيل الصَّدْعِ فى الزجاج أَن يَبِينَ بعضُه من بعض.و صَدَعَ الشىءَ يَصْدَعُه صَدْعاً و صَدَّعَه فانْصَدَعَ و تَصَدَّعَ :شَقّه بنصفين،و قيل: صَدّعه شقّه و لم يفترق.و قوله عز و جل: يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ;قال الزجاج:معناه يَتَفَرَّقُون فيصيرون فَرِيقَيْنِ فَرِيقٌ فِى الْجَنَّهِ وَ فَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ ،و أَصلها يَتَصَدَّعُون فقلب التاء صاداً و أُدغمت فى الصاد،و كل نصف منه صِدْعهٌ و صَدِيعٌ ;قال ذو الرمه: عَشِيَّهَ قَلْبِى فى المُقِيم صَدِيعُه ، و راحَ جَنابَ الظاعِنينَ صَدِيعُ و صَدَعْتُ الغنم صِدْعَتَيْن ،بكسر الصاد،أَى فِرْقَتَيْن،و كل واحده منهما صِدْعه ;و منه

١٦- الحديث :أَنَّ المُصَدِّقَ يجعل الغنم صدْعَيْنِ ثم يأْخذ منهما الصَّدَقهَ. ،أَى فِرْقَيْنِ ;و قول قيس بن ذريح: فلَمّا بَدا منها الفِراقُ كما بَدا، بِظَهْرِ الصَّفا الصَّلْدِ،الشُّقُوقُ الصَّوادِعُ يجوز أَن يكون صَدَعَ فى معنى تَصَدع لغه و لا أَعرفها،و يجوز أَن يكون على النسب أَى ذاتُ انْصِداعٍ و تَصَدُّعٍ .و صَدَع الفَلاهَ و النهرَ يَصْدَعُهما صَدْعاً و صَدَّعهما :شَقَّهما و قَطَعَهما،على المثل ;قال لبيد: فَتَوَسَّطا عُرْضَ السَّرِىِّ،و صَدَّعا مَسْجُورهً مُتَجاوِراً قُلَّامُها

١- ٢) .قوله [و غدر إذا بقى فى الصحاح:و غدرت الناقه عن الإبل و الشاه عن الغنم إذا تخلفت عنها.

و صَدَعْتُ الفَلاةَ أَى قَطَعْتُها فى وسَط جَوْزها.و الصَّدْعُ :نباتُ الأرض لأنه يَصْدَعُها يَشُقُّها فَتَنْصَدِعُ به.و فى التنزيل: وَ الْأَرْضِ ذَاتِ اَلصَّدْعِ ;قال ثعلب:هى الأَرضُ تَنْصَدِعُ بالنبات.و تَصَدَّعَتِ الأَرضُ بالنبات:تشَقَّقَت.و انْصَدَعَ الصبحُ:انشَقَّ عنه الليلُ.و الصَّدِيعُ :الفجرُ لانصِداعِه ;قال عمرو بن معديكرب: تَرَى السِّرْحانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْهِ، كأَنَّ بَياضَ لَبَّتِه صَدِيعُ و يسمى الصبح صَدِيعاً كما يسمى فَلَقاً،و قد انْصَدَعَ و انْفَجَرَ و انْفَلَقَ و انْفَطَرَ إذا انْشَقَّ.و الصَّدِيعُ : انصِداعُ الصُّبْح،و الصَّدِيعُ :الرُّقْعةُ الجديده فى الثوب الخَلَق كأَنها صُدِعَتْ أَى شُقَّتْ.و الصَّدِيعُ :الثوب المُشَقَّقُ.و الصِّدْعةُ :القِطْعةُ من الثوب تُشَقُّ منه ;قال لبيد: دَعِى اللَّوْمَ أَوْ بِينِى كشقِّ صَدِيعِ قال بعضهم:هو الرِّداءُ الذى شُقَّ صِدْعَيْن ،يُضْرب مثلاً لكل فُرْقةٍ لا اجتِماعَ بعدها.و صَدَعْتُ الشىءَ:أَظهَرْتُه و بَيَّنْتُه ;و منه قول أَبى ذؤيب: و كأَنَّهُنَّ رِبابةٌ،و كأَنَّه يَسَرٌ يُفِيضُ على القِداحِ و يَصْدَعُ و صَدَعَ الشىءَ فَتَصَدَّعَ :فرّقه فتفرَّقَ.و التصديعُ :التفريقُ.و

١٦- فى حديث الاستسقاء : فتَصَدَّعَ السَّحابُ صِدْعاً . أَى تقطَّعَ و تفرَّقَ.يقال: صَدَعْتُ الرّداء صَدْعاً إذا شَقَقْتَه،و الاسم الصِّدْعُ ،بالكسر،و الصَّدْع فى الزجاجه،بالفتح ;و منه

١٦- الحديث :فأَعطانِى قُبْطِيَّةً و قال: اصْدَعْها صَدْعَيْنِ . أَى شُقَّها بنصفين.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها : فَصَدَعَتْ منه صَدْعةً فاخْتَمَرَتْ بها. و تصَدَّعَ القوم تفرَّقُوا.و

١٦- فى الحديث :فقال بعد ما تَصَدَّعَ القوم كذا و كذا. أَى بعد ما تفرّقوا ;و قوله: فلا يُبْعِدَنْكَ اللهُ خَيْرَ أَخِى امْرئٍ، إذا جَعَلَتْ نَجْوى الرِّجالِ تَصَدَّعُ معناه تَفَرَّقُ فتَظْهَرُ و تُكْشَفُ.و صَدَعَتْهم النَّوَى و صَدَّعَتْهم :فرَّقَتْهم،و التَّصْداعُ ،تَفْعالٌ من ذلك ;قال قيس بن ذريح: إذا افْتَلَتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذا مَوَدّةٍ، حَبِيباً بِتَصْداعٍ مِنَ البَيْنِ ذِى شَعبِ و يقال:رأَيتُ بين القوم صَدَعاتٍ أَى تفرُّقاً فى الرأْى و الهَوَى.و يقال:أَصْلِحوا ما فيكم من الصَّدَعاتِ أَى اجْتَمِعوا و لا تتفَرَّقُوا.ابن السكيت: الصَّدْعُ الفَصْلُ ;و أَنشد لجرير: هو الخَلِيفةُ فارْضَوْا ما قَضَى لكُمُ، بالحَقِّ يَصْدَعُ ،ما فى قوله جَنَفُ قال: يَصْدع يفْصِلُ و يُنَفِّذُ ;و قال ذو الرمه: فأَصْبَحْتُ أَرْمى كُلَّ شَبْحٍ و حائِلٍ، كأَنِّى مُسَوِّى قِسْمهِ الأَرضِ صادِعُ يقول:أَصبحتُ أَرْمى بعينى كل شَبْحٍ و هو الشخص.و حائِل:كل شىء يَتَحَرَّكُ ;يقول:لا يأْخُذُنى فى عينَىّ كَسْرٌ و لا انْثِناءٌ كأَنى مُسَوٍّ،يقول:كأَنى أُرِيكَ قِسْمَهَ هذه الأَرض بين أَقوام. صادِعٌ :قاضٍ يَصْدَعُ يَفْرُقُ بين الحقّ و الباطل.و الصُّداعُ :وجَعُ الرأْس،و قد صُدِّعَ الرجلُ

تَصْدِيعاً ،و جاء فی الشعر صُدِعَ ،بالتخفیف،فهو مَصْدُوعٌ .و الصّدِیعُ :الصِّرْمهُ من الإبل و الفِرْقهُ من الغنم.و علیه صِدْعهٌ من مالٍ أَی قَلیلٌ.و الصِّدْعهُ و الصَّدِیعُ :نحو السِّتین من الإبل،و ما بین العشره إلی الأَربعین من الضأْن،و القِطْعهُ من الغنم إذا بلغت سِتین،و قیل:هو القَطِیعُ من الظّباء و الغنم.أَبو زید:الصِّرْمهُ و القِصْلهُ و الحُدْرهُ ما بین العشره إلی الأَربعین من الإبل،فإذا بلغت ستین فهی الصِّدْعهُ ;قال المَرَّارُ: إذا أَقْبَلْن هاجِرهً،أَثارَتْ مِنَ الأَظْلالِ إجْلاً أَو صَدِیعا و رجل صَدْعٌ ،بالتسکین و قد یحرک:و هو الضَّرْب الخفِیفُ اللحم.و الصَّدَعُ و الصَّدْعُ :الفَتِیُّ الشابُّ القَوِیُّ من الأَرْعال و الظِّباء و الإبل و الحُمُر،و قیل:هو الوَسَطُ منها ;قال الأَزهری: الصَّدْعُ الوَعِلُ بین الوَعِلَیْنِ.ابن السکیت:لا یقال فی الوَعِل إلا صَدَعٌ ،بالتحریک،وَعِلٌ بَیْنَ الوَعِلَیْنِ و هو الوَسط منها لیس بالعظیم و لا الصغیر،و قیل:هو الشیء بین الشیئین من أَیّ نوع کان بین الطویل و القصیر و الفَتِیّ و المُسِنّ و السمین و المَهْزول و العظیم و الصغیر ;قال: یا رُبَّ أَبّازٍ مِنَ العُفْرِ صَدَعْ ، تَقَبَّضَ الذِّئْبُ إلیه و اجْتَمَعْ و یقال:هو الرجل الشابُّ المُسْتَقِیمُ القَناه.و

۱- فی حدیث عمر،رضی الله عنه ،حین سأَل الأُشْقُفَّ عن الخلفاء فلمّا انتَهی إلی نعْت الرابع قال: صَدَعٌ من حدید،فقال عمر:وا دَفَراه. قال شمر:قوله صَدَعٌ من حَدِیدٍ یرید کالصَّدَعِ من الوُعُولِ المُدَمَّجِ الشدید الخلق الشابّ الصُّلْبِ القَوِیِّ،و إنما یوصف بذلک لاجتماع القوه فیه و الخفه،شبّهه فی نَهْضَتِه إلی صِعابِ الأُمور و خِفَّته فی الحروب حتی یُفْضی الأَمرُ إلیه بالوَعِلِ لتوَقُّلِه فی رُؤوس الجبال،و جعلَه من حدید مبالغه فی وصفه بالشدّه و البأْس و الصبر علی الشدائدِ،و کان حماد بن زید یقول:صَدَأٌ من حدید.قال الأَصمعی:و هذا أَشبه لأَن الصَّدَأَ له دَفَرٌ و هو النَّتْنُ.و قال الکسائی:رأَیت رجلاً صَدَعاً ،و هو الرَّبْعهُ القلیل اللحم.و قال أَبو ثَرْوانَ:تقول إنهم علی ما تَری من صَداعَتِهم (۱)لَکِرامٌ.و

۱۶- فی حدیث حذیفه :فإذا صَدَعٌ من الرجال،فقلتُ:مَن هذا الصَّدَعُ . ؟یعنی هذا الرَّبْعهَ فی خَلْقِه رجلٌ بین الرجلین،و هو کالصَّدَعِ من الوُعُول وعِلٌ بین الوَعِلین.و الصَّدِیعُ :القمیص بین القمیصین لا بالکبیر و لا بالصغیر.و صَدَعْتُ الشیء:أَظْهَرْتُه و بَیَّنْتُه ;و منه قول أَبی ذؤیب: یَسَرٌ یُفِیضُ علی القِداحِ و یَصْدَعُ و رجل صَدَعٌ :ماضٍ فی أَمرِه.و صَدَعَ بالأَمرِ یَصْدَعُ صَدْعاً :أَصابَ به موضِعَه و جاهَرَ به.و صَدَعَ بالحق:تکلم به جهاراً.و فی التنزیل: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ;قال بعض المفسرین:اجْهَرْ بالقرآن،و قال ابن مجاهد أَی بالقرآن،و قال أَبو إسحاق:أَظْهِرْ ما تُؤْمَرُ به و لا تَخفْ أَحداً،أُخِذَ من الصَّدِیع و هو الصبح،و قال الفراء:أَراد عز و جل فاصْدَعْ بالأَمر الذی أَظْهَرَ دِینَک،أَقامَ ما مُقامَ

۱- ۱) .قوله [صداعتهم] کذا ضبط فی الأصل و لینظر فی الضبط و المعنی و ما الغرض من حکایه أبی ثروان هذه هنا.

المصدر،و قال ابن عرفه:أَی فَرِّقْ بین الحق و الباطل من قوله عز و جل: یَوْمَئِذٍ یَصَّدَّعُونَ ،أَی یتفرَّقُون،و قال ابن الأَعرابی فی قوله: فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ،أَی شُقَّ جماعتهم بالتوحید،و قال غیره:فَرِّقِ القول فیهم مجتمعین و فُرادی.قال ثعلب:سمعت أَعرابیّاً کان یَحْضُر مجلس ابن الأَعرابی یقول معنی فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ أَی اقْصِدْ ما تُؤْمَرُ،قال:و العرب تقول اصدع فلاناً أَی اقصده لأَنه کریم.و دلِیلٌ مِصْدَعٌ :ماضٍ لوجهه.و خطِیبٌ مِصْدَعٌ :بَلِیغٌ جرِیءٌ علی الکلام.قال أَبو زید:هُمْ إِلْبٌ علیه و صَدْعٌ واحد،و کذلک هم وَعْلٌ علیه و ضِلَعٌ واحد إِذا اجتمعوا علیه بالعَداوهِ،و الناسُ علینا صَدْعٌ واحد أَی مجتمعون بالعَداوه.و صَدَعْتُ إِلی الشیء أَصْدَعُ صُدُوعاً :مِلْتُ إِلیه.و ما صَدَعَکَ عن هذا الأَمرِ صَدْعاً أَی صَرَفَکَ.و المَصْدَعُ :طریق سهل فی غِلَظٍ من الأَرض.و جَبَلٌ صادِعٌ :ذاهِبٌ فی الأَرض طولاً،و کذلک سبیل صادِعٌ و وادٍ صادِعٌ ،و هذا الطریق یَصْدَعُ فی أَرض کذا و کذا.و المِصْدَعُ :المِشْقَصُ من السهام.

صرع:

الصَرْعُ :الطَّرْحُ بالأَرض،و خَصَّه فی التهذیب بالإِنسان، صارَعَه فصَرَعَه یَصْرَعُه صَرْعاً و صِرْعاً ،الفتح لتمیم و الکسر لقیس ;عن یعقوب،فهو مصروعٌ و صرِیعٌ ،و الجمع صَرْعَی ;و المُصارَعهُ و الصِّراعُ :مُعالَجَتُهما أَیُّهُما یَصْرَعُ صاحِبَه.و

۱۶- فی الحدیث :مَثَلُ المؤمِن کالخامهِ من الزَّرْعِ تَصْرَعُها الریحُ مره و تَعْدِلُها أُخْری. أَی تُمِیلُها و تَرْمِیها من جانب إِلی جانب.و المَصْرَعُ :موضِعٌ و مَصْدَرٌ ;قال هَوْبَرٌ الحارثیّ: بمَصْرَعِنا النُّعْمانَ،یومَ تَأَلَّبَتْ و رجل صَرّاعٌ و صَرِیعٌ بَیِّنُ الصّراعهِ ،و صَرِیعٌ :شَدِید الصَّرْع و إِن لم یکن معروفاً بذلک،و صُرَعهٌ :کثیر الصَّرْع لأَقْرانِه یَصْرَعُ الناسَ،و صُرْعهٌ : یُصْرَعُ کثیراً یَطَّرِدُ علی هذین بابٌ.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه صُرِعَ عن دابَّه فجُحِشَ شِقُّه. أَی سقَطَ عن ظهرها.و

۱۴- فی الحدیث أَیضاً :أَنه أَردَفَ صَفِیّهَ فعَثَرَتْ ناقتُه فصُرِعا جمیعاً. و رجُلٌ صِرِّیعٌ مثال فِسِّیقٍ:کثیر الصَّرْع لأَقْرانه،و فی التهذیب:رجل صِرِّیعٌ إِذا کان ذلک صَنْعَتَه و حالَه التی یُعْرَفُ بها.و رجل صَرّاعٌ إِذا کان شدید الصَّرْعِ و إِن لم یکن معروفاً.و رجل صَرُوعُ الأَقْرانِ أَی کثیر الصَّرْع لهم.و الصُّرَعه :هم القوم الذین یَصْرَعُون من صَارَعُوا .قال الأَزهری:یقال رجل صُرَعهٌ ،و قوم صُرَعهٌ و قد تَصارَعَ القومُ و اصْطَرَعُوا ،و صارَعَه مُصارَعهً و صِراعاً .و الصِّرْعانِ : المُصْطَرِعانِ .و رجل حَسَنُ الصِّرْعهِ مثل الرِّکْبهِ و الجِلْسهِ،و فی المَثَلِ:سُوءُ الاسْتِمْساکِ خَیْر من حُسْنِ الصِّرْعهِ ;یقول:إِذا اسْتَمْسَکَ و إِن لم یُحْسِنِ الرّکْبهَ فهو خیر من الذی یُصْرَعُ صَرْعهً لا تَضُرُّه،لأَن الذی یَتماسَکُ قد یَلْحَقُ و الذی یُصْرَعُ لا یَبْلُغُ.و الصَّرْعُ :عِلّه مَعْرُوفه.و الصَّرِیعُ :المجنونُ،و مررت بِقَتْلی مُصَرَّعِین ،شُدِّد للکثره.و مَصارِعُ القوم:حیث قُتِلُوا.و المَیتهُ تَصْرَعُ الحیوانَ،علی المَثل.

و الصُّرَعةُ :الحلِيمُ عند الغَضَبِ لأن حِلْمَه يَصْرَعُ غَضَبَه على ضِدّ معنى قولهم:الغَضَبُ غُولُ الحِلْم.و فى الحديث: الصُّرَعةُ ،بضم الصاد و فتح الراء مثل الهُمَزةِ،الرجلُ الحليمُ عِندَ الغَضَب،و هو المبالغ فى الصِّراع الذى لا يُغْلَبُ فَنَقَلَه إلى الذى يَغْلِبُ نفسه عند الغضب و يَقْهَرُها،فإنه إذا مَلَكها كان قد قَهَرَ أَقْوى أَعْدائِه و شَرَّ خُصُومِه،و لذلك قال:أَعْدَى عَدُوٍّ لك نفسُك التى بين جَنْبَيْكَ،و هذا من الألفاظ التى نقَلها اللغويون (١)عن وضعها لِضَرْبٍ من التَّوَسُّع و المجاز،و هو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضبانُ بحاله شديده من الغَيْظِ،و قد ثارَتْ عليه شهوه الغضب فَقَهَرها بحلمه و صَرَعَها بثباته،كان كالصُّرَعَةِ الذى يَصْرَعُ الرجالَ و لا يَصْرَعُونه .و الصَّرْعُ و الصِّرعُ و الضِّرْعُ:الضرْبُ و الفَنُّ من الشىء،و الجمع أَصْرُعٌ و صُرُوعٌ ;و روى أبو عبيد بيت لبيد: و خَصْمٍ كَبادِى الجِنّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ بِمُسْتَحْوِذٍ ذِى مِرّةٍ و صُرُوعِ بالصاد المهمله أَى بِضُروبٍ من الكلام،و قد رواه ابن الأعرابى بالضاد المعجمه،و قال غيره: صُرُوعُ الحبل قُواه. ابن الأعرابى:يقال هذا صِرْعُه و صَرْعُه و ضِرْعُه و طَبْعُه و طَلْعُه و طِباعُه و طَبِيعُه و سِنُّه و قِرْنُه و قَرْنُه و شِلْوُهُ و شُلَّتُه أَى مِثْلُه ;و قول الشاعر: و مَنْجُوبٍ له منْهُنَّ صِرْعٌ يَمِيلُ،إذا عَدَلْتَ بِهِ الشّوارا هكذا رواه الأصمعى أَى له مِنْهُنَّ مثل ;قال ابن الأعرابى:و يروى ...ضِرْعٌ ،بالضاد المعجمه،و فسره بأَنه الحَلْب.و الصَّرْعانِ :إبلان تَرِدُ إحداهما حين تَصْدُر الأُخرى لكثرتها ;و أنشد ابن الأعرابى: مِثْل البُرام غَدا فى أصْدهٍ خَلَقٍ، قال يصف سائلاً شَبَّهَه بالبُرام و هو القُراد.لم يَسْتَعِنْ:يقول لم يَحْلِقْ عانته.و حَوامِى الموت و حَوائِمُهُ:أَسبابُه.و قوله بصَرْعَيْنا أَراد بها إبلاً مختلفه التِّمْشاء تجىء هذه و تذهب هذه لكثرتها،هكذا رواه بفتح الصاد،و هذا الشعر أَورده الشيخ ابن برى عن أَبى عمرو و أَورد صدر البيت الأَول: و مُرْهَق سالَ إمْتاعاً بأَصْدِته و الصِّرْعُ :المِثْلُ ;قال ابن برى شاهِدُه قول الراجز: إنَّ أَخاكَ فى الأَشاوِى صِرْعُكا و الصِّرْعانِ و الضِّرْعانِ،بالكسر:المِثْلانِ.يقال:هما صِرْعانِ و شِرْعانِ و حِتْنانِ[حَتْنانِ] و قِتْلانِ كله بمعنى.و الصَّرْعانِ :الغَداةُ و العشِىُّ،و زعم بعضهم أَنهم أَرادوا العَصْرَيْنِ فقُلِبَ.يقال:أَتيتُه صَرْعَى النهارِ،و فلان يأْتينا الصَّرْعَيْنِ أَى غُدْوةً و عَشِيَّةً،و قيل: الصَّرْعانِ نصف النهار الأَول و نصفه الآخر ;و قول ذى الرمه: كأَنَّنى نازِعٌ،يَثْنِيهِ عن وَطَنٍ صَرْعانِ رائحةً عَقْلٌ و تَقْيِيدُ

١- ١) .قوله [نقلها اللغويون إلخ] كذا بالأصل،و الذى فى النهايه:نقلها عن وضعها اللغوى،و المتبادر منه أن اللغوى صفه للوضع و حينئذ فالناقل النبى،صلى الله عليه و سلم،و يؤيده قول المؤلف قبله:فنقله إلى الذى يغلب نفسه.

أَراد عَقْلٌ عَشِيّةً و تَقْيِيدٌ غُدْوةً فاكتفى بذكر أَحدهما ;يقول:كأَننى بعير نازعٌ إِلى وَطَنِه و قد ثناه عن إِرادته عَقْلٌ و تَقْيِيدٌ،فَعَقْلُه بالغداةِ لِيَتَمَكَّنَ فى المَرْعَى،و تقييدُه بالليل خوفاً من شِرادِه.و يقال:طلبْتُ من فلان حاجه فانصَرَفْتُ و ما أَدرِى على أَىّ صِرْعَىْ أَمره هو أَى لم يتبين لى أَمرُه ;قال يعقوب:أَنشدنى الكلابى: فَرُحْتُ،و ما ودَّعْتُ لَيْلى،و ما دَرَتْ على أَىِّ صِرْعَىْ أَمرِها أَتَرَوَّحُ يعنى أَ واصلاً تَرَوَّحْتُ من عندها أَو قاطعاً.و يقال:إِنه لَيَفْعَلُ ذلك على كلِّ صِرْعِهِ (1)أَى يَفْعَلُ ذلك على كلّ حال.و يقال للأَمر صَرْعان أَى طَرَفان.و مِصْراعا البابِ:بابان منصوبان ينضمان جميعاً مَدْخَلُهما فى الوَسَط من المِصْراعَيْنِ ;و قول رؤبه: إِذْ حازَ دُونى مِصْرَعَ البابِ المِصَكُّ يحتمل أَن يكون عندهم المِصْرَعُ لغه فى المِصْراعِ ،و يحتمل أَن يكون محذوفاً منه.و صَرَعَ البابَ:جعَل له مِصْراعَيْنِ ;قال أَبو إِسحاق: المِصْراعانِ بابا القصيده بمنزله المِصْراعَيْنِ اللذين هما بابا البيت،قال:و اشتِقاقهما من الصَّرْعَيْنِ ،و هما نصفا النهار،قال:فمن غُدْوةٍ إِلى انتصاف النهار صَرْعٌ ،و من انتصاف النهار إِلى سقوط القُرْص صَرْع .قال الأَزهرى:و المِصْراعانِ من الشعْر ما كان فيه قافيتان فى بيت واحد،و من الأَبواب ما له بابان منصوبان ينضَمّان جميعاً مَدْخَلُهما بينهما فى وسط المصراعين ،و بيتٌ من الشعْر مُصَرَّعٌ له مِصْراعانِ ،و كذلك باب مُصَرَّعٌ .و التصريعُ فى الشعر:تَقْفِيهُ المِصْراعِ الأَول مأْخوذ من مِصْراعِ الباب،و هما مُصَرَّعانِ ،و إِنما وقع التصريعُ فى الشعر ليدل على أَنّ صاحبه مبتدِئٌ إِما قِصّةً و إِما قصيده،كما أَن إِمّا إِنما ابْتُدِئَ بها فى قولك ضربت إِما زيداً و إِمّا عمراً ليعلم أَن المتكلم شاكّ ;فمما العَرُوضُ فيه أَكثر حروفاً من الضرب فَنَقَصَ فى التصريعِ حتى لحق بالضرب قَوْلُ امرِئِ القَيْسِ: لِمَنْ طَلَلٌ أَبْصَرْتُه فَشَجانى كَخَطِّ زَبُورٍ فى عَسِيبِ يَمانى ؟ فقوله شَجانى فعولن و قوله يمانى فعولن و البيت من الطويل و عروضه المعروف إِنما هو مفاعلن،و مما زِيد فى عروضه حتى ساوَى الضرْبَ قول إِمرئ القيس: أَلا انْعِمْ صَباحاً أَيُّها الطَّلَلُ البالى، و هل يَنْعَمَنْ مَن كان فى العُصُرِ الخالى ؟ و صَرَّعَ البيتَ من الشعر:جعلَ عَرُوضه كضربه.و الصريعُ :القضِيبُ من الشجر يَنْهَصِرُ إِلى الأَرض فيسقط عليها و أَصله فى الشجره فيبقى ساقطاً فى الظل لا تُصِيبُه الشمس فيكون أَلْيَنَ من الفَرْعِ و أَطيَبَ رِيحاً،و هو يُسْتاكُ به،و الجمع صُرُعٌ .و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يعجبه أَن يَسْتاكَ بالصُّرُعِ . ;قال الأَزهرى: الصَّرِيعُ القضِيبُ يَسْقُطُ من شجر البَشام،و جمعه صِرْعانٌ .و الصَّريعُ أَيضاً:ما يَبِسَ من الشجر،و قيل:إِنما هو الصَّرِيفُ،بالفاء،وَ قيل: الصَّرِيعُ السوْطُ أَو القَوْسُ الذى لم يُنْحَتْ منه شىء،و يقال الذى

١- ٢) .قوله [على كل صرعه] هى بكسر الصاد فى الأصل و فى القاموس بالفتح.

جَفَّ عُوده على الشجره ;و قول لبيد: منها مَصارِعُ غايهٍ و قِيامُها (١)قال: المَصارِعُ جمع مَصْرُوعٍ من القُضُب،يقول:منها مَصْرُوعٌ و منها قائم،و القياس مَصارِيعُ .و ذكر الأَزهرى فى ترجمه صعع عن أَبى المقدام السُّلَمِىّ قال:تَضَرَّعَ الرجلُ لصاحبه و تَصَرَّعَ إِذا ذَلَّ و اسْتَخْذَى.

صرقع:

الأَزهرى:يقال سَمِعْتُ لرجله صَرْقَعَةً و فَرْقَعَةً بمعنى واحد.

صطع:

قال الأَزهرى:روى أَبو تراب له فى كتابه:خَطِيبٌ مِصْطَعٌ و مِصْقَعٌ بمعنى واحد.

صعع:

الصَّعْصَعَهُ :الحركه و الاضطِرابُ.و الصَّعْصَعهُ :التحريك ;و أَنشد لأَبى النجم: تَحْسَبُه يُنْحِى لَها المَغاوِلا لَيْثاً،إِذا صَعْصَعْتَه ،مُقاتِلا أَى حرَّكته للقتال.و صَعْصَعَهم أَى حَرَّكهم أَو فَرَّقَ بينهم،و الزَّعْزَعهُ و الصَّعْصَعهُ بمعنى واحد.و صَعْصَعْتُ القومَ صَعْصَعهً و صَعْصاعاً فتَصَعْصَعوا :فرَّقْتُهم فتفرَّقوا.و كلُّ ما فرَّقْتَه،فقد صَعْصَعْتَه .و الصَّعْصَعهُ :التفريق.و الصَّعْصَعُ :المُتَفرِّقُ ;قال أَبو النجم فى التفريق: و مُرْثَعِنٍّ وبْلُه يُصَعْصِعُ أَى يفرِّقُ الطير و يُنَفِّرُه ;و قال جرير: باز يُصَعْصِعُ بالدَّهْنا قَطاً جُونا و

١٦- فى الحديث : فَتَصَعْصَعَتِ الراياتُ. أَى تفرَّقَتْ،و قيل:تحركت و اضطربت.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه : تَصَعْصَعَ بهم الدهرُ فأَصْبَحُوا كَلا شىءَ. أَى بَدَّدَهم و فرَّقهم،و يروى بالضاد المعجمه،أَى أَذَلَّهم و أَخضَعَهم.و ذهبتِ الإِبلُ صَعاصِعَ أَى متفرِّقه نادَّةً.و الصَّعْصَعهُ :الجَلَبهُ،و قال أَبو سعيد: الصَّعْصَعهُ نبت يُسْتَمْشَى به،و قيل:هو نبت يُشرب ماؤُه للمَشْيِ،و قال: تَصَعْصَعَ و تَضَعْضَع بمعنى واحد إِذا ذَلَّ و خضَع،قال:و سمعت أَبا المقدام السُّلمىّ يقول:تَضَرَّعَ الرجلُ لصاحبه و تَصَرَّعَ إِذا ذلَّ و اسْتَخْذَى.و قال أَبو السميدع: تَصَعْصَعَ الرجلُ إِذا جَبُن،قال:و الصَّعْصَعهُ الفَرَقُ ;قال ذو الرمه: و اضْطَرَّهم مِنْ أَيْمَنٍ و أَشْأَمٍ صِرَّهُ صَعْصاعِ عِتاقٍ قُتَّم أَى يُصَعْصِعُ الطير فَيُفْرِقُها.و العِتاقُ:البُزاهُ و الصُّقُورُ و العِقْبانُ.و الصَّعْصَعُ :طائِرٌ أَبْرَشُ يَصِيدُ الجَنادِبَ،و جمعه صَعاصِعُ .و صَعْصَعَ رأْسَه بالدُّهْن إِذا روَّاهُ و رَوَّغَه.و قال أَبو منصور:لا أَعرف صَعَّ يَصِعُّ فى المضاعف و أَحسب الأَصل فى الصَّعْصَعهِ من صاعَه يَصُوعُه إِذا فرَّقه.و صَعْصَعهُ :أَبو قبيله من هَوازِنَ و هو صَعْصَعهُ بن مُعاوِيَهَ بن بكر بن هوازن.

صفع:

صَفَعَه

يَصْفَعُه

صَفْعاً إِذا ضرب بِجُمْعِ كَفِّه قفاه،و قيل:هو أَن يَبْسُطَ الرجل كفه فيضرب بها قفا الإِنسان أَو بدنه،فإِذا جمع كفَّه و قبضها ثم ضرب بها فليس بِصَفْعٍ ،و لكن يقال ضربه بِجُمْعِ كفِّه ;و رجل مَصْفَعانيٌّ :يُفْعَلُ به ذلك،و قيل: الصَّفْعُ كلمه مولَّده،و الرجل صَفْعان .قال ابن دريد: الصَّوْفَعهُ هى أَعْلى الكُمَّه و العمامهِ.يقال:ضربه

۱- ۱) .فى معلقه لبيد: منه مصرَّعُ غابهٍ و قيامها.

على صَوْفَعَتِه إِذا ضربه هُنالِك،قال:و الصَّفْعُ أصله من الصَّوْفَعِهِ ،و الصوفعهُ معروفه.

صقع:

صَقَعَه

يَصْقَعُه

صَقْعاً :ضربه بِبَسْطِ كفِّه.و صَقَع رأْسَه:علاه بأَيِّ شيءٍ كان ;أَنشد ابن الأَعرابى: و عَمْرُو بنُ هَمّامٍ صَقَعْنا جَبينَه بشَنْعاءَ،تَنْهَى نَحْوَهَ المُتَظَلِّمِ المُتَظَلِّمُ هنا:الظالِمُ.و

١٦- فى الحديث :من زَنَى مِنَ امْبِكْر فاصْقَعُوه مائه. أَى اضربوه،هو من ذلك ;و قوله مِنَ امْبِكْر لغه أَهل اليمن يُبْدِلُون لام التعريف ميماً ;و منه

١٦- الحديث أَيضاً :أَن مُنْقِذاً صُقِعَ آمّةً فى الجاهليه. أَى شُجَّ شَجَّةً بلغَتْ أُمَّ رأْسِه.و صُقِعَ الرجل آمّةً:و هى التى تبلُغ أُمَّ الدِّماغِ،و قد يُسْتَعارُ ذلك للظهر ;قال فى صفه السيوف: إِذا اسْتُعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الأَغْماد، فَقَأْنَ بالصَّقْعِ يَرابِيعَ الصَّاد أَراد الصيد.و قيل: الصَّقْعُ ضربُ الشىء اليابس المُصْمَتِ بمثله كالحجر بالحجر و نحوه،و قيل: الصَّقْعُ الضربُ على كل شىء يابس ;قال العجاج: صَقْعاً إِذا صابَ اليَآفِيخَ احْتَقَرْ و صُقِعَ الرجل:كصُعِقَ،و الصاقِعهُ كالصاعِقهِ ;حكاه يعقوب ;و أَنشد: يَحْكُونَ،بالمَصْقُولهِ القَواطِعِ، تَشقُّقَ البَرْقِ عنِ الصَّواقِعِ و يقال: صَقَعَتْه الصاقِعهُ .قال الفراء:تميم تقول صاقِعهٌ فى صاعِقهٍ ;و أَنشد لابن أَحمر: أَ لم تَرَ أَنَّ المجرمينَ أَصابَهُم صَواقِعُ ،لا- بلْ هُنَّ فوقَ الصَّواقِعِ ؟ و الصقِيعُ :الجلِيدُ ;قال: و أَدْرَكَه حُسامٌ كالصَّقِيعِ و قال: تَرَى الشَّيبَ،فى رأْسِ الفرَزْدَقِ،قد عَلا لهازِمَ قِرْدٍ رَنَّحَتْه الصَّواقِعُ و قال الأَخطل: كأَنَّما كانوا غُراباً واقِعا، فَطارَ لَمّا أَبْصَرَ الصَّواقِعا و الصقِيعُ :الذى يَسْقُطُ من السماء بالليل شَبيهٌ بالثلج.و صُقِعَتِ الأَرض و أُصْقِعَتْ فهى مصقوعهٌ :أَصابَها الصقِيعُ .ابن الأَعرابى: صُقِعَتِ الأَرضُ و أُصْقِعْنا ،و أَرضٌ صَقِعهٌ و مَصْقوعهٌ ،و كذلك ضُرِبَتِ الأَرضُ و أُضْرِبْنا و جُلِدَت و أُجْلِدَ الناسُ،و قد ضُرِبَ البَقْلُ و جُلِدَ و صُقِعَ،و يقال: أَصْقَعَ الصقِيعُ الشجرَ،و الشجرُ صَقِعٌ و مُصْقَعٌ .و أَصبحتِ الأَرضُ صَقِعهً و ضَرِبهً.و الصَقَعُ :الضلالُ و الهلاكُ.و الصِّقِعُ :الغائبُ البعيدُ الذى لا يُدْرَى أَين هو،و قيل:الذى قد ذهَب فنزل وحده ;و قوْلُ أَوْس أَنشده ابن الأَعرابى: أَ أَبا دُلَيْجهَ،مَنْ لِحَيٍّ مُفْرَدٍ، صَقِعٍ من الأَعْداءِ فى شَوّالِ ؟ صَقِع :مُتَنَحٍّ بعِيد من الأَعداء،و ذلك أَن الرجل

كان إذا اشتدَّ عليه الشتاء تَنَحَّى لئلا ينزل به ضيف.و قوله فى شوّال يعنى أَن البَرْد كان فى شوّال حين تنحى هذا المُتَنَحِّى.و الأَعداءُ:الضِّيفانُ الغُرَباءُ.و قد صَقِعَ أَى عَدَلَ عن الطريق.و الصاقِعُ :الذى يَصْقَعُ فى كل النواحى.و صَوْقَعهُ الثريد:وَقْبَتُه،و قيل:أَعلاه.و صَقَعَ الثريدَ يَصْقَعُه صَقْعاً :أَكَله من صَوْقَعتِه ;و صنع رجل لأَعرابىّ ثريده يأْكلُها ثم قال:لا تَصْقَعْها و لا تَشْرِمْها و لا تَقْعَرْها،قال:فمن أَين آكُل لا أَبا لَك تَشْرِمْها تَخْرِقْها،و تَقْعَرْها تأْكل من أَسْفَلها.و صَوْقَعَ الثريدَة إِذا سطَحها،قال:و صَوْمَعَها و صَعْبَبها إِذا طَوَّلها.و الصَّوْقَعةُ :ما نَتَأَ من أَعلى رأْسِ الإِنسانِ و الجبل.و الصَّوْقَعَةُ :ما يَقِى الرأْسَ من العِمامةِ و الخِمارِ و الرِّداءِ.و الصَّوْقَعةُ :خِرْقةٌ تُقْعَدُ فى رَأْسِ الهَوْدَجِ يُصَفِّقُها الريحُ.و الصَّوْقَعةُ و الصِّقاعُ ،جميعاً:خِرْقه تكون على رأْس المرأَه تُوَقِّى بها الخِمار من الدُّهْنِ،و ربما قيل للبرقع صِقاعٌ .و الصَّوْقَعةُ من البُرْقُع:رأْسُه،و يقال لِكَفِّ عَيْنِ البُرْقُع الضِّرْسُ و لِخَيْطَيْه الشِّبامانِ.و الصِّقاعُ :الذى يَلى رأْسَ الفَرَسِ دون البُرْقُعِ الأَكبر.و الصِّقاعُ :ما يُشَدُّ به أَنف الناقه إِذا أَرادوا أَن تَرْأَمَ ولدها أَو ولد غيرها ;قال القطامى: إِذا رَأْسٌ رَأَيْتُ به طِماحاً، شَدَدْت له الغَمائِمَ و الصِّقاعا قال أَبو عبيد:يقال للخرقه التى تُشَدُّ بها الناقهُ إِذا ظُئِرَتِ الغِمامهُ،و التى يُشَدُّ بها عيناها الصِّقاعُ ،و قد ذكر ذلك فى ترجمه درج.و الصِّقاعُ : صِقاعُ الخِباءِ،و هو أَن يُؤْخَذ حَبْل فيُمدّ على أَعلاه و يُوَتَّرَ و يُشَدَّ طرَفاه إِلى وَتِدَيْنِ رُزّا فى الأَرض،و ذلك إِذا اشتدَّت الريح فخافوا تَقَوُّضَ الخِباء.و العرب تقول: اصْقَعُوا بيتكم فقد عَصَفتِ الريحُ، فَيَصْقَعُونه بالحبْل كما وصفته.و الصِّقاعُ :حديده تكون فى موضع الحكَمَةِ من اللِّجام ;قال ربيعه ابن مقروم الضَّبِّى: و خَصْم يَرْكَبُ العَوْصاءَ طاطٍ و يقال: صَقَعْتُه بِكَيٍّ أَى وسَمْتُه على رأْسه أَو وجهه.و الأَصْقَعُ من الطير و الخيل و غيرهما:ما كان على رأْسه بياض ;قال: كأَنَّها،حِينَ فاضَ الماءُ و احْتَفَلَتْ صَقْعاءُ ،لاحَ لها بالقَفْرَهِ الذِّيبُ يعنى العُقابَ.و عُقابٌ أَصْقَعُ إِذا كان فى رأْسِه بياض ;قال ذو الرمه: من الزُّرْقِ أَو صُقْعٍ كأَنَّ رُؤُوسَها، من القِهْزِ و القُوهِىِّ،بيضُ المَقانِعِ و ظليم أَصْقَعُ :قد ابْيَضَّ رأْسُه.و نعامه صَقْعاءُ :فى وسط رأْسها بياض على أَيِّهِ حالاتِها كانت.و الأَصْقَعُ :طائر كالعُصْفور فى ريشه و رأْسه بياض،و قيل:هو كالعصفور فى ريشه خُضْرةٌ و رأْسه أَبيض،يكون بِقُرْبِ الماءِ،إِن شِئت كسَّرته تكسيرَ الأَسماء لأَنه صفه غالبه،و إِن شئت كسرته على الصفه لأَنها أَصله،و قيل: الأَصْقَعُ طائر و هو الصُّفارِيّهُ ;

قاله قطرب.و قال أَبو حاتم: الصَّقْعاءُ دُخَّلةٌ كَدْراءُ اللَّوْنِ صغيره رأْسها أَصفر قصيرةُ الزِّمكّى.أَبو الوازع: الصُّقْعَةُ بياض فى وسط رأْس الشاه السوداء و مَوْضِعُها من الرأْس الصَّوْقَعةُ .و صَقَعْتُه :ضربته على صَوْقَعَتِه ;قال رؤبه: بالمَشْرَفِيّاتِ و طَعْنٍ وَخْزِ، و الصَّقْعِ من خابِطَهٍ و جُرْزٍ و فرسٌ أَصقَعُ :أَبيضُ أَعلى الرأْسِ.و الأَصْقَعُ من الفرس:ناصِيَتُه،و قيل:ناصيته البيضاء.و الصَّقْعُ :رَفْعُ الصوْتِ.و صَقَعَ بصوته يَصْقَعُ صَقْعاً و صُقاعاً :رفعه.و صَقْعُ الدِّيكِ:صوْتُه،و الصقِيعُ أَيضاً صوتُه.و قد صَقَعَ الدِّيكُ يَصْقَعُ أَى صاح.و الصُّقْعُ :ناحيهُ الأَرضِ و البيت.و صُقْعُ الرَّكِيهِ:ما حَوْلَها و تحتها من نواحيها،و الجمع أَصْقاعٌ ;و قوله: قُبِّحْتِ من سالِفهٍ و من صُدُغْ، كأَنَّها كُشْيَهُ ضَبٍّ فى صُقْعْ إِنما معناه فى ناحيه،و جمع بين العين و الغين لتقارب مخرجيهما،و بعضهم يرويه ...فى صُقُغ ،بالغين ;قال ابن سيده:فلا أَدْرِى أَ هو هَرَبٌ من الإِكْفاءِ أَم الغين فى صُقُغ وضع،و زعم يونس أَن أَبا عمرو بن العلاء رواه كذلك و قال،أَعنى أَبا عمرو:لو لا ذلك لم أَروِها،قال ابن جنى:فإِذا كان الأَمر على ما رواه أَبو عمرو فالحال ناطقه بأَن فى صُقع لغتين:العين و الغين جميعاً،و أَن يكون إِبدال الحرف للحرف.و فلان من أَهل هذا الصُّقْعِ أَى من أَهل هذه الناحيه.و خَطِيبٌ مِصْقَعٌ :بَلِيغٌ ;قال قيس بن عاصم: خُطَباءُ حِينَ يَقُومُ قائِلُنا، بِيضُ الوُجُوهِ، مَصاقِعٌ لُسن قيل:هو من رَفْعِ الصَّوْتِ،و قيل:يذهب فى كل صُقْعٍ من الكلام أَى ناحيه،و هو للفارسى. ابن الأَعرابى: الصَّقْعُ البلاغه فى الكلام و الوُقُوعُ على المعانى.و الصَّقْعُ :رَفْعُ الصَّوْتِ ;قال الفرزدق: و عُطارِدٌ و أَبوه مِنْهم حاجِبٌ، و الشَّيْخُ ناجِيهُ الخِضَمُّ المِصْقَعُ و

١۶- فى حديث حذيفه بن أُسَيْدٍ :شَرُّ الناسِ فى الفِتْنهِ الخطيبُ المِصْقَعُ . أَى البلِيغُ الماهِرُ فى خطبته الداعى إِلى الفِتَن الذى يُحرِّضُ الناس عليها،و هو مِفْعَلٌ من الصَّقْعِ رَفْعِ الصَّوْتِ و مُتابَعَتِه،و مِفْعَلٌ من أَبنيه المبالغه.و العرب تقول:صَهْ صاقِعُ تَقوله للرجل تَسْمَعُه يَكْذِبُ أَى اسكُتْ يا كَذَّابُ فقد ضَلَلْتَ عن الحقِّ.و الصاقِعُ :الكَذَّابُ.و صَقَع فى كل النَّواحِى يَصْقَعُ :ذَهَبَ ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و عَلِمْتُ أَنى إِنْ أُخِذْتُ بِحِيلَهٍ، نَهِشَتْ يَداىَ إِلى وَجَى لَمْ يَصْقَعِ (١)هو من هذا أَى لم يذهب عن طريق الكلام.و يقال:ما أَدْرِى أَين صَقَعَ و بَقَعَ أَى ما أَدْرِى أَينَ ذَهَبَ،قَلَّما يُتكلم به إِلاَّ بحرف النفى.و ما أَدرى أَين صَقَعَ أَى ما أَدرى أَين توجه ;قال: و للَّه صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمُّه عليه،و فى الأَرض العَرِيضهِ مَصْقَعُ

١- ٢) .قوله[نهشت يداى إِلى وجى كذا بالأَصل و لعله بهشت.

أَی مُتَوَجَّه.و صَقَعَ فلانٌ نحو صُقْعِ کذا و کذا أَی قَصَدَه.و صَقِعَتِ الرَّکیَهُ تَصْقَعُ صَقَعاً :انهارت کصَقِعَتْ.و الصَّقَعُ :القَزَعُ فی الرأْس،و قیل:هو ذَهابُ الشعر،و کل صاد و سین تجیءُ قبل القاف فللعرب فیها لغتان:منهم من یجعلها سیناً،و منهم من یجعلها صاداً،لا یبالون متصله کانت بالقاف أَو منفصله،بعد أَن تکونا فی کلمه واحده،إِلاَّ أَنَّ الصاد فی بعض أَحْسَنُ و السین فی بعض أَحسن.و الصَّقَعِیُّ :الذی یُولَدُ فی الصَّفَرِیَّه.ابن درید: الصَّقَعِیُّ الحُوار الذی یُنْتَجُ فی الصَّقِیع و هو من خیر النِّتاج ;قال الراعی: خَراخِرُ تُحْسِبُ الصَّقَعِیَّ ،حتی یَظَلّ یَقُرّه الرَّاعِی سِجالا الخَراخِرُ:الغَزیراتُ،الواحِدهُ خِرْخِرهٌ،یعنی أَنَّ اللبن یکثر حتی یأْخذه الراعی فیصبه فی سقائه سجالاً سجالاً.قال:و الإِحْسابُ الإِکْفاءُ.و قال أَبو نصر: الصَّقَعِیُّ أَوَّلُ النِّتاج،و ذلک حین تَصْقَعُ الشمسُ فیه رؤُوسَ البَهْیم صَقْعاً ،قال:و بعض العرب تسمیه الشَّمْسِیّ و القَیْظِیَّ ثم الصَّفَرِیُّ بعد الصَّقَعِیّ ،و أَنشد بیت الراعی.قال أَبو حاتم:سمعت طائِفِیّاً یقول لِزُنْبُورٍ عندهم: الصقیعُ و الصَّقِعُ کالغَمِّ یأْخذ بالنفْس من شدَّه الحر ;قال سوید بن أَبی کاهل: فی حُرُورٍ یَنْضَجُ اللحمُ بها، یأْخُذُ السائِرَ فیها کالصَّقَعْ و الصَّقْعاءُ :الشمس.قالت ابنه أَبی الأَسود الدُّؤَلیّ لأَبیها فی یوم شدید الحر:یا أَبت ما أَشدُّ الحر ;قال:إِذا کانت الصَّقْعاءُ من فوْقِکِ و الرَّمْضاءُ من تحتِک،فقالت:أَرَدْتُ أَن الحرَّ شدیدٌ،قال:فقولی ما أَشَدَّ الحر فحینئذ وضع باب التعجب.

صلع:

الصَّلَعُ :ذَهابُ الشعر من مقدَّم الرأْس إِلی مُؤَخره،و کذلک إِن ذهب وسَطُه، صَلِعَ یَصْلَعُ صَلَعاً ،و هو أَصْلَعُ بَیِّنُ الصَّلَعِ ،و هو الذی انْحَسَرَ شَعَرُ مُقَدَّم رأْسِه.و

۱۶- فی حدیث الذی یَهْدِمُ الکعبهَ :کأَنی به أُفَیْدِعَ أُصَیْلِعَ . ;هو تصغیرُ الأَصْلَعِ الذی انحسَرَ الشعرُ عن رأْسِه.و

۱۷- فی حدیث بدر :ما قتلنا إِلاَّ عجائزَ صُلْعاً . أَی مشایِخَ عَجَزَهً عن الحرب،و یجمع الأَصْلَعُ علی صُلْعانٍ .و

۱۷- فی حدیث عمر :أَیُّما أَشرَفُ الصُّلعانُ أَو الفُرْعانُ. ؟و امرأَهٌ صَلْعاءُ ،و أَنکرها بعضهم قال:إِنما هی زَعْراءُ و قَرْعاءُ.و الصَّلَعهُ و الصُّلْعهُ :موضِعُ الصَّلَعِ من الرأْس،و کذلک النَّزَعهُ و الکَشَفهُ و الجَلَحَهُ جاءَتْ مُثَقَّلاتٍ کلُّها ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: یَلُوحُ فی حافات قَتْلاهُ الصَّلَعْ أَی یَتَجَنَّبُ الأَوْغادَ و لا یقتُل إِلاَّ الأَشرافَ و ذَوِی الأَسْنانِ لأَن أَکثر الأَشرافِ و ذوِی الأَسنانِ صُلْع کقوله: فَقُلْتُ لَها:لا تُنْکِرِینی فَقَلَّما یَسُودُ الفَتَی حتی یشِیبَ و یَصْلَعا و الصَّلْعاءُ من الرِّمال:ما لیس فیها شجر.و أَرضٌ صَلْعاءُ :لا نبات فیها.و

۱۷- فی حدیث عمر فی صفه التمر (۱):و تُحْتَرَشُ به الضِّبابُ من الأَرضِ الصَّلْعاء . ;

۱- ۱) .قوله[حدیث عمر فی صفه التمر] کذا بالأَصل،و الذی فی النهایه هنا و فی ماده حرش أیضا:حدیث أبی حثمه فی صفه التمر،و ساق ما هنا بلفظه.

يريد الصحراء التى لا تنبت شيئاً مثل الرأس الأصْلَع ،و هى الحَصَّاءُ مثل الرأس الأحَصّ.و صَلِعَتِ العُرْفُطه صَلَعاً،و عُرْفُطهٌ صَلْعاءُ إذا سقطت رُؤُوس أَغصانِها أَو أَكلَتْها الإبِل ;قال الشماخ فى وصف الإبِل: إن تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه من الأَسالِقِ،عارِى الشَّوْكِ مَجْرُودِ (۱)و الصَّلْعاءُ :الداهيةُ الشديدةُ،على المَثَل،أَى أَنه لا مُتَعَلَّقَ منها،كما قيل لها مَرْمَريسٌ من المَراسِهِ أَى المَلاسِهِ،يقال:لَقِىَ منه الصَّلْعاءَ ;قال الكميت: فَلَمّا أَحَلُّونى بِصَلْعاءَ صَيْلَمٍ بإحْدَى زُبى ذِى اللِّبْدَتَيْنِ أَبى الشِّبْلِ أَراد الأَسد.و

۱۷- فى الحديث :أَن معاويه قَدِمَ المدينه فدخل على عائشه،رضى الله عنها،فذكرت له شيئاً فقال:إِنَّ ذلك لا يَصْلُح،قالت:الذى لا يَصْلُح ادِّعاؤُك زِياداً،فقال:شَهِدَت الشهودُ،فقالت:ما شَهِدَت الشُّهودُ و لكن رَكِبْتَ الصُّلَيعاء .

(۲)

;معنى قولها ركبت الصُّليعاء أَى شَهِدوا بزُور ;و قال ابن الأَثير:أَى الداهيةَ و الأَمرَ الشديدَ أَو السَّوْءَ الشنيعَ البارزه المكشوفه ;قال المعتمر:قال أَبى الصُّلَيْعاءُ الفخْرُ.و الصَّلْعاءُ فى كلام العرب:الداهيةُ و الأَمر الشديد ;قال مُزَرِّدٌ أَخو الشمّاخ: تَأَوَّهَ شَيْخٍ قاعِدٍ و عَجوزه، حَرِيَّيْنِ بالصَّلْعاءِ أَو بالأَساوِدِ و الأَصْلَعُ :رأْس الذكر مُكَنًّى عنه.و فى التهذيب: الأُصَيْلِعُ الذكر،كنى عنه و لم يُقَيِّدْ برأْسه.و الأَصْيَلَعُ :حيّه دقيقه العنق مُدَحْرَجهُ الرأْس كأَنّ رأْسها بندقه،و يقال الأُصيلع ،و أَراه على التشبيه بذلك.و قال الأزهرى: الأُصَيْلِعُ من الحيّاتِ العريضُ العُنُق كأَنّ رأْسه بندقه مدحرجه.و الصَّلَعُ و الصُّلَّعُ :الموضع الذى لا نَبْتَ فيه.و

۱۷- قول لقمانَ بن عادٍ :إِن أَرَ مَطْمَعى فَحِدَأٌ وُقَّعٌ،و إِلاَّ أَرَ مَطمَعى فوَقَّاعٌ بِصُلَّعٍ . ;قيل:هو الحبْل الذى لا نبت عليه أَو الأَرض التى لا نبات عليها،و أَصله من صَلَعِ الرأْس و هو انحِسارُ الشعَر عنه.و

۱۶- فى الحديث :يكون كذا و كذا ثم تكون جَبَرُوَّهٌ صَلْعاءُ . ;قال: الصلعاءُ هاهنا البارزهُ كالجبل الأَصْلَعِ البارزِ الأَمْلسِ البرّاقِ ;و قول أَبى ذؤيب: فيه سِنانٌ كالمَنارهِ أَصْلَعُ أَى بَرَّاق أَمْلَسُ ;و قال آخر: يَلوحُ بها المُذَلَّقُ مُذْ رماه خُروجَ النَّجْمِ من صَلَعِ الغِيامِ و

۱۶- فى الحديث :ما جَرى اليَعْفورُ بصُلَّعٍ . و

۱۴- فى الحديث :أَن أَعرابيّاً سأَل النبى،صلى الله عليه و سلم،عن الصُّلَيْعاء و القُرَيْعاء. ;هى تصغير الصلعاء الأَرض التى لا تُنْبِتُ.و الصُّلَّعُ :الحجر.و الصُّلاّعُ ،بالضم و التشديد:الصُّفّاحُ العريضُ من الصخْر،الواحده صُلاّعهٌ .و الصُّلَّعهُ :الصخره الملساء.و صَلَّع الرجلُ إِذا أَعْذَرَ،و هو التَّصْلِيعُ ،و التصْلِيعُ ،السُّلاحُ،

۱- ۱) .قوله[إن تمس إلخ] جوابه فى البيت بعده كما فى شرح القاموس: تصبح و قد ضمنت ضراتها غرقاً من طيّب الطعم حلو غير مجهود.

۲- ۲) .قوله[ركبت الصليعاء] هو بهذا الضبط فى القاموس و النهايه و نص القاموس بعد قولها ركبت الصليعاء:تعنى فى ادعائه زياداً و عمله بخلاف الحديث الصحيح:الولد للفراش و للعاهر الحجر،و سميه لم يكن لأَبى سفيان فراشاً.

اسم كـالتَّنْبيت و التَّمْتين،و قـد صَـلَّع إِذا بَسَـطه.و الصَّوْلَع :السِّنـانُ المَجْلُوُّ.و صِـلاعُ الشـمسِ:حرُّهـا،و قـد صَـلَعَتْ :تكبَّدَتْ وسَـطَ السـماء،و انْصَـلَعَت و تصَـلَّعَت :بدت فى شدّه الحرّ ليس دونها شىء يسترها و خرجت من تحت الغَيم.و يوم أَصلع :شديد الحرّ.و تصَـلَّعتِ السـماء تَصَلُّعاً إِذا انقطع غَيمُها و انجَرَدت،و السماء جَرْداء إِذا لم يكن فيها غيم.و صَيْلَعٌ :موضع.قال ابن برى:و يقال صَلَّعَ الرجلُ إِذا أَحدَث.و يقال للعِذْيَوْطِ إِذا أَحدَث عند الجماع: صَلَّعَ .

صلفع:

الصَّلْفَعةُ :الإِعْدامُ. صَـلْفَع الرجلُ:أَفلَس.و صَـلْفَع عِلاوتَه و رأْسَه:ضرَب عُنُقه،و القاف فيهما أَيضاً منقوله،و كذلك السَّلْفَعةُ،بالسين و القاف.و صَلْفَعَ رأْسَه:حلقه.

صلقع:

الصَّلْقَعُ و الصَّلْقَعةُ :الإِعدام.و قـد صَـلْقَعَ الرجـلُ،فهو مُصَـلْقِعٌ :عَـدِيم مُعْـدِم،و صَـلْقَعٌ إِتبـاع لِبَلْقَع،و هو القَفْر،و لا يُفْرد.و الصَّلَنْقَعُ :الماضـى الشديـدُ.و يقـال:رجـل صَـلَنْقَعٌ بَلَنْقَعٌ إِذا كان فقيراً معـدماً.قال:و يجوز فيه السين و هو نعت يتبع البلقع لا يفرد.و صَـلْقَعَ عِلاوتَه،بالفاء و القاف جميعاً،أَى ضرب عنقه.

صلمع:

صَلْمَعَ الشـىءَ:قَلَعَه من أَصـله صَـلْمَعةً .و صَلْمَعةُ بن قَلْمَعةَ:كنايه عمن لا يعرف و لا يُعْرَفُ أَبوه ;قال مغلس بن لقيط: أَ صَلْمَعةُ بنَ قَلْمَعةَ بنِ فَقْعٍ لَهِنَّك،لا أَبا لك تَزْدَرِينى و يقال للرجل الذى لا يُعرف هو و لا أَبوه: صَـلمعه بن قلمعه،و هو هَىُّ بنُ بَىٍّ،و هَيَّانُ بنُ بَيّانٍ،و طامِرُ بنُ طامِر،و الضَّلالُ بنُ بُهْلُلَ.و حكى ابن برى قال:يقال تركته صَـلمعه بن قَلْمعه إِذا أَخـذت كل شـىء عنده.و صَـلْمَعَ رأْسه:حلقه كقَلْمَعه.و صَـلْمَعَ الشـىءَ:مَلَّسه.و صَـلمع الرجـلُ:أَفلس.و الصَّلْمَعةُ :الإِفلاسُ مثـل الصَّلْفَعةِ،و هو ذَهـابُ المـال.و رجل مُصَـلْمِعٌ و مُصَـلْفِعٌ:مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ.و صَـلْفَعَ رأْسَه و صَـلْمَعه و ضَـلْفَعه و قَلْمَعَه و جَلْمَطه إِذا حلقه ;و قول عامر بن الطفيل يهجو قوماً: سُودٌ صَـناعِيةٌ إِذا ما أَوْرَدُوا، صَـناعِيةٌ:الذين يَصْـنعون المال و يُسَـمِّنون فُصْـلانهم و لا يَسقون أَلبانَ إِبلهم الأَضْيافَ. صَلامِعةٌ دِقاقُ الرؤوس.عَتومٌ:ناقه غزيزه يؤخَّر حِلابُها إِلى آخر الليل.

صمع:

صَمِعَتْ أُذنه صَـمَعاً و هى صَـمْعاءُ :صَـغُرَت و لم تُطَرَّفْ و كـان فيهـا اضْـطِمارٌ و لُصوقٌ بـالرأْس،و قيل:هو أَن تَلْصَقَ بالعِـذارِ من أَصـلها و هى قصـيره غير مُطَرَّفه،و قيل:هى التى ضاق صِـماخُها و تَحدَّدَت ;رجل أَصْـمَع و امرأَه صَمْعاءُ .و الصَّمِعُ :الصغير الأُذن المليحهـا.و الصَّمْعـاءُ من المَعز:التى أُذنهـا كـأُذن الظبى بين السَّكّـاء و الأَذْنـاءِ.و الأَصْـمَعُ :الصـغير الأُذن،و الأُنثى صـمعاءُ.و قال الأَزهرى:

الصمعاء الشاه اللطيفه الأذن التى لَصِقَ أذناها بالرأس.يقال:عنز صمعاء و تيس أصمع إذا كانا صغيرى الأذن.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :كأنى برجل أَصْعَلَ أَصْمَعَ حَمِشِ الساقَين يَهْدِمُ الكعبةَ. ; الأَصْمَعُ :الصغير الأُذنين من الناس و غيرهم.و

١٧- فى الحديث :أَن ابن عباس كان لا يَرى بأْساً بأَن يُضَحَّى بالصَّمْعاءِ . أَى الصغيرِه الأُذنين.و ظبىٌ مُصَمَّمٌ : أَصْمَعُ الأُذن ;قال طرفه: لعَمْرِى،لقد مَرَّتْ عَواطِسُ جَمّةٌ، و مَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّمٌ و ظبى مُصَمَّمٌ :مُؤَلَّلُ القَرْنين.و الأَصْمَعُ :الظليم لصِغَرِ أُذنه و لُصوقِها برأْسه ;و أَما قول أَبى النجم فى صفه الظَّلِيم: إِذا لَوى الأَخْدَعَ من صَمْعائِه ، صاحَ به عشْرُونَ من رِعائِه يعنى الرِّئالَ ;قالوا:أَراد بصَمْعائِه سالِفَتَه و موضعَ الأُذن منه،سميت صمعاء لأَنه لا أُذن للظليم،و إِذا لَزِقَتِ الأُذن بالرأْس فصاحبها أَصْمَع.و الصَّمَعُ فى الكُعوب:لَطَافَتها و استِواؤها.و امرأَه صمعاءُ الكعبين:لطيفتمها مُسْتَوِيَتُهما.و كعْبٌ أَصمَعُ :لطيف مُحَدَّدٌ ;قال النابغه: فَبَتَّهُنّ عليه و اسْتَمَرّ به صُمْعُ الكُعوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الحَرَدِ عَنى بها القَوائِمَ و المَفْصِل أَنها ضامرةٌ ليست بمنتفخٍ.و يقال للكِلاب: صُمْعُ الكُعوب أَى صغار الكعوب ;قال الشاعر: أَصْمَعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الحَشا، سَرْطَمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَّاجٌ تَئِقْ و قوائِمُ الثَّوْر الوَحْشِىّ تكون صُمْعَ الكُعوبِ ليس فيها نُتُوء و لا جَفاءٌ ;و قال إمرؤ القيس: و ساقانِ كَعْباهُما أَصْمَعانِ ، لَحْمُ حَماتَيْهِما مُنْبَتِرْ أَراد بالأَصمع الضامر الذى ليس بمنتفخ.و الحَماةُ:عَضَهُ الساقِ،و العرب تَسْتَحِبُّ انبتارَها و تَزَيُّمَها أَى ضُمورَها و اكْتِنازَها.و قناةٌ صَمْعاءُ الكُعوبِ:مُكْتَنِزه الجوْفِ صُلْبَةٌ لطيفه العُقد.و بَقْلَةٌ صَمْعاءُ :مُرْتَويه مكتنزه.و بُهْمَى صَمْعاءُ :غَضّةٌ لم تَتَشَقَّقْ ;قال: رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جمِيعاً و بُسْرةً و صَمْعاءَ ،حتى آنَفَتْها نِصالُها (١)آنَفَتْها:أَوجَعَتْها آنُفَها بسَنِفاها،و يروى ...حتى أَنْصَلَتها... ;قال ابن الأَعرابى:قالوا بُهْمَى صَمْعاءُ فبالغوا بها كما قالوا صِلِّيانٌ جَعْدٌ و نَصِىٌّ أَسْحَمُ،قال:و قيل الصَّمْعاء التى نبتت ثمرتها فى أَعلاها،و قيل: الصمعاء البُهمى إِذا ارتفعت قبل أَن تَتَفَقَّأَ.و

١٦- فى الحديث :كإِبل أَكَلَتْ صَمْعاءَ . ،هو من ذلك،و قيل: الصمعاء البَقْلَةُ التى ارْتَوَتْ و اكْتَنَزَت،قال الأَزهرى:البُهْمَى أَوّل ما يبدو منها البارِضُ،فإِذا تحرّك قليلاً فهو جَمِيمٌ،فإِذا ارتفع و تَمَّ قبل أَن يَتَفَقَّأَ فهو الصمْعاء ،يقال له ذلك لضُموره.و الرِّيشُ الأَصْمَعُ :اللطيفُ العَسِيبِ،و يجمع صُمْعاناً .و يقال: تَصَمَّعَ رِيشُ السَّهمِ إِذا رُمِىَ به رميه فتلطخ بالدم و انضمَّ و الصُّمْعانُ :ما رِيشَ به السهم

١- ١) .قوله[رعت و آنفتها] هذا ما بالأَصل و فى الصحاح:رعى و آنفته،بالتذكير.

من الظَّهارِ،و هو أَفضل الرِّيش.و المُتَصَمِّعُ :المتلطخ بالدم ;فأَما قول أَبى ذؤيب: فَرَمَى فأَنْفَذَ من نَحُوصٍ عائِطٍ سَهْماً،فَخَرَّ و رِيشُه مُتَصَمِّعُ فالمُتَصَمِّعُ :المنضَمّ الريش من الدم من قولهم أُذن صمعاء ،و قيل:هو المتلطخ بالدم و هو من ذلك لأَن الريش إِذا تلطخ بالدم انضم.و يقال للسهم:خرج مُتَصَمِّعاً إِذا ابْتَلَّتْ قُذَذُه من الدم و غيره فانْضَمَّت.و صَمَعُ الفُؤادِ:حِدَّتُه. صَمِعَ صمَعاً ،و هو أَصمَعُ .و قلب أَصمَعُ :ذَكِيٌّ مُتَوَقِّدٌ فَطِنٌ و هو من ذلك،و كذلك الرأْيُ الحازم على المَثَل كأَنه انضمّ و تجمّع.و الأَصمعانِ :القلبُ الذَّكِيّ و الرأْيُ العازم. الأَصمعى :الفُؤاد الأَصْمَعُ و الرأْيُ الأَصْمَع العازِمُ الذكِيّ.و رجل أَصمع القلب إِذا كان حادّ الفِطْنه.و الصَّمِعُ :الحديدُ الفُؤادِ.و عَزْمةٌ صَمْعاءُ أَى ماضيةٌ.و رجل صَمِعٌ بَيِّنُ الصَّمَعِ :شُجاعٌ لأَن الشجاع يوصَفُ بتَجَمُّع القلب و انضمامه.و رجل أَصْمَعُ القلب إِذا كان مُتَيَقِّظاً ذَكِيًّا.و صَمَّعَ فلان على رأْيه إِذا صمم عليه.و الصَّوْمَعةُ من البناء سميت صَوْمَعةً لتلطيف أَعلاها،و الصومعه :مَنارُ الراهِبِ ;قال سيبويه:هو من الأَصْمَعِ يعنى المحدَّدَ الطرَفِ المُنْضَمَّ. و صَوْمَعَ بِناءَه:عَلاَّه،مشتق من ذلك،مثَّل به سيبويه و فسّره السيرافى.و صَوْمَعةُ الثريد:جُثَّته و ذِرْوَتُه[ذُرْوَتُه]،و قد صَمَّعَه .و يقال:أَتانا بثريده مُصَمَّعه إِذا دُقِّقَت و حُدِّد رأْسُها و رُفِعَت،و كذلك صَعْنَبها،و تسمى الثريده إِذا سُوِّيت كذلك صَوْمَعةً ،و صومعةُ النصارى فَوْعَلةٌ من هذا لأَنها دقيقه الرأْس.و يقال للعُقابِ صَوْمَعةٌ لأَنها أَبداً مرتفعه على أَشرفِ مكان تَقْدِرُ عليه ;هكذا حكاه كراع منوناً و لم يقل صومعةَ العُقابِ.و الصَّوامِعُ :البَرانِسُ ;عن أَبى علىٍّ و لم يذكر لها واحداً ;و أَنشد: تَمَشَّى بها الثِّيرانُ تَرْدِى كأَنَّها دَهاقِينُ أَنباطٍ،عليها الصَّوامِعُ قال:و قيل العِيابُ.و صَمَعَ الظَّبْىُ:ذهَب فى الأَرضِ.و روى عن المؤرّج أَنه قال: الأَصمع الذى يترقى أَشرف موضع يكون.و الأَصْمَعُ :السيْفُ القاطعُ.و يقال: صَمِعَ فلان فى كلامه إِذا أَخْطأَ،و صَمِعَ إِذا رَكِبَ رأْسَه فمضَى غيرَ مُكْتَرِثٍ.و الأَصْمَعُ :السادِرُ ;قال الأَزهرى:و كلُّ ما جاء عن المؤرّج فهو مما لا يُعَرَّجُ عليه إِلا أَن تصح الروايه عنه.و التَّصَمُّع :التَّلَطُّف.و أَصْمَعُ :قبيله.و قال الأَزهرى:قَعْطَرَه أَى صَرَعَه و صَمَعَه أَى صَرَعَه.

صملكع:

ابن برى: الصَّمَلْكَعُ الذى فى رأْسه حِدّةٌ ;قال مِرْداسٌ الدُّبَيْرِى: قالَتْ:و رَبِّ البيتِ إِنِّى أُحِبُّها، و أَهْوَى ابنَها ذاكَ الخَلِيعَ الصَّمَلْكَعا

صنع:

صَنَعَه

يَصْنَعُه

صُنْعاً ،فهو مَصْنوعٌ و صُنْعٌ :عَمِلَه.و قوله تعالى: صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ;قال أَبو إِسحاق:القراءه بالنصب و يجوز الرفع،فمن نصب فعلى المصدر لأَن قوله تعالى: وَ تَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جامِدَةً وَ هِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ ،دليل على الصَّنْعهِ كأَنه قال صَنَعَ اللهُ

ذلک صُنْعاً ،و من قرأَ صُنْعُ الله فعلی معنی ذلک صُنْعُ الله.و اصْطَنَعَه :اتَّخَذه.و قوله تعالی: وَ اِصْطَنَعْتُکَ لِنَفْسِی ،تأْویله اخترتک لإِقامه حُجَّتی و جعلتک بینی و بین خَلْقِی حتی صِرْتَ فی الخطاب عنی و التبلیغ بالمنزله التی أَکون أَنا بها لو خاطبتهم و احتججت علیهم ;و قال الأَزهری:أَی ربیتک لخاصه أَمری الذی أَردته فی فرعون و جنوده.و

۱۶- فی حدیث آدم :قال لموسی،علیهما السلام:أَنت کلیم الله الذی اصْطَنَعَک لنفسه. ;قال ابن الأَثیر:هذا تمثیل لما أَعطاه الله من منزله التقْرِیبِ و التکریم.و الاصطِناع :افتِعالٌ من الصنِیعه و هی العَطِیّهُ و الکرامه و الإِحسان.و

۱۴- فی الحدیث:قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم :لا تُوقِدُوا بلیل ناراً،ثم قال:أَوْقِدوا و اصْطَنِعُوا فإِنه لن یُدرِک قوم بعدکم مُدَّکم و لا صاعَکُم. ;قوله اصطَنِعوا أَی اتَّخِذوا صَنِیعاً یعنی طَعاماً تُنْفِقُونه فی سبیل الله.و یقال: اصطَنَعَ فلان خاتماً إِذا سأَل رجلاً أَن یَصْنَع له خاتماً.و

۱۴- روی ابن عمر أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم، اصطَنَعَ خاتماً من ذهب کان یجعل فَصَّه فی باطن کَفِّه إِذا لبسه فصنَعَ الناسُ ثم إِنه رَمی به. ،أَی أَمَر أَن یُصْنَعَ له کما تقول اکتَتَبَ أَی أَمَر أَن یُکْتَبَ له،و الطاءُ بدل من تاء الافتعال لأَجل الصاد.و اسْتَصْنَعَ الشیءَ:دَعا إِلی صُنْعِه ;و قول أَبی ذؤَیب: إِذا ذَکَرَت قَتْلی بَکوساءَ أَشْعَلَتْ، کَواهِیهِ الأُخْرات رَثَّ صُنُوعُها قال ابن سیده: صُنوعُها جمع لا أَعرف له واحداً.و الصِّناعهُ :حِرْفهُ الصانِع ،و عَمَلُه الصَّنْعهُ .و الصِّناعهُ :ما تَسْتَصْنِعُ من أَمْرٍ ;و رجلٌ صَنَعٌ الیدِ و صَنَاعُ الیدِ من قوم صَنَعَی الأَیْدِی و صُنُعٍ و صُنْع ،و أَما سیبویه فقال:لا یُکَسَّر صَنَعٌ ،اسْتَغْنَوا عنه بالواو و النون.و رجل صَنِیعُ الیدین و صِنْعُ الیدین،بکسر الصاد،أَی صانِعٌ حاذِقٌ،و کذلک رجل صَنَعُ الیدین،بالتحریک ;قال أَبو ذؤیب: و علیهِما مَسْرُودتانِ قَضاهُما داودُ،أَو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ هذه روایه الأَصمعی و یروی: ... صَنَعَ السَّوابَغ... ;و صِنْعُ الیدِ من قوم صِنْعِی الأَیْدِی و أَصْناعِ الأَیْدِی،و حکی سیبویه الصِّنْعَ مُفْرداً.و امرأَه صَنائعُ الیدِ أَی حاذِقهٌ ماهِره بعمل الیدین،و تُفْرَدُ فی المرأَه من نسوه صُنُعِ الأَیدی،و فی الصحاح:و امرأَه صَنائعُ الیدین و لا یفرد صَنائعُ الید فی المذکر ;قال ابن بری:و الذی اختاره ثعلب رجل صَنَعُ الید و امرأَه صَناعُ الید،فَیَجْعَلُ صَناعاً للمرأَه بمنزله کَعابٍ و رَداحٍ و حَصانٍ ;و قال ابن شهاب الهذلی: صَنائعٌ بِإِشْفاها،حَصانٌ بِفَرْجِها، جوادٌ بقُوتِ البَطْنِ،و العِرْقُ زاخِرُ و جَمْعُ صَنَع عند سیبویه صَنَعُون لا غیر،و کذلک صِنْعٌ ;یقال:رجال صِنْعُو الید،و جمعُ صَناعٍ صُنُعٌ ،و قال ابن درستویه: صَنَعٌ مصدرٌ وُصِفَ به مثل دَنَفٍ و قَمَنٍ،و الأَصل فیه عنده الکسر صَنِعٌ لیکون بمنزله دَنِفٍ و قَمِنٍ،و حکی أَنَّ فِعله صَنِع یَصْنَعُ صَنَعاً مثل بَطِرَ بَطَراً،و حکی غیره أَنه یقال رجل صَنِیعٌ و امرأَه صنِیعهٌ بمعنی صَناع ;و أَنشد لحمید بن ثور:

أَطافَتْ به النِّسْوانُ بَيْنَ صَنِيعِهِ ،

و بَيْنَ التى جاءتْ لِكَيْما تَعَلَّما

و هذا يدل أَنَّ اسم الفاعل من صَنَعَ يَصْنَعُ صَنِيعٌ لا صَنِعٌ لأَنه لم يُسْمَعْ صَنِعٌ ;هذا جميعُه كلام ابن برى.و فى المثل: لا تَعْدَمُ صَناعٌ ثَلَّهً ;الثَّلَّهُ:الصوف و الشعَر و الوَبَر.و ورد

۱۶- فى الحديث :الأَمهُ غيرُ الصَّناعِ . قال ابن جنى:قولهم رجل صَنَع اليدِ و امرأَه صَناعُ اليدِ دليل على مشابهه حرف المدّ قبل الطرَف لتاء التأْنيث،فأَغنت الأَلفُ قبل الطرَف مَغْنَى التاء التى كانت تجب فى صنَعه لو جاء على حكم نظيره نحو حسَن و حسَنه ;قال ابن السكيت:امرأَه صَناعٌ إِذا كانت رقِيقهَ اليدين تُسَوِّى الأَشافى و تَخْرِزُ الدِّلاء و تَفْرِيها.و امرأَه صَناعٌ :حاذقهٌ بالعمل:و رجل صَنَعٌ إِذا أُفْرِدَتْ فهى مفتوحه محركه،و رجل صِنْعُ اليدِ و صِنْعُ اليدين،مكسور الصاد إِذا أُضيفت ;قال الشاعر: صِنْعُ اليَدَيْنِ بحيثُ يُكْوَى الأَصْيَدُ و قال آخر: أَنْبَلُ عَدْوانَ كلِّها صَنَعا و

۱۷- فى حديث عمر :حين جُرِحَ قال لابن عباس انظر مَن قَتَلَنى،فقال:غلامُ المُغِيرهِ بنِ شُعْبهَ،قال: الصَّنَعُ ؟قال:نعم. يقال:رجل صَنَعٌ و امرأَه صَناع إِذا كان لهما صَنْعه يَعْمَلانِها بأَيديهما و يَكْسِبانِ بها.و يقال:امرأَتانِ صَناعانِ فى التثنيه ;قال رؤبه: إِمّا تَرَىْ دَهْرِى حَنانى حَفْضا، أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا و نسوه صُنُعٌ مثل قَذالٍ و قُذُلٍ.قال الإِيادى:و سمعت شمراً يقول رجل صَنْعٌ و قَومٌ صَنْعُونَ ،بسكون النون.و رجل صَنَعُ اللسانِ و لِسانٌ صَنَعٌ ،يقال ذلك للشاعر و لكل بيِّن (۱)و هو على المثل ;قال حسان بن ثابت: أَهدَى لَهُم مِدَحى قَلْبٌ يُؤازِرُه، فيما أَراد،لِسانٌ حائِكٌ صَنَعٌ و قال الراجز فى صفه المرأَه: و هْىَ صناعٌ باللِّسان و اليَدِ و أَصنَعَ الرجلُ إِذا أَعانَ أَخْرَقَ.و المَصْنَعهُ :الدَّعْوهُ يَتَّخِذُها الرجلُ و يَدْعُو إِخوانه إِليها ;قال الراعى: و مَصْنَعه هُنَيْدَ أَعَنْت فيها قال الأَصمعى:يعنى مَدْعاهً.و صَنْعهُ الفرَسِ:حُسْنُ القِيامِ عليه.و صَنَعَ الفَرَسَ يَصْنَعُه صَنْعاً و صَنْعهً ،و هو فرس صنِيعٌ :قام عليه.و فرس صنِيعٌ للأُنثى،بغير هاء،و أرى اللحيانى خص به الأُنثى من الخيل ;و قال عدى بن زيد: فَنَقَلْنا صَنْعَه حتى شَتا، ناعِمَ البالِ لَجُوجاً فى السَّنَنْ و قوله تعالى: وَ لِتُصْنَعَ عَلىَ عَيْنِى ;قيل:معناه لِتُغَذَّى،قال الأَزهرى:معناه لِتُرَبَّى بِمَرْأَى مِنّى.يقال: صَنَعَ فلان جاريته إِذا رَبّاها،و صَنَع فرسه إِذا قام بِعَلَفِه و تَسْمِينه،و قال الليث: صَنع فرسه،بالتخفيف،و صَنَّع جاريته،بالتشديد،لأَن تصنيع

۱- ۲) .قوله[بين] فى القاموس و شرحه:يقال ذلك للشاعر الفصيح و لكل بليغ بين.

الجاريه لا يكون إلا بأشياء كثيره و علاج ;قال الأزهرى:و غير الليث يُجيز صنع جاريته بالخفيف ;و منه قوله: وَ لِتُصْنَعَ عَلىٰ عَيْنِى .و تَصَنَّعَتِ المرأَه إذا صَنَعَتْ نَفْسها.و قومٌ صَناعيةٌ أَى يَصْنَعُون المال و يُسَمِّنونه ;قال عامر بن الطفيل: سُودٌ صَناعِيةٌ إذا ما أَوْرَدُوا، صَدَرَتْ عَتُومُهُمُ،و لَمَّا تُحْلَب الأَزهرى: صَناعِيةٌ الذين يصنعون المال و يُسَمِّنُون فُصْلانهم و لا يَسْقُون أَلبان إبلهم الأَضياف،و قد ذكرت الأَبيات كلها فى ترجمه صلمع.و فرَسٌ مُصانِعٌ :و هو الذى لا يُعْطِيك جميع ما عنده من السير له صَوْنٌ يَصُونه فهو يُصانِعُكَ بِبَذْله سَيْرَه.و الصنِيعُ :الثَّوْبُ الجَيِّدُ النقى ;و قول نافع بن لقيط الفقعسى أَنشده ابن الأَعرابى: مُرُطٌ القِذاذِ،فَلَيْسَ فيه مَصْنَعٌ ، لا الرِّيشُ يَنفَعُه،و لا التَّعْقِيبُ فسّره فقال: مَصْنَعٌ أَى ما فيه مُسْتَمْلَحٌ.و التَّصَنُّعُ :تكَلُّفُ الصَّلاحِ و ليس به.و التَّصَنُّعُ :تَكَلُّفُ حُسْنِ السَّمْتِ و إِظْهارُه و التَّزَيُّنُ به و الباطنُ مدخولٌ.و الصِّنْعُ :الحَوْضُ،و قيل:شِبْهُ الصِّهْرِيجِ يُتَّخَذُ للماء،و قيل:خشبه يُحْبَسُ بها الماء و تُمْسِكُه حيناً،و الجمع من كل ذلك أَصنائعُ .و الصَّنَّاعةُ : كالصِّنْع التى هى الخشبَه.و المَصْنَعهُ و المَصْنُعهُ : كالصِّنْعِ الذى هو الحَوْض أَو شبه الصِّهْرِيجِ يُجْمَعُ فيه ماءُ المطر.و المَصانِعُ أَيضاً:ما يَصْنَعُه الناسُ من الآبار و الأَبْنِيهِ و غيرها ;قال لبيد: بَلِينا و ما تَبْلى النُّجومُ الطَّوالِعُ، و تَبقى الدِّيارُ بَعْدَنا و المَصانِعُ قال الأَزهرى:و يقال للقُصور أَيضاً مَصانعُ ;و أَما قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابى: لا أُحِبُّ المُثَدَّناتِ اللَّواتِى، فى المَصانِعِ ،لا يَنِينَ اطِّلاعا فقد يجوز أَن يُعْنى بها جميع مَصْنعهٍ ،و زاد الياء للضروره كما قال: نَفْىَ الدّراهِيم تَنْقادُ الصَّيارِيفِ و قد يجوز أَن يكون جمع مَصْنُوعٍ و مَصْنوعهٍ كَمَشْؤُومٍ و مَشائِيم و مَكْسُور و مكاسِير.و فى التنزيل: وَ تَتَّخِذُونَ مَصٰانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ;المَصانِعُ فى قول بعض المفسرين:الأَبنيه،و قيل:هى أَحباسٌ تتخذ للماء،واحدها مَصْنَعهٌ و مَصْنَعٌ ،و قيل:هى ما أُخذ للماء.قال الأَزهرى:سمعت العرب تسمى أَحباسَ الماءِ الأَصْناعَ و الصُّنوعَ ،واحدها صِنْعٌ ;و روى أَبو عبيد عن أَبى عمرو قال:الحِبْسُ مثل المَصْنَعهِ ،و الزَّلَفُ المَصانِعُ ،قال الأَصمعى:و هى مَساكاتٌ لماءِ السماء يَحْتَفِرُها الناسُ فيَمْلَؤُها ماءُ السماء يشربونها.و قال الأَصمعى:العرب تُسَمِّى القُرى مَصانِعَ ،واحدتها مَصْنَعه ;قال ابن مقبل: أَصْواتُ نِسوانِ أَنْباطٍ بِمَصْنَعهٍ ، بجَّدْنَ لِلنَّوْحِ و اجْتَبْنَ التَّبابِينا و المَصْنعهُ و المَصانِعُ :الحُصون ;قال ابن برى:شاهده قول البعيث:

بَنی زِیادٌ لذِکر الله مَصْنَعهً ،

مِنَ الحجارهِ،لم تُرْفَعْ مِنَ الطِّینِ

و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ بَلَغَ الصِّنْعَ بِسَهْمٍ. ; الصِّنْعُ ،بالکسر:المَوْضِعُ یُتَّخَذُ للماء،و جمعه أَصْناعٌ ،و قیل:أَراد بالصِّنْع هاهنا الحِصْنَ.و المَصانِعُ :مواضِعُ تُعْزَلُ للنحل مُنْتَبِذهً عن البیوت،واحدتها مَصْنَعهٌ ;حکاه أَبو حنیفه.و الصُّنْعُ :الرِّزْق.و الصُّنْعُ ،بالضم:مصدر قولک صَنَعَ إِلیه معروفاً،تقول: صَنَعَ إِلیه عُرْفاً صُنْعاً و اصْطَنَعه ،کلاهما:قَدَّمه،و صَنَع به صَنِیعاً قَبیحاً أَی فَعَلَ.و الصَّنِیعهُ :ما اصْطُنِعَ من خیر.و الصَّنِیعهُ :ما أَعْطَیْتَه و أَسْدَیْتَه من معروف أَو ید إِلی إِنسان تَصْطَنِعُه بها،و جمعها الصَّنائِعُ ;قال الشاعر: إِنَّ الصَّنِیعهَ لا تَکونُ صَنِیعهً ، حتی یُصابَ بِها طَرِیقُ المَصْنَعِ و اصْطَنَعْتُ عند فلان صَنِیعهً ،و فلان صَنیعهُ فلان و صَنِیعُ فلان إِذا اصْطَنَعَه و أَدَّبَه و خَرَّجَه و رَبَّاه.و صانَعَه :داراه و لَیَّنَه و داهَنَه.و

۱۶- فی حدیث جابر :کالبَعِیرِ المَخْشُوشِ الذی یُصانِعُ قائدَهُ. أَی یداریه.و المُصانَعهُ :أَن تَصْنَعَ له شیئاً لیَصْنَعَ لک شیئاً آخر،و هی مُفاعَلهٌ من الصُّنْعِ .و صانِعَ الوالی:رَشاه.و المُصانَعهُ :الرَّشْوهُ.و فی المثل: من صانَعَ بالمال لم یَحْتَشِمْ مِنْ طَلَب الحاجهِ .و صانَعَه عن الشیء:خادَعه عنه.و یقال: صانَعْتُ فلاناً أَی رافَقْتُه.و الصِّنْعُ :السُّودُ (۱)قال المرّارُ یصف الإِبل: و جاءَتْ،و رُکْبانُها کالشُّرُوب، و سائِقُها مِثْلُ صِنْعِ الشِّواء یعنی سُودَ الأَلوان،و قیل: الصِّنْعُ الشِّواءُ نَفْسُه ;عن ابن الأَعرابی.و کلُّ ما صُنِعَ فیه،فهو صِنْعٌ مثل السفره أَو غیرها.و سیف صَنِیعٌ :مُجَرَّبٌ مَجْلُوٌّ ;قال عبد الرحمن بن الحکم بن أَبی العاصی یمدح معاویه: أَتَتْکَ العِیسُ تَنْفَحُ فی بُراها، و سهم صَنِیعٌ کذلک،و الجمع صُنُعٌ ;قال صخر الغیّ: و ارْمُوهُمُ بالصُّنُعِ المَحْشُورَهْ و صَنْعاءُ ،ممدوده:ببلده،و قیل:هی قَصَبهُ الیمن ;فأَما قوله: لا بُدَّ مِنْ صَنْعا و إِنْ طالَ السَّفَرْ فإِنما قَصَرَ للضروره،و الإِضافه إِلیه صَنْعانی ،علی غیر قیاس،کما قالوا فی النسبه إِلی حَرّانَ حَرْنانیٌّ،و إِلی مانا و عانا مَنَّانِیّ و عَنَّانِیٌّ،و النون فیه بدل من الهمزه فی صَنْعاء ;حکاه سیبویه،قال ابن جنی:و من حُذَّاقِ أَصحابنا من یذهب إِلی أَنَّ النون فی صنعانیّ إِنما هی بدَل من الواو التی تبدل من همزه التأْنیث فی النسب،و أَن الأَصل صَنْعاوِیّ و أَن النون هناک بدل من هذه الواو کما أَبدلت الواو من النون فی قولک:من وَّافِدٍ،و إِن وَّقَفْتَ وقفتُ،و نحو ذلک،

۱- ۱) .قوله[و الصنع السود] کذا بالأَصل،و عباره القاموس مع شرحه:و الصنع،بالکسر،السفود،هکذا فی سائر النسخ و مثله فی العباب و التکمله،و وقع فی اللسان:و الصنع السود،ثم قال:فلیتأمل فی العبارتین ;.

قال:و كيف تصرّفتِ الحالُ فالنون بدل من بدل من الهمزه،قال:و إنما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أَبْدِلَتْ من الهمزه فى غير هذا،قال:و كان يحتج فى قولهم إن نون فَعْلانَ بدل من همزه فَعْلاء فيقول:ليس غرضهم هنا البدل الذى هو نحو قولهم فى ذِئْبٍ ذيب،و فى جُؤْنهٍ جُونه،و إنما يريدون أَن النون تُعاقِبُ فى هذا الموضع الهمزه كما تعاقب لامُ المعرفه التنوينَ أَى لا تجتمع معه،فلما لم تجامعه قيل إنها بدل منه،و كذلك النون و الهمزه.و الأَصْناعُ :موضع ;قال عمرو بن قَمِيئَه: وضَعَتْ لَدَى الأَصْناعِ ضاحِيهً، فَهْيَ السّيوبُ و حُطَّتِ العِجَلُ و قولهم:ما صَنَعْتَ و أَباك ؟تقديره مَعَ أَبيك لأَن مع و الواو جميعاً لما كانا للاشتراك و المصاحبه أُقيم أَحدهما مُقامَ الآخَر،و إنما نصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد،فإن وكدته رفعت و قلت:ما صنعت أَنت و أَبوك ؟و أما الذى

١۶- فى حديث سعد :لو أَنّ لأَحدكم وادِيَ مالٍ مرّ على سبعه أَسهم صُنُعٍ لَكَلَّفَتْه نفْسُه أَن ينزل فيأْخذها. ;قال ابن الأَثير:كذا قال صُنُع ،قاله الحربى،و أَظنه صِيغهً أَى مستويه من عمل رجل واحد. و

١۶- فى الحديث :إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ. ;قال جرير:معناه أَن يريد الرجل أَن يَعْمَلَ الخيرَ فَيَدَعَه حَياء من الناس كأَنه يخاف مذهب الرياء،يقول فلا يَمْنَعَنك الحَياءُ من المُضِيّ لما أَردت ;قال أَبو عبيد:و الذى ذهب إليه جرير معنى صحيح فى مذهبه و لكن الحديث لا تدل سِياقتُه و لا لفظه على هذا التفسير،قال:و وجهه عندى أَنه أَراد

١۶- بقوله إذا لم تَسْتَحْى فاصنع ما شئت. إنما هو من لم يَسْتَحِ صَنَعَ ما شاء على جهه الذمّ لترك الحياء،و لم يرد

١۶- بقوله فاصنع ما شئت. أَن يأْمره بذلك أَمراً،و لكنه أَمرٌ معناه الخبر

١۴- كقوله،صلى الله عليه و سلم :من كذب علىّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار. ،و الذى يراد من الحديث أَنه حَثَّ على الحياء،و أَمرَ به و عابَ تَرْكَه ;و قيل:هو على الوعيد و التهديد اصنع ما شئت فإن الله مجازيك،و كقوله تعالى: اِعْمَلُوا مٰا شِئْتُمْ ،و ذكر ذلك كله مستوفى فى موضعه ;و أَنشد: إذا لَمْ تَخْشَ عاقِبَهَ اللّيالى، و لَمْ تَسْتَحْى، فاصْنَعْ ما تشاءُ و هو كقوله تعالى: فَمَنْ شٰاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شٰاءَ فَلْيَكْفُرْ .و قال ابن الأَثير فى ترجمه ضيع:و

١۶- فى الحديث تُعِينُ ضائِعاً. أَى ذا ضياعٍ من فَقْر أَو عِيالٍ أَو حال قَصَّر عن القيام بها،قال:و رواه بعضهم بالصاد المهمله و النون،و قيل:إنه هو الصواب،و قيل:هو فى حديث بالمهمله و فى آخر بالمعجمه،قال:و كلاهما صواب فى المعنى.

صنبع:

الأَزهرى:تقول رأَيتُه يُصَنْبُعُ لُؤْماً.و صُنَيْبِعاتٌ :مَوْضِعٌ سمى بهذه الجماعه.أَبو عمرو: الصُّنْبُعهُ الناقهُ الصُّلْبه.

صنتع:

الصُّنْتُع :الشابُّ الشديد.و حِمار صُنْتُعٌ :صُلْبُ الرأْس ناتِئُ الحاجِبَيْنِ عَرِيضُ الجبهه.و ظَلِيمٌ صُنْتُعٌ :صُلْب الرأْس ;قال الطرماح بن حكيم: صُنْتُعُ الحاجِبَيْنِ خَرَّطَه البَقْلُ يَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكاكِ الرِّياضِ قال:و هو فُنْعُلٌ من الصَّتَعِ ;و قال ابن برى: الصُّنْتُعُ فى البيت من صفه عَيْرٍ تَقَدَّم ذكره فى

بیت قبله و هو: مِثْل عَیْرِ الفَلاه شاخَس فاهُ طُولُ شِرْسِ اللّطَی،و طُولُ العَضاضِ و یقال للحمار الوَحْشِیّ: صُنْتُعٌ .و فرس صُنْتُعٌ :قَویّ شدید الخَلْقِ نَشِیطٌ عن الحامض ;و أنشد ابن الأعرابی: ناهَبْتُها القَوْمَ علی صُنْتُعٍ أَجْرَدَ،کالقِدْحِ منَ السَّاسَمِ و قال أَبو دوادٍ: فَلَقَدْ أَغْتَدی یُدافِعُ رَأْیی صُنْتُعُ الخَلْقِ أَیِّدُ القَصَراتِ و الصُّنْتُعُ عند أَهل الیمن:الذِّئْبُ ;عن کراع.

صوع:

صاعَ الشُّجاعُ أَقْرانَه و الراعی ماشیته یَصُوعُ :جاءهم من نَواحِیهِمْ،و فی بعض العباره:حازَهُم من نَواحیهم ;حکی ذلک الأَزهری عن اللیث و قال:غَلِط اللیث فیما فسّر،و معْنَی الکَمِیُّ یَصُوعُ أَقْرانَه أَی یَحْمِلُ علیهم فَیُفَرِّق جمعهم،قال:و کذلک الرّاعی یَصُوعُ إِبله إِذا فَرَّقَها فی المَرْعَی،قال:و التیْسُ إِذا أُرْسِلَ فی الشاءِ صاعَها إِذا أَراد سفادها أَی فَرَّقها.و الرجلُ یَصُوعُ الإِبل،و التیْسُ یصوعُ المَعَزَ،و صاعَ الغَنَمَ یَصُوعُها صَوْعاً :فرّقها ;قال أَوْسُ بن حَجَر: یَصُوعُ عُنُوقَها أَحْوَی زَنِیمُ، له ظَأْبٌ کما صَخِبَ الغَرِیمُ قال ابن بری:البیت للمعلی بن جمال العبدی،و صَوَّعَها فَتَصَوَّعَتْ کذلک،و عمّ به بعضهم فقال: صاعَ الشیءَ یَصُوعُه صَوْعاً فانْصاعَ و صَوَّعَه :فَرّقه.و التَّصَوُّعُ :التفرّق ;قال ذو الرمه: عَسَفْتُ اعْتِسافاً دُونَها کُلّ مَجْهَل، تَظَلُّ بِها الآجالُ عَنِّی تَصَوَّعُ و تَصَوَّعَ القومُ تَصَوُّعاً :تَفَرَّقُوا.و تَصَوَّعَ الشعر:تَفَرَّقَ.و صاعَ القومُ:حَمَل بعضُهم علی بعض ;کلاهما عن اللحیانی.و صاعَ الشیءَ صَوْعاً :ثَناه و لواه.و انْصاعَ القومُ:ذَهَبُوا سِراعاً.و انْصاعَ أَی انْفَتَلَ راجعاً و مَرَّ مُسْرِعاً.و المُنْصاعُ :المُعَرّدُ و الناکِصُ ;قال ذو الرمه: فانْصاعَ جانِبهُ الوَحْشِیُّ،و انْکَدَرَتْ یَلْحَبْنَ لا یَأْتَلی المَطْلُوبُ و الطَّلَبُ و

۱۶- فی حدیث الأَعرابی : فانْصاعَ مُدْبراً. أَی ذَهَبَ سَرِیعاً ;و قول رؤبه: فَظَلَّ یَکْسوها النَّجاءَ الأَصیْعا (۱)عاقَبَ بالیاء و الأَصل الواو،و یروی: ... الأَصْوعا ;قال الأَزهری:لو ردّ إِلی الواو لقال الأَصْوعا .و صَوَّعَ موضِعاً للقُطن:هَیَّأَه لنَدْفِه،و الصاعهُ :اسم موضع ذلک ;قال ابن شمیل:ربما اتُّخِذَت صاعهٌ من أَدِیم کالنِّطع لنَدْف القطن أَو الصوف علیه،و قال اللیث:إِذا هَیَّأَتِ المرأَهُ لندف القطن موضعاً یقال: صَوَّعَتْ موضعاً،و الصاعهُ :البقعه الجَرْداءُ لیس فیها شیء،قال:و الصاحهُ یَکْسَحُها الغلامُ و یُنَحِّی حجارتها و یَکْرُو فیها بکُرَته فتلک البقعه هی الصاعهُ ،و بعضهم یقول الصائِ ،و الصائِ المطمئنُّ من الأَرض کالحُفْره،و قیل:مطمئنّ مُنْهَبِط من حروفه المُطِیفهِ به ;قال المسیَّب بن علس:

۱- ۲) .قوله[النجاء] کذا بالأَصل،و سیأتی فی صنع:یکسوها الغبار.

مَرِحَتْ يَداها للنَّجاءِ،كأَنَّما

تَكْرُو بِكَفَّیْ لاعِبٍ فی صاعِ

و الصاعُ :مِکیالٌ لأَهل المدینه یأْخذ أَربعه أَمدادٍ،یذکر و یؤنث،فمن أَنث قال:ثلاث أَصْوُعٍ مثل ثلاث أَذْرُعٍ،و من ذکَّره قال: أَصْواع مثل أَثواب،و قیل:جمعه أَصْوُعٌ ،و إِن شئت أَبْدلتَ من الواو المضمومه همزه.و أَصْواعٌ و صِیعانٌ ،و الصُّواعُ کالصاع .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،کان یغتسل بالصاع و یتوضَّأُ بالمُدّ. و صاعُ النبیّ،صلی الله علیه و سلم،الذی بالمدینه أَربعهُ أَمدادٍ بمُدِّهم المعروفِ عندهم،قال:و هو یأْخذ من الحَبّ قَدْرَ ثُلُثَیْ مَنّ بَلدنا،و أَهلُ الکوفه یقولون عِیارُ الصاعِ عندهم أَربعه أَمْناءٍ،و المُدُّ رُبْعُه،و صاعُهم هذا هو القَفِیزُ الحجازی و لا یعرفه أَهل المدینه ;قال ابن الأَثیر:و المُدُّ مُخْتَلَف فیه،فقیل:هو رِطْل و ثلث بالعِراقیّ،و به یقول الشافعی و فقهاء الحجاز،فیکون الصاع خمسه أَرْطال و ثلثاً علی رأْیهم،و قیل:هو رطلان،و به أَخذ أَبو حنیفه و فقهاء العراق فیکون الصاع ثمانیه أَرطال علی رأْیهم ;و فی أَمالی ابن بری: أَوْدَی ابن عِمْرانَ یَزِید بالوَرِقْ، فاکْتَلْ أُصَیّاعَکَ منه و انطَلِقْ و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَعْطی عَطِیّهَ بن مالک صاعاً من حَرّهِ الوادی. أَی موضعاً یُبْذَرُ فیه صاعٌ کما یقال:أَعطاه جَرِیباً من الأَرض أَی مَبْذَرَ جَرِیبٍ،و قیل: الصاع المطمئن من الأَرض.و الصُّواعُ و الصِّواعُ و الصَّوْعُ و الصُّوعُ ،کله:إِناء یشرب فیه،مذکر.و فی التنزیل: قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِکِ ;قال:هو الإِناء الذی کان الملک یشرب منه.و

۱۷- قال سعید بن جبیر فی قوله صُواعَ الْمَلِکِ ،قال:هو المَکُّوکُ الفارسی الذی یلتقی طرَفاه. ،و

۱۷- قال الحسن : الصُّواعُ و السِّقایهُ شیء واحد. و قد قیل:إِنه کان من وَرِق فکان یُکالُ به،و ربما شربوا به.و أَما قوله تعالی: ثُمَّ اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعاءِ أَخِیهِ ،فإِنّ الضمیر رجع إِلی السِّقایه من قوله جَعَلَ السِّقایَهَ فِی رَحْلِ أَخِیهِ ،و قال الزجاج:هو یذکر و یؤنث،و قرأَ بعضهم: صَوْعَ الملِک ،و یقرأُ: صوْغَ الملِک ،کأَنه مصدر وُضِع مَوضِع مفعول أَی مَصُوغَه،و قرأَ أَبو هریره: صاع الملِک ،قال الزجاج:جاء فی التفسیر أَنه کان إِناءً مستطیلاً یشبه المکُّوکَ کان یشرَب الملِک به و هو السقایه،قال:و قیل إِنه کان مصوغاً من فضه مُمَوَّهاً بالذهب،و قیل:إِنه کان یشبه الطاسَ،و قیل:إِنه کان مِنْ مِسْ (۱)و صَوَّعَ الطائرُ رأْسه:حرکه.و صَوَّعَ الفرسُ:جَمَحَ برأْسه.و

۱۷- فی حدیث سلمان :کان إِذا أَصابَ الشاهَ من المَغْنَم فی دار الحرب عَمَدَ إِلی جلدها فجعَل منه جِراباً،و إِلی شعرها فجعل منه حبْلاً،فینظر رجلاً صَوَّعَ به فرسُه فیُعْطِیه. ،أَی جَمَحَ برأْسه و امتنع علی صاحبه.و تَصَوَّعَ الشعرُ:تَقَبَّضَ و تشقّق.و تصوّع البقلُ تَصَوُّعاً و تَصَیَّعَ تَصَیُّعاً:هاجَ کتَصَوَّحَ.و صَوَّعَتْه الریحُ:صَیَّرَتْه هَیْجاً کصَوَّحَتْه ;قال ذو الرمه: و صَوَّعَ البَقْلَ نَأْآجٌ تَجِیءُ به هَیْفٌ یَمانِیهٌ،فی مَرِّها نَکَبُ و یروی: و صَوَّحَ... ،بالحاء.

۱- ۱) .قوله[من مس] فی شرح القاموس:و المس،بالکسر،النحاس،قال ابن درید:لا أدری أ عربی هو أم لا،قلت:هی فارسیه و

السين مخففه.

صيع:

صِعْتُ الغنم و أَصَعْتُها أَصُوعُها و أَصِيعُها :فرَّقْتُها.و صُعْتُ القومَ:حملت على بعض،و كذلك صِعْتُهم.و تَصَيَّعَ البقلُ تَصَيُّعاً و تَصَوَّعَ تَصَوُّعاً:هاجَ.و تَصَيَّعَ الماءُ:اضطَرَبَ على وجه الأَرض،و السين أَعلى ;قال رؤبه: فانصاعَ يَكْسُوها الغُبارَ الأَصْيَعا

فصل الضاد المعجمه

ضبع:

الضَّبْعُ ،بسكون الباء:وسَطُ العَضُدِ بلحمه يكون للإِنسان و غيره،و الجمع أَضْباعٌ مثلُ فَرْخٍ و أَفْراخٍ،و قيل:العَضُدُ كلُّها،و قيل:الإِبْطُ،و قال الجوهرى:يقال للإِبْط (۱)الضَّبْعُ للمُجاوَرِه،و قيل:ما بين الإِبط إِلى نصف العضد من أَعلاه،تقول:أَخَذ بضَبْعَيْه أَى بعَضُدَيْه.و

۱۶- فى الحديث :أَنه مَرَّ فى حَجِّه على امرأَه معها ابن صغير فأَخَذَتْ بضَبْعَيْه و قالت:أَ لِهذا حَجٌّ ؟فقال:نعم و لك أَجر. و المَضْبَعهُ :اللحمه التى تحتَ الإِبط من قُدُم.و اضْطَبَعَ الشىءَ:أَدخَله تحت ضَبْعَيْه .و الاضطِباعُ الذى يُؤْمَر به الطائفُ بالبيت:أَن تُدْخِلَ الرِّداءَ من تحت إِبْطِكَ الأَيمَنِ و تُغَطِّىَ به الأَيسر كالرجل يريد أَن يُعالِجَ أَمْراً فيتهيأَ له.يقال:قد اضْطَبَعْتُ بثوبى و هو مأْخوذ من الضَّبْع و هو العَضُدُ ;و منه

۱۶- الحديث :إِنه طافَ مُضْطَبِعاً و عليه بُرْد أَخضر. ;قال ابن الأَثير:هو أَن يأْخذ الإِزارَ أَو البرد فيجعل وسطه تحت إِبطه الأَيمن و يُلْقِىَ طَرَفَيْهِ على كتفه اليسرى من جهتى صدره و ظهره،و سمى بذلك لإِبْداءِ الضبْعَيْنِ ،و هو التأَبط أَيضاً ;عن الأَصمعى و ضَبَعَ البعيرُ البعيرَ إِذا أَخذ بضبْعيه فصَرَعَه.و ضَبَعَ الفرسُ يَضْبَعُ ضَبْعاً :لَوى حافِرَه إِلى ضَبْعِه ;قال الأَصمعى:إِذا لَوى الفرسُ حافِرَه إِلى عضُده فذلك الضبْعُ ،فإِذا هَوى بحافره إِلى وَحْشِيِّه فذلك الخِنافُ.قال الأَصمعى:مرت النّجائِبُ ضَوابِعَ ،و ضَبْعُها :أَن تَهْوِى بأَخْفافِها إِلى العَضُدِ إِذا سارَتْ.و الضَّبْعُ و الضِّباعُ :رفعُ اليدين فى الدعاء.و ضَبَعَ يَضْبَعُ على فلان ضَبْعاً إِذا مدَّ ضَبْعَيْه فَدَعا.و ضَبَعَ يده إِليه بالسيف يَضْبَعُها :مدّها به ;قال رؤْبه: و ما تَنى أَيْدٍ عَلَيْنا تَضْبَعُ بما أَصَبْناها،و أُخْرَى تَطْمَعُ معناه تَمُدُّ أَضْباعَها بالدعاء علينا.و ضبَعَتِ الخيلُ و الإِبل تَضْبَعُ ضَبْعاً إِذا مدّت أَضْباعَها فى سيرها،و هى أَعْضادُها،و الناقهُ ضابِعٌ .و ضَبَعتِ الناقهُ تَضْبَعُ ضَبْعاً و ضُبُوعاً و ضَبَعاناً و ضَبَّعَتْ تَضْبيعاً :مدّتْ ضَبْعَيها فى سيرها و اهتزت.و ضَبَعَتْ أَيضاً:أَسْرَعَتْ.و فرس ضابِعٌ :شديدُ الجَرْىِ،و جمعه ضَوابِعُ .و ضَبَعَتِ الخيلُ كَضَبَحَتْ.و ضَبَعْتُ الرجلَ:مَدَدْتُ إِليه ضَبْعِى للضَّرْبِ.و ضَبَعَ القومُ للصُّلْحِ ضَبْعاً :مالُوا إِليه و أَرادوه يقال: ضابَعْناهم بالسُّيوفِ أَى مَدَدْنا أَيْدِيَنا إِليهم بالسُّيوفِ و مَدُّوها إِلينا،و هذا القول من نوادر أَبى عمرو ;قال عمرو بن شاس:

نَذُودُ المُلُوكَ عَنْكُمُ و تَذُودُنا، و لا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُونا و نَضْبَعا قال ابن برى:و الذى فى شعره:

۱- ۱) .قوله[يقال للإبط إلخ] قال شارح القاموس:لم أجده للجوهرى فى الصحاح انتهى.و الأمر كما قال و إنما هى عباره ابن الأثير فى نهايته حرفاً حرفاً.

نَذُودُ المُلُوكَ عَنْكَمُ و تَذُودُنا

إِلى المَوْتِ،حتى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعا

أَى تمدّون أَضباعكم إِلينا بالسيوف و نَمُدّ أَضْباعنا إِليكم.و قال أَبو عمرو:أَى تَضْبَعُون للصلح و المُصافَحه.و ضَبَعُوا لنا من الشيء و من الطريق و غيره يَضْبَعُونَ ضَبْعاً :أَسْهَموا لنا فيه و جعلوا لنا قسماً كما تقول ذَرَعُوا لنا طريقاً.و الضَّبْعُ :الجَوْرُ.و فلان يَضْبَعُ أَى يجور.و الضَّبَعُ ،بالتحريك،و الضَّبَعهُ :شِدّه شَهْوه الفحلِ الناقهَ.و ضَبِعَتِ الناقهُ،بالكسر، تَضْبَعُ ضَبْعاً و ضَبَعهً و ضَبَعَتْ و أَضْبَعَتْ ،بالأَلف،و اسْتَضْبَعَتْ و هى مُضْبِعهٌ :اشْتَهَتِ الفَحْلَ،و الجمع ضِباعَى و ضَباعى ،و قد اسْتُعْمِلَت الضَّبَعهُ فى النِّساءِ،قال ابن الأَعرابى:قيل لأَعرابى أَ بامْرأَتِك حَمْلٌ ؟قال:ما يُدْرِينى و الله ما لَها ذَنَب فَتَشُول به،و لا آتيها إِلَّا على ضَبَعَهٍ .و الضَّبُعُ و الضَّبْعُ :ضَرْبٌ من السِّباعِ،أُنثى،و الجمع أَضْبُعٌ و ضِباعٌ و ضُبُعٌ و ضُبْعٌ و ضَبُعاتٌ و مَضْبَعهٌ ;قال جرير: مِثْل الوِجَار أَوَتْ إِلَيْهِ الأَضْبُعُ و الضِّبْعانهُ : الضَّبُع ،و الذكر ضِبْعانٌ .و

١٦- فى قصه إِبراهيم،عليه السلام،و شفاعته فى أَبيه :فَيَمْسَخُه الله ضِبْعاناً أَمْدَر. ; الضِّبْعانُ :ذكر الضِّباع ،لا يكون بالنون و الأَلف إِلا للمذكر ;قال ابن برى:و أَما ضِبْعانهٌ فليس بمعروف،و الجمع ضِبْعاناتٌ و ضَباعِينُ و ضِباعٌ ،و هذا الجمع للذكر و الأُنثى مثل سَبُع و سِباع ;و قال: و بُهْلُولٌ و شِيَعَتُه تَرَكْنا لِضِبْعاناتِ مَعْقُلهٍ مَنابا جمع بالتاء كما يقال فلان من رِجالاتِ العَرَب،و قالوا:جِمالاتٌ صُفَّرٌ.و يقال للذكر و الأُنثى ضَبْعَانِ ،يُغلِّبون التأْنيث لخفته هنا،و لا تَقُلْ ضَبُعهً ;و قوله: يا ضَبُعاً أَكَلَتْ آيارَ أَحْمِرهٍ حمله على الجنس فأَفْرَدَه،و يروى:يا أَضْبُعاً ،و رواه أَبو زيد:يا ضُبُعاً أَكَلَتْ ;الفارسى:كأَنه جمع ضَبْعاً على ضِباعٍ ثم جمع ضِباعاً على ضُبُعٍ ،قال الأَزهرى: الضَّبُعُ الأُنثى من الضِّباع ،و يقال للذكر.و جارُّ الضَّبُعِ :المطَرُ الشديد لأَن سَيْلَه يُخْرِج الضِّباعَ من وُجُرِها.و قولهم:ما يخفى ذلك على الضَّبُع ،يذهبون إِلى اسْتِحْماقِها.و الضَّبُعُ :السَّنهُ الشديده المُمْحِده المُهْلِكه المُجْدِبه،مؤنث ;قال عباس بن مرداس: أَبا خُراشهَ أَمَّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ، فإِنَّ قَوْمِىَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ قال الأَزهرى:الكلام الفصيح فى إِمّا و أَما أَنه بكسر الأَلف من إِمّا إِذا كان ما بعده فعلاً،كقولك إِما أَن تمشى و إِما أَن تركب،و إِن كان ما بعده اسماً فإِنك تفتح الأَلف من أَما،كقولك أَما زيد فَحَصيفٌ و أَما عمرو فأَحْمَقُ،و رواه سيبويه بفتح الهمزه،و معناه أَن قَوْمِى ليسوا بِأَذلَّاءَ فتأْكلهم الضَّبُع و يَعْدُو عليهم السبُع،و قد روى هذا البيت لمالك بن ربيعه العامرى،و رُوِىَ أَبا خُباشهَ،يقوله لأَبى خُباشه عامر بن كعب بن عبد الله بن أَبى بكر

بن كلاب.

۱۴- قال ثعلب :جاء أَعرابی إِلی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فقال:یا رسول الله أَکلتنا الضبع ،فدعا لهم. ;قال ابن الأَثیر:هو فی الأَصل الحیوان المعروف و العرب تکنی به عن سَنه الجَدْب ;و منه

۱۷- حدیث عمر،رضی الله عنه :خَشِیتُ أَن تأْکلهم الضَّبُعُ . و الضبع :الشرّ ;قال ابن الأَعرابی:قالت العُقَیْلِیّه کان الرجل إِذا خفنا شره فتحوّل عنا أَوْقَدْنا ناراً خلفه،قال:فقیل لها و لم ذلک ؟قالت:لِتَتَحَوَّلَ ضَبُعُه معه أَی لیذهب شره معه.و ضَبُعٌ :اسم رجل و هو والد الربیع بن ضبع الفَزاریّ.و ضَبُعٌ :اسم مکان ;أَنشد أَبو حنیفه: حَوَّزَها مِنْ عَقبٍ إِلی ضَبُعْ ، فی ذَنَبانٍ و یَبِیسٍ مُنْقَفِعْ و ضُباعه :اسم امرأَه ;قال القطامی: قِفی قَبْلَ التَّفَرُّق یا ضُباعا ، و لا یَکُ مَوْقِفٌ مِنْکِ الوَداعا و ضُبَیْعهُ :قبیله و هو أَبو حیّ من بکر،و هو ضُبَیْعهُ بن قیس بن ثعلبه بن عُکابهَ بن صَعْب بن بکر بن وائل،و هم رهط الأَعشی میمون بن قیس ;قال الأَزهری:و ضُبَیْعهُ قبیله فی ربیعه.و الضَّبْعانِ :موضع ;و قوله أَنشده ثعلب: کساقِطهٍ إِحْدَی یَدَیْهِ،فَجانِبٌ یُعاشُ به مِنْه،و آخَرُ أَضْبَعُ إِنما أَراد أَعْضَب فقلب،و بهذا فسره.و الضُّبْعُ :فِناءُ الإِنسان.و کُنّا فی ضُبْعِ فلان،بالضم،أَی فی کَنَفِه و ناحیته و فِنائِه.و ضِبْعانٌ أَمْدَرُ أَی منتفخ الجنبین عظیم البطن،و یقال:هو الذی تَتَرَّبَ جنباه کأَنه من المدَرِ و التراب.ابن الأَعرابی: الضَّبْعُ من الأَرض أَکَمَهٌ سَوداءُ مستطیله قلیلاً.و فی نوادر الأَعراب:حِمارٌ مَضْبُوعٌ و مَخْنُوقٌ و مَذْؤُوبٌ أَی بها خناقه (۱)و ذِئْبَهٌ،و هما داءَانِ،و معنی المَضْبوع دعاءٌ علیه أَن تأْکلَه الضَّبُع ;قال ابن بری:و أَما قوله الشاعر و هو مما یُسْأَلُ عنه: تَفَرَّقَتْ غَنَمِی یَوْماً فَقُلْتُ لَها: یا رَبِّ سَلِّطْ عَلَیْها الذِّئْبَ و الضَّبُعا فقیل:فی معناه وجهان:أَحدهما أَنه دعا علیها بأَن یقتل الذئب أَحیاءها و تأْکل الضبع موتاها،و قیل:بل دعا لها بالسلامه لأَنهما إِذا وقعا فی الغنم اشتغل کل واحد منهما بصاحبه فتسلم الغنم ;و علی هذا قولهم:اللهم ضَبْعاً و ذِئْباً،فدعا بأَن یکونا مجتمعین لتسلم الغنم،و وجه الدعاء لها بعید عندی لأَنها أَغضبته و أَحْرَجَتْه بتفرقها و أَتعبته فدعا علیها.و فی قوله أَیضاً:سلط علیها،إِشعار بالدعاء علیها لأَن من طلب السلامه بشیء لا یدعو بالتسلیط علیه،و لیس هذا من جنس قوله اللهم ضَبُعاً و ذئباً،فإِن ذلک یؤذن بالسلامه لاشتغال أَحدهما بالآخر،و أَما هذا فإِن الضَّبُع و الذئب مُسَلَّطانِ علی الغنم،و الله أعلم.

ضتع:

الضَّتْع :دُوَیْبَّهٌ.و الضَّوْتَعُ :دویبه أَو طائر،و قیل: الضَّوْتَعُ الأَحمق،و قیل:هو الضَّوْکَعهُ،قال:و هذا أَقرب للصواب.

ضجع:

أَصل بناء الفعل من الاضْطِجاعِ ، ضَجَعَ یَضْجَعُ ضَجْعاً و ضُجُوعاً ،فهو ضاجِعٌ ،و قلما

۱- ۲) .قوله[أی بها خناقه] کذا بالأَصل بلا ضبط و بضمیر المؤنث.و فی القاموس فی ماده خنق:و کغراب داء یمتنع معه نفوذ النفس إلی الرئه و القلب،ثم قال:و الخناقیه داء فی حلوق الطیر و الفرس،و ضبطت الخناقیه فیه ضبط القلم بضم الخاء و کسر القاف و تشد الیاء مخففه النون.

يُسْتَعْمَلُ،و الافتعال منه اضْطَجَع يَضْطجِعُ اضْطِجاعاً ،فهو مُضْطَجِعٌ ;قال ابن المظفر:كانت هذه الطاء تاء فى الأصل و لكنه قبح عندهم أَن يقولوا اضتجع فأَبدلوا التاء طاء،و له نظائر هى مذكوره فى مواضعها.و اضْطَجَع :نام و قيل:اسْتَلْقَى و وضع جنبه بالأَرض.و أَضْجَعْتُ فلاناً إِذا وضعت جنبه بالأَرض،و ضَجَعَ و هو يَضْجَعُ نَفْسُه ;فأَما قول الراجز: لَمَّا رَأَى أَنْ لا دَعَهْ و لا شِبَعْ، مالَ إِلى أَرْطاهِ حِقْفٍ فالْطَجَعْ فإنه أَراد فاضْطَجَعَ فأَبْدَلَ الضاد لاماً،و هو شاذ،و قد روى: ... فاضْطَجع ،و يروى: ...فاطَّجَع ،على إِبدال الضاد طاء ثم إِدْغامِها فى الطاء،و يروى أَيضاً: ... فاضّجع ،بتشديد الضاد،أَدغم الضاد فى التاء فجعلهما ضاداً شديده على لغه من قال مُصَّبِر فى مُصْطَبِر،و قيل:لا يقال اطّجَعَ لأَنهم لا يدغمون الضاد فى الطاء،و قال المازنى:إِن بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطْجع و يبدل مكان الضاد أَقرب الحروف إِليها و هو اللام،و هو نادر ;قال الأَزهرى:و ربَّما أَبدلوا اللامَ ضاداً كما أَبدلوا الضادَ لاماً،قال بعضهم:الْطِرادٌ و اضْطِرادٌ لِطِرادِ الخيل.و

١٧- فى الحديث عن مجاهد أَنه قال :إِذا كان عند اضْطِراد الخيلِ و عند سَلِّ السيوفِ أَجْزَأَ الرجلَ أَن تكون صلاتُه تكبيراً. ;فسره ابن إِسحاق الْطِراد،بإِظهار اللام،و هو افْتِعالٌ من طِرادِ الخيل و هو عَدْوُها و تتابعها،فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الأَصليه ضاداً،و هذا الحرف ذكره ابن الأَثير فى حرف الضاد مع الطاء،و اعتذر عنه بأَن موضعه حرف الطاء و إِنما ذكره هنا لأَجل لفظه.و إِنه لحَسنُ الضِّجْعهِ مثل الجِلْسهِ و الرِّكْبه.و رجل ضُجَعهٌ مثال هُمَزهٍ:يُكثر الاضْطِجاعَ كَسْلانُ.و قد أَضْجَعَه و ضاجَعَه مُضاجَعَه : اضْطَجَعَ معه،و خصّ الأَزهرى هنا فقال: ضاجَعَ الرجلُ جاريته إِذا نام معها فى شِعار واحد،و هو ضَجِيعُها و هى ضَجِيعَتُه .و الضَّجِيعُ : المُضاجِعُ ،و الأُنثى مُضاجِع و ضَجِيعه ;قال قيس بن ذَريح: لَعَمْرِى،لَمَنْ أَمْسَى و أَنْتِ ضَجِيعُه من الناسِ،ما اخْتِيرَتْ عليه المَضاجِعُ و أَنشد ثعلب: كُلُّ النِّساءِ على الفراش ضَجِيعهٌ ، فانْظُرْ لنفسك بالنّهار ضَجِيعا و ضاجَعَه الهَمُّ على المثل:يَعْنون بذلك مُلازَمَته إِياه ;قال: فلم أَرَ مِثْلَ الهَمِّ ضاجَعَه الفَتى، و لا كَسَوادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ صَاحِبُهْ و يروى: ...مِثْلَ الفقر... أَى مثل هَمّ الفقر.و الضِّجْعَهُ :هيئهُ الاضْطِجاعِ .و المَضاجِعُ :جمع المَضْجَعِ ;قال الله عز و جل: تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ ;أَى تَتَجافى عن مضاجِعِها التى اضْطَجَعَتْ فيها.و الاضْطِجاعُ فى السجود:أَن يَتَضامَّ و يُلْصِق صدره بالأَرض،و إِذا قالوا صَلَّى مُضْطَجعاً فمعناه أَن يَضْطَجع على شِقِّه الأَيمن مستقبلاً للقبله ;و قول الأَعشى يخاطب ابنته: فَإِنَّ لِجَنْبِ المَرْءِ مُضْطَجَعا أَى مَوْضِعاً يَضْطَجِعُ عليه إِذا قُبِرَ مُضْجَعاً على

يمينه.و

۱۴- فی الحدیث :کانت ضِجْعهُ رسولِ الله،صلی الله علیه و سلم،أَدَماً حَشْوُها لیفٌ. ; الضِّجْعهُ ،بالکسر:مِنَ الاضْطِجاعِ و هو النوم کالجِلْسهِ من الجلوس،و بفتحها المرّه الواحده،و المراد ما کان یَضْطَجِعُ علیه،فیکون فی الکلام مضاف محذوف تقدیره کانت ذاتُ ضِجْعته أَو ذاتُ اضْطِجاعِه فِراشَ أَدَمٍ حَشْوُها لِیفٌ.و

۱۷- فی حدیث عمر :جَمَعَ کُومهً من رَمْل و انْضَجَع علیها. ;هو مُطاوِعُ أَضْجَعه فانْضَجَعَ نحو أَزْعَجْتُه فانْزَعَجَ و أَطْلَقْتُه فانْطَلَقَ.و الضَّجْعَهُ و الضُّجْعَهُ :الخَفْضُ و الدَّعهُ ;قال الأَسدی: و قارَعْتُ البُعُوثَ و قارَعُونی، فَفاز بِضَجْعهٍ فی الحَیِّ سَهْمِی و کل شیء تَخْفِضُه،فقد أَضْجَعْتَه .و التَّضْجِیعُ فی الأَمر:التَّقْصِیرُ فیه.و ضَجَعَ فی أَمره و اضَّجَعَ و أَضْجَعَ :وَهَنَ.و الضَّجُوعُ :الضَّعِیفُ الرأْی و رجل ضُجَعهٌ و ضاجِعٌ و ضِجْعِیٌّ و ضُجْعِیٌّ و قِعْدِیٌّ و قُعْدِیٌّ:عاجز مقیم،و قیل: الضُّجْعهُ و الضُّجْعِیّ الذی یلزم البیت و لا یکاد یَبْرَحُ منزله و لا یَنْهَضُ لِمَکْرُمهٍ.و سحابهٌ ضَجُوعٌ :بَطِیئه من کثره مائها.و تَضَجَّعَ السَّحابُ:أَرَبَّ بالمکان.و مَضاجِعُ الغَیْث:مَساقِطُه.و یقال: تَضاجَعَ فلان عن أَمر کذا و کذا إِذا تَغافَلَ عنه،و تَضَجَّعَ فی الأَمر إِذا تَقَعَّدَ و لم یَقُمْ به.و الضَّاجِعُ :الأَحْمقُ لعجزه و لُزُومِه مکانَه،و هو من الدوابِّ الذی لا خیر فیه.و إِبل ضاجِعهٌ و ضَواجِعُ :لازمه للحَمْضِ مُقِیمه فیه ;قال: أَلاکَ قَبائِلٌ کَبناتِ نَعْشٍ، ضَواجِعَ لا یَغُرْنَ مَعَ النُّجوم قال ابن برِّیّ:و یقال لمن رَضِیَ بِفَقْره و صار إِلی بیته الضَّاجِعُ و الضِّجْعِیّ لأَن الضَّجْعهَ خَفْضُ العیش ;و إِلی هذا المعنی أَشار القائل بقوله: أَلاکَ قَبائلٌ کَبناتِ نَعْشٍ، ضَواجِعَ لا یَغُرْنَ مع النُّجُوم أَی مقیمه لأَنَّ بنات نَعْشٍ ثوابِتُ فهنّ لا یَزُلْنَ و لا ینتقلن.و ضَجَعَت الشمسُ و ضَجَّعَتْ و خَفَقَتْ و ضَرَّعَتْ:مالت للمَغِیب،و کذلک ضَجَعَ النجم فهو ضاجِعٌ ،و نُجُومٌ ضَواجِعُ ;قال: علی حِینَ ضَمَّ اللیْلُ منْ کُلِّ جانِبٍ جَناحَیْهِ،و انْصَبَّ النُّجُومُ الضَّواجِعُ و یقال:أَراک ضاجعاً إِلی فلان أَی مائلاً إِلیه.و یقال: ضِجْعُ فلان إِلی فلان کقولک صِغْوُه إِلیه.و رجلٌ أَضْجَعُ الثنایا:مائِلُها،و الجمع الضُّجْع .و الضَّجُوعُ من الإِبل:التی تَرْعی ناحیه.و الضَّجْعاءُ و الضَّاجِعهُ :الغنم الکثیره.و غنم ضاجِعهٌ :کثیره.و دَلْوٌ ضاجِعهٌ :مُمْتَلِئهٌ ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: ضاجِعهً تَعْدِلُ مَیْلَ الدَّفِّ و قیل:هی الملأَی التی تَمِیلُ فی ارْتِفاعِها من البئْرِ لثقلها ;و أَنشد لبعض الرُّجَّاز: إِنْ لمْ تَجِئْ کالأَجْدَلِ المُسِفِّ الأَلَفُّ:عِرْقٌ فی العَضُد.و أَضْجَعَ فلانُ جُوالقه إِذا کان ممتلئاً فَفَرَّغَه ;و منه قول الراجز:

تُعْجِل إِضْجاعَ الجَشِير القاعِدِ

و الجَشِيرُ:الجُوالِقُ.و القاعِدُ:المُمْتَلِئُ.و الضَّجْعُ :صَمْغُ نبت تُغْسَلُ به الثيابُ.و الضَّجْع أَيضاً:مثل الضَّغابِيسِ،و هو فى خِلْقه الهِلْيَوْنِ،و هو مُرَبّع القُضْبان و فيه حُموضةٌ و مَزازةٌ،يؤخذ فَيُشْدخُ و يعصر ماؤه فى اللبن الذى قد رابَ فيَطِيبُ و يُحْدِث فيه لذْعَ اللسانِ قليلاً و مَرارةً،و يجعل ورقه فى اللبن الحازِر كما يفعل بورق الخَرْدَل و هو جَيِّدٌ ;كل ذلك عن أَبى حنيفه ;و أَنشد: و لا تأْكلُ الخرشانَ خَوْدٌ كَرِيمةٌ، و لا الضَّجْعَ إِلاَّ مَن أَضَرَّ به الهَزْلُ (١)و الإِضْجاعُ فى القَوافى:الإِقْواءُ ;قال رؤبه يصف الشِّعْر: و الأَعْوَج الضاجِع من إِقْوائها و يروى:من إِكْفائِها،و خَصَّصَ به الأَزهرىّ الإِكْفاء خاصه و لم يذكر الإِقْواء،و قال:و هو أَن يَخْتَلِف إِعرابُ القَوافى،يقال:أَكْفأَ و أَضجَعَ بمعنى واحدٍ.و الإِضْجاعُ فى باب الحركات:مثلُ الإِماله و الخفض.و بنو ضِجْعانَ :قبيله.و الضَّواجِعُ :موضعٌ،و فى التهذيب: الضَّواجِعُ مَصابُّ الأَوديه،واحدتها ضاجعةٌ كأَنَّ الضاجعةَ رحبَه ثم تَسْتَقِيمُ بَعْدُ فتصيرُ وادِياً.و الضَّجُوعُ :رملةٌ بعينها معروفه.و الضَّجُوعُ :موضع ;قال: أَ مِنْ آل لَيْلى بالضَّجُوعِ و أَهلُنا، بِنَعْفِ اللِّوى أَو بالصُّفَيَّهِ،عِيرُ و المَضاجِعُ (٢):اسم موضع ;و أَما قول عامر بن الطفيل: لا تَسْقِنى بيَدَيْكَ،إِنْ لم أَغْتَرِفْ، نِعْمَ الضَّجُوعُ بِغارِهِ أَسْرابِ فهو اسم موضع أَيضاً،و قال الأَصمعى:هو رحبه لبنى أَبى بكر بن كلاب.و الضَّواجِعُ :الهِضابُ ;قال النابغه: و عِيدُ أَبى قابُوسَ فى غيرِ كُنْهِه أتانى،و دُونى راكِسٌ فالضَّواجِعُ يقال:لا واحد لها.و الضُّجُوعُ ،بضم الضاد:حىّ فى بنى عامر.

ضرع:

ضَرَعَ إِليه يَضْرَعُ ضَرَعاً و ضَراعةً :خضع و ذلَّ،فهو ضارِعٌ ،من قوم ضَرَعٍ و ضُرُوعٍ .و تضرَّع :تذلَّل و تخشَّع.و قوله عز و جل: فَلَوْ لا إِذْ جاءَهُمْ بَأْسُنا تَضَرَّعُوا ،فمعناه تذلَّلوا و خضَعوا.و يقال: ضرَع فلان لفلان و ضَرِعَ له إِذا ما تخشَّع له و سأَله أَن يُعْطِيَه ;قال الأَعشى: سائِلْ تَميماً به،أَيّامَ صَفْقَتِهِمْ، لَمّا أَتَوْه أَسارى كلُّهُم ضَرَعا أَى ضرَع كلُّ واحدٍ منهم له و خضَع.و يقال: ضرَع له و استَضْرَعَ .و الضارِعُ :المتذلِّلُ للغَنِىّ.و تضرَّع إِلى الله أَى ابْتَهَلَ.قال الفراء:جاء فلان يَتَضَرَّعُ و يَتَعَرَّضُ و يَتَأَرَّضُ و يَتصَدَّى و يَتَأَتَّى بمعنًى إِذا جاء يَطْلُبُ إِليك الحاجةَ،و أَضرَعَتْه إِليه الحاجةُ و أَضرَعَه غيره.و فى المثل: الحُمَّى أَضرَعَتْنى لَكَ .و خَدٌّ ضارِعٌ و جَنْبٌ ضارِعٌ :

١- ١) .قوله[الخرشان] كذا بالأَصل،و لعله الحرشاء بوزن حمراء،ففى القاموس:و الحرشاء نبت أو خردل البر.

٢- ٢) .قوله[و المضاجع] قال ياقوت:و يروى أيضا بضم اليم فيكون بزنه اسم الفاعل.

مُتَخَشِّعٌ على المثل.و التضـرُّعُ :التَّلَوِّى و الاستغاثهُ.و أَضـرَعْتُ له مالى أَى يَـذَلْتُه له ;قال الأسود: و إِذا أَخِلَّائى تَنَكّبَ ودُّهُمْ، فأَبُو الكُدادهِ مالُه لى مُضْـرَعُ أَى مبذولٌ.و الضَّرَعُ ،بالتحريك،و الضارِعُ :الصغير من كل شىء،و قيل:الصغير السنّ الضعيف الضاوى النحيفُ.و إِنَّ فلاناً لضارِعُ الجسمِ أَى نحيف ضعيف.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،رأَى ولَدَىْ جَعْفَرٍ الطَّيَّار فقال:ما لى أَراهُما ضارِعَيْن ؟فقالوا:إِنَّ العَيْنَ تُسْرِعُ إِليهما.

الضَّارِعُ النَّحِيفُ الضَّاوى الجسم.يقال:ضَرِعَ يَضْرَعُ ،فهو ضارِعٌ و ضَرَعٌ ،بالتحريك.و منه

١۶- حديث قيس بن عاصم :إِنى لأُفْقِرُ البَكْرَ الضَّرَعَ و النَّابَ المُـدْبِرَ. أَى أُعِيرُهُما للرّكوب،يعنى الجمل الضعيف و الناقه الهَرِمهَ التى هَرِمَتْ فأَدْبَرَ خيرُها ;و منه

١۶- حديث المِقْداد :و إِذا فيهما فرس آدَمُ و مُهْرٌ ضَرَعٌ . ،و

١٧- حديث عمرو بن العاص :لَسْتُ بالضَّرَعِ . ،و يقال:هو الغُمْرُ الضَّعِيفُ من الرجال ;و قال الشاعر: أَناةً و حِلْماً و انْتِظاراً بِهِمْ غَداً، فَما أَنا بالوانى و لا الضَّرَعِ الغُمْرِ و يقال:جَسَدُك ضارِعٌ و جَنْبَك ضارِعٌ ;و أَنشد: مِنَ الحُسْنِ إِنْعاماً و جَنْبَك ضارِعُ و يقال:قوم ضَرَعٌ و رجل ضَرَعٌ ;و أَنشد: و أَنْتُمُ لا أُشاباتٌ و لا ضَرَعُ و قد ضَرُعَ ضَراعةً ،و أَضْرَعَه الحُبُّ و غيره ;قال صخر: و لَما بَقِيتُ لَيَبْقَيَنَّ جَوًى، بَيْنَ الجَوانِحِ، مُضْرِعٌ جِسْمِى و رجل ضارِعٌ بيِّنُ الضُّرُوعِ و الضَّراعهِ :ناحِل ضعيفٌ.و الضَّرَعُ :الجمل الضَّعِيفُ.و الضَّرَعُ :الجَبانُ.و الضَّرَعُ :المُتهالِكُ مِنَ الحاجهِ للغنى ;و قول أَبى زبيد: مُسْتَضْرِعٌ ما دَنا مِنْهُنَّ مُكْتَئِتٌ من الضَّرَعِ و هو الخاضِعُ،و الضَّارِعُ مثله.و قوله عزَّ و جل: تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً ;المعنى تدعونه مظهرين الضراعه و هى شده الفقر و الحاجه إِلى الله عز و جل،و انتصابهما على الحال،و إِن كانا مصدرين.و

١۶- فى حديث الاستسقاء :خرج مُتَبَذِّلاً مُتَضَرِّعاً . ; التضَرُّعُ التذلُّلُ و المبالغه فى السؤَال و الرغْبه.يقال: ضَرِعَ يَضْرَعُ ،بالكسر و الفتح،و تَضَرَّعَ إِذا خَضَعَ و ذلَّ.و

١٧- فى حديث عمر :فقد ضَرَعَ الكبيرُ و رقَّ الصغير. ;و منه

١- حديث على : أَضْرَعَ اللهُ خُدُودَكم. أَى أَذلَّها.و يقال:لفلان فَرَسٌ قدْ ضَرِعَ به أَى غَلَبَه،و قد ورد

١٧- فى حديث سلمان :قد ضَرِع به. و ضَرَعَتِ الشمسُ و ضَرَّعَتْ :غابَتْ أَو دَنَتْ من المَغِيبِ،و تَضْريعُها :دُنُوُّها للمغيب.و ضَرَّعَتِ القِدْرُ تَضْرِيعاً :حان أَنْ تُدْرِكَ.و الضَّرْعُ لكل ذات ظِلْف أَو خُفّ،و ضَرْعُ الشاهِ و الناقهِ:مَدَرُّ لبنها،و الجمع ضُرُوعٌ .و أَضْرَعَتِ الشاهُ و الناقه و هى مُضْرِعٌ :نَبَتَ ضَرْعُها أَو عَظُم.و الضَّرِيعهُ و الضَّرْعاءُ جميعاً:العظيمه الضَّرْعِ من الشاءِ و الإِبل.و شاه ضَرِيعٌ :

حَسَنه الضَّرْعِ .و أَضْرَعَتِ الشاهُ أَی نزل لبنها قبیل النِّتاجِ.و أَضْرَعَتِ الناقهُ،و هی مُضْرِعٌ :نزل لبنها من ضَرْعها قُرْب النتاج،و قیل:هو إِذا قرب نتاجها. و ما له زرع و لا ضَرْعٌ :یعنی بالضرع الشاه و الناقه ;و قول لبید: و خَصْم کبادِی الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُم بِمُسْتَحْوِذٍ ذِی مِرَّه و ضُرُوعِ فسره ابن الأَعرابی فقال:معناه واسع له مَخارِجُ کمخارج اللبن،و رواه أَبو عبید: ...و صُرُوع ،بالصاد المهمله،و هی الضُّروبُ من الشیء،یعنی ذی أَفانِینَ.قال أَبو زید: الضَّرْعُ جِماع و فیه الأَطْباءُ،و هی الأَخْلافُ،واحدها طُبْیٌ و خِلْفٌ،و فی الأَطْباءِ الأَحالِیلُ و هی خُروقُ اللبن.و الضُّروعُ :عِنَبٌ أَبیض کبیر الحب قلیل الماء عظیم العناقید.و المُضارِعُ :المُشْبِهُ.و المُضارَعهُ :المشابهه.و المُضارعه للشیء:أَن یُضارِعه کأَنه مثله أَو شبْهه.و

۱۶- فی حدیث عدِیّ،رضی الله عنه :قال له لا یَخْتَلِجَنَّ فی صدرک شیء ضارَعْتَ فیه النصرانیه. ;المُضارَعهُ :المُشابَهةُ و المُقارَبهُ،و ذلک أَنه سأَله عن طعام النصاری فکأَنه أَراد لا یتحرَّکنَّ فی قلبک شکّ أَنَّ ما شابَهْتَ فیه النصاری حرام أَو خبیث أَو مکروه،و

۱۶- ذکره الهروی لا یَتَحَلَّجنَّ. ثم قال یعنی أَنه نظیف،قال ابن الأَثیر:و سیاقُ الحدیث لا یناسب هذا التفسیر ;و منه

۱۶- حدیث معمر بن عبد الله :إِنی أَخافُ أَن تُضارِعَ . ،أَی أَخاف أَن یُشْبِه فعلُک الرِّیاء.و

۱۷- فی حدیث معاویه :لستُ بنُکَحٍ طُلَقهٍ و لا بسُیَبَهٍ ضُرَعهٍ . ،أَی لست بشَتَّام للرجال المُشابِه لهم و المُساوِی.و یقال:هذا ضِرْعُ هذا و صِرْعُه،بالضاد و الصاد،أَی مِثْله.قال الأَزهری:و النحویون یقولون للفعل المستَقْبَلِ مُضارِعٌ لمشاکلته الأَسماء فیما یلحقه من الإِعراب.و المُضارِعُ من الأَفعال:ما أَشبه الأَسماء و هو الفعل الآتی و الحاضر ;و المُضارِعُ فی العَرُوضِ:مفاعیل فاع لاتن مفاعیل فاع لاتن کقوله: دَعانی إِلی سُعاد دَواعِی هَوَی سُعاد سمِّی بذلک لأَنه ضارَعَ المُجْتَثَّ.و الضُّروعُ و الصُّروعُ:قُوَی الحبْل،واحدها ضِرْعٌ و صِرْعٌ.و الضَّرِیعُ :نبات أَخضَر مُنْتِنٌ خفیف یَرْمی به البحرُ و له جوْفٌ،و قیل:هو یَبِیسُ العَرْفَجِ و الخُلَّهِ،و قیل:ما دام رطباً فهو ضرِیعٌ ،فإِذا یَبِسَ فهو ضرِیعٌ ،فإِذا یَبِسَ فهو الشِّبْرِقُ،و هو مَرْعَی سَوءٍ لا تَعْقِدُ علیه السائمهُ شَحْماً و لا لحماً،و إِن لم تفارقه إِلی غیره ساءَت حالها.و فی التنزیل: لَیْسَ لَهُمْ طَعامٌ إِلاّ مِنْ ضَرِیعٍ لا یُسْمِنُ وَ لا یُغْنِی مِنْ جُوعٍ ;قال الفراء: الضرِیعُ نبت یقال له الشِّبْرِقُ،و أَهل الحجاز یسمونه الضریع إِذا یبس،و قال ابن الأَعرابی: الضریع العوْسَجُ الرطْب،فإِذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ،فإِذا زاد جُفوفاً فهو الخَزِیزُ،و

۱۶- جاءَ فی التفسیر :أَن الکفار قالوا إِنَّ الضریعَ لَتسْمَنُ علیه إِبلنا،فقال الله عز و جل: لا یُسْمِنُ وَ لا یُغْنِی مِنْ جُوعٍ . و

۱۶- جاء فی حدیث أَهل النار :فیُغاثون بطعام من ضریع . ;قال ابن الأَثیر:هو نبت بالحجاز له شوْکٌ کبار یقال له الشبرق ;و قال قَیسُ بن عَیْزارهَ الهذلیّ یذکر إِبلاً و سُوءَ مَرْعاها:

و حُبِسْنَ فی هَزْمِ الضَّرِیعِ ،فکَلَّها

حَدْباءُ دامِیهُ الیَدَیْنِ،حَرُودُ

هَزْمُ الضرِیعِ :ما تَکَسَّر منه،و الحَرُودُ:التی لا تکاد تَدِرُّ ;وصف الإِبل بشدَّه الهُزال ;و قیل: الضرِیعُ طعام أَهل النار،و هذا لا یعرفه العرب.و الضَّرِیعُ :القِشْرُ الذی علی العظم تحت اللحم،و قیل:هو جلد علی الضِّلَعِ.و تَضْرُوعُ :بلده ;قال عامر ابن الطفیل و قد عُقِرَ فرسُه: و نِعْمَ أَخُو الضُّعْلُوکِ أَمسِ تَرَکْتُه بِتَضْرُوعَ ،یَمْرِی بالیَدَیْنِ و یَعْسِفُ قال ابن برِّی:أَخو الصُّعْلوک یعنی به فرسه،و یَمْرِی بیدیه:یحرّکهما کالعابث،و یَعْسِف:ترجُف حَنْجَرتُه من النَّفَسِ،و هذا المکان و هذا البیت أَورده الجوهری بَتَضْرُع ... بغیر واو ;قال ابن بری:و رواه ابن درید بتَضْرُوعَ ... مثل تَذْنُوب.و تُضارُعٌ ،بضم التاء و الراء:موضع أَو جبل بنجد،و فی التهذیب:بالعَقِیق.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا سال تُضارُعٌ فهو عامُ ربِیعٍ. ،و

۱۶- فیه :إِذا أَخصبت تُضارُعٌ أَخصبت البلاد. ;قال أَبو ذؤیب: کأَنَّ ثِقالَ المُزْنِ بَیْنَ تُضارُعٍ و شابهَ بَرْکٌ من جُذامَ لَبِیجُ قال ابن بری:صوابه تُضارِع ،بکسر الراء،قال:و کذا هو فی بیت أَبی ذؤیب،فأَمّا بضم التاء و الراء فهو غلط لأَنه لیس فی الکلام تُفاعُل و لا فُعالُلٌ،قال ابن جنی:ینبغی أَن یکون تُضارِعٌ فُعالِلاً بمنزله عُذافِرٍ،و لا نحکم علی التاء بالزیاده إِلا بدلیل،و أَضرُعٌ :موضع ;و أَما قول الراعی: فأَبصَرْتُهُمْ حتی تَواراتْ حُمُولُهُم، بأَنْقاءٍ یَحْمُومٍ،و وَرَّکْنَ أَضْرُعا فإِنَّ أَضْرُعاً هاهنا جبال أَو قاراتٌ صِغار ;قال خالد بن جبله:هی أُکَیْمات صغار،و لم یذکر لها واحداً.

ضرجع:

الضَّرْجَعُ :النَّمِرُ.

ضعع:

الضَّعْضَعهُ :الخُضُوعُ و التذلُّلُ.و قد ضَعْضَعه الأَمر فَتَضَعْضَعَ ;قال أَبو ذؤیب: و تَجَلُّدِی للشامِتِینَ أُرِیهِمُ أَنّی لِرَیْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ و

۱۶- فی الحدیث :ما تَضَعْضَعَ امرؤٌ لآخَرَ یرید به عَرَضَ الدنیا إِلاَّ ذهَب ثُلُثَا دینِه. ،یعنی خضَع و ذَلَّ،و ضَعْضَعَه الدهرُ.و

۱۶- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه،فی إِحدی الروایتین :قد تَضَعْضَعَ بهم الدهرُ فأَصْبَحُوا فی ظُلُماتِ القُبُور. أَی أَذلّهم.و الضَّعْضاعُ :الضعِیفُ من کل شیء.یقال:رجل ضَعْضاعٌ أَی لا رأْیَ له و لا حزم،و کذلک الضَّعْضَعُ و هو مقصور منه.و تَضَعْضَعَ الرجل:ضَعُفَ و خفّ جسمه من مرض أَو حزن.و تَضَعْضَعَ ماله:قلّ.و تضعضع أَی افتقر،و کأَنَّ أَصل هذا من ضَعَّ .و ضَعْضَعَه أَی هدَمه حتی الأَرض.و تَضَعْضَعَت أَرکانُه أَی اتَّضَعَت.و العرب تسمی الفقیر مُتَضَعْضِعاً .قال ابن الأَعرابی: الضَّعُّ ریاضهُ البعیر و الناقهِ و تأْدیبهُما إِذا کانا قضیبین ;و قال ثعلب:هو أَن یقال له ضَعْ لیتأَدّب.

ضفع:

ضَفَعَ الرجلُ يَضْفَعُ ضَفْعاً :جَعَسَ و أَحْدَثَ،و قيل:أَبْدَى،و فَضَعَ لغه فيه.و يقال: ضَفَعَ

وقَعَ بِبَوْلِه و سَلَحَ.و قال ابن الأعرابی:نَجْوُ الفیل الضَّفْعُ ،و جِلْدُه الحَوْرانُ،و باطِنُ جِلْده الحِرْصِیانُ.قال الأزهری:و الضَّفْعانهُ ثَمرَهُ السَّعْدانه ذاتُ الشوْکِ،و هی مستدیره کأَنها فَلْکهٌ لا تراها إِذا هاج السَّعْدانُ و انْتَثَرَ ثَمَرُها إِلا مستلقیه قد کَشَرَتْ عن شَوْکِها و انْتَصَّتْ لِقَدَمِ من یَطَؤُها،و الإِبل تَسْمَنُ علی السعدان و تَطِیبُ علیها أَلبانها.

ضفدع:

الضِّفْدِعُ :مثال الخِنْصِر،و الضَّفْدَع :معروف،لغتان فصیحتان،و الأُنثی ضِفْدِعهٌ و ضَفْدَعهٌ ;قال الجوهری:و ناس یقولون ضِفْدَعٌ ;قال الخلیل:لیس فی الکلام فِعْلَلٌ إِلا أَربعهَ أَحرف:دِرْهَمٌ و هِجْرَعٌ و هِبْلَعٌ و قِلْعَمٌ،و هو اسم.الأَزهری: الضفدع جمعه ضَفادِعُ و ربما قالوا ضَفَادِی ;و أَنشد بعضهم: و لِضَفادِی جَمّه نَقانِقُ أَی لضفادِع فجعل العین یاء کما قالوا أَرانی و أَرانِبَ.و یقال:نَقَّتْ ضَفادِعُ بطنِه إِذا جاع کما یقال نَقَّت عَصافِیرُ بَطْنِه.و الضِّفْدِعُ ،بکسر الدال فقط:عظم یکون فی باطن حافر الفَرَس.و ضَفْدَعَ الرجلُ:تَقَبَّضَ،و قیل سَلَحَ،و قیل ضَرطَ ;قال (۱): بِئْسَ الفَوارِسُ،یا نَوارُ،مُجاشِعٌ خُوراً،إِذا أَکَلُوا خَزِیراً ضَفْدَعُوا و قول لبید: یَمَّمْنَ أَعْداداً بِلُبْنَی أَو أَجَا مُضَفْدِعاتٍ ،کُلُّها مُطَحْلِبَهْ یرید میاهاً کثیره الضَّفادع .

ضکع:

رجل ضَوْکَعهٌ :أَحْمَقُ کَثیر اللحم مع ثِقَل،و قیل: الضَّوْکَعُ المُسْتَرْخِی القَوائِم فی ثِقَل.

ضلع:

الضِّلَعُ و الضِّلْعُ لغتان:مَحْنِیّه الجنب،مؤنثه،و الجمع أَضْلُعٌ و أَضالِعُ و أَضْلاعٌ و ضُلوعٌ ;قال الشاعر: و أَقْبَلَ ماءُ العَیْنِ من کُلِّ زَفْرِهٍ، إِذا وَرَدَتْ لم تَسْتَطِعْها الأَضالِعُ و تَضَلَّعَ الرجلُ:امْتَلأَ ما بین أَضْلاعِه شِبَعاً و ریّاً ;قال ابن عَنّابٍ الطائی: دَفَعْتُ إِلیه رِسْلَ کَوْماءَ جَلْدهٍ، و أَغْضَیْتُ عنه الطَّرْفَ حتَّی تَضَلَّعا و دابّهٌ مُضْلِعٌ :لا تَقْوَی أَضْلاعُها علی الحَمْلِ.و حِمْلٌ مُضْلِعٌ :مُثْقِلٌ للأَضْلاعِ .و الإِضْلاعُ :الإِمالهُ.یقال:حِمْلٌ مُضْلِعٌ أَی مُثقِلٌ ;قال الأَعشی: عِنْدَه البِرُّ و التُّقَی و أَسَی الشَّقِّ و حَمْلٌ لِمُضْلِعِ الأَثقال و داهِیهٌ مُضْلِعهٌ :تُثْقِلُ الأَضْلاع و تَکْسرها.و الأَضْلَعُ :الشَّدِیدُ القَوِیُّ الأَضْلاعِ .و اضْطَلَعَ بالحِمْل و الأَمْرِ:احْتَمَلَتْه أَضلاعُه ;و الضَّلَعُ أَیضاً فی قول سُوَیْد: جَعَلَ الرَّحْمنُ،و الحَمْدُ له، سَعَهَ الأَخْلاقِ فینا،و الضَّلَعْ القُوَّهُ و احتمالُ الثَّقِیلِ ;قاله الأَصمعی.و الضَّلاعهُ :القوَّهُ و شِدَّه الأَضْلاعِ ،تقول منه: ضَلُعَ الرجل،بالضم،فهو ضلیعٌ .و فرس ضلِیعٌ تامّ

۱- ۳) .هذا البیت لجریر و فی دیوانه:خُورٌ مکان خوراً.

الخَلْق مُجْفَرُ الأضْلاع غَلِيظُ الأَلْواحِ كثير العصب.و الضَّلِيع :الطَّوِيلُ الأضْلاعِ الواسِعُ الجنبين العظيم الصدر.و

١٦- فى حديث مَقْتَل أَبى جهل :فَتَمَنَّيْتُ أَن أَكون بين أَضْلَعَ منهما. أَى بين رجلين أَقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما و أَشدّ،و قيل: الضَّلِيعُ الطوِيلُ الأَضْلاعِ الضَّخْم من أَىِّ الحيوان كان حتى من الجنّ.و

١٧- فى الحديث :أَنَّ عمر،رضى الله عنه،صارَعَ جِنِّيّاً فَصَرَعَه عمرُ ثم قال له:ما لِـ‍ـذِراعَيْكَ كأَنهما ذِراعا كلب ؟يَسْتَضْعِفُه بذلك،فقال له الجِنِّىّ:أَما إنى منهم لَضَلِيعٌ . أَى إنى منهم لعَظيم الخَلْقِ.و الضَّلِيعُ :العظيم الخلق الشديد.يقال: ضَلِيعٌ بَيِّنُ الضَّلاعهِ ،و الأَضْلَعُ يوصف به الشديد الغليظ.و رجل ضَلِيعُ الفمِ:واسِعُه عظِيمُ أَسْنانِه على التشبيه بالضِّلْع .و

١٤- فى صفته،صلى الله عليه و سلم : ضَلِيعُ الفَمِ. أَى عَظِيمُه،و قيل:واسِعُه ;حكاه الهروىُّ فى الغريبين،و العرب تَحْمَدُ عِظَمَ الفَم و سَعَته و تَذُمُّ صِغَره ;و منه قولهم

١٤- فى صفه مَنْطِقِه،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان يفتتح الكلام و يختتمه بأَشْداقِه. ،و ذلك لِرَحْبِ شِدْقَيْهِ.قال الأَصمعى:قلت لأَعرابى:ما الجَمالُ ؟فقال:غُؤُورُ العينين و إِشرافُ الحاجِبَينِ و رَحْبُ الشِّدْقين.و قال شمر فى قوله ضَلِيعُ الفم:أَراد عِظَمَ الأَسنان و تَراصُفَها.و يقال:رجل ضَليع الثنايا غليظها.و رجل أَضْلَعُ :سِنُّه شبيهه بالضِّلع ،و كذلك امرأَه ضَلْعاءُ ،و قوم ضُلْعٌ .و ضُلُوعُ كلِّ إِنسان:أَربع و عشرون ضِلْعاً،و للصدر منها اثنتا عشره ضلعاً تلتقى أَطرافها فى الصدر و تتصل أَطراف بعضها ببعض،و تسمى الجَوانِحَ،و خَلْفها من الظهر الكَتِفانِ،و الكَتفانِ بِحَذاء الصدر،و اثنتا عشره ضلعاً أَسْفَلَ منها فى الجنبين،البطن بينهما لا تلتقى أَطْرافُها،على طَرَف كل ضِلْع منها شُرْسُوف،و بين الصدر و الجنبين غُضْرُوفٌ يقال له الرَّهابهُ،و يقال له لِسانُ الصدر،و كل ضِلْع من أَضْلاعِ الجنبين أَقْصَرُ من التى تليها إِلى أَن تنتهى إِلى آخرتها،و هى التى فى أَسفل الجنب يقال لها الضِّلَعُ الخَلْفُ.و

١٦- فى حديث غَسْلِ دَمِ الحَيْضِ :حُتِّيه بِضِلَع . ،بكسر الضاد و فتح اللام،أَى بعود،و الأَصل فيه الضِّلْع ضلع الجَنْبِ،و قيل للعود الذى فيه انْحِناء و عِرَضٌ: ضِلَع تشبيهاً بالضِّلْع الذى هو واحد الأَضْلاع ،و هذه ضلع و ثلاث أَضْلُع ،قال ابن برى:شاهد الضِّلَعِ ،بالفتح،قول حاجب بن ذُبْيان: بَنى الضِّلَعِ العَوْجاءِ،أَنْتَ تُقِيمُها، أَلا إِنّ تَقْوِيمَ الضُّلُوع انْكِسارُها و شاهد الضِّلْع ،بالتسكين،قول ابن مفرِّغ: و رَمَقْتُها فَوَجَدْتُها كالضِّلْعِ ،لَيْسَ لَها اسْتِقامةٌ و يقال:شَرِبَ فلان حتى تَضَلَّع أَى انْتَفَخَتْ أَضْلاعُه من كثره الشرب،و مثله:شرب حتى أَوَّنَ أَى صار له أَوْنانِ فى جنبيه من كثره الشرب.و

١٦- فى حديث زمزم :فأَخَذ بِعَراقِيها فشرب حتى تَضَلَّع . أَى أَكثر من الشرب حتى تمدَّد جنبه و أَضلاعه .و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَنه كان يَتَضَلَّعُ من زمزم. و الضَّلَعُ :خَطٌّ يُخَطُّ فى الأَرض ثم يُخَطُّ آخر ثم يبذر ما بينهما.و ثياب مُضَلَّعةٌ :مُخَطَّطه على شكل الضِّلع ;قال اللحيانى:هو المُوَشَّى،و قيل: المُضَلَّعُ من الثياب المُسَيَّر،و قيل:هو المُخْتَلِفُ النَّسْجِ الرقيق،و قال ابن شميل: المضلَّع الثوب الذى قد نُسِجَ بعضه

و ترک بعضه،و قیل:بُرد مُضَلَّع إذا کانت خطوطه عَریضه کالأضْلاع .و تَضْلِیعُ الثوب:جعلُ وشْیِه علی هیئه الأضلاع .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه أُهْدِیَ له،صلی الله علیه و سلم،ثَوْبٌ سِیَراءُ مُضَلَّعٌ بقَزٍّ. ; المضلع الذی فیه سیُور و خُطوط من الإِبْرَیْسَمِ أَو غیره شِبْهُ الأَضْلاع .و

۱ ی حدیث علی :و قیل له ما القَسِّیّهُ ؟قال:ثیاب مُضَلَّعهٌ فیها حریر. أَی فیها خطوط عریضه کالأَضْلاع .ابن الأَعرابی: الضَّوْلَعُ المائِلُ بالهَوَی.و الضِّلَعُ من الجبل:شیءٌ مُسْتَدِقٌّ مُنْقادٌ،و قیل:هو الجُبَیْلُ الصغیر الذی لیس بالطویل،و قیل:هو الجبیل المنفرد،و قیل:هو جبل ذلِیلٌ مُسْتَدِقٌّ طویل،یقال:انزل بتلک الضِّلع .و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،لما نظر إِلی المشرکین یوم بدر قال:کأَنی بکم یا أَعداءَ اللهِ مُقَتَّلِین بهذه الضِّلَعِ الحمْراءِ. ;قال الأَصمعی: الضِّلَع جبیل مستطیل فی الأَرض لیس بمرتفع فی السماء.و

۱۴- فی حدیث آخر :إِنَّ ضَلْعَ قُرَیْشٍ عند هذه الضِّلَع الحمْراءِ. أَی مَیْلَهم.و الضِّلَعُ .الحَرَّهُ الرَّجِیلهُ.و الضِّلَعُ :الجَزیرهُ فی البحر،و الجمع أَضلاع ،و قیل:هو جزیره بعینها.و الضَّلْعُ :المَیْلُ.و ضَلَعَ عن الشیء،بالفتح، یَضْلَعُ ضَلْعاً ،بالتسکین:مالَ و جَنَفَ علی المثل.و ضَلَعَ علیه ضَلْعاً :حافَ.و الضالِعُ :الجائِرُ.و الضالِعُ :المائِلُ ;و منه قیل: ضَلْعُک مع فلان أَی مَیْلُکَ معه و هَواک.و یقال:هُمْ علیَّ ضِلَعٌ جائرهٌ،و تسکین اللام فیهما جائز.و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر :فرَأی ضَلْعَ معاویهَ مع مَرْوانَ. أَی مَیْلَه.و فی المثل: لا تَنْقُشِ الشوْکَهَ بالشوْکهِ فإِنَّ ضَلْعَها معها أَی مَیْلَها ;و هو حدیث أَیضاً یضرب للرجل یخاصم آخرَ فیقول:أَجْعَلُ بینی و بینک فلاناً لرجل یَهْوَی هَواه.و یقال:خاصَمْتُ فلاناً فکان ضَلْعُک علیَّ أَی مَیْلُکَ.أَبو زید:یقال هم علیَّ أَلْبٌ واحد،و صَدْعٌ واحد،و ضَلْعٌ واحد،یعنی اجتماعَهم علیه بالعَداوه.و

۱۴- فی الحدیث:أَنه،صلی الله علیه و سلم،قال :اللهم إِنی أَعوذ بک من الهَمِّ و الحَزَن و العَجْز و الکَسَل و البُخْلِ و الجُبْنِ و ضَلَعِ الدَّیْنِ و غَلَبهِ الرجال. ;قال ابن الأَثیر:أَی ثِقَلِ الدَّیْنِ،قال:و الضَّلَعُ الاعْوِجاجُ،أَی یُثْقِلُه حتی یمیل صاحبُه عن الاستواءِ و الاعتدالِ لثقله.و

۱ ی حدیث علی،کرم الله وجهه :و ارْدُدْ إِلی الله و رسوله ما یُضْلِعُکَ من الخُطوبِ. أَی یُثْقِلُک.و الضَّلَعُ ،بالتحریک:الاعْوِجاجُ خِلْقهً یکون فی المشی من المَیْلِ ;قال محمد بن عبد الله الأَزدیّ: و قد یَحْمِلُ السَّیْفَ المُجَرَّبَ رَبُّه علی ضَلَعٍ فی مَتْنِه،و هْوَ قاطِعٌ فإِن لم یکن خلقه فهو الضَّلْعُ ،بسکون اللام،تقول منه: ضَلِعَ ،بالکسر، یَضْلَعُ ضَلَعاً ،و هو ضَلِعٌ . و رُمْحٌ ضَلِعٌ :مُعَوَّجٌ لم یُقَوَّمْ ;و أَنشد ابن شمیل: بکلِّ شَعْشاعٍ کجِذْعِ المُزْدَرِعْ، فَلِیقُه أَجْرَدُ کالرُّمْحِ الضَّلِعْ یصف إِبلاً تَناوَلُ الماءَ من الحوض بکلِّ عُنُقٍ کجِذْعِ الزُّرْنُوق،و الفَلِیقُ:المطمئِنُّ فی عنق البعیر الذی فیه الحُلْقُوم.و ضَلِعَ السیفُ و الرمْحُ و غیرهما ضَلَعاً ،فهو ضَلِیعٌ :اعْوَجَّ.و لأُقِیمَنَّ ضَلَعَکَ و ضَلَعَک أَی عِوَجَک.و قَوْسٌ ضَلِیعٌ و مَضْلُوعه :فی عُودها عَطَفٌ و تقویمٌ و قد شاکَلَ سائرُها کَبِدَها ;حکاه أَبو حنیفه ;و أَنشد للمتنخل الهذلی:

و اسْلُ عن الحِبِّ بمضْلُوعهِ ،

نَوَّقَها البارى و لم يَعْجَلِ

و ضَلِيعٌ (۱):القَوْسُ.و يقال:فلان مَضْطَلِعٌ بهذا الأَمر أَى قوىٌّ عليه،و هو مُفْتَعِلٌ من الضَّلاعهِ .قال:و لا يقال مُطَّلِعٌ،بالإِدغام.و قال أَبو نصر أَحمد بن حاتم:يقال هو مُضْطلِعٌ بهذا الأَمر و مُطَّلِعٌ له، فالاضْطلاعُ من الضَّلاعهِ و هى القوَّه،و الاطِّلاعُ من الفُلُوِّ من قولهم اطَّلَعْتُ الثَّنِيَّهَ أَى عَلَوْتُها أَى هو عالٍ لذلك الأَمرِ مالِكٌ له.قال الليث:يقال إِنِّى بهذا الأَمر مُضْطَلِعٌ و مُطَّلِعٌ،الضاد تدغم فى التاء فتصيران طاء مشدده،كما تقول اظَّنَّنى أَى اتّهَمَنى،و اظَّلَمَ إِذا احتَمَلَ الظُّلْمَ.و اضْطَلَعَ الحِمْلَ أَى احْتَمَلَه أَضلاعُه .و قال ابن السكيت:يقال هو مُضْطَلِعٌ بحَمْلِه أَى قوىٌّ على حَمْلِه،و هو مُفْتَعِلٌ من الضَّلاعه ،قال:و لا يقال هو مُطَّلِع بحَمْله ;و روى أَبو الهيثم قول أَبى زبيد: أَخُو المَواطِنِ عَيّافُ الخَنى أُنُفٌ للنَّائباتِ،و لو أُضْلِعْنَ مُطَّلِعُ (۲)أُضْلِعْنَ :أُثْقِلْنَ و أُعْظِمْنَ ;مُطَّلِعٌ:و هو القوىُّ على الأَمرِ المُحْتَمِلُ ;أَراد مُضْطَلِعٌ فأَدْغَم،هكذا رواه بخطه،قال:و يروى ... مُضْطَلِعٌ . و

۱,۱۴- فى حديث علىّ،عليه السلام،فى صفه النبى،صلى الله عليه و سلم :كما حُمِّلَ فاضْطَلَع بأَمركَ لطاعتك. ; اضْطَلَعَ افتَعَلَ من الضَّلاعهِ و هى القوهُ.يقال: اضطَلَعَ بحمله أَى قَوِىَ عليه و نَهَضَ به.و

۱۶- فى الحديث :الحِمْلُ المُضْلِعُ و الشَّرُّ. الذى لا ينقطع إِظهارُ البدع ; المُضْلِعُ :المُثْقِلُ كأَنه يَتَّكِئُ على الأَضْلاعِ ،و لو روى بالظاء من الظَّلَعِ و الغَمْزِ لكان وجهاً.

ضلفع:

الضَّلْفَع و الضَّلْفَعَهُ من النساء:الواسعهُ الهَنِ.و قال ابن برى: الضلفع المرأَه السمينه مثل اللُّباخِيّهِ.قال الأَزهرى:قال ابن السكيت فى الأَلفاظ إِن صح له: الضَّلْفَعُ و الضَّلْفَعهُ من النساء الواسعهُ ;و أَنشد: أَقْبَلْنَ تَقْرِيباً و قامَت ضَلْفَعا، فأَقْبَلْتُهُنَّ هِبَلاً أَبْقَعا، عندَ اسْتِها مِثْلَ اسْتِها و أَوْسَعا و ضَلْفَعٌ :موضع ;أَنشد الأَزهرى: بِعَمايَتَينِ إِلى جوانِبِ ضَلْفَعِ و أَنشد ابن برى لطفيل: عَرَفْت لسلمى،بَيْنَ وَقْطٍ فضَلْفَعِ ، مَنازِلَ أَقْوَتْ من مَصِيفٍ و مَرْبَعِ و أَنشد لابن جِذْل الطَّعان: أَ تَنْسَى قُشَيراً و الشَّرِيدَ و مالِكاً، و تَذكُرُ مَن أَمْسَى سَلِيماً بِضَلْفَعا ؟ الأَزهرى: ضَلْفَعَه و صَلْفَعه و صَلْمَعه إِذا حَلَقَه.

ضوع:

ضاعَه

يَضُوعُه

ضَوْعاً و ضَوَّعَه ،كلاهما:حَرَّكه و راعَه،و قيل:حَرَّكَه و هَيَّجَه ;قال بشر: سَمعْتُ بِدارِهِ القَلْتَينِ صَوْتاً لِحَنْتَمَهَ،الفُؤادُ بِهِ مَضُوعُ و أَنشد ابن السكيت لبشر بن أَبى خازم: و صاحَبها غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى، يَضُوعُ فُؤادَها مِنْهُ بُغامُ

۱- ۴) .قوله [و ضليع القوس] كذا بالأصل،و لعله و الضليعه.

۲- ۵) .قوله [أنف] كذا ضبط بالأصل.

و تَضَوَّعَتِ الرِّيحُ أَى تَحَرَّكَتْ.و يقال: ضاعَنى أَمرُ كذا و كذا يَضُوعُنى إِذا أَفْزَعَنى.و رجل مَضُوعٌ أَى مَذْعُورٌ ;قال الكميت: رِئابُ الصُّدُوعِ،غِياثُ المَضُوعِ ، لأُمَتُه الصَّدَرُ المُبْجِلُ و يقال:لا يَضُوعَنْكَ ما تَسْمَعُ منها أَى لا تَكْتَرِثْ له.و قال.أَبو عمرو: ضاعَه أَفْزَعَه ;و أَنشد لأَبى الأَسود العِجْلِىّ: فما ضاعَنى تَعْرِيضُه و انْدِراؤُه علىَّ،و إِنِّى بالعُلى لَجَدِيرُ و قال ابن هَرْمَة: أَ ذَكَرْتَ عَصْرَكَ أَمْ شَجَتْكَ رُبُوعُ ؟ أَمْ أَنْتَ مُتَّبِلُ الفُؤادِ مَضُوعُ ؟ و قَدِ انْضاعَ الفرخُ أَى تَضَوَّرَ و تَضَوَّعَ .و قال الأَزهرى: انْضاعَ و تَضَوَّعَ إِذا بسط جناحيه إِلى أُمه لِتَزُقَّه أَو فَزِعَ من شىء فَتَضَوّرَ منه ;قال أَبو ذؤَيب الهذلى: فُرَيْخانِ يَنْضاعانِ فى الفَجْرِ،كُلَّما أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ،أَو صَوْتَ ناعِب و ضاعت الريحُ الغُصْنَ:أَمالَتْه.و ضاعتنى الريحُ:أَثْقَلَتنى و أَقْلَقَتنى.و الضَّوْعُ : تَضَوُّعُ الريحِ الطيبِهِ أَى نَفْحَتُها.و ضاعتِ الرائحةُ ضَوْعاً و تَضَوَّعَت ،كلاهما:نَفَحَتْ.و

١۴- فى الحديث :جاء العباسُ فجلس على الباب و هو يَتَضَوَّعُ من رسول الله،صلى الله عليه و سلم،رائحةً لم يَجِدْ مِثْلَها. ; تَضَوُّعُ الريحِ:تَفَرُّقُها و انْتِشارُها و سُطُوعُها ;و قال الشاعر: إِذا الْتَفَتَتْ نَحْوِى تَضَوَّعَ ريحُها، نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيّا القَرَنْفُلِ و ضاعَ المِسْكُ و تَضَوَّعَ و تَضَيَّعَ أَى تحرّك فانتشرت رائحته ;قال عبد الله بن نمير الثقفى: تَضَوَّعَ مِسْكاً بَطْنُ نَعْمانَ،أَنْ مَشَتْ به زَيْنَبٌ فى نِسْوةٍ عَطِرات و يروى: ...خَفِرات. و من العرب من يستعمل التضَوُّعَ فى الرائحه المُصِنَّهِ.و حكى ابن الأَعرابى: تضَوَّعَ النَّتْنُ ;و أَنشد: يَتَضَوَّعْنَ ،لو تَضَمَّخْنَ بالمِسْكِ، ضِماخاً كأَنَّه رِيحُ مَرْقٍ و الضِّماخُ:الريحُ المُنْتِنُ،المَرْقُ:صُوفُ العِجاف و المَرْضَى،و قال الأَزهرى:هو الإِهابُ الذى عُطِّنَ فأَنْتَنَ.و ضاعَ يَضُوعُ و تَضَوَّعَ :تَضَوَّرَ فى البُكاء،و قد غَلب على بكاء الصبىّ.قال الليث:هو تَضَوُّرُ الصبىّ فى البكاء فى شدّه و رَفع صوت،قال:و الصبىّ بكاؤه تَضَوُّعٌ ;قال إمرؤ القيس يصف امرأَه: يَعِزُّ عليها رُقْبَتِى،و يَسُوءُها بُكاه،فَتَثنى الجِيدَ أَنْ يَتَضَوَّعا يقول:تَثنى الجِيد إِلى صبيِّها حذارَ أَنْ يَتَضَوَّعَ .و الضُّوَعُ و الضِّوَعُ ،كلاهما:طائرٌ من طير الليل كالهامه إِذا أَحَسَّ بالصَّباح صَدَحَ ;قال الأَعشى يصف فلاه: لا يَسْمَعُ المَرْءُ فيها ما يُؤَنِّسُه بالليلِ،إِلا نَئِيمَ البُومِ و الضِّوَعا

بكسر الضاد،و جمعه ضِيعانٌ ،و هما لغتان: ضِوَعٌ و ضُوَعٌ ;و أنشد الأصمعى: فهو يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ قال:و نَصَبَ الضِّوَعَ بتيَّهِ النَّئِيم كأنه قال إلا نئيمَ البُوم و صياحَ الضِّوَع ،و قيل:هو الكَرَوانُ،و جمعه أَضْواعٌ و ضِيعانٌ ،و قال المفضل:هو ذكر البوم،و قال ثعلب: الضُّوَعُ أصغر من العُصْفُور ;و أنشد: مَنْ لا يَدُلُّ على خَيْرٍ عَشِيرَتَه، حتى يَدُلَّ على بَيْضاتِه الضُّوَعُ قال:لأنه يضَع بيضه فى موضع لا يُدْرَى أين هو.و الضُّواعُ :صوتُه.و قد تَضَوَّعَ .و ضاعَ الطائرُ فرْخَه يضُوعه إذا زَقَّه ;و يقال منه: ضَعْ ضَعْ إذا أمرتَه بزقه.و أَضْوعٌ :موضع،و نظيره أَقْرُنٌ و أَخْرُبٌ و أَسقُفٌ،و هذه كلها مواضع،و أَذْرُحٌ اسم مدينه الشَّراهِ،فأما أَعصُرٌ اسم رجل فإنما سمى بجمع عَصْرٍ و كذلك أَسْلُمٌ اسم رجل إنما هو جمع سَلْمٍ.

ضيع:

ضَيْعةُ الرجل:حِرْفَتُه و صِناعتُه و معاشُه و كسبه.يقال:ما ضَيْعَتُكَ ،أى ما حِرْفَتُك.و إذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل:فشَت ضَيْعَتُه حتى لا يدرى بأَيِّها يبدأُ،و معنى فشت أى كثرت.قال شمر:كانت ضَيْعةُ العرب سِياسةَ الإبل و الغنم،قال و يدخل فى الضَّيْعةِ الحِرْفه و التجاره.يقال للرجل:قم إلى ضَيْعَتِك .قال الأزهرى: الضَّيْعةُ و الضِّياعُ عند الحاضره مال الرجل من النخل و الكرْم و الأرضِ،و العرب لا تعرف الضيْعه إلا الحرفةَ و الصِّناعةَ،قال:و سمعتهم يقولون ضَيْعةُ فلان الجِزارةُ،و ضيعه الآخَرِ الفَتْلُ و سَفُّ الخوص و عَمَلُ النخل و رَعْىُ الإبل و ما أشبه ذلك كالصَّنْعةِ و الزِّراعه و غير ذلك.و

١٦- فى حديث ابن مسعود :لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعةَ فَتَرْغَبوا فى الدنيا. و

١٦- فى حديث حنطله :عَافسْنا الأَزْواجَ و الضَّيْعاتِ . أى المَعايِشَ.و الضَّيْعةُ :العَقارُ.و الضَّيْعةُ :الأَرض المُغلَّةُ،و الجمع ضِيَعٌ مِثل بَدْره و بِدَرٍ و ضِياعٌ ،فأَمّا ضِيَعٌ فكأَنه إنما جاء على أَن واحدته ضيعةٌ ،و ذلك لأَن الياء مما سبيله أَن يأْتى تابعاً للكسره،و أَما ضِياعٌ فعلى القياس.و أَضاعَ الرجلُ:كثُرَتْ ضَيْعتُه و فَشَتْ،فهو مُضِيعٌ ،قال ابن برى:شاهده ما أَنشده أَبو العباس: إنْ كُنْت ذا زَرْعٍ و نَخْلٍ و هَجْمه، فإِنِّى أَنَا المُثْرِى المُضِيعُ المُسَوَّدُ و فلان أَضْيَعُ من فلان أَى أَكثر ضِياعاً منه،و تصغير الضيْعه ضُيَيْعةٌ و لا تقل ضُوَيْعةٌ.و قال الليث: الضِّياعُ المنازل،سميت ضياعاً لأَنها إذا ترك تعهّدها و عمارتها تَضِيعُ .و فَشَتْ عليه ضَيْعَته :كثر ماله عليه فلم يطق جِبايته،و

١٦- فى الحديث :أَفشى اللَّه ضيعته . أَى أَكثر عليه مَعاشه.و فشت عليه الضيعه :أَخذ فيما لا يَعْنِيه من الأُمور.و من أَمثالهم:إِنى لأَرى ضَيْعه لا يُصْلِحُها إلا ضَجْعه،قالها راع وَفَضَتْ عليه إبله فى المَرْعَى فأَراد جمعها فتبدّدت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم،و قال جرير: و قُلْنَ تَرَوَّحْ لا يَكُنْ لَكَ ضَيْعةٌ ، و قَلْبُكَ مَشْغُولٌ،و هُنَّ شَواغِلُهْ

و قد تكون الضَّيعةُ من الضَّياع ،و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن إِضاعه المال. یعنی إِنْفاقَه فی غیر طاعه اللَّه و التَّبذیر و الإِسرافِ،و أَنشد ابن بری للعرجی: أَضاعُونی :و أَیَّ فَتًی أَضاعُوا ! لِیَوْمِ کَرِیهةٍ و سِدادِ ثَغْرِ و

۱۶- فی حدیث سعد :إِنی أَخافُ علی الأَعناب الضَّیْعهَ . أَی أَنها تضیع و تتلَف.و الضَّیْعهُ فی الأَصل:المرَّه من الضَّیاعِ ،و الضَّیْعهُ و الضَّیاعُ :الإِهمالُ. ضاعَ الشیءُ یَضِیعُ ضَیْعهً و ضَیاعاً ،بالفتح:هلک،و منه قولهم:فلان بدار مَضِیعه مثال مَعِیشه.و

۱۷- فی حدیث عُمر،رضی اللَّه عنه :و لا تَدَعِ الکَسِیرَ بدار مَضِیعهٍ . ،و

۱۶- فی حدیث کعب بن مالک :و لم یَجْعَلْکَ اللَّهُ بِدار هَوانٍ و لا مَضِیعه . ، المضیعه ،بکسر الضاد،مَفْعِلَهٌ من الضَّیاعِ الاطِّراحِ و الهَوانِ کأَنه فیه ضائعٌ ،فلما کانت عین الکلمه یاء و هی مکسوره،نقلت حرکتها إِلی العین،فسکنت الیاء فصارت بوزن معیشه،و التقدیر فیهما سواء.و ترکَهم بِضَیْعهٍ و مَضِیعهٍ و مَضْیَعهٍ .و مات ضِیعهً و ضِیَعاً و ضَیاعاً أَی غیرَ مُفْتَقَد،و أَضاعَه و ضَیّعه .و فی التنزیل: وَ مَا کَانَ اللَّهُ لِیُضِیعَ إِیمَانَکُمْ ،و فیه: أَضَاعُوا الصَّلاَهَ ،

۱۶- جاء فی التفسیر :أَنهم صَلَّوْها فی غیر وقتها،و قیل:ترکوها البته. و هو أَشبه لأَنه عَنَی به الکفار،و دلیله قوله بعد ذلک: إِلاَّ مَنْ تَابَ وَ آمَنَ .و الضَّیاعُ :العِیالُ نَفْسُه.و

۱۶- فی الحدیث فمن تَرَک ضَیاعاً فإِلیَّ. ،التفسیر للنضر:العِیالُ،حکاه الهروی فی الغریبین،قال ابن الأَثیر:و أَصله مصدر ضَاع یَضِیعُ ضَیاعاً فسمی العِیالُ بالمصدر کما تقول:من مات فترک فَقْراً أَی فُقَراء،و إِن کسَرْتَ الضاد کان جمع ضائعٍ کجائعٍ و جِیاعٍ،و منه

۱۶- الحدیث :تُعِینُ ضائعاً . أَی ذا ضَیاعٍ من فَقْرٍ أو عِیال أَو حال قصّر عن القیام بها،و رواه بعضهم بالصاد المهمله و النون،و قیل:إِنه الصواب،و قیل:هو فی حدیث بالمهمله،و فی آخر بالمعجمه،و کلاهما صواب فی المعنی.و أَضاعَ الرجلُ عِیالَه و مالَه و ضَیَّعَهم إِضاعهً و تَضْییعاً ،فهو مُضِیعٌ و مُضَیِّعٌ .و الإِضاعهُ و التَّضْییعُ بمعنًی،و قول الشماخ: أَ عائِشَ،ما لأَهْلِکِ لا أَراهُمْ قال الباهلی:کان الشماخ صاحب إِبل یلزمها و یکون فیها فقالت له هذه المرأَه:إِنک قد أَفْنَیْتَ شبابک فی رَعْی الإِبل،ما لَک لا تُنْفِقُ مالَک و لا تَتَفَتَّی فقال لها الشماخ:ما لأَهلکِ لا یفعلون ذلک و أَنْتِ تأْمرینی أَن أَفعله ثم قال لها:و کیف أُضِیعُ إِبلاً هذه الصفه صفتها،و دل علی هذا قوله علی أَثر هذا البیت: لَمالُ المَرْءِ یُصْلِحُه،فَیُغْنی مَفَاقِرَه،أَعَفُّ من القُنُوعِ یقول:لأَن یصلح المرءُ مالَه و یقوم علیه و لا یضیعه خیر من القُنوع و هو المسأَله.و رجل مِضیاعٌ للمال أَی مُضِیعٌ .و فی المثل: الصَّیْفَ ضَیَّعْتِ اللبن ،هکذا یقال إِذا خوطب به المذکر و المؤنث و الاثنان و الجمع،بکسر التاء،لأَن أَصل المثل إِنما خوطب به امرأَه،و کانت تحت رجل موسر،فکرهته لکبره فطلقها فتزوّجها رجل مُمْلِقٌ،فَبَعَثَت إِلی زوجها الأَول تَسْتَمِیحُه،فقال لها هذا،فأَجابته:هذا و مَذْقُه خَیْرٌ،فجری المثل علی الأَصل،و الصیْفَ

منصوب على الظرف.و ضاعَ عِيالُه من بعده:خَلَوْا من عائل فاخْتَلّوا.و تَضَيَّعَتِ الرائحه:فاحَتْ و انتَشَرَتْ كتَضَوَّعَت.و قولهم:فلان يأْكل فى مِعًى ضائعٍ أَى جائع.و قيل لابنه الخُسِّ:ما أَحَدُّ شىء قالت:نَابٌ جائعٌ يُلْقِى فى مِعًى ضائع .

فصل الطاء المهمله

طبع:

الطبْعُ و الطَّبيعهُ :الخَلِيقهُ و السَّجيّهُ التى جُبِلَ عليها الإِنسان.و الطِّباعُ :كالطَّبيعهِ،مُؤَنثه ;و قال أَبو القاسم الزجاجى: الطِّباعُ واحدٌ مذكر كالنِّحاسِ و النِّجارِ،قال الأَزهرى:و يجمع طَبْعُ الإِنسان طِباعاً ،و هو ما طُبِعَ عليه من طِباعِ الإِنسان فى مأْكَلِه و مَشْرَبِه و سُهولهِ أَخلاقِه و حُزونَتِها و عُسْرِها و يُسْرِها و شدّتِه و رَخاوَتِه و بُخْلِه و سَخائه.و الطِّباعُ :واحد طِباعِ الإِنسان،على فِعال مثل مِثالٍ،اسم للقالَبِ و غِرارٌ مِثْلُه ;قال ابن الأَعرابى: الطَّبْعُ المِثالُ.يقال:اضْرِبْه على طَبْعِ هذا و على غِرارِه و صيغَتِه و هِدْيَتِه[هَدْيَتِه] أَى على قَدرِه.و حكى اللحيانى:له طابعٌ حسن،بكسر الباء،أَى طَبِيعهٌ ;و أَنشد: له طابعٌ يَجْرِى عليه،و إِنَّما تُفاضِلُ ما بَيْنَ الرّجالِ الطَّبائِعُ و طَبَعَه اللهُ على الأَمرِ يَطْبَعُه طبْعاً :فَطَرَه.و طبَع اللهُ الخَلْقَ على الطبائعِ التى خلقها فأَنشأَهم عليها و هى خَلائِقُهم يَطْبَعُهم طبْعاً :خَلَقَهم،و هى طَبِيعَتُه التى طُبِعَ عليها و طُبِعَها و التى طُبِعَ ;عن اللحيانى لم يزد على ذلك،أَراد التى طُبِعَ صاحبها عليها.و

١٦- فى الحديث :كل الخِلال يُطْبَعُ عليها المُؤْمِنُ إِلا الخِيانهَ و الكذب. أَى يخلق عليها.و الطِّباعُ :ما رُكِّبَ فى الإِنسان من جميع الأَخْلاق التى لا يكادُ يُزاوِلُها من الخير و الشر.و الطَّبْع :ابتداءَ صنْعهِ الشىء،تقول: طبعت اللَّبِنَ طبْعاً ،و طَبَعَ الدرهم و السيف و غيرهما يطْبَعُه طبْعاً :صاغَه.و الطَّبّاعُ :الذى يأْخذ الحديدَ المستطيله فَيَطْبَعُ منها سيفاً أَو سِكِّيناً أَو سِنّاناً أَو نحو ذلك،و صنعتُه الطِّباعهُ ،و طَبَعْتُ من الطين جَرَّهً:عَمِلْت،و الطَّبّاعُ :الذى يعمَلها.و الطبْعُ :الخَتْم و هو التأْثير فى الطين و نحوه.و فى نوادر الأَعراب:يقال قَذَذْتُ قَفا الغُلام إِذا ضربته بأَطراف الأَصابع،فإِذا مَكَّنْتَ اليد من القفا قلت: طَبَعْتُ قفاه،و طَبع الشىءَ و عليه يَطْبَعُ طبْعاً :ختم.و الطابَعُ و الطابِعُ ،بالفتح و الكسر:الخاتم الذى يختم به ;الأَخيره عن اللحيانى و أَبى حنيفه. و الطابِعُ و الطابَعُ :مِيسَم الفرائض.يقال: طبَع الشاهَ.و طبَع الله على قلبه:ختم،على المثل.و يقال: طبَع الله على قلوب الكافرين،نعوذ بالله منه،أَى خَتَمَ فلا يَعِى و غطّى و لا يُوَفَّقُ لخير.و قال أَبو إِسحاق النحوى:معنى طبع فى اللغه و ختم واحد،و هو التغْطِيهُ على الشىء و الاسْتِيثاقُ من أَن يدخله شىء كما قال الله تعالى: أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفالُها ،و قال عز و جل: كَلاّ بَلْ رانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ;معناه غَطَّى على قلوبهم،و كذلك طَبَعَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ;قال ابن الأَثير:كانوا يرون أَن الطَّبْعَ هو الرَّيْنُ،

١٧- قال مجاهد :الرَّيْنُ أَيسر من الطبع،و الطبع أَيسر من الإِقْفالِ،و الإِقْفالُ أَشدّ من ذلك كله. هذا تفسير الطبع،بإِسكان الباء،و أَما طَبَعُ القلب،بتحريك الباء،فهو تلطيخه بالأَدْناس،و أَصل الطَبَع الصَّدَأُ يكثر على السيف و غيره.و

١٦- فى الحديث :من تَرَكَ

ثلاث جُمَعٍ من غير عذر طبع الله على قلبه. أَى ختم عليه و غشّاه و منعه أَلطافه ; الطَّبْع ،بالسكون:الختم،و بالتحريك:الدَّنَسُ،و أَصله من الوَسَخ و الدَّنَس يَغْشَيانِ السيف،ثم استعير فيما يشبه ذلك من الأَوْزار و الآثامِ و غيرهما من المَقابِحِ.و

۱۶- فى حديث الدُّعاء :اخْتِمْه بآمينَ فإنّ آمينَ مِثْلُ الطابَعِ على الصحيفه. ; الطابع ،بالفتح:الخاتم،يريد أَنه يَخْتِمُ عليها و تُرْفَعُ كما يفعل الإِنسان بما يَعِزُّ عليه.و طبَع الإِناءَ و السِّقاء يَطْبَعُه طبْعاً و طبَّعه تَطْبِيعاً فتطَبَّع :مَلأَه.و طِبْعُه :مِلْؤُه.و الطَّبْعُ :مَلْؤُكَ السِّقاءَ حتى لا مَزِيدَ فيه من شدّه مَلْئِه.قال:و لا يقال للمصدر طَبْعٌ لأَنّ فعله لا يُخَفَّفُ كما يخفف فِعْلُ مَلأْت.و تَطَبَّعَ النهرُ بالماء.فاض به من جوانبه و تَدَفَّق.و الطِّبْعُ ،بالكسر:النهر،و جمعه أَطباع ،و قيل:هو اسم نهر بعينه ;قال لبيد: فَتَوَلَّوْا فاتِراً مَشْيُهُمُ، كَرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ و قيل: الطِّبْعُ هنا المِلءُ،و قيل: الطِّبْعُ هنا الماء الذى طُبِّعَتْ به الرّاوِيهُ أَى مُلِئَتْ.قال الأَزهرى:و لم يعرف الليث الطِّبْعَ فى بيت لبيد فتحَيَّر فيه،فمرّه جعله المِلْءَ،و هو ما أَخذ الإِناءُ من الماءِ،و مره جعله الماء،قال:و هو فى المعنيين غير مصيب.و الطِّبْعُ فى بيت لبيد النهر،و هو ما قاله الأَصمعى،و سمى النهر طِبْعاً لأَن الناس ابْتَدَؤُوا حفره،و هو بمعنى المفعول كالقِطْف بمعنى المَقْطوف،و النِّكْث بمعنى المَنْكوث من الصوف،و أَما الأَنهار التى شقّها الله تعالى فى الأَرض شَقًّا مثل دَجْلَةَ و الفُرات و النيل و ما أَشبهها فإِنها لا تسمى طُبوعاً ،إِنما الطُّبُوعُ الأَنهار التى أَحْدَثها بنو آدم و احتفروها لمَرافِقِهم ;قال:و قول لبيد هَمَّتْ بالوحَل يدل على ما قاله الأَصمعى،لأَن الرَّوايا إِذا وُقِرَتِ المَزايدَ مملوءه ماء ثم خاضت أَنهاراً فيها وحَلٌ عَسُر عليها المشى فيها و الخُروج منها،و ربما ارْتَطَمَتْ فيها ارْتِطاماً إِذا كثر فيها الوحل،فشبه لبيد القوم،الذين حاجُّوه عند النعمان بن المنذر فأَدْحَضَ حُجَّتهم حتى زَلِقُوا فلم يتكلموا،بروايا مُثْقَله خاضت أَنهاراً ذات وحل فتساقطت فيها،و الله أَعلم.قال الأَزهرى:و يجمع الطِّبْعُ بمعنى النهر على الطُّبوعِ ،سمعته من العرب.و

۱۶- فى الحديث :أَلقى الشَّبكةَ فطَبَعها سَمَكاً. أَى مَلأَها.و الطِّبْعُ أَيضاً:مَغِيضُ الماءِ و كأَنه ضِدّ،و جمع ذلك كله أَطباعٌ و طِباعٌ .و ناقه مُطْبَعةٌ و مُطَبَّعةٌ :مُثْقَلةٌ بحِمْلِها على المثل كالماء ;قال عُوَيفُ القَوافى: عَمْداً تَسَدَّيْناكَ و انشَجَرَتْ بنا طِوالُ الهَوادى مُطْبَعاتٍ من الوِقْرِ (۱)قال الأَزهرى:و المُطَبَّعُ المَلآن ;عن أَبى عبيده ;قال:و أَنشد غيره: أَين الشِّظاظانِ و أَيْنَ المِرْبَعهْ ؟ و أَيْنَ وَسْقُ الناقهِ المُطَبَّعهْ ؟ و يروى ...الجَلنْفَعهْ. و قال: المطبَّعه المُثْقَلهُ.قال الأَزهرى:و تكون المطبَّعه الناقه التى مُلِئت لحماً و شحماً فتَوَثَّقَ خلقها.و قِربه مُطبَّعه طعاماً:مملوءه ;قال أَبو ذؤيب:فقيلَ: تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ،إِنَّها مُطبَّعهٌ ،مَن يأْتِها لا يَضيرُها

۱- ۶) .قوله [...تسديناك...] تقدم فى ماده شجر تعديناك.

و طَبَعَ السَّيفُ و غيره طَبَعاً ،فهو طَبعٌ :صدئ ;قال جرير: و إذا هُزِزْتَ قَطَعْتَ كلَّ ضَريبةٍ، و خَرَجْتَ لا طَبِعاً ،و لا مَبْهُورا قال ابن برى:هذا البيت شاهد الطَّبعِ الكَسَلِ.و طَبَعَ الثوبُ طَبَعاً :اتَّسَخَ.و رجل طَبعٌ :طَمِعٌ مُتَدَنِّسُ العِرْضِ ذو خُلُقٍ دَنىء لا يستَحْيى من سَوأَه.و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز :لا يتزوج من الموالى فى العرب إلا الأَشْتَرُ البَطِرُ،و لا من العرب فى المَوالى إلا الطَّمِعُ الطَّبعُ . ;و قد طَبَعَ طَبَعاً ;قال ثابت بن قُطْنَهَ: لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُدْنى إلى طَبَعٍ ، و عُفّهٌ من قَوامِ العَيْشِ تَكْفِينى قال شمر: طَبَعَ إذا دَنِسَ،و طُبِّعَ و طُبِعَ إذا دُنِّسَ و عِيبَ ;قال:و أَنشدتنا أُم سالم الكلابيه: و يَحْمَدُها الجِيرانُ و الأَهْلُ كلُّهُمْ، و تُبْغِضُ أَيضاً عن تُسَبَّ فَتُطْبَعا قال:ضَمَّت التاء و فتحت الباء و قالت: الطِّبْعُ الشَّيْنُ فهى تُبْغِضُ أَن تُطْبَعَ أَى تُشانَ ;و قال ابن الطَرَيّه: و عن تَخْلِطى فى طَيِّبِ الشِّرْبِ بَيْنَنا، منَ الكَدِرِ المأْبىّ،شِرْباً مُطَبَّعا أَراد أَن تَخْلِطى،و هى لغه تميم.و المُطَبَّع :الذى نُجِّسَ،و المَأْبىُّ:الماء الذى تأْبى الإِبل شربه.و ما أَدرى من أَين طَبَع أَى طَمِع.و طَبَعَ :بمعنى كَسِلَ.و ذكر عمرو بن بَحْرٍ الطَّبُوعَ فى ذواتِ السُّمُوم من الدوابّ،سمعت رجلاً من أَهل مصر يقول:هو من جنس القِرْدانِ إلاَّ أَنَّ لِعَضَّتِه أَلماً شديداً،و ربما وَرِمَ مَعْضُوضه،و يعلّل بالأَشياء الحُلْوه.قال الأَزهرى:هو النِّبْرُ عند العرب ;و أَنشد الأَصمعى و غيره أُرْجوزه نسبها ابن برى للفَقْعَسى،قال:و يقال إنها لحكيم بن مُعَيّه الرَّبَعِىّ: إنّا إذا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَزَعْ، و

١٦- فى الحديث :نعوذ بالله من طَمَعٍ يَهْدِى إلى طَبَعٍ . أَى يؤدى إلى شَيْنٍ و عَيْبٍ ;قال أَبو عبيد: الطبَعُ الدنس و العيب،بالتحريك.و كل شَينٍ فى دِين أَو دُنيا،فهو طبَع .و أما الذى

١٧- فى حديث الحسن :و سئل عن قوله تعالى: لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ،فقال:هو الطِّبِّيعُ فى كُفُرّاه. ; الطِّبِّيعُ ،بوزن القِنْدِيل:لُبُّ الطلْعِ،و كُفُرّاه و كافورُه:وِعاؤُه.

طرسع:

سَرْطَعَ و طَرْسَع ،كلاهما:عَدا عَدْواً شديداً من فَزَع.

طزع:

رجُل طَزِعٌ و طَزيع و طَسِعٌ و طَسِيعٌ:لا غَيْرَة له.و الطَّزَعُ :النكاح.و طَزِعَ طَزَعاً و طَسِعَ طَسَعاً:لم يَغَرْ ;و قيل: طَزِعَ طَزَعاً لم يكن عنده غَناءٌ.

طسع:

الطَّسِعُ و الطَّزِعُ:الـذى لا غيره عنده، طَسِعَ طَسَـعاً و طَزِعَ طَزَعاً.و الطَّسِـيعُ و الطَّزِيعُ:الذى يرى مع أَهله رجلاً فلا يَغارُ عليه.و الطَّشِـعُ :كلمه يُكَنَّى بها عن النكاح.و مكان طَيْسَعٌ :واسع.و الطَّيْسَعُ :الحَريصُ.

طعع:

ابن الأَعرابى: الطَّعُّ اللَّحْسُ،و الطَّعْطَعةُ :حكايه صوت اللاطِعِ و النَّاطِعِ و المُتَمَطِّق إِذا لَصِقَ لسانه بالغار الأَعلى عند اللَّطْعِ أَو التَّمَطُّق ثم لَطَعَ من طيب شىء يأْكله.و الطَّعْطَعُ من الأَرض:المطمئن.

طلع:

طَلَعَتِ الشـمس و القمر و الفجر و النجوم تَطْلُعُ طُلُوعـاً و مَطْلَعاً و مَطْلِعاً ،فهى طالِعةٌ ،و هو أَحَـد ما جاء من مَصادر فَعَلَ يَفْعُلُ على مَفْعِلٍ،و مَطْلَعاً ،بالفتح،لغه،و هو القياس،و الكسـر الأَشهر.و المَطْلِعُ :الموضع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس،و هو قوله: حَتّى إِذا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَـدَها تَطْلُعُ عَلىٰ قَوْمٍ ،و أَما قوله عز و جل: هى حتى مَطْلِعِ الفجر ،فإِن الكسائى قرأَها بكسـر اللام،و كذلك روى عبيد عن أَبى عمرو بكسر اللام،و عبيد أَحد الرواه عن أَبى عمرو،و قال ابن كثير و نافع و ابن عامر و اليزيدى عن أَبى عمرو و عاصم و حمزه: هِىَ حَـتّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ،بفتـح اللام،قـال الفراء:و أَكـثر القراء على مَطْلَعِ ،قـال:و هـو أَقوى فى قيـاس العربيـه لأَن المطلَع ،بالفتـح،هـو الطلـوع و المطلِع ،بالكسـر،هو الموضع الـذى تطلع منه،إِلاـ أَن العرب تقول طلعت الشـمس مطلِعاً ،فيكسـرون و هم يريـدون المصدر،و قال:إِذا كان الحرف من باب فعَل يفعُل مثل دخل يدخل و خرج يخرج و ما أَشـبهها آثرت العرب فى الاسـم منه و المصدر فتح العين،إِلا أَحرفاً من الأَسـماء أَلزموها كسـر العين فى مفعل،من ذلك:المسجِدُ و المَطْلِعُ و المَغْرِبُ و المَشْرِقُ و المَسْـقِطُ و المَرْفِقُ و المَفْرِقُ و المَجْزِرُ و المسْـكِنُ و المَنْسِكُ و المَنْبِتُ،فجعلوا الكسـر علامه للاسم و الفتـح علامه للمصـدر،قال الأَزهرى:و العرب تضـع الأَسـماء مواضع المصـادر،و لـذلك قرأَ من قرأَ: هى حـتى مطلِع الفجر ،لأَـنه ذَهَب بـالمطلِع ،و إِن كـان اسـماً،إِلى الطلوع مثل المَطْلَع ،و هذا قول الكسائى و الفراء،و قال بعض البصـريين:من قرأَ مطلِع الفجر ،بكسر اللام،فهو اسم لوقت الطلوع ،قـال ذلـك الزجـاج ;قـال الأَـزهرى:و أَحسـبه قول سـيبويه.و المَطْلِعُ و المَطْلَعُ أَيضاً:موضع طلوعها .و يقال: اطَّلَعْتُ الفجر اطِّلاعاً أَى نظرت إِليه حين طلَع ;و قال: نَسِيمُ الصَّبا من حيثُ يُطَّلَعُ الفَجْرُ (١)و آتِيكَ كل يوم طَلَعَتْه الشمسُ أَى طلَعت فيه.و فى الدعاء: طلعت الشـمس و لا تَطْلُع بِنَفْسِ أَحد منا;عن اللحيانى،أَى لا مات واحد منا مع طُلُوعها ،أَراد:و لا طَلَعَتْ فوضع الآتى منها موضـع الماضـى،و أَطْلَعَ لغـه فى ذلـك ;قـال رؤبه: كـأَنه كَـوْكَبُ غَيْمٍ أَطْلَعـا و طِلاـعُ الأَـرضِ:مـا طَلعت عليه الشـمسُ.و طِلاـعُ الشىء:مِلْؤُه ;و منه

١٧- حـديث عمر،رحمه الله :أَنه قـال عنـد موته:لو أَنَّ لى طِلاـعَ الأَرضِ ذهباً. ;قيل: طِلاعُ الأَرض مِلْؤُها حتى يُطالِعَ أَعلاه أَعْلاها فَيُساوِيَه.و

١٦- فى الحديث :جاءه رجل به بَذاذةٌ تعلو

١- ١) .قوله[نسيم الصبا إلخ] صدره كما فى الأساس: إذا قلت هذا حين أسلو يهيجنى.

عنه العين،فقال:هذا خير من طِلاعِ الأرض ذهباً. أَى ما يَمْلَؤُها حتى يَطْلُع عنها و يسيل ;و منه قول أَوْسِ بن حَجَرٍ يصف قوساً و غَلَظَ مَعْجِسها و أَنه يملأُ الكف: كَتُومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها، و لا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا الكَتُوم:القَوْسُ التى لا صَدْعَ فيها و لا عَيْبَ.و قال الليث: طِلاعُ الأَرضِ فى قول عمر ما طَلَعَتْ عليه الشمسُ من الأَرض،و القول الأَوَّل،و هو قول أَبى عبيد:و طَلَعَ فلان علينا من بعيد،و طَلْعَتُه :رُؤْيَتُه.يقال:حَيَّا الله طَلْعتك .و طَلَع الرجلُ على القوم يَطْلُع و تَطَلَّع طُلُوعاً و أَطْلَع :هجم ;الأَخيره عن سيبويه.و طَلَع عليهم:أَتاهم.و طَلَع عليهم:غاب،و هو من الأَضْداد.و طَلَعَ عنهم:غاب أَيضاً عنهم.و طَلْعهُ الرجلِ:شَخْصُه و ما طَلَع منه.و تَطَلَّعه :نظر إِلى طَلْعَتِه نظر حُبٍّ أَو بِغْضهٍ أَو غيرهما.و

١٦- فى الخبر عن بعضهم :أَنه كانت تَطَلَّعُه العين صورةً. و طَلِعَ الجبلَ،بالكسر،و طلَعَه يَطْلَعُه طُلُوعاً :رَقِيَه و عَلاه.و

١٦- فى حديث السُّحور :لا يَهِيدَنَّكُمُ الطالِعُ . ،يعنى الفجر الكاذِب.و طَلَعَتْ سِنُّ الصبى:بَدَتْ شَباتُها.و كلُّ بادٍ من عُلْوٍ طالِعٌ .و

١٦- فى الحديث :هذا بُسْرٌ قد طَلَعَ اليَمَن. أَى قَصَدَها من نجْد.و أَطْلَعَ رأْسه إِذا أَشرَف على شىء،و كذلك اطَّلَعَ و أَطْلَعَ غيرَه و اطَّلَعَه ،و الاسم الطَّلاعُ .و اطَّلَعْتُ على باطِنِ أَمره،و هو افْتَعَلْتُ،و أَطْلَعَه على الأَمر:أَعْلَمَه به،و الاسم الطِّلْعُ .و

١٧- فى حديث ابن ذى يزَن :قال لعبد المطلب: أَطْلَعْتُكَ طِلْعَه . أَى أَعْلَمْتُكَه ; الطِّلع ،بالكسر:اسم من اطَّلَعَ على الشىء إِذا عَلِمَه.و طَلَعَ على الأَمر يَطْلُع طُلُوعاً و اطَّلَعَ عليهم اطِّلاعاً و اطَّلَعَه و تَطَلَّعَه :عَلِمَه،و طالَعَه إِياه فنظر ما عنده ;قال قيس بن ذريح: كأَنَّكَ بِدْعٌ لمْ تَرَ الناسَ قَبْلَهُمْ، و لَمْ يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يُطالِعُ و قوله تعالى: هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ ;القرَّاء كلهم على هذه القراءه إِلا ما رواه حسين الجُعْفِىّ عن أَبى عمرو أَنه قرأَ: هل أَنتم مُطْلِعونِ ،ساكنه الطاء مكسوره النون، فأُطْلِعَ ،بضم الأَلف و كسر اللام،على فأُفْعِلَ ;قال الأَزهرى:و كسر النون فى مُطْلِعونِ شاذّ عند النحويين أَجمعين و وجهه ضعيف،و وجه الكلام على هذا المعنى هل أَنتم مُطْلِعِىّ و هل أَنتم مُطْلِعوه ،بلا نون،كقولك هل أَنتم آمِرُوهُ و آمِرِىَّ ;و أَما قول الشاعر: هُمُ القائِلونَ الخَيْرَ و الآمِرُونَه، إِذا ما خَشُوا من مُحْدِثِ الأَمْرِ مُعْظَما فوجه الكلام و الآمرون به،و هذا من شواذ اللغات،و القراءه الجيده الفصيحه: هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ ،و معناها هل تحبون أَن تطّلعوا فتعلموا أَين منزلتكم من منزله أَهل النار، فاطَّلَعَ المُسْلِمُ فرأَى قَرِينَه فِى سَوَاءِ الْجَحِيم أَى فى وسط الجحيم،و قرأَ قارئ: هل أَنتم مُطْلِعُونَ ،بفتح النون، فأُطْلِعَ فهى جائزه فى العربيه،و هى بمعنى هل أَنتم طالِعُونَ و مُطْلِعُونَ ;يقال: طَلَعْتُ عليهم و اطَّلَعْتُ و أَطْلَعْتُ بمعنًى واحد.و اسْتَطْلَعَ رأْيَه:نظر ما هو.و طالَعْتُ الشىء أَى

اطَّلَعْتُ عليه،و طالَعه بِكَتْبه،و تَطَلَّعْتُ إِلى وُرُودِ كتابِكَ.و الطَّلْعةُ :الرؤيةُ.و أَطْلَعْتُكَ على سِرِّى،و قد أَطْلَعْتُ من فوق الجبل و اطَّلَعْتُ بمعنى واحد،و طَلَعْتُ فى الجبل أَطْلُعُ طُلُوعاً إِذا أَدْبَرْتَ فيه حتى لا يراك صاحِبُكَ.و طَلَعْتُ عن صاحبى طُلُوعاً إِذا أَدْبَرْتَ عنه.و طَلَعْتُ عن صاحبى إِذا أَقْبَلْتَ عليه ;قال الأَزهرى:هذا كلام العرب.و قال أَبو زيد فى باب الأَضداد: طَلَعْتُ على القوم أَطْلُع طُلُوعاً إِذا غِبْتَ عنهم حتى لا يَرَوْكَ،و طَلَعت عليهم إِذا أَقبلت عليهم حتى يروك.قال ابن السكيت: طلعت على القوم إِذا غبت عنهم صحيح،جعل على فيه بمعنى عن،كما قال الله عز و جل: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ اَلَّذِينَ إِذَا اكْتالُوا عَلَى النّاسِ ;معناه عن الناس و من الناس،قال و كذلك قال أَهل اللغه أَجمعون.و أَطْلَعَ الرامى أى جازَ سَهْمُه من فوق الغَرَض.و

١٧- فى حديث كسرى :أَنه كان يسجُد للطالِعِ . ;هو من السِّهام الذى يُجاوِزُ الهَدَفَ و يَعْلُوه ;قال الأَزهرى: الطالِع من السهام الذى يقَعُ وراءَ الهَدَفِ و يُعْدَلُ بالمُقَرْطِسِ ;قال المَرَّارُ: لَها أَسْهُمٌ لا قاصِراتٌ عن الحَشَى، و لا شاخِصاتٌ،عن فُؤادى، طَوالِعُ أَخبر أَنَّ سِهامَها تُصِيبُ فُؤادَه و ليست بالتى تقصُر دونه أَو تجاوزه فتُخْطِئُه،و معنى قوله أَنه كان يسجد للطالع أَى أَنه كان يخفض رأْسه إِذا شَخَص سهمُه فارتفع عن الرَّمِيّهِ و كان يطأْطئ رأْسه ليقوم السهم فيصيب الهدف. و الطَّلِيعةُ :القوم يُبعثون لمُطالَعهِ خبر العدوّ،و الواحد و الجمع فيه سواء.و طَلِيعةُ الجيش:الذى يَطْلُع من الجيش يُبعث لِيَطَّلِعَ طِلْعَ العدوّ،فهو الطِّلْعُ ،بالكسر،الاسم من الاطّلاعِ .تقول منه: اطَّلِعْ طِلْعَ العدوّ.و

١٦- فى الحديث :أَنه كان إِذا غَزا بعث بين يديه طَلائِعَ . ;هم القوم الذين يبعثون لِيَطَّلِعُوا طِلْعَ العدوّ كالجَواسِيسِ،واحدهم طَلِيعةٌ ،و قد تطلق على الجماعه،و الطلائِعُ :الجماعات ;قال الأَزهرى:و كذلك الرَّبِيئةُ و الشَّيِّفةُ و البَغِيَّةُ بمعنى الطَّلِيعهِ ،كل لفظه منها تصلح للواحد و الجماعه.و امرأَه طُلَعةٌ :تكثر التَّطَلُّعَ .و يقال:امرأَه طُلَعةٌ قُبَعةٌ، تَطْلُع تنظر ساعه ثم تَخْتَبئُ.و قول الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ:إِن أَبْغَضَ كنائِنى إِلىَّ الطُّلَعةُ الخُبَأَةُ أَى التى تَطْلُعُ كثيراً ثم تَخْتَبئُ.و نفس طُلَعةٌ :شَهِيّةٌ مُتَطَلِّعةٌ ،على المثل،و كذلك الجمع ;و حكى المبرد أَن الأَصمعى أَنشد فى الإِفراد: و ما تَمَنَّيْتُ من مالٍ و لا عُمُرٍ إِلاَّ بما سَرَّ نَفْسَ الحاسِدِ الطُّلَعَهْ و

١٧- فى كلام الحسن :إِنَّ هذه النفوسَ طُلَعةٌ فاقْدَعوها بالمواعِظِ و إِلا نَزَعَتْ بكم إِلى شَرِّ غايهٍ. ; الطُّلَعةُ ،بضم الطاء و فتح اللام:الكثيره التطلّع إِلى الشىء أَى أَنها كثيره الميْل إِلى هواها تشتهيه حتى تهلك صاحبها،و بعضهم يرويه بفتح الطاء و كسر اللام،و هو بمعناه،و المعروف الأَوَّل.و رجل طَلاَّعُ أَنْجُدٍ:غالِبٌ للأُمور ;قال: و قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّه، و قد كانَ،لو لا القُلُّ، طَلاَّعَ أَنْجُدٍ و فلان طَلاَّعُ الثَّنايا و طَلاَّعُ أَنْجُدٍ إِذا كان يَعْلُو الأُمور فيَقْهَرُها بمعرفته و تَجارِبِه و جَوْدهِ رأْيِه،و الأَنْجُد:جمع النَّجْدِ،و هو الطريق فى الجبل،

و كذلك الثَّبِيَّةُ.و من أَمثال العرب: هذه يَمِينٌ قد طَلَعَتْ فى المَخارِم ،و هى اليمين التى تَجْعل لصاحبها مَخْرَجاً ;و منه قول جرير: و لا خَيْرَ فى مالٍ عليه أَلِيَّةٌ، و لا فى يَمِينٍ غَيْرِ ذاتِ مَخارِم و المَخارِمُ:الطُّرُقُ فى الجبال،واحدها مَخْرِمٌ.و تَطَلَّعَ الرجلَ:غَلَبَه و أَدْرَكَه ;أنشد ثعلب: و أَحْفَظُ جارِى أَنْ أُخالِطَ عِرسَه، و مَوْلاىَ بالنَّكْراءِ لا أَتَطَلَّعُ قال ابن برى:و يقال تَطالَعْتَه إِذا طَرَقْتَه و وافَيْتَه ;و قال: تَطالَعُنى خَيالاتٌ لِسَلْمَى، كما يَتَطالَعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ و قال:كذا أنشده أَبو على.و قال غيره:إِنما هو يَتَطَلَّعُ لأَن تَفاعَلَ لا يتعدّى فى الأَكثر،فعلى قول أَبى علىّ يكون مثل تَخاطأَتِ النَّبْلُ أَحشاءَه،و مِثْلَ تَفاوَضْنا الحديث و تَعاطَيْنا الكأْسَ و تَباثَثْنا الأَسْرارَ و تَناسَيْنا الأَمر و تَناشَدْنا الأَشْعار،قال:و يقال أَطْلَعَتِ الثُّرَيَّا بمعنى طَلَعَتْ ;قال الكميت: كأَنَّ الثُّرَيَّا أَطْلَعَتْ ،فى عِشائِها، بوَجْهِ فَتاهِ الحَىِّ ذاتِ المَجاسِدِ و الطِّلْعُ من الأَرَضِينَ:كلُّ مطمئِنٍّ فى كلِّ رَبْوٍ إِذا طَلَعْتَ رأَيتَ ما فيه،و من ثم يقال: أَطْلِعْنى طِلْعَ أَمْرِكَ.و طِلْعُ الأَكَمَةِ:ما إِذا عَلَوْتَه منها رأَيت ما حولها.و نخله مُطْلِعةٌ :مُشْرِفةٌ على ما حولها طالتِ النخيلَ و كانت أَطول من سائرها.و الطَّلْعُ :نَوْرُ النخله ما دامَ فى الكافُور،الواحده طَلْعةٌ .و طَلَعَ النخلُ طُلوعاً و أَطْلَعَ و طَلَّعَ :أَخرَج طَلْعَه .و أَطْلَعَ النخلُ الطَّلْعَ إِطْلاعاً و طَلَعَ الطَّلْعُ يَطْلُعُ طُلُوعاً ،و طَلْعُه :كُفُرّاه قبل أَن ينشقّ عن الغَرِيضِ،و الغَرِيضُ يسمى طَلْعاً أَيضاً.و

١٧- حكى ابن الأَعرابى عن المفضل الضبّىّ أَنه قال :ثلاثه تُؤْكَلُ فلا تُسْئِمُ:و ذلك الجُمَّارُ و الطَّلْعُ و الكَمْأَةُ. ;أَراد بالطَّلْع الغَرِيض الذى ينشقّ عنه الكافور،و هو أَوَّلُ ما يُرَى من عِذْقِ النخله.و أَطْلَعَ الشجرُ:أَوْرَقَ.و أَطْلَعَ الزرعُ:بدا،و فى التهذيب: طَلَعَ الزرعُ إِذا بدأَ يَطْلُع و ظهَر نباتُه.و الطُّلَعاءُ مِثالُ الغُلَواء:القَىْءُ،و قال ابن الأَعرابى: الطَّوْلَعُ الطُّلَعاءُ و هو القىْءُ.و أَطْلَعَ الرجلُ إِطْلاعاً :قاءَ.و قَوْسٌ طِلاعُ الكَفِّ:يملأُ عَجْسُها الكفّ،و قد تقدم بيت أَوس بن حجر:كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ...و هذا طِلاعُ هذا أَى قَدْرُه.و ما يَسُرُّنى به طِلاعُ الأَرض ذهباً،و منه

١٧- قول الحسن :لأَنْ أَعْلم أَنِّى بَرِىءٌ من النِّفاقِ أَحَبُّ إِلىَّ من طِلاعِ الأَرض ذهباً. و هو بِطَلْعِ الوادِى و طِلْعِ الوادى،بالفتح و الكسر،أَى ناحيته،أُجرى مجرى وزْنِ الجبل.قال الأَزهرى:نَظَرْتُ طَلْعَ الوادى و طِلْعَ الوادى،بغير الباء،و كذا الاطِّلاعُ النَّجاهُ،عن كراع.و أَطْلَعَتِ السماءُ بمعنى أَقْلَعَتْ.و المُطَّلَعُ :المَأْتى.و يقال:ما لهذا الأَمر مُطَّلَعٌ و لا مُطْلَعٌ أَى ما له وجه و لا مَأْتًى يُؤْتى إِليه.و يقال:أَين مُطَّلَعُ هذا الأَمر أَى مَأْتاه،و هو موضع الاطِّلاعِ من إِشْرافٍ إِلى انْحِدارٍ.و

١٧- فى

حدیث عمر أنه قال عند موته:لو أَنَّ لی ما فی الأرض جمیعاً لافْتَدَیْتُ به من هَوْلِ المُطَّلَعِ . ;یرید به الموقف یوم القیامه أَو ما یُشْرِفُ علیه من أَمر الآخره عَقِیبَ الموت،فشبه بالمُطَّلَعِ الذی یُشْرَفُ علیه من موضع عالٍ.قال الأَصمعی:و قد یکون المُطَّلَعُ المَصْعَدَ من أَسفل إِلی المکان المشرف،قال:و هو من الأَضداد.و

۱۶- فی الحدیث فی ذکر القرآن :لکل حرْف حَدٌّ و لکل حدٍّ مُطَّلَعٌ . أَی لکل حدٍّ مَصْعَدٌ یصعد إِلیه من معرفه علمه.و المُطَّلَعُ :مکان الاطِّلاعِ من موضع عال.یقال: مُطَّلَعُ هذا الجبل من مکان کذا أَی مأْتاه و مَصْعَدُه ;و أَنشد أَبو زید (۱): ما سُدَّ من مَطْلَعِ ضاقَت ثَنِیَّتُه، إِلاَّ وَجَدْت سَواءَ الضِّیقِ مُطَّلَعا و قیل:معناه أَنَّ لکل حدٍّ مُنْتَهکاً یَنْتَهِکُه مُرْتَکِبُه أَی أَنَّ الله لم یحرِّم حُرْمهً إِلاَّ علم أَنْ سَیَطْلُعُها مُسْتَطْلِعٌ ،قال:و یجوز أَن یکون لکل حدٍّ مَطْلَعٌ بوزن مَصْعَدٍ و معناه ;و أَنشد ابن بری لجریر: إِنی،إِذا مُضَرٌ علیَّ تحَدَّبَتْ، لاقَیْتُ مُطَّلَعَ الجبالِ وُعُورا قال اللیث:و الطِّلاعُ هو الاطِّلاعُ نفسُه فی قول حمید بن ثور: فکانَ طِلاعاً مِنْ خَصاصٍ و رُقْبهً، بأَعْیُنِ أَعْداءٍ،و طَرْفاً مُقَسَّما قال الأَزهری:و کان طِلاعاً أَی مُطالَعهً .یقال: طالَعْتُه طِلاعاً و مُطالَعهً ،قال:و هو أَحسن من أَن تجعله اطِّلاعاً لأَنه القیاس فی العربیه.و قول الله عز و جل: نارُ اللّهِ الْمُوقَدَهُ اَلَّتِی تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ ;قال الفراءُ:یَبْلُغُ أَلَمُها الأَفئده،قال:و الاطِّلاعُ و البُلوغُ قد یکونان بمعنی واحد،و العرب تقول:متی طَلَعْتَ أَرْضنا أَی متی بَلَغْت أَرضنا،و قوله تَطَّلِعُ عَلَی الْأَفْئِدَهِ ،تُوفی علیها فَتُحْرِقُها من اطَّلعت إِذا أَشرفت ;قال الأَزهری:و قول الفراء أَحب إِلیَّ،قال:و إِلیه ذهب الزجاج.و یقال:عافی الله رجلاً لم یَتَطَلَّعْ فی فِیکَ أَی لم یتعقَّب کلامک.أَبو عمرو:من أَسماء الحیه الطِّلْعُ و الطِّلُّ.و أَطْلَعْتُ إِلیه مَعْروفاً:مثل أَزْلَلْتُ.و یقال: أَطْلَعَنی فُلان و أَرْهَقَنی و أَذْلَقَنی و أَقْحَمَنی أَی أَعْجَلَنی.و طُوَیْلِعٌ :ماء لبنی تمیم بالشَّاجِنهِ ناحِیهَ الصَّمَّانِ ;قال الأَزهری: طُوَیْلِعٌ رَکِیَّهٌ عادِیَّهٌ بناحیه الشَّواجِنِ عَذْبهُ الماءِ قریبه الرِّشاءِ ;قال ضمره ابن ضمره: و أَیَّ فَتًی وَدَّعْتُ یومَ طُوَیْلِعٍ ،

طمع:

الطَّمَعُ :ضِدُّ الیَأْسِ.

۱۷- قال عمر بن الخطاب،رضی الله عنه :تعلمن أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ و أَنَّ

۱- ۲) .قوله[و أنشد أبو زید إلخ] لعل الأنسب جعل هذا الشاهد موضع الذی بعده و هو ما أنشده ابن بری و جعل ما أنشده ابن بری موضعه.

اليَأْسَ غِنًى.

طَمِعَ فيه و به طَمَعاً و طَماعةً و طَماعِيةً ،مخفَّف،و طَماعِيَّةً ،فهو طَمِعٌ و طَمُعٌ :حَرَص عليه و رَجاه،و أَنكر بعضهم التشديد.و رجلٌ طامِعٌ و طَمِعٌ و طَمُعٌ من قوم طَمِعِينَ و طَماعَى و أَطْماعٍ و طُمَعاءَ ،و أَطْمَعَه غيره.و المَطْمَعُ :ما طُمِعَ فيه.و المَطْمَعةُ :ما طُمِعَ من أَجْله.و

١۶- فى صفه النساء :ابنهُ عشر مَطْمَعةٌ للناظِرين. و امرأَه مِطْماعٌ : تُطْمِعُ و لا تُمَكِّنُ من نفْسها.و يقال:إِنَّ قَوْلَ الخاضِعهِ من المرأَه لَمَطْمَعةٌ فى الفَساد أَى مما يُطْمِعُ ذا الرِّيبهِ فيها.و تَطْمِيعُ القَطْر:حين يَبْدأُ فيَجِيء منه شيءٌ قليل،سمى بذلك لأَنه يُطْمِعُ بما هو أَكثر منه ;أَنشد ابن الأَعرابى: كأَنَّ حَدِيثَها تَطْمِيعُ قَطْرٍ، يُجادُ به لأَصْداءٍ شِحاحِ الأَصْداءُ هاهنا:الأَبْدانُ،يقول:أَصْداؤُنا شِحاحٌ على حديثها.و الطَّمَعُ :رِزْق الجُنْد،و أَطْماع الجُند:أَرزاقُهم.يقال:أَمَرَ لهم الأَميرُ بأَطماعِهم أَى بأَرزاقِهم،و قيل:أَوْقاتُ قَبْضِها،واحدها طَمَعٌ .قال ابن برى:يقال طَمَعٌ و أَطْماعٌ و مَطْمَعٌ و مَطامِعُ .و يقال:ما أَطْمَعَ فلاناً على التعجُّب من طَمَعِه .و يقال فى التعجب: طَمُعَ الرجلُ فلان،بضم الميم،أَى صار كثير الطَّمَعِ ،كقولك إِنه لَحَسُنَ الرجلُ،و كذلك التعجب فى كل شىء مضموم،كقولك:خَرُجَتِ المرأَةُ فلانه إِذا كانت كثيره الخُروج،و قَضُوَ القاضِى فلان،و كذلك التعجب فى كل شىء إِلَّا ما قالوا فى نِعْمَ و بِئْس روايه تروى عنهم غير لازمه لقياس التعجب،جاءَت الروايه فيهما بالكسر لأَنَّ صور التعجب ثلاث:ما أَحْسَنَ زيداً،أَسْمِعْ به،كَبُرَتْ كَلِمةً،و قد شَذَّ عنها نِعْم و بِئْسَ.

طوع:

الطَّوْعُ :نَقِيضُ الكَرْهِ. طاعَه يَطُوعُه و طاوَعَه ،و الاسم الطَّواعهُ و الطَّواعِيهُ .و رجل طَيِّعٌ أَى طائِعٌ .و رجل طائِعٌ و طاعٍ مقلوب،كلاهما: مُطِيعٌ كقولهم عاقَنى عائِقٌ و عاقٍ،و لا فِعْل لطاعٍ ;قال: حَلَفْتُ بالبَيْتِ،و ما حَوْلَه من عائِذٍ بالبَيْتِ أَوْ طاعٍ و كذلك مِطْواعٌ و مِطْواعهٌ ;قال المتنخل الهذلى: إِذا سُدْتَه سُدْت مِطْواعهً ، و مَهْما وكَلْتَ إِليه كَفاه الليحانى: أَطَعْتُه و أَطَعْتُ له.و يقال أَيضاً: طِعْتُ له و أَنا أَطِيعُ طاعهً .و لَتَفْعَلَنَّه طَوْعاً أَو كَرْهاً،و طائِعاً أَو كارِهاً.و جاء فلان طائعاً غير مُكْرَهٍ،و الجمع طُوَّعٌ .قال الأَزهرى:من العرب من يقول طاعَ له يَطُوعُ طَوْعاً ،فهو طائعٌ ،بمعنى أَطاعَ ،و طاعَ يَطاعُ لغه جيده.قال ابن سيده:و طاعَ يَطاعُ و أَطاعَ لانَ و انْقادَ،و أَطاعَه إِطاعهً و انْطاعَ له كذلك.و فى التهذيب:و قد طاع له يَطُوعُ إِذا انقاد له،بغير أَلِف،فإِذا مضَى لأَمره فقد أَطاعَه ،فإِذا وافقه فقد طاوعه ;و أَنشد ابن برى للرَّقّاصِ الكلبى: سِنانُ مَعَدٍّ فى الحُرُوبِ أَداتُها، و قد طاعَ مِنْهُمْ سادهٌ و دَعائِمُ و أَنشد للأَحوص: و قد قادَتْ فُؤادى فى هَواها، و طاعَ لها الفُؤادُ و ما عَصاها

۱۶- فی الحدیث :فإنْ هُمْ طاعُوا لک بذلک. و رجل طَیِّعٌ أَی طائِعٌ .قال:و الطاعهُ اسم من أَطاعَه طاعهً ،و الطَّواعِیهُ اسم لما یکون مصدراً لطاوَعَه ،و طاوَعَتِ المرأَهُ زوجها طَواعِیهً .قال ابن السکیت:یقال طاعَ له و أَطاعَ سواء،فمن قال طاع یقال یطاع ،و من قال أَطاعَ قال یُطِیعُ ،فإذا جئت إِلی الأَمر فلیس إِلاَّ أَطاعَه ،یقال أَمَرَه فأَطاعَه ،بالأَلف، طاعه لا غیر.و

۱۶- فی الحدیث :هَوًی مُتَّبَعٌ و شُحٌّ مُطاعٌ . ;هو أَن یُطِیعَه صاحبُه فی منع الحقوق التی أَوجبها الله علیه فی ماله.و

۱۶- فی الحدیث :لا طاعهَ فی مَعْصِیهِ الله. ;یرید طاعهَ وُلاهِ الأَمر إِذا أَمرُوا بما فیه معصیه کالقتل و القطع أَو نحوه،و قیل:معناه أَن الطاعه لا تسلم لصاحبها و لا تخلُص إِذا کانت مشوبه بالمعصیه،و إِنما تصح الطاعه و تخلص مع اجتناب المعاصی،قال:و الأَول أَشبه بمعنی الحدیث لأَنه قد جاء مقیّداً فی غیره

۱۶- کقوله :لا طاعهَ لمخلوق فی معصیه الله،و فی روایه:فی معصیه الخالق. و المُطاوَعهُ :الموافقه،و النحویون ربما سموا الفعل اللازم مُطاوِعاً .و رجل مِطْواعٌ أَی مُطِیعٌ .و فلان حسن الطَّواعِیهِ لک مثل الثمانیه أَی حسن الطاعه لک.و لسانه لا یَطُوعُ بکذا أَی لا یُتابِعُه.و أَطاع النَّبْتُ و غیره:لم یمتنع علی آکله.و أَطاعَ له المَرْتَعُ إِذا اتَّسَعَ له المرتع و أَمْکَنَه الرَّعْیُ ;قال الأَزهری:و قد یقال فی هذا الموضع طاعَ ;قال أَوس بن حجر: کأَنَّ جِیادَهُنَّ،بِرَعْنِ زُمٍّ، جَرادٌ قد أَطاعَ له الوَراقُ أَنشده أَبو عبید و قال:الوَراقُ خُضْرَهُ الأَرض من الحشیش و النبات و لیس من الورق.و أَطاعَ له المَرْعَی:اتَّسَعَ و أَمکن الرعْیُ منه ;قال الجوهری:و قد یقال فی هذا المعنی طاعَ له المَرْتَعُ.و أَطاعَ التمرُ (۱)حانَ صِرامُه و أَدْرَک ثمره و أَمکن أَن یجتنی.و أَطاع النخلُ و الشجرُ إِذا أَدرک.و أَنا طَوْعُ یَدِکَ أَی مُنْقادٌ لک.و امرأَه طَوْعُ الضَّجِیعِ:مُنْقادهٌ له ;قال النابغه: فارْتاعَ مِنْ صَوْتِ کَلَّابٍ،فَباتَ له طَوْعَ الشَّوامِتِ،مِنْ خَوْفٍ و من صَرَدٍ یعنی بالشَّوامِتِ الکِلابَ،و قیل:أَراد بها القوائم،و فی التهذیب:یقال فلان طَوْعُ المکارِه إِذا کان معتاداً لها مُلَقًّی إِیّاها،و أَنشد بیت النابغه،و قال: طوع الشوامت بنصب العین و رفعها،فمن رفع أَراد بات له ما أَطاعَ شامِتُه من البرْدِ و الخَوْف أَی بات له ما اشتَهی شامِتُه و هو طَوْعُه و من ذلک تقول:اللهم لا تُطِیعَنَّ بنا شامِتاً أَی لا تفعلْ بی ما یَشْتَهِیه و یُحِبُّه،و من نصب أَراد بالشَّوامِتِ قوائمه،واحدتها شامِتهٌ ;یقول:فبات الثوْرُ طَوْعَ قَوائِمِه أَی بات قائماً.و فرس طَوْعُ العِنانِ:سَلِسُه.و ناقه طَوْعهُ القِیادِ و طَوْعُ القِیادِ و طَیِّعهُ القِیادِ:لیّنه لا تُنازِعُ قائِدَها.و تَطَوَّعَ للشیءِ و تَطَوَّعه ،کلاهما:حاوَله،و العرب تقول:عَلیَّ أَمْرهٌ مُطاعهٌ .و فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِیهِ ;قال الأَخفش:مثل طَوَّقَتْ له و معناه رخّصت و سهّلت،حکی الأَزهری عن الفراء:معناه فَتابَعَتْ نفسُه،و قال المبرد: فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ فَعَّلَتْ من الطوْع ،و

۱۷- روی عن مجاهد قال : فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ شَجَّعَتْه. ;قال أَبو عبید:عنی مجاهد أَنها أَعانته علی ذلک و أَجابته إِلیه،قال:و لا أَدْرِی أَصله إِلاَّ من الطَّواعِیهِ ;قال الأَزهری:و الأَشبه عندی أَن

۱- ۱) .قوله[و أطاع التمر إلخ] کذا بالأصل.

يكون معنى فَطَوَّعَتْ سَمَحَت و سهَّلت لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ أَى جعلت نفسُه بهواها المُرْدى قَتلَ أَخيه سهلاً و هَوِيَتْه،قال:و أَما على قول الفراء و المبرد فانتصاب قوله قَتْلَ أَخِيهِ على إِفضاء الفعل إِليه كأَنه قال فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ أَى انقادت فى قتل أخيه و لقتل أَخيه فحذف الخافض و أَفْضَى الفعلُ إِليه فنصبه.قال الجوهرى:و الاسْتِطاعةُ الطَّاقةُ ;قال ابن برى:هو كما ذكر إِلاَّ أَنّ الاستطاعه للإِنسان خاصّه و الإِطاقه عامه،تقول:الجمل مطيق لحِمْله و لا تقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما،قال:و يقال الفَرسُ صَبور على الحُضْر. و الاستطاعةُ :القدره على الشىء،و قيل:هى استفعال من الطاعه ;قال الأَزهرى:و العرب تحذف التاء فتقول اسْطاعَ يَسْطِيعُ ;قال:و أَما قوله تعالى: فَمَا اِسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ،فإِن أَصله استطاعوا بالتاء،و لكن التاء و الطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ،و من العرب من يقول اسْتاعوا،بغير طاء،قال:و لا يجوز فى القراءه،و منهم من يقول أَسْطاعُوا بأَلف مقطوعه،المعنى فما أَطاعُوا فزادوا السين ;قال:قال ذلك الخليل و سيبويه عوضاً من ذهاب حركه الواو لأَن الأَصل فى أَطاعَ أَطْوَعَ ،و من كانت هذه لغته قال فى المستقبل يُسْطِيعُ ،بضم الياء ;و حكى عن ابن السكيت قال:يقال ما أَسطِيعُ و ما أُسْطِيعُ و ما أَسْتِيعُ،و كان حمزه الزيات يقرأُ: فما اسْطّاعوا ،بإِدغام الطاء و الجمع بين ساكنين،و قال أَبو إِسحاق الزجاج:من قرأَ بهذه القراءه فهو لاحن مخطئ،زعم ذلك الخليل و يونس و سيبويه و جميع من يقول بقولهم،و حجتهم فى ذلك أَن السين ساكنه،و إِذا أُدغمت التاء فى الطاء صارت طاء ساكنه و لا يجمع بين ساكنين،قال:و من قال أَطْرَحُ حركه التاء على السين فأَقرأُ فما أَسَطاعوا فخطأ أَيضاً لأَن سين استفعل لم تحرك قط.قال ابن سيده:و اسْتَطاعَه و اسْطاعَه و أَسْطاعَه و اسْتاعَه[اسْتاعْه] و أَسْتاعَه أَطاقَه فاسْتَطاعَ ،على قياس التصريف،و أَما اسْطاعَ موصولةً فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء فى المخرج فاسْتُخِفَّ بحذفها كما استخف بحذف أَحد اللامين فى ظَلْتُ،و أَما أَسْطاعَ مقطوعه فعلى أَنهم أَنابُوا السين مَنَابَ حركه العين فى أَطاعَ التى أَصلها أَطْوَعَ،و هى مع ذلك زائده،فإِن قال قائل:إِنّ السين عوض ليست بزائده،قيل:إِنها و إِن كانت عوضاً من حركه الواو فهى زائده لأَنها لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تكون الهمزه فى عَطاءٍ و نحوه ;قال ابن جنى:و تعقب أَبو العباس على سيبويه هذا القول فقال:إِنما يُعَوَّضُ من الشىء إِذا فُقِدَ و ذهب،فأَما إِذا كان موجوداً فى اللفظ فلا وجه للتعويض منه،و حركه العين التى كانت فى الواو قد نقلت إِلى الطاء التى هى الفاء،و لم تعدم و إِنما نقلت فلا وجه للتعويض من شىء موجود غير مفقود،قال:و ذهب عن أَبى العباس ما فى قول سيبويه هذا من الصحه،فإِمّا غالَطَ و هى من عادته معه،و إِمّا زلّ فى رأْيه هذا،و الذى يدل على صحه قول سيبويه فى هذا و أَن السين عوض من حركه عين الفعل أَن الحركه التى هى الفتحه،و إِن كانت كما قال أَبو العباس موجوده منقوله إِلى الفاء،إِما فقدتها العين فسكنت بعد ما كانت متحركه فوهنت بسكونها،و لما دخلها من التَّهيُّؤ للحذف عند سكون اللام،و ذلك لم يُطِعْ و أَطِعْ ،ففى كل هذا قد حذف العين لالتقاء الساكنين،و لو كانت العين متحركه لما حذفت لأَنه لم يك هناك التقاء ساكنين،أَ لا ترى أَنك لو قلت أَطْوَعَ يُطْوِعُ و لم يُطْوِعْ و أَطْوِعْ زيداً لصحت العين و لم تحذف ؟فلما نقلت عنها الحركه و سكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهيناً

و ضعفاً لحق العين،فجعلت السين عوضاً من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها و حذفها،و حركهُ الفاء بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون و التَّهيُّؤ للحذف عند سكون اللام،و يؤكد ما قال سيبويه من أَن السين عوض من ذهاب حركه العين أَنهم قد عوضوا من ذهاب حركه هذه العين حرفاً آخر غير السين،و هو الهاء فى قول من قال أَهْرَقْتُ،فسكن الهاء و جمع بينها و بين الهمزه،فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحه العين لأَن الأَصل أَرْوَقْتُ أَو أَرْيَقْتُ،و الواو عندى أَقيس لأَمرين:أَحدهما أَن كون عين الفعل واواً أَكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه،و الآخر أَن الماء إِذا هريق ظهر جوهره وصفا فَراق رائيه،فهذا أَيضاً يقوّى كون العين منه واواً،على أَن الكسائى قد حكى راقَ الماءُ يَرِيقُ إِذا انْصَبّ،و هذا قاطع بكون العين ياء،ثم إِنهم جعلوا الهاء عوضاً من نقل فتحه العين عنها إِلى الفاء كما فعلوا ذلك فى أَسطاع ،فكما لا يكون أَصل أَهرقت استفعلت كذلك ينبغى أَن لا يكون أَصل أَسْطَعْتُ اسْتَفْعَلْتُ،و أَما من قال اسْتَعْتُ فإِنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لأَنها أُختها فى الهمس،و أَما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع،فإِما أَن يكونوا أَرادوا يستطيع فحذفوا الطاء كما حذفوا لام ظَلْتُ و تركوا الزياده كما تركوها فى يبقى،و إِما أَن يكونوا أَبدلوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموساً مثلها ;و حكى سيبويه ما أَستتيع،بتاءين،و ما أَسْتِيعُ و عدّ ذلك فى البدل ;و حكى ابن جنى استاع يستيع،فالتاء بدل من الطاء لا محاله،قال سيبويه:زادوا السين عوضاً من ذهاب حركه العين من أَفْعَلَ.و تَطاوَعَ للأَمر و تَطَوَّعَ به و تَطَوَّعَه :تَكَلَّفَ اسْتِطاعَتَه .و فى التنزيل: فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ;قال الأَزهرى: و من يَطَّوَّعْ خيراً ،الأَصل فيه يتطوع فأُدغمت التاء فى الطاء،و كل حرف أَدغمته فى حرف نقلته إِلى لفظ المدغم فيه،و من قرأَ: وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً ،على لفظ الماضى،فمعناه للاستقبال،قال:و هذا قول حذاق النحويين.و يقال: تَطاوَعْ لهذا الأَمر حتى تَسْتَطِيعَه .و التَّطَوُّعُ :ما تَبَرَّعَ به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأَنهم جعلوا التَّفَعُّلَ هنا اسماً كالتَّنَوُّطِ.و المُطَّوِّعهُ :الذين يَتَطَوَّعُون بالجهاد،أُدغمت التاء فى الطاء كما قلناه فى قوله: و من يَطَّوَّعْ خيراً ،و منه قوله تعالى: اَلَّذِينَ يَلْمِزُونَ اَلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ،و أَصله المتطوعين فأُدغم.و حكى أَحمد بن يحيى المطوِّعه،بتخفيف الطاء و شد الواو،و ردّ عليه أَبو إِسحاق ذلك.و

١٧- فى حديث أَبى مسعود البدرى فى ذكر المُطَّوِّعِينَ من المؤمنين. :قال ابن الأَثير:أَصل المُطَّوِّعُ المُتَطَوِّعُ فأُدغمت التاء فى الطاء و هو الذى يفعل الشىء تبرعاً من نفسه،و هو تَفَعُّلٌ من الطّاعهِ.و طَوْعهُ :اسم.

طيع:

الطَّيْعُ :لغه فى الطوْع مُعاقِبٌ.

فصل الظاء المعجمه

ظلع:

الظَّلْعُ :كالغَمْزِ. ظَلَعَ الرجلُ و الدابهُ فى مَشْيِه يَظْلَعُ ظَلْعاً :عَرَجَ و غمزَ فى مَشْيِه ;قال مُدْرِكُ بن محصن (١): رَغا صاحِبى بعد البُكاءِ،كما رَغَتْ

١- ٢) .قوله[محصن] كذا فى الأصل،و فى شرح القاموس حصن.

و قال كثيّر: و كنتُ كَذاتِ الظَّلْعِ ،لَمَّا تحامَلَتْ على ظَلْعِها يومَ العِثارِ،اسْتَقَلَّتِ و قال أَبو ذؤَيب يذكر فرساً: يَعْدُو به نَهِشُ المُشاشِ كأَنَّه صَدْعٌ سَلِيمٌ،رَجْعُه لا يَظْلَعُ النَّهِيشُ المُشاشِ:الخَفِيفُ القَوائِم،و رَجْعُه:عطْفُ يديه.و دابّه ظالِعٌ و بِرْذَوْنٌ ظالِعٌ ،بغير هاء فيهما،إِن كان مذكراً فعلى الفعل،و إِن كان مؤنثاً فعلى النسب.و قال الجوهريّ:هو ظالِعٌ و الأُنثى ظالعه .و فى مَثَل: ارْقَ على ظَلْعِكَ أَن يُهاضَا أَى ارْبَعْ على نفسك و افْعَلْ بقدر ما تُطِيقُ و لا تَحْمِلْ عليها أَكثر مما تطيق.ابن الأَعرابى:يقال ارْقَ على ظلْعِك ،فتقول:رَقِيتُ رُقِيًّا،و يقال: ارْقَأْ على ظلعك ،بالهمز،فتقول:رَقَأْتُ،و معناه أَصْلِحْ أَمرَك أَوَّلاً.و يقال:قِ على ظَلْعِك ،فتجيبه:وَقَيْتُ أَقِى وَقْياً.و روى ابن هانئ عن أَبى زيد:تقول العرب ارْقَأْ على ظَلْعِكَ أَى كُفَّ فإِنى عالم بمَساوِيكَ.و فى النوادر:فلان يَرْقَأُ على ظَلْعِه أَى يَسكُتُ على دائِه و عَيْبِه،و قيل:معنى قوله ارْقَ على ظَلْعِكَ أَى تَصَعَّدْ فى الجبل و أَنت تعلم أَنك ظالِعٌ لا تُجْهِدُ نفسَك.و يقال:فرس مِظْلاعٌ ;قال الأَجْدَعُ الهَمْدانِىّ: و الخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّنى جارَيْتُها بأَجَشَّ،لا ثَلِبٍ و لا مِظْلاعِ و قيل:أَصل قوله ارْبَعْ على ظَلْعِكَ من رَبَعْتُ الحجَر إِذا رَفَعْتَه أَى ارْفعْه بمقدار طاقتك،هذا أَصله ثم صار المعنى ارْفُقْ على نفسك فيما تحاوله.و

۱۶- فى الحديث :فإِنه لا يَرْبَع على ظَلْعِكَ من ليس يَحْزُنه أَمرك. ; الظلْع ،بالسكون:العَرَجُ ;المعنى لا يقيم عليك فى حال ضعفك و عرَجِك إِلا مَنْ يهتم لأَمرك و شأْنك و يُحْزِنُه أَمرُك.و

۱۶- فى حديث الأَضاحِى :و لا العَرْجاءُ البَيِّنُ ظَلَعُها . و

۱- فى حديث علىّ يصف أَبا بكر،رضى الله عنهما :عَلَوْتَ إِذْ ظَلَعُوا . أَى انْقَطَعُوا و تأَخَّروا لتَقْصِيرهِم،و

۱- فى حديثه الآخر :و لَيْسَ تَأْنِ بِذاتِ النَّقْب (۱)و الظَّالِع . أَى بذات الجَرَب و العَرْجاءِ ;قال ابن برى:و قول بَعْثَر بنِ لقيط: لا ظَلْعَ لى أَرْقِى عليه،و إِنَّما يَرْقِى على رَثَياتِه المَنْكُوبُ أَى أَنا صحيح لا عِلَّه بى.و الظُّلاعُ :داءٌ يأْخذ فى قوائِم الدّوابِّ و الإِبل من غير سير و لا تعَب فَتظْلَعُ منه.و

۱۶- فى الحديث :أُعْطِى قوماً أَخافُ ظَلَعَهم . ،هو بفتح اللام،أَى مَيْلَهم عن الحق و ضَعْفَ إِيمانهم،و قيل:ذَنْبَهم،و أَصله داء فى قوائم الدابه تَغْمِزُ منه.و رجل ظالِعٌ أَى مائل مُذْنِبٌ،و قيل:المائل بالضاد،و قد تقدم.و ظَلَع الكَلْبُ:أَراد السِّفادَ و قد سَفِدَ.و روى أَبو عبيد عن الأَصمعى فى باب تأَخّر الحاجه ثم قضائها فى آخر وقتها:من أَمثالهم فى هذا: إِذا نام ظالِعُ الكلابِ ،قال:و ذلك أَن الظالِعَ منها لا يَقْدِرُ أَن يُعاطِىَ مع صِحاحِها لضعفه،فهو يؤخر ذلك و ينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إِذا لم يبق منها شىء سَفِدَ[سَفَدَ] حينئذ ثم ينام،و قيل:من أَمثال العرب:

۱- ۱) .قوله[النقب] ضبط فى نسخه من النهايه بالضم و فى القاموس هو بالفتح و يضم.

لا أَفعل ذلك حتى ينام ظالِعُ الكلاب ،قال:و الظالع من الكلاب الصَّارِفُ ;يقال صَرَفَتِ الكلبهُ و ظَلَعَتْ و أَجْعَلَتْ و اسْتَجْعَلَتْ و اسْتَطارَت إِذا اشتهت الفحل.قال:و الظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمُهْتَمِّ بأَمره الذى لا ينام عنه و لا يُهْمِلُه ;و أَنشد خالد بن زيد قول الحطيئه يُخاطِبُ خَيالَ امرأَةٍ طَرَقَه: تَسَدَّيْتَنا من بعدِ ما نامَ ظالِعُ الكِلابِ، و أَخْبى نارَه كلُّ مُوقِدِ و يروى: و أَخْفى h. و قال بعضهم: ظالع الكلاب الكلبه الصارِفُ.يقال: ظَلَعَت الكلبهُ و صَرَفَت لأَن الذكور يَتْبَعْنها و لا يَدَعْنَها تنام.و الظَّالِعُ :المُتَّهَمُ ;و منه قوله:ظالِمُ الرَّبِّ ظالِعُ ،هذا بالظاء لا غير ;و قوله: و ما ذاكَ مِنْ جُرْمٍ أَتَيْتُهُمُ به، و لا حَسَدٍ مِنِّى لَهُمْ يتَظَلَّعُ قال ابن سيده:عندى أَن معناه يقوم فى أَوْهامِهم و يَسْبِقُ إِلى أَفهامهم.و ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً :مال ;قال النابغه: أَ تُوعِدُ عَبْداً لم يَخُنْكَ أَمانَهً، و تَتْرُكُ عَبْداً ظالِماً،و هو ظالِعُ ؟ و ظَلَعَتِ المرأَةُ عينَها:كسَرَتْها و أَمالَتْها ;و قول رؤبه: فإِنْ تَخالَجْنَ العُيُونَ الظُّلَّعا إِنما أَراد المَظْلُوعه فأَخرجه على النسب.و ظَلَعَتِ الأَرضُ بأَهلها تَظْلَعُ أَى ضاقتْ بهم من كثرتهم و الظُّلَعُ :جبل لِسُلَيم.و

١٦- فى الحديث :الحِمْلُ المُضْلِعُ و الشَّرُّ الذى لا يَنْقَطِعُ إِظْهارُ البِدَعِ. ;المُضْلِعُ المُثْقِلُ،و قد تقدم فى موضعه ;قال ابن الأَثير:و لو روى بالظاء من الظُّلْع العَرَجِ و الغَمْزِ (١)لكان وجهاً.

فصل العين المهمله

عفرجع:

الأَزهرى:رجل عَفَرْجَعٌ سَيِّءُ الخُلُق.

عكنكع:

الأَزهرى: العَكَنْكَعُ الذكر من الغِيلانِ،و قال غيره:و يقال له الكَعَنْكَعُ .الفراء:الشيطان هو الكَعَنْكَعُ و العَكَنْكَعُ و القانُ.قال الأَزهرى: العَكَنْكَعُ الخَبِيثُ من السَّعالى.

عوع:

الأَزهرىّ:قال الأَصمعى سمعت عَوْعاةَ القوم و غَوْغاتَهم إِذا سمعت لهم لَجَبَةً و صوتاً.

عيع:

الأَزهرى:يقال عَيَّعَ القومُ تَعْييعاً إِذا عَيُوا عن أمرٍ قَصَدُوه ;و أَنشد: حَطَطْتُ على شِقِّ الشِّمالِ و عَيَّعُوا ، حُطُوطَ رَباعٍ مُحْصِفِ الشَّدِّ قارِب و قال:الحَطّ الاعتمادُ على السَّيْرِ.

فصل الفاء

فجع:

الفجيعه :الرَّزِيّهُ المُوجِعهُ بما يَكْرُمُ فَجَعَه يَفْجَعُه فَجْعاً ،فهو مَفْجُوعٌ و فَجِيعٌ ،و فَجَّعَه ،و هى الفَجِيعهُ ،و كذلك التفْجِيعُ .و فَجَعَتْه

المُصِيبهُ أَی أَوْجَعَتْه.و الفَواجِعُ :المَصائِبُ المُؤْلِمَهُ التی تَفْجَعُ الإِنسان بما یَعِزُّ علیه من مال أَو حَمِیم،الواحده فاجِعهٌ ;و فی التهذیب:و دَهْرٌ فاجِعٌ له حَمِیمٌ (۲);قال لبید:

۱- ۱) .قوله [من الظلع العرج و الغمز] تقدم فی ماده ضلع ضبط الظلع بتحریک اللام تبعاً لضبط نسخه النهایه.

۲- ۲) .کذا بالأَصل.

فَجَّعَنی الرَّعْدُ و الصَّواعِقُ بالفارِسِ،

یَوْمَ الکَریهِهِ،النُّجُدِ

و نزلت بفلان فاجِعهٌ .و التَّفَجُّعُ :التَّوَجُّعُ و التَّضَوُّر للرزیّهِ.و تَفَجَّعَتْ له أَی تَوَجَّعَت.و الفاجِعُ :الغُرابُ،صفه غالبه لأَنه یَفْجَعُ لنَعْیِه بالبین،و رجل فاجِعٌ و مُتَفَجِّعٌ :لَهْفانُ مُتَأَسِّفٌ.و میّت فاجِعٌ و مُفْجِعٌ :جاء علی أَفْجَع ،و لم یتکلم به.

فدع:

الفَدَعُ :عَوَجٌ و مَیْلٌ فی المَفاصِل کلِّها،خِلْقهً أو داءٌ کأَنَّ المفاصل قد زالت عن مواضعها لا یُسْتطاعُ بَسْطُها معه،و أَکثر ما یکون فی الرُّسْغِ من الید و القَدَم. فَدِع فَدَعاً و هو أَفْدَعُ بَیِّنُ الفَدَعِ :و هو المُعْوَجُّ الرُّسْغِ من الید أَو الرجل فیکون منقلب الکفّ أَو القدم إِلی إِنْسِیِّهِما ;و أَنشد شمر لأَبی زبید: مقابِل الخَطْوِ فی أَرْساغِه فَدَعُ و لا یکون الفَدَعُ إِلا فی الرسغ جُسْأَهً فیه،و أَصل الفَدَعِ المیل و العَوَجُ فکیفما مالَتِ الرجْلُ فقد فَدِعَتْ ،و الأَفْدَعُ الذی یمشی علی ظهر قدمه،و قیل:هو الذی ارْتَفَعَ أَخْمَصُ رجلِه ارتفاعاً لو وطئ صاحبها علی عُصْفور ما آذاه،و فی رجله قَسَطٌ،و هو أن تکون الرجل مَلْساءَ الأَسْفَلِ کأَنها مالَج ;و أَنشد أَبو عَدْنانَ: یومٌ مِن النَّثْرِهِ أَو فَدْعائِها ، یُخْرِجُ نَفسَ العَنْز مِنْ وَجْعائِها قال:یعنی بفَدْعائِها الذراع یُخْرِجُ نفْس العنز من شدّه القُرِّ.و قال ابن شمیل: الفَدَعُ فی الیَدَیْنِ تَراه یَطَأُ علی أُمِّ قِرْدانِه فَیَشْخَصُ صَدْرُ خُفِّه،جمَل أَفْدَعُ و ناقه فَدْعاءُ ،و قیل: الفَدَع أَن تَصْطَکَّ کعباه و تَتَباعَدَ قدماه یمیناً و شِمالاً.و

۱۶- فی حدیث ابن عمر :أَنه مضی إِلی خَیْبَر فَفَدَعَه أَهلها. ; الفَدَعُ ،بالتحریک،زیغ بین القدم و بین عظم الساق و کذلک فی الید،و هو أَن تزول المفاصل عن أَماکِنها.و

۱۶- فی صفه ذی السُّوَیْقَتَیْنِ الذی یَهْدِمُ الکعبه :کأَنی به أُفَیْدِعَ أُصَیْلِعَ. ; أُفَیْدِعُ :تصغیر أَفْدَعَ .و الفَدَعهُ :موضع الفَدَعِ . و الأَفْدَعُ :الظلیم لانحراف أَصابعه،صفه غالبه،و کلُّ ظَلِیم أَفْدَعُ لأَنَّ فی أَصابعه اعوجاجاً.و سَمَکٌ أَفْدَعُ :مائِلٌ علی المثل ;قال رؤبه: عن ضَعْفِ أَطْنابٍ و سَمْکٍ أَفْدَعا فجعل السمْکَ المائِلَ أَفْدَعَ .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه دعا علی عُتَیْبَهَ بن أَبی لهَب فَضَغَمَه الأَسد ضَغْمهً فَدَعَته . ; الفَدْعُ :الشدْخُ و الشَّقُّ الیَسِیرُ.و

۱۶- فی الحدیث فی الذبْح بالحَجَر :إِنْ لم یَفْدَعِ الحُلْقُومَ فکلْ. ،لأَن الذبح بالحجر یَشْدَخُ الجلد و ربما لا یَقْطَعُ الأَوْداجَ فیکون کالموْقُوذ.و

۱۷- فی حدیث ابن سیرین :سئل عن الذبیحه بالعُود فقال:کلْ ما لم یَفْدَعْ . ،یرید ما قَدّ بحدّه فکله و ما قدّ بِثِقَله فلا تأْکُلْه ;و منه

۱۶- الحدیث :إِذاً تَفْدَعُ قُرَیْشٌ الرأْسَ.

فرع:

فَرْعُ كلّ شيء:أَعْلاه،و الجمع فُرُوعٌ ،لا يُكَسَّر على غير ذلك.و

١٦- فى حديث افْتِتاحِ الصلاه :كان يَرْفَعُ يديه إِلى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ. أَى أَعالِيها.و فَرْعُ كل شيء:أَعلاه.و

١٦- فى حديث قيام رمضان :فما كنا نَنْصَرِفُ إِلا فى فُرُوعِ الفجْر. ;و منه

١٦- حديث ابن ذى المِشْعارِ :على أَن لهم فِراعَها . ; الفِراعُ :ما عَلا من الأَرض و ارْتَفَعَ ;و منه

١٦- حديث عطاء :و سئل و من أَين أَرْمِى الجمرتين ؟فقال: تَفْرَعُهما . أَى تَقِفُ

على أَعْلاهما و تَرْمِيهما.و

۱۶- فی الحدیث :أیُّ الشجَرِ أَبْعَدُ من الخارِفِ ؟قالوا: فَرْعُها ،قال:و کذلک الصفُّ الأَوَّلُ. ;و قوله أَنشده ثعلب: مِنَ المُنْطِیاتِ المَوْکب المَعْج بَعْدَ ما یُرَی،فی فُرُوعِ المُقْلَتَیْنِ،نُضُوبُ إِنما یرید أَعالِیَهما.و قَوْسٌ فَرْعٌ :عُمِلَتْ من رأْس القَضِیب و طرَفه.الأَصمعی:من القِسِیّ القَضِیبُ و الفَرْعُ ،فالقضیب التی عملت من غُصْنٍ واحد غیر مشقوق،و الفَرْعُ التی عملت من طرف القضیب.و قال أَبو حنیفه: الفَرْعُ من خیر القِسِیِّ.یقال:قَوْسٌ فَرْعٌ و فَرْعهٌ ;قال أَوس: علی ضالهٍ فَرْعٍ کأَنَّ نَذِیرها، إذا لَمْ تُخَفِّضْه عن الوَحْشِ،أَفْکَلُ یقال:قوس فرْع أَی غیرُ مَشْقوقٍ،و قوسٌ فِلْقٌ أَی مشقوق ;و قال: أَرْمی علیها،و هْیَ فَرْعٌ أَجْمَعُ، و هْیَ ثَلاثُ أَذْرُعٍ و إِصْبَعُ و فَرَعْتُ رأْسَه بالعَصا أَی عَلَوْته،و بالقاف أَیضاً.و فَرَعَ الشیءَ یَفْرَعُه فَرْعاً و فُرُوعاً و تَفَرَّعَه :عَلاه.و قیل: تَفَرَّعَ فلانٌ القومَ عَلاهم ;قال الشاعر: و تَفَرَّعْنا ،مِنَ ابْنَیْ وائِلٍ، هامهَ العِزِّ و جُرْثُومَ الکَرَمْ و فَرَعَ فلان فلاناً:عَلاه.و فَرع القومَ و تَفَرَّعهم :فاقَهم ;قال: تُعَیِّرُنی سَلْمَی،و لیسَ بِقَضْأَهٍ، و لَوْ کنتُ مِنْ سَلْمَی، تَفَرَّعْتُ دارما و الفَرْعهُ :رأْسُ الجبل و أَعْلاه خاصّه،و جمعها فِراعٌ ;و منه قیل:جبل فارِعٌ .و نَقاً فارِعٌ :عالٍ أَطْوَلُ مما یَلیهِ.و یقال:ائْتِ فَرْعهً من فِراعِ الجبل فانْزِلْها،و هی أَماکنُ مرتفعه.و فارعهُ الجبل:أَعلاه.یقال:انزل بفارِعه الوادی و احذر أَسفَله.و تِلاعٌ فَوارِعُ :مُشْرِفاتُ المَسایِلِ،و بذلک سمیت المرأَه فارِعهً .و یقال:فلان فارِعٌ .و نَقاً فارِعٌ :مُرْتَفِعٌ طویل.و المُفْرِعُ :الطویلُ من کل شیء.و

۱۷- فی حدیث شریح :أَنه کان یجعل المُدَبَّر من الثلث،و کان مسروق یجعله الفارِعَ من المال. و الفارِعُ :المُرْتَفِعُ العالی الهَیِّءُ الحَسَنُ.و الفارِعُ :العالی.و الفارِعُ :المُسْتَفِلُ.و

۱۴- فی الحدیث :أَعْطی یومَ حُنَیْنٍ (۱)فارِعهً من الغَنائِم. أَی مُرْتَفِعه صاعِدهً من أَصلها قبل أَن تُخَمَّسَ.و فَرَعهُ الجُلّه:أَعلاها من التمر.و کَتِفٌ مُفْرِعهٌ :عالیه مُشْرِفه عریضه.و رجل مُفْرِعُ الکتِف أَی عَرِیضُها،و قیل مرتفعها،و کل عالٍ طویلٍ مُفْرِعٌ .و

۱۶- فی حدیث ابن زِمْلٍ :یَکادُ یَفْرَعُ الناسَ طُولاً. أَی یَطُولُهم و یَعْلُوهم،و منه

۱۷- حدیث سودهَ :کانت تَفْرَعُ الناسَ (۲)طُولاً و فَرْعهُ الطریقِ و فَرَعَتُه و فَرْعاؤُه و فارِعَتُه ،کله:أَعلاه و مُنْقَطَعُه،و قیل:ما ظهر منه و ارتفع،و قیل: فارِعتُه حواشِیه.و الفُرُوعُ :الصُّعُود.و فَرَعْتُ رأْسَ الجبَلِ:عَلَوْتُه.و فَرَعَ رأْسَه بالعَصا و السیف فَرْعاً :عَلاه.و یقال:هو فَرْعُ قَوْمِه للشریف منهم.و فَرَعْتُ قوْمی أَی عَلَوْتُهم بالشرَف أَو بالجَمالِ.و أَفْرَعَ فلانٌ:طالَ و عَلا.و أَفْرَعَ فی قومِه

۱- ۳) .قوله[أعطی یوم حنین إلخ] کذا بالأصل،و فی نسخه من النهایه:أعطی العطایا إلخ.

۲- ۴) .قوله[تفرع الناس] کذا بالأصل،و فی نسخه من النهایه:النساء.

و فَرَّعَ :طال ;قال لبيد: فأَفْرَعَ بالرِّبابِ،يَقُودُ بُلْقاً مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عن السِّخالِ شبَّه البَرْقَ بالخيل البُلْقِ فی أَوّلِ الناسِ.و تَفَرَّعَ القومَ:رَكِبهم بالشتْم و نحوه.و تَفَرَّعهم :تزوَّجَ سيِّدةَ نِسائِهم و عُلْياهُنَّ.يقال: تَفَرَّعْتُ ببنی فلان تزوَّجْتُ فی الذُّرْوةِ منهم و السَّنام،و كذلك تَذَرَّيْتُهم و تنَصَّيْتُهم.و فَرَّعَ و أَفْرَعَ :صَعَّدَ و انْحَدَرَ.قال رجل من العرب:لَقِيتُ فلاناً فارِعاً مُفْرِعاً ;يقول:أَحدُنا مُصَعِّدُ و الآخَرُ مُنْحَدِرٌ ;قال الشماخ فی الإفْراعِ بمعنی الانْحِدارِ: فإنْ كَرِهْتَ هِجائی فاجْتَنِبْ سَخَطی، لا يُدْرِكَنَّكَ إفْراعِی و تَصْعِيدی إفْراعی انْحِداری ;و مثله لبشر: إذا أَفْرَعَتْ فی تَلْعَةٍ أَصْعَدَتْ بها، و مَن يَطْلُبِ الحاجاتِ يُفْرِعْ و يُصْعِد و فَرَّعْتُ فی الجبل تَفْرِيعاً أَی انْحَدَرْتُ،و فَرَّعْتُ فی الجبل:صَعَّدْتُ،و هو من الأَضداد.و روی الأَزهری عن أَبی عمرو: فَرَّعَ الرجُلُ فی الجبل إذا صَعَّدَ فيه،و فَرَّعَ إذا انْحَدَرَ.و حكی ابن برّی عن أَبی عبيد: أَفْرَعَ فی الجبل صَعَّدَ،و أَفْرَعَ منه نزل ;قال معن بن أَوس فی التفريع بمعنی الانحدار: فسارُوا،فأَمّا جُلُّ حَيِّی فَفَرَّعُوا جَمِيعاً،و أَمّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا قال شمر:و أَفْرَعَ أَيضاً بالمعنيين،و رواه ... فأَفْرَعوا أَی انحدروا ;قال ابن برّی:و صواب إنشاد هذا البيت: ...فَصَعَّدا لأَنّ القافيةَ منصوبه ;و بعده: فَهَيْهاتَ مِمَّن بالخَوَرْنَقِ دارُه مُقِيمٌ،و حَيٌّ سائِرٌ قد تَنَجَّدا و أَنشد ابن برّی بيتاً آخر فی الإصْعاد: إنِّی امْرُؤٌ من يَمانٍ،حين تَنْسُبُنی، و فی أُمَيَّةَ إفْراعِی و تَصْوِيبی قال:و الإفْراعُ هنا الإصعادُ لأَنه ضَمَّه إلی التصويبِ و هو الانْحِدارُ.و فَرَّعْتَ إذا صَعَّدْتَ،و فَرَّعْتَ إذا نزلت.قال ابن الأَعرابی: فَرَّعَ و أَفْرَعَ صَعَّدَ و انْحَدَرَ،من الأَضْداد ;قال عبد الله بن همّام السّلُولی: فإمّا تَرَيْنی اليَوْمَ مُزْجِی ظَعينَتی، أُصَعِّدُ سِرًّا فی البِلادِ و أُفْرِعُ (۱)و فَرَعَ ،بالتخفيف:صَعَّدَ و عَلا ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: أَقولُ،و قد جاوَزْنَ مِنْ صَحْنِ رابِغٍ صَحاصِحَ غُبْراً، يَفْرَعُ الأُكْمَ آلُها و أَصْعَدَ فی لُؤْمِه و أَفْرَعَ أَی انحَدَرَ.و بئس ما أَفْرَعَ به أَی ابتدأَ.ابن الأَعرابی: أَفْرَعَ هَبَطَ،و فَرَّعَ صَعَّدَ.و الفَرَعُ و الفَرَعَهُ ،بفتح الراء:أَوَلُ نتاج الإبل و الغنم،و كان أَهل الجاهليه يذبحونه لآلِهتهم يَتَبَرَّعُون بذلك فنُهِیَ عنه المسلمون،و جمع الفَرَعِ فُرُعٌ ;أَنشد ثعلب: كَغَرِیّ أَجْسَدَتْ رأْسه فُرُعٌ بَيْنَ رئاسٍ و حَامِ

۱- ۱) .قوله [سراً] تقدم إنشاده فی صعد سيراً،و أنشده الصحاح هناك طوراً.

رئاس و حام:فحلانِ.و

۱۶- فی الحدیث :لا ـ فَرَعَ و لا ـ عَتِیرَهَ. تقول: أَفْرَعَ القومُ إِذا ذبحوا أَوَّلَ ولدٍ تُنْتَجُه الناقه لآلِهتهم.و أَفْرَعُوا :نُتِجُوا.و الفرَعُ و الفَرَعهُ :ذِبْح کان یُذْبَحُ إِذا بلغت الإِبل ما یتمناه صاحبها،و جمعهما فِراعٌ .و الفَرَعُ :بعیر کان یذبح فی الجاهلیه إِذا کان للإِنسان مائه بعیر نحر منها بعیراً کل عام فأَطْعَمَ الناسَ و لا یَذُوقُه هو و لا أَهلُه،و قیل:إِنه کان إِذا تمت له إِبله مائه قدَّم بکراً فنحره لصنمه،و هو الفَرَع ;قال الشاعر: إِذْ لا یَزالُ قَتِیلٌ تَحْتَ رایَتِنا، کما تَشَحَّطَ سَقْبُ الناسِکِ الفَرَعُ و قد کان المسلمون یفعلونه فی صدر الإِسلام ثم نسخ ;و منه

۱۶- الحدیث : فَرِّعُوا إِن شئتم و لکن لا تَذْبَحوه غَراهً حتی یَکْبَرَ. أَی صغیراً لحمه کالغَراه و هی القِطْعه من الغِراء ;و منه

۱۶- الحدیث الآخر :أَنه سئل عن الفَرَع فقال:حق،و أَن تترکه حتی یکون ابن مخاضٍ أَو ابن لَبُونٍ خیر من أَن تَذْبَحه یَلْصَقُ لحمه بِوَبَرِه. ،و قیل: الفَرَعُ طعام یصنع لنَتاجِ الإِبل کالخُرْسِ لولادِ المرأَه.و الفَرَعُ :أَن یسلخ جلد الفَصِیلِ فیُلْبَسَه آخَرُ و تَعْطِفَ علیه ناقه سِوَی أُمه فَتَدِرَّ علیه ;قال أَوس بن حجر یذکر أَزْمهً فی شدَّه برد: و شُبِّهَ الهَیْدَبُ العَبامُ مِنَ الأَقوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا أَراد مُجَلَّلاً جِلْدَ فَرَعٍ ،فاختصر الکلام کقوله: وَ سْئَلِ الْقَرْیَهَ أَی أَهل القریه.و یقال:قد أَفْرَعَ القومُ إِذا فعلت إِبلهم ذلک و الهَیْدَبُ:الجافی الخِلْقه الکثیرُ الشعر من الرجال.و العَبامُ:الثَّقِیلُ.و الفَرَعُ :المال الطائلُ المُعَدّ ;قال: فَمَنَّ و اسْتَبْقَی و لم یَعْتَصِرْ، مِنْ فَرْعِه ،مالاً و لا المَکْسِرِ أَراد من فَرَعِه فسکن للضروره.و المَکْسرُ:ما تَکَسَّرَ من أَصل ماله،و قیل:إِنما الفَرْعُ هاهنا الغُصْنُ فکنی بالفَرْعِ عن حدیث ماله و بالمَکْسِرِ عن قدیمه،و هو الصحیح.و أَفْرَعَ الوادی أَهلَه:کَفاهُم.و فارَعَ الرجلَ:کفاه و حَمَلَ عنه ;قال حسان بن ثابت: و أُنشِدُکُمْ،و البَغْیُ مُهْلِکُ أَهْلِه، إِذا الضَّیْفُ لم یُوجَدْ له مَنْ یُفارِعُهْ و الفَرْعُ :الشعر التام.و الفَرَعُ :مصدر الأَفْرَعِ ،و هو التامُّ الشعَر.و فَرِعَ الرجلُ یَفْرَعُ فَرَعاً و هو أَفْرَعُ :کثر شعَره.و الأَفْرَعُ :ضِدُّ الأَصْلَعِ،و جمعهما فُرْعٌ و فُرْعانٌ .و فَرْعُ المرأَه:شعَرُها،و جمعه فُرُوعٌ .و امرأَه فارِعهٌ و فَرْعاءُ :طویله الشعر،و لا یقال للرجل إِذا کان عظیم اللحیه و الجُمَّه أَفْرَعُ ،و إِنما یقال رجل أَفْرَعُ لضدّ الأَصْلَع،و

۱۴- کان رسول الله،صلی الله علیه و سلم، أَفْرَعَ ذا جُمَّه. و

۱۷- فی حدیث عمر :قیل الفُرْعانُ أَفضَلُ أَم الصُّلْعانُ فقال: الفُرعان ،قیل:فأَنت أَصْلَعُ. ; الأَفْرَعُ :الوافی الشعر،و قیل:الذی له جُمَّهٌ.و تَفَرَّعَتْ أَغصانُ الشجره أَی کثرت.و الفَرَعَهُ :جِلدهٌ تزاد فی القِرْبه إِذا لم تکن وفْراء تامه.و أَفرَعَ به:نزل.و أَفرَعْنا بفلان فما أَحْمَدناه أَی نَزَلْنا به.و أَفْرَعَ بنو فلان أَی انتجعوا فی أَوّل الناس.و فَرَعَ الأَرض و أَفْرَعَها و فرَّع فیها جوَّل فیها

و عَلِمَ عِلْمَها و عَرَفَ خَبَرَها،و فَرَعَ بين القوم يَفْرَعُ فَرْعاً :حَجَزَ و أَصلَح،و

۱۴- فی الحدیث :أَن جاریتین جاءتا تَشْتَدّانِ إِلی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و هو یصلی فأَخذتا برکبتیه فَفَرَعَ بینهما. أَی حَجَزَ و فرَّق ;و یقال منه: فرَّع یُفَرِّعُ أَیضاً،و فَرَّع بین القوم و فرَّقَ بمعنی واحد.و

۱۷- فی الحدیث عن أَبی الطفیل قال :کنت عند ابن عباس فجاءه بنو أَبی لهب یختصمون فی شیء بینهم فاقْتَتَلُوا عنده فی البیت،فقام یُفَرِّعُ بینهم. أَی یَحْجُزُ بینهم.و

۱۶- فی حدیث علقمه :کان یُفَرِّعُ بیْن الغنم. أَی یُفَرِّقُ،قال ابن الأَثیر:و ذکره الهرویّ فی القاف،و قال:قال أَبو موسی و هو من هَفَواته.و الفارِعُ :عَوْنُ السلطانِ،و جمعه فَرَعةٌ ،و هو مثل الوازِع.و أَفْرَعَ سفَره و حاجَته:أَخذ فیهما.و أَفْرَعُوا من سفَرهم:قدموا و لیس ذلک أَوانَ قدومهم.و فرَعَ فرسَه یَفْرَعُه فَرْعاً :کبَحَه و کَفَّه و قَدَعَه ;قال أَبو النجم: بِمُفْرَعِ الکِتْفَیْنِ حُرٍّ عَطَلُهْ نفْرَعُه فَرْعاً ،و لسْنا نَعْتِلُهْ (۱)شمر: استفْرَعَ القومُ الحدیثَ و افْتَرَعُوه إِذا ابتَدَؤوه ;قال الشاعر یرثی عبید بن أَیوب: و دلَّهْتَنِی بالحُزْنِ حتی تَرَکْتَنِی، إِذا اسْتَفْرَعَ القومُ الأَحادیثَ،ساهِیا و أَفرَعَتِ المرأَةُ:حاضَتْ.و أَفْرَعَها الحَیْضُ:أَدْماها.و أَفْرَعَتْ إِذا رأَت دماً قَبْلَ الولاده.و الإِفْراعُ :أَوّلُ ما تَرَی الماخِضُ من النساء أَو الدوابّ دماً.و أَفْرَعَ لها الدمُ:بدا لها.و أَفْرَعَ اللِّجامُ الفرسَ:أَدْماه ;قال الأَعشی: صَدَدْتَ عن الأَعْداءِ،یومَ عُباعِبٍ، صُدُودَ المَذاکی أَفْرَعَتْها المَساحِلُ:اللُّجُمُ،واحدها مِسْحَلٌ،یعنی أَنَّ المَساحِل أَدْمَتْها کما أَفْرَعَ الحیضُ المرأَةَ بالدم.و افْتَرَعَ البِکْرَ:اقْتَضَّها،و الفُرْعهُ دمها،و قیل له افْتِراعٌ لأَنه أَوّلُ جِماعِها،و هذا أَول صَیْدٍ فَرَعَه أَی أَراقَ دمه.قال یزید بن مره:من أَمثالهم:أَوّلُ الصیْدِ فَرَعٌ ،قال:و هو مُشَبَّه بأَوَّلِ النِّتاجِ.و الفَرَعُ :القِسْمُ و خَصَّ به بعضهم الماء.و أُفْرِعَ بسید بنی فلان:أُخِذَ فقتل.و أَفْرَعَتِ الضَّبُعُ فی الغنم:قتلتها و أَفْسَدَتْها ;أَنشد ثعلب: أَفْرَعْتِ فی فُرارِی، کأَنَّما ضِراری أَرَدْتِ،یا جَعارِ و هی أَفْسَدُ شیء رُؤیَ.و الفُرارُ:الضأْن،و أَما ما

۱۶- ورد فی الحدیث :لا یَؤُمَّنَّکُمْ أَنْصَرُ و لا أَزَنّ و لا أَفْرَعُ . ; الأَفْرَعُ هاهنا:المُوَسْوِسُ.و الفَرَعهُ :القَمْلهُ العظیمه،و قیل:الصغیرهُ،تسکن و تحرک،و بتصغیرها سمیت فُرَیْعهُ ،و جمعها فِراعٌ و فَرْعٌ و فَرَعٌ .و الفِراعُ :الأَوْدِیهُ.و الفَوارِعُ :موضعٌ،و فارِعٌ و فُرَیْعٌ و فُرَیْعهُ و فارِعهُ ،کلها:أَسماء رجال.و فارِعه :اسم امرأَه.و فُرْعانُ :اسم رجل.و مَنازِلُ بن فُرْعانَ :من رهط الأَحْنَف بن قَیْسٍ.و الأَفْرَعُ :بطن من حِمْیَرٍ.و فَرْوَعٌ :موضع ;قال البریق الهذلی:

۱- ۱) .قوله[بمفرع إلخ] سیأتی إنشاده فی ماده عتل: من مفرع الکتفین حر عطله.

و قَدْ هاجَنِی مِنْها بِوَعْساءِ فَرْوَعٍ ،

و أَجْزاعِ ذی اللَّهْباءِ،مَنْزِلهٌ قَفْرُ

و فارِعٌ :حِصْنٌ بالمدینه یقال إنه حصن حسّان بن ثابت ;قال مِقْیَسُ بن صُبابهَ حین قَتَلَ رجلاً من فِهْرٍ بأَخیه: قَتَلْتُ به فِهْراً،و حَمَّلْتُ عَقْلَه و الفارِعانِ :اسم أَرض ;قال الطِّرِمّاحُ: و نَحْنُ،أَجارَتْ بِالأُقَیْصِرِ هَاهُنا طُهَیَّهُ،یَوْمَ الفارِعَیْنِ ،بِلا عَقْدِ و الفُرْعُ :موضع و هو أَیضاً ماء بِعَیْنِه ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: تَرَبَّعَ الفُرْعِ بِمَرْعًی مَحْمُود و فی الحدیث ذکر الفُرْع ،بضم الفاء و سکون الراء،و هو موضع بین مکه و المدینه،و فُرُوعُ الجَوْزاءِ:أَشدّ ما یکون من الحَرّ،قال أَبو خِراشٍ: و ظَلَّ لَنا یَوْمٌ،کأَنَّ أُوارَه ذَکا النّارِ من نَجْمِ الفُرُوعِ طَوِیلُ قال:و قرأْته علی أَبی سعید بالعین غیر معجمه ;قال أَبو سعید فی قول الهذلی: و ذَکَّرَها فَیْحُ نَجْمِ الفُروعِ ، مِنْ صَیْهَبِ الحَرِّ،بَرْدَ الشَّمال قال:هی فُرُوعُ الجَوْزاءِ بالعین،و هو أَشدّ ما یکون من الحر،فإِذا جاءت الفروغُ،بالغین،و هی من نُجُوم الدّلْو کان الزمان حینئذ بارداً و لا فَیْحَ یومئذ.

فرذع:

الفَرْذَعُ :المرأَه البَلْهاء.

فرقع:

الفَرْقَعَهُ :تَنْقِیضُ الأَصابع،و قد فَرْقَعَها فَتَفَرْقَعَتْ .و

۱۷- فی حدیث مجاهد :کَرِهَ أَن یُفَرْقِعَ الرجل أَصابعه فی الصلاه. ;فَرْقَعهُ الأَصابِع غَمْزُها حتی یُسْمَعَ لمفاصلها صوت،و المصدر الافْرِنْقاعُ ،و الفَرْقَعهُ فی الأَصابع و التَّفْقِیعُ واحد.و الفَرْقَعهُ :الصوت بین شیئین یُضْرَبان.و الفُرْقُعهُ :الاست کالقُرْفُعِهِ . و الفِرْقاعُ :الضَّرِطُ،و فی الأَزهری:یقال سمعت لرجله صَرْقَعهً و فَرْقَعهً بمعنی واحد،و قال:تَقَرْعَفَ و تَفَرْقَعَ إِذا انْقَبَضَ.و

۱۷- فی کلام عیسی بن عمر : افْرَنْقِعُوا عنی. أَی انْکَشِفُوا و تَنَحَّوْا عنی ;قال ابن الأَثیر أَی تحوَّلوا و تَفَرَّقُوا،قال:و النون زائده.

فزع:

الفَزَعُ :الفَرَقُ و الذُّعْرُ من الشیء،و هو فی الأَصل مصدرٌ. فَزِعَ منه و فَزَعَ فَزَعاً و فَزْعاً و فِزْعاً و أَفْزَعه و فَزَّعَه :أَخافَه و رَوَّعَه،فهو فَزِعٌ ;قال سلامه: کُنَّا إِذا ما أَتانا صارِخٌ فَزِعٌ ، کانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظّنابِیب و المَفْزَعهُ ،بالهاء:ما یُفْزَعُ منه.و فُزِّعَ عنه أَی کُشِفَ عنه الخوف.و قوله تعالی: حَتّی إِذا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ ،عدّاه بعن لأَنه فی معنی کُشِفَ الفَزَعُ،و یُقرأُ فَزَّعَ أَی فزَّع الله،و

۱۴- تفسیر ذلک أَن ملائکه السماء کان عهدهم قد طال بنزول الوحی

من السماوات العلا،فلما نزل جبريل إلى النبى،صلى الله عليه و سلم،بالوحى أَوّلَ ما بُعث ظنت الملائكه الذين فى السماء أَنه نزل لقيام الساعه فَفَزِعَت لذلك،فلما تقرّر عندهم أَنه نزل لغير ذلك كُشِفَ الفَزَعُ عن قلوبهم،فأَقبلوا على جبريل و من معه من الملائكه فقال كل فريق منهم لهم: مٰا ذٰا قٰالَ رَبُّكُمْ فسأَلَتْ لأَىّ شىء نزل جبريل،عليه السلام، قٰالُوا:اَلْحَقَّ أَى قالوا قال الحَقَّ. ;و قرأَ الحسن فُزِعَ أَى فَزِعَتْ من الفَزَعِ .و

١٧- فى حديث عمرو بن معديكرب :قال له الأَشعث:لأُضْرِطَنَّكَ فقال:كلا إِنها لَعَزُومٌ مُفَزَّعةٌ . أَى صحيحه تَنْزِلُ بها (١)الأَفْزاعُ .و المُفَزَّعُ :الذى كُشِفَ عنه الفَزَعُ و أُزِيلَ.و رجل فَزِعٌ ،و لا يكسر لقله فَعِلٍ فى الصفه و إِنما جمعه بالواو و النون،و فازِعٌ و الجمع فَزَعةٌ ،و فَزَّاعةٌ :كثير الفَزَعِ ،و فَزَّاعةٌ أَيضاً: يُفَزِّعُ الناسَ كثيراً.و فازَعَه فَفَزَعَه يَفْزَعُه :صار أَشدَّ فَزَعاً منه.و فَزِعَ إِلى القوم:استغاثهم.و فَزِعَ القومَ و فَزَعَهم فَزْعاً و أَفْزَعَهم :أَغاثَهم ;قال زهير: إِذا فَزِعُوا طارُوا إِلى مُسْتَغِيثِهِمْ، طِوالَ الرِّماحِ،لا ضِعافٌ و لا عُزْلُ و قال الكَلْحَبةُ اليَرْبُوعىُّ،و اسمه هبيره بن عبد مناف و الكَلْحَبةُ أُمُّه: فقُلْتُ لكَأْسٍ:أَلْجِمِيها فإِنَّما حَلَلْتُ الكَثِيبَ من زَرُودٍ لأَفْزَعا (٢)أَى لِنُغِيثَ و نُصْرِخَ مَنِ اسْتَغاثَ بنا ;مثله للراعى: إِذا ما فَزِعْنا أَو دُعِينا لِنَجْدِه، لَبِسْنا عليهنّ الحَدِيدَ المُسَرَّدا فقوله فَزِعْنا أَى أَغَثنا ;و قول الشاعر هو الشَّمّاخُ: إِذا دَعَتْ غَوْثَها ضَرّاتُها فَزِعَتْ أَعْقابُ نَىٍّ،على الأَثْباجِ،مَنْضُودِ يقول:إِذا قل لبن ضَرّاتها نَصَرَتْها الشُّحومُ التى على ظهورها و أَغاثَتْها فأَمدّتْها باللبن.و يقال:فلان مَفْزَعةٌ ،بالهاء،يستوى فيه التذكير و التأْنيث إِذا كان يُفْزَعُ منه.و فَزِعَ إِليه:لَجَأَ،فهو مَفْزَعٌ لمن فَزِعَ إِليه أَى مَلْجَأٌ لمن التَجَأَ إِليه.و

١٦- فى حديث الكسوف : فافْزَعُوا إِلى الصلاه. أَى الجَؤُوا إِليها و استَعِينُوا بها على دَفْعِ الأَمرِ الحادِثِ.و تقول: فَزِعْتُ إِليك و فَزِعْتُ مِنْكَ و لا تقل فَزِعْتُكَ .و المَفْزَعُ و المَفْزَعةُ :الملجأ،و قيل: المفزع المستغاث به،و المفزعه الذى يُفزع من أَجله،فرقوا بينهما،قال الفراء: المُفَزَّعُ يكون جَباناً و يكون شُجاعاً،فمن جعله شجاعاً مفعولاً به قال:بمثله تُنْزَلُ الأَفزاع ،و من جعله جباناً جعله يَفْزَعُ من كل شىء،قال:و هذا مثل قولهم للرجل إِنه لَمُغَلَّبٌ و هو غالبٌ،و مُغَلَّبٌ و هو مغلوبٌ.و فلان مَفْزَعُ الناسِ و امرأَه مَفْزَعٌ و هم مَفْزَعٌ :معناه إِذا دَهَمَنا أَمر فَزِعْنا إِليه أَى لَجَأْنا إِليه و استغثنا به.و الفَزَعُ أَيضاً:الإِغاثةُ ;

١٤- قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم للأَنصار :إِنكم لتكثرون عند الفَزَعِ و تَقِلُّونَ عند الطمَعِ. أَى تكثرون عند الإِغاثه،و قد يكون التقدير أيضاً عند فَزَعِ الناس إِليكم لتُغِيثُوهم.قال ابن برى:و قالوا فَزَعْتُه فَزْعاً بمعنى أَفْزَعْتُه أَى أَغَثْتُه و هى لغه

١- ٢) .قوله [تنزل بها] هذا تعبير ابن الأثير.

٢- ٣) .قوله [حللت إلخ] فى شرح القاموس:نزلنا و لنفزعا و هو المناسب لما بعده من الحل.

ففيه ثلاث لغات: فَزِعتُ القومَ و فَزَعْتُهم و أَفزَعْتُهم ،كل ذلك بمعنى أَغَثْتُهم.قال ابن برى:و مما يُسأَل عنه يقال كيف يصح أَن يقال فَزِعْتُه بمعنى أَغَثْتُه متعدياً و اسم الفاعل منه فَعِلٌ،و هذا إِنما جاء فى نحو قولهم حَذِرْتُه فأَنا حَذِرُه،و استشهد سيبويه عليه بقوله حَذِرٌ أُمُوراً،و ردوا عليه و قالوا:البيت مصنوع،و قال الجرمى:أَصله حَذِرْتُ منه فعدّى بإِسقاط منه،قال:و هذا لا يصح فى فَزِعْتُه بمعنى أَغثته أَن يكون على تقدير من،و قد يجوز أَن يكون فَزِعٌ معدولاً عن فازِعٍ كما كانَ حَذِرٌ معدولاً عن حاذِر،فيكون مثل سَمِعٍ عدولاً عن سامِعٍ فيتعدّى بما تعدى سامع،قال:و الصواب فى هذا أَن فَزِعْتُه بمعنى أَغثته بمعنى فزعت له ثم أُسقطت اللام لأَنه يقال فَزِعْتُه و فَزِعْتُ له،قال:و هذا هو الصحيح المعول عليه.و الإِفْزاعُ :الإِغاثةُ.و الإِفْزاعُ :الإِخافةُ.يقال: فَزِعْتُ إِليه فأَفْزَعَنِى أَى لَجَأْتُ إِليه من الفَزَعِ فأَغاثنى،و كذلك التفْزِيعُ ،و هو من الأَضداد، أَفْزَعْتُه إِذا أَغَثْتُه،و أَفْزَعْتُه إِذا خَوَّفْتَه،و هذه الأَلفاظ كلها صحيحه و معانيها عن العرب محفوظه.يقال: أَفْزَعْتُه لَمَّا فَزِعَ أَى أَغَثْتُه لَمَّا استغاثَ.و

١٧- فى حديث المخزوميه : فَفَزِعُوا إِلى أُسامةَ. أَى استغاثوا به.قال ابن برى:و يقال فَزِعْتُ الرجلَ أَغَثْتُهُ بمعنى أَفْزَعْتُه ،فيكون على هذا الفَزِعُ المُغِيثَ و المُسْتَغِيثَ،و هو من الأَضداد.قال الأَزهرى:و العرب تجعل الفَزَعَ فَرَقاً،و تجعله إِغاثه للمفزوعِ المُرَوَّعِ،و تجعله استِغاثه،فأَما الفزَعُ بمعنى الاستغاثه

١٤- ففى الحديث :أَنه فَزِعَ أَهلُ المدينه ليلاً فركب النبى،صلى الله عليه و سلم،فرساً لأَبى طلحه عُرْياً فلما رجع قال:لن تراعُوا،إِنى وجدته بحراً. ;معنى قوله فَزِعَ أَهل المدينه أَى اسْتَصْرَخوا و ظنوا أَن عدوّاً أَحاط بهم،فلما قال لهم النبى،صلى الله عليه و سلم،لن تراعوا،سكن ما بهم من الفَزَع .يقال: فزِعْتُ إِليه فأَفْزَعَنى أَى استغثت إِليه فأَغاثنى.و

١- فى صفه علىّ،عليه السلام :فإِذا فُزِعَ فُزِعَ إِلى ضِرْسٍ حديدٍ. أَى إِذا استُغِيثَ به التُجِئَ إِلى ضرس،و التقدير فإِذا فُزِعَ إِليه فُزِعَ إِلى ضرس،فحذف الجار و استتر الضمير.و فَزِعَ الرجلُ:انتصر،و أَفْزَعَه هو.و

١٦- فى الحديث :أَنه فَزِعَ من نومه مُحْمَرّاً وجهه،و فى روايه:أَنه نام فَفَزِعَ و هو يضحك. أَى هَبَّ و انتبه ;يقال: فَزِع من نومه و أَفْزَعْتُه أَنا،و كأَنه من الفَزَعِ الخوْفِ لأَنَّ الذى يُنَبَّه لا يخلو من فَزَعٍ مّا.و

١٦- فى الحديث :أَ لا أَفْزَعْتُمونى . أَى أَنْبَهْتُمونى.و

١٤- فى حديث فضل عثمان :قالت عائشه للنبى،صلى الله عليه و سلم:ما لى لم أَرَكَ فَزِعْتَ لأَبى بكر و عمر كما فَزِعْتَ لعثمان ؟فقال:عثمانُ رجل حَيِىٌّ. يقال: فَزِعْتُ لِمَجيءِ فلان إِذا تأَهَّبْتَ له متحوِّلاً من حال إِلى حال كما ينتقل النائم من النوم إِلى اليقظه،و رواه بعضهم بالراء و الغين المعجمه من الفراغ و الاهتمام،و الأَول الأَكثر.و فَزْعٌ و فَزَّاعٌ و فُزَيْعٌ :أَسماءٌ.و بنو فَزَعٍ :حَىٌّ.

فصع:

فَصَعَ الرُّطَبَ يَفْصَعُها فَصْعاً و فَصَّعَها إِذا أَخذها بإِصْبَعِه فَعَصَرَها حتى تنقشر،و كذلك كلّ ما دلكته بإِصْبَعَيْكَ لِيَلِينَ فينفتح عما فيه.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى عن فَصْعِ الرطبه. ;قال أَبو عبيد: فَصْعُها أَن تخرجها من قشرها لتَنْضَبِحَ عاجلاً.و فَصَعْتُ الشىءَ من

الشيءِ إِذا أَخرجته و خَلَعْتَه.و فَصَّعَ الرجلُ يُفَصِّعُ تَفْصِيعاً :بَدَتْ منه رِيحُ سَوْءٍ و فَسْوٍ.

ص :۲۵۳

و الفُصْيعهُ ،فی بعض اللغات:غُلْفهُ الصبی إذا اتسعت حتی تخرج حشفته قبل أن يُخْتَنَ.و غلام أَفْصَيعُ أَجْلَعُ:بادِی القُلْفَهِ من كَمَرته.و

۱۶- فی حدیث الزبرقان :أَبْغَضُ صبياننا إلينا الأُفَيْصِعُ الكَمَرهِ الأُفَيْطِسُ النُّخَرهِ الذی كأنه يَطَّلِعُ فی جِحَره. أَی هو غائر العينين.يقال: فَصَعَ الغلامُ و افْتَصَعَ إذا كَشَرَ قُلْفَتَه،و فَصَيعَها الصبی إذا نحَّاها عن الحشفه.و فَصَعَ العمامه عن رأْسه فَصْيعاً :حسَرَها ;أنشد ابن الأَعرابی: رأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَهَ،و بعد ما أَراكَ زَماناً فاصِعاً لا تَعَصَّبُ و الفَصْيعان :المكشوفُ الرأْس أَبداً حَرارهً و التِهاباً.و الفَصْيعاءُ :الفأْرهُ.و فَصَّعتُه من كذا تَفْصِيعاً أَی أَخرجته منه فانْفَصَع .و افْتَصَيعْتُ حَقِّی من فلان أَی أَخذته كله بقهر فلم أَترك منه شيئاً،و لا يُلْتَفَتُ إلی القاف.

فضع:

فَضَعَ

فَضْعاً كضَفَعَ أَی جَعَسَ و أَحْدَثَ.

فظع:

فَظُعَ الأَمرُ،بالضم، يَفْظُعُ فَظاعهً ،بالضم،فهو فَظيعٌ و فَظِعٌ ;الأَخيره علی النسب،و أَفْظَعَ الأَمرُ:اشتَدَّ و شَنُعَ و جاوز المِقدارَ و بَرَّحَ،فهو مُفْظِعٌ .و

۱۶- فی الحديث :لا تحل المسأَله إلاَّ لِذِی غُرْمٍ مُفْظِعٍ . ; المُفْظِعُ :الشديدُ الشنِيعُ.و

۱۶- فی الحديث :لم أَرَ مَنْظَراً كاليوم أَفْظَعَ . أَی لم أَر منظراً فَظِيعاً كاليوم،و قيل:أَراد لم أَرَ مَنْظَراً أَفظَعَ منه فحذفها و هو فی كلام العرب كثير.و

۱۷- فی حديث سهل بن حُنَيْفٍ :ما وَضَعْنا سيوفنا علی عواتقنا إلی أَمر يُفْظِعُنا إلاَّ أَسهلَ بنا. ; يُفْظِعُنا أَی يُوقِعُنا فی أَمر فَظِيعٍ شديد.و أُفْظِعُ الرجلُ،علی ما لم يسمَّ فاعلُه،أَی نزَل به أَمْرٌ عظيم ;و منه قول لبيد: و هُمُ السُّعاهُ،إذا العَشِيرهُ أُفْظِعَتْ، و هُمُ فَوارِسُها،و هم حُكَّامُها و أَفْظَعَه الأَمرُ و فَظِعَ به فَظاعهً و فَظَعاً و اسْتَفْظَعَه و أَفْظَعَه :رآه فَظِيعاً ;و قوله أَنشده المبرد: قد عِشْتُ فی الناسِ أَطْواراً علی خُلُقٍ شَتّیً،و قاسَيْتُ فيه اللِّين و الفَظَعا يكون الفَظَعُ مصدر فَظِعَ به،و قد يكون مصدر فَظُعَ كَكَرُمَ كَرَماً إلاَّ أَنی لم أَسمع الفَظَعَ إلاَّ هنا.قال أَبو زيد: فَظِعْتُ بالأَمر أَفْظَعُ فَظاعهً إذا هالَك و غلَبك فلم تَثِق بأَن تُطِيقَه.و

۱۶- فی الحديث :لما أُسری بی و أَصبحت بمكه فَظِعْتُ بأَمری. أَی اشتدَّ علیَّ و هِبْته ;و منه

۱۶- الحديث :أُرِيتُ أَنه وُضِعَ فی يَدَیَّ سِوارانِ من ذهب فَفَظِعْتُهُما . ،هكذا روی متعدياً حملاً علی المعنی لأَنه بمعنی أَكْبَرْتهما و خِفْتهما،و المعروف فَظِعْتُ به أَو منه ;و قول أَبی وجزه: تَرَی العِلافیَّ مِنْها مُوفِداً فَظِعاً ، إذا احْزَأَلَّ به من ظَهْرِها فِقَرُ قال فَظِعاً أَی مَلآنَ.و قد فَظِعَ فَظَعاً أَی امْتَلأَ.و الفَظِيعُ :الماءُ العذبُ.و الماءُ الفَظِيعُ :هو الماءُ الزُّلالُ الصَّافی،و ضده المُضاضُ،و هو الشديد

المُلُوحِهِ ;قال الشاعر: يَرِدْنَ بُحُوراً ما يَمِدُّ جِمامَها أَتِيُّ عُيُونٍ،ماؤُهُنَّ فَظِيعُ

فعفع:

الفَعْفَعهُ و الفَعْفَعُ :حكايه بعض الأَصوات.و الفَعْفَعانيُّ :الجازِرُ،هُذَلِيَّه ;قال صخر الغيّ:

ص :٢٥۴

فَنادَى أَخاه ثم قَامَ بِشَفْرِهِ

إِليه،فَعَالَ الفَعْفَعِيِّ المُناهِبِ

يقـال للجَزَّارِ: فَعْفَعـانيٌّ و هَبْهَبِيٌّ و سَـطَّارٌ.و الفَعْفَعُ و الفَعْفَعانيُّ :الحُلْو الكلامِ الرطْبُ اللسان.و فَعْفَعَ الرَّاعى بالغنم:زجَرَها فقال لها: فَعْ فَعْ ،و قيـل: الفَعْفَعهُ زجر المعز خـاصَّه،و رجل فَعْفاعٌ :يفعل ذلك،و راعٍ فَعفَاعٌ كقولك جَرجَرَ البعيرُ فهو جَرْجارٌ،و ثَرْثَرَ الرجلُ فهو ثَرْثَـارٌ،و فَعْفَعِيٌّ أَيضـاً إذا كان خفيفاً فى ذلك.و رجل فَعْفَعٌ و فَعْفاعٌ إذا كان خفيفاً ;و أَنشـد بيت صـخر الغى: فَعالَ الفَعْفَعِيُّ المُناهِبِ و الفَعْفَعُ و الفَعْفَعِيُّ :السريع.و وقع فى فَعْفَعهٍ أَى اختلاطٍ.و رجل فَعْفاعٌ وعْواعٌ لَعْلاعٌ رَعْراعٌ أَى جبان.

فقع:

الفَقْعُ و الفِقْعُ ،بالفتح و الكسـر:الأَبيض الرَّخْو من الكَمْأَه،و هو أَرْدَؤُها ;قال الراعى: بِلادٌ يَبُزُّ الفَقْعُ فيها قِناعَه، كما ابْيَضَّ شَـيْخٌ،من رِفاعَه،أَجْلَحُ و جمع الفَقْعِ ،بالفتحِ فِقَعهٌ مثل جَبْءٍ و جِبَأٍه،و جمع الفِقْعِ ،بالكسر، فِقَعَهٌ أَيضاً مثل قِرْدٍ و قِرَدهٍ.و

١٧- فى حديث عاتكه قالت لابن جُرْموزٍ :يا ابن فَقْعِ القَرْدَدِ. ;قال ابن الأَثير: الفَقْعُ ضـرْب من أَردإِ الكَمْأَهِ،و القَرْدَدُ:أَرض مرتفعه إلى جنب وَهْدهٍ.و قال أَبو حنيفه: الفَقْعُ يَطْلُعُ من الأَرض فيظهر أَبيض،و هو ردىء،و الجيِّد ما حُفِرَ عنه و استخرج،و الجمع أَفْقُعٌ و فُقُوعٌ و فِقَعهٌ ،قـال: و مِنْ جَنى الأَرضِ مـا تـأْتى الرِّعاءُ به مِنَ ابنِ أَوْبَرَ و المُغْرُود و الفِقَعهْ و يُشَبَّه به الرجل الـذليل فيقال:هو فَقْعُ قَرْقَرٍ،و يقـال أَيضـاً:أَذَلُّ من فَقْعٍ بِقَرقَرٍ لأَنَّ الـدَّواب تَنْجُلُه بأَرجلها ;قال النابغه يهجو النعمان بن المنـذر: حَـدِّثونى بَنى الشَّقِيقهِ،ما يَمْنَعُ فَقْعـاً بِقَرْقَرٍ أَن يَزُولا الليث: الفقْع كَمْءٌ يخرج من أَصل الإِجْردِّ و هو نَبْتٌ.قال:و هو من أَردإِ الكَمْأَهِ و أَسْـرَعِها فَساداً.و الفِقِّيعُ (١)جنس من الحَمـام أَبيض على التشبيه بهـذا الجنس من الكمـأَه،واحـدته فِقِّيعهٌ .و الفَقَعُ :شِـدَّهُ البيـاض،و أَبيضُ فُقاعِيٌّ :خالص منه.و الفاقِعُ :الخالِصُ الصـفرهِ الناصِـعُها.و قد فَقَعَ يَفْقَعُ و يَفْقُعُ فُقُوعاً إذا خَلَصَت صـفرته.و فى التنزيل: صَـفْراءُ فاقِعٌ لَوْنُها و أَصْفَرُ فـاقِعٌ و فُقـاعِيٌّ :شديـد الصُّفره ;عن اللحيانى.و أَحمرُ فاقِعٌ و فُقاعيٌّ :يخلِط حُمْرَتَه بياض،و قيل:هو الخالص الحُمْره.و يقال للرجل الأَحمر فُقاعِيّ ،و هو الشديد الحمره فى حُمرته شَرَقٌ من إغْرابٍ ;و أَنشد: فُقاعِيّ ،يَكادُ دَمُ الوَجْنَتَيْن يُبادِرُ من وجْهِه الجِلدَهْ

---

١ - ١) .قوله [و الفقيع] هو كسـكيت كمـا فى القـاموس،و قـال شـارحه:نقله الصاغـانى عن الجاحـظ،و هو غلط من الصاغانى فى الضبط و الصواب فيع الفقيع كأمير.

قال الأزهریّ:و جعله الجاحظ فَقِیعاً ،و هو فی نوادر أَبی زید فُسِّرَ مِثلَ ذلک فَقاعٌ ،و قیل: الفاقِعُ الخالصُ الصّافی من الأَلْوانِ أَیَّ لَوْنٍ کان ;عن اللحیانی.و یقال:أَصْفَرُ فاقِعٌ و أَبیضُ ناصِعٌ و أَحمر ناصِعٌ أَیضاً و أَحمر قانِئٌ ;قال لبید فی الأَصفر الفاقع: سُدُمٌ قَدِیمٌ عَهْدُه بأَنِیسِه، مِنْ بَیْنِ أَصفَرَ فاقِعٍ و دِفانِ (۱)و قال بُرْجُ بن مُسْهِرٍ الطائی فی الأَحمر الفاقع : تَراها فی الإِناءِ لَها حُمَیَّا کُمَیْتٌ،مِثْلَ ما فَقَعَ الأَدِیم و الفَقْعُ :الضُّراطُ،و قد فَقَّعَ به.و هو یُفَقِّعُ بِمِفْقَعٍ إِذا کان شدید الضُّراطِ.و فقع الحمارُ إِذا ضَرطَ.و إِنه لَفَقَّاعٌ أَی ضَرَّاطٌ.و التفْقِیعُ :التشَدُّقُ.یقال:قد فَقَّعَ إِذا تَشدَّقَ و جاء بکلام لا معنی له.و التفْقِیعُ :صوْتُ الأَصابع إِذا ضرَب بعضها ببعض أَو فَرْقَعَها.و

۱۶- فی حدیث ابن عباس :أَنه نَهی عن التفْقِیعِ فی الصلاه. یقال: فَقَّعَ أَصابِعَه تَفْقِیعاً إِذا غَمَزَ مفاصِلَها فأَنْقَضَتْ،و هی الفَرْقَعهُ أَیضاً.و التفْقِیعُ أَیضاً:أَن تأْخذ ورَقهً من الورد فتدیرها ثم تغمزها بإِصبعک فتصوت إِذا انشقت.و تَفْقِیعُ الوَردِه:أَن تُضْرَبَ بالکف فَتُفَقِّعَ و تَسْمَعَ لها صوتاً.و الفَقاقِیعُ :هَناتٌ کأَمثالِ القَوارِیرِ الصغار مستدیره تَتَفَقَّعُ علی الماء و الشرابِ عند المَزْجِ بالماء،واحدتها فُقَّاعهٌ ;قال عدی بن زید یصف فَقاقِیعَ الخمر إِذا مُزِجَتْ: و طَفا فَوْقَها فَقاقِیعُ ، کالیاقُوتِ،حُمْرٌ یُثیرُها التصْفِیقُ و

۱۶- فی حدیث أُم سلمه :و إِنْ تَفاقَعَتْ عیناکَ. أَی رَمِصَتا،و قیل ابیضَّتا،و قیل انشقَّتا.و الفُقَّاعُ :شَراب یتخذ من الشعیر سمی به لما یعلوه من الزَّبَدِ.و الفَقَّاعُ :الخبیثُ.و الفاقِعُ :الغلامُ الذی قد تحَرَّکَ و قد تَفَقَّعَ ;قال جریر: بَنی مالِکٍ،إِنَّ الفَرَزْدَقَ لَمْ یَزَلْ یَجُرُّ المَخازِی مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعا و الإِفْقاعُ :سوءُ الحالِ.و أَفْقَعَ :افْتَقَرَ.و فَقِیرٌ مُفْقِعٌ :مُدْقِعٌ فقیر مجهود،و هو أَسْوأُ ما یکون من الحال.و أَصابته فاقِعهٌ أَی داهِیهٌ.و فَواقِعُ الدهر:بَوائِقُه.و

۱۷- فی حدیث شریح :و علیهم خِفافٌ لها فُقْعٌ . أَی خَراطِیمُ.و هو خفٌّ مُفَقَّعٌ أَی مُخَرْطَمٌ.

فکع:

الفَکْعُ :کالعَفْکِ سواءٌ،و سنذکره فی مکانه.

فلع:

فَلَعَ الشیءَ:شَقَّه.و فَلَعَ رأْسَه بالسیف و الحجر یَفْلَعُه فَلْعاً فانْفَلَعَ و تَفَلَّع :شَقَّه و شَدَخه.و قیل:کلّ ما تشقق فقد انْفَلَعَ و تَفَلَّعَ ،و فَلَّعْتُه تَفْلیعاً ;قال طفیل الغنوی: نَشُقُّ العِهادَ الحُوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنا، کما شُقَّ بالمُوسی السَّنامُ المُفَلَّعُ و الفِلْعهُ :القِطْعهُ من السّنامِ،و جمعها فِلَعٌ .و فَلَعَ السَّنامَ بالسِّکِّینِ إِذا شقَّه.و تَفَلَّعَتِ البِطِّیخهُ إِذا انشقت.و تَفَلَّعَ العَقِبُ إِذا انشقَّ،

۱- ۱) .قوله[سدم قدیم] کذا بالأصل،و الذی فی الصحاح فی غیر موضع:سدماً قلیلاً.

و هى الفُلوعُ ،الواحد فَلْعٌ و فِلْعٌ .قال شمر:يقال فَلَحْتُه و قَفَحْتُه و سَلَعْتُه و فَلَعْتُه كل ذلك إِذا أَوضَحْته.و سيفٌ فَلُوعٌ و مِفْلَعٌ :قاطِعٌ،و الفِلْعةُ القِطْعةُ.و فى السَّبِّ و الفُحْشِ يقال للأَمه إِذا سُبَّتْ:قَبَّحَ اللهُ فِلْعَتَها قال الأَزهرى:يعنون مَشَقَّ جهازِها أَو ما تَشَقَّقَ من عَقِبها.و يقال:رماه الله بفالِعةٍ أَى بداهِيه،و جمعها الفَوالِعُ .و قال كراع: الفَلَعةُ الفَرْجُ،و قبح الله فَلَعَتها كأَنه اسم ذلك المكان منها.

فلدع:

الفَلَنْدَعُ :المُلْتَوِى الرِّجْلِ ;حكاه ابن جنى.

فنع:

الفَنَعُ :طِيبُ الرائحةِ.و الفَنَعُ :نَفْحةُ المِسْكِ.و مِسْكٌ ذو فَنَعٍ :ذَكِيُّ الرائحه ;قال سويد بن أَبى كاهل: و فُرُوع سابغ أَطرافُها، عَلَّلَتْها رِيحُ مِسْكٍ ذِى فَنَعْ و الفَنَعُ :نَشْرُ الثناءِ الحسَن.و الفَنَع :زيادةُ المالِ و كَثْرَتُه.و مالٌ ذو فَنَع و ذو فَنَإٍ على البدل أَى كثير،و الفَنَعُ أَعْرَفُ و أَكثر فى كلامهم ;و

١٧- فى حديث معاويه أَنه قال لابن أَبى مِحْجَنٍ الثَّقَفِىِّ:أبوك الذى يقول: إِذا مُتُّ فادْفِنِّى إِلى جَنْبِ كَرْمةٍ، فقال:أَبى الذى يقول: و قد أَجُودُ،و ما مالى بِذِى فَنَعٍ ، و أَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبةُ العُنُقِ.

الفَنَعُ :المالُ الكثير ;و روى ابن برّىّ عجز هذا البيت: و قد أَكُرُّ وراءَ المُجْحِرِ الفَرِقِ و قال:و قد روى عجزه على ما قدَّمناه.و الفَنَعُ :الكَرَمُ و العَطاء و الجُود الواسع و الفضل الكثير ;قال الأَعشى: و جَرَّبُوه،فما زادَتْ تَجارِبُهُمْ أَبا قُدامَه،إِلَّا الحَزْمَ و الفَنَعا و سَنِيعٌ فَنِيعٌ أَى كثير ;عن ابن الأَعرابى.و الفَنَعُ :الكثير من كل شىء،عنه أَيضاً،و كذلك الفَنِيعُ و الفَنِعُ .و يقال:له فَنَعٌ فى الجود ;فأَما الاستشهاد على ذلك بقول الزبرقان البَهْدَلىّ: أَ ظِلَّ بَيْتِىَ أَمْ حَسْناءَ ناعمةً عَيَّرْتِنِى،أَمْ عَطاءَ اللهِ ذا الفَنَعِ فإِنه لم يضع الشاهد موضعه لأَن هذا الذى أَنشده لا يدل على الكثير إِنما يدل على الكثره،و هو إِنما استشهد به على الكثير،و يقال من ذلك فَنِعَ ،بالكسر، يَفْنَعُ .و فرس ذو فَنَعٍ فى سيره أَى زيادةٍ.

فنقع:

الأَزهرى:من أَسماء الفأْر الفُنْقُعُ ،الفاء قبل القاف،قال:و الفِرْنِبُ مثله.و الفُنْقُعةُ و القُنْفُعةُ جميعاً:الاسْتُ ;كلتاهما عن كراع.

فوع:

فَوْعةُ النهارِ و غيره:أَوّلُه،و يقال ارتفاعه،و يقال:أَتانا فلان عند فَوْعةِ العشاء يعنى أَوّل الظلمه.و

١٦- فى الحديث :احْبِسُوا صِبيانكم حتى تَذْهَب فوْعةُ العشاء. أَى أَوّلُه كَفَوْرَتِه.و فَوْعةُ الطيب:ما مَلأَ أَنفَك منه،و قيل:هو أَوّلُ ما يفوح منه.و يقال:وجدْتُ فَوْعةَ الطيب و فَوْغَتَه،بالعين

و الغين،و هو طيبٌ رائحتُه تطير إِلى خياشيمك.و فَوْعهُ السمّ:حِدَّته و حَرارته،قال ابن سيده:و قد قيل الأَفْعُوانُ منه،فوزنه على هذا أُفْلُعانُ.

فصل القاف

قبع:

قَبَعَ

يَقْبَعُ

قَبْعاً و قُبُوعاً :نَخَرَ،و قَبَعَ الخِنزيرُ يَقْبَعُ قَبْعاً و قِباعاً كذلك.و قِبِّيعهُ الخنزير،مكسوره الأَوّل مشدّده الثانى:فِنْطِيسَتُه،و فى الصحاح: قِبِّيعهُ الخنزير و قِنْبِيعَتُه نُخْرهُ أَنفه.و القَبْعُ :صوت يَرُدُّه الفرَسُ من مَنْخَرَيْه إِلى حَلْقِه و لا يكاد يكون إِلا من نفار أَو شىء يتقيه و يكرهه ;قال عنتره العبسى: إِذا وقَعَ الرِّماحُ بِمَنْكِبَيْه، تَوَلَّى قابِعاً فيه صُدُودُ و يقال لصوت الفيل: القَبْعُ و النَّخْفهُ.و القَبْعُ :الصِّياحُ.و القُبوعُ :أَن يُدْخِلَ الإِنسانُ رأْسه فى قميصه أَو ثوبه،يقال: قَبَعَ يَقْبَعُ قُبوعاً .و انْقَبَعَ :أَدخل رأْسه فى ثوبه.و قَبَعَ رأْسَه يَقْبَعُه :أَدخله هناك.و جاريةٌ قُبَعةٌ طُلَعةٌ:تَطَلَّعُ ثم تَقْبَعُ رأْسها أَى تدخله،و قيل:تَطْلُعُ مره و تَقْبَعُ أُخرى،و روى عن الزبرقان بن بدر السعْدِىّ أَنه قال:أَبْغَضُ كَنائِنِى إِلىّ الطُّلَعهُ القُبَعهُ ،و هى التى تُطْلِعُ رأْسها ثم تَخْبَؤُه كأَنها قُنْفُذهٌ تقبع رأْسها.و القُبَعُ :القُنْفُذُ لأَنه يَخْنِسُ رأْسه،و قيل:لأَنه يَقْبَعُ رأْسَه بين شَوْكِه أَى يخبؤه،و قيل:لأَنه يقبع رأْسه أَى يردّه إِلى داخل ;و قول ابن مقبل: و لا أَطْرُقُ الجارات بالليلِ قابِعاً ، قُبُوعَ القَرَنْبَى أَخْطَأَتْه مَحاجِرُه هو من ذلك أَى يدخل رأْسه فى ثوبه كما يدخل القرنبى رأْسه فى جسمه.و يقال للقنفذ أَيضاً: قُباعٌ .و

١٧- فى حديث ابن الزبير :قاتَل الله فلاناً،ضَبَحَ ضَبْحهَ الثعلب و قَبَعَ قَبْعهَ القنفذِ. ;قَبَعَ أَى أَدخل رأْسه و استخفى كما يفعل القنفذ:و القَبْعُ :أَن يُطَأْطِئَ الرجلُ رأْسه فى الركوع شديداً.و القَبْعُ :تغطيهُ الرأْس بالليل لِرِيبه.و قَنْبَعَتِ الشجرهُ إِذا صارت زهرتها فى قُنْبُعهٍ أَى غِطاءٍ.و قَبَعَ النجمُ:ظهر ثم خفى.و امرأَه قَبْعاءُ : تَنْقَبِعُ إِسْكَتاها فى فرجها إِذا نُكِحَتْ،و هو عيب.و يقال للمرأَه الواسعه الجَهازِ:إِنَّها لقُباعٌ .و القُبَعهُ :طُوَيْئِرٌ صغير أَبْقَعُ مثل العُصفورِ يكون عند جِحَرهِ الجِرْذان،فإِذا فَزِعَ أَو رُمِىَ بحجر قَبَعَ فيها أَى دخَلَها.و قَبَعَ فلان رأْس القِرْبهِ و المَزاده:و ذلك إِذا أَراد أَن يَسْقِىَ فيها فيدخل رأْسها فى جوفها ليكون أَمكن للسقى فيها،فإِذا قَلَبَ رأْسها على ظاهرها قيل:قمعه،بالميم ;قال الأَزهرى:هكذا حفظت الحرفين عن العرب.و قَبَعَ السِّقاءَ يَقْبَعُه قَبْعاً :ثَنَى فمه فجعل بشرته هى الداخله ثم صَبّ فيه لبناً أَو غيره،و خَنَثَ سِقاءَه:ثَنَى فمه فأَخرج أَدَمَته و هى الداخله.و اقْتَبَعْتُ السِّقاءَ إِذا أَدخلت خُرْبَتَه فى فمك فشربت منه،قال ابن الأَثير (١): قَبَعْتُ الجُوالِق إِذا ثَنَيْتَ أَطرافَه إِلى داخل أَو خارج،يريد أَنه لَذُو قَعْرٍ.و قَبَعَ فى الأَرض يَقْبَعُ قُبُوعاً :ذهب فيها.و قَبَعَ :أَعْيا و انْبَهَرَ.

١- ٢) .قوله[قال ابن الأَثير قبعت الجوالق إلى قوله و قبع فى الارض] أورده ابن الأثير عقب قوله الآتى فلقب به و اشتهر ;فقوله يريد أى الحرث بن عبد الله والى البصره الآتى ذكره.

و القابعُ :المُنْبَهِرُ،يقال:عدا حتى قَبَعَ .و قَبَعَ عن أَصحابه يَقْبَعُ قَبْعاً و قُبوعاً :تخلَّف.و خَيْلٌ قَوابعُ :مَسْبوقه ;قال: يُثابِرُ،حتى يَتْرُكَ الخَيْلَ خَلْفَه قَوابعَ فی غَمَّی عَجاجٍ و عِثْيرِ و القُباعُ :الأَحْمَقُ.و قُباعُ بن ضَبّه:رجل كان فی الجاهليه أَحْمَقَ أَهلِ زمانه،يضرب به المثل لكل أَحمق،و

۱۷- فی حديث قتيبه لما وَلیَ خُراسانَ قال لهم:إِنْ ولِيَكُم والٍ رَؤوفٌ بكم قلتم قُباعُ بن ضَبَّهَ من ذلك. و يقال للرجل:يا ابن قابعاءَ و يا ابنَ قُبعهَ إِذا وُصِفَ بالحُمْقِ.و القُباعُ ،بالضم:مكيال ضخم.و القُباعیُّ من الرجال:العظيمُ الرأْسِ مأْخوذ من القُباع ،و هو المِكيالُ الكبير.و مِكيالٌ قُباعٌ :واسع.و القُباع :والٍ أَحدَثَ ذلك المِكيالَ فسمی به.و القُباعُ :لقب الحرث بن عبد الله والی البصره ;قال الشاعر: أَميرَ المُؤْمِنينَ،جُزِيتَ خَيْراً أَرِحْنا من قُباعِ بَنی المُغِيرِ قال ابن الأَثير:قيل له ذلك لأَنه ولی البصره فَغَيَّرَ مَكاييلَهُم فنظر إِلی مكيال صغير فی مَرآهِ العين أَحاط بدقيق كثير فقال:إِنّ مِكْيالَكُم هذا لقُباعٌ ،فَلُقِّبَ به و اشتهر.قال الأَزهری:و كان بالبصره مِكيالٌ واسع لأَهلها فمرّ واليها به فرآه واسعاً فقال:إِنه لَقُباعٌ ،فَلُقِّبَ ذلك الوالی قُباعاً .و القُبَعهُ :خِرقهٌ تخاط كالبُرْنُسِ يلبسها الصبيان.و القابُوعهُ :المِحْرَضهُ.و القَبِيعهُ :التی علی رأْس قائم السيف و هی التی يُدْخَلُ القائم فيها،و ربما اتخذت من فضه علی رأْس السكين،و

۱۴- فی الحديث :كانت قَبِيعهُ سيف رسول الله،صلی الله عليه و سلم.من فضّهٍ. ;هی التی تكون علی رأْس قَائم السيفِ،و قيل:هی ما تحت شاربی السيفِ مما يكون فوق الغِمْدِ فيجیء مع قائم السيف،و الشارِبانِ أَنْفانِ طويلان أَسفل القائم،أَحدهما من هذا الجانب و الآخر من هذا الجانب،و قيل: قبيعه السيف رأْسه الذی فيه منتهی اليد إِليه،و قيل: قبيعته ما كان علی طَرَف مَقْبِضِه من فضه أَو حديد.الأَصمعی: القَوْبَعُ قَبِيعه السيف ;و أَنشد لمُزاحِم العُقَيْلی: فصاحُوا صِياحَ الطَّيْرِ مِن مُحْزَئلَّهٍ عَبُورٍ،لهادِيها سِنانٌ و قَوْبَعُ و القَوْبَعه :دُوَيْبَّهٌ صغيره.و قُبَّعٌ :دويبه من دوابّ البحر ;و قوله أَنشده ثعلب: يَقُودُ بها دَلِيلُ القَوْمِ نَجْمٌ، كَعَينِ الكلْبِ فی هُبَّی قِباعِ لم يفسره.الروايه قِباعٌ جمع قابعٍ ،يصف نجوماً قد قَبَعَتْ فی الهَبْوه،و هُبَّی جمع هابٍ أَی الداخل فی الهَبْوهِ.و

۱۶- فی حديث الأَذان :أَنه اهْتَمَّ للصلاه كيف يَجْمَعُ لها الناسَ فَذُكِرَ له القُبْعُ فلم يعجبه ذلك. ،يعنی البُوقَ،رويت هذه اللفظه بالباء و التاء و الثاء و النون،و أَشهرها و أَكثرها النون ;قال الخطابی:أَما القُبَعُ ،بالباء المفتوحه،فلا أَحسبه سمی به إِلاّ لأَنه يَقْبَعُ فم صاحبه أَی يستره،أَو من قَبَعْتُ الجُوالِقَ و الجِرابَ إِذا ثنيت أَطرافه إِلی داخل ;قال الهروی:حكاه بعض أَهل العلم عن أَبی عمر الزاهد

القبع ،بالباءِ الموحده،قال:و هو البُوقُ،فَعَرَضْتُه على الأزهرى فقال:هذا باطل.

قتع:

قَتَعَ

يَقْتَعُ

قُتُوعاً :انْقَمَعَ و ذَلَّ.و القَتَعُ دُودٌ حُمْرٌ تأْكل الخشب ;قال: غَداهَ غادَرْتهُمْ قَتْلى،كأَنَّهُمُ خُشْبٌ تَقَصَّفَ فى أَجْوافِها القَتَعُ الواحده قَتَعةٌ ،و قيل: القَتَعُ الأَرَضهُ،و قيل:الدُّودُ مطلقاً،ابن الأَعرابى:هى السُّرْفهُ و القَتَعَهُ و الهِرْنِصانهُ و الحُطَيِّطهُ و البُطَيِّطهُ و اليَسْرُوعُ و العَوانهُ و الطُّحْنهُ.و قاتَعه اللهُ:قاتَله و قيل:هو على البدل و ليس بشىء.و يقال: قاتَعه اللهُ و كاتَعهُ إِذا قاتله،و هى المُقاتَعهُ .و

١۶- فى حديث الأَذان :أَنه اهْتَمَّ للصلاه كيف يَجْمَعُ لها الناس فذكِر له القُتْعُ فلم يعجبه ذلك. ،فسر فى الحديث أَنه الشَّبُّورُ و هو البُوقُ،رويت هذه اللفظه بالباء و التاء و النون،و أَشهرها و أَكثرها النون.قال ابن الأَثير:قال الخطابى القَتَع ،بتاء بنقطتين من فوق،هو دود يكون فى الخشب،الواحده قَتَعةٌ ،قال:و مدار هذا الحرف على هُشَيْمٍ،و كان كثيرَ اللحن و التحريف على جَلالهِ محله فى الحديث.

قثع:

لم يترجم عليها أَحد فى الأُصول الخمسه غير أَنّا ذكرناها لما ورد

١۶- فى حديث الأَذان :أَنه اهتمّ للصلاهِ كيف يجمع لها الناس فذكر له القُثْعُ فلم يعجبه. ،فسر فى الحديث أَنه الشَّبُّور و هو البوق،و هذه اللفظه رويت بالباء و التاء و الثاء و النون،و أَشهرها و أَكثرها النون ;قال الخطابى:سمعت أَبا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثه و لم أَسمعه من غيره،و يجوز أَن يكون من قَثَعَ فى الأَرض قُثُوعاً إِذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه،و قد ذكر كل لفظه من هذه الأَلفاظ المختلف فيها فى بابه.

قدع:

القَدْعُ :الكَفُّ و المَنْعُ. قَدَعَه يَقْدَعُه قَدْعاً و أَقْدَعَه فانْقَدَعَ و قَدِعَ إِذا كَفَّه عنه ;و منه

١٧- حديث الحسن : اقْدَعُوا هذه النُّفُوسَ فإِنها طُلَعةٌ. و

١٧- فى حديث الحَجَّاج : اقْدَعُوا هذه الأَنْفُسَ فإنها أَسْأَلُ شىءٍ إِذا أُعْطِيَتْ و أَمْنَعُ شىءٍ إِذا سُئِلَتْ. ،أَى كُفُّوها عما تَتَطَلَّعُ إِليه من الشهوات.و قَدَعْتُ فَرَسى أَقْدَعُه قَدْعاً :كَبَحْتُه و كَفَفْتُه.و هو فرس قَدُوعٌ :يحتاج إِلى القَدْع ليَكُفَّ بعض جريه.و

١۴- فى حديث أَبى ذر :فذهبت أُقبل بين عينيه فَقَدَعَنى بعض أَصحابه. أَى كفنى.قال ابن الأَثير:يقال قَدَعْتُه و أَقْدَعْتُه قَدْعاً و إِقْداعاً ،و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :فجعلت أَجِدُ بی قَدَعاً (۱)من مَسْأَلَتِه. أَی جُبْناً و انکِساراً،و

۱۷- فی روایه :أَجِدُنی قَمِدعْتُ عن مسأَلته. و القَدُوعُ : القادِعُ و المَقْدُوعُ جمیعاً:ضد،فَعُولٌ بمعنی مفعول.و القَدُوعُ :الفَحْل الذی إِذا قرب من الناقهِ لیَقْعُوَ علیها قُدِعَ و ضُرِبَ أَنفه بالرمح أَو غیره و حُمِلَ علیها غیره ;قال الشماخ: إِذا ما اسْتافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه مکانَ الرُّمْحِ من أَنْفِ القَدُوعِ و فلان لا یَقْدَعُ أَی لا یَرْتَدِعُ.و هذا فَحْلٌ لا یُقْدَعُ أَی لا یُضْرَبُ أَنفه و ذلک إِذا کان کریماً.و

۱۴- فی حدیث زواجِه خدیجهَ :قال ورَقهُ بن نَوْفَلٍ:محمد یخطب خدیجه،هو الفَحْلُ لا یُقْدَعُ أَنفُه. ;قال ابن الأَثیر:یقال قَدَعْتُ الفحل و هو أَن یکون غیر کریم فإِذا أَراد رکوب الناقه الکریمه ضُرِبَ أَنفه

۱- ۱) .قوله[أجد بی قدعاً] القدع،محرکه:الجبن و الانکسار.

بالرمح أَو غيره حتى يرتدع و يَنْكَفَّ،و يروى بالراء،و منه

١٦- الحديث أَيضاً :فإِن شاء الله أَن يَقْدَعَه بها قَدَعَه . و فرس قَدُوعٌ :يَكُفُّ بعض جريه.أَبو مالك:يقال مَرَّ به فَرَسُه يَقْدَعُ أَى يَعْدُو.و فرسٌ قَدِعٌ أَى هَيُوبٌ.و يقال: اقْدَعْ من هذا الشراب أَى اقْطَع منه أَى اشْرَبْه قِطَعاً قِطَعاً.و المِقْدَعةُ :عَصاً يَقْدعُ بها و يَدْفَعُ بها الإِنسانُ عن نفسه.و رجل قَدِعٌ ،على النسب: يَنْقَدِعُ لكل شىء ;قال عامر بن الطفيل: و إِنِّى سَوْفَ أَحْكُم غيرَ عادٍ، و لا قَدِعٍ ،إِذا التُمِسَ الجَوابُ و القِدْعةُ من الثياب:دُرَّاعةٌ قصيره ;قال مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ: بِتِلْكَ عَلِقْت الشوْقَ،أَيامَ بِكْرُها قَصِيرُ الخُطى،فى قِدْعةٍ يَتَعَطَّفُ و امرأَه قَدِعةٌ و قَدُوعٌ :كثيرةُ الحَياءِ قليلةُ الكلام.و امرأَه قَدُوعٌ :تأْنَفُ كل شىء ;قال الطرماح: و إِلاَّ فَمَدْخُولُ الفِناءِ قَدُوعُ قَدُوعٌ معنى المَقْدُوعِ هاهنا.و انْقَدَع فلان عن الشىء إِذا استَحْيا منه.و تَقَادَعَ الذُّبابُ فى المَرَقِ إِذا تَهافَتَ.و التَّقادُعُ :التَّتابُع و التهافت فى الشر،و فى الصحاح:فى الشىء:و تَقادَعَ الفَراشُ فى النار:تَساقَط كأَنّ كل واحد يَدْفَعُ صاحبَه أَن يَسْبِقَه.و أَقْدَعَ الرجلَ:شَتَمه.و المَقادِعُ :عِوارُ الكلامِ.و تَقَادَعَ القومُ بالرّماحِ:تَطاعَنُوا.و

١٦- فى الحديث :يُحْمَلُ الناسُ على الصراط يوم القيامه فَتتقادَعُ بهم جَنَبَتا الصراط تَقادُعَ الفَراشِ فى النار. أَى تُسقِطُهم فيها بعضهم فوق بعض.و تَقادَعَ القومُ:هلك بعضُهم فى إِثْرِ بعض فى شهر واحد أَو عام واحد،و قيل: تَقادَعَ القومُ تَقادُعاً و تَعادَوْا تَعادِياً مات بعضهم فى إِثر بعض فلم يُخَصَّ يومٌ و لا شهر.و التَّقادُعُ :التراجع ;عن ثعلب.ابن الأَعرابى: القَدَعُ انْسِلاقُ العين من كثره البكاء.و

١٧- فى الحديث :كان عبد الله بن عمر قَدِعاً . و قد قَدِعَ ،فهو قَدِعٌ ،و قَدِعَتْ عينُه تَقْدَعُ قَدَعاً :ضَعُفَتْ من طول النظر إِلى الشىء ;قال الشاعر: كَمْ فيهمُ مِن هَجِينٍ أُمُّه أَمَةٌ، فى عَيْنِها قَدَعٌ ،فى رِجْلِها فَدَع و قَدَعَ الخمسين:جاوَزها،بفتح الدال ;عن ابن الأَعرابى.الأَزهرى: قَدَعَ الستين جازَها،قال:فاحتمَلَ أَن تُقْدَعَ فَتَقْدَعَ كما تقول قَدَعْتُ الرجل عن الأَمر فَقَدِعَ أَى كَفَفْتُه فكَفَّ و ارْتَدَعَ.و قَدِعَتْ له الخمسون:دنت ;قال المَرّارُ الفَقْعَسِىّ: ما يسْأَلُ الناسُ عن سِنِّى،و قد قَدِعَتْ لى الأَرْبَعُونَ،و طالَ الوِرْدُ و الصَّدَرُ قل ابن برى:قال الجرمى رواه ثعلب ... قُدِعَتْ عن ابن الأَعرابى،بضم القاف ;و قال أَبو الطيب:الأَكثر فى الروايه ... قَدِعَتْ ،قال ابن الأَعرابى: قُدِعَتْ لى أَربعون أَى أُمْضِيَتْ.يقال: قَدَعَها أَى أَمضاها كما يَقْدَعُ الرجلُ الشىء.قال ابن الأَعرابى:و قِدْعةُ اسم عَنْزٍ ;و أَنشد:

فَتنازَعا شَطْراً لِقِدْعَهَ واحِداً،

فَتدارآ فيه،فكانَ لِطامُ

قال أَبو العباس:المِجْوَلُ الصُّدْرهُ و هى الصِّدارُ و القِدْعهُ و العِدْقهُ.

قذع:

القَذَعُ :الخَنى و الفُحْشُ. قَذَعَه يَقْذَعُه قَذْعاً و أَقْذَعَه و أَقْذَعَ له إِقْذاعاً :رماه بالفُحْشِ و أَساء القولَ فيه.قال الأَزهرى:لم أَسمع قَذَعْتُ بغير أَلف لغير الليث:و أَقْذَعَ القولَ:أَساءه.و

١٦- فى الحديث :من قال فى الإِسلام شعراً مُقْذِعاً فلسانه هَدَرٌ. و القَذَعُ :الفُحْشُ من الكلام الذى يَقْبُحُ ذِكْرُه.و

١٦- فى الحديث :من روى هِجاءً مُقْذِعاً فهو أَحد الشاتِمَيْنِ. ;الهِجاءُ المُقْذِعُ :الذى فيه فُحْش و قَذْفٌ و سَبّ يَقْبُحُ نَشْرُه أَى أَنَّ إِثمه كإِثم قائله الأَول.و أَقْذَعَ له:أَفْحَشَ فى شَتْمِه.و القَناذِعُ :الكلام القبيح ;قال أَدهم بن أَبى الزعراء: بَنى خَيْبَرِىٍّ نهْنِهُوا مِنْ قَناذِعٍ أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ،و انْظُرُوا ما شُؤُونُها و مَنْطِقٌ قَذَعٌ و قَذِيعٌ و قَذِعٌ و أَقْذَعُ :فاحِشٌ ;قال زهير: لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّى مَنْطِقٌ قَذَعٌ ، باقٍ كما دَنَّسَ القُبْطِيَّهَ الوَدَكُ و قال العجاج: يا أَيُّها القائِلُ قَوْلاً أَقْذَعا قيل: أَقْذَعَ نعت للقول كأَنه قال قولاً ذا قَذَع ،و قيل:إِنه أَراد أَنه أَقْذَعَ فى القول.و أَقْذَعَه بلسانه إِقْذاعاً :قهره بلسانه.و قَذَعَه بالعصا يَقْذَعُه قَذْعاً :ضرَبه،و قيل:هو بالدال غير معجمه،و كذلك قال الأَزهرى،و قال:صوابهما بالدال المهمله.قال أَبو عمرو: قَذَعْته عن الأَمر إِذا كففته،و أَقْذَعْته إِذا شتمته،قال:و هذا هو الصحيح.قال الأَزهرى:و قرأَت فى نوادر الأَعراب تَقَذَّعَ له بالشرّ و تقدّع،بالذال و الدال،و تقذَّع و تقدَّع إِذا استعدّ له بالشر.و

١٧- فى حديث الحسن :أَنه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاه أَ يُخْبِرُه بها ؟فقال:يريد أَن يُقْذِعَه به. أَى يُسْمِعَه ما يَشُقّ عليه،فسماه قَذعاً و أَجْراه مُجْرى يَشْتُمُه و يؤذيه،و لذلك عدَّاه بغير لام.و ما عليه قِذاعٌ أَى شىء ;عن ابن الأَعرابى،و الأَعرف قِزاعٌ،بالزاى.

قرع:

القَرَعُ : قَرَعُ الرأْس و هو أَن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأْسه شعر،و قيل:هو ذَهابُ الشعر من داءٍ ; قَرِعَ قَرَعاً و هو أَقْرَعُ و امرأَه قَرْعاءُ .و القَرَعهُ :موضع القَرَعِ من الرأْسِ،و القوم قُرْعٌ و قُرْعانٌ .و قَرِعَتِ النَّعامهُ قَرَعاً :سقَط ريشُ رأْسها من الكِبَرِ،و الصِّفهُ كالصِّفهِ ;و الحَيّهُ الأَقرع إِنما يَتَمَعَّطُ شعر رأْسه،زعموا لجمعه السمّ فيه.يقال:شُجاعٌ أَقْرَعُ .و

١٦- فى الحديث :يَجِىءُ كَنْزُ أَحدِكم يومَ القيامهِ شُجاعاً أَقْرَعَ له زَبِيبَتانِ. ; الأَقْرَعُ :الذى لا شعر له على رأْسه،يريد حيه قد تمعَّط جلد رأْسه لكثره سمه و طُولِ عُمُره،و قيل:سمى أَقرع لأَنه يَقْرِى السم و يجمعه فى رأْسه حتى تتمعط منه فَرْوهُ رأْسه ;قال ذو الرمه يصف حيه: قَرَى السَّمَّ،حتى انْمازَ فَرْوهُ رأْسِه عن العَظْمِ،صِلٌّ فاتِكُ اللَّسْعِ مارِدُهْ و التَّقْرِيعُ :قَصُّ الشعَر ;عن كراع.و القَرَعُ :بَثْرٌ أَبيض يخرج بالفُصْلانِ و حَشْوِ الإِبل يُسْقِطُ

وَبَرها،و فی التهذیب:یخرج فی أَعْناق الفُصْلان و قوائمها.و فی المثل: أَحَرُّ من القَرَع .و قد قَرِع الفَصِیلُ،فهو قَرِعٌ ،و الجمع قَرْعی .و فی المثل: اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتی القَرْعَی أَی سَمِنَتْ ;یضرب مثلاً لمن تعدّی طَوْرَه و ادّعی ما لیس له.و دواءُ القَرَع المِلْح و جُبابُ أَلبانِ الإِبل،فإذا لم یجدوا مِلْحاً نَتَفُوا أَوباره و نَضَحُوا جلده بالماء ثم جرّوه علی السَّبَخهِ.و تَقَرَّعَ جلده:تَقَوَّبَ عن القَرَع .و قُرِّعَ الفَصِیلُ تقریعاً :فُعِلَ به ما یُفْعَلُ به إِذا لم یوجد الملح ;قال أَوس بن حجر یذکر الخیل: لَدَی کلِّ أُخْدُودٍ یُغادِرْنَ دارِعاً، یُجَرُّ کما جُرَّ الفَصِیلُ المُقَرَّعُ و هذا علی السلب لأَنه یُنْزَعُ قَرَعُه بذلک کما یقال:قَذَّیْتُ العینَ نزعت قذاها،و قَرَّدْت البعیر.و منه المثل: هو أَحرّ من القَرَع ،و ربما قالوا: هو أَحرّ من القرْع ،بالتسکین،یعنون به قَرْعَ المِیسَم و هو المِکْواهُ ;قال الشاعر: کأَنَّ علی کَبِدِی قَرْعةً ، حِذاراً مِنَ البَیْنِ،ما تَبْرُدُ و العامه تقوله کذلک بتسکین الراء،ترید به القَرْعَ الذی یؤکل،و إِنما هو بتحریکها.و الفَصِیلُ قَرِیعٌ و الجمع قَرْعی ،مثل مَرِیضٍ و مَرْضَی.و القَرَعُ :الجَرَبُ ;عن ابن الأَعرابی،أَراه یعنی جرب الإِبل.و قَرَّعَتِ الحَلُوبهُ رأْسَ فَصِیلها إِذا کانت کثیره اللبن،فإِذا رَضِعَ الفصیلُ خِلْفاً قَطَرَ اللبَنُ من الخِلفِ الآخرِ علی رأْسه فَقَرَعَ رأْسَه ;قال لبید: لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ مِنْ رُؤُوسِه، لها فَوْقَه مِمَّا تَحَلَّبَ واشِلُ سَمَّی الإِفالَ حَجلاً تشبیهاً بها لصغرها ;و قال الجعدی: لها حَجَلٌ قُرْعُ الرُؤُوسِ تَحَلَّبَتْ علی هامِها،بالصَّیْفِ،حتی تَمَوَّرا و قَرِعَتْ کُرُوشُ الإِبل إِذا انْجَرَدَتْ فی الحرّ حتی لا تَسْقِ (۱)الماءَ فیکثر عَرَقُها و تَضْعُفَ بذلک.و القَرَعُ : قَرَعُ الکَرِش،و هو أَن یذهب زئبره و یَرِقَّ من شدَّه الحر.و اسْتَقْرَعَ الکَرِش إِذا استَوْکَعَ.و الأَکْراشُ یقال لها القُرْعُ إِذا ذهب خَمَلُها.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه لما أَتی علی محسِّرٍ قَرَعَ راحلته. أَی ضرَبها بِسوْطِه.و قَرَعَ الشیءَ یَقْرَعُهُ قَرْعاً :ضربه.الأَصمعی:یقال العَصا قُرِعَتْ لِذِی الحِلْم أَی إِذا نُبِّه انْتَبه ;و معنی قول الحرث بن وعْلَهَ الذُّهْلیّ: و زَعَمْتُمُ أَنْ لاحُلُومَ لنا، إِنَّ العَصا قُرِعَتْ لِذِی الحِلْم قال ثعلب:المعنی أَنکم زعمتم أَنَّا قد أَخطأْنا فقد أَخطأَ العلماءُ قبلنا،و قیل:معنی ذلک أَی أَنَّ الحلیم إِذا نبه انتبه،و أَصله أَنَّ حَکَماً من حُکَّام العرب عاش حتی أُهْتِرَ فقال لابنته:إِذا أَنکَرْتِ من فَهْمِی شیئاً عند الحُکْم فاقْرَعِی لی المِجَنَّ بالعصا لأَرتدع،و هذا الحکم هو عَمْرو بن حُمَمهَ الدَّوْسِیّ قضَی بین العرب ثلثمائه سنه،فلما کَبِرَ أَلزموه السابع من ولده یقرع العصا إِذا غَلِطَ فی حکومته ;قال المتلمس: لِذِی الحِلْمِ قَبْلَ الیَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصا، و ما عُلِّمَ الإِنسانُ إِلاَّ لِیَعْلَما

۱- ۲) .قوله [لا تسق] کذا بالأَصل علی هذه الصوره و لعله لا تستبقی الماء أو ما فی معناه.

ابن الأعرابی:و قول الشاعر: قَرَعْت ظَنابِیبَ الهَوَی،یومَ عاقِلٍ، و یومَ اللِّوَی حتی قَشَرْت الهَوَی قَشْرا أَی أَذْلَلْته کما تقرَع ظُنْبُوبَ بعیرک لِیَتَنَوَّخَ لک فترکبه.و

۱۴- فی حدیث عمار قال :قال عمرو بن أَسَدِ بن عبد العُزَّی حین قیل له محمد یخطب خدیجه قال:نِعْمَ البُضْعُ (۱)لا یُقْرَعُ أَنفه;و فی حدیث آخر:قال ورقه بن نوفل:هو الفحل لا یُقْرَعُ أَنفه. أَی أَنه کفءٌ کریم لا یُرَدُّ،و قد ذکر فی ترجمه قدع أَیضاً،و قوله لا یقرع أَنفه کان الرجل یأْتی بناقه کریمه إِلی رجل له فحل یسأَله أَن یُطْرِقَها فحلَه،فإِن أَخرج إِلیه فحلاً لیس بکریم قَرَعَ أَنفه و قال لا أُریده.و المُقْرَعُ :الفحْلُ یُعْقَلُ فلا یُتْرَکُ أَن یضرب الإِبل رغبه عنه،و قَرَعْتُ البابَ أَقْرَعُه قَرْعاً .و قَرَعَ الدابَّهَ و أَقرَع الدابه بلجامها یَقْرَعُ :کفَّها به و کبَحَها ;قال سُحَیْمُ بن وَثِیلٍ الرِّیاحِی: إِذا البَغْلُ لم یُقْرَعْ له بلِجامِه، عَدا طَوْرَه فی کلِّ ما یَتَعَوَّدُ و قال رؤْبه: أَقْرَعَه عَنِّی لِجامٌ یُلْجِمُه و قَرَعْت رأْسه بالعَصا قَرْعاً مثل فَرَعْتُ،و قَرَعَ فلان سنَّه نَدَماً ;و أَنشد أَبو نصر: و لو أَنی أَطَعْتُکَ فی أُمُورٍ، قَرَعْتُ نَدامهً مِنْ ذاکَ سِنِّی و

۱۷- أَنشد بعضهم لعمر بن الخطاب،رضی الله عنه : مَتَی أَلْقَ زِنْباعَ بنَ رَوْحٍ بِبَلْدهٍ لِیَ النِّصْفُ منها، یَقْرَعِ السِّنَّ مِنْ نَدَمْ و کان زِنْباعُ بن رَوْحٍ فی الجاهلیه ینزل مَشارفَ الشام،و کان یَعْشُرُ من مَرَّ به،فخرج عمر فی تجاره إِلی الشام و معه ذَهَبهٌ جعلها فی دَبِیلٍ و أَلقَمَها شارِفاً له،فنظر إِلیها زِنْباعٌ تَذْرِفُ عیناها فقال:إِن لها لَشَأْناً،فنحرها و وجَد الذهبَهَ فَعَشَرَها،فحینئذ قال عمر،رضی الله عنه،هذا البیت. و قَرَعَ الشاربُ بالإِناء جبهتَه إِذا اشتفَّ ما فیه یعنی أَنه شرب جمیع ما فیه ;و أَنشد: کأَنَّ الشُّهْبَ فی الآذانِ منها، إِذا قَرَعُوا بِحافَتِها الجَبِینا و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه أَخذ قَدَحَ سویق فشربه حتی قَرَعَ القَدَحُ جبینَه. أَی ضرَبه،یعنی شرب جمیع ما فیه ;و قال ابن مقبل یصف الخمر: تَمَزَّزْتُها صِرفاً،و قارَعْتُ دَنَّها بعُودِ أَراکٍ هَدَّه فَتَرَنَّما قارَعْتُ دَنَّها أی نزَفْتُ ما فیه حتی قَرِعَ ،فإِذا ضُرِبَ الدَّنُ بعد فَراغِه بعود تَرَنَّمَ.و المِقْرعهُ :خشبه تُضْرَبُ بها البغالُ و الحمیر،و قیل:کلُّ ما قُرِعَ به فهو مِقْرعهٌ .الأَزهریُّ: المِقْرعهُ :التی تضرب بها الدابه،و المِقْراعُ کالفأْس یکسر بها الحجاره ;قال یصف ذئباً: یَسْتَمْخِرُ الرِّیحَ إِذا لم یَسْمَعِ، بِمِثْلِ مِقْراعِ الصَّفا المُوَقَّعِ (۲)و القِراعُ و المُقارَعهُ :المُضاربهُ بالسیوف،و قیل:

۱- ۱) .قوله[البضع] هو الکفء کما فی النهایه و بهامشها هو عقد النکاح علی تقدیر مضاف أی صاحب البضع.

۲- ۲) .قوله[یستمخر إلخ] أنشده فی ماده مخر:لم أسمع بدل لم یسمع.

مضاربه القوم فی الحرب،و قد تَقارعُوا .و قَرِیعُک :الذی یُقارِعُک .و

۱۷- فی حدیث عبد الملک و ذکر سیف الزبیر: بِهِنَّ فُلُولٌ من قِراعِ الکَتائِبِ. أَی قتال الجیوش و محاربتها.و الإِقْراعُ :صَکُّ الحَمِیرِ بعضُها بعضاً بحَوافِرِها ;قال رؤبه: حَرًّا منَ الخَرْدلِ مَکْرُوهِ النَّشَقْ، أَو مُقْرَعٍ مِن رَکْضِهِ ها دامِی الزَّنَقْ و المِقْراعُ :الساقُورُ.و الأَقارِعُ :الشِّدادُ ;عن أَبی نصر.و القارِعهُ من شدائدِ الدهْرِ و هی الداهِیهُ ;قال رؤبه: و خافَ صَدْعَ القارعاتِ الکُدَّهِ قال یعقوب: القارِعهُ هنا کل هَنهٍ شدیدهِ القَرْعِ ،و هی القیامه أَیضاً ;قال الفراء:و فی التنزیل: وَ مٰا أَدْرٰاکَ مَا اَلْقٰارِعَهُ ;و قوله: و لا رَمَیْتُ علی خَصْمٍ بقارِعهٍ ، إِلاَّ مُنِیتُ بِخَصْمٍ فُرَّ لی جَذَعا یعنی حُجّه،و کله من القَرْع الذی هو الضرْبُ.و قوله تعالی: وَ لاٰ یَزٰالُ الَّذِینَ کَفَرُوا تُصِیبُهُمْ بِمٰا صَنَعُوا قٰارِعَهٌ ;

۱۴- قیل فی التفسیر :سَرِیّهٌ من سَرایا رسول الله،صلی الله علیه و سلم. و معنی القارعه فی اللغه النازلهُ الشدیده تنزل علیهم بأَمر عظیم،و لذلک قیل لیوم القیامه القارعه .و یقال: قَرَعَتْهم قَوارِعُ الدهْرِ أَی أَصابتهم،و نعوذ بالله من قَوارِعِ فلان و لواذِعِه و قَوارِصِ لسانه.و

۱۶- فی حدیث أَبی أُمامه :من لم یَغْز أَو یُجَهِّزْ غازِیاً أَصابه الله بقارعهٍ . أَی بداهیهٍ تُهْلِکُه.یقال: قَرَعَه أَمرٌ إِذا أَتاه فَجْأَهً،و جمعها قَوارِعُ .الأَصمعی:یقال أَصابته قارعه یعنی أَمراً عظیماً یَقْرَعُه .و یقال:أَنزل الله به قَرْعاءَ و قارعهً و مُقْرِعهً ،و أَنزل الله به بَیْضاء و مُبَیِّضهً ;هی المصیبه التی لا تدَعُ مالاً و لا غیره.و

۱۶- فی الحدیث :أُقسم لَتَقْرَعَنّ بها أَبا هریره. أَی لَتَفْجَأَنَّه بذکرها کالصّکّ له و الضربْ.و قَرِعَ ماءُ البئرِ:نَفِدَ فَقَرَعَ قَعْرَها الدَّلْوُ.و بئر قَرُوعٌ :قلیله الماء یَقْرَعُ قَعْرَها الدَّلْوُ لفَناءِ مائِها.و القَرُوعُ من الرَّکایا:التی تحفر فی الجبل من أَعلاها إِلی أَسفلها.و أَقْرَعَ الغائصُ و المائِحُ إِذا انتهی إِلی الأَرض.و القَرَّاعُ :طائر له مِنْقارٌ غلیظ أَعْقَفُ یأْتی العُود الیابس فلا یزال یَقْرَعُه حتی یدخل فیه،و الجمع قَرّاعاتٌ ،و لم یکسّر.و القَرّاعُ :الصُّلْبُ الشدید.و تُرْسٌ أَقْرَعُ و قَرّاعٌ :صُلْبٌ شدید ;قال الفارسی:سمی به لصبره علی القَرْعِ ;قال أَبو قَیْسِ بن الأَسْلتِ: صَدْقٍ حُسامٍ وادِقٍ حَدُّه، و مُجْناءٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ و قال الآخر: فلما فَنی ما فی الکَنائِنِ ضارَبُوا إِلی القُرعِ من جِلْدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ أَی ضربوا بأَیدیهم إِلی التِّرسِ لَمّا فَنِیَتْ سِهامُهم،و فَنی بمعنی فَنِیَ فی لغات طیِّءٍ.و القَرّاعُ :التُّرْسُ.و القَرَّاعانِ :السیفُ و الحَجَفهُ ;هذه من أَمالی ابن بری.و القَرّاعُ من کل شیء:الصُّلْبُ الأَسفلِ الضَّیِّقُ الفم.و اسْتَقْرَعَ حافِرُ الدابّه إِذا اشتد.

و القِراعُ :الضِّرابُ.و قَرَعَ الفحلُ الناقةَ و الثورُ يَقْرَعُها قَرْعاً و قِراعاً :ضربها. و ناقه قَرِيعةٌ :يُكْثر الفحلُ ضِرابها و يُبْطِئ لَقاحُها.و يقال:إِنَّ ناقتك لقَرِيعةٌ أَى مُؤَخَّرةُ الضَّبَعِهِ.و اسْتَقْرَعَت الناقةُ:اشتهت الضِّرابَ.الأَصمعى:إِذا أَسْرَعَتِ الناقةُ اللَّقَحَ فهى مِقْراعٌ ;و أَنشد: تَرى كلَّ مِقْراعٍ سَرِيعٍ لَقاحُها، تُسِرُّ لَقاحَ الفحْلِ ساعةَ تُقْرَعُ و

١٧- فى حديث هشام يصف ناقه :إِنها لَمِقْراعٌ . ;هى التى تَلْقَحُ فى أَوَّل قَرْعةٍ يَقْرَعُها الفحلُ.و

١٦- فى حديث علقمه :أَنه كان يُقَرِّعُ غَنَمه و يَحْلُبُ و يَعْلِفُ. أَى يُنْزِى الفُحولَ عليها ;هكذا ذكره الزمخشرى و الهروى،و قال أَبو موسى:هو بالفاء،و قال:هو من هفوات الهروى.و اسْتَقْرَعَتِ البقرُ:أَرادت الفحل.الأُمَوِىُّ:يقال للضأْن اسْتَوْبَلَتْ،و للمِعْزى اسْتَدَرَّتْ،و للبقره استقرعت،و للكلبه اسْتَحْرَمَتْ.و قَرَعَ التيْسُ العَنْزَ إِذا قَفَطها.و قرَّعَ القومَ:أَقْلَقَهم ;قال أَوس بن حجر أَنشده الفراء: يُقَرِّعُ للرّجالِ،إِذا أَتَوْه، و للنِّسْوانِ،إِنْ جِئْنَ،السَّلامُ أَراد يُقَرِّعُ الرجالَ فزادَ اللام كقوله تعالى: قُلْ عَسىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ ;و قد يجوز أَن يريد بيُقَرِّع يَتَقَرَّعُ .و التقْرِيعُ :التأْنِيبُ و التعْنِيف.و قيل:هو الإِيجاعُ باللَّوْم.و قَرَّعْتُ الرجلَ إِذا وَبَّخْتَه و عَذلْتَه،و مرجعه إِلى ما أَنشده الفراء لأَوس بن حجر.و يقال: قَرَّعَنى فلان بلَوْمِه فما ارْتَقَعْتُ به أَى لم أَكْتَرِثْ به.و بات يتَقَرَّعُ و يُقَرِّعُ :يَتَقَلَّبُ،و بِتُّ أَتَقَرَّعُ .و القُرْعةُ :السُّهْمةُ.و المُقارَعةُ :المُساهَمةُ.و قد اقْتَرَعَ القومُ و تقارَعوا و قارَع بينهم،و أَقْرَعَ أَعْلى،و أَقْرَعْتُ بين الشركاء فى شىء يقتسمونه.و يقال:كانت له القُرْعةُ إِذا قرَع أَصحابه.و قارَعه فقرَعَه يَقْرَعُه أَى أَصابته القُرْعةُ دونه.و

١٤- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه رُفِعَ إِليه أَنَّ رجلاً أَعتق سته مَمالِيكَ له عند مَوته لا مال له غيرُهم، فأَقْرَعَ بينهم و أَعْتَق اثنين و أَرَقَّ أَربعه. ;و قول خِداشِ بن زُهَيْر أَنشده ابن الأَعرابى: إِذا اصْطادُوا بُغاثاً شَيَّطُوه، فكانَ وفاءَ شاتِهِم القُرُوعُ فسره فقال: القُرُوعُ المُقارعَةُ ،و إِنما وصف لُؤْمَهم،يقول:إِنما يتَقارَعُون على البغاثِ لا على الجُزُرِ كقوله: فما يَذْبَحُونَ الشاهَ إِلاّ بمَيْسِرٍ، طويلاً تَناجِيها صِغاراً قُدُورُها قال ابن سيده:و لا أَدرى ما هذا الذى قاله ابن الأَعرابى فى هذا البيت،و كذلك لا أَعرف كيف يكون القُرُوعُ المُقارَعةَ إِلا أَن يكون على حذف الزائد،قال:و يروى ...شاتِهِم القَرُوعِ ،و فسره فقال:معناه كان البُغاثُ وفاءً من شاتهم التى يتَقارَعون عليها لأَنه لا قدره لهم أَن يتقارعوا على جُزُرٍ،فيكون أَيضاً كقوله: فما يذبحون الشاه إِلا بميسر قال:و الذى عندى أَن هذا أَصح لقوَّه المعنى بذلك،قال:و أَيضاً فإِنه يسلم بذلك من الإِقْواءِ لأَن القافيه مجروره ;و قبل هذا البيت:

لَعَمْرُ أَبيكَ،لَلْخَيْلُ المُوَطّى

ابن الأَعرابى: القَرَعُ و السَّبَقُ و النَّدَبُ الخَطَرُ الـذى يُسْـبَقُ عليه.و الاقْتِراعُ :الاختيارُ.يقال: اقتُرِعَ فلان أَى اخْتِيرَ.و القَرِيعُ :الخيارُ ;عن كراع.و اقـتَرَعَ الشـىءَ:اختـارَه.و أَقْرَعوه خِيـارَ مـالِهِم و نَهْبِهم:أَعْطَوه إِيـاه،و ذكر فى الصـحاح: أَقْرَعَه أَعْطـاه خيرَ مـالِه.و القَريعهُ و القُرْعهُ :خيارُ المالِ.و قَرِيعهُ الإِبل:كريمتها.و قُرْعهُ كل شـىء:خياره.أَبو عمرو:يقال قَرَعْناكَ و اقْتَرَعْناكَ و قَرَحْناكَ و اقْتَرَحْناكَ و مَخَرْناكَ و امْتَخَرْناكَ و انتَضَلْناكَ أَى اخترناك.و

١۶- فى الحـديث :أَنه ركب حِمـارَ سـعدِ ابن عُبـادهَ و كـان قَطوفـاً فردّه و هو هِمْلاـجٌ قَرِيعٌ مـا يُسـايَرُ. أَى فـارِهٌ مختـارٌ ;قـال ابن الأَـثير:قـال الزمخشـرى و لو روى فريغٌ،بالفاء الموحـده و الغين المعجمه،لكان مُطابقاً لفراغٍ،و هو الواسع المشـى،قال:و لا آمَنُ أَن يكون تصحيفاً.و القَرِيعُ :الفحل،سمى بذلك لأَنه مُقْتَرَعٌ من الإِبل أَى مختارٌ.قال الأَزهرى:و القريع الفحل الذى تَصَوَّى للضِّراب.و القَرِيعُ من الإِبـل:الـذى يأْخـذ بِـذِراعِ الناقه فيُنيخُها،و قيل:سـمى قَريعاً لأَنه يَقْرَعُ الناقه ;قال الفرزدق: و جاءَ قَرِيعُ الشوْلِ قَبْلَ إِفالِها يَزِفُّ،و جـاءتْ خَلْفَه،و هْى زُفَّفُ و قـال ذو الرمه: و قـد لاـحَ للسّـارِى سُـهَيْلٌ،كأَنّه قَرِيعُ هِجانٍ عارَضَ الشوْلَ جافِرُ و يروى: و قد عارَضَ الشِّعْرَى سُهَيْلٌ و جمعه أَقْرِعه .و المَقْروعُ : كالقَريع الذى هو المختار للفِحْلِهِ ;أَنشد يعقوب: و لَمَّا يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حوْلَه نَـدى صَوْتِ مَقْروعٍ عن العَـدْوِ عـازِبِ قـال ابن سـيده:إِلاَّـ أَنى لاـ أَعرف للمقروع فِعْلاًـ ثانيـاً بغير زيـاده،أَعنى لاـ أَعرف قَرَعَه إِذا اختـارَه.و القِراعُ :أَن يأْخُـذَ الرجـلُ النـاقهَ الصـعْبه فيُرَيِّضَـها للفحـل فيَبْسُـرها.و يقـال: قَرِّعْ لجملـك (١)و المَقْروعُ السـيِّدُ.و القَرِيعُ :السيدُ.يقال:فلان قريعُ دَهْرِه و فلان قريعُ الكَتِيبِهِ و قِرِّيعُها أَى رئيسها.و

١٧- فى حديث مسـروق :إِنكَ قَرِيعُ القُرّاء. أَى رئيسـهم.و القريعُ :المختارُ.و القريع :المَغْلوب.و القَرِيعُ :الغالب.و اسْتَقْرَعَه جملاً و أَقْرَعَه إِيـاه أَى أَعطـاه إِيـاه ليضـرب أَيْنُقَه.و قولهم أَلْفٌ أَقْرَعُ أَى تامّ.يقال:سُـقْتُ إِليك أَلفاً أَقرَعَ من الخيل و غيرها أَى تامّاً،و هو نعت لكـل أَلفٍ،كمـا أَنَّ هُنَيْـده اسم لكل مائه ;قال الشاعر: قَتَلْنا،لَو أَنَّ القَتْل يشْـفى صُـدورَنا، بِتَـدْمُرَ،أَلْفاً مِنْ قُضاعهَ أَقْرَعا و قال الشاعر: و لو طَلَبُونى بالعَقوقِ،أَتيتُهم بأَلفٍ،أُؤَدِّيه إِلى القَوْمِ، أَقْرَعا

١- ٣) .قوله[فيريضـها] هو فى الأصل بياء تحتيه بعـد الراء و فى القاموس بموحده.و قوله [قرع لجملك] قال شارح القاموس:نقله الصاغانى هكذا.

و قِدْحٌ أَقْرَعُ :و هو الذی حُکّ بالحصی حتی بدت سَفاسِقُه أَی طرائِقُه.و عُود أَقْرَعُ إِذا قُرِعَ من لِحائِه.و قَرِعَ قَرَعاً ،فهو قَرِعٌ :ارتدع عن الشیء.و القَرَعُ :مصدر قولک قَرِعَ الرجلُ،فهو قَرِعٌ إِذا کان یقبل المَشورهَ و یَرْتَدِعُ إِذا رُدِعَ.و فلان لا یُقْرَعُ إِقْراعاً إِذا کان لا یقْبَل المَشْوَرهَ و النصیحه.و فلان لا یَقْرَعُ أَی لا یرتدع،فإِن کان یرتدع قیل رجل قَرِعٌ .و یقال: أَقْرَعْتُه أَی کففته ;قال رؤبه: دَعْنی،فقد یُقْرَعُ للأَضَزِّ صَکِّی حِجاجَیْ رأْسِه،و بَهْزی أَبو سعید:فلان مُقْرِعٌ و مُقْرِنٌ له أَی مُطیقٌ،و أَنشد بیت رؤبه هذا،و قد یکون الإِقْراعُ کفّاً و یکون إِطاقه.ابن الأَعرابی: أَقْرَعْتُه و أَقْرَعتُ له و أَقدَعْتُه و قدَعْتُه و أَوزَعْتُه و وزَعْتُه و زُعْتُه إِذا کففتَه.و أَقرَعَ الرجلُ علی صاحبه و انقَرَعَ إِذا کَفَّ.قال الفارسی: قَرَعَ الشیءَ قَرْعاً سَکَّنَه،و قَرَعَه صرَفه.و قَوارِعُ القرآنِ منه:الآیاتُ التی یقرؤُها إِذا فَزِعَ من الجن و الإِنس فَیَأْمن،مثل آیه الکرسی و آیات آخر سوره البقره و یاسینَ لأَنها تصرف الفَزَعَ عمن قرأَها کأَنها تَقْرَعُ الشیطانَ.و أَقرَع الفَرسَ:کبَحَه.و أَقرَعَ إِلی الحق إِقراعاً :رجع إِلیه و ذَلّ.یقال: أَقرَعَ لی فلان ;و أَنشد لرؤبه: دَعْنی،فقد یُقْرَعُ للأَضَزِّ صَکِّی حِجاجَیْ رأْسِه،و بَهْزی أَی یُصْرَفُ صَکِّی إِلیه و یُراضُ له و یَذِلُّ.و قرَعَه بالحق:اسْتَبْدَلَه (۱)و قَرِعَ المکانُ:خَلا و لم یکن له غاشیهٌ یَغْشَوْنَه.و قَرِعَ مَرْأًی المال و مُراحُه من المال قَرَعاً ،فهو قَرِعٌ :هلکَت ماشیته فخلا ;قال ابن أُذینه: إِذا آداکَ مالُک فامْتَهِنْه لِجادِیهِ،و إِنْ قَرِعَ المُراحُ و یروی: ...صَفِرَ المُراحُ. آداکَ:أَعانک ;و قال الهذلی: و خَوَّالٍ لِمَوْلاهُ إِذا ما أَتاهُ عائِلاً، قَرِعَ المُراحُ ابن السکیت: قَرَّعَ الرجلُ مکانَ یدِه من المائدهِ تَقْریعاً إِذا ترَک مکانَ یده من المائده فارغاً.و من کلامهم:نعوذ بالله من قَرَعِ الفِناءِ و صَفَرِ الإِناء أَی خُلُوِّ الدیار من سُکانها و الآنیهِ من مُسْتَوْدعاتها.و قال ثعلب:نعوذ بالله من قَرْعِ الفِناء،بالتسکین،علی غیر قیاس.و

۱۷- فی الحدیث عن عمر،رضی الله عنه : قَرِعَ حَجُّکم. أَی خلت أَیام الحج.و

۱۶- فی الحدیث : قَرِعَ أَهلُ المسجد حین أُصِیبَ أَصحاب النَّهر (۲). أَی قَلّ أَهلُه کما یَقْرَعُ الرأْسُ إِذا قل شعره،تشبیهاً بالقَرعهِ ،أَو هو من قولهم قَرِعَ المُراحُ إِذا لم تکن فیه إِبل.و القَرْعهُ :سِمَهٌ علی أَیْبَس الساقِ،و هی وَکزهٌ بطرَف المِیسَم،و ربما قُرِعَ منه قَرْعهً أَو قرْعَتین ،و بعیر مَقْروعٌ و إِبل مُقَرَّعهٌ ;و قیل: القُرْعهُ سِمَهٌ خَفِیَّهٌ علی وسط أَنف البعیر و الشاه.و قارِعهُ الدارِ:ساحَتُها.و قارِعهُ الطریقِ:أَعلاه.و

۱۶- فی الحدیث :نَهی عن الصلاهِ علی قارعهِ الطریق. ;هی وسطه،و قیل أَعلاه،و المراد به هاهنا نفس الطریق و وجهه.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُحْدِثُوا فی القَرَعِ فإِنه

۱- ۱) .هکذا فی الأصل،و ربما هی محرفه عن استقبله.و فی أساس البلاغه:رماه.

۲- ۲) .قوله [النهر] کذا بالأَصل و بالنهایه أیضاً،و بهامش الأصل:صوابه النهروان.

مُصَلَّى الخافِينَ. ; القَرَعُ ،بالتحريك:هو أَن يكون فى الأرض ذات الكَلإِ مواضع لا نباتَ فيها كالقَرَعِ فى الرأْس،و الخافُون:الجنُّ.و قَرْعاءُ الدار:ساحَتُها.و أَرض قَرِعةٌ :لا تُنْبِتُ شيئاً.و أَصبحت الرِّياضُ قُرْعاً :قد جَرَّدَتْها المَواشِى فلم تترك فيها شيئاً من الكلإِ.و

١۴- فى حديث على :أَن أَعرابيّاً سأَل النبى،صلى الله عليه و سلم،عن الصُّلَيْعاءِ و القُرَيْعاءِ. ; القُرَيْعاءُ :أَرض لعنها الله إِذا أَنْبَتَتْ أو زُرِعَ فيها نَبَتَ فى حافَتَيْها و لم ينبت فى متنها شىء.و مكان أَقْرَعُ :شديد صُلْبٌ،و جمعه الأَقارِعُ ;قال ذو الرمه: كَسا الأُكْمَ بُهْمَى غَضَّهً حَبَشِيّهً قواماً،و نقعان الظُّهُورِ الأَقارِعِ و قول الراعى: رَعَيْنَ الحَمْضَ حَمْضَ خُناصِراتٍ، بما فى القُرْعِ من سَبَلِ الغَوادِى قيل:أَراد بالقُرْعِ غُدْراناً فى صلابه من الأَرض.و القَرِيعهُ :عَمُودُ البيتِ الذى يُعْمَدُ بالزِّرِّ ;و الزِّرُّ أَسْفَلَ الرُّمّانه و قد قَرَعَه به.و قَرِيعهُ البيتِ:خيْرُ موضع فيه،إِن كان فى حَرٍّ فخِيارُ ظِلِّه،و إِن كان فى قُرٍّ فخِيارُ كِنِّه،و قيل: قَرِيعَتُه سَقْفُه ;و منه قولهم:ما دخلت لفلان قَرِيعهَ بيت قَطّ أَى سَقْفَ بيت.و أَقْرَعَ فى سِقائه:جَمَع ;عن ابن الأَعرابى.و المِقْرَعُ :السِّقاءُ يُخْبَأُ فيه السمْن.و القُرْعهُ :الجِرابُ الواسع يلقى فيه الطعام.و قال أَبو عمرو: القُرْعهُ الجِراب الصغير،و جمعها قُرَعٌ .و المِقْرَعُ :وِعاءٌ يُجْبَى فيه التمرُ أَى يُجْمَعُ.و تميم تقول:خُفّانِ مُقْرَعانِ أَى مُثْقَلانِ.و أَقْرَعتُ نَعْلى و خُفِّى إِذا جعلت عليهما رُقْعهً كَثِيفهً.و القَرّاعهُ :القَدّاحهُ التى يُقْتَدَحُ بها النارُ.و القَرْعُ :حمْل اليَقْطِين،الواحده قَرْعهٌ .و كان النبى،صلى الله عليه و سلم،يحبّ القَرْعَ ،و أَكثر ما تسميه العرب الدُّبّاء و قلّ من يستعمل القَرْعَ .قال المَعَرِّىُّ: القرع الذى يؤكل فيه لغتان:الإِسكان و التحريك،و الأَصل التحريك ;و أَنشد: بِئْسَ إِدامُ العَزَبِ المُعْتَلِّ، ثَرِيدهٌ بقَرَعٍ و خَلِّ و قال أَبو حنيفه:هو القَرَعُ ،واحدته قَرَعَهٌ ،فحرك ثانيها و لم يذكر أَبو حنيفه الإِسكان ;كذا قال ابن برى.و المَقْرَعهُ :مَنْبِتُه كالمَبْطَخَهِ و المَقْثَأَهِ.يقال:أَرض مَقْرَعه .و القَرْعُ :حَمْلُ القِثّاء من المَرْعَى.و يقال:جاء فلان بالسَّوْءهِ القَرْعاءِ و السوءهِ الصَّلْعاءِ أَى المتكشفه.و يقال: أَقرَعَ المسافر إِذا دَنا من منزله،و أَقْرَع دارَه آجُرًّا إِذا فرشها بالآجرّ،و أَقرَعَ الشرُّ إِذا دامَ.ابن الأَعرابى: قَرِعَ فلان فى مِقْرَعِه ،و قَلِدَ فى مِقْلَدِه،و كَرِص فى مِكْرَصِه،و صرَب فى مِصْرَبِه،كله:السِّقاءُ و الزِّقُّ.ابن الأَعرابى: قَرِعَ الرجلُ إِذا قُمِرَ فى النِّضالِ،و قَرِعَ إِذا افتقر،و قَرِعَ إِذا اتَّعَظَ.و القَرْعاء ،بالمدّ:موضع.قال الأَزهرى:و القرعاء مَنْهَلٌ من مَناهِلِ طريق مكه بين القادسيه و العَقَبهِ و العُذَيْب.و الأَقْرعانِ : الأَقرع بن حابس،و أَخوه مَرْثَدٌ ;قال الفرزدق:

فإِنَّكَ واجِدٌ دُونى صَعُوداً،

جَراثِيمَ الأَقارِعِ و الحُتاتِ

الحُتاتُ:هو بشر بن عامر بن علقمه،و الأَقارِعهُ و الأَقارِعُ :آلُهُما على نحو المَهالِبِ و المَهالِبِ ;و الأَقْرَعُ :هو الأَشيم بن معاذ بن سِنان،سمى بذلك لبيت قاله يهجو معاويه بن قشير: مُعاوِىَ مَنْ يَرْقِيكُمُ إِنْ أَصابَكُمْ شَبا حَيّةٍ،مِمّا عَدا القَفْرَ، أَقْرَع ؟ و مقْروعٌ :لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مَناهَ بن تميم،و فيه يقول مازِنُ بن مالك بن عمرو بن تميم فى هَيْجُمانهَ بنت العَنْبر بن عمرو بن تميم: حَنَّتْ و لاتَ هَنَّتْ و أَنَّى لَكِ مَقْرُوعٌ . و مُقارِعٌ و قُرَيْعٌ :اسمان.و بنو قُرَيْع :بطن من العرب.الجوهرى: قُريع أَبو بطن من تميم رهط بنى أَنف الناقه،و هو قُرَيْعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم،و هو أَبو الأَضبط.

قربع:

المُقْرَنْبِعُ :المجتمع،و اقْرَنْبَعَ الرجل فى مجلسه أَى تَقَبَّضَ من البرد،قال:و مثله اقْرَعَبَّ أَى انْقَبَضَ.

قرثع:

القَرْثَعُ :هى المرأَه الجَرِيئهُ القليله الحياء،و قيل:هى البَذِيّهُ الفاحِشهُ،و قيل:هى البَلْهاء التى تَلْبَس قميصها أَو دِرْعَها مقلوباً و تَكْحَلُ إِحدى عينيها و تَدَعُ الأُخرى رُعُونهً،و قال الأَزهرى:امرأَه قَرْثَعٌ و قَرْدَعٌ و هى البَلْهاء.قال ابن الأَثير فى صفه المرأَه الناشز:هى كالقَرْثَعِ ،قال:هى البلهاء ;و منه

١٦- حديث الواصِفِ أَو الواصفهِ :و منهن القرثع ضُرّى و لا تنفع.

١٦- قال الأَزهرى:و جاء عن بعضهم أَنه قال :النساء أَربع:فمنهن رابعه تَرْبَع،و جامِعهٌ تَجْمَع،و شيطان سَمَعْمَع،و منهن القَرْثَع . ;و القَرْثَعُ :الذى يُدَنِّى و لا يُبالى ما كَسَب.و القَرْثَعُ و القَرْثَعهُ :وبَر صِغار تكون على الدابه،و يوصف به فيقال:صُوف قرثع ،يُشْبه المرأَه لضعفه و رداءته.و القَرْثَعُ :الظَّليم،و قَرْثَعَتُه زَفُّه و ما عليه.و القِرْثِعهُ :الحَسَنُ الخِيالهِ للمال و لكن لا يستعمل إِلا مضافاً،يقال:هو قِرْثِعهُ مال،بالكسر،و قِرْثِعُ مالٍ إِذا كان يُحْسِنُ رِعْيَهَ المالِ و يصلح على يديه،و مثله تِرْعِيهُ مال.و قَرْثَعٌ :اسم رجل.

قردع:

القُرْدُوعهُ :الزاويه فى شِعْب جبل أَو جبل ;قال الشاعر: من الثَّياتِلِ مَأْواها القَرادِيعُ الفراء: القَرْدَعهُ و القَرْدَحهُ الذلُّ.و القِرْدِعُ ،بفتح الدال،و يقال بكسرها:قَمْلُ الإِبل كالقِرْطَع و القِرْطِع،و قيل:هو القِرْدَعُ ،واحدته قِرْدَعهٌ و قِرِدِعَه .الأَزهرى فى ترجمه هرنع:الهُرْنُوعُ القمله الصغيره،قال:و كذلك القُرْدُوعُ .

قرسع:

المُقْرَنْسِع :المنتصب ;عن كراع ;قال ابن سيده:و عندى أَنه المُقْرَنْشِعُ،بالشين المعجمه.

قرشع:

المُقْرَنْشِع :المتهيِّء للسِّبابِ و المنْعِ ;قال: إِنَّ الكَبِيرَ إِذا يُشافُ رأَيْتَه مُقْرَنْشِعاً ،و إِذا يُهانُ اسْتَزْمَرا و المقرنشع ،بالشين المعجمه:لغه فى المُقْرَنْسِع،و هو المنتصب.أَبو عمرو: القِرْشِعُ الحائر و هو حَرٌّ يجده الرجل فى صدره و حلقه،و حكى عن بعض العرب أَنه قال:إِذا ظهر بجسد الإِنسان شيء أَبيض كالمِلْح فهو

القِرْشِع .قال:و المُقْرَنْشِعُ المنتصب المستبشر.و اقْرَنْشَعَ إِذا سُرّ،و ابْرَنْشَقَ مثله.

قرصع:

القَرْصعهُ :مِشْيهٌ.و قيل:مشيه قبيحه،و قيل:مشيه فيها تقارب.و قد قَرْصَعَتِ المرأَهُ قَرْصَعهً و تقَرْصَعَتْ ;قال: إِذا مَشَتْ سالَتْ،و لم تُقَرْصِعِ ، هَزَّ القَناهِ لَمدْنهِ التَّهَزُّعِ و قَرْصَعَ الكتابَ قَرْصَعَهً :قَرْمَطَه.و القَرْصَعهُ :أَكل ضعيف.و المُقَرْصِعُ :المُخْتَفى.و القَرْصَعهُ :الانقباضُ و الاستِخْفاء،و قد اقْرَنْصَعَ الرجل.الأَزهرى:يقال رأَيته مُقْرَنْصِعاً أَى مُتَزَمِّلاً فى ثيابه ;و قرصعتُه أَنا فى ثيابه.أَبو عمرو: القَرْصَعُ من الأُيورِ القصير المُعَجَّرُ ;و أَنشد: سَلُوا نِساءَ أَشْجَعْ: و قال أَعرابى من بنى تميم:إِذا أَكل الرجل وحده من اللؤْمِ فهو مُقَرْصِعٌ .

قرطع:

القِرْطَعُ :قَمْلُ الإِبل و هنّ حُمْر.

قرفع:

تَقَرْعَفَ الرجلُ و اقْرَعَفَّ و تَقَرْفَعَ :تَقَبَّضَ.و القُرْفُعهُ :الاسْتُ ;عن كراع.و يقال:الفُرْقُعهُ،بتقديم الفاء،و يقال للاست القُنْفُعهُ و الفُنْقُعهُ.

قزع:

القَزَعُ :قطع من السحاب رقاق كأَنها ظلّ إِذا مرّت من تحت السحابه الكبيره.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :و ما فى السماء قَزَعهٌ . أَى قِطْعهٌ من الغيم ;و قال الشاعر: مَقانِبُ بعضُها يبْرى لبعضٍ، كأَنَّ زُهاءَها قَزَعُ الظِّلالِ و قيل: القَزَعُ السحاب المتفرق،واحدتها قَزَعهٌ .و ما فى السماء قَزَعهٌ و قِزاعٌ أَى لَطْخهُ غيم.و

١,١٢- فى حديث على،كرم الله وجهه ،حين ذكَر يَعْسُوبَ الدِّينِ فقال:يجتمعون إِليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف. ،يعنى قِطَعَ السحاب لأَنه أَوّل الشتاء،و السحابُ يكون فيه متفرّقاً غير متراكِم و لا مُطْبِقٍ،ثم يجتمع بعضه إِلى بعض بعد ذلك ;قال ذو الرمه يصف ماء فى فلاه: تَرَى عُصَبَ القَطا هَمَلاً عليه، كأَنَّ رِعالَه قَزَعُ الجَهامِ و القَزَعُ من الصُّوفِ:ما تَناتَفَ فى الربيع فسقط.و كبشٌ أَقْزَعُ و ناقه قَزْعاء :سقط بعض صوفها و بقى بعض،و قد قَزِعَ قَزَعاً .و قَزَعُ الوادِى:غُثاؤه،و قَزَعُ الجملِ:لُغامُه على نُخْرَتِه.قال أَبو تراب حكايهً عن العرب: أَقْزَعَ له فى المَنْطِقِ و أَقْذَعَ و أَزْهَفَ إِذا تعدّى فى القول.و فى النوادر: القَزَعهُ ولَد الزنا.و قَزَعُ السهم:ما رقَّ من ريشه.و القزع أَيضاً:أَصغر ما يكون من الريش.و سَهْمٌ مُقَزَّعٌ :رِيشَ بِرِيشٍ صِغار.ابن السكيت:ما عليه قِزاعٌ و لا قَزَعهٌ أَى ما عليه شىء من الثياب.و القُزَّعهُ و القُزْعهُ :خُصَيلٌ من الشعر تترك على رأْس الصبى كالذَّوائبِ متفرّقهً فى نواحى الرأْس.و القَزَعُ :أَن تَحْلِقَ رأْس الصبى و تترك فى مواضعَ منه الشعر

متفرقاً،و قد نُهِيَ عنه.و قَزَّعَ رأْسَه تقزيعاً :حلق شعره و بقيت منه بقايا فی نواحی رأْسه.و

۱۶- فی الحديث :أَنه نَهَی عن القَزَعِ . ;هو أَن يُحْلَقَ رأْسُ الصبی و يترک منه مواضعُ متفرِّقةٌ غيرُ محلوقه تشبيهاً بِقَزَعِ السحاب.و القَزَعُ :بقايا الشعر المُنْتَتِفِ،الواحده قزعه ،و كذلک كل شیء يكون قِطَعاً متفرقه،فهو قَزَعٌ ;و منه قيل لقطع السحاب فی السماء قَزَعٌ .و رجل مُقَزَّعٌ و مُتَقَزِّعٌ :رقيق شعرِ الرأْسِ متفرِّقُه لا يُرَی علی رأْسه إِلا شعراتٌ متفرّقه تَطايَرُ مع الريح.و القَزَعهُ :موضع الشعر المُتَقَزِّعِ من الرأْس.و قَزَّعْتُه أَنا،فهو مُقَزَّعٌ .و المُقَزَّعُ من الخيل:الذی تُنْتَفُ ناصِيَتُه حتی تَرِقَّ ;و أَنشد: نَزائِعَ للصرِيحِ و أَعْوجِيٍّ من الجُرْدِ المُقَزَّعهِ العِجالِ و قيل: المُقَزَّعُ الرقيقُ الناصيهِ خِلْقةً،و قيل:هو المَهْلُوب الذی جُزَّ عُرُفُه و ناصيته،و قال أَبو عبيده:هو الفرس الشديد الخَلْقِ و الأَسْرِ.و قَزَّعَ الشارِبَ:قصّه.و القَزَعُ :أَخذ بعض الشعر و ترک بعضه.و

۱۴- فی حديث ابن عمر :نهی رسول الله،عن القَزَعِ . ،يعنی أَخذ بعض الشعر و ترک بعضه.و المُقَزَّعُ :السريع الخفيف من كل شیء ;قال ذو الرمه: مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الأَطْمارِ،ليس له، إِلا الضِّراءَ و إِلا صَيْدَها،نَشَبُ و بَشِيرٌ مُقَزَّع :جُرِّد للبشاره ;قال مُتَمِّمٌ: و جِئْتَ به تَعْدُو بَشِيراً مُقَزَّعا و كل إِنسان جَرَّدْته لأَمر و لم تَشْغَلْه بغيره،فقد أَقْزَعْتَه .و قَزَعَ الفرسُ يَقْزَعُ قَزْعاً و قُزُوعاً :مَرّ مَرّاً شديداً أَو مَهْلاً،و قيل:عَدا عَدْواً شديداً،و كذلک البعير و الظَّبْی ;و منه قولهم: قَوْزَعَ الديک إِذا غُلِبَ فهرَب أَو فَرَّ من صاحبه.قال يعقوب:و لا تقل قَنْزَعَ لأَنه ليس بمأْخوذ من قَنازِعِ الناس،و إِنما هو قَزَعَ يَقْزَعُ إِذا خَفَّ فی عَدْوِه هارباً الأَصمعی:العامه تقول إِذا اقتتل الديكان فهرب أَحدهما: قَنْزَعَ الديكُ،و إِنما يقال قَوْزَعَ الديكُ إِذا غُلِبَ و لا يقال قنزع ;قال أَبو منصور:و الأَصل فيه قَزَعَ إِذا عدا هارباً،و قَوْزَعَ فَوْعَلَ منه.قال البُشْتیّ:قال يعقوب بن السكيت:يقال قوزع الديک و لا يقال قنزع،قال البشتی:يعنی تنفيشه بَرائِلَه و هی قَنازِعُه ;قال أَبو منصور:و قد غَلِطَ فی تفسير قَوْزَعَ بمعنی تنفيشِه قَنازِعَه ،و لو كان كما قال لجاز قنزع،و هذا حرف لهج به بعض عوامّ أَهل العراق.يقول: قنزع الديكُ إِذا فرّ من الديكِ الذی يقاتله فوضعه أَبو حاتم فی باب المذال و المفسد و قال:صوابه قوزع ،و وضعه ابن السكيت فی باب ما يلحن فيه العامه ;قال أَبو منصور:و ظن البشتی بحدسه و قله معرفته أَنه مأْخوذ من القنزعه فأَخطأَ ظنه.الأَصمعی: قَزَعَ الفرس يَعْدُو و مَزَعَ يَعْدُو إِذا أَحْضَر.و التقْزِيعُ :الحُضْرُ الشديد.و قزَع قزْعاً و مزَع مَزْعاً:و هو مشی متقارب.و تقزَّعَ الفرسُ:تهيَّأَ للركض.و قَزَّعْتُه أَنا،فهو مُقَزَّعٌ .و القَزَعُ :صِغار الإِبل.و قال ابن السكيت:ما عليه قِزاعٌ أَی قطعه خرقه.و قَوْزَعٌ :اسم الخِزْی و العار ;عن ثعلب.و قال ابن الأَعرابی:قَلَّدْتُه قَلائِدَ قَوْزَعٍ ،يعنی الفضائح ;و أَنشد للكميت بن معروف،و قال ابن الأَعرابی هو للكميت بن ثعلبه الفقعسی:

أَبَتْ أُمُّ دِينارٍ فأَصْبَحَ فَرْجُها

و قال مره:قَلائِدَ بَوْزَعٍ ثم رجع إِلى القاف.قال ابن برى:و القَوْزَعُ الحِرْباء،و أَنشد هذا البيت الذى للكميت.و قَزَعهُ و قُزَيْعهُ و مَقْزُوعٌ :أَسماء،و أَرى ثعلباً قد حكى فى الأَسماء قَزْعهَ ،بسكون الزاى.

قشع:

القَشْعُ و القَشْعهُ :بيت من أَدَم،و قيل:بيت من جِلْد،فإِن كان من أَدَم فهو الطِّراف ;قال متمم بن نويره يرثى أَخاه: و لا برَم تُهْدِى النساءُ لِعِرْسِه، إِذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعْقَعا و ربما اتخذ من جُلُودِ الإِبل صِواناً لما فيه من المتاع،و الجمع قِشْعٌ ;و قول الراجز: فَخَيَّمَتْ فى ذَنَبانٍ مُنْقَفِعْ، و فى رُفُوضٍ كَلإٍ غيرِ قَشِعْ أَى رطْبٍ لم يَقْشَعْ ،و القَشِعُ :اليابسُ،و المُنْقَفِعُ:المُتَقَبِّضُ.و القَشْعُ :الرجل الكبير الذى انْقَشَعَ عنه لحمه من الكِبَرِ ;قال أَبو منصور: القَشْع الذى فى بيت متمم هو الشيخ الذى انقشع عنه لحمه من الكِبَرِ فالبرد يؤذيه و يَضُرُّ به.و القَشْعُ و القَشْعهُ :قِطْعه نِطَعٍ خَلَقٍ،و قيل:هو النطع نفسه.و القَشْعُ أَيضاً:الفَرْوُ الخَلَقُ،و جمع كل ذلك قُشُوعٌ .و القَشْعهُ و القِشْعهُ :القطعه الخَلَقُ اليابسهُ من الجلد،و الجمع قِشَعٌ ،و قيل:إِن واحده قَشْعٌ على غير قياس لأَن قياسه قشعه مثل بَدْرهٍ و بِدَرٍ إِلا أَنه هكذا يقال.ابن الأَعرابى: القِشَعُ الأَنْطاعُ المُخْلِقهُ.و

١۶- فى حديث سلمه بن الأَكوع فى غزاه بنى فَزارهَ قال :أَغرنا عليهم فإِذا امرأَه عليها قَشْعٌ لها فأَخذتها فقدمت بها المدينه. ;قال ابن الأَثير:أَراد بالقَشْع الفَرْوَ الخَلَق،و

١۴- أَخرجه الهروى عن أَبى بكر قال :نَفَّلَنِى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،جاريه عليها قَشْعٌ لها. و

١۴- فى الحديث :لا أَعْرِفَنَّ أَحدَكم يَحْمِلُ قَشْعاً من أَدَم فينادِى:يا محمد فأَقول:لا أَملِك لك من الله شيئاً،قد بَلَّغْتُ. ،يعنى أَدِيماً أَو نِطَعاً،قاله فى الغُلولِ،و قال ابن الأَثير:أَراد القِرْبهَ الباليه و هو إِشاره إِلى الخيانهِ فى الغنيمهِ أَو غيرها من الأَعمال ;قيل:مات رجل بالباديه فأَوصَى أَن ادفنونى فى مكانى و لا تنقلونى عنه،ثم قال: لا تَجْتَوِى القَشْعهُ الخَرْقاءُ مَبْناها ; الناسُ ناسٌ،و أَرضُ اللهِ سَوّاها قوله مبناها:حيث تنبُتُ القَشْعهُ (١)،و الاجْتِواء:أَن لا يوافقك المكان و لا ماؤُه.و قَشِعَ الشىءُ قَشَعاً :جَفَّ كاللحم الذى يسمى الحُساسَ.و القُشاعُ :داءٌ يُؤْيِسُ الإِنسانَ.و القِشاعُ :الرُّقْعهُ التى توضعُ على النِّجاش عند خَرْزِ الأَدِيمِ.

---

١ - ٣) .قوله[حيث تنبت القشعه] لعل المراد بها الكشوثاء ففى القاموس و القشعه الكشوثاء و إن كان شارحه استشهد به على القشعه بمعنى المرأَه.

و انْقَشَعَ عنه الشيءُ و تَقشَّعَ :غَشِيَه ثم انجلى عنه كالظَّلام عن الصبح و الهَمِّ عن القلبِ و السَّحابِ عن الجوِّ.قال شمر:يقال للشَّمالِ الجِرْبِياءُ و سَيْهَكٌ و قَشْعه لقَشْعِها السَّحاب.و القَشْعُ و القِشْعُ :السحابُ الذاهبُ المُتَقَشِّعُ عن وجه السماء،و القَشْعهُ و القِشْعهُ :قِطْعهٌ منه تبقى فى أُفُقِ السماء إِذا تَقَشَّع الغيمُ.و قد انْقَشَع الغيمُ و أَقْشَعَ و تَقَشَّعَ و قَشَعَتْه الريحُ أَى كَشَفَتْه فانقشَع ;قال ابن جنى:جاءَ هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد و ذلك أَنك تجد فيها فعَل متعدِّياً و أَفعَل غير متعد،و مثله شَنَقَ البعِيرَ و أَشنَقَ هو،و أَجفَلَ الظَّلِيمُ و جَفَلَتْه الريحُ،و كل ذلك مذكور فى موضعه.و

١٦- فى حديث الاستسقاء : فَتَقَشَّعَ السحابُ. أَى تصدَّع و أَقلع،و كذلك أَقْشَعَ ،و قَشَعَتْه الريحُ.و قَشَعْتُ القومَ فأَقْشَعوا و تقشَّعوا و انقشَعوا :ذهبوا و افترقوا.و أَقشَعَ القومُ:تفرَّقوا.و أَقْشَعُوا عن الماء:أَقْلَعوا،و عن مجلسهم:ارتفعوا ;هذه عن ابن الأَعرابى.و القَشْعُ و القُشْعُ و القِشْعُ :كُناسهُ الحمَّام و الحجَّامُ،و الفتح أَعلى.و القَشْعهُ :العجوز التى انقطع عنها لحمها من الكِبرِ.و القُشاعُ :صوت الضَّبُعِ الأُنثى ;و قال أَبو مهراس: كأَنَّ نِداءَهُنَّ قُشاعُ ضَبعٍ، تَفَقَّدُ من فَراعِلَهٍ أَكِيلا و القِشْعهُ :النُّخامهُ،و جمعها قِشَعٌ ،و به فسر

١٧- حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :لو حدثتكم بكل ما أَعلم لرميتمونى بالقِشَعِ ،و روى: بالقَشْعِ . و قال: القَشْعُ هاهنا البُزاقُ ;قال المفسر:أَى بَصَقْتُم فى وجهى تَفْنِيداً لى ;حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ،و قال ابن الأَثير:هى جمع قَشْعٍ على غير قياس،و قيل:هى جمع قَشْعهٍ و هى ما يُقْشَع عن وجه الأَرض من المدَر و الحجر أَى يقلع كبَدْرهٍ و بِدَرٍ،و قيل: القِشْعهُ النُّخامه التى يَقْتَلِعُها الإِنسان من صدره و يُخْرِجُها بالتنخم،أَى لبصقتم فى وجهى استخفافاً بى و تكذيباً لقولى ;و

١٧- يروى :لرميتمونى بالقَشْعِ . على الإِفراد،و هو الجِلْد أَو من القَشْعِ الأَحمق أَى لجعلتمونى أَحمَق.و قال أَبو منصور عقيب إِيراد هذا الحديث: القِشَعُ الجُلود اليابسه،و قال:قال بعض أَهل اللغه القَشْعهُ ما تَقَلَّفَ من يابِس الطينِ إِذا نَشَّتِ الغُدْرانُ و جفّت،و جمعها قِشَعٌ .و القَشْعُ :أَن تَيْبَسَ أَطرافُ الذّرهِ قبل إِناها،يقال: قَشَعَت الذُّرهُ تَقْشَعُ قَشْعاً . القَشْع :الحِرْباءُ ;و أَنشد: و بَلْدهٍ مُغْبَرّهِ المَناكِبِ، القَشْعُ فيها أَخضَرُ الغَباغِبِ و أَراكهٌ قَشِعهٌ :مُلْتَفّهٌ كثيره الورق.و المِقْشَعُ :الناوُوس،يمانيه.

قصع:

القَصْعهُ :الضَّخْمهُ تشْبع العشره،و الجمع قِصاعٌ و قِصَعٌ .و القَصْعُ :ابتلاع جُرَعِ الماء و الجرّه.و قَصَعَ الماءَ قَصْعاً :ابتلعه جَرْعاً.و قَصَعَ الماءُ عطشَه يَقْصَعُه قَصْعاً و قَصَّعَه :سكّنه و قَتَلَه.و قَصَعَ العطْشانُ غُلَّتَه بالماء إِذا سكَّنها ;قال ذو الرمه يصف الوحش: فانْصاعَتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائرَها، و قد نَشَحْنَ فلا رِىٌّ و لا هِيمُ و سيفٌ مِقْصَلٌ و مِقْصَعٌ :قَطّاعٌ.و القَصِيعُ :الرَّحَى.و القَصْعُ :قَتْل الصُّؤابِ و القَمْلِ بين الظُّفُرَيْنِ.

۱۶- فی الحدیث :نهی أَن تُقْصَعَ القَمْلهُ بالنَّواهِ. أَی تقتل.و القَصْعُ :الدلْکُ بالظُفر،و إِنما خصَّ النواه لأَنهم قد کانوا یأْکلونها عند الضروره.و قَصَعَ الغلامَ قَصْعاً :ضربه بِبُسْطِ کفِّه علی رأْسه،و قَصَعَ هامَتَه کذلک،قالوا:و الذی یُفْعَلُ به ذلک لا یَشِبُّ و لا یَزْدادُ.و غلام مقصوعٌ و قَصِیعٌ :کادی الشّباب إِذا کان قَمِیئاً لا یَشِبُّ و لا یَزْدادُ،و قد قَصُعَ و قَصِعَ قَصاعةً ،و جاریهٌ قَصِیعهٌ ،بالهاء ;عن کراع کذلک،و قَصَعَ اللهُ شبابَه:أَکْداه.و یقال للصبی إِذا کان بطیءَ الشباب: قَصِیعٌ ،یریدون أَنه مُرَدَّدُ الخَلْقِ بعضه إِلی بعض فلیس یَطُولُ.و قَصْعُ الجِرّهِ:شِدَّهُ المَضْغ و ضمُّ الأَسنان بعضها علی بعض.و قَصَعَ البعیرُ بِجِرّته و الناقه بجرّتها یَقْصَعُ قَصْعاً :مَضَغَها،و قیل:هو بعد الدَّسْعِ و قبْلَ المَضْغِ،و الدَّسْعُ:أَن تَنْزِعَ الجِرّه من کَرِشِها ثم القَصْعُ بعد ذلک و المضْغُ و الإِفاضهُ،و قیل:هو أَن یردّها إِلی جوفه،و قیل:هو أَن یخرجها و یملأَ بها فاه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه خطبهم علی راحلته و إِنها لتَقْصَعُ بجرّتها. ;قال أَبو عبید: قَصْعُ الجِرّه شدّه المضْغِ و ضمُّ بعض الأَسنان علی بعض.أَبو سعید الضریر: قَصْعُ الناقه الجِرّهَ استِقامه خُروجِها من الجوف إِلی الشِّدقِ غیر متقطِّعه و لا نَزْرهٍ،و متابَعهُ بعضِها بعضاً،و إِنما تفعل الناقهُ ذلک إِذا کانت مطمئنه ساکنه لا تسیر،فإِذا خافت شیئا قطعت الجِره و لم تخرجها،قال:و أَصل هذا من تقصیع الیَرْبُوعِ،و هو إِخراجه تراب حجره و قاصِعائِه ،فجعل هذه الجره إِذا دَسَعَتْ بها الناقه بمنزله التراب الذی یخرجه الیربوع من قاصعائه ،قال أَبو عبید: القَصْعُ ضمک الشیء علی الشیء حتی تقتله أَو تَهْشِمَه،قال:و منه قصعُ القمله.ابن الأَنباری:دسع البعیرُ (۱)بِجرّته و قصع بجرته و کَظَمَ بجرته إِذا لم یَجْتَرَّ.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :ما کان لإِحدانا إِلا ثوب واحد تَحِیضُ فیه فإِذا أَصابه شیء من دم قالت بریقها فَقَصَعَتْه . ;قال ابن الأَثیر أَی مَصَعَتْه و دلکته بظفرها،و یروی مصعته،بالمیم.و قَصَّعَ الجُرْحُ (۲):شَرِقَ بالدّم.و تَقَصَّعَ الدُّمَّلُ بالصَّدِیدِ إِذا امتَلأَ منه،و قَصَّعَ مثله.و یقال: قَصَعْتُه قَصْعاً و قَمَعْتُه قَمْعاً بمعنی واحد.و قَصَّعَ الرجلُ بیته إِذا لزمه و لم یبرحه ;قال ابن الرُّقَیّاتِ: إِنِّی لأُخْلی لَها الفِراشَ،إِذا قَصَّعَ فی حِضْن عِرْسِه الفَرِقُ و القُصَعهُ و القُصَعاءُ و القاصِعاءُ :جُحْر یَحْفِره الیَرْبُوعُ،فإِذا فرغ و دخل فیه سدّ فمه لئلا یدخل علیه حیه أَو دابه،و قیل:هی باب جُحْرِه یَنْقُبُه بعد الدامّاءِ فی مواضع أُخر،و قیل: القاصِعاء و القُصَعهُ فم جحر الیربوع أَوّل ما یبتدئ فی حفره،و مأْخذه من القَصْع و هو ضم الشیء علی الشیء،و قیل: قاصِعاؤه تراب یسدّ به باب الجحر،و الجمع قَواصِعُ ،شبَّهوا فاعِلاءَ بفاعِلهٍ و جعلوا أَلفی التأْنیث بمنزله الهاء.و قَصَّعَ الضبُّ:سدّ باب جحره،و قیل:کل سادٍّ مُقَصِّع .و قَصَّعَ الضبُّ أَیضاً:دخل فی قاصعائه ;و استعاره بعضهم للشیطان فقال: إِذا الشَّیْطانُ قَصَّع فی قَفاها، تَنَفَّقْناه بالحبْلِ التُّؤام قوله تنفقناه أَی استخرجناه کاستخراج الضبِّ من نافِقائه.ابن الأَعرابی: قُصَعهُ الیَرْبُوعِ و قاصِعاؤه

۱- ۱) .قوله [دسع البعیر إلخ] بهامش الأصل:الظاهر أن فی العباره سقطاً.

۲- ۲) .قوله[و قصع الجرح] عباره القاموس مع شرحه:و قصع الجرح بالدم قصعاً:شرق به،عن ابن درید،و لکنه شدّد قصع.

أَن يَحْفِرَ حَفِيرةً ثم يسد بابها ;قال الفرزدق يهجو جريراً: و إِذا أَخَذْتُ بقاصِعائِكَ ،لم تَجِدْ أَحَداً يُعِينُكَ غيرَ مَنْ يَتَقَصَّعُ يقول:إِنما أَنت فى ضعفك إِذا قَصَدْتُ لكَ كبنى يربوع لا يعينك إِلا ضعيف مثلك،و إِنما شبههم بهذا لأَنه عنى جريراً و هو من بنى يربوع.و قَصَّعَ الزرْعُ تَقْصيعاً أَى خرج من الأَرض،قال:و إِذا صار له شُعَبٌ قيل:قد شعَّبَ.و قَصَّعَ أَوَّلُ القوم من نَقب الجبل إِذا طلَعوا.و قَصَعْتُ الرجلَ قَصْعاً :صَغَّرْتُه و حَقَّرْتُه.و

١۶- فى حديث مجاهد :كان نَفَسُ آدمَ،عليه السلام،قد آذى أَهلَ السماء فَقَصَعَه اللهُ قَصْعةً فاطمأَن. أَى دفعه و كسره.و

١٧- فى حديث الزبرقان :أَبغض صبياننا إِلينا الأُقَيْصِعُ الكَمَرِه. ،و هو تصغير الأَقْصعِ ،و هو القصير القُلْفهِ فيكون طرف كمرته بادياً،و

١٧- روى الأُقَيْعِسُ الذكَرِ.

قصنصع:

الأَزهرى: القَصَنْصَعُ القصيرُ.

قضع:

القَضْعُ :القهر. قَضَعَه قَضْعاً .و القَضْعُ و القُضاعُ :تقطيع فى البطن شديد.و فى بطنه تَقْضِيعٌ أَى تقطيع.و انْقَضَعَ القومُ و تقضَّعوا :تفرّقوا.و تَقضَّع عن قومه:تباعَدَ.و قُضاعةُ :اسم كلب الماء.و فى التهذيب و الصحاح: القُضاعةُ اسم كَلْبِهِ الماءِ.و قُضاعةُ :أَبو قبيله،سمى بذلك لانْقِضاعِه مع أُمّه،و قيل:هو من القهر،و قيل:هو أَبو حَىّ من اليمن قُضاعةُ بن مالكِ بنِ حِمْيَر بن سَبَإٍ،و تزعم نُسّابُ مُضَرَ أَنه قُضاعةُ بن مَعَدِّ بن عَدْنانَ،قال:و كانوا أَشِدَّاءَ كَلِبِينَ فى الحروب و نحو ذلك.

قطع:

القَطْعُ :إِبانةُ بعض أَجزاء الجِرْم من بعضٍ فَصْلاً. قَطَعَه يَقْطَعُه قَطْعاً و قَطِيعةً و قُطوعاً ;قال: فما بَرِحَتْ،حتى اسْتبانَ سقابها قُطُوعاً لِمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ و القَطْعُ :مصدر قَطَعْتُ الحبْلَ قَطْعاً فانْقَطَع .و المِقْطَعُ ،بالكسر:ما يُقْطَعُ به الشىء.و قطَعه و اقتطَعه فانقطَع و تقطَّع ،شدد للكثره.و فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً أَى تقَسَّمُوه.قال الأَزهرى:و أَما قوله: فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً فإِنه واقع كقولك قَطَّعُوا أَمرهم ;قال لبيد فى الوجه اللازم: و تَقَطَّعَتْ أَسْبابُها و رِمامُها أَى انْقَطَعَتْ حِبالُ مَوَدَّتِها،و يجوز أَن يكون معنى قوله:و تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ;أَى تفرقوا فى أَمرهم،نصب أَمْرَهُمْ بنزع فى منه ;قال الأَزهرى:و هذا القول عندى أَصوب.و قوله تعالى: وَ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ;أَى قَطَعْنَها قَطْعاً بعد قَطْعٍ و خَدَشْنَها خدشاً كثيراً و لذلك شدد،و قوله تعالى: وَ قَطَّعْناهُمْ فِى الْأَرْضِ أُمَماً ;أَى فرّقْناهم فِرَقاً،و قال: وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ;أَى انْقَطَعَتْ أَسْبابُهم و وُصَلُهُم ;و قول أَبى ذؤَيب: كأَنّ ابْنَهَ السَّهْمِىّ دُرَّهُ قامِسٍ لها،بعدَ تَقْطِيعِ النُّبُوح،وَهِيجُ أَراد بعد انْقِطاعِ النُّبُوحِ،و النُّبُوحُ:الجماعات،أَراد بعد الهُدُوِّ و السكون بالليل،قال:و أَحْسَبُ

الأصل فيه القِطْع و هو طائفه من الليل.و شيءٌ قَطِيعٌ : مقطوعٌ .و العرب تقول:اتَّقُوا القُطَيْعاءَ أَى اتقوا أَن يَتَقَطَّعَ بعضُكم من بعض فى الحرب.و القُطْعهُ و القُطاعهُ :ما قُطِعَ من الحُوّارَى من النُّخالهِ.و القُطاعهُ ،بالضم:ما سقَط عن القَطْعِ.و قَطَعَ النخالهَ من الحُوّارَى:فَصَلَها منه ;عن اللحيانى.و تَقاطَعَ الشيءُ:بانَ بعضُه من بعض،و أَقْطَعَه إياه:أَذن له فى قطعه.و قَطَعاتُ الشجرِ:أُبَنُها التى تَخْرُجُ منها إذا قُطِعَت ،الواحده قَطَعَهٌ .و أَقْطَعْتُه قُضْباناً من الكَرْم أَى أَذِنْتُ له فى قَطْعِها .و القَطِيع :الغُصْنُ تَقْطَعُه من الشجره،و الجمع أَقْطِعهٌ و قُطُعٌ و قُطُعاتٌ و أَقاطِيعُ كحديثٍ و أَحاديثَ.و القِطْعُ من الشجر: كالقَطِيعِ ،و الجمع أَقطاعٌ ;قال أَبو ذؤَيب: عَفا غيرُ نُؤْيِ الدارِ ما إِنْ تُبِينُه، و أَقْطاعُ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعاقِلِ و القِطْعُ أَيضاً:السهم يعمل من القَطِيعِ و القِطْعِ اللذين هما المَقْطُوعُ من الشجر،و قيل:هو السهم العَرِيضُ،و قيل: القِطْعُ نصل قَصِيرٌ عَرِيضُ السهم،و قيل: القِطْعُ النصل القصير،و الجمع أَقْطُعٌ و أَقْطاعٌ و قُطُوعٌ و قِطاعٌ و مَقاطِيعُ ،جاء على غير واحده نادراً كأَنه إنما جمع مِقْطاعاً ،و لم يسمع،كما قالوا مَلامِحَ و مَشابِهَ و لم يقولوا مَلْمَحَهً و لا مَشْبَهَهً ;قال بعض الأَغفالِ يصف دِرْعاً: لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً، و تَهْزَأُ بالمَعابِلِ و القِطاعِ و قال ساعده بن جُؤَيَّهَ: و شَقَّتْ مَقاطِيعُ الرُّماهِ فُؤَادَه، إذا يَسْمَعُ الصوتَ المُغَرِّدَ يَصْلِدُ و المِقْطَعُ و المِقْطاعُ :ما قَطَعْتَه به.قال الليث: القِطْعُ القضيبُ الذى يُقْطَعُ لبَرْيِ السِّهامِ،و جمعه قُطْعانٌ و أَقْطُعٌ ;و أَنشد لأَبى ذؤَيب: و نَمِيمَهً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ، فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ و أَقْطُعُ قال:أَراد السِّهامَ،قال الأَزهرى:و هذا غلط،قال الأَصمعى: القِطْعُ من النِّصالِ القصير العريضُ،و كذلك قال غيره،سواء كان النصل مركباً فى السهم أَو لم يكن مركباً،سُمِّىَ قِطْعاً لأَنه مقطوعٌ من الحديد،و ربما سَمَّوْه مقطوعاً ،و المَقاطِيعُ جمعه ;و سيف قاطِعٌ و قَطَّاعٌ و مِقْطَعٌ .و حبل أَقْطاعٌ : مقطوعٌ كأَنهم جعلوا كل جزء منه قِطْعاً ،و إن لم يتكلم به،و كذلك ثوب أَقْطاعٌ و قِطْعٌ ;عن اللحيانى.و المَقْطُوعُ من المديد و الكامل و الرَّجَزِ:الذى حذف منه حرفان نحو فاعلاتن ذهب منه تن فصار محذوفاً فبقى فاعلن ثم ذهب من فاعِلن النون ثم أُسكنت اللام فنقل فى التقطيع إلى فعْلن،كقوله فى المديد: إنما الذَّلْفاءُ ياقُوتهٌ، أُخْرِجَتْ من كِيسِ دِهْقانِ فقوله قانى فعْلن،و كقوله فى الكامل: و إِذا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ،فإِنَّه نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبالا

فقوله نَخَبالا- فعلا-تن و هو مقطوع ;و كقوله فى الرجز: دار لِسَلْمَى،إذ سُلَيْمَى جارةٌ، قَفْرٌ تُرى آياتها مِثْلَ الزُّبُرْ (۱)و كقوله فى الرجز: القَلْبُ منها مُسْتَرِيحٌ سالِمٌ، و القلبُ مِنِّى جاهِدٌ مَجْهُودُ فقوله مَجْهُود مَفْعُولُنْ.و تَقْطِيعُ الشعر:وَزْنه بأَجزاء العَرُوضِ و تَجْزئته بالأَفعالِ.و قاطَعَ الرجُلانِ بسيفيهما إذا نظرا أَيُّهما أَقْطَعُ ;و قاطَعَ فلان فلاناً بسيفيهما كذلك.و رجل لَطّاع قَطّاعٌ : يَقْطَعُ نصف اللُّقْمةِ و يردّ الثانى،و اللَّطّاعُ مذكور فى موضعه.و كلامٌ قاطِعٌ على المَثَلِ:كقولهم نافِذٌ.و الأَقْطَعُ : المقطوعُ اليَدِ،و الجمع قُطْعٌ و قُطْعانٌ مثل أَسْوَدَ و سُودانٍ.و يَدٌ قَطعاءُ : مقطوعةٌ ،و قد قَطَعَ و قطِعَ قَطعاً .و القَطَعَةُ و القُطْعةُ ،بالضم،مثل الصَّلَعةِ و الصُّلْعةِ:موضع القَطْعِ من اليد،و قيل:بقيّةُ اليدِ المقطوعةِ ،و ضربَه بقَطَعَتِه .و

۱۶- فى الحديث :أَنَّ سارِقاً سَرَقَ فَقُطِعَ فكان يَسْرِقُ بقَطَعَتِه . ،بفتحتين ;هى الموضعُ المقطوعُ من اليد،قال:و قد تضم القاف و تسكن الطاء فيقال: بقُطْعَتِه ،قال الليث:يقولون قُطِعَ الرجلُ و لا يقولون قُطِعَ الأَقْطَعُ لأَنَّ الأَقْطَعَ لا يكون أَقْطَعَ حتى يَقْطَعَه غيره،و لو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قَطِعَ أَو قَطُعَ ،و قَطَعَ الله عُمُرَه على المَثَلِ.و فى التنزيل: فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ;قال ثعلب:معناه استُؤْصِلُوا من آخرهم.و مَقْطَعُ كل شىءٍ و مُنْقَطَعُه :آخره حيث يَنْقَطِعُ كمَقاطِعِ الرِّمالِ و الأَوْدِيةِ و الحَرَّةِ و ما أَشبهها.و مَقاطِيعُ الأَوديةِ:مآخيرُها.و مُنْقَطَعُ كلِّ شىءٍ:حيث يَنْتَهى إليه طَرَفُه.و المُنْقَطِعُ :الشىءُ نفسُه.و شرابٌ لذيذُ المَقْطَعِ أَى الآخِرِ و الخاتِمَةِ.و قَطَعَ الماءَ قَطْعاً :شَقَّه و جازَه.و قطَعَ به النهرَ و أَقْطَعَه إياه و أَقطَعَه به:جاوَزَه،و هو من الفصل بين الأَجزاء.و قَطَعْتُ النهر قَطْعاً و قُطُوعاً :عَبَرْتُ.و مَقاطِعُ الأَنهار:حيث يُعْبَرُ فيه.و المَقْطَعُ :غايةُ ما قُطِعَ .يقال: مَقْطَعُ الثوبِ و مَقْطَعُ الرمْلِ للذى لا رَمْلَ وراءه.و المَقْطَعُ :الموضع الذى يُقْطَعُ فيه النهر من المَعابِرِ.و مَقاطِعُ القرآنِ:مواضعُ الوقوفِ،و مَبادِئُه:مواضعُ الابتداءِ.و

۱۷- فى حديث عمر،رضى الله عنه،حين ذَكَر أَبا بكر،رضى الله عنه :ليس فيكم مَنْ تَقَطَّعُ عليه (۲)الأَعْناقُ مثلَ أَبى بكر. ;أَراد أَن السابِقَ منكم الذى لا يَلْحَقُ شَأْوَه فى الفضل أَحدٌ لا يكون مِثْلاً لأَبى بكر لأَنه أَسْبَقُ السابقين ;و فى النهايه:أَى ليس فيكم أَحدٌ سابقٌ إِلى الخيراتِ تَقَطَّعُ أَعْناقُ مُسابقِيه حتى لا يَلْحَقَه أَحدٌ مِثْلَ أَبى بكر،رضى الله عنه.يقال للفرَس الجَوادِ: تَقَطَّعَت أَعناقُ الخيْلِ عليه فلم تَلْحَقْه ;و أَنشد ابن الأَعرابى للبَعِيثِ: طَمِعْتُ بِلَيْلى أَن تَرِيعَ،و إِنَّما

۱- ۱) .قوله[دار لسلمى... إلخ] هو موفور لا مقطوع فلا شاهد فيه كما لا يخفى.

۲- ۲) .قوله[تقطع عليه] كذا بالأصل،و الذى فى النهايه:دونه.

و منه

۱۷- حدیث أَبی ذر :فإذا هی یُقَطَّعُ دونَها السَّرابُ. أَی تُسْرِعُ إِسْراعاً کثیراً تقدمت به و فاتت حتی إن السراب یظهر دونها أَی من ورائها لبعدها فی البر.و مُقَطَّعاتُ الشیء:طرائقُه التی یتحلَّلُ إِلیها و یَتَرَکَّبُ عنها کَمُقَطَّعاتِ الکلام،و مُقَطَّعاتُ الشعْرِ و مَقاطِیعُه:ما تَحَلَّل إِلیه و ترَکَّبَ عنه من أَجْزائِه التی یسمیها عَرُوضِیُّو العرب الأَسْبابَ و الأَوْتادَ.و القِطاعُ و القَطاعُ :صِرامُ النخْلِ مِثْلُ الصِّرام و الصَّرام.و قَطَعَ النخلَ یَقْطَعُه قَطْعاً و قِطاعاً و قَطاعاً ;عن اللحیانی:صرَمه.قال سیبویه: قَطَعْتُه أَوْصَلْتُ إِلیه القَطْعَ و استعملته فیه.و أَقْطَعَ النخلُ إِقْطاعاً إِذا أَصرَمَ و حانَ قِطاعُه.و أَقْطَعْتُه :أَذِنْتُ له فی قِطاعه .و انْقَطَعَ الشیءُ:ذهَب وقْتُه ;و منه قولهم: انْقَطَعَ البَرْدُ و الحرُّ.و انْقَطَع الکلامُ:وَقَفَ فلم یَمْضِ.و قَطَعَ لسانه:أَسْکَتَه بإِحسانِه إِلیه.و انْقَطَعَ لسانه:ذهبت سَلاطَتُه.و امرأَه قَطِیعُ الکلامِ إِذا لم تکن سَلِیطةً.و

۱۴- فی الحدیث لما أَنشده العباس ابن مِرْداسٍ أَبیاته العینیه: اقْطَعُوا عنی لِسانه. أَی أَعْطُوه و أَرْضُوه حتی یسکت،فکنی باللسانِ عن الکلامِ.و منه

۱۴- الحدیث :أَتاه رجل فقال:إِنی شاعر،فقال:یا بلال، اقْطَعْ لسانه فأَعطاه أَربعین درهماً. قال الخطابی:یشبه أَن یکون هذا ممن له حق فی بیت المال کابن السبیل و غیره فتعرّض له بالشعر فأَعطاه لحقه أَو لحاجته لا لشعره.و أَقْطَعَ الرجلُ إِذا انْقَطَعَت حُجَّتُه و بَکَّتُوه بالحق فلم یُجِبْ،فهو مُقْطِعٌ .و قَطَعَه قَطْعاً أَیضاً:بَکَّتَه،و هو قَطِیعُ القولِ و أَقْطَعُه ،و قد قَطِعَ و قَطُعَ قَطاعةً .و أَقْطَعَ الشاعِرُ: انْقَطَعَ شِعْرُه.و أَقْطَعَت الدجاجةُ مثل أَقَفَّت: انْقَطَعَ بیضُها،قال الفارسیّ:و هذا کما عادلوا بینهما بأَصْفَی.و قُطِعَ به و انْقُطِعَ و أُقْطِعَ و أَقْطَعَ :ضَعُفَ عن النکاح.و أُقْطِعَ به إِقْطاعاً ،فهو مُقْطَعٌ إِذا لم یُرِدِ النساءَ و لم یَنْهَض عُجارِمُه.و انْقُطِعَ بالرجل و البعیرِ:کَلَّا.و قُطِعَ بفلان،فهو مَقْطُوعٌ به،و انْقُطِعَ به،فهو مُنْقَطَعٌ به إِذا عجز عن سفره من نَفَقَهٍ ذهبت،أَو قامَت علیه راحِلَتُه،أَو أَتاه أَمر لا یقدر علی أَن یتحرک معه،و قیل:هو إِذا کان مسافراً فأُبْدِعَ به و عَطِبَت راحلته و ذَهَبَ زادُه و ماله.و قُطِعَ به إِذا انْقَطَعَ رَجاؤُهُ.و قُطِعَ به قَطْعاً إِذا قُطِعَ به الطریقُ.و

۱۶- فی الحدیث :فَخَشِینا أَن یُقْتَطَعَ دُونَنا. أَی یُؤْخَذَ و یُنْفَرَدَ به.و

۱۶- فی الحدیث :و لو شئنا لاقْتَطَعْناهم . و

۱۶- فی الحدیث :کان إِذا أَراد أَن یَقْطَعَ بَعْثاً. أَی یُفْرِدَ قوماً یبعثُهم فی الغَزْوِ و یُعَیِّنَهُم من غیرهم.و یقال للغریب بالبلد: أُقْطِعَ عن أَهله إِقْطاعاً ،فهو مُقْطَعٌ عنهم و مُنْقَطِعٌ ،و کذلک الذی یُفْرَضُ لنظرائه و یترک هو.و أَقْطَعْتُ الشیء إِذا انْقَطَعَ عنک یقال:قد أَقْطَعْتُ الغَیْثَ.و عَوْدٌ مُقْطَعٌ إِذا انْقَطَعَ عن الضِّراب.و المُقْطَعُ ،بفتح الطاءِ:البعیر إِذا جَفَرَ عن الضِّراب ;قال النمر بن تَوْلَبٍ یصف امرأَته: قامَت تَباکَی أَن سَبَأْتُ لِفِتْیِهِ زِقًّا و خابِیَهً بِعَوْدٍ مُقْطَعِ و قد أُقْطِعَ إِذا جَفَرَ.و ناقةٌ قَطُوعٌ : یَنْقَطِعُ لبنها سریعاً.و القَطْعُ و القَطِیعةُ :الهِجْرانُ ضِدُّ الوصل،و الفعل

كالفعل و المصدر كالمصدر،و هو على المثل.و رجل قَطُوعٌ لإِخْوانه و مِقْطاعٌ :لا يثبت على مُؤاخاةٍ.و تَقَاطَعَ القومُ:تَصارَمُوا.و تَقَاطَعَتْ أَرْحامُهُمْ:تَحاصَّتْ.و قَطَعَ رَحِمَه قَطْعاً و قَطِيعةً و قَطَّعَها :عَقَّها و لم يَصِلْها،و الاسم القَطِيعةُ .و رجل قُطَعَةٌ و قُطَعٌ و مِقْطَعٌ و قَطَّاعٌ : يَقْطَعُ رَحِمَه.و

١٦- فى الحديث :من زَوَّجَ كَرِيمَةً من فاسِقٍ فقد قَطَعَ رَحمها. ،و ذلك أَن الفاسِقَ يطلقها ثم لا يبالى أَن يضاجعها.و

١٦- فى حديث صِلَهِ الرَّحِم :هذا مقام العائذ بك من القَطِيعَهِ . ; القَطِيعَهُ :الهِجْرانُ و الصَّدُّ،و هىَ فَعِيلَهٌ من القَطْع ،و يريد به ترك البر و الإِحسان إِلى الأَهل و الأَقارب،و هى ضِدّ صِلَه الرَّحم.و قوله تعالى: أَنْ تُفْسِدُوا فِى الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ;أَى تعُودوا إِلى أَمر الجاهليه فتفسدوا فى الأَرض و تَئِدُوا البناتِ،و قيل: تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ تقتل قريش بنى هاشم و بنو هاشم قريشاً. و رَحِمٌ قَطعاءُ بينى و بينك إِذا لم توصل.و يقال:مَدّ فلان إِلى فلان بِثَدْيٍ غير أَقْطَعَ و مَتَّ،بالتاء،أَى تَوَسَّلَ إِليه بقرابه قريبه ;و قال: دَعانى فلم أُورَأْ بِه،فأَجَبْتُه، فَمَدّ بِثَدْيٍ بَيْنَنا غَيْرِ أَقْطَعا و الأُقْطوعهُ :ما تبعثه المرأَه إِلى صاحبتها علامه للمُصارَمهِ و الهِجْرانِ،و فى التهذيب:تبعث به الجاريه إِلى صاحبها ;و أَنشد: و قالَتْ لِجارِيَتَيْها:اذْهَبا إِليه بأُقْطُوعهٍ إِذْ هَجَرْ و القُطْعُ :البُهْرُ لقَطْعِه الأَنفاسَ.و رجل قَطِيعٌ :مَبْهُورٌ بَيِّنُ القَطاعهِ ،و كذلك الأُنثى بغير هاء.و رجل قَطِيعُ القيام إِذا وصف بالضعف أَو السِّمَنِ.و امرأَه قَطُوعٌ و قَطِيعٌ :فاتِرهُ القِيامِ.و قد قَطُعَتِ المرأَهُ إِذا صارت قَطِيعاً .و القُطْعُ و القُطُعُ فى الفرس و غيره:البُهْرُ و انْقِطاعُ بعض عُرُوقِه.و أَصابه قُطْعٌ أَو بُهْر:و هو النفَس العالى من السمن و غيره.و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه أَصابه قُطْعٌ أَو بهر فكان يُطْبَخُ له الثُّومُ فى الحَسا فيأْكله. ;قال الكسائى: القُطْعُ الدَّبَرُ (١).و أَنشد أَبو عبيد لأَبى جندب الهذلى: و إِنِّى إِذا ما آنسٌ (٢)...مُقْبِلًا، يُعاوِدُنى قُطْعٌ جَواه طَوِيلُ يقول:إِذا رأَيت إِنساناً ذكرته.و قال ابن الأَثير: القُطْعُ انْقِطاعُ النَّفَسِ و ضيقُه.و القُطْعُ :البُهْرُ يأْخذ الفرس و غيره.يقال: قُطِعَ الرجلُ،فهو مقطوعٌ ،و يقال للفرس إِذا انْقَطَعَ عِرْقٌ فى بطنه أَو شَحْمٌ: مقطوعٌ ،و قد قُطِعَ .و اقْتَطَعْتُ من الشىء قِطْعهً ،يقال: اقتَطَعْتُ قَطِيعاً من غنم فلان.و القِطْعهُ من الشىء:الطائفهُ منه.و اقْتَطَعَ طائفه من الشىء:أَخذها.و القَطِيعهُ :ما اقْتَطَعْتَه منه.و أَقْطَعَنى إِياها:أَذِنَ لى فى اقْتِطاعِها .و اسْتَقْطَعَه إِياها:سأَلَه أَن يُقْطِعَه إِياها.و أَقْطَعْتُه قَطِيعهً أَى طائفه من أَرض الخراج.و أَقْطَعَه نهراً:أَباحَه له.و

١٧- فى حديث أَبْيَضَ بن

---

١ - ٣) .قوله [القطع الدبر] كذا بالأَصل.و قوله [لأَبى جندب] بهامش الأَصل بخط السيد مرتضى صوابه: و إنى إذا ما الصبح آنست ضوءه يعاودنى قطع على ثقيل و البيت لأَبى خراش الهذلى.

٢- ٤) .كذا بياض بالأَصل و لعله: و إنى إذا ما آنس شمت مقبلًا.

حَمّالٍ :أَنه اسْتَقْطَعَه المِلْحَ الذى بِمَأْرِبَ فأَقْطَعَه إياه. ;قال ابن الأثير:سأَله أَن يجعله له إِقطاعاً يتملَّكه و يسْتَبِدُّ به و ينفرد،و الإِقطاعُ يكون تمليكاً و غير تمليك.يقال: اسْتَقْطَعَ فلان الإِمامَ قَطيعةً فأَقْطَعَه إِيّاها إِذا سأَلَه أَن يُقْطِعَها له و يبينها مِلْكاً له فأَعطاه إِياها،و القَطائِعُ إِنما تجوز فى عَفْوِ البلاد التى لا ملك لأَحد عليها و لا عِمارةَ فيها لأَحد فيُقْطِعُ الإِمامُ المُسْتَقْطِعَ منها قَدْرَ ما يتهيَّأُ له عِمارَتُه بإِجراء الماء إِليه،أَو باستخراج عين منه،أَو بتحجر عليه للبناء فيه.قال الشافعى:و من الإِقْطاعِ إِقْطاعُ إِرْفاقٍ لا تمليكٍ،كالمُقاعَدِهِ بالأَسواق التى هى طُرُقُ المسلمين،فمن قعد فى موضع منها كان له بقدر ما يَصْلُحُ له ما كان مقيماً فيه،فإِذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كأَبنيه العرب و فساطِيطِهِمْ،فإِذا انْتَجَعُوا لم يَمْلِكُوا بها حيث نزلوا،و منها إِقْطاعُ السكنى.و

١۴- فى الحديث عن أُمّ العلاءِ الأَنصاريه قالت :لما قَدِمَ النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،المدينةَ أَقْطَع الناسَ الدُّورَ فطار سَهْمُ عثمانَ بن مَظْعُونٍ علَىّ. ;و معناه أَنزلهم فى دُورِ الأَنصارِ يسكنونها معهم ثم يتحوّلون عنها ;و منه

١۴- الحديث :أَنه أَقْطَعَ الزبير نخلاً ،يشبه أَنه إِنما أَعطاه ذلك من الخُمُسِ الذى هو سَهْمُه لأَنَّ النخل مالٌ ظاهِرُ العين حاضِرُ النفْعِ فلا يجوز إِقْطاعُه ،و كان بعضهم يتأَوّل إِقْطاعَ النبىِّ،صلى الله عليه و سلم،المهاجرين الدُّورَ على معنى العارِيّهِ،و أَما إِقْطاعُ المَواتِ فهو تمليك.و

١۶- فى الحديث فى اليمين :أَو يَقْتَطِعَ بها مالَ امرئٍ مُسْلِمٍ. أَى يأْخذه لنفسه متملكاً،و هو يَفْتَعِلُ من القَطْعِ .و رجل مُقْطَعٌ :لا دِيوانَ له.و

١۶- فى الحديث :كانوا أَهلَ دِيوانٍ أَو مُقْطَعِينَ . ،بفتح الطاء،و

١۶- يروى مُقْتَطِعينَ. لأَن الجند لا يَخْلُونَ من هذين الوجهين.و قَطَعَ الرجلُ بحبل يَقْطَعُ قَطْعاً :اخْتَنَقَ به.و فى التنزيل: فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ ;قالوا: لْيَقْطَعْ أَى لِيَخْتَنِقْ لأَن المُخْتَنِقَ يَمُدّ السبب إِلى السقف ثم يَقْطَعُ نفسَه من الأَرض حتى يختنق،قال الأَزهرى:و هذا يحتاج إِلى شرح يزيد فى إِيضاحه،و المعنى،و الله أَعلم،من كان يظن أَن لن ينصر الله محمداً حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظاً،و هو تفسير قوله فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ،و السببُ الحبل يشدّه المختنق إِلى سَقْفِ بيته،و سماءُ كل شىء سقفه، ثُمَّ لْيَقْطَعْ أَى ليمد الحبل مشدُوداً فى عنقه مدّاً شديداً يُوَتِّرُه حتى ينقطع فيموت مختنقاً ;و قال الفراء:أَراد ليجعل فى سماء بيته حبلاً ثم ليختنق به،فذلك قوله ثُمَّ لْيَقْطَعْ اختناقاً.و فى قراءه عبد الله: ثم ليقطعه ،يعنى السبب و هو الحبل،و قيل:معناه ليمد الحبل المشدود فى عنقه حتى ينقطعَ نفسُه فيموتَ.و ثوبٌ يَقْطَعُكَ و يُقْطِعُكَ و يُقَطِّعُ لك تَقْطِيعاً :يَصْلُح عليك قميصاً و نحوَه.و قال الأَزهرى:إِذا صلح أَن يُقْطَعَ قميصاً،قال الأَصمعى:لا أَعرف هذا ثوب يَقْطَعُ و لا يُقَطِّعُ و لا يُقَطِّعُنى و لا يَقْطَعُنى ،هذا كله من كلام المولّدين ;قال أَبو حاتم:و قد حكاه أَبو عبيده عن العرب.و القُطْعُ :وَجَعٌ فى البطن و مَغَسٌ.و التقطِيعُ مَغَسٌ يجده الإِنسان فى بطنه و أَمْعائِه.يقال: قُطِّعَ فلان فى بطنه تَقْطِيعاً .و القَطِيعُ :الطائفه من الغنم و النعم و نحوه،و الغالب عليه أَنه من عشر إِلى أَربعين،و قيل:ما بين خمس عشره إِلى خمس و عشرين،و الجمع أَقْطاعٌ و أَقْطِعةٌ و قُطْعانٌ و قِطاعٌ و أَقاطِيعُ ;قال سيبويه:و هو مما جمع على

غير بناء واحده،و نظيره عندهم حديثٌ و أَحاديثُ.و القِطْعهُ : كالقَطِيع .و القَطِيعُ :السوط يُقْطَعُ من جلد سير و يعمل منه،و قيل:هو مشتق من القَطِيع الذى هو المَقْطُوعُ من الشجر،و قيل:هو المُنْقَطِعُ الطرَف،و عَمَّ أَبو عبيد بالقَطِيع ،و حكى الفارسى: قَطَعْتُه بالقَطِيع أَى ضربته به كما قالوا سُطْتُه بالسوط ;قال الأَعشى: تَرى عَينَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مُوقِها، تُراقِبُ كَفِّى و القَطِيعَ المُحَرَّما قال ابن برى:السوط المُحَرَّمُ الذى لم يُلَيَّن بَعْد.الليث: القَطِيعُ السوط المُنْقَطِعُ .قال الأَزهرى:سمى السوط قَطِيعاً لأَنهم يأْخذون القِدّ المُحَرَّمَ فيَقْطَعونه أَربعه سُيُور،ثم يَفْتِلونه و يَلْوُونه و يتركونه حتى يَيْبَسَ فيقومَ قِياماً كأَنه عَصاً،سمى قَطِيعاً لأَنه يُقْطَعُ أَربع طاقات ثم يُلْوى.و القُطَّعُ و القُطَّاعُ :اللُّصوص يَقْطَعون الأَرض.و قُطَّاعُ الطريق:الذين يُعارِضون أَبناءَ السبيل فيَقْطَعون بهم السبيلَ.و رجل مُقَطَّعٌ :مُجَرَّبٌ.و إِنه لحسَنُ التقْطِيع أَى القَدِّ.و شىء حسن التقْطِيع إِذا كان حسن القَدِّ.و يقال:فلان قَطِيعُ فلان أَى شَبيهُه فى قَدِّه و خَلْقِه،و جمعه أَقْطِعاءُ .و مَقْطَعُ الحقِّ:ما يُقْطَعُ به الباطل،و هو أَيضاً موضع التِقاءِ الحُكْم،و قيل:هو حيث يُفْصَلُ بين الخُصوم بنص الحكم ;قال زهير: و إِنَّ الحَقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ: يَمِينٌ أَو نِفارٌ أَو جَلاءُ و يقال:الصوْمُ مَقْطَعةٌ للنكاح.و القِطْعُ و القِطْعهُ و القَطِيعُ و القِطَعُ و القِطاعُ :طائفه من الليل تكون من أَوّله إِلى ثلثه،و قيل للفزارىِّ:ما القِطْعُ من الليل ؟فقال:حُزْمةٌ تَهُورُها أَى قِطْعةٌ تَحْزُرُها و لا تَدْرِى كمْ هِىَ.و القِطْعُ :ظلمه آخر الليل ;و منه قوله تعالى: فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ;قال الأَخفش:بسواد من الليل ;قال الشاعر: افْتَحى الباب،فانْظُرى فى النُّجوم، كَمْ عَلَينا مِنْ قِطْعِ لَيْلٍ بَهِيم و فى التنزيل: قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً ،و قرئ: قِطْعاً ،و القِطْعُ :اسم ما قُطِعَ .يقال: قَطَعْتُ الشىءَ قَطْعاً ،و اسم ما قُطِعَ فسقط قِطْعٌ .قال ثعلب:من قرأَ قِطْعاً ،جعل المظلم من نعته،و من قرأَ قِطَعاً جعل المظلم قِطَعاً من الليل،و هو الذى يقول له البصريون الحال.و

١٦- فى الحديث :إِنَّ بين يَدَىِ الساعه فِتَناً كقِطْعِ الليل المُظْلِم. ;قِطْعُ الليلِ طائفهٌ منه و قِطْعهٌ ،و جمع القِطْعهِ قِطَعٌ ،أَراد فتنه مظلمه سوْداءَ تعظيماً لشأْنها.و المُقَطَّعاتُ من الثيابِ:شِبْه الجِبابِ و نحوها من الخَزِّ و غيره.و فى التنزيل: قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ ;أَى خِيطَتْ و سُوِّيَتْ و جُعِلَتْ لَبوساً لهم.و

١٦- فى حديث ابن عباس فى صفه نخل الجنه قال :نخل الجنه سَعَفُها كِسْوهٌ لأَهل الجنه منها مُقَطَّعاتُهم و حُلَلُهم. ;قال ابن الأَثير:لم يكن يَصِفُها بالقِصَر لأَنه عيب.و قال ابن الأَعرابى:لا يقال للثياب القِصار مُقَطَّعاتٌ ،قال شمر:و مما يقوِّى قوله حديث ابن عباس فى وصف سَعَفِ الجنه لأَنه لا يصف أَهل الجنه بالقِصَرِ لأَنه عيب،و قيل: المقطَّعات لا واحد لها فلا يقال للجُبّهِ القصيره مُقَطَّعهٌ ،و لا للقَمِيصِ

مُقَطَّعٌ ،و إنما يقال لجمله الثياب القصار مُقَطَّعات ،و للواحد ثوب.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً أَتی النبی،صلی الله علیه و سلم،و علیه مُقَطَّعاتٌ له. ;قال ابن الأَثیر:أَی ثیاب قصار لأَنها قُطِعَتْ عن بلوغ التمام،و قیل: المُقَطَّع من الثیاب کلُّ ما یُفَصَّلُ و یُخاطُ من قمیصٍ و جِبابٍ و سَراوِیلاتٍ و غیرها،و ما لا یقطع منها کالأَردیه و الأُزُر و المَطارِفِ و الرِّیاطِ التی لم تقطع ،و إنما یُتَعَطَّفُ بها مرَّه و یُتَلَفَّعُ بها أُخری ;و أَنشد شمر لرؤبه یصف ثوراً وحشیّاً: کأَنَّ نِصْعاً فَوْقَه مُقَطَّعا ، مُخالِطَ التَّقْلِیصِ،إِذْ تَدَرَّعا (۱)قال ابن الأَعرابی:یقول کأَنَّ علیه نِصْعاً مُقَلَّصاً عنه،یقول:تخال أَنه أُلْبِسَ ثوباً أَبیض مقلصاً عنه لم یبلغ کُراعَه لأَنها سُود لیست علی لونه ;و قول الراعی: فَقُودُوا الجِیادَ المُسْنِفاتِ،و أَحْقِبوا علی الأَرْحَبِیّاتِ الحَدِیدَ المُقَطَّعا یعنی الدروع.و الحدیدُ المُقَطَّعُ :هو المتخذ سلاحاً.یقال: قطعنا الحدید أَی صنعناه دُروعاً و غیرها من السِّلاح.و قال أَبو عمرو: مُقَطَّعاتُ الثیاب و الشِّعرْ قِصارُها.و المقطَّعات :الثیاب القصار،و الأَبیاتُ القِصارُ،و کل قصیرٍ مُقَطَّعٌ و مُتَقَطِّعٌ ;و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :وقتُ صلاهِ الضُّحی إِذا تقَطَّعتِ الظِّلالُ. ،یعنی قَصُرَتْ لأَنها تکون ممتده فی أَول النهار،فکلما ارتفعت الشمسُ تَقَطَّعَتِ الظِّلالُ و قصرت،و سمیت الأَراجیز مُقَطَّعاتٍ لقصرها،و یروی أَن جریر بن الخَطَفی کان بینه و بین رؤبه اختلاف فی شیء فقال:أَما و الله لئن سَهِرْتُ له لیله لأَدَعَنَّه و قلَّما تغنی عنه مقطَّعاته ،یعنی أَبیات الرجز.و یقال للرجُل القصیر:إِنه لَمُقَطَّعٌ مُجَذَّرٌ.و المِقْطَعُ :مثالٌ یُقْطَعُ علیه الأَدیم و الثوب و غیره.و القاطِعُ : کالمِقْطَعِ اسم کالکاهل و الغارِبِ.و قال أَبو الهیثم:إِنما هو القِطاعُ لا القاطِعُ ،قال:و هو مثل لِحافٍ و مِلْحَفٍ و قِرامٍ و مِقْرَمٍ و سِتْرادٍ و مِسْرَدٍ.و القِطْعُ :ضرب من الثیاب المُوَشَّاهِ،و الجمع قُطوعٌ .و المُقَطَّعاتُ :بُرود علیها وشْیٌ مُقَطَّعٌ .و القِطْعُ :النُّمْرُقهُ أَیضاً.و القِطْعُ :الطِّنْفِسهُ تکون تحت الرَّحْلِ علی کَتِفَیِ البعیر،و الجمع کالجمع ;قال الأَعشی: أَتَتْکَ العِیسُ تَنْفَحُ فی بُراها، تَکَشَّفُ عن مَناکِبها القُطوعُ قال ابن بری:الشعر لعبد الرحمن بن الحکم بن أَبی العاص یمدح معاویه و یقال لِزیادٍ الأَعْجَمِ ;و بعده: بأَبیَضَ مِنْ أُمَیَّهَ مَضْرَحِیٍّ، کأَنَّ جَبِینَه سَیْفٌ صَنِیعُ و

۱۷- فی حدیث ابن الزبیر و الجِنِّیِّ :فجاء و هو علی القِطع فنَفَضَه. ،و فُسِّرَ القِطْعُ بالطِّنْفِسهِ تحت الرَّحْلِ علی کتفی البعیر.و قاطَعَه علی کذا و کذا من الأَجْرِ و العَمَلِ و نحوه مُقاطعهً .قال اللیث:و مُقَطَّعهُ الشعَر هناتٌ صِغار مثل شعَرِ الأَرانِبِ ;قال الأَزهری:هذا لیس بشیء و أُراه إِنما أَراد ما یقال للأَرْنَبِ السریعه ;و یقال للأَرنب السریعه: مُقَطِّعهُ الأَسْحارِ و مقطِّعهُ النِّیاطِ

۱- ۱) .و قوله[کأن إلخ] سیأتی فی نصع:تخال بدل کأن.

و مقطِّعهُ السحورِ كأَنها تَقْطَعُ عِرْقاً فی بطن طالبها من شدّهِ العَدْوِ،أَو رِئاتِ من يَعْدُو على أَثرها ليصيدها،و هذا كقولهم فيها مُحَشِّئهُ الكِلاب،و من قال النِّياطُ بُعْدُ المَفازهِ فهی تَقْطَعُه أَيضاً أَی تُجاوِزُه ;قال يصف الأَرنب: كأَنّی،إِذْ مَنَتْ عليكَ خَيْری، مَنَتْ على مُقَطِّعهِ النِّياطِ و قال الشاعر: مَرَطی مُقَطِّعهٍ سُحُورَ بُغاتِها مِنْ سُوسِها التَّوْتِيرُ،مهما تُطْلَبِ و يقال لها أَيضاً: مُقَطِّعهُ القلوب ;أَنشد ابن الأَعرابی: كأَنّی،إِذْ مَنَتْ عليكَ فَضْلی، و يقال:هذا فرس يُقَطِّعُ الجَرْیَ أَی يجری ضُرُوباً من الجَرْیِ لِمَرحِه و نشاطِه.و قَطَّعَ الجَوادُ الخيلَ تَقْطِيعاً :خَلَّفَها و مضی ;قال أَبو الخَشْناءِ،و نسبه الأَزهری إِلی الجعدی: يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيبه، و يَأْوی إِلی حُضُرٍ مُلْهِبِ و يقال:جاءت الخيل مُقْطَوْطِعاتٍ أَی سِراعاً بعضها فی إِثر بعض.و فلان مُنْقَطِعُ القَرِينِ فی الكرم و السّخاء إِذا لم يكن له مِثْلٌ،و كذلك مُنْقَطِعُ العِقالِ فی الشرّ و الخُبْثِ ;قال الشماخ: رأَيْتُ عَرابَهَ الأَوْسِیَّ يَسْمُو إِلی الخَيْراتِ، مُنْقَطِعَ القَرِينِ أَبو عبيده فی الشِّياتِ:و من الغُرَرِ المُتَقَطِّعهُ و هی التی ارْتَفَعَ بياضُها من المَنْخَرَيْنِ حتی تبلغ الغُرَّهُ عينيه دون جَبْهته.و قال غيره: المُقَطَّعُ من الحَلْی هو الشیء اليسيرُ منه القليلُ،و المُقَطَّعُ من الذَّهَبِ اليسِيرِ كالحَلْقهِ و القُرْطِ و الشَّنْفِ و الشَّذْرهِ و ما أَشبهها ;و منه

١٦- الحديث :أَنه نَهی عن لُبْسِ الذهب إِلا مُقَطَّعاً . ;أَراد الشیء اليسير و كره الكثير الذی هو عاده أَهل السَّرَفِ و الخُيَلاء و الكِبْر،و اليسيرُ هو ما لا تجب فيه الزكاه ;قال ابن الأَثير:و يشبه أَن يكون إِنما كره استعمال الكثير منه لأَن صاحبه ربما بَخِلَ بإِخراج زكاته فيأْثم بذلك عند منْ أَوْجَب فيه الزكاهَ.و قَطَّعَ عليه العذابَ:لوَّنَه و جَزَّأَه و لَوَّنَ عليه ضُرُوباً من العذاب.و المُقَطَّعاتُ :الدِّيارُ.و القَطِيعُ :شبيه بالنظير.و أَرض قَطِيعهٌ :لا يُدْری أَ خُضْرَتُها أَكثر أَم بياضُها الذی لا نبات به،و قيل:التی بها نِقاطٌ من الكَلإِ.و القُطْعهُ : قِطْعهٌ من الأَرض إِذا كانت مَفْروزهً،و حكی عن أَعرابی أَنه قال:ورثت من أَبی قُطْعهً .قال ابن السكيت:ما كان من شیء قُطِعَ من شیء،فإِن كان المقطوعُ قد يَبْقی منه الشیء و يُقْطَعُ قلت:أَعطِنی قِطْعهً ،و مثله الخِرْقهُ،و إِذا أَردت أَن تجمع الشیء بأَسره حتی تسمی به قلت:أَعْطِنی قُطْعهً ،و أَما المره من الفِعْل فبالفتح قَطَعْتُ قَطْعهً ،و قال الفراء:سمعت بعض العرب يقول غَلَبَنی فلان علی قُطْعهٍ من الأَرض،يريد أَرضاً مَفْروزهً مثل القِطْعهِ ،فإِن أَردت بها قِطْعهً من شیء قُطِعَ منه قلت قِطْعهً . و كل شیء يُقْطَعُ منه،فهو مَقْطَع .و المَقْطَعُ :موضع القَطْعِ .و المَقْطعُ :مصدر كالقَطْعِ .و قَطَّعْتُ الخمر

بالماء إذا مَزَجْتَه،و قد تَقَطَّعَ فيه الماءُ ;و قال ذو الرمه: يُقَطِّعُ مَوْضُوعَ الحَدِيثِ ابْتِسامُها، تَقَطَّعَ ماءِ المُزْنِ فى نُزَفِ الخَمْر موضوعُ الحديثِ:مَحْفُوظُه و هو أَن تخْلِطَه بالابْتِسام كما يُخْلَطُ الماءُ بالخَمْرِ إذا مُزِجَ.و أَقطَعَ القومُ (۱)إذا انْقَطَعَتْ مِياهُ السماء فرجَعوا إلى أَعدادِ المياهِ ;قال أَبو وَجْزَة: تَزُورُ بىَ القومَ الحَوارِىّ،إنهم مَناهلُ أَعدادٌ،إذا الناسُ أَقْطَعوا و

۱۶- فى الحديث :كانت يهودُ قوماً لهم ثِمارٌ لا تُصِيبها قُطْعةٌ . أَى عَطَشٌ بانْقِطاعِ الماءِ عنها.يقال:أَصابت الناسَ قُطْعةٌ أَى ذَهَبَتْ مِياهُ رَكاياهُم.و يقال للقوم إذا جَفَّتْ مِياهُهم قُطْعةٌ مُنْكَرةٌ.و قد قَطَعَ ماءُ قَلِيبِكُم إذا ذهَب أَو قلّ ماؤه.و قَطَعَ الماءُ قُطُوعاً و أَقْطَعَ ;عن ابن الأَعرابى:قلَّ و ذهب فانْقَطَعَ ،و الاسم القُطْعةُ .يقال:أَصابَ الناسَ قُطْعٌ و قُطْعةٌ إذا انْقَطَعَ ماءُ بئرهم فى القيظ.و بئر مِقْطاعٌ : يَنْقَطِعُ ماؤها سريعاً.و يقال: قَطَعْتُ الحوْضَ قَطْعاً إذا مَلأْتَه إلى نصْفِه أَو ثُلثه ثم قَطَعْتَ الماء ;و منه قول ابن مقبل يذكر الإبل: قَطَعْنا لَهُنَّ الحوْضَ فابْتَلَّ شَطْرُه بِشِرْبٍ غشاشٍ،و هْوَ ظَمْآنُ سائِرُهْ أَى باقِيه.و أَقْطَعَت السماء بموضع كذا إذا انْقَطَعَ المطر هناك و أَقْلَعَتْ.يقال:مَطَرَتِ السماءُ ببلد كذا و أَقْطَعَتْ ببلد كذا.و قَطَعَتِ الطَّيْرُ قَطاعاً و قِطاعاً و قُطوعاً و اقْطوطعَت :انْحَدَرَت من بلاد البرد إلى بلاد الحر.و الطير تَقْطَعُ قُطُوعاً إذا جاءت من بلد إلى بلد فى وقت حر أَو برد،و هى قَواطِعُ .ابن السكيت:كان ذلك عند قَطاعِ الطير و قَطاعِ الماءِ،و بعضهم يقول قُطُوعِ الطير و قُطوعِ الماء،و قَطاعُ الطير:أَن يجىء من بلد إلى بلد،و قَطاعُ الماء:أَن يَنْقَطِعَ .أَبو زيد: قطَعَتِ الغِرْبانُ إلينا فى الشتاء قُطُوعاً و رجعت فى الصيف رُجُوعاً،و الطير التى تقيم ببلد شِتاءَها و صَيْفها هى الأَوابدُ،و يقال:جاءَت الطير مُقْطَوْطِعاتٍ و قَواطِعَ بمعنى واحد.و القُطَيْعاءُ ،ممدود مثال الغُبَيْراءِ:التمر الشِّهْرِيزُ،و قال كراع:هو صِنْفٌ من التمر فلم يُحَلِّه ;قال: باتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعاءَ جارَهُمْ، و عِنْدَهُمُ البَرْنىُّ فى جُلَلٍ دُسْمِ و

۱۶- فى حديث وفد عبد القيس :تَقْذِفُونَ فيه من القُطَيْعاءِ . ،قال:هو نوع من التمر،و قيل:هو البُسْرُ قبل أَن يُدْرِكَ.و يقال: لأَقْطَعَنَّ عُنُقَ دابتى أَى لأَبيعنها ;و أَنشد لأَعرابى تزوج امرأَه و ساق إليها مَهْرَها إبلاً: أَقُولُ،و العَيْساءُ تَمْشى و الفُصُلْ فى جِلّهِ منها عَرامِيسٌ عُطُلْ: قَطَّعَتِ الأَحْراحُ أَعناقَ الإبِلْ ابن الأَعرابى: الأَقْطَعُ الأَصم ;قال و أَنشدنى أَبو المكارم: إنَّ الأُحَيْمِرَ،حين أَرْجُو رِفْدَه عُمُراً، لأَقْطَعُ سَيِّءُ الإصْرانِ قال:الإصْرانُ جمع إصْرٍ و هو الخِنَّابهُ،و هو شَمُّ

۱- ۲) .قوله[القوم] بهامش الأَصل صوابه:القرم.

الأنْفِ.و الخِنَّابَتانِ:مَجْرَيا النفَسِ من المَنْخَرَيْنِ.و القُطْعَةُ فی طَیِّءٍ کالعَنْعَنه فی تَمیم،و هو أَن یقول:یا أَبا الحَکا،یرید یا أَبا الحَکَم، فیَقْطَعُ کلامه.و لبن قاطِعٌ أَی حامِضٌ.و بنو قُطَیْعَهَ :قبیله حیٌّ من العرب،و النسبه إِلیهم قُطَعِیٌّ .و بنو قُطْعَهَ :بطن أَیضاً.قال الأَزهری:فی آخر هذه الترجمه:کلّ ما مر فی هذا الباب من هذه الألفاظ فالأَصل واحد و المعانی مُتَقارِبهٌ و إِن اختلفت الألفاظ،و کلام العرب یأْخذ بعضه برقاب بعض،و هذا دلیل علی أَنه أَوسع الألسنه.

قعع:

القُعاعُ :ماءٌ مُرّ غلیظ.ماءٌ قُعٌّ و قُعاعٌ :مُرٌّ غلیظ،و قیل:هو الذی لا أَشدّ مُلُوحهً منه تَحْتَرِقُ منه أَجْوافُ الإِبلِ،الواحد و الجمع فیه سواء.قال ابن بری:ماءٌ قُعاعٌ و زُعاقٌ و حُراقٌ،و لیس بعد الحُراقِ شیء،و هو الذی یحرق أَوبار الإِبل،و الأُجاجُ المِلْحُ المُرّ أَیضاً.و أَقَعَّ القومُ إِقْعاعاً إِذا أَنْبَطُوه.یقال: أَقَعَّ أَی أَنْبَطَ ماءً قُعاعاً .و أَقَعَّتِ البئرُ:جاءت بهذا الضرب من الماء،و مِیاهُ الإِمْلاحاتِ کلُّها قُعاعٌ .و القَعْقَعهُ :حکایهُ أَصوات السِّلاحِ و التِّرسِ و الجُلُودِ الیابسه و الحجاره و الرَّعْدِ و البَکْرهِ و الحُلیِّ و نحوها ;قال النابغه: یُسَهَّدُ من لَیْلِ التَّمام سَلِیمُها، لحَلْیِ النساءِ فی یَدَیهِ قَعاقِعُ و ذلک أَن المَلْدُوغَ یوضع فی یدیه شیء من الحَلْیِ لئلا یَنامَ فیَدِبَّ السمُّ فی جسَدِه فیقتله.و تَقَعْقَعَ الشیء:اضْطَرَبَ و تحرّک.و قَعْقَعْتُ القارُورهَ و زَعْزَعْتُها إِذا أَرَغْتَ نَزْعَ صِمامِها من رأْسها.و قَعْقَعْتُه و قَعْقَعْتُ به:حرَّکْته.و

۱۶- فی حدیث أُم سلمه : قَعْقِعُوا لک بالسِّلاحِ فطارَ سِلاحُک (۱). و فی المثل: فلانٌ لا یُقَعْقَعُ له بالشِّنانِ أَی لا یُخْدَعُ و لا یُرَوَّعُ،و أَصله من تحریک الجلد الیابس للبعیر لیَفْزَع ;أَنشد سیبویه للنابغه: کأَنَّکَ مِنْ جِمالِ بَنی أُقَیْشٍ، یُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَیْهِ بِشَنِّ أَراد کأَنک جَمَلٌ فحذف الموصوف و أَبقی الصفه کما قال: لو قُلْتَ ما فی قَوْمِها لم تِیثَم، یَفْضُلُها فی حَسَبٍ و مِیسَمٍ أَراد من یفضلها فحذف الموصول و أَبقی الصله.و التَّقَعْقُعُ :التحرّک.و قال بعض الطائیین:یقال قَعَّ فلان فلاناً یَقُعُّه قَعّاً إِذا اجْتَرأَ علیه بالکلام.و تَقَعْقَعَ الشیءُ:صَوَّتَ عند التحریک.و قَعْقَعْتُه قَعْقَعهً و قِعْقاعاً :حرکته،و الاسم القَعْقاعُ ،بالفتح.قال ابن الأَعرابی: القَعْقَعهُ و العَقْعَقهُ و الشَّخْشَخهُ و الخَشْخَشهُ و الخَفْخَفهُ و الفَخْفَخهُ و النَّشْنَشهُ و الشَّنْشَنهُ،کله:حرکهُ القِرْطاسِ و الثوْبِ الجدیدِ.و

۱۴,۲,۳- فی الحدیث :أَنّ ابناً لِبِنْتِ النبی،صلی الله علیه و سلم،حُضِرَ فدخل النبی،صلی الله علیه و سلم،فجیءَ بالصبیّ و نفسُه تَقَعْقَعُ . أَی تَضْطَرِبُ ;قال خالد بن جَنْبَهَ:معنی قوله نفسه تَقَعْقَعُ أَی کلَّما صَدَرَتْ إِلی حال لم تَلْبَثْ أَن تصیر إِلی حال أُخری تقرّبه من الموت لا تثبت علی حال واحده.و

۱۶- فی الحدیث :آخُذُ بِحَلْقِهِ الجنهِ فأُقَعْقِعُها . أَی أُحَرِّکُها.و القَعْقَعهُ :حکایه حرکه

۱- ۱) .قوله[سلاحک] کذا بالأَصل و النهایه أَیضاً،و بهامش الأَصل صوابه:فؤادک.

لشىء يُسْمَعُ له صوْتٌ،و منه

١٦- حديث أَبى الدرداء :شَرُّ النساء السَّلْفَعهُ التى تُسْمِعُ لأَسنانِها قَعْقَعهٌ . و رجل قَعْقاعٌ و قُعْقُعانىّ :تَسْمَعُ لِمَفاصِلِ رجليه تَقَعْقُعاً إِذا مشَى،و كذلك العَيْرُ إِذا حَمَلَ على العانهِ و تَقَعْقَعَ لَحْياه يقال له قُعْقُعانىٌّ .و حِمارٌ قُعْقُعانىٌّ الصوتِ،بالضم،أَى شديد الصوت،فى صوته قَعْقَعَهٌ ;قال رؤبه: شاحِىَ لَحْيَىْ قُعْقُعانىّ الصَّلَقْ قَعْقَعهَ المِحْوَرِ خُطَّافَ العَلَقْ و الأَسَدُ ذُو قَعاقِعَ أَى إِذا مشَى سمعت لِمَفاصِلِه قَعْقَعهً .و القَعْقَعهُ :تَتابُعُ صوت الرَّعْدِ فى شدَّهٍ ;و جمعه القَعاقِعُ .و رجل قُعاقِعٌ :كثير الصوت ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و قُمْتُ أَدْعُو خالداً و رافِعا، جَلْدَ القُوَى ذا مِرَّهٍ قُعاقِعا و تَقَعْقَعَ بنا الزمانُ تَقَعْقُعاً :و ذلك من قله الخير و جَوْرِ السلطانِ و ضِيقِ السِّعْرِ.و المُقَعْقِعُ :الذى يُجِيلُ القِداحَ فى الميسر ;قال كُثيِّر يصف ناقته: و تُعْرَفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّها الآلات:خَشَبات تبنى عليها الخيمه،و تُؤْبَنُ أَى تُتَّهَمُ و تُزَنّ ;يقول:هزلت فكأَنها ضُرِبَ عليها بالقِداحِ فخرج المُعَلَّى و الرَّقِيبُ فأَخذا لحمها كله،ثم قال:و لما يبلغا كل جَهْدِها أَى و فيها بقيه.و قوله:قد أَشْعَراها أَى و هذان القِدْحانِ قد اتصل عملهما بالأَظَلِّ حتى دَمِىَ فَنَقِبَ و بالعين حتى دَمَعَت من الإِعياء،و الضمير فى أَشْعَراها يعود على الهواجِرِ،و السُّرَى على ما قاله ابن برى و الذى وقع فى شعر كثيِّر ...نَصِّ الهواجِرِ و السُّرَى ;قال:و أَصله من إِشْعارِ البدنه،و هو طَعْنُها فى أَصل سَنامِها بحديده،قال ابن برى:يقول أَثَرُ قوائم هذه الناقه فى الأَرض إِذا بركت كأَثَرِ عيدان من الطلْحِ فيستدل عليها بهذه الآثار ;و قد نسب الأَزهرىّ قوله: بِقِدْحَيْنِ فازا من قِداحِ المُقَعْقِعِ إِلى ابن مُقْبِلٍ.و يقال للمهزول:صار عظاماً يَتَقَعْقَعُ من هزاله.و كل شىء يسمع عند دقه صوت واحد فإِنكَ لا تقول تَقَعْقَعَ ،و إِذا قلت لمثل الأَدَمِ اليابسه و السِّلاح و لها أَصوات قلت تَتَقَعْقَعُ ;قال الأَزهرى:و قول النابغه: يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ يخالف هذا القول لأَنّ الشنّ من الأَدَمِ و قد تقدّم.و قَعْقَعَ فى الأَرض أَى ذهب.و تمرٌ قَعْقاعٌ أَى يابس.قال الأَزهرى:سمعت البحرانِيِّينَ يقولون للقَسْب إِذا يبِسَ و تَقَعْقَع :تَمْرٌ سَيٌّ و تَمْرٌ قَعْقاعٌ .و القَعْقاعُ :الحُمَّى النافِضُ تُقَعْقِعُ الأَضْراس،قال مُزَرِّدٌ أَخو الشمّاخ: إِذا ذُكِرَتْ سَلْمَى على النَّأْى،عادَنى ثُلاجِىّ قعْقاعٍ ،من الوِرْدِ،مُرْدِم و يقال للقوم إِذا كانوا نزولاً ببلد فاحتملوا عنه:قد

تَقَعْقَعَتْ عُمُدُهم أَی ارتحلوا ;قال جریر: تَقَعْقَعَ نَحْوَ أَرْضِکُمْ عِمادی و فی المثل: مَنْ یَجْتَمِعُ تَتَقَعْقَعُ عُمُدُه ،کما یقال:إِذا تَمَّ أَمْرٌ دنَا نَقْصُه،و معنی من یجمع تتقعقع عمده أَی من غُبِطَ بکثره العَدَدِ و اتِّساقِ الأَمر فهو بِعَرضِ الزوال و الانتشار ;و هذا کقول لبید یصف تغیر الزمان بأَهله: إِنْ یُغْبَطُوا یَهْبِطُوا،و إِنْ أُمِرُوا یَوْماً،یَصِیرُوا لِلْهُلْکِ و النَّکَدِ و القُعْقُعُ ،بالضم:طائر أَبْلَقُ فیه سواد و بیاض ضخم طویل المِنْقارِ و هو من طیر البر،و القَعْقَعهُ صوته.و القُعْقُعُ ،بضم القافین:العَقْعَقُ.و قُعَیْقِعانُ :جبل،و قیل:موضع بمکه کانت فیه حرب بین قبیلتین من قریش،و هو اسم معرفه،سمی بذلک لقَعْقَعهِ السِّلاح الذی کان به،و قیل:سمی بذلک لأَنّ جُرْهُماً کانت تجعل قِسیَّها و جِعابَها و دَرَقَها فیه فکانت تُقَعْقِعُ و تصوّت،قال ابن بری:و سمی بذلک لأَنه موضع سلاح تُبَّع کما سمی الجبل الذی کان موضع خیله أَجْیاداً.و قُعَیقِعانُ أَیضاً:جبل بالأَهواز فی حجارته رخاوه تنحت منه الأَساطِینُ،و منه نحتت أَساطین مسجد البَصْرهِ.و طریقٌ قَعْقاعٌ و مُتَقَعْقِعٌ :لا یُسْلَکُ إِلا بِمَشَقّهٍ و ذلک إِذا بَعُدَ و احْتاجَ السابِلُ فیه إِلی الجَدِّ،و سمی قَعْقاعاً لأَنه یُقَعْقِعُ الرِّکابَ و یتعبها ;قال ابن مقبل یصف ناقه: عَمِلَ قَوائِمُها علی مُتَقَعْقِعٍ ، عَتِبِ المَراقِبِ خارِجٍ مُتَنَشِّرِ و قَرَبٌ قَعْقاعٌ :شدیدٌ لا اضْطِرابَ فیه و لا فُتُورَ،و کذلک خِمْسٌ قَعْقاعٌ و حَثْحاثٌ إِذا کان بعیداً و السیرُ فیه مُتْعِباً لا وَتِیرهَ فیه أَی لا فُتُورَ فیه،و سَیْرٌ قَعْقاعٌ .و القَعْقاعُ :طریق یأْخذ من الیمامه إِلی الکوفه،و قیل إِلی مکه،معروف.و قَعْقاعٌ :اسم رجل ;قال: و کُنْتُ جَلِیسَ قَعْقاعِ بنِ شَوْرٍ، و لا یَشْقَی بِقَعْقاعٍ جَلِیسُ و بالشُّرَیْفِ من بلادِ قَیْسٍ مواضعُ یقال لها القَعاقِعُ .و قال الأَصمعی:إِذا طَرَدْتَ الثور قلت له: قَعْ قَعْ ،و إِذا زجرته قلت له:وحْ وَحْ (۱)و قد قَعْقَعتُ بالثور قَعْقَعهً .

قفع:

قَفِعَ

قَفَعاً و تَقَفَّعَ و انْقَفَعَ ;قال: حَوَّزَها من عَقبٍ إِلی ضَبُعْ فی ذَنَبانٍ و یَبِیسٍ مُنْقَفِعْ ، و فی رُفُوضٍ کَلِإٍ غیرِ قَشِعْ و القَفَعُ :انْزِواء أَعالی الأُذن و أَسافِلِها کأَنما أَصابتها نار فانْزَوَتْ،و أُذُنٌ قَفْعاء ،و کذلک الرِّجْلُ إِذا ارتدَّت أَصابعها إِلی القدم فَتَزَوَّتْ عِلّهً أَو خِلْقهً،و رِجْلٌ قَفْعاءُ ،و قد قَفِعَتْ قَفَعاً .یقال:رجُل أَقْفَعُ و امرأَه قَفْعاءُ بیِّنهُ القَفَعِ .و قَفَّعَ البَرْدُ أَصابِعَه:أَیْبَسَها و قَبَضَها،و بذلک سمی المُقَفَّعُ ;و رجل أَقْفَعُ و امرأَه قَفْعاءُ و قوم قُفْعُ الأَصابع و رجل مُقَفَّعُ الیدین.و نظر أَعرابی إِلی قُنْفُذهٍ و قد تقبضت فقال:أَ تُری البرد قَفَّعَها ؟أَی قَبَضَها.و القُفاعُ :داءٌ تَشَنَّجُ منه الأَصابع،و قد تَقَفَّعَت هی.

۱- ۱) .قوله[وح وح] هو بهذا الضبط فی الأصل،و فی القاموس وح،قال شارحه بالتشدید مبنیاً علی الکسر.

و المِقْفَعهُ :خشبه تضرب بها الأصابع.و

۱۷- فی حدیث القاسم بن مُخَیْمِرهَ :أَنّ غُلاماً مرّ به فَعَبَث به فتناوله القاسِمُ بمِقْفَعهٍ قَفْعهً شدیدهً. أَی ضربه ; المِقْفَعهُ :خشبه یضرب بها الأَصابع ;قال ابن الأَثیر:و هو من قَفَعَه عما أَراد إِذا صرفه عنه.یقال قَفَعْتُه عما أَراد إِذا مَنَعْتَه فانْقَفَعَ انقِفاعاً .و القَفْعُ :نبت.و القُفّاعُ :نبات مُتَقَفِّعٌ کأَنه قُرُونٌ صِلابهً إِذا یَبِسَ ;قال الأَزهری:یقال له کَفُّ الکلْبِ.و القَفْعاءُ :حَشِیشهٌ ضعیفه خَوّارهٌ و هی من أَحرار البُقُولِ،و قیل:هی شجره تنبت فیها حَلَقٌ کحَلَقِ الخَواتِیم إِلا أَنها لا تلتقی،تکون کذلک ما دامت رَطْبه،فإِذا یَبِسَت سقط ذلک عنها ;قال کعب بن زهیر یصف الدُّرُوعَ: بِیضٌ سَوابِغُ قد شُکَّتْ لها حَلَقٌ، کأَنَّه حَلَقُ القَفْعاء مَجْدُولُ و القَفْعاءُ :شجر.قال أَبو حنیفه: القَفْعاءُ شجره خضراء ما دامت رَطْبهً،و هی قُضْبانٌ قِصارٌ تخرج من أَصل واحد لازمه للأَرض و لها وریق صغیر ;قال زهیر: جُونیَّه کَحصاهِ القَسْمِ،مَرْتَعُها بالسِّیّ،ما تُنْبتُ القَفْعاءُ و الحَسَکُ قال الأَزهری: القَفْعاءُ من أَحْرارِ البُقُولِ رأَیتها فی البادیه و لها نَوْرٌ أَحمر و ذکرها زهیر فی شعره فقال:جُونِیَّه ;و قال اللیث: القَفْعاءُ حشیشهٌ خَوّارهٌ من نبات الربیع خَشْناء الورَقِ،لها نَور أَحمر مثل شَرَرِ النار،و ورَقُها تَراها مُسْتَعْلِیاتٍ من فوق و ثمرها مُقَفَّعٌ من تحت ;و قال بعض الرواه: القَفْعاء من أَحرار البقول تنبت مُسْلَنْطِحهً،ورقها مثل ورق الیَنْبُوتِ و قد تَقَفَّعَتْ هی،و القَیْفُوعُ نحوها،و قیل: القَیْفُوعُ نِبْتهٌ ذات ثمره فی قرونٍ،و هی ذاتُ ورق و غِصنَهٍ تنبُتُ بکل مکان.و شاه قَفْعاءُ :و هی القصِیرهُ الذنب و قد قَفِعَتْ قَفَعاً ،و کَبْشٌ أَقْفَعُ ،و هنّ الکِباشُ القُفْعُ ; ;قال الشاعر: إِنَّا وَجَدْنا العِیسَ خَیراً بَقِیّهً من القُفْعِ أَذْناباً،إِذا ما اقْشَعَرَّتِ قال الأَزهریّ:کأَنه أَراد بالقُفْع أَذناباً المِعْزَی لأَنها تَقْشَعِرُّ إِذا صَرِدَتْ،و أَما الضأْنُ فإِنها لا تَقْشَعِرُّ من الصَّرَدِ.و القَفْعاءُ :الفَیْشَلهُ.و القَفْعُ :جُنَنٌ کالمَکابِّ من خشب یدخل تحتها الرجال إِذا مشوا إِلی الحُصونِ فی الحرب ;قال الأَزهری:هی الدّبّاباتُ التی یُقاتَلُ تحتها،واحدتها قَفْعهٌ .و القَفْعُ :ضَبْرٌ تُتَّخَذُ من خشَبٍ یمشی بها الرجالُ إِلی الحُصونِ فی الحرب یدخل تحتها الرجال.و القُفّاعهُ :مِصْیَدهٌ للصیْدِ،قال ابن دری:و لا أَحسبها عربیه.و القَفعاتُ :الدُّوّاراتُ التی یجعل فیها الدّهّانون السِّمْسِمَ المطحون یضعون بعضه علی بعض ثم یَضْغَطُونَه حتی یَسِیل منه الدهن. و القَفَعهُ :جماعهُ الجرادِ.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه ذکر عنده الجراد فقال:لَیْتَ عندنا منه قَفْعهً أَو قَفْعَتَیْن . ; القَفْعهُ :هو هذا الشبیه بالزَّبِیل،و قال الأَزهری:هو شیء کالقفه یتخذ واسعَ الأَسفل ضَیِّقَ الأَعلی،حَشْوُها مکانَ الحلفاءِ عَراجِینُ تُدَقُّ،و ظاهرها خُوص علی عمَلِ سِلالِ الخوص.و فی المحکم: القَفْعهُ هَنهٌ تُتَّخَذُ من خوص تشبه

الزَّبِيلَ ليس بالكبير،لا عُرى لها،يُجْنى فيها الثمر و نحوه و تسمى بالعِراق القُفّه.و قال ابن الأعرابى: القُفْعُ القِفافُ،واحدتها قَفْعةٌ .و قال محمد بن يحيى: القَفْعةُ الجُلّه بلغه اليمن يحمل فيها القطن.و يقال: أَقْفِعْ هذا أَى أَوْعِه قال:و رجل قَفّاع لماله إِذا كان لا يُنْفِقُه،و لا يبالى ما وقع فى قَفْعَتِه أَى فى وِعائِه.و حكى الأَزهرى عن الليث:يقال أَحمر قُفاعِىّ ،و هو الأَحمر الذى يَتَقَشَّر أَنفه من شده حُمْرته،و قال:لم أَسمع أَحمر قُفاعِىّ ،القاف قبل الفاء،لغير الليث،و المعْروفُ فى باب تأْكيد صفه الأَلوان أَصفر فاقِعٌ و فُقاعِىٌّ،و قد ذكر فى موضعه.

قفزع:

امرأَه قَفَنْزَعةٌ :قصيرةٌ ;عن كراع.

قلع:

القلعُ :انْتِزاعُ الشىء من أَصله، قَلَعَه يَقْلَعه قَلْعاً و قَلَّعَه و اقْتَلَعَه و انْقَلَعَ و اقْتَلَعَ و تَقَلَّعَ .قال سيبويه: قَلَعْتُ الشىءَ حوَّلْتُه من موضعه،و اقْتَلَعْتُه اسْتَلَبْتُه.و القُلاعُ و القُلاعةُ و القُلَّاعه ،بالتشديد و التخفيف:قِشْرُ الأَرض الذى يرتفع عن الكَمْأَةِ فيدل عليها و هى القِلْفَعةُ و القِلْفِعةُ.و القُلاعُ أَيضاً:الطين الذى يَنْشَقُّ إِذا نَضَبَ عنه الماءُ،فكل قِطْعةٍ منه قُلاعةٌ .و القُلاعُ أَيضاً:الطين اليابس،واحدته قُلاعةٌ .و القُلاعةُ :المَدرةُ المُقْتَلَعةُ أَو الحجر يُقْتَلَعُ من الأَرض و يُرْمَى به.و رُمِىَ بقُلاعةٍ أَى بحُجَّةٍ تُسْكِتُه،و هو على المَثَلِ.و القُلَّاعُ :الحِجارةُ.و القُلَّاعُ :صُخُورٌ عِظامٌ مُتَقَلِّعَةٌ ،واحدته قُلَّاعَةٌ ،و الحجاره الضَّخْمةُ هى القَلَعُ أَيضاً.و القُلاعةُ :صخره عظيمه وسط فضاء سهل.و القَلَعَةُ :صخرةٌ عظيمه تَنْقَلِعُ عن الجبل صَعْبةُ المُرْتَقَى،قال الأَزهرى:تُهالُ إِذا رأَيتَها ذاهِبةً فى السماء،و ربما كانت كالمسجد الجامع و مثل الدار و مثل البيت،منفرده صعبه لا تُرْتَقَى.و القَلْعَةُ :الحِصْنُ الممتنع فى جبل،و جمعها قِلاعٌ و قَلَعٌ و قِلَعٌ .قال ابن برى:غير الجوهرى يقول القَلَعَةُ ،بفتح اللام،الحصن فى الجبل،و جمعه قِلاعٌ و قَلَعٌ و قِلَعٌ .و أَقْلَعُوا بهذه البلاد إِقْلاعاً :بنوها فَجَعَلُوها كالقَلَعِه،و قيل: القَلْعَةُ ،بسكون اللام،حِصْنٌ مُشْرِف،و جمعه قُلُوعٌ .و القَلْعه ،بسكون اللام:النخله التى تُجْتَثُّ من أَصلها قَلْعاً أَو قَطعاً ;عن أَبى حنيفه.و قُلِعَ الوالى قَلْعاً و قُلْعةً فانْقَلَعَ :عُزِلَ.و المَقْلُوعُ :الأَميرُ المَعْزُولُ.و الدنيا دار قُلْعةٍ أَى انْقِلاعٍ .و منزلنا منزل قُلْعةٍ ،بالضم،أَى لا نملكه.و مجلس قُلْعةٍ إِذا كان صاحبه يحتاج إِلى أَن يقوم مره بعد مره.و هذا منزل قُلْعةٍ أَى ليس بِمُسْتَوْطَنٍ.و يقال:هم على قُلْعةٍ أَى على رِحْلةٍ.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :أُحَذِّرُكُم الدنيا فإِنها منزل قُلْعةٍ . أَى تَحَوُّلٍ و ارْتِحالٍ.و القُلْعةُ من المال:ما لا يَدُومُ.و القُلْعَةُ أَيضاً:المالُ العارِيَّةُ.و

١٦- فى الحديث :بِئْسَ المالُ القُلْعةُ . ;قال ابن الأَثير:هو العاريه لأَنه غير ثابت فى يد المستعير و مُنْقَلِعٌ إِلى مالكه.و القُلْعةُ أَيضاً:الرجُلُ الضعيف.و قُلِعَ الرجل قَلْعاً ،و هو قَلِعٌ و قِلْعٌ و قُلْعةٌ و قَلَّاعٌ :لم يثبت فى البَطْشِ و لا على السرْج.و القِلْعُ :الذى لا يثبت على الخيل.و

١٤- فى حديث جرير قال :يا رسول الله إِنى رجل قِلْعٌ فادْعُ الله لى. ;قال الهروى: القِلْعُ الذى لا يثبت على السرج،قال:و رواه بعضهم بفتح القاف و كسر اللام بمعناه،قال:و سَماعِى القِلْعُ .و القَلَعُ :

مصدر قولك قَلِعَ القَدَمُ،بالكسر،إذا كانت قدمه لا تثبت عند الصِّراع،فهو قَلِعٌ .و القِلْعُ و القَلِعُ :الرجل البَلِيدُ الذى لا يفهم.و شيخ قَلِعٌ : يَتَقَلَّعُ إذا قام ;عن ابن الأعرابى ;و أنشد: إنِّى لأَرْجُو مُحْرِزاً أَنْ يَنْفَعا إيَّاىَ،لَمَّا صِرْتُ شَيْخاً قَلِعا و تَقَلَّعَ فى مَشْيَتِه:مشَى كأَنه يَنْحَدِرُ.و

۱۴- فى الحديث فى صفته،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان إذا مشى تَقَلَّعَ . و

۱۶- فى حديث ابن أَبى هاله :إذا زالَ زالَ قَلْعاً . ،و المعنى واحد،قيل:أَراد قوّه مشيه و أَنه كان يرفع رجليه من الأَرض إذا مشى رَفْعاً بائناً بقوّه،لا كمن يَمْشِى اخْتِيالاً و تَنَعُّماً و يُقارِبُ خُطاه فإنّ ذلك من مَشْى النساء و يُوصَفْنَ به،و أَما إذا زال زال قلعاً فيروى بالفتح و الضم،فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أَى يزول قالعاً لرجله من الأَرض،و هو بالضم إما مصدر أَو اسم و هو بمعنى الفتح،و حكى ابن الأَثير عن الهروى قال:قرأَت هذا الحرف فى غريب الحديث لابن الأَنبارى قَلِعاً بفتح القاف و كسر اللام،قال:و كذلك قرأْته بخط الأَزهرى و هو كما جاء،و قال الأَزهرىّ:يقال هو كقوله كأَنما يَنْحَطُّ فى صَبَبٍ،و قال ابن الأَثير:الانْحِدارُ من الصَّبَبِ،و التَّقَلُّعُ من الأَرض قريب بعضه من بعض،أَراد أَنه كان يستعمل التَّثَبُّت و لا يَبِينُ منه فى هذه الحال اسْتِعجال و مُبادره شديده.و القُلاعُ و الخُراعُ واحد:و هو أَن يكون البعير صحيحاً فَيَقَعَ ميتاً.و يقال: انْقَلَعَ و انْخَرَعَ.و القَلْعُ و القِلْعُ :الكِنْفُ يكونُ فيه الأَدَواتُ،و فى المحكم:يكون فيه زادُ الراعِى و تَوادِيه و أَصِرَّتُه.و

۱۴,۱- فى حديث سعدٍ قال :لَمّا نُودِىَ:لِيَخْرُجْ مَنْ فى المسجد إلاَّ آلَ رسولِ الله و آلَ علىّ،خرجنا من المسجد نَجُرُّ قِلاعَنا . أَى كنفنا (۱)و أمتعتنا،واحدها قَلْعٌ ،بالفتح،و هو الكِنْفُ يكون فيه زادُ الراعى و متاعُه ;قال أَبو محمد الفقعسى: يا لَيْتَ أَنى و قُشاماً نَلْتَقِى، أَى و أَىَّ زمانٍ يَتَّقى،و جمعه قِلَعٌ و قِلاعٌ .و فى المثل: شَحْمَتى فى قَلْعى ;يضرب مثلاً لمن حَصَّلَ ما يريد.و قيل للذئب:ما تقول فى غنم فيها غُلَيِّمٌ؟ قال:شَعْراء فى إبْطى أَخافُ إحْدى حُظَيَّاتِه،قيل:فما تقول فى غنم فيها جُوَيْرِيهٌ فقال: شَحْمَتى فى قَلْعى ;الشَّعْراءُ:ذُبابٌ يَلْسَعُ،و حُظَيّاتُه:سِهامُه،تصغير حَظَواتٍ.و القَلَعُ :قِطَعٌ من السَّحاب كأَنها الجبالُ،واحدتها قَلَعَةٌ ;قال ابن أَحمر: تَفَقَّأَ فَوْقَه القَلَعُ السَّوارى، و جُنَّ الخازِبازُ به جُنُونا و قيل: القَلَعَةُ من السّحابِ التى تأْخذ جانب السماء،و قيل:هى السحابه الضَّخْمةُ،و الجمع من كل ذلك قَلَعٌ .و القَلُوعُ :الناقةُ الضَّخْمةُ الجافِيةُ و لا يُوصَفُ به الجمل،و هى الدَّلُوحُ أَيضاً.و القَيْلَعُ :المرأَه الضخْمةُ الجافِيةُ.قال الأَزهرى:

۱- ۲) .قوله[أى كنفنا] كذا بالأصل،و الذى فى النهايه:أى خرجنا ننقل أمتعتنا.

و هذا كله مأخوذ من القَلَعِهِ ،و هى السحابه الضخْمهُ،و كذلك قَلْعهُ الجبَل و الحجاره.و القِلْعُ :شِراعُ السَّفِينهِ،و الجمع قِلاعٌ .و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :كأنه قِلْعُ دارِيٍّ. ; القِلْعُ ،بالكسر:شِراعُ السفينه،و الدّارِيُّ:البَحَّارُ و المَلاَّحُ ;و قال الأَعشى:
يَكُبُّ الخَلِيّهَ ذاتَ القِلاع ، و قد كادَ جُؤْجُؤُها يَنْحَطِمْ و قد يكون القِلاعُ واحداً،و فى التهذيب:الجمع القُلُعُ ;قال ابن سيده:و أَرى أَن كراعاً حكى قِلَعَ السفينهِ على مثال قِمَعٍ.و أَقْلَعَ السفينهَ:عَمِلَ لها قِلاعاً أَو كساها إِيّاه،و قيل: المُقْلَعهُ من السفن العظيمه تشبه بالقِلَعِ من الجبالِ ;قال يصف السفن: مَواخِرٌ فى سماء اليَمِّ مُقْلَعهٌ ، إِذا علوا ظَهْرَ مَوْجٍ ثُمَّتَ انْحَدَرُوا (١)قال الليث:شبهها بالقَلَعهِ أُقْلِعَتْ جعلت كأَنها قَلَعهٌ ;قال الأَزهرى:أَخطأَ الليث التفسير و لم يصب،و معنى السُّفُنِ المُقْلَعهِ التى مُدَّتْ عليها القِلاعُ ،و هى الشِّراعُ و الجِلالُ التى تَسُوقُها الريح بها ;و قال ابن برى:ليس فى قوله مُقْلَعهٌ ما يدل على السير من جهه اللفظ إِنما يفهم ذلك من فَحْوى الكلام،لأَنه قد أَحاط العلم بأَن السفينه متى رُفع قِلْعُها فإِنها سائره،فهذا شىء حصل من جهه المعنى لا من جهه أَن اللفظ يقتضى ذلك،و كذلك إِذا قلت أَقْلَعَ أَصحابُ السفُنِ و أَنت تريد أَنهم ساروا من موضع متوجهين إِلى آخر،و إِنما الأَصل فيه أَقْلَعُوا سفنهم أَى رفعوا قِلاعَها ،و قد عُلِمَ أَنهم متى رفعوا قِلاعَ سفنهم فإِنهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون إِلى غيره،و إِلا فليس يوجد فى اللغه أَنه يقال أَقْلَعَ الرجل إِذا سار،و إِنما يقال أَقلع عن الشىء إِذا كَفَّ عنه.و

١٧- فى حديث مجاهد فى قوله تعالى: وَ لَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِى الْبَحْرِ كَالْأَعْلاَمِ ،هو ما رُفِعَ قِلْعُه . ،و الجَوارى السُّفُنُ و المَراكِبُ،و سُفُنٌ مُقْلَعاتٌ .قال ابن برى:يقال أَقْلَعْتُ السفينهَ إِذا رَفَعْت قِلْعَها عند المسير،و لا يقال أَقْلَعَتِ السفينهُ لأَن الفعل ليس لها و إِنما هو لصاحبها.و قَوْسٌ قَلُوعٌ :تَنْفَلِتُ فى النَّزْعِ فَتَنْقَلِبُ ;أَنشد ابن الأَعرابى: لا كَزّهُ السَّهْمِ و لا قَلُوعُ ، يَدْرُجُ تَحْتَ عَجْسِها اليَرْبُوعُ و فى التهذيب: القَلُوعُ القَوْسُ التى إِذا نُزِعَ فيها انْقَلَبَتْ.قال أَبو سعيد:الأَغراض التى تُرْمى أَوّلُها غَرَضُ المُقالعهِ ،و هو الذى يَقْرُب من الأَرض فلا يحتاجُ الرَّامى أَنْ يَمُدّ به اليدَ مَدًّا شديداً،ثم غَرَضُ الفُقْرهِ.و الإِقْلاعُ عن الأَمر:الكَفُّ عنه.يقال: أَقْلَعَ فلان عما كان عليه أَى كفَّ عنه.و

١٦- فى حديث المَزادَتَيْن :لقد أَقْلَعَ عنها. أَى كَفَّ و تَرَكَ.و أَقْلَع الشىءُ:انْجَلَى،و أَقْلَعَ السحابُ كذلك.و فى التنزيل: وَ يَا سَمَاءُ أَقْلِعِى ;أَى أَمْسِكى عن المطر ;و قال خالد بن زهير: فأَقْصِرْ،و لم تأْخُذْكَ مِنِّى سَحابه، يُنَفِّرُ شاءَ المُقْلَعِينَ خَواتُها

١- ١) .قوله[سماء إلخ] فى شرح القاموس:سواء بدل سماء،و قف بدل موج.

قيل:عنى بالمُقْلَعِينَ الذين لم تُصِبْهُم السحابةُ،كذلك فسّره السُّكّرِيُّ،و أَقْلَعَتْ عنه الحُمَّى كذلك،و القَلَعُ حِينُ إِقْلاعِها .يقال:تركت فلاناً فى قَلَعٍ و قَلْعٍ من حُمّاه،يسكن و يحرك،أَى فى إِقْلاعٍ من حُمّاه.الأَصمعى: القَلَعُ الوقتُ الذى تُقْلِعُ فيه الحُمَّى،و القُلُوعُ اسم من القُلاع ;و منه قول الشاعر: كأَنَّ نَطاةَ خَيْبَرَ زَوَّدَتْه بُكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ و القِلْعةُ :الشِّقَّةُ،و جَمْعُها قِلَعٌ .و القالِعُ :دائِرَةٌ بمَنْسَجِ الدابَّه يُتَشاءَمُ بها،و هو اسم ;قال أَبو عبيد:دائره القالِعِ و هى التى تكون تحت اللِّبْدِ و هى تُكره و لا تستحب.و

١۶- فى الحديث :لا يدخل الجنةَ قَلاَّعٌ و لا دَيْبوبٌ. ; القَلاَّعُ :الساعِى إِلى السلطانِ بالباطلِ فى حقِّ الناسِ،و القَلاَّعُ القَوَّادُ،و القَلاَّعُ التَّبّاشُ،و القَلاّعُ الكذَّابُ.ابن الأَعرابى: القَلاَّعُ الذى يقع فى الناس عند الأُمَراء،سمى قَلاَّعاً لأَنه يأْتى الرجلَ المتمكن عند الأَمير،فلا يزال يشِى به حتى يَقْلَعه و يُزِيلَه عن مرتبته كما يُقْلَعُ النباتُ من الأَرض و نحوُه ;و منه

١٧- حديث الحجاج:قال لأَنس،رضى الله عنه : لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغهِ. أَى لأَسْتَأْصِلَنَّكَ كما يَسْتَأْصِلُ الصَّمْغَةَ قالِعُها من الشجره.و الدَّيْبوبُ:النَّمَّامُ القَتَّاتُ.و القُلاعُ ،بالتخفيف:من أَدْواءِ الفم و الحلْقِ معروف،و قيل:هو داءٌ يصيب الصبيان فى أَفْواهِهم.و بعير مَقْلُوعٌ إِذا كان بين يديك قائماً فسقط ميتاً،و هو القُلاعُ ;عن ابن الأَعرابى،و قد انْقَلَع .و القَوْلَعُ :طائرٌ أَحمر الرجلين كأَنَّ ريشَه شَيْبٌ مصبوغ،و منها ما يكون أَسودَ الرأْسِ و سائرُ خَلْقِه أَغْبَرَ و هو يُوَطْوِطُ ;حكاها كراع فى باب فَوْعَلَ.و القَلْعَةُ و قَلَعهُ و القُلَيْعهُ ،كلها:مواضعُ.و سيفٌ قَلَعِىّ :منسوب إِليه لِعِتْقِه.و

١۶- فى الحديث :سيوفُنا قَلَعِيَّةٌ . ;قال ابن الأَثير:منسوبةٌ إِلى القَلَعهِ ،بفتح القاف و اللام،و هى موضع بالباديه تنسب السيوفُ إِليه ;قال الراجز: مُحارَفٌ بالشَّاءِ و الأَباعِرِ، مُبارَكٌ بالقَلَعِىِّ الباترِ و القَلْعىُّ :الرَّصاصُ الجَيِّدُ،و قيل:هو الشديد البياض.و القَلْعُ :اسم المَعْدِنِ الذى ينسب إِليه الرصاص الجيد.و القَلْعانِ من بنى نُمَيْرٍ:صَلاءَهُ و شُرَيْحٌ ابنا عَمْرو بن خُوَيْلِفهَ بن عبد الله بن الحرث بن نمير ;و قال: رَغِبْنا عن دِماءِ بَنى قُرَيْعٍ تَلْغَى:تَبْحُ.و قَلاَّعٌ :اسم رجل ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: لبِئْسَ ما مارَسْتَ يا قَلاَّعُ ، جِئْتَ به فى صَدْرِه اخْتِضاعُ و مَرْجُ القَلَعهِ ،بالتحريك:موضع بالباديه،و قال الفراءُ:مَرْجُ القلعه ،بالتحريك،القرْيهُ التى دون حُلْوان،و لا يقال القَلْعهُ.ابن الأَعرابى القُلاَّع

نبت من الجَنْبِه،و هو نعم المَرْتَعُ،رطْباً كان أَو يابساً.و المِقْلاعُ :الذى يُرْمَى به الحَجَرُ.و القَلاَّع :الشُّرَطِىُّ.

قلبع:

قَلَوْبَعٌ :لُعْبةٌ.

قلفع:

القِلْفِعُ ،مثال الخِنْصِرِ:الطين الـذى إِذا نَضَبَ عنه الماءَ يبس و تشـقَّق،قال الجوهرى:و اللام زائده ;أَنشد أَبو بكر بن دريد عن عبد الرحمـن عـن عمه: قِلْفَعِ رَوْضٍ شَـرِبَ الـدِّثاثَا، مُنْبَتَّةً تَفُزُّه انْبِثاثـا (١)و يروى: ...شَـرِبَتْ دِثاثـا. و حكى السـيرافى:فيـه قِلْفَعٌ ،بفتح الفـاء،على مثـال هِجْرَعٍ،و ليس من شـرح الكتـاب.و قـال الأَزهرى: القِلْفِع ما تَقَشَّر عن أَسافل مياه السُّيولِ مُتَشَـقِّقاً بعـد نُضُوبِها.و القِلْفِعهُ :قشره الأَرض التى ترتفع عن الكمأَه فتدُلُّ عليها.و القِلْفِعهُ :الكَمْأَةُ.

قلمع:

قَلْمَعَ رأْسَه قَلْمَعهً :ضربه فأَنْدَرَه.و قَلْمَعَ الشىءَ:قَلَعَه من أَصله.و قَلْمَعهُ :اسم يُسَبُّ به.و القَلْمَعهُ :السَّفِلهُ من الناس،الخَسِيسُ ;و أَنشد: أَ قَلْمَعهُ بنَ صَلْفَعهَ بنِ فَقْعٍ لَهِنَّكَ،لا أَبا لَكَ،تَزْدَرِينى و قَلْمَعَ رأْسَه و صَلْمَعَه إِذا حَلَقَه.

قمع:

القَمْعُ :مصـدر قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُه قَمْعاً و أَقْمَعَه فانْقَمَعَ قَهَرَه و ذَلَّله فـذَلَّ.و القَمْعُ :الذُّلُّ.و القَمْعُ :الدخُولُ فِراراً و هَرَباً.و قمَعَ فى بيته و انْقَمَعَ :دخله مُسْتَخْفِياً.و

١۴- فى حـديث عـائشه و الجوارى اللاّتى كُنَّ يَلْعَبْنَ معها :فإِذا رأَين رسولَ الله،صـلى الله عليه و سـلم،انْقَمَعْنَ. أَى تَغَيَّبْنَ و دَخَلْنَ فى بيت أَو مِنْ وراءِ سِتْرٍ ;قال ابن الأَثير:و أَصله من القِمَعِ الذى على رأْس الثمره أَى يدخلن فيه كما تدخل الثمره فى قمعها. و

١۶- فى حـديث الذى نَظَر فى شَقِّ البابِ :فلما أَن بَصُـرَ به انْقَمَعَ . أَى رَدَّ بصـرَه و رجَع،كأَنَّ المَرْدُود أَو الراجعَ قد دخل فى قِمَعِه .و

١۶- فى حديث منكر و نكير : فَيَنْقَمِعُ العذابُ عند ذلك. أَى يرجع و يتداخل ;و قَمَعهُ بن إِلْياسَ منه،كان اسـمه عُمَيْراً فأُغِيرَ على إِبـل أَبيه فـانْقَمَعَ فى البيت فَرَقاً،فسـماه أَبوه قَمَعه ،و خرج أَخوه مُـدْرِكهُ (٢)بن إِلْيـاسَ لِبغـاءِ إِبل أَبيه فأَدركها،و قعـد الأَخ الثالث يَطْبُخُ القِدْر فسـمى طابِخهَ،و هذا قول النسَّابين.و قَمَعَه قَمْعاً :رَدَعه و كَفَّه.و حكى شمر عن أَعرابيه أَنها قالت: القَمْعُ أَن تَقْمَع آخَرَ بالكلاـم حتى تتصـاغرَ إِليه نَفْسُه.و أَقْمَعَ الرجلَ،بالأَلف،إِذا طَلَعَ عليه فَرَدَّه ;و قَمَعه :قَهَره.و قَمَعَ البردُ النباتَ:رَدَّه و أَحْرَقَه.و القَمَعهُ :أَعْلى السـنام من البعيرِ أَو الناقهِ،و جمعها قَمَعٌ ،و كذلك القَنَعهُ،بالنون ;قال الشاعر: و هم يُطْعِمونَ الشَّحْمَ من قَمَعِ الذُّرى و أَنشد ابن برى للراجز: تَتُوقُ بالليلِ لشَحْمِ القَمَعَهْ ، تَثاؤُبَ الذِّئْبِ إِلى جَنْبِ الضَّعَهْ

۱- ۱) .ورد هذا البیت فی ماده دثث و فیه یفزّها مکان تفزّه.

۲- ۲) .قوله[و خرج أخوه مدرکه إلخ] کذا بالأَصل،و لعله و خرج أخوه الثانی لبغاء إبل أبیه فأدرکها فسمی مدرکه.

و القِمَعُ و القِمْعُ :ما يوضع فى فم السقاء و الزِّقِّ و الوَطْبِ ثم يصب فيه الماء و الشراب أَو اللبن،سمى بذلك لدخوله فى الإِناء مثل نِطَعٍ و نِطْعٍ،و ناسٌ يقولون قَمْعٌ ،بفتح القاف و تسكين الميم ;حكاه يعقوب ;قال ابن الأَعرابى و قول سيف بن ذى يَزَن حين قاتَلَ الحبشه: قد عَلِمَتْ ذاتُ امْنِطَعْ أَراد:ذاتُ النِّطَعِ،و إِذا الموْتُ كَنَع،و بذا القَلَع،فأَبدل من لام المعرفه ميماً و هو من ذلك،و نصب قِرْفَ لأَنه أَراد يا قِرْفَ أَى أَنتم كذلك فى الوسَخ و الذُّلِّ،و ذلك أَنَّ قِمَعَ الوَطْبِ أَبداً وَسِخٌ مما يَلْزَقُ به من اللبن،و القِرْفُ من وَضَرِ اللبن،و الجمع أَقْماعٌ .و قَمَعَ الإِناءَ يَقْمَعُه :أَدْخَل فيه القِمَعَ ليصب فيه لبناً أَو ماء،و هو القَمْعُ ،و القَمْعُ :أَن يُوضَعَ القِمْعُ فى فم السقاء ثم يُمْلأَ.و قَمَعْتُ القِرْبَهَ إِذا ثنيت فمها إِلى خارجها،فهى مقموعةٌ .و إِداوةٌ مقموعةٌ و مقنوعةٌ،بالميم و النون،إِذا خُنِثَ رأْسُها.و الاقْتماعُ :إِدخال رأْس السِّقاء إِلى داخِلٍ،مُشْتَقٌّ من ذلك.و اقْتَمَعْتُ السقاء:لغه فى اقْتَبَعْتُ.و القِمَعُ و القِمْعُ :ما التزق بأَسفل العنب و التمر و نحوهما،و الجمع كالجمع.و القِمَعُ و القِمْعُ :ما على التمره و البسره.و قَمَعَ البُسْره:قَلَعَ قِمْعَها و هو ما عليها و على التمره.و القَمَعُ :مِثْلُ العَجاجِهِ تثُورُ فى السماء و قَمَّعَتِ المرأَةُ بَنانَها بالحِنَّاء:خَضَبَت به أَطرافَها فصار لها كالأَقْماعِ ;أَنشد ثعلب: لَطَمَتْ وَرْدَ خَدِّها بِبنانٍ منْ لُجَيْنٍ، قُمِّعْنَ بالعِقْيانِ شبّه حُمْرةَ الحِنَّاء على البنان بحمره العِقْيانِ،و هو الذهب لا غير.و القِمْعانِ :الأُذنانِ.و الأَقْماعُ :الآذانُ و الأَسْماع.و

١٦- فى الحديث :وَيْل لأَقْماعِ القَوْلِ ويل للمُصِرِّينَ. ;قوله ويل لأَقْماعِ القولِ يعنى الذين يسمعون القول و لا يعملون به،جمع قِمَعٍ ،شبّه آذانَهم و كَثْرةَ ما يدخلها من المواعِظِ،و هم مُصِرُّون على ترك العمل بها، بالأَقْماع التى تُفَرَّغُ فيها الأَشْرِبهُ و لا يَبْقى فيها شىء منها،فكأَنه يمر عليها مجازاً كما يمر الشراب فى الأَقْماع اجْتِيازاً.و القَمَعهُ :ذبابٌ أَزرقُ عظيم يدخل فى أُنوفِ الدَّوابِّ و يقع على الإِبل و الوَحْش إِذا اشتدَّ الحر فَيَلْسَعُها،و قيل:يركب رؤوسَ الدوابّ فيؤذيها،و الجمع قَمَعٌ و مقَامِعُ ;الأَخيره على غير قياس ;قال ذو الرمه: و يَرْكُلْنَ عن أَقْرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ، و أَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ زُرْقِ المَقامِعِ و مثله مَفاقِرُ من الفَقْر و مَحاسِنُ و نحوُهما.و قَمِعَتِ الظبيهُ قَمَعاً و تَقَمَّعَتْ :لَسَعَتْها القَمَعَهُ و دَخَلت فى أَنفِها فحرَّكَتْ رأْسَها من ذلك.و تَقَمَّعَ الحِمارُ:حَرَّكَ رأْسَه من القَمَعهِ لِيَطْرُدَ النُّعَرةَ عن وجهه أَو من أَنفه ;قال أَوس بن حجر: أَ لم تَرَ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُزْنهً، و عُفْرُ الظِّباءِ فى الكِناسِ تَقَمَّعُ ؟

يعنى تحرّك رؤوسها من القَمَع .و القَمِيعه :الناتئهُ بين الأذنين من الدوابِّ،و جمعها قَمائِعُ .و القَمَعُ :داءٌ و غِلَظٌ فى إِحْدى ركبتى الفرس،فرسٌ قَمِعٌ و أَقْمَعُ .و قَمَعهُ العُرْقُوبِ:رأْسُه مِثْلُ قَمَعهِ الذَّنَبِ.و القَمَعُ :غِلَظُ قَمَعهِ العُرْقُوبِ،و هو من عيوبِ الخيلِ،و يستحب أَن يكون الفرسُ حَدِيدَ طَرفِ العرقوب،و بعضهم يجعل القَمَعَه الرأْسَ،و جمعها قَمَعٌ .و قال قائل من العرب:لأَجُزَّنَّ قَمَعَكم أَى لأَضْرِبَنَّ رؤوسكم.و عُرْقُوبٌ أَقْمَعُ :غَلُظَ رأْسُه و لم يُحَدَّ.و يقال:عرقوب أَقْمَعُ إِذا غَلُظَتْ إِبْرته.و قَمَعهُ الفرَس:ما فى جَوْفِ الثُّنَّهِ،و فى التهذيب:ما فى مؤخَّرِ الثنَّهِ من طرَف العُجايهِ مما لا يُنْبِتُ الشعَر.و القَمَعهُ :قُرْحهٌ تكون فى العين،و قيل:ورَمٌ يكون فى موضع العين.و القَمَعُ :فسادٌ فى مُوقِ العين و احْمِرارٌ.و القَمَعُ :كَمَدُ لَوْنِ لحم الموق و ورَمُه،و قد قَمِعَتْ عينُه تَقْمَعُ قَمَعاً ،فهى قَمِعهٌ ;قال الأَعشى: و قَلَّبَتْ مُقْلَهً ليست بمُقْرِفهٍ إِنسانَ عَيْنٍ،و مُوقاً لم يكن قَمِعا و قيل: القَمِعُ الأَرْمَصُ الذى لا تراه إِلا مُبْتلَّ العين.و القَمَعُ :بَثْرٌ يخرج فى أُصول الأَشفارِ،تقول منه: قَمِعَتْ عينه،بالكسر،و فى الصحاح:و القَمَعُ بَثْرهٌ تخرج فى أُصول الأَشفار،قال ابن برى:صوابه أَن يقول: القمع بثر،أَو يقول:و القَمَعهُ بثره.و القَمَعُ :قله نظر العين من العَمَشِ و قَمَعَ الرجلَ يَقْمَعُه قَمْعاً :ضرَب أَعلى رأْسه و المِقْمَعهُ :واحده المَقامِعِ من حديد كالمِحْجنِ يضرب على رأْس الفيل.و المِقْمَعُ و المِقْمَعهُ ،كلاهما:ما قُمِعَ به.و المَقامِعُ :الجِرَزهُ و أَعْمِدهُ الحديد منه يضرب بها الرأْس.قال الله تعالى: وَ لَهُمْ مَقامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ،من ذلك.و قَمَعْتُه إِذا ضربته بها.و

١٦- فى حديث ابن عمر :ثم لَقِيَنى ملَكٌ فى يده مِقْمَعهٌ من حديد. ;قال ابن الأَثير: المِقْمَعهُ واحده المَقامِعِ و هى سِياطٌ تعمل من حديد رؤوسها مُعْوَجَّهٌ.و قَمَعهُ الشىء:خِيارُه،و خَصَّ كراع به خيار الإِبل،و قد اقْتَمَعَه ،و الاسم القُمْعهُ .و إِبل مَقْمُوعهٌ :أُخِذَ خِيارُها،و قد قَمَعْتُها قَمْعاً و تَقَمَّعْتُها إِذا أَخذْتَ قَمَعَتَها ;قال الراجز: تَقَمَّعوا قُمْعَتَها العَقائِلا و قَمَعهُ الذَّنَبِ:طَرَفُه.و القَمِيعهُ :طَرَفُ الذَّنَبِ،و هو من الفرس مُنْقَطَعُ العَسِيبِ،و جمعها قَمائِعُ ;و أَورد الأَزهرى هنا بيت ذى الرمه على هذه الصيغه: و يَنْفُضْنَ عن أَقْرابِهِنَّ بأَرْجُلٍ، و أَذْنابِ حُصِّ الهُلْبِ،زُعْرِ القَمائِعِ و مُتَقَمِّعُ الدابِهِ:رأْسُها و جحافِلُها،و يجمع على المَقامِعِ ،و أَنشد أَيضاً هنا بيت ذى الرمه على هذه الصيغه: و أَذْنابِ زُعْرِ الهُلْبِ ضُخْمِ المَقامِعِ قال:يريد أَنَّ رؤوسها شهود (١)و قَمَعَ ما فى الإِناء و اقْتَمَعَه :شربه كله أَو أَخذه.و يقال:خذ هذا فاقْمَعْه فى فَمِه ثم اكْلِتْه فى فيه.و القَمْعُ و الإِقْماعُ :أَن يَمُرّ الشرابُ فى الحَلْقِ مَرًّا بغير

١- ١) .قوله [شهود] كذا بالأَصل.

جَرْعٍ ;أنشد ثعلب: إذا غَمَّ خِرْشاءَ الثُّمالهِ أَنْفُه، ثَنى مِشْفَرَيْه للصَّريحِ و أَقْمَعا و روايه المصنف: ...فأَقْنَعا. و

۱۶- فى الحديث :أَولُ مَن يُساقُ إِلى النارِ الأَقْماعُ الذين إِذا أَكلوا لم يَشْبَعُوا و إِذا جَمَعُوا لم يَسْتَغْنُوا. أَى كأَنَّ ما يأْكلونه و يَجْمَعُونه يمرُّ بهم مُجْتازاً غير ثابت فيهم و لا باقٍ عندهم،و قيل:أَراد بهم أَهلَ البَطالاتِ الذين لا همَّ لهم إِلا فى تَزْجِيهِ الأَيامِ بالباطل،فلا هُمْ فى عمل الدنيا و لا فى عمل الآخره.و القَمَعُ و القَمَعَهُ :طَرَفُ الحُلْقُومِ،و فى التهذيب: القَمَعُ طَبَقُ الحُلْقُومِ و هو مَجْرَى النَّفَسِ إِلى الرِّئهِ.و الأَقْماعِىُّ :عِنَبٌ أَبيضُ و إِذا انْتَهَى مُنْتَهاهُ اصْفَرَّ فصار كالوَرْسِ،و هو مُدَحْرَجٌ مُكْتَنِزُ العَناقِيدِ كثير الماء،و ليس وراءَ عصيرِه شىءٌ فى الجَوْدهِ و على زَبِيبِه المُعَوَّلُ ;كل ذلك عن أَبى حنيفه،قال:و قيل الأَقْماعِىُّ ضَرْبانِ:فارِسىٌّ و عَرَبىّ،و لم يزد على ذلك.

قنع:

قَنِعَ بنفسه قَنَعاً و قَناعهً :رَضِىَ ;و رجل قانِعٌ من قوم قُنَّعٍ ،و قَنِعٌ من قوم قَنِعِينَ ،و قَنِيعٌ من قوم قَنِيعينَ و قُنَعاءَ .و امرأَه قَنِيعٌ و قَنِيعهٌ من نسوه قَنائِعَ .و المَقْنَعُ ،بفتح الميم:العَدْلُ من الشهود ;يقال:فلان شاهدٌ مَقْنَعٌ أَى رِضاً يُقْنَعُ به.و رجل قُنْعانِىٌّ و قُنْعانٌ و مَقْنَعٌ ،و كلاهما لا يُثَنَّى و لا يُجْمَعُ و لا يؤنث: يُقْنَعُ به و يُرْضَى برأْيه و قضائه،و ربما ثُنِّىَ و جمع ;قال البعيث: و بايَعْتُ لَيْلى بالخَلاءِ،و لم يَكُنْ شُهُودى على لَيْلى عُدُولٌ مَقانِعُ و رجل قُنْعانٌ ،بالضم،و امرأَه قُنْعانٌ اسْتَوى فيه المذكر و المؤنث و التثنيه و الجمع أَى مَقْنَعٌ رِضاً.قال الأَزهرى:رجالٌ مَقانِعُ و قُنْعانٌ إِذا كانوا مَرْضِيِّينَ.و

۱۶- فى الحديث :كان المَقانِعُ من أَصحاب محمد،صلى الله عليه و سلم،يقولون كذا. ;المَقانِعُ :جمع مَقْنَعٍ بوزن جعفر.يقال:فلان مَقْنَعٌ فى العلم و غيره أَى رِضاً،قال ابن الأَثير:و بعضهم لا يثنيه و لا يجمعه لأَنه مصدر،و من ثَنَّى و جمع نظر إِلى الاسميه.و حكى ثعلب:رجل قُنْعانٌ مَنْهاهٌ يُقْنَعُ لرأْيه و يُنْتَهَى إِلى أَمره،و فلان قُنْعانٌ من فلان لنا أَى بَدَل منه،يكون ذلك فى الدم و غيره ;قال: فَبُؤْ بامْرِئٍ أَلْفِيتَ لَسْتَ كَمِثْلِه، و إِن كُنْتَ قُنْعاناً لمن يَطْلُبُ الدَّما (۱)و رجل قُنْعانٌ :يَرْضَى باليسير.و القُنُوعُ :السؤالُ و التذلُّلُ للمسأَله.و قَنَعَ ،بالفتح، يَقْنَعُ قُنُوعاً :ذل للسؤال،و قيل:سأَل.و فى التنزيل: وَ أَطْعِمُوا الْقانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ ; فالقانع الذى يَسْأَلُ،و المُعْتَرُّ الذى يَتَعَرَّضُ و لا يسأَل ;قال الشماخ: لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُه فَيُغْنى مَفاقِرَه أَعَفُّ من القُنُوعِ يعنى من مسأَلهِ الناس.قال ابن السكيت:و من العرب من يجيز القُنُوعَ بمعنى القَناعهِ ،و كلام العرب الجيد هو الأَوَّل،و يروى من الكُنُوعِ،و الكُنُوعُ التقَبُّضُ و التصاغُرُ،و قيل: القانِعُ السائلُ،و قيل:المُتَعَفِّفُ،و كلٌّ يَصْلُحُ،و الرجلُ قانِعٌ و قَنِيعٌ ;

۱- ۲) .قوله [فبؤ إلخ] فى هامش الأصل و مثله فى الصحاح: فقلت له بؤ بامرئ لست مثله.

قال عَدِيّ بن زيد: و ما خُنْتُ ذا عَهْدٍ و أَبْتُ بعَهْدِه، و لم أَحْرِم المُضْطَرَّ إِذ جاءَ قانِعا يعنى سائلًا ;و قال الفراء:هو الذى يَسأَلُكَ فما أَعْطَيْتَه قَبِلَه،و قيل: القُنُوعُ الطمَعُ،و قد استعمل القُنُوعُ فى الرِّضا،و هى قليله،حكاها ابن جنى ;و أَنشد: أَ يَذْهَبُ مالُ اللهِ فى غير حَقِّه، و أَنشد أَيضاً: و قالوا:قد زُهِيتَ فقلتُ:كَلَّا و لكِنِّى أَعَزَّنىَ القُنُوعُ و القَناعةُ ،بالفتح:الرِّضا بالقِسْم ;قال لبيد: فمنْهُمْ سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِه، و منهمْ شَقِيٌّ بالمَعِيشهِ قانِعُ و قد قَنِعَ،بالكسر، يَقْنَعُ قَناعةً ،فهو قَنِعٌ و قَنُوعٌ ;قال ابن برى:يقال قَنِعَ ،فهو قانِعٌ و قَنِعٌ و قَنِيعٌ و قَنُوعٌ أَى رَضِىَ،قال:و يقال من القَناعهِ أَيضاً: تَقَنَّعَ الرجلُ ;قال هُدْبهُ: إِذا القوْمُ هَشُّوا للفَعالِ تَقَنَّعا و قال بعض أَهل العلم:إِن القُنُوعَ يكون بمعنى الرِّضا،و القانِعُ بمعنى الراضى،قال:و هو من الأَضداد ;قال ابن برى:بعض أَهل العلم هنا هو أَبو الفتح عثمان بن جنى. و

١٦- فى الحديث :فأَكَلَ و أَطْعَمَ القَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ . ;هو من القُنُوعِ الرضا باليسير من العَطاء.و قد قَنِعَ ،بالكسر، يَقْنَعُ قُنُوعاً و قَناعةً إِذا رَضِىَ،و قَنَعَ ،بالفتح، يَقْنَعُ قُنُوعاً إِذا سأَل.و

١٦- فى الحديث : القَناعةُ كَنْزٌ لا يَنْفَدُ. لأَنّ الإِنْفاقَ منها لا يَنْقَطِع،كلَّما تعذر عليه شىء من أُمورِ الدنيا قَنِعَ بما دُونَه و رَضِىَ.و

١٦- فى الحديث :عَزَّ مَن قَنِعَ و ذَلَّ مَن طَمِعَ. ،لأَنَّ القانِعَ لا يُذِلُّه الطَّلَبُ فلا يزال عزيزاً.ابن الأَعرابى: قَنِعْتُ بما رُزِقْتُ،مكسوره،و قَنَعْتُ إِلى فلان يريد خَضَعْتُ له و التَزَقْتُ به و انْقَطَعْتُ إِليه.و فى المثل: خَيرُ الغِنَى القُنُوعُ و شَرُّ الفَقْرِ الخُضُوعُ .و يجوز أَن يكون السائل سمى قانعاً لأَنه يَرْضَى بما يُعْطَى،قلَّ أَو كَثُرَ،و يَقْبَلُه فلا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعاً إِلى الرِّضا.و أَقْنَعَنى كذا أَى أَرْضانى.و القانِعُ :خادِمُ القومِ و أَجِيرُهم.و

١٦- فى الحديث :لا تجوزُ شهادةُ القانِعِ من أَهل البيتِ لهم. ; القانِعُ الخادِمُ و التابِعُ ترد شهادته للتُّهَمهِ بِجَلْبِ النفْعِ إِلى نفسِه ;قال ابن الأَثير:و القانِعُ فى الأَصل السائِلُ.و حكى الأَزهرىّ عن أَبى عبيد: القانِعُ الرجل يكون مع الرجل يَطْلُبُ فضلَه و لا يَسْأَلُه معروفَ،و قال:قاله فى تفسير الحديث لا تجوز شهاده كذا و كذا و لا شهادةُ القانِعِ مع أَهل البيت لهم.و يقال: قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعاً ،بفتح النون،إِذا سأَل،و قَنِعَ يَقْنَعُ قَناعةً ،بكسر النون،رَضِىَ.و أَقْنَعَ الرجلُ بيديه فى القُنوتِ:مدّهما و اسْتَرْحَم رَبَّه مستقبِلاً ببطونهما وجهَه ليدعو.و

١٦- فى الحديث : تُقْنِعُ يديك فى الدعاء. أَى ترفعهُما.و أَقْنَعَ يديه فى الصلاه إِذا رفعَهما فى القنوت،قال الأَزهرىّ فى ترجمه عرف:و قال الأَصمعى فى قول الأَسود بن يَعْفُرَ يهجو عقال بن محمد بن سُفين:

فتُدْخَلُ أَيْدٍ فى حَناجِرَ أَقْنِعَتْ

لِعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ

قال: أُقْنِعَتْ أَى مُدّتْ و رُفِعَتْ للفم.و أَقْنَعَ رأْسَه و عنقَه:رفعَه و شَخَصَ ببصره نحو الشىء لا يصْرِفُه عنه.و فى التنزيل: مُقْنِعِى رُؤُسِهِمْ ; المُقْنِعُ :الذى يَرْفَعُ رأْسه ينظر فى ذلٍّ،و الإِقْناعُ :رفع الرأْس و النظر فى ذُلٍّ و خُشُوعٍ.و أَقْنَعَ فلان رأْسَه:و هو أَن يرفع بصره و وجهه إِلى ما حِيالَ رأْسِه من السماء.و المُقْنِعُ :الرافِعُ رأْسَه إِلى السماء ;و قال رؤْبه يصف ثور وحش: أَشْرَفَ رَوْقاه صَلِيفاً مُقْنِعا يعنى عنُقَ الثوْرِ لأَن فيه كالانْتصابِ أَمامَه.و المُقْنِع رأْسَه:الذى قد رَفَعه و أَقْبَلَ بطرْفِه إِلى ما بين يديه.و يقال: أَقْنَعَ فلان الصبىّ فَقَبَّلَه،و ذلك إِذا وضَعَ إِحْدى يديه على فَأْسِ قَفاه و جعل الأُخرى تحت ذَقَنِه و أَمالَه إِليه فَقَبَّلَه.و

١٦- فى الحديث :كان إِذا ركَع لا يُصَوِّبُ رأْسَه و لا يُقْنِعُه . أَى لا يَرْفَعُه حتى يكونَ أَعْلى من ظهرِه،و قد أَقْنَعَه يُقْنِعُه إِقْناعاً .قال:و الإِقْناعُ فى الصلاةِ من تمامها.و أَقنع حَلقه و فمه:رفعه لاستيفاء ما يشربه من ماء أَو لبن أَو غيرهما ;قال: يُدافِعُ حَيْزُومَيْه سُخْنُ صَرِيحِها و حَلْقاً تَراهُ للثُّمالِهِ مُقْنَعا و الإِقْناعُ :أَن يُقْنِعَ البَعيرُ رأْسَه إِلى الحَوْضِ للشرب،و هو مَدُّه رأْسَه.و المُقْنَعُ من الإِبل:الذى يرفع رأْسه خِلْقةً ;و أَنشد: لِمُقْنَعٍ فى رأْسِه جُحاشِرٍ و الإِقْناعُ :أَن تَضَعَ الناقةُ عُثْنُونَها فى الماء و تَرْفَع من رأْسِها قليلاً إِلى الماء لتَجْتَذِبَه اجْتِذاباً.و المُقْنِعةُ من الشاءِ:المرتفِعةُ الضَّرْعِ ليس فيه تَصوُّبٌ،و قد قَنَعَتْ بضَرْعِها و أَقْنَعَتْ و هى مُقْنِعٌ .و

١٦- فى الحديث :ناقه مُقْنِعةُ الضرْعِ. ،التى أَخْلافُها ترتفع إِلى بطنها.و أَقْنَعْتَ الإِناءَ فى النهر:اسْتَقْبَلْتَ به جَرْيَتَه ليمتلئَ أَو أَمَلْتَه لتصبَّ ما فيه ;قال يصف الناقه: تُقْنِعُ للجَدْولِ منها جَدْولا شبَّه حلقها و فاها بالجدول تستقبل به جدولاً إِذا شربت.و الرجل يُقْنِعُ الإِناءَ للماء الذى يسيل من شِعْبٍ،و يُقْنِعُ رأْسَه نحو الشىء إِذا أَقْبَلَ به إِليه لا يَصْرِفُه عنه.و قَنَعهُ الجبلِ و السنام:أَعْلاهما،و كذلك قَمَعَتُهما.و يقال: قَنَعْتُ رأْس الجبل و قَنَّعْتُه إِذا عَلَوْتَه و القَنَعهُ :ما نَتَأَ من رأْس الجبل و الإِنسان.و قَنَّعَه بالسيف و السوْطِ و العَصا:عَلاه به،و هو منه.و القَنُوعُ :بمنزله الحَدُورِ من سَفْحِ الجبل،مؤنث.و القِنْعُ :ما بَقِىَ من الماء فى قُرْبِ الجبل،و الكاف لغه.و القِنْعُ :مُستَدارُ الرمل،و قيل:أَسْفَلُه و أَعْلاه،و قيل: القِنْعُ أَرض سَهْلةٌ بين رمال تُنْبِتُ الشجر،و قيل:هو خَفْضٌ من الأَرض له حَواجِبُ يَحْتقِنُ فيه الماءُ و يُعْشِبُ ;قال ذو الرمه و وصف ظُعُناً: فَلَمَّا رأَينَ القِنْعَ أَسْفَى و أَخْلَفَتْ، من العقْرَبِيّاتِ،الهُيُوجُ الأَواخِرُ و الجمع أَقْناعٌ .و القِنْعهُ من القِنْعانِ :ما جرَى بين

القُفِّ و السـهْلِ من التراب الكثيرِ فـإذا نضَبَ عنه المـاءُ صار فَراشاً يابِساً،و الجمع قِنْعٌ و قِنَعةٌ ،و الأقْيَسُ أَن يكون قِنَعةٌ جَمْع قِنْعٍ .و القِنْعانُ ،بالكسر:من القِنْعِ و هو المستوى بين أَكَمَتَينِ سَهْلَتَينِ ;قال ذو الرمه يصف الحُمُرَ: و أَبْصرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطافُه فَراشاً،و أَنَّ البَقْـلَ ذاوٍ و يابِسُ و أَقْنَعَ الرجلُ إِذا صادَف القِنْعَ و هو الرمل المجتمع.و القِنْعُ :مُتَّسَعُ الحَزْنِ حيث يَسْـهُلُ،و يجمع القِنْعُ قِنَعَةً و قِنْعاناً .و القَنَعَةُ من الرَّمْلِ:ما اسْتَوى أَسفلُه من الأَرض إِلى جَنْبِه،و هو اللَّبَبُ،و ما اسْتَرَقَّ من الرمل.و

١۴- فى حديث الأَذان :أَنَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،اهْتَمَّ للصلاه كيف يَجْمَعُ لها الناسَ فَذُكِرَ له القُنْعُ فلم يعجبه ذلك،ثم ذكر رؤْيا عبد الله بن زيد فى الأَذان. ;جاء تفسير القُنْعِ فى بعض الرِّوايات أَنه الشَّبُّورُ،و الشَّبُّورُ البُوقُ ;قال ابن الأَثير:قد اختلف فى ضبط لفظه القُنْعِ هاهنا فرويت بالباء و التاء و الثاء و النون،و أَشهرها و أَكثرها النون ;قال الخطابى:سأَلت عنه غير واحد من أَهل اللغه فلم يثبتوه لى على شىء واحد،فإِن كانت الروايه بالنون صحيحه فلا أَراه سمى إِلا لإِقْناعِ الصوت به،و هو رَفْعُه،يقال: أَقْنَعَ الرجلُ صوتَه و رأْسَه إِذا رفعهما،و من يريد أَن ينفخ فى البوق يرفع رأْسه و صوته،قال الزمخشرى:أَو لأَنَّ أَطرافَه أُقْنِعَتْ إِلى داخله أَى عُطِفَتْ ;و أَما قول الراعى: زَجِلَ الحُداءِ،كأَنَّ فى حَيْزُومِه قَصَباً و مُقْنَعَهَ [مُقْنِعَهَ] الحَنِينِ عَجُولا قال عُمارهُ بن عَقِيلٍ:زعم أَنه عَنى بمُقْنَعهِ الحنينِ النَّاىَ لأَن الزامِرَ إِذا زَمَرَ أَقْنَعَ رأْسه،فقيل له:قد ذَكَرَ القَصَبَ مره،فقال:هى ضُرُوبٌ،و قال غيره:أَراد و صَوْتَ مُقْنَعهِ الحنين فحذف الصوت و أَقام مُقْنَعه مُقامَه،و من رواه مُقْنِعهَ الحَنِين أَراد ناقهَ رَفَعَتْ حنينها.و إِداوهٌ مقموعهٌ و مقنوعهٌ ،بالميم و النون،إِذا خُنِثَ رأْسُها.و المِقْنَعُ و المِقْنَعهُ ;الأُولى عن اللحيانى:ما تُغَطِّى به المرأَهُ،رأْسَها،و فى الصحاح:ما تُقَنِّعُ به المرأَهُ رأْسَها،و كذلك كلُّ ما يستعمل به مَكْسورَ الأَوَّلِ يأْتى على مِفْعَلٍ و مِفعَله،و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه رأَى جاريهً عليها قِناعٌ فضربها بالدِّرّه و قال:أَ تَشَبَّهِين بالحَرائِر. ؟و قد كان يومئذ من لُبُسِهِنَّ.و قولهم:الكُشْيَتان من الضبِّ شَحْمتان على خِلْقه لسان الكلب صَفراوانِ عليهما مِقْنعه سوْداء،إِنما يريدون مثل المِقْنعهِ .و القِناعُ :أَوْسَعُ من المِقْنعهِ ،و قد تَقَنَّعَتْ به و قَنَّعَتْ رأْسَها.و قَنَّعْتُها :أَلبستها القِناعَ فتَقَنَّعَتْ به ;قال عنتره: إِنْ تُغْدفى دُونى القِناعَ ،فإِنَّنى طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِم و القِناعُ و المِقْنَعهُ :ما تتَقَنَّعُ به المرأَهُ من ثوب تُغَطِّى رأْسَها و محاسِنَها.و أَلقى عن وجْهه قِناعَ الحياءِ،على المثل.و قَنَّعه الشيبُ خِمارَه إِذا علاه الشيبُ ;و قال الأَعشى: و قَنَّعَه الشيبُ منه خِمارا و ربما سموا الشيب قِناعاً لكونه موضعَ القِناعِ من الرأْس ;أَنشد ثعلب:

حتى اكْتَسى الرأْسُ قِناعاً أَشْهَبا،

أَمْلَحَ لا آذى و لا مُحَبَّبا

و من كلام الساجع:إِذا طَلَعَتِ الذِّراع،حَسَرتِ الشمسُ القِناع ،و أَشْعَلَتْ فى الأُفُقِ الشُّعاع،و تَرَقْرَقَ السّرابُ بكلِّ قاع.الليث: المِقْنَعةُ ما تُقَنِّعُ به المرأَةُ رأْسَها ;قال الأَزهرى:و لا فرق عند الثقات من أَهل اللغه بين القِناعِ و المِقْنَعهِ ،و هو مثل اللِّحافِ و المِلْحفهِ.و

١۶- فى حديث بدْرٍ :فانْكَشَفَ قِناعُ قلبه فمات. ;قِناعُ القلبِ:غِشاؤُه تشبيهاً بقناعِ المرأَهِ و هو أَكْبر من المِقْنعهِ .و

١۶- فى الحديث :أَتاه رجل مُقَنَّعٌ بالحديد. ;هو المُتَغَطِّى بالسِّلاحِ،و قيل:هو الذى على رأْسه بيضه و هى الخوذهُ لأَنَّ الرأْس موضع القِناعِ .و

١۶- فى الحديث :أَنه زارَ قبرَ أُمّه فى أَلْفِ مُقَنَّعٍ . أَى فى أَلف فارس مُغطًّى بالسلاحِ.و رجل مُقَنَّعٌ ،بالتشديد،أَى عليه بَيضه و مِغْفَرٌ.و تَقَنَّعَ فى السلاح:دخَل.و المُقَنَّع :المُغَطَّى رأْسُه ;و قول لبيد: فى كلِّ يومٍ هامَتى مُقَرَّعَهْ قانِعهٌ ،و لم تَكُنْ مُقَنَّعَهْ يجوز أَن يكون من هذا و من الذى قبله،و قوله قانعه يجوز أَن يكون على توهم طرح الزائد حتى كأَنه قد قيل قَنَعَتْ ،و يجوز أَن يكون على النسَبِ أَى ذات قِناعٍ و أُلحق فيها الهاء لتمكن التأْنيث ;و منه

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه :أَنَّ أَحَد وُلاتِه كتب إِليه كتاباً لَحَنَ فيه فكتب إِليه عمر أَنْ قَنِّعْ كاتبك سوطاً و إِنه لَلَئِيمُ القِنْعِ .،بكسر القاف،إِذا كان لَئِمَ الأَصْل.و القِنْعانُ :العظيم من الوُعولِ.و القِنْعُ و القِناعُ :الطَّبَقُ من عُسُبِ النخْلِ يوضع فيه الطعام،و الجمع أَقْناعٌ و أَقْنِعهٌ .و

١۴- فى حديث الرُّبَيِّع بنت المُعَوِّذ قالت :أَتيتُ النبىّ،صلى الله عليه و سلم، بقِناعٍ من رُطَبٍ و أَجْرٍ زُغْبٍ. ;قال: القِنْعُ و القِناعُ الطبَقُ الذى يؤْكل عليه الطعامُ،و قال غيره:و يجعل فيه الفاكِهةُ،و قال ابن الأَثير:يقال له القِنْعُ و القُنْع ،بالكسر و الضم،و قيل: القِناعُ جمعه.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :إِن كان لَيُهْدَى لنا القِناعُ فيه كَعْبٌ من إِهالهٍ فنَفْرَحُ به. قال:و قوله و أَجْرٍ زُغْبٍ يذكر فى موضعه.و حكى ابن برى عن ابن خالويه: القِناعُ طَبَقُ الرُّطَبِ خاصّةً،و قيل: القِنْعُ الطبق الذى تؤكل فيه الفاكهه و غيرها،و ذكر الهروى فى الغريبين: القُنْع الذى يؤكل عليه،و جمعه أَقناعٌ مثل بُرْدٍ و أَبْرادٍ ;و

١٧- فى حديث عائشه :أَخَذَتْ أَبا بكر،رضى الله عنه،غَشْيهٌ عند الموت فقالت: و مَنْ لا يَزالُ الدَّمْعُ فيه مُقَنَّعاً ، فلا بُدَّ يَوْماً أَنَّه مُهَراقُ. فسروا المُقَنَّعَ بأَنه المحبوسُ فى جوْفِه،و يجوز أَن يراد من كان دَمْعُه مُغَطًّى فى شُؤُونِه كامِناً فيها فلا بدّ أَن يبرزه البكاء.و القُنْعهُ :الكُوَّةُ فى الحائطِ.و قَنَعَتِ الإِبلُ و الغنمُ،بالفتح:رجعَتْ إِلى مَرْعاها و مالتْ إِليه و أَقبلت نحو أَهلها و أَقْنَعَتْ لِمَأْواها،و أَقْنَعْتُها أَنا فيهما،و فى الصحاح:و قد قَنِعَتْ هى إِذا مالتْ له.و قَنَعَتْ ،بالفتح:مالت لِمأْواها.و قَنَعهُ السنام:أَعْلاه،لغه فى قَمَعَتِه.الأَصمعى: المُقْنَعُ الفَمُ الذى يكون عطْفُ أَسنانِه إِلى داخل الفم و ذلك القَوىّ الذى يُقْطَعُ له كلُّ شىء،فإِذا كان انصِبابُها إِلى خارج فهو أَرْفَقُ،و ذلك ضعيف لا خير فيه،و فَمٌ مُقْنَعٌ من ذلك ;

قال الشماخ يصف إبلاً: يُباكِرْنَ العِضاهَ بمُقْنَعاتٍ ، نَواجِذُهُنَّ كالحَدَإِ الوَقِيعِ و قال ابن مَيّادَهَ يصف الإبل أَيضاً: تُباكِرُ العِضاهَ،قَبلَ الإِشْراق، بمُقْنَعاتٍ كَقِعابِ الأَوْراق يقول:هى أَفتاءٌ و أَسنانُها بِيضٌ.و قَنَّعَ الدِّيكُ إِذا رَدَّ بُرائِلَه إِلى رأْسه ;و قال: و لا يَزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعُ بُرائِلاه،،و الجَناحُ يَلْمَعُ و قُنَيْعٌ :اسم رجل.

قنبع:

القُنْبُعُ :القصير الخَسيسُ.و القُنْبُعةُ :خِرْقه تُخاطُ شبيهه بالبُرْنُسِ تلبسها الصبيان.و القُنْبُعةُ :هَنةٌ تُخاطُ مِثْلَ المِقْنَعهِ تغطى المتنين،و قيل: القُنْبُعةُ مثل الخُنْبُعهِ إِلاَّ أَنها أَصغر،و القُنْبُعةُ :غِلافُ نور الشجره مثل الخُنْبُعه ;،و كذلك القُنْبُعُ ،بغير هاء.و قُنْبُعُ النَّوْرِ و قُنْبَعَتُه :غِطاؤُه،و أُراه على المثل بهذه القُنْبعه .و قَنْبَعَتِ الشجرةُ:صارت ثمرتها أَو زهرتها فى قُنْبعه أَو غِطاء.و قال أَبو حنيفه: القُنْبُعُ وِعاء السُّنْبُلهِ.و قَنْبَعَتْ :صارت فى القُنْبُعِ .و يقال: قَنْبَعَت و بَرْهَمَتْ بُرْهومةً.قال الأَزهرى:و يقال قَنْبَعَ الرجل فى بيته إِذا تَوارى،و أَصله قَبَعَ فزيدت النون ;قاله أَبو عمرو ;و أَنشد: و قَنْبَعَ الجُعْبوبُ فى ثِيابِه، و هْو على ما زَلَّ منه مُكْتَئِبْ و القُنْبُعُ :وِعاءُ الحِنْطه فى السُّنْبُل،و قيل: القنبعه التى فيها السنبله.

قندع:

قال فى ترجمه قندع:القُنْذُوعُ و القُنْذُعُ الدّيُّوثُ،سريانيه ليست بعربيه محضه،و قد يقال بالدال المهمله.

قنذع:

القُنْذَعُ و القُنْذُعُ و القُنْذُوعُ ،كله:الدّيُّوثُ،سريانيه ليست بعربيه محضه،قال:و قد يقال بالدال المهمله.و

١٧- فى حديث وهب :ذلك القُنْذُعُ . ،هو الديوث الذى لا يَغارُ على أَهْلِه.ابن الأَعرابى:القَنازِعُ و القَنازِذُ القبيحُ من الكلام،فاستوى عندهما الزاى و الذال فى القبيح من الكلام،فأَما فى الشَّعَر فلم أَسمع إِلا القَنازِعَ.قال الأَزهرىّ:و هذا راجع فى المَخازِى (١)و القَبائحِ.و

١٦- فى حديث أَبى أَيوب :ما من مسلم يَمْرَضُ فى سبيل الله إِلاَّ حطّ اللَّهُ عنه خَطاياه و إِن بَلَغَتْ قُنْذُعَهَ رأْسِه. قال ابن الأَثير:هى ما يبقى من الشعر مفرَّقاً فى نواحِى الرأْسِ كالقُنْزُعهِ،قال:و ذكره الهروى فى القاف و النون على أَن النون أَصليه،و جعل الجوهرى النون منه و من القنزعه زائده.

قنزع:

القَنْزَعهُ و القُنْزُعه ;الأَخيره عن كراع:واحده القَنازِعِ ،و هى الخُصْلهُ من الشعَر تُتْرَكُ على رأْس الصبىّ،و هى كالذّوائِبِ فى نواحى الرأْس.و القَنْزَعهُ :التى تتخذها المرأَه على رأْسها.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لأُم سليم:خَضِّلِى قَنازِعَكِ . أَى نَدِّيها و رَطِّلِيها بالدُّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعَثُها،و قَنازِعُها خُصَلُ شَعَرِها التى تَطايَرُ من الشَّعَثِ و تَمَرَّطُ،فأَمرها بتَرْطِيلِها بالدُّهْن ليذهب شَعَثُه ;و

۱۴- فی خبر آخر :أَن النبی،

ص :۳۰۲

۱- ۳) .۱ قوله "راجع فی المخازی "کذا بالأصل،و لعله ضمن معنی مستعمل أو فی بمعنی إِلی أو نحو ذلک.

صلى الله عليه و سلم،نهى عن القَنازِعِ . ;هو أَن يؤخذ بعض الشعر و يترك منه مواضع متفرّقه لا تؤخذ كالقَزَعِ.و يقال:لم يبق من شعَرِه إِلا قُنْزُعةٌ ،و العُنْصُوةُ مثل ذلك،قال:و هذا مثل نهيه عن القَزَعِ. و

١٧- فى حديث ابن عمر :سئل عن رجل أَهَلَّ بعُمْرةٍ و قد لَبَّدَ و هو يريد الحج فقال:خذ من قَنازِعِ رأسك. أَى مما ارتفع من شعرك و طال.و

١۴- فى الحديث :غَطِّى قَنازِعَكِ يا أُمّ أَيْمَنَ. ،و قيل:هو القليل من الشعر إِذا كان فى وسط الرأْس خاصّةً ;قال ذو الرمه يصف القَطا و فِراخَها: يَنُوْنَ،و لم يُكْسَيْنَ إِلاَّ قَنازِعاً من الرِّيشِ،تَنْواءَ الفِصالِ الهَزائِلِ و قيل:هو الشعر حَوالَى الرأْس ;قال حميد الأَرقط يصف الصَّلَعَ: كأَنَّ طَسًّا بَيْنَ قُنْزُعاتِه مَرْتاً،تَزِلُّ الكَفُّ عن قِلاته (١)و الجمع قُنْزُعٌ ;قال أَبو النجم: طَيَّر عنها قُنْزُعاً من قُنْزُعٍ مَرُّ اللَّيالِى ;أَبْطِئِى و أَسْرِعِى و يروى: سُيِّرَ عنه قُنْزُعٌ عن قُنْزُعٍ و القُنْزُعُ و القُنْزُعةُ :الريش المجتمع فى رأْس الديك.و القُنْزُعةُ :المرأَه القصيره.الأَزهرى: القنزعه المرأَه القصيره جدّاً.و القَنازِعُ :الدّواهِى.و القُنْزُعةُ :العَجْبُ.و قَنازِعُ الشعر:خُصَلُه،و تشبه بها قنازِعُ النصِيِّ و الأَسْنِمةِ ;قال ذو الرمه: قَنازِعِ أَسْنامٍ بها و ثُغام و القَنازِعُ من الشعَر:ما تَبَقَّى فى نَواحِى الرأْسِ متفرقاً ;و أَنشد: صَيَّرَ مِنْكَ الرأْسَ قُنْزُعاتِ ، و احْتَلَقَ الشَّعْرَ على الهاماتِ و القَنازِعُ فى غير هذا:القبيحُ من الكلام ;قال عدى بن زيد: فَلَمْ أَجْتَعِلْ فيما أَتيْتُ مَلامةً، أَتيْتُ الجَمالَ،و اجْتَنَبْتُ القَنازعا ابن الأَعرابى: القَنازِعُ و القَناذِعُ القبيحُ من الكلام،فاستوى عندهما الزاى و الذال فى القبيح من الكلام،فأَما فى الشعَر فلم أَسمع إِلا القَنازِعَ .و

١٧- روى الأَزهرى عن سَرْوَعةَ الوُحاظِىِّ قال :كنا مع أَبى أَيوبَ فى غَزْوةٍ فرَأَى رجلاً مريضاً فقال له:أَبشر ما من مسلم يَمْرَضُ فى سبيل الله إِلاَّ حَطّ الله عنه خَطاياه و لو بَلَغَتْ قُنْزُعةَ رأْسِه، قال:و رواه بُنْدارٌ عن أَبى داودَ عن شُعْبَةَ ،قال بُنْدارٌ:قلت لأَبى داود:قل قُنْزُعه ،فقال:قُنْذُعه. ،قال شمر:و المعروفُ فى الشعَر القُنْزُعةُ و القَنازِعُ كما لَقَّنَ بندار أَبا داود فلم يَلْقَنْه.و القَنازِعُ :صِغارُ الناسِ.و القُنْزُعةُ :حَجر أَعظم من الجَوْزةِ.

قنفع:

القُنْفُعُ :القصيرُ الخسِيسُ.و القُنْفعةُ :القُنْفُذةُ الأُنثى،و تَقَنْفُعُها تَقَبُّضُها.و القُنْفُعةُ أَيضاً:الفأْرةُ.الأَزهرى: القُنفع الفأْرُ،القاف قبل الفاء.و قال أَيضاً:من أَسماء الفأْر الفُنْقُعُ،الفاء قبل القاف،و قد تقدم ذكره.و القُنْفُعةُ و الفُنْقُعةُ جميعاً:الاست ;

---

١ - ۴) .قوله[قلاته] كذا بالأصل،و هو جمع القلت بالفتح:النقره فى الجبل يستنقع فيها الماء،و فى شرح القاموس:صفاته،واحد الصفا بالفتح فيهما.

كلتاهما عن كراع ;و أنشد الأزهرى: قَفَرْنِيه كأَنَّ بِطَيْطَبَيْها و قُنْفُعِها ،طِلاءَ الأَرْجُوانِ (۱)و القَفَرْنِيهُ:المرأه القصيره.

قهع:

روى ابن شميل عن أَبى خَيْرَهَ قال:يقال قَهْقَعَ الدُّبُّ قِهْقاعاً ،و هو حكايه صوت الدب فى ضَحِكِه ;قال أَبو منصور:و هى حكايه مؤلَّفهٌ.

قوع:

قاعَ الفحلُ الناقهَ و على الناقه يَقُوعُها قَوْعاً و قِياعاً و اقْتاعَها و تَقَوَّعَها :ضرَبَها،و هو قَلْبُ قَعا.و اقْتاعَ الفحلُ إِذا هاجَ ;و قوله أَنشده ثعلب: يَقْتاعُها كلُّ فَصِيلٍ مُكْرَم، كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِى فى السُّلَّم فسره فقال: يقتاعُها يقَعُ عليها،و قال:هذه ناقه طويله و قد طال فُصْلانُها فركبوها.و تَقَوَّعَ الحِرْباءُ الشجرهَ إِذا عَلاها كما يَتَقَوّعُ الفحلُ الناقهُ.و القَوَّاعُ :الذِّئبُ الصَّيّاحُ.و القَيّاعُ :الخِنْزِيرُ الجَبانُ.و القاعُ و القاعهُ و القِيعُ :أَرض واسعهٌ سَهْله مطمئنه مستويه حُرّهٌ لا حُزُونهَ فيها و لا ارْتِفاعَ و لا انْهِباطَ،تَنْفَرِجُ عنها الجبالُ و الآكامُ،و لا حَصَى فيها و لا حجارهَ و لا تُنْبِتُ الشجر،و ما حَوالَيْها أَرْفَعُ منها و هو مَصَبُّ المِياهِ،و قيل:هو مَنْقَعُ الماء فى حُرِّ الطين،و قيل:هو ما استوى من الأَرض و صَلُبَ و لم يكن فيه نبات،و الجمع أَقواعٌ و أَقْوُعٌ و قِيعانٌ ،صارت الواو ياء لكسره ما قبلها،و قِيعهٌ و لا نظير له إِلاَّ جارٌ و جِيرهٌ،و ذهب أَبو عبيد إِلى أَن القِيعهَ تكون للواحد،و قال غيره: القيعه من القاع و هو أَيضاً من الواو.و فى التنزيل: كَسَرابٍ بِقِيعَهٍ ;الفراء: القِيعهُ جمع القاعِ ،قال:و القاعُ ما انبسط من الأَرض و فيه يكون السَّرابُ نصف النهار.قال أَبو الهيثم: القاعُ الأَرض الحُرَّهُ الطينِ التى لا يخالطها رمل فيشرب ماءها،و هى مستويه ليس فيها تَطامُنٌ و لا ارْتِفاعٌ،و إِذا خالطها الرمل لم تكن قاعاً لأَنها تشرب الماء فلا تُمْسِكُه،و يُصَغِّرُ قُوَيْعهً من أَنَّث،و من ذكَّر قال قُوَيْعٌ ،و دلت هذه الواو أَنَ أَلفها مرجعها إِلى الواو.قال الأَصمعى:يقال قاعٌ و قِيعانٌ و هى طين حُرّ ينبت السِّدْرَ ;و قال ذو الرمه فى جمع أَقْواعٍ : و وَدَّعْنَ أَقْواعَ الشَّمالِيلِ،بَعْدَ ما ذَوى بَقْلُها،أَحْرارُها و ذُكورُها و فى الحديث أَنه قال لأُصَيْلٍ:كيف ترَكْتَ مكه ؟قال:ترَكْتُها قد ابْيَضَّ قاعُها ; القاعُ :المكانُ المستوى الواسعُ فى وَطاءَهٍ من الأَرض يعلوه ماء السماء فيمسكه و يستوى نباته،أَراد أَنَّ ماء المطر غسَله فابيضَّ أَو كثر عليه فبقى كالغَدِير الواحد.و

۱۶- فى الحديث :إِنما هى قِيعانٌ أَمْسَكَتِ الماءَ. قال الأَزهرى:و قد رأَيت قِيعانَ الصَّمّانِ و أَقمتُ بها شَتْوَتَيْنِ،الواحد منها قاعٌ و هى أَرض صُلْبهُ القِفافِ حُرَّهُ طينِ القِيعانِ ،تُمْسِكُ الماء و تُنْبِتُ العُشْبَ،و رُبَّ قاعٍ منها يكون مِيلاً فى مِيلٍ و أَقل من ذلك و أَكثر،و حَوالَى القِيعانِ سُلْقانٌ و آكامٌ فى رُؤوس القِفافِ غليظهٌ تَنْصَبُّ مِياهُها فى القِيعانِ ،و من قِيعانِها ما يُنْبِتُ الضالَ فتُرَى حَرجاتٍ،و منها ما لا ينبت و هى أَرض مَرِيَّهٌ،إِذا أَعْشَبَتْ رَبَّعَتِ العرب أَجمع.

۱- ۱) .قوله[قفرنيه إلخ] كذا بالأصل.

و القَوْعُ :مِسْطَحُ التمر أَو البُرِّ،عَبْدِيَّةٌ،و الجمع أَقْواعٌ ;قال ابن برى:و كذلك البَيْدَرُ و الأَنْدَرُ و الجَرينُ.و القاعةُ :موضعُ مُنْتَهى السانِيهِ من مَجْذَبِ الدلو.و قاعةُ الدارِ:ساحَتُها مثل القاحهِ،و جمعها قَوَعاتٌ ;قال وَعْلَهُ الجَرْمى: و هَلْ تَرَكْت نِساءَ الحَيِّ ضاحِيهً، فى قاعهِ الدارِ،يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ ؟ و كذلك باحَتُها و صَرْحَتُها.و القُواعُ :الذكر من الأَرانِب.و قال ابن الأَعرابى: القُواعهُ الأَرنب الأُنثى.

فصل الكاف

كبع:

الكَبْعُ :النقْدُ ;عن الليث ;و أَنشد: قالوا لِىَ: اكْبَعْ ،قُلْتُ:لسْتُ كابِعا و كَبَعَ الدراهِمَ كَبْعاً :وزنها و نَقَدَها.و كَبعه عن الشىء يَكْبَعُه كَبْعاً :منعه.و الكَبْعُ :المَنْعُ.و الكَبْعُ :القَطْعُ ;قال: تَرَكْتُ لُصوصَ المِصْرِ مِنْ بَينِ بائِسٍ صَلِيبٍ،و مَكْبُوعِ الكراسِيعِ بارِكِ و الكُبوعُ و الكُنوعُ:الذلُّ و الخُضوعُ.و الكُبعهُ :من دوابّ البحر.قال الأَزهرى:و الكُبَعُ جمل البحر.و يقال للمرأَه الدَّمِيمهِ:يا وجْهَ الكُبَعِ و سبٌّ للجَوارى:يا بُعْصوصهُ كُفِّى،و يا وجْهَ الكُبَعِ الكُبَعُ :سمك بحرى وحْشُ المَرْآهِ.

كتع:

الكُتَعُ :ولد الثعْلب،و قيل أَرْدَأُ ولدِ الثعلب،و جمعه كِتْعانٌ .و الكُتَعُ :الذِّئبُ،بلغه أَهل اليمن.و رجال كَتِعونَ ،و لا يكسَّر.و أَكْتَعُ :رِدْفٌ لأَجْمَعَ،لا يفرد منه و لا يكسَّر،و الأُنثى كَتْعاءُ ،و هى تكسَّر على كُتْعٍ و لا تُسَلَّمُ،و قيل: أَكْتَعُ كأَجْمَعَ ليس بِرِدْفٍ و هو نادر ;قال عثمان بن مظعون: أَ تَيْم بن عَمْرٍو و الذى جاءَ بِغْضهً، و مِنْ دُونِه الشرْمان و البَرْكُ أَكتَعُ و رأَيت المالَ جَمْعاً كَتْعاً ،و اشتريت هذه الدار جَمْعاءَ كَتْعاءَ ،و رأَيت إِخوانَك جُمَعَ كُتَعَ ،و رأَيت القوم أَجمعين أَكْتَعِين أَبْصَعِينَ أَبتعين،تُوكَّدُ الكلمه بهذه التواكِيدِ كلها،و لا يُقَدَّمُ كُتَعُ على جُمَعَ فى التأْكيد،و لا يفرد لأَنه إِتباع له،و يقال إِنه مأْخوذ من قولهم:أَتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ أَى تامٌّ ;قال ابن برى:شاهده ما أَنشده الفراء: يا لَيْتَنى كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعا، و

١٦- فى الحديث :لَتَدْخُلُنَّ الجنهَ أَجْمَعون أَكْتَعون إِلاَّ من شَرَدَ على الله. و

١٧- فى حديث ابن الزبير و بناء الكعبه :فأَقَضَّه أَجْمَعَ أَكْتَعَ . و ما بالدار كَتِيعٌ أَى أَحدٌ ;حكاها يعقوب و سُمِعَتْ من أَعرابِ بنى تميم ;قال مَعْدِيكربَ: و كم مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمى قَلِيلِ الأُنْسِ،ليس به كَتِيعُ و الكَتيعُ :المنفَردُ من الناس.

و الكَتْعهُ :طرَفُ القارورهِ.و الكَتْعهُ :الـدْلوُ الصغيره ;عن الزجّاجى،و جمعها كُتَعٌ .و الكَتَعُ :الـذليلُ.و الكَتَعُ :الرجل اللئيم،و الجمع كِتْعـانٌ مثـل صُـرَدٍ و صِـرْدانٍ.و رجـل كُتَعٌ :مُشَـمِّرٌ فى أَمره،و قـد كَتِعَ كَتَعـاً و كَتَعَ ;و قيـل كَتَعَ تَقَبَّض و انضمّ كَكَنَع.و كاتَعه الله كقـاتَعه أَى قـاتَله،و زعم يعقوب أَنَّ كاف كاتعه بـدل من قاف قاتَعَه.قال الفراء:و من كلام العرب أَن يقولوا قاتله الله ثم تُسْتَقْبَح فيقولوا قاتَعه الله و كاتَعه ،و من ذلك قولهم وَيحَكَ و وَيْسَكَ بمعنى ويْلَك،إلا أَنها دونها.و حكى ابن الأَعرابى:لا و الـذى أَكْتَعُ به أَى أَحْلِفُ.و كَتَعَ أَى هرَب.و فى نوادر الأَعراب:جاء فلان مُكَوْتِعاً و مُكْتِعاً و مُكْعِداً (۱)و مُكَعْتِراً إِذا جاء يمشى مَشْياً سريعاً.

كثع:

الكَثَعهُ :الطين.و كَثَّعَ أَى كَثَّأَ.و الكَثْعهُ و الكُثْعهُ :ما على اللبنِ من الدَّسَم و الخُثُورهِ،و قد كَثَعَ و كَثَّعَ أَى عَلا دَسَمُه و خُثُورَتُه رأْسَه و صَفا الماءُ من تحته.و شَرِبْتُ كَثْعهً من لبن أَى حين ظهرت زُبدته.و يقال للقوم:ذَرُونى أُكَثِّعْ سِقاءَكم و أُكَثِّئْه أَى آكل ما علاه من الدسَم.و كَثَعَتِ الغنم كُثُوعاً :استرخت بطونها فَسَلَحَتْ و رَقَّ ما يجىء منها،و قيل:استرخت بطونها فقط.و رمت الغنم بكُثُوعِها إِذا رمت بثُلُوطها،الواحد كَثْعٌ .و كَثَعَتِ اللِّثهُ و الشَّفهُ تَكْثَعُ كُثُوعاً و كَثِعَتْ :كثر دمها حتى كادت تنقلب،و قيل: كَثِعَتِ الشفه و اللِّثهُ احمرّت أَيضاً.و شَفهٌ كاثِعهٌ باثِعهٌ أَى ممتلئه غليظه،و امرأَهٌ مُكَثِّعهٌ .و كَثَّعَتِ اللحيهُ و كَثَّأَتْ،و هى كُثَعهٌ :طالت و كَثُرَتْ و كَثُفَتْ.و الكُثْعهُ :الفَرْقُ الذى وسط ظاهر الشفه العُليا.و الكَوْثَعُ :اللئيم من الرجال،و الأُنثى كَوْثَعهٌ .و كَثَّعَتِ القِدْر:رمت بزَبَدِها،و هو الكُثْعهُ .

كدع:

كَدَعَه

يَكْدَعُه

كَدْعاً :دَفَعَه.

كرع:

كَرِعَت المرأَهُ كَرَعاً ،فهى كَرِعهٌ :اغْتَلَمَتْ و أَحَبَّتِ الجِماعَ.و جاريه كرِعهٌ :مِغْلِيمٌ،و رجل كَرِعٌ ،و قـد كَرِعَتْ إِلى الفحْلِ كَرَعاً .و الكُراعُ من الإِنسان:ما دون الركبه إِلى الكعب،و من الـدوابِّ:ما دون الكَعْبِ،أُنْثى.يقال:هـذه كُراعٌ و هو الوظيف ;قال ابن برى:و هو من ذواتِ الحافِرِ ما دُونَ الرُّسْغِ،قال:و قد يُسْتَعْمَلُ الكُراعُ أَيضاً للإِبل كما استعمل فى ذوات الحافر ;قالت الخنساءُ (۲): فقامَتْ تَكُوسُ على أَكْرُعٍ ثلاثٍ،و غادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبا فجعلت لها أَكارِعَ أَربعاً،و هو الصحيح عند أَهل اللغه فى ذوات الأَربع،قال:و لا يكون الكراع فى الرِّجل دون اليد إِلا فى الإِنسان خاصّه،و أَما ما

۱- ۱) .قوله[و مكعداً] كذا بالأَصل مضبوطاً و لم نجد هذه الماده فى القاموس بهذا المعنى و لا فى الصحاح و لا فى اللسان،نعم

فیه فی ماده لغد:و جاء متلغداً أی متغضباً متغیظاً حنقاً.

۲- ۲) .قوله[قالت الخنساء] کذا بالأَصل هنا،و مر فی ماده کوس:قالت عمره أُخت العباس بن مرداس و أمها الخنساء ترثی أخاها و تذکر أنه کان یعرقب الإبل:فظلت تکوس علی إلخ.

سواه فيكون فى اليدين و الرجلين،و قال اللحيانى:هما مما يؤنث و يذكر،قال:و لم يعرف الأصمعى التذكير،و قال مره أخرى:هو مذكر لا غير،و قال سيبويه:أما كُراعٌ فإن الوجه فيه ترك الصرْف،و من العرب من يصرفه يشبهه بذراع،و هو أخبث الوجهين،يعنى أن الوجه إذا سمى به أن لا يصرف لأنه مؤنث سمى به مذكر،و الجمع أَكْرُعٌ ،و أكارِعُ جمع الجمع،و أما سيبويه فإنه جعله مما كسر على ما لا يكسّر عليه مثلُه فِراراً من جمع الجمع،و قد يكسر على كِرْعانٍ .و الكُراعُ من البقر و الغنم:بمنزله الوَظِيفِ من الخيل و الإبل و الحُمُر و هو مُسْتدَقُّ الساقِ العارى من اللحم،يذكر و يؤنث،و الجمع أَكْرُعٌ ثم أكارِعُ .و فى المثل: أُعْطِىَ العبدُ كُراعاً فطلَب ذِراعاً ،لأن الذراع فى اليد و هو أفضل من الكُراع فى الرجْلِ.و كَرَعَه :أصابَ كُراعَه .و كَرِعَ كَرَعاً :شَكا كُراعَه .و يقال للضعيف الدِّفاعِ:فلان ما يُنْضجُ الكُراعَ .و الكَرَعُ :دِقَّةُ الأكارِعِ ،طويلةً كانت أو قصيرةً، كَرِعَ كَرَعاً ،و هو أَكْرَعُ ،و فيه كَرَعٌ أى دِقَّةٌ.و الكَرَعُ أيضاً:دِقَّةُ الساقِ،و قيل:دقه مُقَدَّمِها و هو أَكْرَعُ ،و الفِعْلُ كالفِعْلِ و الصِّفةُ كالصِّفهِ.و

١٦- فى حديث الحوض :فَيَدَأَ الله بكُراعِ . أى طرَفٍ من ماءِ الجنهِ مُشَبَّهٍ بالكراع لقلته،و إنه كالكُراعِ من الدابه.و تَكَرَّعَ للصلاه:غَسَل أكارِعَه ،و عمّ بعضهم به الوضوء.قال الأزهرى:تَطَهَّرَ الغلام و تَكَرَّعَ و تَمكَّنَ إذا تطهر للصلاه.و كُراعَا الجُنْدَبِ:رجلاه ;و منه قول أبى زبيد: و نَفَى الجُنْدَبُ الحَصى بِكُراعَيْه ، و أوْفَى فى عُودِه الحِرْباءُ و كُراعُ الأرض:ناحِيَتُها.و أكارِعُ الأرض:أَطْرافُها القاصِيهُ،شبهت بأكارِعِ الشاء و هى قوائمُها.و

١٧- فى حديث النخعى :لا بأْس بالطَّلَبِ فى أكارِعِ الأرض. أى نواحيها و أَطْرافِها.و الكُراعُ :كلُّ أنف سالَ فتقدم من جبل أو حَرّهٍ.و كُراع كلِّ شىء:طَرَفُه،و الجمع فى هذا كله كِرْعانٌ و أكارِعُ .و قال الأصمعى:العُنُقُ من الحَرّه يمتدّ ;قال عوف بن الأحوص: أَ لم أَظْلِفْ عن الشُّعَراءِ عِرْضِى، كما ظُلِفَ الوَسِيقهُ بالكُراعِ ؟ و قيل: الكُراعُ ركن من الجبل يَعْرِضُ فى الطريق.و يقال: أَكْرَعَكَ الصيْدُ و أَخْطَبَكَ و أَصْقَبَك و أَقْنى لكَ بمعنى أَمْكَنَكَ.و كَرِعَ الرجلُ بِطِيبٍ فَصاكَ به أى لَصِقَ به.و الكُراعُ :اسم يجمع الخيل.و الكُراعُ :السلاحُ،و قيل:هو اسم يجمع الخيل و السلاح.و أَكْرَعَ القومُ إذا صَبَّتْ عليهم السماءُ فاسْتَنْقَعَ الماءُ حتى يَسْقُوا إبلهم من ماء السماء،و العرب تقول لماء السماء إذا اجتمع فى غَدِيرٍ أو مَساكٍ: كَرَعٌ .و قد شَرِبْنا الكَرَعَ و أَرْوَيْنا نَعَمَنا بالكَرَعِ .و الكَرَعُ .و الكُراعُ :ماء السماء يُكْرَعُ فيه.و منه

١٧- حديث معاويه :شربت عُنْفُوانَ المكْرَعِ . أى فى أوّلِ الماءِ،و هو مَفْعَلٌ من الكَرَعِ ،أراد به عَزَّ فَشَرِبَ صافِىَ الماء و شرب غيره الكَدِرَ ;قال الراعى يصف إبلاً و راعِيَها بالرِّفْقِ فى رِعايهِ الإبلِ،و نسبه الجوهرى لابن الرّقاع:

يَسُنُّها آبِلٌ،ما إِنْ يُجَزِّئُها

جَزْأً شَديداً،و ما إِنْ تَرْتَوى كَرَعا

و قيل:هو الذى تَخُوضُه الماشِيهُ بأَكارِعِها . و كل خائِضِ ماءٍ كارِعٌ ،شرِبَ أَو لم يشرب.و الكَرّاعُ :الذى يسقى ماله بالكَرَعِ و هو ماء السماء.و

١۶- فى الحديث :أَنّ رجلاً سمع قائلاً يقول فى سَحابه:اسق كَرَعَ فلان. ،قال:أَراد موضعاً يجتمع فيه ماءُ السماء فيسقى به صاحبه زرعه.و يقال:شربت الإِبل بالكَرَعِ إِذا شربت من ماءِ الغَدِيرِ.و كَرَعَ فى الماء يَكْرَعُ كُرُوعاً و كَرْعاً :تناوله بِفِيه من موضعه من غير أَن يشرب بِكَفَّيْه و لا بإِناء،و قيل:هو أَن يدخل النهر ثم يشرب،و قيل:هو أَن يُصَوِّبَ رأْسَه فى الماء و إِن لم يشرب.و

١۶- فى الحديث :أَنه دخل على رجل من الأَنصار فى حائِطه فقال:إِن كان عندك ماءٌ بات فى شَنِّه و إِلا كَرَعْنا . ; كَرَعَ إِذا تناوَلَ الماءَ بِفِيه من موضعه كما تفعل البهائم لأَنها تدخل أَكارِعَها ،و هو الكَرْعُ ;و منه

١٧- حديث عكرمه :كَرِهَ الكَرْعَ فى النهر. و كل شىء شربت منه بنيك من إِناءٍ أَو غيره،فقد كَرَعْتَ فيه ;و قال الأَخطل: يُرْوِى العِطاشَ لَها عَذْبٌ مُقَبَّلُه، إِذا العِطاشُ على أَمثالِه كَرَعُوا و الكارِعُ :الذى رمى بفمه فى الماء.و الكَرِيعُ :الذى يشرب بيديه من النهر إِذا فَقَدَ الإِناء.و كَرَعَ فى الإِناء إِذا أَمال نحوه عنقه فشرب منه ;و أَنشد للنابغه: بِصَهْباءَ فى أَكْنافِها المِسْكُ كارِعُ قال:و الكارِعُ الإِنسانُ أَى أَنت المِسْكُ لأَنك أَنت الكارِعُ فيها المسْكَ.و يقال: اكْرَعْ فى هذا الإِناءِ نَفَساً أَو نفسين،و فيه لغه أُخرى: كَرِع يَكْرَعُ كَرَعاً ،و أَكْرَعُوا :أَصابوا الكَرَعَ ،و هو ماء السماء،و أَوْرَدُوا.و الكارِعاتُ و المُكْرِعاتُ :النخل (١)التى على الماء،و قد أَكْرَعَتْ و كَرَعَتْ ،و هى كارِعهٌ و مُكْرِعهٌ ;قال أَبو حنيفه:هى التى لا يفارق الماءُ أُصولَها ;و أَنشد: أَو المُكْرَعات من نَخِيلِ ابن يامِنٍ، دُوَيْنَ الصَّفا،اللاَّئى يَلِينَ المُشَقَّرا قال:و المُكْرَعاتُ أَيضاً النخل القَرِيبهُ من المَحَلِّ،قال:و المُكْرَعاتُ أَيضاً من النخل التى أُكْرِعَتْ فى الماء ;قال لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء: يَشْرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غير صادِرِهٍ، فكلُّها كارِعٌ فى الماءِ مُغْتَمِرُ قال:و المُكْرَعاتُ أَيضاً الإِبل تُدْنى من البيوت لتَدْفَأَ بالدُّخانِ،و قيل:هى اللَّواتى تُدْخِلُ رؤوسَها إِلى الصِّلاءِ فَتَسْوَدُّ أَعْناقُها،و فى المصنف المُكْرَباتُ ;و أَنشد أَبو حنيفه للأَخطل: فلا تَنْزِلْ بِجَعْدِيٍّ إِذا ما تَرَدَّى المُكْرعاتُ من الدُّخانِ و قد جعلت المُكْرِعاتُ هنا النخيل النابته على الماء.و كَرَعُ الناس:سَفِلَتُهم.و أَكارِعُ الناسِ:

١- ٣) .قوله[و المكرعات النخل] هو بكسر الراء كما فى سائر نسخ الصحاح أفاده شارح القاموس و عليه يتمشى ما بعده،و أما المكرعات فى البيت فضبط بفتح الراء فى الأصل و معجم ياقوت و صرح به فى القاموس حيث قال:و بفتح الراء ما غرس فى الماء إلخ.

السَّفِلَهُ شُبِّهُوا بأَكارِعِ الدوابِّ،و هى قوائِمُها.و الكَرَّاعُ :الذى يُخادِنُ الكَرَعَ و هم السَّفِلُ من الناس،يقال للواحد: كَرَعٌ ثم هلم جرّاً.و

١٧- فى حديث النجاشى :فهل يَنْطِقُ فيكم الكَرَعُ . ؟قال ابن الأَثير:تفسيره فى الحديث الدَّنىءُ النفْسِ.و

١- فى حديث على :لو أَطاعَنا أَبو بكر فيما أَشَرْنا به عليه من ترْكِ قِتالِ أَهلِ الرِّدّهِ لَغَلَبَ على هذا الأَمْرِ الكَرَعُ و الأَغْرابُ!. ;قال:هم السَّفِلَهُ و الطَّغامُ من الناسِ.و كُراعُ الغَمِيم:موضع معروف بناحيه الحجاز.و

١۴- فى الحديث :خرَج عامَ الحُدَيْبِيهِ حتى بَلَغَ كُراعَ الغَمِيم. ،هو اسم موضع بين مكه و المدينه.و أَبو رِياشٍ سُوَيْدُ بن كُراعَ :من فُرْسانِ العرب و شعرائهم،و كُراعُ اسم أُمه لا ينصرف،قال سيبويه:هو من القسم الذى يقع فيه النسب إِلى الثانى لأَن تَعَرُّفَه إِنما هو به كابن الزُّبَيْرِ و أَبى دَعْلَجٍ،و أَما الكَرّاعهُ التى تَلْفِظُ بها العامّهُ فكلمه مُوَلَّده.

كربع:

كَرْبَعَه و بَرْكَعَه فَتَبَرْكَعَ:صَرَعَه فوقَع على اسْتِه،و قد تقدّم فى ترجمه بَرْكَعَ.

كرتع:

كَرْتَعَ الرجلُ:وقع فيما لا يَعْنِيه ;و أَنشد: يَهيمُ بها الكَرْتَعُ و كَرْتَعَه :صَرَعَه.و الكَرْتَعُ :القصير.

كرسع:

الكُرْسُوعُ :حرف الزَّنْدِ الذى يلى الخِنْصِر،و هو الناتِئُ عند الرُّسْغِ،و هو الوَحْشِيُّ،و هو من الشاه و نحوها عُظَيْمٌ يلى الرسغ من وظِيفِها.و

١۶- فى الحديث :فَقَبَضَ على كُرْسُوعى . ،هو من ذلك.و كُرْسُوعُ القدم أَيضاً:مَفْصِلُها من الساقِ،كل ذلك مذكر.و المُكَرْسَعُ :النّاتِئُ الكُرْسُوعِ ،قال ابن برى:و الكَرْسَعهُ عَدْوُه.و امرأَه مُكَرْسَعهٌ :ناتِئهُ الكُرْسُوعِ تُعابُ بذلك.و بعض يقول: الكُرْسُوعُ عُظَيم فى طرف الوظيف مما يلى الرسغ من وظيف الشاء و نحوها.و كَرْسَعَ الرجلَ:ضرب كُرْسُوعه بالسيف.و الكَرْسَعهُ :ضَرْبٌ من العَدْو.

كسع:

الكَسْعُ :أَنْ تَضْرِبَ بيدك أَو برجلك بصدر قدمك على دبر إِنسان أَو شىء.و

١٧- فى حديث زيد بن أَرقم :أَنَّ رجلاً كَسَعَ رجلاً من الأَنْصار. أَى ضرَب دُبُرَه بيده.و كَسَعَهم بالسيفِ يَكْسَعُهم كَسْعاً :اتَّبَعَ أَدبارَهم فضربهم به مثل يَكْسَؤُهم و يقال:ولَّى القومُ أَدْبارَهم فَكَسَعُوهم بسيوفهم أَى ضربوا دَوابِرَهم.و يقال للرجل إِذا هَزَمَ القوم فمرَّ و هو يَطْرُدُهُم:مَرَّ فلان يَكْسَؤُهم و يَكْسَعُهم أَى يتبعهم.و

١٧- فى حديث طلحه يوم أُحد :فَضَرَبْتُ عُرْقُوبَ فرَسِه فاكْتَسَعَتْ به. أَى سَقَطَتْ من ناحيه مُؤَخَّرِها و رَمَتْ به.و

١- فى حديث الحُدَيْبيِهِ :و علىٌّ يَكْسَعُها بقائِمِ السيفِ. أَى يَضْرِبُها من أَسْفَلَ.و ورَدَتِ الخيولُ يَكْسَعُ بعضُها بعضاً،و كَسَعه بما ساءَه:تكلم فرماه على إِثْر قوله بكلمه يَسوءُه بها،و قيل: كَسَعَه إِذا هَمَزَه من ورائه بكلام قبيح.و قولهم:مَرَّ فلان يَكْسَعُ ،قال الأَصمعى: الكَسْعُ شدَّةُ المَرِّ.يقال: كَسَعَه بكذا و كذا إِذا جعله تابعاً له و مُذْهَباً به ;و أَنشد لأَبى شبل الأَعرابى: كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعهٍ غُبْرِ: أَيامِ شَهْلَتِنا من الشَّهْرِ

فإذا انْقَضَتْ أَيّامُ شَهْلَتِنا: صِنٌّ و صِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ، و كَسَعَ الناقةَ بغُبْرِها يَكْسَعُها كَسْعاً :ترك فى خِلْفِها بقِيَّةً من اللبن،يريد بذلك تَغْزِيرَها و هو أَشدُّ لها ;قال الحرِثُ بن حِلِّزَة: لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغْبارِها، أَغْبارُها:جمع الغُبْرِ و هى بقيّةُ اللبن فى الضرْعِ،و الوالِجُ أَى الذى يَلِجُ فى ظُهُورِها من اللبن المَكْسُوعِ ;يقول:لا تُغَزِّرْ إِبِلَك تَطلُبُ بذلك قُوَّةَ نَسْلِها و احْلُبْها لأَضْيافِكَ،فلعلَّ عدوًّا يُغيرُ عليها فيكون نتاجُها له دونك،و قيل: الكَسْعُ أَن يُضْرَبَ ضَرْعُها بالماء البارد ليَجِفَّ لبنُها و يَترادّ فى ظهرها فيكون أَقوى لها على الجَدْب فى العام القابِلِ،و منه قيل رجل مُكَسَّعٌ ،و هو من نعت العَزَبِ إِذا لم يَتَزَوَّجْ،و تفسيره:رُدَّت بقيته فى ظهره ;قال الراجز: و الله لا يُخْرِجُها مِنْ قَعْرِه إِلاَّ فَتَى مُكَسَّعٌ بِغُبْرِه و قال الأَزهرى: الكَسْعُ أَن يؤخَذَ ماءٌ باردٌ فَيُضْرَبَ به ضُرُوعُ الإِبل الحلوبه إِذا أَرادوا تَغْزِيرَها لِيَبْقَى لها طِرْقُها و يكون أَقْوى لأَولادِها التى تُنْتَجُها،و قيل: الكَسْعُ أَن تَتْرُكَ لبناً فيها لا تَحْتَلِبُها،و قيل:هو علاجُ الضرْعِ بالمَسْحِ و غيره حتى يَذْهَبَ اللبن و يَرْتَفِعَ ;أَنشد ابن الأَعرابى: أَكْبَرُ ما نَعْلَمُه مِنْ كُفْرِه أَنْ كُلّها يَكْسَعُها بغُبْرِه، و لا يُبالى وَطْأَها فى قَبْرِه يعنى الحديث فيمن لا يؤدِّى زكاه نعَمه أَنَّها تَطَؤُه،يقول:هذا كُفْرُه و عَيْبُه.و

١٦- فى الحديث :إِنَّ الإِبلَ و الغَنَمَ إِذا لم يعط صاحِبُها حَقَّها. أَى زكاتَها و ما يجب فيها بُطِحَ لها يومَ القيامه بِقاعٍ قَرْقَر فَوَطِئَتْه لأَنه يَمْنَعُ حَقَّها و دَرَّها و يَكْسَعُها و لا يُبالى أَن تَطَأَه بعد موته.و حكى عن أَعرابى أَنه قال:ضِفْتُ قوماً فأَتَوْنى بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ مُعَشِّشاتٍ ;قال: الكُسَعُ الكِسَرُ،و الجِبيزاتُ اليابِساتُ،و المُعَشِّشاتُ المُكَرَّجاتُ.و اكْتَسَعَ الكلبُ بذَنَبِه إِذا اسْتَنْفَرَ.و كَسَعَتِ الظَّبْيةُ و الناقةُ إِذا أَدخلتا ذَنَبَيْهِما بين أَرْجُلِهما،و ناقه كاسِعٌ بغير هاء.و قال أَبو سعيد:إِذا خَطَرَ الفحْلُ فضرب فَخِذَيْه بذنبه فذلك الاكْتِساعُ ،فإِن شالَ به ثم طَواه فقد عَقْرَبَه.و الكُسْعُومُ :الحِمارُ بالحِمْيَرِيّه،و الميم زائده.و الكُسْعَهُ :الرِّيشُ الأَبيض المجتمع تحت ذنَب الطائِر،و فى التهذيب:تحت ذنب العُقابِ،و الصِّفهُ أَكْسَعُ ،و جمعها الكُسَعُ ،و الكَسَعُ فى شِيَاتِ الخيل من وضَحِ القوائم:أَن يكون البياضُ فى طرَفِ الثُّنَّه فى الرجْل،يقال:فرَسٌ أَكْسَعُ .و الكُسْعَهُ :النُّكْتهُ البَيْضاء فى جبْهه الدابه و غيرها،

و قيل فى جنبها.و الكَسْعةُ :الحُمُرُ السائمةُ.و منه

١٦- الحديث :ليس فى الكُسْعهِ صَدَقةٌ. ،و قيل:هى الحمر كلها.قال الأَزهرى:سميت الحمر كُسْعةً لأَنها تُكْسَعُ فى أَدْبارِها إِذا سِيقَتْ و عليها أَحْمالُها.قال أَبو سعيد:و الكُسْعهُ تَقَعُ على الإِبل العَوامِل و البقَر الحَوامِل و الحَمِير و الرَّقِيقِ،و إِنما كُسْعَتُها أَنها تُكْسَعُ بالعصا إِذا سيقَت،و الحمير ليست أَولى بالكُسعهِ من غيرها،و قال ثعلب:هى الحمر و العبيد:و قال ابن الأَعرابى: الكُسْعه الرقيق،سمى كسْعه لأَنك تَكْسَعُه إِلى حاجتك،قال:و النَّحَّةُ الحمير،و الجَبْهةُ الخيل.و فى نوادر الأَعراب: كَسَعَ فلان فلاناً و كَسَحَه و ثَفَنَه و لَظَّه و لاظَه يَلُظُّه و يَلُوظُه و يَلاَظُه إِذا طَرَدَه.و الكُسْعهُ :وثَنٌ كان يُعْبَدُ،و تَكَسَّعَ فى ضلاله ذهَب كَتَسَكَّعَ ;عن ثعلب.و الكُسَعُ :حَىٌّ من قَيْسِ عَيْلانَ،و قيل:هم حىّ من اليمن رُماةٌ،و منهم الكُسَعِىُّ الذى يُضْرَبُ به المثلُ فى النَّدامهِ،و هو رجل رام رَمى بعد ما أَسْدَفَ الليلُ عَيْراً فأَصابَه و ظن أَنه أَخْطأَه فَكَسَرَ قَوْسَه،و قيل:و قطع إِصْبَعَه ثم نَدِمَ من الغَدِ حين نظر إِلى العَيْر مقتولاً و سَهْمُه فيه،فصار مثلاً لكل نادم على فِعْل يَفْعَلُه ;و إِياه عَنى الفرزدقُ بقوله: نَدِمْتُ نَدامةَ الكُسَعِىِّ ،لَمَّا غَدَتْ مِنِّى مُطَلَّقةً نَوارُ و قال الآخر: نَدِمْتُ نَدامةَ الكُسَعِىّ ،لَمَّا رأَتْ عيناه ما فَعَلَتْ يَداهُ و قيل:كان اسمه مُحارِبَ بن قَيْسٍ من بنى كُسَيْعةَ أَو بنى الكُسَعِ بطن من حمير ;و

١٧- كان من حديث الكسعى أَنه كان يرعى إِبلاً له فى وادٍ فيه حَمْضٌ و شَوْحَطٌ،فإِمّا رَبَّى نَبْعةً حتى اتخذ منها قوساً،و إِما رأَى قَضِيبَ شَوْحَطٍ نابتاً فى صخره فأَعْجَبَه فجعلَ يُقوِّمُه حتى بلغ أَن يكون قَوْساً فقطعه و قال: يا رَبِّ سَدِّدْنى لنَحْتِ قَوْسى، حتى إِذا فرغ من نحتها بَرى من بَقِيَّتها خمسه أَسْهُم ثم قال: هُنَّ و رَبِّى أَسْهُمٌ حِسانُ ثم خرج ليلاً إِلى قُتْره له على مَوارِدِ حُمُرِ الوحْش فَرَمى عَيْراً منها فأَنْفَذَه،و أَوْرى السهمُ فى الصوَّانه ناراً فظن أَنه أَخطأَ فقال: أَعوذُ بالمُهَيْمِنِ الرحْمنِ ثم وردت الحمر ثانيه فرمى عيراً منها فكان كالذى

مَضی من رَمْیه فقال: أَعوذُ بالرحْمنِ من شَرِّ القَدَرْ، المَغْطُ و الإِمْغاطُ:سُرْعهُ النزْع بالسهم ;قال:ثم وردت الحمر ثالثه فکان کما مضی من رمیه فقال: إِنِّی لشُؤْمی و شَقائی و نَکَدْ، قد شَفَّ مِنِّی ما أَرَی حَرُّ الکَبِدْ، أَخْلَفَ ما أَرْجُو لأَهْلی و وَلَدْ ثم وردت الحمر رابعه فکان کما مضی من رمیه الأَوّل فقال: ما بالُ سَهْمِی یُظْهِرُ الحُباحِبَا ؟ ثم وردت الحمر خامسه فکان کما مضی من رمیه فقال: أَ بَعْدَ خَمْسٍ قد حَفِظْتُ عَدَّها ثم خرج من قُتْرَته حتی جاء بها إِلی صخره فضربها بها حتی کَسَرَها ثم نام إِلی جانبها حتی أَصبح ;فلما أَصبح و نظر إِلی نبله مُضَرَّجه بالدماء و إِلی الحُمُرِ مُصَرَّعهً حوله عَضَّ إِبهامه فقطعها ثم أَنشأَ یقول: نَدِمْتُ نَدامهً،لو أَنَّ نَفْسِی

کشع:

کَشَعُوا عن قَتِیلٍ:تَفَرَّقُوا عنه فی مَعْرَکهٍ ;قال:شِلْو حِمارٍ کَشَعَتْ عنه الحُمُرْ

کعع:

الکَعُّ و الکاعُّ :الضعِیفُ العاجُ،وزنه فَعْلٌ ;حکاه الفارسی.و رجل کَعُّ الوجه:رقِیقُه.و رجل کُعْکُعٌ ،بالضم،أَی جَبانٌ ضعیف.و کَعَّ یَکِعُّ و یَکُعُّ ،و الکسر أَجْوَدُ، کَعّاً و کُعُوعاً و کَعاعهً و کَیْعُوعهً فهو کَعٌّ و کاعٌّ ;قال الشاعر: إِذا کان کَعُّ القوْمِ للرَّحْلِ أَلْزَما (۱)قال أَبو زید: کَعَعْتُ و کَعِعْتُ لغتان مثل زَلَلْتُ و زَلِلْتُ.و قال ابن المظَفَّر:رجل کَعٌّ کاعٌّ ،و هو الذی لا یَمْضِی فی عَزْمٍ و لا حَزْمٍ،و هو الناکِصُ علی عَقِبَیْه.و

۱۴- فی الحدیث :ما زالت قریش کاعّهً حتی مات أَبو طالب،فلما مات اجْتَرَؤُوا علیه. ; الکاعّهُ جمع کاعٍّ ،و هو الجبان،أَراد أَنهم کانوا یجْبُنُون عن النبی،صلی الله علیه و سلم،فی حیاه أَبی طالب،فلما مات اجترؤوا علیه،و یروی بتخفیف العین.و تَکَعْکَعَ :هابَ القومَ و ترکهم بعد ما أَرادهم و جَبُنَ عنهم،لغه فی تَکَأْکَأَ و تَکَعْکَعَ الرجلُ

۱- ۱) .قوله[...للرحل ألزما] کذا بالأصل،و الذی فی الصحاح: ...للدحل لازما.

و تَكَأْكَأَ إِذا ارْتَدَعَ. و

١٦- فى حديث الكسوف :قالوا له ثم رأيناك تَكَعْكَعْتَ . أَى أَحْجَمْتَ و تَأَخَّرْتَ إِلى وراءُ.و أَكَعَّه الخوفُ و كعكعه :حبسه عن وجهه،و كعكعه فتكعكع :حبسه فاحتبس ;و أنشد لمتمم بن نويره: و لكِنَّنى أَمْضِى على ذاكَ مُقْدِماً، إِذا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الخُطوبَ تَكَعْكَعا و أَصل كَعْكَعْتُ كَعَّعْتُ ،فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثه أَحرف من جنس واحد ففرقوا بينهما بحرف مكرّر،و أَكَعَّه الفَرَقُ إِكْعاعاً إِذا حَبَسَه عن وجهه.و كَعْكَعَ فى كلامِه كَعْكَعةً و أَكَعَّ :تَحَبَّسَ،و الأَوّل أكثر.و كَعْكَعَه عن الوِرْدِ:نَحّاه ;عن ثعلب.

كعنكع:

الكَعَنْكَعُ :الذكر من الغِيلان.الفراء:الشيطانُ هو الكَعَنْكَعُ و العَكَنْكَعُ و القانُ.

كلع:

الكَلَعُ :شُقاقٌ و وَسَخ يكون بالقَدَمَين، كَلِعَتْ رِجْلُه تَكْلَع كَلَعاً و كُلاعاً :تَشَقَّقَت و اتَّسَخت ;قال حكيم بن مُعَيّةَ الرَّبَعِىّ: يَؤُولُها تِرْعِيةٌ غيْرُ وَرَعْ، أَراد فيها كَلَعٌ ،و كَلِعَ رأْسُه كَلَعاً كذلك.و أَسْوَدُ كَلِعٌ :سَوادُه كالوَسَخِ،و رجُلٌ كَلِعٌ كذلك،و كَلَعَ البعيرُ كَلَعاً ،فهو كَلِعٌ :انشقّ فِرْسِنُه و اتَّسَخ.و الكَوْلَعُ :الوسَخُ.و كَلِعَ فيه الوسَخُ كَلَعاً إِذا يَبِسَ.و إِناءٌ كَلِعٌ و مُكْلَعٌ :التبِدَ عليه الوسَخُ،و سِقاءٌ كَلِعٌ .و الكُلاعِىُّ :الشُّجاعُ،مأخوذ من الكُلاع و هو البأْسُ و الشدّه و الصبر فى المَواطِنِ.و الكُلْعه و الكَلْعهُ ;الأخيره عن كراع:داءٌ يأْخذُ البعير فى مُؤَخَّره فيَجْرُدُ شعَرَه عن مؤخّره و يَتَشَقَّقُ و يَسْوَدُّ و ربما هَلَكَ منه.و الكَلَعُ :أَشدُّ الجَرَبِ و هو الذى يَبِضُّ جَرَباً فَيَيْبَسُ فلا يَنْجَعُ فيه الهِناءُ.و الكَلَعهُ :القِطْعهُ من الغَنَم،و قيل:الغنم الكثيره.و التَّكَلُّعُ :التَّحالُفُ و التَّجَمُّعُ،لغه يمانيه،و به سمى ذُو الكَلاعِ ،بالفتح،و هو مَلِكٌ حِمْيَرِىٌّ من ملوك اليمن من الأَذْواء،و سمى ذا الكَلاعِ لأَنهم تَكَلَّعُوا على يديه أَى تَجَمَّعُوا،و إِذا اجتمعت القبائل و تناصَرَتْ فقد تَكَلَّعت ،و أصل هذا من الكَلَعِ يَرْتَكِبُ الرِّجْل.

كمع:

كامَعَ المرأَه:ضَاجَعَها،و الكِمْعُ و الكَمِيعُ :الضَّجِيعُ ;و منه قيل للزوج:هو كَمِيعُها ;قال عنتره: و سَيْفِى كالعَقِيقه،فهْو كِمْعِى سِلاحِى،لا أَفَلَّ و لا فُطارا و أَنشد أَبو عبيد لأَوس: و هَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ،إِذْ باتَ كَمِيعُ الفَتاهِ مُلْتَفِعا و قال الليث:يقال كامَعْتُ المرأَه إِذا ضَمَّها إِليه يَصُونُها.و المُكامَعهُ التى نُهِىَ عنها:هى أَن يُضاجِع الرجُلُ الرجلَ فى ثوب واحد لا سِتْرَ بينهما.و

١٦- فى الحديث :نَهَى عن المُكامَعهِ و المُكاعَمهِ. ،فالمُكامَعهُ أَن يَنامَ الرجلُ مع الرجلِ،و المرأَهُ مع

المرأَهِ فی إزارٍ واحد تَماسُّ جُلُودُهما لا حاجزَ بینهما.و المُکامِعُ :القریب منک الذی لا یخْفی علیه شیء من أَمرک ;قال: دَعَوْتُ ابنَ سَلْمَی جَحْوَشاً حین أُحْضِرَتْ هُمُومِی،و رامانی العَدُوُّ المُکامِعُ و کَمَعَ فی الماء کَمْعاً و کَرَع فیه:شَرَعَ ;و أَنشد: أَو أَعْوجِیٍّ کَبَرْدِ العَضْبِ ذی حجَلٍ، و غُرّهٍ زَیَّنَتْه کامِعٍ فیها و یقال: کَمَعَ الفَرسُ و البعِیرُ و الرجُلُ فی الماء و کَرَعَ،و معناهما شَرَعَ ;قال عدی بن الرقاع: بَرّاقه الثَّغْرِ تَسْقِی القَلْبَ لَذَّتها، إذا مُقَبِّلُها فی ثَغْرِها کَمَعا معناه شَرَعَ بِفیه فی رِیق ثَغرِها.قال الأَزهری:و لو روی:یَشْفِی القَلْبَ رِیقَتُها،کان جائزاً.أبو حنیفه: الکِمْعُ خَفْضٌ من الأَرض لَیِّنٌ ;قال: و کأَنَّ نَحْلاً فی مُطَیْطهَ ثاوِیاً، بالکِمْعِ ،بَیْنَ قَرارِها و حَجاها حَجاها:حَرْفُها.و الکِمْعُ :ناحیه الوادی ;و به فُسِّرَ قول رؤبه: مِنْ أَنْ عَرفْت المَنْزِلاتِ الحُسَّبا، بالکِمْعِ ،لم تَمْلِکْ لِعَیْنٍ غَرَبا و الکِمعُ :المطمئنُّ من الأَرض،و یقال:مستقَر الماء.و قال أَبو نصر: الأَکْماعُ أَماکِنُ من الأَرض ترتفع حروفها و تطمئن أَوساطُها،و قال ابن الأَعرابی: الکِمْعُ الإِمَّعهُ من الرجال و العامه تسمیه المَعْمَعِیَّ و اللِّبْدِیَّ.و الکِمْعُ :موضعٌ.

کنع:

کَنَعَ

کُنُوعاً و تَکَنَّعَ :تَقَبَّضَ و انضمَّ و تَشَنَّجَ یُبْساً.و الکَنَعُ و الکُناعُ :قِصَرُ الیدین و الرجلین من داء علی هیئه القَطْعِ و التَّعَقُّفِ ;قال: أَنْحَی أَبو لَقِطٍ حَزَّا بشَفْرِته، فأَصْبَحَتْ کَفُّه الیُمْنی بها کَنَعٌ و الکَنِیعُ :المکسورُ الیدِ.و رجل مُکَنَّعٌ :مُقَفَّعُ الید،و قیل:مُقَفَّعُ الأَصابِع یابسها مُتَقَبِّضُها.و کَنَّعَ أَصابعه:ضربها فیبِسَتْ.و التکْنِیعُ :التقبیض.و التکَنُّعُ :التقَبُّضُ.و أَسیرٌ کانِعٌ :ضمه القِدُّ،یقال منه: تَکَنَّعَ الأَسیرُ فی قِدِّه ;قال متمم: و عانٍ ثَوی فی القِدِّ حتی تَکَنَّعا أَی تَقَبَّضَ و اجتمع.و

۱۶- فی الحدیث :أَن المشرکین یوم أُحد لما قَرُبُوا من المدینهِ کَنَعُوا عنها. أَی أَحْجَمُوا عن الدخول فیها و انْقَبَضُوا ;قال ابن الأَثیر: کَنَعَ یَکْنَعُ کُنُوعاً إذا جَبُنَ و هرَب و إذا عدَل.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :أَتَتْ قافِلهٌ من الحجاز فلما بلَغُوا المدینه کَنَعُوا عنها. و الکَنِیعُ :العادِلُ من طریق إلی غیره.یقال: کَنَعُوا عنا أَی عدَلوا.و اکْتَنَعَ القوم:اجتمعوا.و تَکَنَّعَت یداه و رجلاه:تَقَبَّضَتا من جرْحٍ و یبستا.و الأَکْنَعُ و المَکْنُوعُ :المقطوع الیدین منه ;قال: تَرَکْتُ لُصُوصَ المِصْرِ من بَیْنِ بائِسٍ صَلِیبٍ،و مَکْنُوعِ الکَراسِیعِ بارِکِ

و المُكَنَّعُ :الـذى قُطِعَتْ يـداه ;قال أَبو النجم: يَمْشِـى كَمَشْـى الأهْدَإِ المُكَنَّعِ و قال رؤبه: مُكَعْبَرُ الأنْساءِ أَو مُكَنَّعُ و الأكْنَعُ و الكَنِعُ :الذى تَشَنَّجَت يدُه،و المُكَنَّعهُ :اليدُ الشَّلاَّءُ.و

۱۴- فى الحديث :أَن رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم،بعَث خالد بنَ الوَلِيدِ إِلى ذى الخَلَصهِ لِيَهْدِمَها و فيها صَنمٌ يعبدونه،فقال له السادِنُ:لا تَفْعَلْ فإنها مُكَنِّعَتُكَ . ;قال ابن الأثير:أَى مُقَبِّضهٌ يديك و مُشِـلَّتُهما ;قال أَبو عبيد: الكانِعُ الذى تَقَبَّضَت يدُه و يَبِسَتْ،و أَراد الكافر بقوله إِنها مكنعتك أَى تُخَبِّلُ أَعضاءَك و تُيَبِّسُها.و

۱۷- فى حـديث عمر :أَنه قال عن طلحهَ لما عُرِضَ عليه للخلافهِ: الأَكْنَعُ أَلا إِنّ فيه نَخْوهً و كِبراً. ; الأَكْنَعُ :الأَشَلُّ،و قـد كانت يده أُصـيبت يوم أُحـد لمـا وَقَى بهـا رسولَ الله،صـلى الله عليه و سـلم،فَشَـلَّت.و كَنَّعه بالسـيفِ:أَيْبَسَ جِلْدَه،و كَنَعَ يَكْنَعُ كَنْعاً و كُنُوعاً :تَقَبَّضَ و تَـداخَلَ.و رجل كَنِيعٌ :مُتَقَبِّضٌ ;قال جَحْـدَرٌ و كان فى سِـجْن الحجاج: تأَوَّبنى،فَبِتُّ لها كَنِيعاً ، هُمُومٌ،ما تُفارِقُنى،حَوانى ابن الأَعرابى قال:قال أَعرابى لا و الذى أَكْنَعُ به أَى أَحْلِفُ به.و كَنَعَ النجمُ أَى مال للغُروبِ.و كَنَعَ الموتُ يَكْنَعُ كُنُوعاً :دنا و قَرُبَ ;قـال الأَحوص: يكون حِـذارَ الموْتِ و الموتُ كانِعُ و قال الشاعر: إِنِّى إِذا الموتُ كَنَعْ و يقال منه: تَكَنَّعَ و اكْتَنَعَ فلان منى أَى دنا منى.و

۱۴- فى الحـديث :أَن امرأَه جـاءت تحمـل صبيّـاً به جنـون فحَبَس رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم،الراحِله ثم اكْتَنَعَ لهـا. أَى دنا منهـا،و هو افْتَعَـلَ من الكُنُوعِ .و التكَنُّع :التحصن.و كَنَعَتِ العُقـابُ و أَكْنَعَت :جمعت جَناحَيْهـا للانْقِضاضِ و ضَـمَّتهما،فهى كانِعهٌ جـانِحهٌ.و كَنَعَ المِسْـكُ بـالثوب:لَزِق به ;قـال النـابغه: بِزَوْراءَ فى أَكْنافِهـا المِسـكُ كانِعُ و قيل:أَراد تكاثُفَ المِسْكِ و تَراكُبه،قال الأَزهرى:و رواه بعضـهم كـانِعُ ،بـالنون،و قـال:معنـاه اللاصـق بهـا،قـال:و لست أَحُقُّه.و أَمرٌ أَكْنَعُ :نـاقصٌ،و أُمور كُنْعٌ ;و منه قول الأَحنف بن قيس:كـل أَمرٍ ذى بـال لم يُبْـدَأْ فيه بحمـد الله فهو أَكْنَعُ أَى أَقْطَعُ،و قيـل ناقص أَبْتَرُ.و اكْتَنَعَ الشـىءُ:حَضَـرَ.و المُكْتَنِعُ :الحاضِـرُ.و اكْتَنَعَ الليلُ إِذا حَضَرَ و دنا ;قال يزيد بن معاويه: آبَ هذا الليلُ و اكْتَنَعا ، و أَمَرَّ النَّوْمُ و امْتَنَعا (۱)و اكْتَنَعَ عليه:عَطَفَ.و الاكْتِناعُ :التَّعَطُّف.و الكُنُوعُ :الطَمعُ ;قال سِنانُ بنُ عَمْرو: خَمِيص الحَشا يَطْوِى على السَّغْبِ نفْسَه، طَرُود لِحَوْباتِ النُّفُوسِ الكَوانِعِ

۱- ۲) .قوله [آب إلخ] فى ياقوت: آب هذا الهم فاكتنعا و أترَّ النوم فامتنعا.

و رجل كانِعٌ :نَزَلَ بك بنفسِه و أَهلِه طَمَعاً فی فضلك.و الكانِعُ :الذی تَدانی و تَصاغَر و تَقارَب بعضُه من بعض.و كَنَعَ يَكْنَعُ كُنُوعاً و أَكْنَعَ :خضَع،و قيل دَنا من الذِّلَّةِ،و قيل سأَلَ.و أَكْنَع الرجلُ للشیء إِذا ذَلَّ له و خَضَعَ ;قال العجاج: مِنْ نَفْثِه و الرِّفْقِ حتی أَكْنَعا أبو عمرو: الكانِعُ السائِلُ الخاضِعُ ;و روی بيتاً فيه: رَمی اللهُ فی تِلْكَ الأَكُفِّ الكَوانِعِ و معناه الدَّوانی للسؤالِ و الطمَعِ،و قيل:هی اللازِقةُ بالوجه.و كَنِعَ الشیءُ كَنَعاً :لَزِمَ و دام.و الكَنِعُ :اللازمُ ;قال سويد بن أَبی كاهل: و تَخَطَّيْتُ إِليها مِنْ عِدًا، بِزِماعِ الأَمْرِ،و الهَمِّ الكَنِعْ و تَكَنَّعَ فلان بفلان إِذا تَضَبَّثَ به و تَعَلَّقَ.الأَصمعی:سمعت أَعرابياً يقول فی دُعائِه:يا رَبِّ،أَعوذ بك من الخُنُوعِ و الكُنُوعِ ،فسأَلته عنهما فقال:الخُنُوعُ الغَدْرُ.و الخانِعُ:الذی يَضَعُ رأْسَه للسَوْأَةِ يأْتی أَمراً قبيحاً و يرجع عارُه عليه فَيَسْتَحْيِی منه و يُنَكِّسُ رأْسه.و الكُنُوعُ :التصاغُرُ عند المسأَله،و قيل:الذلُّ و الخضوع.و كَنَّعَه :ضربه علی رأْسه ;قال البَعِيثُ: لَكَنَّعْتُه بالسَّيْفِ أَو لَحِدَعْتُه، فما عاشَ إِلاَّ و هو فی الناسِ أَكْشَمُ و كَنِعَ الرجلُ إِذا صُرِعَ علی حَنَكِه.و الكِنْعُ :ما بَقِیَ قُرْبَ الجبلِ من الماء،و ما بالدارِ كَنِيعٌ أَی أَحَدٌ ;عن ثعلب،و المعروف كَتِيعٌ.و يقال:بَضَّعَه و كَنَّعَه و كَوَّعَه بمعنی واحد.و كَنْعانُ بنُ سام بن نوحٍ:إِليه ينسب الكَنْعانِيُّون ،و كانوا أُمه يتكلمون بلغه تُضارِعُ العربيه.و الكَنَعْناةُ :عَفَلُ المرأَه ;و أَنشد: فَجَيَّأَها النساءُ،فَحانَ منها كَنَعْناةٌ ،و رادِعةٌ رَذُومُ قال: الكَنَعْناةُ العَفَلُ،و الرّادِعةُ اسْتُها،و الرَّذُومُ الضَّرُوطُ،و جَيَّأَها النساء أَی خِطْنَها.يقال:جَيَّأْتُ القِرْبه إِذا خِطْتَها.

كنتع:

الكُنْتُعُ :القصير.

كوع:

الكاعُ و الكُوعُ :طرَفُ الزند الذی يلی أَصلَ الإِبْهام،و قيل:هو من أَصل الإِبهام إِلی الزَّنْدِ،و قيل:هما طرفا الزندين فی الذراع و الكوع الذی يلی الإِبهام،و الكاعُ :طرَفُ الزند الذی يلی الخِنْصِر،و هو الكُرْسُوعُ،و جمعهما أَكْواعٌ .قال الأَصمعی:يقال كاعٌ و كُوعٌ فی اليد.و رجل أَكْوَعُ :عظيمُ الكُوعِ ،و قيل مُعْوَجُّه ;قال الشاعر: دَواحِسٌ فی رُسْغِ عَيْرٍ أَكْوَعا و المصدر الكَوَعُ ،و امرأَه كَوْعاءُ بَيِّنةُ الكَوعِ .و

١٧- فی حديث ابن عمر،رضی الله عنهما :بعث به أبوه إِلی خيبرَ و قاسمهم الثمرةَ فَسَحَرُوه فتَكَوَّعَتْ أَصابِعُه. ; الكَوَعُ ،بالتحريك:أَن تَعْوَجَّ اليدُ من قِبَلِ الكُوعِ ،و هو رأْس اليد مما يلی الإِبهام،و الكُرْسُوعُ رأْسه مما يلی الخنصر.و قد كَوِعَ كَوَعاً و كَوَّعه :ضربه فصيره مُعَوَّجَ الأَكْواعِ .و يقال:أَحْمَقُ يَمْتَخِطُ بكُوعِه .و

١٦- فی حديث سَلَمةَ بن الأَكْوعِ :يا ثَكِلَتْه أُمُّه أَكْوَعُه

بُكْرَة. ،يعنى أَنت الأَكْوَعُ الذى كان قد تبعنا بُكْره اليوم لأنه كان أوَّل ما لحِقَهم صاحَ بهم:أَنا ابن الأكوع ،و اليومُ يومُ الرُّضَّع،فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار،قالوا:أَنت الذى كنت معنا بُكْرة فقال:نعم أَنا أَكْوَعُك بكره ;

١۶- قال ابن الأَثير:و رأَيت الزمخشرى قد ذكر الحديث هكذا :قال له المشركون بِكْرَة أَكْوَعِه . ،يعنون أَن سلمة بِكْرُ الأَكوع أَبيه،قال:و المروى فى الصحيح ما ذكرناه أَولاً،و تصغير الكاع كُوَيْعٌ .و الكَوَعُ فى الناس:أَن تَعْوَجَّ الكفّ من قِبَلِ الكُوعِ ،و قد تَكَوَّعَتْ يده.و كاعَ الكلبُ يَكُوعُ :مشَى فى الرمل و تمايَلَ على كُوعِه من شدّه الحر.و كاعَ كَوْعاً :عُقِرَ فمشى على كوعه لأَنه لا يقدر على القيام،و قيل:مشى فى شِقّ.و الكَوَعُ :يُبْسٌ فى الرسْغَيْنِ و إِقْبالُ إِحْدى اليدين على الأُخرى.بعير أَكْوَعُ و ناقه كَوْعاءُ :يابِسا الرسْغَيْنِ.أَبو زيد: الأَكْوَعُ اليابِسُ اليدِ من الرسغ الذى أَقبلت يده نحو بطن الذراع،و الأَكْوَعُ من الإِبل:الذى قد أَقبل خفه نحو الوظيف فهو يمشى على رسغه،و لا يكون الكَوَعُ إِلا فى اليدين ;و قال غيره: الكَوَعُ التواء الكُوعِ .و قال فى ترجمه وكع: الكَوَعُ أَن يُقْبِلَ إِبهامُ الرجْلِ على أَخواتها إِقْبالاً شديداً حتى يظهر عظم أَصلها،قال:و الكَوَعُ فى اليد انْقِلابُ الكُوعِ حتى يزول فترى شخص أَصله خارجاً.الكسائى: كِعْتُ عن الشىء أَكِيعُ و أَكاعُ لغه فى كَعَعْتُ عنه أَكِعُّ إِذا هِبْتَه و جَبُنْتَ عنه ;حكاه يعقوب.و الأَكْوَعُ :اسم رجل.

كيع:

كاعَ

يَكِيعُ و يَكاعُ ;الأَخيره عن يعقوب، كَيْعاً و كَيْعُوعةً ،فهو كائِعٌ و كاعٍ ،على القلب:جَبُنَ ;قال: حتى اسْتَفَأْنا نِساءَ الحَىِّ ضاحِيةً، و أَصْبَحَ المَرْءُ عَمْرٌو مُثْبَتاً كاعِى و

١۶- فى الحديث :ما زالَتْ قريش كاعةً حتى مات أَبو طالب. ; الكاعةُ :جمع كائِعٍ و هو الجَبانُ كبائِعٍ و باعِهٍ،و قد كاع يَكِيعُ ،و يروى بالتشديد،أَراد أَنهم كانوا يجبنون عن أَذى النبى،صلى الله عليه و سلم،فى حياته فلما مات اجترؤوا عليه.

فصل اللام

لخع:

اللَّخْعُ :اسْتِرْخاءُ الجسم،يمانيه،و اللَّخِيعةُ :اسم مشتق منه.و يَلْخَعُ :موضع.

لذع:

اللذْعُ :حُرْقه كَحُرْقةِ النار،و قيل:هو مسّ النارِ و حِدَّتها. لَذَعَه يَلْذَعُه لَذْعاً و لَذَعَتْه النار لَذْعاً :لفَحَتْه و أَحْرقتْه.و

١۶- فى الحديث :خيرُ ما تَداوَيْتُم به كذا و كذا أَو لَذْعةٌ بنار تُصِيبُ أَلماً. ; اللَّذْعُ :الخفيفُ من إِحراق النار،يريد الكَىَّ.و لَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه:آلمه ;قال أَبو دواد: فَدَمْعِىَ من ذِكْرِها مُسْبَلٌ، و فى الصَّدْرِ لَذْعٌ كجَمْر الغَضا و لَذَعَه بلسانه على المثل أَى أَوْجَعَه بكلام.يقول:نعوذُ بالله من لَواذِعِه .و التَّلَذُّعُ :التوَقُّدُ.و تَلَذَّعَ الرجُل:توقَّدَ،و هو من ذلك.و اللَّوْذَعِىُّ :الحدِيدُ الفُؤادِ و اللسانِ

الظريفُ كأَنه يَلْذَعُ من ذَكائِه ;قال الهذلى:

ص :٣١٧

فما بالُ أَهل الدَّارِ لم يَتَفَرَّقُوا،

و قد خَفَّ عنها اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ ؟

و قيل:هو الحديد النفْسِ.و اللُّذَعُ :نَبِيذٌ يَلْذَعُ .و بعير مَلْذُوعٌ :كُوِيَ كَيَّةً خفيفةً فى فخذه.و قال أَبو على: اللَّذْعةُ لَذْعةٌ بالمِيسَم فى باطن الذراع،و قال:أَخذته من سمات الإِبل لابن حبيب.و يقال: لَذَعَ فلان بعيره فى فخذه لذعه أَو لَذْعَتَيْنِ بطرَفِ الميسم.و جمعها اللَّذَعاتُ .و التَّلْذَعَت القَرْحةُ:قاحَتْ،و قد لَذَعَها القَيْحُ،و القرحه إِذا قَيَّحَتْ تَلْتَذِعُ ،و التِّذاعُ القَرْحةِ:احْتِراقُها وجَعاً.و لَذَعَ الطائِرُ:رَفْرَفَ ثم حرك جناحَيْه قليلاً،و الطائر يَلْذَعُ الجناحَ من ذلك. و

١٧- فى حديث مجاهد فى قوله: أَ وَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافّاتٍ وَ يَقْبِضْنَ ،قال:بَسْطُ أَجْنِحَتِهِنَّ و تَلَذُّعُهُنَّ . و لَذَعَ الطائرُ جَناحَيْه إِذا رَفْرَفَ فحرَّكهما بعد تسكينهما.و حكى اللحيانى:رأَيته غَضْبانَ يَتلَذَّعُ أَى يَتَلَفَّتُ و يحرّك لسانه.

لسع:

اللَّسعُ :لِما ضرَب بمُؤَخَّرِه،و اللَّدْغُ لِما كان بالفم، لَسَعَتْه الهامّةُ تَلْسَعُه لَسْعاً و لَسَّعَتْه .و يقال: لَسَعَتْه الحيةُ و العقربُ،و قال ابن المظفر: اللَّسْعُ للعقرب،قال:و زعم أَعرابى أَنَّ من الحَيَّاتِ ما يَلْسَع بلسانه كلسع حُمةِ العقرب و ليست له أَسنانٌ.و رجُل لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ ،و كذلك الأُنثى،و الجمع لَسْعى و لُسَعاء كقتِيل و قَتْلى و قُتَلاءَ.و لَسَعَه بلسانه:عابَه و آذاه.و رجُل لسّاعٌ و لُسَعةٌ :عَيّابه مُؤْذٍ قَرَّاصةٌ للناس بلسانه،و هو من ذلك.قال الأَزهرى:المسموع من العرب أَنَّ اللَّسْعَ لذوات الإِبر من العقارِب و الزنابيرِ،و أَما الحيَّاتُ فإِنها تَنْهَشُ و تعَضُّ و تَجْذِبُ و تَنْشُطُ[تَنْشِطُ]،و يقال للعقرب:قد لَسَعَتْه و لَسَبَتْه و أَبَرَتْه و وكَعَتْه و كَوَتْه.و

١٦- فى الحديث :لا يُلْسَعُ [يُلْسَعِ] المؤمِنُ من جُحْرٍ مرّتين،و فى روايه:لا يُلْذَعُ[يُلْذَعِ]. ،و اللَّسْعُ و اللَّذْعُ سواء،و هو استعاره هنا،أَى لا يُدْهى المؤمن من جهه واحده مرتين فإِنه بالأُولى يعتبر.و قال الخطابى:روى بضم العين و كسرها،فالضم على وجه الخبر و معناه أَنَّ المؤمن هو الكيِّسُ الحازِمُ الذى لا يُؤْتى من جهه الغفْلةِ فيخدع مره بعد مرّه و هو لا يَفْطُنُ لذلك و لا يَشْعُرُ به،و المراد به الخِداعُ فى أَمْرِ الدين لا أَمْر الدنيا،و أَما بالكسر فعلى وجْه النهى أَى لا يُخدَعَنَّ المؤمن و لا يُؤْتَيَنَّ من ناحيه الغفله فيقع فى مكروه أَو شرّ و هو لا يشعر به و لكن يكون فَطِناً حَذِراً،و هذا التأْويل أَصلح أَن يكون لأَمر الدين و الدنيا معاً.و لُسِّعَ الرجلُ:أَقامَ فى منزله فلم يبْرَحْ.و المُلَسَّعةُ :المقيمُ الذى لا يبرح،زادُوا الهاء للمبالغه ;قال: مُلَسَّعةٌ وَسْطَ أَرْساغِه، به عَسَمٌ يَبْتَغِى أَرْنَبا (١)و يروى: مُلَسَّعةٌ بين أَرْباقِه ، مُلَسَّعةٌ : تَلْسَعُه الحيّات و العقارِبُ فلا يبالى بها بل يقيم بين غنمه،و هذا غريب لأَن الهاء إِنما تلحق للمبالغه أَسْماء الفاعلين لا أَسماء المفعولين،و قوله ...بين أَرْباقِه أَراد بين بَهْمِه فلم يستقم له الوزن فأَقام ما هو من سببها مُقامَها،و هى الأَرْباقُ،و عين مُلَسِّعةٌ .و لَسْعا :موضع،يُمَدُّ و يُقْصَرُ.و اللَّيْسَعُ :اسم أَعجمى،و توهم بعضهم أَنها لغه فى إِلْيَسَع.

١- ٣) .ورد هذا البيت فى ماده يسع على غير هذه الروايه.

لطع:

اللَّطْعُ : لَطْعُكَ الشيء بلسانك،و هو اللحْسُ. لَطَعَه يَلْطَعُه لَطْعاً :لَعِقَه لَعْقاً،و قيل:لحِسه بلسانه،و حكى الأَزهريّ عن الفراء: لَطَعْتُ الشيء أَلْطَعُه لَطْعاً إِذا لَعِقْتَه،قال و قال غيره: لَطِعْته ،بكسر الطاء.و رجل لَطّاعٌ قَطّاعٌ: فَلَطّاعٌ يَمُصُّ أَصابعَه إِذا أَكل و يَلْحَسُ ما عليها،و قَطّاعٌ يأْكل نصف اللقمه و يرد النصف الثانى.و اللَّطَعُ :تَقَشُّرٌ فى الشفهِ و حُمْرةٌ تعلوها.و اللَّطَعُ أَيضاً:رِقَّةُ الشفه و قله لحمها،و هى شَفهٌ لَطْعاء .و لِثةٌ لَطْعاء :قليله اللحم.و قال الأَزهريّ:بل اللَّطَعُ رقه فى شفه الرجُلِ الأَلْطَع ،و امرأَه لَطْعاءُ بَيِّنةُ اللطَعِ إِذا انْسَحَقَت أَسنانها فَلَصِقَتْ باللِّثهِ.و اللطَع ،بالتحريك:بياض فى باطن الشفه و أَكثر ما يعترى ذلك السُّودانَ،و فى تهذيب الأَزهرى:بياض فى الشفه من غير تخصيص بباطن.و الأَلْطَعُ :الذى ذهبت أَسنانه من أُصولها و بقيت أَسْناخُها فى الدُّرْدُرِ،يكون ذلك فى الشابّ و الكبير، لَطِعَ لَطَعاً و هو أَلْطَعُ ،و قيل: اللَّطَعُ أَن تَحاتَّ الأَسْنانُ إِلا أَسْناخَها و تَقْصُر حتى تَلْتزِقَ بالحنَك،رجل أَلْطَعُ و امرأَه لَطْعاء ;قال الراجز: جاءتْكَ فى شَوْذَرها تَمِيسُ عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ، أَحْسَنُ منها مَنْظَراً إِبْلِيسُ و قيل:هو أَن تُرى أُصولُ الأَسنانِ فى اللحم.و اللَّطْعاءُ :اليابسه الفرج،و قيل:هى المهزوله،و قيل:هى الصغيره الجَهازِ،و قيل:هى القَلِيلهُ لحم الفَرْج،و الاسم من كل ذلك اللَّطَعُ .و فى نوادر الأَعراب: لَطَعْتُه بالعَصا،و الْطَع اسمَه أَثْبِتْه،و الْطَعْه أَى امْحُه،و كذلك اطْلِسْه.و رجل لُطَعٌ :لَئِيمٌ كَلُكَع.و اللَّطْعُ :أَن تَضْرِبَ مؤخَّر الإِنسانِ برجلك،تقول: لَطِعْتُه ،بالكسر، أَلْطَعُه لَطْعاً .و التَطَع :شرب جميع ما فى الإِناءِ أَو الحوْضِ كأَنه لَحِسَه.

لعع:

امرأَه لَعَّةٌ :مِليحةٌ عفِيفةٌ،و قيل:خفيفه تُغازِلُكَ و لا تُمَكِّنكَ،و قال اللحيانى:هى المِليحةُ التى تُدِيمُ نَظَرَك إِليها من جَمالِها.و رجل لَعَّاعه :يَتَكَلَّف الأَلْحانَ من غير صواب،و فى المحكم:بلا صوْتٍ.و اللُّعاعةُ :الهِنْدِبَاءُ.و اللُّعاعُ :أَوَّل النَّبْتِ ;و قال اللحيانى:أَكثر ما يقال ذلك فى البُهْمَى،و قيل:هو بقل ناعم فى أَوَّلِ ما يَبْدُو رقِيقٌ ثم يَغْلُظ،واحدته لُعاعةٌ.و يقال:فى بلد بنى فلان لُعاعةٌ حسَنةٌ و نعاعه حسنه،و هو نبت ناعِمٌ فى أَوَّلِ ما ينبت ;و منه قيل

١٦- فى الحديث :إِنما الدنيا لُعاعةٌ . ،يعنى أَنَّ الدنيا كالنبات الأَخضرِ قَليل البقاء ;و منه

١٦- قولهم :ما بقى فى الدنيا إِلاَّ لُعاعةٌ . أَى بقِيَّةٌ يسيره ;و منه

١٤- الحديث :أَوجَدْتُم يا معاشِرَ الأَنْصارِ من لُعاعةٍ من الدنيا تَأَلَّفْتُ بها قوماً لِيُسْلِمُوا و وَكَلْتُكم إِلى إِسْلامِكم. ;و قال سويد بن كراع و وصف ثوراً و كلاباً: رَعَى غيرَ مَذْعُورٍ بِهِنّ،و راقَه لُعاعٌ تَهاداهُ الدَّكادِكُ واعِدُ راقَه:أَعْجَبَه.واعِدٌ:يُرْجَى منه خَيْرٌ و تمامُ نباتٍ،و قيل: اللُّعاعةُ كل نبات ليِّن من أَحْرارِ البُقُولِ فيها ماءٌ كثير لَزِجٌ،و يقال له النُّعاعةُ

أَيضاً ;قال ابن مقبل: كادَ اللَّعاعُ من الحَوْذانِ يَسْحَطُها، و رِجْرِجٌ بين لَحْيَيها خَناطِيلُ قال ابن برى:يَسْحَطُها يَذْبَحُها أَى كادت هذه البقره تَغَصُّ بما لا يُغَصُّ به لحُزْنها على ولدها حين أَكله الذئب،و بقى لُعابُها بين لَحْيَيْها خَناطِيلَ أَى قِطَعاً متفرِّقه.و اللُّعاعهُ أَيضاً:بَقْلهٌ من تمر الحشيش تؤْكل.و أَلعَتِ الأَرضُ تُلِعُّ إِلْعاعاً :أَنبتت اللُّعاعَ .و تَلَعَّى اللُّعاعَ :أَكله و هو من مُحَوَّلِ التضعيف،يقال:خرجنا نَتَلَعّى أَى نأْكل اللُّعاعَ ،كان فى الأَصل نتلَعَّعُ مكرر العينات فقلبت إِحداها ياء كما قالوا تَظَنَّيْتُ من الظَّنِّ،و يقال:عسَلٌ مُتَلَعِّعٌ و مُتَلَعٍّ مثله،و الأَصل مُتَلَعِّعٌ و هو الذى إِذا رَفَعْتَه امتدَّ معك فلم ينقطع للزوجته.و فى الأَرض لُعاعهٌ من كَلإٍ:للشىءِ الرقيق.قال أَبو عمرو:و اللُّعاعهُ الكَلأُ الخفيف،رُعِىَ أَو لم يُرْعَ. اللُّعاعهُ :ما بقى فى السقاء.و فى الإِناءِ لُعاعهٌ أَى جَرْعهٌ من الشراب.و لُعاعهُ الإِناء:صَفْوتُه.و قال اللحيانى:بَقِىَ فى الإِناءِ لُعاعهٌ أَى قليل.و لُعاعُ الشمس:السرابُ،و الأَكثر لُعابُ الشمس.و اللَّعْلَع :السرابُ،و اللَّعْلَعهُ :بَصِيصُه.و التلَعْلُعْ :التَّلأْلُؤُ.و لَعْلَعَ عظْمَه و لَحْمَه لَعْلَعهً:كَسره فتكسَّر،و تَلَعْلَع هو:تكسر ;قال رؤْبه: و مَنْ هَمَزْنا رأْسَه تَلَعْلَعا و تَلَعْلَعَ من الجُوعِ و العطش:تَضَوَّر.و تَلَعْلَعَ الكلب:دلَعَ لسانَه عطَشاً.و تَلَعْلَعَ الرجُل:ضَعُفَ.و اللَّعْلاعُ :الجبانُ.و اللَّعْلَعُ :الذئب ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و اللَّعْلَعُ المُهْتَبِلُ العَسُوسُ و لَعْلَعٌ :موضع ;قال: فَصَدَّهُم عن لَعْلَعٍ و بارِقِ ضَرْبٌ يُشِيطُهم على الخَنادِقِ و قيل:هو جبل كانت به وقْعه.و

١٦- فى الحديث :ما أَقامَتْ لَعْلَعُ . ،فسره ابن الأَثير فقال:هو جبل و أَنثه لأَنه جعله اسماً للبقعه التى حول الجبل ;و قال حميد بن ثور:لقد ذاقَ مِنَّا عامِرٌ يومَ لَعْلَعٍ حُساماً،إِذا ما هُزّ بالكَفِّ صَمَّما و قيل:هو ماءٌ بالباديه معروف.و اللَّعِيعهُ :خبز الجاوَرْسِ.و لَعْ لَعْ :زجر ;حكاه يعقوب فى المقلوب.

لفع:

الالْتِفاعُ و التلَفُّعُ :الالتحاف بالثوب،و هو أَن يشتمل به حتى يُجَلِّلَ جسده ;قال الأَزهرىّ:و هو اشتمال الصَّمَّاء عند العرب،و التَفَع مثله ;قال أَوس بن حجر: و هَبَّتِ الشَّمْأَلُ البَلِيلُ،و إِذْ باتَ كَمِيعُ الفَتاهِ مُلْتَفِعا و لَفَّعَ رأْسه تَلْفِيعاً أَى غَطَّاه.و تَلَفَّعَ الرجلُ بالثوب و الشجرُ بالورق إِذا اشتملَ به و تَغَطَّى به ;و قوله: مَنَعَ الفِرارَ،فجئتُ نحوَكَ هارِباً، جَيشٌ يَجُرُّ و مِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ

يعنى يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ.و تَلَفَّعَتِ المرأَةُ بِمِرْطِها أَى التَحَفَت به.و

١۴- فى الحديث :كُنَّ نساءُ المؤْمنين (١)يَشْهَدْنَ مع النبى،صلى الله عليه و سلم،الصبحَ ثم يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعاتٍ بمُروطِهِن ما يُعْرَفْنَ من الغَلَسِ. أَى مُتَجَلِّلاتٍ بأَكسِيَتِهِنَّ،و المِرْطُ كِساءٌ أَو مِطْرَفٌ يُشْتَمَلُ به كالمِلْحفِهِ و اللِّفاعُ و المِلْفَعهُ :ما تُلُفِّعَ به من رِداءٍ أَو لِحاف أَو قِناعٍ،و قال الأَزهرى:يُجَلَّلُ به الجسدُ كله،كِساءً كان أَو غيرَه ;و منه

١,١۵- حديث على و فاطمه،رضوان الله عليهما :و قد دخلنا فى لِفاعِنا . أَى لِحافِنا ;و منه

١۶- حديث أُبَيٍّ :كانت تُرَجِّلُنى و لم يكن عليها إِلَّا لِفاعٌ . ،يعنى امرأَته ;و منه قول أَبى كبير يصِفُ رِيشَ النَّصْل: نُجُفٌ يَذَلْتُ لها خَوافى نَاهِضٍ، حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ أَراد كالثوب الأَسْود ;و قال جرير: لم تَتَلَفَّعْ ،بفَضْلِ مِئْزَرِها، دَعْدٌ،و لم تُغْذَ دَعْدُ بالعُلَبِ و إِنه لحَسَنُ اللِّفْعهِ من التَلَفُّعِ .و لَفَّعَ المرأَه:ضمها إِليه مشتملاً عليها،مشتق من اللِّفاعِ ;و أَما قول الحطيئه: و نحنُ تَلَفَّعْنا على عَسْكَرَيْهِمُ جِهاراً،و ما طِبِّى ببَغْيٍ و لا فَخْرٍ أَى اشتملنا عليهم ;و أَما قول الراجز: و عُلْبٍ من قادِمِ اللِّفاعِ فاللِّفاعُ :اسم ناقه بعينها،و قيل:هو الخِلْفُ المُقَدَّم.و ابن اللَّفَّاعه :ابن المُعانِقهِ للفُحولِ.و لَفَعَ الشيْبُ رأْسَه يَلْفَعُه لَفْعاً و لَفَّعَه فَتلفَّعَ :شَمِلَه.و قيل: المُتَلَفِّعُ الأَشْيَبُ.و

١۶- فى الحديث :لَفَعَتْكَ النارُ. أَى شَمِلَتْكَ من نواحِيكَ و أَصابَكَ لَهِيبُها.قال ابن الأَثير:و يجوز أَن تكون العين بدلاً من حاء لَفَحَتْه النارُ ;و قول كعب: و قد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ هو من المقلوب،المعنى أَراد تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيل فقلب و استعار.و لَفَّع المَزادَةَ:قبلها فجعل أَطِبَّتَها فى وسطها،فهى مُلَفَّعهٌ ،و ذلك تَلْفِيعُها .و التَفعتِ الأَرضُ:اسْتوتْ خُضْرَتُها و نباتُها.و تلَفَّعَ المالُ:نفَعَه الرَّعْىُ.قال الليث:إِذا اخضرَّت الأَرضُ و انتفع المالُ بما يُصِيبُ من الرَّعْىِ قيل:قد تَلَفَّعَتِ الإِبل و الغنم.و حكى الأَزهرى فى ترجمه لَقَعَ قال:و اللِّقاعُ الكِساءُ الغليظ،قال:و هذا تصحيف و الذى أَراه اللِّفاعُ ،بالفاء،و هو كساءٌ يُتَلَفَّعُ به أَى يشتمل به ;و أَنشد بيت أَبى كبير يصف ريش النصل.

لقع:

لَقَعَه بالبعْرِهِ يَلْقَعُه لَقْعاً :رماه بها،و لا يكون اللَّقْعُ فى غير البعره مما يرمى به.و

١۶- فى الحديث : فَلَقَعَه ببعره. أَى رماه بها.و لَقَعَه بِشَرٍّ و مَقَعَه:رماه به.و لَقَعَه بعينه عانَه، يَلْقَعُه لَقْعاً :أَصابَه بها.قال أَبو عبيد:لم يسمع اللقْعُ إِلا فى إِصابهِ العين و فى البعره.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :قال رجل عنده إِن فلاناً لَقَعَ فرسَك فهو يَدُورُ كأَنَّه فى فَلَكٍ. أَى رماه بعينه و أَصابَه بها فأَصابَه دُوارٌ.و

١٧- فى حديث سالم بن عبد الله :أَنه دخل على هشام بن عبد الملك فقال:إِنك لذو كِدْنهٍ ;فلما خرج من عنده أَخذَتْه قَفْقَفَهٌ. أَى رِعْدهٌ،فقال:أَظن الأَحْوَلَ لَقَعَنى بعَيْنِه أَى أَصابَنى بعينه،يعنى هشاماً،و كان أَحْوَلَ.

۱- ۱) .فی النهایه:کنَّ نساء من المؤمنات.و متلفّفات بدل متجللات و اللِّفاع بدل و المرط.

و اللَّقْعُ :العيْبُ،و الفِعْل كالفعل و المصدر كالمصدر.و رجُلٌ تِلِقَّاعٌ و تِلِقَّاعةٌ :عُيَبةٌ.و تِلِقَّاعةٌ أَيضاً:كثيرُ الكلام لا نظير له إِلا تِكِلَّامةٌ ;و امرأَه تِلِقَّاعةٌ كذلك.و رجل لُقَّاعةٌ :كَتِلِقَّاعةٍ،و قيل: اللُّقَّاعةُ ،بالضم و التشديد،الذى يُصِيبُ مواقِعَ الكلام،و قيل:الحاضِرُ الجوابِ،و فيه لُقَّاعاتٌ .يقال:رجل لُقَّاعٌ و لُقَّاعةٌ للكثير الكلام.و اللُّقَّاعةُ :المُلَقِّبُ للناس ;و أَنشد لأَبى جُهَيْمةَ الذهْلى: لقدْ لاَعَ مِمّا كانَ بَيْنى و بيْنَه، و حَدَّثَ عن لُقَّاعةٍ ،و هْو كاذِبُ قال ابن برى:و لَقَعَه أَى عابَه،بالباءِ.و اللُّقَّاعةُ :الدّاهِيةُ المُتَفَصِّحُ،و قيل:هو الظَّرِيفُ اللَّبِقُ.و اللُّقَعةُ :الذى يَتَلَقَّعُ بالكلام و لا شىء عنده وراءَ الكلام.و امرأَه مِلْقَعةٌ :فَحّاشةٌ ;و أَنشد: و إِن تَكلَّمْتِ فكُونى مِلْقَعه و اللَّقَّاعُ و اللُّقاعُ :الذبابُ الأَخضر الذى يَلْسَعُ الناسَ ;قال شُبَيْلُ بن عَزْرَة: كأَنَّ تَجاوُبَ اللَّقَّاعِ فيها و عَنْتَرَةٍ و أَهْمِجهٍ رِعالُ واحدته لَقّاعةٌ و لُقاعةٌ .الأَزهرى: اللَّقَّاعُ الذُّبابُ،و لَقْعُه أَخْذُه الشىءَ بمَتْكِ أَنفِه ;و أَنشد: إِذا غَرَّدَ اللَّقَّاعُ فيها لِعَنْتَرٍ بمُغْدَوْدِنٍ مُستَأْسِدِ النَّبْتِ ذى خَبْرٍ قال:و العَنْتَرُ ذُبابٌ أَخْضَرُ،و الخَبْرُ:السِّدْرُ.قال ابن شميل:إِذا أَخذ الذباب شيئاً بمَتْكِ أَنفِه من عسَل و غيره قيل: لَقَعَه يَلْقَعُه .و يقال:مرَّ فلان يَلْقَعُ إِذا أَسْرَعَ ;قال الراجز: صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ، وَسْطَ الرِّكابِ يَلْقَعُ و التُقِعَ لَوْنُه و التُمِعَ أَى ذهب و تغيَّر ;عن اللحيانى،مثل امتُقِعَ،قال الأَزهرى: التُقِعَ لَوْنُه و اسْتُقِعَ و التُمِعَ و نُطِعَ و انْتُطِعَ و اسْتُنْطِعَ لونُه بمعنى واحد.و حكى الأَزهرى عن الليث: اللِّقاعُ الكساءُ الغليظُ،و قال:هذا تصحيف،و الذى أَراه اللِّفاعُ،بالفاء،و هو كساءٌ يُتَلَفَّعُ به أَى يشتمل به ;و منه قول الهذلى يصف ريش النصل: حَشْرِ القَوادِمِ كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ

لكع:

اللُّكَعُ :وسِخُ القُلْفَهِ. لَكِعَ عليه الوَسَخُ لَكَعاً إِذا لَصِقَ به و لَزِمَه.و اللَّكْعُ :النَّهْزُ فى الرَّضاعِ.و لَكَعَ الرجُلُ الشاةَ إِذا نَهَزَها،و نَكَعَها إِذا فعل بها ذلك عند حَلْبِها،و هو أَن يَضْرِبَ ضَرْعَها لِتدِرَّ.و اللُّكَعُ :المُهْرُ و الجَحْشُ،و الأُنثى بالهاء،و يقال للصبىِّ الصغير أَيضاً لُكَعٌ.و

١٤,٢,٣- فى حديث أَبى هريره :أَ ثَمَّ لُكَعٌ . ،يعنى الحسَنَ أَو الحُسَيْنَ،عليهما السلام.قال ابن الأَثير فى هذا المكان:فإِن أُطلق على الكبير أُريد به الصغير العِلم و العقْلِ،و منه

١٧- حديث الحسن :قال لرجل يا لُكَعُ . ،يريد يا صغيراً فى العِلم.و اللَّكِيعةُ :الأَمةُ اللئيمةُ.و لَكِعَ الرجُل يَلْكَعُ لَكَعاً و لَكاعةً :لَؤُمَ و حَمُقَ.و

١٦- فى حديث أَهل البيت :لا يُحِبُّنا أَلْكَعُ . و رجل أَلْكَعُ و لُكَعٌ

و لَكِيعٌ و لَكاعٌ و مَلْكَعانٌ و لَكَوعٌ :لَئِيمٌ دَنِيءٌ،و كل ذلك يوصَفُ به الحَمِقُ.و

۱۷- فی حدیث الحسن :جاءه رجل فقال:إِنَّ إِیاسَ بنَ مُعاوِیهَ رَدَّ شَهادتی،فقال:یا ملْكَعانُ لِمَ رَدَدْتَ شهادَتَه. ؟أَراد حَداثهَ سِنِّه أَو صِغَره فی العلم،و المیم و النون زائدتان ;و قال رؤبه: لا أَبْتَغی فَضْلَ امرئٍ لَكُوعِ ، جَعْدِ الیَدَیْنِ لَحِزٍ مَنُوعِ و أَنشد ابن بری فی المَلْكَعانِ : إِذا هَوْذِیّهٌ وَلَدَتْ غُلاماً لِسَدْرِیٍّ،فذلك مَلْكَعانُ و یقال:رجل لَكُوعٌ أَی ذلِیلٌ عَبْدُ النَّفْسِ ;و قوله: فأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوابِعا، فی السِّكَّتَینِ،تَحْمِلُ الأَلاكِعا كسَّر أَلْكَعَ تَكْسِیرَ الأَسْماءِ حین غَلَبَ،و إِلا فكان حُكْمُه تحملُ اللُّكَعَ ،و قد یجوز أَن یكون هذا علی النسب أَو علی جمع الجمع. و المرأَه لَكاعٍ مثل قَطامِ.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر أَنه قال لِمَوْلاهٍ له أَرادت الخُروجَ من المدینهِ:اقْعُدِی لَكاعِ و مَلْكَعانهٌ و لَكِیعهٌ و لَكْعاءُ . و

۱۷- فی حدیث عمر أَنه قال لأَمه رآها:یا لَكْعاءُ أَ تَشَبَّهِینَ بالحَرائِرِ؟. قال أَبو الغریب النصری: أُطَوِّفُ ما أُطَوِّفُ،ثم آوِی إِلی بَیْتٍ قَعِیدَتُه لَكاعِ قال ابن بری:قال الفراء تثنیه لَكاعِ أَن تقول یا ذواتَیْ لَكِیعه أَقْبِلا،و یا ذواتِ لَكِیعه أَقْبِلْنَ.و قالوا فی النداء للرجل:یا لُكَعُ ،و للمرأَه یا لَكاعِ ،و للاثنین یا ذَوَیْ لُكَعَ ،و قد لَكِعَ لَكاعهً ،و زعم سیبویه أَنهما لا یستعملان إِلَّا فی النداء،قال:فلا یصرف لَكاعِ فی المعرفه لأَنه معدول من أَلْكَعَ .و لَكاعِ :الأَمهُ أَیضاً.و اللُّكَعُ :العَبْدُ.و قال أَبو عمرو فی قولهم یا لُكَعُ ،قال:هو اللئیم،و قیل:هو العبد،و قال الأَصمعی:هو العِیُّ الذی لا یتجه لمنطق و لا غیره،مأْخوذ من المَلاكِیعِ ;قال الأَزهری:و القول قول الأَصمعی،أَ لا تری

۱۴,۱۵,۲- أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،دخل بیت فاطمه فقال:أَین لُكَعٌ . ؟أَراد الحسن،و هو صغیر،أَراد أَنه لصغره لا یتجه لِمَنْطِقٍ و ما یُصْلِحُه و لم یُرِدْ أَنه لئیم أَو عبد.و

۱۶- فی حدیث سعد بن معاذ :أَ رأَیت إِنْ دخل رجل بیته فرأَی لُكاعاً قد تَفَخَّذَ امرأَته،أَ یذهب فیُحْضِرُ أَربعهَ شُهَداءَ. ؟جعل لُكاعاً (۱)صفه للرجل نعتاً علی فُعالٍ،قال ابن الأَثیر:فلعله أَراد لُكَعاً ;و

۱۶- فی الحدیث :یأْتی علی الناسِ زمان یكون أَسْعَدَ الناسِ بالدنیا لُكَعٌ ابنُ لُكَعٍ . ;قال أَبو عبید: اللُّكَعُ عند العرب العبدُ أَو اللئِیمُ،و قیل:الوَسِخُ،و قیل:الأَحْمَقُ.و یقال:رجل لَكِیعٌ وكِیعٌ و وَكُوعٌ لَكُوعٌ لئِیمٌ،و عبد أَلْكَعُ أَوْكَعُ،و أَمَه لَكْعاءُ و وَكْعاءُ،و هی الحَمْقاءُ ;و قال البكْرِیُّ:هذا شتم للعبد و اللَّئِیم.أَبو نهشل:یقال هو لُكَعٌ لاكعٌ ،قال:و هو الضیِّق الصدْرِ القلیلُ الغَناءِ الذی یؤَخِّره الرجالُ عن أُمورهم فلا یكون له موْقِعٌ،فذلك اللُّكَعُ .و قال ابن شمیل:یقال للرجل إِذا كان خبیث الفِعالِ شَحِیحاً

۱- ۲) .قوله[لكاعاً] كذا ضبط فی الأصل،و قال فی شرح القاموس:لكاعاً كسحاب و نصه و رجل لكاع كسحاب لئیم،و منه حدیث سعد أ رأیت إلخ.

قلِيلَ الخير:إنه للَكَوعٌ .و بنُو اللَّكِيعهِ :قومٌ ;قال علىّ بن عبد الله بن عباس: هُمُ حَفِظوا ذِمارِى،يوم جاءت كَتائِبُ مُشْرِفٍ و بَنى اللَّكيعه مُشْرِفٌ:لقَبُ مُسْلِم بن عُقْبَهَ المُرِّى صاحب وَقْعهِ الحَرَّهِ لأنه كان أَسْرَفَ فيها.و اللُّكَعُ :الذى لا يُبِينُ الكلامَ.و اللَّكْعُ :اللَّسْعُ ;و منه قولُ ذى الإِصْبَعِ: أمّا تَرَى نبْلَه فَخَشْرَمَ خَشَّاءَ، إِذا مُسَّ دَبْرُه لَكَعا يعنى نصْلَ السهم.و لَكَعَتْه العَقْرَبُ تَلْكَعُه لَكْعاً .و لَكَعَ الرجُلَ:أَسْمَعَه ما لا يَجْمُلُ،على المثل ;عن الهجَرِىّ.و يقال للفرس الذكر لُكَعٌ ،و الأُنثى لُكَعةٌ،و يصرف فى المعْرفه لأنه ليس ذلك المَعْدُولَ الذى يقال للمؤنث منه لَكاعِ ،و إِنما هو مِثْلُ صُرَدٍ و نُغَرٍ.أَبو عبيده:إِذا سَقَطتْ أَضراسُ الفرَس فهو لُكَعٌ ،و الأُنثى لُكَعةٌ ،و إِذا سقط فمه فهو الأَلْكَعُ .و المَلاكِيعُ :ما خرجَ مع السَّلَى من البطن من سُخْدٍ و صَاءٍ و غيرهما،و من ذلك قيل للعبد و من لا أَصْلَ له: لُكَعُ ;و قال الليث:يقال لَكُوعٌ ;و أَنشد: أَنتَ الفَتى،ما دامَ فى الزَّهَرِ النَّدَى، و أنتَ،إِذا اشْتَدَّ الزمانُ، لَكُوعُ و اللُّكاعهُ :شوْكهٌ تُحْتَطَبُ لها سُوَيْقهٌ قدرُ الشِّبْر لَيِّنه كأَنها سيْر،و لها فُرُوعٌ مملوءه شوْكاً،و فى خِلالِ الشوْك ورَيْقهٌ لا بال بها تنقبض ثم يبقى الشوك،فإِذا جفَّت ابيضت،و جمعها لُكاعٌ .

لمع:

لَمَعَ الشىءُ يَلْمَعُ لَمْعاً و لَمَعاناً و لُمُوعاً و لَمِيعاً و تِلِمّاعاً و تَلَمَّعَ ،كلُّه:بَرَقَ و أَضاءَ،و الْتَمَعَ مثله ;قال أُميه بن أَبى عائذ: و أَعْفَتْ تِلِمّاعاً بِزَأْرٍ كأَنه تَهَدُّمُ طَوْدٍ،صَخْرُه يَتَكَلَّدُ و لَمَعَ البرْقُ يَلْمَعُ لَمْعاً و لَمَعاناً إِذا أَضاءَ.و أَرض مُلْمِعهٌ و مُلَمِّعهٌ و مُلَمَّعهٌ و لَمَّاعهٌ : يَلْمَعُ فيها السرابُ.و اللَّمَّاعهُ :الفَلاهُ ;و منه قول ابن أَحمر: كَمْ دُونَ لَيْلى منْ تَنُوفِيّهٍ لَمّاعهٍ ،يُنْذَرُ فيها النُّذُرْ قال ابن برى: اللَّمَّاعهُ الفلاهُ التى تَلْمَعُ بالسرابِ.و اليَلْمَعُ :السرابُ لِلَمعانِه .و فى المثل: أَكْذَبُ من يَلْمَعٍ .و يَلْمَعٌ :اسم بَرْقٍ خُلَّبٍ لِلَمعانِه أَيضاً،و يُشَبَّه به الكَذُوبُ فيقال: هو أَكذَبُ من يَلْمَعٍ ;قال الشاعر: إِذا ما شَكَوْتُ الحُبَّ كيْما تُثِيبَنى بِوِدِّىَ،قالتْ:إِنما أَنتَ يَلْمَعُ و اليَلْمَعُ :ما لَمَعَ من السِّلاحِ كالبيضهِ و الدِّرْعِ.و خَدٌّ مُلَمَّعٌ :صَقِيلٌ.و لَمَعَ بثَوْبِه و سَيْفِه لَمْعاً و أَلْمَعَ :أَشارَ،و قيل:أَشار لِلإِنْذارِ،و لَمَعَ :أَعْلى،و هو أَن يرفَعَه و يحرِّكَه ليراه غيره فيَجِىءَ إِليه ;و منه

١٧- حديث زينب :رآها تَلْمَع من وراءِ الحجابِ. أَى تُشِيرُ بيدها ;قال الأَعشى: حتى إِذا لَمَعَ الدَّلِلُ بثَوْبِه، سُقِيَتْ،و صَبَّ رُواتُها أَوْشالَها

و يروى ...أَشْوالَها ;و قال ابن مقبل: عَيْثى بِلُبِّ ابْنهِ المكتوم،إِذْ لَمَعَت بالرَّاكِبَيْنِ على نَعْوانَ،أَنْ يَقَعا (١)عَيْثى بمنزله عَجَبى و مَرَحى.و لَمَعَ الرجلُ بيديه:أَشار بهما،و أَلْمَعَتِ المرأَةُ بِسِوارِها و ثوبِها كذلك ;قال عدِيُّ بن زيد العبّادى: عن مُبْرِقاتٍ بالبُرِينَ تَبْدُو، و بالأَكُفِّ اللاَّمِعاتِ سُورُ و لَمَعَ الطائِرُ بجنَاحَيْه يَلْمَعُ و أَلْمَعَ بهما:حَرَّكهما فى طَيَرانِه و خَفَق بهما.و يقال لِجَناحَى الطائِرِ: مِلْمَعاهُ ;قال حميد بن ثور يذكر قطاه: لها مِلْمَعانِ ،إِذا أَوْغَفَا يَحُثَّانِ جُؤْجُؤَها بالوَحَى أَوْغَفَا:أَسْرَعا.و الوَحَى هاهنا:الصوْتُ،و كذلك الوَحاهُ،أَرادَ حَفِيفَ جَناحَيْها.قال ابن برى:و المِلْمَعُ الجَناحُ،و أَورد بيت حُمَيْد بن ثور.و أَلْمَعَتِ الناقةُ بِذَنَبها،و هى مُلْمِعٌ :رَفَعَتْه فَعُلِمَ أَنها لاقِحٌ،و هى تُلْمِعُ إِلْماعاً إِذا حملت.و أَلْمَعَتْ ،و هى مُلْمِعٌ أَيضاً:تحرّك ولَدُها فى بطنها.و لَمَعَ ضَرْعُها:لَوَّنَ عند نزول الدِّرّهِ فيه.و تَلَمَّعَ و أَلْمَعَ ،كله:تَلَوَّنَ أَلْواناً عند الإِنزال ;قال الأَزهرىّ:لم أَسمع الإِلْماعَ فى الناقه لغير الليث،إِنما يقال للناقه مُضْرِعٌ و مُرْمِدٌ و مُرِدٌّ،فقوله أَلْمَعَتِ الناقةُ بذَنَبِها شاذٌّ،و كلام العرب شالَتِ الناقةُ بذنبها بعد لَقاحِها و شَمَذَتْ و اكْتَيارَت و عَشَّرَتْ،فإِن فعلت ذلك من غير حبل قيل:قد أَبْرَقَت،فهى مُبْرِقٌ،و الإِلْماعُ فى ذوات المِخْلَبِ و الحافِرِ:إِشْراقُ الضرْعِ و اسْوِدادُ الحلمه باللبن للحمل:يقال: أَلْمَعَت الفرسُ و الأَتانُ و أَطْباء اللَّبُوءَهِ إِذا أَشْرَقَت للحمل و اسودّت حَلَماتُها.الأَصمعى:إِذا استبان حمل الأَتان و صار فى ضَرْعِها لُمَعُ سواد،فهى مُلْمِعٌ ،و قال فى كتاب الخيل:إِذا أَشرق ضرع الفرس للحمل قيل أَلمعت ،قال:و يقال ذلك لكل حافر و للسباع أَيضاً.و اللُّمْعةُ :السواد حول حلمه الثدى خلقه،و قيل: اللمعه البقْعه من السواد خاصه،و قيل:كل لون خالف لوناً لمعه و تَلْمِيعٌ .و شىء مُلَمَّعٌ :ذو لُمَعٍ ;قال لبيد: مَهْلاً،أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تأْكلْ مَعَهْ، إِنَّ اسْتَه من بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ و يقال للأَبرص: المُلَمَّعُ .و اللُّمَعُ : تَلْمِيعٌ يكون فى الحجر و الثوب أَو الشىء يتلون أَلواناً شتى.يقال:حجر مُلَمَّعٌ ،و واحده اللُّمَعِ لُمْعةٌ .يقال: لُمْعةٌ من سوادٍ أو بياض أَو حمره.و لمعه جسد الإِنسان:نَعْمَتُه و بريق لونه ;قال عدى بن زيد: تُكْذِبُ النُّفُوسَ لُمْعَتُها ، و تَحُورُ بَعْدُ آثارا و اللُّمْعةُ ،بالضم:قِطْعةٌ من النبْتِ إِذا أَخذت فى اليبس ;قال ابن السكيت:يقال لمعه قد أَحَشَّت أَى قد أَمْكَنَت أَن تُحَشَّ،و ذلك إِذا يبست.و اللُّمْعةُ :الموضعُ الذى يَكْثُر فيه الخَلَى،و لا يقال لها لُمْعةٌ حتى تبيضَّ،و قيل:لا تكون اللُّمْعةُ إِلا مِنَ الطَّرِيفهِ و الصِّلِّيانِ إِذا يبسا.تقول العرب:

١- ١) .قوله[أن يقعا] كذا بالأَصل و مثله فى شرح القاموس هنا و فيه فى ماده عيث يقفا.

وقعنا فی لُمْعه من نَصِیٍّ و صِلِّیانٍ أَی فی بُقْعهٍ منها ذات وضَح لما نبت فیها من النصیّ،و تجمع لُمَعاً .و أَلْمَعَ البَلَدُ:کثر کَلَؤُه.و یقال:هذه بلاد قد أَلْمَعَتْ ،و هی مُلْمِعهٌ ،و ذلک حین یختلط کَلأٌ عام أَوّلَ بکَلإِ العامِ.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه رأَی عمرو بن حُرَیْثٍ فقال:أَین ترید ؟قال:الشامَ،فقال:أَما إِنَّها ضاحیهُ قَوْمِکَ و هی اللَّمّاعهُ بالرُّکْبانِ.

تَلْمَعُ بهم أَی تَدْعُوهم إِلیها و تَطَّبیهِمْ.و اللَّمْعُ :الطرْحُ و الرَّمْیُ.و اللَّمّاعهُ :العُقابُ.و عُقابٌ لَمُوعٌ :سرِیعهُ الاختِطافِ.و التَمَعَ الشیءَ:اخْتَلَسَه.و أَلْمَعَ بالشیء:ذهَب به ;قال متمم بن نویره: و عَمْراً و جَوْناً بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا یعنی ذهب بهما الدهرُ.و یقال:أَراد بقوله أَلْمَعَا اللَّذَیْنِ معاً،فأَدخل علیه الأَلف و اللام صله،قال أَبو عدنان:قال لی أَبو عبیده یقال هو الأَلْمَعُ بمعنی الأَلْمَعِیِّ ;قال:و أَراد متمم بقوله: و عَمْراً و جَوْناً بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا أَی جَوْناً الأَلْمَعَ فحذف الأَلف و اللام.قال ابن بزرج:یقال لَمَعْتُ بالشیء و أَلْمَعْتُ به أَی سَرَقْتُه.و یقال: أَلْمَعَتْ بها الطریقُ فَلَمَعَتْ ;و أَنشد: أَلْمِعْ بِهِنَّ وضَحَ الطَّرِیقِ، لَمْعَکَ بالکبساءِ ذاتِ الحُوقِ و أَلْمَعَ بما فی الإِناء من الطعام و الشراب:ذهب به.و التُمِعَ لَوْنُه:ذهَب و تَغَیَّرَ،و حکی یعقوب فی المبدل التَمَعَ .و یقال للرجل إِذا فَزِعَ من شیء أَو غَضِبَ و حَزِنَ فتغیر لذلک لونه:قد التُمِعَ لَونُه.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :أَنه رأَی رجلًا شاخصاً بصَرُه إِلی السماء فی الصلاه فقال:ما یَدْرِی هذا لعل بَصَرَه سَیُلْتَمَعُ قبل أَن یرجع إِلیه. ;قال أَبو عبیده:معناه یُخْتَلَسُ.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا کان أَحدکم فی الصلاه فلا یرفَعْ بصَرَه إِلی السماء ; یُلْتَمَعُ بصرُه. أَی یُخْتَلَسُ.یقال: أَلْمَعْتُ بالشیء إِذا اخْتَلَسْتَه و اخْتَطَفْتَه بسرعه.و یقال: التَمَعْنا القومَ ذهبنا بهم.و اللُّمْعهُ :الطائفهُ،و جمعها لُمَعٌ و لِماعٌ ;قال القُطامِیّ: زمان الجاهِلِیّهِ کلّ حَیٍّ، أَبَرْنا من فَصِیلَتِهِمْ لِماعا و الفَصِیلهُ:الفَخِذُ ;قال أَبو عبید:و من هذا یقال التُمِعَ لونُه إِذا ذَهَب،قال:و اللُّمْعهُ فی غیر هذا الموضع الذی لا یصیبه الماء فی الغسل و الوضوء.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه اغْتسل فرأَی لُمْعهً بمَنْکِبِه فدَلکَها بشَعَره. ;أَراد بُقْعهً یسیره من جَسَدِه لم یَنَلْها الماء ;و هی فی الأَصل قِطعهٌ من النبْت إِذا أَخذت فی الیُبْسِ.و

۱۶- فی حدیث دم الحیض :فرأَی به لُمْعهً من دَم. و اللّوامِعُ :الکَبِدُ ;قال رؤبه: یَدَعْنَ من تَخْرِیقِه اللَّوامِعا أَوْهِیهً،لا یَبْتَغِینَ راقِعا قال شمر:و یقال لَمَعَ فلانٌ البَابَ أَی بَرَزَ منه ;و أَنشد: حتی إِذا عَنْ کان فی التَّلَمُّسِ، أَفْلَتَه اللهُ بِشِقِّ الأَنْفُسِ ،

مُلَثَّمَ النابِ،رَثِيمَ المَعْطِسِ

و

١٧- فى حديث لقمانَ بن عاد :إِنْ أَرَ مَطْمَعِى فَحِدَوٌّ تَلَمَّع ،و إِن لا أَرَ مَطْمَعِى فَوَقّاعٌ بِصُلَّعٍ. ;قال أَبو عبيد:معنى تَلَمَّعُ أَى تختطف الشىء فى انْقِضاضِها،و أَراد بالحِدَوِّ الحِدَأَه،و هى لغه أَهل مكه،و يروى تَلْمَع من لَمَعَ الطائِرُ بجناحيه إِذا خَفَقَ بهما.و اللاّمِعهُ اللَّمّاعهُ :اليافوخُ من الصبى ما دامت رطْبهً لَيِّنهً،و جمعها اللَّوامِعُ ،فإِذا اشتدّت و عادت عَظْماً فهى اليافوخُ.و يقال:ذَهَبَت نفسُه لِماعاً أَى قِطْعهً قِطْعهً ;قال مَقّاسٌ: بعَيْشٍ صالِحٍ ما دُمْتُ فِيكُمْ، و عَيْشُ المَرْءِ يَهْبِطُه لِماعا و اليَلْمَعُ و الأَلْمَعُ و الأَلْمَعِىُّ و اليَلْمَعِىُّ :الدَّاهى الذى يَتَظَنَّنُ الأُمُور فلا يُخْطِئُ،و قيل:هو الذَّكِىُّ المُتَوَقِّدُ الحدِيدُ اللسانِ و القَلْبِ ;قال الأَزهرى: الأَلمَعىُّ الخَفيفُ الظريفُ ;و أَنشد قول أَوس بن حجر: الأَلمَعِىَّ الذى يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ، كأَنْ قَدْ رَأَى،و قد سَمِعا نصب الأَلمعِىَّ بفعل متقدم ;و أَنشد الأَصمعى فى اليَلْمَعىّ لِطَرَفهَ: و كائِنْ تَرى من يَلْمَعِىٍّ مُحَظْرَبٍ، و لَيْسَ لَه عِنْدَ العَزائِم جُولُ رجل مُحَظْرَبٌ:شديدُ الخَلق مَفتوله،و قيل: الأَلمَعِىُّ الذى إِذا لَمَعَ له أَولُ الأَمر عرف آخره،يكتفى بظنه دون يقينه،و هو مأْخوذ من اللَّمْعِ ،و هو الإِشارهُ الخفيه و النظر الخفِىُّ ;حكى الأَزهرى عن الليث قال: اليَلْمَعِىُّ و الأَلمِعىُّ الكذّاب مأْخوذ من اليَلْمَعِ و هو السرابُ.قال الأَزهرى:ما علمت أَحداً قال فى تفسير اليَلْمَعِىِّ من اللغويين ما قاله الليث،قال:و قد ذكرنا ما قاله الأَئمه فى الأَلمعىّ و هو متقارب يصدق بعضه بعضاً،قال:و الذى قاله الليث باطل لأَنه على تفسيره ذمّ،و العرب لا تضع الأَلمعى إِلاَّ فى موضع المدح ;قال غيره:و الأَلمَعِىُّ و اليَلمَعىُّ المَلاَّذُ و هو الذى يَخْلِطُ الصدق بالكذب.و المُلَمَّعُ من الخيل:الذى يكون فى جسمه بُقَعٌ تخالف سائر لونه،فإِذا كان فيه استطاله فهو مُوَلَّعٌ.و لِماعٌ :فرس عباد بن بشير أَحدِ بنى حارثه شهد عليه يومَ السَّرْحِ.

لهع:

اللَّهَعُ و اللَّهعُ و اللَّهِيعُ :المُسْترْسِلُ إِلى كل أَحد،و قد لهِعَ لَهعاً و لَهاعهً ،فهو لَهِعٌ و لَهِيعٌ .و اللَّهَعُ أَيضاً:التَّفَيْهُقُ فى الكلام.ابن الأَعرابى:فى فلان لَهيعهٌ إِذا كان فيه فَتَرَهٌ و كَسَلٌ.و رجل فيه لَهيعهٌ و لَهَاعهٌ أَى غَفْلهٌ،و قيل: اللَّهيعهُ التَّوانى فى الشِّراء و البيع حتى يُغْبَنَ.و تَلَهْيَعَ فى كلامه إِذا أَفرَطَ،و كذلك تَبَلْتَعَ.

١٧- و دخل مَعبَدُ بن طَوْقٍ العنبرىّ على أَمير فتكلم و هو قائم فأَحْسَنَ،فلمّا جلس تَلَهْيَعَ فى كلامه،فقال له:يا معْبد ما أَظرَفَك قائماً و أَمْوَتَك جالساً قال:إِنى إِذا قمتُ جَدَدْتُ،و إِذا جلستُ هَزَلْت. و لَهيعهُ :اسم رجل منه،و قيل:هى مشتقه من الهَلَعِ مقلوبه.

لوع:

اللَّوْعهُ :وجع القلب من المرض و الحب و الحزن،و قيل:هى حُرْقهُ الحُزْن و الهَوى و الوجْد. لاعَه

الحبُّ يَلوعُه لَوْعاً فَلاعَ يَلاعُ و الْتاعَ فُؤادُه أَى احْترقَ من الشوقِ.و لَوْعهُ الحُبِّ:حُرْقَتُه،و رجل لاعٌ و قوم لاعُون و لاعهٌ و امرأَه لاعهٌ كـذلك.يقال:أَتـانٌ لاـعهُ الفُؤادِ إِلى جَحْشِـها،قال الأَصـمعى:أَى لائعهُ الفواد،و هى التى كأَنها وَلْهى من الفَزَعِ ;و أَنشـد الأَعشـى:

مُلْمِعٍ لاعهِ الفُؤادِ إِلى جَحْشٍ فَلاهُ عنها،فَبِئْسَ الفالى و

١٧- فى حـديث ابن مسـعود :إِنى لأَجِـدُ له من اللاَّـعهِ مـا أَجِـدُ لِولـدِى. ; اللاَّعهُ و اللَّوْعهُ :ما يَجِـدُه الإِنسان لِولَـدِه و حَميمِه من الحُرْقه و شِدّه الحبِّ.و رجل لاعٌ و لاعٍ :حريصٌ سـيِّء الخُلقِ جَزوعٌ على الجوع و غيره،و قيل:هو الذى يجوعُ قبل أَصحابِه،و جَمْعُ اللاَّـعِ أَلْواعٌ و لاـعُونَ.و امرأَه لاـعهٌ ،و قـد لِعْتُ لَوعـاً و لاعاً و لُووعاً كَجَزِعْتُ جَزَعاً ;حكاها سيبويه. و قال مره: لِعْتَ و أَنت لائِعٌ كبِعْتَ و أَنت بـائِعٌ،فوزن لِعْتَ على الأَـول فَعِلْتَ و وزنه على الثانى فَعَلْتَ.و رجل هاعٌ لاعٌ :فهاعٌ جَزُوع،و لاعٌ موجَعٌ ;هـذه حكايه أَهـل اللغه،و الصـحيح مُتَوَجِّعٌ ليعبر عن فاعِـلٍ بفاعِـلٍ،و ليس لاعٌ بِإِتْباع لما تقـدَّم من قولهم رجل لاعٌ دُونَ هاع،فلو كان إِتباعاً لم يقولوه إِلَّا مَعَ هاعٍ ;قال ابن برى:الـذى حكاه سيبويه لِعْتُ أَلاعُ ،فهو لاعٌ و لائِعٌ ،و لاعٌ عنـده أَكثر ;و أَنشـد أَبو زيـد لِمِرْداسِ بن حُصَين: و لاـ فَرِحٌ بخَيْرٍ إِنْ أَتـاه، و لاـ جَزِعٌ من الحِـدْثانِ لاـع و قيـل:رجل هاعٌ لاعٌ أَى جَبانٌ جَزوعٌ،و قـد لاعَ يَلِيعُ ;و حكى ابن السـكيت: لِعْتُ أَلاـعُ و هِعْتُ أَهـاعُ،و ذكر الأَـزهرى فى ترجمه هوع هِعْتُ أَهـاعُ و لِعْتُ أَلاـعُ هَيَعانـاً و لَيَعاناً إِذا ضَـجِرْتَ ;و قال عـدى: إِذا أَنتَ فـاكَهْتَ الرِّجـالَ فلاـ تَلَعْ ، و قُـلْ مِثْـلَ ما قالوا و لا تَتَرَنَّكِ قال ابن بزرج:يقال لاعَ يَلاعُ لَيْعاً من الضَّجَرِ و الجَزَعِ و الحَزَنِ و هى اللَّوْعهُ.ابن الأَعرابى: لاعَ يَلاعُ لَوْعهً إِذا جَزِعَ أَو مَرِضَ.و رجل هاعٌ لاعٌ و هائِعٌ لائِعٌ إِذا كان جَباناً ضَـعيفاً،و قـد يقال: لاـعَنى الهمُّ و الحَزَنُ فـالْتَعْتُ الْتِياعـاً ،و يقـال:لا تَلَعْ أَى لا تَضْـجَرْ ;قال الأَزهرى:قوله لا تَلَعْ من لاعَ كما يقال لا تَهَبْ من هابَ.و امرأَه هـاعهٌ لاـعهٌ ،و رجـل هـائِعٌ لاـئِعٌ ،و امرأَه لاـعهٌ كَلَعَهٍ:تُغازِلُـك و لاـ تُمَكِّنُـك،و قيل:مليحه تـديم نظرك إِليها من جمالها،و قيل:مليحه بعيـده من الريبه،و قيل: اللاَّعه المرأَه الحديـدهُ الفؤادِ الشـهْمهُ.قال الأَزهرى: اللوْعهُ السواد حوْلَ حلمه المرأَه،و قد أَلْعَى ثَـدْيُها إِذا تَغَيَّر.ابن الأَعرابى: أَلواعُ الثَّدْيِ جمع لَوْعٍ و هو السوادُ الذى على الثدْيِ،قال الأَزهرى:هذا السواد يقال له لَعْوهٌ و لَوْعهٌ ،و هما لغتان ;قال زيادٌ الأَعْجَمُ: كَذَبْتَ لم تَغْذُه سَوْداءُ مُقْرِفهٌ بِلَوْع ثَدىٍ،كأَنفِ الكلبِ،دمّاعِ

فصل الميم

متع:

مَتَعَ النبيـذُ يَمْتَعُ مُتوعـاً :اشـتدَّت حمرته.و نبيـذ مـاتِعٌ أَى شديـدُ الحمْرهِ.و مَتَعَ الحبْـلُ:اشـتد.و حَبْل ماتِعٌ :جيِّدُ الفَتْلِ.و يقال للجبل الطويل: ماتِعٌ ;و منه

١٦- حديث كعب و الدَّجّال :

يُسَخَّرُ معه جَبَلٌ ماتِعٌ خِلاطُه ثَريدٌ. أَی طویل شاهِقٌ.و مَتَعَ الرجُلُ و مَتُعَ :جادَ و ظَرُفَ،و قیل:کل ما جادَ فقد مَتُعَ ،و هو ماتِعٌ .و الماتِعُ من کل شیء:البالِغُ فی الجَوْدهِ الغایه فی بابه ;و أَنشد: خُذْه فقد أُعْطِیتَه جَیِّداً، قد أُحْکِمَتْ صَنْعَتُه، ماتِعا و قد ذکر الله تعالی المَتاعَ و التمتُّعَ و الاسْتِمتاعَ و التَّمْتِیعَ فی مواضعَ من کتابه،و معانیها و إِن اختلفت راجعه إِلی أَصل واحد.قال الأَزهری:فأَما المَتاعُ فی الأَصل فکل شیء یُنْتَفَعُ به و یُتَبَلَّغُ به و یُتَزَوَّدُ و الفَناءُ یأْتی علیه فی الدنیا.و المُتْعهُ و المِتْعَهُ :العُمْرهُ إِلی الحج،و قد تَمَتَّعَ و اسْتَمْتَعَ .و قوله تعالی: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ إِلَی الْحَجِّ ;صوره المُسْتَمْتِعِ بالعمره إِلی الحجِّ أَنْ یُحْرِمَ بالعمره فی أَشهر الحج فإِذا أَحرم بالعمره بعد إِهْلالِه شَوّالاً فقد صار متمتعاً بالعمره إِلی الحج،و سمی متمتعاً بالعمره إِلی الحج لأَنه إِذا قدم مکه و طاف بالبیت و سعَی بین الصفا و المَرْوَهِ حلّ من عمرته و حلق رأْسه و ذبح نُسُکَه الواجب علیه لتمتعه ،و حلّ له کل شیء کان حَرُمَ علیه فی إِحْرامه من النساء و الطِّیبِ،ثم یُنْشِئ بعد ذلک إِحراماً جدیداً للحج وقت نهوضه إِلی مِنًی أَو قبل ذلک من غیر أَن یجب علیه الرجوع إِلی المیقات الذی أَنشأَ منه عمرته،فذلک تمتعه بالعمره إِلی الحج أَی انتفاعه و تبلغه بما انتفع به من حِلاق و طیب و تَنَظُّفٍ و قَضاء تَفَثٍ و إِلمام بأَهله،إِن کانت معه،و کل هذه الأَشیاء کانت محرَّمه علیه فأُبیح له أَن یحل و ینتفع بإِحلال هذه الأَشیاء کلها مع ما سقط عنه من الرجوع إِلی المیقات و الإِحرام منه بالحج،فیکون قد تمتع بالعمره فی أَیام الحج أَی انتفع لأَنهم کانوا لا یرون العمره فی أَشهر الحج فأَجازها الإِسلام،و من هاهنا قال الشافعی:إِنّ المتمتع أَخَفُّ حالاً من القارنِ فافهمه ;و

۱۷- روی عن ابن عمر قال :من اعتمر فی أَشهر الحج فی شوّال أَو ذی القعده أَو ذی الحِجّهِ قبل الحج فقد استمتع . و المُتْعهُ : التمتُّع بالمرأَه لا تریدإِدامَتها لنفسک،و متعه التزویج بمکه منه،و أَما قول الله عز و جل فی سوره النساء بعقب ما حرم من النساء فقال: وَ أُحِلَّ لَکُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِکُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِکُمْ مُحْصِنِینَ غَیْرَ مُسَافِحِینَ أَی عاقدی النکاح الحلال غیر زناه فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِیضَهً ;فإِن الزجاج ذکر أَنّ هذه آیه غلط فیها قوم غلطاً عظیماً لجهلهم باللغه،و ذلک أَنهم ذهبوا إِلی قوله فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ من المتعه التی قد أَجمع أَهل العلم أَنها حرام،و إِنما معنی فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ ،فما نکحتم منهن علی الشریطه التی جری فی الآیه أَنه الإِحصان أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِکُمْ مُحْصِنِینَ أَی عاقِدینَ التزویجَ أَی فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ علی عقد التزویج الذی جری ذکره فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِیضَهً أَی مهورهن،فإِن استمتع بالدخول بها آتی المهر تامّاً،و إِن استمتع بعقد النکاح آتی نصف المهر ;قال الأَزهری: المتاع فی اللغه کل ما انتفع به فهو متاع ،و قوله: وَ مَتِّعُوهُنَّ عَلَی الْمُوسِعِ قَدَرُهُ ،لیس بمعنی زوّدوهن المُتَعَ ،إِنما معناه أَعطوهن ما یَسْتَمْتِعْنَ ;و کذلک قوله: وَ لِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ،قال:و من زعم أَن قوله فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ التی هی الشرط فی التمتع الذی یفعله الرافضه،فقد أَخطأَ خطأً عظیماً لأَن الآیه واضحه بینه ;قال:فإِن احتج محتج من الروافض بما یروی عن ابن عباس أَنه کان یراها حلالاً و أَنه کان یقرؤها فما استمتعتم به منهن إِلی أَجل مسمی ،فالثابت عندنا

أَن ابن عباس كان يراها حلالاً،ثم لما وقف على نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،رجع عن إِحلالها ;

۱۷- قال عطاء:سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعه إِلا رحمه رحم الله بها أُمه محمد،صلى الله عليه و سلم،فلو لا نهيه عنها ما احتاج إِلى الزنا أَحد إِلا شَقِىّ و الله،و لكأَنى أَسمع قوله:إِلا شقِىّ. ،عطاء القائل،قال عطاء:فهى التى فى سوره النساء فَمَا اِسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلى كذا و كذا من الأَجل على كذا و كذا شيئاً مسمى،فإِن بدا لهما أَن يتراضيا بعد الأَجل و إِن تفرقا فهم و ليس بنكاح (۱)،قال الأَزهرى:و هذا حديث صحيح و هو الذى يبين أَن ابن عباس صح له نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن المتعه الشرطيه و أَنه رجع عن إِحلالها إِلى تحريمها،و قوله إِلا شقِىّ أَى إِلا أَن يُشْقِىَ أَى يُشْرِفَ على الزنا و لا يوافقه،أَقام الاسم و هو الشَّقَى مُقام المصدر الحقيقى،و هو الإِشْقاءُ على الشىء،و حرف كل شىء شفاه ;و منه قوله تعالى: عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ ،و أَشْقَى على الهَلاكِ إِذا أَشْرَفَ عليه،و إِنما بينت هذا البيان لئلا يَغُرَّ بعضُ الرافِضهِ غِرًّا من المسلمين فيحل له ما حرّمه الله عز و جل على لسان رسوله،صلى الله عليه و سلم،فإِن النهى عن المتعه الشرطيه صح من جهات لو لم يكن فيه غير ما روى عن أَمير المؤمنين على بن أَبى طالب،رضى الله عنه،و نهيه ابن عباس عنها لكان كافياً،و هى المتعه كانت ينتفع بها إِلى أَمد معلوم،و قد كان مباحاً فى أَوّل الإِسلام ثم حرم،و هو الآن جائز عند الشيعه.وَ مَتَعَ النهارُ يَمْتَعُ مُتُوعاً :ارْتَفَعَ و بَلَغَ غايَهَ ارْتفاعِه قبل الزوال ;و منه قول الشاعر: و أَدْرَكْنا بها حَكَمَ بْنَ عَمْرٍو، و قَدْ مَتَعَ النَّهارُ بِنا فَزَالا و قيل:ارتفع و طال ;و أَنشد ابن برى قول سويد ابن أَبى كاهل: يَسْبَحُ الآلُ على أَعْلامِها و على البِيدِ،إِذا اليَوْمُ مَتَعْ و مَتَعَت الضُّحَى مُتُوعاً تَرَجَّلَت و بلغت الغايه و ذلك إِلى أَوّل الضّحى.و

۱۷- فى حديث ابن عباس :أَنه كان يُفْتى الناس حتى إِذا مَتَعَ الضحى و سَئِمَ. ; مَتَعَ النهارُ:طالَ و امتدَّ و تعالى ;و منه

۱۷- حديث مالك بن أَوس :بينا أَنا جالس فى أَهلى حِينَ مَتَعَ النهارُ إِذا رسول عمَرَ،رضى الله عنه،فانطلقت إِليه. و مَتَعَ السَّرابُ مُتُوعاً :ارتفع فى أَوّل النهار ;و قول جرير: و مِنّا،غَداةَ الرَّوْعِ،فِتْيانُ نَجْدِه، إِذا مَتَعَتْ بعد الأَكُفِّ الأَشاجِعُ أَى ارتفعت من قولك مَتَعَ النهارُ و الآلُ،و رواه ابن الأَعرابى مُتِعَتْ و لم يفسره،و قيل قوله إِذا مَتَعَتْ أَى إِذا احمرّت الأَكُفُّ و الأَشاجِعُ من الدم.و مُتْعهُ المرأَه:ما وُصِلَتْ به بعدَ الطلاقِ،و قد مَتَّعَها .قال الأَزهرىّ:و أَما قوله تعالى وَ لِلْمُطَلَّقاتِ مَتاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ،و قال فى موضع آخر: لا جُناحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّساءَ مالَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَهً وَ مَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ;قال الأَزهرىّ:و هذا التمتيع الذى ذكره الله عز و جل للمطلقات على وجهين:أَحدهما واجب لا يسعه تركه،و الآخر غير واجب يستحب له فعله،فالواجب للمطلقه التى لم يكن زوجها حين تزوّجها سمَّى لها صداقاً و لم يكن دخل بها حتى طلقها،فعليه أَن يمتعها بما عز و هان من متاع ينفعها

۱- ۲) .هكذا الأَصل.

به من ثوب يُلبسها إياه،أَو خادم يَخْدُمُها أَو دراهم أَو طعام،و هو غير مؤقت لأن الله عز و جل لم يحصره بوقت،و إنما أَمر بتمتيعها فقط،و قد قال: عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتاعاً بِالْمَعْرُوفِ ;و أَما المُتْعةُ التى ليست بواجبه و هى مستحبه من جهه الإحسان و المحافظه على العهد،فأَن يتزوّج الرجل امرأَه و يسمى لها صداقاً ثم يطلقها قبل دخوله بها أَو بعده،فيستحب له أَن يمتعها بمتعه سوى نصف المهر الذى وجب عليه لها،إن لم يكن دخل بها،أَو المهر الواجب عليه كله،إن كان دخل بها، فيمتعها بمتعه ينفعها بها و هى غير واجبه عليه،و لكنه استحباب ليدخل فى جمله المحسنين أَو المتقين،و العرب تسمى ذلك كله مُتْعةً و مَتاعاً و تَحْميماً و حَمّاً.و

١٧- فى الحديث :أَنّ عبد الرحمن طلق امرأَه فَمَتَّعَ بِوَليده. أَى أَعطاها أَمهً،هو من هذا الذى يستحب للمطلق أَن يُعْطِىَ امرأَته عند طلاقها شيئاً يَهَبُها إيّاه.و رجلٌ ماتِعٌ :طويل.و أَمْتَعَ بالشىء و تَمَتَّعَ به و اسْتَمْتَع :دام له ما يسْتَمِدُّه منه.و فى التنزيل: وَ اِسْتَمْتَعْتُمْ بِها ;قال أَبو ذؤَيب: مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِنَ اهْلِها جِهاراً،و يَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ يريد أَن الناس كلهم مُتْعةٌ للمَنايا،و الأَنَسُ كالإنْسِ و الجبْلُ الكثير.و مَتَّعه الله و أَمْتَعه بكذا:أَبْقاه لِيَسْتَمْتِع به.يقال: أَمْتَعَ الله فُلاناً بفلانٍ إمْتاعاً أَى أَبقاه لِيَسْتَمْتِع به فيما يُحِبُّ من الانْتفاع به و السُّرور بمكانه،و أَمْتَعه الله بكذا و مَتَّعَه بمعنًى.و فى التنزيل: وَ أَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ،فمعناه أَى يُبْقِكم بَقاء فى عافِيهٍ إلى وقت وفاتكم و لا يَسْتَأْصِلْكُمْ بالعذاب كما استأْصل القُرى الذين كفروا.و مَتَّعَ الله فلاناً و أَمْتَعه إذا أَبقاه و أَنْسَأَه إلى أَن يَنْتَهِىَ شَبابُه ;و منه قول لبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء حتى طالَ طِوالُه إلى السماء فقال: سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصِّفا و سَرِيُّه، عُمٌّ نواعِمُ،بَيْنَهُنَّ كُرُومُ و الصَّفا و السَّرِىُّ:نهرانِ مُتَخَلِّجانِ من نهر مُحَلِّم الذى بالبحرين لسقى نخيل هَجَرَ كلّها.و قوله تعالى: مَتاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْراجٍ ;أَرادَ مَتِّعُوهُنّ تمتيعاً فوضع مَتاعاً موضع تمتيع ،و لذلك عدَّاه بإلى ;قال الأَزهرى:هذه الآيه منسوخه بقوله: وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْواجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ وَ عَشْراً ;فَمُقامُ الحولِ منسوخ باعتداد أَربعه أَشهر و عشر،و الوصيه لهن منسوخه بما بين الله من ميراثها فى آيه المواريث،و قرئ: وصيَّهٌ لأَزواجهم ،و وَصِيَّهً ،بالرفع و النصب،فمن نصب فعلى المصدر الذى أُريد به الفعل كأَنه قال لِيُوصُوا لهن وصيه،و من رفع فعلى إضمار فعليهم وصيه لأَزواجهم،و نصب قوله مَتاعاً على المصدر أَيضاً أَراد متِّعوهن متاعاً ،و المَتاعُ و المُتْعهُ اسْمانِ يَقُومانِ مَقامَ المصدر الحقيقى و هو التمتيع أَى انفعوهن بما تُوصُونَ به لهن من صِلهٍ تَقُوتُهن إلى الحول.و قوله تعالى: أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ;قال ثعلب:معناه أَطلنا أَعمارهم ثم جاءهم الموت.و الماتِعُ :الطويل من كل شىء و مَتَّعَ الشىءَ:طَوَّله ;و منه قول لبيد البيت المقدّم و قول النابغه الذبيانى:

إِلی خَیْرِ دِینٍ سُنَّهٍ قد عَلِمْته،

و مِیزانُه فی سُورهِ المَجْدِ ماتِعُ

أَی راجِحٌ زائِدٌ.و أَمْتَعَه بالشیء و مَتَّعَه :مَلاَّه إِیاه.و أَمْتَعْتُ بالشیء أَی تَمَتَّعْتُ به،و کذلک تَمَتَّعْتُ بأَهلی و مالی ;و منه قول الراعی: خَلِیلَیْنِ من شَعْبَیْنِ شَتَّی تَجاوَرا قلیلاً،و کانا بالتَّفَرُّقِ أَمْتَعا (۱)أَمتعا هاهنا: تَمتَّعا ،و الاسم من کل ذلک المَتاعُ ،و هو فی تفسیر الأَصمعی مُتَعَدّ بمعنی مَتَّعَ ;و أَنشد أَبو عمرو للراعی: و لکِنَّما أَجْدَی و أَمْتَعَ جَدُّه بِفِرْقٍ یُخَشِّیه،بِهَجْهَجَ،ناعِقُه أَی تَمَتَّعَ جَدُّه بِفِرْقٍ من الغنم،و خالف الأَصمعی أَبا زید و أَبا عمرو فی البیت الأَوّل و رواه: ...و کانا للتفَرُّقِ أَمْتَعا ،باللام ;یقول:لیس من أَحد یفارق صاحبه إِلا أَمْتَعَه بشیء یذکره به،فکان ما أَمتَعَ کل واحد من هذین صاحبه أَن فارَقه أَی کانا مُتجاوِرَیْن فی المُرْتَبَعِ فلما انقضی الرَّبِیعُ تفرقا،و روی البیت الثانی: ...و أَمْتَعَ جَدَّه ،بالنصب،أَی أَمتعَ الله جَدَّه.و قال الکسائی:طالما أُمْتِعَ بالعافیه فی معنی مُتِّعَ و تَمَتَّعَ .و قول الله تعالی: فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِکُمْ ;قال الفراء: اسْتَمْتَعُوا یقول رَضُوا بنصیبهم فی الدنیا من أَنصبائهم فی الآخره و فعلتم أَنتم کما فعلوا.و یقال: أَمْتَعْتُ عن فلان أَی اسْتَغْنَیْتُ عنه.و المُتْعهُ و المِتْعهُ و المَتْعهُ أَیضاً:البُلْغهُ ;و یقول الرجل لصاحبه:ابْغِنی مُتْعهً أَعِیشُ بها أَی ابْغِ لی شیئاً آکُلُه أَو زاداً أَتَزَوَّدُه أَو قوتاً أَقتاته ;و منه قول الأَعشی یصف صائداً: مِنْ آلِ نَبْهانَ یَبْغِی صَیْحَبَه مُتَعا أَی یَبْغِی لأَصحابه صیداً یعیشون به،و المُتَعُ جمع مُتْعهٍ . قال اللیث:و منهم من یقول مِتْعهٌ ،و جمعها مِتَعٌ ،و قیل: المُتْعهُ الزاد القلیل،و جمعها مُتَعٌ .قال الأَزهری:و کذلک قوله تعالی: یا قَوْمِ إِنَّما هذِهِ الْحَیاهُ الدُّنْیا مَتاعٌ ;أَی بُلْغهٌ یُتَبَلَّغُ به لا بقاء له.و یقال:لا یُمْتِعُنی هذا الثوبُ أَی لا یَبْقی لی،و منه یقال: أَمْتَعَ الله بک.أَبو عبیده فی قوله فأُمَتِّعُه أَی أُؤخره،و منه یقال: أَمْتَعَک الله بطول العمر ;و أَما قول بعض العرب یهجو امرأَته: لو جُمِعَ الثلاث و الرُّباعُ و حِنْطهُ الأَرضِ التی تُباعُ، لم تَرَهُ إِلاّ هُوَ المَتاعُ فإِنه هجا امرأَته.و الثلاث و الرباع:أَحدهما کیل معلوم،و الآخر وزن معلوم ;یقول:لو جُمِعَ لها ما یکالُ أَو بوزن لم تره المرأَه إِلا مُتْعهً قلیله.قال الله عز و جل: مَا الْحَیاهُ الدُّنْیا إِلاّ مَتاعٌ ،و قول الله عز و جلّ: لَیْسَ عَلَیْکُمْ جُناحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُیُوتاً غَیْرَ مَسْکُونَهٍ فِیها مَتاعٌ لَکُمْ ;

۱۶- جاء فی التفسیر :أَنه عنی ببیوت غیر مسکونه الخانات و الفنادِقَ التی تنزلها السابِلهُ و لا یُقیمون فیها إِلا مُقامَ ظاعن،و قیل:إِنه عنی بها الخَرابات التی یدخلها أَبناء السبیل للانتِفاصِ من بول أَو خَلاء. و معنی قوله عز و جل: فِیها مَتاعٌ لَکُمْ ،أَی مَنْفَعهٌ لکم تَقْضُون فیها حوائجکم مستترین عن الأَبْصارِ و رُؤیه الناس،فذلک المَتاعُ ،و الله أَعلم بما أَراد.و قال ابن المظفر: المَتاعُ من أَمْتِعهِ البیت ما یَسْتَمْتِعُ به الإِنسان فی حَوائِجه،

۱- ۱) .قوله [خلیلین] الذی فی الصحاح و شرح القاموس خلیطین.

و كذلك كل شيء،قال:و الدنيا متاع الغرور،يقول:إنما العَيْشُ متاع أَيام ثم يزول أَى بَقاء أَيام.و المَتاعُ :السِّلْعةُ.و المَتاعُ أَيضاً:المنفعه و ما تَمَتَّعْتَ به.و

١۴- فى حديث ابن الأَكْوَعِ :قالوا يا رسول الله لو لا مَتَّعْتنا به. أَى تركتنا ننتفع به.و

١۴- فى الحديث :أَنه حرّم المدينه و رخّص فى متاعِ الناصح. ،أَراد أَداه البعير التى تؤخذ من الشجر فسماها متاعاً .و المتاعُ :كل ما يُنْتَفعُ به من عُروضِ الدنيا قليلِها و كثيرِها.و مَتَعَ بالشيء:ذهب به يَمْتَعُ مَتْعاً .يقال:لئن اشتريت هذا الغلام لَتَمْتَعَنّ منه بغلام صالح أَى لَتَذْهَبَنَّ به ;قال المُشَعَّثُ: تَمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ،إِنَّ شيئاً، سَبَقْتَ به المَماتَ،هو المَتاعُ و بهذا البيت سمى مُشَعَّثاً.و المَتاعُ :المالُ و الأَثاث،و الجمع أَمْتعةٌ ،و أَماتِعُ جمع الجمع،و حكى ابن الأَعرابى أَماتِيَع ،فهو من باب أَقاطِيَع.و متاعُ المرأَةِ:هَنُها.و المَتْعُ و المُتْعُ :الكيْدُ ;الأَخيره عن كراع،و الأُولى أَعلى ;قال رؤبه: من مَتْعِ أَعْداءٍ و حوْضٍ تَهْدِمُه و ماتِعٌ :اسم.

مثع:

المَتَعُ :مِشْيةٌ قبيحه للنساء، مَثَعَتِ المرأَه تَمْتَعُ مَتْعاً و تَمْتُعُ و مَتِعَت ،كلاهما:مَشَتْ مِشْيةً قبيحه،و ضَبُعٌ مَتْعاء كذلك ;قال المعْنىُّ: كالضَّبُعِ المَتْعاء عَنَّاها السُّدُمْ، تَحْفِرُه من جانِبٍ و يَنْهَدِمْ المَتْعاءُ :الضَّبُعُ المُنْتِنهُ.

مجع:

المَجْعُ و التمجُّعُ :أَكل التمر اليابس.و مَجَعَ يَمْجُعُ مَجْعاً و تَمَجَّعَ :أَكل التمر باللبن معاً،و قيل:هو أَن يأْكل التمر و يشرب عليه اللبن.يقال:هو لا يزال يَتَمَجَّعُ ،و هو أَن يَحْسُوَ حَسْوةً من اللبن و يَلْقَمَ عليها تَمْرةً،و ذلك المَجِيعُ عند العرب،و ربما أُلْقِيَ التمرُ فى اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمرُ و تَبْقى المَجاعهُ.و

١۶- فى حديث بعضهم :دخلت على رجل و هو يَتَمَجَّعُ من ذلك. ،و قيل: المَجِيعُ التمر يُعْجَنُ باللبن و هو ضرب من الطعام ;و قال: إِنَّ فى دارِنا ثلاثَ حَبالى، كأَنه قال:و شاتى للمَجِيع إِذا اشْتَهَيْناه.و المجاعهُ :فُضالهُ المَجِيع .و رجل مَجّاعٌ و مَجّاعهٌ و مُجّاعهٌ إِذا كان يحب المَجِيعَ ،و هو كثير التمجُّع .و تماجَعَ الرجلانِ:تَماجَنا و تَرافَثا.و مَجِعَ الرجلُ،بالكسر، يَمْجَعُ مَجاعهً إِذا تماجَنَ.و المِجْعُ و المُجْعهُ و المُجَعهُ ،مثال الهُمَزهِ:الرجل الأَحمق الذى إِذا جلس لم يَكَدْ يَبْرَحُ مكانه،و الأُنثى مِجْعهٌ .قال ابن سيده:و أرى أَنه حُكِيَ فيه المِجَعهُ .قال ابن برى: المِجْعُ الجاهِلُ،و قيل:المازِحُ.و يقال: مَجُعَ مَجاعهً ،بالضم،مِثل قَبُحَ قباحهً.و

١٧- فى حديث عمر بن عبد العزيز :أَنه دخل على سليمان بن عبد الملك فَمازَحَه بكلمه فقال:إِياى و كلامَ

المِجَعهِ. ،واحدهم مِجْعٌ مثل قِرَدهٍ و قِرْدٍ ;قال الزمخشری:لو روی بالسکون لکان المراد إیای و کلامَ المرأَهِ الغَزِلهِ،و یروی إیّایَ و کلامَ المَجاعه أَی التصریح بالرَّفَثِ.یقال:فی نساء بنی فلان مَجاعهٌ أَی یُصَرِّحْنَ بالرَّفَثِ الذی یکنی عنه،و قوله إیای یقول احْذَرُونی و جَنِّبُونی و تَنَحَّوا عَنی.و امرأَه مَجِعهٌ :قلیلهُ الحَیاءِ مثال جَلِعهٍ فی الوزْنِ و المعنی ;عن یعقوب.و المَجِعهُ :المتکلمه بالفُحْشِ،و الاسم المَجاعهُ ،و المِجْعُ و المَجْعُ :الداعِرُ،و هو مِجْع نساء یُجالِسُهُنّ و یَتَحَدَّثُ إِلیهن.و مَجّاعٌ :اسم.

مدع:

مَیْدُوعٌ :فرس عبد الحرث بن ضِرار الضَّبِّیّ.

مذع:

مَذَعَ

یَمْذَعُ

مَذْعاً :أَخبر ببعض الأَمر ثم کَتَمَه،و قیل:قَطَعَه و أَخذ فی غیره.و رجل مَذَّاعٌ :مُتَمَلِّقٌ کَذَّابٌ لا یَقِی و لا یَحْفَظُ أَحداً بظهر الغَیْبِ.و قد مَذَعَ إِذا کَذَبَ.و مَذَعَ فلان یمیناً إِذا حلف.و المَذَّاعُ أَیضاً:الذی لا یَکْتُم سِرًّا.و مِذْعی :حَفْرٌ بالحَزِیز حَزِیزَ رامهَ،مؤنث مقصور ;قال جریر: سَمَتْ لَکَ منها حاجهٌ بَیْنَ ثَهْمَدٍ و مِذْعی ،و أَعناقُ المَطِیِّ خَواضِعُ و المَذْعُ :سَیَلانُ المَزادهِ.و المَذْعُ :السَّیَلانُ من العیون التی تکون فی شَعَفاتِ الجبالِ.و مَذَعَ ببوله أَی رَمی به.و قال الأَزهری فی ترجمه بذع: البَذْعُ قَطْرُ حُبِّ الماءِ،قال:و هو المَذْعُ أَیضاً،یقال بَذَعَ و مَذَعَ إِذا قَطَرَ.

مرع:

المَرْعُ :الکَلأُ،و الجمع أَمْرُعٌ و أَمْراعٌ مثل یَمْنٍ و أَیْمُنٍ و أَیمانٍ ;قال أَبو ذؤیب یعنی عَضَّ السِّنِینَ المُجْدِبهِ: أَکَلَ الجَمِیمَ و طاوَعَتْه سَمْحجٌ مثْلُ القَناهِ،و أَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ ذکر الجوهری فی هذا الفصل: المَرِیعُ الخَصِیبُ،و الجمع أَمْرُعٌ و أَمْراعٌ ،قال ابن بری:لا یصح أَن یجمع مَرِیعٌ علی أَمْرُعٍ لأَنّ فَعِیلاً لا یجمع علی أَفْعُلٍ إِلا إِذا کان مؤنثاً نحو یمِینٍ و أَیْمُنٍ،و أَما أَمْرُعٌ فی بیت أَبی ذؤیب فهو جمع مَرْع ،و هو الکَلأُ ;قال أَعرابی:أَتَتْ علینا أَعوامٌ أَمْرُعٌ إِذا کانت خَصِیبهً.و مَرَعَ المکانُ و الوادِی مَرْعاً و مَراعهً و مَرِعَ مَرَعاً و أَمْرَعَ ،کلُّه:أَخْصَبَ و أَکْلأَ،و قیل لم یأْت مَرَعَ ،و یجوز مَرُعَ .و مَرِعَ الرجل إِذا وَقَعَ فی خِصْبٍ،و مَرِع إِذا تَنَعَّمَ.و مکانٌ مَرِعٌ و مَرِیعٌ :خَصِیب مُمْرِع ناجِعٌ ;قال الأَعشی: سَلِسٌ مُقَلَّدُه أَسِیلٌ خَدُّه مَرِعٌ جَنابُهْ و أَمْرَعَ القومُ:أَصابوا الکَلأَ فأَخْصَبُوا.و فی المثل: أَمْرَعْتَ فانْزِلْ ;و أَنشد ابن بری: بما شِئْتَ من خَزٍّ و أَمْرَعْتَ فانْزِلِ و یقال للقوم مُمْرِعُون إِذا کانت مواشِیهم فی خِصْبٍ.و أَرض أُمْرُوعهٌ أَی خصیبه.ابن شمیل: المُمْرِعهُ .الأَرض المُعْشِبهُ المُکْلِئهُ.و قد أَمْرَعَت الأَرضُ إِذا شَبِعَ غنمها،و أَمْرَعَتْ إِذا أَکْلأَتْ فی الشجر و البقل،و لا یزال یقال لها مُمْرِعهٌ ما دامت مُکْلِئهً من الربیع و الیَبِیسِ.و أَمْرَعَتِ الأَرضُ إِذا

أَعْشَبَتْ.و غَيْثٌ مَرِيعٌ و مِمْراعٌ : تُمْرِعُ عنه الأرضُ.و

١٤- فى حديث الاستسقاء :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،دَعا فقال:اللهم اسْقِنا غَيْثاً مَرِيئاً مَرِيعاً مُرْبِعاً. ; المَرِيعُ :ذُو المَراعهِ و الخِصْبِ.يقال: أَمْرَعَ الوادى إِذا أَخْصَبَ ;قال ابن مقبل: و غَيْث مَرِيع لم يُجَدَّعْ نَباتُه أَى لم ينقطع عنه المطر فَيُجَدَّعَ كما يجدّع الصبى إِذا لم يَرْوَ من اللبن فيسوءَ غِذاؤه و يُهْزَلَ.و مَمارِيعُ الأَرضِ:مَكارِمُها،قال:أَعنى بمكارمها التى هى جمع مَكْرُمهٍ ;حكاه أَبو حنيفه و لم يذكر لها واحداً.و رجل مَرِيعُ الجنابِ:كثير الخير،على المثل.و أَمْرَعَتِ الأَرضُ:شَبِعَ مالُها كلُّه ;قال: أَمْرَعَتِ الأَرضُ لَوَ أَنَّ مالاً لو أَنَّ نُوقاً لَكَ أَو جِمالا، أَو ثُلّةً من غَنَمٍ إِمَّا لا و المُرَعُ :طير صِغار لا يظهر إِلا فى المطر شبيه بالدُّرّاجه،واحدته مُرَعةٌ مثل هُمَزةٍ مثل رُطَبٍ و رُطَبةٍ ;قال سيبويه:ليس المُرَعُ تكسير مُرَعةٍ ،إِنما هو من باب تَمْره و تَمْر لأَن فُعَلَة لا تكسَّر لقلتها فى كلامها،أَلا تراهم قالوا:هذا المُرَعُ فذكّروا فلو كان كالغُرَفِ لأَنَّثُوا.ابن الأَعرابى: المُرْعةُ طائر طويل،و جمعها مُرَعٌ ;و أَنشد لمليح: سَقَى جارَتَىْ سُعْدَى،و سُعْدَى و رَهْطَها، قال أَبو عمرو: المُرْعةُ طائر أَبيض حسَنُ اللونِ طيب الطعم فى قدر السُّمانَى.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَنه سئل عن السَّلْوى فقال:هى المُرَعةُ . ;قال ابن الأَثير:هو طائر أَبيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السُّمانى،قال:إِنه يقع فى المطر من السماء.و مارِعةُ :ملِكٌ فى الدهْرِ الأَوّل.و بنو مارِعةَ :بطن يقال لهم المواِرعُ .و مَرْوَعُ :أَرض ;قال رؤْبه: فى جَوْفِ أَجْنَى من حِفافى مَرْوَعا و أَمْرَعَ رأْسَه بدُهْنٍ أَى أَكْثَرَ منه و أَوْسَعَه،يقال: أَمرِعْ رأْسك و امْرَعْه أَى أَكثر منه ;قال رؤبه: كَغُصْنِ بانٍ عُودُه سَرَعْرَعُ، كأَنَّ وَرْداً من دِهانٍ يُمْرَعُ لَوْنِى،و لو هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ يقول كأَنَّ لونه يُعْلَى بالدُّهْنِ لصَفائِه.ابن الأَعرابى: أَمْرَعَ المكانُ لا غير.و مَرَعَ رأْسَه بالدهن إِذا مَسَحَه.

مزع:

المَزْعُ :شدّةُ السير ;قال النابغه: و الخَيْلَ تَمْزَعُ غَرْباً فى أَعِنَّتها، كالطَّيْرِ تَنْجُو من الشُّؤْبُوبِ ذى البَرَدِ مَزَعَ البعيرُ فى عَدْوِه يَمْزَعُ مَزْعاً :أَسْرَع فى عَدْوه،و كذلك الفرسُ و الظبْىُ،و قيل:العَدْو الخفيف،و قيل:هو أَوّل العدْو و آخر المشْى.و يقال للظبى إِذا عَدا: مَزَعَ و قَزَعَ،و فرس مِمْزَعٌ ;قال طفيل:

و كلّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَطْبِهِ

مُقَرِّبِهِ كَبْداءَ جَرْداءَ مِمْزَعِ

و المَزْعِىُّ :النَّمّامُ،و قد يكون السيّارَ بالليل.و القنافِذُ تَمْزَعُ بالليل مَزْعاً إذا سَعَتْ فأَسْرَعَتْ ;و أَنشد الرياشى لعبده بن الطبيب يضرب مثلاً للنمام: قومٌ،إذا دَمَسَ الظّلامُ عليهمُ، حَدَجُوا قَنافِذَ بالنميمهِ تَمْزَعُ ابن الأَعرابى:القُنْفُذُ يقال لها المَزّاعُ .و مَزَعَ القُطْنَ يَمْزَعُه مَزْعاً :نَفَشَه.و مَزَّعَتِ المرأَةُ القطنَ بِيَدِها إذا زَبَّدَتْه و قَطَّعَتْه ثم أَلَّفَتْه فجوّدته بذلك.و المُزْعةُ :القِطْعةُ من القُطْنِ و الرِّيشِ و اللحم و نحوِها.و المِزْعةُ ،بالكسر،من الريش و القطن مثل المِزْقةِ من الخِرَقِ،و جمعها مِزَعٌ ;و منه قول الشاعر يصف ظليماً: مِزَعٌ يُطَيِّره أَزَفٌّ خَذُومُ أَى سريع.و مُزاعةُ الشىء:سُقاطَتُه.و مَزَّعَ اللحمَ فَتَمزَّع :فَرَّقَه فتفرق.و

١٦- فى حديث جابر :فقال لهم تَمَزَّعُوه فأَوفاهُمُ الذى لهم. أَى تقاسَموه و فَرِّقُوه بينكم.و التَّمزِيعُ :التفْرِيقُ.يقال: مَزَّعَ فلان أَمرَه تَمْزِيعاً إذا فَرَّقَه.و المُزْعةُ :بقيَّةُ الدسَمِ.و تَمَزَّعَ غيظاً:تقطّع.و

١٦- فى الحديث :أَنه غَضِبَ غَضَباً شديداً حتى تَخَيَّلَ لى أَنّ أَنفه يَتَمَزَّعُ من شدهِ غَضَبِه. أَى يَتَقَطَّعُ و يتشقّق غَضَباً.قال أَبو عبيد:ليس يتمزع بشىء و لكنى أَحسبه يَتَرَمَّعُ،و هو أَن تراه كأَنه يُرْعِدُ من الغضب،و لم ينكر أَبو عبيد أَن يكون التمزع بمعنى التقَطّع و إنما استبعد المعنى.و المُزْعةُ ،بالضم:قِطْعةُ لحم،يقال:ما عليه مُزْعةُ لحم أَى ما عليه حُزّةُ لحم،و كذلك ما فى وجهه لُحادةُ لحم.أَبو عبيد فى باب النفى:ما عليه مُزْعةُ لحم.و

١٦- فى الحديث :لا تَزالُ المسأَله بالعبد حتى يلقى الله و ما فى وجهه مُزْعةُ لحم. أَى قِطْعةٌ يسيره من اللحم.أَبو عمرو:ما ذُقْتُ مُزْعةَ لحم و لا حذْفةً و لا حِذْيةً و لا لحبةً و لا حِرْباءةً و لا يَرْبوعةً و لا ملاكاً و لا مُلوكاً بمعنى واحد.و مَزَّعَ اللحمَ تَمْزِيعاً :قطَّعه ;قال خبيب: و ذلكَ فى ذاتِ الإِلَهِ،و إن يَشَأْ يُبارِكْ على أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ و ما فى الإِناءِ مُزْعةٌ من الماءِ أَى جُرعةٌ.

مسع:

الأَصمعى:يقال لريح الشَّمالِ مِسْعٌ و نِسْعٌ ;و أَنشد الجوهرى للمُتَنَخِّل الهُذَلى،و قال ابن برى:هو لأَبى ذؤيب لا للمتنخل: قد حالَ بَيْنَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبةٌ مِسْعٌ ،لها بعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ قوله مُؤَوِّبةٌ أَى ريحٌ تجىءُ مع الليل.و المَسْعِىُّ من الرجال:الكثير السيْرِ القوىُّ عليه.

مشع:

المَشْعُ :ضرْبٌ من الأَكل كأَكلِكَ القِثّاء،و قد مَشَعَ القِثّاءَ مَشْعاً أَى مَضَغَه،و قيل: المَشْعُ أَكلُ القِثّاء و غيره مما له جَرْسٌ عند الأَكل.و يقال: مَشَعْنا القَصْعةَ أَى أَكلنا كلّ ما فيها.و المَشْعُ :السير السهل.و التمشُّعُ :الاستنجاءُ.و التمْشِيعُ :التمْسِيح.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى أَن يُتَمَشَّعَ برَوْثٍ أَو عَظْم. : التمشُّعُ :التمسُّحُ فى الاستنجاء ;قال الأَزهرى:و هو حرف صحيح.و تَمَشَّعَ و امْتَشَعَ إذا أَزال عنه الأَذى.و مَشَعَ القُطْنَ يَمْشَعُه مَشْعاً :نَفَشَه

بیده،و المِشْعهُ و المَشِیعهُ :القِطْعهُ منه.و المَشْعُ :الکَسْبُ.و مَشَعَ یَمْشَعُ مَشْعاً و مُشُوعاً :کَسَبَ و جَمَع.و رجل مَشُوعٌ :کَسُوبٌ ;قال: و لیس بخَیْرٍ من أَبٍ غیرَ أَنه، إذا اغْبَرّ آفاقُ البلادِ، مَشُوعُ و مَشَعْتُ الغنَمَ:حَلَبْتُها.و امْتَشَعْتُ ما فی الضّرْعِ و امْتَشَقْتُه إذا لم تدَع فیه شیئاً،و کذلک امْتَشَعْتُ ما فی یَدَیْ فلان و امْتَشَقْته إذا أَخذت ما فی یده کله.و امتشع السیفَ من غِمْدِه و امْتَلَخه إذا امْتَعَدَه و سلَّه مُسْرِعاً.و یقال: امْتَشِعْ من فلان ما مَشَعَ لک أَی خُذْ منه ما وجدْت.قال ابن الأَعرابی: امْتَشَعَ الرجل ثوب صاحبه أَی اخْتَلَسَه.و ذئبٌ مَشُوعٌ .

مصع:

المَصْع :التحریک،و قیل:هو عَدْوٌ شدید یحرک فیه الذنب.و مرّ یَمْصَعُ أَی یُسْرِعُ مثل یَمْزَعُ ;و أَنشد أَبو عمرو: یَمْصَع فی قِطْعهِ طَیْلَسانِ مَصْعاً ، کَمَصْعِ ذکَرِ الوِرْلانِ و مَصَعَتِ الدابهُ بذَنَبها مَصْعاً :حرکته من غیر عَدْوٍ،و الدابه تَمْصَعُ بذنبها ;قال رؤبه: إذا بَدا مِنْهُنّ إنْقاضُ النُّقَقْ، بَصْبَصْنَ و اقْشَعْرَرْنَ من خوْفِ الرَّهَقْ، یَمْصَعْنَ بالأَذْنابِ من لُوحٍ وَ بَقْ اللوح :العطش،و الإِنْقاض :الصوتُ،و النُّقَقُ :الضَّفادِعُ،جمع نَقُوقٍ،و کان حقه نُقُقٌ ففتح لتوالی الضمتین.و

۱۶- فی حدیث زید بن ثابت :و الفتنهُ قد مَصَعَتْهم . أَی عَرَکَتْهم و نالت منهم ;هو من المَصْعِ الذی هو الحرکه و الضرْبُ. و المُماصَعهُ و المِصاعُ :المُجالدَه و المُضارَبهُ.و

۱۷- فی حدیث عبید ابن عمیر فی الموقوذه :إذا مَصَعَتْ بذَنبها. أَی حرّکَتْه و ضربَتْ به.و

۱۶- فی حدیث دم الحیض : فَمَصَعَتْه بظُفُرِها. أَی حرّکته و فَرَکَتْه.و مَصَعَ الفرسُ یَمْصَعُ مَصْعاً :مَرَّ مَرًّا خفیفاً.و مَصَع البعیرُ یَمْصَعُ مَصْعاً :أَسْرَعَ.و مَصَعَ الرجُلُ فی الأَرض یَمْصَعُ مَصْعاً و امْتَصَعَ إذا ذهب فیها ;قال الأَغلب العجلی: و هُنَّ یَمْصَعْنَ امْتِصاعَ الأَظْبِ، مُتَّسِقاتٍ کاتِّساقِ الجَنْبِ و مَصَعَ لبنُ الناقه منه یَمْصَعُ مُصُوعاً ;الآتی و المصدر جمیعاً عن اللحیانی:ذهب،فهی ماصِعهُ الدَّرِّ.و کلّ شیء ولَّی و قد ذهَب،فقد مَصَعَ .و أَمْصَعَ الرجلُ إذا ذهَب لبَنُ إبِلِه.و أَمْصَعَ القومُ: مَصَعَتْ أَلْبانُ إبِلِهم،و مَصَعَت إبلهم:ذهَبَت أَلبانُها ;و استعاره بعضهم للماء فقال أَنشده اللحیانی: أَصْبَحَ حوْضاکَ،لِمَنْ یَراهما، مُسَمَّلَیْنِ ماصِعاً قِراهُما و مَصَعَ البردُ أَی ذهَب.و مَصَعْتُ ضَرْعَ الناقهِ إذا ضَرَبْتَه بالماءِ البارِدِ.و المَصْعُ :القِلّهُ.و مَصَعَ الحوْضَ بماء قلیل:بَلَّه و نضحَه.و مَصَعَ الحوضُ إذا نَشِفَ ماؤه.و مَصَعَ ماءُ الحوض إذا نَشَّفَه الحوضُ.و مَصَعَت الناقهُ هُزالاً قال:و کلُّ مُولٍّ ماصِعٌ .و المَصْعُ :السوْقُ.و مَصَعَه بالسوط:ضرَبه ضرَباتٍ قلیلهً ثلاثاً أَو أَربعاً.و المصْع :الضرْبُ بالسیف،و رجل مَصِعٌ ;و أَنشد

: رُبْ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ و المُماصَعهُ :المُقاتَلهُ و المُجالَده بالسيوف ;و أَنشد القُطامى: تَراهُم يَغْمِزُونَ مَنِ اسْتَرَكّوا، و يَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا و

١۶- فى حديث ثقيفٍ :تركوا المِصاعَ . أَى الجِلادَ و الضِّرابَ:و ماصَعَ قِرْنَه مُماصَعهً و مِصاعاً :جالَده بالسيف و نحوه ;و أَنشد سيبويه للزبرقان: يَهْدِى الخَمِيسَ نِجاداً فى مَطالِعِها، إمّا المِصاعُ ،و إمّا ضَرْبهٌ رُعبُ و أَنشد الأَصمعى يصف الجوارى: إذا هُنَّ نازَلْنَ أَقْرانَهُنَّ، و كان المِصاع بما فى الجُؤَنْ يعنى قتال النساءِ الرجالَ بما عليهن من الطيب و الزينه.و رجل مَصِعٌ :مقاتل بالسيف ;قال: و وراء الثَّأْرِ مِنِّى ابن أُخْتٍ مَصِعٌ ،عُقْدَتُه ما تُحَلُّ و المَصِعُ :الغلامُ الذى يَلْعَب بالمِخْراقِ.و مَصَعَ البرْقُ أَى أَوْمَضَ.قال ابن الأَعرابى:و سئل أَعرابى عن البرق فقال: مَصْعهُ مَلَكٍ أَى يَضْرِبُ السحابَ ضَرْبهً فَتَرى النِّيرانَ.و

١٧- فى حديث مجاهد :البرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يسُوقُ السحابَ. أَى يضرب السحاب ضربه فتَرى البرْقَ يَلْمَعُ،و قيل:معناه فى اللغه التحريك و الضرب فكأَن السوط يقع به للسحاب و تحريك له.و الماصِعُ :البَرَّاقُ،و قيل المُتَغيرُ ;و منه قول ابن مقبل: فأَفْرَغْنَ من ماصِعٍ لوْنُه على قُلُصٍ يَنْتَهِبْنَ السِّجالا هكذا رواه أَبو عبيد ;و الروايه: فأَفْرَغْتُ من ماصِعٍ ... ،لأَن قبله: فأَوْرَدْتُها مَنْهَلاً آجِناً، نُعاجِلُ حِلاًّ به و ارْتِحالا- و يروى: نُعالِجُ... ; قوله فأَفْرَغْتُ من ماصِعٍ لوْنُه أَى سَقَيْتُها من ماء خالص أَبيض له لَمَعانٌ كَلَمْعِ البرق من صَفائِه،و السِّجالُ:جمع سَجْلٍ للدَّلْوِ.و قال الأَزهرى فى ترجمه نصع عند ذكر هذا البيت:و قد قال ذو الرمه ماصِع فجعله ماء قليلاً.و قال شمر: ماصِعٌ يريد ناصِعٌ،صير النون ميماً ;قال الأَزهرى:و قد قال ابن مقبل فى شِعْرٍ له آخَرَ فجعل الماصِعَ كَدِراً فقال: عَبَّتْ،بِمِشْفَرِها و فضْلِ زِمامِها، فى فَضْلِهِ من ماصِعٍ مُتَكَدِّرِ و المَصِعُ :الشيْخُ الزَّحّارُ.قال الأَزهرىّ:و من هذا قولهم قَبَّحَه اللهُ و أُمًّا مَصِعَتْ به و هو أَن تُلْقِىَ المرأَهُ ولَدَها بزَحْرٍ واحدٍ و تَرْمِيَه.و مَصَعَ بالشىء:رمى به.و مَصَعَ الطائرُ بذَرْقِه مَصْعاً :رمى.و قال الأَصمعى:يقال مَصِعَتِ الأُمّ بولدها و أَمْصَعَت به،بالأَلف،و أَخْفَدَت به و حَطَأَتْ به و زَكَبت به.و مَصَعَ بسَلْحِه مَصْعاً :رمى به من فَرَقٍ أَو عَجَلٍ،و قيل:كلُّ ما رُمِىَ به فقد مُصِعَ به مَصْعاً ;و قوله أَنشده ثعلب و لم يفسره: تَرى أَثَرَ الحيّاتِ فيها،كأَنَّها مَماصِعُ وِلْدانٍ بقُضْبانِ إسْحِلِ

قال ابن سيده:و عندى أَنها المَرامى أَو المَلاعِبُ أَو ما أَشْبَه ذلك.و المَصُوعُ :الفَرُوقُ.و المُصْعُ و المُصَعُ :حَمْلُ العَوْسَجِ و ثَمَرُه،و هو أَحمر يؤكل،الواحده مُصْعةٌ و مُصَعه ،يقال:هو أَحمر كالمُصَعَهِ يعنى ثمره العوْسَجِ،و منه ضَرْبٌ أَسود لا يؤكل على أَرْدإِ العَوْسَجِ و أَخْبَثِه شوْكاً ;قال ابن برى:شاهد المُصَع قول الضبّىّ: أَ كانَ كَرّى و إِقْدامى بِفى جُرَذٍ، بين العَواسِجِ،أَحْنى حَوْلَه المُصَعُ ؟ و المُصْعةُ و المُصَعةُ مثال الهُمَزه:طائر صغير أَخضرُ يأْخذه الفخ ;الأَخيره عن كراع ;و يروى قول الشمّاخ يصِفُ نَبْعةً: فَمَظَّعَها شَهْرَيْن ماءَ لِحائِها، و يَنْظُرُ فيها أَيَّها هو غامِزُ بالصاد غير معجمه ;يقول:ترَك عليها قِشْرها حتى جَفَّ عليها لِيطُها،و أَيَّها منصوب بغامِزٌ،و الصحيح فى الروايه فمَظَّعَها أَى شَرَّبَها ماءَ لِحائِها،و هو فِعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلى مفعولين كَشَرَّبَ.و فى نوادر الأَعراب:يقال أَنْصَعْتُ له بالحقّ و أَمْصَعْتُ و عَجَّرْتُ و عَنَّقْتُ إِذا أَقرّ به و أَعطاه عفواً.

مضع:

مَضَعَه

يَمْضَعُه

مَضْعاً :تَناوَلَ عِرْضَه.و المُمْضَعُ :المُطْعَمُ للصيد ;عن ثعلب و أَنشد: رَمَتْنىَ مَيٌّ بالهَوى رَمْىَ مُمْضَعٍ ، من الوَحْشِ،لَوْطٍ لم تَعُقْه الأَوانِسُ

مطع:

المَطْعُ :ضربٌ من الأَكل بأَدنى الفَم و التناوُلُ فى الأَكل بالثنايا و ما يليها من مُقَدّمِ الأَسنان.يقال:هو ماطِعٌ ناطِعٌ بمعنى واحد،و هو القَضْمُ.و مَطَعَ فى الأَرض مَطْعاً و مُطُوعاً :ذهَب فلم يوجد.

مظع:

مَظَعَ الوَتَرَ يَمْظَعُه مَظْعاً و مَظَّعَه تَمْظِيعاً :مَلَّسَه و يبَّسَه،و قيل:و أَلانه،و كذلك الخشبه،و قيل:كلُّ ما أَلانَه و مَلَّسَه،فقد مَظَعَه ،و مَظَعَتِ الريحُ الخَشَبه:امْتَخَرَتْ نُدُوَّتَها.و مَظَّعْتُ الخشَبهَ إِذا قَطَعْتَها رطْبةً ثم وَضعْتَها بِلحائها فى الشمس حتى تَتَشَرَّبَ ماءَها و يُتْرَك لِحاؤها عليها لئلا تَتَصَدَّعَ و تَتَشَقَّقَ ;قال أَوس ابن حجر يصف رجلاً قطع شجره يتخذ منها قوْساً: فَمَظَّعَها حَوْلَيْنِ ماءَ لِحائِها، تُعالى على ظَهْرِ العَرِيشِ و تُنْزَلُ العريش:البيت ;يقول تُرْفَع عليه بالليل و تُنْزَلُ بالنهار لئلا تصيبها الشمس فتتفطر.و التَّمَظُّعُ :شرب القضِيب ماء اللِّحاء تتركه عليه حتى يَتَشَرَّبَه فيكون أَصلب له،و قد مَظَّعَه الماءَ ;قال أَوس بن حجر: فلمّا نَجا من ذلكَ الكَرْبِ،لم يَزَلْ يُمَظِّعُها ماءَ اللِّحاءِ لِتَذْبُلا و يقال للرجل إِذا رَوَّى بالدسَم الثَّرِيدَ:قد رَوَّغَه و مَرَّغَه و مَظَّعَه و مَرْطَلَه و سَغْبَلَه و سَغْسَغَه.و قال أَبو حنيفه: مَظَّعَ القوْسَ و السَّهْمَ شَرّبهما ;و قال الشماخ يصف قوساً: فمَظّعَها شَهْرَيْنِ ماءَ لحائِها، و يَنْظُرُ فِيها أَيَّها هو غامِزُ و المَطْعُ فعله مُماتٌ،و منه اشتقاق مَظَّعْت العود إِذا تركته فى لِحائِه ليشرب ماءه.و مَظَّعَ فلان

الإهـابَ إذا سـقاه الـدُّهْنَ حتى يَشْـرَبَه.و تَمَظَّعَ ما عنـده:تَلَحَّسَه كله.و فلان يَتَمَظّعُ الظلَّ أَى يَتَتَبَّعُه من موضع إِلى موضع.و المُظْعةُ :بَقِيّةٌ من الكَلإِ.

معع:

المَـعُّ :الـذّوَبانُ.و المَعْمَعةُ :صـوت الحَريقِ فى القَصَبِ و نحوه،و قيـل:هو حكـايةُ صوتِ لهب النـار إِذا شُـبَّتْ بـالضِّرام ;و منه قولُ إمرئ القيس: كمَعْمَعـهِ السَّعَـفِ المُوقَـدِ و قـال كعب بن مالـك: مَنْ سَـرَّه ضـرْبٌ يُرَعْبِـلُ بعضُه بعضـاً، كمَعْمَعهِ الأَبـاءِ المُحْرَقِ و المَعْمَعـةُ :صـوت الشُّـجَعاءِ فى الحرب،و قـد مَعْمَعـوا ;قـال العجـاج: و مَعْمَعَـتْ فى وَعْكـهٍ و مَعْمَعـا و يقـال للحرب مَعْمَعـةٌ ،و له معنيان:أَحدهما صوت المُقاتلِ،و الثانى اسْتِعارُ نارِها.و

١۴- فى حـديث :لاـ تَهْلِكُ أُمَّتى حتى يكون بينهم التمايُلُ و التمايُزُ و المَعامِعُ . ; المَعامِعُ شـدَّه الحرْبِ و الجِـدُّ فى القِتالِ و هَيْجُ الفِتَنِ و الْتِهـابُ نِيرانِهـا،و الأَصـل فيه مَعْمعةُ النارِ،و هى سُـرْعةُ تَلَهُّبِها،و مثله مَعْمَعةُ الحرِّ،و هـذا مثل قولهم: الآن حَمِىَ الوَطِيسُ .و المَعْمَعـةُ :شـدَّةُ الحرّ ;قـال لبيـد: إِذا الفَلاـةُ أَوحَشَـتْ فى المَعْمَعةْ و المَعْمَعـانُ كـالمَعْمَعهِ ،و قيـل:هـو أَشـدُّ الحرّ.و ليله مَعْمَعـانةٌ و مَعْمَعانيَّةٌ :شديدةُ الحرّ،و كذلك اليومُ مَعْمَعانىٌّ و مَعْمَعانٌ .و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنهما :كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المَعْمَعانِىَّ فيصومُه. أَى الشديدَ الحرّ.و

١٧- فى حـديث ثابت قال بكر بن عبد الله :إِنه لَيَظَلُّ فى اليوم المَعْمَعانىِّ البعيدِ ما بين الطرَفَيْنِ يُراوِحُ ما بين جَبْهَتِه و قدَمَيْه. و يومٌ مَعْمـاعٌ كمَعْمَعانىٍّ ;قال: يومٌ من الجَوْزاءِ مَعْماعٌ شَـمِسْ و مَعْمَعَ القومُ أَى ساروا فى شـدَّهِ الحرّ.و المَعْمَعُ :المرأَه التى أَمرُها مُجْمَعٌ لا تُعْطِى أَحداً من مالها شيئاً.و

١۶- فى حديث أَوْفى بن دَلْهَم :النساء أَربع،فمنهن مَعْمَع لها شَيْئُها أَجْمَع. ;هى المسْتَبدةُ بمالها عن زوجها لا تواسِيه منه ;قال ابن الأَثير:هكذا فسر.و المَعْمَعِىُّ :الرجل الذى يكون مع مَن غَلَب.و يقال: مَعْمَعَ الرجلُ إِذا لم يحْصُل على مذهَبٍ كأَنه يقول لكّلٍ أَنا معَك،و منه قيل لمثله:رجل إِمَّعٌ و إِمَّعةٌ.و المَعْمَعةُ :الدَّمْشَـقةُ و هو عَمَلٌ فى عَجَلٍ.و امرأَه مَعْمَعٌ :ذكِيَّةٌ مُتَوَقِّدةٌ،و كـذلك الرجل.و مَعَ ،بتحريك العين:كلمه تضم الشـىء إِلى الشىء و هى اسم معناه الصحبه و أَصلها مَعاً،و ذكرها الأَزهرى فى المعتلِّ ;قال محمد بن السرىّ:الـذى يـدل على أَن مَعَ اسمٌ حركه آخره مع تحرك ما قبله،و قـد يسَـكن و يُنَوَّنُ،تقول:جاؤوا مَعاً.الأَزهرى فى ترجمه معاً:و قـال الليث كنـا معاً معنـاه كنـا جميعاً.و قـال الزجـاج فى قوله تعالى: إِنّا مَعَكُمْ إِنَّمـا نَحْنُ مُسْـتَهْزِؤُنَ ;نصب مَعَكُمْ كنصب الظروف،تقول:أَنا معكم و أَنا خَلْفَكم،معناه أَنا مستقِرّ معكم و أَنا مستقر خلفكم.و قال تعالى: إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ،أَى ناصِرُهم ;و كذلك قوله: لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا ;أَى الله ناصِرنا،و قوله:

وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ ،معناه كونوا صادِقين،و قوله عز و جل: إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ،معناه بعدَ العسر يُسْر،و قيل:إِنَّ بمعناها مَعْ بسكون العين غير إِنَّ مع المتحركه تكون اسماً و حرفاً و مع الساكنه العين حرف لا غير ;و أَنشد سيبويه: و رِيشِي مِنْكُمُ و هَوايَ مَعْكُمْ، و إِنْ كانتْ زِيارَتُكم لِماما و حكى الكسائى عن ربيعه و غَنْمٍ أَنهم يسكِّنون العين مِنْ مَعْ فيقولون معْكم و معْنا،قال:فإِذا جاءت الأَلف و اللام و أَلف الوصل اختلفوا فيها،فبعضهم يفتح العين و بعضهم يكسرها،فيقولون مَع القوم و مَعَ ابنِك،و بعضهم يقول مَعِ القوم و مَعِ ابنِك،أَما من فتح العين مع الأَلف و اللام فإِنه بناه على قولك كنا مَعاً و نحن معاً،فلما جعلها حرفاً و أَخرجها من الاسم حذف الأَلف و ترك العين على فتحها فقال:مَعَ القوم و معَ ابنك،قال:و هو كلام عامه العرب،يعنى فتح العين مع الأَلف و اللام و مع أَلف الوصل،قال:و أَما من سكَّن فقال معْكم ثم كسر عند أَلف الوصل فإِنه أَخرجَه مُخْرَجَ الأَدَواتِ،مثل هَلْ و بَلْ و قدْ و كمْ،فقال: معِ القومِ كقولك:كم القومُ و بلِ القومِ،و قد ينوَّن فيقال جاؤونى معاً ;قال ابن برى:مَعاً تستعمل للاثنين فصاعِداً،يقال:هم مَعاً قِيامٌ و هنَّ معاً قيامٌ ;قال أُسامهُ بن الحرث الهذلى: فسامُونا الهِدانهَ مِن قَريبٍ، و هُنَّ مَعاً قِيامٌ كالشُّجُوبِ و الهِدانهُ:المُوادَعهُ ;و قال آخر: لا تُرْتَجى حِينَ تُلاقى الذَّائِدا، أَ سَبْعهً لاقَتْ مَعاً أَمْ واحِداً ؟ و إِذا أَكثر الرجل من قول مع قيل:هو يُمَعْمِعُ مَعْمعهً .قال:و درهم مَعْمَعِيٌّ كتب عليه مع مع ;و قوله: تَغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمهَ فى فؤَادى، فَبادِيهِ مع الخافى يَسِيرُ أَراد فبادِيهِ مضموماً إِلى خافِيه يسِيرٌ،و ذلك أَنه لما وصف الحبّ بالتغَلْغُلِ إِنما ذلك وصْفٌ يَخُصُّ الجَواهِرَ لا الأَحْداثَ،أَ لا ترى أَن المتغَلغِلَ فى الشىء لا بدَّ أَن يتجاوز مكاناً إِلى آخر ؟و ذلك تفرِيغُ مَكانٍ و شُغْلُ مكان،و هذه أَوصاف تخص فى الحقيقه الأَعيان لا الأَحداث،فأَما التشبيه فلأَنه شبه ما لا ينتقل و لا يزول بما ينتقل و يزول،و أَما المبالغه و التوكيد فإِنه أَخرجه عن ضعف العَرَضِيَّهِ إِلى قوه الجَوْهَرِيَّهِ.و جئت مِن معِهم أَى من عندهم.

مقع:

المَقْعُ :أَشدُّ الشُّرْبِ.و مَقَعَ الفصيلُ أُمَّه يَمْقَعُها مَقْعاً و امْتَقَعها :رَضَعَها بشدَّه،و هو أَن يشرب ما فى ضَرْعِها.و امْتَقَعَ الفَصِيلُ ما فى ضَرْعِ أُمه إِذا شرب ما فيه أَجمع،و كذلك امْتَقَّه و امْتَكَّه.و مُقِعَ فلان بسَوْءَهٍ مَقْعاً :رُمِيَ بها.و يقال: مَقَعْتُه بشرٍّ و لَقَعْتُه معناه إِذا رميْته به.و يقال: امْتُقِعَ لونُه إِذا تغير من حُزْنٍ أَو فزعٍ،و كذلك انْتُقِعَ،بالنون،و ابْتُقِعَ،بالباء،و الميم أَجود،و زعم يعقوب أَن ميم امْتُقِعَ بدل من نون انْتُقِعَ.

ملع:

المَلْعُ :الذَّهابُ فى الأَرض،و قيل الطلَبُ،و قيل السُّرْعهُ و الخِفَّهُ،و قيل شده السير،و قيل العَدْوُ الشديد،و قيل فوق المشى دون الخَبَبِ،و قيل هو السير السريع الخفيف، مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً

و مَلَعاناً .و

۱۶- فی الحدیث :کنتُ أَسِیرُ المَلْعَ و الخَبَبَ و الوَضْعَ. ; المَلْع :السیْرُ الخفِیفُ السرِیعُ دون الخَبَبِ،و الوَضْعُ فوقه.أَبو عبید: المَلْعُ سرعه سیر الناقه،و قد مَلَعَتْ و انْمَلَعَتْ ;و أَنشد أَبو عمرو: فُتْلُ المَرافِقِ تَحْدُوها فَتَنْمَلِعُ و جمل مَلُوعٌ و مَیْلَعٌ :سرِیعٌ،و الأُنثی مَلُوعٌ و مَیْلَعٌ ،و مِیلاعٌ نادر فیمن جعله فِیعالاً،و ذلک لاختصاص المصدر بهذا البناء.الأَزهری:و یقال ناقه مَیْلَعٌ مَیْلَقٌ سرِیعهٌ.قال:و لا یقال جمل مَیْلَعٌ .و المَیْلَعُ :الناقهُ الخفیفه السرِیعه،و ما أَسْرَع مَلْعَها فی الأَرض و هو سُرْعَهُ عَنَقِها ;و أَنشد: جاءَتْ به مَیْلَعهٌ طِمِرَّهْ و أَنشد الفراء: و تَهْفُو بِهادٍ لَها مَیلَع ، کما أَقْحَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونا قال: المَیْلَعُ المُضْطَرِبُ هاهنا و هاهنا.و المَیْلَعُ :الخفیفُ.و القادِسُ:السفینهُ.و الأَرْدَمُ:المَلاَّحُ.و عُقابٌ مَلاعٍ مضافٌ،و عقابٌ مَلاعٌ (۱)و مِلاعٌ و مَلُوعٌ :خفیفه الضْرب و الاخْتِطافِ ;قال إمْرؤُ القیس: کأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بلَبُونِه عُقابُ مَلاعٍ ،لاعُقابُ القَواعِلِ معناه أَنَّ العُقاب کلَّما علت فی الجبل کان أَسْرَعَ لانْقِضاضها،یقول:فهذه عُقابُ مَلاعٍ أَی تَهوی من عُلْوٍ،و لیست بعقاب القَواعِلِ،و هی الجبالُ القِصارُ،و قیل:اشتقاقه من المَلْعِ الذی هو العَدْوُ الشدید،و قال ابن الأَعرابی:عُقاب ملاعٍ تَصِیدُ الجِرْذانَ و حَشَراتِ الأَرض. و المَلِیعُ :الأَرضُ الواسعهُ،و قیل:التی لا نبات فیها ;قال أَوس بن حجر: و لامَحالهَ من قَبْرٍ بمَحْنِیهٍ أَو فی مَلِیعٍ ،کَظَهْرِ التُّرْسِ،وضَّاحٍ و کذلک المَلاعُ و المَیْلَعُ .و قال ابن الأَعرابی:هی الفَلاهُ الواسعهُ یحتاج فیها إِلی المَلْعِ الذی هو السُّرْعهُ،و لیس هذا بقویّ.و المَلِیعُ :الفسیح الواسعُ من الأَرض البعید المستَوِی،و إِنما سمی مَلِیعاً لمَلْعِ الإِبلِ فیه و هو ذهابها.و المَلِیعُ :الفَضاءُ الواسعُ ;و قول عمرو بن معدیکَرِبَ: فأَسْمَعَ و اتْلأَبَّ بِنا مَلِیعُ یجوز أَن یکون المَلِیعُ هاهنا الفلاه،و أَن یکون مَلِیعٌ موضعاً بعینه.و المَیْلَعُ :الطریق الذی له سَنَدانِ مَدَّ البصرِ.قال ابن شمیل: المَلِیعُ کهیئهِ السِّکَّهِ ذاهبٌ فی الأَرض ضَیِّقٌ قَعْرُه أَقل من قامهٍ،ثم لا یلبث أَن ینقطع ثم یَضْمَحِلَّ،إِنما یکون فیما استوی من الأَرض فی الصَّحاری و مُتُونِ الأَرض،یَقُودُ المَلِیعُ الغَلْوَتَینِ أَو أَقلّ،و الجماعه مُلُعٌ .و مَیْلَعٌ :اسم کلبه ;قال رؤْبه: و الشَّدُّ یُدْنی لاحِقاً و هِبْلَعا، و صاحِبَ الحِرْجِ،و یُدْنی مَیْلَعا

۱- ۲) .قوله[و عقاب ملاع] یستفاد من مجموع کلامی القاموس و یاقوت أن فی ملاع ثلاثه أوجه:البناء علی الکسر کقطام،و الإعراب مصروفاً کسحاب،و المنع من الصرف و هو أقلها.

و مَلِيعٌ :هَضْبةٌ بعينها ;قال المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ: رأَيتُ،و دُونَها هَضْباتُ سَلْمَى، حُمُولَ الحَيِّ عالِيةً مَلِيعا قال: مَلِيعٌ مَدَى البَصَرِ أَرضٌ مستويةٌ.و مَلاعِ :موضع.و المَلِيعُ و المَلاعُ :المَفازَةُ التى لا نبات بها.و من أَمثالهم قولهم: أَوْدَتْ به عُقابُ مَلاعٍ ;قال بعضهم: ملاعٌ مضاف،و يقال: مَلاعٌ من نعت العُقابِ أُضِيفَتْ إِلى نَعْتِها،قال أَبو عبيد:يقال ذلك فى الواحد و الجمع و هو شبيه بقولهم:طارت به العَنْقاءُ،و حَلَّقَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِبٍ ;قال أَبو الهيثم:عُقابُ مَلاعٍ و هو العُقَيِّبُ الذى يصيد الجِرْذانَ يقال له بالفارسيه مُوشْ خَوارْ ;قال:و من أَمثالهم لأَنْتَ أَخَفُّ يَداً من عُقَيِّبِ مَلاعَ يا فتى ،منصوب،قال:و هو عُقابٌ تأْخُذُ العصافيرَ و الجِرْذان و لا تأْخذ أَكبر منها.و المَيْلَع :السريعُ ;قال الحسين بن مُطَيْر الأَسدى يصف فرساً: مَيْلَعُ التقْريبِ يَعبُوبٌ،إِذا بادَرَ الجَوْنَه،و احْمَرَّ الأُفُقْ ابن الأَعرابى:يقال مَلَعَ الفَصِيلُ أُمَّه و مَلق أُمه إِذا رَضَعَها.

منع:

المَنْعُ :أَن تَحُولَ بين الرجل و بين الشىء الذى يريده،و هو خلافُ الإِعْطاءِ،و يقال:هو تحجيرُ الشىء، مَنَعَه يَمْنَعُه مَنْعاً و مَنَّعَه فامْتَنَع منه و تمنَّع .و رجل مَنُوعٌ و مانِعٌ و مَنَّاعٌ :ضَنِينٌ مُمْسِكٌ.و فى التنزيل: مَنّاعٍ لِلْخَيْرِ ،و فيه: وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً .و مَنِيعٌ :لا يُخْلَصُ إِليه فى قوم مُنَعاءَ ،و الاسم المَنَعةُ و المَنْعةُ و المِنْعةُ .ابن الأَعرابى:رجل مَنُوعٌ يَمْنَع غيره،و رجل مَنِعٌ يمنع نفسه،قال:و المَنِيعُ أَيضاً الممتنِعُ،و المَنُوع الذى منع غيره ;قال عمرو بن معديكرب: بَرانى حُبُّ مَنْ لا أَسْتَطِيعُ، و مَنْ هو للذى أَهْوَى مَنُوعُ و المانِعُ :من صفات الله تعالى له معنيان:أَحدهما ما

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :اللهم لا مانِعَ لما أَعْطَيْتَ و لا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ . ،فكان عز و جل يُعْطِى من استحقَّ العطاءَ و يمنع من لم يستحق إِلَّا المنع ،و يعطى من يشاء و يمنع من يشاء و هو العادل فى جميع ذلك،و المعنى الثانى من تفسير المانع أَنه تبارك و تعالى يمنع أَهل دينه أَى يَحُوطُهم و ينصرهم،و قيل: يمنع من يريد من خلقه ما يريد و يعطيه ما يريد،و من هذا يقال فلان فى مَنَعةٍ أَى فى قوم يحمونه و يمنعونه ،و هذا المعنى فى صفه الله جل جلاله بالغ،إِذ لا منعه لمن لم يمنعه الله و لا يمتنع من لم يكن الله له مانعاً .و

١۶- فى الحديث :اللهم مَن مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ . أَى من حَرَمْتَه فهو مَحْرُومٌ لا يعطيه أَحد غيرك.و

١۶- فى الحديث :أَنه كان ينهى عن عُقُوقِ الأُمَّهات و مَنْعٍ و هات. أَى عن مَنْعِ ما عليه إِعطاؤُه و طَلبِ ما ليس له.و حكى ابن برى عن النَّجِيرَمِىّ (١): مَنَعةٌ جمع مانِعٍ .و

١۶- فى الحديث :سيَعُوذُ بهذا البيتِ قومٌ ليست لهم مَنْعةٌ . أَى قوَّه تمنع من يريدهم بسوء،و قد تفتح النون،و قيل:هى بالفتح جمعُ مانِعٍ مثل كافِرٍ و كفَرةٍ.و مانَعْتُه الشىءَ مُمَانَعةً ،و مَنُعَ الشىءُ مَناعةً ،فهو

١- ٣) .قوله[النجيرمى] حكى ياقوت فى معجمه فتح الجيم و كسرها مع فتح الراء.

مَنِيعٌ :اعتَزَّ و تعسَّر.و فلان فی عِزٍّ و مَنَعٍ ،بالتحریک و قد یُسکن،یقال: المَنعهُ جمعٌ کما قدَّمنا أَی هو فی عِزٍّ و من یَمْنعه من عشیرتِه،و قد تمنَّع .و امرأَه مَنِیعهٌ متمنِّعهٌ :لا تؤاتی علی فاحِشهٍ،و الفعلُ کالفعل،و قد مَنُعَتْ مَناعهً ،و کذلک حصِنٌ مَنِیعٌ ،و قد مَنُعَ ،بالضم، مَناعهً إِذا لم یُرَمْ.و ناقه مانِعٌ : مَنَعَتْ لبنها،علی النسب ;قال أُسامهُ الهُذَلی: کأَنی أُصادِیها علی غُبْرِ مانِعٍ مُقَلِّصهٍ،قد أَهْجَرَتها فُحُولُها و مَناعِ :بمعنی امْنَعْ .قال اللحیانی:و زعم الکسائی أَن بنی أَسد یفتحون مَناعَها و دَراکَها و ما کان من هذا الجنس،و الکسر أَعرف.و قوسٌ مَنْعهٌ :ممتنعهٌ مُتَأَبِّیهٌ شاقَّهٌ ;قال عمرو بن براء: ارْم سَلاماً و أَبا الغَرَّافِ، و عاصماً عن مَنْعَهٍ قَذَّافِ و المُتَمنِّعَتانِ :البکْرَهُ و العَناقُ یَتَمَنَّعانِ علی السَّنهِ لفَتائِهما و إِنهما یَشْبَعانِ قَبْلَ الجِلَّهِ،و هما المُقاتِلتانِ الزمانَ علی أَنفُسِهما.و رجل مَنِیعٌ :قویُّ البدن شدیدُه.و حکی اللحیانی:لا مَنْعَ عن ذاک،قال:و التأْویل حقّاً أَنک إِن فعلت ذلک.ابن الأَعرابی: المَنْعِیُّ أَکّالُ المُنُوعِ و هی السَّرطاناتُ،واحدها مَنْعٌ .و مانِعٌ و مَنِیعٌ و مُنَیْعٌ و أَمْنَعُ :أَسماءُ.و مَناعِ :هَضْبهٌ فی جبل طَیِّءٍ.و المَناعهُ :اسم بلد ;قال ساعدهُ بن جُؤَیَّهَ: أَرَی الدَّهْر لا یَبْقَی علی حَدَثانِه، أُبُودٌ بأَطرافِ المَناعهِ جَلْعَدُ (۱)قال ابن جنی: المَناعهُ تحتمل أَمرین:أَحدهما أَن تکون فَعالهً من مَنَعَ ،و الآخر أَن تکون مَفْعَلَهً من قولهم جائِعٌ نائِعٌ،و أَصلها مَنْوَعهٌ فجرَت مَجْری مَقامهٍ و أَصلُها مَقْوَمهٌ.

مهع:

فی التهذیب خاصّه: المَهَعُ ،المیم قبل الهاء:تَلَوُّنُ الوجه من عارِضٍ فادِحٍ،و أَما المَهْیَعُ فهو مَفْعَلٌ من هاعَ یَهِیعُ،و المیم لیست بأَصلیه.

موع:

ماعَ الفِضّهُ و الصُّفْرُ فی النار:ذاب.

میع:

ماعَ الماءُ و الدمُ و السَّرابُ و نحوه یَمِیعُ مَیْعاً :جری علی وجه الأَرض جرْیاً منبسطاً فی هِینهٍ،و أَماعَه إِماعَهً و إِماعاً ;قال الأَزهری:و أَنشد اللیث: کأَنَّه ذُو لِبَدٍ دَلَهْمَسُ، بساعِدَیْه جَسَدٌ مُوَرَّسُ، من الدِّماءِ،مائِعٌ و یُبَّسُ و المَیْعُ :مصدر قولک ماعَ السمْنُ یَمِیعُ أَی ذابَ ;و منه

۱۷- حدیث ابن عمر :أَنه سئل عن فأْرهٍ وقَعَت فی سَمْنٍ فقال:إِن کان مائعاً فأَرِقْه،و إِن کان جامِساً فأَلْقِ ما حوْلَه. ;قوله إِن کان مائعاً أَی ذائباً،و منه سمیت المَیْعَهُ لأَنها سائلهٌ،و قال عطاء فی تفسیر الویل:الوَیْلُ وادٍ فی جهنم لو سُیِّرَت فیه الإِبلُ لَماعَت من حَرّه فیه أَی ذابَتْ و سالَتْ،نعوذ بالله من ذلک.و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن مسعود حین سئل عن المُهْلِ:فأَذابَ فِضَّهً فجعلت تَمَیَّعُ و تَلَوَّنُ فقال:هذا من أَشْبهِ ما أَنتم راؤُون بالمُهْلِ. و

۱۶- فی حدیث المدینه :لا یریدها أَحد بِکَیْدٍ إِلا انْماعَ کما یَنْماعُ المِلْحُ فی الماءِ. أَی یَذُوبُ و یجری.و

۱۷- فی حدیث جریر :ماؤُنا یَمِیعُ و جَنابُنا مَرِیعٌ. و ماعَ الشیءُ و الصُّفْرُ و الفِضَّهُ یَمِیعُ و تَمَیَّعَ :ذابَ و سالَ.

۱- ۱) .قوله[بأطراف المناعه] تقدم فی ماده أبد إنشاده بأطراف المثاعد.

و مَيْعهُ الحُضْرِ و الشَّبابِ و السُّكْرِ و النهارِ و جرْى الفَرَسِ:أَوَّلُه و أَنْشَطُه،و قيل: مَيْعهُ كلِّ شيء مُعْظَمُه.و المَيْعهُ :سَيَلانُ الشيء المَصْبُوبِ.و المَيْعهُ و المائِعهُ :ضرب من العِطْرِ.و المَيْعهُ :صَمْغٌ يسيل من شجر ببلاد الروم يؤخذ فيطبخ،فما صفا منه فهو المَيْعهُ السائلهُ،و ما بَقِىَ منه ثِبْهَ النَّجِير فهو المَيْعهُ اليابسهُ ;قال الأَزهرى:و يقول بعضهم لهذه الهَنهِ مَيْعهٌ لسَيَلانِه ;و قال رؤبه: و القَيْظُ يُغْشِيها لُعاباً مائِعا، فَأْتَجَّ لَفَّافٌ بها المَعامِعا ائْتَجَّ:تَوَهَّجَ،و اللَّفَّافُ:القَيْظُ يَلُفُّ الحرّ أى يجمعه،و مَعْمَعهُ الحرّ:التِهابُه.و يقال لناصِيهِ الفرَس إِذا طالَتْ و سالتْ: مائعه ;و منه قول عدى: يهَزْهِزُ غُصناً ذا ذوائبَ مائعا أَراد بالغُصن الناصيهَ

فصل النون

نبع:

نَبَعَ الماءُ و نبعَ و نَبَعَ ;عن اللحيانى، يَنْبُعُ و ينْبَعُ و يَنْبِع ;الأَخيره عن اللحيانى، نَبْعاً و نُبُوعاً :تَفجَّر،و قيل:خرج من العين،و لذلك سميت العين يَنْبُوعاً ;قال الأَزهرى:هو يفعول من نَبَعَ الماء إِذا جرى من العين و جمعه يَنابِيعُ ،و بناحيه الحجاز عين ماء يقال لها يَنْبُعُ تَسْقِى نخيلاً لآلِ علىّ بن أَبى طالب،رضى الله عنه ;فأَمّا قول عنتره: يَنْباعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرهٍ زَيّافهٍ،مِثْلِ الفَنِيقِ المُقْرَمِ فإِنما أَراد ينْبَع فأَشْبع فتحه الباء للضروره فنشأَت بعدها أَلف،فإِن سأَل سائل فقال:إِذا كان يَنْباعُ إِنما هو إِشباع فتحه باء يَنْبُعُ فما تقول فى ينباع هذه اللفظه إِذا سميت بها رجلاً أَ تصرفه معرفه أَم لا ؟فالجواب أَن سبيله أَن لا يُصرف معرفه،و ذلك أَنه و إِن كان أَصله يَنْبُعُ فنقل إِلى يَنْباعُ فإِنه بعد النقل قد أَشبه مثالاً آخر من الفعل،و هو يَنْفَعِلُ مثل يَنْقادُ و يَنْحازُ،فكما أَنك لو سميت رجلاً يَنْقادُ أَو يَنْحازُ لما صرفته فكذلك ينباع ،و إِن كان قد فُقِدَ لفظ يَنْبُعُ و هو يَفْعَلُ فقد صار إِلى ينباع الذى هو بوزن ينحاز،فإِن قلت:إِنّ ينباع يَفْعالُ و يَنْحازُ يَنْفَعِلُ،و أَصله يَنْحَوِزُ،فكيف يجوز أَن يشبه أَلف يَفْعالُ بعين يَنْفَعِلُ ؟فالجواب أَنه إِنما شبهناه بها تشبيهاً لفظيّاً فساغ لنا ذلك و لم نشبهه تشبيهاً معنوياً فيفسد علينا ذلك،على أَن الأَصمعى قد ذهب فى ينباع إِلى أَنه ينفعل،قال:و يقال انْباعَ الشجاعُ يَنباعُ انبياعاً إِذا تحرك من الصف ماضياً،فهذا ينفعل لا محاله لأَجل ماضيه و مصدره لأَن انْباعَ لا يكون إِلا انْفَعَلَ،و الانْبِياعُ لا يكون إِلاَّ انْفِعالاً ;أَنشد الأَصمعى: يُطْرِقُ حِلْماً و أَناهَ مَعاً، ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاع و يَنْبُوعُه :مُفَجَّرُه.و اليَنْبُوعُ :الجَدْوَلُ الكثير الماء،و كذلك العين ;و منه قوله تعالى: حَتّى تَفْجُرَ لَنا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ،و الجمع اليَنابِيعُ ;و قول أَبى ذؤيب: ذَكَرَ الوُرُود بها،و ساقى أَمرُه سَوْماً،و أَقْبَلَ حَيْنُه يَتَتَبَّعُ و النَّبْعُ :شجر،زاد الأَزهرىّ:من أَشجار الجبالِ تتخذ منه القِسِىُّ.و فى الحديث ذكر النَّبْعِ ،

١۴- قيل :

كان شجراً يطول و يَعْلُو فدَعا النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال:لا أَطالَك اللّه من عُودٍ فلم يَطُلْ بَعْدُ. ;قال الشماخ: كأَنَّها،و قد بَراها الإِخْماسْ و دَلَجُ الليْلِ و هادٍ قَيّاسْ، شَرائِجُ النَّبْعِ بَراها القَوّاسْ قال:و ربما اقْتُدِحَ به،الواحده نَبْعه ;قال الأَعشى: و لو رُمْت فى ظُلْمهٍ قادِحاً حَصاةَ بنَبْعٍ لأَوْرَيْت نارا يعنى أَنه مُؤَتًّى له حتى لو قَدَحَ حصاةً بنَبْعٍ لأَوْرَى له،و ذلك ما لا يتأَتّى لأَحد،و جعل النبْعَ مثلاً فى قِلّه النار ;حكاه أَبو حنيفه ;و قال مره: النبْعُ شجر أَصفرُ العُود رَزِينُه ثقيلُه فى اليد و إِذا تقادم احْمَرَّ،قال:و كل القِسِىِّ إِذا ضُمَّت إِلى قوس النبْعِ كَرَمَتْها قوْسُ النبعِ لأَنها أَجمع القِسِىِّ للأَرْزِ و اللِّين،يعنى بالأَرْزِ الشدّةَ،قال:و لا يكون العود كريماً حتى يكون كذلك،و من أَغصانه تتخذ السِّهامُ ;قال دريد بن الصمّه: و أَصْفَر من قِداحِ النبْعِ فرْع، به عَلَمانِ من عَقَبٍ و ضَرْسِ يقول:إِنه بُرِىَ من فرْعِ الغُصْنِ ليس بِفِلْقٍ.المبرد: النبْعُ و الشَّوْحَطُ و الشَّرْيانُ شجره واحده و لكنها تختلف أَسماؤها لاختلاف منابتها و تكرم على ذلك،فما كان منها فى قُلّهِ الجبَلِ فهو النبْعُ ،و ما كان فى سَفْحه فهو الشَّرْيان،و ما كان فى الحَضِيض فهو الشَّوْحَطُ،و النبع لا نار فيه و لذلك يضرب به المثل فيقال: لو اقْتَدَحَ فلان بالنبْعِ لأَوْرَى ناراً إِذا وصف بجَوْدهِ الرأْى و الحِذْق بالأُمور ;و قال الشاعر يفضل قوس النبع على قوس الشوحط و الشريان: و كيفَ تَخافُ القومَ،أُمُّكَ هابِلٌ، و النَّبَّاعهُ :الرَّمّاعهُ من رأْسِ الصبىِّ قبل أَن تَشْتَدَّ،فإِذا اشْتَدَّت فهى اليافُوخُ.و يَنْبُع :موضع بين مكهَ و المدينهِ ;قال كثيِّر: و مَرَّ فأَرْوَى يَنْبُعاً فجُنُوبَه، و قد جِيدَ منه جَيْدَهٌ فَعَباثِرُ و نُبايعُ :اسم مكانٍ أَو جَبل أَوْ وادٍ فى بلاد هذيل ;ذكره أَبو ذؤيب فقال: و كأَنَّها بالجِزْعِ جِزْعِ نُبايعٍ ، و أُولاتِ ذِى العَرْجاءِ،نَهْبٌ مُجْمَعُ و يجمع على نُبايعاتٍ .قال ابن برى:حكى المفضل فيه الياء قبل النون،و روى غيره نُبايع كما ذهب إِليه ابن القطاع.و يُنابِعا مضموم الأَوّل مقصور:مكانٌ،فإِذا فتح أَوّله مُدّ،هذا قول كراع،و حكى غيره فيه المدّ مع الضم.و نَبايعات :اسم مكان.و يُنابِعات أَيضاً،بضم أَوَّله،قال أَبو بكر:و هو مثال لم يذكره سيبويه،و أَما ابن جنى فجعله رباعيّاً،و قال:ما أَظرَفَ بأَبى بكر أَنْ أَوْرَدَه على أَنه أَحد الفوائت،أَ لا يَعْلَمُ أَن سيبويه قال:و يكون على يَفاعِلَ نحو اليَحامِدِ و اليَرامِعِ ؟فأَما إِلْحاق عَلَمِ التأْنيث و الجمع به فزائِدٌ على المثال غير مُحْتَسَبٍ به،و إِن

رواه راوٍ نُبايِعات فنُبايِعُ نُفاعِلُ كنُضارِبُ و نُقاتِلُ،نُقَتِلَ و جُمِعَ و كذلك يُنابِعاوات .و نَوابِعُ البعير:المواضعُ التى يَسِيلُ منها عَرَقُه.قال ابن برى:و النَّبِيعُ أَيضاً العَرَقُ ;قال المرار: تَرى بِلِحَى جَماجِمها نَبِيعا و ذكر الجوهرى فى هذه الترجمه عن الأَصمعى قال:يقال قد انْباعَ فلان علينا بالكلام أَى انْبَعَثَ.و فى المثل: مُخْرَنْبِقٌ لِينباعَ أَى ساكِتٌ لِيَنْبَعِثَ و مُطْرِقٌ لِيَنْثالَ.قال الشيخ ابن برى: انْباعَ حقه أَن يذكره فى فصل بوعَ لأَنه انفعل من باعَ الفرسُ يَبُوعُ إِذا انْبَسَطَ فى جَرْيِه،و قد ذكرناه نحن فى موضعه من ترجمه بوع.و النَّباعهُ :الاسْتُ،يقال:كَذَبَتْ نَباعَتُك إِذا رَدَمَ،و يقال بالغين المعجمه أَيضاً.

نتع:

نَتَعَ العَرَقُ يَنْتُعُ نَتْعاً و نُتُوعاً :كَنَبَعَ إِلا أَن نَتَعَ فى العرَق أَحسنُ،و نَتَعَ الدَّمُ من الجُرْحِ و الماءُ من العين أَو الحجر يَنْتِعُ و يَنْتُعُ :خرج قليلاً.قليلاً.ابن الأَعرابى: أَنْتَع الرجل إِذا عَرِقَ عرَقاً كثيراً.و قال خالد بن جَنْبَهَ فى المُتَلاحِمِهِ من الشِّجاجِ:و هى التى تشق الجلد فتزله فيَنْتُعُ اللحمُ و لا يكون للمِسْبارِ فيه طريق،قال:و النَّتْعُ أَن لا يكون دونه شىء من الجلد يُوارِيه و لا وَراءه عظم يخرج قد حال دون ذلك العظمِ فتلك المُتَلاحِمهُ.

نثع:

ابن الأَعرابى: أَنْثَعَ الرجلُ إِذا قاء،و أَنْثَعَ إِذا خرج الدمُ من أَنفه غالباً له.أَبو زيد: أَنْثَعَ القَيْءُ من فيه إِنْثاعاً ،و كذلك الدم من الأَنف.و أَنْثَعَ القيءُ و الدم:تَبِعَ بعضُه بعضاً.

نجع:

النُّجْعهُ عند العرب:المَذْهَبُ فى طَلَبِ الكلإِ فى موضعه.و البادِيهُ تُحْضَرُ مَحاضِرُها عند هَيْجِ العُشْبِ و نَقْصِ الخُرَفِ و فَناءِ ماء السماء فى الغُدْرانِ،فلا يزالون حاضره يشربون الماء العِدَّ حتى يقع ربِيعٌ بالأَرض،خَرَفِيّاً كان أَو شَتِيّاً،فإذا وقع الربيع تَوَزَّعَتْهُمُ النُّجَعُ و تتبعوا مَساقِطَ الغيث يَرْعَوْنَ الكَلأَ و العُشْبَ،إِذا أَعْشَبَتِ البِلادُ،و يشربون الكَرَعَ،و هو ماءُ السماءِ،فلا يزالون فى النُّجَعِ إِلى أَن يَهيجَ العُشْبُ من عام قابل و تَنِشَّ الغُدْرانُ،فَيَرْجِعون إِلى مَحاضِرهم على أَعدادِ المياه.و النُّجْعهُ :طَلَبُ الكَلإِ و العُرْفِ،و يستعار فيما سواهما فيقال:فلان نُجْعَتِى أَى أَمَلى على المثال.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :ليْسَتْ بدارِ نُجْعهٍ . و المُنْتَجَعُ :المَنْزِلُ فى طَلب الكلإِ،و المَحْضَرُ:المَرْجِعُ إِلى المياه.و هؤلاء قوم ناجِعهٌ و مُنْتَجِعُون ،و نَجَعُوا الأَرض يَنْجَعُونها و انْتَجَعُوها .و

١٧- فى حديث بديل :هذه هَوازِنُ تَنَجَّعَت أَرضنا. ;التَّنَجُّعُ و الانْتِجاعُ و النُّجْعه :طَلَبُ الكلإِ و مَساقِطِ الغَيْثِ.و فى المثل: مَن أَجدَبَ انْتَجَعَ .و يقال: انْتَجَعْنا أَرضاً نَطْلُبُ الرِّيف،و انْتَجَعْنا فلاناً إِذا أَتيناه نطلُبُ مَعْرُوفه ;قال ذو الرمه: فقلتُ لصَيْدَحَ: انْتَجِعِى بِلالا و يقال للمُنْتَجَعِ مَنْجَعٌ ،و جمعه مناجِعُ ;و منه قول ابن أَحمر: كانَتْ مَناجِعَها الدَّهْنا و جانِبُها، و القُفّ مما تَراه فِرْقهً دَرَرا (١).

۱- ۲) .قوله[فرقه] كذا بالأصل مضبوطاً،و الذى تقدم فى ماده درر:فوقه.

و كـذلك نَجَعتِ الإِبلُ و الغَنَمُ المَرْتَعَ و انْتَجَعَتْه ;قال: أَعْطاكَ يا زَيْدُ الـذى أَعْطَى النّعَمْ بَوائِكاً لم تَنْتَجِعْ من الغَنَمْ (۱)و استعمل عُبَيْـدٌ الانْتِجـاعَ فى الحرب لأَنـهم إنمـا يـذهبون فى ذلـك إلى الإِغـاره و النهـب فقـال: فـانْتَجَعْنَ الحَرِثَ الأَعْرَجَ فى جَحْفَلٍ،كالليْلِ،خَطَّارِ العَوالى و نَجع الطعامُ فى الإِنسان يَنْجَعُ نُجوعاً :هَنأَ آكِلَه أَو تَبَيَّنَتْ تَنْمِيَتُه و اسْتَمْرأَه و صَلَح عليه.و نَجع فيه الدّواءُ و أَنْجَعَ إِذا عَمِلَ،و يقال: أَنْجَعَ إِذا نفَع.و نجَع فيه القولُ و الخِطابُ و الوَعْظُ:عَمِلَ فيه و دخل و أَثَّرَ.و نجع فيه الدواءُ يَنْجَعُ و يَنْجِعُ و نَجَّعَ بمعنى واحـد،و نجع فى الـدابه العلَفُ،و لا يقال أَنْجَعَ .و النَّجُوعُ :المَدِيدُ.و نَجعَه :سـقاه النَّجُوعَ و هو أَن يَسْقِيَه الماء بالبِزْرِ أَو بالسِّمْسِمِ،و قد نَجَعْتُ البعير.و تقول:هذا طعام يُنْجَعُ عنه و يُنْجَعُ به و يُسْتَنْجَعُ به و يُسْتَرْجَعُ عنه،و ذلك إِذا نفَع و اسْتُمْرِئَ فيُسْمَنُ عنه،و كـذلك الرِّعْىُ،و هو طعام ناجِعٌ و مُنْجِعٌ و غائِرٌ.و ماءٌ ناجِعٌ و نَجِيعٌ :مَرِىءٌ،و ماء نَجِيعٌ كما يقال نَمِيرٌ.و أَنْجَعَ الرجلُ إِذا أَفْلَح.و النَّجِيعُ :الـدمُ،و قيـل:هـو دم الجَوفِ خـاصَّه،و قيـل:هو الطَّرِىُّ منه،و قيـل:مـا كـان إِلى السواد،و قـال يعقوب:هو الـدمُ المَصْبُوب ;و به فسر قول طرفه: عالينَ رَقْماً فاخِراً لوْنُه، مِنْ عَبْقَرِىٍّ كَنَجِيعِ الذَّبيح و نَجُوعُ الصبىّ:هو اللبن.و نُجِعَ الصبىّ بلبن الشاه إِذا غُذِىَ به و سُقِيَه ;و منه

۱۷- حـديث أُبىّ :و سـئل عن النبيذ فقال:عليك باللبن الذى نُجِعْتَ به. أَى سُقِيتَه فى الصـغر و غُذِّيت به.و النَّجِيعُ :خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدقيق و بالماء يُوجَرُ الجَمل.و

۱- فى حـديث على،كرم الله وجهه :دخـل عليه المِقْـدادُ بالسُّقْيا و هو يَنْجَع بَكَراتٍ له دقيقاً و خَبَطاً. أَى يَعْلِفُها،يقال: نَجَعْتُ الإِبل أَى عَلفْتها النَّجُوعَ و النَّجِيعَ ،و هو أَن يُخْلَطَ العلَفُ من الخبَط و الدقيق بالماء ثم تسقاه الإِبلُ.

نخع:

النِّخاعُ و النُّخاعُ و النَّخاعُ :عِرْقٌ أَبيض فى داخل العنق ينقاد فى فَقارِ الصُّلْبِ حتى يَبْلُغَ عَجْبَ الذَّنَبِ،و هو يَسْقِى العِظامَ ;قال ربيعه ابن مَقرُومٍ الضَّبِّىّ: له بُرَهٌ إِذا مـا لَجَّ عـاجَتْ أَخادِعُه،فَلانَ لَها النّخاعُ و نَخَع الشاهَ نَخْعاً :قَطَعَ نخاعَها .و المَنْخَعُ :موضع قَطْعِ النّخاعِ .و

۱۶- فى الحـديث :أَلا لا تَنْخَعُوا الذَّبيحةَ حتى تَجِبَ. أَى لا تَقْطَعُوا رقبتها و تَفْصِلُوها قبل أَن تسـكن حركتها.و النخْعُ للذبيحه:أَن يَعْجَلَ الذابحُ فيبلغ القَطْعُ إِلى النّخاعِ ;قال ابن الأَعرابى: النخاع خيْطٌ أَبيض يكون داخل عظم الرقبه و يكون ممتدّاً إِلى الصـلب،و يقال له خيط الرقبه.و يقال: النخاع خيط الفَقارِ المتصل بالدماغ.

۱- ۱) .قوله[أعطاك إلخ] كذا بالأصل هنا و سيأتى إنشاده فى ماده بوك:أعطاك يا زيد الذى يعطى النعم من غير ما تمنن و لا عدم بوائكاً لم تنتجع مع الغنم.

و المَنْخَعُ :مَفْصِلُ الفَهْقه بين العُنق و الرأس من باطن.يقال:ذبحه فنَخَعَه نَخْعاً أى جاوز مُنْتَهَى الذبْح إلى النّخاع .يقال:دابه مَنْخُوعةٌ .و النخْعُ :القتلُ الشديدُ مشتقّ من قطع النخاع .و

۱۶- فى الحديث :إنّ أَنْخَعَ الأَسماء عند الله أَن يتسمى الرجلُ باسم مَلِكِ الأَمْلاكِ. أَى أَقْتَلَها لصاحبه و أَهْلَكَها له.قال ابن الأَثير:و النخْع أَشدُّ القتل،و

۱۶- فى بعض الرّوايات :إنّ أَخْنَعَ. ،و قد تقدم ذكره،أَى أَذلّ.و الناخعُ :الذى قَتَلَ الأَمْرَ عِلْماً،و قيل:هو المُبِين للأُمور.و نَخَع الشاةَ نَخْعاً :ذبحها حتى جاوز المَذْبَحَ من ذلك ;كلاهما عن ابن الأَعرابى.و تَنَخَّعَ السحابُ إذا قاءَ ما فيه من المطر ;قال الشاعر: و حالِكهِ اللَّيالى من جُمادَى، تَنَخَّعَ فى جَواشِنِها السَّحابُ و النُّخاعهُ ،بالضم:ما تَفَلَه الإِنسان كالنُّخامهِ.و تَنَخَّع الرجلُ:رمَى بنُخاعتِه .و

۱۶- فى الحديث : النُّخاعهُ فى المسجد خَطِيئهٌ. ،قال:هى البَزْقهُ التى تخرج من أَصل الفم مما يلى أَصل النّخاع .قال ابن برى:و لم يجعل أَحد النُّخاعه بمنزله النخامه إلا بعض البصريين،و قد جاء فى الحديث.و نخَع بحَقِّى يَنْخَعُ نُخُوعاً و نَخِعَ :أَقَرَّ،و كذلك بَخَعَ،بالياء أَيضاً،أَى أَذْعَنَ.و انْتَخَعَ فلان عن أَرضه:بَعُدَ عنها.و النَّخَعُ :قبيله من الأَزْد،و قيل: النَّخَعُ قبيله من اليمن رهْطُ إبراهيم النَّخَعِىّ .و نَخَعْتُه النصِيحهَ و الوِدّ أَخْلَصْتُهما.و يَنْخَع :موضعٌ.

ندع:

ابن الأَعرابى: أَنْدَعَ الرجلُ إذا تَبَعَ أَخْلاقَ اللِّئامِ و الأَنْذالِ،قال:و أَدْنَعَ إذا تَبَعَ طريقهَ الصالحينَ.

نزع:

نَزَعَ الشىءَ يَنْزِعُه نَزْعاً ،فهو مَنْزُوعٌ و نزِيعٌ ،و انْتَزَعَه فانْتَزَعَ :اقْتَلَعَه فاقْتَلَعَ،و فرّق سيبويه بين نَزَعَ و انْتَزَعَ فقال: انْتَزَعَ اسْتَلَبَ،و نزَع :حوّل الشىء عن موضعه و إن كان على نحو الاسْتِلاب.و انْتَزَعَ الرمحَ:اقْتَلَعَه ثم حَمل.و انتزَع الشىءُ:انقلَع.و نزَع الأَمِيرُ العامِلَ عن عمله:أَزالَه،و هو على المثَل لأَنه إذا أَزالَه فقد اقْتَلَعَه و أَزالَه.و قولهم فلان فى النزْعِ أَى فى قَلْعِ الحياهِ.يقال:فلان يَنْزِعُ نَزْعاً إذا كان فى السِّياقِ عند الموْتِ،و كذلك هو يَسُوقُ سَوْقاً،و قوله تعالى: وَ اَلنّازِعاتِ غَرْقاً وَ النّاشِطاتِ نَشْطاً ;قال الفراء: تَنْزِعُ الأَنْفُس من صدورِ الكفَّارِ كما يُغْرِقُ النازِعُ فى القوْسِ إذا جَذَبَ الوَتَرَ،و

۱۶- قيل فى التفسير :يعنى به الملائكهَ تَنْزِعُ رُوحَ الكافر و تَنْشِطُه فيَشْتَدُّ عليه أَمرُ خروجِ رُوحِه. ،و

۱۶- قيل : اَلنّازِعاتِ غَرْقاً القِسِىُّ، وَ النّاشِطاتِ نَشْطاً الأَوْهاقُ. ،و

۱۶- قيل : النازعاتُ و الناشطاتُ النجومُ تَنْزِعُ من مكان إلى مكان و تَنْشِطُ. و المِنْزَعهُ ،بكسر الميم:خشبه عريضه نحو المِلْعَقهِ تكون مع مُشْتارِ العَسلِ يَنْزِعُ بها النحْلَ اللَّواصِقَ بالشهْدِ،و تسمى المِحْبَضَ.و نزَع عن الصبى و الأَمر يَنْزِعُ نُزُوعاً :كَفَّ و انْتَهَى،و ربما قالوا نَزْعاً .و نازَعَتْنِى نفسى إلى هَواها نِزاعاً :غالَبَتْنِى.و نَزَعْتُها أَنا:غَلَبْتُها.و يقال للإِنسان إذا هَوِىَ شيئاً و نازَعَتْه نفسُه إليه:هو يَنْزِعُ إليه نِزاعاً .و نزَع الدلْوَ من البئر يَنْزِعُها نزْعاً و نزَع بها،كلاهما:جَذَبَها بغير قامه

و أخرجها ;أنشد ثعلب: قد أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ، تُوزِغُ من مَلْءٍ كَإِيزاغِ الفَرَسْ تَقَطِّيها:خروجُها قليلاً قليلاً بغير قامه،و أَصل النزع الجَذْبُ و القَلْعُ،و منه نَزْعُ الميتِ رُوحه.و نزَع القوْسَ إِذا جذَبَها.و بئرٌ نَزُوعٌ و نَزِيعٌ :قريبه القَعْرِ تُنْزَعُ دِلاؤُها بالأَيْدِى نَزْعاً لقربها،و نَزوعٌ هنا للمفعول مثل رَكُوبٍ،و الجمع نِزاعٌ .و

١۴- فى الحديث:أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال :رأَيْتُنِى أَنْزِعُ على قلِيبٍ. ;معناه رأَيْتُنِى فى المنام أَستَقِى بيدِى من قليب،يقال: نزَع بيده إِذا استقى بدَلْوٍ عُلِّقَ فيها الرِّشاءُ.و جَمل نَزُوعٌ : يُنْزَعُ عليه الماءُ من البئر وحده.و المَنْزَعهُ :رأْسُ البئر الذى يُنْزَعُ عليه ;قال: يا عَيْنُ بَكّى عامراً يومَ النَّهَلْ، عند العشاءِ و الرِّشاءِ و العَمَلْ، قامَ على مَنْزَعهٍ زَلْجٍ فَزَلْ و قال ابن الأَعرابى:هى صخرةٌ تكون على رأْسِ البئر يقوم عليها الساقى،و العُقابانِ من جَنْبَتَيْها تُعَضِّدانِها،و هى التى تُسَمَّى القِبيلَه.و فلان قريب المَنْزَعهِ أَى قريب الهِمّهِ.ابن السكيت:و انْتِزاعُ النّيّهِ بُعْدُها ;و منه نَزَعَ الإِنسانُ إِلى أَهله و البعيرُ إِلى وطَنِه يَنْزِعُ نِزاعاً و نُزُوعاً :حَنَّ و اشتاقَ،و هو نَزُوعٌ ،و الجمع نُزُعٌ ،و ناقه نازِعٌ إِلى وطنِها بغير هاء،و الجمع نَوازِعُ ،و هى النّزائِعُ ،واحدتها نَزِيعهٌ .و جَمل نازِعٌ و نَزُوعٌ و نَزِيعٌ ;قال جميل: فقلتُ لَهُمْ:لا تَعْذِلُونِىَ و انْظُرُوا إِلى النازِعِ المَقْصُورِ كيفَ يكون ؟ و أَنْزَعَ القومُ فهم مُنْزِعُون : نَزَعَتْ إِبلهم إِلى أَوطانِها ;قال: فقد أَهافُوا زَعَمُوا و أَنْزَعُوا أَهافُوا:عَطِشَتْ إِبلهم و النَّزِيعُ و النازِعُ :الغريب،و هو أَيضاً البعيد.و النَّزِيعُ :الذى أُمُّه سَبِيَّهٌ ;قال المرّارُ: عَقَلْت نِساءَهُم فِينا حدِيثاً، ضَنِينَ المالِ،و الوَلَدَ النَّزِيعا و نُزّاعُ القَبائِلِ:غُرَباؤُهم الذين يُجاوِرُون قَبائِلَ ليسوا منهم،الواحد نَزِيعٌ و نازِعٌ .و النَّزائِعُ و النُّزّاعُ :الغُرَباءُ،و

١۴- فى الحديث :طُوبَى للغُرَباء قيل:مَنْ هُم يا رسولَ اللهِ ؟قال: النُّزّاعُ من القبائِلِ. ;هو الذى نزَع عن أَهله و عشِيرَتِه أَى بَعُدَ و غابَ،و قيل:لأَنه نزَع إِلى وطنه أَى يَنْجَذِبُ و يميلُ،و المراد الأَوّل أَى طوبى للمهاجرين الذين هجَروا أَوطانَهم فى الله تعالى.و نزَع إِلى عِرْقٍ كريم أَو لُؤْم يَنْزِعُ نُزُوعاً و نزَعَت به أَعراقُه و نَزَعَتْه و نَزَعها و نزَع إِليها،قال:و نزَع شَبَهَه عِرْقٌ،و

١۶- فى حديث القَذْفِ :إِنما هو عِرْقٌ نزَعَه . و النَّزِيعُ :الشريفُ من القوم الذى نزَع إِلى عِرْق كريم،و كذلك فرَس نَزِيعٌ .و نزَع فلان إِلى أَبيه يَنْزِعُ فى الشَّبَه أَى ذهَب إِليه و أَشْبهه.و

١۶- فى الحديث :لقد نَزَعْتَ بمثْلِ ما فى التوراهِ. أَى جئتَ بما يُشْبهها.و النَّزائِعُ من الخيل:التى نَزَعَتْ إِلى أَعْراقٍ،واحدتها نَزِيعهٌ ،و قيل: النَّزائِعُ من الإِبل و الخيل التى انْتُزِعَت من أَيْدِى الغُرباء،و فى التهذيب:من أَيدى قوم آخَرِين،و جُلِبَتْ إِلى غير بلادها،

و قيل:هى المُنْتَقَذهُ من أَيديهم،و هى من النساء التى تُزَوَّجُ فى غير عشيرتها فتنقل،و الواحده من كل ذلك نَزِيعهٌ .و

١٧- فى حديث ظبيان :أَن قَبائِلَ من الأَزْد نَتَّجُوا فيها النَّزائِع . أَى الإِبل الغرائبَ انْتَزَعُوها من أَيدى الناس.و

١٧- فى حديث عمر :قال لآلِ السائب:قد أَضْوَيْتُم فانكِحوا فى النَّزائِع . أَى فى النساء الغرائبِ من عشيرتكم.و يقال:هذه الأَرض تُنازِعُ أَرضَ كذا أَى تَتَّصِلُ بها ;و قال ذو الرمه: لَقًى بين أَجْمادٍ و جَرْعاء نازَعَتْ حِبالاً،بِهِنَّ الجازِئاتُ الأَوابِدُ و المَنْزَعهُ :القوْسُ الفَجْواءُ.و نَزَع فى القوْسِ يَنْزِعُ نَزْعاً :مَدَّ بالوتَر،و قيل:جذَبَ الوتر بالسهم:و النّزَعهُ :الرُّماهُ،واحدُهم نازِعٌ .و فى مثلٍ: عادَ السهمُ إِلى النَّزَعهِ أَى رجع الحقّ إِلى أَهله و قامَ بإِصْلاحِ الأَمرِ أَهلُ الأَناهِ،و هو جمع نازِعٍ .و فى التهذيب:و فى المثل عادَ الرَّمْىُ على النَّزَعهِ ;يُضْرَبُ مثلاً للذى يَحِيقُ به مَكْرُه.و

١٧- فى حديث عمر :لَنْ تَحُورَ قُوىً ما دامَ صاحِبُها يَنْزِعُ و يَنْزُو. أَى يَجْذِبُ قوْسَه و يَثِبُ على فرسه.و انْتَزَعَ للصيْدِ سَهْماً:رماه به،و اسمُ السهْمِ المِنْزَعُ ;و منه قول أَبى ذؤيب: فَرَمَى لِيُنْفِذَ فُرَّهاً،فَهَوَى له سَهْمٌ،فأَنْفَذَ طُرَّتَيْه المِنْزَعُ فُرَّهاً جمع فاره ;قال ابن برى:أَنشد الجوهرى عجز هذا البيت:و رَمَى فأَنفَذَ،و الصواب ما ذكرناه.و المِنْزَعُ أَيضاً:السهم الذى يُرْمَى به أَبْعَدَ ما يُقْدَرُ عليه لتُقَدَّر به الغَلْوهُ ;قال الأَعشى: فهْو كالمِنْزَعِ المَرِيشِ من الشَّوْحَطِ، غالَتْ به يَمِينُ المُغالى و قال أَبو حنيفه: المِنْزَعُ حديده لا سِنْخَ لها إِنما هى أَدْنى حديدهٍ لا خير فيها،تؤخَذ و تُدْخَلُ فى الرُّعْظِ.و انْتَزَعَ بالآيه و الشِّعْرِ:تمثَّلَ.و يقال للرجل إِذا استنبط معنى آيهٍ من كتاب الله عز و جل:قد انْتَزَعَ معنًى جيِّداً،و نَزَعَه مثله أَى اسْتَخْرَجَه.و مُنازَعهُ الكأْس:مُعاطاتُها.قال الله عز و جل: يَتَنازَعُونَ فِيها كَأْساً لا لَغْوٌ فِيها وَ لا تَأْثِيمٌ ;أَى يَتعاطَوْن و الأَصل فيه يتجاذَبُون.و يقال: نازَعنى فلانٌ بَنانَه أَى صافحنى.و المُنازعهُ :المُصافَحهُ ;قال الراعى: يُنازِعْنَنا رَخْصَ البَنانِ،كأَنما يُنازِعْنَنا هُدَّابَ رَيطٍ مُعَضَّدِ و المُنازعهُ :المُجاذَبهُ فى الأَعْيانِ و المَعانى ;و منه

١٤- الحديث :أَنا فَرَطُكم على الحوْضِ فَلأُلْفِيَنَّ ما نُوزِعْتُ فى أَحدِكم فأَقولُ هذا مِنى. أَى يُجْذَبُ و يؤخَذُ منى.و النَّزاعهُ و النِّزاعهُ و المِنْزَعهُ و المَنْزَعهُ :الخُصومه.و المُنازَعهُ فى الخُصومهِ:مُجاذَبهُ الحُجَجِ فيما يَتنازَعُ فيه الخَصْمانِ.و قد نازَعَه مُنازَعهً و نِزاعاً :جاذَبه فى الخصومه ;قال ابن مقبل: نازَعْتُ أَلْبابَها لُبِّى بمُقْتَصِرٍ من الأَحاديثِ،حتى زِدْنَنِى لِينَا أَى نازَعَ لُبِّى أَلْبابَهُنَّ.قال سيبويه:و لا يقال

فی العاقبه فَنَزَعْتُه استَغْنَوْا عنه بِغَلَبْتُه.و التنازُع :التخاصُمُ.و تنازَعَ القومُ:اخْتَصَمُوا.و بینهم نِزاعهٌ أَی خصومهٌ فی حقّ.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،صلَّی یوماً فلما سلَّم من صلاته قال:ما لی أُنازَعُ القرآنَ. أَی أُجاذَبُ فی قراءته،و ذلک أَن بعض المأْمومین جَهَرَ خَلْفه فنازَعه قِراءتَه فشغله فنهاه عن الجهر بالقراءه فی الصلاه خلفه.و المِنْزَعهُ و المَنْزَعهُ :ما یرجِعُ إِلیه الرجل من أَمره و رأْیه و تدبیره.قال الأَصمعی:یقولون و الله لَتَعْلَمُنَّ أَیُّنا أَضْعَفُ مِنْزَعهً ،بکسر المیم،و مَنْزَعهً ،بفتحها،أَی رأْیاً و تدبیراً ;حکی ذلک ابن السکیت فی مِفْعله و مَفْعله،و قیل: المنزَعهُ قوّه عزْم الرأْی و الهِمّه،و یقال للرجل الجیِّد الرأْی:إِنه لجیِّد المنزعه . و نَزَعَتِ الخیل تَنْزِعُ :جَرَتْ طِلْقاً ;و أَنشد: و الخیْلَ تَنْزِعُ قُبًّا فی أَعِنَّتِها، کالطیرِ تَنْجُو من الشُّؤْبوبِ ذی البَرَدِ و نَزَع المریضُ یَنْزِعُ نزْعاً و نازَع نِزاعاً :جادَ بنفسِه.و مَنْزعه الشرابِ:طِیبُ مَقْطَعِه،یقال:شرابٌ طیِّبُ المنزعهِ أَی طیب مقطع الشرب.و قیل فی قوله تعالی: خِتامُهُ مِسْکٌ ،إِنهم إِذا شربوا الرَّحیقَ فَفَنِیَ ما فی الکأْس و انقطع الشرْب انختم ذلک بریح المسک.و النَّزَعُ :انْحِسارُ مقدَّم شعَر الرأْسِ عن جانبی الجَبْهِهِ،و موضِعُه النَّزَعهُ ،و قد نَزِعَ یَنْزَعُ نَزَعاً ،و هو أَنْزَعُ بَیِّنُ النَّزَعِ ،و الاسم النَّزَعهُ ،و امرأَه نَزْعاءُ ;و قیل:لا یقال امرأَه نزعاء ،و لکن یقال زَعْراءُ.و النَّزَعتانِ :ما یَنْحَسِرُ عنه الشعر من أَعلی الجَبینَینِ حتی یُصَعِّدَ فی الرأْس.و النَّزْعاءُ من الجِباهِ التی أَقبلت ناصیتها و ارتفع أَعلی شعَرِ صُدْغِها.و

۱۷- فی حدیث القرشی :أَسَرنی رجل أَنْزَعُ . و

۱- فی صفه علی،رضی الله عنه :البَطِینُ الأَنْزَعُ . و العرب تحبُّ النزَع و تَتَیَمَّنُ بالأَنْزع و تَذُمُّ الغَمَمَ و تَتشاءَم بالأَغَمّ،و تَزْعُمُ أَن الأَغم القفا و الجبین لا یکون إِلا لَئیماً:و منه و قول هُدْبهَ بن خَشْرَم: و لا تَنْکِحی،إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَیْنَنا، أَغَمَّ القَفا و الوَجْهِ لَیْسَ بأَنْزَعا و أَنْزَع الرجلُ إِذا ظهرت نَزَعَتاه .و نَزَعَه بنَزِیعهٍ:نَخَسَه ;عن کراع.و غنم نُزُعٌ و نُزَّعٌ :حَرامَی تَطْلُبُ الفحْلَ،و بها نِزاعٌ ،و شاه نازِعٌ .و النزائِعُ من الرِّیاحِ:هی النُّکْبُ،سمیت نزائِعَ لاختلاف مَهابِّها.و النَّزَعهُ :بقله کالخَضِرِه،و ثُمام مُنَزَّعٌ :شُدِّدَ للکثره.قال أَبو حنیفه: النَّزَعهُ تکون بالرَّوْضِ و لیس لها زَهْرٌ و لا ثَمَرٌ،تأْکلها الإِبل إِذا لم تجد غیرها،فإِذا أَکلتها امتنعت أَلبانها خُبْثاً.و رأَیت فی التهذیب: النزعهُ نَبت معروف.و رأَیت فلاناً مُتَنَزِّعاً إِلی کذا أَی مُتَسَرِّعاً نازِعاً إِلیه.

نسع:

النِّسْعُ :سَیْرٌ یُضْفَرُ علی هیئه أَعِنَّهِ النِّعالِ تُشَدُّ به الرِّحالُ،و الجمع أَنْساعٌ و نُسُوعٌ و نُسْعٌ ،و القِطْعهُ منه نِسْعهٌ ،و قیل: النِّسْعهُ التی تُنْسَجُ عریضاً للتصدیر.و

۱۶- فی الحدیث :یَجُرُّ نِسْعهً فی عُنُقِه. ;قال ابن الأَثیر:هو سیر مضفور یجعل زماماً للبعیر و غیره و قد تنسج عریضهً تجعل علی صدر البعیر ;قال عبد یغوث: أَقولُ و قد شَدُّوا لِسانی بِنِسْعهٍ و الأَنْساعُ :الحِبالُ،واحدها نِسْعٌ ;قال:

عالیْتُ أَنْساعی و جِلْبَ الکَورِ

قال ابن بری:و قد جاء فی شعر حُمَیْدِ بن ثَوْرٍ النِّسْعُ للواحد ;قال: رأَتْنی بِنِسْعَیْها ،فَرَدَّتْ مَخافَتی إِلی الصَّدْرِ رَوعاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ (۱)و الجمع نُسْعٌ و نِسَعٌ و أَنْساعٌ ;قال الأَعشی: تَخالُ حَتْماً علیها،کلَّما ضَمَرَتْ من الکَلالِ،بأَنْ تَسْتَوْفیَ النِّسَعا ابن السکیت:یقال للبِطانِ و الحَقَبِ هما النِّسْعان ،و قال بذی النِّسْعَین (۲)و النِّسْعُ و السِّنْعُ:المَفْصِلُ بین الکفّ و الساعِدِ.و امرأَةٌ ناسعةٌ :طویلةُ الظَّهْرِ،و قیل:هی الطویلةُ السِّنِّ،و قیل:هی الطویلةُ البَظْرِ،و نُسُوعُه طُولُه،و قد نَسَعَتْ نُسُوعاً .و المِنْسَعةُ :الأَرض التی یَطُولُ نَبْتُها.و نَسَعَت أَسنانُه تَنْسَعُ نُسُوعاً و نَسَّعَتْ تَنْسِیعاً إِذا طالَتْ و اسْتَرْخَتْ حتی تَبْدُو أُصولُها التی کانت تُوارِیها اللِّثَةُ و انْحَسَرَت اللِّثَةُ عنها،یقال: نَسَعَ فُوه ;قال الراجز: و نَسَعَتْ أَسْنانُ عَوْدٍ،فانْجَلَعْ عُمورُها عن ناصِلاتٍ لم یَدَعْ و نِسْعٌ و مِسْعٌ،کلاهما:من أَسماءِ الشَّمال،و زعم یعقوب أَنَّ المیم بدل من النون ;قال قیس بن خویلد: ویُلُمِّها لَقْحةً،إِمّا تُؤَوِّبُهم نِسْعٌ شَآمِیةٌ فیها الأَعاصِیرُ قال الأَزهری:سمیت الشَّمالُ نِسْعاً لدقَّه مَهَبِّها،شبهت بالنِّسْعِ المَضْفُورِ من الأَدم.قال شمر:هذیل تسمی الجَنُوبَ مِسْعاً،قال:و سمعت بعض الحجازیین یقول هو یُسْعٌ،و غیرهم یقول:هو نِسْعٌ ;قال ابن هرمه: مُتَتَبِّعٌ خَطَئِی یَوَدُّ لَو أَنَّنی هاب،بمَدْرَجهِ الصَّبا، مَنْسُوعُ و یروی ...مَیْسُوعُ ;و قول المتنخل الهذلی: قد حالَ دُونَ دَرِیسَیْه مُؤَوِّبهٌ نِسْعٌ ،لها بعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِیزُ أَبْدَلَ فیه نِسْعاً من مُؤَوِّبهٍ،و إِنما قلت هذا لأَنَّ قوماً من المتأَخرین جعلوا نِسْعاً من صفات الشَّمالِ و احتجوا بهذا البیت،و یروی ...مُؤَوِّیهٌ أَی تحمله علی أن یأْوِیَ کأَنها تُؤْویه.ابن الأَعرابی: انْتَسَعَتِ الإِبل و انْتَسَغَت،بالعین و الغین،إِذا تفَرَّقَتْ فی مَراعِیها ;قال الأَخطل: رَجَنَّ[رَجِنَّ] بحیثُ تَنْتَسِعُ المَطایا، فلا بَقًّا تَخافُ و لا ذُبابا (۳)و أَنْسَعَ الرجلُ إِذا کَثُرَ أَذاهُ لِجیرانِه.ابن الأَعرابی:هذا سِنْعُه و سَنْعُه و شِنْعُه و شَنْعُه و سِلْعُه و سَلْعُه و وَفْقُه و وِفاقُه بمعنی واحد.و أَنْساعُ الطریق:شَرَکُه.و نِسْعٌ :بلد،و قیل:هو جبل أَسود بین الصَّفْراء و یَنْبُعَ ;قال کثیِّر عَزّةَ: فقلتُ،و أَسْرَرْتُ النَّدامةَ:لیْتَنی،

۱- ۲) .قوله[رأتنی إلخ] فی الأساس فی ماده روع: رأتنی بحبلیها فصدت مخافه و فی الحبل روعاء الفؤاد فروق.

۲- ۳) .قوله:بذی النسعین:هکذا فی الأَصل.

۳- ۴) .فی دیوان الأَخطل: دجنّ... بدل رجنّ... ،و المعنی واحد.

قال الأزهری:و يَنْسُوعهُ القُفِّ مَنْهَلهٌ من مَناهِلِ طريق مكه على جادَّه البصْرهِ،بها رَكايا عَذْبهُ الماء عند مُنْقَطَعِ رِمالِ الدَّهْناءِ بين ماوِيّهَ و النِّباجِ،قال:و قد شربت من مائِها.قال ابن الأثير:و نِسْعٌ موضع بالمدينه،و هو الذى حماه النبى،صلى الله عليه و سلم،و الخُلَفاءُ،و هو صَدْرُ وادى العَقِيقِ.

نشع:

النَّشْعُ :جُعْلُ الكاهِنِ،و قد أَنْشَعَه ;قال رؤبه: قال الحَوازى،و أَبَى أَن يُنْشَعا : يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا و هذا الرجَزُ لم يُورِد الأَزهرىُّ و لا ابن سيده منه إِلا البيتَ الأَولَ على صوره: قال الحَوازى،و اسْتَحَتْ أَن تُنشَعا ثم قال:ابن سيده:الحَوازى الكَواهِنُ،و اسْتَحَتْ أَن تأْخذ أَجر الكَهانهِ،و فى التهذيب: ...و اشْتَهَتْ أَن تُنْشَعا ،و أَما الجوهرى فإِنه أَورد البيتين كما أَوْرَدْناهما ;قال الشيخ ابن برى:البيتان فى الأُرجوزه لا يلى أَحدهما الآخر ;و الضمير فى يُنْشَعا غير الضمير الذى فى تَسَعْسَعا لأَنه يعود فى يُنْشَعا على تميم أَبى القبيله بدليل قوله قبل هذا البيت: إِنَّ تَمِيماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا، و لم تَلِدْه أُمُّه مُقَنَّعا ثم قال: قال الحَوازى و أَبَى أَن يُنْشَعا ثم قال بعده: أَ شَرْيهٌ فى قَرْيهٍ ما أَشْنَعا أَى قالت الحَوازى،و هُنَّ الكَواهِنُ:أَ هذا المولود شَرْيه فى قرْيهٍ أَى حَنْظله فى قريهِ نَمْلٍ أَى تمِيمٌ و أَولادُه مُرُّونَ كالحَنْظَلِ كثيرون كالنمل ;قال ابن حمزه:و معنى أَن يُنْشَعا أَى أَن يؤخذ قهراً.و النشْعُ :انْتِزاعُكَ الشىء بعُنْفٍ،و الضمير فى تَسَعْسَعا يعود على رؤبه نفسه بدليل قوله قبل البيت: لَمّا رأَتْنى أُمّ عَمْرٍو أَصْلَعا، قالتْ،و لم تَأْلُ به أَن يَسْمَعا: يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعا و النَّشُوعُ و النَّشُوغُ،بالعين و الغين معاً:السَّعُوطُ،و الوَجُورُ:الذى يُوجَرُه المريض أَو الصبى ;قال الشيخ ابن برى:يريد أَن السَّعُوطَ فى الأَنْفِ و الوَجُورَ فى الفم.و يقال:إِن السَّعُوطَ يكون للاثنين و لهذا يقال للمُسْعِطِ مِنْشَعٌ و مِنْشَغٌ ;قال أَبو عبيد:كان الأَصمعى ينشد بيت ذى الرمه: فأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِعَ المَحارا بالعين و الغين،و هو إِجارُك الصبىّ الدَّواءَ.و قال ابن الأَعرابى: النَّشُوعُ السَّعُوطُ،ثم قال: نُشِعَ الصبىُّ و نُشِغَ،بالعين و الغين معاً،و قد نَشَعَهُ نَشْعاً و أَنْشَعَه سَعَّطَه مثل وجَرَه و أَوْجَرَه،و انْتَشَعَ الرجلُ مثل اسْتَعَطَ،و ربما قالوا أَنْشَعْتُه الكلام إِذا لَقَّنْتَه.و نَشَعَ الناقةَ يَنْشَعُها نُشُوعاً :سَعَّطَها،و كذلك الرجلَ ;قال المرّارُ: إِلَيْكُمْ،يا لِئامَ الناسِ،إِنِّى نُشِعْتُ العِزَّ فى أَنْفى نُشُوعا و النُّشُوعُ ،بالضم:المصدر.و ذات النُّشُوعِ :فرس بَسْطامِ بن قَيْسٍ.و نُشِعَ بالشىءِ:أُولِعَ به.و إِنه لَمَنْشُوعٌ بأَكل

اللحم أَى مُولَعٌ به،و الغين المعجمه لغه ;عن يعقوب.و فلان مَنْشُوعٌ بكـذا أَى مُولَعٌ به ;قال أَبو وَجْزَه: نَشِـيعٌ بماءِ البَقْلِ بَينَ طَرائِقٍ، من الخَلْقِ،ما مِنْهُنَّ شـيءٌ مُضـيَّعُ و النَّشْعُ و الانْتِشاعُ :انْتِزاعُك الشـيء بعُنْفٍ.و النُّشاعهُ :ما انْتَشَـعَه بيـده ثم أَلقاه.قال أَبو حنيفه:قال الأَحمر نَشَعَ الطيِّبَ شَمَّه.و النَّشَعُ من الماءِ:ما خَبُثَ طَعْمُه.

نصع:

النـاصِعُ و النَّصِـيعُ :البالِغُ من الأَلوان الخالص منها الصافى أَىّ لون كان،و أَكثر ما يقال فى البياض ;قال أَبو النجم: إِنَّ ذَواتِ الأُزْرِ و البَراقِعِ، و البُـدْنِ فى ذاكَ البَيـاضِ النّـاصِعِ ، لَيْسَ اعْتِـذارٌ عنـدها بِنـافِعِ و قـال المرّار: راقَه منهـا بَياضٌ ناصِعٌ يُونِقُ العَينَ،و شَـعْرٌ مُسْـبَكِر و قـد نَصَـعَ لـونُه نَصـاعةً و نُصوعـاً :اشـتَدَّ بَيـاضُه و خَلَصَ ;قـال سُويـد بـن أَبى كاهـل: صَـقَلَتْه بِقَضِـيبٍ نـاعِمٍ مِن أَراكٍ طَيِّبٍ،حَتى نَصَعْ و أَبيَضُ نـاصِعٌ و يَقَقٌ،و أَصـفَرُ نـاصع :بالغوا به كما قالوا أَسودُ حالِكٌ.و قال أَبو عبيـده فى الشِّياتِ:أَصـفر ناصِـعٌ ،قال:هو الأَصـفر السّراهِ تَعْلو مَتنَه جُدَّةٌ غَبْساءُ،و الناصِعُ فى كل لون خَلصَ و وَضَح،و قيل:لا يقال أَبيض ناصِعٌ و لكن أَبيض يَقَقٌ و أَحمر ناصِعٌ و نَصّاعٌ ;قال: بُـدِّلْنَ بُؤْساً بعـدَ طُولِ تَنَعُّم، و قال الأَصـمعى:كلُّ ثوب خالِصِ البياضِ أَو الصُّفره أَو الحُمْره فهو ناصِـعٌ ;قـال لبيـد: سُـدُماً قليلاً عَهْـدُه بـأَنِيسِه، مِن بَينِ أَصـفَرَ ناصِعٍ و دِفانِ أى ورَدتْ سُـدُماً.و نَصَعَ لونُه نُصوعاً إِذا اشـتد بياضُه.و نَصَـعَ الشـيءُ:خلَص،و الأَمر:وضَـحَ و بـانَ ;قـال ابن برى:شاهـده قول لقِيـطٍ الإِيادىّ: إِنى أَرى الرَّأْىَ،إِن لم أُعْصَ،قـد نَصَـعا و الناصِـعُ :الخالِصُ من كل شىء.و شىء ناصِعٌ :خالِصٌ.و

١٦- فى الحديث :المدينهُ كالكِير تَنْفى خَبَثها و تَنْصَعُ طِيبَها. أَى تُخَلِّصُه،و قد تقدم فى بضع.و حسَبٌ ناصِعٌ :خالِصٌ.و حَقٌّ ناصِـعٌ :واضـح،كلاهما على المثل.يقال: أَنْصَعَ للحقّ إِنْصاعاً إِذا أَقَرَّ به،و اسـتعمل جابر بن قَبِيصه النَّصاعهَ فى الظَّرْف،و أُراه إِنما يعنى به خُلوصَ الظَّرْف،

١٧- فقال :ما رأَيت رجلاً أَنْصَعَ ظَرْفاً منك و لا أَحْضَـر جواباً و لا أَكثر صَواباً من عمرو بن العاص. و قـد يجوز أَن يعنىَ به اللونَ كأَن تقول:ما رأَيت رجلاً أَظهر ظَرْفاً،لأَن اللون واسطه فى ظُهورِ الأَشياء،و قالوا: ناصِعِ الخَبَرَ أَخاكَ و كُنْ منه على حذَرٍ،و هو من الأَمر الناصِعِ أَى البَيِّنِ أَو الخالِصِ.و نَصَعَ

الرجلُ:أَظهَرَ عَداوتَه و بَيَّنَها و قصَدَ القِتالَ ;قال رؤبه: كَرَّ بِأَحْجَى مانِعٍ أَنْ يَمْنَعا حتى اقْشَعَرَّ جِلْدُه و أَنْصَعا و قال أَبو عمرو:أَظهر ما فى نفسه و لم يُخَصِّصِ العَداوةَ ;قال أَبو زبيد: و الدَّارُ إِنْ تُنْئِهِمْ عَنِّى،فإِنَّ لهُمْ ودِّى و نَصْرى،إِذا أَعْداؤُهم نصَعوا قال ابن الأَثير:و أَنْصَعَ أَظْهَرَ ما فى نفْسِه.و الناصِعُ من الجيْشِ و القوم:الخالصون الذين لا يَخْلِطُهم غيرُهم ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و لمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِى طريفٍ، أَتَوْنى ناصِعِينَ إِلى الصِّياحِ و قيل:إِن قوله فى هذا البيت أَتونى ناصعين أَى قاصدين،و هو مشتق من الحقّ الناصِعِ أَيضاً.و النِّصْعُ و النَّصْعُ و النُّصْعُ :جلد أَبيض.و قال المُؤَرِّج: النِّصَعُ و النِّطَعُ لواحد الأَنْطاعِ،و هو ما يتخذ من الأَدَمِ ;و أَنشد لحاجز بن الجُعَيد الأَزْدى: فَنَنْحَرُها و نَخْلِطُها بِأُخْرى، كأَنَّ سَراتَها نِصَعٌ دَهِين و يقال: نِصْعٌ ،بسكون الصاد.و النِّصْعُ :ضرب من الثِّيابِ شديد البياض ;قال الشاعر: يَرْعى الخُزامى بذِى قارٍ،فقد خَضَبَتْ و عَمَّ بعضهم به كلّ جلد أَبيض أَو ثوب أَبيض ;قال يصف بقر الوَحْش: كأَنَّ تَحْتى ناشِطاً مُوَلَّعا، يقول:كأَنَّ عليه نِصْعاً مُقَلَّصاً عنه،يقول:تخالُ أَنه لَبِس ثوباً أَبيض مقلصاً عنه لم يبلغ كُروعَه التى ليست على لونه.و أَنْصَعَ الرجلُ للشرِّ إِنْصاعاً :تَصَدَّى له.و النَّصِيعُ :البحر ;قال: أَدْلَيْتُ دَلْوى فى النَّصِيعِ الزَّاخِرِ قال الأَزهرى:قوله النَّصِيعُ البحرُ غير معروف،و أَراد بالنَّصِيعِ ماء بِئرٍ ناصِعِ الماء ليس بِكَدِرٍ لأَن ماء البحر لا يُدْلى فيه الدَّلْوُ.يقال:ماءٌ ناصِعٌ و ماصِعٌ و نَصِيعٌ إِذا كان صافياً،و المعروف البحر البَضيعُ،بالباء و الضاد.و شَرِبَ حتى نَصَعَ و حتى نَقَعَ،و ذلك إِذا شَفى غَلِيلَه،و المعروفُ بَضَعَ،و قد تقدّم.و المَناصِعُ :المواضعُ التى يُتَخَلَّى فيها لبَوْلٍ أَو غائِطٍ أَو لحاجه،الواحد مَنْصَعٌ ،لأَنه يُبْرَزُ إِليها و يُظْهَرُ.و

١۶- فى حديث الإِفك :كان مُتَبَرَّزُ النساءِ فى المدينهِ قبل أَن تُسَوَّى الكُنُفُ فى الدُّورِ المناصِعَ. ،حكاه الهروىّ فى الغريبين،قال الأَزهرى:أَرى أَن المناصعَ موضع بعينه خارجَ المدينه،و كُنَّ (١)النساءُ يَتَبَرَّزْن إِليه بالليل على مذاهبِ العرب بالجاهِلِيَّه.و

١۶- فى الحديث :إِنَّ المَناصِعَ صَعِيدٌ

١- ١) .قوله:كن النساء ;هكذا فى الأَصل.

أَفيحُ خارجَ المدينه. و نَصَعَتِ الناقةُ إذا مَضَغَتِ الجِرّه ;عن ثعلب.و حكى الفراء: أَنْصَعَتِ الناقةُ للفحْل إنصاعاً قَرَّت له عند الضِّرابِ.و قال أَبو يوسف:يقال قبَّح الله أمًّا نَصَعَتْ به أَى ولَدَتْه،مثل مَصَعَتْ به.

نطع:

النَّطْعُ و النَّطَعُ و النِّطْعُ و النِّطَعُ من الأَدَم:معروف ;قال التميمى: يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّهِ الخُدُودا، ضَرْبَ الرِّياحِ النِّطَعَ المَمْدُودا قال ابن برى:أَنكر أَبو زياد نَطْع و قال نِطْع ،و أَنكر على بن حَمْزهَ نَطَع و أَثبت نِطَع لا غير،و حكى ابن سيده عن ابن جنى قال:اجتمع أَبو عبد الله ابن الأَعرابى و أَبو زياد الكلابى على الجِسْرِ فسأَل أَبو زياد أَبا عبد الله عن قوْلِ النابغهِ: على ظَهْرِ مِبْناهٍ جدِيدٍ سُيُورُها فقال أَبو عبد الله: النَّطْعُ ،بالفتح،فقال أَبو زياد:لا أَعرفه،فقال: النِّطْعُ ،بالكسر،فقال أَبو زياد:نَعَمْ و الجمع أَنْطُعٌ و أَنْطاعٌ و نُطُوعٌ.و النُّطاعهُ و القُطاعهُ و القُضاضهُ:اللُّقْمهُ يُؤكل نِصْفُها ثم تُرَدُّ إلى الخِوانِ،و هو عَيْبٌ.يقال:فلان لاطِعٌ ناطِعٌ قاطِعٌ.و النِّطْعُ و النِّطَعُ و النَّطَعُ و النَّطَعهُ :ما ظهرَ من غارِ الفَمِ الأَعلى،و هى الجِلْدهُ المُلْتَزِقهُ بعظم الخُلَيْقاءِ فيها آثار كالتَّحْزِيزِ،و هناك مَوقِعُ اللسان فى الحَنَكِ،و الجمع نُطُوعٌ لا غير،و يقال لِمَرْفَعِه من أَسْفَلِه الفِراشُ. و التَّنَطُّعُ فى الكلام:التَّعَمُّقُ فيه مأْخوذ منه.و

١٦- فى الحديث :هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ . ;هم المُتَعَمِّقُونَ المُغالُونَ فى الكلامِ الذين يتكلمون بأَقْصَى حُلُوقِهم تَكَبُّراً كما

١٤- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :إنَّ أَبْغَضَكُم إلىّ الثَّرْثارُونَ المُتَفَيْهِقُون. ،و كل منها مذكور فى موضعه ;قال ابن الأَثير:هو مأْخوذ من النِّطَعِ و هو الغارُ الأَعْلى فى الفَمِ،قال:ثم استعمل فى كل تَعَمُّقٍ قوْلاً و فِعْلاً.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :لن تَزالوا بخَيْرٍ ما عَجَّلْتُم الفِطْرَ و لم تَنَطَّعُوا تَنَطُّعَ أَهْلِ العِراقِ. أَى تتكلفوا القول و العمل،و قيل:أَراد به هاهنا الإِكثارَ من الأَكلِ و الشرْبِ و التوسُّعَ فيه حتى يَصِلَ إلى الغارِ الأَعْلى،و يستحب للصائم أَن يُعَجِّلَ الفِطْرَ بتَناوُلِ القَليلِ من الفَطُورِ.و منه

١٧- حديث ابن مسعود :إيّاكُم و التَّنَطُّعَ و الاخْتِلافَ فإنما هو كقول أَحدكم هَلُمَّ و تعالَ. ;أَراد النهْىَ على المُلاحاهِ فى القِراءاتِ المختلفهِ و أَنّ مَرْجِعَها كُلِّها إلى وجه واحد من الصواب كما أَن هَلُمَّ بمعنى تعالَ.ابن الأَعرابى: النُّطُعُ المُتَشَدِّقُون فى كلامهم.و تَنَطَّعَ فى الكلام و تَنَطَّسَ إذا تأَنَّقَ فيه و تَعَمَّقَ.و تَنَطَّعَ فى شَهَواتِه:تأَنَّقَ.و يقال:وطِئْنا نِطَاع بنى فلان أَى دخَلْنا أَرْضَهم.قال:و جَنابُ القومِ نِطاعُهم .قال الأَزهرى:و نَطاع بوزن قَطام ماءٌ فى بلادِ بنى تَمِيم و قد وردْتُه.يقال:شَرِبَتْ إبِلُنا من ماءِ نَطاع ،و هى رَكِيَّهٌ عَذْبهُ الماء غَزِيرَتُه.و يومُ نطاعٍ :يومٌ من أَيامِ العرب ;قال الأَعشى: بظُلْمِهِمْ بِنَطاعِ المَلْكَ ضاحِيهً، فقد حَسَوْا بَعْدُ من أَنْفاسِها جُرَعا

نعع:

النُّعاعهَ :بقله ناعمهٌ.و قال ابن السكيت: النعاعهُ اللُّعاعهُ،و هى بقلهٌ ناعمهٌ.و قال ابن برى: النَّعْناعُ

البَقْلُ،و النُّعاعهُ موضع ;أنشد ابن الأعرابى: لا مالَ إلا إبِلٌ جَمَّاعهْ، مَشْرَبُها الجَيْأَهُ أو نُعاعَهْ قال ابن سيده:و حكى يعقوب أَن نونها بدل من لام لُعاعهٍ،و هذا قوىّ لأَنهم قالوا أَلَعَتِ الأَرضُ و لم يقولوا أَنَعَتْ .و قال أَبو حنيفه: النُّعاعُ النبات الغَضُّ الناعِمُ فى أَوّلِ نباتِه قبل أَن يَكْتَهِلَ،و واحدته بالهاء.و النُّعْنُعُ :الذَّكَرُ المُسْتَرْخِى.و النَّعْنَعهُ :ضَعْفُ الغُرْمُولِ بعد قوّته.و النُّعْنُعُ :الرجُل الطوِيلُ المُضْطَربُ الرَّخْوُ،و النُّغُّ :الضعِيفُ.و التَّنَعْنُعُ :الاضْطِرابُ و التّمايُلُ ;قال طُفَيْلٌ: منَ النّىِّ حتى اسْتَحْقَبَتْ كلَّ مِرْفَقٍ رَوادِفَ،أَمثالَ الدِّلاءِ تَنَعْنَعُ و التَّنَعْنُعُ :التَّباعُدُ ;و منه قولُ ذى الرُّمّه: على مِثْلِها يَدْنو البَعِيدُ،و يَبْعُدُ القَرِيبُ،و يُطْوَى النازِحُ المُتَنَعْنِعُ و النُّعْنُعُ :الفَرْجُ الطوِيل الرَّقِيقُ ;و أَنشد: سَلُوا نِساءَ أَشْجَعْ: القَرْصَعُ:القَصِيرُ المُعَجَّرُ.و يقال لِبَظْرِ المرأَهِ إذا طالَ: نُعْنُعٌ ;قال المُغِيرهُ بن حَبْناءَ: و إلاَّ جِئْتُ نُعْنُعَها بقَوْلٍ، يُصَيِّره ثَماناً فى ثَمانٍ قال أَبو منصور:قوله ثَماناً لحن و الصحيح ثَمانِياً،و إن روى: يُصَيِّرُه ثَمانٍ فى ثَمان على لغه من يقول رأَيت قاضٍ كان جائزاً،قال الأَصمعى:المَعِدَهُ من الإِنسان مثل الكَرِشِ من الدوابّ،و هى من الطير القانِصهُ بمنزله القب (1)على فُوهِهِ المَصارِينِ،قال:و الحَوْصَلهُ يقال لها النُّعْنُعهُ ;و أَنشد: فَعَبَّتْ لَهُنَّ الماءَ فى نُعْنُعاتِها ، و وَلَّيْنَ تَوْلاهَ المُشِيح المُحاذِر قال:و حَوْصَلهُ الرجُلِ كلُّ شىء أَسفلَ السُّرَّهِ.و النُّعْنُعُ و النَّعْنَعُ و النَّعْناعُ :بَقْلَهٌ طَيِّبهُ الرِّيحِ.قال أَبو حنيفه: النُّعْنُعُ ،هكذا ذكره بعض الرُّواه بالضم،بقله طيبه الريحِ و الطعم فيها حَرارهٌ على اللسان،قال:و العامه تقول نَعْنَعٌ ،بالفتح،و فى الصحاح:و نَعْنَعٌ مقصور منه،و لم ينسبه إِلى العامّه.و النَّعْنَعهُ :حِكايهُ صوت يرجع إِلى العين و النون.

نفع:

فى أَسماء الله تعالى النافِعُ :هو الذى يُوَصِّلُ النفْعَ إِلى مَن يشاء من خلْقه حيث هو خالِقُ النفْعِ و الضَّرِّ و الخيْرِ و الشرِّ.و النفْعُ :ضِدُّ الضرِّ، نَفَعَه يَنْفَعُه نَفْعاً و مَنْفَعهً ;قال: كَلاَّ،و مَنْ مَنْفَعَتى و ضَيْرى بكَفِّه،و مَبْدَئى و حَوْرِى و قال أَبو ذؤيب: قالت أُمَيْمهُ:ما لجِسْمِكَ شاحِباً، مُنْذُ ابْتَذَلْتَ،و مِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ ؟

١- ٢) .قوله[القب] كذا بالأصل.

أَى اتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ فمثل مالِكَ ينبغى أَن تُوَدِّعَ نَفْسَكَ به.و فلان يَنْتَفِعُ بكذا و كذا،و نَفَعْتُ فُلاناً بكذا فانْتَفَعَ به.و رجل نَفُوعٌ و نَفّاعٌ :كثيرُ النَّفْعِ،و قيل: يَنْفَع الناسَ و لا يَضُرُّ.و النَّفِيعةُ و النُّفاعةُ و المَنْفَعةُ :اسم ما انْتُفِعَ به.و يقال:ما عندهم نَفِيعةٌ أَى مَنْفَعةٌ .و اسْتَنْفَعَه :طلب نَفْعَه ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و مُسْتَنْفِعٍ لَمْ يَجْزِه بِبَلائِه نَفَعْنا ،و مَوْلًى قد أَجَبْنا لِيُنْصِرا و النِّفْعةُ :جِلْدةٌ تشق فتجعل فى جانِبى المَزادِ و فى كل جانب نِفْعةٌ ،و الجمع نِفْعٌ و نِفَعٌ ;عن ثعلب.و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه كان يشرب من الإِداوةِ و لا يَخْنِثُها و يُسَمِّيها نَفْعةَ . ;قال ابن الأَثير:سمَّاها بالمرَّه الواحده من النَّفْعِ و منعها الصرف للعلَميه و التأْنيث،و قال:هكذا جاء فى الفائق،فإِن صح النقل و إِلا فما أَشبَهَ الكلمه أَن تكون بالقاف من النَّقْعِ و هو الرَّىُّ.و النَّفْعةُ :العَصا،و هى فَعْلةٌ من النَّفْعِ .و أَنْفَعَ الرجلُ إِذا تَجرَ فى النَّفعاتِ ،و هى العِصِىّ.و نافِعٌ و نَفّاعٌ و نُفَيْعٌ :أَسماء ;قال ابن الأَعرابى: نُفَيْعٌ شاعر من تَمِيم،فإِما أَن يكون تَصْغِيرَ نَفْع و إِما أَن يكون تصغير نافِعٍ أَو نَفّاعٍ بعد الترخيم.

نقع:

نَقَعَ الماءُ فى المَسِيلِ و نحوه يَنْقَعُ نُقُوعاً و اسْتَنْقَعَ :اجْتَمَعَ.و اسْتَنْقَعَ الماءُ فى الغَدِيرِ أَى اجتمع و ثبت.و يقال: استنقَعَ الماءُ إِذا اجتمع فى نِهْيٍ أَو غيره،و كذلك نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً .و يقال:طالَ إِنْقاعُ الماءِ و اسْتِنْقاعُه حتى اصفرّ.و المَنْقَعُ ،بالفتح:المَوْضِعُ يَسْتَنْقِعُ فيه الماءُ،و الجمع مَناقِعُ .و

١٧- فى حديث محمد بن كعب :إِذا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ المؤمنِ جاءَه مَلَكُ الموتِ. أَى إِذا اجْتَمَعَتْ فى فِيهِ تريد الخروج كما يَسْتَنْقِعُ الماءُ فى قَرارِه،و أَراد بالنفْسِ الرُّوحَ ;قال الأَزهرى:و لهذا الحديث مَخْرَجٌ آخَر و هو من قولهم نَقَعْتُه إِذا قتلته،و قيل:إِذا اسْتَنْقَعَتْ ،يعنى إِذا خرجَت ;قال شمر:و لا أَعرفها ;قال ابن مقبل: مُسْتَنْقِعانِ على فُضُولِ المِشْفَرِ قال أَبو عمرو:يعنى نابى الناقه أَنهما مُسْتَنْقِعانِ فى اللُّغام،و قال خالد بن جَنْبَة:مُصَوِّتانِ.و النَّقْعُ :مَحْبِسُ الماءِ.و النَّقْعُ :الماءُ الناقِعُ أَى المُجْتَمِعُ.و نَقْعُ البئرِ:الماءُ المُجْتَمِعُ فيها قبل أَنْ يُسْتَقَى.و

١٤- فى حديث عائشه،رضى الله عنها،عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لا يُمْنَعُ نَقْعُ البئرِ و لا رَهْوُ الماءِ. و

١٦- فى الحديث :لا يَقْعُدْ أَحدُكم فى طريقٍ أَو نَقْعِ ماءٍ. ،يعنى عند الحَدَثِ و قضاءِ الحاجةِ.و النَّقِيعُ :البئرُ الكثيرةُ الماءِ،مُذَكَّر و الجمعُ أَنْقِعةٌ ،و كلُّ مُجْتَمَعِ ماءٍ نَقْعٌ ،و الجمع نُقْعانٌ ،و النَّقْعُ :القاعُ منه،و قيل:هى الأَرض الحُرَّةُ الطينِ ليس فيها ارْتفاع و لا انْهِباط،و منهم من خَصَّصَ و قال:التى يسْتَنْقِعُ فيها الماء،و قيل:هو ما ارتفع من الأَرض،و الجمع نِقاعٌ و أَنْقُعٌ مثل بَحْرٍ و بِحارٍ و أَبْحُرٍ،و قيل: النِّقاعُ قِيعانُ الأَرض ;و أَنشد: يَسُوفُ بأَنْفَيْهِ النِّقاعَ كأَنَّه، عن الرَّوْضِ من فَرْطِ النَّشاطِ،كَعِيمُ و قال أَبو عبيد: نَقْعُ البئرِ فَضْلُ مائِها الذى يخرج منها أَو من العين قبل أَن يصير فى إِناء أَو وِعاء،قال:و فسره

١٦- الحديث الآخر :من مَنَعَ فَضْلَ الماءِ لِيَمْنَع

به فَضْلَ الكَلإِ مَنَعَه الله فَضْلَه يومَ القيامهِ. ;و أَصل هذا فى البئر يحتفرها الرجل بالفَلاهِ من الأرض يَسْقِى بها مَواشِيَه،فإذا سَقاها فليس له أَن يَمْنَعَ الماءَ الفاضِلَ عن مَواشِيهِ مَواشِىَ غيره أَو شارباً يشرب بشَفَتِه،و إنما قيل للماء نَقْعٌ لأَنه يُنْقَعُ به العَطَشُ أَى يُرْوَى به.يقال: نَقَعَ بالرّىّ و بَضَعَ.و نَقَعَ السّمُّ فى أَنْيابِ الحيَّهِ:اجْتَمعَ،و أَنْقَعَتْه الحيّهُ ;قال: أَ بَعْدَ الذى قد لَجَّ تَتَّخِذِينَنى عَدُوًّا،و قد جَرَّعْتِنى السّمَّ مُنْقَعا ؟ و قيل: أَنْقَعَ السمَّ عَتَّقَه.و يقال:سمّ ناقِعٌ أَى بالِغٌ قاتِلٌ،و قد نَقَعَه أَى قَتَلَه،و قيل:ثابت مُجْتَمِعٌ من نَقْعِ الماء.و يقال:سمّ مَنْقُوعٌ و نَقِيعٌ و ناقِعٌ ;و منه قول النابغه: فَبِتُّ كأَنِّى ساوَرَتْنى ضَئِيلةٌ من الرُّقْشِ،فى أَنْيابِها السُّمُّ ناقِعُ و

١٧- فى حديث يَدْرٍ :رأَيتُ البَلايا تَحْمِلُ المنايا،نَواضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ السُّمَّ الناقِعَ . و موْتٌ ناقِعٌ أَى دائِمٌ.و دمٌ ناقِعٌ أَى طَرِىٌّ ;قال قَسّام بن رَواحهَ: و ما زالَ مِنْ قَتْلَى رِزاحٍ بعالِجٍ دَمٌ ناقِعٌ ،أَو جاسِدٌ غيرُ ماصِحِ قال أَبو سعيد:يريد بالناقِعِ الطَّرِىَّ و بالجاسِدِ القَدِيمَ.و سَمٌّ مُنْقَعٌ أَى مُرَبًّى ;قال الشاعر: فيها ذَراريحٌ و سَمٌّ مُنْقَعُ يعنى فى كأْس الموت.و اسْتَنْقَعَ فى الماء:ثَبَتَ فيه يَتَرَدُ،و الموضع مُسْتَنْقَعٌ ،و كان عطاء يَسْتَنْقِعُ فى حِياضِ عَرَفهَ أَى يدخلُها و يَتَبَرَّد بمائها.و اسْتُنْقِعَ الشىء فى الماء،على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.و النَّقِيعُ و النَّقِيعهُ :المَحْضُ من اللبن يُبَرَّدُ ;قال ابن برى:شاهده قول الشاعر: أُطَوِّفُ،ما أُطَوِّفُ،ثم آوِى إِلى أُمِّى،و يَكْفِينى النَّقِيعُ و هو المُنْقَعُ أَيضاً ;قال الشاعر يصف فرساً: قانَى له فى الصَّيْفِ ظِلٌّ بارِدٌ، و نَصِىٌّ ناعِجٍ و مَحْضٌ مُنْقَعُ قال ابن برى:صواب إِنشاده و نصِىٌّ باعِجٍ... ،بالباء ;قال أَبو هشام:الباعِجهُ هى الوَعْساءُ ذاتُ الرِّمْثِ و الحَمْضِ،و قيل:هى السَّهْلهُ المُسْتَوِيهُ تُنْبِتُ الرِّمْثَ و البَقْلَ و أَطايِبَ العُشْبِ،و قيل:هى مُتَّسَعُ الوادِى،و قانى له أَى دامَ له ;قال الأَزهرىّ:أَصلُه من أَنْقَعْتُ اللبَنَ،فهو نَقِيعٌ ،و لا يقال مُنْقَعٌ ،و لا يقولون نَقَعْتُه ،قال:و هذا سَماعى من العرب،قال:و وجدْتُ للمُؤَرِّجِ حُرُوفاً فى الإِنقاعِ ما عُجْت بها و لا علِمْت راوِيها عنه.يقال: أَنْقَعْتُ الرجُلَ إِذا ضَرَبْتَ أَنْفَه بإِصْبَعِكَ،و أَنْقَعْتُ الميِّتَ إِذا دَفَنْته،و أَنْقَعْتُ البَيْتَ إِذا زَخْرَفْتَه،و أَنْقَعْتُ الجاريهَ إِذا افْتَرَعْتَها،و أَنْقَعْتُ البيت إِذا جَعَلْتَ أَعلاه أَسفلَه،قال:و هذه حُروفٌ مُنْكَرهٌ كلُّها لا أَعرِفُ منها شيئاً.و النَّقُوعُ ،بالفتح:ما يُنْقَعُ فى الماء من الليل لِدواءٍ أَو نَبِيذٍ و يُشْرَبُ نهاراً،و بالعكس.و

١٦- فى حديث الكَرْمِ :تتخذونه زَبِيباً تُنْقِعُونه . أَى تَخْلِطونه

بالماء ليصير شَراباً.و فى التهذيب: النَّقُوعُ ما أَنْقَعْتَ من شىء.يقال:سَقَوْنا نَقُوعاً لِدواءٍ أَنْقِعَ من الليل،و ذلك الإِناء مِنْقَعٌ ،بالكسر.و نَقَعَ الشىءَ فى الماءِ و غيره يَنْقَعُه نَقْعاً ،فهو نَقِيعٌ ،و أَنْقَعَه :نَبَذَه.و أَنْقَعْتُ الدّواءَ و غيره فى الماء،فهو مُنْقَعٌ .و النَّقِيعُ و النَّقُوعُ :شىء يُنْقَعُ فيه الزَّبِيبُ و غيره ثم يُصَفَّى ماؤُه و يُشْرَبُ،و النُّقاعةُ :ما أَنْقَعْتَ من ذلك.قال ابن برى:و النُّقاعةُ اسْمُ ما أُنْقِعَ فيه الشىءُ ;قال الشاعر: به مِنْ نِضاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ،كأَنَّه نُقاعةُ حِنّاءٍ بماءِ الصَّنَوْبَرِ و كلُّ ما أُلقِىَ فى ماءٍ،فقد أُنْقِعَ .و النَّقُوعُ و النَّقِيعُ :شَرابٌ يتخذ من زبيب ينقع فى الماء من غير طَبْخٍ،و قيل فى السَّكَر:إِنه نَقِيعُ الزَّبيبِ.و النَّقْعُ :الرَّىُّ،شَرِبَ فما نَقَعَ و لا بَضَعَ.و مَثَلٌ من الأَمثالِ: حَتَّامَ تَكْرَعُ و لا تَنْقَعُ ؟ و نَقَعَ من الماء و به يَنْقَعُ نُقُوعاً :رَوِىَ ;قال جرير: لو شِئْتِ،قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبِهِ، تَدَعُ الصَّوادِىَ لا يَجِدْنَ غَلِيلا و يقال:شَرِبَ حتى نَقَعَ أَى شَفى غَلِيلَه و رَوِىَ.و ماءٌ ناقِعٌ :و هو كالناجِعِ ;و ما رأَيت شَرْبةً أَنْقَعَ منها.و نَقَعْتُ بالخبر و بالشّرابِ إِذا اسْتَفَيْتَ منه.و ما نَقَعْتُ بخبره أَى لم أَشْتَفِ به.و يقال:ما نَقَعْتُ بخبَر فلان نُقوعاً أَى ما عُجْتُ بكلامِه و لم أُصَدِّقْه.و يقال: نَقَعَتْ بذلك نفْسِى أَى اطْمَأَنَّتْ إِليه و رَوِيَتْ به.و أَنْقَعَنى الماءُ أَى أَرْوانى.و أَنْقَعَنى الرَّىُّ و نَقَعْتُ به و نَقَعَ الماءُ العَطَشَ يَنْقَعُه نَقْعاً و نُقُوعاً :أَذْهَبَه و سَكَّنَه ;قال حَفْصٌ الأَمَوِىُّ: أَكْرَعُ عند الوُرُودِ فى سُدُمٍ تَنْقَعُ من غُلَّتى،و أَجْزَأُها و فى المثل: الرَّشْفُ أَنْقَعُ أَى الشَّرابُ الذى يُتَرَشَّفُ قَلِيلاً قَلِيلاً أَقْطَعُ للعطَشِ و أَنْجَعُ،و إِن كان فيه بُطءٌ.و نَقَعَ الماءُ غُلَّتَه أَى أَرْوى عَطَشَه.و من أَمثال العرب: إِنه لَشَرَّابٌ بأَنْقُعٍ .و وَرَدَ أَيضاً

١٧- فى حديثِ الحَجّاجِ :إِنَّكُم يا أَهلَ العِراقِ شَرَّابُونَ عَلَىَّ بأَنْقُعٍ . ;قال ابن الأَثير:يُضْرَبُ للرجل الذى جَرَّبَ الأُمُورَ و مارَسها،و قيل للذى يُعادُ الأُمور المَكْرُوهَ،أَراد أَنهم يَجْتَرِئُونَ عليه و يَتَناكَرون.و قال ابن سيده:هو مثل يضرب للإِنسان إِذا كان متعاداً لفعل الخير و الشرِّ،و قيل:معناه أَنه قد جَرَّبَ الأُمور و مارَسها حتى عرفها و خبرها،و الأَصل فيه أَن الدليل من العرب إِذا عرف المِياهَ فى الفَلَواتِ و وَرَدَها و شرب منها،حَذَقَ سُلُوكَ الطريقِ التى تُؤَدّيه إِلى الباديه،و قيل:معناه أَنه مُعاوِدٌ للأُمور يأْتيها حتى يبلغ أَقْصَى مُرادِه،و كأَنَّ أَنْقُعاً جمع نَقْعٍ ;قال ابن الأَثير: أَنْقُعٌ جمع قِلَّه،و هو الماءُ الناقِعُ أَو الأَرض التى يجتمع فيها الماء،و أَصله أَنَّ الطائر الحَذِرَ لا يَرِدُ المَشارِعَ،و لكنه يأْتى المَناقِعَ يشرب منها،كذلك الرجل الحَذِرُ لا يَتَقَحّمُ الأُمورَ ;قال ابن برى:حكى أَبو عبيد أَن هذا المثل لابن جريج قاله فى مَعْمَرِ بن راشد،و كان ابن جريج من أَفصح الناس،يقول ابن جريج:إِنه رَكِب فى طَلَبِ الحديث كلَّ حَزْن و كتب من كل وجْهٍ،قال الأَزهرىُّ:و الأَنْقُعُ جمع النَّقْعِ ،و هو كلّ ماءٍ مُسْتَنْقِعٍ من عِدٍّ أَو

غَدِيرٍ يَسْتَنْقِعُ فيه الماء.و يقال:فلان مُنْقَعٌ أَى يُسْتَشْفى بِرأْيه،و أَصله من نَقَعْتُ بالرّىّ.و المِنْقَعُ و المِنْقَعةُ :إِناءٌ يُنْقَعُ فيه الشىء.و مِنْقَعُ البُرَم:تَوْرٌ صغير أَو قُدَيْرةٌ صغيره من حِجاره،و جمعه مَناقِعُ ،تكون للصبى يَطْرَحُون فيه التمْر و اللبَنَ يُطْعَمُه و يُسْقاهُ ;قال طَرَفهُ: أَلْقَوْا إِلَيْكَ بكلّ أَرْمَلهٍ شَعْثاءَ،تَحْمِلُ مِنْقَعَ البُرَمِ البُرَمُ هاهنا:جمع بُرْمهٍ،و قيل:هى المِنْقَعةُ و المِنْقَعُ ;و قال أَبو عبيد:لا تكون إِلا من حجاره.و الأُنْقُوعةُ :وَقْبَةُ الثريد التى فيها الوَدَكُ.و كل شىء سالَ إِليه الماءُ من مَثْعَبٍ و نحوه،فهو أُنْقُوعةٌ .و نُقاعةُ كل شىء:الماءُ الذى يُنْقَعُ فيه.و النَّقْعُ :دَواءٌ يُنْقَعُ و يُشْربُ.و النَّقِيعةُ من الإِبل:العَبِيطةُ تُوَفَّر أَعْضاؤها فَتُنْقَعُ فى أَشياءَ. و نَقَعَ نَقِيعةً :عَمِلَها.و النَّقِيعةُ :ما نُحِرَ من النَّهْبِ قبل أَن يُقْتَسَمَ ;قال: مِيلُ الذُّرى لُحِبَتْ عَرائِكُها، لَحْبَ الشِّفارِ نَقِيعةَ النَّهْبِ و انْتَقَعَ القومُ نَقيعةً أَى ذَبَحوا من الغنيمهِ شيئاً قبل القَسْم.و يقال:جاؤُوا بناقهٍ من نَهْبٍ فنحروها.و النَّقِيعةُ :طعام يُصْنَعُ للقادِم من السفَر،و فى التهذيب: النقيعه ما صنَعَه الرجُل عند قدومه من السفر.يقال: أَنْقَعْتُ إِنْقاعاً ;قال مُهَلْهِلٌ: إِنَّا لَنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُمْ، ضَرْبَ القُدارِ نَقِيعةَ القُدَّام و يروى: إِنَّا لَنَضْرِبُ بالسُّيوفِ رُؤوسَهم القُدَّامُ:القادِمُون من سفَر جمع قادِمٍ،و قيل:القُدَّامُ المَلِكُ،و روى القَدَّامُ،بفتح القاف،و هو المَلِكُ.و القُدارُ:الجَزَّارُ.و النَّقِيعةُ :طَعامُ الرجلِ ليلةَ إِمْلاكِه.يقال:دَعَوْنا إِلى نَقِيعَتهم ،و قد نَقَعَ يَنْقَعُ نُقُوعاً و أَنْقَعَ .و يقال:كل جَزُورٍ جَزَرتَها للضِّيافهِ،فهى نَقِيعةٌ .يقال: نَقَعْتُ النَّقِيعةَ و أَنْقَعْتُ و انْتَقَعْتُ أَى نَحَرْتُ ;و أَنشد ابن برى فى هذا المكان: كلُّ الطَّعامِ تَشْتَهى رَبِيعهْ: الخُرْسُ و الإِعْذارُ و النَّقِيعهْ و ربما نَقَعُوا عن عدّهٍ من الإِبل إِذا بَلَغَتْها جَزُوراً أَى نحروه،فتلك النَّقِيعةُ ;و أَنشد: مَيْمونهُ الطَّيْر لم تَنْعِقْ أَشائِمُها، دائِمَهُ القِدْرِ بالأَفْراعِ و النُّقُعِ و إِذا زُوِّجَ الرجلُ فأَطْعَمَ عَيْبَتَه قيل: نَقَعَ لهم أَى نَحَرَ.و فى كلام العرب:إِذا لقى الرجلُ منهم قوماً يقول: مِيلُوا يُنْقَعْ لكم أَى يُجْزَرْ لكم،كأَنه يَدْعُوهم إِلى دَعْوَتِه.و

١٦- يقال :الناسُ نَقائِعُ الموْتِ. أَى يَجْزُرُهم كما يَجْزُرُ الجَزَّارُ النَّقِيعةَ .و النقْعُ :الغُبارُ الساطِعُ.و فى التنزيل: فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ;أَى غباراً،و الجمع نِقاعٌ .و نَقَعَ الموتُ:كَثُرَ.و النَّقِيعُ :الصُّراخُ.و النَّقْعُ :رَفْعُ الصوتِ.و نَقَعَ الصوتُ و اسْتَنْقَعَ أَى ارْتَفَع ;قال لبيد: فَمَتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادِقٌ، يُحْلِبُوها ذاتَ جَرْسٍ و زَجَلْ

متى يَنْقَعْ صُراخٌ أَى متى يَرْتَفِعْ،و قيل:يَدُومُ و يثبت،و الهاء للحرْب و إِن لم يذكره لأن فى الكلام دليلاً عليه،و يروى يَحْلِبُوها متى ما سَمِعُوا صارِخاً ;أَحْلَبُوا الحرْبَ أَى جمعوا لها.و نَقَعَ الصارِخُ بصوته يَنْقَعُ نُقُوعاً و أَنْقَعَه ،كلاهما:تابَعَه و أَدامَه ;و منه

١٧- قول عمر،رضى الله عنه :إِنه قال فى نساءٍ اجْتَمَعْنَ يَبْكِينَ على خالد بن الوليد:و ما على نساء بنى المغيره أَنْ يُهْرِقْنَ،و فى التهذيب:يَسْفِكْنَ من دُموعِهِنَّ على أَبى سُلَيْمانَ ما لم يكن نَقْعٌ و لا لَقْلَقةٌ. ،يعنى رَفْعَ الصوتِ،و قيل:يعنى بالنقْعِ أَصواتَ الخُدودِ إِذا ضُرِبَتْ،و قيل:هو وضعهن على رؤُوسهن النَّقْعَ ،و هو الغبارُ،قال ابن الأَثير:و هذا أَولى لأَنه قَرَنَ به اللَّقْلَقَةَ،و هى الصوت،فحَمْلُ اللفظين على معنيين أَوْلى من حملهما عى معنى واحد،و قيل: النَّقْعُ هاهنا شَقُّ الجُيُوبِ ;قال ابن الأَعرابى:وجدت بيتاً للمرار فيه: نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ علىَّ حَيًّا، و أَعْدَدْنَ المَراثِىَ و العَوِيلا و النَّقَّاعُ :المُتَكَثِّرُ بما ليس عنده من مدْحِ نفْسِه بالشَّجاعه و السَّخاءِ و ما أَشبهه.و نَقَعَ له الشَّرَّ:أَدامَه.و حكى أَبو عبيد: أَنْقَعْتُ له شَرًّا،و هو اسْتِعارةٌ.و يقال: نَقَعَه بالشتم إِذا شتمه شتماً قبيحاً.و النَّقائِعُ :خَبارَى فى بِلادِ تميم،و الخَبارَى:جمع خَبْراءَ،و هى قاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ.و انْتَقِعَ لونُه:تَغَيَّرَ من هَمٍّ أَو فزَعٍ،و هو مُنْتَقَعٌ ،و الميم أَعرف،و زعم يعقوب أَن ميم امْتُقِعَ بدل من نونها.و

١٤- فى حديث المبعث :أَنه أَتَى النبى،صلى الله عليه و سلم،ملكانِ فأَضْجَعاه و شَقَّا بَطنَه فرجعَ و قد انْتَقِعَ لونُه. ;قال النضر:يقال ذلك إِذا ذَهَبَ دَمُه و تغيرت جلده وجهه إِما من خوْفٍ و إِما من مَرَضٍ.و النَّقُوعُ :ضَرْبٌ من الطِّيب.الأَصمعى:يقال صَبَغَ فلان ثوبَه بنَقُوعٍ ،و هو صِبْغٌ يجعل فيه من أَفْواه الطِّيبِ.و

١٧- فى الحديث :أَنَّ عُمَرَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ . ;قال ابن الأَثير:هو موضع حمَاه لِنَعَمِ الفىءِ و خَيْلِ المجاهدين فلا يَرْعاه غيرها،و هو موضع قريب من المدينه كان يَسْتَنْقِعُ فيه الماء أَى يجتمع ;قال:و منه

١٦- الحديث أَول جُمُعةٍ جُمِّعَتْ فى الإِسلام بالمدينه فى نَقِيعِ الخَضِماتِ. ;قال:هو موضع بنواحى المدينه.

نكع:

النَّكِعُ :الأَحْمَرُ من كلِّ شىء.و الأَنْكَعُ :المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ مع حُمْرةٍ شديدةٍ.رجُلٌ أَنْكَعُ بيِّنُ النَّكَعِ ،و قد نَكِعَ يَنْكَعُ نَكَعاً .و النَّكِعةُ من النساءِ:الحَمْراءُ اللَّوْنِ.و النَّكِعُ و الناكِعُ و النُّكَعةُ :الأَحمر الأَقْشَرُ.و أَحمر نَكِعٌ :شديد الحُمْرَةِ و رجُلٌ نُكَعٌ :يخالِطُ حُمْرَتَه سَوادٌ،و الاسم النَّكَعةُ و النُّكَعةُ .و شَفةٌ نَكِعه :اشْتَدَّتْ حمرتها لكثره دم باطنها.و نَكَعةُ الأَنْفِ:طَرَفُه.و يقال:أَحمر مثلُ نَكَعةِ الطُّرْثُوثِ،و نَكَعةُ الطرثوث،بالتحريك:قِشْرَةٌ حَمْراء فى أَعْلاه،و قيل:هى رأْسه،و قيل:هى من أَعْلاه إِلى قدر إِصبع عليه قشره حمراء ;قال الأَزهرى:رأَيتها كأَنها ثُومةُ ذكر الرجل مُشْرَبةٌ حُمْرةً.و

١٦- فى الخبر :قَبَّحَ الله نَكَعةَ أَنْفِه كأَنها نَكَعةُ الطُّرْثُوثِ. و النُّكعةُ ،بضم النون:جَناةٌ حمراء كالنبق فى استدارته.ابن الأَعرابى:يقال أَحمر كالنُّكعةِ ،قال:و هى ثمره النُّقاوَى و هو نبت

أَحمر.و

۱۶- فی حدیث :کانت عیناه أَشدَّ حُمْرَةً من النُّکعهِ . و حکی ابن الأَعرابی عن بعضهم أَنه قال:فکانت عیناه أَشدّ حمره من النُّکعهِ ،هکذا رواه بضم النون.قال الأَزهری:و سماعی من العرب نَکعهٌ ،بالفتح.و النُّکَعهُ و النَّکَعهُ :ثَمَرُ شجر أَحمر.و قال أَبو حنیفه: النُّکَعهُ و النَّکَعهُ کِلاهما هَنهٌ حمراء تَظْهَرُ فی رأْس الطُّرْثُوثِ.و نَکَعه بظهر قدمِه نَکْعاً :ضربه،و قیل:هو الضَّرْبُ علی الدُّبر کالکَسْعِ.و النَّکُوعُ من النساء:القصِیرهُ،و جمعها نُکُعٌ ;قال ابن مُقْبِلٍ: بِیضٌ مَلاوِیحُ،یومَ الصَّیْفِ،لا صُبُرٌ علی الهَوانِ،و لا سُودٌ،و لا نُکُعٌ و نَکَعَه حَقَّه:حَبَسَه عنه.و نَکَعَه الوِرْدَ و منه:مَنَعَه إِیّاه ;أَنشد سیبویه: بَنی ثُعَلٍ لا تَنْکَعُوا العَنْزَ شُرْبَها، بَنی ثُعَلٍ مَنْ یَنْکَع العَنْزَ ظالِمُ و أَنْکَعَتْه بِغْیَتُه:طَلَبها ففاتَتْه.و نَکَعَه عن الشیء یَنْکَعُه نَکْعاً و أَنْکَعَه :صَرَفَه.و نَکَعَ عن الأَمر و نَکَلَ بمعنًی واحدٍ.و تَکَلَّمَ فأَنْکَعَه :أَسْکَتَه.و شَرِبَ فأَنْکَعَه :نَغَّصَ علیه.و النُّکَعهُ :الأَحْمَقُ الذی إِذا جَلَسَ لم یَکَدْ یَبْرَحُ.و یقال للأَحمق:هُکَعهٌ نُکَعهٌ .و النَّکْعُ :الإِعْجالُ عن الأَمْرِ.و نَکَعَه عن الأَمر:أَعْجَلَه عنه ;قال عدیّ بن زید: تَقْنِصُکَ الخَیْلُ و تَصْطادُکَ الطَّیْرُ، و لا تُنْکَعُ لَهْوَ القَنِیص ابن الأَعرابی:لا تُنْکَعُ لا تُمْنَعُ ;و أَنشد أَبو حاتم فی الإِنْکاعِ بمعنی الإِعْجالِ: أَرَی إِبلی لا تُنْکَعُ الوِرْدَ شُرَّداً، إِذا شُلَّ قومٌ عن وُرودٍ و کُعْکِعوا و ذکر فی ترجمه لکع:و لَکَعَ الرجلُ الشاةَ إِذا نَهَزَها،و نکَعَها إِذا فعل بها ذلک عند حَلْبِها،و هو أَن یضرب ضَرْعَها لِتَدِرَّ.

نهع:

نَهَعَ

یَنْهَعُ

نُهوعاً أَی تَهَوَّعَ للقَیء و لم یَقْلِسْ شیئاً ;قال أَبو منصور:و لا أَعْرِفُ هذا الحرفَ و لا أَحُقُّه،و فی الصحاح:أَی تَهَوَّعَ و هو التَّقَیُّؤُ.

نهبع:

قال ابن بری: النُّهْبوعُ طائِرٌ ;عن ابن خالویه.

نوع:

النَّوْعُ أَخَصُّ من الجِنس،و هو أَیضاً الضرْبُ من الشیء،قال ابن سیده:و له تَحْدیدٌ مَنْطِقیّ لا یلیق بهذا المکان،و الجمع أَنواعٌ ،قلّ أَو کثُر.قال اللیث: النوْعُ و الأَنواعُ جماعه،و هو کل ضرب من الشیء و کل صِنْفٍ من الثیاب و الثمار و غیر ذلک حتی الکلام ;و قد تَنَوَّعَ الشیء أَنواعاً .و ناعَ الغُصْنُ یَنوعُ :تمایَلَ.و ناعَ الشیءُ نَوْعاً :تَرَجَّحَ.و التنَوُّعُ :التذَبْذُبُ.و النُّوعُ ،بالضم:الجُوعُ،و صرَّف سیبویه منه فِعْلاً فقال: ناعَ یَنوعُ نَوْعاً ،فهو نائِعٌ .یقال:رَماه الله بالجوعِ و النُّوعِ ،و قیل: النُّوعُ إِتْباعٌ للجُوعِ،و النائِعُ إِتباعٌ للجائعِ،یقال:رجل جائعٌ نائِعٌ ،و قیل: النُّوعُ العطَشُ و هو أَشبه لقولهم فی الدّعاء علی الإِنسان:جُوعاً و نوعاً ،و الفعل کالفعل،و لو کان الجُوع نُوعاً لم یحسن تکریره،و قیل:إِذا اختلف اللفظان جاز التکریر،قال أَبو زید:یقال جُوعاً له و نُوعاً ،و جُوساً له و جُوداً،لم یَزِدْ علی

هـذا،و قيـل:جائِعٌ نائِعٌ أَى جائِعٌ،و قيل عطشانُ،و قيل إِتباع كقولك حَسَنٌ بَسَنٌ،قال ابن برى:و على هـذا يكون من باب بُعْـداً له و سُحقاً ممـا تَكَرَرَ فيه اللفظـانِ المختلفـانِ بمعنى،قـال:و ذلـك أَيضـاً تقويه لمن يزعم أَنه إِتباع لأَن الإِتباع أَن يكون الثانى بمعنى الأَوَّل،و لو كان بمعنى العطش لم يكن إِتباعاً لأَنه ليس من معناه،قال:و الصـحيح أَنَّ هـذا ليس إِتباعاً لأَن الإِتباع لا يكون بحرف العطف،و الآخرُ أَنَّ له معنى فى نفسه يُنْطَقُ به مفرداً غير تابع،و الجمع نِيائِعُ .يقال:قوم جِيائِعُ نِيائِعُ ;قال القطامى: لَعَمْرُ بَنى شِـهابٍ ما أَقـامُوا صـدورَ الخيـلِ و الأَسَلَ النِّياعا يعنى الرِّماح العِطاش إِلى الـدِّماء،قال:و الأَسَلُ أَطرافُ الأَسِـنَّةِ،قال ابن برى:البيت لدريـد بن الصِّمّةِ ;و قـول الأَجْـدع بن مالـك أَنشـد يعقـوب فى المقلـوب: خَيْلاً نِ من قَوْمى و من أَعْـدائِهِمْ، خَفَضُوا أَسِـنَّتَهُمْ و كـلُّ نـاعى قـال:أَراد نـائِعٌ أَى عطشـانُ إِلى دَمِ صـاحِبه فقَلب ;قـال الأَصـمعى:هو على وجهه إِنمـا هو فاعِلٌ من نَعَيْتُ و ذلك أَنهم يقولون يا لثـاراتِ فلاـنٍ: و لقـد نَعَيْتُـكَ،يومَ حِرْمِ صَوائِقٍ، بمعابِلٍ زُرْقٍ و أَبْيَضَ مِخْـذَمِ أَى طَلَبْتُ دَمَك فلم أَزلْ أَضْـرِبُ القومَ و أَطعُنُهم و أَنْعـاكَ و أَبكيـكَ حتى شـفيت نفسـى و أَخـذْتُ بثأْرى ;و أَنشـد ابن برى لآخر: إِذا اشْـتَدَّ نُوعِى بالفَلاهِ ذَكَرْتُها، فقامَ مَقامَ الرّىِّ عِنْـدِى ادِّكارُهـا و النَّوْعهُ :الفـاكِهةُ الرَّطْبهُ الطرِيَّهُ.قال أَبو عـدنان:قال لى أَعرابى فى شـىء سأَلته عنه:ما أَدرى على أَىِّ مِنْواعٍ هو.و سُئِلَت هِنْدُ ابنه الخُسِّ:ما أَشدُّ الأَشـياء (١)؟فقالت:ضِـرْسٌ جائِعٌ يَقْـذِفُ فى مِعًى نائِعٍ و يقال للغصن إِذا حرَّكته الرياح فتحرك:قد ناعَ يَنُوعُ نَوَعاناً ،و تَنَوَّعَ تَنَوُّعاً ،و اسـتَناع اسْـتِناعهً ،و قـد نَوَّعَتْه الرياحُ تَنْويعاً إِذا ضَـرَبَتْه و حرَّكَتْه ;و قال ابن دريد: ناعَ يَنوعُ و يَنِيعُ إِذا تمايَلَ،قال الأَزهرى:و الخائِعُ اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائِعٌ ;و أَنشد لأَبى وَجْزه السَّعْدى فى ذكرهما: و الخائِعُ الجَوْنُ آتٍ عن شَـمائِلِهِمْ، و نـائِعُ النَّعْـفِ عن أَيمـانِهِمْ يَفَعُ قـال:و نُوَيعهُ اسم وادٍ بعَيْنِه ;قـال الراعى: بِنُوَيْعَـتَيْنِ فشـاطئ التَّسْـرِيرِ و اسْـتَناعَ الشـىءُ:تمادى ;قال الطِّرمّاحُ: قُلْ لِباكى الأَمواتِ:لا تَبْكِ للناسِ، و لا يَسْـتَنِعْ به فَنَـدُهْ و الاسْـتِناعهُ :التَّقَـدُّم فى السـير ;قال القُطامِىّ يصف ناقَتَه: و كانت ضَرْبهً من شَدْقَمِىٍّ، إِذا ما احْتُثَّتِ الإِبلُ اسْتَناعا

نيع:

ناعَ

يَنِيعُ

نَيْعاً و اسْتَناعَ :تقَدَّم كاسْتَنعى.

فصل الهاء

هبع:

هَبَعَ

يَهْبَعُ

هُبوعاً و هَبَعاناً :مَدَّ عُنُقَه،و إِبل هُبَّعٌ ،قال العجاج:

١- ٣) .قوله[ما أشد الأشياء إلخ] كذا بالأصل هنا،و تقدم فى ماده ضيع:ما أحدّ شىء ؟قالت:ناب جائع يلقى فى معى ضائع.

كَلَّفْتُهَا ذا هَبَهٍ هَجَنَّعا،

عَوْجاً يَبُذُّ الذَّامِلاتِ الهُبَّعا

أَى كَلَّفْتُ هـذه البَلدهَ جَملاً ذا نَشاطٍ،و العَوْجُ:الذى فيه لِينٌ و تَعَطُّفٌ من قولك عاجَ إذا انعطف،و يروى غَوْجاً... ،بغين معجمه،و هو الواسع الصدْرِ.و هَبَعَ بعنُقه هَبْعاً و هُبوعاً ،فهو هَابِعٌ و هَبُوعٌ :استعجل و استعان بعنقه،و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و إنى لأَطوِى الكَشْحَ من دُونِ ما انطَوَى، و أَقْطَعُ بالخَرْقِ الهَبُوعِ المُرَاجِمِ إنما أَراد:و أَقطع الخرقَ بالهَبوعِ فأَتبَعَ الجرّ الجرّ،و اسْتَهْبَعَه :رامَ منه ذلك.و الهُبَعُ :الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الصيْفِ،و قيل:هو الفصيل الذى فُصِلَ فى آخر النِّتاجِ،و قيل:هو الذى يُنْتَجُ فى حَمارَّةِ القَيْظِ،و سمى هُبَعاً لأَنَّه يَهْبَعُ إذا مَشَى أَى يَمُدُّ عُنُقَهُ و يَتَكارَهُ لِيُدْرِكَ أُمَّهُ،و الأُنثى هُبَعه ،و الجمع هُبَعَاتٌ .قال ابن السكيت:العرب تقول ما لَه هُبَعٌ و لا رُبَعٌ،فالرُّبَعُ ما نُتِجَ فى أَوّلِ الربيع،و الهُبَعُ ما نُتِجَ فى الصيْفِ.قال الأَصمعى:حدثنى عيسى بن عمر قال:سأَلت جَبْر ابن حَبِيب عن الهبع لم سمِّى هبعاً ؟قال:لأَن الرِّباعَ تُنْتَج فى رِبْعِيّهِ النِّتاجِ أَى فى أَوّله،و يُنْتَج الهبع فى الصَّيْفِيّهِ فَتَقْوى الرِّباعُ قبله،فإذا ماشاها أَبْطَرَتْه ذَرْعاً أَى حَمَلَتْه على ما لا يُطِيقُ لأَنها أَقْوى منه، فَهَبَعَ أَى استعان بعُنُقه فى مَشْيِه،و قول عمرو بن جميل الأَسدى كأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِه المَلاّذِ (١)يَسْتَهْبِعُ المُواهِقَ أَى يُبْطِرُ ذَرْعه فيحمله على أَن يَهْبَعَ ،و المُواهِقُ:المُبارِى،و اللَّوْذُ:جانِبُ الجَبَلِ،و جَمْعُ الهُبَعِ هِباعٌ ،و قيل:لا جمع له،و قيل:لا يجمع هُبَعٌ على هِباعٍ كما يجمع رُبَعٌ على رِباعٍ.و هَبَعَ الحِمارُ يَهْبَعُ هَبْعاً و هُبُوعاً :مشَى مَشْياً بَليداً،قال: فَأَقْبَلَتْ حُمُرُهُمْ هَوابِعا، فى السِّكَّتَيْنِ،تَحْمِلُ الأَلاكِعا و كلُّ مَشْيٍ يكون كذلك،فهو هَبْعٌ .و يقال:إنّ الحمر كلها تَهْبَعُ فى مَشْيَتِها أَى تمدُّ عنقها.و الهُبوعُ :أَن يُفاجئك القومُ من كلِّ جانِبٍ.

هبركع:

الهَبَرْكَعُ :القصير.

هبقع:

رجل هَبْقَعٌ و هَبَنْقَعٌ و هُباقِعٌ :قصيرٌ مُلَزَّزُ الخَلْقِ،و النون زائده.و الهَبَنْقَعُ :المَزْهُوُّ الأَحْمَقُ الذى يُحِبّ مُحادَثَهَ النساء،و الأُنثى بالهاء.و الهَبَنْقَعهُ :قُعُودُ الرجلِ على عُرْقُوبَيْه قائماً على أَطرافِ أَصابِعِه.و اهْبَنْقَعَ :جَلَسَ الهَبَنْقَعهَ ،و هى جِلْسهُ المَزْهُوِّ ;قال الفرزدق: و مُهُورُ نِسْوَتِهِمْ،إذا ما أَنْكَحُوا، غَدَوِىُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبالِ و الهَبَنْقَعهُ :أَنْ يَتَرَبّعَ ثم يمدّ رجله اليمنى فى تربّعه،و قيل:هى جلْسهٌ فى تربّع.و الهَبَنْقَعهُ :قُعودُ

١- ١) .قوله "كان أوب إلخ "تقدم فى ماده جرذ: كأن أوب صنعه الملاذ يستهيع المراهق المحاذى.

الاستِلقاءِ إِلى خَلْفٍ.و الهَبَنْقَعُ :الذى لا يستقيم على أَمر فى قول و لا فعل و لا يُوثَقُ به،و الأنثى بالهاء.و الهَبَنْقَعُ :الذى يجلس على عقبيه أَو على أَطراف أَصابعه يسأَل الناس،و قيل:هو الذى إِذا قَعَدَ فى مكان لم يَكَدْ يَبْرَحُ.قال ابن الأَعرابى:رجل هَبَنْقَعٌ لازم بمكانه و صاحب نِسْوان ;قال: أَرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ أَخبر أَنه صاحب نساء،و قال شمر:هو الذى يأْتيك يلزم بابَك فى طَلب ما عندك لا يبرح. و رجل هَبَنْقَعٌ و امرأَه هَبَنْقَعةٌ :و هو الأَحمق يُعرف حُمْقُه فى جلوسه و أُموره.و قال الأَصمعى:قال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ:أَبْغَضُ كَنائِنى التى تمشِى الدِّفِقَّى و تجلس الهَبَنْقَعَهَ ;الدِّفِقَّى مَشْىٌ واسع،و الهَبَنْقَعةُ أَن تَرَبَّعَ و تمدَّ إِحدى رجليها فى تربعها.و

١٦- فى الحديث :مرّ بامرأَه سوْداء تُرقِّصُ صبيّاً لها و تقول: يَمْشِى الثَّطا و يَجلِسُ الهَبَنْقَعهْ . هى أَن يُقْعِىَ و يَضُمَّ فخِذَيْه و يفتح رجليه.

هبلع:

الهِبْلَع ،مثال الدِّرْهم،و الهِبْلاعُ :الواسِعُ الحُنْجُورِ العظيمُ اللَّقْم الأَكُولُ ;قال جرير: وُضِعَ الخَزِيرُ،فقيل:أَين مُجاشِعٌ ؟ فَشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ و فى شعر خُبَيْب بن عَدِىّ: حجم نارٍ هِبْلَع الهِبْلَعُ :الأَكُولُ،قال ابن الأَثير:و قيل إِن الهاء زائده فيكون من البَلْع.و الهِبْلَعُ :اللَّئِيمُ.و عبد هِبْلَعٌ :لا يُعْرَفُ أَبواه أَو لا يُعْرَفُ أَحدهما.و الهِبْلَعُ :الكلبُ السَّلوقىُّ.و هِبْلَعٌ :اسم كلب،و قيل:هو من أَسماء الكلابِ السَّلُوقِيه،قال: و الشَّدُّ يُدْنى لاحقاً و هِبْلَعا و قد قيل:إِنَّ هاءَ هِبْلَعٍ زائده،و ليس بقوىّ.

هتع:

هَتَعَ الرجلُ:أَقْبل مُسْرِعاً كَهَطَعَ.

هجع:

الهُجُوعُ :النوْم ليْلاً- هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعاً :نامَ،و قيل نام بالليلِ خاصّه،و قد يكون الهجُوعُ بغير نوم ;قال زهير بن أَبى سُلْمَى: قَفْرٌ هَجَعْتُ بها و لَسْتُ بنائِم، و ذِراعُ مُلْقِيهِ الجِرانِ وسادى و قوم هُجَّعٌ و هُجوعٌ ،و نساء هُجَّعٌ و هُجوعٌ و هَواجِعُ ،و هَواجِعاتٌ جمع الجمع.و التَّهْجاعُ :النومةُ الخفيفهُ ;قال أَبو قَيْسِ بن الأَسْلَتِ: قد حَصَّتِ البَيْضهُ رَأْسِى،فما أَطْعَمُ نَوْماً غيرَ تَهْجاعِ و هَجَّعَ القومُ تَهْجِيعاً أَى نَوَّمُوا.و مَرَّ هَجِيعٌ من الليلِ أَى ساعهٌ مثل هَزِيع ;حكى عن ثعلب.و يقال:أَتيت فلاناً بعد هَجْعهٍ أَى بعد نَوْمهٍ خفيفهٍ من أَوّل الليل.و

١٦- فى حديث الثورى :طَرَقَنى بعد هَجْعٍ .من الليلِ. ;الهَجْعُ و الهَجْعهُ و الهَجِيعُ :طائفهٌ من الليل،و الهِجْعهُ منه كالجِلْسهِ من الجلوس.ابن الأَعرابى:يقال للرجُلِ الأَحْمَقِ الغافِلِ عما يُرادُ به هِجْعٌ و هِجْعهٌ و هُجَعهٌ و مِهْجَعٌ ،و أَصله من الهُجُوعِ النوم.و رجل هُجَعهٌ ،مِثلُ هُمَزهٍ،و هُجَعٌ و مِهجَعٌ للغافِلِ الأَحمَقِ السَّرِيعِ الاسْتِنامهِ إِلى كلّ أَحَدٍ.و الهَجِعُ :الأَحْمَقُ.

و هَجَعَ جُوعُه مثل هَجأَ إِذا انكسر و لم يشبع بعد.و هَجَعَ غَرَثُه و هَجأَ إِذا سكن.و أَهْجَعَ فلانٌ غَرَثَه إِذا سكّن ضَرَمَه مثل أَهْجَأَ.و مِهْجَعٌ :اسم رجل.

هجرع:

الأَزهرى: الهِجْرَعُ من وَصْفِ الكلابِ السَّلُوقِيّهِ الخِفافِ،و الهِجْرَعُ الطويلُ الممْشُوقُ ;قال العجاج: أَسْرَعَ ضَرْباً أَو طُوالاً هِجْرَعا و مثَّله الجوهرىّ بدِرْهَم.قال الأَزهرى:و يقال للطويل هِجْرَعٌ و هَجْرَعٌ (۱);قال أَبو نصر:سأَلت الفراء عنه فكسر الهاء و قال:هو نادر،و قال ابن الأَعرابى:رجلٌ هِجْرَعٌ ،بكسر الهاء،و هَجْرَعٌ ،بفتحها،طويل أَعْرَجُ ;ابن سيده:هو الطويلُ،لم يُقَيِّدْ بغير ذلك،و قيل إِنَّ الهاء زائده،و ليس بشىء،و هَرْجَعٌ لغه فيه ;عن ابن الأَعرابى.الأَزهرى:و الهِجْرَعُ الأَحْمَقُ من الرِّجالِ ;و أَنشد: و لأَقْضِيَنَّ على يَزِيدَ أَمِيرِها بقَضاء لا رِخْوٍ،و لَيْسَ بِهِجْرَعِ قال ابن سيده:و قيل الشجاع و الجَبانُ.ابن برى: الهِجْرَعُ الطَّويل عند الأَصمعى،و الأَحْمَقُ عند أَبى عبيده،و الجَبانُ عند غيرهما.

هجنع:

الهَجَنَّعُ :الشيْخُ الأَصْلَعُ.و الهَجَنَّعُ :الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ ;قال الراجز: جَذْباً كَرَأْسِ الأَقْرَعِ الهَجَنَّعِ و الهَجَنَّعُ :الطَّوِيلُ،و قيل:هو الذكر الطويل من النعام ;عن يعقوب ;و أَنشد: عَقْماً و رَقْماً و حارِيّاً تُضاعِفُه على قَلائِصَ أَمْثالِ الهَجانِيعِ (۲)الأَزهرى:الظَّلِيمُ الأَقْرَعُ و به قوَّه هَجَنَّعٌ ،و النعامهُ هَجَنَّعهٌ .و الهَجَنَّعُ :الطَّوِيل الأَجْنأُ من الرجال،و قيل:هو الطَّوِيلُ الجافى،و قيل:الطويلُ الضَّخْم ;قال ذو الرمه يصف ظليماً: كأَنَّه حَبَشِيٌّ يَبْتَغِى أَثَراً، و قيل: الهَجَنَّعُ العظيم الطويلُ.و الهَجَنَّعُ من أَولاد الإِبل:ما نُتِجَ فى حَمارَّهِ القَيْظِ و قَلَّما يسلم من قَرَعِ الرأْسِ،و الأُنثى من كل ذلك بالهاء.و الهَجَنَّعُ :الأَسْوَدُ.

هدع:

الهَوْدَعُ :النعامُ.و هِدَعْ هِدَعْ ،بكسر الهاء و فتح الدال و تسكين العين:كلمه يسكَّن بها صِغارُ الإِبل عند النِّفارِ،و لا يقال ذلك لِجِلَّتِها و لا مَسانِّها،و زعموا أَن رجلاً أَتى السوق ببَكْرٍ له يبيعه،فساوَمَه رجل فقال:بِكَم البَكْرُ ؟فقال:إِنه جمل،فقال:هو بكر ;فبينما هو يُمارِيه إِذْ نَفَرَ البكر،فقال صاحبه: هِدَعْ هِدَعْ ليَسْكُنَ نِفارُه،فقال المشترى:صدَقَنى سِنَّ بَكْرِه،و إِنما يقال هِدَعْ للبكر ليَسْكُنَ.و هَداعِ :من زَجْرِ العُنُوقِ كدَهاعِ.

۱- ۲) .قوله[و هجرع] بهامش الأَصل صوابه:و هرجع.

۲- ۳) .قوله[تضاعفه] هو فى الأَصل بالتاء و كذا فى شرح القاموس:و سبق فيه فى ماده حير إنشاده بالنون.

هدلع:

الهُنْدَلِعُ :بقله قيل إِنها عربيه،فإِذا صح أَنه من كلامهم وجب أَن تكون نونه زائده لأَنه لا أَصل بإِزائها فيقابلها،و مثال الكلمه على هذا فُنْعَلِلٌ،و هو بناء فائت.

هذلع:

الهُذْلُوعُ :الغَلِيظُ الشَّفهِ.

هرع:

الهَرَعُ و الهُراعُ و الإِهْراعُ :شدَّه السَّوْقِ و سُرْعهُ العَدْو ;قال الشاعر أَورده ابن برى: كأَنَّ حُمُولَهم،مُتتابِعاتٍ، رَعِيلٌ يُهْرَعُونَ إِلى رَعيلِ و قد هُرِعُوا و أُهْرِعُوا .و اسْتُهْرِعَتِ الإِبلُ:أَسْرَعَتْ إِلى الحوضِ.و أُهْرِعَ الرجلُ،على ما لم يسم فاعله:خَفَّ و أُرْعِدَ من سُرْعهٍ أَو خوْفٍ أَو حِرْصٍ أَو غَضَبٍ أَو حُمَّى.و فى التنزيل: وَ جاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ;قال أَبو عبيده:يُسْتَحَثُّون إِليه كأَنه يَحُثُّ بعضهم بعضاً.و تَهَرَّعَ إِليه:عَجِلَ.قال أَبو العباس: الإِهْراعُ إِسْراعٌ فى طُمَأْنِينهٍ،ثم قيل له:إِسْراعٌ فى فَزَعٍ،فقال:نعم.و قال الكسائى: الإِهْراعُ إِسْراعٌ فى رِعْدَهٍ،و قال المهلهل: فجاؤُوا يُهْرَعُونَ ،و هُمْ أُسارَى، يَقُودُهُمُ على رَغمِ الأُنُوفِ قال الليث: يُهْرَعُون و هم أُسارى يُساقُون و يُعْجَلُون.يقال: هُرِعُوا و أُهْرِعُوا .أَبو عبيد: أُهْرِع الرجلُ إِهْراعاً إِذا أَتاكَ و هو يُرْعَدُ من البَرْدِ،و قد يكون الرجل مُهْرَعاً من الحمى و الغضب،و هو حين يُرْعَدُ،و المُهْرَعُ أَيضاً كالحريص ;ذكر ذلك كله أَبو عبيد فى باب ما جاء فى لفظ مفعول بمعنى فاعل.و قوله تعالى: فَهُمْ عَلى آثارِهِمْ يُهْرَعُونَ ،أَى يَسْعَوْن عِجالاً.و العرب تقول: أُهْرِعُوا و هُرِعُوا فهم مُهْرَعُون و مَهْرُوعُون ;أَنشد شمر لابن أَحمر يصف الريح: أَرَبَّتْ عليها كلُّ هَوْجاءَ سَهْوهٍ أَراد بالوِرْد المَطَرَ.و رجُل هَرِعٌ :سَرِيعُ المَشْى.و هَرِعٌ أَيضاً:سَرِيعُ البُكاءِ.و الهَرِعُ :الجارى.و هَرِعَ الشىءُ هَرَعاً ،فهو هَرِعٌ ،و هَمَعَ:سال،و قيل:تَتابَعَ فى سَيَلانِه ;قال الشماخ: عُذَافِره،كأَنَّ بِذِفْرَيَيْها كُحَيْلاً بَضَّ من هَرِعٍ هَمُوعِ و دم هَرِعٌ أَى جارٍ بَيِّنُ الهَرَعِ ،و قد هَرِعَ .و الهَرِعهُ من النساء:المرأَهُ التى تُنْزِلُ حين يخالِطُها الرجل قبله شَبَقاً و حرْصاً على الرجال.و المَهْرُوعُ :المجنونُ الذى يُصْرَعُ.يقال:هو مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ.و قال أَبو عمرو: المَهْرُوعُ المَصْرُوعُ من الجَهْدِ.و الهَيْرَعُ :الذى لا يتماسَكُ،و هو أَيضاً الجَبانُ الضعيفُ الجَزُوعُ ;قال ابن أَحمر: و لَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشاه، إِذا ما طَيَّرَتْه الرِّيحُ طارَا و الهَيْرَعُ و الهَيْلَعُ:الضعيفُ.و إِذا أَشْرَعَ القومُ رِماحَهم ثم مَضَوْا بها قيل: هَرَّعُوا بها.و تَهَرَّعَتِ الرِّماحُ إِذا أَقْبَلَتْ شَوارِعَ ;و أَنشد: عِنْدَ البَدِيهِ و الرِّماحُ تَهَرَّعُ

و هَرَّعَ القومُ الرماحَ و أَهْرَعُوها :أَشْرَعُوها و مضوا بها.و تَهَرَّعَتْ هی:أَقْبَلَتْ شَوارِعَ.و الهَيْرَعَهُ :الغُولُ كالعَيْهَرِهِ.و رِيحٌ هَيْرَعٌ :سَرِيعهُ الهُبُوب،و قيل:تَسْفِی التراب.و ريح هَيْرَعَهٌ .قَصِمَهٌ تأْتی بالتُّراب.و الهَيْرَعهُ :القَصَبه التی يَزْمِرُ فيها الرَّاعِی،و ربما سميت يَراعهً أَيضاً.و الهَرْعهُ و الفَرْعهُ:القَمْله الصغيره،و قيل:الضَّخْمه،و الهُرْنُوعُ أَكثر،و قيل:الفَرْعهُ و الهَرْعهُ و الهَيْرَعَهُ و الخَيْضَعهُ معناها واحِدٌ.و الهِرْياعُ :سَفِيرُ ورَق الشجر.و الهَرِيعهُ :شُجَيره دَقِيقهُ الأَغْصان.و يَهْرَعُ :موضع.

هربع:

الأَزهری:لِصٌّ هُرْبُعٌ و ذِئْبٌ هُرْبُعٌ خفيفٌ ;قال أَبو النجم: و فی الصَّفِيحِ ذِئْبُ صَيْدٍ هُرْبُعُ ، فی كَفِّه ذاتُ خِطامٍ مُمْتِعُ

هرجع:

هَرْجَعٌ :لغه فی هَجْرَعٍ ;عن ابن الأَعرابی،و قد تقدَّم.

هرمع:

الهَرَمَّعُ :السُّرْعهُ و الخِفَّهُ فی المَشْی.و قد اهْرَمَّعَ الرجل أَی أَسْرَعَ فی مَشْيَتِه،و كذلك إِذا كان سَرِيعَ البُكاءِ و الدُّمُوعِ،و اهْرَمَّعَتِ العين بالدَّمْعِ كذلك.و رجل هَرَمَّعٌ :سَرِيعُ البُكاء.و اهْرَمَّعَ إِليه:تَباكی إِليه،قال ابن سيده:و أَظن الميم زائده.ابن الأَعرابی:نَشَأَتْ سَحابهٌ فاهْرَمَّعَ قَطْرُها إِذا كان جَوْداً.ابن الأَعرابی،و ذكر غيثاً قال: فاهْرَمَّعَ مَطَرُه حتی رأَينا ما نَرَی عين السماءِ مِن الماء ; اهْرَمَّعَ أَی سالَ بكثره ماء ;و أَنشد: و قَصَباً رأَيته عُرْهُوما (١)و قال الليث: اهْرَمَّعَ الرجلُ فی مَنْطِقِه و حَدِيثِه إِذا انهمَل فيه،و النعت مُهْرَمِّعٌ ،قال:و العين تَهْرَمِّعُ إِذا أَذْرَتِ الدَّمْعَ سَرِيعاً.قال ابن برّی: اهْرَمَّعَ بمنزله احْرَنْجَمَ و وزنه افْعَنْلَلَ و أَصله اهْرَنْمَعَ ،فأُدغمت النون فی الميم،و هذا فی الأَربعه نظير امَّحَی من باب الثلاثه الأَصل فيه انْمَحَی،فأُدغمت نونه فی الميم،و ذلك لعدم اللبس.

هرنع:

الهُرْنُع :أَصْغَرُ القَملِ،و قيل:هو القمل عامَّهً،و الأُنثی هِرْنِعهٌ .و الهُرْنُوعُ و الهِرْنِعهُ ،كلاهما:القمله الضخمه،و قيل:الصغيره ;و أَنشد: نهر الهَرانِع عقده عِنْد الخصا بأَذَلَّ حيثُ يكونُ مَنْ يَتَذلَّلُ (٢)الأَزهری: الهَرانِعُ أُصولُ نباتٍ تُشْبِهُ الطَّراثِيثَ.

هزع:

هَزَعَه

يَهْزَعه

هَزْعاً و هَزَّعه تَهْزِيعاً :كَسَّره فانْهَزَعَ أَی انْكَسرَ و انْدَقَّ.و هَزَّعَه :دَقَّ عُنُقَه.و انْهَزَعَ عَظْمُه انْهِزاعاً إِذا انْكَسَرَ و قُمِّلَ ;و أَنشد: لَفْتاً و تَهْزِيعاً سَواءَ اللَّفْتِ أَی سَوِیَّ اللَّفتِ،و رجل مِهْزَعٌ و أَسدٌ مِهْزَعٌ من ذلك.و هَزَّعْتُ الشیءَ:فَرَّقْتُهُ.و

١- فی حديث علی،كرم الله وجهه :إِياكم و تَهْزِيعَ الأَخْلاقِ و تَصَرُّفَها.

۱- ۱) .قوله[و قصباً إلخ] كذا بالأَصل،و أورده فی ماده عفهم و عرهم: و قصباً عفاهما عرهوما.

۲- ۲) .قوله [نهر الهرانع إلخ] هكذا بالأَصل.

من قولهم هَزَّعْتُ الشیءَ تَهْزِیعاً کَسَّرْتُه و فَرَّقْتُه.و الهَزِیعُ :صَدْرٌ من اللیل.و

۱۶- فی الحدیث :حتی مَضَی هَزِیعٌ من اللیل. أَی طائِفهٌ منه نحو ثلثه و ربعه،و الجمع هُزُعٌ .و مضی هَزِیعٌ من اللیل کقولک مضی جَرْسٌ وَ جَوْشٌ و هَدِیءٌ کله بمعنی واحد.و التَّهَزُّعُ :شِبْه العُبُوس و التَّنَکُّر.یقال: تَهَزَّعَ فلان لفلان،و اشْتِقاقُه من هَزِیعِ اللیل،و تلک ساعهٌ وحْشِیَّهٌ.و الهَزَعُ و التَّهَزُّع :الاضْطِرابُ. تَهَزَّعَ الرُّمْحُ:اضْطَرَبَ و اهْتَزَّ.و اهْتِزاعُ القَناهِ و السَّیْفِ:اهْتِزازُهما إِذا هُزَّا.و تَهَزَّعَتِ المرأَهُ:اضْطَرَبَتْ فی مَشْیَتِها ;قال: إِذا مَشَتْ سالَتْ،و لم تَقْرَصِع، هَزَّ القَناهِ لَدْنهِ التَّهَزُّعِ قَرْصَعَتْ فی مَشْیَتِها إِذا قَرْمَطَتْ خُطاها.و مَرَّ یَهْزَعُ و یَهْتَزِعُ أَی یَتَنَفَّضُ.و سیف مُهْتَزِعٌ :جیِّدُ الاهْتِزازِ إِذا هُزَّ ;و أَنشد الأَصمعی لأَبی محمد الفَقْعَسی: إِنَّا إِذا قَلَّتْ طخَارِیرُ القَزَعْ، أَراد بالعَرَّاصِ السیفَ البَرَّاقَ المضطَرِبَ.و اهْتَزَعَ :اضْطَرَبَ.و مَرَّ فلان یَهْزَعُ أَی یُسْرِع مثل یَمْزَع.و هَزَعَ و اهْتَزَعَ و تَهَزَّعَ ،کله:بمعنی أَسْرَعَ.و فرس مُهْتَزِعٌ :سرِیعُ العَدْوِ.و هَزَعَ الفرسُ یَهْزَعُ :أَسْرَعَ،و کذلک الناقه.و هَزَعَ الظَّبْیُ یَهْزَعُ هَزْعاً :عَدا عَدْواً شَدِیداً.و مَرَّ فلان یَهْزَعُ و یَقْزَعُ أَی یَعْرُجُ،و هو أَیضاً أن یَعْدُوَ عَدْواً شدیداً ;قال رؤبه یصف الثور و الکلاب: و إِن دَنَتْ من أَرْضِه تَهَزَّعا أَراد أَن الکِلابَ إِذا دنت من قَوائِم الثور تَهَزَّعَ أَی أَسْرَعَ فی عَدْوِه.و الأَهْزَعُ من السِّهام:الذی یبقی فی الکِنانه وحده،و هو أَرْدَؤُها،و یقال له سهم هِزاعٌ ،و قیل: الأَهْزَعُ خیر السِّهام و أَفضلُها تَدَّخِرُه لشَدیده،و قیل:هو آخر ما یَبْقَی من السهام فی الکنانه،جیِّداً کان أَو ردیئاً،و قیل:إِنما یتکلم به فی النفی فیقال:ما فی جَفِیره أَهْزَعُ ،و ما فی کنانته أَهْزَعُ ;و قد یأْتی به الشاعر فی غیر النفی للضروره،فإِنَّ النَّمِر ابنَ تَوْلَبٍ أَتی به مع غیر الجَحْد فقال: فأَرْسلَ سَهْماً له أَهْزَعا ، فَشَکَّ نواهِقَه و الفَما قال ابن بری:و قد جاءَ أَیضاً لغیر النمر ;قال رَیَّانُ بن حُوَیْصٍ: کَبِرْتُ و رَقَّ العَظْمُ مِنی،کأَنَّما رَمَی الدَّهْرُ مِنی کلَّ عِرْقٍ بأَهْزَعا و ربما قیل:رُمِیتُ بأَهْزَعَ ;قال العجاج: لا تَکُ کالرامِی بغیرِ أَهْزَعا یعنی کمن لیس فی کِنانته أَهْزَعُ و لا غیره،و هو الذی یتکلف الرَّمْیَ و لا سَهْمَ معه.و یقال:ما فی

الجَعْبَهِ إِلاَّ سَهْمٌ هِزاعٌ أَى وحده ;و أَنشد: و بَقِيتُ بعْدَهُمُ كَسَهْمِ هِزاعِ و ما بَقِىَ فى سَنامِ بَعِيرِك أَهْزَعُ أَى بَقِيَّهُ شَحْمٍ.و قولهم:ما فى الدارِ أَهْزَعُ أَى ما فيها أَحَدٌ.و ظَلَّ يَهْزَعُ فى الحشِيشِ أَى يَرْعى.و هُزَيْعٌ و مِهْزَعٌ :اسْمانِ.و المِهْزَعُ :المِدَقُّ ;و قال يصف أَسداً: كأَنَّهُمُ يَخْشَوْن مِنْكَ مُدَرَّباً، بحَلْيَهَ،مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ، مِهْزَعا

هزلع:

الهِزْلاعُ :الخفِيفُ.و الهِزْلاعُ :السِّمْعُ الأَزَلُّ،و هَزْلَعَتُه :انْسِلالُه و مُضِيُّه ;و أَنشد ابن برى لعبد الله بن سمعان: و اغْتَالَها مُهَفْهَفٌ هَزَلَّعُ و هِزْلاعٌ :اسم.

هزنع:

الهُزْنُوعُ :أَصل نبات يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ.

هسع:

هُسَعُ و هَيْسُوعٌ اسمان:لا يعرف اشتقاقهما.

هطع:

هَطَعَ

يَهْطَعُ

هُطُوعاً و أَهْطَعَ :أَقْبَلَ على الشىء ببصره فلم يرفعه عنه.و فى التنزيل: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُؤُسِهِمْ ;و قيل: المُهْطِعُ الذى يَنْظُرُ فى ذُلٍّ و خُشوعٍ،و المُقْنِعُ الذى يَرْفَع رأْسَه ينظر فى ذلٍّ.و هَطَعَ و أَهْطَعَ :أَقبل مُسْرِعاً خائفاً لا يكون إِلا مع خوف،و قيل:نظرَ بخُضُوعٍ ;عن ثعلب،و قيل:مَدَّ عنقه و صَوَّبَ رأْسه،و قال بعض المفسرين فى قوله مُهْطِعِينَ :مُحَمِّجِين،و التَّحْمِيجُ إِدامةُ النظر مع فتح العيْنَيْنِ،و إِلى هذا مال أَبو العباس:و قال الليث:بعير مُهْطِعٌ فى عُنُقِه تصويبٌ خِلْقه. يقال للرجل إِذا أَقَرَّ و ذَلَّ:أَرْيَخَ و أَهْطَعَ ;و أَنشد: تَعَبَّدَنِى نِمْرُ بن سَعْدٍ،و قد أُرَى و نِمْرُ بن سَعْدٍ لى مُطِيعٌ و مُهْطِعٌ و قوله مُهْطِعِينَ إِلَى الدّاعِ فسر بالوجهين جميعاً ;و أَنشد: بِدَجْلَهَ أَهلُها،و لقدْ أَراهُمْ، بدَجْلَهَ، مُهْطِعِينَ إِلى السَّماعِ أَى مُسْرِعين.و

١- فى حديث على،عليه السلام :سِراعاً إِلى أَمره مُهْطِعِين إِلى مَعادِه. ; الإِهْطاعُ :الإِسْراعُ فى العَدْوِ.و أَهْطَعَ البعيرُ فى سيْرِه و اسْتَهْطَعَ إِذا أَسْرَعَ.و ناقه هَطْعَى :سريعةٌ.و الهَيْطَعُ :الطريق الواسع.و طريقٌ هَيْطَعٌ :واسعٌ.و هَطْعَى و هَوْطَعٌ :اسمان،و قال شمر:لم أَسمع هاطِعاً إِلا لطُفَيْلٍ و هو الناكِسُ،و قيل: المُهْطِعُ الساكِتُ المنطلق إِلى الهُتافِ إِذا هَتَفَ هاتِفٌ،و الإِقْناعُ رَفْعُ الرأْسِ فى اعْوِجاجٍ فى جانِبٍ مِثْلِ الجانِفِ،و الجانِفُ الذى يَعْدِلُ فى مَشْيَتِه،فأَما رَفْعُه فى استِقامةٍ فليس عندهم بإِقْناعٍ.

هطلع:

الهَطَلَّعُ :الجماعةُ من الناس.و جَيْشٌ هَطَلَّعٌ :كثير.الأزهرى:يُؤْسٌ هَطَلَّعٌ كثير ;ابن سيده:قيل هو الكثير من كل شىء،و الهَطَلَّعُ :الجَسِيمُ المضطَرِبُ الطُّولِ.قال الجوهرى: الهَطَلَّعُ الطويلُ الجسمِ مثل الهَجَنَّعِ.

هعع:

هَعَّ

يَهُعُّ

هَعّاً و هَعَّهَ :لغه فى هاعَ يَهُوعُ أَى قاءَ.

هقع:

الهَقْعهُ :دائرةٌ فى وسط زَوْرِ الفرس أَو عُرْضِ زَوْرِه،و هى دائرةُ الحزم تستحب،و قيل:هى

دائره تکون بجنب بعض الدّوابّ یُتشاءَمُ بها و تُکْرَه.و یقال:إن المَهْقُوعَ لا یَسْبِقُ أبداً،و قد هُقِعَ هَقْعاً ،فهو مَهْقُوعٌ ;قال: إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالمَرْءِ أَنْعَظَتْ حَلِیلَتُه،و ازْدادَ حَرّاً عِجانُها فأجابه مُجِیبٌ: قد یَرْکَبُ المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتَ مِثْلَه، و قد یَرْکَبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصانِ و الهَقْعَهُ :ثلاثهٌ کواکِبَ نَیِّرهٌ قریب بعضها من بعض فوق مَنْکِبِ الجَوْزاءِ،و قیل:هی رأْس الجوزاء کأَنها أَثافِیّ و هی مَنْزِلٌ من مَنازِلِ القمر،و بها شبهت الدائره التی تکون بجنب بعض الدوابّ فی معَدِّه و مَرْکَلِه.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :طَلِّقْ أَلفاً یکفیک منها هَقْعَهُ الجوزاء. أَی یکفیک من التطلیق ثلاثُ تَطْلیقاتٍ.و الهُقَعَهُ مثال الهُمَزِه:الکثیر الاتِّکاء و الاضْطِجاعِ بین القوم،و حکی ذلک الأُمَوِیُّ فیمن حکاه و أَنکره شمر و صححه أَبو منصور،و روی عن الفراء أَنه قال:یقال للأَحمقِ الذی إِذا جلس لم یَکَدْ یَبْرَحُ:إِنه لَهُکَعَهٌ نُکَعَهٌ.و حکی عن بعض الأَعراب أَنه یقال:اهْتَکَعه عِرْقُ سَوْءٍ و اهْتَقَعَه و اهْتَنَعَه و اخْتَضَعَه و ارْتَکَسَه إِذا تَعَقَّلَه و أَقْعَدَه عن بُلُوغِ الشرف و الخیر.و روی عن الفراء أَنه قال:الهَکِعهُ الناقهُ التی اسْتَرْخَتْ من الضَّبَعِه.و یقال:هَکِعَتْ هَکَعاً.و قال أَبو عبید: هَقِعَتِ الناقهُ هَقْعاً ،فهی هَقِعهٌ ،و هی التی إِذا أَرادت الفحل وقَعَتْ من شدّهِ الضَّبَعِه.قال أَبو منصور:فقد استبان لک أَن القاف و الکاف لغتان فی الهَقِعِه و الهَکِعِه،و أَنّ ما قاله الأُمَوِیّ صحیح و إِن أَنکره شمر.و یقال:قَشَطَ فلان عن فرسه الجُلَّ و کَشَطَه،و هو القُسْطُ و الکُسْطُ لهذا العُود،و قد تَعاقَبَ القاف و الکاف فی حروف کثیره لیس هذا موضع ذکرها.و الاهْتِقاعُ :مسانّهُ الفحْلِ الناقهَ التی لم تَضْبَع.یقال:سانّ الفحلُ الناقهَ حتی اهْتَقعَها یَتَقَوَّعُها ثم یَعِیسُهَا.و اهْتَقَعَ الفحلُ الناقهَ:أَبْرَکها،و قیل:أَبرکها ثم تَسَدَّلَها (۱)و عَلاها،و تَهَقَّعَتْ هی:برکت.و ناقه هَقِعهٌ إِذا رمت بنفسها بین یدی الفحل من الضَّبَعِه کَهکِعِه.و تَهَقَّعَتِ الضأْنُ:اسْتَحْرَمَتْ کلها.و تَهَقَّعُوا وِرْداً:جاؤوا کلهم،و تهَقَّعَ فلان علینا و تَتَرَّعَ و تَطَیَّخَ بمعنی واحد أَی تکَبَّرَ ;و قال رؤبه: إِذا امْرُؤٌ ذو سَوْءٍ تَهَقَّعا و الاهْتِقاعُ فی الحُمَّی:أَن تَدَعَ المَحْمُومَ یوماً ثم تَهْتَقِعَه أَی تُعاودَه و تُتْخِنَه.و کلُّ شیءٍ عاوَدَکَ،فقد اهْتَقَعَکَ .و الهَیْقَعهُ :ضرْبُ الشیء الیابِسِ علی مثله نحو الحدید،و هی أَیضاً حکایه لصوت الضرب و الوقْعِ،و قیل:صوت السیوف فی مَعْرَکهِ القِتالِ،و قیل:هو أَن تضرب بالحدّ من فوق ;قال عبد مناف بن رِبْعٍ الهذلی: فالطَّعْنُ شَغْشَغهٌ،و الضَّرْبُ هَیْقعهٌ ، ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّیمهِ العَضَدا

---

۱ - ۳) .قوله[تسدّلها] کذا بالأَصل،و الذی فی القاموس هنا:تسدّاها،و نصه أیضا فی ماده سدی:و تسدّاه رکبه و علاه،و فی الصحاح فیها:و تسدّاه أی علاه،قال الشاعر: فلما دنوت تسدّیتها فثوباً نسیت و ثوباً أجر.

شَبَّهَ صوْتَ الضَّرّابِ بـالسُّيوفِ بضَـرْبِ العَضّـادِ الشـجَرَ بفَـأْسِه لِبناءِ عالهٍ يَسْـتَكِنُّ بها من المطر،و الشَّغْشَـغَةُ:حكايه صوتِ الطعْنِ،و المُعَوِّلُ:الذى يَبْنِى العالهَ و هو شـجر يقطعه الراعى فيجعله على شـجرتين فيستظلُّ تحته من المطر،و العَضَدُ:ما عُضِدَ من الشجَر أَى قُطِعَ.و اهْتُقِعَ لونُه:تَغَيَّر من خوْفٍ أَو فَزَعٍ،لا يجىء إِلا على صيغه ما لم يسمَّ فاعله.و الهُقاعُ :غَفْلَهٌ تصيب الإِنسان من هَمّ أَو مرَض.

هكع:

هَكَعَ

يَهْكَعُ

هُكُوعـاً :سَـكَنَ و اطْمـأَنَّ.و البقرهُ تَهْكَعُ فى كِناسِـها إِذا اشـتدّ حرّ النهـار.و الهُكُوعُ :نَوْمُ البقره تحت السِّدْرَهِ.و هَكَعَتِ البقرُ تحت الشـجر تَهْكَعُ ،فهـنّ هُكُـوعٌ :اسْـتَظَلَّت تحتـه فى شـدَّه الحرّ ;قـال الطرمّـاحُ: تَرَى العِينَ فيهـا،مِن لَـدُنْ مَتَـعَ الضُّحَى إِلى اللَّيْـلِ،فى الغَيْضـاتِ،و هْىَ هُكُوعُ و يروى: فى الغَيْضـا و هُنَّ هُكُوعُ أَى نِيـامٌ،و قيـل:مُكِبَّاتٌ على الأَرض،و قيل:ساكِناتٌ مُطْمَئِنَّاتٌ،و المعنى واحـد.و هَكِعَ هَكَعـاً ،و هو شبيه بـالجَزَعِ و الإِطْراقِ من حُزْنٍ أَو غَضَبٍ.و هَكَعَ هَكْعاً :نام قاعِـداً.و الهُكاعُ :النومُ بعـد التعبِ.و قال أَعرابى:مَرَرْتُ بِـإِراخٍ هُكَّعٍ فى مِثْرانِهـا أَى نِيـامٍ فى مَأْواهـا.و الهَكَعُ :شَـهْوهُ النـاقهِ للضِّرابِ.و هَكِعَـتِ النـاقهُ هَكَعـاً ،فهى هَكِعهٌ :اسْتَرْخَتْ من شدَّهِ الضَّبَعهِ،و قيل:هو أَن لا تَسْـتَقِرَّ فى مكانٍ من شدَّه الضَّبَعهِ.و الهُكاعِىُّ :مأْخُوذٌ من الهُكاعِ و هو شـهوهُ الجِماعِ.و الهَكعهُ و الهُكَعَهُ الأَحْمَقُ الـذى إِذا جلس لم يَكَـدْ يَبْرَحُ،و قيـل:الأَحمق،و لم يُقَيَّدْ.و الهُكاعُ :السُّعالُ.و هَكَعَ البعيرُ و الناقهُ يَهْكَعُ هَكْعاً و هُكاعاً :سَـعَلَ ;قال أَبو كبير: و تبَوَّأَ الأَبْطالُ،بَعْـدَ حَزاجِزٍ، هَكْعَ النَّواجِزِ فى مُناخِ المَوْجِفِ الحَزاجِزُ:الحَركاتُ،و معناه أَنهم تَبَوَّأُوا مَراكِزَهم فى الحرب بعـد حَزاجِزَ كانت لهم حتى هَكَعُوا بعد ذلك،و هُكوعُهم بُرُوكُهم للقتال كما تَهْكَعُ النواجِزِ من الإِبل فى مبَارِكِهـا أَى تسـكن و تطمئن،و هَكَعَ عَظْمُه إِذا انكسـر بعـد مـا انجبر.و هَكَعَ الرجـلُ إِلى القوْمِ إِذا نَزَل بهم بعـدما يُمْسِـى ;و أَنشد: و إِنْ هَكَعَ الأَضْـيافُ تَحْتَ عشِـيّهٍ مُصَدّقهِ الشَّفَّانِ كاذِبهِ القَطْرِ و هَكَعَ الليلُ هُكُوعاً إِذا أَرْخَى سُدُولَه،و لَيْلٌ هاكِعٌ ;قال بِشْرُ بن أَبى خـازم: قَطَعْتُ إِلى مَعْرُوفِهـا مُنْكَراتِهـا بِعَيْهَمهٍ تَنْسَـلُّ،و الليـلُ هـاكِعُ و الليلُ هاكِعٌ أَى بارِكٌ مُنِيـخٌ.و رأَيتُ فلاناً هاكِعاً أَى مُكِبّاً.و قد هَكَعَ إِلى الأَرض إِذا أَكَبَّ.و ذهَب فلان فما أَدرى أَين سَكَعَ و هَكَعَ أَى أَين ذهَب و أَين توجَّه و أَين أَقام.

هلع:

الهَلَعُ :الحِرْصُ،و قيل:الجَزَعُ و قِلّهُ الصبرِ،و قيل:هو أَسْوأُ الجَزَعِ و أَفْحَشُه، هَلِعَ يَهْلَعُ هَلَعاً و هُلوعاً ،فهو هَلِعٌ و هَلُوعٌ ;و منه

١٧- قول هشام بن عبد الملك لِشَبَّهَ بن عَقَّالٍ حين أَراد أَن يقبّل يده :مَهْلاً يا شبَّهُ فإِن العرب لا تفعل هذا إِلا

هُلُوعاً و إن العَجَم لم تفعله إلا خُضوعاً. و الهِلاعُ و الهُلاعُ : كالهُلُوعِ .و رجلٌ هَلِعٌ و هالِعٌ و هَلُوعٌ و هِلْواعٌ و هِلْواعةٌ :جَزُوعٌ حرِيصٌ.و الهَلَعُ :الحُزْنُ،تميمَّيه.و الهَلِعُ :الحَزِينُ.و شُحٌّ هالِعٌ :مُحْزِنٌ.و فى التنزيل: إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً ;

١٧- قال معمر و الحسن :هو الشَّرِهُ. و قال الفراء: الهَلُوعُ الضَّجُورُ،و صفته كما قال تعالى: إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ،فهذه صفته.و الهَلُوعُ :الذى يَفْزَعُ و يَجْزَعُ من الشرّ.قال ابن برى:قال أَبو العباس المبرد:رجلٌ هَلُوعٌ إِذا كان لا يصبر على خير و لا شرّ حتى يفعل فى كل واحد منهما غير الحق،و أَورد الآيه و قال بعدها:قال الشاعر: و لى قَلْبٌ سَقِيمٌ ليس يَصْحُو، و نَفْسٌ ما تُفِيقُ من الهُلاعِ و

١٦- فى الحديث :من شَرِّ ما أُعْطِىَ المَرءُ شُحٌّ هالِعٌ و جُبْنٌ خالِعٌ. أَى يَجْزَعُ فيه العبدُ و يَحْزَنُ كما يقال:يومٌ عاصِفٌ و لَيْلٌ نائِمٌ،و يحتمل أَيضاً أَن يقول هالِعٌ للازدواج مع خالِعٍ،و الخالِعُ:الذى كأَنه يَخْلَعُ فُؤادَه لشِدَّتِه.و هَلِعَ هَلَعاً :جاعَ.و الهَلَعُ و الهُلاعُ و الهَلَعانُ :الجُبْنُ عند اللِّقاءِ.و حكى يعقوب:رجل هُلَعةٌ مثل هُمَزةٍ إِذا كان يَهْلَعُ و يَجْزَعُ و يَسْتَجِيعُ سَرِيعاً.و فى ترجمه هَرع قال أَبو عمرو:الهَيْرَعُ و الهَيْلَعُ الضعيف.ابن الأَعرابى: الهَوْلَعُ الجَزِعُ.و ذئبٌ هَلَعٌ بُلَعٌ ; الهُلَعُ من الحِرْصِ أَى الحَرِيصُ على الشىء،و البُلَعُ من الابْتِلاعِ.و رجل هَمَلَّعٌ و هَوَلَّعٌ :و هو من السرْعهِ.و ناقه هِلْواعٌ و هِلْواعةٌ :سَرِيعةٌ شَهْمةُ الفُؤادِ تخافُ السَّوْط.و

١٦- فى حديث هشام :إِنها لَمِسْياعٌ هِلْواعٌ . ،هى التى فيها خفَّه و حِدَّةٌ،و قيل:سَرِيعةٌ شديدةٌ مِذْعانٌ ;أَنشد ثعلب للطرمّاح: قد تَبَطَّنْتُ بِهِلْواعهٍ ، غُبْر أَسْفارٍ كَتُوم البُغام و قيل:هى التى تَضْجَرُ فَتُسْرِعُ فى السير،و قد هَلْوَعَتْ هَلْوَعةً أَى أَسْرَعَتْ و مَضَتْ و جَدَّت.و الهَوالِعُ من النّعام،و الهالِعُ :النعامُ السَّرِيعُ فى مُضِيِّهِ.و نَعَامةٌ هالِعٌ و هالِعةٌ :نافرةٌ،و قيل:حَدِيدةٌ فى مُضِيِّها ;و أَنشد الباهِلىّ للمُسَيَّب بن عَلَسٍ يصف ناقه شبهها بالنعامه: صَكَّاء ذِعْلِبه إِذا اسْتَدْبَرْتَها حَرَج إِذا اسْتَقْبَلْتَها هِلْواع و ناقه هِلْواعٌ :فيها نَزَقٌ و خِفَّةٌ،و قيل:هى النَّفُورُ.و قال الباهلى:قوله صَكَّاءُ شبهها بالنعامه ثم وصف النعامهَ بالصَّكَكِ،و ليس الصَّكَّاءُ من وصْفِ الناقهِ.و هَلْوَعْتُ :مَضَيْتُ نافِراً،و قيل:مَضَيْتُ فأَسْرَعْتُ.و الهُلائِعُ :اللَّئيمُ.و ما له هِلَّعٌ و لا هِلَّعةٌ أَى ما لَه شىء قليل،و قيل:ما له هِلَّعٌ و لا هِلَّعةٌ أَى ما له جَدْىٌ و لا عَناقٌ.قال اللحيانى: الهِلَّع الجدى،و الهِلَّعه العناق،فَفَصَّلَها.

هلبع:

رجل هُلابِعٌ :حَرِيصٌ على الأَكل،و الهُلَبِعُ و الهُلابِعُ :الذِّئب لذلك،صفه غالبه،و الهُلابِعُ :الكُرَزِىُّ اللَّئِيمُ الجَسِيمُ ;و أَنشد: عَبْدَ بَنِى عائِشةَ الهُلابِعا و الهُلابِعُ :الاسم.

همع:

هَمَعَ الدمْعُ و الماءُ و نحوهما يَهْمَعُ و يَهْمُعُ هَمْعاً و هَمَعاً و هُمُوعاً و هَمَعاناً و أَهْمَعَ :سالَ،

و كذلك الطَّلّ إذا سَقَطَ على الشجر ثم تَهَمَّعَ أَى سالَ ;قال رُؤْبةُ: بادَرَ مِنْ لَيْلٍ و طَلٍّ أَهْمَعا ، أَجْوَفَ بهَّى بَهْوَه فاسْتَوْسَعا و هو فى الصحاح: ...و طَلٍّ هَمَعا ،بغير أَلف.و هَمَعَتْ عينُه إِذا سالت دموعها،قال اللحيانى:زعموا أَنَّ هَمِعَتْ لغه،و تَهَمَّعَ الرجل:بَكَى،و قيل تَباكَى.و عين هَمِعةٌ :لا تزال تَدْمَعُ،بُنِيَتْ على صيغه الداء كَرَمِدَت،فهى رَمِدةٌ.و سَحاب هَمِعٌ :ماطر بنَوْئِه على صيغه هَطِلٍ.قال ابن سيده:و لا تَلتفت للهِمْيَعِ بالعين فإنه بالغين،و إِن كان قد حكاه بالعين قوم،و بالعين و الغين قوم آخرون،و فى التهذيب:قال الليث الهَيْمَعُ ،بالياء و الميم قبل العين،المَوْتُ الوَحِىُّ.قال:و ذَبَحَه ذَبْحاً هَيْمَعاً أَى سَرِيعاً.قال أَبو منصور:هكذا قال الليث: الهَيْمَعُ ،بالعين و الياء قبل الميم ;و قال أَبو عبيد:سمعت الأَصمعىّ يقول الهِمْيَعُ الموْتُ ;و أَنشد للهذلى: مِنَ المُرْبَعِينَ و مِنْ آزِلٍ، هكذا روى بكسر الهاء و الياء بعد الميم ;قال أَبو منصور:و هو الصواب،و الهَيْمَعُ عند البُصَراء تصحيف.و اهْتُمِعَ لَوْنهُ و امتُقِعَ لونه بمعنى واحد ;قاله الكسائى و غيره،و قال أَبو زيد: هَمَعَ رأْسَه،فهو مَهْمُوعٌ إِذا شَجَّه.

همسع:

الهَمَيْسَعُ :القَوِىُّ الذى لا يُصْرَعُ جَنْبُه من الرجال.و الهَمَيْسَعُ :اسم رجل ;قال الأَزهرى:هو جدّ عدنان بن أُدَد،قال ابن دريد:أَحسبه بالسُّرْيانيه،قال:و قد سمى حِمْير ابنه هَمَيْسَعاً .

همقع:

الهُمَقِعُ و الهُمَّقِعُ :ضرب من ثمر العِضاه،و خص بعضهم به جَنَى التَّنْضُبِ و هو شجر معروف ;قال ابن سيده:و هو من العضاه،و واحدته هُمَّقِعةٌ ;عن ثعلب،حكاه عن أَبى الجرّاح.و قال كراع:هو التَّنْضُب بعينه،و حكى الفرّاء عن أَبى شَبِيب الأَعْرابى أَن الهُمَّقِعَ و الهُمَّقِعةَ الأَحْمَقُ و الحَمْقاء،قال:و هذا لا يطابق مذهب سيبويه لأَنّ الهُمَّقِعَ عنده اسم،و هو على قول أَبى شبيب صفه،و لا نظير للهُمَّقِع إِلاَّ رجُل زُمَّلِقٌ للذى يَقْضِى شَهْوتَه قبل أَن يُفْضِىَ إِلى المرأَه.

هملع:

رجل هَمَلَّعٌ :مُتَخَطْرِفٌ خفيف الوَطْءِ يُوَقِّعُ وطْأَهُ تَوْقِيعاً شَدِيداً من خِفّهِ وطْئِه ;و أَنشد: رأَيْتُ الهَمَلَّعَ ذَا اللَّعْوَتَيْنِ لَيس بآبٍ،و لا ضَهْيَدِ و قال:ضَهْيَد كلمه مولَّده و ليس فى كلام العرب فَعْيَلٌ،و قيل:هو الخفيف السريع من كل شىء.و فى ترجمه هلع:رجل هَمَلَّعٌ و هَوَلَّعٌ و هو من السُّرْعه.و الهَمَلَّعُ و السَّمَلَّعُ:الذئب الخفيف،و ربما سمى الذئب هَملَّعاً ،و لامه مشدّده،قال ابن سيده:و أَظنها زائده ;قال: لا تأْمُرِينِى ببَناتِ أَسْفَعِ، فالشاهُ لا تَمْشِى مع الهَمَلَّعِ أَسْفَعُ:فَحْلٌ من الغنم،و قوله لا تمشى مع الهَمَلّع

أَى لا تكثر مع الذئب،و قيل و قوله تمشى يكثر نسلها.و الهَمَلَّعُ :الجمل السريع،و كذلك الناقه،قال:و الهَمَلَّعُ السير السريع ;قال: جاوَزْتُ أَهْوالاً،و تَحْتِيَ شَيْقَبٌ، تَغْدُو بِرَحْلِي،كالفَنِيقِ، هَمَلَّعُ و قيل: الهَمَلَّع من الرجال الذى لا وَفاء له و لا يدوم على إِخاءِ أَحد.

هنع:

الهَنَع :تَطامن و التِواء فى العُنُق،و قيل:فى عُنق البعير و المَنْكِب و قِصَرٌ،و قيل: الهَنَع تطامن العُنُق من وسَطِها،الذكر أَهْنَع و الأُنثى هَنْعاء ،و قد هَنِع ،بالكسر، يهنَع هنَعاً ،و الهَنَع فى العُفْر من الظِّباء خاصه دون الأُدم لأَن فى أَعناق العُفْر قِصَراً،و ظَلِيم أَهْنَع و نَعامه هَنْعاء ،و هى التِواء فى عُنُقها حتى يَقْصُر لذلك كما يفعل الطائر الطويل العنق من بَنات الماء و البَرّ.و أَكمَةٌ هَنْعاء أَى قصيره،و هى ضد سَطْعاء.و فيه هَنَع أَى جَنَأٌ ;عن ابن الأَعرابى.و

١٧- فى الحديث :أَن عمر قال لرجل شَكَا إِليه خالداً:هل يعلم ذلك أَحدٌ من أَصحاب خالد فقال:نَعَم رجُل طويل فيه هَنَع . ;قال ابن الأَثير:أَى انْحِناء قليل،و قيل:هو تطامن العنق ;قال رؤبه: و الجنّ و الإِنس إِلينا هُنَّع أَى خُضوع. و الهَنْعاء من الإِبل:التى انحدرَت قَصَرَتُها و ارتفع رأْسها و أَشْرَف حارِكُها ;و قيل:التى فى عُنقِها تطامن خِلْقَةً ;و قال بعض العرب:ندعو البعير القابل بعنقه إِلى الأَرض أَهْنَع و هو عَيب.و الهُناع :داء يصيب الإِنسان فى عنقه.و الهَنْعه و الهنَعه جميعاً:سِمَه من سِماتِ الإِبل فى مُنْخَفِضِ العنق.يقال:بعير مهنوع ،و قد هُنِع هَنْعاً .و الهَنْعه :مَنْكِب الجوزاء الأَيْسَر،و هو من منازل القمر،و قيل:هما كوكبان أَبيضان بينهما قِيدُ سوط على أَثر الهَقْعه فى المَجَرّه،قال:و إِنما ينزل القمر بالتَّحايِى،و هى ثلاثه كواكبَ حِذاء الهَنْعه ،واحدتها تِحْياه،و قال بعضهم: الهَنْعه قوس الجوزاء يُرْمى بها ذراعُ الأَسد،و هى ثمانيهُ أَنْجم فى صوره قوس،فى مَقْبِضِ القوس النجمان اللذان يقال لهما الهنعه و هى من أَنْواء الجوزاء.و قال أَبو حنيفه:تقول العرب:إِذا طلعت الهنْعهُ أَرطَبَ النخل بالحجاز،و هى خمسه أَنجُم مصطفّه ينزلها القمر.

هنبع:

الهُنْبُعُ :شِبْه مِقْنَعه قد خِيطَ تَلْبَسُه الجَوارِى.الأَزهرى: الهُنْبُع ما صغُر منها،و الخُنْبُع ما اتسع منها حتى يَبْلغ اليَدين و يُغَطِّيهما ;و العرب تقول:ما له هُنْبُع و لا خُنْبُع.

هوع:

هاع

يَهُوع و يَهاع هَوْعاً و هُواعاً : تَهَوَّع و قاءَ،و قيل:قاء بلا كُلْفه،و إِذا تكلف ذلك قيل تَهَوَّعَ ،و ما خرج من حَلْقه هُواعه .و يقال: تهوَّع نفْسَه إِذا قاءَ بنفْسه كأَنه يخرجها،قال رؤْبه يصف ثوراً طعن كلاباً: يَنْهَى به سَوَّارَهُنَّ الأَشْجَعا، حتّى إِذا ناهَزَها تَهَوَّعا قال بعضهم: تَهَوَّع أَى قاءَ الدم.و يقال:قاءَ نفْسَه فأَخْرَجها.و حكى اللحيانى: هاعَ هَيْعُوعةً ،فى بنات الواو، تهوّع ،و لا يتوجه،اللهم إِلا أَن يكون محذوفاً.و تهوَّع :تَكَلَّف القَيءَ.و هَوَّعَه :قَيَّأَه.و التهوّع :التقيؤُ.يقال: لأُهَوِّعَنَّه ما أَكَلَ أَى

لأقَيِّئَنَّه و لأسْتَخْرِجَنَّه من حَلْقه.و

١٦- فى الحديث كان إِذا تسوَّك قال أُعْ أُعْ كأَنه يَتهوَّع . أَى يَتَقَيّأُ ;و الهُواعُ :القىءُ ;و منه

١٦- حديث علقمه :الصائمُ إِذا ذَرَعَه القىءُ فليُتِمَّ صومَه و إِذا تَهَوَّع فَعَلَيْه القضاء. أَى إِذا اسْتَقاءَ.و هاعَ القومُ بعضُهم إِلى بعض أَى هَمُّوا بالوُثوب.و الهُواعهُ :ما هاعَ به.و رجُل هاعٌ لاعٌ:جَزُوعٌ،و امرأَه هاعهٌ لاعهٌ ;قال ابن جنى:تقديره عندنا فَعِلٌ مكسور العين.و هُواعٌ :ذو القَعْده ;أَنشد ابن الأَعرابى: و قَوْمِى لَدَى الهَيْجاءِ أَكْرَمُ مَوْقِفاً، إِذا كانَ يومٌ من هُواعٍ عَصِيبُ

هيع:

هاعَ

يَهاعُ و يَهيع هَيْعاً و هاعاً و هُيُوعاً و هَيْعهً و هَيَعاناً و هَيْعوعه :جَبُنَ و فَزِع،و قيل:استخف عند الجَزَع ;قال الطرماح: أَنا ابن حُماهِ المَجْدِ من آلِ مالكٍ، إِذا جَعَلَتْ خُورُ الرجالِ تَهِيع و رجل هائِعٌ لائِعٌ،و هاعٌ لاعٌ،و هاعٍ لاعٍ على القَلْب،كلُّ ذلك إِتباع أَى جبان ضعيف جَزُوع،و امرأَه هاعَهٌ لاعه.ابن الأَعرابى: الهاعُ الجَزوعُ،و اللاعُ المُوجَع ;و قول أَبى العيال الهذلى: أَرجِعْ مَنِيحَتَكَ التى أَتْبَعْتَها هَوْعاً،و حَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُون يقول:رُدَّها فقد جَزِعَتْ نفسُك فى أَثَرِها،و قيل:الهَوْع العَداوهُ،و قيل:شِدَّه الحِرْص.و يقال:هاعَتْ نفسُه هَوْعاً أَى ازْدَادَتْ حِرْصاً.و فى النوادر:فلان مُنْهاع إِلىَّ و مُتَهيِّع و تَيِّع و مُتَتَيِّع و تَرْعانُ و تَرِعٌ أَى سَرِيعٌ إِلى الشرّ.و الهَيْعهُ :صوتُ الصَّارِخ للفَزَع،و قيل: الهَيعه الصوت الذى تَفْزَعُ منه و تخافُه من عدوّ،و به فسر

١٤- قوله،صلى الله عليه و سلم :خير الناس رجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنان فرَسِه فى سبيل الله كلَّما سَمِعَ هَيْعه طارَ إِليها. قال:و أَصل هذا الجَزَعُ ;و منه

١٧- الحديث :كنتُ عند عمر فسَمِع الهائعه فقال:ما هذا ؟فقيل:انْصَرَف الناسُ من الوتر. ،يعنى الصياحَ و الضجَّهَ.أَبو عمرو: الهائِعه و الواعِيه الصوت الشديد.قال:و هِعْت أَهاعُ و لِعْتُ أَلاعُ هَيَعاناً و لَيَعاناً إِذا ضَجِرْت.و هاعَ الرجُل يَهِيعُ و يَهاعُ هَيْعاً و هَيَعاناً و هاعاً و هَيْعه ،الأَخيره عن اللحيانى:جاعَ فَجَزِعَ و شَكَا،و قيل: الهاع التجَزُّع على الجُوع و غيره،و الهاعُ سوءُ الحِرْص مع الضعف،و الفعلُ كالفِعْل،يقال: هاعَ يَهاعُ هَيْعهً و هاعاً ;قال أَبو قيس بن الأَسلت: الكَيْسُ و القُوَّهُ خَيْرٌ من الإِشفاقِ و الفَهَّهِ و الهاعِ و رجل هاعٌ و امْرأَه هاعهٌ .و الهَيْعه :كالحَيْره.و رجل مُتَهَيِّعٌ :مُتَحَيِّرٌ.و الهائعهُ :الصوتُ الشَّديد.و الهَيْعهُ :كلُّ ما أَفْزَعك من صَوْت أَو فاحِشه تُشاعُ ;قال قَعْنَب بن أُم صاحب: إِنْ يَسْمَعوا هَيْعهً طارُوا بها فَرَحاً مِنى،و ما سَمِعُوا من صالِحٍ دَفَنُوا قال ابن بزرج: هِعْت أَهاعُ هَيْعاً من الحُبِّ و الحُزْنِ.و أَرض هَيْعهٌ :واسعهٌ مَبْسوطه.و هاع الشىءُ يَهِيع هِياعاً :اتَّسَع و انْتَشَر.و طريق

مَهْيَعٌ :واضِحٌ واسِعٌ بَيِّنٌ،و جَمْعُه مَهايِعُ ;و أَنشد: بالغَوْر يهْدِيها طرِيقٌ مَهْيَعُ و أَنشد ابن برى: إِنَ الصَّنيعةَ لا تكونُ صَنِيعةً حتى يُصابَ بها طرِيقٌ مَهْيَع و بلَد مَهْيَعٌ :واسعٌ،شذَّ عن القياس فصَحَّ،و كان الحكم أَن يعْتل لأَنه مَفْعَل مما اعْتَلَّت عينُه.و تَهَيَّعَ السرابُ و انْهاعَ انْهِياعاً :انبَسَطَ على الأَرض.و الهَيْعهُ :سيَلانُ الشيء المصْبوبِ على وجه الأَرض مثل المَيْعه،و قد هاع يَهِيعُ هَيْعاً ،و ماءٌ هائِعٌ .و هاعَ الشيءُ يهيعُ هَيْعاناً :ذابَ،و خَصَّ بعضُهم به ذَوَبان الرَّصاصِ،و الرَّصاصُ يَهِيعُ فى المَذْوَب.يقال:رَصاصٌ هائِعٌ فى المَذْوَب.و هاعَتِ الإِبلُ إِلى الماءِ تَهِيعُ إِذا أَرادته،فهى هائعه .و مَهْيَعٌ و مَهْيَعهُ ،كلاهما:موضع قريب من الجُحْفهِ،و قيل: المَهْيعه هى الجحفهُ.و ذكر ابن الأَثير فى ترجمه مهع:و

١٦- فى الحديث :و انْتُقِل حُمَّاها إِلى مَهْيَعهَ . ; مهيعهُ :اسم الجُحْفه و هى ميقاتُ أَهلِ الشام،و بها غَدِيرُ خُمٍّ،و هى شديده الوَخَم.قال الأَصمعى:لم يولد بغَدِيرِ خُمٍّ أَحد فعاش إِلى أَن يحتلم إِلاَّ أَن يُحَوَّلَ منها،قال:و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :اتقوا البِدَعَ و الزَمُوا المَهْيع . ;هو الطريق الواسع المنبسط ;قال:و الميم زائده،و هو مَفْعَل من التهيُّع و هو الانبساط،قال الأَزهرى:و من قال مَهْيَعٌ فَعْيَلٌ فقد أَخطَأَ لأَنه لا فَعْيل فى كلامهم بفتح أَوله.

فصل الواو

وبع:

الوَبَّاعهُ :الاسْت ;كذَبَت وَبَّاعَتُه أَى اسْتُه و وَبَّاغَتُه و نَبَّاعَتُه و نَبَّاغَتُه و عَفَّاقَتُه و مِخْذَفَتُه كلُّه أَى رَدَمَ.و أَبْقَ الرجُلُ إِذا خرَجَت ريحُه ضعيفهً،فإِن زاد عليها قيل:عَفَقَ بها و وبَّعَ بها،قال:و يقال لرَمَّاعهِ الصبىِّ الوَبَّاعهُ و الغادِيهُ.و وَبِعانُ على مِثالِ ظَرِبان:موضع ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد لأَبى مُزاحِمٍ السعْدِىِّ: إِنَّ بأَجْزاعِ البُرَيْراءِ فالحَشَى، فَوَكْدٍ إِلى النَّقْعَيْنِ من وَبِعانِ

وجع:

الوَجَع :اسم جامِعٌ لكل مَرَضٍ مُؤْلِمٍ،و الجمع أَوْجاعٌ ،و قد وَجِعَ فلان يَوْجَعُ و يَيْجَعُ و ياجَعُ ،فهو وجِعٌ ،من قوم وَجْعَى و وَجاعَى و وَجِعِينَ و وِجاعٍ و أَوجاعٍ ،و نِسْوهٌ وَجاعى و وَجِعاتٌ ;و بنو أَسَد يقولون يِيجَعُ ،بكسر الياء،و هم لا يقولون يِعْلَمُ اسْتِثْقالاً للكسره على الياء،فلما اجتمعت الياءَان قَوِيَتا و احْتَمَلَتْ ما لم تحتمله المفرده،و ينشد لمتمم بن نويره على هذه اللغه: قَعِيدَكِ أَن لا تُسْمِعِينى مَلامهً، و لا تَنْكَئِى قَرْحَ الفُؤادِ فَيِيجَعا و منهم من يقول:أَنا إِيجَعُ و أَنت تِيجَعُ ،قال ابن برى:الأَصل فى يِيجَعُ يَوْجَعُ ،فلما أَرادوا قلب الواو ياء كسروا الياء التى هى حرف المضارعه لتنقلب الواو ياء قلباً صحيحاً،و من قال يَيْجلُ و يَيْجَعُ فإِنه قلب الواو ياء قلباً ساذَجاً بخلاف القلب الأَول لأَنَّ الواو الساكنه إِنما تَقْلِبُها إِلى الياء الكسرهُ قبلها.قال الأَزهرى:و لُغهٌ قبيحهٌ من يقول وَجِعَ يَجِعُ ،

قال:و يقول أنا أَوْجَعُ رأْسى و يَوْجَعُنى رأْسى و أَوْجَعْتُه أنا.و وَجِعَ عُضْوُه:أَلِمَ و أَوْجَعَهُ هو.الفراء:يقال للرجل وَجِعْتَ بَطْنَكَ مثل سَفِهْتَ رأْيَكَ و رَشِدْتَ أَمرَك،قال:و هذا من المعرفه التى كالنكره لأن قولك بَطْنَكَ مُفَسِّرٌ،و كذلك غُبِنْتَ رأْيَك،و الأَصل فيه وَجِعَ رأْسُك و أَلم بَطْنُكَ و سَفِهَ رأْيُك و نَفْسُك،فلما حُوِّلَ الفعلُ خرج قولك وَجِعْتَ بطنَك و ما أَشبهه مَفَسِّراً،قال:و جاء هذا نادراً فى أَحرف معدوده ;و قال غيره:إنما نصبوا وَجِعْتَ بطنَك بنزع الخافض منه كأَنه قال وَجِعْت من بطنك،و كذلك سفهت فى رأْيك،و هذا قول البصريين لأَن المُفَسِّراتِ لا تكون إلا نكرات.و حكى ابن الأَعرابى:أَمَضَّنى الجُرْحُ فَوَجِعْتُه .قال الأَزهرى:و قد وَجِعَ فلانٌ رأْسَه و بطنَه.و أَوْجَعْتُ فلاناً ضَرْباً وجِيعاً ،و ضَرْبٌ وجِيعٌ أَى مُوجِعٌ ،و هو أَحد ما جاء على فَعِيلٍ من أَفْعَلَ،كما يقال عذاب أَلِيمٌ بمعنى مؤلم،و قيل:ضربٌ وجِيعٌ و أَلِيمٌ ذو أَلَم.و فلان يَوْجَعُ رأْسَه،نصبْتَ الرأْسَ،فإن جئت بالهاء قلت يَوْجَعُه رأْسُه و أَنا أَيْجَع رأْسى و يَوْجَعُنى رأْسى،و لا تقل يُوجِعنى رأْسى،و العامه تقوله ;قال صِمّه بن عبد الله القشيرى: تَلَفَّتُّ نحوَ الحَىِّ،حتى وجِدْتُنى وجِعْتُ من الإِصْغاءِ لِيتاً و أَخْدَعا و الإِيجاعُ :الإِيلامُ.و أَوْجَعَ فى العَدُوّ:أَثْخَنَ.و تَوَجَّعَ :تَشَكَّى الوجَعَ .و توجَّعَ له مما نزل به:رَثى له من مكروه نازل.و الوجْعاءُ :السافِلةُ و هى الدُّبُر،ممدوده ;قال أَنسُ بن مُدْرِكةَ الخَثْعَمِى: غَضِبتُ للمَرْءِ،إِذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُه، يعنى أَنها بُوضِعَتْ.و جمعُ الوَجْعاءِ وَجْعاواتٌ ،و السبب فى هذا الشعْرِ أَنَّ سُلَيْكاً مَرَّ فى بعض غَزَواتِه ببيت من خَثْعَمَ،و أَهله خُلوفٌ،فَرأَى فيهنَّ امرأَه بَضَّةً شابةً فَعلاها،فأُخْبر أَنس بذلك فأَدْركه فقتله.و

١٦- فى الحديث :لا تَحِلُّ المسأَلةُ إِلا لذى دَمٍ مُوجِعٍ . ;هو أَنْ يتحمل دِيةً فيسعى بها حتى يُؤَدِّيَها إِلى أَولياءِ المقتول،فإِن لم يؤدِّها قُتِل المُتَحَمَّلُ عنه فَيُوجِعُه قَتْلُه.و

١٦- فى الحديث :مُرى بَنِيكِ يقلموا أَظْفارَهم أَن يُوجِعُوا الضُّرُوعَ. أَى لئلا يُوجِعُوها إِذا حَلَبُوها بأَظْفارِهم.و ذكر الجوهرى فى هذه الترجمه الجِعهَ فقال:و الجِعهُ نَبِيذُ الشعير،عن أَبى عبيد،قال:و لست أَدرى ما نُقْصانُه ;قال ابن برى:الجِعهُ لامها واو من جَعَوْت أَى جَمَعْتُ كأَنها سميت بذلك لكونها تَجْعُو الناسَ على شُرْبِها أَى تجمعهم،و ذكر الأَزهرى هذا الحرف فى المعتل،و سنذكره هناك.و أُمُّ وجَعِ الكَبدِ:نبته تنفع من وجَعِها .

ودع:

الوَدْعُ و الوَدَعُ و الوَدَعاتُ :مناقِيفُ صِغارٌ تخرج من البحر تُزَيَّنُ بها العَثاكِيلُ،و هى خَرَزٌ بيضٌ جُوفٌ فى بطونها شَقٌّ كَشَقِّ النواهِ تتفاوت فى الصغر و الكبر،و قيل:هى جُوفٌ فى جَوْفها دُوَيْبَّةٌ كالحَلَمِهِ ;قال عَقِيلُ بن عُلَّفَه:

و لا أَلْقِی لِذی الوَدَعاتِ سَوْطِی

لأَخْدَعَه،و غِرَّتَه أُرِیدُ

قال ابن بری:صواب إنشاده: أُلاعِبُه و زَلَّتَه أُرِیدُ واحدتها ودْعهٌ و ودَعهٌ .و وَدَّعَ الصبیَّ:وضَعَ فی عنُقهِ الوَدَع .و ودَّعَ الکلبَ:قَلَّدَه الودَعَ ;قال: یُوَدِّعُ بالأَمْراسِ کُلَّ عَمَلَّسٍ، مِنَ المُطْعِماتِ اللَّحْمَ غیرَ الشَّواحِنِ أَی یُقَلِّدُها وَدَعَ الأَمْراسِ.و ذُو الودْعِ :الصبیُّ لأَنه یُقَلَّدُها ما دامَ صغیراً ;قال جمیل: أَ لَمْ تَعْلَمِی،یا أُمَّ ذِی الوَدْعِ ،أَنَّنی أُضاحِکُ ذِکْراکُمْ،و أَنْتِ صَلُودُ؟ و یروی: أَهَشُّ لِذِکْراکُمْ... ;و منه

۱۶- الحدیث :من تَعَلَّقَ ودَعهً لا وَدَعَ الله له،و إنما نَهَی عنها لأَنهم کانوا یُعَلِّقُونَها مَخافهَ العین. ،و

۱۶- قوله :لا وَدَعَ اللهُ له. أَی لا جعله فی دَعهٍ و سُکُونٍ،و هو لفظ مبنیّ من الودعه ،أَی لا خَفَّفَ الله عنه ما یَخافُه.و هو یَمْرُدُنی الوَدْعَ و یَمْرُثُنی أَی یَخْدَعُنی کما یُخْدَعُ الصبیّ بالودع فَیُخَلَّی یَمْرُثُها.و یقال للأَحمق:هو یَمْرُدُ الوْدَع ،یشبه بالصبی ;قال الشاعر: و الحِلْمُ حِلْم صبیٍّ یَمْرُثُ الوَدَعَهْ قال ابن بری:أَنشد الأَصمعی هذا البیت فی الأَصمعیات لرجل من تمیم بکماله: السِّنُّ من جَلْفَزِیزٍ عَوْزَمٍ خلَقٍ، و العَقْلُ عَقْلُ صَبیٍّ یَمْرُسُ الوَدَعَهْ قال:و تقول خرج زید فَوَدَّعَ أَباه و ابنَه و کلبَه و فرسَه و دِرْعَه أَی ودَّع أَباه عند سفره من التوْدِیع ،و وَدَّع ابنه:جعل الوَدَعَ فی عُنُقه،و کلبَه:قَلَّدَه الودع ،و فرسَه:رَفَّهَه،و هو فرس مُوَدَّعُ و مَوْدُوع ،علی غیر قِیاسٍ،و دِرْعَه،و الشیءَ:صانَه فی صِوانِه.و الدَّعهُ و التُّدْعهُ (۱)علی البدل:الخَفْضُ فی العَیْشِ و الراحهُ،و الهاء عِوَضٌ من الواو.و الوَدیعُ :الرجل الهادئ الساکِنُ ذو التُّدَعهِ .و یقال ذو وَداعهٍ ، وَدُعَ یَوْدُعُ دَعهً و وَداعهً ،زاد ابن بری:و وَدَعَه ،فهو وَدیعٌ و وادِعٌ أَی ساکِن ;و أَنشد شمر قول عُبَیْدٍ الراعی: ثَناءٌ تُشْرِقُ الأَحْسابُ منه، به تَتَوَدَّعُ الحَسَبَ المَصُونا أی تَقِیه و تَصُونه،و قیل أَی تُقِرُّه علی صَوْنِه وادِعاً .و یقال: وَدَعَ الرجلُ یَدَعُ إذا صار إلی الدَّعهِ و السُّکونِ ;و منه قول سوید بن کراع: أَرَّقَ العینَ خَیالٌ لم یَدَعْ لِسُلَیمی،ففُؤادِی مُنْتَزَعْ أَی لم یَبْقَ و لم یَقِرَّ.و یقال:نال فلان المَکارِمَ وادِعاً أَی من غیر أَن یَتَکَلَّفَ فیها مَشَقّه.و توَدَّعَ و اتَّدَعَ تُدْعهً و تُدَعهً و ودَّعَه :رَفَّهَه،و الاسم المَوْدوعُ .و رجل مُتَّدِعٌ أَی صاحبُ دَعهٍ و راحهٍ ;فأَما قول خُفافِ بن نُدْبه: إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرضُه من سَمائِه جَری،و هو مَوْدوعٌ و واعِدُ مَصْدَق

۱- ۴) .قوله[و التدعه] أی بالسکون و کهمزه أفاده المجد.

فكأَنه مفعول من الـدَّعهِ أَى أَنه ينال مُتَّدَعاً من الجرْيِ متروكاً لا يُضْـرَبُ و لا يُزْجَرُ ما يسْـبِقُ به،و بيت خفاف بن نـدبه هذا أَورده الجوهرى و فسره فقـال أَى متروك لا يضـرب و لا يزجر ;قال ابن برى: مَوْدوعٌ هاهنا من الـدَّعهِ التى هى السـكون لا من الترك كمـا ذكر الجـوهرى أى أَنه جرى و لم يَجْهَـدْ كمـا أَوردنـاه،و قـال ابن بزرج:فرَسٌ ودِيـعٌ و مـوْدوعٌ و مُـودَعٌ ;و قـال ذو الإِصـبَع العَـدوانى: أُقْصِـرُ من قَيْـدِه و أُودِعُه، حتى إِذا السِّرْبُ رِيعَ أَو فَزِعـا و الـدَّعهُ :من وَقارِ الرجُلِ الوَدِيعِ .و قولهم:عليكَ بالمَوْدوع أَى بالسـكِينه و الوقـار،فـإِن قلت:فإِنه لفظ مفْعولٍ و لا فِعْل له إِذ لم يقولوا ودَعْتُه فى هـذا المعنى ;قيل:قـد تجىء الصـفه و لا فعل لها كما حُكى من قولهم رجل مَفْؤودٌ للجَبانِ،و مُدَرْهَمٌ للكثير الدِّرهم،و لم يقولوا فُئِدَ و لا دُرْهِمَ.و قالوا:أَسْـعَده الله،فهو مَسْـعودٌ،و لا يقـال سُـعِدَ إِلا فى لغه شاذه.و إِذا أَمَرْتَ الرجل بالسـكينهِ و الوَقارِ قلت له: تَوَدَّعْ و اتَّدِعْ ;قال الأَزهرى:و عليك بالمَوْدوعِ من غير أَن تجعل له فعلاً و لا فاعلاً مِثْل المَعْسورِ و المَيْسورِ،قال الجوهرى:و قولهم عليك بالمودوع أَى بالسكينهِ و الوقار،قال:لا يقال منه ودَعه كما لا يقال من المَعْسور و المَيْسور عَسَـرَه و يَسَـرَه. و وَدَعَ الشـىءُ يَـدَعُ و اتَّدَعَ ،كلاهما:سـكَن ;و عليه أَنشد بعضـهم بيت الفرزدق: و عَضُّ زَمـانٍ يـا ابنَ مَرْوانَ،لم يَـدَعْ من المـال إِلاّ ـ مُسْـحَتٌ أَو مُجَلَّفُ فمعنى لم يَـدَعْ لم يَتَّدِعْ و لم يَثْبُتْ،و الجمله بعد زمان فى موضع جرّ لكونها صـفه له،و العائـد منها إِليه محـذوف للعلم بموضـعه،و التقـدير فيه لم يَـدَعْ فيه أَو لأَجْلِه من المال إِلا مُسـحَتٌ أَو مُجَلَّف،فيرتفع مُسْـحت بفعله و مجَلَّفُ عطف عليه،و قيل:معنى قوله لم يدع لم يَبْقَ و لم يَقِرَّ،و قيل:لم يسـتقر،و أَنشده سلمهُ إِلا ـ مُسْـحَتاً أَو مُجَلَّفُ أَى لم يترك من المـال إِلاَّ ـ شـيئاً مُسْتأْصَـلاً هالِكـاً أَو مجلف كـذلك،و نحو ذلـك رواه الكسائى و فسـره،قال:و هو كقولك ضـربت زيداً و عمروٌ،تريد و عمْرٌو مضروب،فلما لم يظهر له الفعل رفع ;و أَنشد ابن برى لسويد بن أَبى كاهـل: أَرَّقَ العَيْنَ خَيالٌ لم يَـدَعْ من سُـلَيْمى،فَفُؤادى مُنْتَزَعْ أَى لم يَسْـتَقِرّ.و أَودَعَ الثوبَ و وَدَّعَه :صانَه.قال الأَزهرى:و التوْدِيعُ أَن تُوَدِّعَ ثوبـاً فى صِوانٍ لا ـ يصـل إِليه غُبـارٌ و لا ـ رِيـحٌ.و ودَعْتُ الثوبَ بالثوب و أَنا أَدَعُه ،مخفف.و قال أَبو زيـد: المِيـدَعُ كل ثوب جعلته مِيدَعاً لثوب جديد تُوَدِّعُه به أَى تَصُونه به.و يقال: مِيداعهٌ ،و جمع المِيدَعِ مَوادِعُ ،و أَصله الواو لأَنك ودَّعْتَ به ثوبَك أَى رفَّهْتَه به ;قـال ذو الرمه: هِىَ الشـمْسُ إِشْـراقاً،إِذا مـا تَزَيَّنَتْ، و شِـبْهُ النَّقا مُقْتَرَّهً فى المَوادِعِ و قال الأَصـمعى: المِيـدَعُ الثوبُ الـذى تَبْتَـذِلُه و تُودِّعُ به ثيابَ الحُقوق ليوم الحَفْل،و إِنما يُتَّخَذ المِيدعُ لِيودَعَ به المَصونُ.و تودَّعَ فلان فلاناً إِذا ابتذله فى حاجته.و تودَّع ثيابَ صَونِه إِذا ابتذلها.و

١٦- فى الحديث :صَلى معه عبدُ الله

ابن أَنَيْسٍ و عليه ثوب مُتَمَزِّقٌ فلما انصرف دعا له بثوب فقال: تَوَدَّعْه بخَلَقِكَ هذا. أَى تَصَوَّنْه به،يريد الْبَسْ هذا الذى دفعته إِليك فى أَوقات الاحتفال و التزَيُّن.و التَّوديعُ :أَن يجعل ثوباً وقايَة ثوب آخر.و المِيدَعُ و الميدعهُ و المِيداعهُ :ما ودَّعَه به.و ثوبٌ مِيدعٌ :صفه ;قال الضبى: أُقَدِّمُه قُدَّامَ نَفْسى،و أَتَّقِى به الموتَ،إِنَّ الصُّوفَ للخَزِّ مِيدَعُ و قد يُضاف.و المِيدع أَيضاً:الثوب الذى تَبْتَذِله المرأَه فى بيتها.يقال:هذا مِبْذَلُ المرأَه و مِيدعُها ،و مِيدَعَتُها :التى تُوَدِّعُ بها ثيابها.و يقال للثوب الذى يُبْتَذَل:مِبْذَلٌ و مِيدَعٌ و مِعْوز و مِفْضل.و المِيدعُ و المِيدَعهُ :الثوب الخَلَقُ ;قال شمر أَنشد ابن أَبى عدْنان: فى الكَفِّ مِنِّى مَجَلاتٌ أَرْبَعُ مُبْتَذَلاتٌ،ما لَهُنَّ مِيدَعُ قال:ما لهنَّ مِيدع أَى ما لهن من يَكْفيهنَّ العَمَل فيَدَعُهُنَّ أَى يصونهُنَّ عن العَمَل.و كلامٌ مِيدَعٌ إِذا كان يُحْزِنُ،و ذلك إِذا كان كلاماً يُحْتَشَمُ منه و لا يستحسن.و المِيداعهُ :الرجل الذى يُحب الدَّعهَ ;عن الفراء.و

١۶- فى الحديث :إِذا لم يُنْكِر الناسُ المُنْكَرَ فقد تُوُدِّعَ منهم. أَى أُهْمِلوا و تُرِكوا و ما يَرْتَكِبونَ من المَعاصى حتى يُكثِروا منها،و لم يهدوا لرشدهم حتى يستوجبوا العقوبه فيعاقبهم الله،و أَصله من التوْدِيع و هو الترك،قال:و هو من المجاز لأَن المُعْتَنىَ بإِصْلاحِ شأْن الرجل إِذا يَئِسَ من صلاحِه تركه و اسْتراحَ من مُعاناهِ النَّصَب معه،و يجوز أَن يكون من قولهم تَوَدَّعْتُ الشىءَ أَى صُنْتُه فى مِيدَعٍ ،يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم و يُتَصَوَّن كما يُتَوَقَّى شرار الناس.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :إِذا مَشَتْ هذه الأُمّهُ السُّمَّيْهاءَ فقد تُوُدِّعَ منها. و منه

١۶- الحديث :اركبوا هذه الدوابَّ سالمهً و ايْتَدِعُوها سالمه. أَى اتْرُكوها و رَفِّهُوا عنها إِذا لم تَحْتاجُوا إِلى رُكُوبها،و هو افْتَعَلَ من وَدُعَ ،بالضم، ودَاعهً و دَعهً أَى سَكَنَ و تَرَفَّهَ.و ايْتَدَعَ ،فهو مُتَّدِعٌ أَى صاحب دَعهٍ،أَو من وَدَعَ إِذا تَرَكَ،يقال اتَّدَعَ و ايْتَدَعَ على القلب و الإِدغام و الإِظهار.و قولهم: دَعْ هذا أَى اتْرُكْه،و وَدَعَه يَدَعُه :تركه،و هى شاذه،و كلام العرب: دَعْنى و ذَرْنى و يَدَعُ و يَذَرُ،و لا يقولون ودَعْتُكَ و لا وَذَرْتُكَ،استغنوا عنهما بتَرَكْتُكَ و المصدر فيهما تركاً،و لا يقال ودْعاً و لا وَذْراً ;و حكاهما بعضهم و لا وادِعٌ ،و قد جاء فى بيت أَنشده الفارسى فى البصريات: فأَيُّهُما ما أَتْبَعَنَّ،فإِنَّنى حَزِينٌ على تَرْكِ الذى أَنا وادِعُ قال ابن برى:و قد جاء وادِعٌ فى شعر مَعْنِ بن أَوْسٍ: عليه شَرِيبٌ لَيِّنٌ وادِعُ العَصا، يُساجِلُها حمَّاته و تُساجِلُه و فى التنزيل: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلىٰ ;أَى لم يَقْطَعِ اللهُ الوحىَ عنك و لا أَبْغَضَكَ،و ذلك

١۴- أَنه،صلى الله عليه و سلم،اسْتأَخر الوحْىُ عنه فقال ناس من الناس:إِن محمداً قد ودّعه ربه و قَلاه،فأَنزل الله تعالى: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مَا قَلىٰ . ،المعنى و ما قَلاكَ،

و سائر القُرّاء قرؤوه: وَدَّعَكَ ،بالتشديد،و قرأ عروه بن الزبير: ما وَدَعَكَ ربک ،بالتخفيف،و المعنى فيهما واحد،أَى ما تركک ربک ;قال: و كان ما قَدَّمُوا لأَنْفُسِهم أَكْثَرَ نَفْعاً مِنَ الذى وَدَعُوا و قال ابن جنى:إنما هذا على الضروره لأَنّ الشاعر إذا اضْطُرَّ جاز له أَن ينطق بما يُنْتِجُه القِياسُ،و إن لم يَرِدْ به سَماعٌ ;و أَنشد قولَ أَبى الأَسودِ الدُّؤلى: لَيْتَ شِعْرِى،عن خَلِيلى،ما الذى غالَه فى الحُبِّ حتى وَدَعَهْ ؟ و عليه قرأَ بعضهم: ما وَدَعَكَ رَبُّكَ و ما قَلى ،لأَن التركَ ضَرْبٌ من القِلى،قال:فهذا أَحسن من أَن يُعَلَّ باب اسْتَحْوَذَ و اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ لأَنّ اسْتِعْمالَ ودَعَ مُراجعهُ أَصل،و إعلالُ استحوذ و استنوق و نحوهما من المصحح تركُ أَصل،و بين مراجعه الأُصول و تركها ما لا خَفاء به ;و هذا بيت روى الأَزهرى عن ابن أَخى الأَصمعى أَن عمه أَنشده لأَنس بن زُنَيْم الليثى: لَيْتَ شِعْرِى،عن أَمِيرى،ما الذى قال ابن برى:و قد رُوِىَ البيتان للمذكورين ;و قال الليث:العرب لا تقول ودَعْتُهُ فأَنا وادِعٌ أَى تركته و لكن يقولون فى الغابر يَدَعُ ،و فى الأَمر دَعْه ،و فى النهى لا تَدَعْه ;و أَنشد: أَكْثَرَ نَفْعاً من الذى ودَعُوا يعنى تركوا.و

۱۴- فى حديث ابن عباس:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :لَيَنْتَهِيَنَّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمُعاتِ أَو لَيُخْتَمَنَّ على قلوبهم. أَى عن تَرْكهم إِيّاها و التَّخَلُّفِ عنها من وَدَعَ الشىءَ يَدَعُه وَدْعاً إِذا تركه،و زعمت النحويهُ أَنّ العرب أَماتُوا مصدر يَدَعُ و يَذَرُ و اسْتَغْنَوْا عنه بتَرْكٍ،و النبى،صلى الله عليه و سلم،أَفصح العرب و قد رويت عنه هذه الكلمه ;قال ابن الأَثير:و إنما يُحْمل قولهم على قله استعماله فهو شاذٌّ فى الاستعمال صحيح فى القياس،و قد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى: ما وَدَعَكَ ربک و ما قَلى ،بالتخفيف ;و أَنشد ابن برى لسُوَيْدِ بن أَبى كاهِلٍ: سَلْ أَمِيرى:ما الذى غَيَّرَه عن وِصالى،اليوَمَ،حتى وَدَعَه ؟ و أَنشد لآخر: فَسَعَى مَسْعاتَه فى قَوْمِه، ثم لَمْ يُدْرِكْ،و لا عَجْزاً وَدَعْ و قالوا:لم يُدَعْ و لم يُذَرْ شاذٌّ،و الأَعرف لم يُودَعْ و لم يُوذَرْ،و هو القياس.و الوَداعُ ،بالفتح:التَّرْكُ.و قد ودَّعَه و وَادَعَه و وَدَعَه و وادَعَه دُعاءٌ له من ذلک ;قال: فهاجَ جَوًى فى القَلْبِ ضُمِّنَه الهَوَى، بِبَيْنُونهٍ يَنْأَى بها مَنْ يُوادِعُ و قيل فى قول ابن مُفَرِّغٍ: دَعينى مِنَ اللَّوْم بَعْضَ الدَّعَهْ أى اتْرُكِينى بعضَ الترْک.و قال ابن هانئ فى المرريه (۱)الذى يَتَصَنَّعُ فى الأَمر و لا يُعْتَمَدُ منه

۱- ۵) .قوله[فى المرريه] كذا بالأَصل.

على ثِقهٍ: دَعْنى من هِنْدَ فلا جَدِيدَها ودَعَتْ و لا خَلَقَها رَقَعَتْ.و

۱۶- فى حديث الخَرْصِ :إِذا خَرَصْتُم فخُذُوا و دَعُوا الثلث،فإن لم تَدَعُوا الثلث فدَعوا الرُّبعَ. ;قال الخطابى:ذهب بعض أَهل العلم إِلى أَنه يُتْرَكُ لهم من عُرْضِ المالِ تَوْسِعةً عليهم لأَنه إِن أُخِذَ الحقُّ منهم مُسْتَوْفًى أَضَرَّ بهم،فإنه يكون منها الساقِطهُ و الهالِكهُ و ما يأْكله الطير و الناس،و كان عمر،رضى الله عنه،يأْمر الخُرّاصَ بذلك.و قال بعض العلماء:لا يُترك لهم شىءٌ شائِعٌ فى جمله النخل بل يُفْرَدُ لهم نَخلاتٌ مَعْدودةٌ قد عُلِمَ مِقْدارُ ثمرها بالخَرْصِ،و قيل:معناه أَنهم إِذا لم يرضوا بِخَرْصِكُم فدَعوا لهم الثلث أَو الربع ليتصرفوا فيه و يضمنوا حقّه و يتركوا الباقى إِلى أَن يَجِفَّ و يُؤخذ حَقُّه،لا أَنه يترك لهم بلا عوض و لا إخراج ;و منه

۱۶- الحديث : دَعْ داعِىَ اللَّبنِ. أَى اتْرُكْ منه فى الضَّرْع شيئاً يَسْتَنْزِلُ اللَّبَنَ و لا تَسْتَقْصِ حَلْبَه.و الوَداعُ : تَوْدِيعُ الناس بعضهم بعضاً فى المَسِير.و تَوْدِيعُ المُسافِرِ أَهلَه إِذا أَراد سفراً:تخليفُه إِيّاهم خافِضِينَ وادِعِينَ ،و هم يُوَدِّعُونه إِذا سافر تفاؤُلاً بالدَّعهِ التى يصير إِليها إِذا قَفَلَ.و يقال ودَعْتُ ،بالتخفيف، فَوَدَعَ ;و أَنشد ابن الأَعرابى: و سِرْتُ المَطِيّهَ مَوْدُوعهً ، تُضَحّى رُوَيْداً،و تُمْسى زُرَيْقا و هو من قولهم فرَسٌ ودِيعٌ و مَوْدُوعٌ و موَدَّعٌ .و تَوَدَّعَ القومُ و تَوادَعُوا : وَدَّعَ بعضهم بعضاً.و التوْدِيعُ عند الرَّحِيل،و الاسم الوَادع ،بالفتح.قال شمر:و التوْدِيعُ يكون للحىّ و الميت ;و أَنشد بيت لبيد: فَوَدِّعْ بالسَّلام أَبا حُرَيْزٍ، و قَلَّ وداعُ أَرْبَدَ بالسلام و قال القطامى: قِفى قَبْلَ التَّفَرُّقِ يا ضُباعا، و لا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْك الوَداعا أَراد و لا يَكُ مِنْكِ مَوْقِفَ الوَداعِ و ليكن موقف غِبْطهٍ و إِقامه لأَنَّ موقف الوداع يكون لِلفِراقِ و يكون مُنَغَّصاً بما يتلوه من التبارِيحِ و الشوْقِ.قال الأَزهرىّ:و التوْدِيعُ ،و إِن كان أَصلُه تَخْليفَ المُسافِرِ أَهْله و ذَوِيه وادِعينَ ،فإِنّ العرب تضعه موضع التحيهِ و السلام لأَنه إِذا خَلَّفَ دعا لهم بالسلامه و البقاء و دَعوْا بمثْلِ ذلك ;أَ لا ترى أَن لبيداً قال فى أخيه و قد مات: فَوَدِّعْ بالسلام أَبا حُرَيْزٍ أَراد الدعاء له بالسلام بعد موته،و قد رثاه لبيد بهذا الشعر و ودَّعَه تَوْدِيعَ الحىّ إِذا سافر،و جائز أَن يكون التوْدِيعُ تَرْكَه إِياه فى الخفْضِ و الدَّعهِ .و فى نوادر الأَعراب: تُوُدِّعَ مِنِّى أَى سُلِّمَ عَلَىَّ.قال الأَزهرى:فمعنى تُوُدِّعَ منهم أَى سُلِّمَ عليهم للتوديع ;و أَنشد ابن السكيت قول مالك بن نويره و ذكر ناقته: قاظَتْ أُثالَ إِلى المَلاو تَرَبَّعَتْ بالحَزْنِ عازِبهً تُسَنُّ و تُودَعُ قال: تُودَعُ أَى تُوَدَّعُ ،تُسَنُّ أَى تُصْقَلُ بالرِّعْى.يقال:سَنَّ إِبلَه إِذا أَحْسَنَ القِيامَ عليها و صَقَلَها،و كذلك صَقَلَ فَرَسَه إِذا أَراد أَن يَبْلُغَ من ضُمْرِه ما يبلغ الصَّيْقَلُ من السيف،و هذا مثل ;

و روى شمر عن محارب: ودَّعْتُ فلاناً من وادِع السلام.و وَدَّعْتُ فلاناً أَى هَجَرْتُه.و الوَدائُ :القِلى.و المُوادَعهُ و التَّوادُعُ :شِبْهُ المُصالحهِ و التَّصالُحِ.و الوَدِيعُ :العَهْدُ.و

١۴- فى حديث طَهْفهَ:قال عليه السلام :لكم يا بنى نهْدٍ ودائِعُ الشِّرْكِ و وضائعُ المال ; ودائِعُ الشرْكِ. أَى العُهودُ و المَواثِيقُ،يقال:أَعْطَيْتُه وَدِيعاً أَى عَهْداً.قال ابن الأَثير:و قيل يحتمل أَن يريدوا بها ما كانوا اسْتُودِعُوه من أَمْوالِ الكفار الذين لم يدخلوا فى الإِسلام،أَراد إِحْلالَها لهم لأَنها مال كافر قُدِرَ عليه من غير عَهْدٍ و لا شرْطٍ،و يدل عليه

١۶- قوله فى الحديث :ما لم يكن عَهْدٌ و لا مَوْعِدٌ. و

١۶- فى الحديث :أَنه وادَعَ بَنى فلان. أَى صالَحهم و سالَمهم على ترك الحرب و الأَذى،و حقيقه المُوادعهِ المُتاركهُ أَى يَدَعُ كل واحد منهما ما هو فيه ;و منه

١۴- الحديث :و كان كعب القُرَظِىُّ مُوادِعاً لرسول الله،صلى الله عليه و سلم. و

١۶- فى حديث الطعام :غَيْرَ مَكْفُورٍ و لا مُوَدَّعٍ ،لا مُسْتَغْنًى عنه رَبّنا. أَى غير مَتْرُوكِ الطاعهِ،و قيل:هو من الوَداعِ و إِليه يَرْجِعُ.و تَوادَعَ القوم:أَعْطى بعضُهم بعضاً عَهْداً،و كله من المصالحه ;حكاه الهروىّ فى الغريبين.و قال الأَزهرى: تَوادَعَ الفَريقانِ إِذا أَعْطى كل منهم الآخرِينَ عهداً أَن لا يَغْزُوَهُم ;تقول: وادَعْتُ العَدُوَّ إِذا هادَنْتَه مُوادَعهً ،و هى الهُدْنهُ و المُوادعهُ .و ناقه مُوَدَّعهٌ :لا تُرْكَب و لا تُحْلَب.و تَوْدِيعُ الفَحلِ:اقْتِناؤُه للفِحْلهِ.و اسْتَوْدَعه مالاً و أَوْدَعَه إِياه:دَفَعَه إِليه ليكون عنده وديعهً .و أَوْدَعَه :قَبِلَ منه الوَدِيعه ;جاء به الكسائى فى باب الأَضداد ;قال الشاعر: اسْتُودِعَ العِلْمَ قِرْطاسٌ فَضَيَّعَهُ، فبِئْسَ مُسْتَودَعُ العِلْمِ القَراطِيسُ و قال أَبو حاتم:لا أَعرف أَوْدَعْتُه قَبِلْتُ وَدِيعَته ،و أَنكره شمر إِلا أَنه حكى عن بعضهم اسْتَوْدَعَنى فُلانٌ بعيراً فأَبَيْتُ أَن أُودِعَه أَى أَقْبَلَه ;قال الأَزهرى:قاله ابن شميل فى كتاب المَنْطِقِ و الكسائِىُّ لا يحكى عن العرب شيئاً إِلا و قد ضَبَطَه و حفِظه.و يقال: أَوْدَعْتُ الرجل مالاً و اسْتَوْدَعْتُه مالاً ;و أَنشد: يا ابنَ أَبى و يا بُنَىَّ أُمِّيَهْ، أَوْدَعْتُكَ اللهَ الذى هُو حَسْبِيَهْ و أَنشد ابن الأَعرابى: حتى إِذا ضَرَبَ القُسُوس عَصاهُمُ، و أَنشد أَيضاً: إِنْ سَرَّكَ الرّىُّ قُبَيْلَ النَّاسِ، فَوَدِّعِ الغَرْبَ بِوَهْمٍ شاسِ ودِّعِ الغَرْبَ أَى اجعله وديعهً لهذا الجَمَل أَى أَلْزِمْه الغَرْبَ.و الوَدِيعهُ :واحده الوَدائِعِ ،و هى ما اسْتُودِعَ .و قوله تعالى: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ; المُسْتَوْدَعُ ما فى الأَرحام،و

١- اسْتَعاره على،رضى الله عنه،للحِكْمه و الحُجّه فقال :بهم يَحفظ اللهُ حُجَجَه حتى يودِعوها نُظراءَهُم و يَزرَعُوها فى قُلوبِ أَشباهِهِم. ;و قرأَ ابن كثير و أَبو عمرو: فمستقِرّ ،بكسر القاف،

و قرأَ الكوفيون و نافع و ابن عامر بالفتح و كلهم قال:فَمُسْتَقِرّ فى الرحم و مستودع فى صلب الأب،روى ذلك عن ابن مسعود و مجاهد و الضحاك.و قال الزجاج:فَلَكُم فى الأَرْحامِ مُسْتَقَرٌّ و لكم فى الأَصْلاب مُسْتَوْدَعٌ ،و من قرأَ فمستقِرّ ،بالكسر،فمعناه فمنكم مُسْتَقِرٌّ فى الأَحياء و منكم مُسْتَوْدَعٌ فى الثَّرى.و

١٧- قال ابن مسعود فى قوله: وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها أَى مُسْتَقَرَّها فى الأَرحام وَ مُسْتَوْدَعَها فى الأَرض. و

١٧- قال قتاده فى قوله عز و جل: وَ دَعْ أَذاهُمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ ;يقول:اصْبِرْ على أَذاهم. و

١٧- قال مجاهد : وَ دَعْ أَذاهُمْ أَى أَعْرِضْ عنهم. ;و فى شعر العباس يمدح النبى،صلى الله عليه و سلم: مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلالِ و فى مُسْتَوْدَعٍ،حيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ المُسْتَوْدَعُ :المَكانُ الذى تجعل فيه الوديعه ،يقال: اسْتَوْدَعْتُه وِدِيعةً إِذا اسْتَحْفَظْتَه إِيّاها،و أَراد به الموضع الذى كان به آدمُ و حوّاء من الجنه،و قيل:أَراد به الرَّحِمَ. و طائِرٌ أَوْدَعُ :تحتَ حنَكِه بياض.و الوَدْعُ و الوَدَعُ :اليَرْبُوعُ،و الأَوْدَع أَيضاً من أَسماء اليربوع.و الوَدْعُ :الغَرَضُ يُرْمَى فيه.و الوَدْعُ :وَثَنٌ.و ذاتُ الوَدْعِ :وَثَنٌ أَيضاً.و ذات الوَدْعِ :سفينه نوح،عليه السلام،كانت العرب تُقْسِمُ بها فتقول:بِذاتِ الوَدْعِ ;قال عَدِىّ بن زيد العبّادِى: كَلاّ،يَمِيناً بذاتِ الوَدْعِ ،لَوْ حَدَثَتْ فيكم،و قابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزّارا يريد سفينهَ نوح،عليه السلام،يَحْلِفُ بها و يعنى بالماجِدِ النُّعمانَ بنَ المنذِرِ،و الزَّارُ أَراد الزاره بالجزيره،و كان النعمان مَرِضَ هنالك.و قال أَبو نصر:ذاتُ الوَدْعِ مكهُ لأَنها كان يعلق عليها فى سُتُورِها الوَدْعُ ;و يقال:أَراد بذات الوَدْعِ الأَوْثانَ.أَبو عمرو: الوَدِيعُ المَقْبُرهُ.و الوَدْعُ ،بسكون الدال:جائِرٌ يُحاطُ عليه حائطٌ يَدْفِنُ فيه القومُ موتاهم ;حكاه ابن الأَعرابى عن المَسْرُوحِىّ ;و أَنشد: لَعَمْرِى،لقد أَوْفى ابنُ عَوْفٍ عشِيّةً قال المسروحىّ:سمعت رجلاً من بنى رويبه بن قُصَيْبَهَ بن نصر بن سعد بن بكر يقول:أَوْفَى رجل منا على ظهر وَدْعٍ بالجُمْهُورهِ،و هى حره لبنى سعد بن بكر،قال:فسمعت قائلاً يقول ما أَنْشَدْناه،قال:فخرج ذلك الرجل حتى أَتى قريشاً فأَخبر بها رجلاً من قريش فأَرسل معه بضعه عشر رجلاً،فقال:احْفِرُوه و اقرؤوا القرآن عنده و اقْلَعُوه،فأَتوه فقلعوا منه فمات سته منهم أَو سبعه و انصرف الباقون ذاهبه عقولهم فَزَعاً،فأَخبروا صاحبهم فكَفُّوا عنه،قال:و لم يَعُدْ له بعد ذلك أَحد ;كلّ ذلك حكاه ابن الأَعرابى عن المسروحىّ،و جمع الوَدْعِ وُدُوعٌ ;عن المسروحى أَيضاً.

١۴- و الوَداعُ :وادٍ بمكهَ،و ثَنِيّهُ الوَداعِ منسوبه إِليه.و لما دخل النبى،صلى الله عليه و سلم،مكه يوم الفتح استقبله إِماءُ مكهَ يُصَفِّقْنَ و يَقُلْن: طَلَعَ البَدْرُ علينا

و وَدْعانُ :اسم موضع ;و أَنشد الليث: ببيْض وَدْعانَ بِساطٌ سِتِّيٌّ و وادِعهُ :قبيله إِما أَن تكون من هَمْدانَ،و إِمّا أَن تكون هَمْدانُ منها،و موْدُوعٌ :اسم فرس هَرِم بن ضَمْضَمٍ المُرّى،و كان هَرِمٌ قُتِلَ فى حَرْبِ داحِسٍ ;و فيه تقول نائحتُه: يا لَهْفَ نَفْسِتى لَهَفَ المَفْجُوعِ، أَنْ لا أَرَى هَرِماً على مَوْدُوعِ

وذع:

قال الأَزهرىّ فى آخر ترجمه عذاً:قال ابن السكيت فيما قرأْت له من الأَلفاظ إِن صح له: وذَعَ الماءُ يَذَعُ و هَمَى يَهْمِى إِذا سال،قال:و الواذِعُ المَعِينُ،قال:و كلُّ ماءٍ جرَى على صَفاءٍ فهو واذِعٌ .قال الأَزهرى:هذا حرف منكر و ما رأَيته إِلا فى هذا الكتاب و ينبغى أَن يفتش عنه.

ورع:

الوَرَعُ :التَّحَرُّجُ. تَوَرَّعَ عن كذا أَى تحرَّج.و الوَرِعُ ،بكسر الراء:الرجل التقى المُتَحَرِّجُ،و هو وَرِعٌ بيِّن الورَع ،و قد ورِعَ من ذلك يَرِعُ و يَوْرَعُ ;الأَخيره عن اللحيانى، رِعهً و ورَعاً و ورَع ورْعاً ;حكاها سيبويه،و ورُعَ ورُوعاً و وراعه و تَوَرَّعَ ،و الاسم الرِّعهُ و الرِّيعهُ ;الأَخِيرهُ على القلب.و يقال:فلان سَيءُ الرِّعهِ أَى قليل الورَع .و

١٦- فى الحديث :مِلاكُ الدِّينِ الورَعُ . ; الورَعُ فى الأَصل:الكَفّ عن المَحارِمِ و التحَرُّجُ منه و تَوَرَّعَ من كذا،ثم استعير للكف عن المباح و الحلال.الأَصمعى: الرِّعهُ الهَدْىُ و حُسْنُ الهيئهِ أَو سُوء الهيئه.يقال:قوم حَسَنهٌ رِعَتُهم أَى شأْنُهم و أَمْرُهم و أَدَبُهم،و أَصله من الوَرَعِ و هو الكَفّ عن القبيح.و

١٧- فى حديث الحسن،رضى الله عنه :ازْدَحَمُوا عليه فرأَى منهم رِعهً سيِّئهً فقال:اللهمّ إِلَيْكَ. ;يريد بالرِّعهِ هاهنا الاحْتِشامَ و الكَفَّ عن سُوءِ الأَدَبِ أَى لم يُحْسِنُوا ذلك.يقال: وَرِعَ يَرِعُ رِعهً مثل وَثِقَ يَثِقُ ثِقَهً.و

١٦- فى حديث الدّعاء :و أَعِذْنى من سُوءِ الرِّعهِ . أَى من سُوءِ الكفِّ عما لا يَنْبَغِى.و

١٧- فى حديث ابن عوف :و بِنَهْيه يَرِعُون . أَى يَكُفُّونَ.و

١٧- فى حديث قيس بن عاصم :فلا يُوَرَّعُ رجل عن جمَل يَختطمه. أَى يُكَفُّ و يُمْنعُ،و روى يُوزَعُ،بالزاى،و سنذكره بعدها.و الوَرَعُ ،بالتحريك:الجَبانُ،سمى بذلك لإِحْجامِه و نُكُوصه.قال ابن السكيت:و أَصحابنا يذهبون بالورع إِلى الجبان،و ليس كذلك،و إِنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غَناءَ عنده.يقال:إِنما مال فلان أَوْراع أَى صغار،و قيل:هو الصغير الضعيف من المال و غيره،و الجمع أَوْراعٌ ،و الأُنثى من كل ذلكَ وَرَعهٌ ،و قد وَرُعَ ،بالضم، يَوْرُعُ وُرْعاً ،بالضم ساكنه الراء،وَ وُرُوعاً و وُرْعهً و وَراعهً و وَراعاً ،و وَرِعَ ،بكسر الراء، يَرِعُ وَرَعاً ;حكاها ثعلب عن يعقوب،و وَراعهً ،و أَرى يَرَعُ ،بالفتح،لغه كَيِدَعُ،و تَوَرَّعَ ،كل ذلك إِذا جَبُنَ أَو صغُر،و الورَع :الضعيف فى رأْيه و عقله و بدنه ;و قوله أَنشده ثعلب: رِعهُ الأَحْمَقِ يَرْضَى ما صَنَعْ فسّره فقال: رِعهُ الأَحمقِ حالَتُه التى يَرْضَى بها.

و حكى ابن دُريد:رجل وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعه ;و يشهد بصحه قوله قول الراجز: لا هَيِّبانٌ قَلْبُه مَنَّانُ، و لا نَخِيبٌ ورَعٌ جَبانُ قال:و هذه كلها من صفات الجبانِ.و يقال: الوَرَعُ على العموم الضعيف من المال و غيره.و ورَّعه عن الشيء تَوْرِيعاً :كفَّه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه : وَرِّعِ اللِّصَّ و لا تُراعِه. ;فسّره ثعلب فقال:يقول إذا شَعَرْتَ به و رأَيْتَه فى مَنْزِلِكَ فادْفَعْه و اكْفُفْه عن أَخذ متاعِك،و قوله و لا تُراعِه أَى لا تُشْهِدْ عليه،و قيل:معناه رُدَّه بتعرُّض له أَو تَنْبيه و لا تَنتَظِر ما يكون من أَمره.و كل شيء تنتظره،فأَنت تراعيه و تَرْعاه ;و منه تقول:هو يَرْعَى الشمسَ أَى يَنتَظِرُ وُجُوبَها،قال:و الشاعر يَرْعَى النجوم.و قال أَبو عبيد:ادْفَعْه و اكْفُفْ بما اسْتَطَعْتَ و لا تنتظر فيه شيئاً.و كل شيء كَفَفْتَه،فقد ورعْتَه ;و قال أَبو زبيد: و ورَّعْتُ ما يكنى الوُجُوهَ رِعايةً ليَحْضُرَ خَيرٌ،أَو ليَقْصُرَ مُنْكَرٌ يقول: ورَّعْتُ عنكم ما يَكْنى وجوهكم،تَمَنَّنَ بذلك عليهم.و

١٧- فى حديث عمر أَيضاً أَنه قال للسائب : وَرِّعْ عنى فى الدِّرْهَمِ و الدِّرهمين. أَى كُفَّ عنى الخُصومَ بأَن تَقْضِىَ بينهم و تَنُوبَ عنى فى ذلك،و

١٧- فى حديثه الآخر :و إِذا أَشْفَى وَرِعَ . أَى إذا أَشْرَفَ على معصيه كَفَّ.و أَوْرَعَه أَيضاً:لغه فى وَرَّعَه ;عن ابن الأَعرابى،و الأُولى أَعْلى.و وَرَّعَ الإِبلَ عن الحَوْضِ:رَدَّها فارْتَدَّتْ ;قال الراعى: و قال الذى يَرْجُو العُلالَهَ: وَرِّعوا عن الماء لا يُطْرَقْ،وَ هُنَّ طَوارِقُهْ و وَرَّعَ الفرَسَ:حَبَسَه بلجامه.و وَرَّعَ بينهما و أَوْرَعَ :حَجَزَ.و التوْرِيعُ :الكَفُّ و المَنْعُ ;و قال أبو دواد: فَبَيْنا نُوَرِّعُهُ باللِّجام، نُرِيدُ به قَنَصاً أَو غِوارا أَى نَكُفُّه.و منه الوَرَعُ التحرُّجُ.و ما وَرَّعَ أَن فَعَلَ كذا و كذا أَى ما كَذَّب.و المُوارَعهُ :المُناطَقهُ و المُكالَمَهُ و وارَعَه :ناطَقَه.و

١- فى الحديث :كان أَبو بكر و عمر،رضى الله عنهما، يُوارِعانِه . ،يعنى علّياً،رضى الله عنه،أَى يَسْتَشِيرانِه ;هو من المُناطَقهِ و المُكالَمَهِ ;قال حسان: نَشَدْتُ بَنى النَّجَّارِ أَفْعالَ والِدى، إِذا العان لم يُوجَدْ له مَنْ يُوارِعُهْ و يروى: ...يُوازِعُه. و مُوَرِّعٌ و وَرِيعهُ :اسمان.و الوَرِيعهُ :اسم فرس مالك بن نُوَيْرَهَ ;و أَنشد المازنى فى الوَرِيعهِ : و رَدَّ خَلِيلَنا بعَطاءِ صِدْقٍ، و أَعْقَبَه الوَرِيعهَ من نِصابِ و قال: الوَرِيعهُ اسم فرس،قال:و نِصابٌ اسم فرس كان لمالك بن نويره و إِنما يريد أَعْقَبَه الوَرِيعهَ من نسل نِصابٍ.و الوَرِيعهُ :موضع ;قال جرير: أَ حَقًّا رأَيْتَ الظَّاعِنِينَ تَحَمَّلُوا منَ الجَزْعِ،أَو وارى الوَدِيعهِ ذى الأَثْلِ ؟ و قيل:هو وادٍ معروف فيه شجر كثير ;قال الراعى

يذكر الهَوادِجَ: يُخَيَّلْنَ من أَثْلِ الوَرِيعِهِ ،و انْتَحى لها القَيْنُ يَعْقُوبٌ بفَأْسٍ و مِبْرَدِ

وزع:

الوَزْعُ :كَفُّ النفْسِ عن هَواها. وزَعَه و به يَزَعُ و يَزِعُ وزْعاً :كفَّه فاتَّزَعَ هو أَى كَفَّ،و كذلك ورِعْتُه.و الوازِعُ فى الحرْبِ:المُوَكَّلُ بالصُّفُوفِ يَزَعُ من تقدَّم منهم بغير أَمره.و يقال: وزَعْتُ الجَيْشَ إِذا حَبَسْتَ أَوَّلَهم على آخرهم.و

١٦- فى الحديث :أَن إِبليس رأَى جبريلَ،عليه السلام،يوم بَدْرٍ يَزَعُ الملائكةَ. أَى يُرتِّبهم و يُسَوِّيهم و يَصُفُّهم للحربِ فكأَنه يَكُفُّهم عن التفَرُّقِ و الانْتِشارِ.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :أَنّ المُغِيرَةَ رَجُلٌ وازِعٌ . ;يريد أَنه صالح للتقدّم على الجيش و تدبيرِ أَمرهم و ترتيبهم فى قتالهم.و فى التنزيل: فَهُمْ يُوزَعُونَ ،أَى يُحْبَسُ أَوّلُهم على آخِرهم،و قيل:يُكَفُّونَ.و

١٦- فى الحديث :مَن يَزَعُ السلطانُ أَكثرُ ممن يَزَعُ القرآنُ. ;معناه أَنّ مَن يَكُفُّ عن ارتِكابِ العَظائِم مَخافةَ السلطانِ أَكثرُ ممن تَكُفُّه مخافةُ القرآنِ و اللهِ تعالى،فمن يكفُّه السلطانُ عن المعاصى أَكثر ممن يكفه القرآنُ بالأَمْرِ و النهيِ و الإِنذار ;و قول خصيب الضَّمْرِىّ: لما رأَيتُ بَنى عَمْرٍو وَ يازِعَهُم ، أَيْقَنْتُ أَنِّى لهم فى هذه قَوَدُ أَراد وازِعَهم فقلب الواو ياء طلباً للخفه و أَيضاً فتَنَكَّبَ الجمع بين واوين:واو العطف و ياء الفاعل (١)و قال السكرى:لغتهم جعل الواو ياء ;قال النابغه: على حِينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبا، و قلتُ:أَ لَمّا أَصْحُ،و الشَّيبُ وازِعُ ؟ و

١٧- فى حديث الحَسَنِ لما وَلىَ القضاءَ قال:لا بد للناس من وَزَعهٍ . أَى أَعْوانٍ يَكُفُّونهم عن التعدى و الشرِّ و الفَسادِ،و

١٧- فى روايه :من وازِعٍ . أَى من سلطانٍ يَكُفُّهم و يَزَعُ بعضَهم عن بعضهم،يعنى السلطانَ و أَصحابَه.و

١٤- فى حديث جابر :أَردت أَن أَكْشِفَ عن وجْهِ أَبى لمّا قُتِلَ و النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،ينظر إِلى فلا يَزَعُنى . أَى لا يَزْجُرُنى و لا يَنْهانى.و وازِعٌ و ابنُ وازِعٍ ،كلاهما:الكلب لأَنه يَزَعُ الذئب عن الغنم أَى يكُفُّه.و الوازِعُ :الحابِسُ العسكرِ المُوَكَّلُ بالصفوفِ يتقدَّم الصف فيصلحه و يقدِّم و يؤَخر،و الجمع وزَعهٌ و وُزّاعٌ .و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه ،و قد شُكِىَ إِليه بعضُ عُمّالِه لِيَقْتَصَّ منه فقال:أَنا أُقِيدُ من وزَعهِ اللهِ. ،و هو جمع وازِعٍ ،أَراد أُقِيدُ من الذين يكفُّونَ الناسَ عن الإِقْدام على الشر.و

١٧- فى روايه :أَن عمر قال لأَبى بكر أَقِصَّ هذا من هذا بأَنْفِه،فقال:أَنا لا أُقِصُّ من وزَعهِ الله،فأَمْسَكَ. و الوَزِيعُ :اسم للجمْعِ كالغَزِىِّ.و أَوْزَعْتُه بالشىء:أَغْرَيْتُه فأُوزِعَ به،فهو مُوزَعٌ به أَى مُغْرًى به ;و منه قول النابغه: فَهابَ ضُمْرانُ منه،حيثُ يُوزِعُه طَعْنَ المُعارِكِ عند المَحْجِرِ النَّجِدِ أَى يُغْرِيه.و فاعل يُوزِعُه مضمر يعود على صاحبه أَى يُغْرِيه صاحبُه،و طَعْنَ منصوب بهابَ،و النَّجُدُ نعت المُعارِكِ و معناه الشجاعُ،و إِن جعلته نعتاً للمَحْجِر فهو من النَّجَدِ و هو العَرَقُ،و الاسم و المصدرُ جميعاً الوَزُوعُ ،بالفتح.و

١٦- فى الحديث :أَنه كان مُوزَعاً بالسِّواكِ. أَى مُولَعاً به.و قد أُوزِعَ بالشىء يُوزَعُ إِذا اعتادَه و أَكثر منه و أُلْهِمَ.و الوَزُوعُ :الوَلُوعُ ;

۱- ۶) .قوله[و یاء الفاعل] کذا بالأصل،.

و قد أَوزِعَ به وَزُوعاً :و قد أُوزِعَ به وَزُوعاً :كأُولِعَ به وُلُوعاً.و حكى اللحيانى:إنه لَوَلُوعٌ وَزُوعٌ ،قال:و هو من الإِتباع.و أَوْزَعَه الشيءَ:أَلْهَمه إِياه.و فى التنزيل: رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ;و معنى أَوْزِعْنِى أَلْهِمْنى و أَولِعْنى به،و تأْويلُه فى اللغه كُفَّنى عن الأَشياء إلا عن شكر نعمتك،و كُفَّنى عما يُباعِدُنى عنك.و حكى اللحيانى: لِتُوزَعْ بتقوى الله أَى لِتُلْهَمْ بتقوى الله ;قال ابن سيده:هذا نص لفظه و عندى أَن معنى قولهم لِتُوزَعْ بتقوى الله من الوَزُوع الذى هو الوُلُوعُ،و ذلك لأَنه لا يقال فى الإِلهام أَوْزَعْتُه بالشيء،إِنما يقال أَوْزَعْتُه الشيءَ.و قد أَوْزَعَه الله إِذا أَلْهَمه.و اسْتَوْزَعْتُ الله شُكره فأَوْزَعَنى أَى اسْتَلْهَمْتُه فأَلْهَمَنى.و يقال:قد أَوْزَعْتُه بالشيء إِيزاعاً إِذا أَغْرَيته،و إِنه لمُوزَعٌ بكذا و كذا أَى مُغْرًى به،و الاسم الوَزُوعُ .و أُوزِعْتُ الشيءَ:مثل أُلهِمْتُه و أُولِعْتُ به.و التوْزِيعُ :القِسْمَةُ و التَّفْرِيقُ.و وَزَّعَ الشيء:قَسَّمه و فَرَّقه.و توزعوه فيما بينهم أَى تَقَسَّموه،يقال: وزَّعْنا الجَزُورَ فيما بيننا.و

١٦- فى حديث الضحايا :إِلى غُنَيْمٍ فَتَوَزَّعُوها . أَى اقتسموها بينهم.و

١٦- فى الحديث :أَنه حَلَقَ شعَره فى الحج و وَزَّعَه بين الناس. أَى فَرَّقه و قسَمه بينهم، وَزَّعه يُوَزِّعُه تَوزِيعاً ،و من هذا أُخِذَ الأَوزاعُ ،و هم الفِرَقُ من الناس،يقال أَتَيْتُهم و هم أَوْزاعٌ أَى مُتَفَرِّقُون.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه خرج ليله فى شهر رمضان و الناسُ أَوْزاعٌ . أَى يصلون متفرقين غير مجتمعين على إِمام واحد،أَراد أَنهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين ;و فى شعر حسان: بضَرْبٍ كإِيزاعِ المَخاضِ مُشاشَه جعل الإِيزاعَ موضع التَّوْزِيعِ و هو التَفْرِيقُ،و أَراد بالمُشاشِ هاهنا البَوْلَ،و قيل:هو بالغين المعجمه و هو بمعناه.و بها أَوزاعٌ من الناس و أَوْباشٌ أَى فِرَقٌ و جماعات،و قيل:هم الضُّرُوب المتفرِّقون،و لا واحد لأَوزاع ;قال الشاعر يمدح رجلاً: أَحْلَلْت بيتَك بالجَمِيعِ،و بعضُهم مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ بالأَوْزاعِ الأَوْزاعُ هاهنا:بيوت منْتَبِذةٌ عن مُجْتَمَعِ الناسِ.و أَوْزَعَ بينهما:فرَّقَ و أَصْلَحَ.و المتَّزِعُ :الشديدُ النفْسِ ;و قول خصيب يذكر قُرْبَه من عَدُوٍّ له: لمّا عَرَفْتُ بَنى عَمْرٍو و يازِعَهُمْ، أَيْقَنْتُ أَنِّى لهُمْ فى هذه قَوَدُ قال: يازِعُهم لغتهم يريدون وازِعَهم فى هذه الوقعه أَى سَيَسْتَقِيدُون منا.و أَوْزَعَتِ الناقهُ ببولها أَى رَمَتْ به رَمْياً و قطَّعَتْه،قال الأَصمعى:و لا يكون ذلك إِلاَّ إِذا ضربها الفحل ;قال ابن برى:وقع هذا الحرف فى بعض النسخ مصحَّفاً،و الصواب أَوْزَغَتْ،بالغين معجمه،قال:و كذلك ذكره الجوهرى فى فصل وزَغَ.و الأَوْزاعُ :بطن من همْدانَ منهم الأَوْزاعِيُّ .و الأَوْزاعُ :بطون من حِمْيَر،سموا بهذا لأَنهم تفرَّقوا.و وَزُوعُ :اسم امرأَه.و

١٧- فى حديث قيس بن عاصم :لا يُوزَعُ رجل عن جمل يَخْطِمُه (١). أَى لا يُكَفُّ و لا يُمْنع ;هكذا ذكره أَبو موسى فى الواو مع الزاى،و ذكره الهروى فى الواو مع الراء،و قد تقدّم.

١- ١) .قوله [يخطمه] تقدم فى ورع:يختطمه،و المؤلف فى المحلين تابع للنهايه.

وسع:

فی أَسْمائِه سبحانه و تعالی الواسِعُ :هو الذی وَسِعَ رِزْقُه جمیعَ خَلْقِه و وَسِعَتْ رحمتُه کل شیء و غِناه کل فَقْرٍ. و قال ابن الأَنباری: الواسع من أَسماءِ الله الکثیرُ العطاءِ الذی یَسَعُ لما یُسْأَلُ،قال:و هذا قول أَبی عبیده.و یقال: الواسِعُ المُحِیطُ بکل شیء من قوله وَسِعَ کُلَّ شَیْءٍ عِلْماً ;و قال: أُعْطِیهِمُ الجَهْدَ مِنی بَلْهَ ما أَسَعُ معناه فَدَعْ ما أُحِیطُ به و أَقْدِر علیه،المعنی أُعطیهم ما لا أَجده إِلاَّ بالجَهْدِ فَدَعْ ما أُحیطُ به.و قال أَبو إِسحاق فی قوله تعالی: فَأَیْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ واسِعٌ عَلِیمٌ ;یقول:أَینما تولوا فاقصدوا وجه الله تَیَمُّمکم القِبْله، إِنَّ اللّهَ واسِعٌ عَلِیمٌ ،یدل علی أَنه تَوْسِعَهٌ علی الناسِ فی شیء رَخَّصَ لهم ;قال الأَزهری:أَراد التحری عند إِشْکالِ القبله.و السعه :نقیض الضِّیق،و قد وَسِعَه یَسَعُه و یَسِعُه سَعهً ،و هی قلیله،أَعنی فَعِلَ یَفْعِلُ و إِنما فتحها حرف الحلق،و لو کانت یَفْعَلُ ثبتت الواو و صحت إِلاَّ بحسَب یاجَلُ.و وسُع ،بالضم، وساعهً ،فهو وَسِیعٌ .و شیءٌ وَسِیعٌ و أَسِیعٌ : واسِعٌ .و قوله تعالی: لِلَّذِینَ أَحْسَنُوا فِی هذِهِ الدُّنْیا حَسَنَهٌ وَ أَرْضُ اللّهِ واسِعَهٌ ;قال الزجاج:إِنما ذُکِرَتْ سَعهُ الأَرضِ هاهنا لمن کان مع من یعبد الأَصنام فأُمِرَ بالهجره عن البلَد الذی یُکره فیه علی عِبادَتِها کما قال تعالی: أَ لَمْ تَکُنْ أَرْضُ اللّهِ واسِعَهً فَتُهاجِرُوا فِیها ;و قد جری ذِکْرُ الأَوْثانِ فی قوله: وَ جَعَلَ لِلّهِ أَنْداداً لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیلِهِ .و اتَّسَعَ : کَوَسِعَ .و سمع الکسائی:الطریق یاتَسِعُ ،أَرادوا یَوْتَسِعُ فأَبدلوا الواو أَلفاً طلباً للخفه کما قالوا یاجَلُ و نحوه،و یَتَّسِعُ أَکثرُ و أَقْیَسُ.و اسْتَوْسَعَ الشیءَ:وجده واسِعاً و طلبَه واسِعاً ،و أَوْسَعَه و وَسَّعَه :صیَّره واسعاً .و قوله تعالی: وَ السَّماءَ بَنَیْناها بِأَیْدٍ وَ إِنّا لَمُوسِعُونَ ;أَراد جعلنا بینها و بین الأَرض سَعهً ،جعل أَوْسَعَ بمعنی وَسَّعَ ،و قیل: أَوْسَعَ الرجلُ صار ذا سَعهٍ و غِنًی،و قوله: وَ إِنّا لَمُوسِعُونَ أَی أَغنِیاءُ قادِرون.و یقال: أَوْسَعَ الله علیک أَی أَغناکَ.و رجل مُوسِعٌ :و هو المَلِیءُ.و تَوَسَّعُوا فی المجلس أَی تَفَسَّحُوا.و السَّعهُ :الغِنی و الرفاهِیهُ،علی المثل.و وَسِعَ علیه یَسَعُ سَعهً و وَسَّعَ ،کلاهما:رَفَّهَه و أَغناه.و فی النوادر:اللهم سَعْ علیه أَی وسِّعْ علیه.و رجل مُوَسَّعٌ علیه الدنیا: مُتَّسعُ له فیها.و أَوْسَعَه الشیءَ:جعله یَسَعُه ;قال إمرؤ القیس: فَتُوسِعُ أَهْلَها أَقِطاً و سَمْناً، و حَسْبُک من غِنًی شِبَعٌ و رِیٌّ و قال ثعلب:قیل لامرأَه أَیُّ النساءِ أَبْغَضُ إِلیْکِ ؟فقالت:التی تأْکل لَمّاً،و تُوسِعُ الحیَّ ذمّاً.و

۱۶- فی الدعاء :اللهم أَوْسِعْنا رَحْمَتَکَ. أَی اجعلها تَسَعُنا .و یقال:ما أَسَعُ ذلک أَی ما أُطِیقُه،و لا یَسَعُنی هذا الأَمر مثله.و یقال:هل تَسَعُ ذلک أَی هل تُطِیقُه ؟و الوُسْعُ و الوَسْعُ و السَّعهُ :الجِدهُ و الطاقهُ،و قیل:هو قَدْرُ جِدهِ الرجل و قَدْرُه ذاتُ الید.و

۱۶- فی الحدیث :إِنکم لن تَسَعُوا الناسَ بأَموالکم فَسَعُوهم بأَخْلاقِکم. ،أَی لا تَتَّسِعُ أَمْوالُکم لعَطائِهم فوَسِّعُوا أَخْلاقَکم لِصُحْبتهم.و

۱۴- فی حدیث آخر قاله،صلی الله علیه و سلم :إِنکم لا تَسَعُونَ الناسَ بأَموالِکم فلْیَسَعْهم منکم بَسْطُ الوجه. و قد أَوْسَعَ الرجلُ:کثُرَ مالُه.و فی التنزیل: عَلَی اَلْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَی الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ .

و قال تعالى: لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ;أَى على قدر سعته ،و الهاء عوض من الواو.و يقال:إنه لفى سَعةٍ من عَيْشِه.و السَّعةُ :أَصلها وُسْعه فحذفت الواو و نقصت.و يقال: لِيَسَعْكَ بيتُك،معناه القَرارُ.و يقال:هذا الكَيْلُ يَسَعُ ثلاثةَ أَمْناء،و هذا الوِعاءُ يَسَعُ عشرين كيْلاً،و هذا الوعاء يسعه عشرون كيلاً،على مثال قولك:أَنا أَسعُ هذا الأَمْرَ،و هذا الأَمْرُ يَسَعُنى ،و الأَصل فى هذا أَن تدخل فى و على و لام لأَنَّ قولك هذا الوعاء يَسَعُ عشرين كيلاً أَى يتسع لذلك،و مثله:هذا الخُفُّ يَسَعُ رجلى أَى يَسَعُ لرجلى أَى يَتَّسِعُ لها و عليها.و تقول:هذا الوِعاءُ يَسَعُه عشرون كيلاً،معناه يسع فيه عشرون كيلاً أَى يَتَّسِعُ فيه عشرون كيلاً،و الأَصل فى هذه المسأَله أَن يكون بِصفه،غير أَنهم يَنْزِعُون الصفات من أَشياءَ كثيره حتى يتصل الفعل إِلى ما يليه و يُفْضِىَ إِليه كأَنه مَفْعول به،كقولك:كِلْتُكَ و اسْتَجَبْتك و مَكَّنْتُكَ أَى كِلْتُ لك و استجبت لك و مكنت لك.و يقال: وسِعَتْ رحْمتُهُ كلَّ شىء و لكلِّ شىء و على كلِّ شىء ;قال الله عز و جل: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ ،أَى اتَّسَعَ لها.و وَسِعَ الشىءُ الشىءَ:لم يَضِقْ عنه.و يقال:لا يَسَعُنى شىء و يَضِيقَ عنك أَى و أَن يَضِيقَ عنك ;يقول:متى وَسِعَنى شىءٌ وَسِعَكَ .و يقال:إِنه لَيَسَعُنى ما وَسِعَك .و التوْسِيعُ :خلاف التضْييقِ.و وسَّعْتُ البيتَ و غيره فاتَّسَعَ و اسْتَوْسَعَ .و وَسُعَ الفرسُ،بالضم، سَعةً و وَساعةً ،و هو وَساعٌ : اتَّسَعَ فى السير.و فرس وَساعٌ إِذا كان جَواداً ذا سَعةٍ فى خَطْوِه و ذَرْعِه.و ناقةٌ وَساعٌ :واسِعةُ الخَلْق ;أَنشد ابن الأَعرابى: عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالقَتِّ، و إِيضاعُها القَعُودَ الوَساعا القَعُودُ من الإِبل:ما اقْتُعِد فَرُكِبَ.و

١۴- فى حديث جابر :فضرب رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،عَجُزَ جَملى و كان فيه قِطافٌ فانطلق أَوْسَعَ جملٍ رَكِبْتُه قَطُّ. أَى أَعْجَلَ جَملٍ سَيْراً.يقال:جمل وَساعٌ ،بالفتح،أَى واسع الخَطْو سَرِيعُ السيْر.و

١٧- فى حديث هشام يصف ناقه :إِنها لمِيساعٌ . أَى واسعه الخَطْو،و هو مِفْعالٌ،بالكسر،منه.و سَيْرٌ وَسِيعٌ و وَساعٌ : مُتَّسِعٌ .و اتَّسَعَ النهارُ و غيره:امْتَدَّ و طالَ.و الوَساعُ :النَّدْبُ لِسَعةِ خلقه.و ما لى عن ذاك مُتَّسَعٌ أَى مَصْرِفٌ.و سَعْ :زجْرٌ للإِبل كأَنهم قالوا: سَعْ يا جملُ فى معنى اتَّسِعْ فى خَطْوكَ و مشيك.و اليَسَعُ :اسم نبىّ هذا إِن كان عربيّاً،قال الجوهرى: يَسَعُ اسم من أَسماءِ العجم و قد أُدخل عليه الأَلف و اللام،و هما لا يدخلان على نظائره نحو يَعْمَرَ و يَزيدَ و يَشْكُرَ إِلاَّ فى ضروره الشعر ;و أَنشد الفرَّاءُ لجرير: وجَدْنا الوَلِيدَ بنَ اليَزِيدِ مُبارَكاً، شدِيداً بأَعْباءِ الخِلافةِ كاهِلُهْ و قرئَ: وَ الْيَسَعَ و اللَّيْسَع أَيضاً،بلامين.قال الأَزهرى:و وَسِيعٌ ماءٌ لبنى سعْدٍ ;و قال غيره: وَسِيعٌ و دُحْرُضٌ ماءَانِ بين سَعْدٍ و بنى قُشَيْرٍ،و هما الدُّحْرُضانِ اللذان فى شعر عَنْتَرَةَ إِذ يقول: شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ زَوْراءَ،تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ

وشع:

وشَعَ القُطْنَ و غيرَه،وَ وشَّعَه ،كِلاهما:لَفَّه.و الوَشِـيعةُ :ما وُشِّعَ منه أَو من الغَزْل.و الوَشِـيعةُ :كُبَّةُ الغَزْلِ.و الوَشِيعُ :خشَبةُ الحائِكِ التى يُسَمِّيها الناسُ الحَفَّ،و هى عند العرب الحِلْوُ إِذا كانت صغيره،و الوَشِـيعُ إِذا كانت كبيره.و الوَّشِـيعةُ :خشَبةٌ أَو قصَبةٌ يُلَفُّ عليها الغَزْلُ،و قيل:قصبه يَجْعلُ فيها الحائِك لُحْمةَ الثوبِ للنسْجِ،و الجمع وَشِـيعٌ و وَشائِعُ ;قال ذو الرمه: به مَلْعَبٌ من مُعْصِـفاتٍ نَسَجْنَه، كَنَسْجِ اليَمانى بُرْدَه بالوَشائِعِ و التوْشِـيعُ :لَفُّ القُطْنِ بعد النَّدْفِ،و كلُّ لَفِيفةٍ منه وَشِـيعةٌ ;قال رؤْبه: فانْصاعَ يَكْسُوها الغُبارَ الأَصْيَعا، نَدْفَ القِياسِ القُطنَ المُوَشَّعا الأَصْـيَعُ:الغُبارُ الذى يجىءُ و يذهب،يَتَصَـيَّع و يَنْصاعُ:مره هاهنا و مره هاهنا.و قال الأَزهرى:هى قصبه يُلْوى عليها الغزلُ من أَلوان شَتى من الوَشْـيِ و غير أَلوان الوشى،و من هناك سميت قصَبةُ الحائِكِ الوَشِيعه ،و جمعها وشائع ،لأَن الغزل يُوشَّعُ فيهـا.و وَشَّعَتِ المرأَةُ قُطنهـا إِذا قَرَضَـتْه و هَيَّأَتْه للنـدْفِ بعـد الحَلْجِ،و هو التَّزبِيـدُ و التَّسْـبِيحُ.و يقـال لمـا كسـا الغازِلُ المَغْزُولَ: وشِـيعةٌ و وَلِيعةٌ و سَـلِيخةٌ و نَضْلةٌ.و يقال: وَشْعٌ من خير و وُشُوعٌ و وَشْمٌ و وُشُومٌ و شَمْعٌ و شُموعٌ.و الوَشِيعُ :عَلَمُ الثوْبِ و وَشَّعَ الثـوبَ:رَقَمَه بعَلَم و نحـوه.و الوشِـيعةُ :الطريقةُ فى البُرْدِ.و تَـوَشَّعَ بالكـذِبِ.تَحَسَّنَ و تَكَـثَّرَ ;و قوله: و مـا جَلْسُ أَبْكـارٍ أَطـاعَ لِسَرْحِها جَنى ثَمَرٍ،بالوادِيَيْنِ، وشُوعُ قيل: وشوع كثيرٌ،و قيل:إِن الواو للعطف،و الشُّوعُ:شجر البان،الواحده شُوعةٌ.و يروى: ... وُشُوعُ ،بضم الـواو،فمن رواه بفتـح الـواو وَ شـوع فـالواو واو النسَـق،و من رواه وُشـوعُ فهـو جمـع وَشْعٍ ،و هو زَهْر البُقول.و الوَشْعُ :شـجر البـانِ،و الجمـع الوُشوعُ .و التَّوشِـيعُ :دخولُ الشـىء فى الشـىء.و توَشَّعَ الشـىءُ:تفَرَّقَ.و الوَشوعُ :المتفرّقه.و وُشوعُ البقْـل:أَزاهِيرُه،و قيل:هو ما اجتمع على أَطرافه منها،واحـدها وَشْعٌ .و أَوشَعَ الشـجرُ و البقلُ:أَخرج زهْرَه أَو اجتمع على أَطرافه.قال الأَزهرى: وشَـعَتِ البقلةُ إِذا انفَرَجَت زَهْرتُهـا.و الوَشِـيعةُ و الوَشِـيعُ :حظِيرةُ الشـجر حـول الكَرْم و البُسـتان،و جمعهـا وشـائِعُ .و وَشَّعُـوا على كرمهم و بستانهم:حَظَرُوا.و الوَشِيعُ :كَرْمٌ لا يكون له حائط فيجعلُ حولَه الشوكُ لِيَمْنَعَ مَن يدخل إِليه.و وَشَّعَ كرمَه:جعل له وَشِيعاً ،و هو أَن يَبْنِىَ جِدارَه بقَصَبٍ أَو سـعَف يُشَبِّكُ الجِدارَ به،و هو التَّوشِيعُ .و المُوَشَّعُ :سَعَفٌ يُجْعَلُ مثل الحظيره على الجَوْخانِ يُنْسَجُ نَسْجاً ;و قول العجـاج: صـافى النّحـاسِ لم يُوشَّعْ بكَـدَرْ و قيـل فى تفسـيره:لم يُوَشَّعْ لم يُخْلَط و هو مما تقـدم،و معناه لم يُلبس بكـدر لأَنَّ السّعَف الذى يسمى النَّسِيجةَ منه المُوَشَّع يُلبس به الجَوخان.و الوَشيع :الخُضُّ،و قيل: الوَشِيعُ شَريجةٌ من السعَف تُلْقى

على خَشباتِ السقْفِ،قال:و ربما أَقِيمَ كالخص و سُدَّ خَصاصُها بالثُّمامِ،و الجمع وشائِعُ ;و منه

١۶- الحديث :و المسجِدُ يومئذٍ وشِيعٌ بسَعَف و خشب. ;قال كثيِّر: دِيارٌ عَفَتْ مِنْ عَزَّةَ،الصَّيْفَ،بَعْدَ ما تُجِدُّ عَلَيْهِنَّ الوَشِيعَ المُتَمَّما أَى تُجِدُّ عزةُ يعنى تجعلُه جديداً ;قال ابن برى:و مثله لابن هَرْمةَ: بِلوى سُوَيْقةَ،أَو بِبُرْقهِ أَخْزَم، خِيمٌ على آلائِهِنَّ وَشِيعُ و قال:قال السكرى الوَشِيعُ الثُّمامُ و غيره،و الوَشِيعُ سقف البيت،و الوَشِيعُ عَريشٌ يُبْنى للرئيس فى العسكرِ يُشْرِفُ منه على عسكره ;و منه

١۴- الحديث :كان أَبو بكر،رضى الله عنه،مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى الوَشِيعِ يوم بَدْرٍ. أَى فى العَريش.و الوَشْعُ :النَّبْذُ من طَلْح النخل.و الوَشْعُ :الشىء القليلُ من النبْت فى الجبل.و الوُشُوعُ :الضُّرُوبُ ;عن أَبى حنيفه.و وَشَعَ الجبلَ و وشعَ فيه يَشَعُ ،بالفتح، وَشْعاً و وُشوعاً و تَوَشَّعه :علاه:و تَوَشَّعَتِ الغنمُ فى الجبل إِذا ارْتَقَتْ فيه ترْعاه،و إِنه لوَشوعٌ فيه مُتَوَقِّلٌ له ;عن ابن الأَعرابى،قال:و كذلك الأُنثى ;و أَنشد: ويْلُمِّها لِقْحةُ شَيْخٍ قد نَحَلْ، حَوْساءُ فى السَّهْلِ، وَشوعٌ فى الجَبَلْ و تَوَشَّعَ فلان فى الجبل إِذا صَعَّدَ فيه.و وشَعَه الشىءُ أَى عَلاه.و تَوَشَّعَ الشيْبُ رأْسَه إِذا علاه.يقال: وشَع فيه القَتِيرُ و وَشَّعَ و أَتْلَعَ فيه القتير و سَبَّل فيه الشيْبُ و نَصَلَ بمعنى واحد.و الوَشُوعُ :الوَجُورُ يُوجَرُه الصبىُّ مثل النَّشُوع.و الوَشِيعُ :جِذْعٌ أَو غيره على رأْس البئر إِذا كانت واسعه يقوم عليه الساقى.و الوَشِيعةُ :خشبه غليظه توضع على رأْس البئر يقوم عليها الساقى ;قال الطرماح يصف صائداً: فأَزَلَّ السَّهْمَ عنها،كما زَلَّ بالساقى وشِيعُ المَقام ابن شميل:تَوَزَّعَ بنو فلان ضُيُوفَهم و توَشَّعُوا سواء أَى ذهَبوا بهم إِلى بيوتهم،كلُّ رجل منهم بطائفه.و الوَشِيعُ و وَشِيعٌ ،كلاهما:ماءٌ معروف ;و قول عنتره: شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأَصْبَحَتْ زَوْراءَ،تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ إِنما هو دُحْرُضٌ و وَشِيعٌ ماءَان معروفان فقال الدُّحْرُضَينِ اضْطِراراً،و قد ذكر ذلك فى وسيع بالسين المهمله أَيضاً.

وصع:

الوَصْعُ و الوَصَعُ و الوَصِيعُ :الصغير من العَصافِير،و قيل:الصغير من أَولاد العصافير،و قيل:هو طائر كالعُصفور،و قيل:يشبه العصفور الصغير فى صغر جسمه،و قيل:أَصغر من العصفور.و

١۶- فى الحديث :إِن العرش على مَنْكِبِ إِسْرافِيلَ و إِنه لَيَتَواضَعُ لله حتى يصير مثل الوَصع . ،يروى بفتح الصاد و سكونها،و الجمع وِصْعانٌ .و الوَصِيعُ :صوْتُ العصفور،و قيل: الوَصْعُ و الصَّعْوُ واحد كجَذْبٍ و جَبْذٍ ;قال شمر:لم أَسمع الوضْع فى شىء من كلامهم إِلا أَنى سمعت بيتاً لا أَدرى من قائله و ليس من الوصع الطائر فى شىء: أَناخَ،فنِعْمَ ما اقْلَوْلى و خَوَّى على خَمْسٍ يَصَعْنَ حصى الجَبُوبِ

قال:يَصَعْنَ الحَصى يُغَيِّبْنَه فى الأرض.قال الأزهرى:الصواب عندى يَصُعْنَ حصى الجَبوب أَى يُفَرِّقْنَها،يعنى الثَّفِناتِ الخَمْسَ.قال الأَزهرى فى هذه الترجمه:و أَما عِيصُو فهو ابن إِسحاقَ أَخى يعقوب،و هو أَبو الروم.

وضع:

الوَضْعُ :ضدّ الرفع، وضَعَه يَضَعُه وَضْعاً و مَوْضُوعاً ،و أَنشد ثعلب بيتين فيهما: مَوْضُوعُ جُودِكَ و مَرْفوعُه،عنى بالموضوع ما أَضمره و لم يتكلم به،و المرفوع ما أَظهره و تكلم به.و المواضِعُ :معروفه،واحدها مَوْضِعٌ ،و اسم المكان المَوْضِعُ و الموضَعُ ،بالفتح ;الأَخير نادر لأَنه ليس فى الكلام مَفْعَلٌ مما فاؤه واوٌ اسماً لا مَصْدراً إِلا هذا،فأَما مَوْهَبٌ و مَوْرَقٌ فللعلميه،و أَما ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحدَ ففتحوه إِذ كان اسماً موضوعاً ليس بمصدر و لا مكان،و إِنما هو معدول عن واحد كما أَن عُمر معدول عن عامر،هذا كله قول سيبويه.و الموضَعهُ :لغه فى الموْضِع ;حكاه اللحيانى عن العرب،قال:يقال ارْزُنْ فى مَوضِعِكَ و مَوْضَعَتِكَ .و الموضِعُ :مصدر قولك وَضَعْتُ الشىء من يدى وَضْعاً و موضوعاً ،و هو مثل المَعْقُولِ،و مَوْضَعاً .و إِنه لحَسَنُ الوِضْعهِ أَى الوَضْعِ .و الوَضْعُ أَيضاً: الموضوعُ ،سمى بالمصدر و له نَظائِرُ،منها ما تقدم و منها ما سيأْتى إِن شاء الله تعالى،و الجمعُ أَوضاعٌ .و الوَضِيعُ :البُسْرُ الذى لم يَبْلُغْ كلُّه فهو فى جُؤَنٍ أَو جِرارٍ.و الوَضِيعُ :أَن يُوضَعَ التمرُ قبل أَن يَجِفَّ فيُوضَعَ فى الجَرِينِ أَو فى الجِرارِ.و

١٦- فى الحديث :من رَفَعَ السِّلاحَ ثم وَضَعَه فدَمُه هَدَرٌ. ،يعنى فى الفِتْنهِ،و هو مثل

١٦- قوله :ليسَ فى الهَيْشاتِ قَوَدٌ. أَراد الفِتْنَهَ.و قال بعضهم فى قوله ثم وضَعَه أَى ضرَبَ به،و ليس معناه أَنه وضعَه من يده،و

١٦- فى روايه :من شَهَرَ سيفَه ثم وضَعَه . أَى قاتَلَ به يعنى فى الفِتْنهِ.يقال: وضَعَ الشىءَ من يده يَضَعُه وَضْعاً إِذا أَلقاه فكأَنه أَلقاه فى الضَّريبهِ ;قال سُدَيْفٌ: فَضَعِ السَّيْفَ،و ارْفَعِ السَّوْطَ حتى لا تَرى فوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيّا معناه ضَعِ السيفَ فى المَضْرُوبِ به و ارفع السوْطَ لتَضْرِب به.و يقال: وضَعَ يدَه فى الطعام إِذا أَكله.و قوله تعالى: فَلَيسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبرِّجاتٍ بِزِينَهٍ ;

١٧- قال الزجاج:قال ابن مسعود معناه أَن يَضَعْنَ المِلْحَفهَ و الرِّداءَ. و الوَضِيعهُ :الحَطِيطهُ.و قد اسْتَوْضَعَ منه إِذا اسْتَحَطَّ ;قال جرير: كانوا كَمُشْتَرِكِينَ لَمّا بايَعُوا خَسِرُوا،و شَفَّ عليهِمُ و استَوْضَعُوا و وَضعَ عنه الدَّيْنَ و الدمَ و جميع أَنواع الجِنايهِ يَضَعُه وَضْعاً :أَسْقَطَه عنه.و دَيْنٌ وضِيعٌ : مَوْضُوعٌ ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد لجميل: فإِنْ غَلَبَتْكِ النَّفْسُ إِلاَّ وُرُودَه، فَدَيْنى إِذاً يا بُثْنُ عَنْكِ وضِيعُ و

١٦- فى الحديث :يَنْزِل عيسى بنُ مريمَ فيَضَعُ الجِزْيَهَ. أَى يَحْمِل الناسَ على دينِ الإِسلام فلا يبقى ذِمِّيٌّ تَجْرى عليه الجِزيهُ،و قيل:أَراد أَنه لا يبقى فقير مُحْتاجٌ لاسْتِغْناءِ الناسِ بكثره الأَمْوالِ فتُوضَعُ الجِزيهُ و تسقط لأَنها إِنما شُرِعَت لتزيد فى مَصالِحِ

المسلمين و تَقْوِيةً لهم،فإذا لم يَبْقَ محتاجٌ لم تؤخذ،قلت:هذا فيه نظر،فإن الفرائِضَ لا تُعَلَّلُ،و يطرد على ما قاله الزكاةُ أيضاً،و فى هذا جُرْأةٌ على وَضْعِ الفَرائِضِ و التَّعَبُّداتِ.و

۱۶- فى الحديث :و يَضَعُ العِلْمَ (۱). أى يَهْدِمُه و يُلْصِقُه بالأرض،و

۱۶- الحديث الآخر :إن كنتَ وضَعْتَ الحَرْبَ بيننا و بينه. أى أَسْقَطْتَها.و

۱۶- فى الحديث :من أَنْظَرَ مُعْسِراً أو وَضَعَ له. أى حَطَّ عنه من أَصْلِ الدَّيْنِ شيئاً.و

۱۶- فى الحديث :و إذا أحدهما يَسْتَوْضِعُ الآخرَ و يَسْتَرْفِقُه. أى يَسْتَحِطُّه من دَيْنِه.و أما الذى

۱۷- فى حديث سعد :إنْ كان أحدُنا ليَضَعُ كما تَضَعُ الشاةُ. ،أراد أنَّ نَجْوَهُم كان يخرج بَعَراً ليُبْسِه من أَكْلِهِم ورَقَ السَّمُرِ و عدم الغِذاء المَأْلُوفِ،و إذا عاكَمَ الرجلُ صاحِبَه الأَعْدالَ يقول أحدهما لصاحبه: واضِعْ أى أَمِلِ العِدْلَ على المِرْبَعِهِ التى يحملان العِدْلَ بها،فإذا أمره بالرفع قال:رابِعْ ;قال الأزهرى:و هذا من كلام العرب إذا اعْتَكَمُوا.و وضَعَ الشىءَ وَضْعاً :اخْتَلَقَه.و تَواضَعَ القومُ على الشىء:اتَّفَقُوا عليه.و أَوْضَعْتُه فى الأمر إذا وافَقْتَه فيه على شىء.و الضَّعةُ و الضِّعةُ :خِلاف الرِّفْعةِ فى القَدْرِ،و الأصل وِضْعةٌ ،حذفوا الفاء على القياس كما حذفت من عِده و زِنه،ثم إنهم عدلوا بها عن فِعله فأقروا الحذف على حاله و إن زالت الكسره التى كانت موجبه له،فقالوا: الضَّعه فتدرَّجوا بالضِّعهِ إلى الضَّعهِ ،و هى وَضْعةٌ كجَفْنهٍ و قَصْعهٍ لا لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الحلقى كما ذهب إليه محمد بن يزيد ;و رجل وَضِيعٌ ، وَضُعَ يَوْضُعُ وضاعةً و ضَعةً و ضِعةً :صار وَضِيعاً ،فهو وَضِيعٌ ،و هو ضِدُّ الشريف،و اتَّضَعَ ،و وَضَعَه و وَضَّعَه ،و قصر ابن الأعرابى الضِّعةَ ،بالكسر،على الحسَب،و الضَّعةَ ،بالفتح،على الشجرِ و النباتِ الذى ذكره فى مكانه.و وَضَعَ الرجلُ نفسَه يَضَعُها وَضْعاً و وُضوعاً و ضَعةً و ضِعةً قبيحه ;عن اللحيانى،و وَضَعَ منه فلان أى حَطَّ من درَجته.و الوَضِيعُ :الدَّنِيءُ من الناس،يقال:فى حسبَه ضَعةٌ و ضِعةٌ ،و الهاء عوض من الواو،حكى ابن برى عن سيبويه:و قالوا الضِّعةَ كما قالوا الرِّفْعةَ أى حملوه على نقيضه،فكسروا أَوَّله و ذكر ابن الأثير فى ترجمه ضعه قال:فى الحديث ذكر الضَّعهِ ; الضَّعةُ :الذِّلُّ و الهَوانُ و الدَّناءةُ،قال:و الهاء فيها عِوَضٌ من الواو المحذوفه.و التَّواضُعُ :التَّذَلُّلُ.و تَواضَعَ الرجلُ:ذَلَّ.و يقال:دخل فلان أَمْراً فَوَضَعَه دُخُولُه فيه فاتَّضَعَ .و تَواضَعَتِ الأرضُ:انخفضت عما يليها،و أَراه على المثل.و يقال:إنَّ بلدكم لمُتَواضِعٌ ،و قال الأصمعى:هو المُتَخاشِعُ من بُعْدِه تراهُ من بَعيدٍ لاصِقاً بالأرض.و تَواضَعَ ما بيننا أى بَعُدَ.و يقال:فى فلان تَوْضِيعٌ أى تَخْنِيثٌ.و

۱۶- فى الحديث :أن رجلاً من خُزاعةَ يقال له هِيتٌ كان فيه تَوْضِيعٌ أو تخْنيثٌ. و فلان مُوَضَّعٌ إذا كان مُخَنَّثاً.و وُضِعَ فى تِجارتِه ضَعةً و ضِعةً و وَضِيعةً ،فهو مَوْضُوعٌ فيها،و أُوضِعَ و وَضِعَ وَضَعاً :غُبِنَ و خَسِرَ فيها،و صِيغهُ ما لم يسم فاعله أكثر ;قال: فكان ما رَبِحْت وَسْطَ العَيْثَرَهْ، و فى الزِّحامِ،أَنْ وُضِعْت عَشَرَهْ

۱- ۲) .قوله[و يضع العلم] كذا ضبط بالأصل و فى النهايه أيضاً بكسر أوله.

و يروى: ... وَضِعْت h. و يقال: وُضِعْت فى مالى و أَوضِعْتُ و وُكِسْتُ و أَوكِسْتُ.و

۱۷- فى حديث شريح : الوَضِيعةُ على المال و الربح على ما اصطلحا عليه. ; الوَضِيعةُ :الخَساره.و قد وُضِعَ فى البَيْعِ يُوضَعُ وَضِيعةً ،يعنى أنَّ الخَسارةَ من رأْس المال.قال الفراء.فى قلبى مَوْضِعةٌ و موْقِعةٌ أَى مَحَبّةٌ.و الوَضْعُ :أَهْوَنُ سَيْرِ الدوابِّ و الإِبل،و قيل:هو ضَرْبٌ من سير الإِبل دون الشدّ،و قيل:هو فَوْقَ الخَبَب، وضَعَتْ وَضْعاً و موْضُوعاً ;قال ابنُ مُقْبِلٍ فاستعاره للسّراب: و هَلْ عَلِمْت،إِذا لاذَ الظِّباء،و قَدْ ظَلَّ السَّرابُ على حِزَّانهِ يَضَعُ ؟ قال الأَزهرى:و يقال وَضَعَ الرجلُ إِذا عَدا يَضَعُ وَضْعاً ;و أَنشد لدريد بن الصّمه فى يوم هَوازِنَ: يا لَيْتَنى فيها جذَعْ، أَخُبُّ من الخَبَبِ.و أَضَعُ :أَعْدُو من الوَضْعِ ،و بعير حَسَنُ الموضوع ;قال طرَفةُ: مَرْفُوعُها زَوْلٌ،و مَوْضُوعُها كَمَرٍّ غَيْثٍ لَجِبٍ،وَسْطَ رِيح و أَوْضَعَها هو ;و أَنشد أَبو عمرو: إِنَّ دُلَيْماً قد أَلاحَ من أَبى فقال:أَنْزِلْنى،فلا إِيضاعَ بى أَى لا أَقْدِرُ على أَن أَسير.قال الأَزهرى: وضَعَتِ الناقةُ،و هو نحو الرَّقَصانِ،و أَوْضَعْتُها أَنا،قال:و قال ابن شميل عن أَبى زيد: وَضَعَ البعير إِذا عَدا،و أَوْضَعْتُه أنا إِذا حملته عليه.و قال الليث:الدابّةُ تَضَعُ السير وَضْعاً ،و هو سير دُونٌ ;و منه قوله تعالى: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ ;و أَنشد: بما ذا تَرُدِّينَ امْرأً جاءَ،لا يَرَى كَوُدِّكِ وُدًّا،قد أَكَلَّ و أَوْضَعا ؟ قال الأَزهرى:قول الليث الوَضْعُ سَيرِ دُونٌ ليس بصحيح،و الوَضْعُ هو العَدْوُ ;و اعتبر الليثُ اللفظَ و لم يعرف كلام العرب.و أَما قوله تعالى: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ،فإِنَّ الفراء قال: الإِيضاعُ السير بين القوم،و قال العرب:تقول أَوْضَعَ الراكِبُ و وَضَعَتِ الناقةُ،و ربما قالوا للراكب وَضَعَ ;و أَنشد: أَلْفَيْتَنى مُحْتَمَلاً بِذِى أَضَعْ و قيل: لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ ،أَى أَوْضَعُوا مَراكِبهم خِلالَكم.و قال الأَخفش:يقال أَوْضَعْتُ و جئت مُوضِعاً و لا يوقِعُه على شىء.و يقال:من أَيْنَ أَوْضَعَ و من أَين أَوْضَحَ الراكِبُ هذا الكلام الجيّد قال أَبو الهيثم:و قولهم إِذا طرأَ عليهم راكب قالوا من أَين أَوْضَحَ الراكِبُ فمعناه من أَين أَنشأَ و ليس من الإِيضاعِ فى شىء ;قال الأَزهرىّ:و كلام العرب على ما قال أَبو الهيثم و قد سمعتُ نحواً مما قال من العرب.و

۱۴- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،أَفاض من عَرفهَ و عليه السكينهُ و أَوْضَعَ فى وادِى مُحَسِّرٍ. ;قال أَبو عبيد: الإِيضاعُ سَيْرٌ مثل الخَبَبِ ;و أَنشد: إِذا أُعْطِيتُ راحِلةً و رَحْلاً، و لم أُوضِعْ ،فقامَ علىَّ ناعِى

وضَعَ البعيرُ و أَوْضَعه راكِبُه إِذا حَملَه على سُرْعةِ السيْرِ.قال الأزهرى: الإِيضاعُ أَن يُعْدِىَ بعيرَه و يَحْمِلَه على العَدْوِ الحَثِيثِ.و

١۴- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،دَفَعَ عن عرفات و هو يَسِيرُ العَنَقَ فإِذا وجَدَ فَجْوةً نَصَّ. ،فالنصُّ التحريك حتى يُسْتَخْرَجَ من الدابه أَقْصَى سيْرِها،و كذلك الإِيضاعُ ;و منه

١٧- حديث عمرو،رضى الله عنه :إِنك و اللهِ سَقَعْتَ الحاجِب و أَوْضَعْتَ بالراكِب. أَى حملْته على أَن يُوضِعَ مَرْكُوبَه.و

١۶- فى حديث حذيفه بن أُسَيْدٍ :شَرُّ الناس فى الفتنهِ الراكِبُ المُوضِعُ . أى المُسْرِعُ فيها.قال:و قد يقول بعض قيس أَوْضَعْتُ بعِيرى فلا يكون لَحْناً.و روى المنذرىُّ عن أَبى الهيثم أَنه سمعه يقول بعد ما عُرِضَ عليه كلامُ الأَخفش هذا فقال:يقال وضَعَ البعيرُ يَضَعُ وَضْعاً إِذا عَدا و أَسرَعَ،فهو واضِعٌ ،و أَوْضَعْتُه أَنا أُوضِعُه إِيضاعاً .و يقال: وضَعَ البعيرُ حَكَمَته إِذا طامَنَ رأْسَه و أَسرعَ،و يراد بِحَكَمَتِه لَحْياه ;قال ابن مقبل: فَهنّ سَمامٌ واضِعٌ حَكَماتِه، مُخَوِّنهٌ أَعْجازُه و كَراكِرُه و وَضَعَ الشىءَ فى المكانِ:أَثْبَتَه فيه.و تقول فى الحَجَرِ و اللَّبِنِ إِذا بُنِىَ به: ضَعْه غيرَ هذه الوَضْعهِ و الوِضْعهِ و الضِّعهِ كله بمعنًى،و الهاء فى الضِّعهِ عِوَضٌ من الواو.و وَضَّعَ الحائِطُ القُطْنَ على الثوب و البانى الحجرَ توْضِيعاً :نَضَّدَ بعضَه على بعض.و التوْضِيعُ :خِياطهُ الجُبَّهِ بعد وَضْعِ القُطن.قال ابن برى:و الأَوضع مثل الأَرْسَحِ ;و أَنشد: حتى تَرُوحُوا ساقِطِى المَآزِرِ، وُضْعَ الفِقاحِ،نُشَّزَ الخَواصِرِ و الوضيعهُ :قوم من الجند يُوضَعُون فى كُورهٍ لا يَغْزُون منها.و الوَضائِعُ و الوَضِيعهُ :قوم كان كِسْرى ينقلهم من أَرضهم فَيُسْكِنُهم أَرضاً أُخرى حتى يصيروا بها وَضِيعهً أَبداً،و هم الشِّحْنُ و المَسالِحُ.قال الأَزهرى:و الوَضِيعهُ الوَضائِعُ الذين وضَعَهم فهم شبه الرَّهائِنِ كان يَرْتَهِنُهم و ينزلهم بعض بلاده.و الوَضِيعهُ :حِنْطهٌ تُدَقُّ ثم يُصَبُّ عليها سمن فتؤكل.و الوَضائعُ :ما يأْخذه السلطان من الخَراج و العُشور.و الوَضائِعُ :الوَظائِفُ.و

١۶- فى حديث طَهْفَهَ :لكم يا بَنى نَهْدٍ ودائِعُ الشِّرْكِ و وضائِعُ المِلْكِ. ;و الوَضائِعُ :جمع وَضيعهٍ و هى الوَظِيفهُ التى تكون على المِلك،و هى ما يلزم الناسَ فى أَموالهم من الصدَقهِ و الزكاهِ،أَى لكم الوظائِفُ التى تلزم المسلمين لا نَتجاوزها معكم و لا نَزِيدُ عليكم فيها شيئاً،و قيل:معناه ما كان ملوك الجاهليه يُوَظِّفُون على رعيتهم و يستأْثرون به فى الحروب و غيرها من المَغْنَمِ،أَى لا نأْخذ منكم ما كان ملوككم وضفوه عليكم بل هو لكم.و الوَضائِعُ :كُتُبٌ يُكْتَبُ فيها الحِكمهُ.و

١۶- فى الحديث :أَنه نبىّ و أَن اسْمه و صورَتَه فى الوَضائِعِ . ،و لم أَسمع لهاتين الأَخيرتين بواحد ;حكاهما الهروى فى الغريبين،و الوَضِيعهُ :واحده الوَضائع ،و هى أَثقالُ القوم.يقال:أَين خَلَّفُوا وضائِعَهم ؟ و تقول: وضَعْتُ عند فلان وَضِيعهً ،و فى التهذيب: وَضِيعاً ،أَى اسْتَوْدَعْتُه وَدِيعهً.و يقال للوَدِيعهِ وضِيعٌ .و أَما الذى

١۶- فى الحديث :إِنّ الملائكهَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتها لطالب العلم. أَى تَفْرُشُها لتكون تحت أَقدامه إِذا

مشی.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الله واضِعٌ یده لِمُسیء اللیلِ لِیَتُوبَ بالنهارِ و لمُسِیء النهار لیتوب باللیل. ;أَراد بالوَضْعِ هاهنا البَسْطَ،و قد صرح به

۱۶- فی الروایه الأُخری :إِن الله باسِطٌ یده لمسیء اللیل. ،و هو مجاز فی البسط و الید کوضع أَجنحه الملائکه،و قیل:أَراد بالوضع الإِمْهالَ و تَرْکَ المُعاجَلهِ بالعُقوبه.یقال:[وضَعَ یده عن فلان] إِذا کفّ عنه،و تکون اللام بمعنی عن أَی یَضَعُها عنه،أَو لام الأَجل أَی یکفّها لأَجله،و المعنی فی الحدیث أَنه یَتقاضَی المذنبین بالتوبه لیَقْبَلَها منهم.و

۱۴- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه وضَعَ یدَه فی کُشْیهِ ضَبٍّ،و قال:إِن النبی،صلی الله علیه و سلم،لم یُحَرِّمه. ; وضعُ الید کنایه عن الأَخذ فی أَکله.و المُوَضِّعُ :الذی تَزِلُّ رِجْلهُ و یُفْرَشُ وظِیفُه ثم یَتْبَعُ ذلک ما فوقه من خلفه،و خصّ أَبو عبید بذلک الفرس،و قال:هو عیب.و اتَّضَعَ بعیرَه:أَخذ برأْسه و خَفَّضَه إِذا کان قائماً لِیَضَعَ قدمه علی عنقه فیرکبه ;قال رؤبه: أَعانَکَ اللهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهْ علیکَ مأْجُوراً،و أَنْتَ جَمَلُهْ، قُمْتَ به لم یَتَّضِحْکَ أَجْلَلُهْ و قال الکمیت: أَصْبَحْتَ فَرْعا قداد نابک اتَّضَعَتْ زیْدٌ مراکِبها فی المَجْدِ،إِذ رَکِبوا (۱)فجعل اتَّضَعَ متعدّیاً و قد یکون لازماً،یقال:وضَعْتُه فاتَّضَعَ ;و أَنشد للکمیت: إِذا ما اتَّضَعْنَا کارِهِینَ لبَیْعهٍ، أَناخُوا لأُخْرَی،و الأَزِمّهُ تُجْذَبُ و وَضَّعَتِ النَّعامهُ بَیْضَها إِذا رَثَدَتْه و وضَعَتْ بعضَه فوق بعض،و هو بیضٌ مُوَضَّعٌ منضُودٌ.و أَما الذی

۱۷- فی حدیثِ فاطمهَ بنت قیسٍ :لا یَضَع عَصاه عن عاتِقه. أَی أَنه ضَرّاب للنساء،و قیل:هو کنایهٌ عن کثره أَسْفارِه لأَنّ المسافر یحمل عَصاه فی سفَرِه.و الوُضْعُ و التُّضْعُ علی البدل،کلاهما:الحَمْل علی حیْضٍ،و کذلک التُّضُعُ ،و قیل:هو الحَمْلُ فی مُقْتَبَلِ الحَیْضِ ;قال: تقولُ،و الجُرْدانُ فیها مُکْتَنِعْ: أَ مَا تَخافُ حَبَلاً علی تُضُعْ ؟ و قال ابن الأَعرابی: الوُضْعُ الحمْل قبل الحیض،و التُّضْعُ فی آخره،

۱۷- قالت أُم تَأَبَّطَ شرّاً :و الله ما حمَلْتُه وُضْعاً ،و لا وَضَعْتُه یَتْناً،و لا أَرْضَعْتُه غَیْلاً،و لا أَبَّتُه تَئِقاً. ،و یقال:مَئِقاً،و هو أَجود الکلام، فالوُضْعُ ما تقدّم ذکره،و الیَتْنُ أَن تخرج رجلاه قبل رأْسه،و التّئِقُ الغَضْبانُ،و المَئِقُ من المأْقه فی البکاء،و زاد ابن الأَعرابی فی

۱۷- قول أُم تأَبط شرّاً :و لا سَقَیْتُه هُدَبِداً،و لا أَنَمْتُه ثَئِداً،و لا أَطْعَمْتُه قبل رِئهٍ کَبِداً. ;الهُدَبِدُ:اللبن الثَّخِینُ المُتَکَبِّدُ،و هو یثقل علیه فیمنعه من الطعام و الشراب،و ثَئِداً أَی علی موضِعِ نَکِدٍ،و الکَبِدُ ثقیله فانْتَفَتْ من إِطْعامِها إِیَّاه کَبِداً.و وضَعَتِ الحامِلُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعاً ،بالفتح،و تُضْعاً ،و هی واضِعٌ :ولدَتْه.و وضَعَت وُضْعاً ،بالضم:حَمَلَتْ فی آخِر طُهْرِها فی مُقْبَلِ الحَیْضهِ.و وضَعَتِ المرأَهُ خِمارَها،و هی واضِعٌ ،بغیر هاء:خَلَعَتْه.و امرأَهٌ واضِعٌ أَی لا خمار علیها.و الضَّعهُ :شجر من الحَمْضِ،هذا إِذا جَعَلْتَ الهاء

۱- ۱) .هکذا ورد هذا البیت فی الأَصل.

عوضاً من الواو الـذّاهبه من أَوّله،فأَمـا إِن كـانت من آخره فهو من باب المعتل ;و قال ابن الأعرابى:الحَمْضُ يقال له الوضِـيعهُ ،و الجمع وضائِعُ ،و هؤلاء أَصـحابُ الوَضِيعهِ أَى أَصحابُ حَمْضٍ مقيمون فيه لا يخرجون منه.و ناقهٌ واضِعٌ و واضِعهٌ و نُوقٌ واضِعاتٌ :تَرْعَى الحمضَ حولَ الماء ;و أَنشد ابن برى قول الشاعر: رأَى صاحِبى فى العادِياتِ نَجِيبهً، و أَمْثالَها فى الواضِعاتِ القَوامِسِ و قد وَضَـعَتْ تَضَـعُ وَضِـيعهً .و وضَـعَها :أَلْزَمَهـا المَرْعى.و إِبِلٌ واضِـعهٌ أَى مقيمـهٌ فى الحمض.و يقـال: وضَـعَت الإِبـلُ تَضَـعُ إِذا رعت الحمض.و قال أَبو زيد:إِذا رعت الإِبلُ الحَمض حول الماء فلم تبرح قيل وضَـعَت تَضَعُ وضِـيعهً ،و وضَعْتُها أَنا،فهى مَوْضُوعهٌ ;قال الجوهرىّ:يتعـدّى و لاـ يتعـدّى.ابن الأَـعرابى:تقول العرب: أَوْضِعْ بنا و أَمْلِكْ ; الإِيضاعُ بالحَمْضِ و الإِمْلاكُ فى الخُلَّهِ ;و أَنشـد: وضَـعَها قَيْسٌ،و هِىْ نَزائِعُ، فَطَرَحَتْ أَولادها الوَضائِعُ نَزائِعُ إِلى الخُلَّهِ.و قومٌ ذَوُو وَضِيعهٍ :ترْعى إِبلُهم الحمضَ.و المُواضَعهُ :مُتاركهُ البيع.و المُواضَـعهُ :المُنـاظَره فى الأَـمر.و المُواضَـعهُ :أَن تُواضِعَ صاحبـك أَمراً تنـاظره فيه.و المُواضَـعهُ :المُراهَنهُ.و بينهم وِضاعٌ أَى مُراهنهٌ ;عن ابن الأَـعرابى.و وضَـعَ أَكـثرَه شـعَراً:ضـرَب عنُقَه ;عن اللحيـانى.و الواضِـعهُ :الرَّوْضهُ.و لِـوَى الوَضِـيعهِ :رَمْلهٌ معروفهٌ. و مَوْضُوعٌ : موْضِعٌ ،و دارهُ موضوعٍ هنالك.و رجلٌ مُوَضَّعٌ أَى مُطَرَّحٌ ليس بِمُسْتَحْكِم الخَلْقِ.

وعع:

خطِيبٌ وَعْوَعٌ :مُحْسِنٌ ;قـالت الخَنسـاءُ: هو القَرْمُ و اللَّسِنُ الوَعْوَعُ و ربمـا سـمى الجَبـانُ وَعْوَعـاً .قال الأَزهرى:تقول خَطِيبٌ وَعْوَعٌ نَعْت حسَن،و رجلٌ مِهْذارٌ وَعْواعٌ نعت قبيح ;قال: نِكْسٌ من القوْمِ و وَعْواعٌ وَ عَىٌّ و الوَعْوعهُ :من أَصواتِ الكلابِ و بنات آوى.و وَعْوَع الكلبُ و الذئبُ وَعْوَعهً و وَعْواعاً :عَوَى و صَوَّتَ،و لا يجوز كسر الواو فى وَعْواعٍ كَراهِيهً للكسره فيها،و قد يقال ذلك فى غير الكلب و الـذئب.و حكى الأَـزهرىّ عن الليث قـال:يُضـاعَفُ فى الحكـايه فيقـال وَعْوَعَ الكلبُ وَعْوَعهً ،و المصـدر الوَعْوَعه و الوَعْواعُ ،قال:و لا يُكْسَـرُ واوُ الوَعْواع كما يُكْسَر الزاى من الزِّلْزالِ و نحوه كراهيهَ الكسر فى الواو ;قال:و كذلك حكايهُ اليَعْيَعهِ و اليَعْيـاعِ من فِعالِ الصبيان إِذا رمى أَحـدُهم الشـىءَ إِلى صبىّ آخر لأَن الياء خِلْقَتُها الكسـر،فيَسْـتَقْبِحُون الواوَ بين كسـرتين،و الواوُ خلقتهـا الضم،فيسـتقبحون التقـاء كسـره و ضـمه فلاـ تجـدهما فى كلاـم العرب فى أَصل البناء ;و الوَعْواعُ :الصوتُ و الجَلَبهُ ;قال الشـاعر: تسْـمَعُ للمَرْءِ وَعْواعـا و قـال المسـيب: يـأْتى على القـوْمِ الكَـثيرِ سِـلاحُهُمْ، فيَـبِيتُ منـه القـوْمُ فى وَعْـواعِ و الوَعْـواعُ :الدَّيْدَبانُ،يكون واحداً و جمعاً.

الأصمعى:الدَّيْدَبانُ يقال له الوَعْوَعُ .و الوَعاوِعُ :الأشِدّاءُ و أَوّلُ مَنْ يُغِيثُ.قال ابن سيده:و الوَعْواعُ أَوّلُ من يُغِيثُ من المُقاتِلِه،و قيل: الوَعْواعُ الجماعه من الناس ;قال أَبو زُبَيْد يصف الأَسد: و عاثَ فى كَبَهِ الوَعْواعِ و العيرِ و نسب الأَزهرى هذا الشعر لأَبى ذؤيب.و

١- فى حديث على :و أَنتم تَنْفرُون عنه نُفُور المِعْزَى من وَعْوَعه الأَسَدِ. أَى صوْته.و وَعْواعُ الناس:ضَجَّتُهم.الأَزهرىُّ: الوَعاوِعُ الأَجْرِياءُ ;قال أَبو كبير: لا يُجْفِلُونَ عن المُضافِ،إِذا رَأَوْا أُولى الوَعاوِعِ كالغَطاطِ المُقْبِلِ قال ابن سيده:أَراد وَعاوِيَ فحذف الياء للضروره كقوله: قد أَنْكَرَتْ ساداتُها الرَّوائِسا، و البَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا و الوَعْوعُ :الرجل الضعيفُ ;و حكى ابن سيده عن الأَصمعى: الوَعاوِعُ أَصواتُ الناسِ إِذا حملوا.و يقال للقوم إِذا وَعْوَعُوا وَعاوِعُ أَيضاً ;و قال ساعده الهُذَلىّ: ستَنْصُرُ أَفناءُ عَمْرٍو و كاهِلٍ، إِذا غَزَا منهم غَزِىٌّ وَعاوِعُ قوله[ستنصر إلخ] كذا بالأصل،و بهامشه صواب إنشاده: ستنصرنى عمرو و أفناء كاهل إذا ما غزا منهم مطىّ وعاوع و الوَعْوَعُ و الوَعْواعُ :ابن آوَى.و الوَعْواعُ :موضعٌ.

وفع:

الوَفْعهُ :الغِلافُ،و جمعها وِفاعٌ .قال ابن برى:و الوَفْعُ المُرْتَفِعُ من الأَرض،و جمعه أَوْفاعٌ ;قال ابن الرِّقاع: فما تَرَكَتْ أَركانُه من سَوادِه، و لا من بَياضٍ مُسْتَراداً،و لا وَفْعا و الوَفِيعهُ :هَنهٌ تُتَّخَذُ من العَراجِين و الخُوص مثل السَّلِّه،و لا تقله بالقاف.و حكى ابن برى قال:قال ابن خالَوَيْه الوَفِيعهُ ،بالفاء و القَاف جميعاً،القُفَّه من الخوص ;قال:و قال الحامِضُ و ابن الأَنبارى هى بالقاف لا غير،و قال غيرهما بالفاء لا غير.و يقال للخرْقه التى يَمْسح بها الكاتبُ قَلَمَه من المِدادِ: الوَفِيعهُ .و الوَفِيعهُ :خِرْقهُ الحائِض.ابن الأَعرابى قال:الرَّبَذهُ و الوَفِيعهُ و الطليهُ صوفه تُطْلى بها الإِبل الجَرْبَى.و الوَفِيعهُ و الوِفاعُ :صِمامُ القارُورهِ.و غلام وفَعهٌ و أَفَعهٌ كَيفعهٍ.

وقع:

وقَع على الشىء و منه يَقَعُ وَقْعاً و وُقُوعاً :سقَطَ،و وَقَعَ الشىءُ من يدى كذلك،و أَوْقَعَه غيرُه و وَقَعْتُ من كذا و عن كذا وَقْعاً ،و وَقَعَ المطرُ بالأَرض،و لا يقال سَقَطَ ;هذا قول أَهل اللغه،و قد حكاه سيبويه فقال:سَقَط المطرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا.و مَواقِعُ الغيثِ:مَساقِطُه.و يقال: وقَع الشىءُ مَوْقِعَه ،و العرب تقول: وقَعَ رَبِيعٌ بالأَرض يَقَعُ وُقُوعاً لأَوّلِ مطر يقع فى الخَرِيفِ.قال الجوهرى:و لا يقال سَقَطَ.و يقال:سمعت وَقْعَ المطرِ و هو شدّهُ ضَرْبِه الأَرضَ إِذا وَبَلَ.و يقال:سمعت لحَوافِرِ الدّوابِّ وقْعاً و وُقُوعاً ;و قول أَعْشَى باهِلَه: و أَلْجَأَ الكلبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ به، و أَلْجَأَ الحَىَّ من تَنْفاخِها الحَجرُ

إنما هو مصدر كالمَجْلُودِ و المَعْقُول.و المَوْقِعُ و المَوْقِعةُ :موضِعُ الوُقُوع ;حكى الأخيرةَ اللحيانى.وَ وِقاعةُ السّترِ،بالكسر: مَوْقِعُه إِذا أُرسل.و

١٧- فى حديث أُم سلمةَ أَنها قالت لعائشه،رضى الله عنهما :اجْعَلى بَيْتَكِ حِصْنَكِ وَ وِقاعةَ السِّتْرِ قَبْرَكِ; حكاه الهروىّ فى الغريبين و قال ابن الأَثير: الوِقاعةُ ،بالكسر،موضعُ وُقُوعِ طَرَفِ الستْرِ على الأَرض إِذا أُرْسِلَ،و هى مَوْقِعُه و مَوْقِعَتُه ،و يروى بفتح الواو،أَى ساحةَ الستْرِ.و المِيقَعةُ :داءٌ يأْخذ الفصيل كالحَصْبةِ فيَقَعُ فلا يكاد يقوم.و وَقْعُ السيفِ و وَقْعَتُه و وُقُوعُه :هِبَّتُه و نُزُولُه بالضَّريبه،و الفعل كالفعل،و وَقَعَ به ماكر يَقَعُ وُقُوعاً و وَقِيعةً :نزل.و فى المثل: الحِذارُ أَشدُّ من الوَقِيعةِ ;يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ فى صَدْرِه الشىءُ،فإِذا وقع فيه كان أَهْوَنَ مما ظنّ،و أَوْقَعَ ظَنَّه على الشىء و وَقَّعَه ،كلاهما:قَدَّرَه و أَنْزَلَه.و وَقع بالأَمر:أَحدثه و أَنزله.و وَقَعَ القولُ و الحكْمُ إِذا وجَب.و قوله تعالى: وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً ;قال الزجاج:معناه،و الله سبحانه أَعلم،و إِذا وجب القول عليهم أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ ،و أَوْقَعَ به ما يَسُوءُهُ كذلك.و قال عز و جل: وَ لَمّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ ،معناه أَصابَهم و نزَلَ بهم.و وَقَعَ منه الأَمْرُ مَوْقِعاً حسَناً أَو سَيِّئاً:ثبت لديه،و أَمّا ما ورد

١٦- فى الحديث :اتَّقُوا النارَ و لو بِشِقّ تمره فإِنها تَقَعُ من الجائِعِ مَوْقِعَها من الشبْعانِ. ،فإِنه أَراد أَنَّ شقّ التمرِه لا يَتَبَيَّنُ له كبيرُ مَوْقِعٍ من الجائع إِذا تناوَلَه كما لا يتبين على شِبَعِ الشبعانِ إِذا أَكله،فلا تعْجِزُوا أَن تتصدّقوا به،و قيل:لأَنه يسأَل هذا شقَّ تمره و ذا شق تمره و ثالثاً و رابعاً فيجتمع له ما يَسُدُّ به جَوْعَتَه.و أَوْقَعَ به الدهرُ:سَطا،و هو منه.و الوَقِعةُ :الدّاهِيةُ.و الواقِعةُ :النازِلةُ من صُرُوف الدهرِ،و الواقعةُ :اسم من أَسماء يوم القيامه.و قوله تعالى: إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ ،يعنى القيامةَ.قال أَبو إِسحاق:يقال لكل آت يُتَوَقَّعُ قد وقَعَ الأَمْرُ كقولك قد جاء الأَمرُ،قال:و الواقِعةُ هاهنا الساعةُ و القيامةُ.و الوَقْعةُ و الوَقِيعةُ :الحْربُ و القِتالُ،و قيل:المَعْرَكةُ،و الجمع الوَقائِعُ .و قد وقَعَ بهم و أَوْقَعَ بهم فى الحرب و المعنى واحد،و إِذا وقَعَ قومٌ بقوم قيل: واقَعُوهم و أَوْقَعُوا بهم إِيقاعاً .و الوَقْعةُ و الواقِعةُ :صَدْمةُ الحرب،و واقَعُوهم فى القتالِ مُواقَعةً وَ وِقاعاً .و قال الليث: الوقْعَةُ فى الحرب صَدْمةٌ بعد صَدْمةٍ.و وَقائِعُ العرب:أَيّامُ حُرُوبِهم.و الوِقاعُ : المُواقَعةُ فى الحَرْبِ ;قال القطامى: و مَنْ شَهِدَ المَلاحِمَ و الوِقاعا و الوَقْعةُ :النَّوْمه فى آخِرِ الليل.و الوَقْعةُ :أَن يَقْضِىَ فى كلّ يوم حاجةً إِلى مثل ذلك من الغَدِ،و هو من ذلك.و تَبَرَّزَ الوَقْعةَ أَى الغائِطَ مَرَّةً فى اليوم.قال ابن الأَعرابى و يعقوب:سئل رجلٌ عن سَيْرِه كيف كان سَيْرُكَ ؟قال:كنت آكُل الوجْبةَ،و أَنْجو الوَقْعةَ ،و أُعَرِّسُ إِذا أَفْجَرْتُ،و أَرْتَحِلُ إِذا أَسْفَرْتُ،و أَسِيرُ المَلْعَ و الخَبَبَ و الوَضْعَ،فأَتَيْتُكم لِمُسْىِ سَبْع ;الوَجْبةُ:أَكْله فى اليوم إِلى مثلها من الغَدِ،ابن الأَثير:تفسيره الوَقْعةُ المرّةُ من الوُقُوعِ السُّقُوطِ،و أَنْجُو

من النَّجْو الحَدَثِ أَی آكُلُ مرَّةً واحده و أَحْدِثُ مره فی كل یوم،و المَلْعُ فوقَ المَشْیِ و دُونَ الخَبَبِ،و الوَضْعُ فوق الخبب ;و قوله لِمُسْیِ سبع أَی لِمَساء سبع.الأَصمعی: التوْقِیعُ فی السیر شبیه بالتلقیف و هو رفعه یدَه إِلی فوق.و وَقَّعَ القومُ تَوْقِیعاً إِذا عَرَّسوا ;قال ذو الرمه: إِذا وقَّعُوا وهْناً أَناخُوا مَطِیَّهُمْ و طائِرٌ واقِعٌ إِذا كان علی شجر أَو مُوكِناً ;قال الأَخطل: كأَنّما كانُوا غُراباً واقِعا ، فطارَ لَمّا أَبْصَرَ الصَّواعِقا (۱)و وَقَعَ الطائِرُ یَقَعُ وُقُوعاً ،و الاسم الوَقْعهُ :نزلَ عن طَیَرانِه،فهو واقِعٌ .و إِنه لَحَسَنُ الوِقْعهِ ،بالكسر.و طیر وُقَّعٌ و وُقُوعٌ : واقِعهٌ ;و قوله: فإِنَّك و التَّأْبِینَ عُرْوهَ بَعْدَ ما إِنما أَراد وواقِعٌ جَمْعَ واقِعهٍ فهمز الواو الأُولی.و وَقِیعهُ الطائِر و مَوْقَعَتُه ،بفتح القاف:موضع وُقُوعه الذی یَقَعُ علیه و یَعْتادُ الطائِرُ إِتْیانَه،و جمعها مَواقِعُ .و مِیقَعهُ البازِی:مكان یأْلَفُه فیقع علیه ;و أَنشد: كأَنَّ مَتْنَیْهِ من النَّفِیّ مَواقِع الطَّیْرِ علی الصُّفِیّ شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو علی متنیه بمواقع الطیر علی الصَّفا إِذا زَرَقَتْ علیه.و قال اللیث: المَوْقِعُ موضع لكل واقِعٍ .تقول:إِنَّ هذا الشیء لَیَقَعُ من قلبِی مَوْقِعاً ،یكون ذلك فی المَسرّهِ و المَساءهِ.و النَّسْرُ الواقِعُ :نَجْمٌ سمی بذلك كأَنه كاسِرٌ جناحَیْه من خلفه،و قیل:سمی واقِعاً لأَنّ بِحِذائِه النَّسْرَ الطائر،فالنسرُ الواقِعُ شامِیٌّ،و النَّسْرُ الطائرُ حَدّه ما بین النجوم الشامیه و الیمانیه،و هو مُعْتَرِضٌ غیر مستطیل،و هو نَیِّرٌ و معه كوكبان غامِضان،و هو بینهما وقّاف كأَنهما له كالجناحین قد بسَطَهما،و كأَنه یكاد یطیر و هو معهما مُعْتَرِضٌ مُصْطَفّ،و لذلك جعلوه طائراً،و أَمّا الواقِعُ فهو ثلاثهُ كواكِبَ كالأَثافی،فكوكبان مختلفان لیسا علی هیئه النسر الطائر،فهما له كالجناحین و لكنهما منضمان إِلیه كأَنه طائِرٌ وقَعَ .و إِنه لواقِعُ الطیْرِ أَی ساكِنٌ لَیِّنٌ.و وَقَعَتِ الدّوابُّ و وَقَّعَتْ :رَبَضَتْ.و وَقَعَتِ الإِبِلُ و وَقَّعَتْ :بَرَكَتْ،و قیل: وَقَّعَتْ ،مشدّده،اطمأَنت بالأَرض بعد الریّ ;أَنشد ابن الأَعرابی: حتی إِذَا وَقَّعْنَ بالأَنْباثِ، غیرَ خَفِیفاتِ و لا غِراثِ و إِنما قال غیر خفیفات و لا غِراث لأَنها قد شَبِعَتْ و رَوِیَتْ فَثَقُلَتْ.و الوَقِیعهُ فی الناس:الغِیبهُ،و وَقَعَ فیهم وُقُوعاً

۱- ۲) .قوله [...الصواعقا] كذا بالأصل هنا،و تقدم فی صقع:الصواقعا شاهداً علی أنها لغه لتمیم فی الصواعق.

و وَقِيعةً :اغْتابهم،و قيل:هو أَن يذكر فى الإِنسان ما ليس فيه.و هو رجل وَقّاعٌ و وَقّاعةٌ أَى يَغْتابُ الناسَ.و قد أَظْهَرَ الوقِيعةَ فى فلان إِذا عابَهُ.و

١٧- فى حديث ابن عمر : فوَقَعَ بى أَبى. أَى لامَنِى و عَنَّفَنِى.يقال: وقَعْت بفلان إِذا لُمْتَه و وَقَعْتُ فيه إِذا عِبْتَه و ذَمَمْتَه ;و منه

١٧- حديث طارقٍ :ذهَب رجل ليَقَعَ فى خالد. أَى يَذُمَّه و يَعِيبَه و يَغْتابَه.و وَقاعِ :دائِرةٌ على الجاعِرَتَيْن أَو حيثُما كانت عن كَيٍّ،و قيل:هى كَيَةٌ تكون بين القَرْنَيْن قَرْنَى الرأْسِ ;قال عوفُ بن الأَحوص: و كنتُ،إِذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ، دَلَفْتُ له فأَكْوِيهِ وَقاعِ و هذا البيت نسبه الأَزهرى لقيس بن زهير.قال الكسائى:كوَيْتُه وقاعِ ،قال:و لا تكون إِلا دارةً حيث كانت يعنى ليس لها موضع معلوم.و قال شمر:كَواهُ وَقاعِ إِذا كَوَى أُمّ رأْسِه.يقال: وَقَعْتُه أَقَعُه إِذا كَوَيْتَه تلك الكَيَةَ،و وَقَعَ فى العَمَلِ وُقُوعاً :أَخذ.و واقَعَ الأُمورَ مُواقَعةً و وِقاعاً :داناها ;قال ابن سيده و أَرى قول الشاعر أَنشده ابن الأَعرابى: و يُطْرِقُ إِطْراقَ الشُّجاعِ و عِنْدَه، إِذا عُدَّتِ الهَيْجا، وِقاعُ مُصادِفِ إِنما هو من هذا،قال:و أَما ابن الأَعرابى فلم يفسره.و الوِقاعُ : مُواقَعةُ الرجلِ امرأَتَه إِذا باضَعَها و خالَطَها.و واقَعَ المرأَه و وَقَعَ عليها.جامَعَها ;قال ابن سيده:و أَراهما عن ابن الأَعرابى.و الوَقائِعُ :المَناقِعُ ;أَنشد ابن برى: رَشَّفَ الغُرَيْرِيّاتِ ماءَ الوَقائِعِ و الوَقِيعُ :مناقع الماء،و قال أَبو حنيفه: الوَقِيعُ من الأَرضِ الغليظُ الذى لا يُنَشِّفُ الماء و لا يُنْبِتُ بَيِّنُ الوَقاعِهِ ،و الجمع وُقُعٌ .و الوَقِيعةُ :مكان صُلْبٌ يُمْسِكُ الماء،و كذلك النُّقْرةُ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ،و جمعها وَقائِعُ ;قال: إِذا ما اسْتَبالُوا الخيلَ كانتْ أَكُفُّهُمْ وَقائِعَ للأَبْوالِ،و الماءُ أَبْرَدُ يقول:كانوا فى فَلاةٍ فاسْتَبالُوا الخيلَ فى أَكفهم فشربوا أَبوالها من العطش.و حكى ابن شميل:أَرضٌ وَقِيعةٌ لا تكاد تُنَشِّفُ الماءَ من القِيعانِ و غيرها من القفافِ و الجبالِ،قال:و أَمْكِنهٌ وُقُعٌ بَيِّنهُ الوَقاعهِ ،قال:و سمعت يعقوب بن مَسْلَمَهَ الأَسدِىّ يقول: أَوْقَعَتِ الروضهُ إِذا أَمْسَكَتِ الماءَ ;و أَنشدنى فيه: مُوقِعه جَثْجاثُها قد أَنْوَرا و الوَقِيعهُ :نُقْرةٌ فى متن حجر فى سَهْل أَو جبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ،و هى تصغر و تعظم حتى تُجاوِزَ حَدَّ الوَقِيعهِ فتكون وَقِيطاً ;قال ابن أَحمر: الزَّاجِرُ العِيسَ فى الإِمْلِيسِ أَعْيُنُها مِثْلُ الوَقائِعِ ،فى أَنْصافِها السَّمَلُ و الوَقْعُ ،بالتسكين:المكان المرتفع من الجبل،و فى التهذيب: الوَقْعُ المكان المرتفع و هو دون الجبل. الوَقْعُ الحصَى الصِّغارُ،واحدتها وَقْعةٌ .و الوَقَعُ ،بالتحريك:الحجارةُ،واحدتها وَقَعةٌ ;قال الذبيانى:

بَرَى وَقَعُ الصَّوانِ حَدَّ نُسُورِها،

فَهُنَّ لِطافٌ كالصِّعادِ الذَّوائِدِ (۱)

و التوْقِيعُ :رَمْىٌ قريب لا تُباعِدُه كأنك تريد أن تُوقِعَه على شىء،و كذلك توْقِيعُ الأَرْكانِ.و التوْقِيعُ :الإِصابه ;أنشد ثعلب: و قد جَعَلَتْ بَوائِقُ من أُمورٍ تُوَقِّعُ دُونَه،و تَكُفُّ دُونى و التَّوَقُّعُ :تَنَظُّرُ الأَمْرِ،يقال: تَوَقَّعْتُ مَجِيئَه و تَنَظَّرْتُه.و تَوَقَّعَ الشىءَ و اسْتَوْقَعَه :تَنَظَّرَه و تَخَوَّفَه.و التوْقِيعُ :تَظَنِّى الشىءِ و تَوهُّمُه،يقال: وَقِّعْ أَى أَلْقِ ظَنَّكَ على شىء،و التوْقِيعُ بالظنّ و الكلام و الرَّمْىِ يَعْتَمِدُه ليَقَعَ عليه وَهْمُه.و الوَقْعُ و الوَقِيعُ :الأَثَرُ الذى يخالفُ اللوْنَ.و التوقيعُ :سَحْجٌ فى ظهر الدابهِ،و قيل:فى أَطرافِ عظامِ الدّابّهِ من الركوب،و ربما انْحَصَّ عنه الشعَرُ و نَبَتَ أَبيضَ،و هو من ذلك.و التوْقِيعُ :الدَّبَرُ.و بعير مُوَقَّعُ الظهرِ:به آثارُ الدَّبَرِ،و قيل:هو إِذا كان به الدَّبَرُ ;و أَنشد ابن الأَعرابى للحكم بن عَبْدَلٍ الأَسدِىّ: مِثْل الحِمارِ المُوَقَّعِ الظَّهْرِ،لا يُحْسِنُ مَشْياً إِلاَّ إِذا ضُرِبا و

۱۴- فى الحديث :قَدِمَتْ عليه حليمهُ فشَكَتْ إِليه جَدْبَ البلادِ،فكلم لها خديجهَ فَأَعْطَتْها أَربعين شاهً و بعيراً مُوَقَّعاً للظَّعِينهِ. ; المُوَقَّعُ :الذى بظَهْرِه آثار الدَّبر لكثره ما حُمِلَ عليه و رُكِبَ،فهو ذَلُولٌ مجرّبٌ،و الظَّعِينهُ:الهَوْدَجُ هاهنا ;و منه

۱۷- حديث عمر،رضى الله عنه :مَنْ يَدُلُّنى على نَسِيجِ وحْدِه ؟قالوا:ما نعلمه غيرَكَ،فقال:ما هى إِلا إِبلٌ مُوَقَّعٌ ظُهُورُها. أَى أَنا مِثْلُ الإِبلِ المُوَقَّعهِ فى العيْبِ بدَبَر ظهورها ;و أَنشد الأَزهرى: و لم يُوَقَّعْ بِرُكُوبٍ حَجَبُهْ و التوْقِيعُ :إِصابهُ المَطر بعضَ الأَرضِ و إِخطاؤه بعضاً،و قيل:هو إِنباتُ بعضها،دون بعض ;قال الليث:إِذا أَصابَ الأَرضَ مطر متفرّق أَصاب و أَخْطأَ،فذلك تَوْقِيعٌ فى نَبْتِها. و التوْقِيعُ فى الكتابِ:إِلْحاقُ شىء فيه بعد الفراغ منه،و قيل:هو مُشْتَقٌّ من التوْقِيعِ الذى هو مخالفهُ الثانى للأَوّلِ.قال الأَزهرى: تَوْقِيعُ الكاتِب فى الكتاب المَكْتُوبِ أَن يُجْمِلَ بين تَضاعِيفِ سُطُوره مَقاصِدَ الحاجه و يَحْذِفَ الفُضُولَ،و هو مأْخوذ من تَوْقِيعِ الدَّبَرِ ظهرَ البعير،فكأَنّ المُوَقِّع فى الكتاب يُؤَثِّر فى الأَمر الذى كُتِبَ الكتابُ فيه ما يُؤَكِّدُه و يُوجبه.و التوْقِيعُ :ما يُوَقَّعُ فى الكتابِ.و يقال:السُّرُورُ تَوْقِيع جائزٌ.و وَقَعَ الحدِيدَ و المِدْيَهَ و السيفَ و النصلَ يَقَعُها وَقْعاً :أَحَدَّها و ضَرَبَها ;قال الأَصمعى:يقالُ ذلك إِذا فعلته بين حجرين ;قال أَبو وجزه السعدى: حَرَّى مُوَقَّعه ماجَ البَنانُ بها على خِضَمٍّ،يُسَقَّى الماءَ،عجَّاجِ أَراد بالحَرَّى المِرْماهَ العَطْشَى.و نَصْلٌ وقِيعٌ :محدّد،و كذلك الشَّفْرهُ بغير هاء ;قال عنتره:

۱- ۱) .قوله[الذوائد] بهامش الأَصل صوابه:الذوابل.

و آخَرُ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِی،

و فی البَجْلِیّ مِعْبَلَهٌ وقِیعُ

هـذا البیت رواه الأَصـمعی:و فی البَجَلِیّ،فقـال له أَعرابی کان بالمِرْبَـدِ:أَخْطَأْتَ (۱)یـا شـیخُ ما الـذی یَجْمَعُ بین عَبْسٍ و بَجِیلَهَ ؟و الوَقِیعُ من السـیوف:مـا شُـحِذَ بـالحجر.و سـکِّینٌ وقِیعٌ أَی حدِیـدٌ وُقِعَ بـالمیقَعهِ ،یقال: قَعْ حَدِیـدک ;قال الشـماخ: یُباکِرْنَ العِضاه بمُقْنَعاتٍ، نَواجِـذُهُنَّ کالحَـدَإِ الوَقِیعِ و وَقَعْتُ السِّکِّینَ:أَحْـدَدْتُها.و سـکین مُوَقَّعٌ أَی مُحَدَّدٌ.و اسْـتَوْقَعَ السـیفُ:احتاجَ إِلی الشَّحْذِ.و المِیقَعهُ :مـا وُقِعَ به السـیف،و قیـل: المِیقَعهُ المِسَنُّ الطویـل.و التوْقِیعُ :إِقْبالُ الصَّیْقَلِ علی السـیف بِمِیقَعَتِه یُحَـدّده،و مِرْماهٌ مُوَقَّعهٌ .و المِیقَعُ و المِیقَعهُ ،کلاهمـا:المِطْرَقهُ.و الوَقِیعهُ : کـالمِیقَعهِ ،شـاذٌّ لأَنهـا آله،و الآلـهُ إِنما تأْتی علی مِفْعل ;قال الهـذلی: رَأَی شَـخْصَ مَسْـعُودِ بن سَـعْدٍ،بکَفِّه حدِیـدٌ حـدِیثٌ، بالوَقِیعهِ مُعْتَـدِی و قول الشاعر: دَلَفْتُ له بأَبْیَضَ مَشْـرَفِیّ، کأَنَ،علی مَواقِعِه ،غُبارا یعنی به مَواقِعَ المِیقَعـهِ و هی المِطْرَقـهُ ;و أَنشـد الجـوهری لابـن حِلِّزه: أَنْمِی إِلی حَرْفٍ مُـذَکَّرِهٍ، تَهِصُ الحَصـی بمَواقِعٍ خُنْسٍ و یروی: ...بمنَاسِمٍ مُلْسٍ. و

۱۶- فی حـدیث ابن عبـاس :نَزَل مع آدم،علیه السـلام، المِیقَعهُ و السِّنْـدانُ و الکَلْبتـانِ. ;قـال: المِیقَعهُ المِطْرقهُ،و الجمع المَواقِع ،و المیم زائـده و الیـاء بـدل من الـواو قلبت لکسـره المیم.و المِیقَعهُ :خشـبه القَصّـارِ الـتی یَـدُقُّ علیها.یقـال:سیف وَقِیعٌ و ربمـا وُقِّعَ بالحجاره.و

۱۶- فی الحدیث :ابنُ أَخی وَقِعٍ . أَی مریضٌ مُشْتَکٍ،و أَصل الوَقَعِ الحجارهُ المحَدده.و الوَقَعُ :الحَفاءُ ;قال رؤبه: لا وَقَعٌ فی نَعْلِه و لا عَسَمٌ و الوَقِعُ :الذی یشـتکی رجله من الحجاره،و الحجارهُ الوَقَعُ .و وَقِعَ الرجلُ و الفرسُ یَوْقَعُ وقَعاً ،فهو وَقِعٌ :حَفِیَ من الحجاره أَو الشوْک و اشتکی لحمَ قدمیه،زاد الأَزهری:بعد غَسْلٍ من غِلَظِ الأَرض و الحجاره.و

۱۶- فی حـدیث أُبَیٍّ :قـال لرجـل لو اشتریْتَ دابه تَقِیـکَ الوَقَعَ . ;هو بالتحریـک أَن تُصـیب الحجارهُ القَـدَمَ فتُوهِنَها.یقال: وَقِعْتُ أَوْقَعُ وَقَعاً ;و منه قول أَبی المِقْـدام و اسـمه جَسّاسُ ابن قُطَیْبٍ: یا لَیْتَ لی نَعْلَیْنِ من جِلْدِ الضَّبُعْ، و شُـرُکاً مِنَ اسْـتِها لا تَنْقَطِعْ، کلَّ الحِـذاءِ یَحْتَـذِی الحافی الوَقِعْ قال الأَزهری:معناه أَنَّ الحاجهَ تَحْمِلُ صاحبَها علی التعلق بکل شـیء قَدَرَ علیه،قال:و نحوٌ منه قولهم الغَرِیقُ یتعلقُ بالطُّحْلُبِ.و وقِعَتِ الدابهُ تَوْقَعُ إِذا أَصابها داء و وَجَعٌ فی حافرها من وَطْء علی غِلظٍ،

۱- ۲) .قوله[أخطأت إلخ] فی ماده بجل من الصحاح:و بجله بطن من سلیم و النسبه إلیهم بجلی بالتسکین،و منه قول عنتره:و فی البجلی إلخ.

و الغِلظ هو الـذی یَبرِی حَدَّ نُسورِها،و قد وَقَّعه الحجرُ تَوْقِیعاً کما یُسَنُّ الحدید بالحجاره.و وَقَّعَتِ الحجارهُ الحافِرَ فقطعت سنابِکَه تَوْقِیعاً ،و حافر وَقِیعٌ : وَقَعَتْه الحجارهُ فغَضَّتْ منه.و حافر مَوْقوعٌ :مثل وَقِیعٍ ;و منه قول رؤْبه: لأْم یَـدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقا، بکلِّ موْقُوعِ النُّسورِ أَخْلَقا (۱)و قـدم موْقوعهٌ :غلیظهٌ شدیـده ;و قـال اللیث فی قول رؤبه: یَرْکَبُ قَیْنـاه وقِیعاً ناعِلا الوقِیعُ :الحافرُ المحَـدَّد کأَنه شُحِذَ بالأَحجار کما یُوقَعُ السیفُ إِذا شُحِذ،و قیل: الوقِیعُ الحافرُ الصُّلْبُ،و الناعِلُ الذی لا یَحْفی کأَنَّ علیه نعْلاً.و یقال:طریق مُوَقَّعٌ مُـذَلَّلٌ،و رجل مُوَقَّعٌ مُنَجَّذٌ،و قیل:قـد أَصابته البلایا ;هـذه عن اللحیانی،و کذلک البعیر ;قال الشاعر: فما مِنْکُمُ،أَفْناءَ بَکْرِ بنِ وائِلٍ، بِغارَتِنا،إِلا ذَلُولٌ مُوَقَّعُ أَبو زیـد:یقال لِغِلافِ القارورهِ الوَقْعهُ و الوِقاعُ ،و الوِقَعهُ للجمیع.و الواقِعُ :الـذی یَنْفُرُ الرَّحی و هم الوَقَعهُ .و الوَقْعُ :السحابُ الرَّقیق،و أَهـل الکوفه یسـمون الفِعْـل المتعـدِّی واقِعـاً .و الإِیقاعُ :من إِیقاعِ اللحْنِ و الغِناءِ و هو أَن یوقع الأَلحانَ و یبنیها،و سـمی الخلیل،رحمه الله،کتاباً من کتبه فی ذلک المعنی کتاب الإِیقاعِ.و الوَقَعهُ :بَطْنٌ من العرب،قال الأَزهری:هم حیّ من بنی سعد بن بکر ;و أَنشد الأَصمعی: من عامِرٍ و سَلولٍ أَوْ مِنَ الوَقَعهْ و مَوْقوعٌ :موضع أَو ماء.و واقِعٌ :فرسٌ لربیعه ابنِ جُشَمَ.

وکع:

وکعَتْه العَقْربُ بإِبرَتِها وَکْعاً :ضـربته و لدَغَتْه و کَوَتْه ;و أَنشد ابن بری للقطامی: سَرَی فی جَلِیدِ اللیْلِ،حتی کأَنَّما تَحَرَّمَ بالأَطْرافِ وکْعَ العَقـارِبِ و قـد یکون للأَسوَدِ من الحیّاتِ ;قـال عروه بن مره الهـذلی: و دافَعَ أُخْری القومِ ضَـرْبٌ خَرادِلٌ، و رَمْیُ نِبالٍ مِثلُ وَکْعِ الأَساوِدِ (۲)أَورده الجوهری:و رَمْیِ نِبـالٍ مثلِ،بالخفض ;قال ابن بری:صوابه بالرفع.و وَکَعَ البعیرُ:سـقط ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشـد: خِرْقٌ،إِذا وَکَعَ المَطِیُّ من الـوَجی، لَمْ یَطْوِ دُونَ رَفیقِه ذا المِزْوَدِ و رواه غیره: ...رَکَعَ... أَی انْکَبَّ و انثَنی،و ذا المِزْودِ یعنی الطعـامَ لأَنه فی المزود یکون. الوَکَعُ :مَیْـلِ الأَصابع قِبَلَ السبَّابهِ حتی تصیر کالعُقْفه خِلْقه أَو عَرَضاً،و قـد یکون فی إِبهام الرجل فیُقْبِلُ الإِبهامُ علی السبَّابه حتی یُری أَصلُها خارجاً کالعُقْدهِ، وَکِعَ وَکَعاً ،و هو أَوْکَعُ ،و امرأَه وَکْعاء .و قال اللیث: الوَکَعُ مَیَلانٌ فی

۱- ۱) .قوله[لأم إلخ] عکس الجوهری البیت فی ماده دملق و تبعه المؤلف هناک.

۲- ۲) .قوله [و دافع إلخ] فی شرح القاموس: و دافع أخری القوم ضرباً خرادلاً.

صَدْر القدَم نحو الخِنْصِر و ربما كان فی إبهام الید،و أكثر ما یكون ذلك للإماء اللواتی یَكْدِدْنَ فی العمَل،و قیل: الوَكَعُ ركوبُ الإبهام علی السبابه من الرِّجْل ;یقال:یا ابن الوَكْعاء .قال ابن بری:قد جمعوه فی الشعر علی وكَعَهٍ ;قال الشاعر: أَحْصَنُوا أُمَّهُمُ مِنْ عَبْدِهِمْ، تِلْكَ أَفْعالُ القِزامِ الوَكَعهْ معنی أَحْصَنوا زَوَّجوا.و الأَوكَعُ :الأَحْمَقُ الطویلُ.و رجل أَوكَعُ :یقول لا إذا سئل ;عن أَبی العَمَیْثل الأَعرابی.و ربما قالوا عبدٌ أَوْكَعُ ،یریدون اللئیم.و أمهٌ وكْعاء أَی حَمْقاءُ.ابن الأَعرابی:فی رُسْغِه وكَعٌ و كَوَع إذا التوی كوعُه.و قال أَبو زید: الوَكَعُ فی الرجل انقِلابُها إلی وَحْشِیِّها،و اللَّكاعهُ اللؤمُ،و الوَكاعهُ الشدَّهُ.و فرسٌ وكِیعٌ :صُلْبٌ غلِیظ شدیدٌ،و دابّهٌ وكِیعٌ .و وَكُعَ الفرسُ وَكاعهً ،فهو وكِیعٌ :صَلُبَ إهابُه و اشتَدّ،و الأُنثی بالهاء ;و إیاها عنی الفرزدق بقوله: و وَفْراءَ لَمْ تُحْرَزْ بسَیْرٍ، وكِیعهٍ ، وفْراء أَی وافره یعنی فرساً أُنثی، وكِیعه :وثیقه الخَلْقِ شدیده.و یقال:قد أَسْمَنَ القومُ و أَوْكَعُوا إذا سمنت إبلهم و غَلُظَتْ من الشحم و اشتدّت.و كلُّ وثیق شدید،فهو وَكِیعٌ .و الوَكِیعهُ من الإبِل:الشدیدهُ المَتِینهُ.و سِقاءٌ وَكِیعٌ :مَتِینٌ مُحكَمُ الجِلْدِ و الخَرْز شدیدُ المَخارِزِ لا یَنْضَحُ.و اسْتَوْكَعَ السقاءُ إذا مَتُنَ و اشتدَّت مَخارِزُه (۱)بعد ما شُرِّبَ.و مَزادهٌ وَكِیعهٌ :قُوِّرَ ما ضَعُفَ من أَدیمها و أُلقی و خُرِزَ ما صَلُب منه و بقی.و فَرْوٌ وكِیعٌ :مَتِینٌ،و قیل:كل صلب وَكِیعٌ ،و قیل: الوَكِیعُ من كل شیء الغلیظ المتین،و قد وكُعَ وكاعهَ و أَوْكَعَه غیره ;و منه قول الشاعر: علی أَنَّ مَكْتُوبَ العِجالِ وكِیعُ یعنی سقاء اللبن ;هذا قول الجوهری.قال ابن بری:الشعر للطرمَّاح و صوابه بكماله: تُنَشِّفُ أَوْشالَ النِّطافِ،و دُونَها كُلَی عِجَلٍ،مَكْتُوبُهُنَّ وكِیعُ قال:و العِجَلُ جمع عِجْلهٍ و هو السِّقاءُ،و مَكْتُوبها مَخْرُوزُها.و

۱۴- فی حدیث المَبْعَث :قَلْبٌ وكِیعٌ واعٍ. أَی مَتِینٌ مُحْكَم من قولهم سِقاءٌ وَكِیعٌ إذا كان مُحْكَمَ الخرْز.و اسْتَوْكَعَ و اسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه:اشْتَدَّتْ و قَوِیَتْ،و قیل: اسْتَوْكَعَتْ معدتُه أَی اشتدَّت طبیعته.و اسْتَوْكَعَتِ الفِراخُ:غَلُظَتْ و سَمِنَتْ كاسْتَوْكَحَتْ.و وَكُعَ الرجلُ وَكاعهً ،فهو وَكِیعٌ :غَلُظَ.و أَمْرٌ وكِیعٌ :مُسْتَحْكِمٌ.و المِیكَعُ:الجُوالِقُ لأَنه یُحْكَمُ و یُشَدُّ ;قال جریر: جُرَّتْ فَتاهُ مُجاشِعٍ فی مِنْقَرٍ، غیرَ المِراء،كما یُجَرُّ المِیكَعُ

---

۱ - ۱) .قوله[و اشتدت مخارزه] كذا فی الأَصل بشین معجمه،و فی القاموس:و استدت،قال شارحه بالسین المهمله علی الصواب،و فی بعض النسخ بالمعجمه و هو خطأ.

و قيل: المِيكَعُ المالَقةُ التى تُسَوَّى بها خُدَدُ الأرض المَكْرُوبةِ.و المِيكعةُ :سِكّةُ الحِراثةِ،و الجمع مِيكَعٌ ،و هو بالفارسيه بَزَنْ.و الوَكْعُ :الحَلْبُ ;و أنشد أَبو عمرو: لأَنْتُمْ بوَكْعِ الظأْنِ أَعْلَمُ مِنْكُمُ بقَرْعِ الكُماةِ،حيثُ تُبْغَى الجَرائِمُ و وَكَعْتُ الشاةَ إِذا نَهَزْتَ ضَرْعَها عند الحلْب،و باتَ الفَصِيلُ يَكَعُ أُمَّه الليلةَ.و من كلامهم:قالت العَنْزُ احْلُبْ و دَعْ فإِنَّ لك ما تَدَعُ،و قالت النعجه احلب و كَعْ فليسَ لك ما تَدَعُ أَى انْهزِ الضرْعَ و احْلُبْ كلَّ ما فيه.و وَكَعَتِ الدَّجاجةُ إِذا خَضَعَتْ عند سِفادِ الدِّيكِ.و أَوْكَعَ القومُ:قلَّ خيرُهم.و وَكِيعٌ :اسم رجل.

ولع:

الوَلُوعُ :العَلاقةُ من أُولِعْتُ ،و كذلك الوَزُوعُ من أُوزِعْتُ،و هما اسمان أُقيما مُقامَ المصدر الحقيقى، وَلِعَ به وَلَعاً ،و وَلُوعاً الاسم و المصدر جميعاً بالفتح،فهو وَلِعٌ و وَلُوعٌ و لاعهٌ.و أُولِعَ به وَلُوعاً و إِيلاعاً إِذا لَجَّ.و أَوْلَعَه به:أَغْراه.و

١٦- فى الحديث : أَوْلَعْتَ قُريشاً بعَمَّارٍ. أَى صَيَّرْتَهم يُولَعون به ;قال جرير: فأَوْلِعْ بالعِفاسِ بنى نُمَيْرٍ، كما أَوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرابا و هو مُولَعٌ به،بفتح اللام،أَى مُغْرًى به.و الوَلَعُ :نفس الوَلُوعِ .و

١٦- فى الحديث :أَعوذُ بك من الشرِّ وَلُوعاً . ;و منه

١٦- الحديث :أَنه كان مُولَعاً بالسِّواكِ. و قال عرَّام:يقال بفلان من حُبِّ فلانه الأَوْلَعُ و الأَوْلَقُ،و هو شِبْه الجنونِ.و ايْتَلَعَتْ فلانهُ قلبى،و فلانٌ مُوتَلَعُ القَلْبِ،و مُوتَلَه القلب،و مُتَّلَه القلب،و مُنْتَزَعُ القلب بمعنى واحد.و يقال: وَلِعَ فلانٌ بفلانٍ يَوْلَعُ به إِذا لَجَّ فى أَمره و حَرَصَ على إِيذائِه.و قال اللحيانى: وَلَعَ يَلَعُ أَى اسْتَخَفَّ ;و أنشد: فَتراهُنَّ على مُهْلَتِه يَخْتَلِينَ الأَرضَ،و الشاهُ يَلَعْ أَى يستخِفُّ عَدْواً،و ذَكَّر الشاهَ ;و قال المازنى فى قوله و الشاهُ يَلَعُ أى لا يُجِدُّ فى العَدْوِ فكأَنه يلعب ;قال الأَزهرى:هو من قولهم وَلَعَ يَلَعُ إِذا كَذَبَ فى عَدْوِه و لم يُجِدّ.رجل وُلَعهٌ : يُولَعُ بما لا يَعْنِيهِ،و هُلَعهٌ:يَجْزَعُ سَرِيعاً.و وَلَعَ يَلَعُ وَلْعاً وَ وَلَعاناً إِذا كذب.الفراء: ولَغَتَ بالكذب تَلَعُ وَلْعاً .و الوَلْعُ ،بالتسكين:الكَذِبُ ;قال كعبُ بن زهير: لكِنَّها خُلَّهٌ،قد سِيطَ من دَمِها فَجْعٌ و وَلْعٌ ،و إِخْلافٌ و تَبْدِيلُ و قال ذُو الإِصْبَع العَدْوانىّ: إِلاَّ بأَنْ تَكْذِبا علىَّ،و لا أَمْلِكُ أَن تَكْذِبا،و أَن تَلَعا و قال آخر: لِخَلاَّبِهِ العَيْنيْنِ كَذَّابِهِ المُنى، و هُنَّ من الإِخْلافِ و الوَلَعانِ أَى من أَهل الخُلْفِ و الكَذِبِ،و جَعَلَهُنَّ من الإِخْلاف لمُلازمتهن له ;قال:و مثله للبَعِيثِ: و هُنَّ من الإِخْلافِ قَبْلَك و المَطْل

قال:و مثله لعتبه بن الوغْل التَّغْلَبىّ: أَلا فى سبيل اللهِ تَغْيِيرُ لِمَّتى و وَجْهِك مما فى القَوارِيرِ أَصْفَرا و يقال: وَلْعٌ والِعٌ كما يقال عَجَبٌ عاجِبٌ.و الوالِعُ :الكَذَّابُ،و الجمع وَلَعهٌ مثل فاسِقٍ و فَسَقه ;و أَنشد ابن برى لأَبى دُوادٍ الرُّؤاسىّ: مَتى يَقُلْ تَنْفَعِ الأَقْوامَ قَولَتُه، إِذا اضْمَحَلَّ حدِيثُ الكَذَّبِ الوَلَعَهْ و يقال:قد وَلَعَ فلان بحَقِّى وَلْعاً أَى ذهَب به.و التوْلِيعُ :التلْمِيعُ من البرَصِ و غيره.و فرسٌ مُوَلَّعٌ :تَلْمِيعُه مُستطيل و هو الذى فى بَياضِ بَلَقِه استِطاله و تَفَرُّقٌ ;أَنشد ابن برى لابن الرِّقاعِ يصف حمار وحش: مُوَلَّعٌ بسوادٍ فى أَسافِلِه، منه اكْتَسى،و بلَونٍ مِثْلِه اكْتحَلا.و المُوَلَّع :كالمُلَمَّعِ إِلاَّ أن التوليع استطاله البلَق ;قال رؤبه: فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ و بَلَقْ، كأَنه فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ قال أَبو عبيده:قلت لرؤبه إِن كانت الخطوط فقل كأَنها،و إِن كان سواد و بياض فقل كأَنهما،فقال: كأَنَّ ذا،وَيْلَمِّكَ، توليع البهق قال ابن برى:و روايه الأَصمعى كأَنها أى كأَنَّ الخطوط،و قال الأَصمعى:فإِذا كان فى الدابه ضُرُوبٌ من الأَلوان من غير بلَق،فذلك التوْلِيعُ .يقال:بِرْذَوْن مُوَلَّعٌ ،و كذلك الشاهُ و البقرهُ الوَحْشِيّهُ و الظَّبْيهُ ;قال أَبو ذؤيب: مُوَلَّعه بالطُّرَّتَيْنِ دَنا لها جَنى أَيْكهٍ،تَضْفُو عليها قِصارُها و قال أَيضاً: يَنْهَسْنَه و يَذُودُهُنَّ و يَحْتَمِى عَبْلُ الشَّوى،بالطُّرَّتَيْنِ مُولَّعٌ أَى مولَّع فى طرتيه.و رجل مولَّع :أَبْرَصُ ;و أَنشد أَيضاً: كأَنها فى الجلد توليع البهق و يقال: ولَّع اللهُ جسَدَه أَى بَرَّصَه.و الوَلِيعُ :الطَّلْعُ،و قيل:الطلْعُ ما دام فى قِيقائِه كأَنه نظم اللؤلؤ فى شده بياضه،و قيل:طَلْعُ الفُحّالِ،و قيل:هو الطلع قبل أَن يَتَفَتَّح ;قال ابن برى:شاهده قول الشاعر يصف ثَغْر امرأَه: و تَبْسِمُ عن نَيِّرٍ كالوَلِيعِ ، تُشَقِّقُ عنه الرُّقاهُ الجُفُوفا قال:الرّقاهُ جمع راقٍ و هم الذين يَرْقَون إِلى النخل،و الجُفُوفُ جمع جُفّ و هو وعاءُ الطلع.و قال أَبو حنيفه: الوَلِيعُ ما دامَ فى الطَّلْعِهِ أَبيضَ.و قال ثعلب: الوَلِيعُ ما فى جوْفِ الطَّلْعِهِ،واحدته وَلِيعهٌ .و وَلِيعهٌ :اسم رجل و هو من ذلك.و بنو وَلِيعهَ :حَىٌّ من كِنْدهَ ;و أَنشد ابن برى لعلى بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب: أَبى العَبّاسُ،قَرْمُ بَنى قُصَىٍّ،

و كِنْدهُ مَعْدِنٌ للمُلْكِ قِدْماً،

يَزِينُ فِعالَهم عِظَمُ الدَّسِيعهْ

و أُخِذَ ثوْبى و ما أَدْرى ما والِعَتُه و ما وَلَع به أَى ذهَب به.و فقدْنا غلاماً لنا ما أَدرى ما وَلَعَه أَى ما حَبَسَه،و ما أَدرى ما والِعَتُه بمعناه أَيضاً. قال الأَزهرى:يقال وَلَعَ فلاناً والِعٌ ،و وَلَعَتْه والِعهٌ ،و اتَّلَعَتْه والِعهٌ أَى خَفِىَ علىّ أَمرُه فلا أَدرِى أَ حَىٌّ أَم مَيّت،و إِن لا تدرى بمن يُولِعُ هَرِمُك ;حكاه يعقوب.و وَلِيعهُ :قبيله ;و قول الجَمُوحِ الهذلىّ: تمَنَّى،و لم أَقْذِفْ لَدَيْه مُجَرَّباً لِقائِل سَوْءٍ يَسْتَجِيرُ الوَلائِعا إِنما أَراد الوَلِيعتين فجمعه على حَدّ المَهالِبِ و المَناذر.

ومع:

الأَزهرى عن ابن الأَعرابى:الوَعْمه ظَبْيهُ الجبَلِ،و الوَمْعهُ :الدُّفْعهُ من المعاء (١)

ونع:

الوَنَعُ :كلمه يُشارُ بها إِلى الشىءِ الحَقِيرِ،يمانيه،قال ابن سيده:و ليس بثبت.

فصل الياء

يدع:

الأَيدِع :صِبْغٌ أَحمر،و قيل:هو خَشَبُ البَقَّم،و قيل:هو دَمُ الأَخَوَيْنِ،و قيل:هو الزعفران،و هو على تقدير أَفْعَلَ.و قال الأَصمعى:العَنْدَمُ دم الأَخوين،و يقال:هو الأَيدع أَيضاً ;قال أَبو ذؤيب الهذلى: فَنَحا لَها بمُذَلَّقَيْنِ كأَنَّما بِهِما،من النَّضْح المُجَدَّحِ، أَيْدَعُ قال ابن برى:و شجرَتُه يقال لها الحُرَيْفهُ،و عودها الجَنْجَنهُ و غُصْنها الأَكْرُوعُ.و قال أَبو عمرو: الأَيْدَعُ نبات ;و أَنشد: إِذا رُحْنَ يَهْزُزْنَ الذُّيُولَ عَشِيّةً، كهَزِّ الجَنُوبِ الهَيْفِ دَوْماً و أَيدَعا و قال أَبو حنيفه:هو صَمْغٌ أَحمر يُؤتى به من سُقُطْرى جَزِيرهِ الصَّبِرِ السُّقُطْرِىّ،و قد يَدَّعْتُه .و أَيْدَعَ الحجَّ على نفسه:أَوْجَبَه،و ذلك إِذا تَطيَّبَ لإِحْرامِه ;قال جرير: و ربِّ الرّاقِصاتِ إِلى الثَّنايا بشُعْثٍ أَيْدَعُوا حَجّاً تماما و أَيْدَعَ الرجلُ إِذا أَوْجَبَ على نفسه حَجًّا.و قول جرير أَيْدَعُوا أَى أَوْجَبُوا على أَنفسهم ;و أَنشد لكثيّر: كأَنَّ حُمُولَ القوْمِ،حين تَحَمَّلُوا، صَرِيمهُ نَخْلٍ أو صَرِيمهُ أَيْدَعِ قال الأَزهرى:هذا البيت يدل على أَنّ الأَيدَعَ هو البَقَّمُ لأَنه يُحمل فى السفُن من بلاد الهند ;و أَما قول رؤبه: أَبَيْتُ مِنْ ذاكَ العَفافِ الأَوْدَعا، كما اتَّقى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعا ، أَيْنَ امْرُؤٌ ذُو مَرْأَه تَمَقَّعا أَى تَسَفَّه و جاء بما يُسْتَحْيا منه،و قيل:عنى بالأَيْدِع الزعفرانَ لأَنَّ المحرم يَتَّقى الطِّيبَ،و قيل:أَراد أَوجب حجّاً على نفسه،و هذا ينصرف،فإِن سميت

١- ٢) .قوله[الدفعه من المعاء] كذا بالأَصل،و عباره القاموس مع شرحه:الدفعه من الماء،و الوعمه ظبيه الجبل،هكذا فى العباب،و فى التكمله:من الماء،و الذى فى التهذيب:من المعاء،و هكذا نقله صاحب اللسان.

به رجلاً ـ لم تصرفه فی المعرفه للتعریف و وزن الفعل،و صرفته فی النکره مثلَ أَفْکَل.ابن الأعرابی:أَوْذَمْتُ یَمیناً و أَیْدَعْتها أَی أَوْجَبْتُها.و یَدَّعْتُ الشیءَ أُیَدِّعُه تَیْدِیعاً :صَبغْتُه بالزعفرانِ.و مَیْدُوعٌ :اسم فرَسِ عبدِ الحرِثِ بن ضِرارِ بن عمرو بن مالک الضَّبّیِّ ;و قال: تَشَکَّی الغَزْوَ مَیْدُوعٌ ،و أَضْحَی و فی الحدیث ذکر یَدِیع ،بفتح الیاء الأُولی و کسر الدال،ناحیه من فَدَک و خَیْبَر بها میاهٌ و عیون لبنی فَزارهَ و غیرهم.

یرع:

الیَرَعُ :أَوْلادُ بقر الوحش.و الیَراعُ :القَصَبُ،واحدته یَراعهٌ .و الیَراعهُ :مِزْمارُ الرّاعی.و الیَراعهُ :الأَجَمهُ ;قال أَبو ذؤیب یَصِفُ مزماراً شبَّه حَنِینَه بصوته: سَبیٌّ من یَراعَتِه نَفاهُ أَتیٌّ،مَدّه صُحَرٌ و لُوبُ سَبیٌّ:مَسْبیٌّ یعنی مزماراً قَصَبَتُه من أَرض غریبهٍ اقتلعتها السُّیُولُ فأَتت بها من مکان بعید فکأَنه لذلک سبیّ،و صُحَرٌ:جمع صُحْره و هی جَوْبهٌ تَنْجابُ وسْطَ الحرّه،و یقال:إِنه أَراد بالیَراعهِ الأَجَمَهَ،قال الأَزهریّ:القَصبه التی یَنْفُخ فیها الراعی تسمی الیَراعهَ ;و أَنشد: أَحِنُّ إِلی لَیْلی،و إِن شَطَّتِ النَّوی بِلَیْلی،کما حَنَّ الیَراعُ المُثَقَّبُ و

۱۴- فی حدیث ابن عمر :کنتُ مع رسولِ لله،صلی الله علیه و سلم،فسمع صوتَ یَراعٍ . أَی قَصَبَهٍ کان یُزْمَرُ بها.و الیَراعهُ و الیَراعُ :الجبانُ الذی لا عَقْلَ له و لا رَأْیَ،مشتقّ من القصب ;أَنشد ابن بری لکعب الأَمثال: و لا تَکُ من أَخْدانِ کلّ یَراعهٍ هَواءً کَسَقْبِ البانِ،جُوفٌ مَکاسِرُهْ و

۱۶- فی حدیث خُزَیْمهَ :و عادَ لَها الیَراعُ مُجْرَنْثِماً. ; الیراع :الضِّعافُ من الغَنَم و غیرها،و الأَصل فی الیراعِ القَصَبُ ثم سمی به لجبانُ الضعِیفُ.و الیَراعُ کالبَعُوض یَغْشَی الوجه،واحدته یَراعهٌ .و الیَراعُ :جمع یَراعهٍ ،و هی ذباب یطیر باللیل کأَنه نارٌ.و الیَراعُ :فَراشهٌ إِذا طارت فی اللیل لم یَشُکَّ مَن یعرفها أَنها شَرارهٌ طارَتْ عن نار،قال عمرو بن بَحْر:نارُ الیَراعهِ قیل هی نارُ حُباحِب،و هی شبیهه بنار البرق،قال:و الیَراعهُ طائر صغیر،إِن طار بالنهار کان کبعض الطیر،و إِن طار باللیل کان کأَنه شِهاب قُذِفَ أَو مِصْباح یطیر ;و أَنشد: أَو طائِر یُدْعی الیَراعهَ ،إِذْ یُرَی فی حِنْدِسٍ کَضِیاءِ نارِ مُنَوِّر و حکی ابن بری عن أَبی عبیده: الیَراعُ الهَمَجُ بین البعوض و الذِّبّانِ یرکب الوجه و الرأْس و لا یلذَع.و الیَراعهُ :موضع بعینه ;قال المثقب: علی طُرُقٍ عند الیَراعهِ تارهً، تُوازی شَرِیرَ البَحْرِ و هْوَ قَعِیدُها قال الأَزهری: الیَرُوعُ لغه مَرْغُوب عنها لأَهل الشِّحْرِ کأَن تفسیرها الرُّعْبُ و الفَزَعُ.قال ابن بری:و الیَراعهُ النّعامهُ ;قال الرّاعی: یَراعهً إِجْفِیلا.

يسع:

حكى الأَزهرى فى ترجمه عيس عن شمر قال:تسمى الريحُ الجَنُوبُ بلغه هُذَيْلٍ النُّعامى،و هى الأَزْيَبُ أيضاً،و بعضهم يسميها مِسْعاً،و قال بعض أَهل الحجاز يُسْعٌ ،بضم الياء،قال:و أَما اسم النبى،صلى الله عليه و سلم، فاليَسَعُ و قرئ اللَّيْسَع .

يعع:

قال الأَزهرى فى ترجمه وعع:و لا يكسر واو الوَعْواعِ كما يكسر الزاى من الزِّلْزالِ و نحوه كراهيه الكسر فى الواو،قال:و كذلك حكايه اليَعْيَعهِ و اليَعْياعِ من فِعالِ الصِّبْيانِ إِذا رمى أَحدهم الشىء إِلى صبى آخَرَ،لأَن الياء خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين كسرتين،و الواو خلقتها الضم فيستقبحون التقاء كسره و ضمه فلا تجدهما فى كلام العرب فى أَصل البناء ;و أَنشد: أَمْسَتْ كَهامهِ يَعْياعِ تَداولَها أَيْدِى الأَوازِعِ،ما تُلْقَى و ما تُذَرُ و قال ابن سيده: اليَعْيَعهُ و اليَعْياعُ من أَفعال الصبيان إِذا رمى أَحدهم الشىءَ إِلى الآخر.و قال:يَع.و قيل: اليَعْيَعهُ حكايه أَصوات القوم إِذا تَداعَوْا فقالوا: ياع ياعْ .

يفع:

اليفاع :المُشْرِفُ من الأَرض و الجبل،و قيل:هو قطعه منهما فيها غِلَظٌ ;قال القطامى: و أَصْبَحَ سَيْلُ ذلك قد تَرَقَّى إِلى مَنْ كانَ مَنْزِلُه يَفاعا و قيل:هو التَّلُّ المشرف،و قيل:هو ما ارْتَفَعَ من الأَرض ;قال ابن برى:و جاء فى جمعه يُفُوعٌ ;قال المرّار: بنَظْرَهِ أَزْرَقِ العَيْنَيْنِ بازٍ، على عَلْياءَ،يَطَّرِدُ اليُفُوعا و المَيْفَعُ :المكانُ المُشْرِفُ ;و قول حميد بن ثور يَصِفُ ظَبْيةً: و فى كلِّ نَشْزٍ لها مَيْفَع ، و فى كلِّ وجْهٍ لها مُرْتَعى و رواه ابن برى: ...لها مُنْتَصَى ،فسره المفسر فقال: مَيْفَعٌ كيفاعٍ ،قال ابن سيده:و لست أَدرى كيف هذا لأَنّ الظاهر من مَيْفَع فى البيت أَن يكون مصدراً،و أَراه تَوَهَّمَ من اليَفاعِ فِعْلاً فجاء بمصدر عليه،و التفسير الأَول خطأٌ ;و يقوى ما قلناه قوله: و فى كلّ وجه لها مرتعى و اليافِعُ :ما أَشْرَفَ من الرَّمْل ;قال ذو الرمه يصف خِشْفاً: تَنْفى الطَّوارِفَ عنه دِعْصَتا بَقَرٍ، و يافِعٌ من فِرِنْدَادَينِ مَلْمُومُ و جِبالٌ يَفَعاتٌ و يافِعاتٌ :مُشْرِفاتٌ.و كل شىء مُرْتَفِعٍ،فهو يَفاعٌ ،و قيل:كلُّ مرتفعٍ يافِعٌ ;أَنشد ابن الأَعرابى لابن العارم الكلابى: فأَشْعَرْته تحتَ الظَّلام،و بَيْنَنا، مِنَ الخَطَرِ المَنْضُودِ فى العَينِ، يافِعُ و قال ابن الأَعرابى فى قول عَدِىّ: ما رَجائى فى اليافِعاتِ ذَواتِ الهَيجِ أَمْ ما صَيْرى،و كيفَ احْتِيالى ؟ قال: اليافعاتُ من الأَمْرِ ما عَلا و غَلَبَ منها.و تَيَفَّعَ الرجلُ:أَوْقَدَ ناره فى اليَفاعِ أَو اليافِعِ ;قال رُشَيْدُ بن رُمَيْضٍ الغَنَوِىّ: إِذا حانَ منه مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْقَدَتْ لأُخْراهُ أولاهُ سَنًى و تَيَفَّعُوا

و غلامٌ يافِعٌ و يَفَعةٌ و أَفَعَةٌ و يَفَعٌ :شابّ،و كذلك الجمع و المؤنث،و ربما كسِّر على الأيْفاع فقيل غلمان أَيْفاعٌ و يَفَعةٌ أَيضاً.و قال أَبو زيد:سمعت يَفَعةً و وَفَعةً،بالياء و الواو،و قد أَيْفَعَ أَى ارْتَفَعَ،و هو يافع على غير قياس،و لا يقال مُوفِعٌ،و هو من النوادر ;قال كراع:و نظيره أَبْقَلَ المَوْضِعُ و هو باقل كثر بقله،و أَوْرَقَ النبت و هو وارِقٌ طلع ورَقُه،و أَورَسَ و هو وارِسٌ كذلك،و أَقْرَبَ الرجلُ و هو قارِبٌ إذا قَرُبَتْ إبِلُه من الماء،و هى ليلةُ القَرَبِ ;و نظير هذا،أَعنى مَجيءَ اسْم الفاعل على حذف الزوائد،مَجيءُ اسم المفعول على حذفها أَيضاً نحو أَحَبَّه فهو محبوب،و أَضْأَدَه فهو مَضْؤُودٌ و نحوه.قال الأَزهرى:و القياس مُوفِعٌ و جمعه أَيْفاعٌ .و تَيَفَّعَ الغلام: كأَيْفَعَ ;و جاريةٌ يَفَعةٌ و يافِعه و قد أَيْفَعَتْ و تَيَفَّعَتْ أَيضاً.و

١۴- فى الحديث :خرج عبد المطلب و معَه رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،و قد أَيْفَعَ أَو كَرَبَ. ;قال ابن الأَثير: أَيْفَعَ الغلامُ فهو يافِعٌ إذا شارَفَ الاحْتِلامَ،و قال:من قال يافِعٌ ثَنَّى و جَمَعَ،و من قال يَفَعه لم يُثَنِّ و لم يجمع.و

١٧- فى حديث عمر :قيل له إنّ هاهنا غلاماً يَفَاعاً لم يَحْتَلِمْ. ;قال ابن الأَثير:هكذا روى و يريد به اليافع .قال:و اليَفاعُ المرتفع من كل شىء،قال:و فى إطاق اليَفاعِ على الناس غرابةٌ.و يافَعَ فلانٌ أَمهَ فلانٍ مُيافَعةً :فَجَرَ لها و

١۶- فى حديث الصادق :لا يُحِبُّنا أهلَ البَيْتِ (١)...و لا ولَدُ المُيَافَعهِ . أَى وَلَدُ الزنا.و يافِعٌ :فرس والِبَهَ بن سِدْرَهَ.

ينع:

يَنَعَ الثَّمَرُ يَيْنَعُ و يَيْنِعُ يَنَعاً و يُنْعاً و يُنُوعاً ،فهو يانِعٌ من ثَمَرٍ يَنْعٍ و أَيْنَعَ يُونِعُ إيناعاً ،كلاهما:أَدْرَكَ و نَضِجَ،قال الجوهرى:و لم تسقط الياء فى المستقبل لتقويها بأُختها.و

١۶- فى حديث خَبّابٍ :و مِنّا مَنْ أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يَهْدِبُها.

أَيْنَعَ

يُونِعُ و يَنَعَ يَيْنِعُ :أَدْرَكَ و نَضِجَ،و أَيْنَعَ أَكثر استعمالاً،و قرئ وَ يَنْعِهِ و يُنْعِه و يانِعِه ;قال الشاعر: فى قِبابٍ حَوْلَ دَسْكَرَهٍ، حَوْلَها الزَّيْتُونُ قد يَنَعا قال ابن برى:هو للأَحْوَصِ أَو يزيدَ بن معاويه أَو عبد الرحمن بن حسان ;و قال آخر: لقد أَمَرَتْنى أُمُّ أَوْفَى سَفاهةً لأَهْجُرَ هَجْراً،حِينَ أَرطَبَ يانِعُهْ أَراد هَجَراً فسَكَّنَ ضَرورةً.و اليَنْعُ :النضجُ.و فى التنزيل: اُنْظُرُوا إلى ثَمَرِهِ إذا أَثْمَرَ وَ يَنْعِهِ .و ثَمَرٌ يَنِيعٌ و أَيْنَعُ و يانِعٌ ،و اليَنِيعُ و اليانِعُ مثل النَّضِيجِ و الناضِجِ ;قال عمرو بن معديكرب: كأَنَّ على عَوارِضِهِنَّ راحاً، يُفَضُّ عليه رُمّانٌ يَنِيعٌ و قال أَبو حَيّةَ النُّمَيْرى: له أَرَجٌ مِنْ طِيبِ ما يُلْتَقَى به، لأَيْنَعَ يَنْدَى مِن أَراكٍ و مِن سِدْرِ و جمع اليانِعِ يَنْعٌ مثل صاحِبٍ و صَحْبٍ ;عن ابن كيسان:و يقال: أَيْنَعَ الثَّمَرُ،فهو يانِعٌ و مُونِعٌ كما يقال أَيْفَعَ الغلامُ فهو يافِعٌ،و قد يكنى بالإِيناعِ عن إدْراكِ المَشْوِىِّ و المَطْبُوخِ ;و منه

١- قول أَبى سَمّالٍ للنجاشى :هل لكَ فى رُؤُوسِ جُذْعانٍ فى كَرِشٍ من أَوّلِ الليلِ إلى آخره قد أَيْنَعَتْ

١- ١) .هنا بياض بالأصل،و عباره النهايه:لا يحبنا أهل البيت كذا و كذا و لا ولد الميافعه.

و تَهَرَّأَتْ ؟و كـان ذلـك فى رمضـان،قـال له النجاشـى:أَ فى رمضـان ؟قـال له أَبو السـمّال:مـا شَوّالٌ و رمضـانُ إِلا واحـداً،أَو قال نَعَـمْ،قـال:فمـا تَسْـقينى عليهـا ؟قـال:شـراباً كـالوَرْس،يُطيِّبُ النفْس،يُكَثِّر الطِّرْق،و يُـدِرُّ فى العِرْق،يَشُـدُّ العِظـام،و يُسَـهِّلُ للفَـدْم الكلاـم،قـال:فثنى رجله فلمـا أَكَلاـ و شَـرِبا أَخـذ فيهمـا الشـراب فـارتفعت أَصواتهمـا فَنَـذِرَ بهما بعضُ الجيران فأَتَى علىَّ بن أَبى طـالب،كرم الله وجهه،فقـال:هل لك فى النَّجاشِـىِّ و أَبى سـمّال سَـكْرانَيْنِ من الخمر ؟فبعث إِليهما علىّ،رحمه الله،فأَما أَبو سـمّال فسَـقط إِلى جِيرانٍ له،و أَما النجاشـىُّ فأُخِـذَ فأُتِىَ به علىُّ بن أَبى طالب،رضـى الله عنه،فقال:أَ فى رمضانَ و صِبْيانُنا صِـيامٌ ؟فأَمر به فجلـد ثمـانين و زاده عشـرين،فقـال:أَبـا حسن مـا هـذه العِلاـوهُ ؟فقال:لِجُرْأَتِكَ على الله تعالى،فجعل أَهل الكوفه يقولون:ضَـرطَ النجاشِىُّ،فقال:كلا إِنها يَمانِيهٌ و وِكاؤُها شَهْر. ;كل ذلك حكاه ابن الأَعرابى.و أَما

١٧- قول الحجـاج :إِنِّى لأَـرَى رُؤُوسـاً قـد أَيْنَعَتْ و حـانَ قِطافُهـا. ،فإِنمـا أَراد:قـد قَرُبَ حِمامُهـا و حـانَ انْصِـرامُها،شـبه رؤُوسـهم لاسـتحقاقهم القتل بثمار قد أَدركت و حان أَن تُقْطَفَ.و اليانِعُ :الأَحمر من كل شىء.و ثَمَرٌ يانِعٌ إِذا لَوَّنَ،و امرأَه يانِعهُ الوَجْنَتَيْنِ ;و قـال رَكَّاضٌ الـدُّبَيْرِىّ: و نَحْراً عليه الـدُّرُّ تَزْهُو كُرومُه، تَرائبَ،لاـ شُـقْراً ينَعْنَ و لا كُهْبا قال ابن برى:و اليُنُوعُ الحُمْرهُ من الـدَّم ;قال المرّار: و إِنْ رَعَفَتْ مَناسِمُها بِنَقْبٍ، تَرَكْنَ جَنادِلاً منه يُنُوعا قال ابن الأَثير:و دمٌ يانِعٌ مُحْمارٌّ.و اليَنَعهُ :خَرَزَهٌ حَمْراء.و

١۴- فى حـديث الملاعنه:أَن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،قال فى ابن الملاعنه :إِنْ جاءتْ به أُمّه أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعهِ فهو لأَبيه الـذى انْتُفَى منه. ;قيل: اليَنَعهُ خَرَزه حَمْراء،و جمعه يَنَعٌ .و اليَنَعهُ أَيضاً:ضَرْبٌ من العَقِيق معروف،و فى التهذيب: اليَنَعُ ،بغير هاء،ضرب من العقيق معروف،و الله أَعلم.

غ

اشاره

باب الغين المعجمه

غ:

الغين من الحروف الحَلْقِيّه و مخرجها من الحلق،و هى أَيضاً من الحروف المَجْهُورهِ،و الغينُ و الخاء فى حيز واحد.

فصل الألف

أبغ:

عَيْنُ أُباغَ ،بالضم:موضع بين الكوفه و الرَّقَّهِ ;قالت امرأَه من بنى شيبان: و قالوا:فارِساً مِنْكُمْ قَتَلْنا قال ابن برى:الشعر لابنه المنذر تقوله بعد موته،و الذى قُتِلَ بأُباغ هو المنذر (۱)بن إمرئ القيس بن عمرو بن إمرئ القيس بن عمرو بن عدىّ بن نصر اللخمىّ،قتله الحرث بن أَبى شَمِرٍ الغسانىّ ;و منه يوم عين أُباغ يومٌ من أَيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء.

فصل الباء الموحده

بدغ:

بَدِغَ الرجل يَبْدَغُ بَدْغاً و بَدَغاً :تَزَحَّفَ على الأَرض باسْتِه و تلطَّخ بخُرْئِه. و بَدِغَ بعَذِرتِه:تَلَطَّخَ بها،و كذلك إِذا تلطَّخ بالشرِّ ;قال رؤبه: و المِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأَمْلَغِ، لو لا دَبُوقاءُ اسْتِه لم يَبْدَغِ و يروى ...يَبْطَغِ. و بَدِغَ بَدَغاً :تَلَطَّخ بالشرِّ.قال ابن برى:و البَدِغُ و البِدْغُ البادِنُ السمينُ،و البَدِغُ المَعِيبُ،و منه لُقِّبَ قيس بن عاصم البَدِغ لأُبْنِهٍ كانت به،زعموا ;و لذلك قال فيه مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَهَ: تَرَى ابنَ وُهَيْرٍ خَلْفَ قيْسٍ،كأَنه حِمارٌ ودَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَ قائمِ (۲)

---

۱ - ۱) .قوله[هو المنذر إلخ] كذا بالأصل،و الذى فى معجم ياقوت:المنذر بن المنذر بن إمرئ القيس اللخمى،و فى شرح القاموس:المنذر بن المنذر بن ماء السماء.

۲- ۲) .قوله[وهير] كذا بالأصل،و فى شرح القاموس:زبير.

و الأبْدَغُ (۱)قال ابن دريد:أَحسَبه موضعاً.و زعم ابن الأعرابى أَن بعض العرب عَذَرَ عَذْره فسُمِىَ البَدِغَ مِثالَ التَّعِبِ،و الله أَعلم.

برغ:

البَرْغُ :لغه فى المَرْغِ و هو اللُّعاب.ابن الأَعرابى: بَرِغَ الرجل إِذا تَنَعَّمَ.قال الأَزهرى:أَصل بَرِغَ رَبَغَ.و عَيْش رابِغٌ أَى ناعم،و هذا مقلوب.

برزغ:

شاب بُرْزُغٌ و بُرْزُوغٌ و بِرْزاغٌ :تارٌّ تامٌّ ممتلئٌ ;و أَنشد أَبو عبيده لرجل من بنى سعد جاهلىّ: حَسْبُك بعضُ القَوْلِ لا تَمَدَّهى، غَرَّكِ بِرْزاغُ الشَّبابِ المُزْدَهى قوله لا تَمَدَّهى يريد لا تمدَّحى،و شبابٌ بُرْزُغٌ و بُرْزوغٌ و بِرْزاغٌ كذلك ;و أَنشد ابن برى لرؤبه: بعد أَفانِينِ الشَّبابِ البُرْزُغِ و البُرْزُغُ :نشاطُ الشَّباب ;و أَنشد: هَيْهاتَ مِيعادُ الشَّبابِ البُرْزُغِ

بزغ:

بَزَغَتِ الشمسُ تَبْزُغُ بَزْغاً و بُزُوغاً :بدا منها طُلوعٌ أَو طَلَعَت و شَرَقَتْ،و قال الزجاج:ابتدأَت فى الطُّلوع.و فى التنزيل: فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازِغاً .و

١۶- فى الحديث :حين بَزَغَت الشمسُ. أَى طَلَعَتْ،و نجومٌ بَوازِغُ .و بَزَغَ النَّجْمُ و القمَرُ:ابتدَأَ طُلُوعُهما،مأْخوذ من البَزْغِ ،و هو الشَّقُّ كأَنها تُشَقُّ بنورِه الظلمه شقًّا،و من هذا يقال: بَزَغَ البَيْطارُ أَشاعِرَ الدابه و بضعها إِذا شق ذلك المكانَ منها بِمِبْضَعِهِ.و يقال للسِّنِّ: بازِغهٌ و بازِمَهٌ.و بَزَغَ نابُ البعير:طَلَعَ،و قيل:ابتدأَ فى الطُّلوع.و ابْتَزَغَ الربيعُ أَى جاء أَوَّلُه.و البَزْغُ و التَّبْزِيغُ :التَّشْرِيطُ،و قد بَزَّغَه ،و اسمُ الآله المِبْزَغُ .و بَزَّغَ الحاجِمُ و البَيْطارُ أَى شَرَّط.و

١۶- فى الحديث :إِن كان فى شىء شِفاءٌ ففى بَزْغَةِ الحَجَّام. ; البَزْغُ :الشَّرْطُ.و بَزَغَ دَمَهُ أَى أَساله ;و منه قول الطرماح يصف ثوراً طعن الكلابَ بِقَرْنيهِ و هُما سلاحه: يَهُزُّ سِلاحاً لم يَرِثْها كَلالهً، و هذا البيت نسبه الجوهرى للأَعشى و ردَّ عليه ابن برى و قال:هو للطِّرمّاحِ.و الرَّهْصُ:جمع رَهْصهٍ و هى مثل الوَقْرَه،و هى أَنْ يَدْوَى حافِرُ الدابهِ من حجر تَطَؤُه،و الكَوادِنُ:البَراذِينُ.و يقال للحديده التى يُشْرَطُ بها: مِبْزَغٌ و مِبْضَعٌ.قال أَبو عدنان:الوَخْزُ التَّبْزِيغُ ،و التبزيغ و التَّغْزِيبُ واحد،غَزَّبَ و بَزَّغَ .يقال: بَزَّغَ البَيْطارُ الحافر إِذا عَمَدَ إِلى أَشاعِرِهِ بِمبْضع فَوَخَزَه به وَخْزاً خَفِيًّا لا يبلُغ العَصَب فيكون دَواءً له،و أَما فَصْد عروق الدابّهِ و إِخْراجُ الدمِ منه فيقال له التوديج،يقال:ودِّجْ فَرَسَكَ.و قال الفراء:يقال للبَرْكِ مِبْزَغَهٌ و مِبزَغهٌ.و بَزِيغٌ :اسم فرس معروف.

بطغ:

بَطِغَ بالعَذِره يَبْطَغُ بَطَغاً :تلطخ ;قال رؤبه: لو لا دَبوقاءُ اسْتِه لم يبطخِ

۱- ۱) .قوله[و الأبدغ إلخ] مثله للمجد حيث قال:و الأبدغ موضع.و عباره یاقوت:أبذغ بالفتح ثم السکون و فتح الذال المعجمه و غین معجمه أیضاً:موضع فی حسبان أبی بکر بن درید.

و هو لغه فی بَدِغَ،و یروی لم یَبْدَغِ أَی لم یَتَلَطَّخْ بالعذره.و بَطِغَ بالشیء:تَلَطَّخَ به.و بَطِغَ بالأرض أَی تَمَسَّحَ بها و تَزَحَّفَ.ابن الأعرابی:أَزْقَنَ زیدٌ عمراً إِذا أَعانَه علی حِمْلِه لِیَنْهَضَ به،و مثله أَبْطَغَه و أَبْدَغَه و عَدَّلَه و لَوَّنَه و أَسْمَعَه و أَنْآهُ و نَوَّاه و حَوَّلَه:بمعنی أَعانَه.

بغغ:

البَغْبَغهُ و البَغْباغُ :حکایه بعض الهَدِیر ;قال: برَجْسِ بَغْباغِ الهَدِیرِ البَهْبِهِ (۱)و البُغَیْبِغُ ،علی لفظ التصغیر:التَّیْسُ من الظِّباء إِذا کان سَمِیناً.و بَغَّ الدمُ إِذا هاجَ.و مَشْرَبٌ بُغَیْبِغٌ :کثیر الماءِ.و ماءٌ بُغَیْبِغٌ :قَرِیبُ الرِّشاءِ.و البُغَیْبِغُ :البِئرُ القَرِیبُ الرّشاءِ.ابن الأعرابی:بِئْرٌ بُغْبُغٌ و بُغَیْبِغٌ قریب الرشاء ;قال الشاعر: یا رُبَّ ماءٍ لَکَ بالأَجْبالِ، لقرب رِشائه یعنی أَنه یُنزع بالعِقال لِقِصَرِ الماء لأَن العقال قصیر ;و قال أَبو محمد الحَذْلَمِی: فَصَیَّحَتْ بُغَیْبِغاً تُعادِیهْ ذا عَرْمَضٍ تَخْضَرُّ کَفُّ عافِیهْ:وارِدُه.و البُغَیْبِغهُ :ضَیْعهٌ بالمدینه لآل جعفر.التهذیب:و بُغَیْبِغهُ ماءٌ لآل رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و هی عین کثیره النخل غزیره الماء.و البَغْبَغهُ :شُرْبُ الماء.و المُبَغْبِغُ :السرِیعُ العَجِلُ ;و أَنشد ابن بری لرؤبه: یَشْتَقُّ بَعْدَ الطَّلَقِ المُبَغْبِغِ .

بلغ:

بَلَغَ الشیءُ یَبْلُغُ بُلُوغاً و بَلاغاً :وصَلَ و انْتَهَی،و أَبْلَغَه هو إِبْلاغاً و بَلَّغَه تَبْلِیغاً ;و قولُ أَبی قَیْسِ بنِ الأَسْلَتِ السُّلَمِیِّ: قالَتْ،و لَمْ تَقْصِدْ لِقِیلِ الخَنی: مَهْلاً فقد أَبْلَغْتَ أَسْماعی إِنما هو من ذلک أَی قد انْتَهَیْتَ فیه و أَنْعَمْتَ.و تَبَلَّغَ بالشیء:وصَلَ إِلی مُرادِه،و بَلَغَ مَبْلَغَ فلان و مَبْلَغَتَه .و

۱۶- فی حدیث الاسْتِسْقاء :و اجْعَلْ ما أَنزلتَ لنا قُوّهً و بلاغاً إِلی حین. ;البَلاغُ :ما یُتَبَلَّغُ به و یُتَوَصَّلُ إِلی الشیء المطلوب.و البَلاغُ :ما بَلَغَکَ.و البَلاغُ :الکِفایهُ ;و منه قول الراجز: تَزَجَّ مِنْ دُنْیاکَ بالبَلاغِ ، و باکِرِ المِعْدهَ بالدِّباغِ و تقول:له فی هذا بَلاغٌ و بُلْغهٌ و تَبُلَّغٌ أَی کِفایهٌ،و بَلَّغْتُ الرِّسالهَ.و البَلاغُ : الإِبْلاغُ .و فی التنزیل: إِلاّ بَلاغاً مِنَ اللّهِ وَ رِسالاتِهِ ،أَی لا أَجِدُ مَنْجی إِلا أَن أُبَلِّغَ عن اللهِ ما أُرْسِلْتُ به.و الإِبلاغُ :الإِیصالُ،و کذلک التبْلِیغُ ،و الاسم منه البَلاغُ ،و بَلَّغْتُ الرِّسالهَ.التهذیب:یقال بَلَّغْتُ القومَ بلاغاً اسم یقوم مقام التبْلِیغِ .و

۱۶- فی الحدیث :کلُّ رافِعٍ رَفَعَتْ عَنّا (۲)من البلاغ فَلْیُبَلِّغْ عَنّا. ،یروی بفتح الباء و کسرها،و قیل:أَراد من المُبَلِّغِین ،و أَبْلَغْتُه و بَلَّغْتُه بمعنی واحد،و إِن کانت الروایه

۱- ۱) .قوله[برجس] بهامش الأصل فی نسخه:بزجر.

۲- ۲) .قوله[رفعت عنا] کذا بالأصل،و الذی فی القاموس:علینا،قال شارحه:و کذا فی العباب.

من البلاغ بفتح الباء فله وجهان:أحدهما أَن البَلاغَ ما بلغ من القرآن و السنن،و الوجهُ الآخر من ذوى البَلاغِ أى الذين بَلَّغُونا يعنى ذوى التبليغ ،فأَقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما تقول أَعْطَيْتُه عَطاء،و أَما الكسر فقال الهروىّ:أُراه من المُبالِغين فى التبْليغ ، بالَغَ يُبالِغُ مُبالَغَةً و بِلاغاً إِذا اجْتَهد فى الأَمر،و المعنى

١۶- فى الحديث :كلُّ جماعةٍ أَو نفس تُبَلِّغُ عنا و تُذِيعُ ما تقوله فَلْتُبَلِّغْ و لْتَحْكِ. و أَما قوله عز و جل: هٰذا بَلاغٌ لِلنّاسِ وَ لِيُنْذَرُوا بِهِ ،أَى أَنزلناه لِيُنْذَر الناسُ به.و بَلَّغَ الفارِسُ إِذا مَدَّ يدَه بِعِنانِ فرسه ليزيد فى جَرْيِه.و بَلَغَ الغُلامُ:احْتَلَمَ كأَنه بَلَغَ وقت الكتابِ عليه و التكليفِ،و كذلك بَلَغَتِ الجاريةُ.التهذيب: بلغ الصبىُّ و الجاريه إِذا أَدْركا،و هما بالِغانِ .و قال الشافعى فى كتاب النكاح:جاريه بالِغٌ ،بغير هاء،هكذا روى الأَزهرىّ عن عبد الملك عن الربيع عنه،قال الأَزهرى:و الشافعى فَصِيحٌ حجه فى اللغه،قال:و سمعت فُصَحاء العرب يقولون جاريه بالغ ،و هكذا قولهم امرأَه عاشِقٌ و لِحيهٌ ناصِلٌ،قال:و لو قال قائل جاريه بالغه لم يكن خطأً لأَنه الأَصل.و بَلَغْتُ المكانَ بُلُوغاً :وصلْتُ إِليه و كذلك إِذا شارَفْتَ عليه ;و منه قوله تعالى: فَإِذا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ،أَى قارَبْنَه.و بَلَغَ النبْتُ:انتهَى.و تَبالَغ الدِّباغُ فى الجلد:انتهى فيه ;عن أَبى حنيفه.و بَلَغتِ النخلهُ و غيرُها من الشجر:حان إِدْراكُ ثمرها ;عنه أَيضاً.و شىءٌ بالغ أَى جيِّدٌ،و قد بلَغَ فى الجَوْدهِ مَبْلغاً .و يقال:أَمْرُ اللهِ بَلْغ ،بالفتح،أَى بالِغٌ من قوله تعالى: إِنَّ اللّهَ بالِغُ أَمْرِهِ .و أَمرٌ بالِغٌ و بَلْغٌ :نافِذٌ يَبْلُغُ أَين أُرِيدَ به ;قال الحرث بن حِلِّزَة: فهَداهُمْ بالأَسْودَيْنِ و أَمْرُ اللّهِ بَلْغٌ يَشْقَى به الأَشْقِياءُ و جَيْشٌ بَلْغٌ كذلك.و يقال:اللهم سَمْعٌ لا بَلْغٌ و سِمْعٌ لا بِلْغٍ ،و قد ينصب كل ذلك فيقال:سَمعاً لا بَلْغاً و سِمْعاً لا بِلْغاً ،و ذلك إِذا سمعت أَمراً منكراً أَى يُسْمَعُ به و لا يَبْلُغُ .و العرب تقول للخبر يبلغ واحدَهم و لا يحققونه:سَمْعٌ لا بَلْغٌ أَى نسمعه و لا يَبْلُغنا.و أَحْمَقُ بَلْغٌ و بِلْغٌ أَى هو من حَماقَتِه (١)يبلغ ما يريده،و قيل: بالغ فى الحُمْقِ،و أَتْبَعُوا فقالوا: بِلْغٌ مِلْغٌ.و قوله تعالى: أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَةٌ ;قال ثعلب:معناه مُوجَبَةٌ أَبداً قد حلفنا لكم أَن نَفِىَ بها،و قال مره:أَى قد انتهت إِلى غايتها،و قيل:يمينٌ بالغه أَى مؤكَّدةٌ.و المُبالَغَةُ :أَن تَبْلُغَ فى الأَمر جُهْدَك.و يقال: بُلِغَ فلان أَى جُهِدَ ;قال الراجز: إِنَّ الضِّبابَ خَضَعَتْ رِقابُها للسيفِ،لَمَّا بُلِغَتْ أَحْسابُها أَى مَجْهودُها (٢)و أَحْسابُها شَجاعَتُها و قوّتُها و مَناقِبُها.و أَمرٌ بالغ :جيد.و البَلاغهُ :الفَصاحهُ.و البَلْغُ و البِلْغُ : البَلِيغُ من الرجال.و رجل بَلِيغٌ و بَلْغٌ و بِلْغٌ :حسَنُ الكلام فَصِيحُه يبلغ بعباره لسانه كُنْهَ ما فى قلبه،و الجمعُ بُلَغاءُ ،و قد بَلُغَ ،بالضم، بَلاغهً أَى صار بَلِيغاً .و قولٌ بَلِيغٌ : بالِغٌ و قد بَلُغَ .و البَلاغاتُ :كالوِشاياتِ.و البِلَغْنُ : البَلاغهُ ;عن السيرافى،و مثَّل به سيبويه.

١- ١) .قوله[من حماقته] عباره القاموس:مع حماقته.

٢- ٢) .قوله[أى مجهودها] كذا بالأَصل،و لعله جهدت ليطابق بلغت،.

و البِلَغْنُ أَيضاً:النّمّام ;عن كراع.و البلغن :الذى يُبَلِّغُ للناسِ بعضَهم حدِيثَ بعض.و تَبَلَّغَ به مرضُه:اشتَدّ.و بَلَغَ به البِلَغِينَ بكسر الباء و فتح اللام و تخفيفها ;عن ابن الأَعرابى،إِذا اسْتَقْصَى فى شَتْمِه و أَذاهُ.و البُلَغِينُ و البِلَغِينُ .الدّاهيةُ:و

١۴- فى الحديث :أَن عائشه قالت لأَمير المؤمنين علىّ،عليه السلام،حين أُخِذَتْ يومَ الجملِ:قد بَلَغَتْ مِنّا البِلَغِينَ [البُلَغِينَ]. ;معناه أَنَّ الحَرْبَ قد جَهَدَتْنا و بَلَغَتْ منا كل مَبْلَغ ،يروى بكسر الباء و ضمها مع فتح اللام،و هو مَثَلٌ،معناه بَلَغَتْ منا كل مَبْلَغ .و قال أَبو عبيد فى قولها قد بَلَغَتْ منا البِلَغِينَ [البُلَغِينَ]:إنه مثل قولهم لَقِيتَ منا البُرَحِينَ و الأَقْوَرِينَ،و كل هذا من الدَّواهِى،قال ابن الأَثير:و الأَصل فيه كأَنه قيل:خَطْبٌ بُلَغٌ و بِلَغٌ أَى بَلِيغٌ ،و أَمْرٌ بُرَحٌ و بِرَحٌ أَى مُبَرِّح،ثم جمعا على السلامه إِيذاناً بأَنَّ الخطوب فى شدّه نِكايَتِها بمنزله العُقلاء الذين لهم قَصْد و تعمُّد.و بالَغَ فلان فى أَمْرِى إذا لم يُقَصِّر فيه.و البُلْغَهُ :ما يُتَبَلَّغُ به من العيش،زاد الأَزهرى:و لا فَضْلَ فيه.و تَبَلَّغ بكذا أَى اكتفَى به.و بَلَّغَ الشيْبُ فى رأْسه:ظهر أَوّلَ ما يظهر،و قد ذكرت فى العين المهمله أَيضاً،قال:و زعم البصريون أَن ابن الأَعرابى صحّف فى نوادِرِه فقال مكان بَلَّعَ بَلَّغَ الشيبُ،فلما قيل له إِنه تصحيف قال:بَلَّعَ و بَلَّغَ .قال أَبو بكر الصُّوليُّ:و قرئ يوماً على أَبى العباس ثعلب و أَنا حاضر هذا،فقال:الذى أَكتب بَلَّغ ،كذا قال بالغين معجمه.و البالِغاءُ :الأَكارِعُ فى لغه أَهل المدينه،و هى بالفارسيه بايْها.و التَّبْلِغهُ :سَيْر يُدْرج على السِّيَه حيث انتهى طرَفُ الوَتَر ثلاث مِرارٍ أَو أَربعاً لِكَيْ يَثْبُتَ الوتر ;حكاه أَبو حنيفه جعل التبلغه اسماً كالتَّوْدِيهِ و التَّنْهِيهِ ليس بمصدر،فتفهَّمه.

بوغ:

البَوْغاءُ :التراب عامه،و قيل:هى التُّرْبَهُ الرّخوه التى كأَنها ذَرِيرهٌ ;و أَنشد ابن برى لذى الرمه: تَشُجُّ بها بَوْغاءَ قُفٍّ،و تارهً تَسُنُّ عليها تُرْبَ آمِلهٍ عُفْرِ يعنى كُثْبانَ رَمْلٍ ;قال و قال آخر: لَعَمْرُكَ،لو لا أَرْبعٌ ما تَعَفَّرَتْ بِبَغدانَ،فى بَوْغائِها ،القَدَمانِ و قيل: البَوْغاءُ التُّرابُ الهابى فى الهَواء،و قيل:هو التراب الذى يطير من دقته إِذا مُسَّ ;و فى حديث سطيح: تَلُفُّه فى الرِّيحِ بَوْغاءُ الدِّمَنْ البَوْغاءُ :التراب الناعِمُ،و الدِّمَنُ:منه ما تَدَمَّنَ أَى تَجَمَّعَ و تَلَبَّدَ ;قال ابن الأَثير:و هذا اللفظ كأَنه من المقلوب تلفه الريح فى بوغاء الدمن ;قال:و تشهد له الروايه الأُخرى: تلفه الرِّيحُ ببوغاء الدمن و منه

١۶- الحديث فى أَرض المدينه :إِنما هى سِباخٌ و بَوْغاء . و بَوْغاءُ الناسِ:سَفِلَتُهم و حَمْقاهُم و طاشَتُهم.و البَوْغُ :الذى يكون فى أَجْوافِ الفِقَعهِ و هو من ذلك.و تَبَوَّغَ به الدمُ:هاجَ كتَبَيَّغَ،و تَبَوَّغَ الرجلُ بصاحبه فغلبه،و تَبَوَّغَ الدمُ بصاحبه فقتله.و حكى

بعض الأعراب:مَنْ هذا المُبَوَّغُ عليه و مَن هذا المُبَيَّغُ عليه ؟معناه لا يُحْسَدُ.و تَبَوَّغَ الشرُّ و تَبَوَّقَ إِذا اتَّسَعَ.

بيغ:

تَبَيَّغَ به الدمُ:هاجَ به،و ذلك حين تَظْهَرُ حُمْرَتُه فى البَدَن،و هو فى الشفه خاصّه البَيْغُ .أَبو زيد: تَبَيَّغَ به النوْمُ إِذا غَلَبَه،و تبيَّغَ به الدمُ غَلبه،و تبيَّغَ به المرضُ غلبه.و قال شمر: تبيَّغَ به الدمُ أَن يَغْلِبَه حتى يَقْهَرَه،و قال بعض العرب: تبيَّغ به الدم أَى تَرَدَّدَ فيه الدم.و تبيغَ الماءُ إِذا تَرَدَّدَ فتَحَيَّرَ فى مَجْراه مرّه كذا و مرّه كذا،و كذلك تَبَوَّحَ به الدمُ (١).و البَيْغُ توَقُّدُ الدم حتى يظهرَ فى العُروق.قال شمر:أَقْرأَنى ابن الأَعرابى لرؤبه: فاعْلَمْ و ليس الرَّأْىُ بالتَّبَيُّغِ و فسّر التبيُّغ من كل وجه كتَبَيُّغِ الداءِ إِذا أَخذ فى جسده كله و اشتدّ ;و قوله أَنشده ثعلب: و تَعْلَمْ نَزِيغاتُ الهَوَى أَنَّ وِدَّها تَبَيَّغَ مِنِّى كلَّ عَظْمٍ و مَفْصِلِ لم يفسره،و هو يحتمل أَن يكون فى معنى رَكِبَ فينتصب انتصاب المفعول،و يجوز أَن يكون فى معنى هاج و ثارَ فيكون التقدير على هذا:ثارَ منى على كلِّ عَظْمٍ و مَفْصِلٍ،فحذف على و عدّى الفعل بعد حذف الحرف.و تبيَّغَ به الدم غَلَبه و قَهَرَه كأَنه مقلوب عن البغى أَى تَبَغَّى مثل جَذَبَ و جَبَذَ و ما أَطْيَبَه و أَيْطَبَه ;عن اللحيانى.و إِنك عالِمٌ و لا تُبَغْ أَى لا تَبَيَّغُ بك العينُ فتصيبك كما يَتَبَيَّغُ الدمُ بصاحبه فيقتله. و حكى بعض الأَعراب:مَنْ هذا المُبَوَّغُ عليه و مَن هذا المُبَيَّغُ عليه ؟معناه لا يُحْسَدُ.و

١٦- فى الحديث :عليكم بالحجامه لا يَتَبَيَّغْ بأَحدِكم الدمُ فيَقْتُلَه. أَى لا يَتَهَيَّجْ،و قيل:أَصله من البَغْى،يريد تَبَغَّى فقدّم الياء و أَخَّر الغين.و قال ابن الأَعرابى: تَبَيَّغَ و تَبَوَّغَ،بالواو و الياء،و أصله من البَوْغاء و هو الترابُ إِذا ثار،فمعناه لا يَثُرْ بأَحدكم الدمُ.و

١٦- فى الحديث :إِذا تَبَيَّغَ بأَحدكم الدمُ فَلْيَحْتَجِمْ. و

١٧- فى حديث ابن عمر :ابْغِنى خادِماً لا يكونُ قَحْماً فانياً و لا صغيراً ضَرَعاً فقد تَبَيَّغَ بى الدمُ. ،و الله أَعلم.

فصل التاء المثناه

تسغ:

التَّسْغُ :لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ،و ليس بثبت.

تغغ:

التَّغْتَغَهُ :حكايه صَوْت الحَلْى و تكون حكايه بعض الصوت،يقال:سمعت لهذا الحلى تَغْتَغَةً إِذا أَصاب بعضُه بعضاً فسمعت صوته.و التغْتَغَهُ :ثِقَلٌ فى اللسان،و قد تَغْتَغَ .و التَّغْتَغهُ :إِخفاءُ الضحك.قال أَبو زيد: تَغْتَغَ الضَّحِكَ تَغْتَغَةً إِذا أَخْفاه.قال الأَزهرىّ:قول الليث فى التغتغه إِنه حكايه صوت الحلى تصحيف إِنما هو حكايه صوت الضَّحِك.و تَغْتَغَ الشيخُ:سقَطَتْ أَسْنانُه فلم يُفْهَمْ كلامهُ.و تِغ تِغ :حكايه صوت الضحك،قال الفراء:تقول سمعت طاقِ طاقِ لصوت الضرب،و تقول سمعت تِغ تِغ يريدون صوت الضحك،و قال أَيضاً:أَقبلوا تِغ تِغ و أَقبلوا قِه قِه إِذا قَرْقَروا بالضحك،و قد اتَّغَوْا بالضحك و اوْتَغَوْا.

توغ:

تاغَ هلك و أَتاغه الله،و كأَنه مقلوب من وتَغَ.

ص :۴۲۲

۱- ۱) .قوله [و كذلك تبوّح به الدم] كذا فى الأَصل بحاء مهمله و لعله بغين معجمه.

فصل الثاء المثلثه

ثرغ:

الثَّرْغُ مَصَبُّ الماء فی الدَّلْو کالفَرْغِ،و جمعه ثُرُوغٌ ،و حکی یعقوب أَن الثاء بدل من الفاء ;قال ابن سیده:و لا یعجبنی لأَنهم لا یکادون یتسعون فی المبدل بجمع و لا غیره.و ثُرُوغُ الدلو و فُروغُها:ما بین العَراقی،واحدُها فَرْغٌ و ثَرْغ .

ثغغ:

الثَّغْثَغهُ :عَضُّ الصبی قبل أَن یَشْقَأَ و یَثْغِرَ.و المُثَغْثِغُ :الذی یَبُلُّ بریقِهِ و لا یؤثِّر (۱)و الثَّغْثَغه :الکلام الذی لا نِظامَ له.و المُثَغْثِغُ :الذی إذا تکَلَّم حَرَّک أَسْنانه فی فِیه و اضْطَرَبَ اضْطِراباً شدیداً فلم یُبَیِّنْ کلامَه ;قال رؤبه: و عَضَّ عَضَّ الأَدْرَدِ المُثَغْثِغِ ، بَعْدَ أَفانِینِ الشَّبابِ البُرْزُغِ

ثلغ:

ثَلَغَه بالعَصَا:ضربه ;عن ابن الأَعرابی.و ثَلَغ الشیءَ یَثْلَغُه ثَلْغاً :شدَخه.و ثَلَغ رأْسه یَثْلَغُه ثَلْغاً :هَشَمَه و شدَخه،و قیل: الثَّلْغُ فی الرَّطْبِ خاصَّه.و

۱۶- فی الحدیث :إذاً یَثْلَغُوا رأْسی کما تُثْلَغُ الخُبْزةُ. ; الثَّلْغُ :الشَّدْخُ،و قیل هو ضَرْبُک الشیءَ الرطبَ بالشیء الیابس حتی یَنْشَدِخَ.و

۱۶- فی حدیث الرؤْیا :فإذا هو یَهْوی بالصخره فَیَثْلَغُ بها رأْسَه. ;و قال رؤبه: کالفَقْعِ إنْ یُهْمَزْ بوَطْءٍ یُثْلَغِ و قد انْثَلَغ و انْشَدَخ بمعنی واحد.و المُثَلَّغُ من الرُّطَب:ما سَقَطَ من النخله فانشدخ،و قیل: المثلَّغ من البُسْرِ و الرُّطَب الذی أَصابه المطر فأَسقطه من النخله و دَقَّه،و قد تناثرت الثِّمار فَثُلِّغَتْ تَثْلِیغاً .و المُثَلَّغَهُ :الرُّطَبهُ المُعَرَّقه،و هی المَعْوه.

ثمغ:

الثَّمْغُ :الکَسْر فی الرَّطْب خاصّه، ثَمَغَه یَثْمَغُه ثَمْغاً .و ثَمَغ رأْسَه بالعَصا ثَمْغاً :شدَخه مثل ثَلَغَه.و الثَّمْغُ :خَلْطُ البیاض بالسواد ;قال رؤبه: أَنْ لاحَ شَیْبُ الشَّمَطِ المُثَمَّغِ و ثَمَغ السوادُ و البیاضُ:اخْتَلَطا.و ثَمَغ رأْسَه بالحِنَّاءِ و الخَلُوقِ یَثْمَغُه :غَمَسَه فأَکثر.و ثَمَغ لِحْیَتَه فی الخِضابِ أَی غَمَسَها ;و أَنشد: و لِحْیهٍ تُثْمَغُ فی خَلُوقِها و ثَمَغ الثوبَ یَثْمَغُه ثَمْغاً :أَشْبَعَ صَبْغَه ;قال الشاعر: تَرَکْتُ بَنی الغُزَیِّلِ غیر فَخْزٍ، کأَنَّ لِحاهُمُ ثُمِغَتْ بِوَرْس قال ابن بری:و یجوز ثَمَّغْتُ الثوب،بالتشدید،و کذلک ثَمَغْتُ الشَّعَر بالحِنَّاء.و یقال: ثَمَغ رأْسَه بالدُّهْن أَو بِخَلُوقٍ بَلَّه.و ثَمَغَ الشیءَ:کَسَرَه.و ثَمْغٌ :مال کان لعمر بن الخطاب،رضی الله عنه،فوقَفه.و

۱۷- فی حدیث صدَقهِ عمر :إن حَدَثَ به حادِثٌ إنَّ ثَمْغاً و صِرْمَهَ ابن الأَکْوَعِ و کذا و کذا جعله وقفاً. ;هما مالان معروفان بالمدینه کانا لعمر بن الخطاب فوقَفهما.

١- ٢) .قوله [و لا يؤثر] زاد شارح القاموس فيما يعض لأنه لا أسنان له،قاله الليث.

و ثَمَغَهُ الجبل:أَعْلاه ;قال الفراء:سمعت الكسائى يقول ثمغه الجبل،بالثاء،قال:و الذى سمعت أَنا نَمَغهُ،بالنون.

فصل الدال المهمله

دبغ:

دَبَغَ الجِلْد يَدْبَغُه و يَدْبُغُه يَدْبِغُه ;الكسر عن اللحيانى، دَبْغاً و دِباغةً و دِباغاً ،و الدَّبّاغُ محاول ذلك،و حِرْفَتُه الدِّباغةُ .و

١۶- فى الحديث : دِباغُها طَهُورُها. و الدِّبْغُ و الدِّباغُ و الدِّباغةُ و الدِّبْغةُ ،بالكسر:ما يُدْبَغُ به الأَدِيمُ ; الدِّباغةُ عن أَبى حنيفه،و المصدر الدَّبْغُ .يقال:الجلد فى الدِّباغ .و المَدْبَغةُ :موضع الدِّباغِ .التهذيب:و المَدْبَغةُ و المَنِيئةُ الجُلود التى ابْتُدِئَ بها فى الدِّباغِ .و أَدِيمٌ دَبِيغٌ : مَدْبُوغٌ .و الدَّبْغةُ ،بالفتح:المرّه الواحده،تقول: دَبَغْتُ الجلد فانْدَبَغَ .

دغغ:

الدَّغْدَغةُ فى البُضْعِ و غيره.التحْرِيكُ.و يقال للمَغْمُوزِ فى حسَبِه أَو نسَبه: مُدَغْدَغٌ .و يقال: دَغْدَغَه بكلمه إذا طَعن عليه ;قال رؤبه: علَىَّ إنِّى لَسْتُ بالمُدَغْدَغِ (١)أَى لا يُطْعَن فى حَسبى.

دفغ:

الدَّفْغُ :حُطامُ الذُّرهِ و نُسافَتُها ;قال الحرمازى: دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغَ الدَّفْغِ الرِّياغُ:التراب المُدَقَّقُ،و الدَّفْغُ :أَلأَمُ مَوْضع فى الوادى و شرُّه تُراباً،و هذا الحرف فى كتاب النبات إنما هو الرَّفْغُ،بالراءِ ;و أَنشد ابن برى هنا شعر الحِرْمازى،و أَنشد مُسْتَشْهِداً على حُطام الذُّره قول الشاعر: ذلك خَيْرٌ من حُطامِ الدَّفْغِ

دمغ:

الدِّماغُ :حَشْوُ الرأْسِ،و الجمع أَدْمِغةٌ و دُمُغٌ .و أُمّ الدِّماغِ :الهامهُ،و قيل:الجلده الرَّقِيقهُ المشتمله عليه.و الدَّمْغُ :كسر الصَّاقُورهِ عن الدِّماغ . دَمَغَه يَدْمَغُه دَمْغاً ،فهو مَدْموغٌ و دَمِيغٌ ،و الجمع دَمْغى ،و كذلك مَرَهٌ دَمِيغٌ من نِسْوهٍ دَمْغى ;عن أَبى زيد.و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :رأَيت عَيْنَيْه عَيْنَىْ دَمِيغٍ . ;رجل دَمِيغٌ و مَدْموغ :خرج دِماغُه .و دَمَغَه :أَصابَ دِماغَه .و دَمَغَه دَمْغاً :شَجَّه حتى بَلَغَتِ الشجّهُ الدّماغ ،و اسمها الدَّامِغهُ .و

١- فى حديث على،عليه السلام : دامِغِ جَيْشاتِ الأَباطِيل. أَى مُهْلِكِها.يقال: دَمَغَه دَمْغاً إذا أَصاب دِماغَه فقتله.و

١۶- فى حديث ذكر الشِّجاجِ : الدامغهُ التى انتهت إلى الدماغ . ،و الدَّامِغهُ من الشجاج التى تَهْشِمُ الدّماغ حتى لا تُبْقى شيئاً.و الشجاج عشره:أَولها القاشرهُ و هى الحارِصهُ ثم الباضعهُ ثم الدّاميهُ ثم المُتَلاحِمهُ ثم السِّمْحاقُ ثم المُوضِحه ثم الهاشِمهُ ثم المُنَقِّلهُ ثم الآمّهُ ثم الدَّامِغه ،و زاد أَبو عبيد:الدّامِعهُ بعين مهمله بعد الداميه.و دَمَغَتْه الشمسُ دَمْغاً :آلَمَتْ دِماغَه .و دَمِيغُ الشيطان:نَبْزُ رجل من العرب كان الشيطانُ دَمَغَه .و الدّامِغهُ :حَدِيدهٌ تُشَدُّ بها آخرهُ الرَّحل.الأَصمعى:يقال للحديده التى فوق مؤخَّره الرحل الغاشِيهُ،و

قال بعضهم:هى الدّامِغةُ ;و قال

۱- ۱) .قوله [علىّ إلخ] قبله: و احذر أقاويل العداه النزغ.

ذو الرمه: فَرُحْنا و قُمْنا،و الدَّوامِغُ تَلْتَظی علی العِیسِ من شَمْسٍ بَطِیءٍ زَوالُها قال ابن شمیل: الدَّوامِغُ علی حاقِّ رُؤوس الأحْناء من فوقها،واحِدتُها دامِغه،و ربما کانت من خشب و تُؤْسَرُ بالقِدِّ أَسْراً شدیداً،و هی الخَذارِیفُ،واحدها خُذْرُوف.و قد دَمَغَتِ المرأَةُ حَوِیَّتَها تَدْمَغُ دَمْغاً .قال الأزهری: الدّامغه إذا کانت من حدید عُرِّضَت فوق طرَفَی الحِنْوَیْنِ و سُمِّرَتْ بمِسْمارین،و الخذاریفُ تشدّ علی رؤوس العَوارِضِ لئلا تتفَکَّکَ.أبو عمرو:أَحْوَجْتُه إلی کذا و أَحْرَجْتُه و أَدْغَمْتُه و أَدْمَغْتُه و أَجْلَحْتُه و أَزْأَمْتُه بمعنًی واحد.و الدّامِغهُ :طَلْعهٌ طَوِیلهٌ صُلْبه تخرج من بین شَظِیّاتِ قُلْبِ النَّخْله فَتُفْسِدُها إن تُرِکَتْ،فإذا عُلِم بها امْتُصِخَتْ،و القَهْرُ و الأَخْذُ من فوقُ دَمْغٌ کما یَدْمَغُ الحَقُّ الباطلَ.و دَمَغَه یَدْمَغُه دَمْغاً :غَلَبه و أَخذه من فوق.و فی التنزیل: بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَی الْبَاطِلِ فَیَدْمَغُهُ ;أَی یَعْلوه و یغلبه و یُبْطِله ;قال الأزهری: فَیَدْمَغُهُ فیذهب به ذَهابَ الصَّغارِ و الذُّلِّ.و أَدْمَغَ الرجلُ طَعامَه:ابتلَعه بعد المَضْغ،و قیل قَبْلَه،و هو أَشبه.و دَمَغَتِ الأَرضُ:أَکَلتْ ;عن ابن الأعرابی.و حکی اللحیانی: دَمَغَهم بمُطْفِئهِ الرَّضْف،یعنی بمُطْفئه الرضْف الشاهَ المهْزوله،و لم یفسر دمغهم إلا أَن یَعْنی غَلَبَهم.

دمرغ:

الدُّمَّرِغُ :الرجلُ الشدیدُ الحُمْره.قال ابن سیده،و أَری اللحیانی قال أَبْیَضُ دُمَّرِغٌ أَی شدید البیاضِ،شکَّ فیه الطوسِی.

دنغ:

الدَّنِغُ :من سَفِلهِ الناس.رجلٌ دَنِغٌ من قوم دَنَغهٍ نادِرٌ لأَن فَعَله جمعاً إنما هو تکسیر فاعِلٍ،و هم السُّفّالُ الأَرْذالُ.

دوغ:

قال ابن الفرج:سمعت سلیمان الکلابی یقول: داغَ القومُ و داکُوا إذا عَمَّهم المرَضُ،و القومُ فی دَوْغهٍ من المرض و دَوکه إذا عَمَّهم و آذاهُم.و قال غیره:أَصابَتْنا دَوْغهٌ أَی بَرْد.و قال أَبو سعید:فی فلان دوغه و دَوْکه أَی حُمْقٌ.

فصل الذال المعجمه

ذلغ:

ذَلِغَ الرجل ذَلَغاً :تَشَقَّقَت شفتاه.و رجل أَذْلَغُ و أَذْلَغِیٌّ :غلیظ الشفهِ،و فی التهذیب:غلیظ الشفتین.و قال رجل من العرب:کان کُثَیِّرٌ أُذَیْلِغَ لا ینال خِلْفَ الناقه لِقِصَرِه.و رجل أَذْلَغُ :مُتَقشِّر الشفهِ.و فی نوادر الأعراب:دَلَغْتُ الطعامَ (۱)و ذَلَغْتُه أَی أَکلته،و مثله اللَّغَف.و الأَذْلَغُ و الأَذْلَغِیُّ :الأَقْلَفُ ;قال النابغه،الجعدی یهجو لیلی الأخیلیه: دَعی عَنْکِ تَهْجاءَ الرِّجال،و أَقْبِلی علی أَذلَغِیٍّ یَمْلأُ اسْتَکِ فَیْشَلا قال ابن بری:و قیل الأَذلَغی منسوب إلی الأَذْلَغِ ابن شدَّاد من بنی عُبادهَ بن عقیل و کان نَکّاحاً.و ذَلِغَتْ شفَتُه تَذْلَغُ ذَلَغاً إذا انقلبت،و هو الأَذْلَغُ .و ذَلِغَ الذَّکَرُ یَذْلَغُ :أَمْذی.و ذکَرٌ أَذلَغِیّ مَذّاء ;و أَنشد ابن بری:

۱- ۱) .قوله [دلعت الطعام إلخ] کذا بالأصل هنا و تبعه شارح القاموس فجعل دلع بالعین المهمله،و فی ماده لغف:دلغت الطعام و

ذلغته بغين معجمه فيهما.

فَدَحَّها بأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ،

فصَرَخَتْ قد:جُزْتَ أَقصى المسْلكِ

و يقال للذكر: أَذْلَغُ و أَذلَغِيّ ;و أَنشد أَبو عمرو: و اكْتَشَفَتْ لِناشِئٍ دَمَكْمَكِ عن وارِمٍ،أَكْظارُه عَضَنَّكِ، فَداسَها بأَذْلَغِيٍّ بَكْبَكِ قال:و يقال له مِذْلَغٌ أَيضاً.قال ابن برى:و قال الوزير الأَذْلَغ الأَيْزُ الأَقشرُ،و يقال له أَيضاً مِذْلَغٌ ;و قال كثير المحاربى: لم أَرَ فيهمْ كَسُوَيْدٍ رامِحا، قال الأَزهرى:الذكر يسمى أَذْلَغ إِذا اتْمَهَلَّ فصارت ثومَتُه مثل الشفه المنقلبه.ابن برى:و يقال قد تَذَلَّغَتِ الرُّطبةُ انقشر جلدها،و تَذَلَّغ ظهر الجمل من الحِمْل إِذا انقشر جلده.و بنو الأَذلَغ :حَيٌّ.

فصل الراء المهمله

ربغ:

خذه بِرَبَغِه أَى بحذْثانِه و رُبّانِه،و قيل بأَصله.و الرَّبْغُ :التُّرابُ المدَقَّقُ كالرَّفْغِ.و الأَربَغُ :الكثير من كل شىء،و هى الرَّباغهُ .ابن الأَعرابى: الرَّبْغُ الرِّىُّ،و الإِرْباغُ إِرْسال الإِبل على الماء كلما شاءت وَرَدَتْ بلا وقت،هكذا رواه أَبو عبيد،و الصحيح الإِرْباعُ،بالعين المهمله،و قد تقدَّم،و تقول منه: أَرْبَغَها فهى مُرْبَغهٌ ،و قد ربَغَتْ هى.و يقال:تُرِكَتْ إِبلُها هَمَلاً مُرْبَغهً ،و فى التهذيب:هَمَلاً مُرْبَغاً .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :هَلْ لكَ فى ناقتين مُرْبَغَتَينِ سمينتين. أَى مُخصِبَتين ; الإِرْباغُ :إِرسال الإِبل على الماء تَرِدُه أَىَّ وقت شاءت،أَراد ناقتين قد أَرْبَغَتا حتى أَخصَبت أَبْدانُهما و سَمِنتا.و عَيشٌ رابِغٌ رافِغٌ أَى ناعِم.و رَبَغَ القومُ فى النعيم إِذا أَقاموا فيه.و قال أَبو سعيد فى قوله

١٦- فى الحديث :إِنَّ الشيطانَ قد أَرْبَغَ فى قلوبكم و عَشَّشَ. أَى أَقام على فَساد اتَّسع له المُقامُ معه.قال:و الرَّابِغُ الذى يُقيم على أَمْر ممْكِن له.ابن برى:و رابِغٌ وادٍ يَقْطَعُه الحاجُّ بين البَزْواءِ و الجُحْفهِ دُون عَرْوَر ;قال كُثَيِّر: أَقولُ،و قدْ جاوَزْنَ مِنْ عَيْنِ رابِغٍ مَهامِهَ غُبْراً يَرْفَعُ الأُكْمَ آلُها و فى الحديث ذكر رابغ ،بكسر الباء،بطن وادٍ عند الجحفه.و يَرْبَغُ و أَرباغ :موضعان ;قال الشَّنْفَرَى: و أُصْبِحُ بالعَضْداءِ أَبْغِى سَراتَهم، و أُسْلِكُ خِلاًّ بَيْنَ أَرْباغَ و السَّرْدِ

رثغ:

الرَّثَغُ :لغه فى اللَّثَغِ.

ردغ:

الرَّدْغُ و الرَّدَغهُ و الرَّدْغهُ ،بالهاء:الماء و الطين و الوَحَل الكثير الشديدُ ;الفتح عن كراع،و الجمع رِداغٌ و رَدَغٌ .و مكان رَدِغٌ :وَحِلٌ.و ارتَدَغَ الرجلُ:وقَعَ فى الرِّداغِ أَو فى الرَّدْغهِ .و

١٧- فى حديث شدَّاد بن أَوس :أَنه تخلف عن الجمعه فى يوم

مطرٍ و قال مَنَعَنا هذا الرِّداغُ عن الجمعه. ; الرَّدَغهُ :الطين،و يروى بالزاى بدل الدال و هى بمعناه،و قال أَبو زيد:هى الرَّدَغهُ و قد جاء رَدْغه .و فى مثل من المُعاياه قالوا:ضَأْنٌ بذى تُناتِضَهَ يَقْطَعُ رَدْغهَ الماء بعَنَقٍ و إِرْخاء،يسكنون دال الردْغه فى هذه وحدها و لا يسكنونها فى غيرها.و

١۶- فى الحديث :إِذا كنتم فى الرِّداغ أَو الثلْجِ و حضرتِ الصلاهُ فأَوْمِئوا إِيماء. و

١۶- فى الحديث :مَنْ قال فى مُؤمن ما ليس فيه حَبَسه اللهُ فى رَدَغَهِ الخَبالِ. ;جاء تفسيرها فى الحديث أَنها عُصارهُ أَهلِ النار،و قيل:هو الطين و الوَحَلُ الكثيرُ.و

١۶- فى حديث حسان بن عطيّهَ :من قَفا مؤمناً بما ليس فيه وقَفَه الله فى رَدْغهِ الخَبال. و

١۶- فى الحديث :من شرِبَ الخمرَ سَقاه الله من رَدْغهِ الخَبال. و

١۶- فى الحديث :خَطَبَنا فى يوْمٍ ذى رَدْغٍ . و رَدَغَت السماءُ:مثلُ رَزَغَتْ.و الرَّدِيغُ :الأَحمق الضعيفُ.و المَرْدَغهُ :الرَّوْضهُ البَهِيَّهُ.و المَرْدغهُ :ما بين العُنقِ إلى التَّرْقُوهِ،و الجمعُ المَرادِغُ ،و قيل: المَرْدَغَهُ من العنق اللحْمهُ التى تلى مؤخَّر الناهِضِ من وسَط العَضُدِ إلى المِرْفق.ابن الأَعرابى المَرْدَغهُ اللحْمهُ التى بين وابِلهِ الكتفِ و جَناجِنِ الصدر.و

١٧- فى حديث الشعبى :دخلْتُ على مُصْعَبِ بن الزبير فَدَنَوْتُ منه حتى وَقَعَتْ يدى على مَرادِغه . ;هى ما بين العنق إلى الترقوه،و قيل:لحم الصدر،الواحده مَرْدَغهٌ ،و قيل المَرادِغُ البآدِلُ و هى أَسفل التَّرْقُوَتَيْنِ فى جانِبى الصدْر. قال ابن شميل:إِذا سَمِنَ البعير كانت له مَرادِغُ فى بطنه و على فُرُوعِ كتِفَيْه،و ذلك أَنّ الشحم يَتَراكَبُ عليها كالأَرانِبِ الجُثُوم،و إِذا لم تكن سَمِينهً فلا مَرْدَغَهَ هناك.و يقال:إِنّ ناقتك ذاتُ مَرادِغَ ،و جملك ذو مَرادِغَ .

رزغ:

الرَّزْغُ :الماءُ القليل فى المَسايِلِ و الثِّمادِ و الحِساءِ و نحوها،و الرَّزَغهُ أَقل من الرَّدَغهِ،و فى التهذيب:أَشدُّ من الردغه.و الرَّزَغهُ ،بالفتح:الطين الرقيق و الوحَلُ.و

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن سمره أَنه قال فى يوم جمعه:ما خطَبَ أَميرُكم اليومَ ؟فقيل:أَ ما جَمَّعْتَ ؟فقال:مَنَعَنا هذا الرَّزَغُ . ;أَبو عمرو و غيره: الرَّزَغُ الطين و الرُّطوبهُ،و قيل:هو الماء و الوحَلُ،و أَرْزَغَتِ السماء،فى مُرْزِغهٌ .و

١٧- فى الحديث الآخر :خَطَبَنا فى يومٍ ذى رَزَغٍ . ،و روى الحديثان بالدال،و قد تقدم.و

١۶- فى حديث خُفافِ بن نُدْبهَ :إِن تُرْزِغِ الأَمْطارُ غيثاً. و الرَّزِغُ و الرَّازِغُ :المُرْتَطِمُ فيها.و أَرْزَغَت السماء و أَرزغَ المطرُ:كان منه ما يَبُلُّ الأَرضَ،و قيل: أَرْزَغَ المطرُ الأَرضَ إِذا بلَّها و بالَغ و لم يَسِتْلْ ;قال طرفهُ يهجو،و فى التهذيب يمدح رجلًا: و أَنْتَ،على الأَدْنى،شَمالٌ عَرِيَّهٌ يقول:أَنت للبُعداء كالصَّبا تَسوقُ السّحابَ من كل وجه فيكون منها مطر مُرْزِغ و مطر مُسِيل،و هو الذى يُسِيلُ الأَوْدِيهَ و التِّلاعَ،فمن رواه تذاءبَ بالفتح جعله للمُرْزِغِ ،و من رفع جعله للصَّبا،ثم قال منها مُرزغ و منها مُسيل.و أَرزَغَ الرجلَ:لطَّخه

بعَيْب و أَرْزَغَ فيه إرْزاغاً

ص :۴۲۷

و أَغْمَز فيه إغمازاً:اسْتَضْعَفه و احْتَقَره و عابَه ;قال رؤبه: إذا المَنايا انْتَبَنَه لم يَصْدُغِ، ثُمَّتَ أَعْطَى الذَّلَّ كَفَّ المُرْزِغِ ، فالحَرْبُ شَهْباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ و هذا الرجز أَورده الجوهريّ:و أَعْطى الذِّلَّه ;قال ابن برى:صوابه ثمت أَعطى الذلّh. و يقال:احْتَفَرَ القومُ حتى أَرْزَغوا أَى بلغوا الطينَ الرطْبَ.

رسغ:

الرُسْغُ :مَفْصِلُ ما بين الكفّ و الذِّراع،و قيل: الرُّسْغُ مُجْتَمَعُ الساقين و القدمين،و قيل:هو مَفْصِلُ ما بين الساعد و الكفِّ و الساقِ و القدم،و قيل:هو الموضع المُسْتَدِقُّ الذى بين الحافِر و مَوْصِلِ الوَظِيفِ من اليد و الرجل،و كذلك هو من كل دابّه،و هو الرُّسُغُ ،بالتحريك أَيضاً مثل عُسْر و عُسُرٍ ;قال العجاج: فى رُسُغٍ لا يَتَشَكّى الحَوْشَبا، مُسْتَبْطِناً مع الصَّمِيم عَصَبا و الجمعُ أَرْساغٌ .و رَسَغَ البعيرَ:شدَّ رُسْغَ يديه بخيط.و الرُّسْغُ و الرِّساغُ :ما شُدَّ بهما،و قيل: الرُّسْغُ حبل يُشَدُّ به البعير شَدّاً شديداً فيمنعه أَن يَنْبَعِثَ فى المَشْى،و جمعه رِساغٌ .التهذيب: الرِّساغُ حبل يشدُّ فى رُسْغَى البعير إذا قُيِّدَ به،و الرَّسَغُ :اسْتِرْخاءٌ فى قَوائِم البعير.و الرِّساغُ :مُراسَعةُ الصَّرِيعين فى الصِّراع إذا أَخذ أَرساغَهما .ابن بُزُرْج: ارْتَسَغَ فلان على عِيالِه إذا وسَّعَ عليهم النَّفَقَةَ.و يقال: ارْتَسِغْ على عيالِك و لا تُقَتِّرْ.و إنه مُرَسَّغٌ عليه فى العيش أَى مُوَسَّعٌ عليه.و عيشٌ رَسِيغٌ :واسِعٌ.و طعام رَسِيغٌ :كثير.و أَصابَ الأَرضَ مطر فَرَسَّغَ أَى بلغ الماءُ الرُّسْغَ أَو حفره حافر فبلغ الثَّرَى قَدْرَ رُسْغِه ،و كذلك أَرْسَغَ ;عن ابن الأَعرابى،و قيل: رَسَّغَ المطرُ كثر حتى غاب فيه الرُّسْغُ .قال ابن الأَعرابى:أَصابَنا مطر مُرَسِّغٌ إذا ثَرَّى الأَرضَ حتى تَبْلُغَ يَدُ الحافِر عنه إلى أَرْساغِه .

رصغ:

الرُّصْغُ :لغه فى الرُّسْغ معروفه،قال ابن السكيت:هو الرسغ،بالسين،و الرِّساغُ و الرِّصاغُ :حبل يشدُّ فى رُسْغ الدابّه شديداً إلى وَتِد أَو غيره و يمنع البعير من الانْبعاث فى المشى،و هو بالصاد لغه العامه.

رغغ:

الرَّغِيغهُ :طعام مثل الحَسا يُصْنَع بالتمر ;قال:أَوْسُ بن حجر: لقد عَلِمَتْ أَسَدٌ أَنَّنا و الرَّغِيغَهُ :ما على الزُّبْدِ و هو ما يُسْلأُ من اللبن مثل الرَّغْوهِ،و قيل: الرَّغِيغهُ لبن يغلى و يُذَرُّ عليه دقيق يتخذ للنُّفَساء،و قيل:هو طعام يتخذ للنفساء.ابن الأَعرابى: الرغيغه لبن يُطْبخ،و أَنشد بيت أَوس ;قال الأَصمعى:كنى بالرغِيغهِ عن الوقْعهِ أَى ذُقْتم طَعْمَها فكيف وجدتموها.و الرَّغْرَغَهُ :أَن تشرَبَ الإِبلُ الماء كلَّ يوم،و قيل:كل يوم متى شاءت،و هو مثل الرَّفْهِ،و قيل:هى

أَن تَرَدَّدَ على الماء فى كل يوم مراراً،و قيل:هو أَن يسقِيَها يوماً بالغداه و يوماً بالعشىّ.الأصمعى فى رَدِّ الإبل قال:إذا رَدَّدَها على الماء فى اليوم مِراراً فذلك الرَّغْرَغةُ .و قال ابن الأعرابى:المَغْمَغةُ أَن تَرِدَ الماء كلما شاءت،يعنى الإبل،و الرَّغْرَغةُ هو أَن يسقيها سقياً ليس بتامٍّ و لا كافٍ.و رَغْرَغَ أَمْراً:أَخْفاه.و الرّغرغةُ :رَفاغةُ العيشِ ;و أَنشد ابن برى لبشر بن النّكّث: حَلا غُثاءُ الرَّاسِياتِ فَهَدَرْ رَغْرَغةً رَفْهاً،إذا الوِردُ حَضَرْ الفراء:إذا كان العجين رقيقاً فهو الضَّغِيغةُ و الرَّغِيغةُ .ابن برى: الرَّغِيغةُ عُشْبٌ ناعِمٌ.و المُرَغْرَغُ :غَزْل لم يُبْرَمْ.

رفغ:

الرَّفْغُ و الرُّفْغُ :أُصولُ الفَخِذيْنِ من باطن و هما ما اكْتَنَفَا أَعالى جانِبَى العانهِ عند مُلْتَقَى أَعالى بَواطِنِ الفخذين و أَعلى البطن،و هما أَيْضاً أُصول الإِبْطَيْنِ،و قيل: الرُّفْغ من باطن الفَخذِ عند الأُرْبِيَّةِ،و الجمع أَرْفُغٌ و أَرْفاغٌ و رِفاغٌ ;قال الشاعر: قد زَوَّجُونى جَيْأَلاً،فيها حَدَبْ، دَقِيقَةَ الأَرْفاغِ ضَخْماءَ الرُّكَبْ و ناقةٌ رَفْغاءُ :واسِعةُ الرُّفْغِ .و ناقه رفِغةٌ :قَرِحةُ الرفْغَيْنِ .و الرَّفْغاءُ من النساء:الدَّقِيقةُ الفَخِذيْنِ المُعِيقةُ (١). الرّفْغَيْنِ الصغيره المَتاعِ.و قال ابن الأَعرابى: المَرافِغُ أُصول اليدين و الفخذين لا واحد لها من لفظها.و الأَرْفاغُ :المَغابنُ من الآباط و أُصولِ الفخذين و الحوالِبِ و غيرها من مَطاوِى الأَعْضاء و ما يجتمع فيه الوَسَخُ و العَرَقُ.و المَرْفُوغةُ :التى التَزَقَ خِتانُها صغيره فلا يصل إليها الرِّجال.و الرُّفْغُ :وسَخُ الظفُر،و قيل:الوسخ الذى بين الأُنْمله و الظُّفُرِ،و قيل: الرُّفْغ كل موضع يجتمع فيه الوسخ كالإِبْط و العُكْنهِ و نحوهما.و

١٤- فى الحديث :أَنَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،صلَّى فأَوْهَم فى صلاتِه فقيل له:يا رسولَ الله كأَنك قد أَوْهَمْتَ،قال:و كيف لا أُوهِمُ و رُفْغُ أَحدِكم بين ظُفُرِه و أُنْمُلَتِه. ؟قال الأَصمعى:جمْع الرُّفْغِ أَرْفاغٌ و هى الآباطُ و المَغابِنُ من الجسد يكون ذلك فى الإِبلِ و الناسِ ;قال أَبو عبيد:و معناه فى هذا الحديث ما بين الأُنثيين و أُصول الفخذين و هى المَغابِنُ،و مما يُبَيِّنُ ذلك

١٧- حديث عمر :إذا التقى الرُّفْغانِ فقد وجَبَ الغُسْلُ. ،يريد إذا التقى ذلك من الرجلِ و المرأَهِ و لا يكون هذا إلاَّ بعد التقاء الخِتانَيْنِ،قال:و معنى الحديث الأَوَّل أَنَّ أَحدهم يحك ذلك المَوْضِعَ من جسده فيَعْلَقُ دَرَنه و وسَخُه بأَصابعه فيبقى بين الظفر و الأُنمله،و إنما أَنْكَرَ من هذا طُولَ الأَظفار و تركَ قَصِّها حتى تطولَ،و أَراد بالرُّفْغ هاهنا وسَخَ الظفر كأَنه قال و وسَخُ رُفْغ أَحدِكم،و المعنى أَنكم لا تُقَلِّمُونَ أَظْفاركم ثم تحكون أَرْفاغَكم فيَعْلَقُ بها ما فيها من الوَسخ،و الله أَعلم ;قلت:و قوله فى تفسير الحديث لا يكون التقاء الرُّفْغَيْنِ من الرجل و المرأَه إلاَّ بعد التقاء الخِتانَيْن فيه نظر لأَنه قد يمكن أَن يلتقى الرفغان و لا يلتقى الخِتانان،و لكنه أَراد الغالب من هذه الحاله،و الله أَعلم.و الرُّفْغان :

١- ٢) .قوله [المعيقه] كذا ضبط بالأَصل،و هو فى القاموس بلا ضبط،و بهامش شارحه ما نصه:قوله المعيقه يظهر أن الميم من زياده الناسخ فى المتن و حقه العيقه كضيقه بتشديد الياء على فيعله من عوق،و فى اللسان عيق إتباع لضيق أى بشد الياء فيهما،فى ضيقه تعويق للرجل عن حاجته،قاله نصر.

أَصْلا الفخذين.و

١٦- فى الحديث :عشر من السنه كذا و كذا و نَتْفُ الرُّفْغَيْن . أَى الإِبْطين،و جعل الفراء الرفغين الإِبطين فى قوله

١٦- فى الحديث :عشر من السنه منها تقليم الأَظْفار و نَتْفُ الرُّفْغَيْنِ . ;و هو

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :و نَتْفُ الإِبْطِ. ،و هو مروى

١٤- عن أَبى هريره أَنَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :خمس من الفِطْرِة:الاسْتِحْدادُ و الخِتانُ و قَصُّ الشارِب و نتفُ الإِبْطِ و تَقْلِيمُ الأَظفارِ. ابن شميل:و الرُّفْغُ من المرأَه ما حولَ فرجها.و قال أَعرابى: تَرَفَّغَ الرجلُ المرأَةَ إذا قعد بين فخذيها لِيَطأَها،و فى موضع آخر: رَفَغَ الرجلُ المرأَةَ إِذا قعد بين فخذيها.و يقال: تَرَفَّغَ فلان فوق البعير إِذا خشى أَن يَرْمِيَ به فلَفَّ رجْلَيه عند ثِيلِ البعير.و الرَّفْغُ :تِبْنُ الذُّرةِ ;قال الشاعر: دُونكِ بوغاءَ تُرابَ الرَّفْغِ و الرَّفْغُ :أَسفلُ الفلاهِ و أَسفلُ الوادِى.و الرَّفْغُ أَيضاً:المكان الجَدْبُ الرَّقِيقُ المُقارِبُ.و الرَّفْغُ :الأَرضُ الكثيرةُ التُّراب.و جاءَ فلان بمال كرَفْغِ التراب فى كثرته.و تراب رَفْغٌ و طعامٌ رَفْغٌ :لَيِّن.قال بعضهم:أَصل الرَّفْغِ اللِّينُ و السُّهولةُ.و الرَّفْغُ :الناحيةُ ;عن الأَخفش ;و قول أَبى ذؤَيب: أَتى قَرْيةً كانَتْ كثيراً طَعامُها، كرَفْغِ التُّرابِ،كلُّ شىءٍ يَميرُها يُفَسَّر بجميع ذلك أَو بعامَّتِه.ابن الأَعرابى:يقال هو فى رَفْغٍ من قومه و فى رَفْغٍ من القريهِ إذا كان فى ناحيهٍ منها و ليس فى وسَط قومه.و الرَّفْغُ :السِّقاءُ الرَّقِيقُ المُقارِبُ.و الرَّفْغُ أَلأَمُ موْضِعٍ فى الوادِى و شَرُّه تُراباً.و أَرْفاغُ الناسِ:أَلائمهُم و سُفَّالُهم،الواحد رَفْغٌ .و قال أَبو حنيفه: أَرْفاغ الوادِى جَوانِبُه.و الرَّفْغ :الأَرضُ السَّهْله،و جمعها رِفاغٌ .و الرَّفْغُ و الرَّفاغهُ و الرَّفاغِيهُ :سَعهُ العَيْشِ و الخِصْبُ و السَّعهُ.و عيشٌ أَرْفَغ و رافِغٌ و رفِيغٌ :خصيبٌ واسِعٌ طيِّب.و رَفُغَ عيشُه،بالضم، رَفاغهً :اتَّسَعَ.و تَرَفَّغَ الرجلُ:تَوَسَّعَ.و إنه لفى رَفاغهٍ و رَفاغِيهٍ من العيش مثل ثمانيه ;و أَنشد: تحتَ دُجُنَّاتِ النعيم الأَرْفَغِ و الرُّفَغْنِيهُ و الرُّفَهْنِيهُ:سعه العيش.و

١- فى حديث علىّ : أَرْفَغَ لكم المَعاشَ. أَى أَوْسَعَ،و

١- فى حديثه :النَّعَم الرَّوافِغُ . ،جمع رافِغهٍ .و الأَرْفَغُ :موضِعٌ.

رمغ:

رَمَغَ الشىءَ يَرْمَغُه رَمْغاً :دَلَكَه بيدِه كما تَدْلُك الأَدِيمَ و نحوَه.و رُماغٌ و رِماغٌ :موضعٌ.

روغ:

راغَ

يرُوغُ

رَوْغاً و رَوَغاناً :حادَ.و راغ إلى كذا أَى مالَ إليه سِرّاً و حادَ.و فلان يُراوِغ فلاناً إذا كان يَحِيدُ عما يُدِيرُه عليه و يُحايِصُه.و أراغَه

هو و راوَغَه :خادَعَه.و راغَ الصَّيدُ:ذهَب هاهُنا و هاهنا،و راغَ الثعْلَبُ.و فی المثل: رُوغِی جَعارِ و انْظُرِی أَین المَفَرُّ ،و جَعارِ اسم الضَّبُعِ،و لا تَقُلْ رُوغِی إلاَّ للمؤَنث،و الاسم منه الرَّواغُ ،بالفتح.و أَراغَ و ارْتاغَ :بمعنی طَلَب و أَراد.تقول: أَرَغْتُ الصَّیْدَ،و ما ذا تُرِیغُ أَی ما ترید و تطلب.و یقال: أَرِیغُونی إِراغَتَکم أَی

اطْلُبونی طَلِبَتَکم.التهذیب:و فلان یُرِیغُ کذا و کذا و یُلیصُه أَی یَطْلُبُه و یدیره ;و أنشد اللیث: یُدِیرونَنی عن سالِمٍ و أُرِیغُه ، و جِلْدهُ بَیْن العَیْنِ و الأَنْفِ سالِمُ و تقول للرجل یَحومُ حَوْلَکَ:ما تُرِیغُ أَی ما تَطْلُب.و فلان یُدِیرُنی علی أَمر و أَنا أُرِیغُه ;و منه قوله: یُرِیغُ سَوادَ عَیْنَیْهِ الغُرابُ أَی یَطْلُبُه.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه ،أَنه سمع بکاء صبیّ فسأَل أُمه فقالت:إنی أُرِیغُه علی الطعام. أَی أُدِیرُه علیه و أُرِیده منه.و یقال:فلان یُرِیغُنی علی أَمرٍ و عن أَمرٍ أَی یُراوِدُنی و یطلبه منی ;و منه

۱۷- حدیث قیس :خرجت أُرِیغُ بعیراً شرَدَ منی. أَی أَطلبه بکل طریق.و منه رَوَغانُ الثعلب،و فلان یُراوِغُ فی الأَمرِ مُراوَغةً ،و تَراوَغَ القومُ أَی راوَغَ بعضُهم بعضاً.و الرَّوَّاغُ :الثعلب،و هو أَرْوَغُ من ثَعْلب.و راغَ إلیه یُسارُّه أَو یَضْرِبُه:أَقْبَلَ.و راغَ فلان إلی فلان أَی مال إلیه سرّاً ;و منه قوله تعالی: فَراغَ إِلیٰ أَهْلِهِ فَجٰاءَ بِعِجْلٍ سَمِینٍ ،و قال تعالی: فَراغَ عَلَیْهِمْ ضَرْباً بِالْیَمِینِ ;کلُّ ذلک انحراف فی اسْتخفاء،و قیل:أَقْبَلَ،و قال الفراء فی قوله فَراغَ إِلیٰ أَهْلِهِ :معناه رجَع إلی أَهلِه فی حال إِخْفاء منه لرُجُوعِه،و لا یقال للذی رجَع قد راغَ إلاَّ أَن یکون مُخْفِیاً لرُجوعه.و قال فی قوله فَراغَ عَلَیْهِمْ :مالَ علیهم و کأَنَّ الرَّوْغَ هاهنا أَی أَنه اعْتَلَّ علیهم رَوْغاً لِیَفْعَلَ بآلِهتِهم ما فَعَل.و طریق رائِغٌ :مائِلٌ.و

۱۷- فی حدیث الأَحنف :فعَدَلْتُ إلی رائِغةٍ من رَوائِغ المدینهِ. أَی طریقٍ یَعْدِلُ و یَمِیلُ عن الطریقِ الأَعْظَم.قال:و منه قوله تعالی فَراغَ عَلَیْهِمْ ضَرْباً ،أَی مالَ و أَقْبَلَ.و رِواغَةُ القومِ و رِیاغَتُهم :حیث یَصْطَرِعُون.و یقال:هذه ریاغهُ بنی فلان و رِواغَتُهم أَی حیث یَصْطَرِعُون،و أَصله رِواغهٌ صارت الواو یاء للکسره قبلها.و المُراوَغهُ :المُصارَعهُ.و رَوَّغَ لُقْمَتَه فی الدَّسَم:غَمَسَها فیه کَرَوَّلَها.و

۱۶- فی الحدیث :إذا کَفَی أَحدَکم خادِمُه حَرَّ طعامِه فلْیُقْعِدْه معه و إلاَّ فَلْیُرَوِّغْ له لُقْمهً. أَی یُطْعِمْه لُقْمه مُشَرَّبهً من دَسَمِ الطَّعامِ.یقال رَوَّغَ فلان طَعامَه و مَرَّغه و سَغْبَلَه إذا رَوَّاه دَسَماً.و تُرَوَّغُ الدابهُ فی التراب:تُمَرَّغُ (۱).

ریغ:

الرِّیاغُ :الترابُ،و قیل:التراب المُدَقَّقُ.شمر: الرِّیاغُ الرَّهَجُ و التراب،قال رؤبه یصف عَیْراً و أُتُنَه: و إنْ أَثارَتْ من رِیاغٍ سَمْلَقا، تَهْوِی حَوامِیها به مُدَقَّقا قال الأَزهری:و أَحسَب الموضِع الذی یَتَمَرَّغُ فیه الدوابُّ سُمِّی مَراغاً من الرِّیاغِ ،و هو الغُبارُ.

فصل الزای

زغغ:

الکسائی: زَغْزَغَ الرجلُ فما أَحْجَمَ أَی حَمَلَ فلم یَنْکُصْ،و لَقِیتُه فما زَغْزَغَ أَی فما أَحْجَمَ.قال الأَزهریّ:و لا أَدری أَ صحیح هو أَم لا.و زَغْزَغَ بالرجل:هَزِئَ به و سَخِرَ منه ;و منه قول رؤبه: علیّ إنِّی لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ

۱- ۱) .قوله [تروّغ و تمرّغ] کذا ضبط فی الأَصل بصیغه المبنی للمفعول،و فی القاموس:تروّغ الدابه تمرغت بالبناء للفاعل،قال

شارحه:صوابه تروغت.

أَی بالذی یُسْخَرُ منه.و الزَّغْزغهُ :أَن یَخْبَأَ الشیءَ و یُخفِیَه.ابن بری: الزَّغْزَغ المَغْمُوزُ فی حَسَبِه و نسَبِه،و الزَّغْزَغَهُ الخِفّهُ و النَّزَقُ،و رجلٌ زَغْزَغٌ منه.و الزُّغْزُغُ :ضَرْبٌ من الطیر.و زَغْزَغٌ :موضع بالشام،و ذکره ابن بری معرّفاً بالأَلف و اللام الزَّغْزغ .و یقال:کلمته بالزُّغْزُغِیَّه ،و هی لغه لبعض العجم،و الله أَعلم.

زلغ:

زَلَغَه بالعصا:ضربه ;عن ابن الأَعرابی.الأَزهری:أَما زَلَغ فهو عندی مهمل،قال:و ذکر اللیث أَنه مستعمل و قال: تَزَلَّغَتْ رجْلی إذا تَشَقَّقَتْ.و التَّزَلُّغ :الشقاق (۱).قال الأَزهری:و المعروف تَزَلَّعَتْ یده و رِجله إذا تَشَقَّقَتْ،بالعین غیر معجمه،و من قال تَزَلَّغَتْ ،بالغین المعجمه،فقد صحَّف.

زوغ:

زاغَ الطریق زَوْغاً و زَیْغاً :عَدَلَ،و الیاء أَفصح ;أَنشد ابن جنی فی الواو: صَحا قَلْبی و أَقْصَرَ واعِظایَهْ، و عُلِّقَ وصْلَ أَزْوَغَ مِنْ عَظایَهْ جعل الزَّیَغانَ للعَظایهِ.و یقال: زاغَ فی کلّ ما جری فی المَنْطِقِ یَزُوغُ زَوَغاناً ،و تقول:أَنت أَزَغْتَه فی کلّ ما جری فی المَنْطِقِ،و أَنا أُزِیغُه إزاغهً ،و زاوَغْتُه مُزاوَغَهً و زِواغاً و زُغْتُ به زَوَغاناً .

زیغ:

الزَّیْغُ :المَیْلُ، زاغَ یَزِیغُ زَیْغاً و زَیَغاناً و زُیُوغاً و زَیْغُوغهً و أَزَغْتُه أَنا إزاغهً ،و هو زائِغٌ من قوم زاغهٍ :مالَ.و قومٌ زاغهٌ عن الشیء أَی زائغون .و قوله تعالی: رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذْ هَدَیْتَنا ;أَی لا تُمِلْنا عن الهُدَی و القَصْدِ و لا تُضِلَّنا،و قیل: لا تُزِغْ قُلُوبَنا لا تَتَعَبَّدْنا بما یکون سبباً لزیغ قلوبِنا،و الواوُ لغه.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :اللهم لا تُزِغْ قَلْبی. أَی لا تُمَیِّلْه عن الإِیمانِ.یقال: زاغَ عن الطریق یَزِیغُ إذا عدَلَ عنه.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَخافُ إن تَرَکْتُ شیئاً من أَمرِه أَن أَزِیغَ . أَی أَجُورَ و أَعْدِلَ عن الحقّ،و

۱۷- حدیث عائشه : وَ إذْ زاغَتِ الْأَبْصارُ أَی مالَتْ عن مکانها کما یَعْرِضُ للإِنسان عند الخوف. و أَزاغه عن الطریق أَی أَمالَه.و زاغتِ الشمسُ تَزِیغُ زَیُوغاً ،فهی زائِغهٌ :مالَتْ و زاغَتْ ،و کذلک إذا فاءَ الفیءُ ;قال الله تعالی: فَلَمّا زاغُوا أَزاغَ اللّهُ قُلُوبَهُمْ .و زاغَ الْبَصَرُ أَی کَلَّ.و التَّزائُغ :التَّمایُلُ،و خصَّ بعضُهم به التَّمایُلَ فی الأَسْنانِ.أَبو سعید: زَیَّغْتُ فلاناً تَزْیِیغاً إذا أَقَمْتَ زَیْغَه ،قال:و هو مثل قولهم تَظَلَّمَ فلان من فلان فَظَلَّمَه تَظْلیماً.و الزَّاغُ :هذا الطائر،و جمعه الزِّیغانُ ;قال الأَزهری:و لا أَدری أَ عربیّ أَم معرّب.و

۱۷- فی حدیث الحَکَم :أَنه رخَّصَ فی الزَّاغِ . ،قال:هو نوع من الغِرْبانِ صغیر.و تَزَیَّغَتِ المرأَهُ تَزَیُّغاً مثل تَزَیَّقَتْ تَزَیُّقاً إذا تَزَیَّنَتْ و تَبَرَّجَتْ و تَلَبَّسَتْ کَتَزَیَّنَتْ ;عن ابن الأَعرابی.

فصل السین المهمله

سبغ:

شیء سابِغٌ أَی کامِلٌ وافٍ.و سَبَغَ الشیءُ یَسْبُغُ سُبُوغاً :طالَ إلی الأرض و اتَّسَعَ،و أَسْبَغَه

۱- ۲) .قوله [و التزلغ] کذا بالأَصل،و لعله الانشقاق أو التشقق.

هو و سَبَغَ الشعرُ سُبُوغاً و سَبَغَتِ الدِّرْعُ،و كلَّ شيءٍ طالَ إلى الأرض،فهو سابِغٌ .و قد أَسْبَغَ فلان ثَوْبَه أَى أَوسَعَه.و سَبَغَتِ النِّعْمةُ تَسْبُغُ ،بالضم، سُبُوغاً :اتسعت.و إِسْباغُ الوُضوءِ:المُبالَغه فيه و إتْمامُه.و نعمه سابِغةٌ ،و أَسْبَغَ الله عليه النِّعْمةَ:أَكْمَلَها و أَتَمَّها و وسَّعَها.و إنهم لفى سَبْغةٍ من العَيْشِ أَى سَعةٍ.و دَلْوٌ سابِغةٌ :طويله ;قال: دَلْوُكَ دَلْوٌ،يا دُلَيْحُ، سابِغةٌ فى كلِّ أَرْجاءِ القَلِيبِ والِغهْ و مطرٌ سابِغٌ ،و سَبَغَ المطرُ:دَنا إلى الأَرض و امتدّ ;قال: يُسِيلُ الرُّبا،واهِى الكُلَى،عَرِصُ الذُّرى، أَهِلَّهُ نَضّاخِ النَّدَى سابِغِ القَطْرِ و ذَنَبٌ سابِغٌ أَى وافٍ.و

١۶- فى حديث المُلاعَنِه :إن جاءت به سابِغَ الأَلْيَتَيْنِ. أَى عظِيمهما من سُبُوغِ الثوب و النِّعْمهِ.و السابِغةُ :الدِّرْعُ الواسِعةُ.و رجل مُسْبِغٌ :عليه دِرعٌ سابِغةٌ .و الدِّرْعُ السابِغةُ :التى تَجُرُّها فى الأَرض أَو على كَعْبَيْكَ طُولاً و سَعةً ;و أَنشد شمر لعبد الله بن الزبير الأَسدى: و سابِغهٍ تَغْشَى البنانَ،كأَنَّها أَضاةٌ بِضَحْضاحٍ من الماء ظاهِرٍ و تَسْبِغهُ البَيْضهِ:ما تُوصَلُ به البَيْضهُ من حَلَقِ الدُّرُوعِ فَتَسْتُرُ العُنُقَ لأَن البيضهَ به تَسْبُغُ ،و لوْلاه لكان بينها و بين جَيْبِ الدِّرْع خَلَلٌ و عوْره.قال الأَصمعى:يقال بيضهٌ لها سابِغٌ ;و قال النضر: تَسْبِغهُ البيض رُفُوفُها (١)من الزَّرَدِ أَسفَل البيضه يَقِى بها الرجلُ عُنقه،و يقال لذلك المِغْفَر أَيضاً ;و قال أَبو وَجْزهَ فى التَّسْبِغهِ : و تَسْبِغه يَغْشَى المَناكِبَ رَيْعُها، لِدوادَ كانَتْ،نَسْجُها لَمْ يُهَلْهَلِ و

١٧- فى حديث قَتْلِ أُبَىِّ بن خَلَفٍ :زَجَله بالحربه فتَقَعُ فى تَرْقُوَتِه تحت تَسْبِغهِ البيضه. ;التَّسْبِغهُ :شىء من حَلَق الدُّرُوع و الزَّرَدِ يَعْلُقُ بالخُوذهِ دائراً معها ليسْتُر الرقبهَ و جَيْبَ الدِّرْع.و

١۴- فى حديث أَبى عبيده،رضى الله عنه :إنَّ زَرَدَتَيْنِ من زَرَدِ التَّسْبِغهِ نَشِبَتا فى خَدّ النبى،صلى الله عليه و سلم،يوم أُحُد. ،و هى تَفْعِله،مصدر سَبَّغَ من السُّبُوغ الشُّمُولِ ;و منه

١۴- الحديث :كان اسم دِرْعِ النبى،صلى الله عليه و سلم،ذا السُّبُوغِ . لِتَمامِها و سَعَتِها.و

١٧- فى حديث شريح : أَسْبِغُوا لليتيم فى النفَقهِ. أَى أَنفِقوا عليه تمام ما يحتاج إليه و وسِّعوا عليه فيها.و فحْلٌ سابِغٌ أَى طويلُ الجُرْدانِ،و ضدّه الكَمْشُ.و ناقه سابِغهُ الضُّلُوع و عجِيزهٌ سابِغهٌ و أَلْيَهٌ سابِغهٌ .و المُسَبَّغُ من الرَّمَل:ما زِيدَ على جزئه حرف نحو فاعِلاتانْ من قوله: يا خَلِيلَىَّ ارْبَعا فاسْتَنْطِقا رَسْماً بِعُسْفانْ فقوله:مَن بعُسْفانْ فاعِلاتانْ ;قال أَبو إِسحاق:معنى قولهم مُسَبَّغاً كأَنَّه جُعِلَ سابغاً ،و الفرق بين المُسَبِّغِ و المُذَيَّلِ أَن المُسَبَّغَ زيد على ما يُزاحَفُ

١- ١) .قوله [رفوفها] الذى فى شرح القاموس:رفرفها براءين،و فى الأساس:و سالت تسبغته على سابغته و هى رفرف البيضه.

مِثْلُه،و هو أَقلّ متحركات من المُذَيَّلِ،و هو زياده على سبب،و المُذَيَّلُ على وَتِدٍ.قال أَبو إسحق:سُمِّى مُسبَّغاً لوُفُورِ سُبُوغِه لأن فاعلاتن إذا جاء تامّاً فهو سابغ ،فإذا زِدْتَ على السابغ فهو مُسَبَّغ كما أَنك تقول لذى الفَضْل فاضِلٌ،و تقول للذى يكثر فضله فَضّالٌ و مُفَضَّلٌ.و سَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبِيغاً ،فهى مُسَبِّغٌ :أَلْقَتْ ولدها لغير تمام،و قيل:أَلقته و قد أَشْعَر،و إذا كان ذلك عادةً فهى مِسْباغٌ .قال ابن دريد:و ليس بمعروف.و قال صاحب العين: التسْبِيغُ فى جميع الحَوامل مثلُه فى الناقه.و المُسَبَّغُ :الذى رمت به أُمُّه بعد ما نُفِخَ فيه الرُّوح ;عن كراع.التهذيب:و سبَّغَتِ الناقه تَسْبيغاً فهى مُسَبِّغ إذا كانت كلما نَبَت على ولدها فى بطنها الوَبَرُ أَجْهَضَتْه،و كذلك من الحوامِلِ كلِّها.أَبو عمرو:سَبَّطَت الإِبلُ أَوْلادَها و سَبَّغَتْ إذا أَلقَتْها.

سرغ:

ابن الأَعرابى: سُرُوغُ الكَرْمِ قُضْبانُه الرَّطْبةُ،الواحد سَرْغٌ .و سَرِغَ الرجل إذا أَكلَ القُطُوفَ من العنب بأُصُولها،و قال الليث:هى السُّروع،بالعين،و قد تقدَّمت.و سَرْغٌ :موضع من الشام قيل إنه وادى تَبُوكَ،و قيل بقرب تبوك ;و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،و فى حديث الطاعونِ :أَنه لما خرج إلى الشام حتى إذا كان بِسَرْغ لقِيَه الناسُ فأُخْبِرَ أَنَّ الوباءَ قد وقع بالشام. ;هى بسكون الراء و فتحها قَرْيه بِوادى تَبوك من طريق الشام،و قيل:هى على ثلاث عشره مَرْحَلةً من المدينه،و قيل:هو موضع يَقْربُ من رِيفِ الشام.

سغسغ:

سَغْسَغَ الدُّهْنَ فى رأْسه سَغْسَغةً و سِغْساغاً :أَدْخله تحتَ شعره.و سَغْسَغَ رأْسَه بالدُّهْنِ:رَوَّاه و وضَعَ عليه الدهنَ بكفيه و عصره لِيَتَشَرَّبَ ;و أَنشد الليث: إنْ لَمْ يَعُقْنى عائِقُ التَّسَغْسُغِ أَراد الإِيغالَ فى الأَرض،قال:و أَصله سَغَّغْتُه بثلاث غينات إلاَّ أَنهم أَبدلوا من الغين الوسطى سيناً فرقاً بين فَعْلَلَ و فَعَّل،و إنما أَرادوا السين دون سائر الحروف لأَن فى الحرف سيناً،و كذلك القول فى جميع ما أَشبهه من المضاعف مثل لَقْلَقَ و عَثْعَثَ و كَعْكَعَ.و

١٧- فى حديث ابن عباس فى طيب المُحْرِمِ :أَما أَنا فأُسَغْسِغُه فى رأْسى. أَى أُرَوِّيهِ،و يروى بالصاد،و سيجىء.و سَغْسَغ الطعامَ سَغْسَغَه :أَوْسَعَه دَسَماً،و قد حكيت بالصاد.و

١٧- فى حديث واثلةَ :و صَنَعَ منه ثَريدةً ثم سَغْسَغَها . ،بالسين و الغين،أَى رَوَّاها بالدُّهْن و السَّمْنِ،و يروى بالشين.و سَغْسَغَ الشىءَ فى التراب:دَحْرَجَه و دَسَّسَه فيه.و سَغْسَغَ الشىءَ:حرَّكه من موضعه مثل الوتدِ و ما أَشبهه.و سَغْسَغَتْ .ثَبِيَّتُه:تحرَّكت.و تَسَغْسَغَ من الأَمرِ:تَخَلَّصَ منه.و تَسَغْسَغَ فى الأَرض أَى دخل ;قال رؤْبه: إليكَ أَرْجُو مِن نَداكَ الأَسْبَغِ، إنْ لَمْ يَعُقْنى عائِقُ التَّسَغْسُغِ فى الأَرضِ،فارْقُبْنى و عَجْمَ المُضَّغِ قال:يعنى الموت،و قيل:أَراد الإِيغال فى الأَرض كما تقدّم.

سقغ:

أَنشد ابن جنى: قُبِّحْتِ من سالِفهٍ و مِنْ صُدُغْ، كأَنَّها كُشْيهُ ضَبٍّ فى سُقُغْ كذا رواه يونس عن أبى عمرو،و قال أَبو عمرو ليونس و قد رأَى منه ما يدل على التوحش من هذا:لولا ذاك لم أَرْوِهما.

سلغ:

سَلَغَت الشاهُ و البقرهُ تَسْلَغُ سُلُوغاً ،و هى سالِغٌ :تَمَّ سِمَنُها.و أَما ما حكى من قولهم صالِغٌ فعلى المُضارعهِ،و قيل:هى عَتْبَريه على أَنَّ الأَصمعى قال:هى بالصاد لا غير.و غنم سُلَّغٌ كَصُلَّغٍ.و سَلَغَ الحِمارُ:قَرِحَ.و سَلَغَتِ البقرهُ و الشاهُ تَسْلَغُ سُلُوغاً إذا أَسْقَطَتِ السِّنَّ التى خَلْفَ السَّدِيسِ،فهى يسالِغٌ ،و صَلَغَتْ،فهى صالِغٌ،الأُنثى بغير هاء،و ذلك فى السنه السادسه،و السُّلوغُ فى ذَوات الأَظْلافِ:بمنزله البُزُولِ فى ذَواتِ الأَخْفافِ لأَنهما أَقصى أَسنانهما لأَنَّ ولد البقره أَوَّلَ سنهٍ عِجْلٌ ثم تَبِيعٌ ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ثم رَباعٌ ثم سَدِيسٌ ثم سالِغُ سَنهٍ و سالِغُ سَنَتَيْنِ إلى ما زاد،و ولد الشاهِ أَوّلَ حَمَلٌ أَو جَدْى ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيٌّ ثم رَباعٌ ثم سَدِيسٌ ثم سالِغٌ ;قال ابن برى عند قول الجوهرى لأَنَّ ولد البقره أَول سنه عِجْل ثم تَبيع ثم جذَع قال:صوابه أَولَ سنه عجل و تَبيعٌ لأَنَّ التبيع لأَوّل سنهٍ و الجذَع للثانيه فيكون السالغ هو السادس،و قد ذكر الجوهرى فى ترجمه تبع أَنّ التبيع لأَول سنه فيكون الجذَع على هذا للسنه الثانيه.و سَلَغتِ الشاهُ إذا طَلع نابُها.و سَلَغَ رأْسَه:لغه فى ثَلَغَه.و أَحْمرُ أَسْلَغُ :شديد الحُمْرهِ،بالَغُوا به كما قالوا أَحمر قانئٌ.ابن الأَعرابى:رأَيته كاذِباً ماتِعاً أَسْلَغَ مُنْسَلِخاً كلُّه الشديد الحُمْرهِ.و لَحْمٌ أَسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ :نىءٌ أَحمر،و قال الفراء:يُطْبَخُ و لا يُنْضَجُ.و يقال للأَبْرَصِ أَسْلَغُ و أَسْلَعُ،بالغين و العين.

سمغ:

سَمَّغَه :أَطْعَمَه و جَرَّعَه كَسَغَّمَه ;عن كراع.و السَّامِغانِ :جامعا الفم تحت طَرَفَى الشارِبِ من عن يمين و شمال.

سملغ:

السَّمَلَّغُ ،الغين أَخيره كالسَّلْغَمِ:الطويلُ.

سوغ:

ساغَ الشرابُ فى الحَلْقِ يَسُوغُ سَوْغاً و سَواغاً :سَهُلَ مَدْخَلهُ فى الحلقِ.و ساغَ الطعامُ سَوْغاً :نزل فى الحلقِ،و أَساغَه هو و ساغَه يَسُوغُه و يَسِيغُه سَوْغاً و سَيْغاً و أَساغَه الله إيّاه.و يقال: أَساغَ فلانٌ الطعامَ و الشرابَ يُسِيغُه و سَوَّغَه ما أَصابَ:هَنَّأَه،و قيل:تَرَكه له خالصاً.و سِغْتُه أَسِيغُه و سُغْتُه أَسُوغُه يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى،و الأَجْوَدُ أَسَغْتُه إساغهً .يقال: أَسِغْ لى غُصَّتى أَى أَمْهِلْنِى و لا تُعْجِلْنى.و قال تعالى: يَتَجَرَّعُهُ وَ لا يَكادُ يُسِيغُهُ .و السِّواغُ ،بكسر السين:ما أَسَغْتَ به غُصَّتَكَ.يقال:الماء سِواغُ الغُصَص ;و منه قول الكميت: و كانَتْ سِواغاً أَنْ جَئِزْت بِغُصَّهٍ و شرابٌ سائِغُ و أَسْوَغُ :عَذْبٌ.و طَعامٌ أَسْوَغُ سَيِّغٌ : يَسُوغُ فى الحَلْقِ ;و قوْلُ عبد الله بن مسلم الهُذَلىِّ: قدْ ساغَ فيه لها وَجْهُ النهارِ كما ساغَ الشَّرابُ لِعَطْشانٍ،إذا شَرِبا أَرادَ سَهُلَ فاستعمله فى النهار على المثل.و ساغ له

ما فَعَلَ أَی جازَ له ذلک،و أَنا سَوَّغْتُه له أَی جَوَّزْتُه.قال ابن بزرج: أَساغَ فلانٌ بفلان أَی به تَمَّ أَمرُه و به کان قضاءُ حاجتِه،و ذلک أَنه یرید عِدَّهَ رجالٍ أَو عِدَّهَ دَراهِمَ فیبقی واحد به یَتِمُّ الأَمرُ،فإِذا أَصابَه قیل أَساغَ به،و إِن کان أَکثر من ذلک قیل أَساغُوا بهم.و سَوْغُ الرجلِ:الذی یولد علی أَثره،إِن لم یک أَخاه.و سَوْغُه :أَخوه لأَبیه و أُمه،و ذلک إِذا ولد بعده علی أَثره لیس بینهما ولد.قال الفراء:سمعت رجلین من بنی تمیم قال أَحدهما سَوْغُه ،و قال الآخر سَوْغَتُه ،معناه یتلوه.و قال المفضل:هو سَوْغُه و سَیْغُه،بالواو و الیاء. و یقال:هو أَخوه سَوْغُه و هی أُخته سَوْغُه إِذا لم یکن بینهما ولد; الجوهری:و یقال هذا سَوْغُ هذا وَ سَیغُ هذا للذی ولد بعده و لم یولد بینهما.و سوغه و سَوْغَتُه :أُخته التی ولدت علی أَثره.و أَسْواغُه :الذین وُلِدُوا فی بطن واحد بعده لیس بینه و بینهم بطن سواهم،و الصاد فیه لغه.و أَسْوَغَ الرجلُ أَخاه إِسْواغاً إِذا ولد معه.و قد سَاغَتْ به الأَرضُ سَوْغاً مثل ساخت سواء.و

۱۶- فی حدیث أَبی أَیوب :إِذا شئت فارْکَبْ ثم سُغْ فی الأَرض ما وجدْتَ مَساغاً . أَی ادخل فیها ما وجدْت مدخلاً.

سیغ:

هذا سَیْغُ هذا إِذا کان علی قَدْرِه.

فصل الشین المعجمه

شتغ:

شَتَغَ الشیءَ یَشْتَغُه شَتْغاً :وَطِئَه و ذَلَّله.و المَشاتِغُ :المَهالِکُ.

شرغ:

الشِّرْغُ و الشَّرْغُ :الضِّفْدَعُ الصغیر،و الجمع شُرُوغٌ .اللیث: الشَّرْغُ ،یُخَفَّفُ و یثقَّل،الضفدع الصغیر،و یقال له الشُّرَیْرِیغُ و الشِّرِّیغُ ; و أَنشد: تَرَی الشُّرَیْرِیغَ یَطْفُو فوقَ طاحِرِهِ، مُسْحَنْطِراً ناظِراً نحوَ الشَّناغِیبِ یقال للغُصْنِ الناعِمِ:شُنْغُوبٌ و شُغْنُوبٌ.

شرفغ:

الشُّرْفُوغُ :الضِّفْدع الصغیر،یمانیه.

شغغ:

الشَّغْشَغهُ :التصْرِیدُ فی الشُّرْبِ.و شَغْشَغَ الشیءَ:أَدْخَله و أَخرجه.و الشَّغْشَغهُ :تحریک اللِّجام فی الفم.یقال: شَغْشَغَ المُلْجِمُ اللِّجامَ فی فم الدابَّه إِذا امتنع علیه فردّده فی فیه تأْدِیباً; قال أَبو کبیر الهُذَلی: ذُو غَیِّثٍ بَسْرٌ یَبُذُّ قَذالَه، إِن کان شَغْشَغه سِوارُ المُلْجِم قال الأَزهری:من رواه إِن کان فتح سِوارَ قال:و الرفع أَجود.و شَغْشَغَ السِّنانَ فی الطَّعْنه:حرکه لیتمکن فی المَطْعونِ و هو الشَّغْشَغهُ ،و قیل:هو أَن یُدْخلَه و یُخْرِجَه.و الشَّغْشَغهُ :صوت الطَّعْنِ; قال عبد مَنافِ بن رِبْعٍ الهذلی: الطَّعْنُ شَغْشَغهٌ ،و الضَّرْبُ هَیْقَعهٌ، ضَرْبَ المُعَوِّلِ تحتَ الدِّیمهِ العَضَدا المُعَوِّلُ:الذی یَبْنی العالهَ و هی شبه الظُّلّه لِیَسْتَتِرَ بها من المطر.و الشَّغْشَغهُ :ضَرْبٌ من الهَدِیرِ.و شَغْشَغَ الإِناءَ:صبَّ فیه الماء أَو غیره لیَمْلأَه.و شَغْشَغَ البئر إِذا کَدَّرها.قال الأَزهری:کأَنه مقلوب من التَّغْشِیشِ و الغَشِّ،و هو الکَدِرُ،و

للشَّغْشَغَهِ معنًی آخر و هو حِکایه صوتِ الطَّعْنهِ إذا ردّدها الطاعِنُ فی جَوْفِ المَطْعُونِ کما تقدم.

ص :۴۳۶

و فى التهذيب: الشَّغْشَغةُ التَّصْرِيدُ فى الشُّرْب و هو التقليل; قال رؤبه: لو كنتُ أَسْطِيعُكَ لم تُشَغْشِغِ شِرْبى،و ما المَشْغُولُ مِثْلَ الأَفْرَغِ قال الأَزهرى:معنى قوله ...لم تشغشغ شِرْبى... أَى لم تُكَدِّرْه.

شلغ:

شَلَغَ رأْسَه شَلْغاً :شَدَخَه كَتَلَغه و فَلَغَه،و فَدَغَه مثله.

فصل الصاد المهمله

صبغ:

الصِّبْغُ و الصِّباغُ :ما يُصْطَبَغُ به من الإِدام; و منه قوله تعالى فى الزَّيْتُون: تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَ صِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ،يعنى دُهْنَه; و قال الفراء:يقول الآكلونَ يَصْطَبِغُون بالزَّيت فجعل الصِّبْغَ الزيت نفسَه،و قال الزجاج:أَراد بالصِّبْغ الزيتونَ،قال الأَزهرى:و هذا أَجود القولين لأَنه قد ذكر الدُّهن قبله،قال:و قوله تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ أَى تنبت و فيها دُهْن و معها دُهْن كقولك جاءنى زيد بالسيف أَى جاءنى و معه السيف.و صَبَغَ اللقمةَ يَصْبُغُها صَبْغاً :دَهَنها و غمَسها،و كلُّ ما غُمِسَ،فقد صُبِغَ ،و الجمع صِباغٌ ; قال الراجز: تَزَجَّ مِنْ دُنْياكَ بالبَلاغِ، و باكِرِ المِعْدَةَ بالدِّباغِ بالمِلْحِ،أَو ما خَفَّ من صِباغِ و يقال: صَبَغَتِ الناقةُ مَشافِرَها فى الماء إذا غَمَسَتْها،و صَبَغَ يدَه فى الماء; قال الراجز: قد صَبَغَتْ مَشافِراً كالأَشْبارْ، تُرْبِى على ما قُدَّ يَفْرِيهِ الفَارْ، مَسْكَ شَبُوبَينِ لها بأَصْبارْ قال الأَزهرى:و سمَّتِ النصارى غَمْسَهم أَوْلادَهم فى الماء صَبْغاً لغَمْسِهم إياهم فيه.و الصَّبْغُ :الغَمْسُ.و صَبَغَ الثوبَ و الشَّيْبَ و نحوَهما يَصْبَغُه و يَصْبُغُه و يَصْبِغُه ثلاثُ لغاتٍ; الكسر عن اللحيانى، صَبْغاً و صِبْغاً و صِبَغاً ; التثقيل عن أَبى حنيفه.قال أَبو حاتم:سمعت الأَصمعى و أَبا زيد يقولان صَبَغْتُ الثوبَ أَصْبَغُه و أَصْبُغُه صِبَغاً حسناً،الصاد مكسوره و الباء متحركه،و الذى يصبغ به الصِّبْغُ ،بسكون الباء،مثل الشِّبَع و الشِّبْع; و أَنشد: و اصْبَغْ ثِيابى صِبَغاً تَحْقِيقا، مِن جَيِّدِ العُصْفُرِ لا تَشْرِيقا قال:و التَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الخفيفُ.و الصِّبْغُ و الصِّباغُ و الصِّبْغةُ :ما يُصْبَغُ به و تُلَوَّنُ به الثياب،و الصَّبْغُ المصدر،و الجمع أَصْباغٌ و أَصْبِغةٌ .و اصْطَبَغَ :اتَّخَذَ الصِّبْغَ ،و الصبّاغُ :مُعالِجُ الصِّبْغِ ،و حِرْفته الصِّباغةُ .و ثيابٌ مُصَبَّغةٌ إذا صُبِغَتْ ،شُدِّدَ للكثره.و

١,١٥- فى حديث على فى الحج :فوجَد فاطمه لَبِسَتْ ثياباً صَبِيغاً . أَى مَصْبوغه غير بيض،و هى فَعِيل بمعنى مَفْعول.و

١٦- فى الحديث : فَيُصْبَغُ فى النار صَبْغةً . أَى يُغْمَسُ كما يُغْمَسُ الثوبُ فى الصِّبْغ .و

١٦- فى حديث آخر : اصْبُغُوه فى النار. و

١٦- فى الحديث :أَكْذَبُ الناسِ الصبّاغُون و الصَّوّاغُون. ; هم صَبّاغو الثياب و صاغةُ الحُلِىِّ لأَنهم يَمْطُلُون بالمَواعِيد،و أَصل الصَّبْغُ التغيير.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :رأَى قوماً يَتعادَوْنَ فقال:ما لهم؟ فقالوا:خرج الدَّجّالُ،فقال:كَذِبةٌ كَذَبَها الصّباغُون ،و روى الصوَّاغون. و قولهم:

قد صَبَغُونی فی عَیْنِکَ،یقال:معناه غَیَّرونی عندک و أَخبروا أَنی قد تغیرت عما کنت علیه.قال:و الصَّبْغُ فی کلام العرب التَّغْییرُ،و منه صُبِغَ الثوبُ إذا غُیِّرَ لَونُه و أُزیلَ عن حاله إلی حالِ سَوادٍ أَو حُمْرهٍ أَو صُفْرهٍ،قال:و قیل هو مأْخوذ من قولهم صَبَغُونی فی عینک و صَبغونی عندک أَی أَشارُوا إلیک بأَنی موضع لما قَصَدْتَنی به،من قوْلِ العرب صَبَغْتُ الرجلَ بعینی و یدی أَی أَشَرْتُ إلیه; قال الأَزهری:هذا غلط إذا أَرادت بإشارهٍ أَو غیرها قالوا صَبَعْت،بالعین المهمله; قال أَبو زید.و صِبْغهُ الله:دِینُه،و یقال أَصلُه.و الصِّبغهُ :الشریعهُ و الخِلقهُ،و قیل:هی کل ما تُقُرِّبَ به.و فی التنزیل: صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً ; و هو مشتقٌّ من ذلک،و منه صَبْغُ النصاری أَولادهم فی ماء لهم; قال الفراء:إنما قیل صِبْغهَ لأَن بعض النصاری کانوا إذا وُلِدَ المولود جعلوه فی ماءٍ لهم کالتطهیر فیقولون هذا تطهیر له کالخِتانه.قال الله عز و جل:قل صِبْغَهَ اللّهِ ،یأْمر بها محمداً،صلی الله علیه و سلم،و هی الخِتانهُ اخْتَتَنَ إبراهیم،و هی الصِبْغَهُ فجرت الصِّبْغه علی الخِتانه لصَبْغهم الغِلْمانَ فی الماء،و نصب صِبْغَهَ اللّهِ لأَنه رَدَّها علی قوله بَلْ مِلَّهَ إبْراهِیمَ أَی بل نَتَّبع مِلَّه إبراهیم و نتَّبع صبغهَ الله،و قال غیر الفراء:أَضمر لها فعلاً اعْرِفُوا صِبْغه الله و تدبَّرُوا صبغه الله و شبه ذلک.و یقال: صبغهُ الله دِینُ الله و فِطْرته.و حکی عن أَبی عمرو أَنه قال:کل ما تُقُرِّبَ به إلی الله فهو الصبغه .و تَصَبَّغَ فلان فی الدین تَصَبُّغاً و صِبغهً حَسَنهً; عن اللحیانی.و صَبَغَ الذِّمِّیُّ ولدَه فی الیهودیّه أَو النصرانیه صِبْغهً قبیحه:أَدخلها فیها.و قال بعضهم:کانت النصاری تَغْمِسُ أَبناءها فی ماء یُنَصِّرونهم بذلک،قال:و هذا ضعیف.و الصَّبَغُ فی الفرس:أَن تَبیَضَّ الثُّنَّهُ کلُّها و لا یَتَّصلَ بیاضُها بَیاضِ التَّحْجِیلِ.و الصَّبَغُ أَیضاً:أَن یَبْیَضَّ الذنَبُ کله و الناصیهُ کلها،و هو أَصْبَغُ .و الصَّبَغُ أَیضاً:أَخَفُّ من الشَّعَل،و هو أَن تکون فی طرَف ذنَبه شَعرات بِیض،یقال من ذلک فرس أَصْبَغُ .قال أَبو عبیده:إذا شابت ناصیه الفرس فهو أَسْعَفُ،فإذا ابیضت کلها فهو أَصْبَغُ ،قال:و الشَّعَلُ بَیاض فی عُرْضِ الذنَب،فإن ابیض کله أَو أَطْرافُه فهو أَصْبَغُ ،قال:و الکَسَعُ أَن تبیضَّ أَطْرافُ الثُّنَنِ،فإن ابیضت الثنن کلها فی ید أَو رجل و لم تتصل ببیاض التحجیل فهو أَصْبَغُ .و الصَّبْغاءُ من الضأْن:البیضاءُ طرَفِ الذنب و سائرُها أَسود،و الاسم الصُّبْغهُ .أَبو زید:إذا ابیض طَرَفُ ذنَب النعجهِ فهی صَبْغاء ،و قیل: الأَصبغُ من الخیل الذی ابیضت ناصِیته أَو ابیضت أَطراف ذنبه،و الأَصْبَغُ من الطیر ما ابیض أَعلی ذنبه،و قیل ما ابیض ذنَبُه.و

۱۷- فی حدیث أَبی قتاده :قال أَبو بکر کلاَّ لا یُعْطِیهِ أُصَیْبِغَ قُریش. یصفه بالعَجْزِ و الضَّعْفِ و الهَوان،فشبه بالأَصبغ و هو نوع من الطیور ضعیف،و قیل شَبَّهه بالصَّبْغاءِ النَّباتِ،و سیجیء،و یروی بالضاد المعجمه و العین المهمله تصغیر ضَبُع علی غیر قیاس تَحْقیراً له.و صَبَغَ الثوبُ یَصْبُغُ صُبوغاً :اتَّسَعَ و طالَ لغه فی سَبَغَ.و صَبَّغَتِ الناقهُ:أَلْقَتْ ولَدَها لغه فی سَبَّغَتْ.الأَصمعی:إذا أَلقت الناقهُ ولَدَها و قد أَشْعَرَ قیل:سَبَّغَتْ،فهی مُسبِّغٌ; قال الأَزهری:و من العرب من یقول صَبَّغَتْ فهی مُصَبِّغٌ ،بالصاد،و السینُ أَکثر.و یقال:ناقه

صابِغٌ إذا امْتَلأَ ضَرْعُها و حَسُنَ لونه،و قد صَبُغَ ضَرعُها صُبوغاً ،و هی أَجْوَدُها مَحْلبه و أَحَبُّها إِلی الناسِ.و صَبَغَتْ عَضَلهُ فلان أَی طالتْ تَصْبُغ ،و بالسین أَیضاً.و صَبَغَتِ الإِبلُ فی الرعْی تَصْبُغُ ،فهی صابغهٌ ; و قال جندل یصف إِبلاً: قَطَعْتُها بِرُجَّعٍ أَبْلاءِ، إذا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْماءِ بالقَوْمِ،لم یَصْبُغْنَ فی عَشاءِ و یروی: ...لم یَصْبُؤْنَ فی عَشاء. یقال:صَبأَ فی الطعام إذا وضَعَ فیه رأْسَه.و قال أَبو زید:یقال ما تَرَکْتُه بِصِبْغِ الثَّمَنِ أَی لم أَترکه بثَمَنِه الذی هو ثمنه،و ما أَخذته بِصِبْغِ الثمن أَی لم آخذه بثمنه الذی هو ثمنه،و لکنی أَخذته بِغلاَءٍ.و یقال: أَصْبَغَتِ النخلهُ فهی مُصْبِغٌ إذا ظَهر فی بُسْرِها النُّضْجُ،و البُسْرهُ التی قد نَضِجَ بعضها هی الصُّبْغهُ ،تقول:نَزَعْتُ منها صُبْغهً أَو صُبْغَتَینِ ،و الصاد فی هذا أَکثر.و صَبَّغَت الرُّطَبهُ:مثل ذنَّبَتْ.و الصَّبْغاءُ :ضَرْبٌ من نبات القُفِّ.و قال أَبو حنیفه: الصَّبْغاء شجره شبیهه بالضَّعهِ تأْلَفُها الظِّباء بیضاء الثمره،قال:و عن الأَعراب الصَّبْغاءُ مثل الثُّمامِ.قال الأَزهری: الصَّبْغاءُ نبت معروف.و

۱۶- جاء فی الحدیث :هل رأَیتم الصَّبْغاء ما یَلی الظلَّ منها أَصفرُ و أَبیضُ؟. و

۱۴- روی عن عطاء بن یسار عن أَبی سعید الخُدْری أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال فَیَنْبُتُونَ کما تَنْبُتُ الحِبَّهُ فی حَمِیل السیْلِ. أ لم تَرَوْها ما یَلِی الظلَّ منها أُصَیْفِرُ أَو أَبیضُ،و ما یلی الشمسَ منها أُخَیْضِرُ؟ و إذا کانت کذلک فهی صَبْغاءُ ; و قال:إِنَّ الطاقَهَ الغَضَّهَ من الصبْغاء حین تَطْلُعُ الشمسُ یکون ما یلی الشمسَ من أَعالِیها أَبیضَ و ما یلی الظلَّ أَخضر کأَنها شبهت بالنعجه الصبغاء ; قال ابن قتیبه:شَبَّه نَباتَ لحومهم بعد إِحْراقِها بنبات الطاقه من النبت حین تطلُع،و ذلک أَنها حین تطلُع تکون صَبْغاء ،فما یلی الشمسَ من أَعالِیها أَخضرُ،و ما یلی الظلَّ أَبیضُ.و بنو صَبْغاء :قوم.و قال أَبو نصر: الصَّبْغاء شجره بیضاء الثمرهِ.و صُبَیْغٌ و أَصْبَغُ و صبِیغٌ :أَسماء.

۱۷- و صِبْغٌ :اسم رجل کان یَتَعَنَّتُ الناسَ بسُؤالات فی مُشْکِل القرآن فأَمر عمر بن الخطاب،رضی الله عنه،بضربه و نفاه إِلی البَصره و نَهی عن مُجالَسَتِه.

صدغ:

الصُّدْغُ :ما انحدر من الرأْس إِلی مَرْکَبِ اللَّحیین،و قیل:هو ما بین العین و الأُذن،و قیل: الصدغان ما بین لِحاظَی العینین إِلی أَصل الأُذن ; قال: قُبِّحْتِ من سالِفهٍ و مِنْ صُدُغْ ، کأَنها کُشْیهُ ضَبٍّ فی صُقُعْ (۱)أَراد قبحتِ یا سالفهُ من سالفه و قبِّحتَ یا صُدُغُ من صدغ ،فحذف لعلم المخاطب بما فی قوه کلامه و حرَّک الصدُغَ .قال ابن سیده:فلا أَدری أ للشعر فَعَل ذلک أَم هو فی موضوع الکلام،و کذلک صُقُع فلا أَدری أ صُقُع لغه أَم حرّکه تحریکاً مُعْتَبطاً،و قال: صُدُغ و صُقُع فجمع بین الغین و العین لأَنهما مجانِسانِ إِذْ هما حرفا حلق،و یروی صُقُغْ،فلا أَدری هل صُقُغْ لغه فی صُقُع أَم احتاج إِلیه للقافیه فحوَّل العین غیناً لأَنهما جمیعاً من حروف الحلق،و الجمع أَصْداغٌ و أَصْدُغٌ ،و یسمی أَیضاً الشعَرُ المتدلی علیه صُدْغاً ،و یقال: صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ ; قال الشاعر: عاضَها اللهُ غُلاماً،بَعْدَ ما شابَتِ الأَصداغُ ،و الضِّرْسُ نَقِدْ

۱- ۲) .فی ماده [سقغ] یوجد سقغ بدل صُقُعْ.

و قال أَبو زيد: الصُّدْغانِ هما مَوْصِلُ ما بين اللِّحيه و الرأْس إِلى أَسفَل من القَرْنَيْنِ و فيه الدُّوّاره،الواو ثقيله و الدال مرفوعه،و هى التى فى وسط الرأْس يدعونها الدائره،و إِليها يَنتَهى فَروُ الرأْس،و القَرنانِ حرفا جانِبَى الرأْس،قال:و ربما قالوا السُّدْغُ،بالسين،قال محمد بن المُسْتَنِير قُطْرُب:إِنَّ قوماً من بنى تميم يقال لهم بَلْعَنْبَر يقلبون السين صاداً عند أَربعه أَحرف:عند الطاء و القاف و الغين و الخاء إِذا كُنَّ بعد السين،و لا يُبالون أَثانيةً كُنَّ أَم ثالثةً أَم رابعه بعد أَن يَكُنَّ بعدها،يقولون سِراط و صِراط و بَسْطه و بصطه و سَيْقل و صيقل و سَرَقْت و صرقت و مَسْغَبه و مَصغبه و مِسْدَغه و مِصدغه و سخَّر لكم و صخَّر لكم و السَّخَبُ و الصَّخَبُ.و صَدَغَه يَصْدَغُه صَدْغاً :ضرب صُدْغَه أَو حاذى صُدْغَه بصُدْغِه فى المشى.و صُدِغَ صَدَغاً :اشتكى صُدْغَه .و المِصْدغهُ :المِخَدّهُ التى توضَعُ تحت الصُّدْغ ،و قالوا مِزْدغه،بالزاى.و الأَصْدغانِ :عرقان تحت الصُّدْغين هما يضربان من كل أَحد فى الدنيا أَبداً و لا واحد لهما يعرف،كما قالوا المِذْرَوان لناحِيَتَى الرأْس و لا يقال مِذْرى للواحد،و المعروف الأَصْدرانِ.و الصِّداغُ :سِمَهٌ فى موضع الصُّدْغ طُولاً.و بعير مَصْدوغٌ و إِبل مُصَدَّغهٌ إِذا وسِمَتْ بالصِّداغ .و الصَّدِيغُ :الولد قبل اسْتِتمامه سبعهَ أَيامٍ،سُمِّى بذلك لأَنه لا يشتَدُّ صُدغاه إِلا إِلى سبعه أَيام.و

١٧- فى حديث قتاده :كان أَهل الجاهليه لا يُورّثون الصبى،يقولون:ما شأْن هذا الصَّدِيغِ الذى لا يحْتَرِفُ و لا يَنْفَع نجعل له نصيباً فى الميراث؟.

الصديغ :الضعيف،و قيل:هو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول من صَدَغه عن الشىء إِذا صرفه.و ما يَصْدَغُ نملةً من ضَعْفِه أَى ما يقتل نمله.و صَدُغَ ،بالضم، يَصْدُغُ صَداغةً أَى ضَعُف; قال ابن برى:شاهده قول رؤبه: إِذا المَنايا انْتَبَنَه لم يَصْدُغ أَى لم يَضْعُفْ.و صَدَغَ إِلى الشىء يَصْدُغ صُدوغاً و صَدَغاً :مالَ.و صَدَغ عن طريقه:مال.و لأُقِيمَنَّ صَدَغَك أَى مَيْلَك.و صَدَغَه .:أَقام صَدَغَه .و صَدَغَه عن الأَمر يَصْدَغُه صَدْغاً :صرَفَه.يقال:ما صَدَغك عن هذا الأَمر أَى ما صَرَفَك و ردَّك؟ قال ابن السكيت:و يقال للفرس أَو البعير إِذا مرَّ مُنْفَلِتاً يَعْدو فأُتبَع لِيُرَدّ:اتُّبَعَ فلان بعيره فما صَدَغَه أَى فما ثناه و ما ردَّه،و ذلك إِذا نَدَّ; و روى أَصحاب أَبى عبيد هذا الحرف عنه بالعين،و الصواب بالغين،كما قال ابن الأَعرابى و غيره.

صغصغ:

صَغْصَغَ رأْسَه بالدُّهْن صَغْصَغهً و صَغْصاغاً :لغه فى سَغْسَغَه; حكاها قُطْرُب و هى مُضارِعهٌ.و صَغْصَغَ ثَريدَه:رَوَّاه دَسَماً،و مثله سَغسَغَه.و

١٧- فى حديث ابن عباس :سُئل عن الطِّيبِ للمحرم فقال:أَمّا أَنا فأُصَغْصِغُه فى رأْسى. قال ابن الأَثير:هكذا روى،و قال الحربى:إِنما هو أُسَغْسِغُه أَى أُرَوِّيه به،و السين و الصاد يتعاقبان مع الخاء و الغين و القاف و الطاء كما تقدم ذكره فى ترجمه صدغ،و قيل: صَغْصَغَ شعرَه إِذا رجَّلَه.

صفغ:

الصَّفْغ :القَمْحُ باليد،عربى معروف. صَفَغَ الشىءَ يَصْفَغُه صَفْغاً و أَصْفَغَه فَمَه; و أَنشد أَبو مالك: دُونَكِ بَوْغاءَ تُرابَ الرَّفْغِ، فأَصْفِغِيهِ فاكِ أَىَّ صَفْغِ

و إِن تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْعِ،

شَفَيْتِها بالنَّفْثِ أَو بالمَرْغِ

أَراد أَىّ إصفاغ فلم يمكنه.و يقال:قَمَحْتُ الشىء و صَفَغْتُه أَصْفَغُه صَفْغاً ; قال أَبو منصور:هذا حرف صحيح رواه عَمْرو بن كِرْكِرَة و هو ثقه،قال:و الرَّفْغُ تِبْنُ الذُّره،و الرَّفْغُ أَسفل الوادى،و النَّفْغُ التَّنَفُّطُ،و المَرْغ الرِّيق.

صقغ:

الصُّقْغُ :لغه فى الصُّقْع،و قد تقدم; قال: قُبِّحْتِ من سالِفهٍ و من صُدُغْ، كأَنها كُشْيهُ ضَبٍّ فى صُقُغْ (١)هكذا روايه يونس عن أَبى عمرو،و قال له أَبو عمرو:لو لا ذلك لم أَروهما،كأَنه آنَسَ من يونس تَوَحُّشاً من هذا.

صلغ:

الصَّلْغهُ :السفينه الكبيره.و الصُّلوغُ فى ذوات الأَظْلاف مثل السُّلوغِ.و صَلَغَت الشاهُ و البقره تَصْلَغُ صُلوغاً و سَلَغَتْ،و هى صالِغٌ ،بغير هاء:تمت أَسْنانها،و هى تَصْلَغُ بالخامس و السادس،و زعم سيبويه أَن الأَصل السين،و الصادُ مُضارِعه لمكان الغين.و غنم صُلَّغٌ :سَوالِغُ ; قال رؤبه: و الحرْبُ شَهْباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ الكِباشُ:الأَبْطال.و الصّالِغُ :كالقارِحِ من الخيل.قال أَبو عبيد:ليس بعد الصالِغِ فى الظِّلْف سِنٌّ،و قد تقدم ترتيب الأَسْنان فى ترجمه سَلَغَ.أَبو زيد:الشاهُ تَصْلَغُ فى السنهِ السادسهِ،و قال الأَصمعى: صالِغٌ بالصاد،قال:و تَصْلَغُ الشاهُ فى السنه الخامسه،و كذلك البقره،قال:و ليس بعد الصُّلوغِ سِنٌّ.ابن الأَعرابى:المِعْزى سُلَّغٌ و صُلَّغ و سَوالِغُ و صَوالِغُ لتمام خمس سنين.و

١٦- فى الحديث :عليهم فيه الصالِغُ و القارِحُ. قال:هو من البقر و الغنم الذى كَمَل و انتهى سِنُّه،و ذلك فى السنه السادسه،و يقال بالسين.

صمغ:

الصَّمْغُ :واحد صُموغ الأَشجار.ابن سيده: الصَّمْغُ و الصَّمَغُ شىء يَنْضَحُه الشجر و يَسيل منها،واحدته صَمْغه و صَمَغه ،و كسَّر أَبو حنيفه الصَّمْغه أَو الصمَغه على صُموغ فقال:و من الصموغ المُقْلُ،قال:و هذا ليس معروفاً،و أَنواع الصمغ كثيره،و أَما الذى يقال له الصمغ العربى فصمغ الطَّلْحِ.و

١٧- فى حديث ابن عباس فى اليتيم إِذا كان مَجْدُوراً:كأَنه صَمَغهٌ . يريد حين يَبْيَضُّ الجُدَرِىُّ على يديه فيصير كالصمغ .و

١٧- فى حديث الحجاج :لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمغه . أَى لأَسْتَأْصِلَنَّكَ،و الصمغ إذا قُلِعَ انقَلع كله من الشجره و لم يبق له أَثر،و ربما أَخَذ معه بعضَ لِحائِها.و فى المثل: تَرَكْتُه على مِثْل مَقْرِفِ الصمغه ،و ذلك إِذا لم يترك له شيئاً لأَنها تُقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تُبقى عُلْقه.و حِبْرٌ مُصَمَّغٌ أَى متخذ منه.قال الجوهرى:و هذا الحرف لا أَدرى ممن سمعته.و الصِّمْغانِ :مُلْتَقى الشفتين مما يلى الشِّدْقين.و الصِّمْغتان و الصامِغانِ و الصِّماغان :جانِبا الفم،و قيل:هما مؤخَّر الفم،و قيل:هما مُجْتَمَعُ الريق من الشفتين الذى يمسحه

الإِنسان،و فی التهذیب:مجتمع الریق فی جانب الشفه،و یسمیهما العامّهُ الصِّوارَین.و

۱۶- فی حدیث بعض القرشیین :حتی عَرِقْتَ و زَبَّبَ صِماغاکَ . أَی طلع زَبَدُهما.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :نَظِّفوا الصِّماغَیْن فإِنهما مَقْعَدا المَلَکَین. و هذا حض علی السّواک; قال الراجز:

۱- ۳) .راجع هذا البیت فی فصل السین سقغ و فصل الصاد صدغ.

قدْ شانَ أَبْناءَ بَنى عَتَّابِ

نَتْفُ الصَّاغَيْنِ على الأَبوابِ

قال:و الصَّماغانِ و الصامِغان من الفرس منتهى الشِّدْقين فى الرأْس.و اسْتَصْمَغْت الصابَ:و ذلك أَن تَشْرُط شجره ليخرج منه شىء مرٌّ فينعقد كالصّبر; عن أَبى الغوث.الأَزهرى فى ترجمه صمخ:أَبو عبيد الشاهُ إِذا حُلبت عند ولادها فوُجِدَ فى أَحالِيلِ ضَرْعِها شىء يابس يسمى الصَّمْخَ و الصَّمْغَ ،الواحده صَمْخهٌ و صَمْغه ،فإِذا فُطِر ذلك أَفصح لبنها بعد ذلك و احْلَولى.

صوغ:

الصَّوْغُ :مصدر صاغَ الشىءَ يَصُوغُه صَوْغاً و صِياغهً و صُغْتُه أَصوغُه صِياغهً و صِيغهً و صَيْغُوغهً ; الأَخيره عن اللحيانى:سَبكَهُ و مثله كان كَيْنُونهً و دام دَيْمُومهً و ساد سَيْدُودهً.قال:و قال الكسائى كان أَصلُه كَوْنُونهً و سَوْدُودهً و دَوْمُومهً فقُلبت الواوُ ياء طلبَ الخِفَّهِ،و كل ذلك عند سيبويه فَعْلُولهً،كانت من ذوات الياء أَو من ذوات الواو.و رجل صائِغٌ و صَوَّاغٌ و صَيَّاغٌ مُعاقِبهٌ فى لغه أَهل الحجاز.و

١- فى حديث على :واعَدْتُ صَوَّاغاً من بنى قَيْنُقاعَ. ; هو صَوَّاغُ الحَلْى،قال ابن جنى:إنما قال بعضهم صَيّاغٌ لأَنهم كرهوا التقاء الواوين لا سيَّما فيما كثر استعماله،فأَبدلوا الأُولى من العينين ياء كما قالوا فى أَمَّا أَيْما و نحو ذلك فصار تقديره الصَّيْواغُ ،فلما التقت الواو و الياء على هذا أَبدلوا الواو للياء قبلها فقالوا الصيَّاغ ،فإبدالهم العين الأُولى من الصوَّاغِ دليل على أَنها هى الزائده لأَن الإِعْلال بالزائد أَولى منه بالأَصل; قال ابن سيده:فإِن قلت فقد قلبْتَ العين الثانيه أَيضاً فقلتَ صَيَّاغ ،فلسنا نراك إلا و قد أَعللت العينين جميعاً،فمن جعلك بأَن تجعل الأُولى هى الزائده دون الأَخيره و قد انقلبتا جميعاً؟ قيل:قلب الثانيه لا يستنكر لأَنه عن وجوب و ذلك لوقوع الياء ساكنه قبلها،فهذا غير تَعَدٍّ و لا يُعْتَذَر منه،لكن قلبُ الأُولى و ليس هناك عله يُضْطَر إلى إبدالها أَكثر من الاستخفاف مجرداً هو التَّعَدِّى المستنكر و لكنه المعوّل عليه المحتج به،فلذلك اعتمدناه،و عَملُه الصِّياغهُ ،و الشىءُ مَصُوغٌ .و الصَّوْغُ :ما صِيغَ ،و قد قرئ: قالوا نَفْقِدُ صَوْغَ الملك .و رجل صَوَّاغٌ : يَصُوغُ الكلامَ و يُزَوِّرُهُ،و ربما قالوا:فلان يَصوغُ الكذب،و هو استعاره.و صاغَ فلان زُوراً و كذباً إِذا اختلقه.و هذا شىء حسَنُ الصِّيغهِ أَى حسَنُ العَملِ.و

١٦- فى الحديث أَكْذَبُ الناس الصَّبَّاغُون و الصَّوَّاغُون . ; هم صَبَّاغُو الثيابِ و صاغهُ الحُلِىّ لأَنهم يَمْطُلُونَ بالمواعِيدِ الكاذبه،و قيل:أَراد الذين يرتِّبُون الحديث:و يَصُوغُون الكذب.يقال: صاغ شعراً و كلاماً أَى وضعه و رتَّبه،و يروى الصيَّاغون ،بالياء،و

١٧- روى عن أَبى رافع الصائغ قال :كان عمر يُمازِحُنى يقول أَكْذَبُ الناس الصَّوَّاغُ ،يقول اليوم و غَداً. و قيل:أَراد الذين يَصْبُغون الكلام و يَصُوغُونه أَى يُغَيِّرُونه و يَخْرُصُونه; و أَصل الصَّبْغِ التغْيير.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :رأَى قوماً يَتعادَوْنَ فقال:ما لهم؟ فقالوا:خرج الدَّجَّالُ فقال:كَذِبَهٌ كَذَبَها الصيَّاغون و روى الصوَّاغون. أَى اخْتلقها الكذابون.و هذا صَوْغُ هذا أَى على قدره.و غُلامانِ صَوْغانِ :على لِدَهٍ واحدهٍ.و هما صَوْغانِ أَى سِيَّانِ.قال ابن بزرج:هو سَوْغُ أَخيه طَرِيدُه وُلِدَ فى إِثره.قال الفراء:بنو سُليم و هَوازِنُ و أَهلُ العالِيهِ

و هُذَيْلٌ يقولون هو أَخوه صَوْغُه ،بالصاد،قال:و أَكثر الكلام بالسين سوغُه.و فلان حسَنُ الصِّيغهِ أَى حسَنُ الخِلْقهِ و القَدِّ.و صاغَه اللهُ صِيغهً حَسَنهً أَى خَلَقَه،و صِيغَ على صِيغَتِه أَى خُلِقَ خِلْقَته،و صاغَ اللهُ الخلقَ يَصُوغُها .ابن شميل: صاغَ الأُدْمُ فى الطعام يَصُوغُ أَى رَسَبَ،و صاغَ الماءُ فى الأَرض رَسَبَ فيها.و

١۶- فى حديث بكير (١)المزنى فى الطعام :يدخل صَوْغاً و يخرج سُرُحاً. أَى الأَطْعِمهُ المَصُوغهُ أَلواناً المهيأَه بعضها إِلى بعض.و الصِّيغهُ :السِّهامُ التى من عمل رجل واحد و هو من ذلك; قال العجاج: و صِيغه قَدْ راشَها و رَكَّبا و سِهامٌ صِيغهٌ من ذلك أَى من عَمَلِ رجُلٍ واحدٍ،و هو من الواوِ إِلا أَنها انقلبت ياء لكسره ما قبلها; قال ابن برى:شاهده قول حميد الأَرقط: شَرْيانه تمنع بَعْدَ اللِّينِ، و صِيغه ضُرِّجْنَ بالبَشْنِينِ

صيغ:

صَيَّغَ فلان طَعاماً أَى أَنْقَعَه فى الأُدْم حتى تَرَوَّغَ،و قد رَيَّغَه بالسمْن و رَوَّغَه و صَيَّغَه بمعنى واحد; و قال ابن الأَعرابى فى قول رؤبه: يُعْطين،من فَضْلِ الإِلهِ الأَسْبَغِ، آذِىَّ دَفَّاعٍ كَسَيْلِ الأَصْيَغِ فالأَصْيَغُ :الماء العامُّ الكثير.و يقال: الأَصْيَغُ وادٍ،و يقال نهر.و

١٧- فى حديث الحجاج :رَمَيْتَ بكذا و كذا صِيغهً من كثب (٢)فى عَدُوّك. ; يريد سِهاماً رَمَى بها فيه.يقال:هذه سِهامٌ صِيغهٌ أى مُسْتويه من عمل رجل واحد،و أَصلها الواو فانقلبت ياء لكسره ما قبلها.و يقال: صِيغهُ الأَمرِ كذا و كذا أَى هيئته التى بنى عليها.

فصل الضاد المعجمه

ضغغ:

الضَّغِيغهُ :الرَّوْضهُ الناضِرهُ المُتَخَلِّيهُ.أَبو عمرو:الرَّوْضهُ الضَّغِيغهُ و المَرْغَدهُ و المَغْمَغهُ و المَخْجَلهُ و المَرغهُ و الحَدِيقهُ; قال أَبو حنيفه:يقال هم فى ضغِيغٍ من الضَّغاضِغِ إِذا كانوا فى خِصْبٍ و سَعَهٍ و كَلإٍ كثير.و أَقمنا عند فلان فى ضَغِيغٍ أَى خِصْبٍ.و قال أَبو عمرو: الضَّغِيغهُ الروضه.و قال أَبو صاعد الكلابى: ضَغِيغهٌ من بَقْل و من عُشْبٍ إِذا كانت الروضه ناضره.و أَقمت عنده فى ضَغِيغِ دَهْرِه أَى قدر تَمامِه.و الضَّغْضَغهُ :لَوْكُ الدرْداءِ.يقال: ضَغْضَغَتِ العَجُوزُ إِذا لاَكَتْ شيئاً بين الحنكين و لا سِنّ لها.و ضَغْضَغَ اللحْمَ فى فيه:لم يُحْكِم مَضْغَه.و ضَغْضَغَ الكلامَ:لم يُبَيِّنْه.و الضَّغيغهُ :العجين الرقيق.الفراء:إِذا كان العجين رقيقاً،فهو الضَّغِيغهُ و الرَّغِيغهُ.

ضمغ:

أَضْمَغَ شِدْقَه:كَثَّرَ لُعابَه; قال: و أَضْمَغَ شِدْقَه يَبْكى عليها، يُسِيلُ على عَوارِضِه البُصاقا قال:لم يحكها إِلا صاحب العين.

فصل الطاء المهمله

طلغ:

الأَزهرى:أَهمله الليث،قال:و أَخبرنى الثقه من أَصحابنا عن محمد بن عيسى بن جبله عن شمر عن

۱- ۱) .قوله [بکیر] کذا فی الأَصل،و الذی فی النهایه:بکر.

۲- ۲) .قوله [من کثب] کذا بالأَصل و النهایه أیضاً بلا ضبط،و لعله یرید من شجر کثب جمع الکثیب.

الكلابی یقال:فلان یَطْلَغُ المِهْنَهَ.قال:و الطَّلَغانُ أَن یَعْیا فَیَعْمَلَ علی الکَلالِ; قال الأزهری:لم یکن هذا الحرف عند أَصحابنا عن شمر فأَفادَنِیه أَبو طاهر بن الفضل،و هو ثقه،عن محمد بن عیسی.و قال أَبو عدنان:قال العتریفی (۱)إِذا عجز الرجل قُلْنا هو یَطْلَغُ المِهْنَهَ،و الطَّلَغانُ :أَن یَعْیا الرجل ثم یَعْمَلَ علی الإِعْیاء و هو التَّلَغُّبُ.

طوغ:

الطاغوتُ :ما عُبِدَ من دون الله عز و جل،و کلُّ رأْسٍ فی الضلالِ طاغوتٌ ،و قیل: الطاغوتُ الأَصْنامُ،و قیل الشیطانُ،و قیل الکَهَنَهُ،و قیل مَرَدهُ أَهل الکتاب.و قوله تعالی: یُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ اَلطّاغُوتِ ;

۱۷- قال أَبو الحسن :قیل الجِبْتُ و الطاغوتُ هاهنا حُیَیُّ بن أَخْطَبَ و کَعْبُ بن الأَشْرَف الیهودیّان لأَنهم إِذا اتبعوا أَمَرهما فقد أَطاعُوهما من دون الله تعالی. و قوله تعالی: یُرِیدُونَ أَنْ یَتَحاکَمُوا إِلَی اَلطّاغُوتِ ،أَی إلی الکُهّانِ و الشیطانِ،یقع علی الواحد و الجمع و المذکر و المؤنث،وزنه فَلَعُوت لأَنه من طَغَوْت; قال ابن سیده:و إِنما آثَرْتُ طَوَغُوتاً فی التقدیر علی طَیَغُوتٍ لأَن قلب الواو عن موضعها أَکثر من قلب الیاء فی کلامهم نحو شجر شاکٍ و لاثٍ و هارٍ،و قد یکسَّر علی طَواغِیتَ و طَواغٍ ; الأَخیره عن اللحیانی.

فصل الظاء المعجمه

ظربغ:

التهذیب فی الخماسی: الظَّرْبَغانهُ ،بالظاء و الغین،الحَیّهُ.

فصل الغین المعجمه

غوغ:

الغاغُ :الحَبَقُ،واحدته غاغهٌ ،و الغاغهُ :نبات یشبه الهربُون (۲).و

۱۷- فی حدیث عمر :قال له ابن عوف:یَحْضُرُکَ غَوْغاءُ الناسِ. أَصل الغَوْغاءِ الجَرادُ حین یَخِفُّ للطَّیرانِ ثم استعیر للسَّفِلهِ من الناسِ و المُتَسَرِّعین إلی الشرِّ،و یجوز أَن یکون من الغَوْغاءِ الصوتِ و الجَلَبهِ لکثره لَغَطِهم و صِیاحِهِم.

فصل الفاء

فتغ:

فَتَغَ الشیءَ یَفْتَغُه فَتْغاً إِذا وَطِئَه حتی یَتَشَدَّخَ،و هو مثل الفَدْغِ.

فدغ:

الفَدْغُ :شَدْخُ شیء أَجْوَفَ مثل حبه عنب و نحوه.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه دعا علی عُتْبَهَ بن أَبی لَهَب فَضَ غمه الأَسَدُ ضَ غْمهً فَدَغَه . ; قال ابن الأَثیر: الفَدْغُ الشدْخُ و الشقُّ الیسیر.غیره: الفَدْغُ کسر الشیء الرَّطْب و الأَجْوَفِ،و شَدَخَه فَدَغَه یَفْدَغُه فَدْغاً .و

۱۶- فی بعض الأَخبار فی الذبح بالحجر :إِن لم یَفْدَغِ الحُلْقُومَ فکُلْ. أَی لم یُثَرِّدْه لأَن الذبح بالحجر یَشْدَخُ الجِلْدَ و ربما لا یَقْطَعُ الأَوْداجَ فیکون کالمَوْقُوذِ; و منه

۱۷- حدیث ابن سیرین :سئل عن الذبیحه بالعُود فقال:کُلْ ما لم یَفْدَغْ . ; یرید ما قَتَلَ بحدِّه فکله و ما قَتَلَ بِثِقَلِه فلا تأْکله،و

۱۶- فی حدیث آخر :إِذاً تَفْدَغُ قُرَیْشٌ الرأْسَ. أَی تَشْدَخُ.و یقال: فَدَغَ رأْسَه و ثَدَغَه إِذا رَضّه و شَدَخَه.و یقال:رجل مِفْدَغٌ کما یقال مِدَقٌّ; قال رؤبه: مِنِّی مَقاذِیف مِدَقٍّ مِفْدَغِ

فرغ:

الفَراغُ :الخَلاءُ، فَرَغَ یَفْرَغُ و یَفْرُغُ فَراغاً و فُروغاً و فَرِغَ یَفْرَغُ .و فی التنزیل:

۱- ۱) .قوله [العتریفی] کذا فی الأَصل بعین مهمله،و فی القاموس بغین معجمه.

۲- ۲) .قوله [الهربون] کذا بالأَصل،و الذی فی شرح القاموس:الهرنوی.

وَ أَصْبَحَ فُؤادُ أَمِّ مُوسىٰ فارِغاً ،أَی خالیاَ من الصبر،و قرئ فُرُغاً أَی مُفَرَّغاً .و فَرَّغَ المکانَ:أَخلاه،و قد قرئ: حتی إِذا فُرِّغَ عن قلوبهم ،و فسر: فَرَّغَ قلوبَهم من الفَزَعِ.و تَفْرِیغُ الظُّرُوفِ:إِخْلاؤها.و فَرَغْتُ من الشُّغُلِ أَفْرُغُ فُروغاً و فَراغاً و تَفَرَّغْتُ لکذا و استَفْرَغْتُ مَجْهُودِی فی کذا أَی بذلتُه.یقال: اسْتَفْرَغَ فلان مَجْهُودَه إِذا لم یُبْق من جُهْدِه و طاقتِه شیئاً.و فَرَغَ الرجلُ:ماتَ مثل قَضَی،علی المثَل،لأَن جسمه خَلا من رُوحِه.و إِناءٌ فُرُغٌ : مُفَرَّغٌ .قال ابن الأَعرابی:قال أَعرابی تَبَصَّرُوا الشَّیْفانَ،فإِنه یَصُوکُ علی شَعَفِهِ المَصادِ کأَنه قِرْشامٌ علی فَرْعِ صَقْرٍ; یَصُوک أَی یَلْزَمُ،و المَصادُ الجبل،و القِرْشامُ القُرادُ،و الفَرْعُ الإِناء الذی یکون فیه الصَّقْرُ،و هو الدُّوشابُ.و قَوْسٌ فُرُغٌ و فِراغٌ :بغیر وَتَرٍ،و قیل:بغیر سَهْمٍ.و ناقه فِراغٌ :بغیر سِمَهٍ. و الفِراغُ من الإِبل:الصَّفِیُّ الغَزِیرهُ الواسِعهُ جِرابِ الضَّرْعِ.و الفَرْغُ :السَّعهُ و السَّیَلانُ.الأَصمعی: الفِراغُ حَوْضٌ من أَدَمٍ واسِعٌ ضَخْمٌ; قال أَبو النجم: طافَ به جَنْبَیْ فِراغٍ عَثْجَلِ و یقال:عنی بالفِراغِ ضَرْعها أَنه قد جَفَّ ما فیه من اللَّبَن فَتَغَضَّنَ; و قال إمرؤُ القیس: و نَحَتْ له عن أَرزِ تالئه فِلْقِ فِراغٍ مَعابِلٍ طُحْل أَراد بالفِراغِ هاهنا نِصالاً عَرِیضهً،و أَراد بالأَرْزِ القَوْسَ نفسَها،شبَّهها بالشجره التی یقال لها الأَرْزهُ،و المِعْبَلهُ:العَرِیضُ من النِّصالِ.و طَعْنهٌ فَرْغاءُ و ذاتُ فَرْغٍ :واسِعهٌ یَسِیلُ دَمُها،و کذلک ضَرْبه فرِیغهٌ و فَرِیغٌ .و الطعنهُ الفَرْغاءُ :ذات الفَرْغ و هو السَّعهُ.و طرِیقٌ فرِیغٌ :واسِعٌ،و قیل:هو الذی قد أُثِّرَ فیه لکثره ما وُطِئَ; قال أَبو کبیر: فأَجَزْتُه بأَفَلَّ تَحْسَبُ أَثْرَه نَهْجاً،أَبانَ بِذِی فَرِیغٍ مَخْرَفٍ و الفَرِیغُ :العرِیضُ; قال الطرمّاح یصف سِهاماً: فِراغٌ عَوارِی اللِّیطِ،تُکْسَی ظُباتُها سَبائِبَ،منها جاسِدٌ و نَجِیعُ و قوله تعالی: سَنَفْرُغُ لَکُمْ أَیُّهَ الثَّقَلانِ ; قال ابن الأَعرابی:أَی سَنَعْمِد،و احتج بقول جریر: و لَمَّا اتَّقَی القَیْنُ العَراقیَ بِاسْتِه، فَرَغْتُ إِلی العَبْدِ المُقَیَّدِ فی الحِجْلِ قال:معنی فَرَغْتُ أَی عَمَدْتُ.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه : افْرُغْ إِلی أَضْیافِک. أَی اعْمِدْ و اقْصِدْ،و یجوز أَن یکون بمعنی التخَلّی و الفَراغِ لِتَتَوَفَّرَ علی قِراهم و الاشتِغالِ بهم.و سَهْمٌ فَرِیغٌ :حَدِیدٌ; قال النَّمِر بن تَوْلَبٍ: فَرِیغ الغِرارِ علی قدره، فَشَکَّ نَواهِقَه و الفَما و سِکِّینٌ فَرِیغٌ کذلک،و کذلک رجل فَرِیغٌ :حدید اللِّسانِ.و فرس فَرِیغٌ :واسِعُ المَشْی،و قیل:جَوادٌ بَعِیدُ الشَّحْوهِ; قال: و یَکادُ یَهْلِکُ فی تَنُوفَتِه شأْوُ الفَرِیغِ ،و عَقْبُ ذی العَقْبِ و قد فَرُغَ الفرسُ فَراغَهً .و هِمْلاجٌ فَرِیغٌ :

سریع أَیضاً; عن کراع،و المَعْنَیانِ مُقْتَربانِ.و فرس فَرِیغُ المَشْی:هِمْلاجٌ وَساعٌ.و فرس مُسْتَفْرِغٌ :لا یَدَّخِرُ من حُضْرِه شیئاً.و رجل فِراغٌ :سریع المشی واسعُ الخِطاءِ،و دابّه فِراغُ السَّیْرِ کذلک.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً من الأَنصار قال:حَمَلْنا رسولَ اللهِ،صلی الله علیه و سلم،علی حِمارٍ لنا قَطُوفٍ فنزل عنه فإِذا هو فِراغٌ لا یُسایَرُ. أَی سَرِیعُ المَشْی واسعُ الخَطْوِ (۱).و الإِفراغُ :الصَّبُّ.و فَرَغَ علیه الماءَ و أَفْرَغَه :صَبَّه; حکی الأَوَّل ثعلب; و أَنشد: فَرَغْنَ الهَوی فی القَلْبِ،ثم سَقَیْنَه صُباباتِ ماءِ الحُزْنِ بالأَعْیُنِ النُّجْلِ و فی التنزیل: رَبَّنا أَفْرِغْ عَلَیْنا صَبْراً ; أَی اصْبُبْ،و قیل:أَی أَنْزِلْ علینا صبراً یشتمل علینا،و هو علی المثل.و افْتَرَغَ : أَفْرَغَ علی نفسه الماء و صَبَّه علیه.و فَرِغَ الماءُ،بالکسر، یَفْرُغُ فَراغاً مثال سَمِعَ یَسْمَعُ سَماعاً أَی انْصَبَّ،و أَفرغته أَنا.و

۱۴- فی حدیث الغسل :کان یُفْرِغُ علی رأْسِه ثلاث إفراغاتٍ . و هی المره الواحده من الإِفْراغِ .یقال: أَفْرَغْتُ الإِناء إِفْراغاً و فَرَّغْتُه تَفْرِیغاً إِذا قَلَبْتَ ما فیه.و أَفْرَغْتُ الدِّماءَ:أَرَقْتُها.وَ فَرَّغْتُه تَفْرِیغاً أَی صببته.و یقال:ذَهَب دمُه فَرْغاً و فِرْغاً أَی باطِلاً هَدَراً لم یُطْلَبْ به; و أَنشد: فإِنْ تَکُ أَذْوادٌ أُخِذْنَ و نِسْوةٌ، فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرْغاً بِقَتْلِ حِبالِ و الفُراغه :ماء الرجل و هو النُّطْفهُ.و أَفْرَغَ عند الجماع:صَبَّ ماءَه.و أَفْرَغَ الذهبَ و الفِضَّهَ و غیرهما من الجواهر الذائبه:صَبَّها فی قالَبٍ.و حَلْقه مُفْرَغهٌ :مُصْمَتهُ الجَوانِب غیرُ مَقْطُوعهٍ.و دِرْهم مُفْرَغٌ :مَصْبُوب فی قالب لیس بمضروب.و الفَرْغُ : مَفْرَغُ الدَّلْو و هو خَرْقُه الذی یأْخذ الماء.و مَفْرَغُ الدلوِ:ما یلی مُقَدَّم الحَوْضِ.و المَفْرَغُ و الفَرْغُ و الثَّرْغُ:مَخْرَجُ الماء من بین عَراقی الدلو،و الجمع فُرُوغٌ و ثُرُوغٌ.و فِراغُ الدلو:ناحِیَتها التی یُصَبُّ منها الماء; و أَنشد: تسْقی به ذات فِراغٍ عَثْجَلا- و قال: کأَنَّ شَدْقَیْه،إِذا تَهَکَّما، فَرْغانِ مِنْ غَرْبَیْن قَدْ تخَرَّما قال:و فَرْغُه سَعهُ خَرْقِه،و من ذلک سمی الفَرْغانِ .و الفَرْغُ :نجم من مَنازِلِ القمر،و هما فَرْغانِ مَنزِلان فی بُرْج الدلو: فَرْغُ الدلو المُقَدَّمُ،و فرغ الدلو المُؤَخَّرُ،و کل واحد منهما کَوْکَبانِ نَیّرانِ،بین کل کوکبین قدر خمس أَذرع فی رأْی العین.و الفِراغُ :الإِناء بعینه; عن ابن الأَعرابی.التهذیب:و أَما الفِراغُ فکل إِناءٍ عند العرب فِراغٌ .و الفَرْغانُ :الإِناءُ الواسِعُ.و الفِراغُ :الأَوْدِیه; عن ابن الأَعرابی و لم یذکر لها واحداً و لا اشْتَقَّها.قال ابن بری: الفَرْغُ الأَرض المُجْدِبهُ; قال مالک العلیمی: أُنْجُ نجاءً من غَرِیمٍ مَکْبُولْ، یُلْقی علیه النَّیْدُلانُ و الغُولْ و اتَّقِ أَجْساداً بِفَرْغٍ مَجْهُولْ

۱- ۳) .قوله [الخطوه] کذا بالأَصل و شرح القاموس،و الذی فی النهایه:سریع الخطو.

و يَزِيدُ بن مُفَرِّغ ،بكسر الراء:شاعرٌ من حِمْيَر.

فشغ:

الفَشْغُ و الانْفِشاغُ :اتِّساعُ الشيءِ و انْتِشارُه.و تَفَشَّغَ فيه الشيبُ و تَفَشَّغَه ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى:كثر فيه و انْتَشَرَ.و فَشَغَه أَى علاه حتى غَطَّاه.ابن الأَعرابى: تَفَشَّغَه الشيبُ و تَشَيَّعَه و تَشَيَّمَه و تَسَنَّمَه بمعنى واحد.و الفاشِغهُ :الغُرّهُ المُنْتَشِرهُ المُغَطِّيه للعين.و تَفَشَّغَتِ الغُرَّه:كثرت و انتشرت; و فَشَغَتِ الناصِيهُ و القُصّهُ حتى تُغَطِّى عين الفرس; قال عِدِىّ بن زيد يصف فرساً: له قُصّهٌ فَشَغَتْ حاجِبَيْه، و العَيْنُ تُبْصِرُ ما فى الظُّلَمْ و الناصيهُ الفَشْغاءُ :المُنْتَشِرهُ.و فَشَغَه بالسوط فَشْغاً أَى عَلاه به،و كذلك أَفْشَغَه به إِذا ضربه.و تَفَشَّغَ الولد:كثُر.

١٧- و قال النجاشى لقريش حين أَتوه:هل تَفَشَّغَ فيكم الولدُ فإنّ ذلك من علامات الخير؟ قالوا:نعم. أَى هل كثُر; قال ابن الأَثير:أَى هل يكون للرجل منكم عشره من الولد ذكور؟ قالوا نعم و أَكثرُ; قال:و أَصله من الظُّهُورِ و العُلُوِّ و الانتِشارِ.و

١- فى حديث الأَشْتَرِ :أَنه قال لعلى،عليه السلام:إِنَّ هذا الأَمْرَ قد تَفَشَّغَ . أَى فَشا و انْتَشَرَ.و

١٦- فى حديث ابن عباس،رضى الله عنهما :ما هذه الفُتْيا التى تَفَشَّغَتْ فى الناس؟ و يروى:تَشَقَّقَتْ و تَشَغَّفَتْ و تَشَعَّبَتْ. و يقال: تَفَشَّغَ فى بنى فلان الخيرُ إِذا كثر و فشا.و تَفَشَّغَ له ولد:كثر.و تَفَشَّغَ فيه الدَّمُ أَى غلَبه و تَمَشَّى فى بدنه; و منه قول طفيل الغَنَوِىّ: و قد سَمِنَتْ حتى كأَنَّ مَخاضَها تَفَشَّغَها ظَلْعٌ،و ليْسَتْ بِظُلَّعِ و حكى ابن كيسان: تَفَشَّغَ الرجلُ البُيوتَ دخل فيها.و تَفَشَّغَ فلان فى بيوت الحىِّ إِذا غاب فيها فلم تره،و تَفَشَّغَ المرأَهَ:دخل بين رِجْليها و وقَع عليها و افْتَرَعَهَا.و يقال للرجل المَنُونِ القليلِ الخير: مُفْشِغٌ ،و قد أَفْشَغَ الرجلُ.و رجل أَفْشَغُ الثَّنِيّهِ:ناتِئُها.و

١٦- فى حديث أَبى هريره :أَنه كان آدمَ ذا ضَفِيرَتين أَفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْنِ. أَى ناتِئَ الثَّنِيَّتَيْن خارجَتَيْن عن نَضَدِ الأَسنان.الأَصمعى: فَشَّغَه النومُ تَفْشِيغاً إِذا علاه و غلبه و كسَّلَه; و أَنشد لأَبى دواد: فإِذا غَزالٌ عاقِدٌ، كالظَّبْى فَشَّغَه المَنام و التَّفَشُّغُ و الفِشاغُ :الكَسَلُ.و قد فشَّغَه المَنامُ أَى كَسَّلَه.و الفُشّاغُ :نبات يَتَفَشَّغُ و يَنْتَشِرُ على الشجر و يَلْتَوى عليه.و روى ابن برى عن الأَزهرى أَن الفُشاغ يثقّل و يخفف.و الفَشْغَهُ :قَصَبهٌ (١)فى جَوْفِ قَصبه.و الفَشْغهُ :ما تَطايَرَ من جَوْفِ الصَّوْصَلاهِ،و هو نبت يقال له صاصُلى،و قيل:هو حَشيشٌ يأْكل جَوْفَه صِبْيانُ العِراقِ.و فَشَغَه بالسوْط يَفْشَغُه فَشْغاً و أَفْشَغَه به و أَفْشَغَه إِيّاه:ضرَبه به.و فاشَغَ الناقهَ إِذا أَراد أَن يَذْبَحَ وَلَدها فجعلَ عليه ثوباً يُغَطِّى به رأْسَه و ظَهْرَه كلَّه ما خَلا سَنامه،فيَرْضَعُها يوماً أَو يومين ثم يُوثَقُ و تُنَحَّى عنه أُمه حيث تراه،ثم يؤخَذُ عنه الثوبُ فيجعلُ على حُوار آخَرَ فترى أَنه ابنُها و يُنْطَلقُ بالآخر فيذبح.التهذيب: المُفاشَغهُ أَن يُجَرَّ ولدُ الناقهِ من تحتها

١- ١) .قوله [قصبه فى إلخ] كذا بالأَصل،و الذى فى القاموس:قطنه فى إلخ.

فيُنْحَرَ و تُعْطَفَ على ولد آخر يُجَرُّ إليها فيُلْقَى تحتها فَتَرْأَمُه.يقال: فاشَغَ بينهما و قد فُوشِغَ بها; و قال ابن حِلِّزه: بَطَلٌ يُجَرِّرُه و لا يَرْثى له، جَرَّ المُفاشِغِ هَمَّ بالإِرْآمِ و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن وَفْدَ البَصْرِهِ أَتَوْه و قد تَفَشَّغُوا فقال:ما هذه الهيئه؟ فقالوا:تركنا الثِّيابَ فى العِيابِ و جِئْناكَ،و قال:الْبَسُوا و أَمِيطُوا الخُيَلاء. ; قال شمر: تَفَشَّغُوا أَى لَبِسُوا أَخْشَنَ ثيابهم و لم يَتَهَيَّؤُوا للقائه; قال الزمخشرى:و أَنا لا آمن أَن يكون مصحَّفاً من تَقَشَّفُوا،و التَّقَشُّفُ:أَن لا يتعهد الرجل نفسه.و الفَشاغُ فى المَهْر:نحو القِرافِ.

فضغ:

فَضَغَ العودَ يَفْضَغُه فَضْغاً :هَشَمَه.و رجل مِفْضَغٌ :يَتَشَدَّقُ و يَلْحَنُ كأَنه يَفْضَغُ الكلامَ،و الله أَعلم.

فلغ:

الفَلْغُ :الشَّدْخُ. فَلَغَ رأْسَه،زاد فى التهذيب:بالعصا، يَفْلَغُه فَلْغاً .و

١٦- فى الحديث :إِنَّى إِنْ آتِهِمْ يُفْلَغْ رأْسِى كما تُفْلَغُ العِترهُ. أَى يُكسَر.و أَصل الفَلْغِ الشقُّ،و العِتْرهُ نَبْتٌ،قال:و فَلَغَه مثل ثَلَغَه إِذا شَدَخَه; حكاه يعقوب فى البدل أَى أَنَّ فاء فَلَغَ بدل من ثاء ثَلَغَ; يقال للقَفِيز بالسريانيه فالِغا ،و أَعْرَبته العربُ فقالت فِلْجٌ.

فوغ:

فَوْغهُ الطيبِ:كفَوْعَتِه; حكاها كراع و قال: فَوْغهُ ،بإِعْجام الغين،و لم يقلها أَحد غيره.قال:و لست منها على ثقه.قال شمر:و فَوْغهٌ من الفاغيه،قال الأَزهرى:كأَنه مقلوب عنده.و

١٦- فى الحديث :احْبِسُوا صِبيانَكم حتى تذهَبَ فَوْعهُ العِشاءْ. أَى أَوَّله كفَوْرتِه.و فَوْعهُ الطِّيبِ:أَوّلُ ما يَفُوحُ منه.قال ابن الأَثير:و يروى بالغين لغه فيه.

فصل اللام

لثغ:

اللَّثْغُ :الضرب باليد. لَثَغَه بيده لَثْغاً :ضربه; قال ابن دريد:و ليس بثبت.

لثغ:

اللُّثْغهُ :أَن تَعْدِلَ الحرْفَ إِلى حرف غيره.و الأَلْثَغُ :الذى لا يستطيع أَن يتكلم بالراء،و قيل:هو الذى يجعل الراء غيناً أَو لاماً أَو يجعل الراء فى طرَف لسانه أَو يجعل الصاد فاء،و قيل:هو الذى يَتَحَوَّلُ لسانه عن السين إِلى الثاء،و قيل:هو الذى لا يَتِمُّ رَفْعُ لسانه فى الكلام و فيه ثقل،و قيل:هو الذى لا يُبَيِّنُ الكلامَ،و قيل:هو الذى قَصُرَ لسانه عن موضع الحرف و لَحِقَ مَوْضِعَ أَقْرَبِ الحروف

من الحرف الـذى يَعْثُر لسانه عنه،و المصدر اللَّثَغُ .و لَثَغَ لسانَ فلان إِذا صَيَّرَه أَلْثَغَ . لَثِغَ ،بالكسـر يَلْثَغُ لَثَغاً ،و الاسم اللَّثْغهُ ،و المرأَه لَثْغاء .و فى النوادر:ما أَشـدَّ لَثَغَته و ما أَقبـح لُثْغَته فاللَّثَغَهُ الفَمُ،و اللُّثْغهُ ثِقَلُ اللسانِ بالكلام،و هو أَلْثَغُ بيِّنُ اللُّثْغهِ و لا يقال بَيِّنُ اللَّثَغهِ ،و الله أَعلم.

لدغ:

اللَّدْغُ :عَضُّ الحَيّهِ و العقرب،و قيل: اللَّدْغُ بالفم و اللَّسْعُ بالـذَّنَب،قال الليث: اللَّدْغُ بالناب،و فى بعض اللغات: تَلْـدَغُ العَقْرَبُ.و قال أَبو وجْزهَ: اللَّدْغهُ جامِعهٌ لكل هامّهٍ تَلْـدَغُ لَـدْغاً ; يقال: لَـدَغَتْه تَلْـدَغُه لَـدْغاً و تَلْداغاً ; و رجل مَلْدُوغ و لَدِيغٌ ،و كذلك الأُنثى،و الجمع لَدْغَى و لُدَغاءُ و لا يجمع جمع السلامه لأَن

مؤنثه لا يدخله الهاء،و السَّلِيمُ: اللَّدِيغُ .و يقال: أَلْدَغْتُ الرجلَ إِذا أَرْسَلْتَ إِليه حَيّةً تَلْدَغُه .و

١٦- فى الحديث :و أَعوذُ بكَ أَن أَمُوتَ لَدِيغاً . ; اللَّدِيغُ : المَلْدُوغُ ،فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ.و لَدَغَه بكلمه يَلْدَغُه لَدْغاً :نَزَغَه بها،و رجل مِلْدَغٌ :يفعل ذلك بالناس،و أَصابه منه ذُبابٌ لادِغٌ أَى شرٌّ،عن ابن الأَعرابى; و هو على المثل.

لصغ:

لَصَغَ الجِلْدُ يَلْصَغُ لُصُوغاً إِذا يَبِسَ على العظْم عَجَفاً.

لغلغ:

لَغْلَغَ الطعامَ:أَدَمَه بالسمن و الوَدَك; عن كراع.أَبو عمرو: لَغْلَغَ ثَرِيدَه و سَغْسَغَه و رَوَّغَه رَوّاه من الأُدْم.و يقال:فى كلامه لَغْلغةٌ و لَخْلخةٌ أَى عُجْمه.التهذيب:و اللَّغْلَغُ طائر معروف.غيره: اللَّغْلَغُ طائر معروف; قال ابن دريد:لا أَحسبه عربيّاً.

لمغ:

الُّتمِغُ لَوْنُه:ذهَب كالتُمِع; حكاه الهروى.

لوغ:

لاغَ الشىءَ لَوْغاً :أَدارَه فى فيه ثم لَفَظَه.ابن الأَعرابى: لاغَ يَلُوغُ لَوْغاً إِذا لَزِمَ الشىءَ.قال ابن برى: اللَّوْغُ السَّوادُ الذى حَوْلَ الحَلَمِهِ; و أَنشد ثعلب: كذَبْتَ لَمْ تَغْذُه سَوْداءُ مُقْرِفةٌ، بِلَوْغِ ثَدْيٍ كأَنْفِ الكَلْبِ دَمّاعِ و

١٧- قالتْ خالهُ إمرئ القيس له:إن أُمك تَرَكَتْكَ صغيراً فأَرْضَعْتُكَ كلْبهً مُجْرِيهً فَقَبِلْتَ لَوْغَها .

ليغ:

الأَلْيَغُ :الذى يَرْجِع كلامُه و لسانُه إلى الياء،و قيل:هو الذى لا يُبَيِّنُ الكلامَ،و الاسم اللَّيَغُ و اللِّياغةُ ،و امرأَه لَيْغاءُ .و اللِّياغةُ :الأَحْمَقُ; الكسر عن ابن الأَعرابى و الفتح عن ثعلب.ابن الأَعرابى:رجل أَلْيَغُ و امْرأَه لَيْغاء إذا كانا أَحمقين.قال:و اللَّيَغُ الحُمْقُ الجيّد.و طَعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ و سائِغٌ لائِغٌ :إِتْباع أَى يَسُوغُ فى الحلق.و لاغَ الشىءَ لَيْغاً :راوَدَه لِيَنْتَزِعَه.

فصل الميم

مرغ:

المَرْغُ :المُخاطُ،و قيل اللُّعابُ; قال الحِرْمازِىّ: دُونَكِ بَوْغاءَ تُرابَ الدَّفْغِ، و المَرْغُ :الرِّيقُ،و قيل: المَرْغُ لُعاب الشاء،و هو فى الإِنسان مُسْتَعارٌ كقولهم أَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْغَه أَى لا يَسْتر لُعابَه،و جَأَيْتُ الشىءَ أَى سَتَرْتُه،و عَمَّ به بعضهم،و قصره ابن الأَعرابى على الإِنسان فقال: المَرْغُ للإِنسان،و الرُّوالُ غير مهموز للخيل،و اللُّغامُ للإِبل.و أَمْرَغَ أَى سالَ لُعابُه.و أَمْرَغَ :نامَ فسالَ مَرْغُه من

نـاحيتى فيه.و تَمرَّغَ إِذا رَشَّه من فيه; قال الكَمَيْتُ يُعاتِبُ قُرَيْشاً: فَلمْ أَرْغُ ممّا كان بَيْنى و بَيْنَها، و لم أَتمَرَّغْ أَنْ تَجَنَّى غَضُوبُها قوله فلم أَرْغُ من رُغاء البعير.و الأَمْرَغُ :الذى يَسِيل مَرْغُه .و المَرْغهُ :الروْضهُ.و العرب تقول: تَمَرَّغْنا أَى تَنَزَّهْنا.و المَرْغُ :الرَّوْضهُ الكثيره

النبات،و قد تَمَرَّغَ المالُ إذا أطال الرَّعْی فیها.و قال أَبو عمرو: مَرَغَ العَیْرُ فی العُشْبِ إذا أَقام فیه یَرْعَی; و أَنشد لِرِبْعِیّ الدُّبَیری: إنی رَأَیْتُ العَیْرَ فی العُشْبِ مَرَغْ ، فجِئْتُ أَمْشِی مُسْتَطاراً فی الزَّرَغْ و یقال: تَمَرَّغْتُ علی فلان أَی تَلَبَّثْتُ و تمکَّثْتُ.و أَمْرَغَ إذا أَکثر الکلامَ فی غیر صَواب.و المَرْغُ :الإِشْباعُ بالدُّهْن.و رجل أَمْرَغُ و شعَر مَرِغٌ :ذو قَبُولٍ للدُّهْن.و المُتَمَرِّغُ :الذی یَصْنَعُ نفسَه بالادِّهانِ و التَّزَلُّقِ.و أَمْرَغَ العَجینَ:أَکثر ماءَه حتی رَقَّ،لغه فی أَمْرَخَه فلم یَقْدِر أَن یُثَبِّسه. و مَرِغَ عِرْضُه:دَنِسَ،و أَمْرَغَه هو و مَرَّغَه :دَنَّسَه،و المُجاوِزُ من فِعْله الإِمْراغ .و مَرَّغَه فی التراب تمریغاً فتمرَّغ أَی مَعَّکه فَتَمَعَّک،و مارَغه ،کلاهما:أَلْزَقَه به،و الاسم المَراغهُ ،و الموضع مَتَمَرَّغٌ و مَراغٌ و مَراغهٌ .و

۱۶- فی صفه الجنه : مَراغُ دَوابِّها المِسْکُ. أَی الموضع الذی یُتَمَرَّغُ فیه من تُرابها.و التمَرُّغُ :التَّقَلُّبُ فی التراب.و

۱۷- فی حدیث عَمّار :أَجْنَبْنا فی سفَر و لیس عندنا ماء فتمَرَّغْنا فی التراب. ; ظَنَّ أَنَّ الجُنُبَ یحتاج أَن یُوَصِّلَ الترابَ إلی جمیع جسَده کالماء.و مَراغهُ الإِبل: مُتَمَرَّغها .و المَرْغُ :المَصِیرُ الذی یجتمع فیه بَعْرُ الشاه.و المَراغهُ :الأَتانُ،و قیل:الأَتانُ التی لا تَمْتَنِعُ من الفُحول،و بذلک لقَّب الأَخطلُ أُمَّ جَریرٍ فسمّاه ابن المَراغهِ أَی یَتمرَّغ علیها الرِّجال،و قیل:لأَن کلیباً کانت أَصحابَ حُمُرٍ.و المَرْغُ :أَکلُ السائِمه العُشبَ.و مَرَغَتِ السائمهُ و الإِبل العُشْبَ تَمْرَغُه مَرْغاً :أَکلته; عن أَبی حنیفه.و مَراغُ الإِبلِ: مُتَمَرَّغُها ; قال الشاعر: یَجْفِلُها کلُّ سَنامٍ مِجْفَلِ، لَأْیاً بِلأْیٍ فی المَراغِ المُسْهِلِ و المِمْرَغهُ :المِعَی الأَعْوَرُ لأَنه یُرْمی به،و سمّی أَعْورَ لأَنه کالکیس لا مَنْفَذَ له.

مزغ:

قال ابن بری: التمَزُّغُ التَّوَثُّبُ; قال رؤبه: بالوَثْبِ فی السَّوْآتِ و التمَزُّغِ

مشغ:

المَشْغُ :ضَرْب من الأَکل لیس بالشدید،و قیل:هو کأَکْلِکَ القِثَّاءَه.و مَشَغَ عِرْضَه و مَشَّغَه :عابَه; قال رؤبه: و احْذَرْ أَقاوِیلَ العُداهِ النُّزَّغِ عَلیَّ،إنی لَسْتُ بالمُزَغْزَغِ أَغْدُو،و عِرْضِی لیسَ بالمُمَشَّغِ أَی لیس بالمُکَدَّرِ و لا المُلَطَّخ.و المِشْغهُ :طین یُجْمَعُ و یُغْرَزُ فیه شوْکٌ و یُترک حتی یَجِفَّ ثم یُضْرَب علیه الکَتّانُ حتی یَتَسرَّح.ابن الأَعرابی:ثوب ممَشَّغٌ مَصْبوغ بالمِشْغ .قال الأَزهری:أَراد بالمِشْغ المِشْقَ،و هو الطین الأَحمر.و روی أَبو تراب عن بعض العرب: مَشَغَه ماءَ سَوْطٍ و مَشَقَه إذا ضربه.أَبو عمرو: المِشْغه قِطعه الثوب أَو الکساء الخَلَق; و أَنشد لأَبی بدر السلمی: کأَنَّه مِشْغهُ شَیْخ مُلْقاهْ

مضغ:

مَضَغَ

یَمْضَغُ و یَمْضُغُ مَضْغاً :لاکَ.و أَمْضَغَه الشیءَ و مَضَّغَه :أَلاکَه إیاه; قال: أُمْضِغُ مَن شاحَنَ عُوداً مُرّا شاحَن:عادَی; و قال: هاعٍ یُمَضِّغُنی ،و یُصْبِحُ سادِراً، سلکاً بِلَحْمِی،ذِئْبه لا یَشْبَعُ

و مَضَغَ الطعامَ يَمْضَغه مَضْغاً .و المَضاغ ،بالفتح:ما يُمْضَغُ ،و فی التهذيب:كلّ طعام يُمْضَغ .و ما ذُقْتُ مَضاغاً و لا لَواكاً أَی ما ذُقتُ ما يُمْضَغ .و يقال:ما عندنا مَضاغٌ ،و هذه كِسره لَيِّنه المَضاغِ .و

۱۶- فی حديث أَبی هريره :أَكلَ حَشَفهً من تمراتٍ قال:فكانت أَعْجَبَهُنّ إِلیَّ لأَنها شَدَّتْ فی مَضاغی . ; المضاغ ،بالفتح:الطعام يُمْضَغُ ،و قيل:هو المَضْغُ نفسُه.يقال:لُقمهٌ لَيِّنهُ المضاغ و شديده المَضاغِ ،أَراد أَنها كان فيها قوَّه عند مَضْغِها .و كَلأٌ مَضِغٌ :قد بَلَغ أَن تمضَغَه الرّاعِيهُ; و منه قول أَبی فَقْعَسٍ فی صفه الكلإِ:خَضِعٌ مَضِع ضافٍ رَتِع; أَراد مَضِغ فحوَّل الغين عيناً لِما قبله من خَضِع و لما بعده من رَتِع.و المُضاغهُ ،بالضم:ما مُضِغَ .و المُضاغهُ :ما يَبْقی فی الفَم من آخر ما مَضَغْتَه .و المَواضِغُ :الأَضْراسُ لمَضْغِها ،صفه غالبه.و الماضِغانِ و الماضِغتانِ و المَضِغتان :الحَنَكانِ لمضْغِهما المأْكولَ،و قيل:هما رُوذا الحَنَكَيْن (۱)لذلك،و قيل:هما عِرْقان فی اللَّحْيَين،و قيل:هما أَصْلا اللَّحْيَين عند مَنْبِت الأَضراس بِحياله،و قيل:هما ما شَخَصَ عند المَضْغِ .و المَضِيغهُ :كل عَصبهٍ ذاتِ لحْم،فإِما أَن تكون مما يُمْضَغُ ،و إِما أَن تشبه بذلك إِن كان مما لا يؤكل.و المَضِيغَهُ :لحم باطِن العَضُد،لذلك أَيضاً.و قال ابن شميل:كل لحم على عظم مَضِيغهٌ ،و الجمع مَضِيغٌ و مَضائِغُ .و قال الليث:كل لحمَه يَفْصِلُ بينها و بين غيرها عِرْقٌ فهی مَضِيغهٌ ،قال:و اللَّهْزِمهُ مَضِيغهٌ و العَضَلهُ مَضِيغه .و المَضائِغ من وَظيفَی الفرس:رؤوسُ الشّظايتين (۲)لأَن آكِلَها من الوحش يَمْضَغُها ،و قد تكون على التشبيه كما تقدم لمَكان المضغ أَيضاً.و المَضِغه :ما بُلَّ و شُدَّ على طرَف سِيهِ القَوْسِ من العَقَب لأَنه يُمْضَغُ ،و قيل:هی العَقَبهُ التی على طرَف السِّيهِ.الأَصمعی: المَضائِغُ العَقَباتُ اللَّواتی على طرَفِ السِّيَتَيْن.و المُضْغهُ :القِطْعهُ من اللَّحم لمكان المضغ أَيضاً.التهذيب: المُضْغه قِطعه لحم،و قيل:تكون المُضغه غيرَ اللحم.يقال:أَطْيَبُ مُضْغهٍ أَكَلَها الناسُ صَيْحانِيّهٌ مَصْلِيّهٌ.و قال خالد بن جَنْبَهَ: المُضْغهُ من اللحمَ قدْرُ ما يُلْقی الإِنسانُ فی فيه،و منه قيل:فی الإِنسان مُضغتانِ إِذا صَلَحتا صَلَحَ البَدَنُ:القلْبُ و اللِّسانُ،و الجمع مُضَغٌ ،و قلْب الإِنسان مُضْغه من جسَده.التهذيب:إِذا صارت العَلَقه التی خُلِقَ منها الإِنسان لَحْمه فهی مُضغه .و

۱۶- فی الحديث :إِن خلق أَحدكم يجمع فی بطن أُمه أَربعين يوماً نطفه ثم أَربعين يوماً عَلَقه ثم أَربعين يوماً مضغه ثم يبعث الله إِليه الملَك. و

۱۶- فی الحديث :إِن فی ابن آدم مُضْغهً إِذا صَلَحَت صلَحَ الجسدُ كله. يعنی القَلْبَ لأَنه قِطْعهُ لحم من الجسد.و المَضَّاغهُ :الأَحْمَقُ.و المُضَغُ من الجِراحِ:صِغارُها،و

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه :إِنّا لا نَتعاقَلُ المُضَغَ بَيْنَنا. أَراد الجراحات،و المُضَغُ جمع مُضْغهٍ ،و هی القطْعه من اللحم قدر ما يُمْضَغُ و سمّاها مُضَغاً على التشبيه بمُضْغهِ الإِنسان فی خلْقه،يَذْهبُ بذلك إِلى تَصْغيرها

۱- ۲) .قوله [روذا الحنكين] كذا بالأَصل،و لعلهما رؤدا اللحيين بالهمز،ففی ماده رأد من اللسان:و الرأد و الرؤد أيضاَ رأد اللحی و هو أصل اللحی الناتئ تحت الأذن،و قيل أَصل الأضراس فی اللحی،و قيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فی أعلاهما.

۲- ۳) .قوله [الشظايتين] كذا بالأصل،و الذی فی القاموس:الشظئ عظيم لازق بالركبه أَو بالذراع أو بالوظيف أو عصب صغار فيه.

و تَقْليلها.و المُضَغُ :ما ليس له أَرْشٌ مُقَدَّرٌ معلوم من الجِراحِ و الشِّجاج،شُبِّهَت بمُضْغِهِ الخَلْقِ قبل نَفْث الرُّوحِ،و بالمُضْغهِ الواحده شُبِّهت اللُّقْمه تُمْضَغُ ،و قيل:شبهها بالمضغه من اللحم لقلتها فى جنب ما عَظُمَ من الجِنايات.و قال أَحمد لإسحق:ما الذى لا تَعْقِلُ العاقِلهُ؟ قال:ما دون الثلُث; و قال ابن راهويه:لا تَعْقِلُ العاقلهُ ما دُونَ المُوضِحهِ إنما فيها حُكومهٌ،و تَحْمِلُ العاقِلهُ المُوضِحهَ فما فوقَها،و قالا معاً:لا تعقل المرأَه و الصبى مع العاقله.و أَمْضَغَ التمرُ:حان أَن يُمْضَغَ .و تَمْرٌ ذُو مَضْغهٍ :صُلْبٌ متين يُمْضَغُ كثيراً.و هَجاه هِجاءً ذا مَمْضَغهٍ :يصفه بالجَوْدهِ و الصَّلابه كالتمر ذى المَمْضَغهِ .و إنه لذو مُضْغهٍ إذا كان من سُوسِهِ اللحمُ.و مُضَغُ الأُمورِ:صِغارُها،و كلاهما من المَضْغِ.و ماضَغَه القِتالَ و الخُصومهَ:طاوَلَه إيّاهُما.

مغمغ:

المَغْمغهُ :الاخْتِلاطُ; قال رؤبه: ما مِنْكَ خَلْطُ الخُلُقِ المُمَغْمِغِ ، فانْفَحْ بِسَجْلٍ مِنْ نَدىً مُبلِّغ و تَمَغْمَغَ المالُ إذا جرى فيه السِّمَنُ.و مَغْمَغَ اللحمَ:لم يُحْكِمْ مَضْغَه.و مَغْمَغَ الكلامَ:لم يُبَيِّنْه.و المَغْمَغهُ :أَن تَردَ الإبِلُ الماء كلَّما شاءتْ; عن ابن الأَعرابى،و الذى حكاه أَبو عبيد الزَّغْرَغهُ،و قد تقدَّم.و مَغْمَغَ طَعامَه:أَكثر أُدْمَه.،و المعروف صَغْصَغَ.أَبو عمرو:إذا رَوَّى الثَّريدَ دَسَماً قيل مَغْمَغَه و رَوَّغَه و سَغْسَغَه و صَغْصَغَه.

ملغ:

المِلْغُ ،بالكسر:المُتَمَلِّقُ،و قيل الشّاطِرُ،و قيل الأَحْمَقُ الذى يَتَكَلَّمُ بالفُحْش،و قيل الذى لا يُبالى ما قال و لا ما قيلَ له،و الجمع أَمْلاغٌ .و مُلِغَ فى كلامِه و تَمَلَّغَ :تَحَمَّقَ.و كلامٌ مِلْغٌ و أَمْلَغُ :لا خَيْرَ فيه.و المِلْغُ :الأَحْمَقُ الوَقْسُ اللفْظِ،قال رؤبه: أَوْهى أَديماً حَلِماً لم يُدْبَغِ، و المِلْغُ يَلْكى بالكَلامِ الأَمْلَغِ التهذيب فى هذا المكان:و قال رؤبهُ: يُمارِسُ الأَغْصانَ بالتَمَلُّغِ (1)هو تَفَعل منه.و يقال: مِلْغٌ مُتَمَلِّغٌ ،و قالوا:بِلْغٌ مِلْغٌ ،فبِلْغٌ أَحْمَقُ بالِغٌ فى حُمْقِه أَو بالغ ما يريد مع حُمْقه،و مِلْغٌ إتْباع،و قيل إنه يفرد فلا يكون إتباعاً،و أَورد بيت رؤبه:و المِلْغُ يَلْكى،و قال:فدل أَنه ليس بإتباع،قال ابن برى:و قال رؤبه فى المِلْغ أَيضاً: غَيَّرَ آلى،و أَطالَ ذَبِّى غَثِيثهُ المِلْغِ بقَوْلٍ خِبِّ

موغ:

ماغَتِ السِّنَّوْرهُ تمُوغُ مُواغاً و مَوْغاً :مثل ماءَتْ.

فصل النون

نبغ:

نَبَغَ الدَّقِيقُ من خَصاصِ المُنْخُلِ يَنْبُغُ :خَرَجَ،و تقول: أَنْبَغْتُه فَنَبَغَ .و نَبَغَ الوِعاءُ بالدَّقِيقِ إذا كان دَقِيقاً فَتَطايَرَ من خَصاصِ ما

۱- ۱) .۱ قوله"يمارس الأغصان"كذا بالأصل،و بهامشه صوابه الأَعضال انتهى.أى جمع العضل،بكسر فسكون:الرجل الداهيه و

الشديد القبح.

رَقَّ منه.و نَبَغَ الماءُ و نَبَعَ بمعنى واحد.و نَبَغَ الرجل يَنْبُغُ و يَنْبُغُ و يَنْبُغُ نَبْغاً :لم يكن فى إِرْثِه الشِّعْرُ ثم قال و أَجادَ; و منه سمى النَّوابغ من الشُّعراء نحو الجَعْدىّ و الذُّبْيانى و غيرهما; و قالت ليلى الأَخْيَلِيّه: أَ نابَغَ ،لمْ تَنْبُغْ ،و لم تَكُ أَوّلا، و كنتَ صُنَيّاً بَيْنَ صَدَّيْن مَجْهَلا (۱)و نَبَغَ منه شاعِرٌ:خَرَجَ.و نَبَغَ الشىءُ:ظَهَرَ.و نَبَغَ فيهم النِّفاقُ إذا ظهر بعدما كانوا يُخْفونه منه.و نَبَغَت المَزادةُ إِذا كانت كتُوماً فصارت سَرِبةً.و

۱۷- فى حديث عائشه فى أَبيها،رضى الله عنهما :غاضَ نَبْغَ النِّفاقِ و الرِّدَّهِ. أَى نَقَصه و أَهْلَكَه و أَذْهَبَه.و النابغهُ :الشاعرُ المعْروف،سمى بذلك لظهوره; و قيل:سماه به زيادُ بن معاويه لقوله: و حَلَّتْ فى بَنى القَيْنِ بن جَسْرٍ، و قد نَبَغَتْ لَنا مِنْهُمْ شُؤُونُ و الهاء للمبالغه،و قد قالوا نابغه ; قال الشاعر: و نابِغهُ الجَعْدِىُّ بالرَّمْلِ بَيْتُه، عليه صَفِيحٌ من تُرابٍ مُوَضَّع قال سيبويه:أَخْرَجَ الأَلف و اللام و جُعِلَ كواسِط.التهذيب:و قيل إِن زياداً قال الشعر على كِبَرِ سنه و نَبَغَ فسمى النابغهَ ; و قول الشاعر: و مَهْمَهٍ صَخِبٍ هامُها، نَوابِغُها ضَحْوهً تَضْبَحُ قيل: النوابِغُ إناثُ الثَّعالِب.قال الأَزهرى:و لا أَعْرِفُ الشِّعْر.و يقال: نَبَغَ فلان بِتُوسِه إِذا خرَجَ بطَبْعِه.و يقال لِهِبْرِيهِ الرأْس: نُبِاغُه و نُبِاغَتُه ; قال:و قول ليلى: أَ نابَغَ ،لم تَنْبُغْ ،و لم تَكُ أَوّلا- هو من قولهم نَبَغَ فلان بِتُوسِه إِذا أَظْهَرَ خُلُقَه و ترك التَّخَلُّقَ،فكان مَعْناها أَنه ظهر لُؤْمُكَ الذى كنت تكْتُمُه و لم يَنْفَعْك تَخَلُّقُكَ بغير خُلُقِكَ الذى طُبِعْتَ عليه.و تَنَبَّغَتْ بَناتُ الأَوْبَرِ إذا يَبِسَتْ فخرج منها مثلُ الدقيق.

نتغ:

نَتَغَ الرجلَ يَنْتِغُه و يَنْتُغُه نَتْغاً :عابه.و نَتَغْتُه و أَنْتَغْتُه :عِبْتُه و قلتُ فيه ما ليس فيه.و رجل مِنْتَغٌ :عَيّابٌ مُعْتادٌ لذلك،و قد نَتَغَه ; و أَنشد بعضهم: غَمَزَتْ بِشَيْبى تِرْبَها فَتَعَجَّبَتْ، و قال ابن دريد: النَّتْغُ و الفَدْخُ الشَّدْخُ.و أَنْتَغَ إِنْتاغاً :ضَحِكَ ضَحْكاً خَفِيًّا كَضَحْكِ المُسْتَهْزِئ; و أَنشد: لَمّا رَأَيْتُ المُنْتِغِينَ أَنْتَغُوا ابن الأَعرابى: الإِنْتاغُ أَن يُخْفِى ضَحِكَه و يُظْهِرَ بعضَه،قال ابن برى:و نَتَغَ ضَحِكَ ضَحِكَ المُسْتَهْزِئ.

ندغ:

النَّدْغُ :شبه النَّخْس. نَدَغَه يَنْدَغُه نَدْغاً :طعَنَه و نَخسه بإِصْبَعِه; و دَغْدَغَه شِبْه المُغازَلِهِ و هى

۱- ۱) .قوله [مجهلا] تقدم فى ماده صدد ضبطه بضم الميم تبعاً لما فى غير موضع من الصحاح.

المُناذَغةُ; قال رُؤبه: لَذَّتْ أَحادِيثُ الغَوِيِّ المِنْدَغِ و النَّدْغُ أَيضاً:الطَّعْنُ بالرُّمحِ و بالكلام أَيضاً.و انْتَدَغَ الرجلُ:أَخْفَى الضَّحْكَ،و هو أَخْفَى ما يكون منه.و نَدَغَه بكلمه يَنْدَغُه نَدْغاً :سَبَعَه; و رجل مِنْدَغٌ ; قال: قَوْلاً كتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ مالَتْ لأَقْوالِ الغَوِيّ المِنْدَغِ ، فَهْيَ تُرِى الأَعْلاقَ ذاتَ النُّغْنُغِ يريد بالأَعلاقِ الحُلِيَّ التى عليها.و النُّغْنُغُ:الحركه.و المِنْدَغُ ،بكسر الميم:الذى من عادته النَّدْغُ .و النِّدْغُ و النَّدْغُ و النَّدَغُ ،بالغين المعجمه كلها; قال ابن سيده:و الأَخيره أَراها عن ثعلب و لا أَحقها،كلُّه:الصَّعْتَرُ البَرّى،و هو مما تَرْعاه النَّحْلُ و تُعَسِّلُ عليه،و عَسَلُه أَطْيَبُ العَسَلِ،و لَعَسَلِه جَلْوتانِ:جَلْوهُ الصيف و هى التى تكون فى الرَّبِيع و هى أَكثر الشِّيارَيْنِ; و جَلوه الصَّفَرِيه و هى دونها.و

١٧- فى حديث سُلَيمان بن عبد الملك :دخل الطائفَ فوجد رائحه الصَّعْتَرِ فقال:بِواديكم هذا نَدْغةٌ . و قال الفراء: النَّدْغُ الصعتر البَرّىّ،و السِّحاء نَبْت آخر و كلاهما من مَراعى النحل.و

١٧- كتب الحجاج إلى عامله بالطائف أَن يُرْسِلَ إليه بعسل أَخْضَرَ فى السِّقاء،أَبيض فى الإِناء،من عسل النَّدْغِ و السِّحاء. و الأَطبَّاءُ يزْعُمون أَنّ عسل الصعتر أَمْتَنُ العَسَلِ و أَشَدُّه لُزُوجةً و حَرارةً،و قيل: النَّدغ شجر أَخضر له ثمر أَبيض،واحدته ندغه،قال أَبو حنيفه: الندغ مما ينبت فى الجبال و ورقه مثل ورق الحَوْكِ و لا يرعاه شىء،و له زهر صغير شديد البياض،و كذلك عسله أَبيض كأَنه زُبْدُ الضأْن و هو ذَفِرٌ كرِيهُ الريح،واحدته نَدْغه و نِدْغه .و يقال للبَرْك المِنْدغهُ و المِنْسغهُ.

نزغ:

النَّزْغُ :أَن تَنْزِغَ بين قوم فتَحْمِلَ بعضهم على بعض بفسادٍ بينهم.و نَزَغَ بينهم يَنْزَغُ و يَنْزِغُ نَزْغاً :أَغْرَى و أَفْسَدَ و حمل بعضَهم على بعض.و النزْغُ :الكلام الذى يُغْرِى بين الناس.و نَزَغَه :حرَّكه أَدنى حركه.و نزَغ الشيطانُ بينهم يَنزَغُ و يَنزِغُ نَزْغاً أَى أَفسد و أَغرى.و قوله تعالى: وَ إِمّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ ; نَزْغُ الشيطانِ:وسَاوِسُه و نَخْسُه فى القلب بما يُسَوِّلُ للإِنسان مِن المَعاصى،يعنى يُلْقِى فى قلبه ما يُفْسِدُه على أَصحابه; و قال الزجاج:معناه إِن نالَك من الشيطان أَدْنى نَزْغ و وَسْوسةٍ و تَحْرِيك يَصْرِفُك عن الاحتمال،فاستعذ بالله من شرّه و امْضِ على حكمك.أَبو زيد: نَزَغْتُ بين القوم و نَزَأْتُ و مَأَسْتُ كل هذا من الإِفسادِ بينهم،و كذلك دَحَسْتُ و آسَدْتُ و أَرَّشْتُ.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :و لم تَرِمِ الشُّكُوكُ بَنَوازِغِها عَزِيمةَ إِيمانِهم. ; النّوازِغُ :جمع نازِغٍ من النزْغ و هو الطعْنُ و الفَسادُ.و

١٦- فى الحديث :صِياحُ المولود حين يَقَع نَزْغةٌ من الشيطانِ. أَى نَخْسةٌ و طَعْنةٌ.و نَزَغَ الرجلَ يَنْزَغُه نَزْغاً :ذكره بقبيح.و رجل مِنْزَغٌ و مِنْزَغةٌ و نَزّاغٌ : يَنْزَغُ الناسَ.و النَّزْغُ :شبه الوَخْز و الطعْن.و نَزَغَه بكلمه نَزْغاً :نخَسَه و طَعَن فيه مثل نَسَغَه. و نَدَغَه و نَزَغَه نَزْغاً :طَعَنه بيد أَو رُمْح.و

١٧- فى حديث ابن الزبير : فنزَغَه إنسان من أَهل المسجد بنزيغةٍ . أَى

رماه بكلمه سيئه.و أَدْرَكَ الأمْرَ بِنَزَغِه أَى بِحِدْثانِه; عن ثعلب.و يقال للبَرْك: المِنْزَغهُ و المِنْسَغهُ و المِيزغهُ و المِبْزغهُ و المِنْدغهُ.

نسغ:

نَسَغَت الواشِمهُ بالإبره نَسْغاً :غَرَزَتْ بها.و النسْغُ :تَغْرِيزُ الإبره،و ذلك أَنّ الواشِمهَ إذا وشَمَتْ يدها ضَبَّرَتْ عِدَّه إبر فَنَسَغَتْ بها يدها ثم أَسَفَّتْه النُّؤُورَ،فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُه عن سَواد قد رَصُنَ.و نَسَغَ الخبزه نَسْغاً غَرَزَها.ابن الأَعرابى: المِنْسغهُ و المِبْزغهُ البَرْكُ الذى يُغْرَزُ به الخُبْزُ.و المِنْسغهُ :إِضْبارهٌ من ريش الطائر أَو ذنَبه يَنْسَغُ بها الخَبَّازُ الخُبْزَ،و كذلك إذا كان من حديد.و النَّسْغُ مثل النخس.و نَسَغَه بيد أَو رُمْحٍ أَو سوط نَسْغاً و نَسَّغَه :طعنه،و كذلك أَنْسَغَه.و نَسَغَه بكلمه:مثل نَزَغه.و رجل ناسِغٌ من قوم نُسَّغٍ :حاذقٌ بالطعن; قال: إِنِّى على نَسْغِ الرِّجالِ النُّسَّغِ و نَسَغَ البعيرُ:ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسْعِهِ الذُّبابِ بخُفّه.و أَنْسَغَتِ الفَسيلهُ و نَسَّغَتْ :أَخْرَجَتْ قُلْبَها،و قيل:أَخرجت سعفاً فوق سعَف،و أَنْسَغتِ الشجره:نبتت بعد القطع،و كذلك الكرمُ.و انْتَسَغَ الرجلُ:تَحَرّى.و نَسَغ فى الأَرض نَسْغاً :ذهب.و نَسَغَتْ ثَيِّتُه:تَحَرَّكَتْ و رَجَعَتْ.و النَّسِيغُ :العَرَقُ.و انْتَسَعَتِ الإبلُ و انْتَسَغَتْ انْتِساغاً ،بالعين و الغين،إذا تَفَرَّقَتْ فى مَراعِيها و تَباعَدَتْ; و قال الأَخطل: رجِنَّ بِحَيْثُ تَنْتَسِغُ المَطَايا، فلا بَقًّا تَخافُ،و لا ذُبابَا (۱)

نشغ:

النَّشُوغُ :الوَجُورُ و السَّعُوطُ،و هو بالعين المهمله أَيضاً،و هو أَعلى،و قد نُشِغَ الصبىُّ نُشُوغاً ; قال ذو الرمه: إذا مَرْبِيَّهٌ ولَدَتْ غُلاماً، فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارا و روى ...نُشِعَ... ،بالعين المهمله،و هو إيجارُك الصبى الدَّواءَ،و قد تَقَدّم نَشغَه و نَشَعه إذا أَوْجَره.ابن الأَعرابى:نُشِعَ الصبى و نشِغَ ،بالعين و الغين،إذا أُوجِرَ فى الأَنف.الليث: نَشَغْتُ الصبىَّ وَجُوراً فانْتَشَغَه جُرْعةً بعد جُرْعةٍ.و

۱۶- فى الحديث :فإذا هو يَنْشَغُ . أَى يَمَصُّ بِفيه.و المِنْشَغهُ :المُسْعُطُ أَو الصَّدَفهُ يُسْعَطُ بها; قال الشاعر: سَأَنْشَغُه حتى يَلِينَ شَرِيسُه، بِمِنْشغهٍ فيها سِمامٌ و عَلْقَمُ و النَّشَغُ :التَّلْقِينُ،و ربما قالوا نَشَغْته الكلام نَشْغاً أَى لَقَّنْتُه و عَلَّمته،و هو على التشبيه.و يقال نَشَغْتُه الكلامَ و نَسَغْتُه الكلامَ،بالشين و السين; و نَشَغه يَنْشَغُه نَشْغاً و أَنْشَغه فَنَشَغَ و تَنَشَّغَ و انْتَشَغَ و ناشَغَ ; قال: أَهْوى و قد ناشَغَ شِرْباً واغِلا و النَّشْغُ :الشَّهِيقُ حتى يَكاد يَبْلُغ به الغَشْىَ.و

۱۶- فى حديث أُمِّ إسماعيل :فإذا الصبى يَنْشَغُ للموت. و قيل:معناه يَمْتَصُّ بِفيه من نَشَغْتُ الصبىّ دَواء فانْتَشَغه .و نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغاً :شَهِقَ حتى كاد يُغْشى عليه و إنما ذلك من شَوْقِه.و

۱۷- فى حديث أَبى هريره :أَنه ذكرَ النبىَّ،صلى الله عليه و سلم، فَنَشَغَ نَشْغَةً . أَى شَهِقَ و غُشِىَ عليه; قال أَبو عبيد:و إنما

۱- ۲) .فى ديوان الأَخطل: دجنّ... بدل رجنّ... ،و المعنى واحد.

يفعل ذلك الإنسان شَوْقاً إلى صاحبه أو إلى شيء فائتٍ و أَسَفاً عليه و حُبًّا لِلقائه.قال:و هذا نَشْغٌ ،بالغين،لا اختلاف فيه; قال رؤبه يمدحُ رجلاً و يذكر شَوْقَه إليه: عَرَفْتُ أَنى ناشِغٌ فى النُّشَغِ ، إِلَيْكَ أَرْجُو من نَداكَ الأَسْبَغِ و النَّشْغهُ :تَنَفُّسهٌ من تَنَفُّسِ الصُّعَداء،يقال منه: نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغاً .و النَّشْغُ :جُعْلُ الكاهِنِ،و قد نَشَفَه،و العينُ المهمله أَعْلى،و نُشِغَ به نَشْغاً :أُولِعَ،و العين المهمله لغه.أَبو عمرو: نُشِغَ به و نُشِعَ به و شُغِفَ به أَى أُولِعَ به.و إِنه لَنَشُوغٌ بأَكل اللحم و مَنْشُوغٌ به أَى مُولَعٌ.و النَّاشِغانِ :الواهِنَتانِ و هما ضِلَعانِ من كل جانب ضِلَعٌ.الفراء: النَّواشِغُ مَجارى الماء فى الوادى; و أَنشد للمرَّار بن سَعِيد: و لا مُتلاقِياً،و الشمسُ طِفْلٌ، بِبَعْضِ نَواشِغِ الوادى حُمولا و الناشِغهُ :مَجْرى الماء إلى الوادى،و خَصَّ ابن الأَعرابى بها الشُّعْبهَ المَسِيلهَ أَو الشِّعْبَ المَسِيلَ.قال أَبو حنيفه: النَّواشِغُ أَضْخَمُ من الشِّحاحِ،و النَّشَغاتُ فُواقاتٌ خَفِيّاتٌ جِدّاً عند الموت،واحدتها نَشْغهٌ ،و قد نَشَغَ و تَنَشَّغَ .و

١٦- فى الحديث :لا تَعْجَلُوا بِتَغْطيهِ وجْهِ الميت حتى يَنْشَغَ أَو يَتَنَشَّغَ. ; حكاه الهَرَوىُّ فى الغريبين.ابن الأَعرابى: أَنْشَغَ الرجل تَنَحَّى.و نَشَغه بالرُّمْحِ:طَعَنه; قال الأَخطل: تنَقَّلَتِ الدِّيارُ بها فَحلَّتْ بِحَزَّهَ،حَيْثُ يَنْتَشِغُ البَعِيرُ و انْتِشاغُ البَعير:أَن يَضْرِبَ بخُفِّه مَوْضِعَ لَذْعِ الذُّبابِ; قال أَبو زبيد: شَأْسُ الهَبُوطِ زَناءُ الحامِيَيْنِ،متى تَنْشَغْ بِوارِدِهِ،يَحْدُثْ لها فَزَعُ يصف طريقاً تَنْشَغُ بِوارِدِهِ أَى يصير فيه الناس فَتَتضايقُ الطَّريقُ بالوارِدِهِ،كما يَنْشَغُ بالشيء إذا غَصَّ به.و

١٧- فى حديث النجاشىّ :هل تَنَشَّغَ فيكم الوَلَدُ؟. أَى اتَّسَعَ و كَثُرَ; هكذا جاء فى روايه،و المشهور تَفَشَّغَ بالفاء،و الله أَعلم.

نغغ:

النُّغْنُغُ ،بالضم،و النغْنُغهُ :مَوْضِعٌ بين اللَّهاهِ و شَوارِبِ الحُنْجُورِ،فإِذا عَرَضَ فيه داء قيل: نُغْنِغَ فلانٌ،و قيل: النَّغانِغُ لَحماتٌ تكون فى الحلق عند اللهاه،واحدها نُغْنُغٌ و هى اللَّغانينُ،واحدها لُغْنُونٌ; قال جرير: غَمَزَ ابنُ مُرَّهَ يا فَرَزْدَقُ كَينَها، غَمْزَ الطَّبِيبِ نَغانِغَ المَعْذُورِ قال ابن برى:واحدهُ النَّغانِغِ نُغْنُغهٌ و هى لحم أُصولِ الآذانِ من داخل الحَلْق تُصِيبُها العُذْرهُ،و نُغْنِغَ :أَصابَه داء فى النَّغانِغِ ،و كلُّ وَرَم فيه اسْتِرْخاء نُغْنُغهٌ .و النَّغْنَغهُ ،بالفتح:غُدَّه تكون فى الحَلْقِ.و النُّغْنُغهُ و النُّغْنُغُ :لحم مُتَدَلٍّ فى بطون الأُذُنَينِ.ابن برى:و النُّغْنُغُ الحَرَكهُ; قال رؤبه: فهى تُرى الأَعْلاقَ ذاتَ النُّغْنُغِ

نفغ:

النَّفَغُ :التَّنَفُّطُ. نَفِغَتْ يدُه تَنْفَغُ نَفَغاً و نَفَغَتْ تَنْفَغُ نَفْغاً و نُفُوغاً :نَفِطَتْ; قال الشاعر: و إِنْ تَرَىْ كَفَّكِ ذاتَ النَّفْغِ

نمغ:

التَّنْمِيغُ :مَجْمَجةٌ بسواد و حمره و بياض.و رجل مُنَمَّغٌ :مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ.و النَّمَغهُ و النَّمَّاغهُ :ما تَحَرَّكَ من الرَّمَّاعه.و النَّمَغهُ :ما تَحَرَّك من رأْس الصبى المولود،فإذا اشتدّ ذهب ذلك منه،و النمّاغهُ أَعلى الرأْس.و النَّمَغهُ :رأْسُ الجبل.و نَمْغهُ الجبل و نَمَغَتُه و ثَمَغَتُه:رأْسُه و أَعلاه،و المعروف عن الفراء الفتح،و الجمع نَمَغٌ ; و قال المفضل:هى من رأْس الصبى الرَّمَّاعهُ.ابن الأَعرابى:يقال لرأْس الصبى قبل أَن يشتَدّ يافوخُه النَّمَغهُ و الغاذَّهُ و الغاذِيهُ.و نَمَغهُ القومِ:خيارُهمْ.

فصل الهاء

هبغ:

الهُبوغ :النوم; و أَنشد: هَبَغْنا بَيْنَ أَذْرُعِهنّ،حتى تَبَخْبَخَ حَرُّذى رَمْضاء حامِى هَبَغَ يَهْبَغُ هَبْغاً و هُبُوغاً أَى نامَ،و قيل:رَقَدَ رَقْدهً من النهار،و قيل:رَقَدَ بالنهار أَىَّ قَدْرٍ كان رَقْدهً أَو أَكثر،و قيل: الهُبُوغُ المُبالَغهُ القليله من النوم أَىّ حينٍ كان،و خَبَطَ مثل هَبَغَ ،و الاسم الهَبْغهُ .و امرأَه هَبَيَّغهٌ و هَبَيَّغٌ :فاجِرهٌ أَى لا تَرُدُّ يَدَ لامِسٍ; الأَخيره عن اللحيانى.و نهر هَبَيَّغٌ و وادٍ هَبَيَّغٌ :عظيمان; حكاهما السيرافى عن الفراء.و الهَبَيَّغ :وادٍ بعينه.الأَزهرى عن الخليل بن أَحمد:لا توجد الهاء مع الغين إلا فى هذه الأَحرف و هى:الأَهْيَغُ و الغَيْهَقُ و الهَبَيَّغُ و الهِلْياغُ و الغَيْهَبُ و الهِمْيَغُ،و كل منها سيذكر فى موضعه.

هدغ:

الأَزهرى فى نوادر الأَعراب: انْهَدَغَتِ الرُّطَبهُ و انْثَدَغَتْ و انثَمَغَت أَى انْفَضَخَت حين سقطت،و قال غيره:انْهَمَغَت كذلك.

هدلغ:

الهُدْلُوغهُ :الرجل الأَحْمَقُ القَبيحُ الخَلْقِ.

هرنغ:

الليث: الهُرْنوغُ شبه الطُّرْثوثِ يؤْكل.

هغغ:

هَغَّ :حكايه التَّغَرْغُرِ و لا يصرف منه فعل لثقله على اللسان و قبحه فى المَنْطِق إلا أَن يُضْطَرَّ شاعر.

هفغ:

هَفَغَ

يَهْفَغُ

هَفْغاً و هُفُوغاً إذا ضَعُفَ من جوع أو مرض.

هلغ:

الليث: الهِلْياغُ المرأَه المُمانِعه المُضاحِكهُ المُلاعِبهُ.و الهِلْياغُ :من صِغار السِّباعِ.

همغ:

الهِمْيَغُ :الموت،و قيل:الموت الوَحِيُّ المعجل; قال أُسامه بن حبيب الهذلى يصف قوماً منهزمين: إذا بَلَغُوا مِصْرَهمْ عُوجِلُوا من المَوْتِ بالهِمْيَغِ الذَّاعِطِ يعنى الذابح،قال:هذا هو الصحيح،و حكاه الليث:الهِمْيَع،بالعين المهمله،و هو تصحيف و قد ذكرناه فى العين المهمله،و كان الخليل يقوله بعين غير معجمه; و خالفه الناس.قال شمر:يقال هَمَغَ رأْسَه و ثَدَغَه و ثَمَغَه إذا شدَخَه.و فى ترجمه هدغ:انْهَدَغَتِ الرُّطَبه و انْهَمَغَتْ كذلك،و قد تقدم.

هنغ:

الهَنْغُ :إِخْفاءُ الصوْتِ من الرجل و المرأَهِ عند الغَزَلِ.و هانَغَها :أَخْفَى كلُّ واحد منهما صوتَه.و هانَغْتُ المرأَه:غازَلْتُها; و أَنشد: قَوْلاً كَتَحْدِيثِ الهَلُوكِ الهَيْنَغِ أَبو زيد:خاضَنْتُ المرأَه إِذا غازَلْتَها،و كذلك هانَغْتُها .و الهَيْنَغُ أَيضاً:المرأَهُ المغازِله لزوجها،

و قيل:المرأه المغازله الضَّحُوكُ.و الهَيْنَغُ :التى تُظْهِرُ سِرَّها إلى كل أَحد.الأزهرى:قرأت بخط شمر لأبى مالك امرأه هَيْنَغٌ فاجِرةٌ،و هَنَغَتْ إذا فَجَرَتْ.

هنبغ:

الهَنْبَغُ :شِدَّةُ الجُوعِ،و يُوصَف به فيقال:جُوعٌ هُنْبُوغٌ .أَبو عمرو:جُوعٌ هُنْبَغٌ و هِنْباغٌ و هِلَّقْسٌ و هَلَّقْبٌ أَى شدِيدٌ.و الهُنْبُغُ :المرأَةُ الفاجِرةُ.و الهِنْبَغُ:لغه فيه; عن كراع.و الهُنْبُغُ :العَجاجُ الذى يَطفُو من رِقَّتِه و دِقَّتِه; قال رؤبه: و بَعْدَ إيغافِ العَجاجِ الهُنْبُغِ و قيل: الهُنْبُغُ من العَجاجِ الذى يَجيءُ و يذهب.ابن الأَعرابى:يقال للقمله الصغيره الهُنْبُغُ و الهُنْبُوغُ و القَهْبَلِسُ.و الهُنْبُوغُ :شبه الطُّرْثوثِ يُؤْكلُ.و الهَبَيْنَغُ :الأَحْمَقُ.و الهُنْبُوغُ :طائر.

هوغ:

الهَوْغُ :الشىء الكثير،و ليس باللغه المستعمله.

هيغ:

الأَهْيَغُ :الماء الكثير.و الأَهْيَغُ :أَرْغَدُ العَيْشِ و أَخْصَبُه،و تَرَكَه فى الأَهْيَغَينِ أَى الطعام و الشراب،و قيل:فى الشرْبِ و النكاح،و قيل:فى الأَكل و النكاح; و قال رؤبه: يَغْمِسْنَ مَنْ غَمَسْنَه فى الأَهْيَغِ و وقع فلان فى الأَهْيَغَينِ أَى فى الأَكل و الشرب.و يقال:إنهم لفى الأَهْيَغينِ أَى الخِصْب و حُسْنِ الحال.و عامٌ أَهْيَغُ إذا كان مُخْصِباً كثير العشب و الخِصب.و هَيَّغْتُ الثَّريدَ إذا أَكثرت وَدَكَها.

فصل الواو

وبغ:

وَبَغَ الرجلَ:عابَه و طَعَنَ عليه.قال الأَزهرى:و لا أَعرفه.و الوَبَغُ :داء يأْخذ الإِبل فيُرَى فَسادُه فى أَوْبارِها،و قيل: الوَبَغُ هِبْرِيهُ الرأْس و نُبَاغَتُه التى تَتَناثر منه.و الأَوْبَغُ :موضع.و الوَبّاغهُ :الاسْتُ،بالغين و العين جميعاً.يقال:كذَبَتْ وَبّاغَتُكَ و وبّاعَتُكَ إذا ضَرطَ.

وتغ:

الوَتَغُ ،بالتحريك:الهَلاكُ. وَتِغَ يَوْتَغُ وتَغاً :فسَدَ و هلَكَ و أَثِمَ،و أَوْتَغَه هو.و المَوْتَغهُ :المَهْلَكَهُ.و

١٦- فى حديث الإِمارهِ :حتى يكونَ عَمَلُه هو الذى يُطْلِقُه أَو يُوتِغُه . أَى يُهْلِكُه.و

١٦- فى الحديث :فإِنه:لا يُوتِغُ إلا نَفْسَه. و وَتِغَ وَتَغاً :وجِعَ.و أَوْتَغَه :أَوْجَعَه.و الوَتَغُ :الوَجَعُ.تقول:و الله لأُوتِغَنَّكَ أَى لأُوجِعَنَّكَ.و أَتْغاه يُتْغِيه بمعنى أَوْتَغَه .و أَوْتَغَه الله أَى أَهْلَكَه.و وَتِغَ فى حُجَّته وتَغاً :أَخْطأَ،و الاسم الوَتِيغهُ .و أَوْتَغَه عند السلطان:لَقَّنه ما يكون عليه لا له.و الوَتَغُ :الإِثمُ و فَسادُ الدِّين.و قد أَوْتَغَ دِينَه بالإِثْم و قَوْله،و قيل: الوَتَغُ قله العقل فى الكلام،يقال: أَوْتَغْتُ القولَ; و أَنشد: يا أُمَّتَا،لا تَغْضَبى إن شِئْتِ، و لا تَقُولى وَتَغاً ،إنْ فِئْتِ الكسائى: وَتِغَ الرجلُ يَوْتَغُ وَتَغاً ،و هو الهلاك فى الدين و الدنيا،و

أَنتَ أَوْتَغْتَه .و وَتِغَتِ المرأَةُ تَيْتَغُ وَتَغاً ،فهى وَتِغةٌ :ضَيَّعَتْ نفسها فى فرجها،و وَتِغَ الرجل كذلك.

ص :۴۵۸

وثغ:

الوَثِيغةُ :الـدُّرْجةُ التى تُتَّخَـذُ للناقه تُـدْخَلُ فى حَيائها إِذا أَرادوا أَن يَظْأَرُوها على ولد غيرها; و قد وَثَغَها الظائِرُ يَثِغُها وَثْغاً أَى اتَّخَذَ لها وَثِيغةً .و فى النوادر:يقال لما اخْتَلَطَ و التفَّ من أَجناس العُشْبِ الغَضِّ وثِيغةٌ و وَثِيخةٌ،بالغين و الخاء.

وزغ:

الوَزَغُ :دُوَيْبَّةٌ.التهـذيب: الوَزَغُ سَوامُّ أَبْرَصَ.ابن سيده: الوَزَغهُ سامُّ أَبرصَ،و الجمع وَزَغٌ و أَوْزاغٌ و وِزْغانٌ و وُزْغانٌ و إِزْغانٌ ،على البدل; أَنشد ابن الأَعرابى: فلمّا تَجاذَبْنا تَفَرْقَعَ ظَهْرُهُ، كما تُنْقِضُ الوِزْغانُ زُرْقاً عُيُونُها و

١٦- فى الحديث :أَنه أَمر بقتل الأَوْزاغِ . و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :لما احترق بيت المَقْدِسِ كانت الأَوْزاغُ تَنْفُخُه. و

١٤- فى حديث أُم شَـرِيك :أَنها استأْمَرَتِ النبى،صلى الله عليه و سلم،فى قتل الوِزْغانِ فأَمرها بذلك. ; قال ابن سيده:و عندى أَن الوِزْغـانَ إِنمـا هو جمع وَزَغ الـذى هو جمع وزَغَه كوَرَلٍ و وِرْلانٍ لأَن الجمع إِذا طابق الواحـد فى البناء و كان ذلك الجمع مما يجمع جُمِعَ على مـا جمع عليه ذلك الواحـد،و ليس بجمع وزَغهٍ لأَن ما فيه الهاء لا يجمع على فِعْلانِ.و وُزِّغَ الجَنِينُ تَوْزِيغاً :صُوِّرَ فى البطن فتَبَيَّنَت صُورَتُه و تحرَّك.أَبو عبيـده:إِذا تبينت صوره المُهْر فى بطن أُمه فقـد وُزِّغَ تَوْزِيغـاً .و الإِيزاغُ :إِخْراجُ البولِ دُفْعةً دُفْعةً.و أَوزَغَت النـاقةُ بَوْلهـا و أَزْغَلَت به:قَطَّعَتْه دُفَعـاً دُفَعـاً; قـال ذو الرمه: إِذا مـا دَعاها أَوْزَغَتْ بَكَراتُها، كإِيزاغِ آثارِ المُـدى فى التَّرائِبِ و كـذلك الفرسُ و الدلْوُ ; أَنشد ثعلب: قد أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى بالمَرَسْ، تُوزِغُ مِنْ مَلْءٍ كإِيزاغِ الفَرَسْ. يعنى أَنها تَفِيضُ من المَـلْءِ فيَجْرى ذلـك المـاء،و الحوامِلُ من الإِبل تُوزِغُ بأَبْوالِها،و الطَّعْنهُ تُوزِعُ بالـدّم; و قال مالك بن زُغْبَهَ: بِضَـرْبٍ كآذانِ الفِراء فُضُولُه، و طَعنٍ كـإِيزاغِ المخَـاضِ تَبُورُهـا أَى تبورُهـا و تَخْتَبِرُها.ابن برى عن ابن خالويه: الوَزَغُ الارْتِعاشُ و الرِّعْـدهُ.و يقال:بفلان وَزَغٌ إِذا كان يَرْتَعِشُ كقولك به رِعْشهٌ.و

١٤- فى الحـديث عن هِنْـدِ بن خـديجهَ زوج النبى،صـلى الله عليه و سـلم،قال :مَرّ النبى،صـلى الله عليه و سـلم،بالحكَم أَبى مَرْوان قـال:فجعـل الحكَـمُ يَغْمِزُ بـالنبى،صـلى الله عليـه و سـلم،بإِصْـبَعِهِ فـالتَفَتَ النبـىُّ،صـلى الله عليه و سـلم،فقـال:اللهم اجعـل به وَزَغاً ،قال:فرَجَفَ مكانَه و ارْتَعَشَ. و

١٤- جـاء فى حـديث آخر :أَن الحكَم بن أَبى العـاص حاكَى رسولَ الله،صـلى الله عليه و سـلم،من خَلْفِه فَعَلِمَ بـذلك و قال:كـذا فَلْتَكن،فأَصابه وَزْغٌ لم يُفارِقْه. أَى رِعْشهٌ،و هى ساكنه الزاى،قال:و الوَزْغُ الارْتِعاشُ.

وشغ:

الوَشُوغُ :ما يجعل من الـدّواء فى الفَم،و قـد أَوْشَـغَه .و شـىء وَشْغ ،بالتسـكين،أَى قليل وَتْحٌ.و الوَشِـيغُ :القليل كالوَتْحِ.و قد أَوْشَـغَ عَطِيَّتَه أَى أَوْتَحها; قال رؤبه:

لیْسَ کإیشاغِ القَلیلِ المُوشَغِ

بِمَدفَقِ الغَرْبِ،رَحیبِ المَفْرَغِ

و الوَشْغُ :الکثیر من کل شیء; عن کراع و جمعه وُشُوغٌ .و تَوَشَّغَ فلان بالسَّوء إذا تَلَطَّخَ به ; قال القُلاخُ: إنی امْرُؤٌ لم أَتَوَشَّغْ بالکَذِبْ ابن الأعرابی: أَوْشَغَتِ الناقهُ بَولها و أَوْزَغَتْ و أَزْغَلَتْ إذا قَطَّعَتْه فَرمت به زُغْلَه.و اسْتَوْشَغَ فلان إذا اسْتَقی بِدَلْوٍ واهِیهٍ،و هو الاسْتِنْشاغُ.

ولغ:

الوَلْغُ :شُرْبُ السِّباع بأَلْسِنتها. ولَغَ السبُعُ و الکلبُ و کلُّ خَطْمٍ،و وَلِغَ یَلَغُ فیهما وَلْغاً :شَرِبَ ماءً أَو دماً; و أَنشد ابن برِّیّ لحاجز الأَزْدِیّ اللِّصِّ: بِغَزْوٍ مِثْلِ الذِّئْب حَتی یَثُوبَ بِصاحِبی ثأْرٌ مُنِیمُ و قال آخر: بِغَزْوٍ کَولْغِ الذئب،غادٍ وَ رائحٍ، و سَیْرٍ کَنَصْل السَّیْفِ لا یَتَعَوَّجُ ولْغُ الذئب:نَسَقٌ لا یَفْصِلُ بینهما (۱)فتره کعَدِّ الحاسب.قال:و ولَغَ الکلب فی الإِناءِ یَلَغُ وَلُوغاً أَی شرب فیه بأَطراف لسانه.و حکی أَبو زید: وَلَغَ الکلبُ بِشَرابِنا و فی شرابنا و من شرابنا.و یقال: أَوْلَغْتُ الکلبَ إِذا جعلتَ له ماء أَو شیئاً یَوْلَغُ فیه.و

۱۶- فی الحدیث :إذا وَلَغَ الکلبُ فی إِناء أَحدکم فَلْیَغْسِلْه سَبْع مرَّات. أَی شَرِبَ منه بلسانه،و أَکثر ما یکون الوُلُوغُ فی السِّباع قال الشاعر:قال ابن بری هو ابن هَرْمهَ و نسبه الجوهریّ لأَبی زُبَیْد الطائی: مُرْضِعُ شِبْلَیْن فی مَغارِهما، و فی التهذیب:و بعض العرب یقول یالَغُ،أَرادوا بیان الواو فجعلوا مکانها أَلفاً; قال ابن الرُّقَیَّاتِ: ما مرّ یومٌ إلا و عندهما لحمُ رجال،أَو یالَغانِ دما اللحیانی:یقال وَلَغَ الکلب وَ وَلِغَ یَلِغُ فی اللغتین معاً،و من العرب من یقول وَلِغَ یَوْلَغُ مثلُ وجِلَ یَوْجَلُ.و یقال:لیس شیء من الطیور یَلَغُ غیرَ الذُّبابِ.و المِیلغُ و المِیلغهُ :الإِناء الذی یَلَغُ فیه الکلب.و فی الصحاح:و المِیلغُ الإِناء الذی یَلِغُ فیه فی الدم.و

۱۴,۱- فی حدیث علی،رضی الله عنه :أَنّ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بَعَثَه لِیَدِیَ قوماً قَتَلهم خالِد بن الولید فأَعطاهم مِیلَغَه الکلب. هی الإِناء الذی یَلَغُ فیه الکلب،یعنی أَعطاهم قِیمهَ کلِّ ما ذهب لهم حتی قیمَهَ المِیلغهِ .و رجل مُسْتَوْلِغٌ :لا یُبالی ذَمًّا و لا عاراً،و أَنشد ابن بری لرؤبه:

۱- ۳) .قوله [لا یفصل بینهما] کذا بالأَصل.

فلا تَقِسْنى بامْرِئٍ مُسْتَولِغ

و اسْتعار بعضهم الوُلُوغَ للدَّلْو فقال: دَلْوُكَ دَلْوٌ يا دُلَيْحُ سابِغَهْ، فى كلِّ أَرْجاء القَلِيبِ والِغَهْ و الوَلْغهُ :الدَّلْو الصَّغيره; قال: شَرُّ الدِّلاء الوَلْغهُ المُلازِمهْ، و البَكَراتُ،شَرُّهُنَّ الصائِمهْ يعنى التى لا تَدُورُ و إِنما كانت مُلازِمهً لأَنك لا تَقْضِى حاجَتك بالاستقاء بها لصغرها.

ومغ:

ثعلب عن ابن الأَعرابى: الوَمْغَهُ الشعرهُ الطويله.

ص :۴۶۱

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹